

مدير المجلة: د. راهب عيدانور
 مكوتيرا تحرير: ٩. رهدى المهنى
 للإدارة: مطبعة الأنبار رويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠٠ ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٢ يناير ١٩٨١ - ١٤ كيهك ١٦٩٧ (العدد الأول) الثمن ٥٠ منجاً

ما معنى سنة جديدة ؟

البابا يصلي العيد في الكاتدرائية



يصلي قداسة البابا صلاة عيد الميلاد في الكاتدرائية الكبرى بدير الأنبا رويس من الساعة الحادية عشر مساء الثلاثاء ٦ يناير بمشيئة الرب. ويخرج القديس بعد منتصف الليل كالمعتاد .
 نرجو من الرب أن يهب قداسة البابا صحة ، يصلي بها القديس ، ويلقى بها العظة أيضاً لأن استطاع ...

إنما العام الجديد ، هو عام جديد في روحه ، وفي أسلوبه ، وفي معاملاته وعلاقاته ، يعطى صورة أفضل من العام السابق في كل شيء .

كم مرت علينا أعوام جديدة تلو أعوام ، على مدى عشرات السنين . . . ولكن هل كانت جديدة في حياتنا ؟

إن بداية السنة الجديدة هي وقفة جديدة في الحياة ، لتحويلها إلى أفضل .

إنها مناسبة يجلس فيها الإنسان إلى نفسه ، لكي يناقش معها أى تغيير يلزمها لتثبت في الله ، والله فيها .

إنها مناسبة للتغيير . والتغيير يأتي باشتراكنا مع عمل الروح القدس فينا .

ليت العام الجديد ، يكون جديداً حقاً . نشعر فيه بهذه الجدة فعلاً ونرى يد الله فيه معنا . . . وإن كنا نراها كل حين بالآيمان .

جعل الله عاماً مباركاً مقدساً ، له .

ليست السنة الجديدة ، هي تغيير السنة في التقويم إلى سنة ١٩٨١ . . .

وايضا هي شجرة الميلاد ، نحاول أن نزينها بكافة الثريات للكهربائية الملونة ، مع نماذج للتزود والرعاة والمجوس . . .

وايضا السنة الجديدة ، تهاين وبجاملات يقدمها الناس بعضهم لبعض ، أو بزيارات وخطابات يرسلونها ، أو ولائم وحفلات تقام

وايضا هي أيضاً مقالات تنشر في الصحف والمجلات عن أمنيات ورغبات العام الجديد سعيد ، أو وعود لله وللناس .

وايضا هي سهرة روحية عميقة تقضيها مع الله ، ونفرح بها . ثم ننساها ، وننسى عهدنا لله فيها بعد حين . . . !

وايضا هي مجرد مناسبة اجتماعية عابرة أو طقس كنسي أو حدث يعبر .

كل هذه مظاهر وتعبيرات خارجية . . . إنما اللهم في القلب ، وفي استمرار الحالة الروحية وثباتها في حب الله .

نيافة الانبا أنطونيوس



تعرض نيافة الانبا أنطونيوس مطران
سوهاج والمنشأة لوعكة شديدة يوم السبت
١٢/٢٠ وعاده كثير من الأطباء ، وسهر
معه نيافة الانبا بسادة ونيافة الانبا أشعيا ،
وزاره نيافة الانبا أرسانيوس ونشكر الله
مر الدور على خير ، وتمائل نيافته للشفاء .
وسأل قداسة البابا أكثر من مرة اللاطمشان
على صحته . نرجو لنيافته العافية والقوة .

البابا مع كهنة القليوبية

استقبل قداسة البابا أبنائه كهنة القليوبية ظهر الخميس ١٢/٢٥ ،
وكان معهم أصحاب النيافة الانبا مكسيموس مطران الايبارشية ،
والخوري أبسكوبس الانبا إيساك المشرف على قويسنا ، والانبا
مرقس المشرف على شبرا الخيمة . وأجاب قداسة البابا على الأسئلة
الروحية والرعية التي قدمها الابهاء .

عودة نيافة الانبا اسطفانوس



عاد نيافة الانبا اسطفانوس
مطران عطبرة وأم درمان إلى مقر
إيبارشيته بالسودان يوم السبت
١٢/٢٧ بعد أن قضى فترة في قرية
جبهينه .

وقد استقبله قداسة البابا قبل
سفره ، في يوم الثلاثاء ١٢/٢٣ بالدير

لقاء بركة مع شباب المنيا

استقبل قداسة البابا في الدير في صباح الأربعاء ١٢/٢٤ نيافة
الانبا أرسانيوس ومعه رحلة كبيرة من الشباب الجامعي بالمنيا ،
زاروا دير البراموس ، وحضروا القداس الإلهي بدير الانبا يوشوى ،
ومنحهم قداسة البابا البركة الرسولية ، طالباً لهم عاماً جديداً سعيداً .

البابا مع أبنائه بالاكليركية بالأسكندرية

في الخامسة مساء الأحد ١/٤ يلتقى قداسة البابا مع أبنائه من
خريجي الاكليركية بالاسكندرية ، الذين سيتابعون دراساتهم
اللاهوتية بلون من التخصص . كما يلتقى في السادسة من مساء السبت
١/٣ مع طلبة السنوات الثلاثة بالاكليركية في دروس اللاهوت
المقارن ويقابل في نفس اليوم لجنة المكتبة لرابطة الاكليركية .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى الاقباط
في يوم الأربعاء ١٢/٢٤ ، كما استقبل وفدأ من الأقصر وأرمنت .
وزار غبطة الكاردينال اسطفانوس يوم الخميس ١٢ / ٢٥
وفي يوم السبت سافر إلى الدير ليعود يوم الثلاثاء ١٢/٣٠ .

لجنة جمعية لتعمير الدير

أصدر قداسة البابا قراراً بأبواباً بتشكيل لجنة جمعية لتعمير الدير
القديمة ، اتهم بدير مار جرجس بالزبقات ، ودير الشايب بالأقصر ،
ودير الانبا ياخوم بحاجرادقو ، وبعض الدير القديمة بأخميم
وغيرها .

وتتكون اللجنة برئاسة قداسته وعضوية أصحاب النيافة ، الانبا
أغاثون ، والانبا هدرا ، والانبا كيرلس ، والانبا بساده ، والانبا
يموا الخوري أبسكوبس الذي سيتفرغ للعمل الروحي .

وسيكون من اختصاص هذه اللجنة ، بتوجيه من قداسة البابا ،
الاشراف على كل النواحي المعمارية اللازمة لهذه الدير . والقيام
بشؤونها المالية والادارية .

هذا وقد استقبل قداسة البابا في الدير يوم الثلاثاء ١٢/٢٣ صاحبي
النيافة الانبا أغاثون والانبا هدرا . وكان قد استقبل منذ أسبوعين
نيافة الانبا بساده .

بحث عن عمل الميرون وتاريخه



استقبل قداسة البابا في الدير يوم
الثلاثاء ١٢/٢٣ نيافة الانبا يوشوى الذي
قدم لقداسته بحثاً عن الميرون وتاريخ صنعته
منذ أيام الرسل ، وعدد البطاركة الذين
اشتركوا في عمله ، وموعد تقديسه ،
وما يختص بطقوسه من صلوات .
(انظر صفحة الغلاف)



أريد ...

في ليلة رأس السنة ، لست أريد يارب أن أعيدك بوعود كثيرة ، أنا عارف بخيرتي السابقة ، أنتى سوف لا أنفذ منها شيئاً ، أو أبداً ولا أكمل !
لست أريد أن اعتمد على ذاتى ، فأنا أعرف ضعفها .
أعرف أنتى أم لك الكثير من النيات الطيبة ، ولكن « أن أفعل الحسنى لست أجد » ، لأن الإرادة ليست فى نفس مستوى النية والرغبة . . .

وأول شيء أريده يارب ، هو أن املكك بصراحة .
أريد أن أقدم لك قلبى كما هو ، وليس كما ينبغي أن يكون .
وأريد أن أشرح لك ضعفاتى كما هى ، لكيما تتولاها بنعمتك وروحك القدوس ، اعلاجها ...

لنتى اخطىء ان تعهدت بأننى سأتوب ، وإنما أنا اصرخ إليك قائلاً : توبنى فأتوب ، (ار ٣١ : ١٨) .

واخطىء ان وعدت بأننى سأعمل العديد من الصالحات ، وإنما أنا أريد منك أن تقوينى لكي أعمل . أو أريد أن تعمل أنت فى ما تريدنى أن أعمله . . . فأنت العامل فينا أن نريد وأن نعمل (فى ٢ : ١٣) .

أريد منك يارب فى بدء هذا العام ، أن تستلم العام كله ، وتولى قيادة كل يوم من أيامه . . . وأريد أن تستلم هذه الحياة بنفسك . وتشكلها بالطريقة التى توافق تدبيرك الصالح ومشيتك المقدسة . . .

أريد أن تكشف لى إرادتك فى حياتى ، علمنى يارب طرقك . فهمنى سبلك ، واكشف عينى لكي أرى عجائب من شريعته . . .
عرفنى ما تريده ، وامنحنى القوة على فعله .

وإن أخطأت وسقطت ، ساح ضعفى ، وامسك بيدي لأقوم .

لست أسأل فقط من أجل نفسى ، إنما أريد أيضاً الكثير من أجل أولئك الذين أحبهم ، والذين تحبهم أنت بالأكبر ، لأنك اخترتهم هياكل لروحك .

« أيها الآب القدوس ، احفظهم فى اسمك . قدسهم فى حقلك » (يو ١٧ : ١١ ، ١٧) . املاهم من روحك القدوس .
أريد أن تكتب أسماءهم فى سفر الحياة عندك .

✠ فى زيارة قداسة البابا إلى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ، اصطحب معه نيافة الانبا ميصائيل الاسقف العام . وقد قام قداسته بزيارة الآب الموقر القس مينا اسكندر فى بيته ، وصلى له فى مرضه .

✠ القس بلاديوس البرموسى ، كاهننا فى ألمانيا ، حضر إلى القاهرة يوم الخميس ١٢/٢٥ وقد استقبله قداسة البابا .

✠ عاد القس مرقس الاسقبطى إلى خدمة كنيستنا فى هيوستن ، بعد سفره فترة بسبب وفاة بعض أفراد أسرته فى كينيا .

✠ بيت المسنين الذى تقوم بتشغيله كنيسة العذراء فى لوس انجلوس ، أوشك بناؤه على الانتهاء . وقد وصلنا من القس أنطونيوس حنين أنه سيكون مهدياً للكنيسة فى أول فبراير بمشيئة الرب .

✠ القس باخوم الانبا يشوى يقوم بدراسة المباني اللازمة لديرنا فى كاليفورنيا ، ويسافر اسبوعياً مع بعض الاحباء إلى هناك لتخطيط المكان ، ويعودون إلى لوس انجلوس لاستكمال الرسومات وشراء لوازم البناء .

رسالة ماجستير فى الرهبنة

نوقشت فى قسم الانثروبولوجى بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية مساء الخميس ٨٠/١٢/٢٥ رسالة فى الرهبنة موضوعها :

البناء الاجتماعى للدير القبطى - مع دراسة انثروبولوجية لاديرة واهى النظرون .

تقدمت بالرسالة الآتية أليس اسكندر بشاى المعيدة بآداب طنطا . وكانت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور على عيسى كبير الاساتذة ورئيس قسم الانثروبولوجى ، والأستاذ الدكتور عاطف محمد غيث عميد الكلية ورئيس قسم الاجتماع ، ونيافة الانبا صموئيل اسقف الخدمات الاجتماعية والعامه .

وقد أشرف على البحث الأستاذ الدكتور على عيسى والدكتور محبوب عبده . واستمرت مناقشة الرسالة أكثر من ثلاث ساعات . حصلت بعدها الباحثة على درجة الماجستير فى الآداب بتقدير جيد جداً .
تمنئاً على هذا المجهود العلمى . ونرجو أن ننشر بعض فصول من هذا البحث القيم فى مجلة السكراسة

الصفحة الانجليزية فى المجلة

ستعود هذه الصفحة إن شاء الله من الاسبوع المقبل ، وسيتولى تحريرها والإشراف عليها الآب الموقر القمص تادرس يعقوب .

راجح النفوس حكيمة

(من محاضرة للبابا ، القيت في مؤتمر الخدام بفلانج في أغسطس ١٩٧٧)

كأن يتوب إنسان ، فيقوده البعض إلى حياة الانسحاق والدموع بينما يشده البعض الآخر إلى حياة الفرح بالرب و « بهجة الخلاص » ، ويشجعه فريق على الخدمة والتحدث عن كم صنع الرب به ! بينما يقوده الفريق الآخر إلى الشعور بعدم الانسحاق ، وعدم الاسراع إلى الخدمة حتى تستوفي التوبة حقها من مشاعر الحزى على الخطية !

وهكذا يرتبك المسكين بين مشورات متناقضة ! وليس من الحكمة في ربح النفوس أن يحدث هذا التناقض .

† وليس حسنا أن يقدم خادم نفسه في خصوصيات انسان ، ويتطوع لارشاد اى شخص دون معرفة بظروفه وداخلياته وتوع نفسيته لذلك فإن الكنيسة وضعت هذا الارشاد في مسؤولية أب الاعتراف ، الذى يعرف نفسية وظروف المعترف ، ويستطيع أن يقدم له العلاج الذى يناسب حالته . وفي نفس الوقت يقوده في منهج واحد لا تناقض فيه ، يوافق مستواه الروحي .

† راجح النفوس الحكيم يعرف متى يقدم التوبيخ على الخطية ، ومتى يفتح أبواب الرجاء ، بلا توبيخ ، حسبما ينفع النفس ... فالشخص الغارق في توبيخ نفسه ، اليأس من خلاصه ، تقدم له الرجاء . أما الذى لا يشعر بجسامة الخطية ، وينظر إليها ببساطة بمنزلة بالامبالاة ، فهذا توبخه بشدة لكي يستيقظ إلى نفسه . ويعرف أن الخطية خاطئة جداً ، وأجرتها الموت ...

† والخدام الحكيم ، لا يحاول أن يجعل تخدوميه صورة منه ... كأن يقود الناس إلى الوحدة والصمت ، إن كان يجب ذلك ... أو يقودهم إلى الخدمة التي تستغرق كل الوقت والجهد ، إن كان هو يفعل هكذا ! فيجعلهم يحبون ما يحبه هو ، ويكرهون ما يكرهه هو ! ! محاولاً أن يطعمهم بطابعه الخاص في كل شيء !

كلا ، لا ينبغي أن تكون الامور هكذا ... فكل شخص تقابله في الخدمة ، له نفسية خاصة ، وطبع خاص ، وظروف خاصة ، ودرجة معينة في الروحانية . وربما لا يناسبه المنهج الخاص بالخدام .

عليه إذن أن يسير في الطريق الذى يوافق . ووظيفة الخادم أن يرشده إلى الحق مجرداً . أما التفاصيل التي تناسب نوعية النفس ، فتترك إلى أب الاعتراف الذى يعرف باطن هذا الانسان .

إنسان متحمس لاصلاح معين ، وثائر في داخله ، يريد أن يكون الجميع ثائرين مثله ، وقد تضرهم هذه الثورة ، وقد يخطئون فيها ، وقد لا تكون حكيمة ... ! ولكن بعض الخدام هكذا : إذا تحمسوا لشيء ، ففي نظرهم أن يتحمس له كل أحد ، مهما كانت حالته !

راجح النفوس له صفات كثيرة ، منها أن تكون له غيرة مقدسة ، وأن يكون نشيطاً ، ومضحياً ... ولكن أهم صفة له هي أن يكون حكيماً ...

يواس الرسول أرانا شيئاً من هذه الحكمة حينما قال « صرت لليهودى كيهودى ، لسكى أراجح اليهودى ... وللذين بلا ناموس ، كأنى بلا ناموس ، لأربح الذين بلا ناموس » .

راجح النفوس يحتاج إلى حكمة ، حكمة إلهية نازلة من فوق .

حكمة الصياد الذى يعرف طبع السمك ، وطبيعة المياه ، والذى يعرف كيف يرمى شباكاً في العمق .. حكمة إنسان اختبر الطريق الروحي ، وسار فيه ، وعرف حروبه ومطباته .

ولهذا يستطيع أن يقول الكلمة المناسبة في المشكلة المناسبة .

† من هذه الحكمة ، انه يقدم للناس روحيات فوق مستواهم ، لكن لا يياسوا او يفشلوا من اول الطريق .

وهذه المشكلة عرضها السيد المسيح في توبيخه للكنيسة والفريسيين فقال انهم « يحزمون أحمالاً ثقيلة عسرة الحمل ، ويضعونها على اكتاف الناس » (متى ٢٣ : ٤) .

كثير من الخدام لهم مثاليات معنية ، ويريدون أن يسير السلك في هذه المثاليات ، وإلا فإنهم يرفضونه وينتقدونه ، ويقولون إنه لا يصلح للطريق الروحي ، بينما السيد لم يقل هكذا ، بل انه تدرج حتى مع تلاميذه وقال لهم « عندى كلام لاقوله لكم ، ولكنكم لا تتحملون الآن .. وتلميذه بولس تعلم هذه القاعدة فقال :

« صقيتكم لبنا لا طعاماً ، لانكم لم تكونوا بعد تستطيعون » (١ كو ٣ : ٢) . والرسل الاثنا عشر في مجمع اورشليم راعوا نفس القاعدة ، قرأوا أنه « لا يتقل على الأمم الراجعين إلى الله ، بل يرسل اليهم أن يمتنعوا عن نجاسات الأصنام والزنا والخمور والدم ، (أع ١٥ : ٢٠) فلا يوضع على أعناقهم نير » لم يستطع آباؤنا ولا نحن أن نحمله ، (أع ١٥ : ١٠) .

ولكن ليس معنى التسهيل ، أن نتساهل في وصايا الله ، كلا ، بل نأخذها بالتدرج ، وكما قال الرسول « اخذتكم بغير » ذلك لان بعض الخدام يغلطون أبواب الملكوت بتصعب الطريق ، فلا هم يدخلون ، ولا يجعلون الداخلين يدخلون !

† ومن الحكمة في ربح النفوس عدم ارباك الخدوم في مناهج روحية متناقضة ...

هم يحبون الرهبة لذلك يريدون أن يكون الجميع رهباناً .
هم يحبون النشاط والحركة ، يريدون للكل أن يتحركوا !
والأسف ، يقودهم هذا إلى الفشل في الخدمة . وقد يتضايق
المخدومون فيتركونهم ، أو بالعكس يطعمونهم ويفقدون شخصيتهم ،
ويرتدون !

† وابع النفوس الحكيم ، ينبغي ان يكون صبورا ، لا يمل . .
ليس من الحكمة أن يتجمل الثمر ، أو إن لم تأت خدمته بشرة
سريعة ، يتضايق أو ييأس ، أو يظن أن المخدوم لا فائدة منه ! فيتركه ،
أو تحتد أعصابه عليه ، ويكثر من توبيخه ، حتى يتضايق ذلك أيضاً
ويفشل ... !

إن الصياد الحكيم ، يرى شباكه ، وقد تصطاد بسرعة ، وقد يمر
وقت طويل دون صيد ، ومع ذلك فهو صبور ، ينتظر ...

الخدمة تحتاج إلى صبر ، وطول أناة ، ورفق بالخطاة كما كان الرب
نفسه يتأنى . وطول أناته تقتاد إلى التوبة ...

طول أناة على التلميذ المناكف في فصلك ، وطول أناة على الشاب
المنحرف والشابة المخرقة . وطول أناة على محاربي الخدمة ومقاومها ،
حتى يعمل الله عملاً ...

ما أجمل قول الكتاب « ترنمى أيتها العاقر التي لم تلد » .
حتى النفس العاقر - بطول الأناة - يمكن أن تلد فضائل كثيرة من
الروح القدس ، دون ياس من عقوها .

بطول الأناة ، تحول أرغطينوس من شاب خاطيء ، إلى قديس
عظيم ، وقال القديس أمبروسيو لأم أرغطينوس « إن ابن هذه
الدموع لا يهلك » . وهكذا خلص ، مع أنه تأخر كثيراً في محبته لله ،
ورسل إليه بعد زمن طويل في الخطية .

لذلك لا نشطب من كشفك أسماء الذين افتقدتهم بضع مرات ولم
يحضروا ، وظننت أنه لا استجابة ...

† وابع النفوس هو أيضاً حكيم في أسلوب مخاطبته .
يتخير الالفاظ التي يمكن أن تأتي بنتيجة . هناك إنسان يصلح
معه الاقتناع ، وآخر تصلح معه كلمة المحبة ، وثالث يصلح له التخويف ،
أو الشدة ، أو الحزم ، ورابع يصلح له أسلوب المرح والكلمة اللطيفة .
والحكيم يستخدم مع كل إنسان ما يناسبه ...

† وابع النفوس يمكن أن يكون حكيماً في تواضعه .
بتواضعه يمكن أن يكسب الناس ، يكسب محبتهم له ، وبالتالي
محبتهم لله . والتواضع في الخدمة يشمل الإحتمال ، إذ يحتمل كل كلمة
جارحة ، ويحتمل كل صد ، وكل ذلك من أجل الرب ومن أجل
خلاص النفس . بينما إذا لم يحتمل قد يخسر مواقف ، ومعها قد تفشل
خدمته أيضاً ...

الخادم الحكيم يحتمل رفض الناس ، ويحتمل جدلهم ومناقشاتهم
بل وتهكمهم أيضاً على الحياة الروحية كلها ...

وفي هذا الأمر ، قال القديس بولس عن خدمته .

« بجد وهوان ، بصيت حسن ، وصيت ردي » (٢ كو ٦ : ٧)
وقف بولس في أئتنا يتكلم ، فقالوا عنه « ماذا يريد هذا المزار
أن يقول ؟ » ، وتهكموا عليه . وقالوا له « نسمع منك عن هذا أيضاً ،
ولكنه كلهم بحجة واقناع ، ولم ييأس حينما انفضوا . بل اتهيج إذ
كسب الرب ديونيسيوس الأريوباغي ، الذي صار فيما بعد قديساً ،
وأسقفاً لا ئتنا ...

وفي إحدى المرات قال له الوالى نستوس أمام الملك اغريباس ،
« أنت تمذى يا بولس . الكتب الكثيرة تحولك إلى الهذيان »
(أع ٢٦ : ٢٤) . فلم يثر لكرامته ولم يغضب ، بل رد بحكمة وعقل ،
حتى قال له الملك « بقايل تقمضى أن أصير مسيحياً » .

لا يجوز للخادم أن يجعل الكرامة عالقا في طريق خدمته .
أو أن يهتم بنفسه ، أكثر مما يهتم بخلاص المخدومين .

أسئلة في الخدمة

كيف نشرح التجسد للطفل ؟

السؤال

كيف نستطيع أن ندخل في عقل الطفل عملية التجسد الإلهي .

الجواب

لا تحاول أن تستخدم الاقتناع العقلي ، لكي تشرح هذا الموضوع
للطفل . إنه يقبله بدون اقتناع وبدون شرح . فالتناس في بداية علاقتهم
بالله يتصورونه هكذا : فيتكلمون عن السماء باعتبارها كرمي الله ،
والصايا باعتبارها مكتوبة باصبع الله . ويد الله أو يمينه التي ترفع
الإنسان ، وعين الله الساهرة ، وحفظ الله الذي نقشنا على كفه .

والكتاب المقدس نفسه استخدم كل هذه الأساليب ، لتقريب
المعلومات إلى فهم الناس ، لأنهم لا يتصورون ما معنى الروح « الله
روح » وما معنى اللاهوت ...

إن كثرة الشروح سنقل الطفل من المستوى الإيماني ، إلى المستوى
العقلي ، وعقله لا يحتمل . وبهذا ندخل في متاهة !

هل يتزوج خادم بخادمة

السؤال

هل من اللائق أن يتزوج خادم بخادمة في نفس الفرع ؟

الجواب

لا مانع ، بشرط ألا تسيقه مقدمات معثرة .
ما انجح مثل هذا الزواج ، الذي له روابط روحية .



العقوبة وعمر النعمة

سؤال

يقول البعض انه لا توجد عقوبة في المسيحية ، على اعتبار انه عصر النعمة . وإن وجدت عقوبة تكون في السماء وليس على الأرض . فهل هذا صحيح .

وهل العقوبة تتنافى مع النعمة ومع محبة الله المعلننة على الصليب ؟

الجواب

النعمة لا يمكن أن تتعارض مع العدل الالهي ، فنعمة الله لا تكون على حساب عدله ، ولا تنقص منه !

ونحن لا نستطيع أن تصور الله محباً في العهد الجديد ، ومنتقماً في العهد القديم . فإله هو هو ، أمس واليوم وإلى الأبد ... في العهد القديم كان محباً ، وكان يعاقب على الخطأ ، وفي العهد الجديد هو محب ، ويعاقب ...

الله الذي كان يعاقب في العهد القديم ، قال عنه داود النبي « لم يصنع معنا حسب خطايانا ، ولم يجازنا حسب آثامنا . لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض قويت رحمته على خانفيه . كبعد المغرب عن المشرق ، أبعد عنا مفاصينا » (مز ١٠٣) .

وفي العهد الجديد كانت محبة الله المعلننة على الصليب ، مستزجة تماماً بعدله « الرحمة والحق تلاقيا » (مز ٨٦) .
وظهر عدل الله ، وظهرت عقوبته في العهد الجديد في أمثلة كثيرة ، في الكتاب ، وفي التاريخ .

ولعل من أبرز الامثلة على العقوبة ، قصة حنانيا وسفيرا .

لقد نالا عقوبة من الله على فم بطرس الرسول ، فسقط حنانيا ميتاً ، لأنه كذب على الروح القدس . ولما اشتركت زوجته سفيرا في الكذب ، قال لها القديس بطرس الرسول « هوذا أرجل الذين دفنوا رجلك على الباب ، وسيحملونك خارجاً » (أع ٥ : ٩) « فوقعت في الحال عند رجليه وماتت » « وصار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك » ...

عقوبة حنانيا وسفيرا كانت على الأرض ، ولم تقتصر على عقوبة السماء . وهكذا كانت عقوبة عليم الساحر .

هذا قاوم برنابا وشاول . فامتلاك شاول من الروح القدس وقال له يا عدو كل بر ... هوذا يد الرب عليك ، فتكون أعشى لا تبصر

الشمس إلى حين ، « ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة ، فجعل يدور ملتصقاً من يقوده بيده » (أع ١٣ : ٨-١١) .

ومن العقوبات التي اشتهرت في المسيحية ، عقوبة العزل

ففي الحديث عن خاطي - كورنثوس ، وبخ الرسول الشعب على عدم معاقبته وقال لهم ولا تخالطوا ولا تؤاكلوا مثل هذا ، (١ كو ٥ : ١١) وقال لهم أيضاً « اعزلوا الخبيث من وسطكم » (١ كو ١٥ : ١٣) .

وعقوبة العزل هذه ، تحدث عنها القديس يوحنا الرسول ، اكثر الرسل حديثاً عن المحبة ، فقال « إن كان أحد يأتيكم ، ولا يحيي بهذا التعليم ، فلا تقبلوه في البيت ، ولا تقولوا له سلام . لأن من يسلم عليه يشترك في أعماله الشريرة » (١ يو ١٠ : ١١) .

ومن اصعب عقوبات العهد الجديد ، عقوبة خاطي - كورنثوس :

إذ قال القديس بولس الرسول « فإني أنا . . . قد حكمت . . . أن يسلم مثل هذا للشيطان ، لهلاك الجسد ، لكي تخلص الروح في يوم الرب » (١ كو ٥ : ٥) .

فهنا عقوبة ، وعقوبة على الأرض . . .

ومن العقوبات المشهورة في المسيحية ، العقوبة التي عاقب الله بها هيرودس الملك على كبريائه

فإنه لما قيل أن يقول له الشعب : هذا صوت إله لا صوت إنسان « ففنى الحال ضربه ملاك الرب ، لأنه لم يعط المجد لله . فصار يأكله الدود ومات » (أع ١٢ : ٢٣ ، ٢٤) .

وهناك عقوبات كثيرة شرحها سفر الرؤيا ...

ومن أمثلة ذلك العقوبات التي تصيب الأرض ، حينما يبوق الملائكة السبعة بأبواقهم . وقد قيل بعد بوق الملاك الرابع « ثم نظرت وسمعت ملاكاً طارئاً في وسط السماء ، قائلاً بصوت عظيم « ويل ويل ويل للسالكين على الأرض ، من أجل بقية أصوات الثلاثة ملائكة المزمعين أن يبوقوا » (أع ٨ : ١٣) . وما أكثر العقوبات في هذا السفر ...

والعقوبة ذكرها السيد المسيح من أول عظته هل الجبل :

فقال « وأما أنا فأقول لكم إن كل من يغضب على أخيه باطلاً ، يكون مستوجب الحكم . ومن قال لأخيه رقا ، يكون مستوجب الجحيم » (متى ٥ : ٢٢) فهنا عقوبة ، وعقوبة على الأرض ، غير عقوبة « ومن قال يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم » .

ومن العقوبات أيضاً الانانيماء ، أو الحرم .

كما قال بولس الرسول : « لكن إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به ، فليكن أنانيماء . كما سبقنا فقلنا أقول الآن أيضاً : إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم فليكن انانيماء » (غل ١ : ٨ : ٩) .

يُسد الله تعمل

للشاعرة الأستاذة فلوري عبد الملك

يد الله تعمل كيف يرى
ومن سلم الأمر للرب لاقى
نقشتكمو فوق كفى . ويكفى
ومن مسكم مس عيني .. ويكفى
فن سار في النار عبر الآتون
ومن شق في البحر درب النجاة
اليس هو الرب ليس سواء

كنيسة مصر حباك المسيح
لواذك نور .. ششارك صدق

يقصون عنك الحكايا العجيب
فأنت هنا صخرة أسستها
يتاصرك الحب عبر الزمان
وبارك شعبه مصر وأشعل

ويحكى لنا الدهر عما طواه
فكم مبدلاً كان صعب النمو
سلاحك حب .. وكم أرباب الحب
سلوا شهداها وأسرى هواها
سلوا عن شذاها شقوق الجبال
سلوا الساهرين يناجون فيها
ويبلغى الزمان .. فلا الليل يمضي
وهم في هذيمهم المائمون
كنيسة مصر ومنبع السلام

وتروى بفخر لما خبرا
زهبا في رياضك وخضوضرا
أعنى النفوس .. وكم سيطرا
ومن ذاق في شهداها السكر
وكم ناسك زهده عطرا
الإله .. فتجفون الجفون الكرى
ولا الصبح يجرؤ أن يظهر
وكتف لمن هام أن يشعرا
هواك لأقصى الدنيا قد سرى

لقاء أبناء طهطا بالقاهرة

أبناء طهطا المقيمون في القاهرة ، كان لهم لقاء مع نيافة الانبا أشعيا أسقف طهطا . وذلك يوم الأحد ١٢/٢٨ في القاعة المرقسية بدير الانبا رويس بالقاهرة .

وقد وعد قداسة البابا بأن يحضر اجتماعهم الثاني ، وذلك لأنه كان موجوداً في الدير في نفس موعد هذا الاجتماع .



نحب ايضاً ان نقول ان العقوبة دليل على المحبة ..

فالكاتب يقول « الذي يحبه الرب يؤدبه » (عب ١٢ : ٦) . فالعقوبة إذن لا تتعارض مع المحبة ، ولا تتناقض مع عمل النعمة وكثيراً ما كانت العقوبة سبباً لاستيقاظ النفس وحفظ أبديتها . وهذه هي المحبة الحقيقية ، وربما إذا ترك الخاطئ على الأرض بدون محبة ، يصل إلى الاستهتار واللاصبالاة ، وهذا تملك نفسه . ولا يتفق هذا مع محبة الله للخطاة ...

وقوانين الكنيسة حافلة بعقوبات للخطاة ...

وهذه القوانين وضعها بروح الله : الآباء الرسل ، والمجامع المقدسة ، وكبار الآباء القديسين ، وتشمل الكثير من العقوبات ، وأى ارتوذكسى تدخل هذه القاعدة في عقيدته . وهي لا تختلف أبداً عن روح الكتاب كما ذكرنا .

ومن العقوبات المعروفة التوبيخ ، وهو أقل العقوبات .

وقد قال الرسول لتلميذه تيطس « عظ ووبخ بكل سلطان » (١٥ : ٢) بل قال أيضاً وبخهم أمام الجميع ، لكي يكون عند الباقين خوف » (٢٠ : ٥) . أما الذي يكره هذه العقوبة ، فيقول عنه الكتاب « وبخ حكيمياً فيحبك . وبخ جاهلاً يكرهك » (ام ٨ : ٩) ان عمل النعمة ليس هو التذليل ، انما هو التقويم والتهديب ، وقيادة النفس الى محبة الله ...

وفي ذلك تنفع العقوبة ، بينما التذليل قد يفسد النفس .

ومحبة الرب التي ظهرت على الصليب ، تقودنا إلى الصليب أيضاً .

بقية مقال تاريخ الميرون وعمله (ص ١٦)

* وقد عمل الميرون ٣٠ مرة حتى الآن آخرها في عهد البابا كيرلس السادس سنة ١٩٦٧ .

* وعدد الآباء الذين قاموا بعمله - غير الآباء الرسل - ٢٥ بطيريكاً ، منهم أربعة قاموا بعمله مرتين .

* أول مرة عمل فيها الميرون في الاسكندرية كان سنة ٣٤٠ م في عهد البابا أنطانيوس الرسولى . أما أول مرة عمل فيها في دير أبامقار فكان بعد سنة ٩٧٠ م في عهد البابا ميخائيل الثاني .

* أما أول مرة عمل فيها الميرون في القاهرة فكان سنة ٩٧٥ م في عهد البابا أبرام الميرياني (البطريرك ٩٢) . في كنيسة المعلقة .

* أحياناً كان البابا البطريرك يعمل الميرون ومعه ٢٤ أسقفياً ، وأحياناً معه ٢٠ أو ١٨ أو ١٢ . والبابا غبريال الرابع (المحرق) البطريرك ٨٦٦ عمل في دير أبامقار سنة ١٣٧٤ ومعه ١٠ أساقفة . وقد بطل عمل الميرون في دير أبامقار من ذلك التاريخ .



في سلسلة كتاباتنا عن الميلاد نتأمل اليوم في قول القديس زكريا الكاهن وهو مملوء بالروح القدس .
ومبارك الرب ... الذي اقتعد وصنع فداء لشعبه ، (لو ١ : ٦٨) .

بفتحة شعبه

ومعه القديسة إصابات . ونجد سمعان الشيخ ، وأيضاً حنة النبية .
وان تابنا القصة نجد حول الصليب ، الرجال والنساء . ونحن في
العلية التلاميذ والنسوة . وفي مجرى حياة المسيح في الجسد ، نجد الرجال
والنساء ، وفي المعجزات أيضاً بالمثل .

في قصة الميلاد أيضاً نجد أنواعاً من العمل يفنقدها الرب .
نجد النجار البسيط يوسف ، ونجد رعاة الغنم ، ونجد المجوس
المشتغلين بالنجوم ، ونجد هيرودس الملك ومعه الكتبة والفريسيون
وكلمهم وصلهم خبر ميلاد المسيح المخلص . ونجد أيضاً الكهنوت ممثلاً
في زكريا الكاهن يبخر عند مذبح البخور .

كل عمل ، كهنوتي ، أو عالمي ، أو علمي ، أو سياسي ، كان ممثلاً
في قصة الميلاد ، لأن الرب يفنقد الكل .

ونرى في نفس القصة حياة التأمل ، وحياة الخدمة .

نرى حياة التأمل ظاهرة في مريم العذراء وحنة النبية ، ونجد حياة
الخدمة ظاهرة في زكريا الكاهن . ونجد العمل العالمي كذلك الخارج عن
حياة التكريس . الكل يفنقده الرب .

بل نجد النعمة تفنقد الذين قبلوه ، والذين رفضوه أيضاً ...

البشارة وصلت إلى الرعاة ، تبشروهم بفرح عظيم يكون لهم وجميع
الشعب ، ووصلت للمجوس الذين آمنوا به ، وسجدوا له ، وقدموا له
هداياهم ، وقبل الكل لمريم العذراء التي دأمنت بما قيل لها من قبل
الرب . وفي نفس الوقت وصلت البشارة إلى هيرودس الملك ، الذي
تأكد من الكتبة والفريسيين ، وعزم أن يقتل المسيح ...
جاء إلى خاصته التي لم تقبله ، وأشرق في الظلمة التي لم تدركه . وفي
نفس الوقت جاء لأعدائه أيضاً ...

جاء للأمم ، كما جاء لليهود . افتقد الكل ، والكل شعبه .
في قصة الميلاد نجد قد وصل إلى مصر في طفولته ، كما ولد في
أورشليم . وهكذا تحققت نبوءة أشعيا النبي « هوذا الرب راكب
على محابة سريعة وقادم إلى مصر . فترتجف أوثان مصر ، ويذوب
قلب مصر داخلها . . . ويكون مذبح للرب في وسط أرض مصر ،
وعمود للرب عند تخمها ... مبارك شعبي مصر » (أش ١٩ : ١٩ ، ٢٥)

(مجلة السكرانزه)

لقد جاء الرب للكل ، يفنقد الكل ، لأنه إله الكل وفي قصة الميلاد
نجد مثالا لهذا الكل . في الزواج مثلاً :

نجده جاء يفنقد كل ما يتعلق بالزواج ، والبتولية والترمل :
البتولية ممثلة في القديسة مريم العذراء . والزواج ممثلاً في القديسين
زكريا وإصابات . والترمل ممثلاً في القديسة حنة النبية ، وهي أرملة
نحو ٨٤ سنة لا تفارق الهيكل ، (لو ٢ : ٣٧) .

ويبقى هذا المبدأ طوال فترة التجسد . فتلا على جبل التجلي رأياه
يتوسط إيليا البتول ، وموسى المتزوج . وعلى الصليب وجدنا حوله
مريم العذراء ويوحنا البتول ، وأيضاً مريم زوجة كلوبا ... السكل له
نصيب في الرب ...

فليفرح إذن المتزوجون والبتوليون والمترملون ، لأن الرب جاء
يفنقد الكل ويصنع خلاصاً وفداء لشعبه .

أيضاً جاء الرب يفنقد الفقر كما يفنقد الغنى .

في قصة الميلاد نرى الفقر ممثلاً في مزرد البقر ، والعذراء اليتيمة ،
ويوسف النجار ، وفي الرعاة أيضاً . ونجد الغنى في المجوس الأمراء الذين
يحملون هداياهم ذهباً ولباناً ومرآ .

ونجد هيرودس مثالا للذين يفنقدهم الرب حتى ان رفضوه !

إن الله جاء يفنقد الكل ، ولا يهم قبلوه أم لم يقبلوه . المهم أن
النعمة تصل إليهم . لقد جاء بطرس الذي يترك كل شيء ويتبعه كما جاء
للشاب الغني الذي مضى حزيباً لأنه كان ذا أموال كثيرة . جاء
لرسل الأحد عشر المختارين له ، كما جاء ليهوذا الخائن الذي سلمه .

النعمة تفنقد الكل ، وليقبل من يقبل ، ويرفض من يرفض .

لأنه يلتقي بذاره على الأرض المحجرة ، وعلى الأرض المملوءة
بالأشواك ، وعلى الطريق حيث الطيور تلتقط البذار ، تماماً مثلاً يلتقي
هذه البذار على الأرض الجيدة التي تعطي ثمراً ثلاثين وستين ومائة .
إنه يفنقد الشعب كله .

وفي قصة الميلاد نجد الجنسيتين رجالاً ونساء مهتلين تماماً
نجد العذراء مريم ، ومعها يوسف النجار . ونجد زكريا الكاهن ،

وهكذا كانت مصر باكورة . زارها الرب ، وسقطت أوثانها ،
وآمن كثيرون ، أو وضعت المعجزات بذرة الإيمان في قلوبهم ...
وافتقد الرب الامم ، في قائد المائة ، وفي المرأة الكنعانية ،
وفي تبشيريه لاهل السامرة ، وفي الجندي الذي طعنه .

ثم قال بعد ذلك لتلاميذه « وتكونون لي شهوداً في اورشليم وفي
كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض ، (اع ١ : ١٨)
« اذهبوا إلى العالم أجمع ، واكرزوا بالانجيل للخليفة كلها ،
(مر ١٦ : ١٥) .

وبهذا أصبحت كلمة شعبه ، معناها الخليفة كلها ...

افتقد للمسيح الشيخ ، كما افتقد الطفل ايضاً ...
افتقد سمعان الشيخ ، المتقدم جداً في الأيام ، وزكريا واليصابات
ويوسف النجار الشيوخ ، كما افتقد مريم الشابة الصغيرة ، كما افتقد
يوحنا الجنين الذي ارتكض بابتهاج في بطن أمه ...

وفيما بعد رأينا الاطفال لهم اهميتهم عنده ، كالكبار وأكثر ...
وقال في ذلك « دعوا الاطفال يأتون إلي ولا تمنعهم ، لان لمثل هؤلاء
ملكوت السموات ، ...

جاء يفتقد الذين ينتظرونه ، والذين لا ينتظرونه

من الذين كانوا ينتظرونه سمعان الشيخ ، الذي انتظر طويلاً حتى
حمل المسيح على يديه وقال « الان يارب تطلق عبدك بسلام ، لان
عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعدته قدام جميع الشعوب ،
(لو ٢ : ٢٨ - ٣٠) . وبالمثل افتقد الرب الامم الذين ما كانوا
ينتظرونه مثلين في الجوس ومصر وغيرهم ، كما افتقد الخطاة .

وجاء الرب يفتقد الخطاة ، كما يفتقد الابرار تماماً .

الابرار كالعذراء التي سبحت الرب قائلة « تبتهج روحى بالله
مخلصى » (لو ١ : ٤٧) وكالقديس زكريا الكاهن واليصابات
ويوسف وغيرهم . والخطاة ايضاً اهم الرب بافتقادهم ، وجعلهم
في المقدمة فقال « ما جئت لادعوا ابراراً ، بل خطاة إلى التوبة ،
« لا يحتاج الاصحاء إلى طبيب بل المرضى » .

وهكذا دخل بيوت العشارين والخطاة وحضر حفلاتهم ، ووقف
وسط الزحام لينادي على زكا رئيس العشارين بالاسم ، وكان رجلاً ظالماً
وقاسياً ، وقال عنه اليوم حدث خلاص لاهل هذا البيت ، لانه ايضاً
ابن لابراهيم .

جاء المسيح يفتقد شعبه ، كل الشعب ، الخطاة والابرار .

جاء للناس الذين امتلأوا من الروح القدس ، مثل زكريا
(لو ١ ، ٦٧) واليصابات (لو ١ : ٤١) . كما جاء في نفس الوقت
للذين صرعتهم الشياطين ، فكان يخرج الشاطين منهم . ومن هؤلاء
لجيشون الذين كانت فيهم فرقة من الشياطين . لانه لكل .

انه الابرار يجارهم وينميهم ، وللخطاة ينقيهم من خطاياهم وينجيهم .

(مجيد الكرازة)

انه الابرار الذين يحملون اسمه إلى امم وشعوب ، كما انه هو ايضاً
لمريم المجدلية التي كان فيها سبعة شياطين ، والمرأة السامرية التي
كان لها خمسة أزواج والذي معها ليس لها . وكذلك جاء للمرأة
الخطاة التي ضببت في ذات الفعل ...

ما أجمل « كلمة افتقد شعبه » فهي تحمل معاني واسعة ، يرى فيها
كل إنسان أن له نصيباً في الرب ...

انه يشرق بشمسه على الابرار والاشرار ، ويمطر على الصالحين
الطالحين ويشبع كل حى من رضاه ...

« يريد أن الجميع يخلصون ، وإلى معرفة الحق يقبلون » .

وفيما يفتقد شعبه ، يفتقد الجماعات ، وكذلك الافراد ...

كان يفتقد المدينة ، تماماً كما يفتقد القرية . وقبل عنه « كان يطوف
المدن والقرى ، يكرز ببشارة الملكوت ، ويشفي كل مرض وكل ضعف
في الشعب » . دخل مدينة اورشليم ، كما دخل بيت لحم التي كان يظن
لأنها الصغرى ، والناصره التي كانوا يتعجبون انه يمكن أن يخرج منها
شيء صالح ... ودعى ناصرياً !

كان يعط وسط الآلاف ، وكانت الجوع تزحسه ... وفي نفس
الوقت كان يهتم بالعمل الفرى ...

وسط خدمة العامة العجيبة ، كان يجد وقتاً خاصاً يقضيه مع
نيقوديموس ، ويجد وقتاً يقضيه مع المرأة السامرية ، أو مع
مريم ومريثا ...

إن الافراد عنده لهم قيمتهم . لا يضع الفرد في زحمة المجموع .
وقد قال انه يترك التسمة والتسمين لكي يبحث عن الواحد الضال ،
وبهذا أعطى قيمة للنفس .

في افتقاده للشعب ، افتقدهم بميلاده وبرعايته وبفدائه

في ميلاده افتقدنا ، وحل بيننا ، وبارك طبيعتنا فيه .

وفي ميلاده رأى القديسون بوادر وبشائر الخلاص ، فتكلموا عنه
بروح النبوة كأنه قد تم . وهكذا قال القديس زكريا الكاهن « افتقد
وصنع فداه لشعبه » (لو ١ : ٦٨) مع أن الفداء تم على الصليب .
وبالمثل قال القديس سمعان الشيخ « لان عيني قد أبصرتا خلاصك ،
وهو ما أبصر الأبرار بروح النبوة .

وافتقدنا الرب برعايته واهتمامه العجيب بجميع الناس ، وايضاً
بتماليه التي بهت الناس من سماعها ، وأنارت أماننا الطريق ، وصححت
مفاهيم خاطئة كثيرة ، ورفعت البرقع عن أذهان الناس ، فبدأننا نفهم
العهد القديم فهماً روحياً في ضوء العهد الجديد .

وأخيراً افتقدنا بفدائه ، فقدم لنا الخلاص ، وحل عنا خطايانا .

افتقدنا بظهوره ، والبركة ، وبكل وسائل النعمة ...

افتقدنا بتجسده ، وبالظهورات الروحية العديدة للملائكة وفي
الاحلام والرؤى . ولما رأى أن زكريا في شكة تصلح له العقوبة ، عاقبه
بالصمت ، وكان ذلك لفائدته . وافتقدنا الرب ايضاً بالنعم وللواهب .



(سلم التقوى ... درجات)

سؤال يتردد دائماً : هل في النعم درجات ، وهل في جهنم درجات ١٩٠٠
 + نعم في السماء درجات لأن الكتاب يقول : لأن نجماً يمتاز عن نجم في المجد ، (١ كو ١٥ : ٤٢) .
 وفي جهنم أيضاً درجات ، لأن عدالة الله تقتضى هذا ، والكتاب يقول : وها أنا آتى وأجرتى معي لأجازى كل واحد حسب أعماله ، (رق ٢٢ : ١٢) .
 + وطريق الفضيلة أيضاً درجات ... تماماً كما ترتقى السلم درجة .. درجة ...
 وهنا أقدم لك أيها القارئ العزيز ... (درجات في عمل الخير ...) .

١٩٠٤ . حسناً .. ولكن الرب - سوف يذكرك لأنه لا ينسى كأس ماء بارد يقدم لفقيه (مت ١٠ : ٤٢) .
ذكرى المرحوم د. جورج لوقا
 عاش فترة طويلة من حياته ، تستغرفه مهام الوظيفة ، وشواغل العبادة والحياة ، إلى ان اقتنى ذات يوم الكتاب المقدس ، ونذر نذراً أن يقرأه كل يوم بانتظام ، فتغيرت حياته كلية . . . كان يزورني بانتظام في الدير فترة الأربعين يوماً ، بعد سيامتي كاهناً . . . ثم انضم إلى لجنة البر وخدمة الفقراء . . . كان يخلق العبادة حتى ينتهي من بحث كل حالة على حدة . . . وكان يستقل عربته لينتهي من تنفيذ مشروع في جهة نائية . . .

فسأله أتاب الكاهن : وما هو تخصصك يا بني ؟
 اجاب .. طيبب اسنان .. ولما كانت لجنة البر تضم بين عضواتها رئيسة قسم اسنان بإحدى المستشفيات ، فسرعان ما احتضنت الفكرة ، واتجهت النية إلى تخصيص بعض حجرات كاندرا نية العذراء لتكون (مستوصفاً) يحمل اسم السيدة العذراء وسلمت لجنة البر ٥٥٠ جنيتها لشراء الكرسي أولاً . ولما عرض الاب الكاهن الفكرة على أبنائه تطوع ٦ أطباء كل واحد في تخصصه للعمل تطوعاً . . . من باب العشور والنذور . . . فالعشور لا تكون في المال فقط بل تشمل الوقت ايضاً حيث ترتفع النسبة ويطالبنا الرب بسبع الوقت ليكون مكرساً للرب ١٠٠

٥٠٠٠ جنينه بشرط !!

عندما فكرنا في مشروع التأهيل المهني ، لتعليم العاطلين والمعدمين مهنة توفر لهم سبل العيش وتغنيهم عن السؤال ، تقدم طيبب جراح مشهور ، يخدم في حقل الكنيسة ، وعرض تقديم مبلغ ٥٠٠٠ جنينه للمشروع دفع منها مقدماً ٢٠٠٠ جنينه ، كل هذا والفكرة لم تخرج إلى حين التنفيذ ، ولم تر النور . . . وعند ما خططنا وبدأنا في التنفيذ قدم ١٥٠٠ جنينه . . . وتقابل معي منذ أيام بعد القداس . . . وألح ان التقي به ليدفع الدين الباقي عليه وهو ١٥٠٠ جنينه . . . أما الشرط الذي ألح عليه ... ألا أذكر

قلت له ذات يوم : هل تدفع العشور بانتظام ؟
 قال سمعتك مرة تقول إن العشور شريعة يهودية ، فليس اعني الله أنا أدفع في كل ما يدخل من إيراد . . . ولم أصل درجة (زكا) الذي قال في اموال للمساكين ! هذا ما عرفته عنه منذ تسع سنوات ، وأبقيت عليه ، وأنا أذيعه الآن بعد أن انتقل إلى السماء . . . لأن ذكر الصديق يدوم إلى الأبد . . . وطوبى للذي ينظر إلى المسكين في يوم الشر ينجيته الرب . . . (مز ٤١ : ١) . . . وبعد فعمل الخير أيضاً . . . سلم له . . . درجات ١٠٠

العشور ، والبكور ، والنذور :
 بالرغم من أن الدخول إلى لجنة البر بالزيتون ببطاقات ، توزعها الإحصائية الاجتاعية وتحمل كل بطاقة رقماً ، فقد ظل هذا (الشباب) واقفاً حائراً في وسط الخضم والزحام . . . لأنه لم يكن يحمل رقماً . . . واستمر واقفاً مدة طويلة لم يقطع الأمل في الدخول إلى أن لمح الاب الكاهن ، فسأله : أية خدمة ١٩٠٠ قال : يا أباي أنا دكتور تخرجت حديثاً ، وعلى وشك الانتهاء من سنة (الامتياز) وعندى فكرة أريد أن أعرضها على قدسكم ، وهنا رحب به الاب الكاهن ، وأخذته من يده ، إلى داخل لجنة البر . . .
 فقدم الشاب الطيب اقتراحاً ، أثلج قلوب الحاضرين ، وكان في ذات الوقت مفاجأة لسيدات لجنة البر . . . قال : سمعت عظة من قداسة الباسايا شنوده الثالث عن العشور والنذور والبكور ، وقد قدمت اول مرتب حصلت عليه إلى الكنيسة على انه (بكر للرتب) وأنا مستمر في دفع العشور وبقى الايفاء (بالنذور) وهنا تمهل الطيبب الشباب قليلاً . . . فأتجهت إليه الا نظار . . . وصاغت الاسماع : قال : لقد نذرت ان أكرس اول عام من حياتي العملية ، وأخدم فيه كنيسة السيدة العذراء بالزيتون في مجال مهنتي تطوعاً . . . !

الانسان بين ذاته الطبيعية وذاته السلوكية

الاستاذ وشدي المصبي

الازدواج المثمر :

ومن الجانب الآخر تبرز الذات السلوكية أو الاخلاقية وهي التي تتكون من اندماج الشخصيات المختلفة التي يتقمصها الطفل في شخصيته خلال أعوام طفولته .

وعلى أساس من صنوف الناس الذين يقدمون اليه ، والذين يحقق شخصيته فيهم ، يتوقف إلى حد كبير تكوين اخلاقه . ولهذا ينبغي على الوالدين أن يستوثقا من أن يكون رفقاء صغيرهما ليسوا من رفقاء السوء . ولكن من اللازم أيضاً أن يتعلم الصغير كيف يقاوم مغريات السوء ويصمد ويتصر .

وهذه العملية التي تتكون خلالها الذات الخلقية مع ازدواج الشخصية تحدث في نحو الثالثة من عمر الطفل ، ولها أعظم الاثر في مجرى حياته كلها . ومن أولى نتائج هذا الازدواج هو الوعي الذاتي ، بمعنى أن قسما من الشخصية يصبح قادر على أن يعي وجهة النظر الأخرى لطبيعته المزدوجة . وهكذا تصبح الذات الطبيعية مدركة وخاضعة إلى حد كبير لهيمنة الذات الخلقية أو السلوكية .

النقد الذاتي :

وهذه النفس العالما تتكون مدركة ، وبالتالي تشعر بالخل من رغبات ونزوات ذواتنا الطبيعية .

فالوعي الذاتي لا يقتصر على أن نكون قادرين على رؤية أنفسنا كما يراها الآخرون ، بل أن نرى أنفسنا كما نراها نحن . فالآخرون في العادة لا يرون من ذواتنا إلا جانبها الحسن ، وكثيراً ما يكون هذا سبباً في الاضرار بنا من الناحية الروحية . أما إذا نظرنا إلى ذواتنا بروح التواضع ، التي منحها لنا الملك المصلوب ، تيسر لنا ان نحاسبها وان نكبح جماحها .

وأكبر الظن أن هذا الوعي الذاتي هو الذي يميز الإنسان عن الحيوان ، وهو الذي يكون السلوك الاخلاقي ، فمنه تنبثق صفات إنسانية أخرى .

فالقدره على النقد الذاتي هي من غراس هذا الوعي ، وهي القدره التي نستطيع ان نحكم بها على سلوكنا على ضوء مستويات السلوك المثالية . وهذه المستويات المثالية لا نستطيع تفهمها واكتسابها إلا عن طريق معايشة الاتقياء من الناس ، ومداومة الاطلاع على الاسفار المقدسة وسير القديسين .

تنمية الضمير :

إن معظم الناس حائزون على حاسة التفریق بين الصواب والخطأ ، وهذه الحاسة قد تتضاءل كثيراً ، وقد تشتد إلى حد أن تحيل حياة المرء إلى جحيم من إدانته لنفسه ، وقد تكون معتدلة .

هذاهو الضمير أو مايسمى بالضمير ، فكيف ينشأ أو يبرز وينمو ؟ ما من أحد إلا ومرت عليه وهو في نحو الثالثة من بكور طفولته ، ظاهرة محاولته لتحقيق شخصيته فيمن هم حواليه من أفراد أسرته وأقربائه ومن يتأثر بهم من الغرباء .

فالطفل لثأره بوالده مثلاً قد يقول : « انا « بابا » وايع الشغل .. » والطفلة لتأثرها بأبها قد تقول : « انا « ماما » وايعة المطبخ » . وقد يتأثر الطفل بمنظر وسلوك ساعي البريد ، الذي يتردد على المنزل من حين لآخر ، فيقول انا البوستجي ، فيه جواب مسجل ! ، وهكذا .

وهذه التصرفات ليست مجرد محاكاة من الطفل لأفعال معينة ، ولكنه حين يفعل هذا ينقص شخصيات الآخرين ، ويمثل هذه الشخصيات ، بما في ذلك مستوى السلوك عندهم .

تقمص الشخصيات :

فإذا أصبح صبياً في السابعة أو السادسة من عمره ، تقمص شخصية والده ، ثم راح يحمل كتاباً ضخماً من كتبه ، ويجلس إلى مكتبه وهو يقول مثلاً : « أنا دكتور زى بابا وعارز هدوء عشان أقرأ » .

أو تقمص شخصية أحد أفراد الأسرة ، كعمه أو خاله مثلاً وراح يتصرف مثلها ويقول : أنا طيب زى عمي حنا ويمطيك قطعة الشكولاته التي في يده . . أو أنا مؤدب زى خالي بولس ويفتح لك الباب ! .

أو تقمص شخصية أمه المتديونة وراح يقلدها قائلاً : « الكذب حرام يا حبيبي ، ولازم تصلى عشان « بابا يسوع » يحبك ! » .

وهكذا ينشأ الضمير ، أو انه يبرز وينمو فقط ، إذ يرى البعض أن الله غرسه في الإنسان ليحل كمرشد له في أمور الحياة .

ولكن الضمير غير الروح القدس ، الذي يسكن في قلوب أبناء الرب وبناته - المؤمنين والمؤمنات بالملك الصواب - عند العماد .

وينشأ الضمير أو يتمو عن طريق اندماج شخصيات الآخرين في شخصيته ، وبهذا الإندماج يقيم العصبى ازدواجاً صحياً في هذه الشخصية . ففي جانب تنشأ النفس الطبيعية المكونة من الغرائز الكائنة ونماذج السلوك الدفينة المرتبطة بالظروف البيئية ، والتي تكون طبائعتنا .

شرح قانون الإيمان - ٤ -

الذى به كان كل شيء :

أى بأقنوم الكلمة ، بعقل الله الناطق أو نطق الله العاقل ، خالق الله كل شيء . بالحكمة خلق الله الكون . والابن هو حكمة الله (١ كو ١ : ٢٣) . وقد قال عنه القديس بولس « الذى به أيضاً عمل العالمين » (عب ١ : ٢) . وقيل فى بدء انجيل يوحنا « كل شيء به كان ، وبغيره لم يكن شيء مما كان » (يو ١ : ٣) .

وما دام كل شيء قد خلق به : إذن هو قبل كل الدهور ، وقبل السكون وقبل كل الخلق . وهنا نتذكر قول القديس أوجسطينوس : لابن ميلادان : ميلاد من العذراء فى ملاء الزمان ، وميلاد من الآب قبل كل الدهور . فإن كان ميلاده من العذراء بصعب علينا إدراكه ، فكم بالأكثر ميلاده من الآب السماوى ١٤

هذا الذى من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء :

معنى هذا أن خلاص البشر هو سبب الفداء . حتى لو كانت هناك أسباب أخرى ، تكون جانبية وعارضة . أما السبب الرئيسى فهو الخلاص ، الذى تم بالفداء على الصليب . فلو إن الابن لم يفعل شيئاً سوى الخلاص ، لكان هذا يكفى . ولو أنه — فى تجسده — عمل أشياء عديدة جداً ما عدا الفداء ، إذن لكان التجسد لم يقم برسالته .

« من أجلنا نحن البشر » عبارة تدل على مكانة البشر عند الله ، وتدل على أن الخلاص خاص بهم وحدهم .

لهذا فإن السيد المسيح كان يلقب نفسه بابن البشر ، لأنه جاء ليدفع ثمن خطايا البشر جميعهم . وسعى نفسه ابن الانسان ، لأنه من نسل هذا الانسان ، يتوب عنه ، ويحمل خطيته ، ويدفع ثمنها للعدل الإلهى ، ليخلص الانسان ...

وهذا الخلاص يشمل الخلاص من عقوبة الخطية ، من الموت بكل أنواعه ، وأيضاً ليخلص الانسان من الخطية ذاتها .

عبارة نزل من السماء ، تعنى أنه فاروق السماء ...

فهو نزل منها ، ولا يزال باقياً فيها . كان أن عبارة « أتى إلى العالم » لا تعنى أنه لم يكن موجوداً فيه قبل مجيئه إليه . الله نزل من السماء إلى الأرض ، وهو موجود فى كليهما ، وفى ما بينهما قبل النزول واثناؤه وبمده .

هو فى كل مكان ، فى كل وقت ، فى السماء ، وفى الأرض ، وفى ما بين السماء والأرض .

وقد ظهر هذا فى قوله لتيقوديموس « ليس أحدهم إلى السماء ، إلا الذى نزل من السماء ، ابن الانسان الذى هو فى السماء » (يو ٣ : ١٣) فأراه أنه من السماء ، فى نفس الوقت الذى يكلمه فيه على الأرض .

وعبارة نزل ، وصعد ، ما هى إلا كلمات تقرب المعنى إلى أذهاننا ، وترينا أن تجسد الرب هو نزول إلى طبيعتنا .

يشبه هذا قولنا « أبانا الذى فى السموات » ، مع أنه فى السموات وعلى الأرض . واسكن عبارة (السموات) ترينا علو مركز الله ، الذى يجعلنا نتجه بعميونا إلى فوق ، مع أن الله فى كل مكان ، فوق وتحت ، ولكنه تعبیر يؤثر على حواسنا وإحساساتنا . . .

وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء :

تجسد ، أى أخذ جسداً ، اتحد بهذا الجسد ، اتحد به لاهوته ، إتحاداً كاملاً ، بحيث لم ينفصل عنه لحظة واحدة ولا طرفة عين . وهذا الاتحاد أطلقنا عليه عبارة (طبيعة واحدة) ، كما قال القديس كيرلس عمود الدين « طبيعة واحدة للكلمة المتجسد ، هذه الطبيعة الواحدة ، ليست هى اللاهوت وحده ، ولا الناسوت وحده ، ولكنها (الكلمة المتجسد) أو حسباً قال القديس بولس لتلميذه تيموثاوس « الله ظهر فى الجسد » (١ تي ٣ : ١٦) .

أخذ جسده من مريم العذراء ، لكن تكون له طبيعتنا ، نفس الطبيعة التى جاء ليخلصنا . ولهذا صار « بكرأ لآخرة كثيرين » ودعانا إخوته . واسكن لما كانت أى عذراء لا يمكنها أن تلد ابناً بدون زرع بشر ، لذلك حل الروح القدس على مريم العذراء (لو ١ : ٣٥) ، وكون منها جسد المسيح الذى ولدته . ولهذا قيل إنه تجسد من الروح القدس ومريم العذراء .

وتأنس :

أى صار إنساناً . والمقصود بهذه العبارة (كمال الناسوت) ذلك لأن بعض الهراطقة ظنوا أن المسيح لا يحتاج إلى نفس أو روح بشرية ، ويكفى أن يكون حياً باللاهوت !

ولو صح هذا ما كان يشبهنا فى كل شيء ، وما كنا نجرؤ أن نقول إن له طبيعتنا ، لأن الجسد بدون روح لا يمكن أن يكون ناسوتاً كاملاً أو طبيعة بشرية كاملة .

لذلك قيل « وتأنس » أى صار إنساناً كاملاً ، له ملاء الناسوت ، يقول عنه القديس بولس الرسول « بالنعمة التى بالإنسان الواحد يسوع المسيح » (رو ٥ : ١٥) .

وصلب عنا :

صلب عنا ، أى ليس عن خطية فعلها ، بل عنا نحن ، لأنه بار بلا خطية . وعبارة (عنا) تعنى أنه ناب عنا ، لأنه حمل خطايانا ، كما قال القديس يوحنا المعمدان « هوذا حل الله الذى يرفع خطية العالم » (يو ١ : ٢٩) « الرب وضع عليه أثم جميعنا » (اش ٥٣ : ٤ - ٦) .

اللى بيخدم فى الكهنوت

كلمات صبيحى فرج - اعضو وابطة الزجالين

رب المجد كلامه الطاهر
زى الآب ما بعتمى وجيت
قاللنا بولس كل عطيه صالحه
جست من عند الرب بحكمه

واللى دعاه الرب يسوع
أخذ النعمة من الينبوع
فاض بالبركة قوام على شعبه
والكهنوت مش يعنى وظيفة

واللى بيخدم فى الكهنوت
فيه صفات الرب يسوع
قال أنا هوه الراعى الصالح
أنا سبتلكوا آيات وصفات

رب المجد دا جه للعالم
واللى دعاه الرب يسوع
إن كان غقى أو حتى فقير
والمتعلم أو كان جاهل

زى الرب يسوع ما هو دائماً
قالها فى ساعة صلبه وساعة
لاغقر لهم يا آبتاه
لازم يبتى الخادم زيه

طردوا الرب يسوع وهانوه
فوق جبل الزيتون يقول
ياما حبيت انى اجمع شعبك
زى ما فرخه تلم صغارها

رجل الخدمة ضرورى يكون
يكرز دغرى فى كل مكان
قريه بقريه مدينة مدينة
ولا يقصدشى لحي معين

بولس جا لتليذه وقال
خلوا ما حدش منكم ينظر
لما يخلص نفسه الاول
واحد واحد مشول منه

دا الكهنوت ان كان مغزاه
ياما الرسل احتملوا عذاب
أصل الخدمة ماهش مفروشه
لا .. مفروشه بشوك وآلام

اجتماعيات

شعب الاسماعيلية وكنيسة
السيدة العذراء وجمعية نهضة
الأقباط الارثوذكس
ومؤسساتها الخيرية يشكرون
قداسة البابا المعظم

الانبيا شنوده الثالث

لاستقباله لابناه شعب كنيسة
السيدة العذراء بالاسماعيلية
واستجابته ببقاء القس قرمان
الانبيا بيشوى راعياً لكنيسة
السيدة العذراء ويهتئون قداسه
بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد

+++

شعب كنيسة السيدة العذراء
وجمعية نهضة الأقباط
الارثوذكس بالاسماعيلية يهتئون

نياحة الانبيا اغاثون

أسقف الاسماعيلية بالعام الجديد
وعيد الميلاد المجيد

+++

كنيسة مار جرجس بابى الفرج
كاهن ومجلس والتربية الكنسية
وشعب الكنيسة يقدمون أجمل
التهانى لقداسة

البابا شنوده الثالث

بميد الميلاد المجيد

+++

يشكر مجلس كنيسة الامير
تادرس المشرقى والقديسين
أباكير ويوحنا بمصر القديمة
حضرة صاحب النياحة الخبر الجليل

الانبيا متاؤس

لنشاطه الدائم فى رعاية كنائس
مصر القديمة .

أسرة مجلة الكرازة تهنىء
الآنسة اليبس اسكنور بشماى
المعيدة بكليسة آداب طنطا
لحصولها على درجة الماجستير
فى الآداب (قسم الاثروبولوجى)
بدرجة جيد جداً
ونرجوها دوام التفوق .
وإلى أن نهنئها بدرجة الدكتوراه
إن شاء الله .

+++

كفيضة السيدة العذراء بالجمالية
تقدم هدية الميلاد كتيب
التجسد والروح القدس
للقصص متياس فريد - عشرة
قروش للجملة والحجز بالكنيسة

+++

الدليل الروحى اليومى

للمعبادة ودراسة الكتاب المقدس
اليومية أصدرته مكتبة مارمرقس
للتوزيع بمطراية بنى سويف
ليحوى قراءات كنسية ورسالة
روحية يومية خاصة عن المواسم
والمناسبات الأفراد والخدام
والعائلات منطلق للتأمل وينظم
الحياة الروحانية لاغنى عنه
لكل الشعب .

صدر عن اسقفية الخدمات
كتاب الأسرة المسيحية

لنياحة الانبيا يهون

٢٠ قرشاً

وكتاب المحبة بين الزوجين
للدكتور موريس تاووضوس

٢٠ قرشاً

يطلب من الاسقفية ومكتبة
المحبة تخفيض خاص للجملة .

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب
 ليسكن في ديارك إلى الأبد
 مطرانية طما وتوايها
 كهنة وشمامسة وخداماً وشعباً
 يودعون إلى كنيسةنا المنتصرة
 الام القديسة والدة صاحب
 النياقة الحبر الجليل
 الانبا قام
 فقد استجقت نداء الصوت
 السماوى كنت أميناً في القليل
 فأقيمك على الكهنة أدخل إلى
 فرح سيدك فاذكرنا بصلواتك
 أمام عرش النعمة
 كنيسة الشهيد العظيم أبو ظم
 كنيسة الشهيدة دميانه
 التريسة الكنسية بسكنائس
 العذراء ، رئيس الملائكة
 ميخائيل ، الشهيد أبى قام ،
 الشهيد مار جرجس
 القمص خليل موسى بأم دومه
 القس مينسا بنيامين بأم دومه
 القس يوسف اسحق
 فصيح خليل أبو سنان
 ميلاد خليل أبو سنان
 محروس سمعان أبو سنان
 بديع تاوضروس أبو سنان
 م. فؤاد تاوضروس أبو سنان
 م. وليم تاوضروس أبو سنان
 ناجى بولس أبو سنان وأولاده
 البرت ناجى أبو سنان الحماي
 ولسن فصيح أبو سنان
 بسمارك فصيح أبو سنان
 عادل بديع أبو سنان
 م. منير نقرى أبو سنان
 نسيم وفكرى وفاروق أبو سنان
 عاطف وأنور حليم أبو سنان
 فاضل جندى أبو سنان وأخيه
 جورج صدق أبو سنان وأخوته
 وجيه كامل أبو سنان

فايز عزارى والعائلة بالقاهرة
 م حلى سالى والعائلة
 عزيز حلى سالى والعائلة
 ميلاد وبنيامين ساويرس والعائلة
 فؤاد صادق صموئيل والعائلة
 حليم جندى أبو سيف والعائلة
 محب حليم جندى أبو سيف
 دكتور فحجيه فلتس أبو سيف
 أنسى نجيب شكري والعائلة
 صيدلى بنيامين عشم وحرمة
 نجيب قداس مراقب الضرائب
 م . مختار قداس والعائلة
 فهمى بطرس أرمانوس وأنجاله
 الشماس موريس وطامت فهمى
 شارلى سمعان عبور والاسرة
 نظير اسطفانوس والعائلة
 محروس ميخائيل والعائلة
 زكريا إندراوس قدس والعائلة
 طلعت رشدى وأخوته
 جابر ويوحنا جرجس بطرس
 شوقى بولس بطرس وأنجاله
 جرس بولس وأبنة يوسف
 وام أبدير القس وأولاده
 د. أدير القس وأولاده
 ناخى جريس وأخيه القونس
 عبده كامل وأبنة سمير
 عزت عبد الملك شوده والعائلة
 نجيب واطقى واطيف مبرى
 كرم عبد المسيح جورجى وأسرته
 عبد المسيح جورجى وأولاده
 عبد السيد تناغو النجار وأولاده
 رسمى زخارى النجار وأولاده
 أنور سعد الله والاسرة
 عادل حنا الله جورجى والاسرة
 ناصف عزيز قوره والاسرة
 اطيف عشم وأخوته
 فريد أمين متياس وأنجاله
 عبد المسيح ومجدى عبد الملك
 حنا عبد اللاهوت القمص وأنجاله

نخلة رياض نخله وأولاده
 ناجى زكى بشاى وحرمة
 جاد وفوزى وفؤاد الاطير
 لويس وبولس حبيب وأخوتهم
 نعيم جيد بهرور والعائلة
 فهم اسكندر العسلى وأنجاله
 مسعد بنحيت جورجيوس وأنجاله
 يوسف بنحيت جورجيوس وأنجاله
 نبيل مكرم فرج وأخوته
 جبل سمعان ساويرس وأخوته
 وأولاده والعائلة
 عبد المسيح وعيسى ومراد سيف
 عماد القس يوسف والعائلة
 دكتور ليلى تقاوى والاسرة
 ابراهيم حبيب والاسرة
 وليم شاكر والاسرة
 ويصا بدروس والاسرة
 + + +
 كنيسة الملاك ميخائيل بساحل طما
 كهنة وشمامسة وشعب الكنيسة
 يرجون تعزيات السماء لاسرة
 صاحب النياقة الحبر الجليل
 الانبا قام اسقف طما
 لانتقال السيدة البارة والدته
 كنيسة الانبا تكلا بالزقازيق
 تودع لاحضان القديسين الارخن
 شنوده ثاوفيلس ساويرس
 القس تكلا واللجنة ومرتل
 وشمامسة وخدام وخدامات
 الكنيسة يقدمون تعزيات السماء
 للاسرة .
 + + +
 اجتماع الشباب والتربية الكنسية
 بأبو سيفين بأخيم يرفون
 للسماء والد الخادم
 لويز غالى

اخى الرحوم سعد نجيب غبريال
 لقد أدخلت الإبتسامة إلى كل
 قلب ويا انتقالك أدخلت الحزن
 إلى قلوب محبيك أنعم
 بالفردوس مسح الملائكة
 والقديسين وضع شقيقنا فكرى
 نياحاً وسلاماً لروحك الطاهرة
 اخوك القس بيشوى غبريال
 بلوس انجيلوس
 واستر وهانى وعماد
 + + +
 انتقل إلى أحضان القديسين
 شنوده ثاوفيلس ساويرس
 وشيعت الجنائزة ٢٠/١٢/٨٠
 فهيناً لك بفردوس النعيم
 زوجتك وأولادك
 + + +
 للفقيد الرحمة والاسرة عزاء
 السماء . سالى عطيه والعائلة
 + + +
 جمعية السيدة الملوا
 ورئيس الملائكة ميخائيل
 رخصت وزارة الشئون الاجتماعية
 لجمعية السيدة العذراء ورئيس
 الملائكة ميخائيل وملجأها الخيرية
 (دار الرحمة للبنين) ١٠ شارع
 خاوية بشبرا ت ٩٤٦٩٢٤
 وملجأها الخيرية بيت الشهيد العظيم
 مار جرجس ٤٧ شارع أبو طافية
 — حدائق شبرا المنديجة فيها —
 يجمع التبرعات بإيصالات بمناسبة
 عيد الميلاد المجيد
 لتربية الايتام ومساعدة الفقراء
 والمساكين ، وترجو أهل الخير
 مساعدتها لاداء رسالتها أعاده الله
 على الجميع بالخير والبركات .



تسليية الأسبوع :

أين اللاعيمون ١٦

- ◆ بمناسبة حلول فصل الشتاء - وكل عام وأنتم بخير - نقدم هذه التسليية .
- ◆ في كثير من بلاد الشمال الباردة يجد الصغار في الجليد (الماء المتجمد) الذي يكسو الجبال ، مادة مناسبة لتسلييتهم بعمل تماثيل لطيفة .
- ◆ وقد قام عدة صبيان بصنع تماثيل من الجليد ، وغطوه برداء داكن ، ثم تفرقوا .
- ◆ **والطلوب :** (١) أن تبحث عنهم حتى تجدهم بين خطوط الرسم (أنظر إلى الشكل من اتجاهات مختلفة) .
- (ب) أن تحدد كم كان عددهم .
- ◆ **الإجابة :** الحل بالعدد القادم إن شاء الله .



نموذج طيب
امام الطلبة والطالبات

متفوقون في الثانوية العامة

- ✦ أرسل الينا ثلاثة من المتفوقين من أبناء الكرازة في الثانوية العامة ، في العام الدراسي (٧٩ - ٨٠) صورهم .
- ✦ ورغم أن سنهم يجعلهم أعلى من مستوى صفحة الأطفال ، فإننا ننشر صورهم لسببين : (أولاً) تحقياً لرجائهم وإظهاراً لسرورنا بتفوقهم (ثانياً) ليكونوا حافزاً لقراء الصفحة من طلبة وطالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية ليستذكروا باجتهاد حتى يحصلوا على مثل هذا التفوق في الثانوية إن شاء الله .



عادل مسيحه ٩٧%
ناهد باخوم ٩٤%
اورشيل فاخوري ٩٠%

- ✦ حل تسليية « السيدة العذراء في كتاب الاجبية » المنشورة بالعدد الماضي
- ✦ أنت هي أم النور المكرمة من مشارق الشمس إلى مغاربها يقدمون لك تمجيدات هذه العبارات من قطع صلاة باكر . وكلمات « أم النور » و « مشارق الشمس » مناسبة لوقت طلوع الشمس باكرآ .
- ✦ أسبلي ذلك الصريح المعونة على عبدك وابعدى أمواج الافكار الرديئة عنى من قطع صلاة التوم . والمعنى مناسب ، لأن المصلي يطلب قبيل التوم معونة السيدة العذراء لطرد الافكار الرديئة التي قد تهاجمه .
- ✦ نسألك أيتها المملوءة نعمة مع الرسل من أجل خلاص نفوسنا .
- ✦ من قطع صلاة الساعة الثالثة (أى التاسعة بتوقيتنا الحالى) لاننا نذكر في هذا الوقت حلول الروح القدس على الرسل والتلاميذ وكانت معهم العذراء .
- ✦ يا من ولدت من البتول من أجلنا واحتملت الصلب أيها الصالح .. من قطع صلاة الساعة التاسعة (أى الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيتنا الحالى) لاننا في هذه الساعة نذكر موت الرب بالجسد على الصليب .
- ✦ عندما نظرت الوالدة الحبل والراعى مخلص العالم على الصليب معلقا : هذه أيضاً من صلاة الساعة التاسعة لنفس المناسبة .
- ✦ ... من قبل صليب ابنك انهبط الجحيم وبطل الموت .
- ✦ هذه العبارة من قطع صلاة الساعة السادسة (أى الثانية عشرة بتوقيتنا الحالى) لاننا في هذا الوقت نذكر تعليق قاديثنا الحبيب على الصليب .

أطيب التهناني بحلول العام الميلادى الجديد ١٩٨١
الرب يجعله عاماً مباركاً على الكنيسة رعاة ورعية

رأى

في العام الجديد

في العام الجديد ، لا تقدم لله تذوراً ،
ولا عهوداً ، ولا وعوداً هي فوق مستوى
إرادتك وقوتك .

فقد قال الوحي الإلهي :

« أن لا تنذر ، خير من أن تنذر ولا تنفي ،
(جا ٥ : ٥) .

كما أن تذورك وعهودك في أعمال
روحية تقوم بها ، قد تكون مبنية على
ثقة بالذات أزيد مما يجب !

إنما الأفضل أن تجمع كل رغباتك
الروحية ، وكل ما تريد أن تعد به ، وتقدم
كل ذلك ، ومعه ضعفك ، في صلاة تقدمها
إلى الله ، في بداية العام الجديد ، طالباً قوة
للتنفيذ ...

التصق بالرب في بداية العام ، في تصرع
جاد من أعماقك . ولا تتركه حتى تأخذ منه
قوة ، تحيا بها معه ، بلا لوم ، في عام ٨١
بدلاً من أن تعد الله بتغيير نفسك إلى
أفضل ، اجعله هو يعدك أن يغيرك إلى
أفضل .

عجبت لهؤلاء

ليلة رأس السنة

عجبت لمن يقضى ليلة رأس السنة في
بيته ، وليس في الكنيسة !

وعجبت بالأكثر لمن يمنع أولاده
أو بناته عن المبيت في الكنيسة في ليلة رأس
السنة ، بلا سبب ! !

ما أجل أن تقضى أول ليلة من السنة
الجديدة في بيت الله ...

معلومات عن الميرون

تاريخه وصنعه

لغيافة الأنبا بدشوى



العيد . ويحفظ في الهيكل إلى ثالث يوم
العيد ، ويقدم عليه مرة ثالثة .

وفي نسخ أخرى ، ويبقى أسبوع العيد
إلى أحد توما . وبعد انتهاء تقديسه تضاف
عليه الخبيرة الاصلية ، ويمزج مزجاً . ومن
ثم يوزع منه البسابا البطريك على الكنائس
لاستعماله في سر المسحة المقدس .

ويتلى على الميرون أثناء طبخة غالية
أسفار العهد القديم ، ولا سيما سفر المزامير
الذي يتلى مرة في كل يوم من الأيام الثلاثة
الأولى .

وقدم تقديس الميرون بالاسكندرية
مع تلاوة أسفار العهد القديم والجديد
والصلاة لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليال .

وقد عمل الخنوط أول مرة في عهد
الآباء الرسل . واستخدموا فيه الخنوط التي
كفن بها جسد الخنوط (يو ١٩ : ٣٩)
وأذا يوزعها مع الطيب التي أحضرته النسوة
في فجر القيامة (لو ٢٣ : ٥٦) في زيت
الزيتون الصافي .

ولاشك أن هذا لم يتم في أسبوع
الآلام الذي كان يقام مرة كل ٣٣ سنة في
ذلك الحين

* وكان الميرون يعمل في الاسكندرية
إلى عهد البابا ميثا الثاني (البطريك ٦١) الذي
عمله مرة في الاسكندرية وأخرى في دير
أبا مقار .

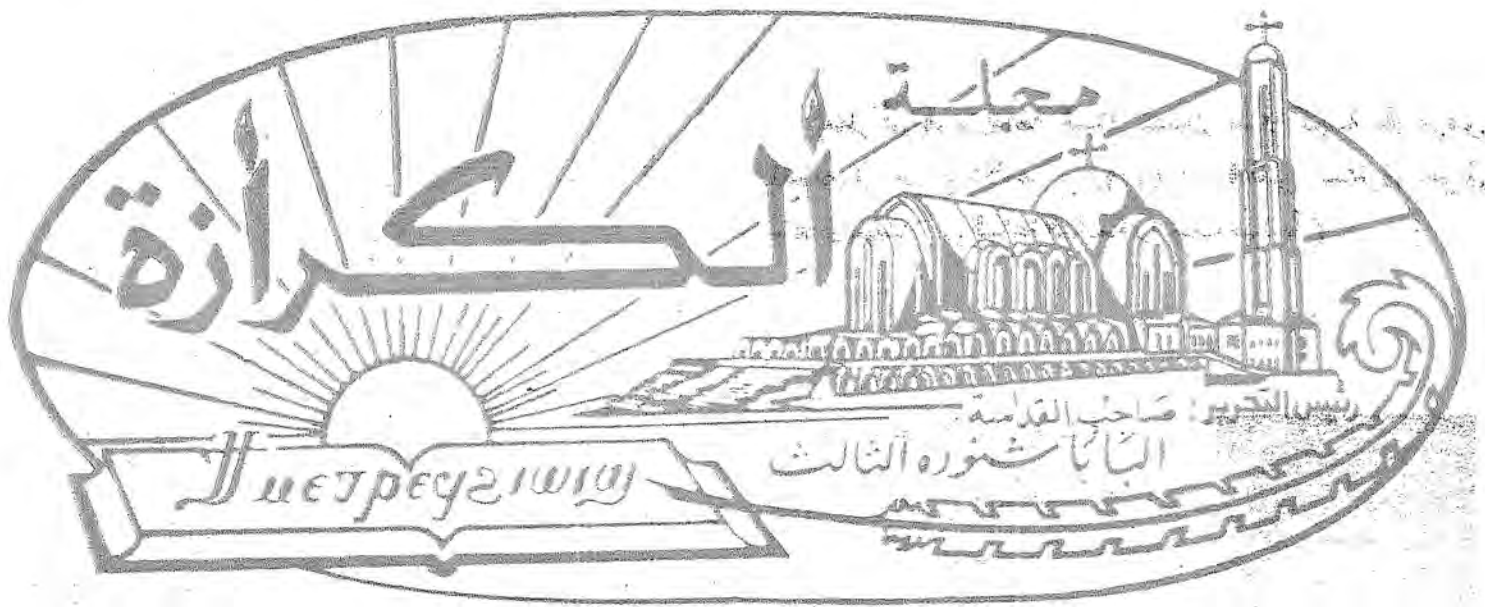
* وفي القاهرة تم عمله في الكنيسة
المعلقة وفي كنيسة ودير أن سيفين في
مصر القديمة ، وفي كنيسة العذراء بحارة
الروم ، وفي الكنيسة المرقسية الكبرى
بالازبكية . (البقعة ص ٥)

◆ الميرون كلمة يونانية بمعنى طيب
أو دهن . ولكنها اصطلاحاً تطلق على مركب
من نحو ٣٠ صنفاً من الأطياب ، منها المر
والعود والسليخة (مز ٤٥ : ٨) وقصب
الذريرة وعود اللبان والقرنفل مع كل أنف
الأطياب (نش ٤ : ٤) مضافاً إليه زيت
الزيتون الصافي مع خبيرة من الذخيرة المقدسة
للميرون الأول .

◆ صنعه الرسل أنفسهم . وقد استمر
الميرون الذي أحضره القديس مار مرقس
معه ، إلى زمن القديس أنطانيوس الرسولي
البابا العشرين (بداية القرن الرابع الميلادي) ،
الذي وجد أنه قد بقيت عنده بقيسة قليلة ،
فاتفق مع بطاركة الكنائس الكبرى الذين
طلبوا منه ، أن يصنعه من التركيبة التي أمر
الله موسى النبي أن يصنع منها دهن المسحة
(خر ٣٠ : ٢٣ - ٢٣) مضافاً إليها من زيت
الزيتون الصافي مع أطياب أخرى ، وبعد
تقديسها يضيف إليها ما عنده من الذخيرة .

◆ كان الميرون يعمل في الأسبوع
السادس من الصوم المقدس (صوم الأربعين)
وبقي الحال كذلك إلى زمن الأنبا مقارة
(البابا ٥٩) الذي مارس صنعه في أسبوع
الآلام . إلا أنه لم يثبت عمله في هذا
الأسبوع إلا في عهد الأنبا أبرام السمرقاني
(البابا ٦٢) . ومن ذلك الوقت لم يزل
يعمل في أسبوع الآلام .

يطبخ الميرون أربع مرات : مرة يوم
الآتين ، ومرتين يوم الثلاثاء ، ومرة يوم
الأربعاء . وفي يوم الخميس يحتفل البابا
البطريك بتقديسه ومعه الآباء الاساقفة .
ثم يترك في الهيكل حتى يقدم عليه يوم



(المنة الثانية عشرة) الجمعة ٩ يناير ١٩٨١ - ٢١ كيهك ١٩٩٧ (العدد الثاني) الثمن ٥٠ مليماً

معانى روحية لعيد الميلاد

المعنى الرابع للميلاد هو :

الصورة الالهية :

هذه التي فقدتها الإنسان بالخطية، وأعادها لنا الله فى التجسد، وقدم لنا بها مثلاً كيف نحيا . .

المهم هو كيف نعيش هذه المعانى الروحية ، فتصبح روحانية الميلاد جزءاً من حياتنا .

بهذه الطريقة نحيا الميلاد ، ونحيا الميلاد فينا ، ونحس فاعليته فى حياتنا .

إن الميلاد لم يكن قصة حدثت ومضت ، إنما هى حية بفاعليتها الدائمة .

وصورة ميلاد المسيح فى حد ذاتها عظة ، لمن يفهمها .

وفهمها من يدرك المعانى المتضمنة داخل الصورة .

اننا ننظر إلى تلك الصورة ، فننتذكر ، ونتعلم ، ونفهم أن العظمة الحقيقية هى فى الحب والبذل والتواضع والصورة الإلهية .



أول معنى يمكن إدراكه هو :

حبة الله للناس

من أجل محبتهم ، تنازل إليهم ، وحل بينهم ، لكيما يخلصهم .

جاء الرب إلينا ، لكيما يصلحنا معه ، لكيما يصلح السماء مع الأرض ، ويهدم الحاجز المتوسط بيننا وبينه .

والمعنى الثانى للميلاد هو :

الله معنا (عهنا نويل)

وقد امتد هذا العمل ، فقال الرب دها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر ، حيثما اجتمع اثنتان أو ثلاثة باسمى ، فهناك أكون وسطهم ،

إن حبة الله لنا ، وكونه معنا

باستمرار ، إنما يقدمان لنا ثقة ورجاء وفوحاً بالرب ، وسلاماً قايماً .

المعنى الثالث للميلاد هو : التواضع

وهو المعنى الذى نفهمه من عبارة د اخلى ذاته . . والذى أراداه

الرب بقوله د من أراد أن يتبعنى ، فلينكر ذاته . .

تدشين كنيسة مار مرقس بالمعادي

ينتظر أن يقوم قداثة الباسا بتدشين مذبح كنيسة مار مرقس بالمعادي في صباح الأحد ٨١/١/٨١ ، والطقس يستغرق حوالى ساعة ونصف (من الساعة السادسة والنصف صباحاً) .



عودة نيافة الانبا ويصا



عاد نيافة الانبا ويصا أسقف البلينا إلى إيبارشيتته يوم السبت ١٢/٢٧ ليقتضى عيد رأس السنة وعيد الميلاد مع أولاده ، بعد رحلة حوالى الأربعة أشهر قضاها في كثير من ولايات أمريكا ، وفي إنجلترا وفرنسا .

مقابلات قداثة الباسا

التي قداسته عظة عن علاقتنا بالكتاب المقدس في كنيسة المنراء بالزمالك مساء الثلاثاء ٨٠/١٢/٣٠ ، وسهر ليلة رأس السنة مع أولاده في الكاتدرائية مساء الأربعاء . والتي بكثيرين من الأراخنة وأفراد الشعب يوم الخميس ٨١/١/٨١ ، والتي العظة بالكاتدرائية الكبرى مساء الجمعة . ثم سافر إلى الاسكندرية يوم السبت .

نيافة الانبا ديسقورس



عاد نيافة الانبا ديسقورس إلى القاهرة يوم الاثنين ، بعد رحلة حوالى الأسبوعين قضاها في ألمانيا ، لشراء لوازم مطبعة السكرازة .

الباسا في الاسكندرية

سافر قداثة الباسا يوم السبت ١/٣ إلى الاسكندرية ، ليلقي دروسه بالكلية الاكليريكية . وفي يوم الأحد يلتقى بمجلس الكنيسة المرقسية الكبرى ، ويلقى العظة مساء ، ثم يستقبل كل من يريد مقابلته من أفراد الشعب حتى منتصف الليل ، وذلك في المكتب بالدور الارضى . وسيكون هذا الموعد مخصصاً للشعب في كل زيارة لقداسته . ويعود إلى القاهرة مساء الاثنين ماراً بالدير . وفي الثلاثاء مساء ١/٦ يصل قداثة العيد إن شاء الله .

هذا الكائن من الكنيسة القبطية الى اقصاها

✦ عاد إلى نيروبي يوم ١/٣ القس فيليبس الانبا بيدشوى ، ليتابع خدمته في كينيا . سلاحقه للخدمة هناك قريباً إن شاء الله القس بيدشوى الانطونى .

✦ لجنة البر في سيدنى بدأت رسالتها الأولى إلى الكنيسة الام بمناسبة عيد الميلاد هذا العام . يشرف على اللجنة القمص موسى سليمان .

✦ شهب كنيسة القديس أنطونيوس القبطية بهانوفر ، قاموا برحلة إلى دير القديس أنطونيوس والمركز القبطى بفرانكفورت ، وقضوا ليلتين هناك ، وزرعوا في الدير بعض أشجار الفاكهة ، وقدموا هدية هي ميكروباس ، ليستخدمها الدير في قضاء لوازمه .

✦ لجنة كنيسة المنراء القبطية بهارسبرج ، أرسلت إلى قداثة الباسا نسخة من ترجمتهم لكتاب الصلوات السبع (الاجبية) إلى اللغة الانجليزية ، أرسل هذه الترجمة للمهندس عدلى بطرس .

موعد عمل الميرون المقدس

تلقى قداثة الباسا طلباً وقع عليه عدد كبير من الآباء الاساقفة أعضاء المجمع المقدس ، يفضلون فيه أن يكون عمل الميرون المقدس في الأسبوع السادس من الصوم الكبير ، حسب العادة الأولى للكنيسة ، وليس في أسبوع الآلام حيث يكونون مشغولين في إيبارشياتهم ، يصلون وسط أبنائهم .

تقليد جديد بمناسبة بدء العام

سيلتقى قداثة الباسا مع الصحافة القبطية يوماً في كل شهر ، يدعو فيه مندوبى الصحف والمجلات القبطية ، ويتداول معهم في كل ما يطرقيه في المجال الكنسى ، ويحجب على أسئلتهم .

وسيكون الاجتماع الشهرى الأول إن شاء الله في الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ١٤ يناير ١٩٨١ .

المركز القبطي بفرانكفورت

جاءنا من القس أبرام البراموسى أن المركز القبطي بفرانكفورت بألمانيا يمارس عمله الروحي بين الألمان والأقباط خلال الأنشطة الآتية :

- ١ - يقدم محاضرة شهرية باللغة الألمانية للشعب الألماني والأقباط، يلقيها بعض أبناء كنيسةنا ، وتمطى فكرة عن تاريخ الكنيسة وعقيدتها .
- ٢ - يتلو المحاضرة عرض Slides (شرائح) عن آثار مصر القبطية
- ٣ - تلتقى محاضرات يوم الأحد باللغة العربية للاثلاث التي تحضر إلى الدير - يوم السبت والأحد ، وتتناول من الأسرار المقدسة .
- ٤ - الأيام من الاثنين إلى الجمعة ، يكون الدير فيها هادئاً جداً ، حياة الرهبان الروحية ، ولاتجاه كافة النواحي .
- ٥ - الراهبان المقيمان في الدير ، القس ميخائيل والقس أبرام ، يبديان استعدادهما لمعاونة زملائهما الكهنة في ألمانيا والناسا .

كوبتولوجيا COPTOLOGIA

صدر في أمريكا العدد الأول من مجلة كوبتولوجيا (الدراسات القبطية) Coptic Orthodox Studies .

ويشرف عليها الأستاذ الدكتور عزب - سوربال عطية ، وتتكون هيئة تحريرها من :

القمص مرقس الياس عبدالمسيح ، والقمص غريبال أمين عبدالسيد ، والدكتور فايق متى اسحق . وتصدر بالانجليزية .

العدد الأول (يناير ٨١) يشمل مقالات عن : الأقباط والحضارة المسيحية - دراسات ميتافيزيقية - نسخ الكتاب اليونانية والقبطية - بابا قبطي في شمال أمريكا - الأقباط في كندا - الشعر النسيكي - تاريخ الانبا أنطونيوس الكبير - دير الانبا أنطونيوس والانبا بولا .

تهتم مجلة الكوبتولوجيا بصدور عددها الأول .

أخبار قصيرة

† عهد قداسة البابا إلى المهندس الدكتور نزيه أسعد بالعمل الانشائي لتوسيع الكنيسة المرقسية بالاسكندرية ، كما عهد إلى المهندس وفيق يوسف أنيس بالتنفيذ ، وكان والده هو الذي قام بتوسيع نفس الكنيسة في عهد البابا يوسف الثاني .

† اشترى نيافة الانبا قام أسقف طما في هذا الأسبوع عربية خاصة لازمة لتقله وأسفاره في أعمال الرعاية .

† اجتماع أبناء طهطا في القاهرة مع نيافة الانبا أشعيا أسقف طهطا ، يوم الأحد ٢٨/١٢/٨٠ حضره حوالي الألف . وأخذوا توجيهها روحياً بمناسبة العام الجديد . وسيكون الاجتماع الثاني في ٢٢/٢/٨١ في دير الانبا بيشوى بمد القديس الإلهي .

(١٢٩)



لا تياس

† مهما كانت حالتك الروحية ضعيفة ، فلا تياس ، لأن اليأس حرب من حروب الشيطان ، يريد بها أن يضعف ممنوياتك ، ويبطل جهادك ، فتقع في يديه .

وإن كنت تياس من نفسك ، فلا تياس أبداً من نعمة الله . إن كان عملك لا يوصلك إلى التوبة ، فإن عمل الله من أجلك ، يمكن أن يوصلك .

† وفي حياتك الروحية ، أحياناً يكون سبب اليأس ، هو وضعك أمامك مثاليات فوق مستواك ، أو خطوات واسعة لا تتفق مع التدريب اللازم .

وإذا لم يمكنك إدراك ما تريده ، فإنك تياس

لذلك يحسن أن تضع أمامك نظاماً تدريجياً في حدود قوتك وامكانياتك ، وفي حدود ما منحك الله من نعمة . واعلم أن الله لا يريد منك سوى خطوة واحدة فقط . فإن خطواتها يتقادت إلى غيرها ، وهكذا ..

وقد تياس بسبب أنك لا تستطيع أن تقف أمام الله ، إلا إذا ما أصلحت حالك أولاً .

الأفضل أن تقول له : لست أستطيع أن أصنع نفسي أولاً ثم آتيك . والله أنا آتيك لكي تصلحني .

† لا تياس أن كنت تشعر أنك لا تحب الله - ولا تقل : ما الفائدة من كل اعمالى إن كنت لا أحبه !

قل : إن كنت لا أحب الله ، فإنه يهزنى أنه هو يحبني . وبجهته يمكنه أن يجعلني ن حبه .

† إن كنت تستخدم الوسائط الروحية ، ولا تشعر بصلة حقيقية مع الله ، فلا تياس .

اثبت في القراءة الروحية ، حتى إن كانت بلا فهم . واثبت في الصلاة ، وإن كانت بلا حرارة ، وفي الاعتراف وإن كان بلا انسحاق . ربما من أجل ثباتك تفتقد النعمة ، وتمطيك الفهم والحرارة والانسحاق .

† مجرد ثباتك في الوسائط الروحية ، يجعل الله في فكرك ، ولو بلا توبة ! أما إن يئست وأبطلت هذه الوصايا ، فقد تنحدر إلى أسفل ، وتنسى الله كلية .

† حتى وإن كنت في حالة ضعيفة ، لا تياس . خير لك أن تبقى حيث أنت ، من أن يدفعك اليأس إلى أسوأ .

شرح قانون الإيمان - ٥ -

وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطى :

ذكر الصلب هنا ، اثبات لعملية الفداء ، وذكر عهد بيلاطس البنطى تأريخاً لهذا الحادث الهام ، لفدا العالم كله .
وعبارة (عنا) شرح لأنه لم يصلب لذنوب خاص به ، إنما كان نائباً عنا في تقديم العن للعدل الإلهى .

وتألم وقبر :

(تألم) معناها أن عملية الفداء كانت حقيقية ، لم يحدث فيها أن اللاهوت حمى الناسوت من الألم . كلا ، فلو حدث ذلك ، لكانت عملية الصلب شكلية بحتة . الذى حدث أن اللاهوت - مع اتحاده بالناسوت - ترك هذا الناسوت يتألم . وعن هذا المعنى قال : إلهى إلهى لماذا تركتني ؟ .

وكلمة (وقبر) دليل على أنه مات بالجسد ، الموت الذى هو أجرة الخطية ، خطية العالم كله .

في هذا الموت ، انفصلت روحه عن جسده . ولكن لاهوته لم يفصل قط عن روحه ولا عن جسده .

فالروح المتحدة باللاهوت ، ذهبت ونشرت الراقدين على الرجاء ، وفتحت باب الفردوس ، وأدخلت فيه هؤلاء مع اللص اليمين .
والجسد المتحد باللاهوت ، بقى فى القبر بدون تحلل .

وقام من بين الأموات فى اليوم الثالث

القيامة معناها أن الروح المتحدة باللاهوت ، أتت فى فجر اليوم الثالث ، واتحدت بالجسد المتحد باللاهوت .

وقيامة المسيح تختلف عن كل قيامة أخرى .

أولاً : قام بجسد مجد ، استطاع به أن يدخل العلية والأبواب مغلقة . واستطاع به أن يصعد إلى السماء ، بعكس كل قوايين الجاذبية الأرضية ... ونحن حينما نقوم إن شاء الله ، سنقوم على شبه جسد مجده .

ثانياً : هو الوحيد الذى قام بذاته ، لم يقمه أحد ...

فكثيرون قاموا قبلاً ، أقامهم السيد المسيح ، أو إيليا النبى ، أو أليشع . أما المسيح فقام وحده ، بلاهوتة ...

ثالثاً : المسيح هو الوحيد الذى قام من الأموات قيامة لا موت بعدها . أما كل الذين اقيموا من قبل ، فقد ماتوا ثانية ، وما زالوا فى قبرهم ينتظرون القيامة العامة فى مجىء المسيح الثانى .

لهذا المعنى اعتبر المسيح ، باكورة الراقدين ، أى أول القائمى من الأموات قيامة دائمة ...

أقدم قام المسيح فى اليوم الثالث . والثلاثة أيام اعتبرت باطلاق الشكل على الجزء . وعبارة (كما فى الكتب) هى اثبات أن القيامة شهد بها الآباء الرسل فى الكتب المقدسة ، أى الاناجيل وأعمال والرسل والرسائل .

ونحن هنا نعرف بموت الرب وقيامته ، ونشهد بهما

وإن كان موت الرب ، هو دفع لثمن الخطية ، فإن قيامته كانت انتصاراً على هذا الموت أيضاً .

وكانت قيامته باكورة ، بها تؤمن بقيامة الاجساد ، وتؤمن اننا سنقوم كما قام المسيح . وبها نقول : إنه ليس موت امبيدك ، بل هو انتقال . ونقول مع الرسول : أين شوكتك يا موت !؟
بهذا وضح قانون الإيمان عقيدة الفداء كلها ، التى تتلخص فى تجسد الرب ، وصلبه عنا ، وآلامه ، وقيامته ...

وبعد ذلك يتحدث عن صعوده إلى السماء ، وجلسه عن يمين الأب ، ومجيئه الثانى ، وقيامه بعمل الدينونة .

وكيل البطيريركية يسافر إلى لندن للعلاج

جناب الأب الموقر القمص مرقس غالى وكيل عام البطيريركية ، يسافر إن شاء إلى لندن يوم الأحد ١١/١/٨١ . وقابل جراح القلب العالمى المشهور الدكتور مجدى يعقوب يوم الثلاثاء ١٣/١ .

كتاب بالفرنسية عن ظهور العذراء

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب بالفرنسية عن ظهور القديسة العذراء بالزبتون خلال ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - واسم المؤلف ميشيل نيل ، وقد أرسل إلى قداسة البابا نسخة من كتابه . واسم الكتاب :

Les Apparations de La Vierge En Egypte 1968 - 1969
Michel Nil.

وقد زود الكتاب بالعديد من الصور . وضمه شهادات كثيرين (مسيحيين ومسلمين) عن ظهور العذراء وما صاحبه من معجزات .

اللجنة البابوية لمشروع مبنى الخدمات

٧٠ ش روض الفرج

ترفع أخلص التهانى وأطيب التهنيتات لقداسة

البابا شنودة الثالث

بمناسبة عيد الميلاد المجيد . الرب يحفظ
قداسته ليقود الكنيسة للمسكوت السموات

مصالح .. !

للشاعر جرجس وفله

افرحى يا دنيا اربك جه يصالحك
جه هاديكي بسلام شامل الهى

لما ما قدر تيش تجبه واتصالى لانى
جه يسد الدين ويرضى العدل مهابا

اسمعى يا دنيا اصوات الملايكة
آدى جيراتيل بيهيج زكريا

انظرى يوحنا جه يكرز بتوبة
لجل ما يحل المسيح لما يصالحهم

وادى بشرى للبتول المصطفية
رح يخلص شعبه من كل الخطايا

والنبوات آهى بتصرح يا دنيا
آهى بتصرح بيان الفجر شقشق

كلمات حلوه لها رنة لذيذة :
وابتدا الروح القدس ينشط ويفرز

هو دا اربك يا دنيا اودى طريقته
م البداية. من زمن آدم وحواء

من زمان احتى الالام يسعنى الالهم
حتى يونان نفسه لما ضل فكره

من زمان يا دنيا ولحج النهاردا
عاوز اصالحك واصالحك وابدل

يا الهى ! يا الهى جيت لجل اصالحنا
خلى قلبى بلين ويفتح لك بببببب

ما تسيدوش بالشكل دا مهممل لقولك :
للخلاص بادعى العبادة لكن رقا بهم

اجعله يستنزه الفرصة العظيمة
يكفى نومه وتوهاته عن مصالحه



هل ابطل البخور في العهد الجديد؟

سؤال

قال البعض أن البخور كان يستخدم للتخلص من رائحة الدم في ذبائح العهد القديم . فلما أبطلت الذبائح الدموية في العهد الجديد ، أبطل البخور تبعاً لذلك . فهل هذا صحيح ؟

الجواب

هذا الكلام غير صحيح ، فتقديم البخور كان عملاً قائماً بذاته ، يمكن أن يقوم به الكاهن بلا ذبائح .

فلما ضرب الله بنى اسرائيل بالوبأ ، أمر موسى هرون رئيس الكهنة أن يرفع البخور ، ويقف بين الموتى والاحياء . وبتقديم البخور قبل الله الشفاعة ووقف الوبأ (لو ١٦ : ٤٨) . ولم تقدم ذبيحة ، ولم تكن هناك رائحة دم . بل البخور وحده ...

كذلك كان هناك مذبح قائم بذاته يسمى « مذبح البخور » (خر ٣٠ : ١) . وكان هرون يوقده كل صباح ، وكل عشية ، « بخوراً دائماً أمام الرب » . ولا علاقة له بالذبائح .

كان البخور في حد ذاته يعتبر ذبيحة . لذلك سمى مكان تقديمه « مذبح البخور » .

ونقرأ عن زكريا الكاهن عندما بشره الملاك بالجيل بيوحنا المعمدان إنه كان « يكهن في نوبة فرقة أمام الله حسب عادة الكهنة ، أصابته القرعة أن يدخل إلى هيكل الله ويبخر » ، فظهر له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور ، (لو ١ ، ٨ - ١٦) .

كان البخور في حد ذاته ذبيحة . ولم تكن هنا ذبيحة دموية قصد بالبخور أن يزيل رائحة الدم فيها ...

ونلاحظ نفس الوضع في العهد الجديد في سفر الرؤيا . فهناك ملاك قدم بخوراً كثيراً مع صلوات القديسين . فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله ، (رؤ ٨ : ٣ ، ٤) . ولم تكن هناك ذبائح دموية . انظر أيضاً بخور الأربعة والعشرين قسيساً (رؤ ٥ : ٨) ، كان قائماً بذاته ، لم تكن معه ذبيحة حيوانية ، وظل قائماً في العهد الجديد .

لم يكن البخور مجرد طقس مرتبط بالذبيحة الحيوانية ، يتأثر بها . بل هو عمل روحي ، كصلوات القديسين ، له فاعليته .



في أول هذا العام الجديد ، أحب أن أكلّمكم عن معنى كلمة الأول ، من جهة
الزمن والأهمية ، وكيف يكون الله هو الأول في حياتنا . بمحدث عن
الأوائل والأولويات ...

الأوائل والأولويات

وهكذا إذا نظرنا إلى أول وصية ، نجدها للرب

بل ليست الوصية الأولى فقط ، بل الوصايا الأربع الأولى ،
كل وصايا اللوح الأول ، كانت خاصة بالرب . أما وصايا اللوح الثاني
فهي خاصة بالعلاقات بشرية ، لأن الله أولا .

كذلك المحبة موجهة لله أولا ، ثم للناس فيما بعد

الوصية الأولى والأهم هي هذه « تحب الرب إلهك من كل قلبك ،
ومن كل نفسك ، ومن كل فكرك ، ومن كل قدرتك . هذه هي الوصية
الأولى ، (مر ١٢ : ٢٨ - ٣٠) .

والثانية هي « تحب قريبك كنفسك » . فإله أولا ...

ولأن المحبة هي لله أولا ، لذلك قال الرب « من أحب أباً أو أمّاً
أكثر مني ، فلا يستحقني . ومن أحب إبناً أو ابنة أكثر مني فلا
يستحقني » (متى ١٠ : ٣٧)

حتى النفس لا تكون أولاً ، بل الله

وهكذا قال لأنه من أجل الله ينبغي أن تنكر ذاتك وتبنيه . بل قال
أكثر من هذا « من وجد حياته يضيئها . ومن أضاع حياته من أجل
يحييها » (متى ١٠ : ٣٩)

وحتى في الأيام بار في العهد الجديد أول الأسبوع

في العهد القديم ، كان يوم السبت ، هو آخر يوم ، يستريح فيه
الإنسان بعد كل تعب طول الأسبوع ، كما استراح الله في اليوم السابع
بعد أن انتهى من عمله خالقاً .

أما في العهد الجديد ، فقد بارك الله أول الأسبوع (يوم الأحد) ،
لأنه قام في فجر أول الأسبوع ، كما ذكر متى الرسول (متى ٢٨ : ١) .
وصار هذا رمزاً لأول عهد جديد بين الله والناس .

لذلك استعمل إلى تسمية يوم الأحد Week End (ويك اند)
أي نهاية الأسبوع . فهو أوله وليس نهايته . هو الأول من جهة
التوقيت ، والأول من جهة الأهمية . وهو أيضاً الأول من جهة
رمزه إلى عهد جديد بين الله والناس .

الله هو الأول دائماً . وقد قال أنا هو الأول والآخر

(أش ٤٤ : ٦) . وقد قال الرب هذا الكلام نفسه في سفر الرؤيا
(رؤ ١ : ٨ ، ١٧) « أنا هو الأول والآخر ، الألف والياء ، البداية
والنهاية . وكررها (رؤ ٢١ : ٦ ، ٢٢ : ١٣) .

ليس هو الله من جهة الزمن ، فهو قبل الزمن

الأول ، والبداية ، والألف ، هنا بمعنى الأزل ، وليس الزمن .
وفي ميلاد المسيح ، كان الأول ، المبكر والوحيد (لو ٣ : ٧) .
وبولس سماء « المبكر » (عب ١ : ٦) وأنه المبكر (الأول) وسط
أخوة كثيرين .

وفي قيامته ، كان الأول ، المبكر من الأموات (كو ١ : ١٨) هو
البداءة . هو باكورة الرافدين (١ كو ١٥ : ٢٠) . هو أول من قام
قيامته بمجدة ، لا موت بعدها ...

وكما كان الله الأول ، اهتم بأوائل الأشياء ، وطلبها وبذلك وضع

لنا وصية البكور ، في تقديمها ومباركتها

فقال « قدس لي كل بكر ، كل فاتح رحم ، إنه لي ، (خر ١٣ : ٢) .
وطلب البكور أيضاً في البهائم والاعنام (خر ١٣ : ١٢ ، ١٥) .
وأيضاً أبقار الفلات ، والثمار (خر ٣٣ : ١٦) . وكان يقدم لله أول
حزمة من الحصيد (لا ٢٣ : ١٠) . وكانت قطاف باكورة الثمار ،
أول سنة ، تعطى للرب . بل حتى باكورات الجزأ أيضاً (حز ٢٠ : ٤٠)
حينما يجزون صوف الغنم . وكذلك أوائل كل الباكورات .

ولم يطلب الله الأبقار فقط ، وإنما باركهم أيضاً

كل شيء له هو مبارك ، بل هو مقدس . لذلك قال « قدس لي كل
بكر » . وكان الله يبارك البكر ، له البركة ، وله البكورية ، وله نصيب
اثنين من أخوته . وله رئاسة العائلة بعد أبيه ، وله الكهنوت أيضاً
(قبل نظام الكهنوت الهاروني) ..

كان شعور كل إنسان يقدم البكور ، أن الله في الأول .

خيرات أرضه ، وتناج غنمه وبهائم ، بل أول ثمر البهائم ، كله
لله ، وليس له . وكان يفرح بأن يكون الله أول من يأخذ .

ولعل من الرموز الجميلة في بركة الاوائل قصتان :

أولا في قصة شفاء المريض الذي أقام ٣٨ سنة مقعداً ، ينتظر من يلقه في ماء بركة بيت حسدا ، أن الشفاء كان من نصيب أول إنسان يلقى في الماء بعد تحريكه .

كذلك نجد اهتماماً آخر بالأوائل في قصة عبور البحر الأحمر حيث قال الرب في ذلك : هذا الشهر يكون إكم رأس الشهر . هو إكم أول شهر السنة ، (خر ١٢ : ٢) . لأنه الشهر الذي عبروا فيه البحر الأحمر ، فعبروا من العبودية إلى الحرية التي يعيشون فيها تحت قيادة الله

بعد كل هذا الكلام عن أهمية الاوائل ، نود أن نسأل :

هل الله هو الاول في حياتك ؟

والكي نفهم هذا السؤال نضع أمامنا قصة أبينا ابراهيم ، الذي منحه الله إيناً في شيخوخته . فلما فرح به قال له « خذ ابنتك ، وحيدك ، الذي تحبه ، اسحق ، وقدمه لي محرقة ... » .

فماذا فعل أبونا ابراهيم ؟ لم يفكر إطلاقاً ، بل جعل الله أولاً ، ومشاعره هو كسب لاسحق أخيراً ، وكذلك مشاعر ساره أم الصبي . الله هو الاول ، نحبه ونطيعه . ثم اسحق يأتي في محبته بعد ذلك ، لا يتقدم الله إطلاقاً . الله يريد محرقة ، فليكن أمر الله نافذاً . . . وتنفذه بسرعة ورضى .

قصة أخرى هي قصة حنة أم صموئيل ، التي رزقت به بعد عقمها سنوات ، وبعد صلوات وبكاء . ولكنها جعلت الله أولاً . وقدمت هذا الطفل صموئيل لخدمة الرب في الهيكل .

انه دوسي لسكل ام ، تبخل على الله بتقديم ابنها لخدمته

سواء طلبه الله للرهبنة أو طلبه للكهنة . . . الله أولاً ، ومشاعر الامومة ثانياً أو ثالثاً . بل الواجب أن تقدم هذا الابن بفرح .

وهذا أيضاً درس لسكل زوجة ، يطلب زوجها للكهنة . . .

لا يصح أن تقول : ستشغله الخدمة عنى وعن البيت !! بل يجب أن تقدمه للرب ، وتقول : الله أولاً

كذلك يجب ان نضع الله اولاً في الطاعة

ونقول مع الرسول : ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس .

وصايا الله أولاً . وبعد ذلك كل ما يطلبه الناس . وبعد ذلك كل

رغباتنا وكل طلباتنا الخاصة .

وكل طاعة للناس ، ينبغى أن تكون داخل طاعتنا لله . أما إن

تعارضت معها فينبغى أن يطاع الله أولاً .

وفي جعل الله اولاً ، نجعل الذات اخيراً

انظروا إلى قصة يوحنا المعمدان ، الذى لما ظهر المسيح ، تخلى

يوحنا عن كل خدمته ، وعن مجده ، وعن كرازته ، وعن تلاميذه

أيضاً ، وسلم العروس للعريس ، ووقف من بعيد ، يفرح كصديق

العريس ، قائلاً : ينبغى أن هذا يزيد وأنا أنقص .

وقال : يأتي بعدى (آسف في التعبير ، إنه الاول) لانه كان قبلي

وأنا است مستحقاً أن أنحنى وأحل سيور حذائه .

هكذا انت اجعل الله قبلك ، في كل شيء . . .

في الراحة مثلاً : لا تفضل راحتك الجسدية ، على عملك الروحي مع الله ، سواء في الصلاة أو الخدمة . لا تستسلم للنوم أو للاسترخاء ، وإنما ينبغى أن تضحي براحتك من أجل الرب .

كذلك في الصوم ، لا تقل « صحتي » . لا تقل : احتياجي إلى البروتينات ، والاحماض الأمينية الرئيسية ، وإنما قل : الله أولاً .

هكذا ليكن الله اولاً ، في موضوع العطاء والتمشور

لا تهتم بكل انفاقك الأخرى ، واضع الله في آخر القائمة . إن بقي له شيء ، كان بها . وإن لم يبق شيء ، تعتذر للرب ، أو توجل حقوقه . ذلك لأن الله ليس هو الاول

كذلك ، ليكن الله في اول كل عمل ، وكل يوم .

أول شخص تكلمه في كل يوم ، هو الله . وكل عمل عمله ، تضع فيه الله أولاً . تصلى في دخواك ، وفي خروجك ، وفي أكلك وشربك ، وفي عملك ، تكلم الله أولاً . . .

ان وضعت الله في الاول ، لن تعطى اليه :

ذلك لأنك تضعه فوق رغباتك العالمية ، وفوق كل لذة أرضية . ويكون الله أمامك باستمرار ، والعالم خلفك . . .

الانسان يخطئ لانه لم يضع الله أمامه . ولم يسبق فيتمذكرة قبل كل سقوط . ولم يحسب حساباً لمشاعره . . .

اجعل الله الاول ، من جهة الوقت ، ومن جهة الاهمية ، ومن جهة الرغبات ، ومن جهة الحب والاشتياق ، ومن جهة الطاعة ايضا . . .
ليكن الاول في كل شيء .

وحينما يقول الرب « يا ابني أعطني قلبك » إنما يقصد أن تكون له هذه الاولوية في حياتك ومشاعرك واهتماماتك . حتى إن تعارضت معه شيء ، تقول في داخلك « ماذا يستفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ، وخسارة نفسه ، ما هي إلا حرمانها من الله . . .

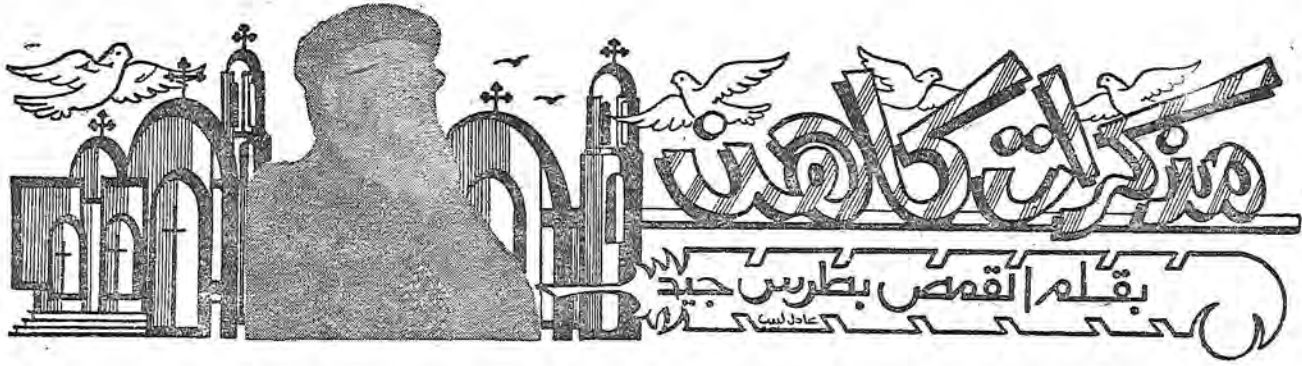
في بداية العام الجديد ، لا أريد أن اضح أمامك نصائح كثيرة ترتبك في تذكرها وتنفيذها . انا هي نصيحة واحدة أولها لك وهي : اجعل الله أولاً في كل شيء . . .

وإذا نفذت هذه ، ستفقد كل شيء . . .

وحذار أن تنسى الله ، أو تجعله آخر كل شيء .

لا تفش في حياتك مستقلاً عن الله ، او غريباً عنه .

ولا تنسى الله في أي عمل ، بل تذكره قبل الكل .



-٢٥٦-

رسالة عيد الميلاد: العطاء والدعاء

حسناً أن يأتي الزوج إلى الكنيسة متبرعاً ، وأحسن منه أن يأتي الزوجان معاً متبرعين ، حيث تتضح الحكمة الإلهية ، من خلق أمنا حواء ، ليس حسناً أن يكون آدم وحده ... ، ..
 ✦ وفي مثل هذا المعنى يقول سليمان الحكيم « إثنان خير من واحد ... » .
 ✦ ونحن كلما ذكرنا زكريا ، نذكر معه زوجته اليساباب ، ونذكر الآية « وكان كلاهما بارين صالحين في وصايا الله بلالوم .. »
 ✦ ومن الآباء نذكر أبانا ابراهيم وزوجته سارة ، ونذكر اسحق ورفقة ، ويعقوب وراحيل ...
 وفي هذا المقال ونحن نستقبل عيد الميلاد أقدم في مجال العطاء ... الحديث عن الزوجين ...

قدم الاثنان و قدم الرب .. ا

وإذا كنا نذكر تقدمه الانسان في باب العطاء ... فلنذكر عطايا الله بسخاء ... ا
 وتحضر إلى الكنيسة بانتظام أسرة مكونة من زوجين فاضلين ... لا يفوتها قداس ولا تفوتها عظة ، يرتويان معاً من كلام الله .. يأتيان معاً ويعودان معاً ...
 ولقد تعود الاثنان على العطاء .. وعلى فعل الخير ... الزوج يقدم عشر مرتبه ، والزوجة عشر مرتبها ، والزوجان في عمل الخير يتباريان ... ا

وكانت لديهما مشكلة تنفص عليهما عش الزوجية السعيد .. لهما محرومان من الغسل ، وكانت الزوجة تقدم الصلاة بمنزلة بدموعها ، وتطلب في ضراعة ، شفاعة الذنراء .

وبطول صبرهما .. وتمر الأيام .. ا
 كان هناك شيطان متلازمان . الاثنان لا يكفان عن العطاء . والاثنان لا يكفان عن الصلاة والدعاء ثم تحدث المفاجأة .. ويقرح الرب قباب الاثنين ، بأن يهب الرب الزوجين طفلين توأمين ! لقد صبرا كثيراً .. فنالا كثيراً .. وتم قول الكتاب « وعظم الرب رحمته لهما .. » ونعود ونقول : ما أجمل أن يمشي زوجين متحابين . في الخير والعطاء متماوتين !

باسمى .. لاننا نحن الاثنتين ، يلزم أن تقدم اثنتين .. ا فنشترك في البركة ...

وكان من الممكن أن يمر الامر حتى الآن مروراً طبيعيًا .. لولا أنني أعلنت عن حاجة الكاتدرائية .. إلى أدوات المذبح ، وكلها من الفضة الخالصة ، فتقدم أحد الأبناء بعد العشية والعظة .. وقال : وأنا يا أبني نذرت أن أقدم الكرسي .. (حيث يوضع الكأس) . وسأقدمه مطعماً بالمعاج . وتلاحقه الزوجة وتقول : وأنا يا أبني أقدم الصينية والقمبة والمستير و ... ا

وأدخل إلى الهيكل ويقع بصمى على سجادة مفروشة جنباً إلى جنب .. هاتان السجادةتان قدمهما زوجان فاضلان ، ويلاصقهما سجادةتان أخريان .. قدمهما زوجان آخران ... ا وأذكر السجادةتين .. وأذكر معهما الزوجين .. ا اثنين اثنين .

ويطول بي السرد ، ولكنني أقول إن الحياة الزوجية لا تقوم على التعاون في الحياة الاجتماعية ، فحسب ، بل تمتداه إلى الحياة الروحية ، والدينية .. وما أسعد زوجين متحابين .. مشتركين في عمل الخير وحب الكنيسة ، يقدمان للكنيسة . أبناء صالحين .. محبين للخير نافعين .. ا

زوجان زوجان

بمناسبة بناء كاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون ، أخذ الأب الكاهن يذبه عن حاجة الكاتدرائية إلى ثريات (نجف) وبعد نهاية العظة تقدم أحد الأبناء المباركين ، وعرض أن يقدم (نجفة) .. فشكره الأب الكاهن على أريحيته وحبه للكنيسة ، لأن بيت الله يلزم أن يكون مزينا ومزينا .. لان الكنيسة نور العالم .. تضيء على العالم ، بالمعادى والتعاليم ...

وهذا أتبرت الزوجة تقول : اعتبرهما يا أبانا اثنين .. ا واحدة باسم زوجي وواحدة باسمي .. لاننا شريكان في الحياة ، ويلزم أن نكون شريكين في عمل الخير .. ا وكان من الممكن أن تمر هذه الحادثة في سهولة ويسر ... ولكن الذي لفت نظر الأب الكاهن ، أنه عندما عاد ونبه عن حاجة الكاتدرائية إلى المنجلية .. تقدم أحد الأبناء ووعده أن يقدم منجلية فاخرة بعد شهرين .. وكانت تقف بجواره زوجته ، فأسرعت تقاطع زوجها وتقول : يا أبانا معذرة .. لتسكن منجليتين .. واحدة باسم زوجي وواحدة

الانسان بين التضحية والميلاد الجديد

للاستاذ رشدي السبسي

هدف التضحية :

والتضحية التي يقدمها الإنسان دون أن يحرز من وراثتها فوزاً خلقياً أو نفسياً أو روحياً يملأه بالفرح أو بترقب هذا الفرع كشمراً، إنما هي عبث لا طائل منه .

واعلم أوضح مثال على هذه التضحية غير المجدية هم النساك من الهندوس والهندو كيين وغيرهم من يعذبون أنفسهم بالنوم فوق الواح تبرز منها مسامير حادة مثلاً ، أو بغيرها من وسائل قمع الجسد وإذلاله والتباهي بذلك بالعرض امام الجميع .

فالإنسان الذي يضحي بظروف موالية وحياة ناعمة من أجل حياة بطولية مليئة بالمشاق لا بد أن يوازن بين مهمتين ثم يؤثر المهمة التي تمكنه من احراز اكبر قسط من معرفته لنفسه وتحقيقه لاسمى ما في ذاته من عناصر الخير . أما إذا لم يستهدف ذلك من وراء تضحيته ، فليس منه ما يبررها ، إذ تصبح نافذة عديمة الجدوى .

فالمسيح الرب احتمل آلام الصليب ومهاتته من أجل الفرع الموضوع أمامه كما قال القديس بولس الرسول (عب ١٢ : ٢) .
ولذلك كان جدودنا الشهداء يرحبون بالاستشهاد في صلب الملك المصلوب والنسك بمبادئه ومثله العليا وهم فرحين .

الرهينة المسيحية :

وتعذيب الإنسان لنفسه وقومه لجسدة بغية التدليل على تقواه ، يكشفان عن حماقة هذا الإنسان وفكره المتعالي ممأ .

ولذلك فإن النفر القليل من المشتغلين بعلم النفس الذين يسلكون رهبان الأديرة والنساك المسيحيين مع هذا الفريق المنحرف ، يحفظون أشد الخطأ ، ويعطون الدليل على جهل واضح بالرهينة المسيحية واسلوب حياة الرهبان والنساك المسيحيين .

فالرهينة المسيحية قائمة أصلاً على دعامة ثابتة من قول رب المجد القديسين : « من طلب أن يخلص نفسه يهلكها ، ومن اهلكها ينجيها » (لوقا ١٧ : ٣٣) . ولذلك فالشخص الذي يعزم على الانضمام إلى سلك الرهبان لا بد أن يحتاز اختباراً وحياطاً ويلاً ، فإذا هو أثبت جدارة لحياة الرهينة وعمل مشقاتها صلت عليه الكفيسة صلاة الموتى !

ومعنى هذا انه قد اهلك نفسه كي ينجيها ، تحقيقاً لوصية الرب ، وهذا هو الميلاد الجديد . حياة الراهب المسيحي لا تقتصر على قهر شهوات الجسد واماتته فقط ولكنها تستهدف بذلك اضرام جمره الحب الالهي داخل قلبه . وهكذا يتحقق قول رسول الامم : فان كنا قد نمتنا مع المسيح تؤمن انا سنحيا أيضاً معه ، (رو ٦ : ٨) .

القديم والجديد :

إن فكرة الميلاد الثاني أو الميلاد الجديد توحى إلى الذهن البشري بفكرة التضحية فيما يتعلق بموضع قيامها والوظيفة التي تؤديها .

ففي كل ظاهرة من ظواهر الحياة لا مخلص من التضحية بالظاهرة القديمة أو الفكر القديم ليحل الجديد مكان أيهما .

فالزهرة مثلاً لا بد أن تتخلى عن مكانها يوماً ما لتحتله العنبرة ، والشرنقة لا بد أن تنهى وظيفتها لتخرج منها الفراشة .

كذلك فإن الام تضحى بسكانها كطالبة تخرج بهجة حياتها المدرسية أو الجامعية ، ليحل محله كيان آخر هو حنان الامومة .

فبعد كل ميلاد جديد لا بد أن يتنازل سابقه عن الغريزة المسيطرة عليه ، كي تحمل محله غريزة أخرى هي التي تبرز مع المولود الزمني الجديد ، وواضح أن هذه العملية تحمل معنى التضحية من جانب القديم لصالح الجديد .

وهكذا فإن كل انتقال من مرحلة نمو عضوي أو فكري أو عاطفي إلى مرحلة أخرى من نوعها ، لا بد أن تصحبها تضحية بملاقات قديمة .

قانون التضحية :

ويقول عالم النفس ج . ا . هادفيلد ، في كتاب له بعنوان (علم النفس ومبادئ الاخلاق) ما يلي :

« إن قانون التضحية هو واحد من أقدم القوانين في علم الأحياء ، فأثره واضح حتى في الكائنات ذات الخلية الواحدة ، ويسرى هذا القانون تدريجياً حتى يصل إلى الإنسان الذي لا بد من أن يقبل على التضحية ويمارسها دائماً كي يحصل على حياة اوفر اثره لنفسه » .

ومعروف في علم الأحياء أن الكائنات ذات الخلية الواحدة التي أشار إليها عالم النفس هادفيلد تتوالد بالانشطار .

بمعنى أنها تضحى ذاتها بجزء من كيانها ، وهكذا تباهي ، ويتحول هذا الجزء المنفصل عنها إلى كائن حي جديد من نوعها ، ويستمر الحال على هذا النحو : تتم التضحية ويعقبها ميلاد جديد .

فالتضحية متغلغلة في أحشاء كل فكرة تستهدف التقدم ، فهي تنازل من القديم عن حقه كله أو بعضه لصالح الجديد .

إنها ضرورة لا غنى عنها بالنسبة للنمو البيولوجي ، كما أنها لازمة للتقدم النفسي والخلق بل والسلوكي أيضاً سواء بسواء . فبدون التضحية لا نستطيع قط ان نخلع عن أنفسنا ثوب القديم الرث ، ونلبس حلة الحياة الجديدة .

رئيس وجمع دير السيدة
العتراء براهوس
يرفعون اسمى آيات التهناني
بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد
إلى قداسة البسبا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
وأخبار الكنيسة الاجلاء

+++
جمع رهبان ديرى الشهيد
مار جرجس بالرزقيات
والانبا ياخوم (الشايب) بالاقصر
يقدمون أخلص التهناني لقداسة
البسبا شنوده الثالث
بيده العام الجديد وعيد ميلاد
الرب يسوع راجين من الرب
لقداسته سنين عديدة وأزمة
سالمة طالبين صلوات غبطته عنهم

+++
الكنيسة الرقسية الكبرى
بكلوت بك
القس تادرس روفائيل
اجتماع السيدات يوم الاربعاء
أخوة الرب نهنى قداسة

البسبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد حفظه الله
زخراً للكنيسة أعواماً مديدة

+++
الكلية الاكليريكية بالمنيا
المدير والإدارة وهيئة التدريس
والطلبة يشكرون الرب الإله
على شفاء صاحبنا النيافة
الانبا يهن اسقف ملوى
والانبا موسى الاسقف العام
راجين لهما كامل الصحة ودوام
النجاح فى خدمتهما

القمص انطونيوس ثابت والمائلة
يقدمون اسمى التهناني إلى العظيم
فى البطاركة
البسبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد . الله يعيد
على قداسته والكنيسة هذه
الأيام بكل خير وبركة .

+++
كنيسة مار مرقس بلندن
تقدم باسمى التهناني وأطيب
الأماني إلى راعى الرعاة قداسة
البسبا شنوده الثالث
برأس السنة وعيد الميلاد المجيد
سائلة الله أن يعيده هذه الأيام على
قداسته بكامل الصحة والسعادة
وعلى الكنيسة بكل خير وبركة .

+++
رابطة القديس
ترفع أخلص التهناني وأرق
التحيات لقداسة البسبا المعظم
الانبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد الميلاد المجيد
أعاده ملك السلام على الوطن
والعالم أجمع فى ملء السلام
والمحبة والوثام

+++
كنيسة السيدة العذراء بالمليحة
بمدائق القبة ترفع اسمى التهناني
لقداسة البسبا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بحلول عيد الميلاد المجيد
وتطلب لقداسته أزمة مديدة

+++
المقاول غريب ابستخرون
وحرره بالاقصر
يشكرون قداسة البسبا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
على محبته ويهنون قداسته
بمناسبة عيد الميلاد المجيد كما نهنى .
نيافة الانبا اموقيوس والانبا جوا

رئيس وجمع رهبان
دير البراهوس
يسألو الرب الشفاء للمهندس
اسعد جوجى
ذاكرين تعبه ومحبته من
أجل الدير

+++
كنيسة السيدة العذراء بطوا
القمص عبد المسيح مشرقى
والقس ميخائيل عبد المسيح
وشمامسة واجتماعات الموظفين
والشبان والسيدات والتربية
الكنسية يزفون للسماء والدة
نيافة الحبر الجليل الانبا فام

+++
جمعية شباب مار جرجس
و أبناء إيبارشية طبا بالمطرية
يستردعون فى أحضان القديسين
والدة أسقف طبا وتوايها
نيافة الحبر الجليل الانبا فام

+++
قاعة القديس مرقس بطوا
القمص عبد المسيح مشرقى
والأعضاء يزفون للسماء والدة
نيافة الحبر الجليل الانبا فام

+++
كنيسة الانبا شنوده بكم غرب
القس ميخائيل عبد المسيح
والشعب يزفون للسماء والدة
نيافة الحبر الجليل الانبا فام

+++
كنيسة العذراء والملاك بشعرا
خدام وخدامات التربية الكنسية
يطلبون تمزيات الروح القدس
للأخت فادية توفيق الياس
والاسرة لوفاة المرحومة والبتها

الكلية الاكليريكية بالمنيا
تودع على رجاء القيامة
زوجة الاستاذ كمال نجيب
نياحاً لروح الراحلة
وعزاء للأسرة

+++
كنيسة العذراء مريم بالبلينا
تودع على رجاء القيامة
الشماس انيس القمص شنوده
شقيق القمص شنوده كاهن الكنيسة
راجين للراحل النياح والأسرة
والقمص شنوده العزاء

+++
والدنا الحبيب سدواك ووفائيل
أرهبون يوماً مضت على رحيلك
للسماء فاذا ذكرنا أمام العرش
الإلهى تمزياتنا للدكتور
ابراهيم سدواك

امين الخدمة والأسرة
كهنة ولجنة وخدام وخدامات
كنيسة مار جرجس بامباية

+++
للتربية الكنسية بكنيسة
القديسة بربارة بالشرابية
تودع لكنيسة الابكار انبا
الحادم الاستاذ وديع سعد

+++
كنيسة مار مينسا العجايبى
بالالاف مسكن
اجتماع الشباب بالكنيسة يودع
إلى الاجاد السماوية على رجاء
القيامة زهرة الشباب الخادمة

لوريس عزيز
ويطلبون لها نياحاً مع القديسين
ولاسرتها تمزيات السماء



أعزالي القراء :

المجد لله في الأعلى

وعلى الأرض السلام

وبالناس المسرة
أجل التبار وأطيب الأمان ، بمناسبة
عيد الميلاد المجيد . نقدمها إلى راعينا الحبيب
قداسة البابا شنودة الثالث
والآباء الاساقفة والقسوس والشمامسة وكل
الشعب المسيحي في كل المسكونة . أعاده الله
على الجميع بكل خير وبركة .

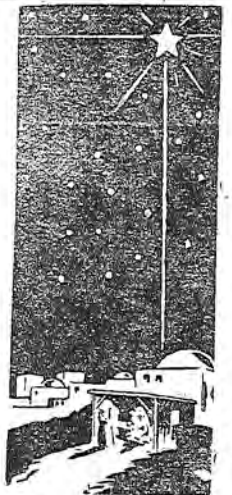


تسليمة الأسبوع :

بمناسبة عيد الميلاد المجيد :

سؤالان ميلاديان ..

◆ ما وايك في نجم الميلاد الذي هدى
المجوس إلى المذود ؟ كيف يمكنه - وهو
مرتفع جداً - أن يحدد موضع المذود ،
ويقود المجوس من مكان لمكان ؟
◆ ما وايك في شخصية « بابا فويل »
الذي ينتظر أطفال الغزب هدايا ليلة العيد
عند المدفأة ؟ هل هي شخصية خيالية ؟
أم لها أصل تاريخي !



◆ يمكنك أن تسأل الكبار في بيتك أو بالتربية الكنسية .
◆ انتظر الإجابة في العدد القادم ، إن شاء الرب وعشنا .

زجل العيد :

جانا المسيح !

جانا المسيح جانا

يا هنانا .. يا هنانا

نورنا . أغسانا

جانا المسيح جانا

† † †

جانا المسيح بجان

جه ربنا الرحمان

لابس جسد إنسان

جانا المسيح جانا

† † †

يقعد مع الديان ١٩
جانا المسيح جانا ..

قبل الميلاد مين كان
ويكلمه بلسان ١٩

† † †

جرب معانا الجوع ..
جانا المسيح جانا ..

رب المحبة يسوع
جرب معانا دموع

† † †

ويعزى في الأحزان ..
جانا المسيح جانا ..

يفرح مع الفرحان
ويخفف العيان

† † †

يسمى اليه بجنين ..
جانا المسيح جانا ..

والمذنب المسكين
يصبح من الصالحين

† † †

يا ليلة الاسعاد ..
جانا المسيح جانا ..

يا ليلة الميلاد
فيكي لذيذ إنشاد

↓ متفرقون من أبناء الكرازة في الشهادتين الإعدادية والابتدائية للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ↓



يوحنا سامي سامية بولس تريزا لطفى نيفين شمكري مارجريت ماهر ماري فايز ماهر سمير سلوى لبيبي

في حياتك مشغوليات واهتمامات كثيرة ولكن من بينها تبرز أولويات ، تعطيهما اهتماماً [خاصاً] ، وتفضلها على غيرها ، ولا مانع من أن تلفى أموراً من أجلها .

فهل من بين هذه الأولويات ، حياتك الروحية ، بكل ما فيها من وسائل روحية ، كالصلاة والتأمل والقراءات الروحية ، والاجتماعات الروحية ... ؟ أم أنت تضع هذه كلها في آخر القائمة ، إن وجدت لها وقتاً كان بها ، وإن لم تجد لا تحس بفراغ أو نقص ؟

في بدء العام الجديد ، من المفروض أن تعيد تقييم الأولويات في حياتك واهتمامك ، وأن تجعل أبعديتكم أهم من كل شيء ...

إنسان يظن أن الإصلاح أهم من أبعديته . من أجل الإصلاح ، أو ما يظنه إصلاحاً ، يلقي نفسه في خطايا عديدة . هذا لم يعرف أن يرتب أولوياته ... في الأولويات ، قال السيد المسيح :

«ماذا يستفيد الإنسان ، لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟! أو ماذا يعطى عوضاً عن نفسه ؟! ...»

عجبت لهؤلاء

بداية سيئة

عجبت لمن يبدأ العام الجديد بداية سيئة ، أو يبدأ بتسليم نفسه للشيطان !
وعجبت لمن يحاول أن يغطي خطاياهم ، بأسماء أخرى ، فيلبسها ثياب الحملان !
وهكذا يخطئ ، ولا يعتبر أنه أخطأ !

مع أن السيد المسيح تجسد في عصر قال عنه إنه «جيل فاسق وشريد» ، كان ينادى فيه بالتوبة ، ويقول إن أهل نينوى سيقومون في يوم الدين ويدينونه ... إلا أن هذا الجيل حفل بمجموعة من القديسين ، رأينا منهم في قصة الميلاد ألواناً من الناس ، بالإضافة إلى الملائكة الذين ظهروا في قصة الميلاد مع هؤلاء القديسين الأرضيين .

أمامنا من قديسو الميلاد :

- ١ - القديسة العذراء مريم .
- ٢ - الملائكة القديسون .
- ٣ - القديسة اليصابات .
- ٤ - القديس زكريا الكاهن .
- ٥ - القديس يوحنا المعمدان .
- ٦ - القديس يوسف النجار .
- ٧ - القديس سمعان الشيخ .
- ٨ - القديسة حنة النبية .
- ٩ - الرعاة القديسون .
- ١٠ - المجوس القديسون .
- ١١ - قديسون استقبلوا الرب في مصر .
- ١٢ - قديسون لا نعرفهم .

وفي هؤلاء القديسين نرى عمل الروح القدس ، والنبوة ، والتصحيح ، والاحلام ..
مريم العذراء «الروح القدس حل عليها» (لو ١ : ٣٥) . ويوحنا المعمدان قيل عنه إنه «من بطن أمه يمتلئ بالروح القدس» (لو ١ : ١٥) . والقديسة اليصابات قيل عنها ولها سمعت اليصابات سلام مريم ، ارتكض الجنين في بطنها . وامتلات اليصابات من الروح القدس ، (لو ١ : ٤١) .
والقديس زكريا الكاهن هو أيضاً «امتلا» من الروح القدس وتنبأ ، (لو ١ : ٦٧) .

ونفس الوضع بالنسبة إلى سمعان الشيخ قيل عنه «أني بالروح إلى الهيكل» (لو ٢ : ٢٧) . وتنبأ عن الخلاص فقال «لأن عيني قد أبصرتا خلاصك» كما سبق وتنبأ زكريا الكاهن وقال «صنع فداء لشعبه ، وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه» (لو ١ : ٦٨) .

والقديس يوسف النجار ، ثلاث مرات يظهر له ملاك في حلم ويكلمه : مرة يبشره بالحبل المقدس ، ومرة للذهاب إلى مصر ، وثالثة للرجوع من هناك .
والمجوس أوحى إليهم في حلم ألا يرجعوا إلى هيرودس .

أما عن التسابيح فاشهرها :

- تسبيحة العذراء مريم (لو ١ : ٤٦-٥٥)
- تسبيحة زكريا الكاهن (لو ١ : ٦٧-٧٩)
- تسبيحة الملائكة (لو ٢ : ١٤)
- تسبيحة سمعان الشيخ (لو ٢ : ٢٩-٣٢)
- تسبيحة حنة النبية (لو ٢ : ٣٨)

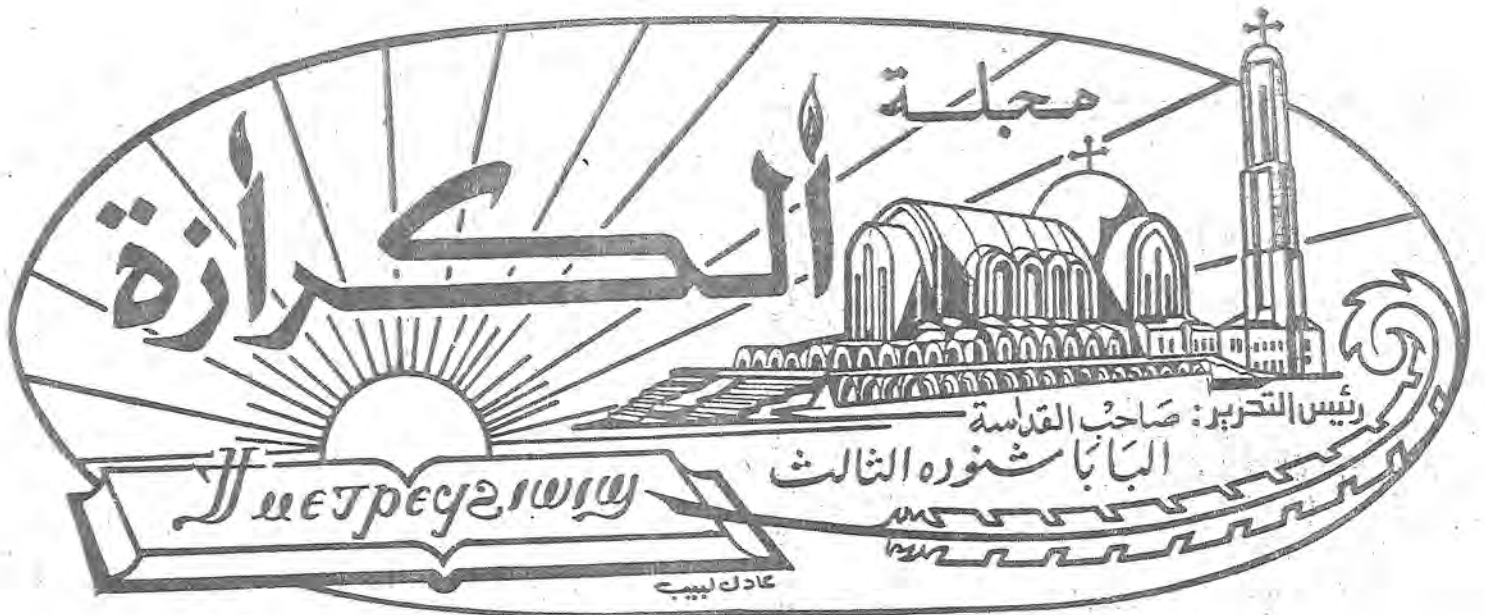
وهؤلاء القديسون على أنواع :

منهم الرجال ، ومنهم ثلاثة نساء : العذراء واليصابات وحنة النبية ، ومنهم الملائكة .

ومن جهة السن منهم الشيوخ مثل سمعان الشيخ ، وزكريا الكاهن ، ويوسف النجار ، وحنة النبية .

ومن جهة الفقر والغنى ، منهم المجوس الأغنياء الذين يقدمون هدايا من ذهب ، والرعاة الفقراء ، وبنجار هو يوسف ...

كلهم ورد ذكرهم في الإنجيل المقدس ، ما عدا القديسين الذين استضافوا الرب في مصر ، والذي آمنوا هناك بالمعجزات ، والقديسين الذين أحاطوا بقصة الميلاد ، ولا نعرفهم .



مدير المجلة : ٥ - راضى عبد النور
 نائب رئيس التحرير : نيافة الأنبا يشوى
 السكرتير التحرير : ٢ - رشدى السيسى
 الإدارة : مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠ ب ٢٠١٨

السنة الثانية عشرة (الجمعة ١٦ يناير ١٩٨١ - ٨ طوبه ١٦٩٧) العدد الثالث (الثمن ٥٠ ملياً)

البابا فى الاسكندرية فى عيد الغطاس المجد



تحتفل الكنيسة القبطية بعيد الغطاس المجد يوم ١١ طوبه الموافق الاثنين ١٩٨١/١/١٩
 ويصلى قداسة البابا قدامس هذا العيد فى المائرة من مساء الأحد ١/١٨ فى الكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية كعادته كل عام .
 ويسافر قداسته إلى الاسكندرية يوم السبت حيث يلتقى دروسه على طلبة الكلية الإكليريكية .
 جعله الله عبداً سعيداً ...

افرحوا بالرب ...

إننا نفرح بميلاد السيد المسيح ، لأن به قد بدأ ميلاد الخلاص ، كما قال سمعان الشيخ « لأن عينى أبصرتنا خلاصك » .
 نفرح بالبشرى الطيبة التى قالها الملاك للرعاة « ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب ، لأنه قد ولد لكم اليوم ... مخلص هو المسيح الرب » (لو ٢ : ١٠ ، ١١) .
 ان لم نفرح باخلاص الحقيقى ، فان كل فرحنا يوم عيد الميلاد يكون فرحاً باطلاً ... اذن افرحوا بالرب ...
 افرحوا ، لأنه « هكذا أحب الله العالم » (يو ٣ : ٦) حتى أرسل إبنته الوحيد مخلصاً للعالم (١ يو ٤ : ١٤) .
 افرحوا بالرب الذى « أحب خاسته الذين فى العالم ، أحبهم حتى المنتهى » (يو ١٣ : ١) وبذل ذاته عنهم .
 إن ميلاد الرب ، كان بداية قصة الحب العملى ...
 الحب الذى حل خطايانا ، ومحاها بدمه ...
 الحب الذى به تاب عنا فى إرضاء الله الأب ...
 الحب الذى كان يحول يدينا يصنع خيراً ...
 الحب الذى قال « ها أنا معكم كل الايام وإلى انقضاء الدهر » (متى ٢٨ : ٢٠) « آخذكم الى ، حتى حيث أكون أنا ، تكونون أنتم أيضاً » (يو ١٤ : ٣) .
 إننا نفرح بحبة الرب لنا ، ونحبه لأنه أحبنا قبلاً . ونقول مع القديسة العذراء « تتهيج روحى بالله مخلصى » .



قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل القس جرجس لوقا كاهننا في باريس ، أثناء زيارة قداسته لفرنسا واستقباله ممثلي الكنائس الارثوذكسية والبروتستانتية .

هذه الكنائس من الممثلة في الكنائس

✦ الاقباط في كلورادو بامريكا ، اتصلوا بقداسة البابا ، وطلبوا ارسال أحد الآباء الكهنة لرعايتهم . كانت تقوم قبلاً برعايتهم كنيستنا في سانت لويز .

✦ كذلك طاب الاقباط في بتسبرج (بامريكا) ، ارسال أحد الآباء الكهنة لرعايتهم . وتقوم حالياً بخدمةهم كنيستنا في كليفلاند .

✦ جاءنا من القس روفائيل صبحي أن كنيستنا الجديدة في متسجن (ديترويت) بامريكا قد تم بناؤها ، وتم رسم الايقونات ، وينقصها التدشين . والكنيسة تستعد لاصدار الطبعة الثالثة من الترجمة الانجليزية للخولاجي بكثير من التعديلات والاضافات ، وكذلك الطبعة الثانية من كتاب الترائيل بالانجليزية .

✦ كاتدرائية مار مرقس بسيدني باستراليا ، اصدرت مجلة باسم رسالة مار مرقس ، صدر منها خمسة أعداد ، ويشرف عليها القمص موسى سليمان .

✦ كنيستنا في فرنسا تقوم برعاية الكنيسة القبطية في هولندا . وعادة يكون تيافة الانبا مرقس في هولندا ، ويكون تيافة الانبا اثناسيوس الخوري أبسكوبس في باريس في نفس الوقت .

✦ سافر القس برسوم الانبا بيشوى في الاسبوع الماضي ، لخدمة اخوتنا الاقباط المقيمين في البحرين .



مقابلات قداسة البابا

انتهى قداسته من صلاة القداس الإلهي اميد الميلاد بعد الثالثة من صباح الاربعاء ٨١/١/٧ واستقبل المهنيين بالعيد ، من رجال الدين ، والرسامين ، والالاف من أفراد الشعب . وسافر في مساء نفس اليوم إلى المدير بصبه تيافة الانبا رويس وتيافة الانبا ميصائيل ، وقضى هناك يوم الخميس ، واستقبل اصحاب التيافة الانبا صرابامون والانبا اندراوس والانبا مرقس ، واجتمع بأبنائه الرهبان من ذري الانبا بيشوى والسريان . وعاد إلى القاهرة في صباح الجمعة ، ليلتي محاضراته الاسبوعية .

في كنيسة العذراء بالزيتون

والتي قداسة البابا عظته الشهرية في كنيسة العذراء بالزيتون مساء السبت ١/١٠ . وكان قد افتقد بناء الكنيسة الجديدة يوم الثلاثاء ١/٦ .

البابا يدين مذبح كنيسة المعادي

قام قداسة البابا بتدشين مذبح كنيسة مار مرقس بالمعادي في صباح الاحد ٨١/١/١١ ، واشترك معه في الصلوات تيافة الانبا رويس الاسقف العام ، وصحبه إلى هناك أيضاً تيافة الانبا مرقس الخوري أبسكوبس . وكان يوماً مفرحاً للشعب كله .

اجتماع روحى شهري للآباء الكهنة

سيعقد قداسة البابا اجتماعاً شهرياً لكهنة القاهرة في صباح السبت الثاني من كل شهر إن شاء الله ، ابتداء من يوم السبت ٨١/٢/١٤ يشمل موضوعاً روحياً ، وكتابة روحية ، وإجابة الأسئلة التي يقدمها الآباء الكهنة .

اجتماع المجلس المسلى العام

يجتمع المجلس الملى العام في الخامسة من مساء الخميس ١/٢٢ وينتظر في هذا الاجتماع اختيار عضو في المكان الشاغر بوفاة المستشار بشرى رزق فتیان نبح الله نفسه .

عودة اجتماع الأربعاء بعد الغطاس

يستأنف قداسة البابا محاضراته مساء كل الأربعاء في القاعة المرقسية الكبرى بالأنبا رويس ، بعد الغطاس إن شاء الله ، ابتداء من الأربعاء ١٩٨١/١/٢١ الساعة الخامسة والنصف مساء .

اجتماعات درس الكتاب للشباب

عقدت خدمة الشباب بالبطريركية ، تحت اشراف الأنبا موسى ، دورة تدريبية لخدام وخادمات أسرات الشباب بهدف تنشيط دراسة الكتاب المقدس بها ، واستغرقت الدورة ٣ أيام :

تأفة الأنبا موسى : استنباط الأهداف الروحية وراء النص
د. موريس أوأضروس : الألبام بأكثر معلومات حول النص
د. مسكرم مهني : جمال اجتماعات درس الكتاب أكثر تشويقاً
وستنمقد قريباً دورتان : إحداهما لاهوتية ، والأخرى للبرامج .

طقس برامون عيد الغطاس المجيد

للشماس د . يوسف منصور

تحتفل الكنيسة يوم الاثنين القادم ١٩ يناير (١١ طوبى)
بعيد الغطاس المجيد (الظهور الإلهي) .

ويرأس قداسة البابا شخصه الثالث قداس العيد بالمسكندرية
المرقسية بالامسكندرية - كعادته سنويا .

ولما كان من غير الجائز صوم يوم السبت والاحد صوماً
إنقطاعياً بخلاف سبت الفرح - فعلى هذا يكون يوم الجمعة ١٦ يناير
هو برامون الغطاس المجيد ويصام صوماً إنقطاعياً يليق بالبرامون ،
وتقرأ في قداسه فصول يوم ١٠ طوبى الخاصة ببرامون الغطاس ،
ويكون يوماً السبت والاحد ١٧ ، ١٨ ينايرهما ثاني وثالث البرامون .
أعاد الله هذا العيد المبارك على العالم المسيحي وبلادنا والسكنيسة
بالخير والبركات .

أخبار قصيرة

✦ ينتظر أن يدعو قداسة البابا قريباً المجلس الأعلى للتعليم الذي
تنظم فيه كل فروع الكلية الإكليريكية بالكلية الأم . كما ينتظر أيضاً
أن يقام سيمفوار لاهوتى في فترات المناقشة الأمور اللاهوتية التي يدلى
فيها البعض بآراء خاصة ..

✦ يجتمع قداسة البابا مع ممثلى الصحافة القبطية يوم الأربعاء

١/١٤ الساعة الحادية عشرة صباحاً .

(١٣٠)



النصف الآخر

✦ الذى يشكو ، ربما يقدم أحياناً نصف الحقيقة ، حيث
يبدو معتدى عليه . وغالباً لا يقدم النصف الآخر وهو سبب
هذا الاعتداء . وهكذا لا يعطى صورة كاملة عن الحقيقة .
وبالتحقيق يمكن اكتشاف المعلومات الأخرى التى تشرح الموقف .

✦ أما الانسان الصريح ، فيذكر كل شيء ، ماله وما عليه ،
بهذا يوضح الحقيقة كاملة ، بلا إخفاء .

✦ كذلك الذى يمدح ذاته ، كثيراً ما يذكر هو أيضاً
نصف الحقيقة ، أى النقط البيضاء فقط في حياته . وهناك نقط
أخرى قد تكون عكس هذه ، إذا وضعت معها ، تعطى الصورة
الكاملة عن شخصيته وصفاته وأعماله .

وبنفس الأسلوب تتكلم عن الأم التى تمدح ابنها ، أو تدافع
عنه ، أو المرووس الذى دائماً يمدح رئيسه .

✦ وأى إنسان له الروح القبلية ، أو يتحرب لطيفاً معينة ،
أو يتعصب لفكرة أو لمنهج أو لفلسفة أو اتجاه ، كثيراً
ما ياجأ هو أيضاً إلى انصاف الحقيقة ، فلا يذكر إلا النقط
البيضاء التى تخص ما يحبه أو من يحبه . أما النصف الآخر من
الحقيقة ، فقد يذكره الجانب المعارض .

الانتماء يمثل نصف الحقيقة . والدفاع يمثل النصف الآخر .
والحقيقة تتضح من اجتماع الاثنين معاً . . .

✦ التأييد أيضاً قد يمثل نصف الحقيقة ، بينما تقدم
المعارضة النصف الآخر ، وتتكامل الصورة باجتماع الاثنين .

✦ ما تراه فى نفسك هو نصف الحقيقة ، وما يراه الغير
فيك هو النصف الآخر ...

✦ الأمور الظاهرة هى جزء من الحقيقة . والأمور الخفية
هى جزء آخر ، وقد يكون الجزء الأكبر .

✦ ما تعلنه عن مبادئك وأفكارك ورغباتك ، هو مجرد
جزء . أما الجزء الآخر ، فهو ما تنفذه من هذه المبادئ .

✦ شخصيتك خارج بيتك وأمام الناس . هى نصف الحقيقة .
وربما حياتك فى بيتك مع عائلتك شيء آخر . وقد تكون
دواخلك قلبك مع أفكارك وأحاسيسك شيء ثالث . وأنت
هذا كله .

✦ إلى متى يعيش الناس بأنصاف الحقائق .

ربما النصف الآخر يعلنه الرب فى يوم الدين .

شرح قانون الإيمان - ٦ -

وصعد إلى السموات :

الله لا يصعد ولا ينزل ، لأنه مالم يكل مكان . هو في السموات ، وهو على الأرض ، وهو ما بين هذه وتلك . لا يخلو منه مكان . هو في السماء التي قيل أنه يصعد إليها . وهو دائماً على الأرض التي يصعد منها إلى السماء ، لا يفارقها .

إذن ما معنى كلمة صعد ؟ ليس معناها أنه صعد باللاهوت ، إنما صعد بالجسد (المتحد باللاهوت) . هذا الصعود الذي ورد في (أع ١ : ٩) . ومن الناحية اللاهوتية فإن عبارة (صعد) تعني انتهاء عبارة (أخلى ذاته) .

فسوف لا نراه فيما بعد في جسد تواضعه ، بل في مجده . وحتى هذا الجسد الذي صعد ، صعد مجدداً . ونحن حينما سنقوم على شبه جسد مجده ، هذا الذي تحدى كل قوانين الجاذبية الأرضية في صعوده ، والذي دخل من الجدران المغلقة ، والذي سوف لا نراه إلا في تجليه ، في نورانيته وفي روحانيته . وفي مجيئه الثاني سيأتي في مجده ، لأنه صعد .

وجلس عن يمين أبيه :

لعل هذه العبارة أخذت من رؤيا القديس اسطفانوس ، إذ قال : ها أنا أنظر السموات مفتوحة ، وابن الإنسان قائماً عن يمين الله ، (أع ٧ : ٥٦) .

من الناحية اللاهوتية ، الله ليس له يمين ولا شمال ، لأنه غير محدود .

واسكن كلمة (يمين) ترمز إلى القوة وإلى البر ، كما قيل : يمين الرب صنعت قوة . يمين الرب رفعتني ، (مز ١١٧) .

معنى هذا ان السيد المسيح جلس ، أي استقر ، في قوة الآب وبره . فلم يعد له ما كان له في اخلاء ذاته من مظهر ضعف ، كأن يظموه أو يبصقوا عليه أو يصلبوه ... الخ .

وعبارة (أبيه) هنا ، تدل على لاهوته كإبن الله ، بينما ما سبق من عبارات خاصة بالآلام وصلبه تمثل ناسوته كإبن الإنسان ، هذا الناسوت المتحد باللاهوت بغير افتراق .

هو أيضاً يأتي في مجده :

يتحدث قانون الإيمان هنا عن المجيء الثاني للسيد المسيح . ويذكر أنه يأتي في مجده ، كما ورد في (متى ٢٥ : ٣١) : ومتى جاء ابن الإنسان في مجده ، وجميع الملائكة القديسين معه ، فيقثنه يئلس على كرسي مجده ، وتجتمع أمامه جميع الشعوب

وقيل أيضاً ، ويصرون ابن الإنسان آتياً على سحب السماء بقوة ومجد كثير ، (متى ٢٤ : ٣٠) .

ليدين الأحياء والأموات :

هذا يعني أن مجيئه الدينونة كما ورد في (متى ٢٤ : ٣١) : فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت ، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح ، من أقصاء السموات إلى أقصائها . ونفس الوضع كما ورد في (متى ١٣ : ٤٠ و ٤١) : هكذا يكون في إنقضاء هذا العالم يرسل ابن الإنسان ملائكته فيجمعون من ملسكوته جميع المعائر وفاعلي الأثم وفي (متى ٢٥ : ٣١ - ٤٦) تفاصيل كثيرة عن الدينونة التي يقوم بها الرب في مجيئه الثاني ، تختتم بعبارة : فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي ، والابرار إلى حياة أبدية .

وفي (يو ٥ : ٢٨ و ٢٩) : يسمع جميع الذين في القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة ، . وواضح أيضاً أن المجيء الثاني الدينونة من قول الرب في سفر الرؤيا : ها أنا آتي سريعاً وأجرتي معي ، لأجازي كل واحد كما يكون عمله ، (رؤ ٢٢ : ١٢) .

ميلاد المسيح

للشاعر الأستاذ رياض سوريال

ألا يا نجم طف بالعالمينا
تلالاً واغمر الأرض ابتهاجا
تغنى الانبياء به قديما
فجاء النور يكتسح الدياجي
فسر يا نجم واقصد بيت لحم
وأني موقن لو كنت تجشو
لقد سار المجوس لبيت لحم
تلالاً لامعاً يغزو الدياجي
وأوا في مذود طفلاً عجيبا
إلى ملك الملوك يسوع جاءوا
لقد خضعت لسلطته المنايا
وأذعنت الرياح له خضوعا
فتبهي يا شعوب الأرض نفرا
وعلى الأرض السلام ، كما تغنى
فصوغى الدر يابفت القوافي
سمت فوق الملائك أجمعينا
لقد أمست بها الدنيا سماء
هي الطهر الذي يهر القرونا
وتلالاً في السما وامح الشجوننا
فقد شهدت مخلصنا الامينا
وقد ذاب الزمان له حنيننا
لقد صار الخلاص به يقينا
يتابعك المجوس مرعينا
لكنك مزاحماً للساجديننا
وأوا نجماً تقدمهم ميدينا
تلالاً باهراً للتاظرينا
هو القدوس فادى العالمينا
وخروا في خشوع ساجديننا
بقسوته أقام الميتينا
وصار البحر في صمت رزيننا
رأيت النور والنصر الميدينا
به جنم السماء مسبحينا
لأم النور نغمر العالمينا
وفرق الانبياء المرسلينا
خل ابن العلي بها جنيننا
فلن يجد الزمان لها قريننا

انطلاق الروح

انطلقت لأوربا ثم انطلقت
للسماء ...

سافر خارج مصر إلى إحدى مدن المهجر، ورغم أنه وفق إلى عمل مناسب وبدأ المال ينساب بين يديه انسياها، فلا النجاح في العمل ولا الاستقرار في المعيشة استطاعا أن ينسيها حذب أمه عليه.. كان بين الحين والحين ينتزع نفسه من غمرة العمل، ويأتي من أوربا إلى مصر، يسأل عن والديه وإخوته وذوى قريباه، وينهل من حنان أمه... كان أشبه بالظمان يرتوى بالماء ..

ثم اضطر للزواج من الخارج حتى يحصل على تأشيرة الإقامة، وفي هذه المرة سافرت إليه أمه، وبقيت معه شهراً.. من الزمان، ومرت الأيام كالحب البصر، انقضت سعادته بهذا اللقاء ..

ولاتمر أيام قليلة بعد عودة أمه، حتى يسمح خبيراً، زلزل كيانه.. حلت بساحته فاجعة جعلته يبكي حتى وهو يسير في الطريق،

لقد ماتت أمه فجأة، بعد عودتها من أوربا، كانت في تمام الصحة. وفي مقبيل العمر، نامت عند الظهيرة، وأراد الزوج أن يستأذن في الخروج من البيت ليؤدي واجباً، ووجه إليها التحية فلم تدفنها نائمة.. كانت روحها قد فاضت وهي نائمة، وعندما أحضروا الطبيب، كانت الروح قد انطلقت للسما.. هكذا سر بعد هيت ورحلت كالنسيم.. كانت تمتاز بركة الطبع، وحلو الشمائل.. وبديع الأخلاق ..

وتسأل ما هي الحياة.. إنها نسمة.. عابرة، ونفخة زائلة.. وزهرة ذابلة،

ووردة حائلة.. ويقول الكتاب: ما هي حياتكم
د بخار ينشأ قليلاً ثم يضمحل .. ١٤

كانت قد انطلقت إلى أوربا ترى ابنها، وعادت وانطلقت إلى السماء لتلتقي بربها.. وبهذا المعنى يقول بولس الرسول د لى إشتهاء أن أطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً ...

انطلق بسيارته.. ثم انطلقت
روحه.

كان بالنسبة لى كذراعى اليمين.. وهب حياته لخدمة الفقراء، كان يغلغ عيادته فى بعض الأحيان.. ليبحث حالة أسرة فقيرة، وأما عيادته، فى الأحوال العادية، كانت تغص بالمرضى.. والمحبين.. إذ يكشف على الفقير مجاناً.. ثم يعطيه ثمن الدواء.. وثمان الغذاء .. !!

وذات مرة، قصدته.. فلم أجده.. قيل إنه (انطلق) بسيارته إلى السويس ليرى ابنته الوحيدة.. لم يكن هناك سابق تفكير أو أدنى تدبير.. سافر كأن هناك شيئاً يدفعه ويلج عليه.. ويشده..

وسهر هذه الليلة مع ابنته وأحفاده وزوج ابنته الذى كان يعزه كاتبه.. وطالت السهرة، على غير عادته إلى بعد منتصف الليل.. ونام ولم تمر دقائق حتى سموه يقول.. (جئت يا سيدتنا العذراء، خلاص.. أنا جاهز... جئت يا أم النور خلاص .. ١٥)

ومالت رأسه وبدأ صوته، وسكن وإبتسامة عريضة تملأ وجهه، وعندما أحضروا الطبيب، كانت روحه انتقلت إلى السماء.

ولا عجب فالحياة بخار وإلى زوال ..
د وارجعى يا نفسى إلى موضع راحتك،
(مز ١١٦ : ١)

قديسو الأسبوع

(بالى صفحة الغلاف)

البابا ناؤنا :

(البطريك ١٦) تنيح فى ٢ طوبه سنة ٣٠٠ م . تمكن بحبته للناس أن يبنى كنيسة جديدة فى الاسكندرية على اسم العذراء . كان الناس يصلون وقتذاك فى المغاير والبيوت .

خلفه البابا بطرس خاتم الشهداء

أطفال بيت لحم :

تذكار هؤلاء الشهداء القديسين فى ٣ طوبه (متى ٢ : ١٦ - ١٨) .

القديس يوحنا الانجيلي :

حبيب المسيح - الوحيد الذى تبعه حتى الصليب . العذراء اقامت فى بيته . تفتح حوالى سنة ١٠٠ . تعذب كثيراً لكن لم يستشهد . انجيله آخر انجيل كتب ، فيه معجزات لم ترد فى باقى الاناجيل . نفى إلى بطمس ، وكتب هناك سفر الرؤيا . خدم فى منطقة آسيا الصغرى ، وكان مركزاً أفسس . عاش أكثر من ٣٠ سنة بعد استشهاد بطرس وبولس . تذكاره ٤ طوبه .

عيد الختان (لو ٢ : ٢١)

صعود ايليا (٢ مل ٢)

ق . باسيليوس الكبير

الكل فى ٦ طوبه

القديس باسيليوس هو رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية - عاش فى القرن الرابع عاصر القديس أناسيوس . ودعى الأريوسيين انشأ رهبانيات ووضع قوانين للرهبنة وقوانين للكنيسة . وله مؤلفات عديدة .

أخوه القديس غريغوريوس أسقف

نصوص .

واخته القديسة ماكرينا .

ومن أصدقائه القديس غريغوريوس

الناطق بالالهيات .



قال الملاك للرعاة : ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب ...
انه قد ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب .
وتود اليوم أن تتحدث عن الرب كخلص ...
أو نتحدث عنه باعتباره المخلص الحقيقي أو الوحيد ...

الله هو المخلص

إن داود النبي، مع انه قال عن الرب « علم يدي القتال، وأصابعي الحرب » ، إلا انه كان يؤمن دائماً بأن « الحرب للرب . والرب قادر أن يغلب بالكثير وبالقليل » . وقد ظهر هذا في حربه مع جليات ، فقابله « باسم رب الجنود » ...

عندما ذهب الشعب لمحاربة عماليق ، ما أجل قول الكتاب :

« للرب حرب مع عماليق من دور الى دور » (خر ١٧ : ١٦) .

هكذا كل حرب بينك وبين العالم ، وبين الجسد ، وبين الشيطان ، لا تعتبر انك الذي تحاربه ، إنما الله .

الله الذي قال « تقوا » ، أنا قد غلبت العالم » ، هو أيضاً يغلبه فيك ، ما دمت تعتبر أن الحرب للرب .

والرب هو الذي يقودك في موكب نصرته

لسكى تنصير في حروبك الروحية ، لا بد أن تشعر أنه ليست لديك القوة التي تنصير بها وحدك .

من الأمثلة الجميلة لذلك ، دانيال في جب الأسود : كان متأكداً تماماً أنه ليست لديه قوة على إنقاذ نفسه ، فقال « إلهي أرسل ملاكك ، فسد أفواه الأسود » .

الله هو الذي قام بالخلص . هو أرسل ملاكك فسد أفواه الأسود ، التي ما كان دانيال يستطيع أن يسدها .

نفس الوضع كان بالنسبة إلى الانبيا أنطونيوس ، الذي كانت تهجم عليه الشياطين ، وهو « أضعف من أن يقاتل أصغرهم » ، واسكنه الله الذي كان يخلصه ، لذلك كان يرسل من مزمور الرب نورى وخلصى ، من أخاف ١٤ .

هكذا حدث أيضاً مع الثلاثة فتية في أتون النار : من كان يستطيع أن يخلصهم من النار وهم فيها ١٤ لا أحد . وهم أعجز من أن يعملوا عملاً لأجل أنفسهم . ولكن ابن الله سار معهم في وسط النار ، وصنع لهم خلاصاً تتغنى به في الهوس الثالث في تسبيحة كل صباح .

« ولد لكم مخلص ... » إذن المسيح هو المخلص .

وقد دعى اسمه (يسوع) ، ومعناها مخلص ، « لأنه يخلص شعبه من خطاياهم » (متى ١ : ٢١) . وفي الجبل به سمحت القديسة العذراء قائله « تبتهج روحى بالله مخلصى » (لو ١ : ٤٧) .

وكان السيد المسيح يقصد الخلاص الروحى ، سواء من الموت الذى هو أجرة الخطية ، أو الخلاص من الخطية ذاتها .

والكتاب المقدس يتكلم باستمرار عن الله كخلص :

فيقول المزمور « اللهم باسمك خلصنى » « خلصنى يا رب فإن البار قد فنى » « يا رب خلص شعبك ، بارك ميراثك » بل يقول أيضاً « قوتى وتسبحتى هو الرب ، وقد صار لى خلاصاً » ...

الإنسان الروحى لا يعتمد على ذراعه البشرى ، ولا هل ذراع الناس ، إنما فى كل حروبه الروحية يعتمد على خلاص الرب .

لا يعتمد على تداريبه الروحية ، ولا على إرادته القوية ، ولا على خبراته ومعرفته ، ولا على تصميماته وعوده لله وندوره .. إنما على الرب الذى « صار له خلاصاً » ... وهو فى كل ذلك يقول مع المرنم « إن لم يبن الرب البيت ، فباطلا تمب البناءون . إن لم يحرس الرب المدينة ، فباطلا سهر الحارس » .

تدويب الإنسان تصلح ، ان كانت نعمة الرب تسندها ...

أما إن عملت وحدها ، فإن الرب ذاته يقول : « بدونى لا تقدر أن تعملوا شيئاً » . « للرب الخلاص » .

ما أجل قول يولس الرسول للشعب أمام البحر الأحمر .

قفوا وانظروا خلاص الرب . الرب يقاتل عنكم واقم تصيوتون »

عليك إذن أن تدخل الرب فى حياتك ، لسكى يخلصك باستمرار فى كل خطية وكل تجربة وكل هجمات العدو .

ربما تعبت كثيراً فى حياتك ، لأنك وقعت وحدك ، معتمداً

على ذراع بشرى ، لم تتخير عمل الله فيك ! ..

الحرب الروحية تحتاج الى وكن منحنية امام الله

تحتاج إلى دموع وانسحاق أمام الله ، وتحتاج إلى صراع مع الله قبل الصراع مع الخطية . تحتاج أن تأخذ من الله قوة لتستطيع أن تحارب بها حروب الرب . وهذه القوة هي من عمل روح الله معك ، لأنه قال : « واسكنكم ستالون قوة متى حل الروح القدس عليكم » .

إننا من أجل هذا نطلب في الصلاة الربية ، ونقول « لا تدخاننا التجارب ، اسكن نجنا من الشرور ، شاعرين ان هذه النجاة هي هبة مجانية من عنده ، من عمل نعمته .. وشاعرين اننا بذاتنا وحدنا لا نستطيع أن ننجي نفوسنا ...

حقاً . الله هو الذي يخلص وليس البشر . اختبر داود النبي هذا ، فقال في ترنيمة المشهورة :

« يمين الرب صنعت قوة . يمين الرب رفعتني . رفعت لاسقط والرب خلصني . قوتي واتسبحتني هو الرب . الاتكامل على الرب خير من الاتكال على البشر . الرجاء بالرب خير من الرجاء بالرؤساء » (مز 117)

الذي يخلصه الرب ، يعطي المجد للرب ، وليس لنفسه

أما الذي يخلصه الناس ، فانه يشكر الناس ، والذي يشكر أنه قد خلاص نفسه ، تتبعه أفكار المجد الباطل والافتخار والردى ، كما بما بقوته أو تقواه استطاع أن ينتصر !!

هكذا نرى أن موسى النبي ، لما عبر البحر مع الشعب وأبصر خلاص الرب . رنم هو والشعب كله ومريم النبية أخته قائلين : سبحوا الرب لأنه بالمجد قد تمجد . الخيل وركاب الخيل طرحهم في البحر الأحمر .

بطرس الرسول وهو يسقط في الماء ، ما كان يستطيع أن ينقذ نفسه ، لكن الرب مده وأصعده إلى فوق ، فشى معه فوق الأمواج . إنه خلاص الرب ... بطرس يمشى على الماء ، ولا يفتخر ، لأنه عرف ضعفه ، وعرف خلاص الرب . وعرف أن القوة التي فيه ليست منه ...

ادخل الرب معك إذن في كل عمل ، ليعمله بك .

ليس معنى هذا انك تنام وتطلب معونة الرب وخلصه

فإن نعمة الرب لا تشجع على التكاسل ... بل أنت تؤمن تماماً ان الخلاص للرب ، ولكن الرب يخلصك بتوجيه ارادتك نحو ، وتشجيعك على العمل به . كما قال القديس أوغسطينوس : إن الله الذي خلقك بذنوبك ، لا يشاء أن يخلصك بذنوبك ...

أصرخ إذن للرب وقل له : كل ما عندي يا رب أضعه في يدي ، وأنت تمسك يدي وتقودني في موكب نصرتك .

إن كنت لا أستطيع يا رب أن أحبك ، أعطني هذه المحبة من عندك . أسكبها في داخلي بروحك القديس .

(مجلة الكرازة)

لا تتركني وتعاينني قائلاً : عندي عليك انك تركت محبتك الأولى . فكيف يا رب أستطيع أن أحبك ، إن لم تعطني أنت أن أحبك ؟ هل المحبة جهد بشري أم هي أولى ثمار روح القدس في القلب .

إن كان لك على شيء ، فهو لأنني لم أفتح قلبي ، لتسكب فيه محبتك . وحتى هذا يا رب أطلبه منك : افتح قلبي ليقبل محبتك ، كما تفتح شفتي لينطق في بتسبحتك .

أنا يا رب اطلب منك كل شيء . كما اطلب منك المعبة ، اطلب منك التوبة . « قوبنى فاتوب » .

لذلك أنا أصرخ مع داود النبي قائلاً « انضح على بزوقك فاطهر . اغسلني فابيض أكثر من الثلج » . أنت الذي تغسلني وتطهرني . بل أنت الذي تمطيني قلباً جديداً كما وعدت على فم نبيك حزقيال . ما أصدق قول مار اصحق حينما قال « من كان يظن أن له باباً آخر للتوبة غير الصلاة ، فهو مخدوع من الشياطين » . ذلك لأن التوبة لا يصل إليها أحد إلا بمعونة من الله ، يأخذها بالصلاة ... فإن أتمت هذه المعونة . حينئذ تخاف منك أو منها الشياطين ، فتهرب ، وتترك لتتوب ...

حقاً ان الناس يسقطون ، اما لأنه ليست لهم صلاة ، أو لأن صلواتهم خالية من الايمان ، أو من الحرارة ، أو هي صلوات غير جادة .

أما الصلاة المؤمنة الجادة ، فإنها تدخل الله في حياة الإنسان ، وتجعله يعطي خلاصاً كما أعطى من قبل لقسيسيه .

ما الرأي إذن في إنسان لا يصل ، أو لا يريد أن يصل . هل هذا الانسان لا يخلص ويتركه الرب لهلاك ؟

كلا . فالذي لا يصل ، عليه ان يطلب صلوات القديسين . كالفلوج الذي لم يستطع أن يصل إلى المسيح لكي يخلصه من خطاياه ومن شلله ، فعمله أربعة إلى الرب .

ومثل مريض بيت حسدا ، الذي كان يحتاج إلى إنسان يلقيه في البركة حينما يتحرك الماء ، لكي يبرأ .

ان عمل المسيح الخلاصى قام به كل الصليب من أجل غفران خطايانا . وما زال يقوم به من أجل تطهرونا .

وهو في ذلك يقول : تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وأنا أريحكم . لذلك تعال إلى الرب بمملك كله كما هو لكي يخلصك منه . لا تقل أنا لا أستحق أن آتى إليه لأننى خاطيء ، بل تعال ليخلصك من خطيئتك .

لا تضيع الوقت في الشكوى أو البكاء على الماضي ، بل استغل وقتك في الصلاة ، لتأخذ خلاصاً بالمستقبل .

الإنسان بين المخلقين كالنصور والمتساقطين كالذباب

أباطرة الرومان :

أما أباطرة الرومان الذين سادوا العالم إلى حين بهتف السيف والحديد والنار وصفك دماء الأبرياء ، ونبدوا قانون الرحمة والوداعة والحب ، متمثلاً في شخص المسيح الملك المصلوب من أجل فداء العالم ، فهم من جماعة المتساقطين كالذباب .

فالقياس الحقيقي لقيمة البشر عند الله لا يقوم على أساس بما يحرزه الفرد أو الجماعة أو الشعب من سلطان زمني أو ثراء مادي أو شهرة مستفيضة .

إذا يقوم على ما يتصف به أي من هؤلاء من صفات روحية أصيلة تسمو به فوق أباطيل العالم وصغائر ، وبخاصة فوق وسائل العنف وسيادة الآخرين بالقهر والإذلال، وشغل المراكز الدنيوية العليا وتكديس المال . وبدهى أن كل من يهتمون على قواع البشر فيراءون ويمالئون أباطرة العالم وولاته ، ويتفقون كل ذى جاه وسلطان ، هم في مقدمة جماعة « المتساقطين كالذباب » .

بل هم أحق الناس بهذا النعت البغيض حقيقة لا مجازاً ، لأنهم يسارعون إلى كل مائدة كأسراب الذباب اللحوح .

آلئ وأصداف :

ولا عجب أن هؤلاء الناس يشبهون الذباب في تفضيله للنفايات ومخلفات الإنسان والحيوان ، عن أنخر المآذب وأشهى الطعام ، فلا تراهم مقبلين إلا على كل رخيص كربه .

أنهم يستبدلون الثقب بالتراب ، واللؤلؤة التمهية بالأصداف ، المارغة التافهة ، إذ يبيعون المسيح الغالي ، ويستبدلون كنوزه بخمئة من تراب أباطيل العالم ، مثله في جاه ذنوبى أو مال أو سلطان .

ولهذا يؤثرون أن يصبحوا اذناً اذلاء للمتخطفسين من الأباطرة والقيصرة والسلاطين الذين يستطيون أن يمنحهم الجاه والمال ، على أن ينعموا بقناعة العيش كراماً اعزاء بين المحبين الأوفياء من الصحاب والانداد الزملاء .

ولكنهم مساكين حقاً ، لأنهم بهذه التصرفات المنحرفة يكشفون عن نفسية مريضة تستدعى الأسى والرثاء .

فهم في الأرجح ضحايا عقدة نقص متاصلة الجذور ، تمت وترعرعت في جو من القهر والفاقة والحرمان .

أوصايا اسر مهزقة الاوصال ، مسيحية بالاسم فقط ، إذ لا تربطها مبادئها القويمة من تمف وأمانة وإيثار .

الأنبياء والآباء :

أنا أعنى بمباراة المخلقين كالنصور ، أولئك الذين اشتهوا في الماضي ، وهؤلاء الذين يشتهون الآن ، أن ينطلقوا ويعيشوا مع المسيح ، كما قال معلمنا بولس الرسول ، بعد جهادهم في هذا العالم وانتصارهم على عدو الخسر .

فاجدادنا الشهداء الذين صمدوا في إيمان راسخ مكين بالملك المصلوب ، ووقفوا ، في بسالة دونها كل بسالة ، ضد ذقديانوس ونيرون وغيرهما من الحكام الكافرين الظالمين ، هم من جماعة هؤلاء المخلقين كالنصور . والنسك القديسون الذين ركوا أجماد العالم الباطلة ، وانتشروا في البرارى حيث سكنوا الأديرة أو أقاموا في الكهوف والمغاور وشقوق الأرض ، هم من جماعة هؤلاء المخلقين كالنصور .

وأنبياء العهد القديم مثل موسى الذى قاوم فرعون وقضى على صلته وغطرسته ، ومثل إيليا واليشع وغيرهما من الأنبياء الذين قاوموا موجات عبادة الأوثان ، التى تفتت في عهد آخاب وغيره من ملوك بنى إسرائيل الضالين ، هم من من جماعة هؤلاء المخلقين كالنصور . وآباء الكنيسة الأولون ، الذين وضعوا قانون الايمان وفضلوا قواعده وثبتوا دعائمه ، مثل البابا أناسيوس الرسولى والبابا كيراس عمود الذين وغيرهما ، هم من جماعة هؤلاء المخلقين كالنصور .

الصليب قديماً وحديثاً

وبدهى أن في القمة من جميع هؤلاء المخلقين كالنصور ، يقف تلاميذ رب المجد ورسله الأبطال ، الذين جعلوا عار الصليب ومهانتة وآلامه ، قبل أن يصبح هذا الصليب ومزا مقدسا للوجد والفتخار يزين به ملوك العالم المسيحي تيجانهم .

فهن الحقائق الثاويغية انه خلال حكم الرومان كان حكم الاعدام صلباً لا يتخذ إلا في العبيد وحدهم ، أما الرومانيون وغيرهم من المواطنين الذين يحملون الرعية الرومانية ، فكانوا مفاين من عار الصليب ومهانتة ، فلا يتخذ حكم الاعدام صلباً إنما بعدد «الصيف» العظيم المهدد . فمكنا أخلى المسيح نفسه أخذاً صورة هيد ، كما قال معلمنا القديس بولس الرسول ، ومات على الصليب ميتة عبد ، ليحرر - بوداعته وتواضعه - آدم ونسله من أغلال عصيانه وكبريائه .

وهكذا أيضاً أصبح باستطاعة كل من يسلم حياته تسليماً كاملاً للمسيح الملك المصلوب ، ويشق طريقه في آتون هذا العالم ، دون أن يحترق بنيران شهواته ولهب أطباعه المندامة ، حرياً بأن ينال شرف الانضمام إلى جماعة هؤلاء المخلقين كالنصور .

ANGER

“God’s righteousness is never served by man’s anger . . .” Jam (1:20).

Anger disadvantages

† Even if an angry man revived the dead, he would not be pleasing God because of his anger.

ABBA AGATHO

† A brother asked Abba Isidore, the abbot of Scete, saying: “Why are the demons so grievously afraid of you? The abbot replied, “From the moment I became a monk I have striven to prevent anger rising to my lips” -

The remedy

1. GETTING TO KNOW OUR OWN INFIRMITIES :

A brother committed a sin in the church, and was told by the priest to leave the community. Abba Bessarion went out with him, saying, “I am a sinner too. If you have judged that this man who has committed only one offence is not fit to worship God, how much less fit I, who have committed many sins, to do so?!”

2. ACKNOWLEDGE OF THE DIVINE PROVIDENCE:

One of the brethren had been insulted by another and he went to take revenge. He came to Abba Sisois and told him what had taken place, saying: I am going to get even with him, Father. But the elder besought him to leave the affair in the hands of God. “No”, said the brother, “I will not give up until that fellow pays for what he said”. Then the elder stood up and began to pray in these terms.

“O God, You are no longer necessary to us, and we do not need You now to take care of us since, as this brother say, we both can and will avenge ourselves”.

At this the brother promised to give up his idea of revenge.

3. REMEMBERING OUR OWN SINS :

An old monk used to say : In all your trials blame yourself only, saying : These things had happened to me because of my sins”.

4. CARING OF OUR OWN SALVATION.

† If, wishing to correct another, you are moved to anger, you gratify your own passion. Do not less yourself in order to save another.

ST. MACARIUS

Dictionary of The Church Terms

ALTAR

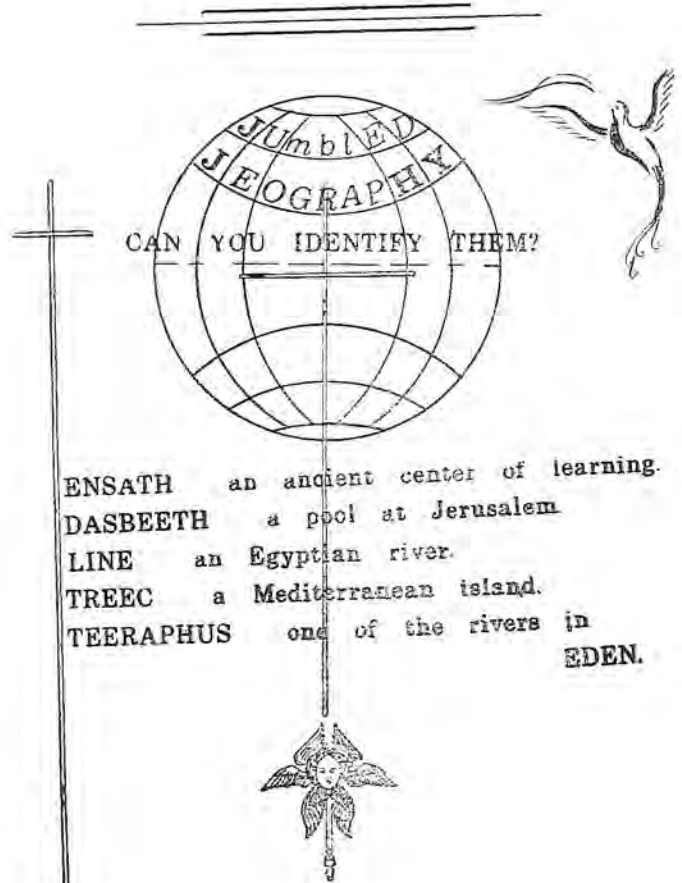
1. The Coptic Altar takes the shape of a cube, which resembles the Tomb of the Lord. It stands clear in the middle of the Sanctuary. A practice that had been copied from the heavenly altar as mentioned in the Book of Revelation. St. John says, “I heard a voice from the four horns of the golden altar which is before God” Rev. 9:13.

2. During the service, the presbyter walks around it, offering incense and secretly prays the litanies (prayers) of Peace, Fathers and [Gatherings, as if he asks for the Church, her ministers and congregation before the Divine Throne, or as if the Divine Throne descends among the assembled church to receive her persistent supplications about the fulfilment of her message, namely bringing the entire world unto Him.

3. Often it is made of stone, marble or brick, but exceptions exist. For example, in the new Cathedral of St. Mark at Cairo, a bronze altar is in use. Wooden altars appear in overseas and in some temporary churches within Egypt.

4. It is known that Coptic altars are bare of any form of engravings, even shapes of the cross, following the divine commandment that the use of tools in the formation of the altar will pollute it (Exod. 20:25). All relevant ornaments appear at the Canopy that surmounts the altar.

5. Nothing is placed on it, apart from the Holy Elements, the sacred vessels and the Gospel. Even the relics of saints and martyrs are not permitted on it.



كاهن ومجلس وشعب كنيسة
مار مرقس بواشنطن يهنئون
صاحب الغبطة والقداسة
البابا شنودة الثالث
بعيد الميلاد المجيد أدام الرب
انا حياته ذخراً للكنيسة .
+ + +
كاهن ومجلس وشعب كنيسة
السيدة العذراء بسياتل شمال
غرب أمريكا يهنئون قداسة
البابا شنودة الثالث
بعيد الميلاد المجيد طالبين
لقداسته أزمته سالمة مدينة
راجين صلواته من أجلنا
وكل الشعب
+ + +
كاهن وشعب كنيسة السيدة
العذراء بسياتل شمال غرب
أمريكا يشكرون من القلب
الراعي الساهر قداسة
البابا شنودة الثالث
على نظم محبته وإيفاده الراهب
القس وويس الأنطوني
لرعاية شعب المنطقة طالبين صلواته
+ + +
كنيسة وشمامسة وخدام
وخادمت وشعب مدينة جرجا
ولجنة كنيسة للملاك ميخائيل
يهنئون قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
بعيد رأس السنة وعيد الميلاد
المجيد ويتقدمون بوافر الشكر
لقداسته لعودة كاهنهم القمص
بولس زكي كما أنهم يتقدمون
بوافر الشكر لصاحب النياقة
الأنبا كيرلس
أسقف نجع حمادى ووابههما

كنيسة السيدة العذراء والملوك
بالزهراء
ش أحمد عصمت مصر الجديدة
الكاهن والمجلس وجميع الأنشطة
والشعب يهنئون أيهم قداسة
البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
بعيد الميلاد المجيد نطلب
من الرب أن يحافظ عليك
ويعطيك الصحة .
+ + +
أيدينا الحبيب وراعينا الساهر
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
نسجد للرب يسوع شاكرين
ونشكرك يا راعينا الأمين على
زيارتك لنا فى الاجتماع العام
ونطلب من إلهنا يسوع المسيح
أن يديمك للكنيسة سنين كثيرة
وأزمنة سالمة وننتهز هذه
الفرصة لنهنتكم بعيد الميلاد المجيد
أبفادك: كاهن وشمامسة الاجتماع
العام وشمامسة القربان وخدام
اجتماع الشباب واسرة
أخوة المسيح .
+ + +
كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا
الكنيسة والمجلس والخدام
والخادمت يهنئون بعيد
الميلاد المجيد قداسة
البابا شنودة الثالث
ويحبون لقداسته لافتتاح
احتفالات عيد شفيعهم السبت
٢٤ يناير وبالآباء الأساقفة باقى
الاصبوع فى القداسات
والعظات المسائية

كنيسة مار ميخائيل بشبرا
كنيسة ومجلس والتربية الكنسية
والشعب يتقدمون بأجل التهاني
لقداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث
بعيد الميلاد المجيد طالبين
لقداسته موفور الصحة والسعادة
+ + +
القمص بينسنتى الأنبا بيثوى
يقدم لابينا راعي الرعاة ونعمة
السيام البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
اسمى آيات التهاني بعيد الميلاد
المجيد وكل عام وقداستكم بخير
+ + +
كاهن ولجنة وخدام وشمامسة
وشعب كنيسة مار جرجس بجرجا
يهنئون صاحب الغبطة والقداسة
البابا شنودة الثالث
ونياقة الأنبا كيرلس
باعياد الميلاد والغطاس ويرحبون
بقدم القمص بولس زكى
+ + +
المقدس شكري بسطوروس
وأمين ابراهيم والمائلة يشكرون
نياقة الخبر الجليل
الأنبا بولس اسقف حلوان
بسيامة الشماس خليل ابراهيم
باصم القس كيرلس ابراهيم
كاهناً بايمارضية حلوان
ويهنئونه بنعمة الكهنوت
+ + +
رئيس وأعضاء مجلس إدارة
جمعية أبناء الدوير يهنئون
القس كيرلس ابراهيم
بسيامته

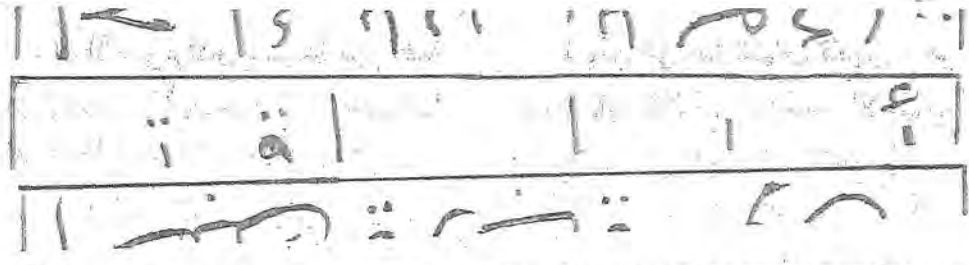
سيدى رجل الله الخبر الأدهم
البابا شنودة الثالث
العلامة المحبوب
نياقة الأنبا غريغوريوس
مع دقات أجراس عام ١٩٨١ م
وعيد ميلاد مخلصنا الصالح الذى
رمت له الملائكة وقدم له
المجوس الهدايا الدالة على انه
ملك الملوك ورئيس الكهنة
الأدهم ومخلص العالم بهذه
المناسبة السعيدة نقدم اسم وكل
رتب البهيمه المقدسة وشعب
الرب يسوع المسيح خالص
تهانينا القلبية وكل عام
وقداستكم بخير
اب غبطتكم
فرح واصف هي بانه
+ + +
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس
ببنى عديت
كاهن الكنيسة والشمامسة
ذكرى غطاس وذاكى صهبون
وصموئيل بطرس يرفعون اسمى
آيات التهاني إلى قداسة
البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
وإلى أسقفهم المحبوب نياقة
الخبر الجليل الأنبا لوكاى
أسقف منفلوط وأبتوب وذلك
بمناسبة العام الجديد وعيد
الميلاد المجيد ويسألون الرب
لهم الصحة وطول العمر
لمجد الكنيسة
+ + +
رئيس وجميع رهبان دير ابراموس
يتقدمون خالص العزاء
لللاهى يوانس البرهوسى
وذلك لوفاة والدته



تسليية الأسبوع :

آية .. داخل إطار ..

- ◆ انقل إلى ورقة بيضاء تماماً الشكل المجاور بكل ما فيه من خطوط مستقيمة أو منحنية . (مستخدماً ورق الكربون أو الورق الشفاف) .
- ◆ اغمم الشكل إلى 3 شرائط أفقية بالمرور بالمقص الحاد فوق المستقيمين الداخليين مباشرة ، بدون قطع أي خط نقلته .
- ◆ حاول ترتيب الشرائط بحيث تتكون منها آية جميلة داخل إطار مستطيل .
- ◆ ارجع إلى سفر المزامير وابحث : أي مزموّر كانت هذه العبارة مطلعته ؟ ...
- ◆ انتظر الاجابة في العدد القادم إن شاء الله .



نتيجة تسليية « سؤالان في الميلاد » المنشورة بالعدد السابق

- ◆ يرى القديس يوحنا ذهبي الفم أن هم الميلاد لم يكن نجماً او كوكباً عادياً بل شيئاً سماوياً يحركه الإله في الاتجاه الذي يريده دون التقيد بقاعدة علمية . كان يظهر ويختفي حسب الحاجة ، ويضيء حتى بالنهار .
- ◆ شخصية بابا نويل لها أساس تاريخي : هو القديس نيقولاس أسقف «مورا» وكان يشتهر بتوزيع الصدقات في الخفاء ، في أكياس ، سرّاً دون أن يراه أو يعلم به أحد .
- ◆ نتيجة تسليية العدد الأسبق « أين اللاعبون » : العدد 7 لاعبين .

قصّة سرديّة :

الملك المريض ..!

كان يعيش في إحدى الممالك ، شيخ حكيم ذاع خبر حكمته في كل أنحاء المملكة . وكان الملك يستدعيه أحياناً يستشيريه في موضوعات متنوعة .

ومرة قال له الملك : يحزنني أيها الرجل



الحكيم - أتني الآن مريض . دب الضعف في جسمي وترهلت عضلاتي . والعجيب أن أطباء لم يعرفوا سر مرضي ، واختلف تشخيص كل منهم عن الآخرين وأنا حائر أيهم أجمع ؟ وأي دواء أتناول ؟ ،

فقال الرجل الحكيم : « لا تحزن يا مولاي ! لقد عرفت - بعون الله - دواؤك أرجو أن تأمر باحضار فأس كبيرة حادة . فلما أحضرت الفأس ، أمسك بها الحكيم وقال : « هذا دواؤك يا مولاي » ! فاستعجب الملك وطلب منه التوضيح ، فقال : « لتتكلّم بصراحة يا مولاي تحقيقاً لفائدتك . إن سبب مرضك هو البطالة والكسل . إنك لا تهتم برياضة جسمك : تأكل كثيراً ، وتنام كثيراً ، يوماً متقطعاً ولا تكاد تبذل جهداً أو تنقل قدماً من مكان إلى آخر . وكيف تنتظر مع هذا كله - أن تكون سليم البدن ؟ .. خذ هذه الفأس ، واترك القصر

متكراً كل يوم صباحاً ، وأقطع الأشجار في الغابة . أعمل بنشاط عدة ساعات كل يوم . اتعب واعرق ، وأقلل من طعامك ، ولا يرد نومك عن ساعات تجدد عافيتك . ثم استدعني بعد اسبوعين لتطلّعي على النتيجة .. »

وارتاح الملك لهذا الحل ، ونفذه .. ولما استدعى الرجل الحكيم في الموعد بادره بقوله : « شكراً أيها المشير النافع . لقد أفلح دواؤك في تحقيق شفائي ، ورميت جميع الادوية الأخرى . ! زال ضعفي وقويت عضلاتي ، وصار نومي عميقاً غير متقطع وشهوتي متفتحة شكراً لك ! »

ولما أمر له الملك بجائزة مالية كبيرة رفضها بأدب مفضلاً أن يستمر في عيشة للقناعة والعمل .

بين النفع والضرر

الناس على أربعة أنواع :

١ - شخص ينفع غيره ، وفي نفس الوقت ينفع نفسه . وذلك بالحكمة والمحبة والحرص وحسن العلاقات مع الناس .

٢ - شخص ينفع غيره ، ولو أدى به الأمر أن يضر بنفسه . ويتصف هذا النوع بالتضحية والبذل والشهامة . وفي الواقع هو لا يضر نفسه ، بل ينفعها روحياً . لأن من أضع نفسه يهدمها .

٣ - شخص ثالث ينفع نفسه ، ويضر غيره . وهذا هو النوع الأناني . لا يصلح للحياة الاجتماعية ولا للحياة الروحية .

٤ - شخص رابع يضر نفسه ويضر غيره . وهذا هو أسوأ الكل . وعدم وجوده خير من وجوده ...

ففي أي نوع من هذه الأنواع الأربعة تضع نفسك ؟

لعلك في بداية هذا العام الجديد تسمى أن تكون نافعاً ، وتسمع عبارة فاعلك حتى تشمل الكثيرين .

عجبت لهؤلاء

الفحص ... !

عجبت لمن يقرأ دون أن يفحص ! وقد يكون في كتابات أخرى عكس ما قرأه ، وتزن ما قرأه .

وعجبت لمن يسمع فيصدق ، ويتحمس لما يسمعه ، دون أن يفحصه أيضاً .

عجبت لهذا ولذلك ، حينما يعرف كل منهما أن الحقيقة عكس ما سمعه !

طوبى لمن يزن كل كلمة يسمعا .

إن الأسبوع الذي يبدأ من الجمعة ١٩٨١/١/٩ (أول طوبه) ، يقدم لنا مجموعة ممتازة لنوعيات من القديسين .

منها أول شماس ، وأول الشهداء ، وأول بابا شيد كنيسة قبطية على اسم العذراء ، وأول مجموعة شهداء من الأطفال ، وأحب تلميذ إلى السيد المسيح ، وأعظم نبي صعد إلى السماء ، وأول عيد سيدي بعد ميلاد المسيح ...

وفي نفس الأسبوع تذكرك القديس باسيليوس الكبير ، واضع القديس الباسيلي .

القديس اسطفانوس الشماس :

هو أول من اختير لهذه الطغمة في خدمة الكنيسة (أع ٦) .

والكنيسة تذكره في القديس الالهى في مجمع القديسين ، بعد يوحنا المعمدان ، وقبل القديس ماز مرقس ، وتلقبه بأول الشهداء .

وصفات هذا القديس ، ترونا عظمة وثمة الشماسية ، ومؤهلاتها ، وعملها ...

١ - فقد كان أول مؤهل اشترطه الآباء الرسل ، أن يكون الشماس مملوءاً من الروح القدس والحكمة ، وأن يختاره الشعب .

والقديس اسطفانوس كان أول من انطبقت عليه هذه الشروط . وكان أيضاً :

٢ - مملوءاً من الايمان والروح القدس (ع ٥) .

٣ - مملوءاً بالاناء وقوة (ع ٨) .

٤ - يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب .

٥ - وقد وقف أمام ثلاثة مجامع يحاورونه ولم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به (ع ١٠ ، ٩) .

فكانت كلمة الرب تنمو (ع ٧)

لم يكن عمل هذا الشماس القديس ، مجرد العناية بالأرامل والخدمة الاجتماعية وإنما كان يقوم أيضاً بالتعليم وخدمة الكلمة ، الأمر الذي كان يقوم به الآباء الرسل ، وعلى يديه آمن كثيرون .

٦ - وكان خبيراً بالسكيب المقدسة : لقد استطاع في إيجاز بلوغ ، أن يلخص قصة الايمان وتاريخ الآباء ، منذ أبينا ابراهيم عبر الصور . وقال ذلك بكل جرأة أمام قتل الانبياء .

٧ - وكان القديس شجاعاً في الحق : وقد وبخ اليهود قائلين يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والآذان ، أنتم دائماً تقاومون الروح القدس ، كما كان آباؤكم كذلك أنتم ، (أع ٦ : ٥١) .

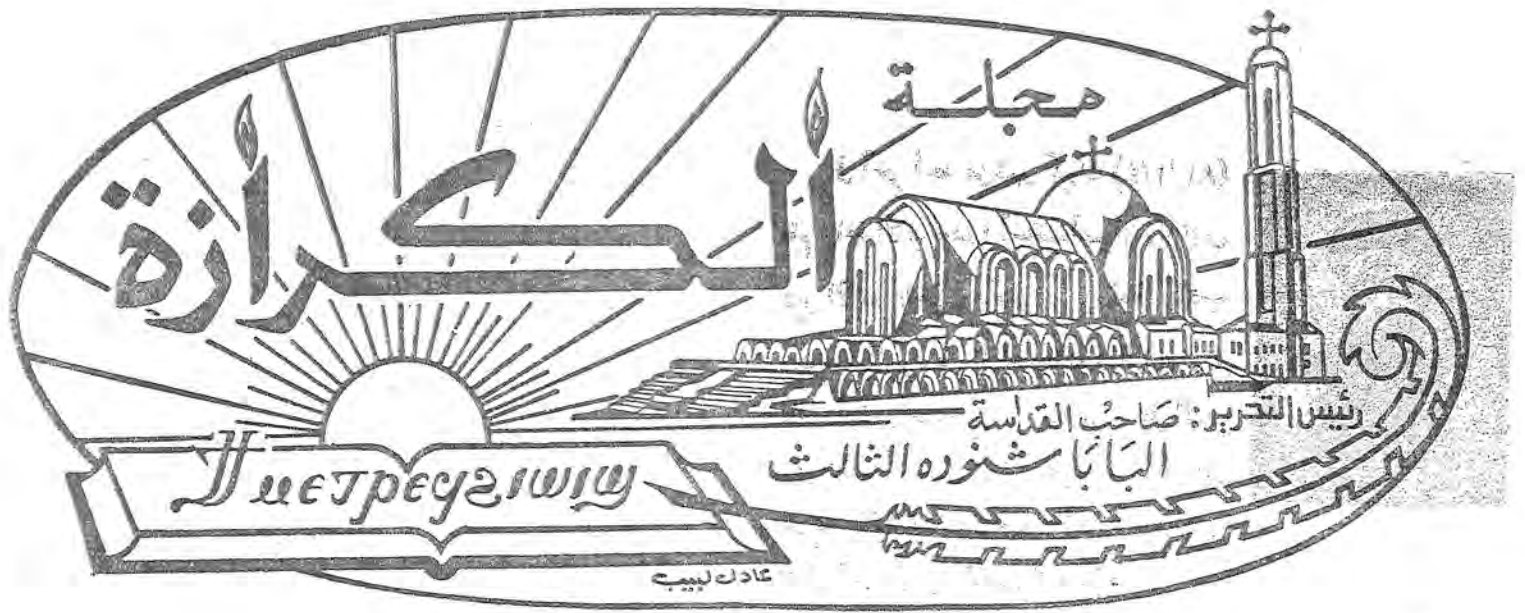
٨ - وكان اسطفانوس أيضاً رجلاً رؤى : لقد « شخص إلى السماء ، وهو عملياً من الروح القدس ، فرأى مجد الله ، ويسوع قائماً عن يمين الله فقال : « ها أنا أنظر إلى السماء مفتوحة .. » (ع ٥٥) .

٩ - وكان متسامحاً شبيه صبيته : لقد رجوه في قسوة . أما هو فحشاً على ركبتيه ، وصرخ بصوت عظيم : « يا رب ، لا تقم لهم هذه الخطية ، (ع ٦) وكانت هذه هي آخر كلماته .

هذا هو القديس اسطفانوس الذي يقدم لنا مثالا عن صفات الشماس المسكرس تماماً لخدمة الرب ، والعمل الذي يقوم به في خدمة الكلمة ، الشماس القديس الذي يصنع المعجزات وينشر الايمان ...

بأق قديسى الأسبوع

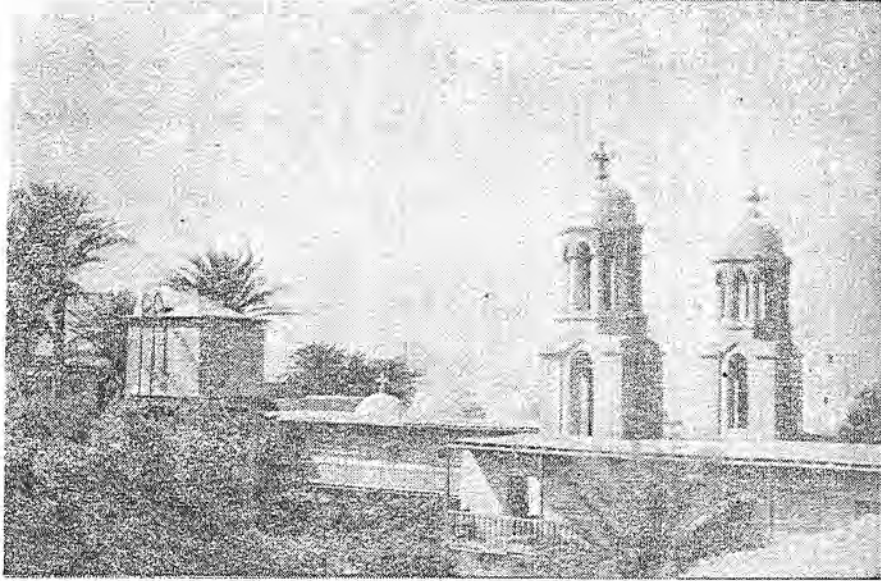
(أنظر ص ٥)



مدير المجلة : د - راضى عبدالنور
 نائب رئيس التحرير : نيافة الأنبا بيشوى
 السكرتير التحرير : ٢ - رشدى السيسى
 الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٢٠١٨

(المنة الثانية عشرة) الجمعة ٢٣ يناير ١٩٨١ - ١٥ طوبه ١٦٩٧ (العدد الرابع) الثمن ٥٠ مليا

تجربة لدير البراموس العامر بمناسبة عيد القديسين مكسيموس ودوماديوس



دير البراموس العامر الذى تخرج فيه البابا كيرلس الخامس اكثر من جلس على كرسى مار مرقس (٥٢ سنة ، ٨ أشهر) ، والذى تخرج فيه البابا كيرلس السادس ، والذى عاش فيه القديس الانبا أبرام أسقف الفيوم حينما طرد من رئاسة الدير المحرق .

والذى تخرج فيه البابا خرستوزولس (٦٦) أول من نقل الكرسى البابوى من الاسكندرية إلى القاهرة . هذا الدير بدأ قداسة البابا شنوده ترميمه عام ١٩٧٤ حيث عمره رهبانيا ، ثم رسم منه عدة أساقفة هم اصحاب النيابة الانبا أرسانيوس ، والانبا بنيامين ، والانبا أنطونيوس مرقس ، والانبا ياكوبوس ، والانبا بولا والانبا موسى ...

وزاد الإقبال على الدير ، وكثر عدد الرهبان ، وقام بعضهم بالخدمة ، منهم القمص يوحنا البراموسى كاهننا فى قينا ، والقس بلاديوس والقس ميخائيل والقس أبرام الذين يخدمون كنائس المسانيا والمركز القبطى هناك ، والقمص مكسيموس البراموسى بالقاهرة .

وفى يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١/٣٠ يقوم قداسة البابا مع نيافة الانبا أرسانيوس إن شاء الله بسيامة خمسة رهبان جدد فى الدير .

وبدأت حركة ترميم عمرانى للدير بدأت برصف طريق إلى الدير ساعد على كثرة الزوار المترددين على الدير ، كما ساعد على نقل مواد البناء .

وعمرت حديقة كبيرة للدير ، وبنى بيت للخلوة ، وعدة قاعات للزوار وأماكن للضيافة ، كما حفرت آبار ارتوازية وضعت عليها ماكينات للمياه ، وبنى غرفات وقلالى ، واضى الدير .

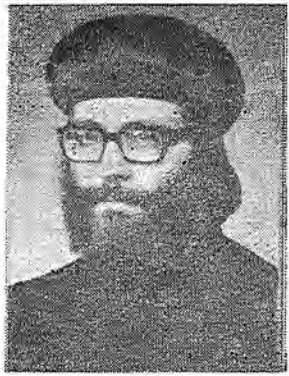
دير القديس الأنبا باخوم بأدفو



في آخر أحد من شهر كيهك (٨١/١/٤) قام نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان ورئيس دير الأنبا باخوم بأدفو ، برسامة راهب جديد في الدير ، هو الراهب شنوده الباخومي ، وهو أول راهب يرسم مباشرة على الدير وفي الدير منذ قرون عديدة . وهو من خريجي كلية التربية - قسم رياضة . وفي الدير اثنان آخران من طالبى الرهبنة .

وقد تم رصف الطريق المؤدى من أدفو إلى باب الدير ، وأصبحت العربات تصل بسهولة إلى الدير الذى دخلته الكهرباء أيضاً . وقد تم إعداد ٢٦ قلاية للرهبان ، ويجرى إعداد بيت في الجهة البحرية الشرقية . وقد انفق الدير مع مصلحة الآثار على ترميم وتبييض الكنيسة الأثرية للدير .

كنيستنا في أفريقيا



✦ أصبح دير الأنبا أنطونيوس وكنيسته الصغيرة في نيروبي مركز خلوة وامتلاء روحى . واجتماع درس الكتاب الذى بدأ من أربع سنوات يومى الثلاثاء والخميس أسبوعياً ، ما زال يضم الكثير من الشبان والعائلات .

وتقام القداسات بالانجليزية والسواحيلية ، يعقبا حفل أغاني ، وأنشطة تعليمية حتى المساء .

✦ يقوم القس أبرام الأنبا بيدشوى بمساعدة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس في الخدمة في الدير وفي نيروبي . وقد قام بتلحين القداس وألحان التوزيع وبعض ألحان التسيحة باللغة الانجليزية ، كما اهتم بأعمال البناء والانشاءات والاصلاحات في الدير .

✦ وصلت للدير من ألمانيا مطبعة أوقست صغيرة ، لطبع كل احتياجات الخدمة من ترجمات و قداسات وكتب ، وإن كانت لم تعمل بعد .

(البقية صفحة ٥)



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا اصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا ثاوفيلس ، والانبا تيموثاوس ، والانبا صرابامون ، والانبا بيمن ، والانبا أرسانيوس ، والانبا أشعيا ، والانبا أندراوس ، والانبا قام ، والآباء الاساقفة العموميين .

وزار دير أبى سيفين للراهبات بمصر القدية .

أول اجتماع للبابا مع الصحافة القبطية

في الحادية عشرة من صباح الاربعاء ٨١/١/١٤ اجتمع قداسة البابا مع أبنائه ممثلى سبعة من الصحف والمجلات القبطية ، واستمع إلى اقتراحاتهم ، وأجاب عن أسئلتهم في شتى الموضوعات . واستمر الاجتماع حوالى ثلاث ساعات . وكان اجتماعاً ناجحاً سادته روح المودة والصراحة ومشاعر أفراد الأسرة الواحدة ، والعمل على النهوض بالصحافة القبطية [أنظر ص ٥] .

اجتماع للبابا في كنيستين بالقاهرة

يفتح قداسه أسبوع النهضة الروحية في كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا مساء السبت ١/٢٤ بمناسبة عيد القديس .

كما يلقي العظة في السادسة من مساء الأحد ١/٢٥ في كنيسة القديسة العذراء بجاردن ستى . . .

مطلوب رهبان لخدمة القديس

أرسل نيافة الأنبا باسيليوس مطران الكرسى الاورشليمى خطاباً إلى قداسة البابا يخبره بأن الحاجة ماسة جداً إلى إرسال رهبان من الكنيسة الام لخدمة مقادسنا في القدس ، وأن العدد الموجود حالياً من الآباء الكهنة لا يكفي مطلقاً للقيام بالخدمة . فعلى الرهبان الذين يريدون بركة المواضع المقدسة والمساهمة في هذه الخدمة ، أن يتصلوا بالمقر البابوى .

عشر سنوات على نياحة اليايا كيرلس

تقيم الكاتدرائية الكبرى بدير
الانبا رويس حفلاً كبيراً بمناسبة
مرور عشر سنوات على نياحة قداسة
اليايا كيرلس السادس .



ويتحدث في الحفل قداسة اليايا
شوده الثالث وبعض الآباء المطارنة
والكهنه والرهبان ، وكذلك بعض
الأراخنة من محبي اليايا الراحل نبح
الله نفسه الكريمة في مجمع الآباء القديسين .

وذلك في يوم ٩ مارس ١٩٨١ .

وفي نفس الأسبوع سيقام حفل مماثل في الكنيسة المرقسية الكبرى
بالأسكندرية ، وفي دير مار ميثا بمريوط .

وسيقام معرض لصور قداسة اليايا كيرلس السادس وبعض
مخلفاته ، والكتب التي وضعت عنه ، وذلك في قاعة الحفلات بدير
الانبا رويس بالقاهرة . بدأ في اعداد ذلك الفنان خاليليو .

على من يريدون الاشتراك في حفل التكريم بالقاهرة أو
الاسكندرية أو الدير ان يتصلوا بسكرتارية قداسة اليايا بالمقر البابوي
بالقاهرة ، لتنسيق العمل حتى يخرج في أكمل وضع . .

أخبار قصيرة

✦ رأس قداسة اليايا في الأسبوع الماضي للجنة البابوية
لتعمير الأديرة . وتم خص موضوع ديون دير مار جرجس بالزيقات .
✦ يعاد حالياً طبع كتاب « تأملات في حياة الانبا أنطونيوس ،
لقداسة اليايا بمناسبة عيد القديس في آخر يناير . وكذلك قدم للطبعة
كتاب « كلمة منقحة » بجزئية لإعادة طبعه .

✦ تقوم أسقفية الشباب ، تحت اشراف نياحة الانبا موسى ،
بإصدار بعض نبذات تعليمية ، صدرت منها أربع نبذات هي :

- ١- جوهر واحد وثلاثة أقانيم ٢- السيد المسيح في العهد القديم
 - ٣- من هو المسيح ؟ ٤- لماذا التجسد ؟
- تطلب من حجرة الشباب بالكاتدرائية (المائة ١٦٠ قرشاً) .

✦ وصل إل نيروبي لخدمة كنيستنا في كينيا القس بيشوى الانطوني
وحضر من هناك القس يواقيم الانبا بيشوى .

✦ حضر إلى مصر يوم السبت ١/١٠ كاهنتنا في واشنطن
القمص شنوده البرموسى لقضاء فترة في الدير .

✦ يستعد دير البراموس العامر للاحتفال بعيد القديسين
مكسيموس ودوماديوس من الخميس ١/٢٢ إلى الأحد ١/٢٥ ٨١/١

(١٣١)



النعمة والنعمة

ما أعجب اشخاص يعطيهم الله نعمة ، فيحولونها الى نعمة .
المال نعمة ، والجمال نعمة ، والفن نعمة ، والحرية نعمة ،
كذلك العلم ، والسلطة ، والنظام . ولكن ما أسهل عملياً أن
تتحول كل هذه إلى نقمات ، بوسائل شتى !

بسوء الاستخدام يمكن أن تتحول هذه النعم الى نقمات .
فالمال يشتري الذم ويبيعها ، والجمال يصبح أداة للغواية ،
والفن يتحول إلى العبث والملاهي ، والحرية تصبح وسيلة
للاستهتار واللامبالاة . والسلطة تصير وسيلة للتحكم . والعلم
يستخدم في الاختراعات المهلكة والأشياء الضارة . والنظام بسوء
الاستخدام يتحول إلى روتين وأداة للتمطيل !!

ويمكن أن تتحول هذه النعم - بالمناسبة - الى نقمات !
ففي سبيل التنافس في ميادين المال أو العلم أو السلطة
أو الفن ، ما أسهل أن يعادى الإنسان أخاه . وتنتشر الكراهية
والشائعات . ويحدث تصارع ، يفقد فيه الإنسان إنسانيته
ومحبته لغيره .

بل ماذا أقول ؟ حتى الخدمة ، خدمة الرب !!

يمكن أن يدخل الشيطان أيضاً في جو الخدمة ، لكي يحوله
إلى نقمة . فإذا في الخدمة اختلافات في الرأي ، تتحول إلى
صراعات . ورغبات في الإصلاح تتحول إلى تدمير وتخريب
وتشهير . وإذا في الخدمة أيضاً تنافس على القيادة والرئاسة ،
مثلاً في العamilيات أيضاً ... !
وكأن الاختراع الواحد يمكن أن يستخدم للخير وللشر ،
كذلك جميع الامكانيات الأخرى .

الامر اذن يتوقف على الانسان ذاته ، على القلب والعقل
والارادة ، بها يصير الامر نعمة أو نقمة .

في عصور الاستشهاد ، كان الاضطهاد يبدو نعمة . ولكن
القديسين حولوه إلى نعمة ، ونالوا بركاته وأكاليه ... وصارت
دماء الشهداء بذراً للإيمان ، وازدادت الكنيسة روحانية ،
والتصقت بالرب أكثر ، وتعمقت في القداسة استعداداً للأبدية .
كذلك التجارب والأمراض ، حولها القديسون إلى بركة ...

لا تقل اذن هذا الامر نعمة ، أو هذا نقمة ...

انما قل : يمكن تحويله الى نعمة ، ويمكن تحويله الى نقمة .

القلب الحكيم يحول النعمة إلى نعمة ، حتى الخطية !!

يأخذ منها انسحاقاً وانضاعاً وحرصاً واشفاقاً على الخطئين .

شرح قانون الايمان - ٧ -

ليدين الأحياء والأموات :

اثبتنا في العدد الماضي أن السيد المسيح يأتي للدينونة .
هذه الدينونة تخص الأحياء على الأرض في وقت مجيئه ، كما تخص
الذين ماتوا (انتقلوا) قبل ذلك الحين .

فمن هؤلاء الذين ماتوا ، يقول البشير « يسمع جميع الذين في
القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة والذين
فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونة » (يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩) .

أما عن الأحياء ، فالإبرار منهم يختطفون إلى السماء .
وفي ذلك يقول القديس بولس الرسول « لأن الرب نفسه
يهتاف ، بصوت رئيس ملائكة وبوق الله ، سوف ينزل من
السماء . والأموات في المسيح سيقومون أولاً . ثم نحن الأحياء
الباقيين ، سنختطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء .
وهكذا نكون كل حين مع الرب » (١ تس ٤ : ١٦ ، ١٧) .

هؤلاء الأحياء الذين يختطفون ستنغير طبيعتهم الجسدية المادية
إلى الطبيعة الروحية غير الفاسدة . وفي ذلك يقول الرسول :

« هوذا سر أقوله لكم : لا تزدد كنا ، ولكننا كنا نتغير ، في
لحظة ، في طرفة عين ، عند البوق الأخير . فإنه سيقوم ، فيقام
الأموات عديمي فساد ، ونحن نتغير . لأن هذا الفاسد ، لا بد أن
يلبس عدم فساد ، وهذا المائت يلبس عدم موت » (١ كو ١٥ : ٥١ - ٥٣) .
إذن القيامة والتغير يسبقان الدينونة . والسيد المسيح يأتي لهذه
الدينونة ، وبمجيئه تكون القيامة العامة .

وماذا عن الأشجار الأحياء وقت مجيء المسيح ؟

يقول القديس متى الانجيلي « هكذا يكون في انقضاء العالم :
يرسل ابن الإنسان ملائكته ، فيجمعون من ملكوته جميع المعثر
وفاعلي الإثم ، ويطرحونهم في أتون النار . هناك يكون البكاء وصرير
الاسنان . حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم »
(متى ١٣ : ٤٠ - ٤٣) .

وإذ يطرح الشيطان والأشجار في البحيرة المتقدة بالنار
والكبريت ، يبدأ الملكوت الأبدي للرب مع الملائكة والناس الأبرار

الذي ليس لملكه انقضاء :

ولعل هذه العبارة ، قد أخذت من قول جبرائيل الملاك عن
المسيح ، في بشارته للعنبراء « ... ولا يكون لملكه نهاية » (لو ١ : ٣٣) .
ولعل هذه العبارة أيضاً ، قد أخذت من نبوءة دانيال ، حينما قال
« كنت أرى في رؤى الليل ، وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان ،

أتى وجاء إلى القديم الأيام ، فقربوه قدمه ، فأعطى سلطاناً ومجداً
وملكوتاً ، لتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة . سلطانه سلطان
أبدي ما إن يزول . وملكوته ما لا ينقرض » (دا ٧ : ١٣ ، ١٤) . وقوله
أيضاً « ملكوته ملكوت أبدي » (دا ٧ : ٢٧) .

هذا الملكوت الأبدي ، لا يتفق مع من يقولون بأن السيد المسيح
سيحكم على الأرض الف سنة في آخر الأيام .

فلكرت المسيح ملكوت روحي ، وملكوت أبدي ، لا يحده
عدد من السنوات . وهو أيضاً ملكوت سماوي ، ليس على الأرض .
فقد قال عن هذا الأمر « ملكتي ليست من هذا العالم » (يو ١٨ : ٣٦) .
بهذا يكون قانون الإيمان قد اكتمل ما يختص بالابن .

من حيث لاهوته ، وتجسده وصلبه ، وآلامه ، وموته ،
وقيامته ، وصعوده إلى السماء ، وبمجيئه الثاني للدينونة .

بعد ذلك يتحدث عن الأفتوم الثالث ، الروح القدس ، فيقول :

« نعم نؤمن بالروح القدس ... »

نعم نؤمن بالروح القدس :

هنا يرد قانون الإيمان على هرطقة مقدونيوس الذي أنكر لاهوت
الروح القدس . فما دام الله حياً ، وهو حي بروحه ، إذن روحه فيه
منذ الأزل ، ونحن نؤمن به :

الرب المحي المنبثق من الأب :

عبارة الرب تثبت لاهوته ، وعبارة المحي توضح عمله .
أما العبارة الأخيرة فتوضح علاقته بالأب في الثالوث الأقدس .

المحي أي أنه ، افتوم الحياة في الثالوث الأقدس

وانبثاقه من الأب واضح من قول الرب لتلاميذه « ومتى جاء
المعزى الذي أرسله أنا إليكم من الأب ، روح الحق الذي من عند الأب
ينبثق ، فهو يشهد لي » (يو ١٥ : ٢٦) .

والأرصاد غير الانبثاق . الروح القدس منبثق من الأب ، منذ الأزل
ولكن أرسله الابن إلى التلاميذ يوم الخمسين .

نسجد له ونمجده ، مع الأب والابن :

أي نقدم له سجود العبادة ، وتمجيد العبادة ، تماماً كما نقدم
السجود والتمجيد للأب والابن ، لمساواته لهما في اللاهوت فالثالوث
المقدس يليق به السجود والتمجيد ، سواء الذات (الأب) أو العقل
والحكمة (الابن) أو الروح (الروح القدس) .

الناطق في الأنبياء ، أي مصدر الوحي . فالكتاب المقدس نطق به
أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس » (٢ بط ١ : ٢١) .

اجتماع البابا بالصحافة القبطية

حضر هذا الاجتماع الاول : الاستاذ انطون سيدم ، والاستاذ محمد صادق ، والاستاذ ماهر عباد ، عن جريدة وطني .

والقس بولس باسيل عن مجلة مار جرجس .

والقس يوحنا المقاري والقس باسيليوس المقاري ، عن مجلة مرقس والدكتور سليمان نسيم ، والآمنة هدى فلنس ، عن مجلة مدارس الاحد .

والارشيدياكون فوزي اسحق ، عن مجلة رابطة القدس .

والاستاذ عزى جورجى ، والاستاذ يوسف حنا ، عن مجلة المحبة والاستاذ رشدى السيسى ، والدكتور راغب عبدالنور ، عن الكرازة

✠ ويبحث موضوع انشاء مكتب صحفى بالمقر البابوي ، كما نقوش موضوع مجلات للطفل ومراكز الوسائل السمعية والبصرية ، وتكوين مكتبة الأطفال ، واصدار المجلات الملونة ، وأهمية الاعلام كصدر للثقافة ، وإعادة طبع الكتب الطقسية ، والدورات التدريبية اللازمة للتعليم الدينى ، وسئلت بضعة أسئلة خاصة بالكنيسة أجاب عنها قداسة البابا .

نيافة الانبا مينا يعود إلى جرجا

استقبل قداسة البابا في مساء الاثنين ٨١/١/٥ نيافة الانبا مينا مطران جرجا ، ومعه الاستاذ أمين نغرى عبد النور .



وكان قد أرسل طلباً لقداسة البابا برغبته في العودة إلى الخدمة ، وقد قبل قداسة البابا هذا الطلب ومنحه الحل ، وسافر نيافة الانبا مينا إلى جرجا ، واحتفل بالعيد مع اولاده .

كنيستنا القبطية في النمسا

✠ كاهنتنا في النمسا ، القمص يوحنا البرموسى ، صلى العيد في كنيسة عذراء الزيتون بفيينا ، ويوم ١/١١ في كنيسة المسلاك ميخائيل بليتز ، ويوم ١/١٨ في كنيسة القديس يوحنا المعمدان بجراتس .

وسيقضى شهر فبراير في مصر إن شاء الله .

ويصلى يوم ٣/٢٨ في كنيسة القديس الانبا بيشوى ببشوفموفن ،

ويوم ٣/٢٩ بكنيسة القديس الانبا رويس باينز بروك .

(كنيستنا في افريقيا بقية ص ٢)

✠ يخدم القس فيلبس الانبا بيشوى منطقه بحيرة فكتوريا ، كيسومو ، وماسينو . واصبحت عدد الفروع التى يتلقى فيها الشعب التعليم عشرة فروع ، و ٧ مذابح ، وتم ترجمة القداش إلى اللغة الألبالويا ، وكذلك صلوات الجناز وياكر . وتم تلحين القداش وكل مرداته إلى اللغات المحلية ، بواسطة الشباب أبناء القبائل الافريقية ، كما نشطت مدارس الاحد في أماكن كثيرة .

✠ ساعد الخدمة في المنطقة وصول سيارة جيب صغيرة .

✠ استقرت الخدمة في منطقة أوكامباني بنشاط القس بولس البراموسى ، الذى جعل مركزه بلدة تالا ، كما يخدم في كينيو ، وكاذيكا ، وميسيليني . وقد تم تلحين القداش ومرداته بلغة القبيلة (الاكامبا) وتمت ترجمة القداش إلى هذه اللغة بواسطة الشباب .

✠ ويقوم بالخدمة في نيجيريا القمص بيجيمى السريانى ، الذى يسافر مسافات طويلة ليفتقد حوالى ٢٥٠ أسرة قبطية في ولايات نيجيريا الواسعة .

مجلس كنائس حى مصر الجديدة

يجتمع المجلس برئاسة قداسة البابا في المقر البابوي الساعة السابعة مساء الاربعاء ١/٢١ (بعد دروس الإكليريكية) . وكان الاجتماع السابق يوم ١٢/٢٨/١٩٨٠

مجلس كنيسة الانبا شنودة بمصر القديمة

بناء على ترشيح من نيافة الانبا متاوس ، أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً بتشكيل مجلس كنيسة القديس الانبا شنودة بمصر القديمة من : الاستاذ جورج فريد رئيساً ، الاستاذ ولیم اسکندر أميناً للصندوق ، الاستاذ جمال عبدالمسيح سكرتيراً ، الدكتور ثابت ميخائيل عضواً ، المهندسين صبحى رياض ، ومجدى فؤاد ، وسمير عزيز ناشد ، والاستاذ سمير عزيز عوض أعضاء .

عناصير عيد الانبا أنطونيوس

تعيد الكنيسة بتذكار القديس الانبا أنطونيوس في ٢٢ طوبه الموافق ٨١/١/٣٠ . ويحتفل به الدير في الجبل الشرقى .

كما تحتفل به كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا من ١/٢٤ إلى يوم العيد . وهذه المناسبة ظهرت الطبعة الثانية من كتاب (تأملات في حياة الانبا أنطونيوس) لقداسة البابا كما توجد بالمكتبة الصوتية ٧ أشرطة لمحاضرات قداسة البابا عنه .

اعتمدنا لموته ، فدفعنا معه بالمعمودية الموت ... هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة (أى التجديد) ... عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صلب معه ، (رو ٦ : ٣ - ٦)

٥ - المعمودية ميلاد ثان ، من الماء والروح :

ويظهر هذا واضحاً في حديث السيد المسيح مع نيقوديموس . فلما لم يفهم نيقوديموس قول الرب ، الحق الحق أقول لك : إن كان أحد لا يولد من فوق ، لا يقدر أن يرى ملكوت الله ، وضح الرب ، معنى هذه العبارة بقوله ، إن كان أحد لا يولد من الماء والروح ، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله . (يو ٣ : ٣ ، ٥) .

٦ - في المعمودية نلبس المسيح :

وفي ذلك قال القديس بولس الرسول لأهل غلاطية : « لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح ، قد لبستم المسيح » (غل ٣ : ٢٧) هل توجد بركة أعظم من هذه التي تقدمها المعمودية ؟ بل ما أخطر أن الذي لا يولد من الماء والروح ، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله ...

لماذا نعهد الأطفال بدون إيمانهم ؟

سؤال

لأن كان السيد المسيح قد قال « من آمن واعتمد ، خلص ، فلماذا نعهد الأطفال وندخلهم في شعب الله ، وهم لم يؤمنوا ؟

الجواب

عبارة « من آمن واعتمد ، خاصة بالكبار ، الذين وصلوا إلى نضوج السن ، فهؤلاء لا يمكن أن نعهدهم بدون إيمانهم .

أما الصغار ، فإننا نعهدهم بإيمان والديهم . والكتاب مملوءة بأمثلة من هذا النوع ، لمعمودية الأطفال ، ولقبول الأطفال .

١ - الأطفال كانوا يختتمون في اليوم الثامن من عمرهم (تك ١٧) وبهذا الختان يدخلون في عضوية شعب الله ، بينما لا يفهمهم ولا إيمان في هذه الطفولة المبكرة ، ولكنهم اختتموا بإيمان الوالدين . والختان يرمز إلى المعمودية كما هو معروف .

٢ - الأطفال الذين - في ضربة الأبيكار - نالوا الخلاص من سيف المهلك ، وذلك بأن آباءهم لاطخوا أبواب بيوتهم بدم خروف الفصح . بينما هؤلاء الأطفال ما كانوا يفهمون خروف الفصح ودمه ورموزه ووعود الرب ، ولكنهم خلصوا بإيمان آباءهم .

ودم خروف الفصح يرمز إلى دم المسيح فصحنا (١ كو ٥ : ٧) .

٣ - الأطفال الذين عبروا البحر الأحمر ، على أكتاف أمهاتهم ، وخلصوا بهذا العبور من عبودية فرعون ... هؤلاء ما كان لهم الايمان الذي يدخل في عمق البحر ، الذي كان يرمز إلى المعمودية (١ كو ١٠ : ٢) . ولكنهم عبروا ونالوا الخلاص بإيمان الوالدين .

أسئلة عن المعمودية
بمناسبة عيد الفطاص



ما هي أهمية المعمودية ؟

سؤال

نحن نعرف أهمية الإيمان ودم المسيح للخلاص . ولكن ما هي أهمية المعمودية ؟ أرجو أن تؤيد الإجابة بنصوص من الكتاب المقدس .

الجواب

١ - المعمودية لازمة للخلاص :

وفي ذلك يقول السيد المسيح لتلاميذه « اكرزوا بالانجيل للخليفة كلها . من آمن واعتمد خلص » (مر ١٦ : ١٥ ، ١٦) . ولم يقل « من آمن فقط ، يخلص » . ولهذا كان الرب باستمرار يقسرن الكرازة بالمعمودية . فقال لتلاميذه أيضاً « اذهبوا وتلدوا جميع الأمم ، وعهدوهم باسم الآب والابن والروح القدس » (متى ٢٨ : ١٩) .

وفي سفر أعمال الرسل نجد أمثلة عديدة جداً للمعمودية عقب الإيمان مباشرة . كما في إيمان الخصى الحبشى ومعموديته (اع ٨ : ٣٥ ، ٣٦) وإيمان كرتيليوس ومعموديته (اع ١٠ : ٤٧) وإيمان سجان فيليبى ومعموديته (اع ١٦ : ٣٢ ، ٣٣) ... الخ .

٢ - المعمودية لغفرة الخطايا :

وفي ذلك قال القديس بطرس الرسول للذين آمنوا من اليهود في يوم الخمسين و « نغسوا في قلوبهم ، وسألوا « ماذا نصنع أيها الرجال الأخوة ؟ » (اع ٢ : ٣٨) . فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا ، وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس (اع ٤ : ٤١) . ولا شك أنها كانت مهمة كبيرة ومرهقة أن يعمد الرسل ثلاثة آلاف في يوم واحد . ولكن ذلك كان لازماً « لغفران الخطايا »

٣ - المعمودية لازمة لغسل الخطايا :

وفي ذلك قال القديس حنانيا اشاول الطرسوسى بعد لقائه بالمسيح وإيمانه « والآن لماذا تتوانى ؟ قم واعتمد واغسل خطاياك » (اع ٢٢ : ١٦) . فشاول بعد أن قابله الرب في طريق دمشق ، وآمن واختاره الرب لينقل الايمان إلى أمم وشعوب . كانت خطاياها لم تغسل بعد ، واحتاج إلى أن يعتمد لتغسل خطاياها .

٤ - المعمودية موت مع المسيح ، وصلب للانسان العتيق ، وتجديده : وكل هذا واضح في الاصحاح السادس من الرسالة إلى رومية ، حيث يقول الرسول « أم تجهلون أننا ، كل من اعتمد ليسوع المسيح ،

مبارك الآتي ابن الانبياء

كلمات صبحى فرج - عضو وابطة الزجالين

زى الصبح بنورها منور هيه العدرا وأم النور
 في السما حصلت آية عظيمة شافها يوحنا بكل سرور
 متسريلة بالشمس بحالها تحت قدمها قر في ظهور
 ويا كان اتناشر كوكب فوق على راسها داير ميدور
 ياما الخلق انتظروا العدرا قبل ما تيجى زمان بزمان
 نساها يسحق راس الحية حتى اكتمل الوقت وبان
 ابن الله المولود منها لجل ما نبتى ولاده كان
 فاقت كل نساء العالم بنعظمها ف كل اوان

من دلوقتى وطول الايام بتطوبها اجيال اجيال
 قدس روح الرب حشاها بوجوده فيها بكل كمال
 قام خلاها تكون سما تانية عرش ما بين احضانه جلال
 وتابوت ظاهر حال فيه رب المجد شهر وطوال

في السما ظهرت آية جديدة تين احمر فيه بيبان
 ليه روس سبعة بقرون عشرة فوقم سبعة وباينه تيجان
 والسما تلت نجومها طواها طرحها بديله ع الارض كان
 هو بعينه .. حيه قديمه إبليس نفسه .. ذا الشيطان

قصده يحارب العدرا وتاوى يخطف يومها الابن أكيد
 خوف مره خطيها ومره خلا هيرودس ناره تقيده
 خلاه يقتل في الاطفال اسكن الطفل وأمه بهيد
 نجوا من شره وهربوا لمصر فرحت بيهم زى العيد

مره كان اضهدوا العدرا ويا ابنها دول كانوا يهود
 ياما بمسوها وقالم تمشى من بيت لحم ومش حانود
 جت في الناصرة وعاشت فيها مع مولودها إله موجود

صلبوا الرب ما بين لصين ظنوا بأن ما عادشى مسيح
 يومها العدرا وقفت تبكى تحت صليبه بقلب جريح
 فرح العالم ويا خلاصه لسن العدرا حزينه صحيح

بعد ما قام الرب قيامته هزت كل رومان ويهود
 بنت المجدل قالت لامه ولتلاميذه وكانوا شهود
 من وسط الاموات أهو قام ربى ف قبره ماهش موجود

أم النور الرب نصرها على أعداءها يهود ورومان
 ولا حايقوقوا الا بقولهم مبارك الآتي ابن الإنسان

كل رومان العالم زالوا حتى شمارهم راخر زال
 حل محله صليب الفساد رب المجد بكل جلال
 رب المجد وأمه وشعبه نالوا النصر مدى الاجيال

٤ - في العهد الجديد نسمع عن خلاص فرد « هو وأهل بيته ،
 أو هو » والذين له أجمعون . . وطبعاً كان من أهل البيت أطفال .

مثال ذلك ما قيل لسجان فيلبى : آمن بالرب يسوع المسيح ،
 « فخلص أنت وأهل بيتك » . وبعد ذلك « اعتمد في الحال ، هو
 والذين له أجمعون » (أع ١٦ : ٣١ - ٣٦) .

٥ - وقد قال المسيح عن الاطفال « دعوا الاولاد يأتون إلى
 ولا تمنعهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات » . لذلك نحن
 لا نستطيع أن نمنع الاولاد عن كل وسائل النعمة التي يتمتع بها
 المعمدون . ولا نرى أنهم - بمجهوم الخاص - يصلون إلى الايمان ،
 بدون وسائل النعمة هذه . وحينما يعتمدون ينطبق عليهم قول الكتاب
 « متبررين مجاناً بالنعمة » .

٦ - والاطفال لا يوجد لديهم مانع من الايمان ، ولا توجد
 لديهم شكوك ، لأنهم لم يدخلوا في مراحل الشكوك بعد مثل الكبار .
 لانهم في حياة التسليم ، ويقبلون كل قواعد الايمان بلا جدال .
 بل أحياناً يكون إيمانهم أعمق من الكبار بكثير

٧ - لهذا كله نعهد الاطفال ، وتاريخ الكنيسة يؤيد هذا الامر ،
 وآثار المعموديات القديمة تدل على تعميدهم الاطفال .

كيف خالص اللص بدون عماد ؟

سؤال

إن كان العماد ضرورياً للخلص ، فكيف أمكن أن يخلص اللص
 المصلوب مع المسيح ، بدون عماد ، ويأخذ وعداً بالدخول إلى الفردوس ؟

الجواب

العماد في جوهره هو الموت مع المسيح ، كما يقول الرسول في
 (رو ٦ : ٣ ، ٤) « دفننا معه بالمعمودية للموت » . . . هو إذن موت
 مع المسيح . والصلب البين قدمات فعلاً مع المسيح ، الموت الذي
 نستعصم نحن عنه بالدفن في ماء المعمودية .

إن معمودية اللص ، أى موته مع المسيح ، هى المعمودية الأصلية
 التي على نسقتها يعتمد الكل في المسيح .

لا نستطيع إذن أن نقول إن اللص قد خالص بدون عماد .
 وبنفس الوضع نتكلم عن الذين اعترفوا باسم المسيح وآمنوا ،
 ثم نالوا إكليل الشهادة قبل العماد ، فنقول لانهم ماتوا مع المسيح ،
 وتعتبر هذه معمودية ، معمودية الدم .

جمعية اصديقاء الكتاب المقدس بالقاهرة

تعقد جمعيتها العمومية في ٢٧ فبراير ١٩٨١ والترشيح

لثلاثة أعضاء لغاية ٢٥ يناير ١٩٨١



لما استحي يوحنا المعمدان من أن يحمدا المسيح ، وقال له : « أنا المحتاج
أن أعتد منك ، أجابه الرب : « اسبح الآن »
ونود من هذه العبارة أن نأخذ درساً عن آداب المخاطبة ...

آداب المخاطبة

وابونا ابراهيم ابو الآباء كان ايضا دمثا في اسلوبه

ياأبيه ثلاثة ضيوف ، ولم يكن يعلم أنهم الرب وملاكان ، بدليل
تقديمه لهم طعاماً لياً كلوا ... سجد هؤلاء الضيوف وقال في أدب
« يا سيد ، إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك ، فلا تتجاوز
عبدك ... آخذ كسرة خبز فتسندون قلوبكم ثم تتجاوزون ، لأنكم
مررتم على عبدكم » (تك ١٨ : ٣ - ٥) .

ان احترام القر ليس صفرا في النفس ، انما هو ادب

بنفس الاسلوب تحدث ابونا يعقوب مع اخيه عيسو :

مع أن البركة التي أعطيت له كانت « كن سيداً لأخوتك ،
والسجد لك بنو أمك » (تك ٢٧ : ٢٩) . وقيل في البشري بميلاده
« وكبير (أي عيسو) يستعبد لصغير (أي يعقوب) » (تك ٢٥ : ٢٣) .
إلا أنه في مقابلته لأخيه عيسو ، سجد له هو وكل أسرته . وقدم له
هدية وقال له « لأجد نعمة في عيني سيدي ... إن وجدت نعمة في
عينيك تأخذ هديتي من يدي ، لأنني رأيت وجهك كما يرى وجه الله
فرضيت علي » (تك ٢٣ : ٣ - ١٠) .

بادب المخاطبة هذا ، تخاطبت ابيجايل مع داود ...

كان قد عزم أن ينتقم من زوجها نابال الكرمل ، الذي رفض أن
يطعم جنود داود بالرغم من حراستهم له .

فاخذت ابيجايل هدية ، وسجدت عند قدمي داود ، وقالت له
« علي أنا يا سيدي هذا الذنب ، ودع أمك تتكلم في اذنيك ...
والآن هذه البركة التي أنت بها جاريتك إلي سيدي ، فلتعط للغلمان
السائرين وراء سيدي » (١ صم ٢٥ : ٢٣ - ٣٢) .

واسمرت في لطف حديثها عن صفح عن زوجها ، وقال لها
« مبارك الرب الذي أرسلك ... ومبارك عقلك ، ومباركة أنت .. »
وبنفس اللطف ، تحدثت عنه أم صهوئيل مع عالي الكاهن .

كانت أصلي بمعق ، فظنها سكرى ، ووبخها بكلمات قاسية . ومع
ذلك ردت عليه بلطف وقالت له « لا يا سيدي . إن امرأة حزينة
الروح . لا تحسب أمك ابنة بليعال » (١ صم ١ : ١٤ - ١٦) .

بقول السيد المسيح ليوحنا « اسبح الآن » يقصد : أنا لست
أمرك ، إنما أرجو أن تسمح ، وأن توافق .
بهذه الرقة كان الرب يتكلم كل احد ...

تلاميذه قال لهم « لا أعود أسميكم عبداً بل أصدقاه » .
وكان يدعوهم أخوته . وحتى يهوذا الخائن حينما جاء يسلمه بقلبه ،
قال له الرب « يا صاحب » ولم يقل « يا خائن » ...

وفي توبيخه لبطرس على انكاره ، قال له في رقة « يا سمعان
بن يونا ، أتجنبي أكثر من هؤلاء ؟ » « أرح غنمي ، أرح خرافي » .
ولم يقل له أية كلمة جارحة ...

وفي حديثه مع المرأة السامرية ، استخدم أرق تعبير ، فقال لها :
أدهي وادعي « زوجك » . ولم يستخدم لفظاً صعباً يناسبها .

ومن رقة الرب اعتبر أن كلمة (رقا) تستحق الجمع ، وهي أقل
كلمة في عدم الاحترام ، مثل تعبير (أنت) بدلا من حضرتك . وقال
إن كلمة أحق تستحق نار جهنم .

وحتى في حديثه مع الآب ، استخدم نفس الاسلوب الرقيق في
التعبير : يا أبته « إن شئت ، أن تعبر عني هذه الكأس ،
« وإلا فلتكن مشيئتك » ... إنه يعطينا لنا درساً في آداب التخاطب
مع الله ، في وقت الصلاة ...

والقديسة العذراء استخدمت نفس الرقة في الاسلوب :

العذراء التي قالت لها البصابات « من أين لي هذا ، أن تأتي
أم ربى الي ، والتي بشرها الملاك بأنها ستكون أم القديس ابن الله ،
تقول للملاك « هوذا أنا أمة الرب ، ايكن لي كقولك » . أمة أي
عبده أو جارية ...

والقديسة ساره زوجة ابيفا ابراهيم ، كانت بنفس ادب التخاطب :
كانت تدعو زوجها ابراهيم « يا سيدي » . ولما بشرها الرب
بميلاد اسحق ، قالت « أبعده فإني يكون لي تنعم ، وسيدي قد شاخ » .
ولم تضمها نفس على قدم المساواة مع زوجها . والكتاب يطلب من
النساء التمثل بهذه القديسة (١ بط ٣ : ٦) .

وهذا اللطف الذي ردت به على قسوته ، نالت بركته ودعاه ،
فقال « لتجد جاريتك نعمة في عينيك ، ومضت راضية .

وبنفس الادب في التخاطب تحدث داود مع شاول الملك

مع أن شاول كان مفروضاً من الرب ، وكان قد « بقته روح
ردى » من قبل الرب « (١ صم ١٦ : ١٤) ... وداود نفسه كان يعمل
على تهدئة الروح النجس ليبدأ شاول ...

إلا أن شاول لما طارد داود كثيراً ليقته ، أجابه هذا القديس
بلطف « وراه من خراج ملك اسرائيل 1٤ وراه كلب ميت
أو برغوث حقير 1٤ » . وبهذا الادب كسبه ، حتى قال له شاول :
أنت أبر مني ...

وبنفس الادب والالطاف ، كان القديس انطونيوس يخاطب الشياطين
كان يقول لهم « أيها الأقوياء ، ماذا تريدون مني أنا الضعيف ،
وأنا أضعف من أن أقاتل أصغركم ...

وهذا اللطف ، كان يخزي كبرياءهم ، فينحلون كالذخان ...

وهكذا أيضاً القديس ابا مقار ، بنفس اللطف خاطب كاهن
الاصنام ، الذي اتهمه بليذته ... واستطاع أن يعمده ...

ترى هذا اللطف أيضاً في رسائل أوغسطينوس الى جيروم

ففي مناقشته حول « أصل النفس » ، كان رأى القديس أوغسطينوس
هو الأقوى ، ومع ذلك كان يتخاطب مع القديس جيروم بكل دماثة
ولطف ، كأنه أحد تلاميذه ...

وترى نفس لطف وادب الحديث في القديس ديونيسيوس الضرير .

كان مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية في عهد القديس أنثاسيوس
الرسولي . وكان يتميز بالبرقة العجيبة والاسلوب الدمت في المناقشة مع
فلاسفة الوثنيين وأصحاب البدع الهرطقات . واستطاع بهذا أن
يكسب كثيراً منهم إلى الايمان ...

وهكذا تصرف القديس بولس الرسول مع اهل اثينا

احتدت روحه فيه لما وجد المدينة مملوءة أصناماً ومع ذلك لم
يتحدث معهم بجدية . بل بكل لطف قال لهم « أيها الرجال الاثينيون ،
أني أرى على كل حال انكم متدينون كثيرون ، ثم حدثهم عن الآله
المجهول الذي لا يعرفونه . وكسب القديس ديونيسيوس الارثوفاغى .

وظل هذا اللطف هو اسلوب القديس بولس بصفة عامة

حتى في التوبيخ والانتهاز ، نراه يقول لرعاة أفسس : ثلاث
سنين لم أفتقر عن أن أنذر بدموع كل أحد ...

ومرة أرسل يقول : « أكتب اليكم أنا بولس الذي هو في الحضرة
ذليل ، وفي الغيبة متجاسر عليكم » .

وفي نصيحته لتلميذه القديس تيموثاوس الأسقف ، يقول له :
لا تنتهر شيئاً ، بل عظه كأب ، والمجاثر كأمهات ، والاحداث
كأخوة ، والحدثات كأخوات ، (١ تي ٥ : ١) .

وترى آداب التخاطب والوضحة جدا في حياة الرهبنة

لا توجد في الرهبنة كلمة جارحة على الاطلاق .

بل حتى حينما يقدم راهب لأحد زملائه شيئاً ، يقول له « اصنع
حبة وخذ » . وفي كل يوم يقول كل أحد لآخيه « سامعني أو حالتي » ،
وما أسهل عبارة « أخطأت » ، على فم الجميع . وبكل أدب يسلك الصغار
مع الكبار ، كما قيل : إذا جلست وسط الشيوخ ، فكن صامتاً . وإن
سألوك عن شيء ، فقل لا أعرف ...

وكان القديس الأنبا شنشوي لا يسمح لنفسه أن يامر أحداً ، حتى
من المبتدئين . وفي مرة عاتبوه بخصوص أخ من هؤلاء لم يأمره بشيء
لتعليمه ، فقال يا اخوتي ، أنا لست رئيساً لأحد حتى أمره . ولكنه
يستطيع أن يراقب كيف اتصرف ، ويتعلم مما أفعله ، دون ، أن
أمره بشيء ...

حقاً ، ما اجول آداب التخاطب ، بها تكسب اصديقا ...

ينطبق على هذا الاسلوب الدمت ، قول سفر نشيد الاناشيد :
« شفتاك يا عروس تقطران شهداً » ... بهذه الكلمة الطيبة يمكن أن
تهدي غضب الغاضب ، كما قال الحكيم « الجواب اللين يصرف
الغضب » ، وبها تكسب حبة الناس إذ تأسره رقة أسلوبك .

نلاحظ هذا ، في قصة قائد الحسين الثالثة ، الذي ذهب إلى زليبا
النبي ، وتكلم معه بأسلوب رقيق مهذب ، ملتماً منه النزول معه
اشفاقاً من هذا النبي ، فخطى ببركة هذا القديس العظيم ، ولم تدرکه
الضربة التي أصابت زميليه ...

وهذه الرقة في الحديث ، تهشى مع فضيلة الوداعة ...

فالوداعة تتميز بطيبة القلب . والقلب الطيب تصدر عنه ألفاظ
طيبة . وكما قال الكتاب « من فيض القلب يتكلم اللسان » . وقال
أيضاً « الرجل الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصالحات » ، ووداعة
القلب ووداعة اللسان ، تكسب حبة سامعيك ، لأنه « طوبى للودعاء ،
فإنهم يرثون الأرض » (متى ٥) .

وآداب التخاطب تتفق أيضاً مع المعبة ومع التواضع :

فالحمية لا تحتد ولا تهبج . والقلب المحب تكون الفاظه مفعمة
بالحمية والمودعة . وكذلك فإن الالفاظ التي تصدر عن قلب متواضع ،
تكون مريحة للنفس باستمرار ...

هذا الادب في الحديث ، يظهر أيضاً في الصلاة .

فن أدب المخاطبة أن نبدأ بالشكر أولاً قبل أن نطلب شيئاً
جديداً . ومن الادب ألا تكون كل صلواتنا طلباً ، كما قال القديس
باسيليوس الكبير : مثلاً يفهم من هذا ، أنه لولا الطلب ما كنا نصلي ..
ومن الادب أيضاً ، إن طلبنا ، أن نطلب أولاً ملكوت الله وبره
قبل أن نطلب شيئاً مادياً ...

حب الله ، وحب العالم ...

هناك ثلاث درجات على ضوءها يقاس حب الإنسان لله وللعالم ...

- ✠ أما الدرجة الأولى ، فينصرف فيها الإنسان إلى حب العالم والمال ، والجري وراءه ، وهذا ما عبر عنه الكتاب بقوله : وحبية المال عداوة لله ...
- ✠ أما الدرجة الثانية ، فيحدث (صراع) داخل النفس ، ويحاول الإنسان أن يبعد عن حب العالم ، إلى حب الله والخير ، ويظل متردداً ، ينبجح تارة ، ويخفق تارة أخرى ...
- ✠ أما الدرجة الثالثة : ففيها يلاحب الله كل شغاف القلب ، وكل أعماق النفس ، وكل القدرة والإرادة والتفكير : وحديث عن درجتي الإحباط والتردد : الأولى والثانية ...

حب المال ، يجلب الأهوال :

كان الرجل يملك عدة عقارات ، وكان من بينها (فيللا) .. أراد أن يبيعها وأغراه ارتفاع الأسعار ، أن يحصل على ثمن مجز ، ويسكنه كان متردداً بين الله والعالم ، فجاء يعرضها على الكنيسة ، لمتخذها نواة لمشروع خيرى ، وطلب ثمناً لها ٨٠٠٠ ثمانين ألفاً ، فحدد له الأب الكاهن ميماداً .. ولكنه لم يحضر . ومر قرابة عام ، وعاد يعرض الفيللا على الكنيسة . ولكنه هنا طلب مائة ألف . ولما قيل له : إنك سبق عرضتها بثمانين ألفاً ، قال هذا السعر كان منذ عام ١٠٠ فحدد الكاهن ميماداً .. ولكنه (غطس) عاماً آخر ، ثم عاد وعرض ثمناً للفيللا مائة وخمسين ألفاً .. ١١

وهنا التفتي به الكاهن وقال له وجدت من يعطيك ثمناً أفضل ١٠٠ فانفتحت شهيته للمال وقال فى لطفة .. حقاً يا أبى ١٩٠٠ أجاب الكاهن نعم ، الله يعطى مائة ضعف كما جاء فى الانجيل .. وفى العالم الآتى الحياة الأبدية .. وهنا أفاق الثرى .. واغتم .. وقال : لكتنا نحن فى الدنيا يا أبى ...

أجاب الأب الكاهن ، وهل من الحكمة فى شيء ، أن يبيع الإنسان ربها كثيراً بربح

قابل ، وأن يفضل الدنيا على الآخرة ؟ وماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟ وبينما كان الثرى يقضى فترة الصيف مع زوجته وأولاده ، بعيداً عن القاهرة ، اقتحم أحد العتاة الفيللا عنوة وسكنها .. وهاج الثرى وماج .. وصاح ... وناح ، وقال المغتصب قوله : إن القانون لا يجيز أن يبقى المكان شاغراً .. وقد جئت لانفذ القانون ! ولجأ الإثنان إلى المحاكم ، وطال اللجاج والشجار ، والتهديد والوعيد ، وفقد الثرى الفيللا ، وفقد معها سلام النفس .. وهذا جزاء من يبيع بالدنيا الآخرة .. إنه يخسرهما معاً !

العهد التنازلى :

تخطى من العمر ٩٠ عاماً ، وكان يعيش وحيداً ، لم ينجب .. وكان يتردد على الكنيسة بانتظام ، إنه رجل طيب القلب ، أراد أن يختم حياته .. بأن يعمل خيراً ، وكان يملك عمارة ، حولها أرض فضاء واسعة ، فقرراره أن يوقف العمارة ، وما يتبعها من الأرض الخلاء على الكنيسة ، فيكون له كنز فى السماء .. ودارت للمفاوضات ، وتردد الثرى ، وقيل له بين ما قيل ، قدم العمارة إلى الكنيسة ، وقدم الأرض لذويك . كانت العمارة تدر

دخلاً قليلاً ، لأن كل دورشقة واحدة واسعة ، توجر منذ سنوات بعيدة ، بينما الأرض الخلاء ارتفع سعرها ارتفاعاً جنونياً ، وتمتد فى ذاتها ثروة ، وهكذا قرراره أن يهب الأرض لذويه ، رغم أنهم فى مجبوحة وسعة من الرزق ١٩٠٠ ثم قيل له ، يكفي أن تقدم الشقة التى تسكنها ، كمشروع خيرى ، وأن يعهد إلى الكاهن أن يديرها لصالح مشروع خيرى ، توقف عليه وينص عليه فى الاتفاق . ثم عاد الثرى وتردد فى وقفشقة واحدة وأخذ العد تنازلياً ، وانتهى الأمر من عمارة وأرض فضاء ، إلى عمارة فقط دون الأرض الفضاء ، إلى شقة واحدة من العمارة ، إلى .. لا شيء .. ١١

وهذه هى القاعدة التى وضعها الرب يسوع فى عمل الخير .. ومنها نفهم أيضاً الحكمة فى قول الرب للشباب الغنى (أذهب بع كل مالك وأعط الفقراء فيكون لك كنز فى السماء) القاعدة : كل شيء أو لا شيء ...

ويعنى آخر الفضيلة لا تعرف الحل الوسط ! ويصف الكتاب من يتردد فى عمل الخير : إنه « يشبه موجاً تحببته الريح وتدفعه فلا يظن ذلك الانسان ، أنه ينال شيئاً من قبل الرب » .. (يع ١ : ٧) .

الانسان بين الكمال الإلهي المطلق والنقص البشري

الاستاذ رشدي الصبيسي

رموز وأشباح:

واعلم من أقوى الأدلة على وجود هذا النزوع إلى الكمال المطلق ، أو الخير الأسمى الذي هو الله ، في أعماق الإنسان ، حتى قبل مجيء رب المجد إلى العالم وتوضيحه لهذه الحقيقة ، ما ذهب إليه الفيلسوف أفلاطون في تشبيهه لموجودات هذا الكون على أنها مجرد رموز وأشباح غايتها أن توفقنا بينا الرقبة والعنق إلى حقيقة لا ترى ولا تلمس ، إلى حقيقة سامية كاملة ، هي وحدها القادرة على أن تشبعنا وتروى ظمأنا وتسد حاجتنا لأنها مطلقة غير محدودة وغير متناهية .

فلما جاء رب المجد إلى العالم أوضح هذه الحقيقة وأكدها في جلامه ، إذ أبان أن قلب الإنسان ، الذي يؤمن بالملك المصلوب ، يصبح مسكننا لروح الله القدوس ، وأن هذه السكنى المقدسة وحدها هي التي تستطيع أن تشبع روح الإنسان وتروى ظمأها وتسد حاجتها إلى الكمال المطلق والخير الأسمى .

ويقول القديس أوغسطينوس بهذا الصدد : « يا إلهي لقد خلقتنا متجهين إليك ، ولذلك لن نجد قلبنا واحة إلا إذا ارتاح فيك » .

الواجب الاخلاقي:

ويدعم هذا الاتجاه أيضاً شعور الإنسان بالواجب الاخلاقي ، فهذا الواجب متأصل في الطبيعة الروحية التكوينية ، ولذلك يتعذر عليه أن يتخلص منه بسهولة كما لو كان أمراً مفروضاً عليه من الخارج .

صحيح ان في مقدور الإنسان ألا يطيع أوامر هذا الواجب الاخلاقي ، ولكنه يعجز عن أن يزيله ويقضى عليه ، وهذا يقودنا إلى الاعتقاد بأن هذا الشعور من مكونات الانسان روحياً وليس دخلياً عليه .

هذا الواجب الاخلاقي ، أو الضمير ، إذا كان صاحبه سوبياً غير منحرف أو شاذ التكوين الروحي ، يرضخ لأية عادات لمجتمع معين غير قويم ، حتى ولو كان قد نشأ فيه ، ذلك لأن الوامر الصورية السوى ونواهيته تسود فوق كل المجتمعات .

فالضمير هو التاموس الإلهي المتغلغل في أعماق الإنسان ، كتغلغل الغرائز والنواميس الطبيعية في غيره من كافة الكائنات والمخلوقات .

ولكن ثمة فارق بين الإنسان وهذه الكائنات والمخلوقات هو الاودة الحرة التي اقتضت على هذا الانسان وحده ، الأمر الذي ينحصر له أن يطيع هذا الضمير أو يعصاه ، رغم وجوده في أعماقه ، ولقد قال « كانت » الفيلسوف الألماني بهذا الصدد « أمران يرشدانني إلى الله هما السماء المرصعة بالنجوم فوق رأسي ، وشريعة الضمير في أعماقي » .

بين ارادتين :

عندما أصيب الفيلسوف الفرنسي «أوجست كومت- Auguste Comte» بالجنون ، قبيل وفاته عام ١٨٥٤ ، وانكاره للحياة بعد الموت ، حاول أن يستهين - رغم خيله عن خلود الحياة الأخرى ، بدعوته إلى تخليد رواد الإنسانية وعظماؤها ، عن طريق استبقاء ذكرى أعمالهم الحميدة في وعى التاريخ ، على مدى الأجيال المتعاقبة .

ومعنى هذا أن الإنسان - حتى على الرغم من انحراف تفكيره - لا يرضى بديلاً عن الخلود بصورة أو بأخرى ، أو بتعبير آخر ، انه يهفو إلى الوجود غير المحدود أو الكمال الالهي المطلق .

ولذلك فإنه يصاب بالأسأم إذا قصر أهدافه على الجانب المادي من الحياة . والواقع أن الإنسان في هذه الحياة تهب مقسم بين إرادتين : إرادته الجسدية الناقصة التي تنشده أباطيل العالم الزائلة المحدودة ، وإرادته الروحية التي لا تقنع بهذه الاباطيل ، بل تصبوا إلى الكمال الإلهي المطلق .

فالارادة الروحية هي الارادة السامية الاصلية في الانسان ، التي هي قبس من نور الله ، التي يتميز بها في طبيعة تكوينه ، عن باقي مخلوقات هذه الارض التي يعيش عليها .

خبز الحياة :

أما الارادة الجسدية الناقصة فهي نسخة مزيفة من هذه الارادة التي لا تستهدف سوى الكمال المطلق .

إن كل شيء موجود في هذا الكون له ما يبرر وجوده ، ولذلك فما دامت الارادة الروحية التي تستهدف الكمال المطلق موجودة فينا ، فهذا يعني ان الكمال المطلق أو الخير الأسمى موجود فعلاً .

فوجود حاجة الإنسان إلى الطعام مثلاً يستلزم وجود هذا الطعام ، ووجود حاجته إلى الماء يستلزم وجود هذا الماء ، وهكذا دواليك ، بمعنى أن وجود الحاجة إلى شيء ما دليل على وجود هذا الشيء في هذا الكون .

وهذا الكمال المطلق أو الخير الأسمى الذي تهفو إليه الروح هو الله ، أو هو القادى الحبيب - خبز الحياة غير البائد - الذي لا تستطيع أرواح المؤمنين العيش بدونه ، كما لا تستطيع الاجساد أن تعيش دون أن تتغذى على غلات الارض وتروى الظمأ بمائها .

إن إرادة الإنسان الروحية لا يشبع جوعها ويروى ظمأها ويسد حاجتها ، سوى قادى البشرية رب المجد ، ولذلك فهو يقول بهذا الصدد : « أنا هو خبز الحياة - الخبز النازل من السماء - من يقبل إلى فلا يجوع ، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبداً . » (يو ٦ : ٣٥) .

CHRISTMAS MESSAGE

By ST. John Chrysostom (1)

I behold a new and wonderous mystery. My ears resound to the shepherd's song, piping no soft melody, but chanting full forth a heavenly hymn.

The Angels sing. The Archangels blend their voices in harmony. The Cherubim hymn their joyful praise. The Seraphim exalt His glory. All join to praise this holy feast, beholding God here on earth and man in heaven. He Who is above, now for our redemption dwells here below, and he that was lowly is by divine mercy raised !

Bethlehem this day resembles heaven, hearing from the stars the singing of angelic voices, and in place of the sun, enfolds within itself on every side, the SUN of JUSTICE

Since therefore all rejoice, I too desire to rejoice. I too wish to share the choral dance, to celebrate the festival. But I take my part, not plucking the harp, not with the music of the pipes, nor holding a torch, but holding in my arms the cradle of Christ. For this is all my hope, my life, my salvation my pipe and my harp...

In heaven He alone is the Only — Begotten Son of God ; on earth He alone is the Only — Begotten of the unique Virgin ...

What shall I say ! and how shall I describe this Birth to you ? For this wonder fills me with astonishment. The "Ancient of days" has become an Infant !

He Who sits upon the sublime and heavenly Throne, now lies in manger !

He Who cannot be touched, who is simple, without complexity and incorporeal, now lies subject to the hands of men !

He Who has broken the bonds of sinners, is now bound by an infant's bands ! ...

He assumed my body, that I may become capable of His world : taking my flesh. He gives me His Spirit, and so He bestowing and I receiving, He prepares for me the treasure of life.

He takes my flesh to sanctify me.

He gives me His Spirit that He may save me ! (2)

1. PG 56 : 385 See Sunday Sermons of the Great Frs. vol 1.
2. These last 3 sentences are an insert from ST. Cyril of Alex.



EPIPHANY

"Epiphany" means "the appearance of God", for when our Lord Jesus Christ was baptized, we began to see, hear and know God :

1. The Son of God was baptized by St. John the Baptist in the Jordan.

2. The Holy Spirit hovered above our Lord like a dove.

3. The Father spoke from the open heavens and said : , "This is my beloved Son whom I am pleased".

Before Jesus came, baptism was a sign that a person wanted to repent or to start his life all over again. When our Lord entered the Jordan His Sonship of God the Father appeared so that we also become sons of God through Baptism.

Through Baptism we are born again as sons of God, and participate in Jesus Death, Burial and Resurrection. St. Paul says, "Do you not know that all of us who have been baptized into Christ Jesus were baptized into His death ? We were buried therefore with Him by Baptism into death, as that as Christ was raised from the dead by the glory of the Father, we too might walk in newness of life" Rom 6:3,4. He also says, "and you were buried with Him in baptism, in which you were also raised with Him" (Col. 2:12).

ANSWERS to Quiz (1)

Athens, Bethesda, Nile, Crete Euphrates

QUESTIONS?

DO YOU KNOW WHO ASKED THEM?

1. SIR, WHAT MUST I DO TO BE SAVED?
2. WHO ARE 'THOU, LORD?
3. UNDERSTANDEST THOU WHAT THOU READEST?
4. AM I MY BROTHER'S KEEPER?
6. AM I A DOG. THAT THOU COMEST TO ME WITH STAVES?

Quiz (2)



مبارك الآتي باسم الرب

الكنيسة المرقسية الكبرى وشعب كلوت بك والازبكية

يستقبلون بكل الحب . والاخلاص . والتقدير . اب الآباء .
وراعى الرعاة . خليفة مار مرقس . حبيب المسيح . العالم .
المعلم . العظيم في البطاركة . المختار من الله قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بابا الاسكندرية . . وبطربرك الكرازة المرقسية

مساء الاربعاء ٢٨ يناير ١٩٨١

أدام الرب رئاستكم . لسنين عديدة . وأزمنة سلامية مديدة



دكتور عادل باقى واصف (أجزخانة سمير الجديدة)	نبيل أمين رزق تاجر وصانع	مكتبة المحبة	الآباء كهنة الكنيسة والمرتلين والشمامسة . والتربية الكنسية والخدام والخدامات
نبيل نجيب جرجس تاجر لوازم الخياطين	الاستاذ عدلى برسوم وكريمااته	مهندس سمير رزق بهنام وكيل الوزارة والعائلة	القمص بيسنتى الأنبا بيشوى
أسرة المرحوم موريس حنا	نسيم جنسدى وأولاده تاجر خردوات بالموسكى	عريان سند وأولاده ترزى ملابس الكهنوت	دكتور سمير عزت شكرى والعائلة
شركة توتو للملابس	لواء شكرى بشاى والعائلة	الاستاذ أديب نظير المحامى والعائلة	الاستاذ هنرى منصور المحامى والعائلة
دكتور رضا توفيق حنا دكتور توفيق وهبه (أجزخانة سنترال) مهندس ممدوح المنقبادى والعائلة الاستاذ نعيم وصموئيل بولس والعائلة محلات مشمش . بكلوت بك منى ميشيل اخصائية الاغذية دكتور بهادر هنصر والعائلة الاستاذ ميخائيل كامل والعائلة كاهن ولجنة وشعب مذبح السيدة العذراء بوسط القاهرة	الاستاذ صبحى فؤاد والعائلة المقدس صبحى معروض وأولاده جرجس ونيس الدشناوى وأولاده الاستاذ يوسف أيوب وزوجته السيدة أم مراد والعائلة الاستاذ موريس اسحق عادل صبحى القرابنى الاستاذ ميشيل بلكو والعائلة أسرة الأنبا أنطونيوس للعلاج الطبيعى	كورال الفرقة المرقسية الاستاذ أنيس حنا والعائلة الاستاذ ولیم عزیز نادر عزیز وأخوته تجار بيض ملاكة خليل تاجر براويز ملاكة أخنوخ تاجر بقالة الاستاذ ملاكة عريان مدير المعهد الفرعونى أسرة المرحوم زكى عزوز أسرة الأنبا بيشوى التعاونية	الاستاذ مجدى أمين تاجر وصانع مهندس عبد الملاك يونان والعائلة الاستاذ عبد السيد زكى والعائلة » يحيى ليديب » أنهار وماجد أيوب » الاستاذ ولیم كامل » أشرف صبرى » فوزى اسحق وأولاده » رشدى نصر المكتب البابوى للخدمة الاجتماعية

شكر وتهنئة وتقدير

اياروشية اسوان

بجمع كهنة الابارشية وربطها
الروحية ومجلسها الاكثريكي
ومجالس الكنائس والجمعيات
الخيرية والشمامسة والخدام
والخدامات والشعب القبطي
بجميع فئاته وأنشطته بحفاضة
اسوان يقدمون عظيم الشكر
والتقدير لآب الآباء وراعي
الرعاة باعث الديرية الباخومية
بالصعيد الأقصى قداسة البابا
الأنبا شنوده الثالث

ومقدمين عظيم التهانى والتقدير
لابينا الاسقف الحبيب دائم
الجهاد والتعمير حبرنا الجليل
صاحب النياحة الأنبا هدوا
السيامة أول راهب بيد نياحته
المباركة بدير القديس العظيم
الأنبا باخوميوس بماجر ادفو
بامسم الراهب شنوده الباخومي
ذاكرين الجهاد المتواصل للآب

الفاضل

الراهب القمص نادوس الباخومي
أمين الدير مهنيين قدسه وجمع
رهبان الدير الاتقياء بهذه
الوزنة الجديدة المباركة .

+++

الامر الجامعية باصوان

يسعدنا تقديم إنبأ مباركاً
من أبنائها للبرية المقدسة
الراهب شنوده الباخومي

+++

جمعية أبناء القديسين ومؤسستها
للبنات اليتيمات تهنيء

القس كيرلس ابراهيم
بسيامته كاهناً

كلية مارمرقس بالزيتون

المديرة وهيئة التدريس والطلبة
والطالبات والاطفال والعاملون
يقدمون أسمى آيات التهانى
بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد
وعيد الغطاس المجيد لقداسة
البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أدام الرب لنا حياته ذخراً
للكنيسة

+++

القمص عبدالمسيح ابراهيم الشريبي

كاهن كنيسة القديسة دميانة
بيادبلوا ومفتش الرعظ بمصلحة
السجون يقدم أجمل التهانى لآبيه
الروحي قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس
وصلاته القداس الإلهى وعظته
المملوءة بالحب والسلم للجميع

+++

ميشيل عزيز بكلو الجواهرجى
وأولاده بالقاهرة يقدمون
أخلص التهانى لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة العام الجديد وعيد الميلاد
المجيد أدام الله حياتك لنا
وللكنيسة أذكرنا فى صلواتك

+++

الاكثريكي فاروق فهمى بانوب
يهنيء صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد
المجيد

ونيس وأعضاء مجلس كنيسة
الشهيدة دميانة بالوايل الكبير
يرفمون أسمى آيات التهانى بعيد
الميلاد المجيد وعيد الظهور الإلهى
إلى قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

والحبر الجليل الأنبا برسوم
ويتقدمون بالشكر لقداسته
بتشكيله مجلس الكنيسة الجديد

+++

عيد القديسين

مكسيهوس ودوماديوس
يحتفل دير البراموس العامر
بعيد نياحتهم تحت رعاية
صاحب الغبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

ونياحة الحبر الجليل

الأنبا ارمانيوس

وتبدأ القداسات الخاصة بالعيد
من يوم الخميس ١/٢٢ وهو عيد
نياحة الاول كما تقام الصلوات
والقسيحة مساء يوم السبت ١/٢٤
وتنتهى بقداس العيد صباح
الأحد ١/٢٥

والدعوة عامة للجميع

+++

الأنبا قام اسقف طها

والأسرة يشكرون قداسة

البابا شنوده الثالث

والأحبار المطارنة والأساقفة
والكهنه والاكليروس وأفراد
الشعب الذين تفضلوا بالحضور
والنشر والبرق وسيقام قداس
الأربعين يوم الجمعة ١/٢٣
الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة
الشهيد كيرياكوس بساحل طهطا

القمص مرقس داود

شكراً لله على نعمته الغنية التي
تفضلت بمؤازرة أبنينا المحبوب
فى خدمة الكنيسة ورعاية
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس
وفروعها منذ ٦٥ عاماً. وهذه
المناسبة أقامت الجمعية المركزية
حفلة تكريم لقدسه الاثنتين ١٩
يتناير حيث تبادل الأصدقاء
أحاديث الذكريات. متمنين
لقدسه عمر أميداً كنموذج حى
للخدمة الامينة المشارة والمثمرة

+++



ذكرى الصديق قدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للرحوم الشماس

شفيق سنناروس عبد النور
تقيم الاسرة القداس الالهى
على روحه الطاهرة الثامنة

صباحاً يوم ١/٢٠/١٩٨١
بكنيسة مار جرجس بارمنت
الرابورات عام مضى على
فراقك وبمزم علينا رثاؤك
ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا الى
الابد اذكرنا أمام عرش النعمة
هنيئاً لك بالمسيح .

زوجتك وأولادك الراهب
أنطونيوس الأنبا يشوى بدير
مارجرجس بالزقيات وهرفى
وتادرس وجورج ونعمة
وسوسنه وفايقة.



أغلى من الجواهر



◆ هل يمكنك ان تذكر :

(ا) شخصيتين شهيرتين (في

الكتاب المقدس) باسم

« يوسف » ؟ .

(ب) ثلاثه شخصيات (من الكتاب المقدس أيضاً) باسم « يهوذا » ؟

(ج) ست شخصيات (من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة) باسم

« مريم » ؟ .

◆ انتظر الاجابة في العدد القادم إن شاء الله .

نتيجة تسليية « آية في الأطار » المنشورة بالعدد الماضي

+ الآية هي : « أحببك يا رب يا قوتي » . + مطلع المزمور الـ ١٨

مع خطاباتكم :

◆ الى الصديق ماهر وليم (قسم الصاحل - شبرا) :

أشكر مجهودك . الرسم يجب أن يكون على ورقة بيضاء غير مسطرة ،

وأن يكون مبرأ بالشيني . القطعتان لم تراع فيهما أوزان الشعر .

الاستذكار أولى بوقتكم . الرب معك ينجحك .

◆ الى الصديق جهيل عزيز حبيب (بسيون) :

أشكر مجهودك . ستشكر لك إحدى التسليلات بإذن الله .

أدعوك - إذا كنت طالباً - ألا تشغل بغير دروسك حتى

تتجح إن شاء الله .

◆ الى الصديق عزت وشدي ويصا (طب اسبوط) :

أشكرك . أرجو أن تتمكن من نشر بعض ما أرسلته من فوايز .

◆ الى الصديق امعد يوسف كندس (حقوق اسكندرية) :

الرب معك يا صديقي . أنصحك أن تركز على الاستذكار حتى

تنتهي المرحلة الجامعية بتفوق . ودعك من نظم الشعر الآن فاني

- بصراحة ومحبة - لم ألح فيه الموهبة .

◆ الى الصديق صامح ماهر ابراهيم (طب المنصورة) :

لعل الرسام قد رسم الشكل الذي أشرت إليه من مستوى مرتفع .

◆ الى الصديق ايهاب حليم فريد (الزقازيق) :

أعتقد أن أغلب قراء « الكرازة » يحتفظون بها الرجوع إليها .

وهناك من يقوم بتجليد مجموعاتها . أما بيعها إلى بائعي المأكولات ،

وإلقاها في الشوارع فليست أظن أنها (ظاهرة منتشرة في كل

أنحاء المحافظات ..) كما ذكرت ! أشكرك غيرتك . الرب معك

يعطيك النجاح .

◆ اسبحوا لي أن أحدثكم اليوم حديثاً يتصل بصحة الجسد ، لأنني أريد أن تكونوا أصحاء في كل ناحية .

◆ فلنتحدث عن سلامة الأسنان . فإنه من المؤسف أن إهمال تنظيفها هو الشائع ، وأن نسبة قليلة في مجتمعاتنا هي التي تهتم بها .

◆ لنعلم أولاً أي حالة أسنان أي شخص تؤثر في صحته العامة تأثيراً كبيراً ، فقد اتضح أن إهمال تنظيف الأسنان يؤدي إلى أمراض خطيرة

حيث تسرى السموم والبكتيريا من هناك إلى بقية أجهزة الجسم . ثم إن إهمال تنظيفها قد يؤدي إلى تسوسها . وتسوس السنه قد يؤدي

◆ إلى خلعها . وهذا الخلع يؤثر تأثيراً صينياً في النطق والحضم وجمال الشكل ، ومنظر الفم وقد تنحني الأسنان المجاورة للتجاويف في

غير اتجاهها الطبيعي ، فيزداد التشويه .

◆ ولهذا ينصحنا الأطباء بتنظيف أسناننا بالمعجون والفرشاة مرة أو أكثر - يومياً ، وخاصة بعد تناول الأطعمة ، لإزالة فضلاتها ،

وعل الاخص الأطعمة السكرية اللينة مثل الحلوة الطحينية والجاتوه والمعجوة والشيكولاتة والنوجا والبونبون ... الخ .

◆ وإذا كان هذا واجباً أثناء النهار ، فإنه أوجب قبل النوم ، لأن اللعاب المضاد للأحماض لا يفرز أثناء النوم ، وهكذا تكون

هناك أمام فضلات الطعام فرصة طويلة لكي تتخمر ، وتكون حامضاً له تأثير ضار على الأسنان ، إذ يظل ينحرف فيها حتى تتلف

فيتحتم خلعها .

◆ إذن فلنتعود استعمال المعجون والفرشاة وخاصة قبل النوم حتى يمكننا - بجهد بسيط - أن نبعد عنا أخطاراً كثيرة ...

الرب يجنبكم المخاطر يا أصدقائي ، ويحفظكم أصحاء في النفس والجسد والروح . آمين



رأى ...

بعد الضياع ...

كثيرون لا يشعرون بقيمة الشيء إلا بعد ضياعه من أيديهم ...
المرأة قد تصطدم بزوجها وتختلف معه، ولا تشعر بقيمة الزوج إلا بعد فقده، إما فقده بالانفصال، أو فقده عاطفياً!
والتلميذ لا يشعر بقيمة الوقت وأهميته لمستقبله، إلا في آخر العام، بعد فقده!
والصديق قد لا يخلص لصديقه فيفقده، ولا يشعر بقيمة إلا بعد فقده.
والإبن قد يهمل في إكرام والديه، ويبغى معاملتهما، ولا يشعر بقيمتيهما إلا بعد فقدهما، إما بالموت، أو فقد رضاهما وبركتهما!!
والإنسان عموماً قد لا يشعر بقيمة العمر، وأهمية الأبدية، إلا بعد فقد الحياة وفقد الأبدية معها.
إن يهوذا الخائن لم يشعر بقيمة المسيح إلا بعد أن فقده، وفقد الأمل أيضاً، فحزن وخنق نفسه.
ما أجل أن يصحو الإنسان إلى نفسه، ويدرك قيمة ما عنده، قبل أن يفقده.
وبخاصة الشيء الذي تفقده ولا تستطيع استرجاعه بعد ...!

أخطاء شائعة

عجبت لترك تدبير مواعيد الزواج إلى موظفين بالكنيسة، لا دراية لهم بالطقس الكنسى والأيام التي تمتنع فيها إقامة أكابيل، كأيام البرامون والرفاع مثلاً.
وبهذا تقع الكنيسة في حرج!
فلا تستطيع أن تقيم مثل هذا الزواج بالرغم من الارتباط بالموعد.

دروس من حياة

القديسين الأميرين مكسيموس ودوماديوس

ومن أمثلتها أيضاً الاخوة الروحية التي كانت بين القديسين ابرام وجورجى (ونحتفل بتذكارهما يوم ٩ طوبة (السبت ١٧/١)).
وأيضاً الاخوة الروحية التي كانت بين القديسين أبلو وأيبب، وبين القديسين آبا كير ويوحنا، وبين كثير من القديسين وتلاميذهم، وبين شهداء تكلموا معاً ...

وفي الكتاب المقدس. نجد أمثلة لهذه الاخوة الروحية ما كان بين داود ويونانان.

٣- وقصة القديسين مكسيموس ودوماديوس تعطينا فكرة عن النضوج الروحي المبكر.

وصل هذان القديسان إلى درجة روحية عالية، وهما شابان صغيران، أحدهما لم تكن لحيمته قد نبتت بعد.

وأكلا جهادهما وتذبحا وهما شابان صغيران.

نفس الوضع نقوله بالنسبة إلى القديس الانبا ميصائيل السائح الذي وصل إلى درجة السياحة، وهو في حوالى السابعة عشرة من عمره تقريباً.

كذلك النضوج المبكر في حياة القديس يوحنا القصير، والقديس تادرس تلميذ الانبا باخوميوس، فقد صار كل منهما قائداً روحياً للرهبان، وهو بعد شاب صغير هذا النضوج المبكر نجده أيضاً في القديس الانبا شنودة رئيس المتوحدين، الذي التحق بالدبر وعمره حوالى ٩ سنوات، وفي القديس مرقس المتوحد بجبل أنطونيوس وخارج الرهينة نجد هذا النضوج المبكر في قديس عظيم مثل الانبا أنطونيوس الرسولى، الذي جلس على كرسي مارمرقس وعمره حوالى ٢٩ سنة.



في يومى ١٤ طوبه، و ١٧ طوبه، تعيد الكنيسة بتذكار القديسين مكسيموس ودوماديوس. ويوافق عيدهما ٢٢، ٢٥ يناير ونستطيع من حياتهما أن نأخذ دروساً:

١- التحق بالرهينة أصحاب المناصب العليا، حتى اولاد الملوك أيضاً.

فقد كان مكسيموس ودوماديوس أميرين رومانين، أبوهما الملك فالنتينوس (وينطقه البعض في المديحة العربية باسم لاونديوس).

وكان الأمر مع الرهبان، كان مع الراهبات أيضاً، فالقديسة دميانة كانت أميرة.

وقد كان القديس ارسانيوس الكبير معلماً لأولاد الملوك، تلمذ عليه الاميران هونوريوس واركاديوس قبل رهبنته.

ومن كبار الاغنياء الذين صاروا رهباناً: القديس أنطونيوس الكبير والقديسة ميلانيا، والقديسة بارولا، وكل من باعوا أموالهم ...

٢- وتأخذ من قصة الاميرين الرومانيين فكرة عن الاخوة الروحية.

حقاً كان مكسيموس ودوماديوس أخين حسب الجسد، ولكن جمعتهما أيضاً أخوة روحية، فقد عاشا معاً في مغارة واحدة، وكانا يمارسان حياة روحية مشتركة.

امثال هذه الاخوة عرفت في الرهينة باسم (كوتويوم) كما عرفت في الاستشهاد نذكر من أمثلة ذلك الصداقة الروحية الحميمة التي كانت بين القديس الانبا بيشوى، والقديس الانبا يولا الطموهى، ليس في صداقتهما فقط، وإنما في دفنهما أيضاً.



مدير المجلة: د. د. راغب عبدالمنور
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوي
 السكرتير التحرير: ٠٩ رشدي السيسى
 الإدارة: مطبعة الأنبار ونيس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠ ب ٢٠١٨

(العدد الخامس) الثمن ٥٠ ملياً الجمعة ٣٠ يناير ١٩٨١ - ٢٢ طوبة ١٦٩٧ (العمنة الثانية عشرة)

عيد القديس الأنبا أنطونيوس

المصرية، تبركاً برهبانها، ومنهم بلاديوس، وروفيوس، وجيروم، وكاسيان...

أما تاريخ القديس الأنبا أنطونيوس فكتبه قديس عظيم هو البابا أثناسيوس الرسولي باسم Vita Antonii (حياة أنطونيوس) وكان سبب انتشار الرهبنة في رومه، وفي أوروبا أيضاً.

وقصة حياته هذه هي التي كانت سبباً في هداية القديس أوغسطينوس.

وكل مؤسسى الرهبنة من الآباء الكبار، تتلذذوا إما على القديس أنطونيوس. أو على بعض من تلاميذه. فهو أب، ليس للرهبان فقط، إنما للرهبنة كلها كمنهج.

ولكنيسة القبطية إلى جوار دير القديس الاثرى، أربعة أديرة خارج مصر، تحمل اسم القديس أنطونيوس: أحدها في القدس، والثاني في كاليفورنيا بأمریکا، والثالث في فرانكفورت بألمانيا (أوروبا) والرابع في نيروبي (كينيا) في أفريقيا.



لا توجد كنيسة غنية بقديسيها، وغنية بأثارها المقدسة، بقدر ما للكنيسة القبطية من قديسين، ومن آثار متناهية في القدم...

فلو أن كنيسة أخرى، كان من آباؤها القديس العظيم الأنبا أنطونيوس، مؤسس الرهبنة، وأب جميع الرهبان، لاقامت الدنيا وأقعدتها فخراً بهذا القديس...

ولو أن كنيسة لها دير أثرى عظيم مثل دير الأنبا أنطونيوس، الرابض في البرية الداخلية، في أحضان الجبل، يحكى قصة ستة عشر قرناً ونصف في حياة الوحدة والتأمل... لاقامت لهذا الدير احتفالات، وصور، ونبذات، وأفلام، وكتب عن تاريخه، والقديسين الذين عاشوا فيه...

ولكن الكنيسة القبطية تحتضن هذا التاريخ المجيد كله في صمت. وحتى تاريخ غالبية رهبانها، كتبته السواح الاجانب في القرن الرابع، الذين زاروا البرارى

البابا في الكنيسة المرقسية بالازبكية

سيلقى قداسة البابا عظة في الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية ،
في الساعة السابعة والنصف من مساء الأربعاء ٢٨/١/٨١ .
وذلك بمعد محاضراته بالاكليزيكية التي تنهى في الساعة
السابعة تماماً .

اجتماع شهرى للبابا مع كهنة الاسكندرية

اتفق قداسة البابا مع الآباء كهنة الاسكندرية أن يكون له لقاء
مهم في الاثنين الاول من كل شهر . وسيكون لقاءه الاول معهم
في هذا العام في العاشرة من صباح الاثنين ٢/٢/٨١ . وسيلقى قداسه
موضوعاً روحياً رعوياً ، ويحيب عن الاستملة .

سفر نيافة الانبا تيموثاوس الى الكويت

يسافر نيافة الانبا تيموثاوس في نهاية
يناير الى الكويت التي خدم فيها اكثر من
عشر سنوات قبل سيامته اسقفياً . ونيافته
تعود أن يكون له لقاء مع ابنائه في الكويت
حوالي عشرة أيام كل عام . وحافظ على هذا
اللقاء طوال السنوات الماضية .



وفاة الدكتور لمييب عبد النور

انتقل جثاة في يوم عيد الغطاس الارخن الفاضل الدكتور
لمييب عبد النور ، رئيس مجلس كنيسة مارجرس بالظاهر (المنسى) ،
وعضو المجلس الملى العام في دورته الحالية والسابقة ، وأحد الأحياء
المشهورين بالوداعة ودماثة الخلق والمحبة للجميع .

وقد تأثر قداسة البابا جداً لوفاة هذا الأرخن المحبوب الذي
تربطه هو وأسرته بالبابا علاقات ترجع إلى أكثر من ٣٥ عاماً .
وكان خبر انتقاله قد وصل لهداسته في الاسكندرية فأوفد أصحاب النيافة
الانبا صموئيل ، والانبا دوماديوس ، والانبا غريغوريوس ، والانبا
رويس ، والانبا ميصائيل للصلاة على جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء
٢٠/١/٨١ .

نيح الله نفسه الطاهرة في فردوس النعيم ...

راهب لخدمة القدس

قرر قداسة البابا ايفاد الراهب القس مكسيموس الانبا يشوى
لخدمته في القدس ، استجابة لطلب نيافة الانبا باسيليوس في حاجته
إلى رهبان . ما زالت الخدمة محتاجة للكثير .



مقابلات قداسة البابا

عاد قداسة البابا إلى اللقاء محاضراته في اللاهوت العقيدى والمقارن،
الخامسة والنصف مساء الأربعاء بالقاعة المرقسية بالانبا رويس .
وعقب اجتماع الأربعاء ٢١/١ رأس اجتماع مجلس كنسى حى
مصر الجديدة . وفي يوم الخميس رأس اجتماع المجلس الملى العام . وفي
يوم الجمعة القى محاضراته بالكاتدرائية ، ويوم السبت ذهب إلى كنيسة
الانبا انطونيوس بشبرا وافتتح اسبوع الاحتفال بالقدوس الانبا
انطونيوس . وفي يوم الاحد القى العظة بكنيسة العذراء بمحاردين ستي ،
واجتمع بأعضاء مجلس الكنيسة . وسافر الى الدير يوم الاثنين .
الكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية

صدر القرار الرسمى بتوسيع هذه الكنيسة سنة ١٩٧٣ ، وبدأ جمع
التبرعات لها من ذلك الحين . وكانت تضيق بعدد المصلين ، ويقف
الناس خارجها اثناء الاجتماعات ، ويصعب الامر في أيام الشتاء ،
والمطر ينزل عليهم في الفضاء .

وسيتقابل قداسة البابا مع كل من يهمة الأمر من مهندسى الاسكندرية،
وذلك في الساعة اثناية عشرة ظهر يوم الاحد ١/٢/٨١ . بدار
البطريركية بالاسكندرية ، لدراسة كل الملاحظات المقدمة ، ويبدأ
العمل بعد ذلك إن شاء الله .

عيد القديس الانبا انطونيوس



يحتفل دير القديس الانبا
انطونيوس بالجبل الشرقى بعيد
هذا القديس العظيم في ٢٢ طوبه
(٨١/١/٣٠) ويشرف على
الاحتفال نيافة الانبا
ديسقورس الاسقف العام ،
وهو أحد أبناء هذا الدير

المبارك ، يساعده في ذلك القمص أبسخريون رئيس الدير والقس
انطونيوس أمين الدير .

ويستمر الاحتفال بعيد القديس عدة أيام .

البابا يستقبل بطريرك الروم الكاثوليك

استقبل قداسة البابا في الخامسة من مساء الخميس ١/٢٢ غبطة
البطريرك مكسيموس حكيم الخامس بطريرك الروم الكاثوليك .
وحضر اللقاء معه نيافة نائبه في مصر المطران أنطاكى .

اجتماع المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام مساء الخميس ١/٢٢ برئاسة قداسة البابا .
وبعد أن وقف المجلس دقيقة ، للصلاة من أجل روح الدكتور لبيب
عبد النور .

أخبار قصيرة

✦ بمناسبة عيد الانبا أنطونيوس يلقي قداسة الباسا عظة في
كنيسة القديسين مار جرجس والانبا أنطونيوس بمحرم بك
بالاسكندرية في الساعة السابعة والنصف مساء السبت ١/٣١ (بعد
محاضرته بالكليريكية) .

✦ استمع رؤساء الكنائس وممثلوها إلى محاضرة قداسة البابا
في الكاتدرائية المرقسية الكبرى مساء الجمعة ١/٢٣ ٨١/١ بجزه من برنامج
يوم الصلاة العالمي (وكان هذا العام عن الوحدة) .

✦ اسقفانا الفرنسيان : نيافة الانبا مرقس أسقف مارسيليا
وطولون ، ونيافة الانبا أثاناسيوس الحورى أبسكوبس ، قاما بصلاة
القداس الإلهى لعيد الغطاس في كنيستنا باندن . وقضيا هناك
بضعة أيام .

✦ احتفلت كنيسة لندن في الاسبوع الماضى بتذكار مرور
سنتين على تكريس قداسة البابا لهذه الكنيسة في ٢٧ يناير ١٩٧٩ .

✦ استقبل قداسة البابا مجلس كنيسة القديسة دميانة بالوايلي ،
ومجلس كنيسة أبى سيفين والقديسة دميانة بشبرا .

كما استقبل المشرفين على ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة العربية
ومهمهم الدكتور عبد المسيح اسطفانوس مدير دار الكتاب المقدس
بالقاهرة ، وأبدى ملاحظاته على الترجمة الأخيرة .

✦ أوفد قداسة البابا بعض الآباء الاساقفة يوم الجمعة ١/٢٣ ٨١/١
لحضور جناز الأستاذ وليم خليل شقيق نيافة الانبا دوماديوس أسقف
الجيزة . نوح الله نفس الراحل الكريم في فردوس النعيم .

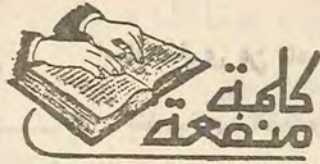
✦ في الاسبوع المقبل يسافر نيافة الانبا سموتيل إلى جنيف
لحضور أحد اجتماعات مجلس الكنائس العالمي ...

ويسافر نيافة الانبا موسى إلى الخرطوم .

✦ ينتظر سيامة بعض الآباء الكهنة الجدد في القاهرة .

(١٣٢)

في مواضع القديسين



ما هو شعورك حينما تزور مواضع القديسين ..

كمن يزور ديراً لقديس في مناسبة عيد ؟

١ - الرحلة للدير ليست هي زيارة للفرجة أو للزهوة ،
إنما هي التماس للمركبة ، وللغائدة الروحية .

٢ - لذلك فإن الزيارات الفردية تكون أكثر عمقاً ونفعاً
من زيارات الرحلات ، التي يزدحم فيها الكثيرون ...

٣ - في زيارتك للدير ، ضع في ذاكرتك ما يختص بهذا
المكان المقدس من ذكريات وأفكار روحية .

٤ - تذكر أنك في مكان يليق به الصمت والخشوع ،
وليس الكلام والضوضاء والصوت العالى ، الأمر الذى يحدث
في المدن . كان القديسون يصمتون ليتفرغوا للتأمل والصلاة . فاصمت
أنت أيضاً ، وادخل إلى أعماق نفسك ، لتدخلها إلى أعماق الله .

٥ - لا تضيع وقت الرحلة في سمر أو ضحك مع زملائك ،
سواء أثناء الرحلة ، أو في الطريق إليها ، أو أثناء العودة ، لتلا
تضيع الفائدة الروحية ...

٦ - لا تشغل أثناء الرحلة بالتعليقات على كل ما تراه أو
تسمعه ، ولا تقف لتدين هذا أو ذلك ، لتلا تأخذ دينونة بدلاً
من أخذ بركة ...

٧ - أذكر أسماء القديسين الذين عاشوا في ذلك الموضع ،
والفضائل التي اتصف بها كل منهم ، وتأمل في حياة هؤلاء ، وفي
عمق صلتهم بالله ، وما تستطيع أن تفعله في اقتفاء آثارهم .

٨ - خذ معك في الرحلة كتاب صلوات ، ومفكرة لكتابة
تأملاتك . ولا تتصل إلا بكل من يفيدك روحياً .

٩ - تذكر أن كل شبر من الأرض قد رواه القديسون
بدموعهم ، وأنتك تسير على أرض مقدسة .

١٠ - أطلب شفاعة قديسى الدير . واستغل زيارة الدير ،
لكي تسكب صلواتك أمام الله في كل ما يشغل قلبك ، طالباً
صلوات هؤلاء القديسين لتسندك .

١١ - استفد من الطيبة الهادئة والجو الساكن ، لكي
تجلس قليلاً في هدوء إلى نفسك ، وتفحصها في عمق .

١٢ - اسأل نفسك في صراحة ، ماذا استفدته من الرحلة ؟



اسئلة اخرى عن المعمودية
بمناسبة عيد الفطاس

الماء والكلمة

سؤال

هل حقاً أن الميلاد بالماء والروح هو الميلاد بالكلمة حسب قول الرسول د شاء فولدنا بكلمة الحق ، (يوح ١ : ١٨) وقول الرسول عن علاقة الرب بالكنيسة ، لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة ، (أف ٥ : ٢٦) .

الجواب

١ - معمودية الماء المقصود بها المعمودية بالماء وليس الكلمة وكمثال لذلك معمودية الخصى الخبثي (أع ٨ : ٣٦ - ٣٨)
د فيما سائر ان (هو وفيلبس) أقبلنا على ماء . فقال الخصى : هوذا ماء ماذا يمنع أن أعتمد ؟ ... فأمر أن تقف المركبة ، ونزلا كلاهما إلى الماء ، فيلبس والخصي ، فعمده . ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس ، . ويلاحظ أن العماد هنا بالانغميس .

مثال اخر : معمودية كرنيليوس والذين معه (أع ١٠ : ٤٤-٤٨)
كرنيليوس ظهرت له رؤيا من الرب ، ورؤيا أخرى لبطرس الرسول ، وبشره بطرس والذين معه ، وآمنوا ، وحل روح الرب عليهم وتكلموا بالسنة . وكان يمكن أن يكون هذا كافياً ، ولكن لأهمية المعمودية قال بطرس د أتري يستطيع أن يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن أيضاً ؟ ١٤ وأمر أن يعتمدوا باسم الرب .

وواضح في هذا المثال أنه ماء حقيقي ، كما في مثال الخصى . ولكن ما علاقة الماء بالكلمة ؟

٢ - الحكمة هي الكرازة والتبشير ، تؤدي إلى الإيمان ، والإيمان يؤدي إلى المعمودية ، وبالمعمودية للميلاد الثاني
فغسل الميلاد الثاني أتى نتيجة للكلمة . ولذلك قال الرسول د يغسل الماء بالكلمة ، ولم يقل د يغسل الماء الذي هو الكلمة ، . وبغسل الميلاد الثاني أي المعمودية يكون الخلاص كما قال الرسول د خلصنا بغسل الميلاد الثاني ... (تي ٣ : ٥) .

٣ - ولعل البعض يسأل : ولكن هنا لم تذكر المعمودية !
وهنا أيضاً لم يذكر الإيمان ، فهل فولد ميلاداً ثانياً بالكلمة بغير إيمان ؟ أم ان الإيمان يفهم ضمناً ؟
وهنا أيضاً لم يذكر دم المسيح ، فهل نحن نخلص بغير الدم ،

أو نولد من الله بغير الدم ؟ حاشا ... ولكن الدم مفهوم ضمناً ، سواء ذكر أو لم يذكر ، فالخريف يقتل ...
ولكن ذكرت الكلمة كنقطة البدء التي قادت إلى الإيمان ، فالمعمودية ، فالخلاص والميلاد الثاني . ولكن لا يمكن أن تكون الكلمة مقصودة وحدها ، فكثيرون سمعوا الكلمة ولم يخلصوا ، لأنهم لم يقبلوها ، ولم يسيروا في باقي الخطوات اللازمة من إيمان ومعمودية .

٤ - لعل البعض يسأل : هل مجرد ماء ، ماء المعمودية ، ينتج عنه الخلاص والميلاد الثاني وكل هذه البركات العظيمة ؟

فنقول اولاً انه ليس مجرد ماء عادي ، بل هو (الماء والروح) . والروح القدس يعطي هذا الماء بركة خاصة .

انظروا مثلاً إلى قول الرب في (حز ٣٦ : ٢٥) د وأرشد عليكم ماء طاهراً فتطهرون من كل نجاستكم . . هل مجرد الماء يطهر من كل النجاسات ، أم هو ماء طاهر ، فيه بركة خاصة ، وله مفعول خاص ؟ ... يذكرنا بقول الرسول د فإذا لنا ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع ... مغتسلة اجسادنا بماء نقي ، (عب ١٠ : ١٩ ، ٢١) . هذا الماء (النقي) له مفعول خاص .

ثم اننا ينبغي في تواضع ان نخضع لطريقة الرب

إن هذا الامر يذكرنا بقصة نعمان السرياني ، الذي كان أبرص ، وجاء يطلب الشفاء من نجاسته ، ببركة أليشع النبي .

طلب إليه النبي أن يغتسل في بركة سلوام ، فاستاء الرجل - مثل هؤلاء الاخوة - واستصغر الامر ، ورأى أن في أنهار بلادهم ماء يغنيه عن هذا . ولكن عميده نصحوه أن يمثل لقول أليشع النبي . فأطاع ، واغتسل في ماء بركة سلوام ، ونال الطهر الكامل ، وعاد جسده كجسد صبي (٢ مل ٥ : ٩ - ١٤) .

ومثال آخر الملاك الذي كان يحرك الماء ، فيجعل هذا الماء له قوة الشفاء لمن ينزل فيه أولاً (يو ٥ : ٤) . إن الماء العادي لا يشفي . ولكن الماء الذي يحركه الملاك يكون له مفعول خاص ، كالماء الذي يحركه الكاهن ، ملاك الرب ، ليحل فيه الروح ، بصلوات خاصة ويصير من ينزل فيه مولوداً من الماء والروح (يو ٣ : ٥) .

مثال ثالث : هو المولود أعمى ، الذي فعل الرب في طين ووضع في عينيه ، وأمره أن يغتسل في بركة سلوام ، فعاد بصيراً (يو ٩ : ٦ و ٧) .

كان يمكن للرب أن يستخدم أية طريقة أخرى . ولكنه استخدم الماء في هذه الامثلة الثلاثة ، لمنح الطهر ، والشفاء والاستنارة . ونحن لا نناقش الرب في الطريقة التي يختارها لمنح نعمته . وإنما نقول د ليكن لي كقولك ،

هل هناك مكان ثالث للسجود؟

سؤال

قال السيد المسيح للمرأة السامرية « إنه تأتي ساعة ، لا في هذا الجبل ، ولا في اورشليم تسجدون للآب » (يو : ٤ : ٢١) فهل تحمل هذه العبارة نبوءة عن السجود في مكان ثالث محدد غير هذين ؟ لأنني سمعت هذا من البعض .

الجواب

كان اليهود يرون أن السجود يكون في الهيكل في اورشليم ، لأن هذا هو المكان المقدس الوحيد الذي يقدمون فيه الذبائح . وما كانوا يؤمنون بأماكن مقدسة أخرى لباقي الشعوب ، ولا لأهل السامرة الذين بينهم وبين اليهود عداوة .

أما أهل السامرة فكان لهم جبلهم المقدس .

والسيد المسيح حينما قال عبارته للسامرية ، لم يقم مطلقاً الى مكان ثالث ، ولم يحدد موضعاً آخر ، إنما قصد التعميم .

أى أنه لا تختص اورشليم وحدها بالسجود ، ولا السامرة ، إنما يكون الايمان لكل الشعوب والامم ، ويكون السجود في كل مكان مقدس على الأرض ، إنما الساجدون الحقيقيون يسجدون لله بالروح والحق » (يو : ٤ : ٢٣) .

انه لم يستبدل شعباً بشعب ، إنما فتح الباب لكل . ولو قصد السيد المسيح مكاناً ثالثاً ، لكان معنى ذلك بقاء فكرة « شعب الله المختار » مع تحوله إلى موضع آخر ، ولا يكون تعميم للدين . وهذا يتناقض مع قوله لتلاميذه القديسين « اذهبوا إلى العالم اجمع ، واكرزوا بالانجيل للخليفة كلها » (مر ١٦ : ١٥) . وقوله « اذهبوا وتبلذوا بجميع الامم » (متى ٢٨ : ١٩) وقوله كذلك « وتكونون لي شهوداً في اورشليم وكل اليهود والسامرة وإلى أقصى الأرض » (أع ١ : ٨) .

إن السيد المسيح لم يبلغ اورشليم (القدس) أو يستبدلها بمكان آخر ، فما زالت شعوب العالم أجمع إلى الان تذهب إلى اورشليم وتسجد هناك ...

ولسكنه يريد الساجدين الحقيقيين ، الذين يسجدون بالروح والحق . وكان هذا هو هدف حديثه مع السامرية ، التي كانت ترى عائقاً أمام إيمانها العداوة التي بين اليهود والسامريين ، واختلاف أماكن السجود ، فكان الحل الذي قدمه لها السيد المسيح هو :

ليس المهم في أين يكون مكان السجود ، إنما المهم هو أن يسجد الانسان بالروح والحق ، في أي مكان .

ولأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له . الله روح . والذين يسجدون له ، فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا » (يو : ٤ : ٢٣ و ٢٤) .

أين اذن هذا المكان الثالث ؟ لا اشارة ، ولا تعديد . ولا نبوءة . إنما شرح لمعنى السجود الحقيقي وعدم تقيده بمكان ...

٥ - الماء في الكتاب المقدس له علاقة بالحياة ، والروح لما قال السيد المسيح « من آمن بي ، كما قال الكتاب ، تجرى من بطنه انهار ماء حي ، اضافة بعدها الوحي الإلهي مباشرة » قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه » (يو : ٧ : ٣٨ ، ٣٩)

ونرى مثالا واضحاً في علاقة الماء بالحياة ، ما ورد عن الرجل الصالح في المزمور الاول انه « كالشجرة المغروسة على مجارى المياه ، (مز ١ : ٣) .

ومن الاصحاح الاول في سفر التكوين نرى هذه العلاقة « كان روح الله يرف على وجه المياه » (تك ١ : ٢) . وأمر الله أن تفيض المياه بالانفس الحية « التي فاضت بها المياه كأجناسها » (تك ١ : ٢٠ ، ٢١) .

وما اكثر الامثلة التي في الكتاب عن الماء الحى ...

يكفى أن الله قال عن نفسه مماثلاً « تركوني أنا ينبوع الماء الحى ، وحفروا لأنفسهم آباراً مشققة ... » (أر ٢ : ١٣) .

وسفر الرؤيا فيه أمثلة عن المياه الحية (رؤ ٧ : ١٧) وماء الحياة (رؤ ٢١ : ٦ ، رؤ ٢٢ : ١٧) أنظر أيضاً (زك ١٤ : ٨) .

٦ - وكما يرتبط الماء في الكتاب بالحياة ، يرتبط ايضا بالطهارة . مثل قول الرب في سفر حزقيال « أرش عليكم ماء طاهراً فتطهرون من كل نجاستكم » (حز ٣٦ : ٢٥) ومثل قول الرسول « مغتسلة أجسادنا بماء نقي » (عب ١٠ : ٢٢) . ومثل قول المزمور « اغسل يدي بالنقاوة وأطوف بمذبحك يا رب »

لذلك حسنا كانت معمودية الماء تعطي معنى الطهارة والحياة .

٧ - على أننا نستطيع أن نأخذ معنى عميقاً على الصليب ، حينما ضرب المسيح في جنبه فخرج منه دم وماء . فما هي الدلالة الروحية التي تكمن وراء الدم والماء ؟ .

بالدم قدم المسيح الفداء . وبالماء فلنا هذا الفداء بالمعمودية .

الذي فعله المسيح هو انه قدم دمه لأجلنا ، حينما مات عنا . والذي نعمله نحن هو أن نموت معه ، ندفن معه بالمعمودية للموت (رو ٦ : ٤) ، أى ندفن في هذا الماء .

٨ - ويؤكد هذا أيضاً ما ورد في رسالة يوحنا الأولى :

« هذا هو الذى اتى بماء ودم يصوع المسيح .. الذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة : الروح والماء والدم » (١ يو : ٥ : ٦ ، ٨) .

الروح والماء هما اللذان يولد منهما الانسان ولادة جديدة في المسيح كما قال انيقوديموس (يو ٣ : ٥) . وكيف يتم ذلك ؟ يتم بدم المسيح ، باستحقاقات هذا الدم على الصليب ..

وفي هذا يبدو الخلاص . والطريق الإلهي الموصل اليه .

من له اذنان للسمع فليسمع ، ما يقول الروح للكنائس .

شرح قانون الايمان - ٨ -

الناطق في الانبياء :

الروح القدس هو مصدر الوحي الالهي ، فهو الذي نطق من افواه الانبياء . وفي ذلك قال الرسول : لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان . بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس ، (١ بط ٢ : ٢١) .

وبكنيسة واحدة :

الكنيسة هي جماعة المؤمنين . وبهذا المعنى قيل في سفر أعمال الرسل : وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في اورشليم ، فتشتت الجميع ... (أع ٨ : ١) .

والكنيسة قد تعنى أيضاً الرعاة أو رجال الكهنوت ، كما قال الرب في مجال الصلح : وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة . وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار ، (متي ١٨ : ١٧) .

والكنيسة تعنى أيضاً البناء الذي يجتمع فيه المؤمنون . وفي هذا قيل : وأما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة ، فكان لها سلام ، وكانت تبنى ، (أع ٩ : ٣١) .

وقانون الإيمان يقصد بالكنيسة هنا جماعة المؤمنين بقيادتها الروحية . فما معنى كنيسة واحدة ؟

١ - هي واحدة على اعتبار أنها جسد المسيح وعروصه

وقد وضع القديس بولس الرسول هذا الأمر في شرح مستفيض في رسالته إلى أفسس (أف ٥ : ٢٣ - ٣٢) .

وذكر أن المسيح هو رأس الكنيسة ، وأناذا أعضاء جسده من لحمه ومن عظامه . وطبيعي أن هناك جسداً واحداً هو الكنيسة ، للرأس الواحد أي المسيح .

وقد ورد تعبير عروس في قول يوحنا المعمدان عن الرب والكنيسة : لست أنا المسيح ، بل إني مرسل أمامه . من له العروس فهو العريس ، (يو ٣ : ٢٨ ، ٢٩) كذلك (أف ٥) . وطبيعي أن عروس المسيح واحدة : واحدة هي حمايتي كاملة ، (نش ٦ : ٦) .

٢ - وهي واحدة من حيث هي : رعية واحدة لراع واحد

كما قال الرب في (يو ١٠ : ١٦) . وكما قال في صلواته الطويلة للرب : ليكون الجميع واحداً ، كما أنك أنت إله الآب في وأنا فيك ، ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليكونوا مكملين إلى واحد ، (يو ١٧ : ٢١ - ٢٣) .

٣ - وهي واحدة في الإيمان والعقيدة والتعليم والروح

قال القديس بولس الرسول : جسد واحد وروح واحد ،

كما دعيت أيضاً في رجاء دعوتكم الواحد . رب واحد ، إيمان واحد ، معمودية واحدة . إله وآب واحد للكل ، (أف ٤ : ٤ - ٦) .

وورد في سفر أعمال الرسل : وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة ، (أع ٤ : ٣٢) .

والمفروض أن يكون للكنيسة إيمان واحد ، من يعتقد به يدخل في شركة المؤمنين ، وإلا فإنه يفصل عن الجسد الواحد .

وهي كنيسة واحدة ، هنا وفي السماء أيضا .

وكما ان الكل معاً هنا على الأرض (أع ٢ : ٤٤) - هكذا يكونون معاً في اورشليم السماوية ، مسكن الله مع الناس ، ويكون الله وسط شعبه (رؤ ٢١ : ٣) . اعتبر الكل شعباً واحداً له : وعروساً واحدة مزينة له ...

إنها كنيسة واحدة . أما تعبير (كنائس) فهو جهة المكان فقط . مثلما يقال : السبع كنائس التي في آسيا ، أو الكنائس كانت تبنى وتتكاثر . أما من جهة الإيمان ، فلا توجد سوى كنيسة واحدة ، عنها قال الكتاب : وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون ، (أع ٢ : ٤٧) .

مقدسة :

الكنيسة مقدسة بدم المسيح في المعمودية : أسلم نفسه لاجلها ، لكي يقدسها ، مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة ، لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ... بل تكون مقدسة وبلا عيب ، (أف ٥ : ٢٥ - ٢٧) .

وهي مقدسة ، بالمسحة المقدسة (١ يو ٢ : ٢٧) ، مسحة الميرون ، بحلول الروح القدس فيها .

وعن هذه القداسة ، يقول القديس بطرس الرسول : كونوا أنتم أيضاً مبنيين ، كحجارة حية ، بيتاً روحياً ، كهنوتاً مقدساً ، لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله . وأما أنتم فجنس مختار ، وكهنوت ملوكي ، أمة مقدسة ، (١ بط ٢ : ٥ ، ٩) .

لهذا كان المؤمنون يدعون قديسين في الكنيسة الاولى .

د إلى القديسين الذين في أفسس ... اختارنا فيه قبل تأسيس العالم ، لنكون قديسين وبلا لوم قدامه ، (أف ١ : ١ ، ٤) .

ومن ثم ايها الاخوة القديسون شركاء الدعوة السماوية ، (عب ٣ : ١) : سلخوا على جميع مرشدكم وجميع القديسين ، (عب ١٣ : ٢٤) : سلخوا على كل قديس في المسيح يسوع ، (في ٤ : ٢١ ، ٢٢) .

ولأن الكنيسة كانت جماعة قديسين ، كانوا يهزلون الخبث من وسطهم ، لأنه لا شركة بين النور والظلمة .

عشرة أعوام على نياحة البابا كيرلس



كنا قد ذكرنا في العدد الماضي أن الكنيسة - ممثلة في البابا والآباء، الأساقفة والكهنة والرهبان والشعب، ستحتفل بمرور عشرة أعوام على نياحة قداسة البابا كيرلس السادس، وذلك يوم ٩ مارس ١٩٨١ .

وقد وصلنا من المركز القبطي لوسائل الايضاح بدير الانبار ويس،

أنه مستعد أن يعرض بهذه المناسبة الفيلم الخاص بوضع الحجر الأساسى لبناء الكاتدرائية، كجزء من تاريخ البابا الراحل .

لجنة بابوية للكنائس المهدمة

أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً بتشكيل لجنة للاهتمام بالكنائس المهدمة في القاهرة وترميمها تتكون من :

اللواء توفيق اسحق اللواء عبده اسحق

الاستاذ أنطون سيدم الدكتور حشمت مسيحة

الاستاذ عادل روفائيل الاستاذ مسعد صادق

الاستاذ نبيه كامل داود ومعهم القس أنطونيوس جرجس

هذا وستجتمع هذه اللجنة اجتماعها الاول برئاسة قداسة البابا في الحادية عشرة ظهر الخميس ٢٩/١/٨١ .

وكان قداسة البابا قد استقبل يوم السبت ١/٢٤ اللواء عبده اسحق، والقس أنطونيوس جرجس، وناقش معهم ما يختص بكنيسة مار جرجس في حارة الروم .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية الفتوية

للعاملين ببطريركية الاقباط الارثوذكس

تم تأنيث الجمعية التعاونية الاستهلاكية الفتوية للعاملين ببطريركية الاقباط الارثوذكس وتم تسجيلها تحت رقم ٦٢٧٢ في ٣٠/١١/١٩٨٠

فعلى جميع المسكتين بالاسم في الجمعية سرعة الإتصال بديوان عام البطريركية لإنهاء الإجراءات اللازمة وذلك قبل ١٩٨١/٢/٧

وعلى الراغبين في الإنضمام للجمعية من العاملين التابعين للبطريركية الحضور قبل الموعد المذكور .

دير القديس الأنبا أنطونيوس

وما تم فيه من إصلاحات

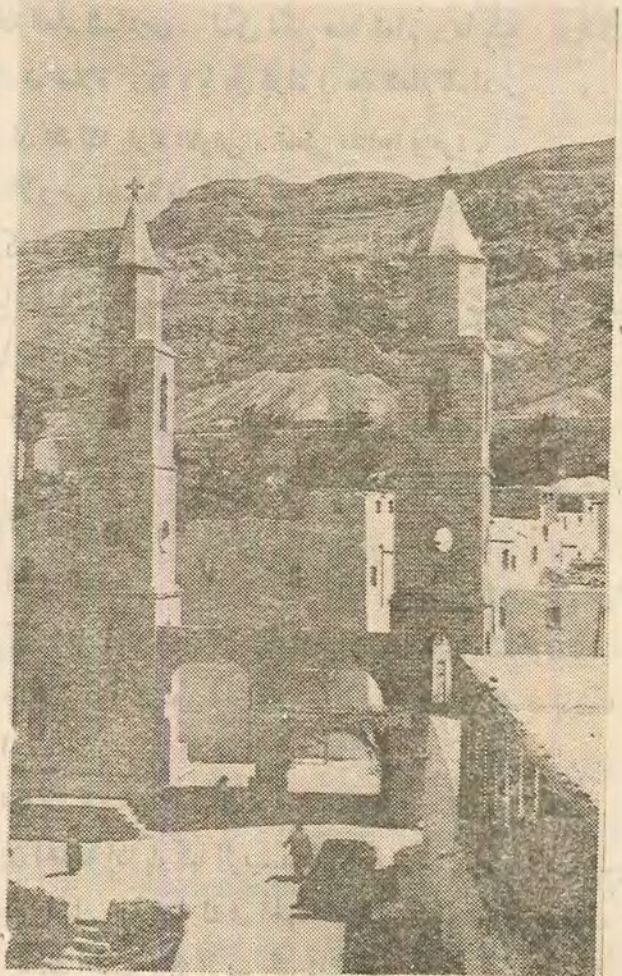
بدأ قداسة البابا يسمح بالمبيت في الدير، بإذن، وفي حدود معينة، بعد الاستعدادات التي تمت في الدير .

١ - أقيم صهريج علوى في الدير، يستمد مياهه بما كيفة من صهريج سفلى، تتجمع فيه مياه العين الطبيعية، التي كانت تنصرف من قبل إلى مخزن المياه مكشوف، يجعل الماء عرضة للتلوث .

٢ - وبمحافظة المياه في الصهريجين، أمكن التحكم فيهما، فأقيمت شبكة كبير للمياه، توصل الماء إلى عدد كبير من الاجواض ودورات المياه، مع شبكة أخرى للصرف، تؤدي إلى خزانات صرف حفرت خارج الدير .

٣ - أمكن توصيل الماء أيضاً إلى المناطق المزروعة في الدير، خلال قنوات تصلح لذلك .

٤ - أمكن تجهيز أماكن لإقامة الزوار في جناح خاص، في الجزء الشرقى من الدير، زودت ببعض المفروشات، وإن كانت تحتاج إلى كمية كبيرة جداً من الاثاث والاضطية لكثرة عدد الوافدين إلى الدير حتى تسهل لهم الإقامة في برد الصحراء الشديد .



دير القديس الأنبا أنطونيوس بالجبل الشرقى



أريد أن أحدثكم اليوم عن البركة ، ومعناها ، وكيف ننالها ، وما هي
مصادرها ...

ذلك لأن البركة هي أهم ما ينفعنا في الحياة .

البركة

بالبركة في خزائنك ، وفي كل ما تمتد إليه يدك ... ،
(تث ٢٨ : ١ - ٨) .

خذوا مثالا لذلك وصية العشور ، وحقوق الرب في مالك :

قد يقول شخص : إن كان دخلي كله لا يكفي ، فكيف إذن إن
نقص منه عشره ؟ أقول لك إن تسعة الأعشار مع البركة أكثر بكثير
من الدخل كله بدون بركة .

كثيراً ما ترى أشخاصاً لهم دخل كبير لا بركة في أموالهم ،
ولا تسكفهم على كثيرتها ...

انظروا إلى موضوع الأرض . كان الرب يأمر بان تسبت
الأرض في العام السابع ، فلا زرع ولا حصاد . ولذلك قال إنه يبارك
في غلة العام السادس ، لكي تكفي هذا العام وما يليه . ولذلك نحن
نقول في صلاة البركة « يا من بارك في غلة العام السادس ... » .

إن الله إذا بارك الأرض ، أعطى إنتاجاً وافراً .

الأرض الجيدة قد تعطى ثلاثين أو ستين أو مائة ، حسب مقدار
مباركة الرب لها : وعلى العكس الأرض التي لا بركة فيها ، ما أصعب
ما قيل عنها لقائين بعد خطيئته ، إن عملت في الأرض ، لا تعود تعطيك
قوتها ، (تك ٤ : ١٢) .

نفس حديث البركة ، نقوله عن وصية السبت ، والوقت .

لا تقل الوقت لا يكفي . الأيام السبعة التي الأسبوع لا تكفي ،
فكم بالأولى إن ضاع منها يوم !

أقول لك بنفس المنطق : ستة أيام ومعها بركة ، خير من سبعة
بلا بركة . بل الله قادر أن يبارك ساعة واحدة لتكون لك مصدر
خير وإنتاج ، أكثر من أيام عديدة لا بركة فيها . اجتهد إذن عن
بركة الرب .

الحديث عن البركة ، نقوله أيضاً عن الروحانيات ، في الخدمة

إن الخدمة إذا باركها الرب ، يكون لها ثمر . مهما كانت بسيطة ،
أو وقتها قليل . الله يبارك في الجهد الضئيل فيكون له مفعول عميق
جداً . لذلك أطلب بركة الرب لخدمتك .

البركة شيء نفسه ، أكثر مما نعتبر عنه بالفاظ

البركة قد تعني ما يفهم من يد الله في حياتنا . وغالباً ما تصحبها
الكثرة ، والنجاح ، والكفاية ، والانتشار ...

سواء عن البركة من أول قصة الخلق

بارك الله أبويننا الأولين وقال لهما « اثمروا واكثروا واملأوا
الأرض ، واخضعوها وتسلبوها ... » (تك ١ : ٢٨) . وكانت هذه البركة
تعني السكثرة والسيادة . وتقريباً نفس هذه البركة أعطيت لنوح
وأولاده بعد الطوفان (تك ٩ : ١ ، ٢) .

ونسبح عن بركة تفصيلية قالها الرب لابننا أبرام إذ قال له
« اجعلك أمة عظيمة ، وأباركك وأعظم اسمك . وتكون بركة .
وأبارك مباركتك ، ولا عنك أمة . وتبارك فيك جميع قبائل
الأرض ، (تك ١٢ : ١ - ٣) .

إنها بركة خرجت من فم الرب نفسه بطريق مباشر

ومن أمثلتها قول يعقوب للرب « لا أطلقك إن لم تباركني »
(تك ٣٢ : ٢٦) . وكذلك مباركة الرب لتلاميذه قبل الصعود
(لو ٢٤ : ٥١) . وأيضاً قول الرسول « باركنا بكل بركة روحية ،
(أف ١ : ٣) وقول السيد المسيح للذين عن اليمين « تعالوا إلي يا مباركي
أبي ، رثوا الملك الممد لكم قبل إنشاء العالم » (متى ٢٥ : ٣٤) .
مباركي أبي الذين باركهم الآب .

ولعلك تسأل : أنا لا يكلمني الله مباشرة كهؤلاء ... !

فكيف أحصل على بركة الرب وأثني بها ؟

تحصل عليها أولاً بحفظ وصاياه ، فتأخذ بركة الطاعة .

« وإن سمعت سمعاً لصوت الرب إليك ، لتحرص أن تعمل
بجميع وصاياه ... مباركاً تكون في المدينة ، ومباركاً تكون في الحقل
ومباركة تكون ثمرة بطنك ، وثمره أرضك ، وثمره بهائمك ، نتاج
بقرك ، وإنات غنمك . مباركة تكون سلتك ومعجنتك . مباركاً
تكون في دخولك ، ومباركاً تكون في خروجك ... يا أمرك الرب

ليس المهم في كمية الخدمة ، أو في الإعداد لها ، إنما في بركة الرب التي تنجم الخدمة .

إن حصاة واحدة في مقلع داود ، فعلت ما لم يفعله الجيش بأكمله . لانها رميت باسم رب الجنود ...

لقد وضعت الحصاة في يد الله ، قبل أن توضع في المقلع

هكذا حدثنا أيضاً عن الخمس خبزات والسمكتين . لما وضعت هذه السمكة الضئيلة في يد الرب ، أمكن أن تشبع خمسة آلاف وتفيض منها ١٢ قفة مملوءة ...

أذن لكي تحصل من البركة ، تحفظ الوصايا ، وايضا تضع كل عملك وكل مواهبك في يد الله .

البركة قد تحصل عليها من الله مباشرة ، وايضاً :

تحصل على البركة من رجال الله حامل البركة ...

إيليا النبي دخل إلى بيت أرملة صريفاً ، فبارك كوارالدقيق وكوز الزيت ، فلم يفرغوا طول مدة المجاعة . حقاً انها بركة من الله ، ولكنها جاءت عن طريق رجل الله .

هؤلاء القديسون لم يكونوا فقط حامل بركة ، بل كانوا هم أنفسهم بركة ، كما قال الرب لابرام (تك ١٣ : ٢) .

إن إيليا كان بركة في بيت الأرملة . وكان أليشع بركة في بيت الشونمية . وكان يوسف بركة في بيت فوطيفار ، امتلاك البيت خيرات بسببه . وكان بركة أيضاً في السجن ، وكان بركة أيضاً في أرض مصر ، وكل مكان حل فيه .

لذلك نحن نلتزم باستمرار بركة كل قديس الله ، حتى عظامهم نحفظها بركة في كنايسنا وأديرتنا .

ومثل بركة القديسين بركة رجال الكهنوت ، الآباء الروحانيين . وقد اعطانا الرب مثالا لهذا في أبينا ابراهيم الذي باركه ملكي صادق كاهن الله العلي (تك ١٤ : ١٩) . وفي حننه أم صموئيل التي باركها عالي الكاهن والأمثلة في ذلك لا تدخل تحت حصر .

والبركة ينالها الانسان ايضا عن طريق والديه :

د بالإيمان بارك اسحق ابنه يعقوب ، (عب ١١ : ٢٠) .

ويعقوب قال ليوسف عن ابنيه أفرايم ومنسى د قدمهما الى لباركهما ، (تك ٤٨ : ٩) . وأعطى الصغير بركة أكثر من الكبير ، ومثلما فعل هكذا كان .

ونفس الوضع نقوله عن أبينا نوح : من باركه من أولاده صار مباركاً . ومن لعنه (كنعان) صار كذلك .

لذلك فإن الكتاب يدعونا إلى نوال بركة الوالدين ويقول د اكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض ، .

والبركة ينالها ايضا عن طريق خدمة المحتاجين

أولئك الذين قال عنهم الرب د مهما فعلتموه بأحد اخوتي هؤلاء الاصاغر ، فبى قد فعلتم ، (متى ٢٥ : ٤١) .

فأنت تأخذ بركة الجائع الذي تطعمه ، وبركة المريض الذي تزوره ، وبركة كل محتاج تعطى عليه ...

وما اعجب قول أيوب الصديق في ذلك د بركة الهالك حلت على ، (أى ٢٩ : ١٣) أى ان الشخص الذي كان هالكا ، وأنا انقذته من الهلاك ، هذا قد حلت على بركته .

أذن فإنت في كل عطاء تأخذ بركة .

أنت لا تعطى للكنيسة التي تبني ، وإنما أنت تأخذ من بركة بناء الكنيسة . إن قدمت بعض الأواني لمذبح الكنيسة ، فأنت لا تعطى ، إنما تأخذ بركة هذه الأواني . وهكذا في كل تبرع ...

والبركة ينالها ايضا من الواضع المقدمة

حقاً إن الله موجود في كل موضع ، لكن هناك مواضع معينة لها بركة خاصة ... أنظروا ماذا يقول داود النبي : د مساكنك محبوباً أيها الرب إله القوات ، تشتهق وتذوب نفسي للدخول إلى ديار الرب ، د فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب ، لماذا ؟ د لأن يوماً صالحاً في ديارك خير من آلاف ، (مز ٨٣) لماذا ؟ د لأن هناك أمر الرب بالبركة والحياة .

والبركة قد تعزل بكلمة بركة ، أو بأموال أخرى

وقد تأتي أيضاً بوضع اليد للبركة ، كما قيل في مباركة السيد المسيح للأطفال د فاحتضنهم ووضع يديه عليهم وباركهم ، (مر ١٠ : ١٦) . والبركة تعطى أيضاً برشم الصليب ، على اعتبار أن الصليب هو مصدر كل بركة ...

والبركة تنالها أيضاً عن طريق الماء المصلى عليه . كما قال الرب د أرش عليكم ماء طاهراً فتطهرون ، (حز ٣٦ : ٢٥) .

والبركة تنال أيضاً في الاسرار المقدسة ...

وتنال أيضاً بالصلاة ، كما نقول في القداس الالهى د يا الذى بارك في ذلك الزمان ، الآن أيضاً بارك ، .

والبركة تأتي أيضاً بالإيمان ، كما قيل أيضاً د إذن الذين هم من الايمان ، يتباركون مع ابراهيم المؤمن ، (غل ٣ : ٩) .

وسائل البركة كثيرة ، ولكن المهم أن نسمى بكل جهدنا لكي تنال هذه البركة ، ليست فقط البركة المادية في الرزق مثلاً ، وإنما بالأكثر البركات الروحية ، التي يمكن أن تكون منها مواهب الروح وثمار الروح ، وكل معونة من الرب في حياتنا الروحية .

وليت حياتكم نفسها تكون بركة لكم ، وبركة لغيركم .

يشعر كل من يقابلكم انه نال في لقاءكم بركة . تكون كلماتكم تفيض بالبركة ، ومعاملاتكم كذلك .

وأعشق الناس هم الذين تكون حياتهم بركة لأجيال كثيرة ، حتى بعد أن يفارقوا هذا العالم .



كيف يمكن إنقاذهم...؟! ..

أول جمعية إسعاف ورد ذكرها في الإنجيل ، جاء ذكرها في الحديث عن مفلوج حمله أربعة ، واشددة الزحام ثقبوا السقف ودلوه ، حيث يوجد الرب يسوع ... (مت ٩ : ١) .
 † لا شك أن كثيرين رثوا لحالة المفلوج ، وتمنوا له الشفاء ... واسكن (الأربعة) اتجهوا إلى (العمل) السريع لإنقاذه ، ولو تباطأ الأربعة هلك المريض .. !
 † إن المشكلة تحل دائماً بطريقتين : الإلتجاء إلى الله أولاً ، والعمل المخلص الجاد ثانياً .
 † وهناك أسر كثيرة أصيبت بالفالج والشلل ، وحلت بساحتها الكوارث ، أذكر لك في هذا المقال عينات ثلاثة ، حيث قامت لجنة البر بدور (الأربعة) ... !

مجموعة مشاكل :

لم تكن مشكلته محصورة في جانب واحد ، بل كانت تشمل ثلاثة جوانب : أما الجانب الأول فهو مقطوع الذراع ، وحق في هذه الناحية فقد ذراع الأيمن الذي به يعمل ويقيت أولاده — والمشكلة الثانية فهي أنه بعد أن فقد ذراعه فقد عمله .. وما زاد في عمق المشكلة أنه كان يعمل في قطاع خاص ، وخرج ولا معاش له ...

أما المشكلة الثالثة فليده ثمانية أولاد : أربعة في التعليم وواحد يجند ، بينما واحد عليل ، وآخر متزوج وله ولدان ، ودخله لا يكفي معيشته والصغير يعمل بمجاد ..

كيف يمكن إنقاذ هذه الأسرة ؟! وحل هذه المشكلة أو بمعنى آخر حل هذه المشاكل مجتمعة معاً .. ؟ إن مفتاح الحل يكمن في إيجاد عمل وتكوين مشروع .. لأن تقديم مساعدة مالية يرهق الكنيسة من ناحية ومن ناحية أخرى يحول الأسرة للتسول ...

كان أول خيط : لديه ولد يعمل في السجاد بقروش قليلة يمكن تحويله إلى مصنع السجاد بالكنيسة بأجر مجز ...

والخيط الثاني ، يمكن إعداد مشروع لرب الأسرة المقطوع الذراع : كبائع متجول للفاكهة ، يتخذ ناصية أحد الشوارع الهامة ويعرض بضاعته تعاونه وزوجته وأحد أولاده .. وهذا المشروع يحتاج إلى عربة يجرها وميزان وفاكهة ...

وهكذا تحول ثلاثة من أفراد الأسرة إلى عاملين كادحين .. وهم يمثلون عنصر الانتاج ، بينما باقى أفراد الأسرة يمثلون الاستهلاك .. وهذا المشروع قد تم فوراً .. وتبرعت سيدة من لجنة البر بالفاكهة ...

انهار البيت وانهارت أسرة :

هدم البيت ونجا السكان جميعاً .. واتفق صاحب المنزل مع السكان على إعادة البناء ، وحجز شقة اسكن واحد منهم بشرط أن يتعاون السكان مع صاحب المنزل على المساهمة في تكاليف البناء ، بمبلغ معين ، ودفعوا جميعاً وبقيت هذه السيدة لسوء حالتها المالية ، فجاءت إلى لجنة البر بالزيتون تطرح مشكلتها ... وقالت إنها تزالت عالة على إحدى قريباتها ، وأخذت سبل من الدموع تبهر من عينها فكيف تحل هذه المشكلة .

إن تحميل لجنة البر بالزيتون عبء حل جميع المشاكل التي تأتي من كل فج يحملها ما هو فوق الطاقة ، ويلزم أن تتعاون الكنيسة التابعة لها هذه السيدة ، وهي من الكنائس الكبرى بجانب من المسؤولية ، كنوع من الرعاية ..

واتفق الأب الكاهن أن يشرك بعض الكنائس الكبيرة ، التي يلقي عظات بها في مدى هذا الشهر ، بجانب آخر .. وتقوم لجنة البر بسد النقص ...

شقيقتان يتعاونان :

تصدع بناء الأسرة بعد موت الوالد فجأة ، وسرعان ما أخذ الابن الأكبر على عاتقه المسؤولية ، فأكب على الدرس ، ودخل الجامعة بتفوق ، وكان يسلم والدته جائزة التفوق لتساعد مع المعاش القليل الذي تركه الوالد .. أما الابن الثاني ، وكان بالصف الثانوى فقد نزل إلى ميدان العمل ، فسكان يدرس بالنهار ، ويستذكر بعد الظهر ويزاول عملاً حرراً فيما تبقى من الوقت .

وسقط الابن الأكبر مرضاً ولحقه الثاني صريع الاجهاد ، فتعهدت لجنة البر : لإنهما شقيقتان متعاونتان ، يحتاجان للرعاية والحنان .

الانسان بين روحانية الشرق وثقافة الغرب

للاستاذ رشدي الصبيسي

سمات الروحانيين :

وإذن فالروحانية ، بمعناها الحقيقي ، تتناهى مع استخدام كل الوان العنف والقهر في الدعوة إلى الدين ، والتمسك بأهدابه ، والحرص على مبادئه . فالروحانيون حقاً لهم سمات خاصة تتنافى وتتنافر كل التنافر مع شعوذة المشعوذين من حاملي المدى وضاربي الطبول .

وهي سمات تجعل منهم طرازاً معيناً من البشر ، ينطبق عليهم قول الرسول انهم **واحة المسبح الزكية** ، او انهم **صورة من شخصه المبارك** . فهم ، كسيدهم الرب ، قوم ودعاء متواضعون ، يملأ قلوبهم فيض من الخنان والحب لجميع البشر ، وينطبق عليهم قول معلمنا بولس الرسول في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس : **كجهولين ونحن معروفون ، كضلين ونحن صادقون ، كاتنين وهانحن نحيا ، ككودبين ونحن غير مقتولين ، كحزاني ونحن دائماً فرحون ، كفقراء ونحن نغنى كثيرين ، كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء** ، (٢ كو ٦ : ٨ - ١٠) .

وإذن فالشرق والغرب يتلاقيان فيما يتعلق بتوفر سمات الروحانية او عدم توافرها في أي انسان غربي او شرقي ، دون تفريق بينهما إلا على أساس واحد هو ممارستها ، باعتبارها مندجة في كيان روحه اندماج الدم والأعصاب في نسيج جسده .

الثقافة والتكنولوجيا :

الثقافة وقوائمها من الفنون والتكنولوجيا ، كما يقول أحد المصريين المشتغلين بالفلسفة ، وهو د . زكي نجيب محمود : **تنبع من الشعب وتعود إليه ، تنبع منه أحلاماً مبهمه ، أو سلوكاً لا يدري صاحبه ماذا ينطوي عليه من مبادئ ، ثم تعود إليه مصوغه في الخان والوان ومشيدات ، ولذلك فانك على حق اذا قلت ان الشعب يتعلم من اصحاب الثقافة فيه ، وبدهى انه ما دام الشعب يتعلم من أصحاب الثقافة فيه ، فانها على هذا النحو تقضى على رواسب جملة وتبدد ظلام فكره ووجدانه .**

وما دامت الروحانية اسمى ضروب الاستفادة والاشراق فهي لا تتفق مع الجهل في أية صورة من الصور ، وإذن فالثقافة إذا هي لم تنحرف ، أصبحت حقلاً خصيباً لنمو بدور الروحانية الحقيقية غير المزيفة . ولهذا نجد ان معظم كبار المخترعين والمستكشفين إن لم يكن كلهم ، مثل نيوتن ومندل وكوبرنيكوس ولفنجستون وغيرهم ، كانوا من الرهبان الروحانيين ، الذين كرسوا حياتهم لخدمة الانسانية ، تحقيقاً لوصايا رب المجد .

العنصرية :

عندما قال د كبلنج ، شاعر الامبراطورية البريطانية يوم أن كانت لا تغرب عنها الشمس ، كلمته المأثورة : **الشرق شرق ، والغرب غرب ، ولن يلتقيا** ، معتزاً بهذه الإمبراطورية المترامية الأطراف ، اهتزت أعطاف الكثيرين من دعاة العنصرية ، و **الصراع لاجل البقاء** ، و **بقاء الاصلح** ، و **السوبرمان** ، المرتقب .

والواقع ان عبارة د كبلنج ، ما كانت لتتلاقى ما لاقته من اهتمام غير قليل لو أنها لم تصدر من شاعر عرف عنه التمسك بمقيدة الملك المصلوب ، المسيح الرب ، **الذي جاء الى العالم من اجل البشر جميعاً ، دون تمييز او تفريق** .

ولهذا فان حق لهذا الشاعر أو غيره أن يشيد بذكر وطنه ويتغنى بمآثره ، فمن واجبه ألا يعرض بغيره من الاوطان ، أو ان يتعصب لأى جنس من الاجناس .

وبالمثل يلزمنا كشرقيين الانتمالي في تفكيرنا ونقص سمات الروحانية على انفسنا ، فما من شك ان كل شعب له نصيبه ، قل أو أكثر ، من هذه السمات ومن العاطفة الإنسانية المتحدة ، **وعندها يلتقى الشرق بالغرب** .

روحانية مزيفة :

ولو كانت الروحانية هي إقحام الدين في كل شئون الحياة ومرافقها ، وفرضه على الآخرين بكل وسائل الوعد والوعيد ، **لكان قدامى الرومانيين الوثليين اعظم شعوب العالم - قديها وحديثها - روحانية وتعلقاً بالدين وادراكاً لجوهره** .

فقد ذكر المؤرخ السويسرى الكبير (فيليب شاف - Philip Schaff) في سياق حديثه عن تاريخ الدولة الرومانية ، في مبدأ ظهور المسيحية وعصر الإستشهاد ، ما يلي . **كانت العبادة الوثنية تقحم نفسها في كل مرافق الدولة الرومانية ، حتى كأنها خيوط النسيج الواحد المغزولة معه بلحمته وسداه ، وكان جميع الرومانيين - من أباطرة وولاة وكهنة وشعب - يعتقدون أن أمنهم ورخاءهم ، بل وحياتهم بكل نواحيها وتفاصيلها ، وثيقة الصلة بأطهر الاسطورية المتعددة وأوثانهم ، التي يرفض المسيحيون مشاركتهم في عبادتها ، فكانوا يحاولون ارغامهم على التنكر لآلههم الواحد ، مستخدمين في ذلك كل وسائل الاضطهاد والتعذيب إلى حد الاستشهاد في سبيل إيمانهم بالملك المصلوب المسيح الرب ، ولسكن دون جدوى ،**

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

If you have no purpose in your life you will always be gravely restless.

You will also find a great difficulty in using up your energy in a natural way.

Wilfrid Northfield, the psychologist, says in this concern: "The most important factor in the attainment of a well-balanced life is the possession of a set purpose, pursued in sane moderation".

Hence, if you have a sound purpose, you will work hard, feel the need for rest, and supply that need through proper relaxation, which is most necessary for relief.

Besides, you will realize that your leisure moments are just as constructive as your active ones, and you will therefore be patient as well as content in their use.

You will also be healthily and happily tired, and your conscience, during your easy rest, will be actually satisfied, as it tells you that you have worked and earned a lot.

But if you have no sound or healthy purpose in life, your conscience will not be satisfied, during your attempted rest, as it tells you that you have neither worked satisfactorily or earned anything.

Moreover, during this attempted rest, you will have nothing definite to look forward to, noting to justify your resting, and so you will become more and more restless.

But an enthusiastic attempt to achieve a healthy purpose you have, will unlock the doors of energy, which if rightly used, will make relaxation & relief easily attained.

Thus you will enjoy a fruitful life built on a well-directed plan of action.



The Feast of St Antony

The Church will celebrate the feast of St. Antony the Great, The Fathers of all monks, on Friday the 30th of January.

The most ancient monastery of St. Antony is situated on the eastern desert of Egypt near the mount of St. Antony

We have other monasteries in California, Frankfurt and Nairobi, bearing the name of St. Antony.

(Page 7)

Dictionary of The Church Terms ALTAR - BOARD

On the surface of the Coptic altar, an oblong rectangular slot is engraved to a depth of about 2-5 cm., in which a consecrated altar-board is loosely embedded. The board is generally made of wood, but rarely of marble, upon which the following are painted:

- 1 — A cross or a number of crosses.
- 2 — The first and last Greek alphabeticals "a, w".
- 3 — Occasionally few selected psalms such as: "His foundation is in the holy mountains".

The Lord loves the gates of Zion more than all the dwellings of Jacob.

Glorious things are spoken of you" Ps. 86 (87) :1,2.

"... even your altars, O Lord of hosts my king and my God" Ps. 83:3.

It is highly likely that altar-boards date back to the times of persecution, to facilitate celebrating the liturgy of Eucharist whenever it was possible. Others believe that it came in replacement of portable altars.



Quiz No. 3

OLD TESTAMENT FIRSTS

IF WE STARTED AT GENESIS AND READ THROUGH THE ENTIRE OLD TESTAMENT, WHICH STORY WOULD WE READ FIRST?

1. THE PROPHECIES OF ISIAH OR THE PROVERBS?

2. THE BIRTH OF SAMUEL OR THE BETRAYAL OF SAMSON?

3. THE EGYPTIAN FAMINE OR THE GREAT FLOOD?

4. THE PLAGUE OF EGYPT OR MARRIAGE OF RUTH?

5. THE FALL OF JERICHO OR THE CORONATION OF DAVID?

Answers to Quiz No. 2

- 1 — Philipian Jailor 2 — Saul
3 — Philip 4 — Cain 5 — Goliath



ابننا العزيز الدكتور

ادوارد مكرم توفيق

مبروك بكالوريوس الصيدلة
بتقدير جيد وعقبال الدكتوراه
والدكتور والدكتور . اخوتك
رافت وفيني - اعمامك حمايه -
قصدي - جرجس - بشرى -
كال - عابدة - الاسرة

+++

سمير صوص وحرمة ونجليه

والاسرة يهنئون

الدكتور ادوارد

بكالوريوس الصيدلة وعقبال
الدكتوراه .

+++

الاكبر يكيون مشيل - فيليب -
رشدي يسجدون لله شكراً أنوال

الدكتور ادوارد

بكالوريوس الصيدلة

+++

ما أجل اقدام المبشرين بالسلام
كاهن وشمامسة ولجنة كنيسة
الامير تادرس بالخلفاية يهنئون

نيافة الانبا كيرلس

بعيد الميلاد المجيد ويشكرونه
لتفضله برسامة الشمامسة

وافتناد أبناءوه

تقبل تبرعات بناء كنيسة القديسة
دميانية بمدينة كفر الشيخ
بالحساب الجارى رقم ٤٤٤٦
بالعملة المصرية ورقم ٣٣٣
بالدولار في بنك مصر - كفر الشيخ

جميل نسيم عدس وأولاده
مقاول نقاشة وزخرفة يرحبون
بقدم قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

إلى الكنيسة المرقسية بالأزبكية
ويهنئون قداسه بعيد الميلاد المجيد

+++

المعلم صمحي برسوم مقاول
نجارة مقشطة يرحب بقدم
قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

إلى الكنيسة المرقسية بالأزبكية
ويهنئ قداسه بعيد الميلاد المجيد

+++

كنيسة العذراء بأرض الشركة
الكنيسة والمجلس والشباب والزربية

الكنسية والشعب يهنئون قلبياً

البابا شنوده الثالث

بعيد الميلاد والغطاس المجيد
راجين كل أيامه أعياداً

+++

كاهن ومجلس وشعب مسدج
القديسة العذراء بوسط القاهرة

يقدمون أجل الهانى لقداسة

البابا شنوده الثالث

بالاعباد المجيدة طابين لقداسه
موفور الصحة والسعادة

+++

نسيم أبوغالي وأولاده واخوته
يجرجا يسجدون لله شكراً

ويهنئون قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

بالاعباد السعيدة المباركة ويهنئون
نيافة الانبا مينا مطراننا النبيل

بسلامة العودة لإيبارشيتته

ونيافة الانبا كيرلس

اصقف نجع حمادى لتعب محبته
والقمص بولس والقمص ابراهيم
لمودتهما للكنيسة بجرجا

الاستاذ عدلى تادرس سعيد
الحامى وأولاده بشارع الكنيسة
المرقسية يرحب بقدم قداسة

البابا شنوده الثالث

إلى الكنيسة المرقسية لأزبكية
ويهنئ قداسه بعيد الميلاد المجيد

+++

دكتور سامى أمين الصيدلى
بشارع الكنيسة المرقسية

يرحب بقدم قداسة

البابا شنوده الثالث

إلى الكنيسة المرقسية بالأزبكية
ويهنئ قداسه بعيد الميلاد المجيد

+++

دكتور فايز أمين وأولاده
صاحب معمل أسنان بميدان عرابي

يرحب بقدم قداسة

البابا شنوده الثالث

إلى الكنيسة المرقسية بالأزبكية
ويهنئ قداسه بعيد الميلاد المجيد

+++

فؤاد أمين الجراهرجى وأولاده
بعيد الخالق ثروت يرحبون

بقدم قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

إلى الكنيسة المرقسية بالأزبكية
ويهنئون قداسه بعيد الميلاد المجيد

+++

أبناء المرحوم المقدس صموئيل شانو
لأعمال البويات بالدرب الابراهيمى

يرحبون بقدم قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

إلى الكنيسة المرقسية بالأزبكية
ويهنئون قداسه بعيد الميلاد المجيد

مجلس كنائس حى مصر القديمة

الانبا متاوس الاسقف العام
والآباء الكهنة وأعضاء مجالس

كنائس حى مصر القديمة
يرفعون بكل الحب خالص

التهانى القلبية لقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بمناسبة اعياد الميلاد والغطاس
راجين لقداسه الصحة والتوفيق

لمجد الكنيسة

+++

رئيس وجمع رهبان دير القديس
العظيم الانبا صموئيل المعترف

يتقدمون بخالص الشكر لقداسة
البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لتفضل قداسه برعاية عيد
القديس الانبا صموئيل بجبل

القلون ويهنئون قداسه بعيد
الميلاد والغطاس المجيد راجين

من المسيح لهننا أن يديم حياة
قداسه سنين عديدة وأزمنة

سالمة ويتظرون زيارة قداسه
للدير .

عنهم القمص

ميثا الصموئيل

+++

جمعية العذراء مريم والقديس
أثناسيوس الرسول الأثوذكسية

بالنعام تهنئ قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد

+++

يتفضل حضرة صاحب النيافة

الانبا غريغوريوس

بالقاء محاضرة باجتماع شباب

الشهيدة دميانة بالمعصرة

الخميس ١٩٨١ / ٢ / ٥

اجتماعيات

مسابقة التبادات للشباب

- ✦ تصدر عن خدمة الشباب
بالبطريكية
- ✦ تبادات إيمانية وشبابية
وكنسية
- ✦ ١٢ نبذة حتى مارس ١٩٨١
صدر منها أربعة
- ✦ أجب عن الأسئلة وارسلها
خلال شهر أبريل ١٩٨١
- ✦ خمسون جائزة قيمة للفائزين
- ✦ تطلب من الشماس أكرم
بطرس بالكاتدرائية بالعباسية
- ✦ المائة = ١٦٠ قرشاً

الانبا اغاثون والانبا ساويرس
ويجمع رهبان دير المحرق العامر
يودعون للسماء على رجاء القيامة

القمص رزق الله جرجس

كاهن كنيسة مار جرجس برزقة
دير المحرق بعد حياة حافلة
بالخدمة أكثر من ستين عاماً في
الكنهوت ويطلبون لنفسه نياحاً
ولاسرته وشعبه عزاء .

✦ ✦ ✦
ذكري الصديق تدوم إلى الأبد،

الذكرى السنوية الثانية للرحوم

المهندس / نبيل فهمي ايوب

وتقيم الاسرة القديس الالهى
على روحه الطاهرة يوم الاحد
الموافق ٢/١ بكنيسة الملاك
ميخائيل بسنورس - فيوم .

✦ ✦ ✦

تحي أسرة عروس السماء

المهندسة اليس عبد المسيح

الذكرى الثانية بالقديس الالهى
لروحها الطاهرة بكنيسة
مار يوحنا الاثني عشر فبراير بينها
عزائنا دهرأ انك مع المسيح
والدك ووالدتك واخوتك

الذكرى السنوية الخامسة
لعروس السماء الآتية



ماوى جرجس ويصا

تقيم الاسرة القديس الالهى
لروحها الطاهرة في الثامنة
صباح الثلاثاء ٣ فبراير بكنيسة
السيدة العذراء مريم ببور سعيد

✦ ✦ ✦

التربية الكنسية بكافة انشطتها

بمار جرجس مصر الجديدة

تودع الاجاد السارية

والدة القمص بطرس صيفين

طالبة لها نياحاً وللأسرة عزاء

✦ ✦ ✦

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

والقسم العالي بها بكنيسة

مار مرقس بشبرا يودعون

عروس السماء

الخدمة الامينة هرفت كرم

راحة لنفسها وعزاء لاسرتها

✦ ✦ ✦

الذكرى السنوية الثالثة

لفقيد الشباب

صبرى وياض بدوى

بالزقايق . ثلاثة أعوام مضت

على رحيلك عزائنا انك مع

يسوع

اخوتك يوسف ، نادر،

سامى ، مكرم

خدام وخدامات التربية الكنسية
بكنيسة القديسة العذراء مريم

بجاردن سيمتى

يطلبون تعزيات السماء لخدامها

كاميليا وهزى ، ماجده وهزى

مدحت وهزى

لاانتقال عنهم إلى الفردوس

✦ ✦ ✦

كنيسة مار مرقس بمحذائق شبرا

الكنهنة والخدامات والخدام

والتربية الكنسية يودعون إلى

السماء أمينة أسرة اعدادى بنات

المهندسة هرفت كرم

يطلبون لنفسها نياحاً

ولاسرتها العزاء

✦ ✦ ✦

كنيسة القديسة العذراء بالقصيرين

كهنة ومجلس والتربية الكنسية

والشعب يودعون على رجاء القيامة

الاستاذ وديع باشا ميخائيل

رئيس مجلس الكنيسة (سابقاً)

ويطلبون له نياحاً وصبراً لأخيه

الدكتور منير وباقى أفراد

أسرته الكريمة

✦ ✦ ✦

خدام قرى إيبارشية الغربية

برعاية الانبا يوانس

يزفون للمجد والد القس مينيا

ونيس راجين لروحه نياحاً

والأسرة العزاء

✦ ✦ ✦

كنيسة الشهيد دميانة بالمحلة الكبرى

الكاهن والمجلس والتربية الكنسية

والشعب يودعون للأجداد

الساوية السيدة والدة حرم

القمص ميخائيل بشارة

ويطلبون لروحها النياح ولقدسه

والأسرة تعزيات السماء

الراهب القس ديسقورس الانبا
بيشوى خادم دير السيدة العذراء
بالجبل الشرقى بأخميم يودع على
رجاء القيامة عادم التربية الكنسية

اسحق انور

نياحاً لروح الطاهرة وعزاء للجميع

✦ ✦ ✦

الكلية الاكليريكية بالمتيا

تودع على رجاء القيامة والد

الاستاذ وحيه غالى

المعيد بالكلية وعزاء للأسرة

✦ ✦ ✦

كنت أميناً في القليل

فأقامك الرب على الكثير

كنيسة السيدة العذراء مريم بأخميم

كاهن وشمامسة وخدام وخدامات

التربية الكنسية يزفون للسماء

اسحق انور ابو عبيد

ويطلبون للأسرة عزاء سماثياً

✦ ✦ ✦

اجتماع الشباب والتربية الكنسية

بكنيسة ابي سيفين بأخميم يودعون

للصهاة الحادم اسحق انور

✦ ✦ ✦

التربية الكنسية لكنيسة الشهيد

دميانة بأخميم تودع للسماء أخميم

الحادم اسحق انور

✦ ✦ ✦

جمعية الشباب الارثوذكسى بأخميم

تنهى الحادم اسحق انور

✦ ✦ ✦

عائلة يعقوب عبده بركات واخواته

ببيللا يتقدمون بالشكر لقداسة

البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

والآباء الاساقفة الانبا بيشوى

والانبا بولا

ووكيل مطرانية كفر الشيخ

ووكيل دير القديسة دميانة

والآباء كهنة الايبارشية وشعب

دميانه ونبروه والمنصورة

والمحلة الكبرى والسنبلاوين

وشربين لمشاركتهم في مصابهم



قصة سريعة :

تسوية الاسبوع :

الأرنب الذكي . ١

ثعلب وذئب .. كانا يعيشان متجاورين في غابة يسكنها أرنب سمين .

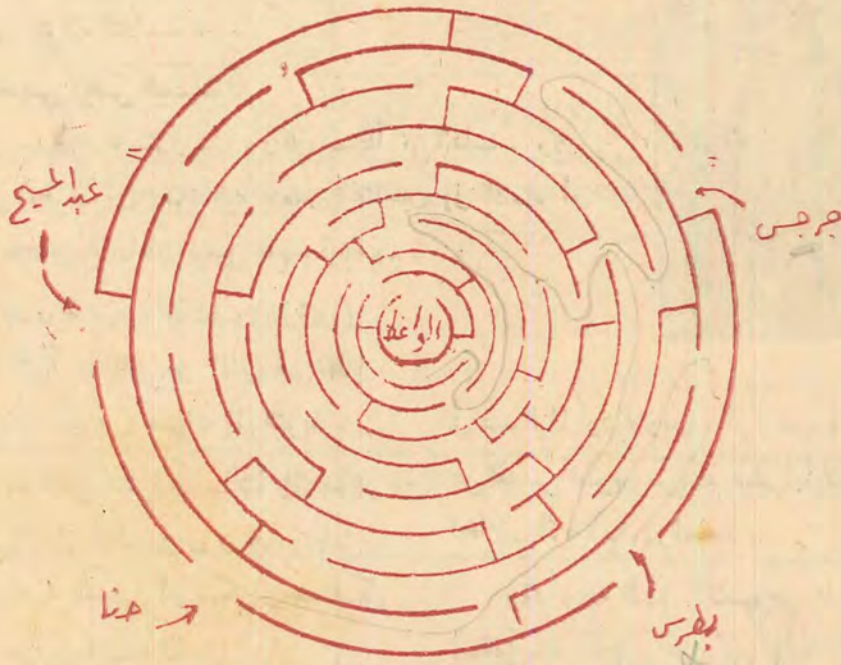
وكان كل منهما يطعم في أن يصيد الأرنب ويأكله وحده ، ولكنه كان يخاف أن يمنعه جاره عن ذلك الصيد ، أو يخطفه منه ، أو يشاركه فيه ..

وفي يوم قال الثعلب — بمكر — للأرنب : د أنت تعرف أن الذئب عدوى وعدوك فتعال نتفق على أن نكون صديقين متعاونين في محاربتة ، حتى إذا هزمتنا وقتلتنا ، استرحنا منه ، وصارت الحياة طيبة هنيئة لي ولك وحدنا ..

ولكن الأرنب كان ذكياً .. ففهم بسرعة حيلة الثعلب ، وقال له : د أنا أعرف أن الذئب عدوى وعدوك ، ولكني أخاف إذا ساعدتك في محاربتة اليوم وقتلتنا — أن تصبح أنت غداً سيدياً للغابة وحده . وعندئذ تطعمك قوة عضلاتك ، وحدة أنيابك وأظفارك ، وفرصة انفرادك بي — أن تهجم على لافتراسي ، فلا أجد أحداً يساعدي ضدك .. فابتعد عني واتركني وحدي ، لا شأن لي بك ولا بالذئب .. لأن كل ما يهمني هو سلامتي .



الطريق إلى الواعظ ..



- ◆ إذا بدأ كل من جرجيس وبطرس ووحنا وعبد المسيح في السير ، بسرعة واحدة من المحيط الخارجي ، حتى يصلوا إلى المركز ، حيث الواعظ الذي يسمعهم كلمة الله الحلوة . فهل يمكنك أن تحدد أيهم سيصل أولاً ؟
- ◆ **اوشاد :** لا تستعمل غير قلم الرصاص الخفيف ، المبرى جيداً ، في تحديد خط سير كل واحد ، لأن الجبر أو الكويبا قد يصدان منافذ الطرق .
- ◆ **انتظر الإجابة :** في العدد القادم ، إن شاء الرب وعشنا .

مع خطاباتكم :

- ◆ **إلى السيدة فايقة عبد الملك (والدة الطالبة نيفين ابراهيم) :**
ارسلني الخطاب عادياً على العنوان المباشر : مجلة الكرازة مطبعة الانبا رويس بجوار الكاتدرائية الكبرى . العباسية القاهرة : (وقد أعلننا منذ شهر أن مراسلات صفحة الأطفال لا تكون عن طريق صندوق بريد ٢٠١٨) .

- ◆ **إلى الصديق جورج داود نجيب (الاسكندرية) :**
وصلني خطابك قبيل عيد الغطاس . أشكر محبتك ليمجد اسم الرب . صأ اتصل — قريباً بإذن الله — بقداسة البابا لاتخاذ خطوات إيجابية وسريعة لإصدار صفحة للشباب ، فلم أعد أطيق السكوت على هذا المطلب الإجماعي الملح . أما صفحة الأطفال فقد أوصاني قداسة راعينا الحبيب — حين سلمني أمانة تحريرها — ألا أرفع بصمتها . فلذتركها بعنوانها وموضوعاتها ولنتجه بالشباب إلى صفحة خاصة . صل يا صديقي ليتحقق مطلبكم بسرعة (ارسل خطاباتكم على العنوان المباشر) .

نتيجة تسوية « أسماء مشهورة ، المنشورة بالعدد الماضي تظهر بالعدد القادم إن شاء الله .

رأى ...

الوسيلة

الوسيلة التي تصل بها إلى الخير ، ينبغي أن تكون وسيلة خيرة .

لا تصل إلى الخير بطريقة خاطئة ، وإلا تكون قد مزجت بين النور والظلمة في عمل واحد !

أو يكون طريقك إلى الله ، ليس هو الله نفسه ...

وإن أردت أن تقاوم الشر ، قاومه بطريقة بارة مقدسة .

أما إن قاومته بطريقة خاطئة ... فحينئذ يكون هو قد غلبك ، بينما يقول الكتاب : لا يغلبك الشر بل أغلب الشر بالخير ، (رو ١٢ : ٢١) .

بطرس الرسول : أراد أن يدافع عن المسيح ، بأن قطع أذن العبد ، فوبخه المعلم الصالح ، لأن الوسيلة ليست صالحة .

ويعقوب ويوحنا لما رفضت الرب إحدى مدن السامرة ، قال : انشاء الرب أن ينزل نار من السماء ... فوبخهما الرب ، لنفس السبب . الغيرة المقدسة صالحة ، ولكن وسيلتها هنا لم تكن صالحة .

تقووا الوسائل إذن ، لتكون خيرة .

عجبت لهؤلاء

روح الرب !

عجبت لكل من يتحمس لفكرة ، ويدفعه دافع داخلي قوى ، يقول : روح الرب قد دفعني . روح الرب تكلم داخلي ! ليس كل هاتف داخلي ، هو من الله . إذ توجد كثير من الدوافع البشرية ، كما توجد حروب تحارب الانسان في داخله !

منظمة الانبا رويس ت ٨٢٠٦٨١

اشهر تلاميذ القديس الانبا أنطونيوس



في عهد البابا أرشيلوس . ثم تهرب متتلذذاً على القديس أنطونيوس ، ثم صار أباً لإحدى الجماعات الرهبانية في الصعيد .

وقد رسمه البابا أنطونيوس الرسول أسقفاً سنة ٣٣٠ م على تمي (حالياً تمي الامديد — مركز السنبلارين بالدقهلية) . وظل سراييون على صلة بأبيه الروحي القديس أنطونيوس حتى بهدسيامته أسقفاً . [أنظر كتاب «قديسون بأمم سراييون» للراهب سراييون الانبا بيثوى]

الانبا بيساريون :

وكان راهباً بسيطاً جداً نقي القلب ، مثل القديس بولس البسيط . وقد سجل له بستان الرهبان كثيراً من القصص .

الانبا يوسف :

وهو الأب الكبير المتواضع الذي قال له القديس الانبا أنطونيوس : «طوباك يا أنبا يوسف ، لأنك عرفت الطريق إلى كلمة : لا أعرف» .

الانبا شيشموى :

وينطق اسمه أحياناً «الانبا سيصوى» . وقد قضى سنوات في جبل أنطونيوس . وكان متواضعاً ، لا يجب أن يأمر أحداً . وهو الذي سمعه يجاهد ساعة فواته ، طالباً فرصة ليتوب ! ...

من أحداث التاريخ

من الصعب أن نحصى تلاميذ هذا القديس العظيم ، الذي كان كل معاصريه من الآباء من تلاميذه . ولكننا هنا نقصر على أشهر هؤلاء التلاميذ .

القديس بولس البسيط :

ترهب وعمره ستون سنة ، وكان بسيطاً نقي القلب . وكان القديس أنطونيوس يهد إليه ببعض المحتاجين إلى الشفاء أو المصروعين من الشياطين ليصلي عليهم فيشفاهم . وكانت له موهبة الكشف (الرؤى) . وكثيراً ما كان يميز الذين لهم خطايا ، ويقودهم بحنوه وصلواته إلى التوبة .

وقد قضى سنوات ساكناً إلى جوار القديس الانبا أنطونيوس في نفس الجبل ، إلى أن أمره القديس أن يسكن وحده لكي يختبر حروب الشياطين .

القديس مقاريوس الكبير :

حضر إلى الانبا أنطونيوس فألبسه الاسكيم وزوده بنصائحه الروحية . وقال عنه : إن قوة عظيمة تخرج من هاتين اليدين ،

القديس بثنوده :

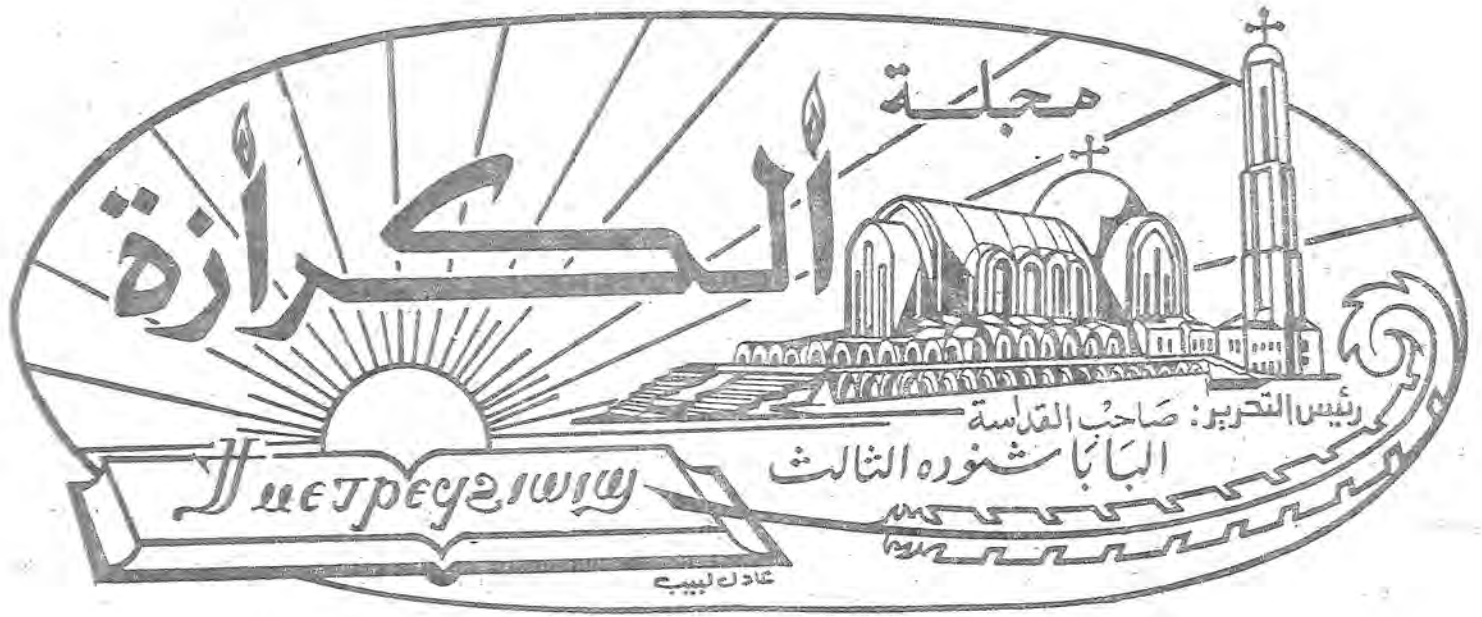
وهو رئيس أديرة الفيوم . وقد أرسل إليه القديس الانبا أنطونيوس الرسالة العشرين من رسائله .

القديس ايلاريون :

وهو مؤسس الرهبنة في سوريا . وقد تتلذذ على يد القديس أنطونيوس ، الذي كان يحبه جداً ، ويقول لكل من يأتيه من سوريا : لماذا تأتون إلى ؟ عندكم الانبا ايلاريون .

القديس سراييون :

وهو أسقف تمي الشهير . وكان من علماء اللاهوت في أيامه . وقد تولى إدارة مدرسة الاسكندرية اللاهوتية



مدير المجلة : د . راضى عبدالنور
 نائب رئيس التحرير : نيافة الأنبا بيشوى
 سكرتير التحرير : ٩ - رشدى السيسى
 ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ١٨ - ٢٠
 مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة

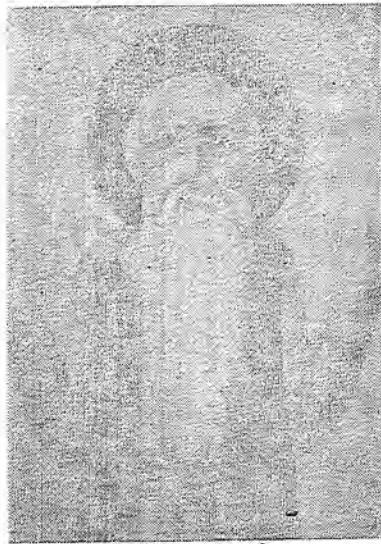
(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٦ فبراير ١٩٨١ - ٢٩ طوبة ١٦٩٧ (العدد السادس) الثمن ٥ ملجا

عيد أول السواح

كان القديس الأنبا بولا أول من اختط هذا الطريق . وقد زاره القديس الأنبا أنطونيوس ، وعرف سيرته وكتبها ، وكفنه . ونحن لا نعرف سوى الإطار الخارجى لحياة الأنبا بولا ، كيف بدأ ، وكيف رحل عن عالمنا . أما حياته كلها ، خلال ثمانين سنة في الوحدة ، فإنها قدس أقداس مع الرب . في كل ما حوت من صلوات وتأملات ومشاعر روحية مقدسة .

هذا القديس ذو الثوب الليفى ، الذى اهداه للقديس البابا أنثا - يوس قتيبارك به ، هذا القديس الذى كان يعوله الرب بنصف خبزة كل يوم يقتات بها .

هذا القديس الذى كان يخاطبه القديس الأنبا أنطونيوس بعبارة « يا أبى » ... لم تكن الأرض مستحقة أن يطأها بقدميه ، وبصلواته كان ينزل الله المطر على الأرض . وكان عند الله اعق روحاً وأعلى درجة من القديس الأنبا أنطونيوس . سنحدثك في هذا العدد عن السواح ،



عاشرا تأمّن في البرارى والقفار ، لا يعرف أحد أين هم ، وربما لا يعرفون هم أيضاً أين يوجدون !

وهكذا انشردوا بالرب انفراداً كاملاً ، في حياة وحدة مطابقة ، تنقت فيها حواسهم من المناظر والسماعات ، وتنقت فيها عقولهم من الأفكار والأخبار ، وتنقت قلوبهم من المشاعر الخاطئة . وعاشوا في حياة الصلاة الدائمة ، والتأمل ، والتسبيح .. كالملائكة .

إن كان شهر طوبه المبارك قد حفل بأعياد كثير من القديسين ، مثل مكسيموس ودومادوروس (١٤ ، ١٧ طوبه) وابرام وجورجى (٩ طوبه) والامير نادرس (١٢ طوبه) والقديسة دميانة (١٣ طوبه) ، ٤٩ شيوخ شهيدت (٦ طوبه) بالإضافة الى عيد القديسة العذراء (٢١ طوبه) وعيد القديس أنطونيوس الكبير (٢٢ طوبه) .

فإن شهر أمشير بالإضافة الى قديسيه يبدأ بالقديس الأنبا بولا أول السواح (٢ أمشير - الموافق ٩ فبراير) .

والسواح في الكنيسة يمثلون طهفة رهبانية ، هي اعق درجات الرهبنة وهذا ، ولكنها مع ذلك اقلا شهرة .

لأن هؤلاء الملائكة - السواح - كانوا كل شىء ، زهدوا الشهرة أيضاً . وكان الواحد منهم يعيش ٥٠ أو ٦٠ سنة لا يرى وجه إنسان . فلا يتصل بهم الناس لنوال البركة ، أو للحصول على كلمة منقمة ، ولا حتى للزيارة ...

اجتماع لقادة الشباب في الخرطوم



سافر نيافة الانبا باخوميوس إلى الخرطوم مساء الثلاثاء ١/٢٧ وسافر يوم الخميس نيافة الانبا موسى، ثم الدكتور مكرم مهني، لحضور اجتماع لخدمة الشباب بمقدده في الخرطوم مجلس كنائس الشرق الأوسط. تستغرق الاجتماعات حوالي أربعة أيام.

ندوة عن الكنيسة والخدمة الاجتماعية،



تقيم مطرانية القلوبية ومركز قوبسنا ندوة عن الكنيسة والخدمة الاجتماعية يوم الثلاثاء ٢/٣ برعاية نيافة الانبا مكسيموس مطران الإيبارشية، وتحت إشراف صاحبى نيافة الخوارى أبسكوبس: الانبا ايساك، والانبا مرقس.

ويحاضر في هذه الندوة أصحاب النيافة: الانبا صموئيل أسقف الخدمات، والانبا يمين أسقف ملوى، والانبا مرقس الخورى أبسكوبس. وتبدأ الندوة بالقداس الإلهى الساعة صباحاً، وذلك في كنيسة القديس اثنا سيوس الرسول بقلوب المحطة.

لجنة من المستشارين لقضايا المطرير كويت

في جلسة المجلس الملى العام بتاريخ ١٩٨١/١/٢٢ تقرر إسناد الاشراف على قسم الشئون القانونية بالبطريركية إلى لجنة مكونة من أربعة من المستشارين المتطوعين هم: المستشار ايديب بنى، المستشار عبد الله بيساوى، المستشار فوزى شانودى، المستشار ملك مينا...

كاهن جديد بالقزايق

نيافة الانبا ياكوبوس أسقف القزايق ومينا القمح قام بسيامة الشماس سامى سدرو (من خدام كنيسة مار مرقس بشبرا) كاهناً على كنيسة مار جرجس بالقزايق باسم القس تادرس، وذلك يوم الجمعة ١٩٨١/١/٣٠.

أول قداس يوم العيد من ١٢ عاماً

طلب شعب مينا بوليس بأمرىكا الأب الراهب القس باخوم الانبا بيشوى المشرف على دير الانبا انطونيوس بكاليفورنيا، ليصلى لحم ايلة عيد الميلاد، فسافر إلى هناك. وكان أول قداس قبطى يقام في ليلة عيد الميلاد لابنائنا هناك منذ ١٢ عاماً، لأن الآباء السكينة الذين يتنارون لان الخدمة في مينا بوليس، يكوونون في كياتهم في هذه المناسبة.



البابا يستقبل كهنة القلوبية

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٨١/١/٢٩ الآباء كهنة القلوبية ومعهم أصحاب النيافة الانبا مكسيموس، والانبا ايساك، والانبا مرقس، في اجتماعه الشهرى معهم. وتحدث معهم في موضوع روى

البابا في دير البراموس

توجه قداسة البابا إلى دير البراموس العاصر في الساعة السابعة من صباح الثلاثاء ٨١/١/٢٧ حيث قام بسيامة خمسة من الآباء الرهبان الجدد بأسماء: ايسيدوروس، سارافا، بنيامين، ايليا، أمونيوس. واشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة، الانبا أرسانيوس رئيس الدير والانبا صرابامون رئيس دير الانبا بيشوى، والانبا باخوميوس، والانبا بولا، مع كهنة الدير ورهبانه. ثم تفقد قداسة البابا أعمال التعمير في الدير، وافتتح مبنى الضيافة الجديد، وأعجب بقاعاته المتعددة، وبأماكن المبيت، مع أناقاة المبنى ونظافته. كما تفقد الترميم الجديد في كنيسة يوحنا المعمدان.

اجتماع أسبوعى للبابا في مصر الجديدة

تقرر أن يعقد قداسة البابا اجتماعاً أسبوعياً كل يوم خميس (السابعة مساء) في كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة (شارع كليوباترا) ابتداء من يوم الخميس ٢/٥. وبدأت الاستعدادات التهيئة المكان. والاجتماع عام لخدمة كنائس مصر الجديدة.

منهج ودورة تدريبية لإعداد الخدام

استقبل قداسة البابا في الدير لجنة التربية الكنسية المنبثقة من مجلس كنائس حى مصر الجديدة، ومعهم صاحباً النيافة الانبا رويس والانبا موسى، وناقش معهم المنهج المقترح للدورة التدريبية التى تقام لإعداد الخدام في مصر الجديدة، على مدى سبعة شهور، كل يوم جمعة ظهراً، ابتداء من الجمعة ٨١/٢/٦ حيث يفتتحها قداسة البابا بنفسه، ويتولى تدريس الجانب اللاهوتى فيها، ويشترك في التدريس جماعة من الآباء الأساقفة وكبار الخدام، بجدول سيعلمن في كنائس مصر الجديدة إذا نجح هذا المنهج يمكن تعميمه في القاهرة والألكندرية والايبارشيات، كما هو أو بعد إدخال ما يلزم من تعديلات.

✦ أعاد قداسة البابا تشكيل مجلس كنيسة العذراء والملوك بالزهراء على النحو الآتي :

م. لويس نسيم رئيساً ، الأستاذ وايم باخوم أميناً للصندوق ، م. رشدي نصيف اشنون العبارة ، والدكتور عياد رياض لمدارس التربية الكنسية .

كما عين جناب القس صرابامون عطيه مشرفاً روحياً للمجلس .
✦ سافر نيافة الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف إلى سويف لحضور اجتماع لمجلس الكنائس العالمي .

✦ حضر إلى القاهرة مساء الاحد ١/٢٥ القمص يوحنا البراموسى كاهننا في النسا ، ليقضى فترة روحية في الدير .

✦ جناب القمص ابراهيم عزيز كاهننا في بلفلور بلوس انجلوس ، يخدم حالياً كنيسةنا في دنفر بكورادو وتطلب لها كاهناً متفرغاً يخدمها مع كنيسة سانت لويز وأنديانا أيضاً .

✦ أصدرت إبيارشية المنيا وأبو قرقاص كتاباً جديداً باسم « الكتاب المقدس معجزة » يعرض لنواحي الاعجاز المتعددة في الكتاب

خوري أبسكوبس قويسنا

نيافة الانبا إيساك خوري أبسكوبس قويسنا قام ببعض الاعمال العمرانية في الإبيارشية التي يشرف عليها منها :



١ - بناء مقر إلى جوار كنيسة مار جرجس بقويسنا ، مع عمل ديكورات ورياض للكنيسة ، وبناء بيت للوقوف إلى جوارها .

٢ - تركيب حجاب هيكل على الطراز القبطي القديم ، في كل من كنيسة مار جرجس ببلتان ، وكنيسة مار جرجس بابنيس .

٣ - عمل بيت للخلوة في كل من كنيسة العذراء بكوم اشفين ، وكنيسة مار جرجس بابنيس ،

٤ - إعادة بناء وتوسيع بعض الكنائس .

٥ - بناء شقتين وخمس غرف وتأنيثها في كنيسة العذراء بكفر عبده ، تصلح أن تكون بيتاً للتكريس أو بيتاً للخلوة ...

مراه كنيسة الأقباط في سياتل

جاءنا من كاهننا في سياتل بأمريكا ، الاب الراهب القس رويس الانطوني أنه تم شراء كنيسة الأقباط بمبلغ ١٧٢٥٠٠ دولار، دفع منه خمسون الف دولار ، على أن تسلم الكنيسة الأقباط في ١/٢/٨١ . وستجرى في المبنى التعديلات اللازمة حسب الطقس القبطي .

(١٣٤)

عنصر الاستمرار



في الحياة الروحية ، من المهم جداً : عنصر الاستمرار فن السهل أن يبدأ إنسان علاقة مع الله . ولكن هل يستطيع أن يستمر أم لا ؟ إن الغلاطين بدأوا بالروح ولكنهم لم يستمروا ، فكملوا بالجسد (غل ٣ : ٣) . وديماس خدم مع بولس الرسول ، ولم يستمر ، وتركه لأنه أحب العالم الحاضر (٢ تي ٤ : ١٠) .

ما أسهل أن يحيا الانسان في حياة المحبة لفترة معينة . لكن المهم أن يستمر ، لأن الرب قال لملاك كنيسة أفسس « عندى عليك أنك تركت محبتك الأولى ، (رؤ ٢ : ٤) . ولذلك قال الرب « اثبتوا في محبتى » .

البدا سهل ، ولكن القوة في الاستمرار . قال مار اسحق : كل تدويب لا تثبت فيه ، يكون بلا ثمر .

ان الشيطان إذا وجدك قد بدأت في عمل روحي ، يبذل كل جهده لكي يتمكن عنه فلا تستمر فيه . ولذلك فإن عنصر الاستمرار في العمل الروحي ، يحتاج منك إلى جدية وإرادة وعزيمة قوية وضبط نفس ...

والاستمرار يدل على صدق الرغبة في الحياة مع الله . كما أنه يمطي الخبرة الروحية .

ذلك لأن الإنسان كلما استمر في فضيلة معينة ، فإنه يدرك بالوقت ابعادها وحروبها والمعطلات التي تقف أمامها ، وكيفية الانتصار على كل ذلك . وهذا تكون له خبرة بالطريق الروحي ، ودراية بحروب الشياطين فيه .

ومن أجل هذا الاستمرار ، قال الرب « من يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص » ذلك لأن البدايات الطيبة ليست كل شيء ، فقوتها انها تستمر حتى المنتهى ، حتى الموت .

لذلك قال الرسول « انظروا إلى نهاية سيرتهم ، وتمثلوا بايمانهم » (عب ١٣) . فمظمة هؤلاء القديسين انهم استمروا في الامانة للرب إلى نهاية سيرتهم .

إن بدأت في عمل روحي ، ووجدت أنك لم تستمر فيه ، ابحث عن السبب وعالجه . ربما تكون قد بدأت بمستوى فوق طاقتك . لذلك قال القديسون « عمل قليل مستمر ، خير من عمل كبير يتقطع بعد حين » ...

٦ - ولو أخذت الترجمة الانجليزية Elias لكان عدد أرقامها ١٤٥ ، وتمه هكذا

E L I A S
5 30 9 1 100 = 145

٧ - اذن فاسم ايليا النبي ارقام حروفه ٦٢ بتشديد الياء ، ٥٢ بغير تشديد . وهو الياس باليونانية ورقم حروفه ١٠٢ ، والترجمة الانجليزية واشباهاها ١٤٥ وكل هذا لا علاقة له بالرقم ٥٣ .

٨ - ومع ذلك فرقم ٥٣ يمكن أن تدخل فيه أسماء عديدة مثل ديجول ، لييا ، مجاهد ، ماجده ، كالب (زميل يسوع بن نون)

ديجول	د	ي	ج	و	ل
	٤	١٠	٣	٦	٣٠ = ٥٣
لييا	ل	ي	ب	ي	ا
	٣٠	١٠	٢	١٠	١ = ٥٣
مجاهد	م	ج	ا	هـ	د
	٤٠	٣	١	٥	٤ = ٥٣
ماجده	م	ا	ج	د	هـ
	٤٠	١	٣	٤	٥ = ٥٣
كالب	ك	ا	ل	ب	
	٢٠	١	٣٠	٢	٥٣ =

٩ - وتركيبة الاسماء وتوفيقها على الارقام تسلية لطيفة يمكن أن نخرج منها بعشرات الاسماء ، ولا تدل من جهة الوحي الإلهي على شيء .

١٠ - كذلك لا يمكن أن يكون ايليا النبي شخصا آخر يأتي بعد اجيال ، وإلا كان ذلك لونا من تقمص الارواح ، وهو من معتقدات الفلاسفات والديانات الوثنية .

هل التجسد فيه تحيز؟

سؤال

هل تجسد الرب ، معناه إن الرب صار يحده حين معين بيتا الله غير محدود .

الجواب

كلا . فالله لا يتحيز ، أي لا يحده حين . وهو عندما تجسد ، كان بالجسد في مكان تجسده ، وباللاهوت غير المنظور في كل مكان ، في السما . والارض وما بينهما .

ولكي تقرب المعنى إل الأذهان ، نقول : إن الله كان يكلم موسى على الجبل ، ومع ذلك كان يملأ الكون كله . هكذا كان يعظ الناس على الجبل ، وهو باللاهوت في كل مكان . وكل مكان أيضاً لا يحده ..



ايلياء والرقم ٥٣

سؤال

سمعت أن اسم ايليا النبي كما ورد في انجيل متى ، هو (ايلياء) ومجموع أرقامه بترتيب أبجد هوز حتى كلبن هو ٥٣ وهذا الرقم يدل على اسم مجموعته ٥٣ أيضاً يأتي فيما بعد . فاصحة هذا الكلام .

الجواب

١ - ايليا النبي شخص حقيقي وليس ومزا . هو النبي العظيم الذي عاش أيام آخاب الملك وبكته على وثنيته (١ مل ١٨ ، ١٩) . وكان ناسكاً زاهداً يهيمش متوحداً على جبل الكرمل . وهو أيضاً الذي ظهر مع المسيح وموسى النبي على جبل طابور في معجزة التجلي . وكان تلميذه هو اليشع النبي . وكان اليهود ينتظرون مجيئه . فلما جاء السيد المسيح ظنوه ايليا . ولما جاء يوحنا المعمدان ظنوه ايليا .

٢ - اسم هذا النبي هو ايليا وليس ايلياء . وكلمة ايليا مشتقة في كلمة إيل بالعبودية ومعناه الله . ومكان بيت ايل (تك ٢٨) معناه بيت الله . واسم ايليا معناه الله إلهي أو يهوه .

٣ - واسم ايلياء اسم خيالي تخنوع ، لا وجود له في أي دين ، اضيفت اليه الهزة لمحاولة توفيق الرقم ١١ .

٤ - التوراة كتبت باللغة العبرية . وفيها الاسم ايليا بتشديد الياء . وإن أردنا جمع هذا الاسم هكذا نجده ٦٢ ومن غير التشديد يكون ٥٢ . وترقيم الحروف هكذا .

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠
ف	ص														

٥ - أما الانجيل فكتب باليونانية . وورد فيه اسم ايليا النبي (الياس) . وعدد أرقامه ١٠٢ وليس ٥٣

ا	ل	ي	ا	س
	١	٣٠	١٠	٦٠ = ١٠٢

وكذلك ورد اسم هذا النبي (الياس) في القرآن [الانعام ٨٥ ، الصفات ١٢٣] - وعده ١٠٢ كما قلنا .

شرح قانون الإيمان - ٩ -

تحدث قانون الإيمان عن كل اقنوم من الاقنوم الثلاثة . ثم تحدث عن الكنيسة التي تنقل هذا الايمان إلى الناس ، وتثبيتهم فيه . فذكر إنها كنيسة واحدة مقدسة ثم

جامعة :

أى تجمع الكل . كل الكنائس المحلية ليست جزراً منفصلة في محيط العالم الواسع ، إنما الكل معاً في كنيسة واحدة تجمعهم ، تجمع اليهود والامم ، تجمع كل الاجناس والشعوب .

وقد ظهرت هذه الكنيسة الجامعة بصورة واضحة في المجامع المسكونية التي ضمت أساقفة من كل إبيارشيات العالم كله . وفيها قالت الكنيسة الجامعة تعاليمها واحداً لكل .

رسولية :

أى أسماها الرسل ، وهي قائمة على تعليم الرسل . وآباؤنا الرسل أخذوا من السيد المسيح نفسه ، وتعلموا جميع الامم ، ليس بكلامهم هم ، إنما بكلام المسيح الذي قال لهم « وعلموهم ما أوصيتكم به » (متى ٢٨ : ١٩ ، ٢٠) .

وتأسيس الكنيسة على تعليم الرسل وكرازتهم هو تعليم كتابي يؤيده قول الرسول « مبنين على أساس الرسل والانبياء ، ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية » (اف ٢ : ٢٠) .

أخذ الرسل من المسيح وتعليمهم للناس ، واضح من قول بولس الرسول . تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً ... (١ كور ١١ : ٢٣) .

فتعليم الرسل اذن هو تعليم الله ، صلوه للاجيال

القديس بولس مثلاً أخذ من الرب ومن الرسل ، وسلم لتيموثاوس . وقال له . وما سمعته منى بشهود كثيرين ، أودعه اناساً أمناء ، يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً (٢ تي ٢ : ٢) .

وهذا التسليم الرسولي هو « التقليد » او « التقليد الرسولي » . رسولية الكنيسة ، تدل على قدمها ، وعلى يتابعها الاصلية . وتدل على ان الكهنوت الذي فيما تسلسل من المسيح الى الرسل الى الآبا الأول ، إلى يومنا هذا ، نفس النسخة المقدسة ووضع اليد . وهذا يعطى المؤمنين ثقة واطمئناناً .

الكنائس المتكونة حديثاً ، من الفروض أن تأخذ شرعيتها من كنيسة رسولية قديمة ، فلا تكون من صنع بشر ...

إن بولس الرسول نفسه ، مع دعوة المسيح المباشرة له هو وبرتابا ، أرسلهما الروح القدس إلى الرسل . فصلوا وصاموا ووضعوا عليهما الايدى ، ثم أطلقوهما للخدمة (أع ١٣ : ٣ ، ٤) .

وهكذا أيضاً إن قيل إن الله جلس على عرشه ، فهذا ليس معناه إن الله تجسز على عرشه فعرشه هو كل مكان يتمجده به ، والسماء والارض لا تسعانه .

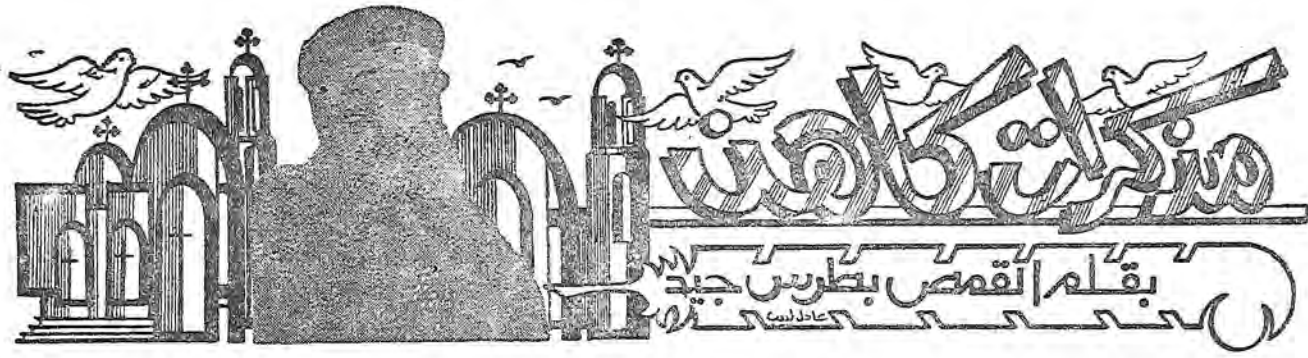
فإنه قيل كيف إنه انتقل من مكان إلى آخر .

يقول إنه عندما كان في اورشليم مثلاً ، كان فيها بالجسد ، وكان بلاهوته غير المنظور في كل مكان . وحينما انتقل إلى كفر ناحوم ، كان الناس بالجسد ينظرونه هناك ، بينما كان في كل مكان آخر بلاهوته غير المرئي .

القديس مرقس الرسول

كان القديس مرقس الرسول شاباً صغيراً وقت صلب السيد المسيح . يقبل عنه على الأقل ١٤ سنة . إذن وقت استشهاده سنة ٦٨ م كان عمره ٤٤ سنة وهذا يكون قد بدأ عمله الكرازي في الثلاثينات والاربعينات من عمره . ويكون صورته كشيوخ بلحية بيضاء ، صورة لا تمثل شخصيته في التاريخ .





مواقف وطرائف .. !

هناك مواقف رائعة ورد ذكرها في الكتاب المقدس ، تتميز بالمرورة وعمل الخير : موقف داود .. وقد اشتد عليه العطش ، فيذهب بمض رجاله إلى جيش الأعداء ، وقد خاطروا بحياتهم ، فيحضرون له كوب ماء .. فيسكبها على الأرض ويظل بعطشه .
ويقول : إن هذا الماء هو دماء هؤلاء الرجال ... (٢ صم ٢٣ : ١٧)
✠ موقف أرملة فقيرة لا تملك غير قليل من الدقيق وقليل من الزيت تصنع كعكة لنفسها ولإبنتها وتموت بسبب المجاعة ،
بأيتها إيليا النبي فتفضله على نفسها ... (مل ١٧ : ١٤)
✠ موقف أرملة مدممة ، تملك فلسين ، مما كل معيشتها ، فتدفعهما في الخزانة ، فيقول الرب هذه المرأة دفعت أكثر من جميعهم .

لماذا عاد للكنيسة :

خرج الأب الكاهن ، يقصد طريقاً ، يؤدي فيه مهمة عليية ، وبعد أن سار في الطريق إلى منتصفه ، أحس بحاجة ملحة أن يغير طريقه ، ويعود أولاً إلى الكنيسة ، لأنه لم يكن يحمل تقوداً على الإطلاق وتذكر أنه في اليوم السابق ، سلمه أحد أفراد الشعب مبلغاً ، وأوصى أن يكون في الحفء ، ويسلمه لأمره محتاجة وقد تركه الأب الكاهن في الكنيسة في ظرف مغلق .

وحالما عاد الأب الكاهن التقى به شخص قادم من إحدى مدن الوجه البحري .. يحمل توصية .. وذكر قصته في اختصار تام .. كان يشتغل ببيع الخضروات ومرضى مرضاً طويلاً ، فباعت الزوجة كل ما يملك .. لتنفق عليه في مرضه وتنفق على الأطفال .. كان صادقاً في كل كلمة .. كان يبدو منكسراً حزيناً من النفس . سلمه .. الأب الكاهن الظرف بما فيه في الحال .. !

ويعود ونسأل : لماذا عاد الأب الكاهن إلى الكنيسة ، ولماذا سلمه المتبرع الظرف في اليوم السابق .. كلها مواقف .. دبرها الله لا تحلو من طرائف .. 11٤

ويلتقي صاحب العمل به ذات يوم ، ويسأله عن حاله ، فيقول له : خير حال ..
ويسأله عن المراتب ، وهل هو راض به .
فيقول : خير رضى .. ويقول : إن العمل في حد ذاته لا يهمني كما يهمني وجودي بالقرب منك ، أكتسب الكثير .. من خلقك الكريم ...

فيعود صاحب العمل ويسأل : وهل يكفي المرتب نفقاتك ؟

فيجيب هذا الابن .. إن المراتب أرسله له لأمي ، ليساعدها في تربية اخوتي الصغار .
ويأتي ل الشهر بمفاجأة لا تخطر الإبن على بال ، يسلمه صاحب العمل مظروفاً ، ويفض المظروف ، ويجد فيه رسالة قصيرة ، من صاحب العمل ، وشيكاً قيمته ١٦٠ جنياً يقول له صاحب العمل في الرسالة : أقدم لك ٨٠ جنياً لك ، ٨٠ جنياً التي ترسلها لوالدتك وأرجو قبول هذه الهدية المتواضعة مع وافر الشكر .. 11٤

ويعود ، ويعجز القلم ، للمرة الثانية ، عن تصوير هذه المشاعر النبيلة والأخلاق الكريمة .. التي تنطوي عليها قلوب خيره ، ونفوس محبة للخير ، والله .. !

مواقف خالدة :

تحملت أمه في سبيل تعليمه الأهوال ، واجتازت ظروفًا قاسية ، كان كل أملها أن تراه ناجحاً في الحياة ، وقد أتم تعليمه ، واستقر في وظيفة مرموقة ، وكان من نبل الأم ، أنها أحفت عن أبنها ما تعاتيه ، فشكأت تستجيب لكل مطالبه في الجامعة ، رغم ضيق ما في يدها ، وكانت تخلو إلى نفسها وتبكي بكاءً مرأ .. ولتلقى بابنها وتبتسم في وجهه ، لتبتسم له الحياة .. 1٤٠

هل هناك قلم يستطيع أن يصور مشاعر الأم .. وهل هناك لغة تعبر عن حب الأم .. لا أظن ذلك ! إن حب الأم صورة مصغرة من حب الله الذي قال : كإنسان تعزبه أمه أنا أعزبكم يقول الرب .. .

ويقبل الابن على الدراسة ، ليقرح قلب أمه بنجاحه ، ويظل يحرز قصب السبق ، ويستمر متفوقاً .. ويتخرج في الجامعة ، ولكنه يفضل أن يعمل في عمل حر ، إلى جانب عمله ، كهيد في الجامعة ، ومن ترتيب الله أن يعمل في .. مكتب هندسي عند رجل خير .. يقدم له ٨٠ ثمانين جنياً شهرياً عن عمله معه ، في وقت فراغه ...

اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة

اجتمعت اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة ، في صباح
وم الخميس ٢٩/١/٨١ ، وقررت ما يأتي :

- ١ - عمل حصر للكنائس المهتمة والكنائس التي تحتاج إلى ترميم ،
وخاصة في مصر القديمة ، وفي الخليج ، وحارة الروم ، وحارة زويلة .
- ٢ - دراسة ما يلزم لإعادة بناء كنيسة مارجرجس بحارة الروم .
- ٣ - دراسة الوضع الأثرى السابق لكنيسة العذراء بقصرية
الريحان ، حتى تقام على نفس الصورة التي كانت عليها من قبل .
- ٤ - زيارة الكنائس القديمة المحتاجة إلى ترميم والاتصال بالقائمين
عليها لتنسيق العمل .
- ٥ - فتح حساب في البنك لهذه اللجنة ، يوضع فيه ما قدمه
قداسة البابا من تبرعات وصلت إليه ، وما وصل جريدة وطني من
تبرعات ، وما سوف يصل من تبرعات في المستقبل . على أن تصل هذه
التبرعات إلى اللجنة مباشرة بالمقر البابوي .

٦ - من جهة تشكيل هذه اللجنة ، فقد تشكلت برئاسة قداسة
البابا وعضوية اللواء توفيق اسحق وكيله ، اللواء عبده اسحق
مسئولا عن الأعمال الهندسية ، ويختص كلاهما بالتوقيع على الشيكات .

الدكتور حشمت مسيحة مسئولاً عن الناحية الأثرية

الأستاذ نبيه كامل داود مسئولاً عن الدراسات التاريخية

الأستاذ عادل روفائيل مراقباً مالياً

الأستاذ مسعد صادق سكرتيراً للجنة

وقررت اللجنة ضم المهندس عبده قام ، كمسئول عن المحاسن
واعتبر القس أنطونيوس جرجس ممثلاً لكنائس حارة الروم
وقد تغيب الأستاذ أنطون سيدهم عضو اللجنة لسفره في الخارج
٧ - وتقرر ضم العضو المسئول عن التعمير في كل كنيسة قديمة
محتاجة إلى التعمير ، ليكون ممثلاً لكنيسته في اللجنة .

كنيسة العذراء بالوجوه بشبرا

وقع قداسة البابا يوم الخميس ٢٩/١/٨١ (عيد نياحة العذراء) عقد
شراء المنزل شرقي كنيسة القديسة العذراء بالوجوه بشبرا وأوقفه
على الكنيسة لمشروع التوسيع وجمع الخدمات .

مطلوب عمال

تعلن بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة بالانبا رويس
عن حاجتها إلى عمال وخفراء للعمل بالبطريركية ومرافقها ويشترط
الانتهاء من أداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها وتقديم الطلبات
على النموذج الخاص بذلك بسكرتارية الديوان البطريركي وذلك في
ميعاد غايته آخر فبراير سنة ١٩٨١ .

مؤلفات القمص سرجيوس

(بقية مقال صفحة الغلاف)

قام بتأليف كتاب « تفسير الاناجيل مع تعاليم ومواظ »
في عشرين جزءاً ، ضمنه كثيراً من المواظ التي ألقاها خلال أكثر
من أربعين عاماً . وقد صدرت ثلاثة أجزاء من هذا الكتاب .

وقد كتب مقالات يحارب فيها بدعة اباحة الطلاق لأسباب عديدة
كما يخالف نص الانجيل .

وأصدر سبعة كتب في العقيدة المسيحية بعنوان :

- ١ - سر المائدة ٢ - نسط الله ، ولاهوت المسيح
- ٣ - التثليث والتوحيد ٤ - حول حقيقة صلب المسيح وموته
- ٥ - هل تحرفت التوراة أو الانجيل
- ٦ - هل تنبأت التوراه عن المسيح
- ٧ - هل تنبأت التوراة أو الانجيل عن غير المسيح

وله كتاب « نظمي لوقا في الميزان »

نياحة القمص سرجيوس :

تنتج يوم السبت ٥ سبتمبر ١٩٦٤ عن واحد وثمانين عاماً
بعد حياة حافلة بالصراع وبالإنتاج .

وكان رحمه الله إنساناً شجاعاً ، ذكياً ، قوى الحجج ، صامداً ...

عيد الانبا أنطونيوس في أمريكا

اجتمع ثمانية من الآباء الأقباط ممماً في دير القديس الانبا
أنطونيوس بكاليفورنيا بمناسبة عيد القديس ، هم الآباء الموقرون :
القمص ابراهيم عزيز ، والقس أنطونيوس حنين ، والقس بيثوى
غبريال (من لوس أنجلوس) والقمص شنوده الانبا بيثوى (شيكاغو)
والقمص أشعيا ميخائيل (سان فرانسيسكو) والقس مرقس الأسقيطي
(هيوستن) والقس رويس الأنطوني (سياتل) والقس باخوم
الأسقيطي (من نفس الدير) .

وكان لقاء مفرحاً اشتركوا فيه جميعاً في محبة القديس أنطونيوس
والاحتفال بعيده في أرض الغربة بأمريكا .

التلفزيون الألماني يسجل للكنيسة القبطية

جاءنا من جناب القس شنوده دوس كاهننا في ألمانيا ، أن
التلفزيون الألماني سجل برنامجاً عن الكنيسة والمركز القبطي يذاع
يوم الاثنين الموافق ٢/٢/١٩٨١

وما زال هذا المركز القبطي في فرانكفورت يستقبل كثيراً من
الزوار الألمان من مختلف المذاهب المسيحية ...



نود أن نتكلم في هذه الليلة عن إحدى صفات المحبة كما شرحها بولس الرسول في (١ كو ١٣)

وهي قوله عن المحبة أنها « لا تطلب ما لنفسها »

المحبة لا تطلب ما لنفسها

الخدمة الناجحة هي خدمة الدين لا يطلبون ما لأنفسهم .

لنأخذ القديس بولس الرسول كثال . كان قبل إيمانه ، إنساناً ذا سلطة ونفوذ ، وكان يستطيع أن يلقي رجالاً ونساءً في السجن . ولكنه لما بدأ الخدمة . لم يطلب ما لنفسه ، وإنما عاش هو وؤملاؤه « في صبر كثير ، في شدائد ، في ضرورات ، في ضيقات ، في ضربات ، في سجن ، في اضطرابات ، في آتامب ، في أسهار ... كجبرلين ... كاتنين .. كزاني » (٢ كو ٦ : ٤ - ١٠) .

في أخطار في البرية ، في أخطار في البحر ، في أخطار من اليهود من الامم من اخوة كذبه ، رجوه حتى ظن أنه مات ... كل ذلك لأنه كان يطلب مجد الله وانتشار ملكوته .

ولم يطلب ما لنفسه . لأن نفسه قد ماتت مع المسيح . فقال الرسول للرب « من أجلك مات كل النهار » وقال أيضاً « مع المسيح صلبت ، لكي أحيأ لا أنا ، بل المسيح الذي يحيا في » (غل ٢ : ٢٠) .

ما أعقق عبارة : أحيأ ، لا أنا ... الذي لا يطلب ما لنفسه ، لا يجد تمبيراً أعقق من كلمة « لا أنا » هذه هي « مثاليات الخدمة ...

الخدمة التي لا تطلب لنفسها واحة ولا مجداً .

إنسان « لا يعطى لعينيه نوماً ، ولا لأجفانه نهاماً ، إلى أن يجد موضعاً للرب » .

الخدمة التي لا يبحث فيها إنسان عن مجالات للرئاسة أو للسلطة أو للظهور ، أو للذات ، إنما للرب .

ان الخدام الذين فشلوا ، هم الذين اهتموا بذواتهم وظهورهم أكثر من اهتمهم بالرب وملكوته ...

ان عبارة « لا أنا » يمكن أن تطبق في الروحيات الخاصة .

أي لتكون لا مشيقتي بل مشيقتك . أنا لا أفكر فيما ينبغي لذاتي ، ولا اهدر نفسي بنفسي ، وإنما اسلم نفسي تسليماً لك أنت وتديبرك « لا أنا » ...

الانسان الروحي يضع نفسه في آخر قائمة اهتماماته .

الله أولاً ، والناس ثانياً ، وهو أخيراً . .

فبالنسبة إلى الله قال الكتاب « اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره » . فإله أولاً . وهذا ما علمنا إياه في الصلاة الربانية ، فهي تبدأ بالله وليتقدس اسمك ، ليأت ملكوتك . لتكن مشيقتك » .

ان كنت تحب الله ، فلا تجعل صلاتك كلها طلباً .

إن صلاة التسييح ، كصلاة السارافيم (أش ٦) ، ليس فيها طلب واحد ، ليس فيها ذات ، إنما هي لله وحده . .

أنظر أيضاً صلاة الخدام والرسول ، وبعدها عن الذات ، حيث يقولون « ليس لنا يارب ليس لنا ، ولكن لاسمك القدوس اعط مجداً » .

الانسان الروحي ، لا يطلب ما لنفسه في مجال الكرامة .

كان المعمدان باستمرار يمتقي لكي يظهر المسيح . ولذلك كان يقول عن الرب « ينبغي أن هذا يزيد وأنا أنا انقص » (يو ٥) .

« من له العروس فهو العريس » .

وفي شهادته للحق ، لوصية الله ، لم يطلب ما لنفسه . شهد للرب ، فالتى في السجن ، ثم قطعت رأسه . كل هذا لا يهم . انه لا يطلب ما لنفسه ، بل ما للرب .

مثال اخر هو الشهداء والعزمون .

انهم لم يطلبوا ما لأنفسهم . الإيمان أولاً . الله والشهادة له فوق كل اعتبار . أما من جهة أنفسهم فتوضع في الآخر تماماً . تشمل الآهانة والسجن والعذيب والموت ، ليكن . إن المحبة لا تطلب ما لنفسها .

نفس الوضع نجده في حياة الآباء الرهبان والنسك .

تركوا المال والأهل والوظائف وكل المنح الأرضية ، ولم يطلبوا شيئاً لأنفسهم ، لا راحة ، ولا مسكن ، ولا طعام .

ولا وظيفة ، ولا شهرة ، ولا مجد . بل عاشوا - وبخاصة السواح منهم - منسين من الكل ... كل ذلك لكيما يمدوا لله موضعاً في قلوبهم ... جاعلين الله الكل في الكل .

لأجل كل هذا ، قال السيد المسيح : ان اراد احد ان يقبطني ،
فليترك ذاته ، ويحمل صليبه ...
ينكر ذاته ، تعنى أيضاً لا يطلب ما لنفسه ...

إن الذات هي أكثر ما يضر الإنسان . لا يضره العالم ولا المادة
ولا الجسد ولا الشيطان ، بقدر ما تضره ذاته هذه ووضعها في
المسكان الأول .

لهذا لخص الرب هذا الموضوع كله في عبارة خالدة :

من وجد نفسه يضيعها . ومن اضاع نفسه من اجل ينجدها
نفسك هي التي تضيعك . أما إذا كانت نفسك سليمة من الداخل ،
فانك تقول : وإن قام على جيش ، ففي هذا أنا مطمئن . نفسك السليمة
تقف كبرج حصين أمام الكل ...

فهل تقبل أن تضيع نفسك من أجل الرب ؟ إنك لا تفعل هذا
إلا إذا كان الرب هو كل شيء بالنسبة إليك ، تفضله حتى على
نفسك ...

موسى النبي لم يطلب ما لنفسه ، بل يبادى انه اضاعها
كان أميراً وقائداً ، ابن إبنة فرعون ، وكانت أمامه كل خزائن
فرعون . ومع ذلك ، فضل أن يذل مع شعب الله ، عن أن يكون له
تمتع وقتي بالخطية ، (عب ١١) . وماذا كانت تلك الخطية سوى تمته
بجياة القصر ، وشعبه مرهق بالعبودية ؟

لذلك ترك كل شيء ، القصر ، والأمارة ، والعظمة ، والمال ،
ولم يطلب لنفسه شيئاً . لذلك رفع الله موسى وجعله سيداً لفرعون .

مثال آخر هو ابراهيم ابو الآباء

قال له الرب ، أترك أهلك وعشيرتك وبيت أبيك ، واذهب إلى
الجيل الذي أريك ، . فلم يطلب لنفسه أهلاً ولا وطناً ، إنما طلب
طاعة الرب وحده . ثم قال له الرب ، خذ ابنك وحيدك ، الذي تحبه
نفسك ، اصحى ، وقدمه لي محرقة على الجبل الذي أريك إياه ، !
ومرة أخرى لم يطلب ابراهيم ما لنفسه ، ولو كان إبنة الوحيد ،
وأخذ إبنة ايذبحه ...

ان الذي يطلب ما لنفسه ، انما يضيع نفسه ...
كالرجل الغنى الغيبى ، الذي قال ، أهدم مخازني وأبنى أعظم منها
وأقول لك يا نفسى خيرات كثيرة لسنوات عديدة ، .

هذا الغيبى ضيع نفسه وقال له الصوت الإلهي : في هذه الليلة تؤخذ
روحك منك . فالذى أعدده لمن يكون !؟

وأخاب الذى طلب لنفسه حقل نابوت البزريعى ، بطلبه هذا
ضيع نفسه ، روحياً ، ومادياً أيضاً ، وأتاه الصوت الإلهي :
و فى المسكان الذى لحست فيه الكلام دم نابوت البزريعى ، تلحس
دمك أنت أيضاً ، . وإذا بطلبه لنفسه ، قد اضاع روحياته ،
ثم اضاع حياته ، واضاع أبديته أيضاً .

الشاب الغنى الذى طلب المال لنفسه ، وفقد الرب ، اضاع نفسه ،
ومضى حزيناً ، بعكس الشاب أنطونوس الذى ترك الكل ، ولم يطلب
لنفسه شيئاً فصار أباً للملايين .

هكذا أرملة صرفه صيدا ، التى لم تطلب ما لنفسها فى وقت المجاعة ،
وأعطت ما عندها من دقيق وزيت لإيليا النبي ، هذه استحققت أن
يماركها الرب ويمارك خيراتها ...

كذلك الأرملة التى أعطت من أعوازاها ، ووضعت فى الخزينة
فلسين هماكل ما تملك ، استحققت أن يكتب خبرها فى الانجيل .

فى الاملاء ، والبدل ، لا يطلب الانسان ما لنفسه
إنه يبذل كل شيء حتى نفسه ، ويعطى حتى من أعوازه ، ويعطى
ليس ما له فقط ، إنما أيضاً راحته وصحته ...

انظروا الى السيد المسيح وكيف انه لم يطلب ما لنفسه
بل انه أخلى ذاته وأخذ شكل العبد ، وابتعد عن كل مجد عالمي ،
ولم يكن له أين يسند رأسه ...

أيضاً لم يطلب ما لنفسه حين أنحنى وغسل أرجل تلاميذه ، وحين
بذل ظهره للسياط ، ثم صعد على الصليب ولم يدافع عن نفسه ،
وبذل حياته أيضاً ، البار لأجل الأئمة ...

الانسان الذى لا يطلب ما لنفسه ، يقدم غيره فى السكرامة
باستمرار يأخذ المتكأ الأخير ، ويترك المتكآت الأولى لغيره .
ولا يتنافس أحداً ، ولا يحسد أحداً ، ولا يخاصم أحداً من أجل شيء
عالمى . ومن أجل الرب يحتمل كل شيء .

الذى يطلب ما لنفسه يستطيع أن يقدم الخد الآخر ، ويستطيع
أن يمشى الميل الثانى مع من يسخره ، ولا يجد غضاضة فى أن يتنازل
عن حقوقه أيا كانت .

الإنسان الذى لا يطلب ما لنفسه يحتمل ويغفر ومن الناحية
الروحية لا يعيش لنفسه ، وإنما يعيش لأجل الذى مات لأجله .
لا يقول ذاتى ، إنما يقول ملكوتك يا رب ، وبرك ، وكنيستك ،
وشعبك . بل يقول محبتك يا رب وعشرتك قبل كل شيء ..

وفى صلواته ، يوجهها كلها للرب ولإنجيله وملكوته وخدمته .
ولهل مسائل يسأل : الا يسأل لأجل غفران خطاياها ؟

نعم ، يطلب من أجل مغفرة خطاياها . واسكن هناك فرق بين من
يطلب لأجل نفسه ، فطلب المغفرة هو لأجل خلاصه من الهلاك .
أما الذى يطلب الرب ، فإنه فى طلب المغفرة ، يطلب من قلب حزين
لأنه أحزن الرب ، وخان الرب ولم يكن أميناً لعشرته . فتفكيره هو
فى الرب المجروح منه ، وليس فى ذاته المحكوم عليها بالموت .

وهذا هو الفرق بين المحرقة وذبيحة الخطية ...
فهل أنت تطلب ما لنفسك ، أم تطلب ما للمساكوت .

الانسان بين نزيف الجنب الجريح واستعمار الفكر القبيح

الاستاذ رشدي السيسى

النزيف القانى:

أما إذا انحرف أحد أبناء المسيح الرب عن مساره القويم، وخلبت عقله شهوات الدنيا ومبازلها، واستبدل لآله الكليل الشوك وبركات الصليب بأباطيل هذا العالم، ثم افاق من غفائه وعاد الى وسنده تائباً يطلب الغران من غافر الخطايا، قدم الملك المصلوب القانى يظهره من كل خطية .
ويقول معلمنا يوحنا البشير، بهذا الصدد، فى رسالته الاولى: «أن سلكنا فى النور كما هو فى النور فلنا شركة بعضنا مع بعض، ودم يسوع المسيح ابنه يظهرنا من كل خطية... إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويظهرنا من كل إثم» (١ يو: ١: ٩) .
إنه الملك المصلوب، صاحب القلب الجريح، الذى نزع الدم القانى من اجل فداء العالم فهو وحده من يستطيع أن يريحنا من متاعبنا، ويمنحنا أتمن ما فى الوجود وهو سلام الروح، فقد قال بضمه الطاهر حين جاء الى العالم: « تعالوا الى يا جميع المتعبين والثقيل الاحمال وانا اريحكم، احمولوا نيري عليكم وتعلموا منى، لاني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم، لان نيري هين وحمل خفيف» (مت ١١: ٢٧-٣٠)

الاستعمار الاسود

وهناك ما يمكن أن تطلق عليه اسم «الاستعمار الاسود» أو استعمار الفكر القبيح أهنى استخدام وسائل الإعلام من صحافة واذاعة مرئية ومسموعة، فى غزو أو «استعمار» العقول بالافكار الرجعية المتخلفة التى تقف عقبة فى سبيل انسياب التياو الحضارى .
وهى الى جانب ذلك تعتمد أن تبليبل هذه العقول بنشر الافياح المتضاربة «المفبركة» التى لا تتوخى ذكر الحقائق، بل تقدمها بطريقة غير أمينة، كأن تقلبها رأساً على عقب، بالاضافة اليها أو الحذف منها، بطريقة تغير أو تفسد المعنى .

مثل هذه الافعال تعتبر من الخطايا التى ينبغى ألا يشترك فى ارتكابها أى انسان أمين يحترم نفسه وانسانيته، ويمتز بخلقه، ويحافظ على علاقته بالله والمجتمع الذى يعيش فيه .
فاذا كان من أبناء الكنيسة المتمسكين بمبادئها القويمه، وجب عليه أن يسارع الى ممارسة سر الاعتراف المقدس وسر الاغفارستيا، بالتناول من الاسرار المقدسة، وعقد العزم على عدم العودة الى ارتكاب مثل هذا الوزر الكبير .

ان تعريف الافكار و « فبركة » الاخبار ضرب من الكذب الذى يؤدى الى هلاك المسيحى وحرمانه من صحبة رب المجد، فقد قال داود النبى «أنت يا رب لا يساكنك الشرير، لانك أبغضت كل فاعلى الاثم، وتهلك المتكلمين بالكذب» (مز ٥: ٦) .

الاستعمار لغوياً :

إن لفظ « الاستعمار لغوياً » ليس فيه ما يؤذى أو ما يعاب، بل قد يكون فيه الخير كل الخير، لانه مشتق من كلمة «التهمير» التى تعنى تحويل البرارى المجدبة القفراء الى حقول متورة خضراء، والاراضى المهملة غير المسأهولة الى مجهات متحضرة أهلة بالسكان، تمج بالحركة والنشاط والحياة .

ولكن الاستعمار، كأشياء أخرى كثيرة، يمكن أن يكون نعمة أو أن يتحول الى نقمة، وهذا يتوقف على نوايا القائمين به كأن تكون حسنة أو سيئة، وكذلك طريقة استخدامهم له .
ولذلك فن الخطأ عدم تحديد طبيعة هذا الاستعمار، وبخاصة إذا كان على سبيل المجاز، كأن نقول مثلاً « استعمار الفكر الثمر الصحيح » أو « استعمار الفكر الضار القبيح » .

ومن أخطر الأور وأضرها بالمجتمع أن «يستعمر» أى فكر قبيح ذهن أحد أفراد هذا المجتمع فيدفعه إلى أن يبيع نفسه للشيطان، ومن ثمة لا يتورع عن أن يندى شعبه ووطنه بل وحياته الروحية فى مقابل تراب المال والمركز والمجد الباطل، متناسياً قول رب المجد: « ماذا يفتقع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ » (مت ١٦: ٢٦) .

الاستعمار الأنيق :

وقد أعجبتنى عبارة «الاستعمار الأنيق» التى استخدمتها لحدسى الصحف اليومية، مترجمة عن كاتب أجنبى، وقد قرئها مترجمها بما سماه «النزيف الرمادى» والكنى لم استرح الى هذا التعبير الأخير، بصرف النظر عن مضمون ما كتب بهذا الصدد .

فعبارة « الاستعمار الأنيق » يمكن استخدامها « للتعبير عما يملأ أو « يستعمر » العقل والقلب معاً من اقوال الآباء وصبر القديسين وكنوز الاسفار المقدسة المتضمنة وصايا الرب .
وعندئذ يفهر المرء، الذى يمتلكه أو « يستعمره » هذه الكلى الثمينة، من عيوديته لصغار العالم ومبازلها، وأمجاده الباطلة ممثلة فى احراز الثروة والجاه والمركز الدنيوى المرموق .

يقول معلمنا بولس الرسول فى رسالته الى أهل أفسس: « فأطلب اليكم أنا الامسى فى الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التى دعيتم بها، بكل وداعة وتواضع وبطول أناة، محتملين بعضهم بعضاً فى المحبة» (أف ٤: ١) .
ومعنى قول الرسول عن نفسه انه «امسى الرب» هو أن فكر المسيح الوديع المتواضع، الذى هو أسيره. ينبغى أن « يستعمر » - كما هو الحال معه - كل حواس الانسان ومناطق تفكيره من ارادة وادراك ووجدان .

مجمع القسطنطينية المسكوني

تحتفل الكنيسة بهذا المجمع المقدس يوم أول أوشير من كل عام .
ويوافق في هذه السنة ٨ فبراير .

هو المجمع المسكوني الثاني ، الذي انعقد في القسطنطينية سنة ٣٨١ م في عهد الامبراطور ثيودوسيوس الكبير للحكم على مقدونيوس بطريرك القسطنطينية في إنكاره للاهوت الروح القدس .

وقد ثبت المجمع لاهوت الروح القدس ، فوردت عنه في قانون الايمان عبارة « نعم تؤمن بالروح القدس ، الرب الحي ، المنبثق من الآب ، تسجد لله وتمجده مع الآب والابن الناطق في الأنبياء » .

حضر هذا المجمع القديس البابا تيموثاوس الاسكندري (البطريرك ٢٢ من بطاركة الاسكندرية) واستقبل بحفاوة كبيرة .

ونلاحظ أن مجموعة « آباء نيقية وما بعد نيقية » (المجلد ١٤)

Nicene & Post - Nicene Fathers, Vol. 14.

يحل مجموعة قوانين كنسية خاصة بهذا الاب القديس .

ذلك أنه لما حضر المجمع المسكوني ، سأل البعض أسئلة كنسية فأجاب عليها باجابات اعتبرت قوانين في الكنيسة الجامعة .

وقد حضر هذا المجمع المسكوني المقدس ١٥٠ من اساقفة العالم . وكما شجبوا هرطقة مقدونيوس ، شجبوا أيضاً هرطقة سابليوس الذي كان يعلم بأن الآب والابن والروح القدس اقنوم واحد . وشجبوا هرطقة أبوليناريوس الذي كان يرى في تجسد الرب أنه أخذ جسداً بشرياً فقط بدون روح على اعتبار أنه حي بلاهوته . ورأى المجمع في هذه الهرطقة عدم كمال الناسوت .

وسن هذا المجمع المسكوني بعض قوانين كنسية .

والكنيسة الجامعة في تحليل الخدام ، تأخذ الحل من أفواه الآباء القديسين المجتمعين في المجمع المسكونية المقدسة المنعقدة في نيقية والقسطنطينية وأفسس ، كما تأخذ الحل من أفواه الرسل وباقى القديسين .

ونحن أن أردنا أن تكمل رسالة آباءنا القديسين اعضاء هذا المجمع المسكوني العظيم ، علينا أن ننشر الايمان الذي نادوا به في تثبيت عقيدة الثالوث الاقدس ، ولاهوت الروح القدس ...

ونلاحظ أن تعليم هذا المجمع المقدس عن الروح القدس ذكر أنه منبثق من الآب ، وليس من الآب والابن ، أخذاً هذا التعليم من قول الرب نفسه في (يو ١٥ : ٢٦) .

بركة آباء مجمع القسطنطينية المسكوني تكون مع جميعنا آمين .

تمثالان وانمان للقداصة المصحية
ما زالا يعلمان الاجيال
القديسان مكسيهوس ودوماديوس

الأميران الراهبان

« بمناسبة عيد نياحتهما ١٧ طوبى »

للتشاعر جرجيس وفله

ما للأميرين عن قصرهما عزفا ؟
بالفقر والجوع والانهاب قدرضيا
حقاً هو الحب ! حب الرب شد هما
بالحق إنا رأينا الكون متضحاً
أمواله قد تعالت في مخازننا
والتاج غش ينسى البر لا يسه
والعرش مرتفعاً .. نار محرقة
والقصر يحن لمن قد رام منطلقاً
رأى «مقريوس» في «إسقيطه» عجباً :
جسمان رخصان لم يشتد لهما
كيف احالهما أعباء رهبنة
« إن الترهب يا ضيفان متعبة
هذي أنا ملأكم .. مامسها خشن
- « لا تخش يا ابتاه ! سيف عزمتنا
الرب مقصدنا . والنسك منهجنا
ونعمة الرب تحمينا وتعصنا

.. والمغارة في البرية انصرفا ١٢
ونحيا عنهما الأجداد والترفا
قالا : « لملك علينا ربنا وكفى !
عما توافق كل الناس مختلفاً :
ثقل .. بأصفاده .. كم مواع رسفاً ١١
ويستببه إلى ظلم الورى صلفاً ١٢
للروح .. كم أورثت من مفرم تلقا ١٣
إلى الإله وأنوار الصبا شغفا ،
إنا ملوك عظيم فضلا الشظفا ١٤
غير القلب في الديقاج ما ألفا
والصبر في حرب أعداء لها عنفا
للجسم .. ليس لأحداث ولا ضعفا
هل تستطيع هنا أن تجدل السعفا ١٥
ماض .. وما عاق قدامه وقفا
ولم تكن عنهما يوماً انتحرفا
من السقوط .. إذا ما عاصف عصفاء

تبارك الرب ! تمثالان صاغهما
توضحت فيهما التقوى مشهشة
صارا منارى نفوس للسا نزع
« لا تحسبوا ملكوت الله مقتصرأ
من يقصد الرب يجعل دربه يسرا
ما عقدة ليس عند الله مفرجها
لا عذر بعد لمن يأت منسحقاً
لا عذر بعد لمن مولاه ثروته
لا عذر بعد لمن صادته شهوته
لا عذر بعد لمن عالى مناصبه
ولم يزل في مدار هائل تبعها

حين .. فدين .. الأبرار قد خطفا
والعزم مع روعة الايمان مؤلقا
ومنها طار صوت يرشد الخلقا
على المساكين .. هاقد جاهد اشرفا
منحياً من صعاب كل ما اكتنفا
لا غيمة بقيت إن شاء منكشفا ..
لله .. من بجره الفياض مقترفا
على عبادتها في لذة عسكفا
غماً فصار عن الرحمن منعطفاً
دوامه لا تنى .. شدته فأنجرفا
حتى اضحلت به الأنفاس وأسفا ١٦

تعال يا قلبى المسكين خذ عبرا
حتام تبتقى عن الإقدام منظوياً
خلف الأميرين سر .. في الدرب مجتهداً

طوبى له من لخطو الناجحين قفا ١٥
حتام تبتقى لذى الآثام مقترفا ١٦
وانتختطف ملكوتاً مثلاً اختطفنا

(١) رسف في الأصفاد سار في القيود (٢) الصلف : التكبر

(٣) التلف : الهلاك (٤) الشظف قسوة العيش (٥) قفا : اتبع

A MONK AND TWO WOMEN

St. Makarious lifted up his eyes towards heavens, and talked to his God: "I wonder if there exist among all people one who loves you as I do?". is there anyone who fasts, prays, and serves you as I do?!"

In such arrogance, St. Makarious who surpassed many others in his spiritual gifts, and who converted the rough wilderness into another heaven, decorated with glittering stars that lit the entire world, had been tried by the devil.

However, God-the lover of mankind-did not leave him to his thoughts, so it was revealed to him to go to a certain house in the city where he could learn a lesson in humility.

St. Makarious was thinking of who could be that hermit who lives in town, and superceeded him in spiritualities. To his surprise a lady answered the door.

She knelt down before him, and called another lady. The two women brought some water to wash his feet, and some food to eat but he said "I won't let you wash my feet or touch your food, until you tell me your story. I came by a divine revelation, bearing the difficulties of travelling, so do not hide anything from me.

One of the women answered "Abbot, we are not sisters, but we are both married to two brothers. We long to] virginity, but God's will did not permit us. We pray and fast together, and follow God, and help each other. We live in a common heuse, sometimes I feed her child and she does the same with mine. Whatever we have at home is never mine or hers, we just fulfill what we need and give the rest to the poor.

As soon as St. Makarious got the message, he left the women and started beating his chest saying.

"Woe to me, woe to me, I have no love as those two women have. The love of the laymen superceeded the ascetic of monks".



Dictionary of The Church Terms

CANOPY

(Ciborium)

The majority of the main Coptic altars, and sometimes the side ones, are surmounted by a wooden or stone canopy which rests upon four pillars of stone or marble

The canopy - in general - served a double purpose :

Firstly, being provided with curtains hung between the pillars, it served to veil the altar at certain points in the service..., it is said, at the Epiclesis (descent of the Holy Spirit) and the confession. The custom disappeared from both the Eastern and Western Churches.

The Coptic ciborium is distinguished by its dome-shape compared with the Western styles which tend more towards the conical or pyramidal structure.

The Coptic ciborium is generally rich in paintings on both the interior and exterior surfaces. The icon of the Lord, surrounded by the Cherubim and the Seraphim often occupies the centre of the dome, for it represents the heaven of heavens in which the Lord and His heavenly creatures dwells. Icons of the four evangelists are painted on the four pillars; as if the four corners of the universe are sanctified by the word of the Gospel. On the top, a large cross is mounted in the centre of the ciborium and sometimes another four crosses are mounted on the sides, so that they all refer to the five wounds of the Lord.

Quiz No. 4



- | | |
|---------------|--------------|
| 1. JUDGES. | 4. SOLDIERS |
| 2. QUEENS. | 5. PROPHETS. |
| 3. PRISONERS. | 6. FISHERMEN |



Answers to Quiz No. 3

- 1 - The Proverbs
- 2 - Betrayal of Somson
- 3 - The Great Flood
- 4 - Plague of Egypt
- 5 - Fall of Jericho

تحتفل كنيسة مارمرقس القبطية بلندن بالعيد الثاني لتمدشيتها بيد راعي الرعاة رئيس الاحبار البابا شنودة الثالث وتقدم في هذه المناسبة اقداسه بخالص التهنئة ملتزمة أن يتعهد قداسه هذه القرسة الالهية التي غرسها في الكنيسة برعايته وزيارته التي ينتظرها الجميع قريباً

شعب كنيسة العذراء بالوادى الجديد يهنئون قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث بعيد الميلاد المجيد والعام الجديد ويهنئون ويشكرون نيافة الانبا اغاثون اسقف الاسماعيلية لاهتمامه بشعب الوادى الجديد واختياره القس اغاثون العرقى الذى يقوم بالخدمات الروحانية واقتاد ورعاية الشعب

جمعية وعاية الطفولة للأقباط الأرثوذكس ٩٨ شارع طوما نباى بالزيتون تدعو للجمعية العمومية يوم الجمعة ١٥ مارس الخامسة مساء وآخر ميعاد لتقديم طلبات الترشيح لعضوية مجلس الادارة ١١ فبراير ١٩٨١ والجمعية تطلب مربيان لاطفالها بشرط الخبرة

كتساب دير جبل القلزم اصدار الانبا أنطونيوس بشبرا تاريخ أب الرهبان وديره ٤٥ قرشاً الجلة خصم ٢٠ %

باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته

الدكتورة مرفت جندى بشارة نسجد للرب شكراً بنوالك بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد

القس متى عبد الملك وعايدة
+ + +
اقدا حسن الرب الصنيع معنا
والف مبروك
والوالدة
+ + +
كان الرب معك فتها نينا

منير جندى ونورا والمائلة
+ + +

الرب يختار لك المستقبل السعيد
فاروق جندى واميلين والمائلة
+ + +
فرحت قلوبنا وتهلت نفوسنا
عزى جندى وماتيلده والمائلة
+ + +
مبروك النجاح ودوام التوفيق
بسالى صليب واليسى والمائلة
+ + +
شكراً لله ومجداً لاسمه

صدقى مقار وكاميليا والمائلة
+ + +

كنت مع الرب فلم يتركك مبروك
عادل - زيزف
+ + +

كنيسة العذراء والملاك بشبرا الخدام والخدمات يهنئون
الدكتورة منيرفا استاين
والدكتور جمال فهمى حنا
بزفافهما ويطلبون لها بركة
عرس قانا الجليل

دفعه ثلاثة بيطرى الزقازيق
زف إلى السماء والد الزميلة
سلوى شنوده

وحيث اكون انا هناك يكون
خادمى ايضا

القس بيدشوى بشرى والعائلة
وقد تألم ومنعه وجوده بلندن
من الاشتراك مع اخوته وابنائهم
شعب كنيسة مارجرجس بالظاهر
في توديع الرجل البار والخدام الامين

الدكتور لييب عبد النور
يرفع القداسات الالهية ليعطى
الرب الاله نياحاً لروح الطاهرة
وعزاء لاسرته ولنا جميعاً

بصلوات قداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
أدام لنا الرب حياته
+ + +

كنيسة الملاك بدير الجنادلة
تقيم القداس الالهى للذكرى
الثالثة لعريس السماء الشماس
الطاهر الدكتور صفوت مشرقى
يوم الجمعة ١٣ فبراير لآخذ البركة
+ + +

حبيبنا صفوت يازهرة جميلة
حية للأبد الحياة بدونك فقدت
معانيها لافتراقنا وحرماننا من
حبك صبرت كشهد فأقامك
الرب معه لا تنسانا

صامح . ماما سهيجه اقبال بتسام
+ + +

حبيبى دكتور صفوت
صوتك فى أذن وحبك فى قلبى
لا أنسىنى الأيام صفوت صلى لأجلنا
د. جهيل وداد طارق نانا
+ + +

ابنى وحبيبى د. صفوت أحقاً
مضت ثلاث سنوات دون رؤياك
قلوبنا تمزقت لفراقك أذكرنا
أمام عرش النعمة
خالك منير - عماد

التربية الكنسية بالعذراء بمسرة
تطلب نعمة العزاء للخدام
ماهر نجيب والخدامة مرفت صامى
لانتقال والديهما
+ + +

فصل الآباء البطاركة بمسرة
يطلب عزاء السماء لآختهم
مرفت صامى لانتقال والدها
+ + +

التربية الكنسية بكاتدرائية
رئيس الملائكة ميخائيل باسوان
تطلب عزاء

للشماس تامر خليل
لانتقال المرحوم والده راجين
نياحاً للمتقل وعزاء للأسرة
+ + +

أسرة أبو معمار بالكاتدرائية
باسوان تودع والد راندها
الشماس تامر خليل بصالى
+ + +

التربية الكنسية بالعذراء باسوان
ترجو الأخ تامر خليل العزاء
وانفس والده نياحاً
+ + +

تمزيات السماء للأخ المحبوب
فايز عبد النور والعائلة فى وفاة
والدته وشقيقه الدكتور لييب
عبد النور

القس ايليا ومجلس الكنيسة
العذراء جينا كليس اسكندرية
+ + +

كنيسة العذراء والملاك بشبرا
الخدام والخدمات يطلبون
تمزيات السماء

للاستاذ جهيل مشرقى
لانتقال المرحومة والدته

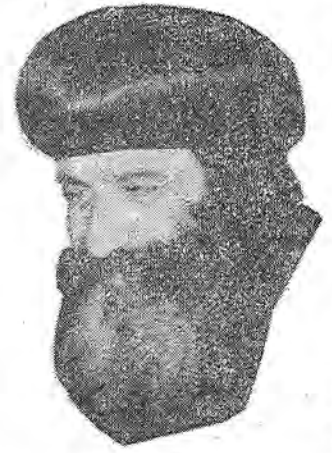
اجتماعيات

إيمارشية جرجا

كهنة ومجلس ملي ولجان الكنائس والشمامسة وخدام وخدامات
التربية الكنسية والاجتماعيات والشعب القبطي بكافة هيئاته يقدمون
عاطر تهنيتهم لصاحب القبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بعيد الميلاد المجيد وعيد الظهور الالهى ويشكرون غبطته لاسعادم
بعودة واعينهم ومطرائهم نياحة الأنبا مينا
ملتصين بركات صلواتهما أدام الله حياتهما للكنيسة



صيف يس سعيد	القمص ميخائيل مقار	الآباء الكهنة	كهنة وكنيسة وشعب
وصفي روفائيل رمسيس	د اسطفانوس صليب	القمص ابراهيم حنا	كنيسة السيدة العذراء
رفعت فؤاد سرجيوس	د يوحنا دانيال	د تادرس عبد الملاك	د الملاك ميخائيل
سمير ميلاد حبيب	د شنوده بساده	د يعقوب عطيه	د الشهيد مار جرجس
إيليا جاد الله حبشي	د بولس بساده	د باخوم يوسف	د الامير تادرس
صدقي محروس يوسف	د يوحنا مشرقى	د بولس زكى	د الشهيد مار مرقس
أنسى جرجس عبد الله	د القس أنطونيوس كامل	د لوقا نظير	د العذراء بالمشاوره
الوجهيات	المجلس المل الفرهن	د متى منصور	د العذراء بمنجوج
جمعية جنود المسيح	الاستاذ بشرى أرمانبوس	د موسى عيسى	د العذراء بكوم الصمايده
د الثقافة القبطية	د انور لبيب	د جرجس بنحيت	د العذراء بالزقور
د الشبان المسيحية	د ميشيل عزيز	د بطرس الجندى	د العذراء بالمجادلات
د دكتور نعيم بشاره	د حلى رياض	د يوسف قرياقص	د العذراء بأولاد يحيى
رئيس جمعية الشبان	الشمامسة والخدام	د بيشوى لمعى	د الملاك بنجع الدير
جمال جبره شنوده	النوبى ناشد قديس	د أبادير الأنبا بيشوى	د مار جرجس بأولاد على
موريس هنرى شاكر	حشمت عبد الله أفلادبوس	د شنوده يوسف	د مار جرجس ببيت علام
عبد المسيح زخارى عوض	رؤوف صاروفيم مجايبي	د بولس القمص شنوده	د مار جرجس بالغباشى
فاجى إسحق سيف	رفعت عبد الله أفلادبوس	د مرقس عزمى	د مار جرجس بالصبايقه
لطفى شوقى عزى	حربى جرجس عبد الله	د لوقا مرقس	د مار جرجس بنجع الدير
أنور عزت شحاته	عاطف شفيق جوني	د أنطون شكرى	د كنيسة مار جرجس بالرقاقته
صبرى فهمى مملوك	عادل دميان صايب	د يوحنا باسليوس	د كنيسة الأنبا شنوده بالمجابهة
رومانى شحاته أبادير	يوحنا تدرى منصور	د تادرس بطرس	د الأنبا شنوده ببيت علام
جابر جاد بشاى	نادر شفيق جوني	د فيلبس توماس	د الأنبا شنوده ببندار
الاجتماعات والاسر	ثروت بشرى نخرى	د بطرس راسم	د مار مينا بالدويرات
اجتماع الشباب بمار جرجس	صفوت غبريال حنين	د ابراهيم لوندبوس	د مار مينا بالسراروه
د الشابات بالملاك	شوقى ونيس صايب	د عبد المسيح غبريال	د مار يوحنا بالبريا
د أولى ثانوى بمار جرجس	برسوم اسكندر متى	د غيبال فرج	د أبوسيفين بالزواتنه البحرية
(بقية التهانى فى العدد القادم)	ثروت فلنس أبادير	د مقار جورجىوس	د أنبا مقار بالقصرية
	منصور أديب جرجس		



مع خطاباتكم :

الى الصديق ماهر رمسيس وبصا (ازقازيق)
يمكنك ارسال قصة اخرى.

الى الصديق جرجس عبده (نبروه) :
أفرحتني الاخبار التي ارسلتها بشأن ظهور
السيدة العذراء ليلة الميلاد في كنيسة السيدة
العذراء بنبروه . يمكن ان يرسل كاهن الكنيسة
تقريراً مفصلاً عن هذا إلى قداسة البابا شنودة



تسليية
الاسبوع :
قوازير
زجلية
مسيحية

(١) من الوصايا العشر :
وصية حلوة ، واللى يطاوعها
الرب يعطيه منا وسعد
وبالامارة يا إخوة هي
أول وصية معاهم وعدا
(٢) ٣ كلمات :
هما ٣ كلمات صحوا من الاموات
اللى فات على موته عشرات الساعات
الاجابة بالعدد القادم إن شاء الرب .

اجابة تسليية « أسماء مشهورة »
النشورة بالعدد الأسبق

ولا : شخصيتان باسم « يوسف »

(١) القديس يوسف النجار . (٢) يوسف
الصديق (بكر أينا يعقوب من راحيل) .
ملحوظة : يوجد بخلاف هذين من المشاهير
يوسف الرامى الذى دفن جسد الرب يسوع
ثانياً : ٣ شخصيات باسم « يهوذا » :

(١) يهوذا الاسخريوطى الذى أسلم الرب يسوع
إلى اليهود (٢) يهوذا الرسول (ويسمى أيضاً
اباوس أو تداوس) وهو كاتب رسالة يهوذا
(٣) يهوذا ابن أينا يعقوب من ليثة .
ثالثاً : ٦ شخصيات باسم « مريم » :

(١) القديسة مريم العذراء والدة الرب يسوع
(٢) مريم أخت اعازر ومرثا (٣) مريم
زوجة كلوبا (أرحلنى) وأم القديس يعقوب
(٤) مريم المجدلية (٥) مريم النبية أخت
موسى الـ (٦) مريم المصرية : قديسة عاشت
تائبه سائحة على ضفاف الاردن .

نتيجة تسليية « الى الواعظ »

النشورة بالعدد السابق
الذى يصل إلى الواعظ أولاً
هو المدعو جرجس



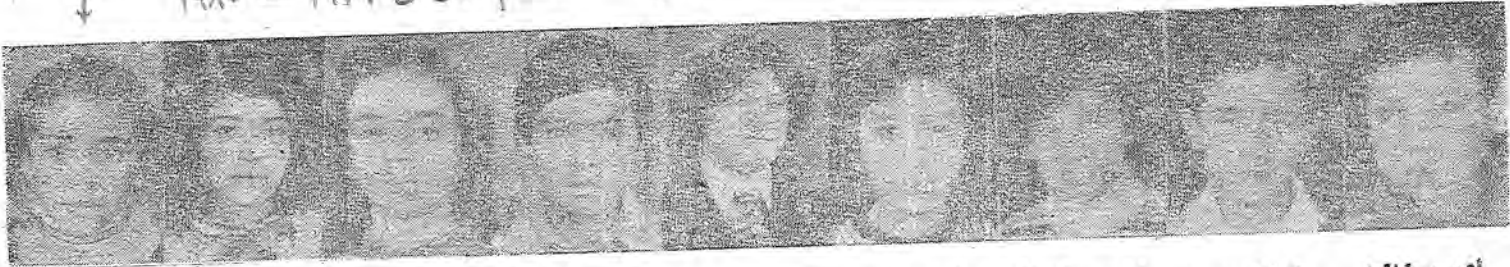
زجل
الاسبوع

أمام
المائدة

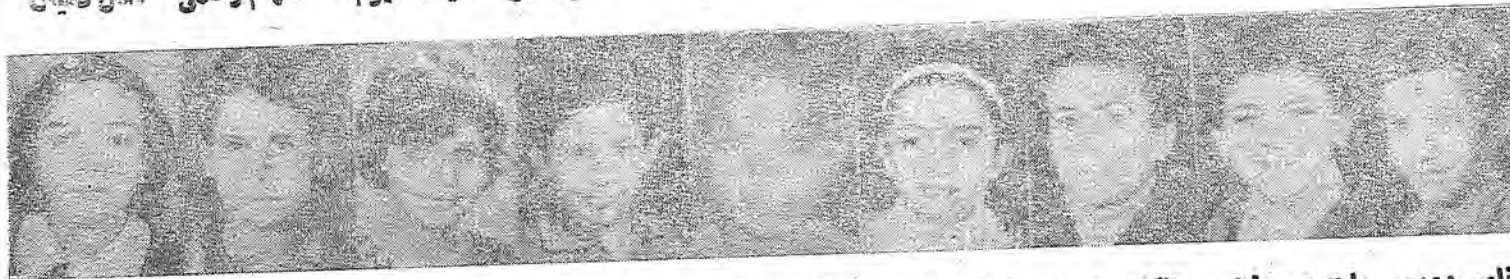
المائدة مسوطة
واطباقها محبوطة
ملاعقها وسكاكينها
عاوذة تكون ماسكينها
غمضوا يا الاعمىم
مدوا اخلاص أياديكم
شكراً ليكى يا ماما
أكلك كله طعمامة
ياربى يخليكم
ويفرحنا بيكم
واذكر يا قاديانا
أكل عظيم زينا

بقمادنا حوالها . .
فوقها وأخبر فيها
برضك مشتاقه انا
وبرقة ناكلنا .
بابا ابتدا الصلوة
دوقوا الأكلة الحلوة
تسلم ليدك تسلم
لا أحلى ولا أعظم
لانى وبابا - اينا
ويفرحكم بيننا
الايتمام واطمهمم
يارب ما تحرمهم

متفوقون من أبناء الكرازة في الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠



أين ميخائيل عماد سهر غاده سليمان فزبه نبيه مريم سهر ساهى كامل ايمان غايوم سهام رضى دنانى دميان



ناصر وديع ماجد سهونيل جاكلين جورج ابتسام عياد نجاة رياض أجد ميخائيل نيفين فوزى ماجدة عدلى منال بطرس

اسلوب للنقد

هناك انسان ينتقدك ، فتقبل منه نقده ، لكنك تشمر في كلامه وفي ملامحه أنه يجهك ، وأنه يريد لك الخير . وهكذا يكسبك ، وتبقى صداقته لك أو تزيد .
بينهما انسان آخر لا تقبل منه النقد : تشمر أنه يكلمك بقساوة وعنف ... وربما يجرحك في اسلوبه دون مراعاة لمشاعرك . وتشمر بدمم الحب ...
وتلاحظ في نقده ، أنه ينسى كل اعمالك الطيبة ، ويبحث عن شيء بسيط ، يركز عليه ، ويصعده ، ويصوره بخطورة أكبر من حجمه ، وينتقدك عليه .

لذلك لا تجرد في قلبك استعداداً لأن تسمع له ... !
وفي كل ذلك تتذكر قول الرسول « المحبة لا تظن السوء ، ولا تفتيح » . المحبة تأتي وتترفق ، ولا تتحد ...
خذ أنت أيضاً درساً لنفسك حينما تنتقد الناس ، إن الزمك الواجب أن تفعل ذلك . وليكن ذلك بحب ، لأن « وابع النفوس حكيم » .

عجبت لهؤلاء

موازن

عجبت لمن تكون له موازين مختلفة ... !
لبعض الناس ميزان ، ولبعضهم ميزان آخر .
لساعة رضاه ميزان ، ولساعة سخطه ميزان مختلف !
أحكام متعددة على عمل واحد !
عجبت لمن لا يرى الحق في ذاته ، إنما يخالط الحق دائماً ، بهوامل نفسية وعوامل خارجية ، من خلال ذاته !



هو أحد مشاهير الوعاظ في جيلنا . وأحد مشاهير الكهنة الاكابر يكيين .
كان عقلياً فذة ، له ذكاء نادر ، وله روح مرحة عجيبة ، وله إنتاج فكري عميق ، وقدرة خارقة على الاقتناع .

وأنتم بناء الكنيسة في شهور ، وصار يهبط فيها ، ويصلي . وأصبحت مركز خدمته .

وقامت الثورة المصرية سنة ١٩١٩ وكان سرجيوس من خطباء الثورة . وكان أول قس يعتلى منبر الأزهر للخطابة .

واستقبله شيوخ الأزهر وطلابه وجماهير الشعب استقبالا حماسياً وظل حوالي الشهرين يلقى الخطب ، ويدعو إلى الحرية والاستقلال .

وبعد خطابين القاهما في جامع ابن طولون وكنيسة العجالة اعتقله الانجليز في رفح ثمانين يوماً . وكانت الصحف تصفه بأنه « خطيب الثورة » و « خطيب الأزهر » ...

وقد عين القمص سرجيوس وكيلاً للبطريركية في ٢٥ ديسمبر ١٩٤٤ في عهد البابا مكاريوس الثالث . كما أعيد تعيينه وكيلاً للبطريركية في أكتوبر ١٩٤٩ في عهد البابا يوسف الثاني .

وفي عام ١٩٥٥ نجح في انتخابات المجلس الملي العام ، وصار عضواً بالمجلس ، وفتح بهذا باب عضوية المجلس للكهنة .

(البقية ص ٧)

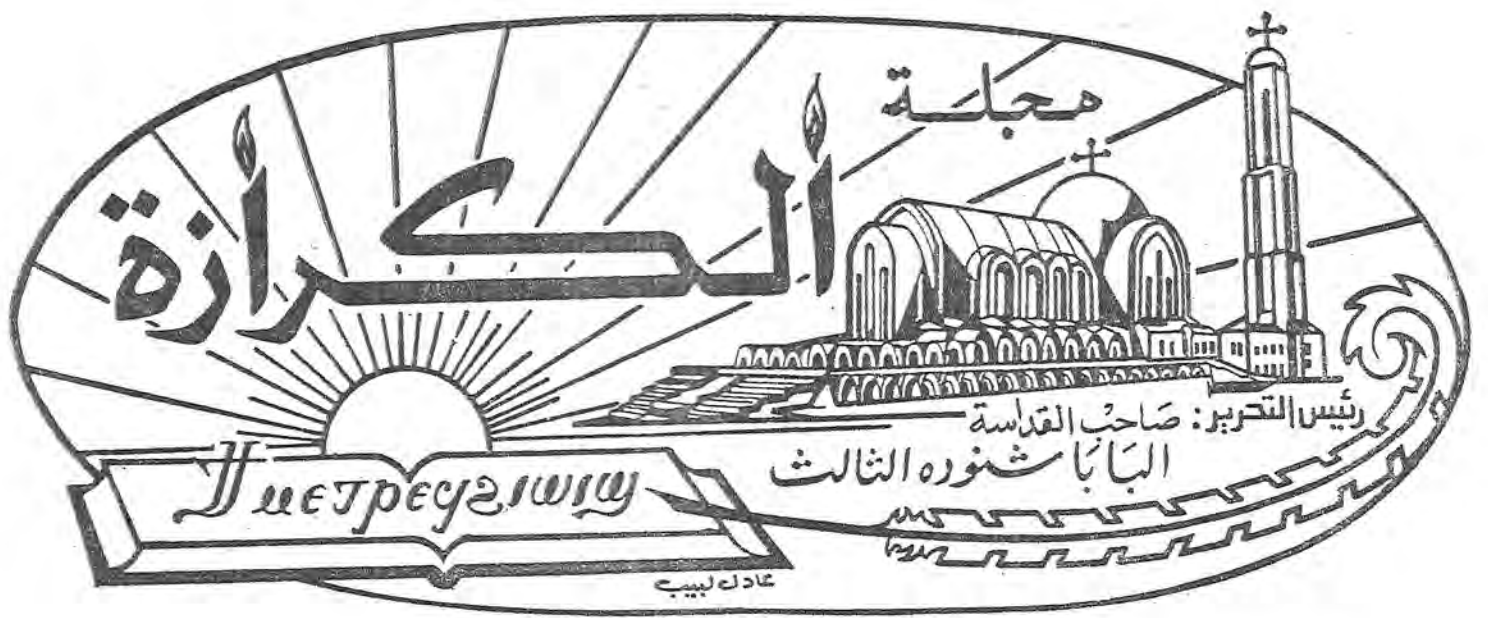
ولد في جرجا سنة ١٨٨٣ باسم ملطي سرجيوس عبد المسلاك . والتحق بالكلية الاكاديمية عام ١٨٩٩ وتخرج عام ١٩٠٣ . ورسم كاهناً على ملوى عام ١٩٠٤ . وخدم واعظاً في الزقازيق ، ثم في سنورس (الفيوم) ثم عاد إلى ملوى .

وفي عام ١٩٠٧ استبداه تيافة الانبيا مكاريوس مطران أسيوط (البابا الأسبق) ورفاه إلى رتبة قمص باسم مرتس سرجيوس وعينه وكيلاً لمطارانية أسيوط في ٣٠ نوفمبر ١٩٠٧ .

وفي عام ١٩١٢ طلبه مطران وشهب السودان ليخدم كنيسة الخرطوم ويكون وكيلاً للمطارانية ، وإلى جوار خدمته الدينية كان على حملة طيبة يزعماء السودان ، وكان يخطب في نواحيهم .

وفي مايو ١٩١٥ تخلف الانجليز من خطبه وأحاديثه عن الحرية ، فاستبدوه خارج السودان ، فعاد إلى مصر .

وقام القمص سرجيوس بالوعظ في جمعية بالقلي ، وزاد إعجاب الناس به والتفافهم حوله . فاشترى قطعة أرض وطلب إلى الشعب أن يتعاون معه في بناء كنيسة .



مدير المجلة : د . داغب عبدالنور
 نائب رئيس التحرير : نيافة الأنبا بيشوى
 السكرتير التحرير : ٩ - رشدي السيسى
 للإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ١٣ فبراير ١٩٨١ - ٦ أمتير ١٦٩٧ (العدد السابع) الثمن ٥ مليم

بركة الميرون

فعلى الاحباء الذين يريدون المساهمة :
 الاتصال بنيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير ،
 إما في دير الأنبا بيشوى في وادي النطرون ،
 أو في مقر الدير بالأزبكية (ت ٩١٤٤٤٨) ،
 أو الاتصال بالمقر البابوى بدير الأنبا
 رويس ، أو بدار مجلة الكرازة .

وقد اتصل بنا أحد الاحباء في أمريكا ،
 طالباً معرفة المواد التي يصنع منها الميرون
 لكي يرسلها لنا ، وسأل أحد الاحباء أيضاً
 عن نوع الزيوت المطلوبة .

وكذلك اعداد ما يلزم صنع الميرون ، من
 مواد وزيت ومواقد وأوان ، وما يلزم
 أيضاً لتعبئته لتوزيعه على الابرشيات
 والكنائس ...

كما سيجرى اعداد فيلم عن هذه المناسبة
 المقدسة .

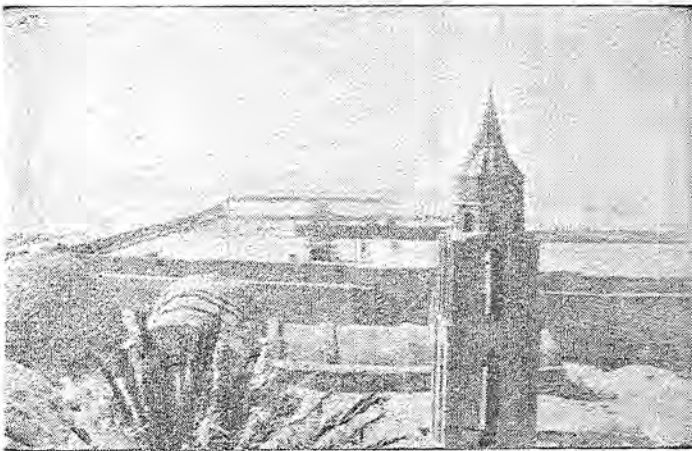
وجميل أن ينال الشعب بركة صنع
 الميرون ، وبخاصة أن هذا الأمر ربما
 لا يتكرر إلا مرة في كل جيل . ويكفي أنه
 صنع ٢٥ مرة على مدى العشرين قرناً الماضية .

الميرون المقدس هو زيت المسحة المقدسة ،
 تدهن به الكنيسة من ينال نعمة المعمودية ،
 لكي ينال حلول الروح القدس فيه .

وكان منح الروح القدس للمؤمنين في
 العصر الرسولي ، يتم بوضع أيدي الرسل
 عليهم (أع ٨) ، ثم استبدل هذه المسحة .

ويتكون الميرون أولاً من الاطياب
 والخنوط ، التي كانت على جسد السيد المسيح
 مضافاً اليه أخلاط من المواد التي أوصى الله
 قديماً بصنع المسحة منها .

تقدم البعض يريدون نوال بركة
 الميرون المقدس ، بالمساهمة في الاحتفال
 بصنعه . ويريدون أن يقدموا ما يستطيعونه
 وفي الواقع أن الاحتفال بعمل الميرون
 المقدس قد جعل دير القديس الأنبا بيشوى
 دائم العمل ليل نهار ، في بناء الأماكن
 اللازمة لاستضافة الآباء الاساقفة ، والآباء
 الكهنة والرهبان ، وأفراد الشعب ، والعمل
 على تشطيب هذه المباني في أسرع وقت ،
 مع ما يلزمها من أنواع متعددة من الأثاث .



دير الأنبا بيشوى الذي صيدبارك بصنع الميرون

مشروع مستشفى مار مرقس



مقابلات قداسة البابا

البابا في الاسكندرية

١ - تقدمت خمس شركات لتنفيذ المشروع ، اثنتان من فرنسا ،
واثنتان من اسبانيا ، وواحدة من كندا .

٢ - قام مكتب الاستاذ الدكتور ميشيل باخوم مشكوراً بجهود
مكثفة لدراسة تفاصيل المشروعات التي تقدمت بها هذه الشركات من
كافة النواحي : المعمارية ، والميكانيكية ، والكهربائية ، والطبية ،
والتركيبات الصحية .

٣ - وعقدت اجتماعات للمقارنة . واجتمعت لجنة المستشفى مع
مندوبي الشركات ، وطالبتهم بتوحيد القياسات والنظ ، حتى تكون
المقارنة على أساس متبادل .

٤ - كما قامت لجنة من المحاسبين ورجال البنوك بدراسة للعروض
المالية المقدمة من كل شركة ، ودراسة موضوع القروض .

٥ - قررت اللجنة الهندسية برئاسة الاستاذ الدكتور ميشيل باخوم
(قبل مرضه شفاه الله) بأن أفضل المشروعات المقدمة هندسياً ومالياً
هو مشروع شركة ايبير هوسبيتاليا Iber hospitalia الاسبانية .

٦ - طلبت اللجنة الهندسية من بعض الاطباء المتخصصين رأيهم
في مشروع شركة ايبير هوسبيتاليا ، كل في دائرة تخصصه فأبدوا بعض
الملاحظات ، وطلبوا إضافتها على الرسم . وفي هذه الحدود المطلوبة ،
قدمت الشركة تصورها المبدئي لهذه التمديدات المطلوبة ، ووقعت
عليها الشركة ومندوبو اللجان الهندسية والطبية في مصر .

٧ - تقوم الشركة الآن باعداد المشروع النهائي (بعد تعديله)
Avant projet لتقديمه إلى اللجان المعنية في مصر ، وبعد أخذ الموافقة
الاجماعية ، يوقع العقد ، للبدء في التنفيذ .

٨ - كان عقد شركة ايبير هوسبيتاليا هو أرخص العقود ، وهو

(أ) عشرة ملايين دولار ، ومائتا الف دولار أمريكي ، للمباني
والتركيبات والأجهزة الثابتة ، مثل المطابخ والمغاسل والاستديرات
(ب) ستة ملايين دولار أمريكي ، للتركيبات والأجهزة الطبية .

٩ - جرت اتصالات مع بعض البنوك الأجنبية لعمل قروض
بفوائد مقبولة وفي انتظار الموافقة النهائية .

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ١/٣١ حيث التي
محاضرته في الكلية الاكليريكية ، ثم ذهب إلى كنيسة مار جرجس
والانبا أنطونيوس بمحرم بك حيث استقبله آلاف من الشعب ، فصلى
صلاة الشكر والتي محاضرة عن الانبا أنطونيوس .

وفي يوم الأحد اجتمع بحوالي ١٤ من كبار مهندسي الاسكندرية ،
مع أعضاء من المجلس الملي ، وبحث معهم موضوع توسيع الكنيسة
المرقسية الكبرى ، وعابن معهم الكنيسة ، وتقرر البدء في العمل .

وبعد الظهر التقى بأولاده طلاب الدراسات العليا بالاكليريكية ،
ثم التي عظته في الكاتدرائية ، واستقبل بعض مجالس الكنائس .

وفي يوم الاثنين ٢/٢ اجتمع بأبنائه بجمع كهنة الاسكندرية في
موضوع دعوى عن الافتقاد ، وأجابهم عن أسئلتهم ، وسافر إلى الدير .

اجتماعات البابا في هذا الاسبوع

يوم الاربعاء : محاضرتان لطالبة الاكليريكية (لاهوت عقيدتي
ومقارن) .

يوم الخميس : محاضرة في كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .
يوم الجمعة (ظهراً) : محاضرة لافتتاح اعداد الخدام بمصر الجديدة .

(مساء) : المحاضرة الاسبوعية بالكاتدرائية .
يوم الاحد (مساء) : حفلة للقسم الليالي بالاكليريكية (الفرقة الثالثة)

مع مجلس كنيسة جاردن ستي

اجتمع مجلس كنيسة العذراء بجاردن ستي برئاسة قداسة البابا ،
وقرر البدء في بناء مبني الخدمات ، والعمل على سيامة كاهن جديد
للمعاونة في خدمة الكنيسة ، كما قرر قداسة البابا ضم أعضاء جدد إلى
مجلس الكنيسة هم : اللواء سامي روفائيل ، الاستاذ برقي ويصا المحاسب ،
الاستاذ ماهر راغب حنا المحامي ، الاستاذ عادل روفائيل المحاسب .

(١٣٥)
**كلية
 منقحة**
آداب الحضور
إلى الكنيسة



† تاتي الى الكنيسة باهتمام وروح خاص :

كانوا قديماً يأتون ، وهم يتلون المزامير في الطريق ، قائلين
 و فرحت بالقائلين لي : إلى بيت الرب نذهب ، مساكنك محبوبة
 أيها الرب إله القوات ، تشتاق وتدوب نفسي للدخول إلى ديار
 الرب ، واحدة طلبت من الرب وإياها أتس : أن أسكن في
 بيت الرب كل أيامي ، وطوبى لكل السكان في بيتك ، يباركوك
 إلى الأبد ، ...

† ويدخل الشخص إلى الكنيسة وهو يقول : أما أنا
 بكثرة رحمتك ادخل إلى بيتك ، وأسجد قدام هيكل قدسك
 بمخافتك . . . وهكذا يسجد في خشوع ، ويجلس في خشوع ...
 † ومن آداب احترام الكنيسة أنه لا يجوز أن يجلس
 انسان في الوقت الذي ينبغي فيه الوقوف ...

† ولا يجوز لانسان أن يدخل الكنيسة وفي يده جرائد
 أو مجلات ، والأسوأ أن ينشغل بهذه وتلك . . .
 † ومن آداب الكنيسة أنك لا تكلم من يجاورك في الجلوس ،
 ولا تتحدث مع أحد تاركاً الصلاة .

† ولا يجوز لاحد أن يرفع صوته ، بل إن تكلم لضرورة
 خاصة بالعبادة ، يتكلم بصوت خافت أو هامس .
 † ولا يشغل أحد بالنظر هنا وهناك ، بل يركز حواسه
 وذهنه أيضاً في الصلوات والتأمل والاستماع ، ويكون كمن هو
 واقف أمام الله .

† وفي تلاوة المراتب والألحان ، لا يجوز لإنسان أن
 يرفع صوته فوق أصوات غيره ويغطي عليهم ، أو يختلف عنهم
 في اللحن ويظهر كنشاز .

† ومن الآداب اللاتقة بالكنيسة ، أن يأتي الانسان إليها
 بملابس محتشمة ، لاتقة ببيت الله . كذلك من يتناولون ، ينبغي
 أن يخلعوا أحذيتهم ، والنساء يغطين شعرهن ، ولا يضمن
 مساحيق على وجوههن ...

† ولا يجوز لشخص أن يخرج من الكنيسة إلا بعد
 سماع البركة الأخيرة ونوال التصريح من الاب الكاهن ،
 وخصوصاً في يوم صلاة القديس الإلهي .

(البقية ص ١١)

البابا في الزيتون واكيريكية الاسكندرية

يلقى قداسة البابا عظته في كنيسة العذراء بالزيتون في السادسة
 من مساء السبت ٢/١٤ لأنه السبت الثاني من الشهر .
 ولذلك فسوف يلقي دروسه في الإكيريكية بالاسكندرية في
 السادسة من مساء الاثنين ٢/١٦ بدلا من يوم السبت .

وفاة الأستاذ وجيه لورنس

تأثر قداسة البابا جداً لوفاة الأرخن الفاضل الأستاذ وجيه لورانس
 عضو مجلس الشعب ، وبخاصة لأن الأمر كان مفاجئاً ، وإذ يعزى فيه
 أحبابه ، وأفراد أسرته ، وكل شعب الكنيسة بأسيوط ، يطلب له
 من الرب نياحاً في فردوس النعيم .

أنباء قصيرة

† سيلتقى قداسة البابا مع رحلة من أبناء إبارشية طهطا وجبهته
 يوم الاحد ٢/٢٢ في دير الأنبا بيشوى ومعهم أسقفهم نيافة
 الأنبا أشعيا .

† قام نيافة الأنبا أطائون أسقف الاسماعيلية في الاسبوع
 الماضي بافتقاد أبنائه في كنيسة مار جرجس بفايد ، وكنيسة العذراء
 بفنارة .

كما افتقد كنيسة العذراء بواحة الخارجة بالوادي الجديد في الفترة
 من ٢٠ - ٢٤ يناير ، وعقد اجتماعات روحية ، وأقام القديس الإلهي
 يوم الجمعة ٢٣ / ١ ورسم البعض في درجة الاغنسطس ،
 والابصاست .

† في يوم الثلاثاء ٢/٣ رقد في الرب الاب الموقر القمص
 تناغو البراموسى ، عن ٥٢ سنة في الموهبة ، وحوالى ثمانين سنة عمراً .

† برعاية نيافة الأنبا إيساك الحورى أبسكوبس المشرف على
 قويسنا ، أقيم مشغل في كفر عبده ، ومركز تنمية ريفية تابع لكنيسة
 قلوب البلد ، وتنظيم اعالة الاسر الفقيرة وتحويلها إلى أسر منتجة

† تم تشكيل مجلس الكنيسة العذراء إسيانل بأمرىكا من جناب
 القس رويس الأنطوني رئيساً ، د . ساسى سلامه نائباً للرئيس ،
 ا . رضا ساجان سكرتيراً ، م . عاطف زكى أميناً للصندوق ، وعضوية
 كل من : م . جورج عزيز ، ا . ابراهيم نخله ، ا . وديع جرجس .

† استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٨١/٢/٥ جناب القس
 صليب أقامينا كاهننا في بوسطن فى أمريكا ، فى زيارة روحية الى دير .
 وكلف قداسته القس أقلاديوس الذى كان يخدم فى لونج ايلاند
 بالصلاة فى كنيسة بوسطن خلال غياب كاهنها .



هل يمكن أن يخلص الشيطان ؟

سؤال

سمعت من البعض أن الشيطان يمكن أن يخلص ! وأن بعض الآباء قد نادوا بذلك . فهل هذا صحيح ؟

الجواب

لا يمكن أن يخلص الشيطان . وهناك نص صريح في الكتاب المقدس يؤيد هذا ، إذ يقول سفر الرؤيا .

... « وابلوس الذي كان يظلم ، طرح في بحيرة النار والكبريت ، حيث الوحش والنبي الكذاب ، وسيعدون نهاراً وليلاً إلى أبد الأبدين » (رؤ ٢٠ : ١٠) .

ما دام النص واضحاً هكذا بهلاك الشيطان إلى أبد الأبدين في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت ، فإن أي مناداة بخلص الشيطان تكون بدعة ضد تعليم الإنجيل .

ولزيادة الشرح نقول إن الشيطان مقاوم لله وملكوته منذ البدء ، منذ أضل مجموعة من الملائكة واسقطها معه ، وأضل أبويتنا الأولين ، وأضل البشرية كلها حتى قيل « ليس من يعمل صلاحاً ، ليس ولا واحد » (مز ١٤ : ٣) . ويكفي أنه تجرأ على السيد المسيح نفسه ، وطلب منه أن يسجد له !! (متى ٤ : ٩) وقد ذهب منه الملائكة حتى صرخوا قائلين لينتهرك الرب يا شيطان ، لينتهرك الرب ، (زك ٣ : ٢) (يوحنا ٩) .

وحتى بعد تقييد الشيطان الف مئة ، لم يستفد ولم يغير مملكة ، واستمر في شره ، فيقول سفر الرؤيا :

« ورايت ملاكاً نازلاً من السماء ، معه مفتاح الهاوية ، وسلسلة عظيمة على يده . فقبض على التنين ، الحية القديمة ، الذي هو ابليس والشيطان . وقبده الف سنة ، وطرحه في الهاوية » (رؤ ١ : ٢١ - ٣) . وبعد ذلك ، لما سمح الله أن يحل الشيطان من سجنه ، خرج ليضل الأمم (رؤ ١٧ : ٨٠٧) .

وبكل عنف ، سيعاود الشيطان في الأيام الأخيرة ، ان يعمل على إبادة ملكوت الله ، لولا تدخل الله . . .

وفي ذلك يقول السيد المسيح نفسه :

« ولو لم تقصر تلك الأيام ، لم يخلص جسد . ولكن لأجل

المختارين تقصر تلك الأيام » (متى ٢٤ : ٢٢) . . . لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ، ويعطون آيات عظيمة ومعجائب ، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضاً » (متى ٢٤ : ٢٤) .

والمعجائب التي تحدث من المصلين هي بفعل الشيطان : ولذلك يقول بولس الرسول عن المقاوم ابن الهلاك ، المرتفع على كل ما يدعى إلهاً ، الذي سيكون سبباً قوياً في الارتداد الأخير : « الذي يجيئه بمعل الشيطان ، بكل قوة وبآيات ومعجائب كاذبة ، وبكل خدمة الأسم في الهالكين » (٢ تس ٢ : ٩) .

ولكن الله صيرصل ورئيس الملائكة ميخائيل ليحارب الشيطان مع كل ملائكته الأشرار ويقهرهم : وفي ذلك يقول القديس يوحنا الراب : « وحدثت حرب في السماء ، ميخائيل وملائكته حاربوا التنين ، وحارب التنين وملائكته ، ولم يقروا فلم يوجد مكانهم بعد في السماء .

فطرح التنين العظيم ، الحية القديمة ، المدعو ابليس والشيطان ، الذي يضل العالم كله طرح إلى الأرض ، وطرحته معه ملائكته . وسمعت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء : الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملسكه وسلطان مسيحه : لأنه قد طرح المشتكى على اخوتنا ، الذي كان يشتكى عليهم أمام إلهنا نهاراً وليلاً » (رؤ ١٩ : ٧ - ١٠) .

هذه هي الايقونة المشهورة ، التي تصور رئيس الملائكة ميخائيل يدوس الشيطان ، وسيف العدل في يده .

على أن الشيطان بعد هذه الهزيمة ظل يحارب (رؤ ١٢ : ١٣) . إلى أن القاه الرب في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت حيث يمكن في العذاب مع أعوانه إلى أبد الأبدين (رؤ ٢٠ : ١٠) .

كما يثبت هلاك الشيطان أيضاً وعدم خلاصه ، قول السيد المسيح للذين على اليسار في يوم الدين « اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لابليس وملائكته » (متى ٢٤ : ٤١) . فإن كان الله قد أعد لابليس هذه النار الأبدية ، فكيف يخلص ؟

إن الشياطين يعرفون مصيرهم . لذلك قال عنهم القديس يعقوب الرسول إنهم يقشعرون (يع ٢ : ١٩) .

والشياطين التي أخرجها الرب من كورة الجرجسين ، صاحوا قائلين « ما لنا ولك يا يسوع ابن الله . أجتئت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا ؟ » (متى ٨ : ٢٩) . وهذا يظهر أنهم واقفون من عذابهم ، إنما أعجبهم أن يكون ذلك قبل الوقت . . .

وعذاب الشياطين أمر لا يختلف فيه دين من الأديان .

هل يعرف أحد بعد هذا أن ينادى بخلص الشيطان ؟ من التهم الإيمانية التي وجهت إلى العلامة أوريجانوس ، أنه قال بخلص الشيطان . وقد حاول جميع أحبابه الدفاع عنه في هذه النقطة بإيراد مقتبسات من كلامه ضد هذه البدعة .

تحية لدير الأنبا بولا

في عيد قديسه



هذا الدير العظيم الذي يحمل اسم أول أب متوحد من الملائكة الارضيين الذين هم طفمة السواح القديسين ، بدأت صفحة جديدة مشرقة في تاريخه لما تولى نيافة الانبا اغاثون رئاسته ... فقام بتأسيس حياة رهبانية فيه على أسس قوية ، كما قام بكثير من الاعمال العمرانية .

ويمكننا أن نلخص الإنجازات التي تمت فيه فيما يأتي :

١١ - أنشئ في القاهرة مقر جديد للدير ، في بيت قديم من أوقافنا كان مهملًا ومخلفًا . واسكنه صار الآن مركزاً إدارياً للدير الإهتمام بأملاكه ، واستخدم كاستراحة لرهبانه الذين يفدون إلى القاهرة . ويشرف على هذا المقر (في الدرب الابراهيمى بكلوت بك) جناب القس ويصا الانبا بولا .

كما صار مذبح الانبا بولا في مقره بالقاهرة ، مع أيقونة القديس ، بجالا لوفود الزائرين لنوال البركة .

١٢ - اهتم الدير بخدمة المدينة روعياً في ناحيتين :

(أ) الاهتمام بالرعاية الدينية في مركز بوش ، وساعد على رسامة كاهن جديد لكنيسة مار جرجس في هذا المركز هو جناب القس انطونيوس حبيب .

(ب) أمكن تجهيز شقة في منزل تابع للدير في القاهرة لتكون بيتاً للطلبة المغتربين مع اشراف الدير عليهم روحياً .

عيد القديس الأنبا بولا

احتفل نيافة الانبا اغاثون رئيس دير القديس الانبا بولا بعيد القديس العظيم الانبا بولا (٢ أمشير) الموافق ٢/٩ في ديره بالجبل الشرقى ، بإقامة الصلوات والقداصات ، واستقبال الرحلات من محبي أول السواح .

وحضر الاحتفال - من أبناء الدير - صاحباً نيافة الانبا كيرلس أسقف نجع حمادى ، والانبا بطرس الحورى أبسكوبس .

تصحيح خطأ

في مقال (سؤال وجواب) في العدد الأسبق (الخامس) بتاريخ ١/٣٠ ص ٤ ورد خطأ في قصة نعمان السرياني ، طلب اليه النبي أن يغتسل في بركة سلوام ، وصحتها في نهر الاردن . فلو لم الغتويه .

١ - تمت رسامة ٢٩ راهباً في الدير من سنة ١٩٧٦ ، ولم يكن في الدير وقتذاك سوى ثلاثة من الرهبان .

٢ - نظمت اجتماعات روحية أسبوعية للرهبان مساء كل أحد .

٣ - إنشاء مكتبة جديدة للدير المطبوعات والمخطوطات والاستعارة .

٤ - أمكن ترميم بعض قلال قديمة في الدير ، لإعادة استعمالها اسكنى الرهبان .

٥ - صار من الممكن خدمة القداست يومياً في الدير . وفي بعض الايام أحياناً ، كانت تقام عدة قداست في اليوم الواحد . وأصبح الزائرون يمكنهم حضور القداست بالإضافة إلى اجتماعات روحية لهم .

٦ - اهتم نيافة الاسقف بعين الماء الطبيعية الموجودة في الدير ، وأقام صهريج ماء لتوزيع الماء نقياً داخل الدير وخارجه .

٧ - قام نيافته أيضاً بتنظيف عين ماء أخرى خارج الدير من الناحية القبليّة على مسافة ٥٥٠ متراً ، وعندها عدة نخلات سبق للدير زراعتها ، وبعد تطهير هذه العين ، أمكن زراعة بعض الخضروات هناك ، واستخدم السكان للخلوة بإقامة بعض الخيام وبناء دورة مياه ، وتجهيز الموضع للشبان الذين يزورون الدير . وقد خففت هذه العين عن عين الماء الموجودة داخل الدير .

٨ - أمكن تجهيز استراحة داخل الدير لاستخدامها لاستقبال الشبان والزائرين المحتاجين لفترة خلوة في الدير .

٩ - تم إنشاء استراحة كبيرة خارج الدير للسيدات . وقد بنيت بحجارة من الجبل ، على النمط القبطى (بالاقيية) . وأوصلت إليها من المياه والكهرباء من الدير ، وفرشت بالامات اللازم .

١٠ - قام نيافة الانبا اغاثون أيضاً بمديد من الترميمات داخل الدير ، لأن ظالبيّة المباني قديمة وتحتاج إلى عناية . كما اهتم بتوصيلات المياه . وشمل هذا الإهتمام الدير الاثرى في الجبل ، ومركز الدير في بوش .

شرح قانون الايمان - ١٠ -

ونعترف المعمودية واحدة :

إن قانون الايمان المسيحي ، اهتم بالمعمودية كركن عظيم من أركان الايمان ، فوضعها بعد عقيدة الثالوث ، والكنيسة ، مباشرة .
أما كون المعمودية واحدة ، فأخوذ من الرسالة إلى أفسس .
« رب واحد ، إله واحد ، معمودية واحدة » (اف ٤ : ٥)

وطبيعي أن تكون المعمودية واحدة ، لأنها موت مع المسيح (رو ٦) ولأنها لغفران الخطية الأصلية ، وكل ما يسبق المعمودية ، من خطايا .

أما الخطايا التي بعد المعمودية ، فتغفر في سر التوبة .

حتى لو حدث أن إنساناً ترك الايمان المسيحي كله إلى دين آخر ، ثم عاد إلى مسيحيته ، فإن معمديته أيضاً لا تعاد ، لأنها « مرة لا تمحي » ، بها يولد الانسان من الماء والروح (يو ٣) ، والانسان يولد مرة واحدة .

... لغفرة الخطايا :

لقد شرح قانون الايمان أن المعمودية لغفرة الخطايا ، وهذا النص مأخوذ من قول بطرس الرسول لليهود في يوم الخمسين « توبوا وابتمتعوا كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح ، لغفرة الخطايا » (أع ٢ : ٣٨) .

ويؤيد هذا أيضاً قول القديس حنانيا لشاول الطرسوسي (القديس بولس) : « أيها الأخ شاول ... لماذا تتواني ؟ قم اعتمد واغسل خطاياك » (أع ٢٢ : ١٦) .

فعلى الرغم من إيمان بولس الرسول ، ولقاؤه مع السيد المسيح وجهاً لوجه ، واختيار الرب له ليحمل اسمه إلى أمم وشعوب ، على الرغم من كل هذا كانت خطاياہ السابقة لم تحصل بهد ، واحتاج إلى المعمودية لغسل خطاياہ .

وننتظر قيامة الأموات :

الكنيسة تؤمن بقيامة الأموات ، وترى أنه لولاها ما كان لحياتنا على الأرض هدف . وكما قال بولس الرسول « لو كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح ، فإننا أشقى جميع الناس » (١ كو ١٥ : ١٧) .

والقيامة سيكون موعدها مع مجيء المسيح الثاني :

وقد ورد في الانجيل « يسمع من في القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة » (يو ٥ : ٢٩) .

إذن مجيء المسيح الثاني ، والقيامة ، والدينونة أعمال متتابعة .

ونعتبر قيامة السيد المسيح ، هي الباكورة .

وفي القيامة ، تقوم كل شبهة جسم مجده

وذلك كما شرح بولس الرسول في (١ كو ١٥ : ٤٢ - ٤٤) :
« هكذا أيضاً قيامة الأموات : يزرع في فساد ، ويقام في عدم فساد . يزرع في هوان ، ويقام في مجد . يزرع في ضعف ، ويقام في قوة . يزرع جسماً حيوانياً ، ويقام جسماً روحانياً » .

وفي القيامة ، الأجساد المقامة لا تأكل ولا تشرب ، ولا تجوع ولا ت تعب ، ولا تمرض ، ولا تنحل ، ولا تموت ... ولا يكون زواج في المسكوت بل « يكونون كلاكه الله في السماء » . لا يزوجون ، ولا يتزوجون » .

وحياة الدهر الآتي :

لأنها الحياة في اورشليم السماوية ، مسكن الله مع الناس ، حيث دما لم تره عين ، وما لم تسمع به أذن ، وما لم يحظر على قلب بشر ، ما أعده الرب لمحبي اسمه القدوس » .

هذه الحياة في الدهر الآتي ، هي الحياة الابدية .

ركن جدد

توبة وأشواق ...!

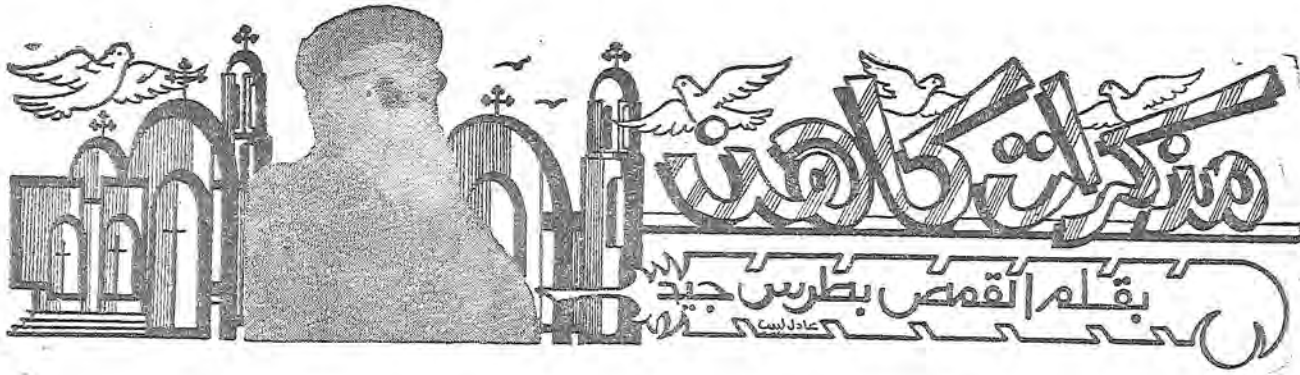
يا حبيبي ، يا إلهي
من خمولى كنت نايم
وقتي كان ضايح ، وعاوز
أد إليه اشتقت ايديك !
واشتهي أحبا لديك
أنفقته ما بين إيديك

† † †

عمرى طول يا حبيبي
كم سنين ولت وضاعت
صوتك الحلو يتاديني
يا حنون لولا حنانك
كنت أنا دلوقت هالك
إطلق العبيد السجن
وانت من أجلى حزين
ييجي في وداني ظنين
لولا حيك للبنين
عبد إبليس اللعين

† † †

لاكن اليوم أبني قاعد
مش بهيد أنمي وجودهم !
يبسقي قدامي ! وصورته
أصله ساكن جوا قلبي
هو نورى وخلصي
وسط ناس ويكلموني
شخص واحد ، صدقوني ،
واضح خالص ! أعذروني
وملازمني في شئونني
صاحب القلب الخنوني



(نماذج من الشعور ، في تقديم العشور !!)

الديانة المسيحية تطلب السكال في كل شيء ، ولهذا لا يمكن تسكلتها ، أو الإضافة عليها ...

- ✠ في الصفح يقول السيد المسيح « أحبوا أعداءكم ، أحسنوا إلى مبغضيكم » (مت ٥ : ٤٣)
- ✠ وفي الغضب : « من يغضب على أخيه باطلا فهو قاتل نفس ... »
- ✠ وفي الزواج شريعة الزوجة الواحدة « من البده خلقهما ذكرأ وأنثى ... »
- ✠ وفي الطهر « من نظر إلى امرأة واشتهاها ، فقد زنى بها في قلبه » (مت ٥ : ٢٨)
- ✠ وفي حدود الواجبات « من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فذاك خطيئة له ... »
- ✠ وحديثي عن العشور وهي شريعة يهودية ، لم تصل إلى مستوى السكال المسيحي ... !!

لم تقل يا أبانا إن العشور شريعة يهودية ، لا تليق بنا نحن المسيحيين .. ١٩ حقاً لقد اختارت هذه السيدة الفاضلة .. ما هو أفضل .. وما هو أبقى ...!

كيف تقدم النذور ... ١٩

وتلتقي سيدة بالاب الكاهن وتقول: إنني مقبلة على عملية جراحية ، وقد نذرت أن أقدم للرب ما أتزين به من أسورة ذهبية .. إذا تحنن الرب ومد لي يد الشفاء ، بشفاعة أم النور ، كاتبة الطهر ، السيدة العذراء ، وتطلب الصلاة من أجلها ...

وتعود هذه السيدة ، في ذات الأسبوع ، وتقول: أخطأت يا أبانا إلى الرب .. وبعدت عن حظيرة الإيمان ، ووضعتم شروطاً مع الرب ليهبني الشفاء ، الأفضل أن أقدم النذر أولاً ، وأسلم حياتي للقدير .. يصنع بي ما يشاء ، وتخلع الأسورة الذهبية ، وتقدمها للكنيسة في مكتب النذور ...!

ويعود الكاهن ويسألها: ما الذي دفعك لتغيير رأيك الأول ؟ ..

وتقول السيدة: آية تذكرتها وسمعتها في عظة (أرحموا .. ترحموا ..) علينا أن نرحم أولاً .. أما جانب الله فمضمون !!

وارفع الرصيد في البنك :

كانت العظة تدور حول الرحمة والبر بالفقراء ، فأخذ الاب الكاهن يردد أثناء العظة هذا السؤال : والآن ما هو رصيدك من فعل الخير في (بنك السماء) أخشى أن تكون مفلساً ١٩ ..

وتدعوه سيدة تجارزت السبعين إلى بيتها لصلاة تبريك البيت ، وتلح في ذلك للحاحاً ، وتسبح الفرصة ويصطحب الاب الكاهن الشمس للقيام بالصلاة .. وقبل خروج الاب الكاهن تستأذنه السيدة ، أن تصحبه في عربته لتؤدي زيارة عاجلة ، وتكشف هذه الزيارة ، عن المرور بأحد البنوك ، تودع فيه السيدة أموالها وتقول السيدة : إن ما بقي لي من العمر قليل ، وحسبت ووجدت رصيدي في البنك .. السموى .. صفراً .. فاعتزمت أن أقوم بعملية (تحويل) كما تعمل البنوك .. فأحول من بنك الأرض إلى بنك السماء ، فينخفض رصيدي هنا ليرتفع هناك !!

أما ما فعلته هذه السيدة فكان عجيباً حقاً .. لقد أبتعت لنفسها في البنك العشر وسحبت $\frac{9}{1}$ الرصيد ، وقدمته للكنيسة .. ثم تضيف السيدة ..

حساب خمسة أعوام :

كان الأب الكاهن يلقي عظة عن العشور ، باعتبارها في نظر المسيحية الحد الأدنى للعطاء ، وكان من بين الأسئلة التي قدمت له بعد نهاية العظة ، وهل يكفي أن أبدأ في دفع العشور من الآن ، وعفا الله عما سلف ١٩ ..

أجاب الاب الكاهن : حسناً أن تدفع العشور من الآن ، وأحسن منه ، كلما كان في الإمكان ، أن تصلح الماضي كما تريد أن تصلح الحاضر ، وأن تسدد بعض ما قصرت في أدائه في الأعوام السابقة ، وكأنك تسدد ديناً قديماً ١ ..

ويمر عام ، ويلتقي الاب الكاهن بشعبه ، في الإفتقاد الروحي ، وتقول إحدى السيدات : استطعت هذا العام أن أقدم العشور كاملة .. ويغضب الاب الكاهن ، عند سماعه هذا الخبر المفرح ..

وتتمهل السيدة قليلاً وتستطرد ، واستطعت أيضاً يا أبانا أن أسدد عشور (خمسة أعوام) خلت ، عملاً بما سمعت من قدسكم في عظة منذ عام ١ ..



أود فيما نحتفل بمجمع القسطنطينية المسكوني المقدس ، الذي قرر لاهوت الروح القدس ، أن أحدثكم قليلاً عن الروح القدس وعمله ، وأيضاً عن ثمار الروح (غل ٥ : ٢٢) .
ولما كنت قد كلمتكم قبلاً عن المحبة ، والفرح والسلام ، أكل معكم ثمار الروح ، فأكلتكم عن

طول الأنفأة

أو الجوهر . وهذه الشركة تصلى الكنيسة من أجلها في منح البركة ... وشركة الروح القدس مع جميعكم ، (٢ كو ١٣ : ١٤) .
كل عمل لا يشترك معك فيه الروح ، لا يكون عملاً روحياً . وكل عمل روحي لا يعملته الروح معك ، لا ينجح .
ولهذا نحن نطلب الروح القدس ، ونقول في صلاة الثالثة :

« ووحك القدوس ، لا تنزعه مني » ...

والروح القدس كما يعطي القوة والسلطة ، يعطي المواهب أيضاً . ولقد شرح القديس بولس الرسول مواهب الروح في (١ كو ١٢) .
وقال « فأنواع مواهب موجودة ، ولكن الروح واحد .. فإنه لواحد يعطي بالروح كلام حكمة ، ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد . ولآخر إيمان بالروح الواحد . ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد ، ...

والى جوار « مواهب الروح » توجد أيضاً ثمار الروح :

وعن هذه قال القديس بولس الرسول « وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان ... » (غل ٥ : ٢٢) .
ونود في هذا اليوم أن نكلمكم عن طول الأناة :

طول الأناة :

طول الأناة تعني طول الروح ، أو طول البال ، وسعة الصدر ، والصبر . والإنسان الطويل الأناة ، لا يتضايق بسرعة ، ولا ييأس ويفشل ويتبرم ويهرب ، إنما يتسع للكثير .

فضيلة طول الأناة ، تظهر في العلاقة مع الله ، وأيضاً في العلاقة مع الناس . تظهر في محيط الخدمة ، وفي الصلاة ، وفي المعاملات ، وبخاصة في احتمال الضيقات واحتمال الاضرار .

الإنسان الطويل الروح لا يقلق ، إذا صلى ، وطال الوقت دون أن يشعر بالاستجابة . وإنما ينتظر الرب ، كما قال الميرتل

الروح القدس وعمله :

الروح القدس هو مصدر كل قوة روحية في الكنيسة . وقد وعد الرب بهذا في قوله : ولكنكم ستنالون قسوة متى حل الروح القدس عليكم ، وحينئذ تكونون لى شهوداً .. (أع ١ : ٨) .
هذه القوة لم يستطع اعداء الكنيسة أن يقاوموها .

كان الروح القدس هو الذى يتار الخدام ، كما قال للرسول « أفرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما اليه » (أع ١٣ : ٣) .
وكان هو الذى يتكلم فى أفواههم ، كقول الرب « استم أنتم المتكلمون ، بل روح أبينكم ، الذى يعلمكم كل شىء .. »

والروح القدس هو الذى يعمل فى اسرار الكنيسة :

هو الذى يقديس مياه المعمودية ، ويجعل المؤمنين يولدون فيها ولادة جديدة « من الماء والروح » . وهو الذى فى سر الميرون يقديس المعمدين كهيكل له . وفى سر الاعتراف يمنح المغفرة . وفى سر الاغراس تيا يقديس السرائر ، ويحولها إلى الجسد والدم . وفى سر الكهنوت يعطى سلطان الحل والربط وخدمه باقى الاسرار . وفى سر الزيتة يجعل الاتنين واحداً . وفى سر مسحة المرضى يمنح الشفاء . وهكذا يعمل أيضاً فى كل تكريس ، وفى كل خدمة .

والروح القدس يقود كل خطوات الحياة الروحية :

هو الذى « يبكت على خطية » ، ويقود إلى التوبة . ولذلك فان الذى يرفض رفضاً كاملاً دائماً العمل الروح فى قلبه ، مدى الحياة ، فهذا لا يمكن له أن يتوب ، وبالتالي لا ينال الغفران .

وهذه الحالة التى تصفى بالتجديف على الروح القدس .

والروح القدس هو الذى « يسكب محبة الله » فى قلوب الناس . وهو الذى يرشدهم إلى كل عمل صالح ويقودهم فيه .

ولذلك فالحياة الروحية هى شركة مع الروح القدس .

إنها شركة مع الروح القدس فى العمل ، وليس فى الطبيعة

« انتظر الرب . تقو وليتشد قلبك ، وانتظر الرب » ...

« انتظرت نفسي الرب ، من محرس الصبح حتى الليل » .

ابراهيم أبو الآباء ، فشل ذات مرة في انتظار الرب . فشل في حول الأناة مع الله ، حينما وعده الرب أن يعطيه النسل ، ومرة عشرات السنوات دون أن يتحقق الوعد ...

واذ لم تطل أناته ، استخدم الطرق البشرية لعلمها توصله ؟

فإذا به يأخذ هاجر ، وإذا به يقول للرب « ليت اسماعيل يعيش قدامك » (تك ١٧ : ١٨) . وعاد مرة أخرى فأخذ قطوره (تك ٢٥ : ١) وكان له منها بنون كثيرون ، ولكن ليس حسب مشيئة الرب ، الذي قال له من ساره يدعى لك نسل ... سارة التي ضحكتم لما سمعت وعود الرب !!

ايها كان طويل الروح مع الرب في صلواته :

وعده الرب أن تنزل السماء مطراً . وصلى ست مرات ، ومع ذلك لم تمطر . واكنه لم ييأس وصلى للمرة السابعة ، وإذا به يبصر غمامة قدر كف السيد (مل ١ : ١٨ : ٤٤) .

واستجاب له الرب أخيراً ، وأعطاه حسب طول أناته .

طول الأناة يمنع أحياناً عن المحبة . فالمحبة تنانئ (كو ١٣ : ٤) مثال ذلك الأم التي تنانئ على طفلها ، في كل متاعيه ، وكل جمالاته ، وكل ضوضائه ، حتى ينمو ، ويكبر ، ويعقل ، وينضج . وفي كل ذلك لا تتضجر ، لأن المحبة تنانئ .

كذلك ينانئ الله هل الخطاة ، حتى يتوبوا

لأن طول أناة الله ، إنما تقتاد الناس إلى التوبة .

أنظروا كيف تنانئ الرب على شاول الطرسوسي ، وهو يضطهد الكنيسة : ويحرق رجالاً ونساءً إلى السجن ... وانتظر الرب ، وشاول يرفس مناخس ، إلى أن قابله في طريق دمشق ، وقبل الايمان ، وصار إناة مختاراً يحمل اسم الرب إلى شعوب وأمم ...

ترى لو أن الرب لم يطل أناته على شاول ، أما كان يهلك ؟ ! أما كنا نخسر هذا الرسول العظيم بولس الذي تعب أكثر من جميع الرسل ، وأسس كنائس كثيرة ، وخدم الايمان والملكوت أجل خدمة .

وكما أطل الرب أناته على شاول ، هكذا فعل مع أوغسطينوس

لم يمسه في خطيئته ، بل ظل صابراً عليه أكثر من عشرين عاماً ، إلى أن تحول من حياة الخطية ، إلى التوبة إلى القداسة ، إلى حياة التأمل وحياة الخدمة ، وصار بركة لأجيال عديدة انتفعوا من نبع روحياته .

وأطل الرب أناته أيضاً كل الخطاة في كل العصور . وما يزال يطيل أناته حتى على الذين يجدفون عليه ، والذين ينكرون وجوده ، والذين يكسرون وصاياه .

ولولا إناة الله لهلك أولئك أجمعون ...

تظهر طول الأناة واضحة في مجال الخدمة ...

فالطفل المشاكس في فصلك يحتاج أن تطيل أناتك عليه حتى يتخلص من طباعه المتعبة . والشاب الواقع تحت نير عادات رديئة لا يستطيع بسرعة أن يتركها ، يحتاج أيضاً أن تطيل أناتك عليه ، وتزوده بصلوات كثيرة ، حتى يدخل نعمة الرب إلى حياته وتخلصه من هذه العادات .

وزملاء الخدمة الذين يعطون كثيراً من أعمالها وانشطتها بروح أو التنافس أو الكبرياء ، يحتاج احتياهم أيضاً إلى طول أناة . ولا شك أن الخادم الطويل الأناة يمكنه أن يكسب الناس ، بحبته وصبره ...

لقد أطل الرب أناته على أهل السامرة ، الذين أغلقوا أبواب مدينتهم في وجهه . ولما قال له تلميذاه « هل نشاء يا رب أن تنزل نار من السماء وتحرق هذه المدينة ؟ » وبخهما بقوله « لستما تعلمان من أي روح أنتما . فإن ابن الانسان لم يأت ليهلك العالم بل ليخلص العالم . وفي نفس الوقت أطل أناته على المرأة السامرية التي لها خمسة أزواج . وفي الحين الحسن ظهرت نتيجة طول أناة الرب بخلص السامرية وخلص أهل السامرة .

وأخذ التلاميذ درساً في طول الأناة . وقال الرب لتلاميذه « قد دخلتم على ما لم تعجبوا فيه » (يو ٤) .

ويل للمخدومين من خادم يقبض صدره بتقديمهم !

أما الرب فأطل أناته على مريم المجدلية التي كان فيها سبعة شياطين (مر ١٦) ، حتى تحولت إلى مبشرة عظيمة ، ووقفت إلى جوار الصليب ، الأمر الذي لم يستطع بطرس .

وأطل أناته على زكا رئيس العشارين ، حتى خلس هو وكل أهل بيته . وأطل أناته على متى العشار حتى تحول إلى رسول من الاثنى عشر .

إن طول الأناة صفة أساسية لازمة لكل خادم .

ولعل من الأمثلة البارزة في طول الأناة القديس ايسيدوروس

كان أي أب في البرية يفشل مع أي أخ ، يحوله إلى القديس ايسيدوروس ، فطيل هذا أناته عليه ، حتى يكسب نفسه للمسيح . يكفي أنه أطل ناته على موسى الأسود ، حتى صار قديساً على يديه . بلغ من طول أناته أنه استقبله ١١ مرة في ليلة واحدة ، يستمع له ، ويقويه ويعزيه ، بصبر كثير بلا ضجر ... !

طول الأناة يظهر أيضاً في الصلاة

هناك من يصلي ، ويضجر من الصلاة بسرعة ، ويجب أن يهتبه . أما الانسان الطويل الأناة ، فهو أنه كلما يحين إنتهاء الصلاة يجد اشتياقاً إلى الاستمرار فيها ، فيصلي بطول روح . ولا يفتق على سرعة الاستجابة ، وإنما يصبر للرب ، بكل إيمان وثقة ، وبكل محبة ، شاعراً أن الله حكيم في مواعيده ، وأن الرب لا يبد سياتٍ ولو في الهزيع الاخير من الليل .

الإنسان بين الانتماء للانسانية والانتهاى للعقيدة

للاستاذ رشدي السيسى

الفكر الحضارى :

و يمثل هذا اللون المنحرف من التفكير يصاب الانتهاى إلى الإنسانية بطعنة فى الصميم ، فيتلاشى ، ويحل محله الانتهاى إلى احدى العقائد ، سواء أكانت فلسفية أو دينية أو اقتصادية مادية .

ومن هنا ينشأ التفريق الضار بين جماعة المؤمنين بهذه العقيدة وغير المؤمنين بها ، فتولد الأحقاد والضغائن بسبب التصصب لهذه العقيدة ووقبة البعض فى فرضها على الآخرين بالوهد أو الوعيد .

وهذا يناقض الفكر الحضارى السليم الذى يرفض أى تدخل فى حرية الأفراد والجماعات والشعوب ، على أى وجه من الوجوه ، أو بأية صورة تتعلق بإرادة الإنسان أو عقيدته أو تفكيره الخاص .

ومن عجب أن أنصار التصصب الفكرى الذميم ، يتوهمون أنهم باقعا لهم العتيفة ، فى سبيل نشر دعوتهم يخدمون هذه الدعوة ويساعدون على ترسيخها فى النفوس .

و لكن الواقع غير هذا فالبلاتون المستسلمون الذين يرضخون لهذا الاتجاه الفكرى أو العملى ، تحت ضغوط من الإرهاب أو الإغراء ، يكونون عادة من مستوى ضعيف من المتساطين على النفايات وتوافق المقريبات .

الأعزاء والأذلاء :

وهذه العينة من ضغاف النفوس ، الذين لا يتووعون من تغيير عقيدتهم الدينية أو غير الدينية ، متأثرين بأى اغراء أو ضغط ، يصبحون كالسوس الناخر فى دعائم هذه العقيدة الجديدة التى استبدلوا بها عقيدتهم ، ولا يكونون مخلصين لها ، كما لم يكونوا مخلصين لعقيدتهم الأصلية . ويظهر فيهم من ناحية عدم التمسك بالمبدأ وعدم التزام الأمانة والصدق ، كما يزيدون عدد النغميين والوصوليين وخربي الذمة .

ولهذا السبب انحطت المجتمعات التى تنفشت فيها هذه الروح الفاسدة ، التى ضربت عرض الحائط بكل المبادئ والقيم الأخلاقية التى تكفل للإنسان أمنه وسلامته وحرية رأيه .

ومن ثمة فتحت الأبواب على مصاريحها لكل خارج على عقيدته .



الإنسانية والدين المسيحى :

إن الإلتهاى للإنسانية تبدو صورته رائمة واضحة فى المبادئ المسيحية . . . مفصلة فى حياة المسيح على الأرض ، وفى غفلة على الجبل ، وفى قصته عن السامرى الصالح .

فقد نصت الأسفار المقدسة على أن المسيح كان طوال سنى كرازته ويجول يصنع خيراً ، . . . وكان يخدم الجوع حتى لقد قال بقمه المبارك : « ما جئت لأخدم بل لأخدم » . . . كما أنه كان يشجع الجياع ، ويشفى المرضى ، ويبصر العميان ، ويحىى الموتى ، ويمزى المساكين ، وأخيراً تحمل مهانة الصليب وآلامه وسفك دمه الزكى ، من أجل فداء العالم وخلص الإنسانية من موت الخطية .

وفى عظته على الجبل أوصى رب المجد بإزالة الفوارق بين مختلف الشعوب والأجناس ، وبترسيخ روابط الحب والتعاطف الإنسانى عند الجميع ، والقضاء على كل أثر الأحقاد والضغائن بين الاحباء والاعداء على السواء ، وبهذا أوضع له المجد العالم الصحيحة للإلتهاى إلى الإنسانية فى كمالها . وفى قصته عن السامرى الصالح ، الذى سارع لانقاذ أحد اليهود - أعداء السامريين التقليديين - من موت محقق ، بعد أن تخلى عنه أبناء جنسه ، متجاهلاً فى نبل هذه الخصومة الموروثة ، يقدم أروع الأمثال لما ينبغى أن يتسم به المثقفون الصادقون للإنسانية .

الإنسانية والقومية :

ولا بد من التنويه بأن إلتهاى المرء إلى الإنسانية جماعاً لا يتعارض مع إلتهاى إلى وطن معين من حقه عليه أن يشيد بمآثره ويتغنى بافضاله عليه ، ولكن دون أن يلجأ إلى التعريض بقبره من الاوطان ، أو أن يتصصب لآى جنس من الأجناس .

فكما أن الطبيعة قد خصت كل فرد « بشخصية » مستقلة لها مميزاتها ومعاملها ، كذلك خصت كل شعب فى وطنه الخاص بصفات معينة ، تكونت من مجموعها « قومية » مستقلة لها مميزاتها ومعاملها أيضاً .

ولكن هؤلاء الأفراد وهذه الشعوب يشتركون جميعاً بل ويتماثلون فى تكوينهم البشرى ، كما أنهم يتشابهون إلى حد كبير فى صفاتهم العقلية والوجدانية ، ومن ثمة فانتماؤهم الأول ينبغى أن يكون الإنسانية أو البشرية باعتبارها الأسرة العالمية الضاملة ، التى لا صلاح لآى وطن من الاوطان أو فرد من الأفراد إلا بصلاحتها وبما يهها من خير وصلاح ورخاء .

ولكن قد ينحرف الذهن البشرى - عند الفرد أو الجماعة - ويضيق عن أن يعامل جميع الناس ، من كافة الشعوب والأجناس ، بحب وتعاطف وقلب سرح متفتح غير مغلق ، فينتهى إلى عقيدة فاسدة مثل وجودية سارتر ، التى قامت على « الانعزالية » تحت شعار : « الآخرون هم الجحيم » .

الاسبوع المقبل

للدكتور الشمامس يوسف منصور

تعيد الكنيسة يوم الاحد القادم ٨ امشير (١٥ فبراير) بعيد دخول السيد المسيح له المجد إلى الهيكل بأورشليم في اليوم الاربعين ميلاده ، حين آمنت القديسة العذراء أيام تطهيرها حسب شريعة الناموس (لو ٢ : ٢٢ - ٢٤) .

وحمل سمعان الشيخ « الصبي يسوع » على ذراعيه وبارك الله وقال (الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام) ...

وهذا العيد من الاعياد السيدية الصغيرة وتؤدي فيه الصلوات بطقس الفرح وتقرأ فيه فصول ٨ امشير من القبطارس الدوار .

صوم نينوى :

يوافق هذا العام أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء في ١٦ ، ١٧ ، ١٨ فبراير - وتصام هذه الأيام صوماً انقطاعياً إلى آخر النهار كطقس الصوم الكبير .
ويأتي صوم نينوى دائماً قبل بدء الصوم الاربعيني المقدس بأسبوعين .

بالحى كلمة منقحة :

من آداب الحضور الى الكنيسة

✠ كذلك ينبغي أن يأتي الإنسان إلى الكنيسة مبكراً ، فالرب يقول « الذين يبكرون الى يحدوننى » .

✠ والذي يتناول ، من المفروض أن يحضر تحليل ورفع بخور باكر ، أو على الأقل يحضر تقديم الحمل وسماع تحليل الخدام . ويعرف أن في التأخير عدم احترام للصلوات .

✠ لا يصح أن يراحم الناس بعضهم بعضاً في الكنيسة ، أثناء تناول ، أو أثناء أخذ البركة ... بل يتقدمون في نظام ، ويقدم بعضهم بعضاً ...

✠ والذي يمشى في الكنيسة ينبغي أن يمشى بطريقة هادئة ، فلا يسرع ، ولا يجرى ، ولا يحدث صوتاً .

✠ كذلك الكنيسة ليست مجالاً للسمير والاحاديث . فن غير المقبول أن يجتمع البعض مما في ركن من الكنيسة للتقاش .

✠ وكتدريب لاحترام الكنيسة ، أن يدخلها الانسان بخشوع في أى وقت ، ولو في غير وقت الصلاة ...

مناجاة زجلية :

المحبة الإلهية ...

للشاعر جرجس وفلة

ياما اختبرت محبة من أهلى . من خلانى ..
حلاوة ولكن ياربى حبتك شكل تانى ..

حب (ابن آدم) رأيتيه بأمر كستير يتأثر ..
يهدى التاردا . ويهبط بكرة قوام يتغير ..

غفرلى أخويا غاظة لكن ف غاظة تانية ..
مقدرشى إنه يغفر فضلك دمرارة ، باقيسة

ولما - بعدك - ساعنى مقدرشى ينى الاسية ..
وانت غفرت ذنوبى وأصبحت منسية ..

سأحتبنى يا ربى مرات لا تحصى .. ياما ..
سأحتبنى . ومفيشى منك عتاب أو ملامة ..

وكل ما أشرد ترفع صوتك وتنده عليا ..
أشد من عصيانى حبك وشوقك إلبا ..

ولما اعود تكسبى بحلة نغمة بهية ..
وتحط خاتمى فى يدى ود حذائى ، فى رجليه ..

تدبح لى عجل مسمين تشبعتنى من بعد جوعى ..
وبالأغاني تعمل حفلة فرح برجوعى ..

بمحبتك بتعلمنى مش بالخطايا بتاعتى ..
حبك ملوحتى نهاية عيط تدوب فيه إسامتى ..

عيط تدوب فيه كذلك جميع خطايا اخواتى ..
فى كل عصر وموضع ماضى وحاضر وآتى ..

حبك فريد : فى عطايا تسكها يا مولانا ..
غزيره تجعلنا نهتم ونقول : كفانا كفانا ..

حبك فريد : فى حنانك ورافتك بالمجرم ..
الخطية صديت عنها كل اللى جه لجل برجم ..

أقع فى إيدك أفضل من يد أخويا ابن آدم ..
سبحانك انت الأرحم من كل من فى العالم ..

يا رب خلبنى أصحى واكسبها فرصتى ديا ..
أكسب بحبك خلاصى واتمنى بالأبدية ..

By an old scholar.

My dear young friend, you should bear in mind that inferiority-feeling is something entirely different from inferiority-complex.

Inferiority-feeling is usually a blessing, whereas inferiority-complex is undoubtedly and in all cases an abominable curse.

It is quite normal to feel inferior to others in some way or another, and so this wholesome feeling will be an urge to make you try to utilize your talents so as to compensate and excel.

But you should do so not to feel superior to others or to boast of these talents but rather to become a useful member of the society.

Hence inferiority-feeling can be classified as a sort of blessed modesty and meekness.

But if this healthy feeling is deviated and takes a wrong trend it is most likely to defile its good nature.

In this case its handsome benevolent features are distorted into the wicked ugly face of inferiority-complex which is psychologically pride in disguise.

Those who suffer from inferiority-complex should always recite the Divine Hymn of the "Beautitudes" and particularly The Lord's Saying: "Blessed are the meek, for they shall inherit the earth". (Matt. 5:5).

Dictionary of The Church Terms TRIBUNE

Behind the altar and around the eastern wall of the Sanctuary lies the "tribune". It is often made of marble or stone and consists of seven semi-circular steps. On the tribune, presbyters seats are fitted, and at the centre of the top step, stands the seat of Patriarch or the Bishop. From this seat the bishop delivers his his sermons, facing the congregation across the altar opposite to him, and the priests occupy their seats around him according to their ranks.

St. Paul

The 1st Anachorite (Hermit) The Coptic Church celebrates the feast of this great saint on the 2nd day of Amchir (9/2/31)

St. Paul the hermit lived more than 80 years in complete solitude. St. Antony wrote his story.



ECUMENICAL COUNCIL

Macedonius, a semi-Arian⁽¹⁾ Bishop of Constantinople denied the perfect divinity of the Holy Spirit. A council of 150 eastern bishops met in 381 A.D. It was convened by the Emperor Theodosius I. It was presided over first by Meletius of Antioch, who died during the council, then by St. Gregory of Nazianzum, who had re-established the Orthodox faith in the city. The true faith was maintained against macedonianism.

To meet this heresy the council added to the Nicene Creed the words: "and in the Holy Ghost, the Lord and Life-giver, who proceeds from the Father, who with the Father and Son is together worshipped and glorified, who spake by the prophets.

(1) Arius denied the divinity of Jesus Christ.

Quiz No. 5

W I T H W H A T . .

○ WITH WHAT FRUIT DO YOU ASSOCIATE

CALEB?

○ WITH WHAT ANIMAL DO YOU ASSOCIATE

ST. MARK?

○ WITH WHAT RIVER DO YOU

ASSOCIATE ST. JOHN THE BAPTIST?

○ WITH WHAT TREE DO YOU

ASSOCIATE ZACCHAEUS?

○ WITH WHAT HILL DO YOU ASSOCIATE

ST. PAUL?

○ WITH WHAT BIRD DO YOU

ASSOCIATE NOAH?



Answers to Quiz No. 4

- 1 - Gideon, Jephthah, Samson.
- 2 - Vashti, Esther, Jezebel.
- 3 - Joseph, Samson, Paul.
- 4 - Joshua, Naaman, Jairus.
- 5 - Isiah, Jeremiah, Elyjah.
- 6 - Andrew, Peter, James.

بقية تهاني إيبارشية جرجا

تابع الاجتماعات والامر

- اجتماع اعداد اخدام بمار جرجس
 د خدمة القرية
 امين وخادمت واعداد
 خادمت كاتدرائية الملاك
 خدام وخادمت مار مرقس
 د الفتيان بالملاك
 أسرة الامير تادرس لابناء
 جرجا الجامعيين
 أسرة مار جرجس بالرقاقنة
 د القديس متى التجارية
 د أغسطسينوس بيت علام
 د المحبة بمار جرجس

الاطباء

- د نجيب محفوظ
 د فتحى نجيب حكيم
 د حنا لويس قزمان
 د ظريف تاووضروس العبد
 د فؤاد حلمى شكر الله
 د مجدى بهنام حبشى
 د أنطون عشم بولس
 د وصفى رياض متى
 د جرجس بهنام الفخرانى
 د مراد قيصر بولس
 د عبد الله عزيز عبد الله
 د نبيل مفيد ثابت
 د نادر سامى الخباز
 د امير ليلى حبيب
 د عهدى رمزى حنا
 د وصفى جيد بساده
 د نوال نصيف دانيال
 د سمير حكيم بولس
 د شيرلى مسعد تاووضروس
 د ايزيس اميل حبيب

الصيدالة

- د صدق نصر سيف
 د حافظ سرجيوس
 د مقبل لمى نظير
 د لمى لمى نظير
 د رماح لمى نظير
 د نبيل الكسان حنا
 د لويس هنرى شاكر
 د اسحق سمعان شنوده
 د انبال نسيم بشاره
 د ساح سليم تادرس
 د نادر نبيل نصيف

البيطريون

- د وليم نجيب عبد الملاك
 د ميشيل لمى فرح
 د زكري لبيب الفخرانى
 القضاة ووكلاء النيابة
 مكرم نبيه متى
 جاد الله صهيون
 ثابت فوزى الشعار

العاهون

- الاستاذ قيصر بولس
 د تادرس عبد المسيح
 د نبيه رياض متى
 د سمير رياض متى
 د اديب نظير حنا
 د يصرى لبيب حبيب
 د مكرم حلمى بشاى
 د قدرى سيدم فرج

الهندسون

- غفرى توفيق
 صبرى سيدم فرج
 ليلان منير بفيامين
 سميره نصرى عبده
 نجوى لمى نظير

الهندسون الزراعيون

- عاطف فايز راتب
 نافع فرج الله سرجيوس
 فارس قدوس بشاى
 جمال صابر شنوده
 حليم جورج سيدم
 البرت عبد النور ابراهيم
 سمير زاهر سيحه
 محفوظ شاكر محارب
 عادل عازر ملوك
 سيف فلسطين سيف
 مجدى جرانت وأخوته
 يوسف مفيد منسى
 خلف نان ابراهيم
 عوض عبد الملاك بشاى
 خيرى بنى أنطون

- عبد الملاك ميخائيل عبد الملاك
 فؤاد عطا الله ابادير
 وجيه عبد القدوس شاكر
 صفوت جوفى فهم
 روميل راتب لوندى
 الفيل نان اندراوس
 جرجس بختى ملطى
 فرحات عبد الملاك اسكندر
 شالات شوقى برسوم
 سرعينا شاكر ابراهيم
 كوثر عطا الله حبشى
 امثال عبد المسيح توماس
 انعام تامر عزيز

الاعيان

- مفيد ثابت عطا الله
 أسد الفخرانى والعائلة
 شوقى فهمى الشعار
 سمير سامى مرقس
 مفيد القمص حنا

المعاشيون

- عدلى لبيب الفخرانى
 صبحى سدره
 امين مراد الجلد
 ميشيل عدلى الخباز
 سمير مكارى مرقس
 موريس القمص مرقس
 جرجس القمص تادرس
 لطفي فؤاد سرجه
 زكريا حبيب سلامه
 عصام نسيم بشاره
 البرت أسد الفخرانى
 ميراندا والفيما نسيم

رجال التربية والتعليم

- شوقى وجيرانت كيرلس
 جبره نصر سيف
 أسعد سوربال عبد السيد
 سمير ثابت عطا الله
 محفوظ عطا الله سرجيوس
 وديع شحاته والعائلة
 انور شغرى عطا الله
 مجدى ملك ابادير
 يسرى الفخرانى واخوته
 ياسيلوس صموئيل راتب
 فؤاد عبد المسيح بطرس
 عابد نجيب مرقس
 مكرم نجيب مرقس
 سعيد قزومه سلامه
 صلاح عطا الله وانجاله

بنك مصر

- نصحى سيحه واصف
 سعد قرياقص غريال
 سمير نمر صليب
 فتحى عطا جوده
 كمال رزق يوسف
 محسن شوقى الشعار
 رفعت تدرى خله
 الهامى انيس حنس
 سامى جبره نصر
 (بقية التهاني فى العدد القادم)

ابنا. الجالية القبطية

بدولة البحرين

يقدمون أطيب التهاني بعمى

الميلاد والنفاس لصاحب الغبطة

قداسة الباسا المظم

الأنبا شنوده الثالث

والاحبار الاجلاء

نيافة الانبا باصيلوس

مطران الكرسى الاورشليمى

والشرق الادنى

ونىافة الانبا صرابامون

اسقف ورئيس دير الانبا بيشوى

طالبن من الله أن يديم حياتهم

لمجد وخير الكنيسة كما يسجدون

للب يسوع شاكرين لانتداب

الاب الموقر

القس برسوم الانبا بيشوى

لرعاية شئون الخدمة بالبحرين

+++

وفعت قيصر والعائلة

وقد أسرتهم اللمسات النبيلة

والحبة الابوية لصاحب الغبطة

البابا شنوده الثالث

يتقدمون بخالص الشكر وعميق

الامتنان لقداسته ، سائلين

الرب أن يحفظ ويديم لنا حياة

غبطته ذخراً للكنيسة

+++

وفعت قيصر والعائلة

يتقدمون بوافر الشكر

للقمص ميساك عمرة

والقمص شنوده البراموسى

على تعب محبتهم بالاشراك فى

تممة عماد الابنة شيرى

+++

يتفضل حضرة صاحب النياقة

الانبا موصى

بالقاء محاضرة باجتماع شباب

الملاك ميخائيل بمصرة حلوان

الثلاثاء ١٧ / ٢ / ١٩٨١

الانبا قام اسقف طما والعائلة

يشكرون الاحبار الاجلاء

صاحب النياقة الانبا مكسيموس

والانبا ويصا والانبا اشعيا

والذين شاركو اقداس الاربعين

لراحتهم الكريمة بالحضور والبرق

+++

رئيس وجمع رهبان

دير البراموس

يقدمون خالص العزاء

للقمص يوانس البراموسى

وذلك لوفاة والده

+++

رئيس وجمع رهبان

دير البراموس

يطلب نيحاً لنفس

القمص تناغو البراموسى

بعد أن قضى خمسون عاماً فى

الرهينة ويقدمون وافر الشكر

لراعيهم المحبوب قداسة

البابا شنوده الثالث

اعطفه ومحبته وزيارته له

ونىافة الانبا ثاوفيلس

والانبا بيشوى والانبا صرابامون

والانبا بوا واباء الانبا بيشوى

والصريان

لتفضلهم بالحضور والتعزية

+++

كاهن ومجلس وشمامسة ومدارس

التربية الكنسية وشعب كنيسة

مار جرجس برزقة الدي المحرق

يزفون للسماء روح ابيهم الطاهر

القمص وزيق الله جرجس

كاهن الكنيسة الذى أفتى حياته

فى رعايتنا وكان سراجاً موضوعاً

على منارة أضواء الجميع الذين فى

ابيت فاستحق أن يسمع الصوت

القائل أدخل الى فرح سيدك

رابطة القدس

تودع على رجاء القيامة طيبة

الذكر السيدة والدة

القمص جبرائيل السريانى

خادم مزيج كنيسة القيامة

والعذراء برابطة القدس

وتسأل لها نيحاً وللأسرة

العزاء والرجاء وطول البقاء

+++

كهنة ومجلس والتربية الكنسية

بكنيسة العذراء بالمليحة يزفون

للمساء الامتاذ طلعت فهدا الملك

شقيق الخادم بهجت عبد الملك

نيحاً لروحه وعزاء الأسرة

+++

كنيسة القديسة العذراء مريم

بالوجوه بشبرا

تشاطر الاستاذ حلى صليب

عضو مجلس الكنيسة لانتقال

والده على رجاء القيامة وحياة

الدهر الآتى وتطلب لروحه

نيحاً وللأسرة تعزيات السماء

+++

كنيسة الامير تادرس بالمنيا

اجتماع اخوة الرب يودعون للسماء

والد تاسونى اعتدال ويطلبون

تعزيات الروح القدس للأسرة

+++

القمص عبد المسيح الشريبنى

والأسرة تشارككم الاحزان

فى وفاة شقيقكم

دكتور صهر حنا بالاقصر

+++

يقام القداس لالهى للذكرى الاولى

لانتقال عروس السماء الطاهرة

منيرفا لطيف فيضال

بكنيسة مار جرجس بالجوشى

بشبرا يوم الجمعة ١٣ فبراير

لاخذ البركة والرحمة

جرجس وفله المحرو بالكرازه

وقريفته

يطلبان فيض تعزية السماء للشقيق

العزير المهندس زكى تادرس

فرح الله رئيس ورش الإشارات

بالسكة الحديد والاستاذ

ابراهيم صليب مدير شركة الصد

العالى للأعمال المدنية لانتقال

الشاب القسالى المحب

دكتور مهندي

حبيب زكى تادرس

استاذ مساعد بقسم الكهرباء

جامعة عين شمس

سائلين للمراحل الكريم فردوس

النعيم ولكل أفراد الاسرتين

صبراً وسلواناً

+++

قوزى خليل وأولاده بكاليفورنيا

وفلوريدا وميتشجن بأمرىكا

والقاهرة ينعون انتقال الابنة

الطاهرة رجاء ابنة شكرى أسعد

أثر حادث اليم راجين لوالديها

والأسرة عزاء السماء

+++

أختنا الملك الطاهر رجاء كنا

نستعد لوفائك ولكنك اخترق

العريس الصنائ هينئاً لروحك

وعزاءاً وصبراً لوالديك

أختك فليس وزوجها منير

والابناء رمزى ورافت

+++

الآخت رجاء شكرى أسعد

أعطى لها أن تختار فاختارت

النصيب الصالح فهينئاً لها

بالفردوس وتمازينا للأسرة

ايزيس قوزى وفؤاد جندى

وأولادها بأمرىكا

+++



قصة صريفة :

طاعة جميلة ... !

عن كتاب 'أكرم أبائك وأماك لقداصة
البابا شنودة' بتصرف بسيط «
د عماد» فتى مسيحي طيب القلب ،
مصطبح لوالده . قال له أصحابه يوماً : « لقد
عزمتنا على أن نذهب يوم الخميس القادم إلى
دار سينما ... لكي نشاهد فيلماً أجنبياً رائعاً
يعرض في مصر لأول مرة ، وتريد أن تكون معنا ،
فاعتذر عماد قائلاً : لا أستطيع ، لقد
نهأتني « منعتني » أبي عن الذهاب إلى هناك » .
فقال الأصدقاء : « لا تخف ! تعال معنا
تعال دون أن تعطى لأحد فرصة لأن يعرف
أنك ذهبت » .

فقال ، نعم ! يمكن أن أذهب دون أن
يعلم أبي ، ودون أن يشعر أحد . ولكنني
إذا فعلت هذا ، فإنني - عندما أرجع - لن
أستطيع أن أرفع عيني في وجه أبي ، سيملكني
الشعور بالخجل منه ، لأنني خالفت كلامه ،
لن أذهب ، لأنني تعودت أن أطيع والدي
في غيابهما كما في حضورهما تماماً ..



تسلية الأسبوع : أحمل الكلمات ... !

ك - ك - ك - ك

◆ كلمات كثيرة يمكن تكوينها بإضافة نقط إلى حروف كل من هذه الكلمات ، بغير نقط .
◆ والمطلوب منك : إضافة نقط لكي تكون كلمات تصلح لأن تملأ الفراغات في العبارات
التي سنذكرها .

◆ أولا الكلمة الأولى :

✦ الوصية الأولى والعظمى هي أن ... الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل
فكرك ومن كل قدرتك . ✦ ... علينا نحن الأقوياء أن نحتمل ضعفات الضعفاء . ✦ ليس اسم
آخر ... السماء يمكننا أن نخلص به سوى اسم ربنا يسوع المسيح ✦ قرعت صدري و ...
طويلاً طالباً الرحمة من الرب ✦ من المزامير : ... أنفسنا مثل العصفور من فيخ الصيادين .

◆ ثانياً الكلمة الثانية :

✦ قال الرب يسوع للشيطان : مكتوب لا ... الرب إلهك . ✦ قال الرب : كل ملكة
منقسمة على ذاتها ... ✦ حيث توجد الغيرة وال ... فهناك التشويش وكل أمر ردي .
(أنظر الإصحاح الثالث من رسالة معلمنا يعقوب) ✦ ... السوسة في الضرس الفاسد .

◆ ثالثاً الكلمة الثالثة :

✦ قال الرب : أنا هو ... الخراف . ✦ إذا ... الخاطيء عن طريق ضلاله ، يقبله
الرب بفرح . ✦ في عشية أحد السعف ذهب الرب إلى بيت عتيا ، و ... هناك (أنظر
بشارة معلمنا متى الإصحاح ٢١) .

✦ انتظر حل هذه التسلية بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

نتيجة تسلية الفوازير المشوقة بالعدد الماضي

✦ أول وصية معها وعد : « أكرم أبائك وأماك ... »
✦ الكلمات الثلاث هي : « امازر هلم خارجاً »

↓ متفوقون من أبناء الكرازة في الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ↓



باسمىل يوسف اماتى كامل ايمىن موريس فؤاد غالى ميخائيل فارضى سوزان الباشا صهوتيل رمزى مريم عبده المسيح مارى عزيز

إذا أردت أن تشرك أحداً معك في عمل ، فلا يكفي حماسه للعمل ، ولا يكفي اتفائه معك في الغرض ، إنما ينبغي أن يتفق معك أيضاً في الوسيلة وكيفية التنفيذ ...

إن شريكك في العمل . قد يسيء إليك إن كان أسلوبه خاطئاً ، أو إن كانت طريقة تعامله منفرة ، أو إن كانت وسائله موضع مؤاخذه ...

مثال ذلك : جميع الناس يتفقون في أهمية الخدمة ، ويتحمسون لها ، ولكن ليس الكل واحداً في طريقة الخدمة ...

أما أنت ، فاخدم مع من توافق روحك روحه ، وينسجم منهجه مع منهجك . وإلا فإن أخطائه ستحسب عليك ... وتجد نفسك ، دون أن تقصد ، مشتركاً معه في المسؤولية عن كل تصرف خاطئ .

حقاً إنه : من شروط الرفقة ، الموافقة

عجبت لهؤلاء

الظهور !!

عجبت لمن يريد أن يظهر ...

ولو بمشكلة يحدثها مهما كانت نتائجها ! ولو برأى غريب يديه ، مهما كان شاذاً وغير مقبول !

ولو بموقف منتقد من الكل !

المهم أن يظهر ، وأن يتحدث الناس عنه ، وليكن بعد ذلك ما يكون !

وهل هذا الشخص قد يضيع نفسه أمام الله وأمام الناس أيضاً ... ولا يستفيد من ظهوره سوى إعلان أخطائه !

القديس أوغسطينوس لاشك أنه كانت له أعمال رعونية عظيمة كاسقف ، وأيضاً كانت له مؤلفاته اللاهوتية . ولكن أعظم شيء سجله له التاريخ هو توبته التي حوالتها من خاطيء إلى قديس ، وما صاحب هذه التوبة من اعتراف علني سجّله في كتاب يقرأه الكل .

والقديس موسى الأسود لم ينل شهرته بسبب أنه أب عظيم من آباء الرهينة ، أو بسبب فضائله الكثيرة ، إنما دخل التاريخ بسبب توبته .



وبنفس الأسلوب نقول إن مريم القبطية لم تنل شهرتها بسبب أنها كانت راهبة سائحة قديسة تبارك منها القس زوسيا ، إنما شهرتها بسبب توبتها . ونفس الوضع نقوله عن القديسة بيلاجية وعن القديسة بانيسه ، والقديس يعقوب المجاهد . وعن كثيرين وكثيرات من هذا النوع ما أحصل أن نضع موسوعة عن : قديسي التوبة

نجمع فيه كل سير التائبين وأخبارهم ، وكل أعمال توبتهم ، وصور نموهم الروحي . إن هذه القصص ستكون تعزية كبيرة لكل الخطاة المشتاقين إلى التوبة .

إن قصة يونان النبي ، وتوبة أهل نينوى ، إنما تقدم لنا تأملات كثيرة .

لقد دخل شعب نينوى في التاريخ ، ولم تكن لهم مظاهر عظيمة تدعو إلى ذلك على الإطلاق ...

كانوا شعباً أمياً ، لا يعرف الله . وكانوا في حالة من الجهل « لا يعرفون بينهم من شملهم » (يون : ٤ : ١١) .

وكانوا كذلك خطاة يلزمهم التوبة ... ولكن الذي سجل اسمهم وقصتهم في الكتاب المقدس ، هو أنهم تابوا ...

وقال عنهم السيد المسيح إنهم سيقيمون في يوم الدين ، ويدينون هذا الجيل ، لأنهم تابوا بمناداة يونان .

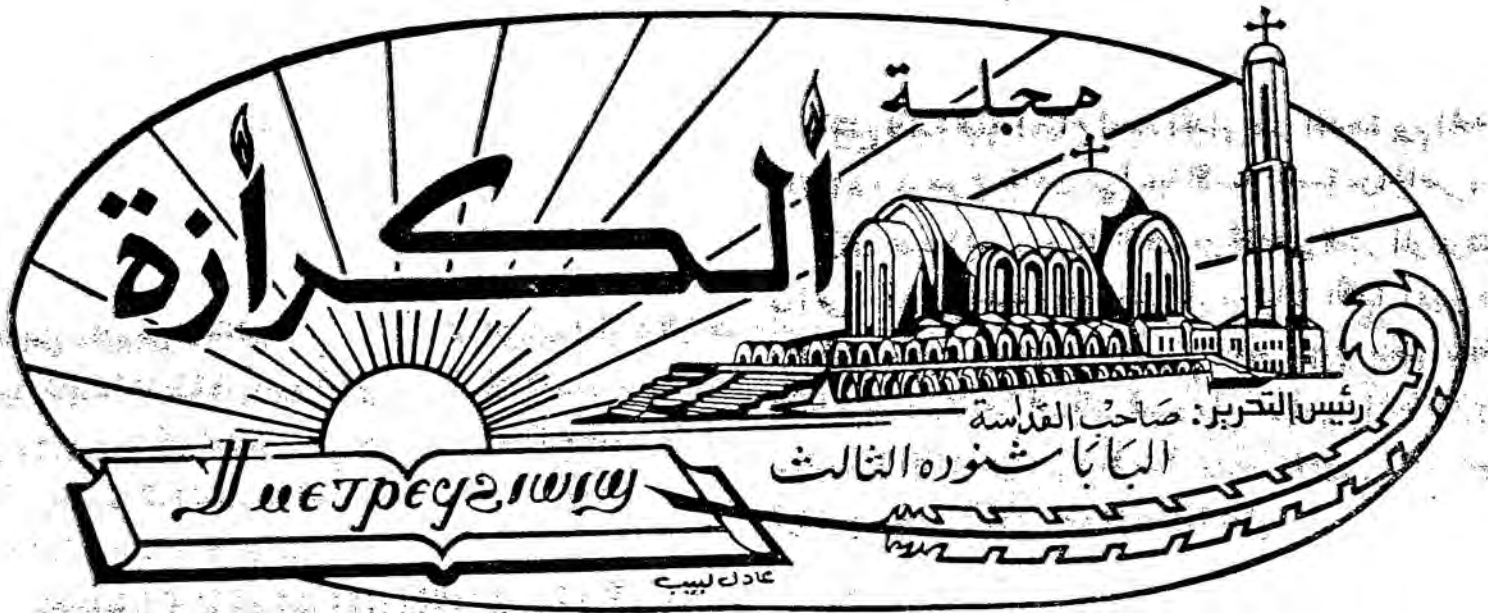
وما اعطى لتوبة أهل نينوى أهمية في التاريخ ، إنما كانت توبة جادة ، وسريهة ، وقوية . كما أنها شملت الشعب كله من الملك إلى عامة الناس .

واستطاعت هذه التوبة أن تكسب رضا الله ، بل ودفاعه عن هؤلاء الخطاة .

كثيرون سجل التاريخ أسماءهم بسبب أعمال عظيمة قاموا بها ، أو بسبب نبوغ أو ذكاء خاص ، أو ارتفاع في حياة الروح ، أو قدرة على إتيان المعجزات ، أو ما منحهم الله إياه من مواهب .

أما نينوى فتالت شهرتها بالتوبة . وكلما تذكرها ، نذكر هذه التوبة ، لكيما نقف على بها في حياتنا ...

هناك نوعيات من التوبة لا يستطيع التاريخ أن يتجاهلها ، وبخاصة إذا كانت تلك التوبة نقطة تحول في الحياة ، ولا رجعة فيها . وما بعدها يختلف تماماً عن حياة الخطية الأولى .



مدير المجلة: د. راضى عبدالستور
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا يشوي
 السكرتير التحرير: أ. رشدى السيسى
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - الجياسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٢٠١٨

(العدد الثامن) الخن • ملنا الجمعة ٢٠ فبراير ١٩٨١ - ١٣ أغسطس ١٩٩٧ (الصدية الثالثة عشرة)

البابا يدعو كهنتنا في الخارج لحضور صنع الميرون المقدس

سيكون صنع الميرون المقدس في الاسبوع السادس من الصوم
 الاربعيني المقدس حسب التقليد الاول منذ القديس اثناسيوس
 الرسولى، وحسب طلب الآباء الاساقفة.

يبدأ من يوم الثلاثاء ١٤ ابريل ١٩٨١.

ويستمر صنعه ثلاثة ايام: الثلاثاء والاربعاء والخميس...

وهذه الايام الثلاثة يمكن ان يحضرها الآباء الكهنة في المهجر،
 ويرجعون الى كنائسهم دون ان تعطل خدمتهم.

لذلك فان قداسة البابا سيرسل بطاقات الدعوة خلال هذا
 الاسبوع الى جميع كهنة الكنيسة القبطية في أمريكا وأوروبا
 وأستراليا وفي بلاد الشرق لحضور صنع الميرون.

وتتم خلطة الميرون على عيد القيامة، ويأخذ منها الآباء الاساقفة
 ما يلزمهم إلى إيمبارشياتهم.

وتعد في الدير حالياً أماكن إقامة لخمس من الاحبار الاجلاء
 أعضاء المجمع المقدس، والبعض منهم سيقومون في قلايهم الخاصة.
 كما ان قداسة البابا حجز أيضاً بيوت الخلوة في ديرى السريان
 والبراموس، للضيوف خلال فترة صنع الميرون.

كذلك تعد الكنيسة الكبرى في دير الانبا يشوي لصنع الميرون
 المقدس. إنها أيام تاريخية في برية شهبية.

زيارة لنا للقدس مرتبطة بحل مشكلة دير السلطان

إذا كان اليهود جادين في تطبيع العلاقات، فليرجعوا إلى الكنيسة
 القبطية دير السلطان المجاور لكنيسة القيامة في القدس، والذي اغتصبوه
 منها وسلوه الاحباش، بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ نتيجة للموقف
 الوطنى الذى وقفه مطراننا نيافة الانبا باسيلوس الذى لم يحامل
 اليهود وقتذاك في دخولهم القدس.

وقد أصدرت المحكمة اليهودية العليا حكماً في صالحنا، وغرمت
 وزير الشرطة وأسقف الاحباش، وأمرت بإرجاع الدير إلى الكنيسة
 القبطية. ولكن السلطات اليهودية لم تنفذ قرار القضاء الاسرائيلى ١١

وحيثما نصتلم الدير، ستعلن الكنيسة القبطية رسمياً انه لا مانع
 من زيارة القدس. اما الآن فالكنيسة تمنع ...

كل ما تملناه حتى الآن هو وعود

ولكننا لم نستلم الدير المجاور للدير المقدس، قبر المسيح.

وكل الذين يفكرون حالياً في زيارة الدير، متأثرين بدعايات تقوم
 بها شركات سياحية، إنما يسيئون إلى الكنيسة، وإلى ملكية هذا الدير
 المقدس، المبر الطيىمى لكنيسة القيامة.

لقد تقابل قداسة البابا مع مطران القدس هذا الاسبوع (ص ٢)

وما زلنا نتابع تطورات الموقف، وستعلن كل شيء لكم.

وابن الطاعة، نعل عليه البركة ...

اجتماع اعداد الخدام بمصر الجديدة

افتتح قداسة البابا اجتماع اعداد الخدام بمصر الجديدة يوم الجمعة ٨١/٢/٦ ، بموضوع عقائدي مع اجابة الاسئلة المقدمة من الحاضر ، وكان عدد الحضور حوالي الالف من الكنائس العشر الموجودة في الحى . اما يوم الجمعة ٢/١٣ فقد تكلم فيه نيافة الانبا رويس ، والدكتور راغب عبد النور . وفي يوم الجمعة ٢/٢٠ يتكلم نيافة الانبا موسى ، والقمص انطاسى الصموئيل . وفي يوم الجمعة ٢/٢٧ يتكلم نيافة الانبا متاؤس ، والاستاذ موريس واسيلي . وتقدم للحاضرين ملخص الكلمات مطبوعة في كل اجتماع .



مقابلات قداسة البابا

بالإضافة إلى اجتماعات قداسة البابا في القاعة المرقسية (الاربعاء) ومصر الجديدة (الخميس) والكاتدرائية (الجمعة) والعدراء بالزيتون (السبت) استقبل قداسته كهنة وخدام الزمالك مساء الاربعاء وبحث معهم بالتفصيل أمور الخدمة ، وافتقد الخدمة في جاردن ستي إظهار الجمعة ، واستقبل مهندسى التطوير كنية ، وبعض الآباء الكهنة وكثيرين من أفراد الشعب .

البابا يلتقى بأبنائه كهنة القاهرة

التقى قداسة البابا بأبنائه كهنة القاهرة صباح السبت ٨١/٢/١٤ والتي عليهم كلمة رعوية وكلمة روحية .

مطران القدس

نيافة الانبا باسيليوس مطران الكرسي الاورشليمي حضر إلى القاهرة مساء الخميس ٨١/٢/١٢ . وقد استقبله قداسة البابا في المقر البابوي صباح السبت ٢/١٤ . وحضر اللقاء الارشيديا كون فوزى اسحق . وكان الحديث عن دير السلطان ، وعن حاجة القدس إلى خدام .

اللجنة المابوية للأديرة القديمة

عهد قداسة البابا إلى نيافة الانبا بسادة باتخاذ اللازم لإخلاء دير الشايب من سكانه لإعداده للحياة الرهبانية .

وعهد إلى نيافة الانبا أغاثون بالإشراف على عيد مار جرجس بالرزقيات ككل عام . وعهد إلى نيافة الانبا هدرا بتولى جميع الأمور المالية والإدارية لدير مار جرجس



بالرزقيات . وعهد لنيافة الانبا يموا الحورى أسكوبس بالإشراف الروحي ، وسيصل نيافته إلى الدير قريباً .

اللجنة البابوية لترميم الكنائس القديمة

- اهتمت بكنيسة مار جرجس بحارة الروم ، وجارى تصميم الخائط الجانبى كجزء من الكنيسة المطلوب إعادة بنائها .
- تم المرور على كنيسة المعلقة . والمطلوب ترميم شرقية الكنيسة لوجود ٣ شروخ بها . وسيتم ذلك بالتنسيق مع مصلحة الآثار .
- قدمت اللجنة تقريراً لقداسة البابا عن شجرة المطرية .
- تجتمع اللجنة بدير مار جرجس صباح الجمعة ٨١/٢/١٣ .

أبناء إيبارشية « أبو تيج » بالقاهرة

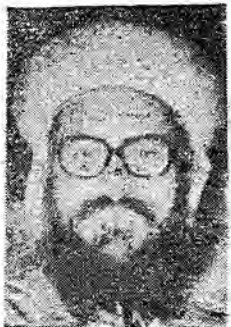
نيافة الانبا اندراوس أسقف أبو تيج وصداق يستقبل أبناء إيبارشيته المقيمين في القاهرة في السادسة من مساء الخميس ٨١/٢/٢٦ بالقاعة المرقسية بالمقر البابوي بدير الانبا رويس .



وقد استقبل قداسة البابا نيافة الانبا اندراوس في الدير . ولما كان الاجتماع مع أبناء الإيبارشية في نفس موعد اجتماع قداسة البابا الأسبوعى في مصر الجديدة ، لذلك سوف لا يتمكن من حضوره ، وسيتم شيمة الرب تعديل موعد الاجتماع المقبل لأبناء أبو تيج .

سفر نيافة الانبا متاؤس

نيافة الانبا متاؤس الأسقف العام المشرف على كنائس مصر القديمة سافر إلى لندن يوم الاثنين ٨١/٢/٩ وذلك لإجراء بعض الفحوص الطبية . وقد استقبله قداسة البابا قبيل سفره ، وطلب له من الرب كامل الصحة والشفاء .



اجتماع البابا في مصر الجديدة

في الاجتماع الاول لقداسة البابا هناك (الخميس ٢٠/٥) استلقت كل القاعات في الطوابق الثلاثة، وقام الكنييسة بالحاضرين وفاضطر الامر إلى تركيب ثلاث دوائر تلفزيونية. وفي الاجتماع الثاني ٢٠/١٢ ازداد الزحام، فاضطر الامر إلى شراء كراسي جديدة. وصنعت كنييسة العذراء بالزيتون أربعمائة كرسي في معهد التدريب المهني. وستطبع ملخصات للسكيمات وتوزع على الشعب ...

طبعة جديدة لكتاب « يونان النبي »

صدرت الطبعة الثالثة من كتاب « تأملات في سفر يونان » لقداسة البابا، بمناسبة صوم يونان ... يمكن الحصول على النسخ التي تلمزمكم من مكتبة مجلة الكرازة بدير الانبا رويس. عن النسخة عشرون قرشاً، وللجملة تخفيض ١٠٪.

فيلم آلام المسيح

قامت مطرانية البحيرة وتوايها بعمل دوبلاج للفيلم السينمائي (آلام وأجداد) ناطق باللغة العربية، بالالوان الطبيعية. ويروي حياة السيد المسيح ما بين خيانة يهوذا إلى ظهورات المسيح بعد القيامة، مروراً بالآلام، ومدة عرضه ساعتان. من يرغب عرض هذا الفيلم، فليتصل بمركز السمعييات والبصرييات بمطرانية البحيرة (ص.ب. دمنهور).

مؤتمر الشبيبة بالسودان



من الخميس ٢٩/١/٨١ إلى الجمعة ٢/٦
قام مجلس كنائس الشرق الاوسط بترتيب برنامج للشبيبة، ضم كل شباب السودان من كل الكنائس (ارثوذكسية - كاثوليكية - أسقفية - انجيلية). وكان عدد أعضاء المؤتمر ١٥٠. وافتتحه نيافة الانبا دانيال.



ومن الموضوعات التي القيت في المؤتمر:
١ - الإيمان والالتزام الكنسي (لنيافة الانبا باخوميوس).
٢ - مفهوم ملكوت الله ودورنا فيه (لنيافة الانبا موسى).
كما حدث لقاء مفتوح حضره حوالي ٣٠٠ شاب وشابة في ندوة موضوعها (أين نحن من المسيح؟)

(١٣٦)

بار

في عيني نفسه



✦ مشكلة أيوب الصديق إنه كان رجلاً باراً، ويعرف عن نفسه أنه بار. لذلك قال الكتاب عنه إنه « كان باراً في عيني نفسه » (أى ٣٢: ١) ولعله لهذا السبب حلت عليه تجربته المشهورة.

وظلت التجربة تحبب بأيوب الصديق، خلال كونه باراً في عيني نفسه. ولكن ارتفعت عنه التجربة حينما قال للرب « ما أنا حقير، فماذا أجابك ١٥ وضعت يدي على قمى » (أى ٤٠: ٤، ٥) وأيضاً « قد نطقت بما لم أفهم، بمنجائب فوق لم أعرفها.. لذلك أرفض وأندم في القراب والرماد » (مز ٤٢: ٧) وحينما وصل إلى التراب والرماد، رفعت منه التجربة.

✦ قال الكتاب « وعلم فهمك لا تعتمد » (أم ٣: ٥).
✦ وقال أيضاً « لا تكونوا حكياء عند أنفسكم، (رو ١٢: ١٦) »

✦ وقال كذلك « جاوب الجاهل حسب حماقته، لئلا يكون حكيماً في عيني نفسه » (أم ٢٦: ٥).
✦ إن الله يريدنا أن لا نكون حكياء في أعين أنفسنا، لذلك دعانا إلى التلمذة وإلى المشورة. وقيل:

« الدين بلا مرشد، يصقون مثل اوراق الشجر ».
ولذلك دعا الله إلى طاعة الكبار، وإلى الاسترشاد بهم، مثل الوالدين، والمرشدين الروحين، وبخاصة آباء الاعتراف، كذلك الشيوخ الذين لهم خبرة السن الناضجة.

لكي لا تكون حكيماً في عيني نفسك، شاوور غيرك. ولكي لا تكون باراً في عيني نفسك، تذكر خطاياك.
إن البار في عيني نفسه، لا يقبل لوماً من أحد، ويرى نفسه باستمرار أنه على حق.

وكل أخطائه يحاول أن يبررها أو يجد لها أعذاراً ولا يعترف أبداً أنه قد أخطأ.
لذلك هو يقع في الكبرياء، وفي العناد، وفي كثرة الملاجئة والجدال، وفي الافتخار الردي.

كما أنه يثبت على أخطائه، لا يغيرها، لأنه لا يعترف بها. وهو في نفس الوقت يفقد معونة الله. وقد تتخلى عنه النعمة فيسقط، ليظهر بضعفه ..



أسئلة طقسية

أحد الرفاع ... والزواج

سؤال

هل يجوز الزواج في أحد الرفاع ؟

الجواب

لقد أصدرت البطريركية أمرها منذ سنوات الى جميع الكنائس بمنع الزيجات يوم أحد الرفاع .

والسبب في هذا هو توقع كسر الصوم ...

لأنه من غير المتوقع أن يكون الزوجان صائمين من صباح يوم زواجهما ، سواء من جهة الطعام أو من جهة امتناعهما عن المعاشرة الزوجية ٥٥ يوماً بعد الزواج مباشرة [وهي فترة الصوم الكبير] .
والكتاب يقول « لا يستطيع بنو العرس أن يصوموا ما دام العريس معهم » .

فكاننا ان صرحنا لهم بالزواج يوم أحد الرفاع ، تكون قد صرحنا لهم ضمناً بكسر الصوم ، وهذا غير جائز .
ونفس الوضع ينطبق على رفاع أى صوم ، من حيث وجوب منع الزواج يوم الرفاع ...

الشمامسة والتناول

سؤال

هل يجوز أن شماساً يلبس التونية ، يحضر القداس ولا يتناول ، بحجة أنه يخدم خارج الهيكل ؟
وهل يجوز أن معلم (مرتل) الكنيسة يخدم ولا يتناول ؟

الجواب

إن كان شماس لا يتناول ، فن المفروض أنه لا يلبس التونية ، لأن التونية هي الرداء الخاص بخدمة المذبح . ولا يجوز أن شماساً يخدم المذبح ولا يتناول ...

ولا يوجد في طقس الكنيسة تفريق - من جهة التناول - بين شماس يقدم داخل المذبح ، أو شماس يخدم خارج المذبح ... كلهم شمامسة ، المفروض أن يكونوا مستعدين للتناول ، وإلا يكونون قدوة سيئة للشعب .

لان عدم الاستعداد للتناول ، سببه إما الافطار ، وإما عدم التوبة أو عدم الاستعداد الروحي . وكل هذا يمنع الخدمة . والذي يمنع التناول يمنع الخدمة أيضاً ...

بل المفروض أن الشعب كله يحضر إلى الكنيسة ، وهو صائم ، وأيضاً مستعد روحياً ، لأنه كما قال المرتل في المزمور « بيتك تليق القداسة يا رب » .

الوعظ في وقت التناول

سؤال

هل يجوز أن تلقى عظة القداس في وقت التوزيع ، أثناء تناول المؤمنين من السراير المقدسة ؟

الجواب

هذا الامر غير جائز ، لان في ذلك عدم احترام لهذه اللحظات المقدسة ، وانشغال عن الاسرار ...

وقت التناول يليق به التسبيح والترنيم والالخان ...
إذ تقف الكنيسة لتسبيح الله على نعمته التي أغدقها ، بسماحة أن تتناول من جسده ودمه الأقدس ...

أما أن تنشغل عن كلمة الله بكلام الناس فهذا غير جائز وغير لائق ، لأننا نكون قد تناسينا السر العظيم الموجود على المذبح ، وأعطينا فكرنا وحواسنا لموضوع العظة .

ولا ننسى أن الناس يسمعون العظة عادة وهم جلوس ، بينما وقت التناول لا يليق به الجلوس ...

زفة للشماس المذبح

سؤال

هل كل شماس يتوفى ، يمكن أن يزف في الكنيسة بعد الصلاة عليه ، إذ قد وضعت عليه اليد ؟

الجواب

المعروف أن الآباء السكينة يزفون بالالخان حول المذبح الذي خدموه وكرسوا حياتهم له . أما من جهة الشمامسة ، فإن كان هناك شماس كامل ، مكرس للخدمة ، لا عمل له سوى كونه شماساً ، وقد وضعت عليه اليد ، وأصبح يلبس ملابس الكليروس ، فهذا إن زف جثمانه في الكنيسة ، يكون أمراً مناسباً ، على اعتبار أنه تكرر خدمتها .

أما باقي رتب الشمامسة من الأناغوستيس إلى الأيديكون ، فهؤلاء لا توضع عليهم اليد ، وليسوا متفرغين لخدمة المذبح .

تطويب التواضع

قال مار اسحق :

أريد أن أفتح في يا إخوتي وأتكلّم عن خبر التواضع الشريف ولكنني خائف كمن يريد أن يتكلّم عن الله . لأن التواضع هو حلة اللاهوت التي لبسها الكلمة الأزلي لما تجسد .

سئل الأب مقاريوس د أي الفضائل أعظم ؟ ، فأجاب وقال : إن كان التكبر يعتبر شر الرذائل كلها حتى أنه طرح طائفة من الملائكة من علو السماء قبلما شك يكون التواضع أعظم الفضائل كلها .

قال شيخ : د الاتضاع خلص كثيرين بلا تعب . وتعبد الانسان بلا اتضاع يذهب باطلا . لأن كثيرين تعبوا فاستكبروا وهلكوا .

وقال آخر : د أحب أن أكون مغلوباً باتضاع ، أفضل من أن أكون غالباً بافتخار .

وقال ثالث : د إن نزل الاتضاع إلى الجحيم فإنه يصعد حتى إلى السماء . وإن صعدت العظمة إلى السماء ، فإنها تنزل حتى إلى الجحيم .

وقال أنبا بيمن : د كما أن الأرض لا تسقط لأنها كائنة إلى أسفل هكذا من يضع نفسه لا يسقط .

قال مار اوغريس : إن الشياطين تخاف من المتواضع لأنهم يعرفون أنه قد صار مسكناً للرب (١٥م) وقال أيضا د كما أن كثرة الأثمار تضع أغصان الأشجار ، كذلك كثرة الفضائل تضع قلب الإنسان .

سئل شيخ د كيف أنه يوجد رجال يقولون : أننا نرى ملائكة ؟ فأجاب د طوباه الذي يرى خطاياهم كل حين ، قال أنبا ابراكسيوس لإجمل نفسك شيهاً بالعشار ، فلا تدان مع الفريسي .

قال سمعان العمودي ، الاتضاع هو مسكن الروح وموضع راحته . لا يسقط أبداً . كيف يسقط وضميره وفكره تحت جميع الناس . سقوط عظيم هو الكبرياء ، وعلو عظيم هو الاتضاع فلنعود نفوسنا الآن أن نتمسك بالاتضاع ونجعله لنا عادة ، وإن كان قلبنا لا يشاء ، (الميمر ١٨)

قال القديس أوغسطينوس في تفسير المزمور ٩٣ . إن المتواضعين كالصخرة : قد تنزل إلى أسفل ، ولكنها ، ثابتة راسخة . ومن هم المتكبرون ؟ هم كالدهان : على الرغم من أنه يرتفع ، إلا أنه يتلاشى .

أبصر القديس الأنبا أنطونيوس غشاخ الشيطان مبسوطة على وجه كل الأرض ، فتهنّد وقال د يا رب ، من يقلت من هذه ؟ ، فأنا صوت يقول د المتواضعون يفلتون منها .

قال القديس دوروثيوس : في الواقع لا يوجد أقوى من التواضع ، لأنه لا شيء يمكن أن يقهره .

قال مار اسحق د الذي أحس بخطاياهم ، خير له من أن يتفجع الخليفة بمنظره . والذي يتهدد على نفسه كل يوم خير له من أن يقيم الموتى بصلاته . والذي استحق أن ينظر خطاياهم خير من الذي ينظر ملائكة . والذي بالنوح يتبع المسيح كل يوم في الوحدة ، خير من الذي يمدحونه في الجامع .

وقال أيضاً د الشجرة الكثيرة الأثمار ، تنحني أغصانها من أثمارها ، ولا تتحرك لكل ريح . والشجرة العادمة الأثمار تتشامخ أغصانها ، ومع كل ريح تتحرك ، كما قال د مقبول عند الله سقوط باتضاع وندامة أكثر من القيام بافتخار .



من أخبار السودان



يجرى بناء كنيسة مار ميثا بأم درمان بنشاط كبير ، وكذلك بيت الضيافة للملحق بها .

كما يجري بنفس النشاط بناء كنيسة الأنبا أبرام بالخرطوم بحري وكان قداسة البابا قد وضع الحجر الأساسي لها أثناء زيارته للسودان .

تسير المكتبة القبطية بأم درمان ، وغيرها من الأنشطة سيراً حسناً وفعالاً .

كذلك أسرة القديس بولس للشباب الجامعي بكنيسة العنبر بمطرواقية الخرطوم تتقدم في نمو مبارك لجمع شمل أبناء الكنيسة داخل حظيرتها المقدسة .

ويبدل صاحباً النياقة الأنبا اسطفانوس والأنبا دانيال جهودهم كبيراً - مع الآباء الكهنة - في سبيل انجاح الخدمة .

وقد رحب الجميع بصاحب النياقة الأنبا باخوميوس والأنبا موسى في زيارتهما للسودان مع مؤتمر الشبيبة .



الاستعداد للجهد

لثبابة الاليسا بين اسقف ملوى وتوابها

بالصوم نستعيد طبيعتنا الروحية ،
ونتحدى الاكذوبة والكذاب الذى خدعنا
في أن نعتد على الطعام في حياتنا ، حتى أن
تبنى على قاعدة لقمة العيش معارفنا وعلومنا
وفنوننا ووجودنا كله .. الصوم هو فضح
لهذه الاكذوبة كما يقول الكسندر شمان ،
وكشف للوهم والغش والخداع ، وتحسد
صارخ لقانونه ومنهجه الذى به يترأس
على العالم .

✦ الصوم والفصح :

إذا كان الصوم رحلة روحية ، فطاقها
الآخر هو الفصح ..

وإذا كان الصوم نسكا وجهاذا ومعرفة ،
فالثبابة الموهوبة للنصرة هي الحياة الجديدة
المنبثقة من القبر الفارغ ، لذلك الناهض بكر
الراقيدين .

إننا نرى جداً أن الحياة العتيقة : حياة
التفاهة والسطحية والعبودية للأهواء
والشهوات لا تتغير بسهولة ، ولا تغلبها بيسر ..
الامر يحتاج إلى جهاد حتى الدم كما يقول
الكتاب المقدس . فبالصوم تغلب لنحقق
عبورنا وفصحنا إلى الحياة الجديدة في
المسيح يسوع ...

✦ منهج الجهاد العجيب :

لقد أعدت الكنيسة مناجاة روحياً
وتربوياً عجيباً لهذه المعركة التي بين الإنسان
العتيق ، وبين الحياة الجديدة الظاهرة المنسكية
علينا من الجنب المطعون في اللجنة .. هذه
التي توشحنا بها في معموديتنا .. ونطالب أن
نجهاها في جهادنا .

في اليد الإلهية المباركة التي قدمته فإن أكلنا
من يد الله فإننا نجحنا من خلال شركتنا معه ..
ولكن مأساة آدم ، انه أكل بعيداً
عن الله ، إنه آمن بالطعام كما لو كان هدفاً
في حد ذاته ، فأضحى الطعام والعالم المادى
إلهاً له ... وصار آدم عبداً له بعد أن كان
سيداً ورئيساً وكاهناً للخليفة كلها .

✦ لماذا الصوم إذن ؟

مأساة الانسان وخطيئته الكبرى أنه لم
يجعل الله حياته . واعتمد على المادية بكل
صورها كمصدر حياته .. الانسان الجسدى
يرى في الأكل والمال والجنس والعلم
والوظيفة كل مقومات الحياة ، والانسان
الروحى يرى شيئاً آخر .

إنه يقول مع ذلك الذى جاهد وغلب
على جبل التجربة ، ليس بالخيز وحده يحيا
الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله ،

ف عندما يصوم المؤمن ويجوع يكتشف
ما في داخل نفسه .. فيما أنه يخشى الموت
جوعاً ، وإما أنه يجد الاستقرار والاكتفاء
في خبز الحياة الخبثى . إنه الوقت المناسب
للإجابة على السؤال : على ما نعتد حياتنا ؟

الصوم عندنا مدخل واشترك مع
المسيح نفسه الذى رفض اكذوبة الشيطان ،
تلك التى خدع بها ابانا الاول . ولا يزال
يلقى بها على العالم كله ، ويطيع بها الحياة
الإنسانية في كل مظاهرها .. الصوم عندنا
تحرر من اعتمادنا الكلى على الطعام والمادة
والعالم . تحرر من الحياة حسب الجسد لنحيا
حسب الروح . ومن ثم يصبح ان هو حياتنا
كلنا وخلاصنا كلنا وقيامتنا كلنا ..

تقوم الكنيسة في هذا الصوم المقدس
برحلة إلى أعماق النفس البشرية .. تمتد هذه
الرحلة إلى خمس وخمسين يوماً .. إنها رحلة
تبدو شاقة ومرهقة في ظاهرها ، ولكنها
رائعة وعميقة ومبهجة في أعماقها .

سنحاول أن نسجل بعض القطات
لتصور شيء من جمال هذه الرحلة ..
وتدعوك أن تراقبنا لا بالمشاهدة من بعيد
ولكن بالاشتراك العملى والممارسة الشخصية ..

✦ أهداف الرحلة المباركة :

لهذه الرحلة قصة قديمة تضرب بجذورها
في أعماق التاريخ ، لتصل إلى حياة أينا
الاول آدم . فقد كانت في الجنة وصية الصوم
والامتناع عن الأكل من شجرة معرفة الخير
والشر . وسقط آدم كاسراً وصية الصوم .
فقد رفض الحياة المقدمة له من الله وفضل
الحياة المعتمدة على الطعام . إنه لم يعص الله
فقط ، ولكنه أفسد العلاقة التي بينه وبين
العالم ...

العالم قدم له طعام .. قدم له كوسيلة
أما الحياة نفسها فقد كانت في الشركة مع الله
لم يكن الطعام هدفاً في حد ذاته ، وإنما
وسيلة لتدعيم حياة الشركة والشكر والتسبيح
للرب ، الذى فيه الحياة والحياة نور الناس .

فالعالم والطعام خلقا كوسائط للشركة
مع الله .. فإنهما إذا أخذنا من يد الله ،
يصبحان وسائط حياة حقيقية . ولكن
الطعام في حد ذاته ليس فيه حياة ، ولا يمكنه
أن يعطى حياة . فإله وحده هو الحياة .

مر الحياة إذن ليس في الطعام ، وإنما

تحيةة في تذكارة القديس العظيم
الارثوذكسي « مار ساويرس »

البطل الأنطاكي...!

للتشاعر جرجيس وفله

طوباك ! قطب الإخوة السريان
طوباك ! عملاقاً مجيداً شامخاً
طوباك ! تابعاً للمسيح .. مليئاً
وادرس قوائين السماء . ودعك من

عذباً لرى فؤادك الظمآن ..
بجوار نبع عجة وحنان ..
فأتوا وساروا سيرة الرهبان ..
لنصائح فيها هدى والخيران ..
فدعاك في شوق ذوو التيجان ..
تترك سفيقتنا بلا ربات ..
كاسم يتغمته فم الشعبان ..

.. وخطاباً نطاكيا أجل عروشها
لكن تهبت القبول .. تحسباً
وتخوفاً أن تستييك شواغل
لكن - كسيدك المسيح - وضعت ذا

النسك ظل لك الحليف المرتضى
سرحت مقتدر الطهارة ، وقلت حسبي من طعامي أبسط الألوان !
وعلى الحضيض ظلت ترقد لاعلى
فرش وثير في رفيع مكان ..

مرحى ارعيت الشعب أفضل رعية
غذيته الوعظ القوى فلم يعد
أدسورس ، المغبوط أجرك كامل
قد قمت طوداً راسخاً متسامياً
لا الوعد حلواً قد أمالك . لا . ولا
طوبى لمصر أصبحت إذ جئتها
ما بين أهلها ها هنا قد جلت تر
تمطى جواباً شافياً للسائلين
وثبت في شتى الربوع رسائلا

عوتاً من المتعطف الخنان ..
نسمى بجد دون ما حيدان ..
مترنين بأعذب الألحان ..

ومن أجل نهيمتنا رثبت الكنيسة هذا النهج الروحي النمكي العجيب

✠ صوماً طويلاً .

✠ قداسات متأخرة حتى مغيب الشمس .

✠ قراءات ونبوءات هادفة .

✠ سجديات مستمرة ومتواترة .

✠ المانأ شجية وزينة هادئة .

✠ صمتاً وهدوءاً أو اعتكافاً .

لأنه مناخ وجو تتمتع فيه أرواح المؤمنين والتائبين .

سداد دين كنيستنا في تورنتو

جناب القمص الياس عبد المسيح كاهن كنيسة مار مرقس بتورنتو
اتصل بقداسة البابا وأبلغه أن الكنيسة قد تم تسديد جميع ديونها .
تكلف بناء الكنيسة حوالي ٦٥٠ ألف دولار (بدون ثمن الأرض
التي قدمت تبرعاً ، وبدون الايقونات التي ستم قريباً إن شاء الله) .
وقد اقترضت الكنيسة مبلغ ١٥٥ ألف دولار تم سدادها في ٢١
شهرأ ، كان آخرها حوالي ١٥ ألف دولار تم جمعها في ليلة عيد الميلاد ،
وفرح الشعب بسداد الدين ، وأحرق أوراق السلفيات .
وهكذا ضربت كنيسة تورنتو رقماً قياسياً في تسديد تكاليف بناء
الكنيسة . والخطوة المقبلة توسيع الهيكل ورسم الايقونات .

(بقية صفحة الغلاف)

سريان هل كرسى مار مرقس :

أربعة من الآباء السريان جلسوا على كرسى مار مرقس :

- ١ - البابا سيمون الاول (٤٢) للمنتيخ سنة ١٧٠٠ م
وكان سرياني الجنس ، أتى إلى مصر ، وترهب في دير الزجاج .
وكان رجلاً قديساً صنع الله على يديه الكثير من العجايب .
- ٢ - البابا ابرام بن زرعه (٦٢) . وهو سرياني ، جلس على
كرسى مار مرقس . وفي عهده حدثت معجزة نقل الجليل المقطم .
وقد نتيج سنة ١٩٧٨ م .

٣ - البابا مرقس الثالث (٧٣) - المنتيخ سنة ١١٨٩ م .

٤ - البابا يوانس العاشر (٨٥) المنتيخ سنة ١٣٦٩ م .

كان من دهشق الشام . وقد لقب بالموثمين الشامى .



ونحن نستعد حالياً لصوم يونان أو صوم نينوى ، أود أن
أحدثكم ولو قليلاً عن صوم هذه المدينة وتوبتها ، وصفات هذه التوبة
التي تتميز بها .

توبة نينوى

إن روح الرب يدعو في كل مكان ، ولكنه يقول :

« من له أذنان للسمع فليسمع ، ما يقوله الروح للكنائس » .

مئات العظات ترن في أذنيك ، فهل تسمع ؟

وما أكثر الكتب الروحية الموجودة في المكتبات والكنائس ،
ولكن هل تقرأ وهل تستجيب ؟ وأشرطة التسجيل ملأى بالالحن
والقداسات والعظات ، ولكن هل تترك تأثر ؟

وان تأثرت ، هل تأثر الروحى بغير حياتك ؟

هوذا الابن الضال ، حينما عمل فيه روح الله ، وأحسن سوء
حالته ، قال : « الآن أقوم وأذهب إلى أبى » ، وللحال قام وذهب إلى
أبيه ، واعترف بخطيئته ، فلبس الحلة الأولى ..

تماماً كما فعلت نينوى ، سمعت ، فتأثرت ، فرجعت إلى الله ...

وكان عمل أهل نينوى مزدوجاً ، إيماناً وتوبة ...

كانت نينوى غريبة عن الرب ، وعن رعوية شعبه ، أمة أمية ،
ومع ذلك بلغ تأثرها أنها آمنت ، وقبلت الرب إلهاً ، ثم سلكت
في البر ، حسب الدعوة التي دعيت إليها ...

انها كانت من باكورات الامم في الايمان ...

باكورة من العهد القديم ، قبل كرنيلوس ، وقبل أهل السامرة
في العهد الجديد . سبقتها في ذلك راحاب وراعوث ...

إن الرب له في كل مكان شاهد يسمع صوته ، ويعرفه ، ويتبعه ،
إذ يأتون من المشارق والمغرب ، ويتكثرون في أحضانه ...

وكانت توبة أهل نينوى توبة قوية وجادة ، فيها الرجوع عن الخطية ،
والظلم الذي في أيديهم ، وفيها الصوم والصلاة والسوح .

تذلوا جميعهم أمام الرب ، وكان ملكهم في مقدمتهم : قام عن
عرشه ، وخلع رداءه الملكى ، ولبس مسوحاً ، وجلس على الرماد .
وكان في ذلك قدوة لكل .

قصص توبة كثيرة ذكرت في الكتاب المقدس ، ولكن قصة توبة
نينوى نالت اهتماماً كبيراً للأسباب الآتية :

١ - كانت استجابة نينوى سريعة لصوت الله إليها .

٢ - كانت توبتها جادة وقوية ، استوفت كل شروط التوبة

٣ - كانت توبة عامة شملت الشعب كله كبيره وصغيره لذلك
اعتبرها الله درساً للأجيال ، وخصص لها سفر في الكتاب المقدس ،
تذكر أ لها . وقال عنها السيد المسيح أنها تقوم في يوم الدين ، و«دين
ذلك الجيل ، لأنها تابت بمناداة يونان .

ما أن سمع أهل نينوى مناداة يونان حتى د آمن أهل نينوى بالله ،
ونادوا بصوم ، ولبسوا مسوحاً من كبيرهم إلى صغيرهم ، (يون ٣ : ٥) .
وهكذا كانت استجابتهم سريعة . واختلفوا عن أهل سادوم الذين
كلهم لوط ، فكان د كما زح وسط أصهاره . واختلفوا عن كثيرين
من سمعوا الدعوة من السيد المسيح نفسه فلم يستجيبوا : كالكتبة
والفريسيين الذين وبخهم السيد ، فقاموا عليه لكي يقتلوه ، وكالذين
دعاهم الرب فاعتذروا باعتذارات متنوعة ، وكالشباب الغنى الذى سمع
كلمة الرب فضى حزينا ...

كثيرون تصل إليهم كلمة الرب ، ولكنها تسقط على أرض حجرة ،
فلا تأتى بشمر . أما الكلمة فلما وصلت نينوى وجدت قلوباً مستجيبة .

من أجل سرعة الاستجابة يقول القديس بولس الرسول :

« اليوم ان سمعتم صوته ، فلا تقسوا قلوبكم » (عب ٣ : ١٥) .

إن صوت الرب يصل إلى كل أحد ، وعمل النعمة من أجل التوبة
يعمل في كل أحد . والرب يقف بنفسه ليقرع على كل باب . ولكن المهم :
هل تستجيب للرب أم لا ؟

هل حينما ينخسك ضميرك ، تقوم في الحال ، وتقول له : « ها أنذا
يا رب » ، كما فعل زكا الذى استجاب بسرعة ، وكما سمع متى العشار
فترك مكان الجباية في الحال ؟

إنه كان يدخل في الأمم وجمهير من رجال ونساء ، بل كانت تدخل أيضاً مدن بأسرها ...

وانت ما هي وصالتك في الحياة في حياة التوبة ؟

هل تستطيع أن تقود مدينة بأسرها إلى الله ؟ إن لم تستطع فهل تستطيع أن تقود أسرتك وبيتك إلى الله ؟ إن لم تستطع ، فعلى الأقل هل تستطيع أن تقود نفسك وحدك وترحبها إلى الله ، إن لم تستطع ، فعلى الأقل لا تضر أحداً ، ولا تتسبب في ضياع إنسان ...

إن نينوى كانت مثالا للتوبة الجماعية . لقد نودي فيها « لا تذوق الناس ولا البهايم ولا البقر ولا الغنم شيئاً . لا تزرع ولا تشرب ماء ، أي أن كل الناس تفرغوا للعبادة تماماً . ولم يدعوا شيئاً من عملهم يعوقهم عن الصلاة والصراخ إلى الله ، حتى إن ماتت الغنم أو البقر ، فهذا أمر لا يهم ، إذ ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ! »

وهكذا قدم أهل نينوى نموذجاً للتوبة الصادقة الحقيقية

وبعد إن كانت هذه المدينة خاطئة ، صارت درساً . وبعد أن كانت غريبة عن شعب الله ، قال الرب « أفلا أشفق أنا على نينوى المدينة العظيمة ؟ .. صارت عظيمة بتوبتها وإيمانها . واستطاعت أن تفرح قلب الله ، وتفرح كل جند السماء ...

صارت نينوى صورة جديدة ، لنينوى العظيمة المحبوبة من الله .

المفروض في التوبة أن تكون نقطة تحول في الحياة

بحيث إذا نظرت إلى حياتك قبلها ، لا تعرفها ...

التوبة الحقيقية ليست مجرد شيء سلمي في ترك الخطية ، إنما هي عمل إيجابي في محبة الله ... محبة الله التي دخلت إلى القلب فأحرقت كل شهوة خاطئة ، وأصبح ترك الخطية مجرد نتيجة الحب الإلهي ، مجرد تعبير عنه .

أهل نينوى ارتبطت توبتهم بهيئة الإيمان ، وحياة الصلاة .

واستطاعوا في توبتهم أن يفرحوا قلب الله ...

وأنت إن أردت أن تفرح قلب الله ، تب .

إن التوبة تغسل الإنسان فيبيض أكثر من الثلج ...

إنما من الجائز أن الله فيما يغسل الإنسان ، يعصره قليلاً لينظفه ، وينقله من الظلمة إلى النور ...

يا ليتك أنت أيضاً تعمل في الله في هذا المجال ...

فلا تدخل إلى السماء وحدك ، إنما تقود آخرين إليها ، وتقول « ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الرب .. »

اشتغل في « خدمة المصالحة » كما كان يتنادى يولس الرسول ويقول إن اصطلمحوا مع الله . وإن لم يدعك لهذا ، يكفيك أنت نفسك أن تصطلح مع الله ...

ليس امراً هيناً أن الملك يجلس هو أيضاً على الرماد كخاطيء . معترفاً بأنه يحتاج إلى توبة مثل باقي شعبه .

إن أيوب الصديق قدم محركات عن أبنائه فقط ، قائلاً ربما أخطأ إبنائي إلى الله ، دون أن يقدم محرقة عن نفسه ، ولكن ملك نينوى لم يكن باراً في عيني نفسه . وهكذا خلع تاجه ورداه الملكي ، وليس مسوحاً .

وليس الكل مسوحاً ، « وصرخوا إلى الله بشدة » . وصاموا . ورجعوا عن طرقهم الرديئة ، والتمسوا رحمة الله ، فلما رأى الله أعمالهم ، أنهم رجعوا .. ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه ، (يون ٣ : ١٠) .

وهكذا كسبوا الرب إلى جانبهم ، وكسبوا نفوسهم أيضاً .

وكانت توبة نينوى توبة عامة ، توبة مدينة بأسرها

في يوم واحد بدأ في حياة التوبة ١٢ ربوة من الناس ، أي مائة وعشرون ألفاً ، كلهم عرفوا الرب وتابوا ...

إن كان يحدث فرح في السماء بخاطيء واحد يتوب ، فكيف بالحرى توبة مائة وعشرين ألفاً ، أي فرح كان ... ؟

إن التوبة الجماعية . لها تأثير كبير في مفعولها .

وهكذا كان الصوم الجماعي الذي صامه الشعب كله في أيام استير . وهكذا أيضاً كان الصوم الجماعي الذي صامه الشعب كله أيام يوثيل النبي ، حيث صام الشيوخ الرضعان ، وكل عريس وعروس ، وناح أيضاً الكهنة خدام المذبح ، وقالوا اغفر يا رب لشعبك ...

إن تقديم شعب طاهر كله إلى الله ، أمر يفرح قلب الله ، لأن خاطئاً واحداً في الشعب قد يفسد قدسية الجماعة كلها . فيونان وحده وهو في السفينة هارباً من الله كان سبب غضب الله على السفينة كلها . وعغان بن كرمي بخطيئته سبب هزيمة للشعب كله في على .

إن نقطة حبر في كوب ، تفسد الكوب كله .

والسيحية ليست مجرد علاقات فردية مع الله ...

فكلنا جسد واحد ، هو جسد المسيح ، ينبغي أن تكون كل أعضائه ظاهرة مقدسة . وكان الكتاب يقول « اعزلوا الخبيث من وسطكم ، لكي تكون الكنيسة كلها مقدسة ...

حتى في الصلاة ، نحن تنادي الله بجماعة ونقول له « اغفر لنا ذنوبنا ، لا تدخلنا في تجربة » ونجنا من الشرير ...

وقادة الروحيات في العالم كانوا يهتمون بالجماعة كلها

وهكذا فعل الأنبياء الرسل ، وهكذا كان كبار الرعاة . أنظروا ماذا قيل عن القديس يوحنا المعمدان ، الملك الذي كرز بالتوبة ، إن رسالته كانت أن يقدم للرب شعباً مستعداً ، شعباً بأسره وليس مجرد فرد أو أفراد ... وبنفس الوضع كنا نرى في العصر الرسولي



« أكرم الأرملة » (اتي ٥ : ٣)

- ✦ قيل عن الله « إنه أبو اليتامى وقاضى الأرملة ... » (مت ٦٨ : ٥) .
- ✦ وكان في قبة خطايا الفريسيين « أنهم يأكلون بيوت الأرملة » (مت ١٣ ، مر ١٢ : ٤٠) .
- ✦ وهذه أعمال الرحمة يسردها أشعياء النبي ١ : ٧ « اقضوا لليتميم ، انصفوا المظلوم ، حاموا عن الأرملة ... » .
- ✦ ولخص يعقوب الرسول الديانة النقية الطاهرة عند الله الآب هي هذه : « افتقاد اليتامى والأرملة في ضيقهم ، وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم .. » (يع ١ : ٢٧) .
- ✦ وإليك قصصاً عن الأرملة اللواتي قال عنهم بولس الرسول : « من بالحقيقة أرملة » ، (اتي ٥ : ٣) .

أرملة وإبنها :

إنها أرملة رقيقة الحال ، رحل زوجها منذ ٢٣ سنة ، فأخذت تسهر على تربية اولادها ، ولم يترك لها زوجها معاشاً ، ولم تكن تملك من حطام الدنيا شيئاً .. فتعلمت خياطة الثياب .. ثم توالت عليها التكباب .. ضعفت بصرها ضعفاً شديداً ، نتيجة السهر والإجهاد .. ولم تستطع مزاوله الحياة كـ .

وكان لها ابن في الثانوية العامة تدخره للحياة . وإذا بهذا الابن يصاب في حادثه ١١ . فبينما كان يركب المترو ، أغلق الباب عليه ، وانتهت هذه الحادثة بقطع يده اليمنى .. وقطع أصبع الإبهام في يده اليسرى .. كما أصيب هذا الابن بكسر في رجله ، ورفعت السيدة قضية تطالب بالتعويض ، ولم يكن لها ما تنفقه على القضية .. ولم يحضر المحامى الجلسات ، فخسرت القضية ، كما خسرت من قبل يد إبنها وساقه ١٠ .

وأخذت هذه الأرملة البائسة تجتر الاحزان ، حتى أشار عليها البعض بالتوجه إلى لجنة البر بالزيتون .. فجاءت مشحنة بالجراح ، متحنية تحت ثقل الأيام ، فسرعان ما رحبت بها لجنة البر ..

واستطاعت لجنة البر أن تبحث عن عمل لابن الثاني ، إن باب العمل هو الطريق الوحيد لإنقاذ أسرة متداعية .. وعادت الأرملة تطالب جهازاً الكترولياً لإبنها المصاب كما أعدت لجنة البر معونة شهرية ثابتة تساعدها أن تشق طريقها في الحياة .. وأخذت تضمد جراحها ، وتبعت فيها أملاً . كاد أن يخبو ، بعد أن تفرق الناس من حولها ١٩٠٠ !

أرملة شابة :

توفي زوجها ، وتركها في مستقبل العمر ، وترك في عنقها طفلين صغيرين .. ولم يترك معاشاً .. وهكذا وجدت الأرملة نفسها ضائعة ، صفر اليدين .. ولم تجد عوناً ، وهنا يظهر صديق للزوج .. أخذ يتردد على زيارة الأرملة الشابة المحطمة ، يواسيها في مصابها ، ويعرض عليها المعونة وبلاطف الاطفال .. وأخذ يدفع الايجار .. وأخذ يقدم مساعدات عينية بين الحين والآخر ..

وجاءت الأرملة الشابة إلى لجنة البر تقص ما سأتها .. فبدأت لجنة البر تمسك بأول الخيط ، لقد خشيت لجنة السيدات تورط الأرملة الشابة ، وزارتها بعض سيدات لجنة البر ببيتها . وشكرن صديق الزوج على مروءته ،

وأفهمته أن لجنة البر ستقوم بدفع الإيجار ، وتكاليف المعيشة وكل ما يلزم الأرملة وطفليها وأن ترده على المنزل قد يسىء إلى الأرملة عن غير قصد .. وأوجدت لجنة البر للطفلين مأوى وللأرملة عملاً .. وهكذا أمكن إنقاذ أرملة شابة ، عصفت بها أنواء الحياة .

أرملة وخمسة أبناء :

وهذه أرملة مات زوجها وترك لها خمسة اولاد .. حمل كبير .. وثقل ثقيل ١١ والأدهى والأمر أن واحداً من هؤلاء الخمسة متخلف عقلياً ، وفي حاجة إلى رعاية خاصة .. ولوقوف الخطب عند هذا الحد لم يمان .. ولكن حدث بالنسبة للولد الثاني أنه كان يعتبر بين القطار والرصيف فزلت قدمه ، واحتاج إلى علاج خاص ..

ثم هناك ثلاث فتيات ، واحدة مخطوبة وفي حاجة إلى الجهاز ... وفتاة في دبلوم تجارة في حاجة إلى دروس خصوصية وإلا ضاع العام ...

والفتاة الباقية تشكو مرضاً صدرياً ... لجأت لجنة البر إلى تقديم ماكينته خياطة تعمل عليها الفتاتان بالتناوب .. مع إيجاد عمل للام .. وتقديم معونة ثابتة .. ومن خطوة إلى خطوة يأتي الله بالفرج ١٩٠٠

الانسان بين نعمة التسليم للرب وخطية الشعور بالانزعاج

للاستاذ رشدي الميسى

الحيرة والضحية :

إن وعود الرب كلها صادقة وأمينة ، والشك في أى وعد منها ، وبخاصة فيما يتعلق بحمايته لنا من كل سوء ، خطية كبيرة وإثم عظيم ، وأثاره شديدة الضرر على حياة الإنسان .

وعلى أساس من دعامة هذه الودع الراسخة القوية بنى معلمنا بولس الرسول تأكيداً له بأن «كل الأشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعوون حسب قصد» (رو ٨: ٢٨) .

ومن ثمة فالشعور بالانزعاج والقلق دليل على أن عقيدة الإنسان المسيحي غير راسخة ولا كاملة ، وأن علاقته بفاديه رب المجد لا تقوم على أساس ثابت من الصعوبة الحقيقية والمعيشة العملية .

وفي هذا أبلغ الضرر على صحته النفسية ، لما يسببه الشعور بالانزعاج على صحته من انعدام التوازن والوثام بين مناطق العقل الثلاث : الإرادة والادراك والوجدان .

وأول ما ينتج عن انعدام هذا التوازن العقلي ، أن تستولى الحيرة على من يقع ضحية لذلك ، وبخاصة فيما يتعلق بمستقبله ومستقبل أسرته ، بل وفي كل ما يصادفه من مشكلات .

لعنة العصر :

وعندئذ تتضاعف هذه المشكلات وتكثر أزماته النفسية، وفي سبيل حلها يتردد على الدجالين والمشعوذين ، من محضرى الأرواح ومدعى معرفة المستقبل عن طريق قراءة خطوط الكف واقداح القهوة والرمل والمندل ، وغير هذا كله من حيل إبليس عدو الحكمة والخير .

صحيح أن الانزعاج أو القلق أصبح الآلى بوصف بأنه «لعنة العصر» بمعنى أن شواغل الحياة الحديثة في هذه الأيام وهمومها من شأنها أن تكاف الإنسان وهماً وضغوطاً على أعصابه لا قبل له بتحملها ، كما أنه لا يستطيع الفرار من مواجهة مسؤولياتها .

ومن هنا أعنى من أسلوب معالجتنا لهذه المسؤوليات يبرز التحلاف الاصاصى الذى ينشأ عنه القلق ، وهو خلاف بين الشعور بالاحباط والعجز عن مواجهة المسؤوليات من جهة ، وبين الشعور بالقدرة على مواجهتها والتسويب للتغافل في أعماقها ومعالجتها بنفس هادئة مطمئنة من ناحية أخرى .

الحكمة والحب :

ولا بد أن يتسائل البعض ، من صحايا الانزعاج والقلق ، عن رأى علم النفس في الطريقة المثلى التى يتيسر بها مواجهة مشكلات الحياة ومسئولياتها ، بما تحمله من أخطاء الماضى وهموم المستقبل ، ومعالجتها بنفس هادئة مطمئنة .

ويرد على هذا التساؤل عالم النفس الكبير ، جون كينيدى ، فى كتاب صغير له بعنوان «القلق» ، قائلاً : «فى يدى الحكمة الالهية العقلية والحب الالهى الاعظم ، يمكن الاستخدام الصالح لجميع الظروف والخبرات التى تصوغ حياة الناس وتشكلها ، فهى مادة الحياة المودعة بين يدي مانحها وضابطها ، وهى لا تقف خارج أغراضه الخالقة للبدعة» .

ويستفاد من هذا ان الطريقة الصحيحة لمعالجة مسئوليات الحياة ومشكلاتها بنفس هادئة مطمئنة ، هى أن نصمم قيادتنا وجميع أمور حياتنا للرب ، فى اطمئنان كامل ، فلا شك ان تديره لأمور الحياة يتصم بالحكمة الكاملة التى تعوزنا ، والتي من شأنها أن تعجب هذه الامور كل انحراف بشرى ، كما ان حبة الكامل للانسان لا بد أن يجنبه تصرفاته الضارة الحقاء التى تلوث بالانانية حبه لنفسه والآخرين .

اليوم والغد :

وأعظم حكمة جديرة بالاهتمام والممارسة ، لتجنب ارتكاب خطية الشعور بالانزعاج أو القلق ، تتضمنها كلمة رب المجد : «لا تهتموا للغد لان الغد يهتم لنفسه ، يكفى اليوم شره» (مت ٦ : ٣٤) .
وواضح ان المقصود بلفظ «تهتموا» فى هذه الوصية ، هو الشعور «بالهم» أو «الانزعاج» مما يأتى به الغد .

لذلك ينبغى أن يدرّب الإنسان نفسه على ألا يبخشى أية طوارىء قد تقع ، دون أن يستطيع التكهن بها ، ما دامت هذه مشيئة الرب ، فى حين انها قد لا تحدث أبداً .

وعلى أية حال فهى من شأن «الغد» وحده ، أما «اليوم» ففيه ما يكفيه من دواعى الاهتمام ، وحين يأتى «الغد» يكون «اليوم» قد انقضى وانقضت معه شواغله أيضاً ، ومن ثمة لا يصبح أمام المرء سوى شواغل يوم واحد ليواجهها .

وهذه دفكرة، بهجة تملأ القلب بالطمأنينة، وهى بجانب ذلك صحيحة ميسورة التحقيق ، بل هذه هى الفلاسفة المسيحية ، التى تعنى طاقات النفس البشرية من أن تقبده فى الوقوع ضحية هينة للانزعاج أو القلق .

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

Shyness is psychologically an unhealthy mood, which you have to get rid of, in order that you may lead a sound life.

It is usually caused by the unfavourable feeling of self consciousness, which makes you think that you are being watched or criticised by people, whenever you attend any gathering of them.

But people have no time to do so, and even if they have, their own worries and interests are most likely to occupy it.

Hence don't feel shy or inferior when you come in contact with others, as they are actually your equals in humanity however richer than you, or superior in social position.

Besides you may be shy because you think that you are physically unattractive or socially underestimated, but inferiority feelings of this kind will be exaggerated out of all proportion if your attention is concentrated on your own person.

So try to divert your interest on others around you, and keep reminding yourself that there is no reason why you should feel strained and perplexed in company of strangers, as you will find out that most people are sociable and sympathetic.

Despite this, if you still feel your life is arid, hurry up to the Good Shepherd "Who maketh you lie down in green pastures, and leadeth you beside the still waters." (Ps. 23 - 2).

Church News

† Four fathers from the Coptic Churches of Europe & America travelled to Egypt to stay a period of retreat enjoying the spiritual atmosphere of their Mother Church. They are .

Rev. Fr. Yoannis El Baramoasy (of Austria).

Rev. Fr. Palladius El Baramoasy (of Germany).

Rev. F. Shenouada El Baramoasy (of Washington)

Rev. Fr. Shenouda El Baramoasy (of Washington).

Rev. Fr. Saleeb Abba Mena (of Boston).

† Since two years, we started to build a new Cathedral in Zeitoun near the famous Church of the apparition of Our Lady St. Mary.

The basement of this church is well prepared now for praying & preaching. It is wide enough for 3000 chairs.

A NUN'S TRICK

While the pagan soldiers were assassinating a group of nuns their captain, suddenly, gave orders to halt everything. His eyes spotted a beautiful nun.

He took her to her cell and proposed to her :
If you marry me, I shall stop all execution against your fellow nuns and all Christians. If you do not agree, I shall marry you by force.

Confronted with such a dead end, the girl accepted. She smiled to him and said :

"Since you shall be my husband, let me anoint you with this oil so that you do not get harmed in wars. In our belief, if a virgin anoints any person by this oil no sword can harm him !"

The captain exclaimed : How can oil prevent the effect of the sword ?

The nun answered :

"I shall demonstrate this to you.

I will anoint my neck and you try as hard as you can to strike it with your sword. The result will surprise you."

With all his strength, the captain carried out the experiment which obviously ended the nun's life. He realized that the girl preferred to be martyred than to lose her chastity. He wept and was converted.

Quiz No. 6

UNJUMBLE ME

UNJUMBLE THE FOLLOWING WORDS AND YOU WILL HAVE LISTS OF :

BIBLE BIRDS

RAPSOWS VAREN

VOBE LEAGE

CAPOOEK RANCE

QUILA

MAT 10. LUK 12. JOHN 2. PS 103.
1 KINGS 10 ISA 28. EXOD 14

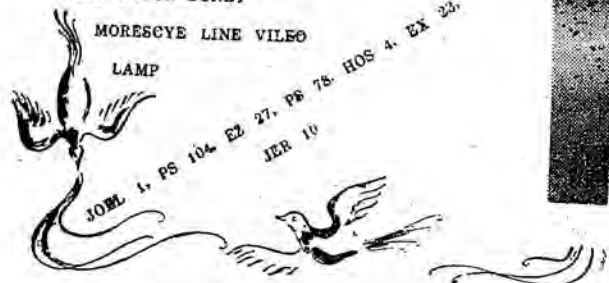
BIBLE PLANTS

PALEP RADCE BONEY

MORESCYE LINE VILEO

LAMP

JOEL 1. PS 104. EZ 27. PS 78. HOS 4. EX 25.
JER 10



Answers to Quiz No. 5

Grapes, lion, Jordon, Sycamore, Dove.



الحبر الأعظم المايبا شنودة الثالث

اسعدتكم انكزيس مذبج وكنيسة القديس مار مرقس
بميدان النهضة بالمعادي فأبناؤكم الكهنة والاراخنة وبجالس
الكنائس والشمامسة والخدام والخدامات وكل الشعب بطوائفه
المختلفة بالمعادي يرفعون لقبطتكم خالص الشكر ، ويضرعون
إلى الله أن يحفظكم ذخراً وراعياً للكنيسة القبطية العريفة .



الخدام والخدامات
بكنيسة مار مرقس
بالمعادي

مكتبة ثيوتوكوس
بكنيسة العذراء
بالمعادي

اللاواء
رشدى ميخائيل
المحامي

عدلى ونجيب
رومانى
بالمعادي

المهندس
توما ميخائيل
والعائلة

المحاسب
بديع زقله
والعائلة

الانشطة المختلفة
بكل كنائس
المعادي

دكتور أنطوان صادق
باطنى وأطفال

دكتور وفتيق محروس
طبيب أسنان

مجلات ايزيس وبوردا
بالمعادي

مجلات حنا باسيلوس
للسجاد

معرض المعادي الذهبي
سمير شلبي
وبوتيك سان جورج

المهندس مكرم سمعان
منفذ الكنيسة
والعائلة

دكتور سمير صادق فرج
والعائلة

دكتور ميشيل جندي
رفيق رشدى صيدلى

مصوغات راي
الكثرو هاوس
نصر حنا (منى فاتورا)

اوتوكار سيرفيس
نييل وعازر
فرج

فايز مسعد عبد المسيح
رئيس مجلس كنيتسى
العذراء ومار مرقس

مرقس نعمة الله
رئيس الجمعية الخيرية
ونائب مجلس مار مرقس

عدلى دوس المحامى
عضو مجلس
كنيسة مار مرقس

وليم رياض معوض
عضو مجلس كنيسة مار مرقس

شفيق الياس ساجان المحامى
وعائلته

سمير رياض متى
رئيس مجلس مار جرجس

قسيس موسى ساجان
رئيس مجلس الملاك روفائيل

مكرم راغب مرزوق
عضو مجلس السيدة العذراء

الدكتور ظريف نجرى
صيدلية ظريف بالمعادي

صيدلية
وجيه مشرق
بالمعادي

القمص اسحق صادق والقس
بيشوى عزيز كاهنا كنيسة
مار مرقس بالمعادي

كهنة ومجلس كنيسة
السيدة العذراء
بكورنيس النيل

كاهن ومجلس
كنيسة مار جرجس
بغرب المعادي

كاهن ومجلس كنيسة
الملاك روفائيل
بالمعادي الجديدة

كاهنا ومجلس كنيسة
السيدة العذراء والقديس
أثناسيوس بدار السلام

الجمعية الخيرية القبطية
بالمعادي ومشفى
الفتيات

جمعية المحبة المسيحية
بطره ومستوصفها
الخيري

اجتماع سيدات كنيسة
القديس مار مرقس
بالمعادي

جمعية الاصدقاء بكنيسة
 مار مرقس بشبرا
 تهنى بنعمة الكهنوت
 القس تادرس صدوه
 ذاكرة خدماته المثمرة بمنازل
 الطلبة وأقسام الابتدائي
 والاعدادى والعالى
 + + +
 الدكتورة لوسى رمسيس سمعان
 عوض تشكر الرب يسوع
 لبركة نوالك بكالوريوس الطب
 جيد جداً ألف مبروك
 بابا ماما جورج ماري
 + + +
 بيت مار مرقس بالعجمي
 يبدأ الحجز من أول مارس كإيلي:
 + مايو - يونيو - يوليو:
 للشبان والخدام
 + أغسطس - سبتمبر:
 للعائلات والشابات
 الاستعلام والحجز:
 القس مرقس اليراموسى أو الشمس
 أكرم بطرس بمكتب خدمة
 الشباب بالكاتدرائية بالعباسية
 + + +
 مسابقة التبادات للشباب
 + أعيد طبع التبادات الأربعة
 الأولى.
 + صدر التبادات الأربعة التالية:
 ٥ - النظرة الصحيحة للجنس
 ٦ - النظرة الصحيحة للعاطفة
 ٧ - النظرة الصحيحة للزواج
 ٨ - النظرة الصحيحة للتبوية
 للإرشاديا كون رمسيس نجيب
 + تطلب من مكتب خدمة
 الشباب من الشمس أكرم بطرس
 بالكاتدرائية بالعباسية

أفراح التربية الكنسية
 بكنيسة العذراء الدمشيرية
 اجتماع الشباب والخدام يهتفون
 + م . مجدى فتواد بالمولود
 + م . رأفت مسعد بخطوبته
 للأئمة نييله لويس
 + ا . عبدالملاك هادى لإكليه
 على الأئمة ساميه عبدالمسيح
 + ا . ميخائيل شحاته لخطوبته
 للأئمة منى شاكر
 + + +
 تدعو أسرة مار مينا خريجي
 مدرسة المتفوقين ٢٥/٢/١٩٨١
 بكنيسة مار جرجس بعين شمس
 الساعة ٣٠ه مساء حيث يلقي
 نياحة الانبا اغريغوريوس
 المعاصرة
 الانبا بنيامين اسقف المنوفية
 وأعضاء المجلس الكنسى يودعون
 على رجاء القيامة ابن الكنيسة
 البار الدكتور
 مهندس حبيب زكى تادرس
 عضو المجلس سائين الرب أن
 يسكنه في أحضان الآباء
 القديسين ويعطى الأسرة
 الصبر وتعزيات السماء
 + + +
 المجلس الكنسى لابناء المنوفية
 يقدم تعزيات السماء لأسرة نياحة
 الانبا بنيامين اسقف المنوفية
 لانتقال المرحوم فرج مسيحه
 + + +
 ذكرى الأربعين لعريس السماء
 جورج ذكرى جرجس
 يقام قداس إلهى بكنيسة
 رئيس الملائكة الجليل ميخائيل
 بمدينة الأوقاف ٢٤/٢/١٩٨١

الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية
 تودع لفر دوس التميم
 حماة القس تادرس ووفائيل
 وتطلب للأسرة خالص العزاء
 + + +
 شمامسة الكاتدرائية بأسيوط
 يودعون للسماء والدة الشمس
 الدكتور ماهر لبيب
 ويرجون للأسرة خالص العزاء
 + + +
 كنيسة العذراء والملاك بشبرا
 الخدام والخدامات يطلبون
 تعزيات السماء الأستاذ
 صهير كمال ميخائيل
 لانتقال المرحوم والده
 + + +
 خدام التربية الكنسية بكنيسة
 السيدة العذراء بالسلامية
 يطلبون تعزيات السماء الأسرة
 وللأستاذ صهوتيل لبيب صليب
 لوفاة المرحوم والده

ذكرى الصديق تدوم الأبد
 رئيس وأعضاء مجلس جمعية
 الكرمة القبطية بقايتباى مع التربية
 الكنسية وكافة الانشطة يطلبون
 نعمة العزاء لأسرة المتنيح
 اتمام الشمس وديع سعد
 رئيس الجمعية السابق
 + + +
 فريق مرشدات مار جرجس
 بالزقازيق يزفون على رجاء القيامة
 المرحوم نصيف نصيم
 والد المرشده ماري
 + + +
 كاهن ومجلس وشمامسة وشعب
 مذبح العذراء بوسط القاهرة
 يودعون على رجاء القيامة
 الشمس المبارك
 المرحوم رياض شفيق
 عضو مجلس الكنيسة طابئين
 لنفسه الكريمة نياحاً وأسرتة
 خالص العزاء

حول شرح قانون الايمان : (١)

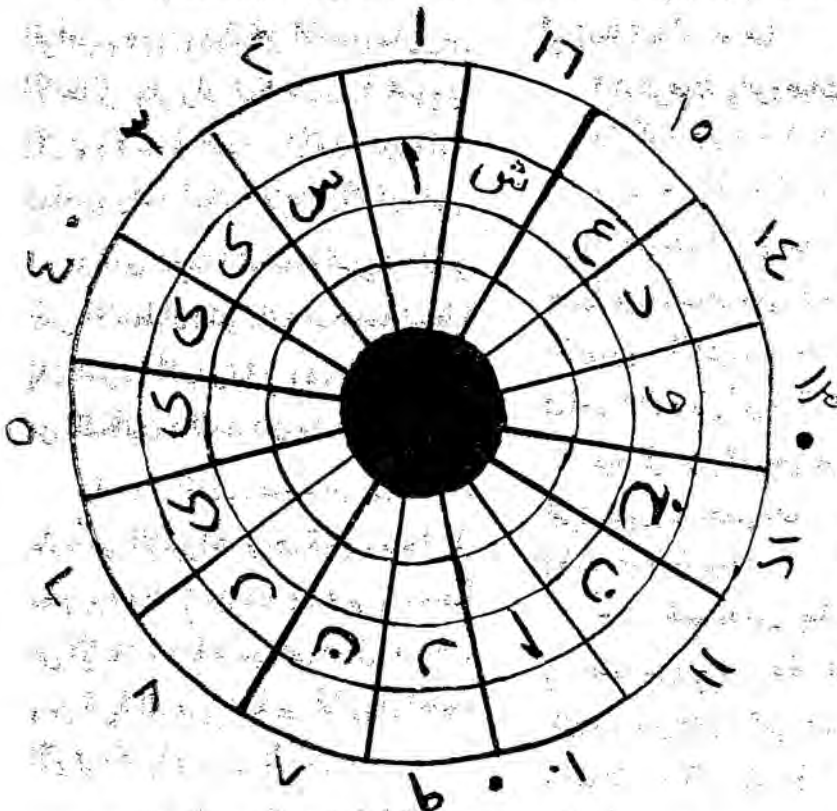
بالحقيقة نؤمن

كلمات صبيحى فرج - عضو رابطة الزجالين
 الإيمان دا موش مجرد
 أو ثقه .. لا دا اقتناع
 هو فوق العقل كله
 يعنى مش محتاج مناقشه
 الإيمان محتاج عموماً
 شوف رجال الدين تمللى
 يشرحوه للعقل لكن
 الإيمان هو الإيمان
 بالحقيقة إحنا نؤمن
 أصل هو مش مجرد
 أو أوامر م الكنيسة
 والعقيدة الأولى فيه
 يوم آمتنا بالإيمان
 فى قلوبنا وله مكان
 ومستوى الفكر بزمان
 أو جدل .. أهو دا الإيمان
 للسيطرة والانخضاع
 دافعوا عنه وباندفاع
 هو فوق وفى ارتفاع
 له قانون هو المطاع
 بالقانون بإيمان متين
 شرح أو تعليم سنين
 دا الإيمان للؤمنين
 رب كل العالمين

اعزائي القراء :

تسليية الاسبوع : حول الدائرة الملونة ١.

تسليية أرسلها الصديق جهيل عزيز حبيب (سيون - غربية)



◆ تحتوي هذه الدوائر على ١٦ عموداً كل منها يتكون من ٤ خانات .

◆ المطلوب أن تضع في كل عمود كلمة مكونة من ٤ حروف (كل حرف في خانة) ابتداء من الخانة المجاورة لرقم العمود ، وفقاً للمعاني التي ستقدمها (يكون الحرف الثاني من كل كلمة كما هو مبين بالشكل) . فإذا كان عمالك صحيحاً ، فسوف تجد حول الدائرة الملونة اسم قديس قبلي مشهور .

◆ المعاني : (١) حول الرب الماء خمرأ في بلدة ... الجليل (٢) القديس يونس هو ... الأمم (٣) شفيع البابا كيرلس السادس هو مار ... (٤) اسقف إيباشية ملوى الانبا . (٥) نبي مشهور بالصبر ... (٦) تلميذ الانبا شنودة رئيس المتوحدين ... (٧) عكس حلال ... (٨) بمعنى يفلت بنفسه من الموت أو الخطر ... (٩) كارو في الديار المصرية ... (١٠) كاهن كان له ولدان شريران في الهيكل ... (١١) عاصمة محافظة الغربية ... (١٢) عكس كريم ... (١٣) القديس ... أول السواح (١٤) مدشن ومخصص لخدمة الرب (١٥) بمعنى يرتفع ... (١٦) يبنى أو يقم ...

◆ انتظر إجابة هذه التسليية بالعدد القادم إن شاء الرب .

نتيجة تسليية : أكل الكلمات ، المذمورة بالعدد الماضي :

أولاً : من الكلمة الأولى (بالترتيب) : تحب - يجب - تحت - تحت - تحت .
ثانياً : من الكلمة الثانية (بالترتيب) : تجرب - تخرب - تحزب - نخرت .
ثالثاً : من الكلمة الثالثة (بالترتيب) : باب - تاب - بات .

حافظوا على الايقونات ، ، ١ .

✦ حل إلى البريد - منذ أيام - رسالة لطيفة من الصديق بشري فرج توفيق (قناة - قنا) : يتناول فيها موضوع الحفاظ على الايقونات والصور القبطية الكنسية القديمة .

✦ يقول صديقنا : كثير ما نجد بعض الناس عند زيارتهم للأديرة والكنائس التي بها صور وايقونات نادرة للقديسين ، نجدهم يأخذون البركة منها بطريقة تؤذي الايقونة أو الصورة ، وهي طريقة مسح الايقونة باليد وبضغط شديد ، مما يضر الالوان والرسم للزوال ، فتصبح المعالم .. بينما يمكن أخذ البركة بالصلاة والطلبية بإيمان ، أو بالانحناء بخشوع أمام الصورة . عمل مطاوعة ، أي سجود للتكريم .

✦ ويضيف الصديق بشري : ... ولقد أعجبنى موقف أحد السواح الأجانب ، حين رفض أن يأخذ لقطه بآلة تصوير كانت معه ، لإحدى صور القديسين ، خوفاً عليها من أشعة الفلاش ، عند التصوير .. !!

فكم بالأحرى نحن الأقباط يجب أن يكون عندنا وعي ، وأن ننشر توعية للحفاظ على هذه المقدسات التي لا تقدر بثمن ،

✦ شكراً للصديق بشري فرج على رسالته التي نرجو أن تلقى عنايتنا جميعاً .



مع خطاباتكم :

✦ إلى الصديق وليم ناجي (اشمون - منوفية) :

أرسلت لك خطاباً خاصاً منذ أسابيع ، أرجو أن تطمئني على وصوله وأن تبلغني ردك مع جزيل محبتي .

✦ إلى الصديق فادي فؤاد كمال (الزقازيق) :

يمكنك - بعد نجاحك هذا العام إن شاء الله - إرسال قصة أخرى ، لأن قصة حكمة الله ، سبق نشرها في صفحة الأطفال بالكراسة منذ زمان .

القديس ساويرس الأنطاكي :

تميد كنيسةنا القبطية في يوم ٤ أمشير الموافق ٢١/٢/٨١ بتذكار القديس ساويرس الأنطاكي بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في النصف الأول من القرن السادس وأحد أبطال الإيمان الأرثوذكسي. وكانت شقيقتنا الكنيسة السريانية تعاني نفس الاضطهاد الذي عانته الكنيسة القبطية إبان الفترة الخلقيدونية (٤٥١ - ٦٤١ م) من الملكيين (المسودين من الملوك) .

وقد جاء القديس ساويرس إلى مصر ، هارباً من الإمبراطور جستنيان ، وعاش في مصر ٢٨ سنة (من سنة ٥١٦ م) مدافعاً عن الإيمان ومنقلاً من مدينة إلى مدينة ، ومن قرية إلى قرية ، يثبت الناس في العقيدة الأرثوذكسية ويكتب الرسائل .

ومن حجة الكنيسة القبطية لهذا القديس العظيم ، وضعت اسمه بعد اسم مار مرقس مباشرة في مجمع القديسين في القديس الألهي قبل جميع بطاركتنا .

وقد خلف لنا التاريخ بعض كتاباته ، سجله مجموعة كتابات الآباء السريان

Patrologia Syriaca

وقد ترجمت إلى الإنجليزية والفرنسية ومنها مجموعة مقالاته التي القاها في الكاتدرائية

Homiliae Cathedrales

وأيضاً المئات من مجموعة رسائله .

القديس يعقوب البرادعي :

وهذا القديس عاش أيضاً في العصر الخلقيدوني ، ودافع في بطولته عن الإيمان الأرثوذكسي ، ورسم عدداً خيالياً من الآباء الاساقفة والكنهنة من أجل الحفاظ على الإيمان . ومن شهرة هذا القديس نسب اليه

كل المؤمنين بالطبيعة الواحدة واصبح لقبهم في تلك المصور هو (الباقية) سواء مصر أو انطاكية أو غيرها ...

آباء الرهينة والروحيات :

وم كشيرون ، تذكر من بينهم :
١ - مار أفرام السرياني ، الذي دافع عن الإيمان ضد الأريوسية ، وكتب في ذلك عدداً من الأشعار ومن الكتب ، كما أن له عظات روحية كثيرة توجد ترجماتها العربية في أديرتنا ، وتقرأ في الكنائس .

وله في دير السريان بوادي النطرون شجرة مشهورة تحمل اسمه ، وتحمل ذكرى زيارته لبرية شبيت .

٢ - القديس يعقوب السروجي (أسقف سروج) . وله عظات روحية كثيرة ، مترجمة إلى العربية ، وموجودة في مكتباتنا ، وتقرأ عادة في أسبوع البصخة المقدسية .

٣ - القديس مار فيلو كسينوس النيجي (أسقف منبج) . وله كتابات رهبانية في مجموعة (الآباء الحاذقون في العبادة) ينتفع بها رهباننا .

٤ - ومن الآباء السريان المشهورين ، القديس مار برصوما السرياني الذي تميد له الكنيسة القبطية يوم ٩ أمشير الموافق ١٦ / ٤ / ٨١ .

٥ - ومن الآباء السريان الذين نالوا شهرة كبيرة عند رهبان الأديرة القبطية (ولو أنهم لبسوا من نفس معتقد الكنيسة) :
مار اسحق السرياني ، والشيخ الروحاني ...

٥ - ويكفي أن أحد أديرتنا في وادي النطرون يحمل اسم (دير السريان) لأن كثيراً من الرهبان السريان سكنوا فيه (مع الأقباط) قبل تأسيس أديرة سريانية . (البقية ص ٧)

الاقامة في الأديرة

كثيرون يفكرون في ذواتهم فقط ، حين يذهبون في رحلة تقيم يوماً كاملاً أو أكثر في أحد الأديرة المجيدة ، مثل دير الأنبا أنطونيوس ، أو دير الأنبا بولا ... وقد يذهبون في أكثر من أديرة ، برحلة أكثر من مائة شخص !!

تريد من هؤلاء أن يفكروا في الدير ذاته : كيف يتحول هدووه إلى ضوضاء ؟ كيف يبث فيه هذا العدد الكبير من الرجال والنساء والأطفال ١٤٠ كيف يمكن للدير أن يقوم بخدمة هؤلاء وتقديم وسائل الراحة لهم جميعاً ١٤

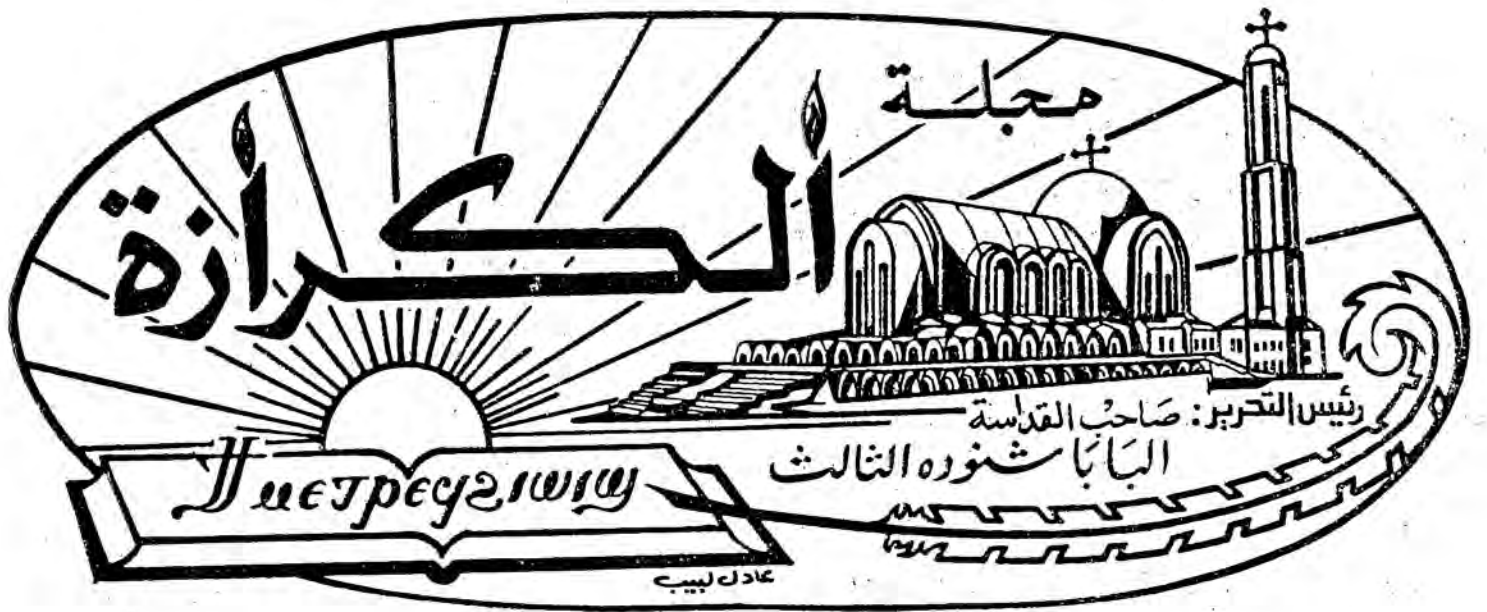
وإذا كثرت هذه الرحلات ، هل يشعر رهبان الدير أنهم يحبون في رهينة سليمة ؟ أم ان العالم الذي تركوه يوم رهبنتهم ... قد عاد إليهم !!

ثم كيف يمكن للقاءين عن الرحلة أن يضبطوا هذا العدد الكبير ؟ أو كيف يمكن لهذا العدد أن يستفيد من الدير وروحانيته وسط الزحام والضييق ؟

وقد تذهب عدة كنائس في يوم واحد . وإن رفضهم الدير يتضايقون ويتذمرون . أما الرهبان الذين قد بنى الدير لأجلهم ، فلا يفكر أحد في هدوتهم !!

ان الفائدة الروحية السليمة من زيارة الأديرة ، تأتي بالزيارات الفردية ، أو الرحلات القليلة العدد ، (لا تزيد عن ١٠) ، وأيضاً بنظام دقيق أسلك به الرحلة ، وبرنامج روحي يوضع لفائدة أعضائها .

فرحلة الدير رحلة روحية تختلف عن الرحلة إلى الهرم أو إلى المتحف !



ناشر رئيس التحرير: نيافة الأنبا ميشوئى
 مدير المجلة: د. راضى عبدالنور
 السكرتير التحرير: د. رشدى السيسى
 للإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٦٠٦٨١ - ٨٦١٨٢٢ ص: ٥٠١٨

(المنة الثانية عشرة) الجمعة ٢٧ فبراير ١٩٨١ - ٢٠ أغسطس ١٩٩٧ (العدد التاسع) الن ٥ ملجا

هذا الصوم الكبير...

اقتراحات

لعيد الأم

قدم نيافة الأنبا ييمن أسقف ملوى
 عدة اقتراحات للإيبارشيات استعداداً
 للاحتفال بعيد الأم أو عيد الأسرة في
 ٢١ مارس تذكراً من بينها:

- ١ - إقامة ندوات يقودها اخصائون
 روحيون وتربويون عن الأسرة وتحديات العصر
- ٢ - أفلام سينمائية هادفة عن أفضل
 الوسائل لتربية الأطفال.
- ٣ - تكريم خاص، هدايا قيمة لامهات
 لمن دور كبير في الخدمة الدينية والاجتماعية
- ٤ - أخذ صور تذكارية مع آباء
 الكنيسة واهدائها بالجمان كتذكارة لهذا العيد
 وحسن أن تبدأ بالاستعداد لكل شيء
 قبل مواعده ...

ونرحب أيضاً بأية فكرة تقدم من
 الآن لانجاح أعياد الام ...

الصوم بثمره ترتفع فيها الروح فوق
 مستوى الجسد والمادة، وتلتصق بالله ...
 وهو أيضاً فترة يقرأ فيها الله على
 شعبه، إذ يرجعون فيها إليه، فيرجع
 هو أيضاً إليهم.

وقد رثبت الكنيسة قبله صوم نينوى،
 كنتميد، وكثال، لتذكر فيه كيف أظهر
 الله رحمته نحو هذه المدينة الآمية الجاهلة،
 فكم بالأولى نحو أولاده المحبوبين ...

كم كان الله حانياً على شعبه، حينما
 صام هذا الشعب أيام أستير .. فكم بالأولى
 يكون حانياً في بركات العهد الجديد، وفي
 عمل روحه القدس.

ان الصوم الجماعي له فاعليته، وبخاصة
 حينما يمزج بالصلوات والتسابيح
 والقداسات.

قداسات الصوم الكبير، التي تخرج
 قرب الغروب، وترتفع فيها قلوب الناس
 إلى الله بروح واحدة، وبانسحاق قلب
 واحد، وبصوم مشترك، وتوبة عامة،
 فليعطنا الرب بركة هذه الايام ...

خالص تهانينا لكم جميعاً بحلول الصوم
 الكبير. إننا نهنيء الروحيين بالصوم أكثر
 مما نهنتهم بالافطار في يوم العيد.

والصوم الكبير ليس فقط فترة روحية،
 إنما فترة تخزين روحي لكل العام.

كل اسبوع له قراءاته، وله تأملاته،
 وله دفعته الروحية في حياة التربة، وفي
 ذكريات العلاقات مع الله ...

والصوم الكبير له أيضاً الحانه العميقة
 الشجية، التي تنقل النفس إلى مجال روحي
 له تأثيره في أعماقها.

والصوم الكبير يشمل الاربعين المقدسة،
 يسبقها اسبوع عهد لها، ويعقبها اسبوع
 الآلام، اسبوع البصخة المقدسة. وكلها
 أيام لها عمقها الروحي العجيب.

فكما أعدت الكنيسة فترة الصوم الكبير
 بطقوس تناسب روحياته، كذلك فليعد كل
 انسان نفسه لهذا الصوم بمشاعر داخلية
 تناسبه ويتدارب روحية لمنعمته.

المبابا في الاسكندرية

يلقى قداسة البابا عظته في الكاتدرائية مساء الاحد اول مارس ٨١
ويجتمع بالاباء الكهنة في محاضرة رعوية في الحادية عشرة صباح
الاثنين ، ويلقى دروسه على طلبة الاكليريكية في الساعة من مساء
الاثنين ، ويجتمع بطلبة الدراسات العليا في نفس اليوم في الخامسة مساء .

المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام في الحادية عشرة من ظهر الجمعة ٢/٢٠
برئاسة قداسة البابا ورحب المجلس بعضوية الاستاذ أنطون سيدم
والاستاذ مختار فايق ، اللذين اختيرا للعضوية في الجلسة السابقة .
وتدارس المجلس في هذا الاجتماع موضوع الاراضى الفضاء التي
تملكها البطريركية وطريقة استغلالها ، وبعض المسائل الهامة .

نيافة الانبا تيموثاوس



عاد نيافة الانبا تيموثاوس
الاسقف العام من رحلته إلى الكويت ،
وتوجه إلى عمله في الاسكندرية يوم
الاثنين ٢/١٦ . وقد استقبله قداسة البابا
فور وصوله .

عودة نيافة الانبا بموا

عاد نيافة الخوري أبسكوبس الانبا بموا إلى دير مار جرجس
بالرزيقات ، بعد فترة اعتكاف قضاها في دير الانبا بيشوى ،
وذلك ليعاود عمله الروحي في الرزيقات .

سيامة كهنة جدد للقاهرة

في اللقاء بين قداسة البابا وأبنائه كهنة مصر الجديدة والظاهر ،
قدمت ترشيحات اسيامة كهنة جدد في كل من :

١ - كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

٢ - كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

٣ - كنيسة العذراء ومار أنثاسيوس بمدينة نصر

٤ - كنيسة العذراء بالاباصيرى

٥ - كنيسة جوارجيوس والانبا أنطونيوس بمصر الجديدة

٦ - كنيسة مار جرجس بالظاهر

كما تقدمت لقداسه ترشيحات لكنائس أخرى . ينتظر أن تكون
السيامة في نهاية الاسبوع الاول من الصوم الكبير .



مقابلات قداسة البابا

اجتماع المبابا بابنائه الكهنة

اجتمع قداسة البابا بابنائه كهنة القاهرة صباح السبت ٢/١٤ ،
وأجاب على أسئلتهم ، والتي عليهم محاضرة رعوية في الافتقاد وقد
حضر هذا الاجتماع أيضاً أصحاب نيافة: الانبا برسوم ، والانبا وريس ،
والانبا اغناطيوس ، والانبا موسى ، والانبا مرقس .

وأعلن قداسة البابا عن اجتماعات اسبوعية مع الاباء الكهنة كل
خمس من ٩ - ١٠ صباحاً : لقاءات فردية مع الاباء الكهنة .
ومن ١٠ - ١٢ صباحاً : لقاء مع كهنة أحد احياء القاهرة .

وسيكون لقاء قداسة البابا يوم الخميس المقبل إن شاء الله مع كهنة
شبرا الشرقية (شرق الترعة من مار مينا) .

اجتماع مجلس كنائس مصر الجديدة

اجتمع مجلس كنائس مصر الجديدة في المقر البابوي مساء الاربعاء
٢/١٨ برئاسة قداسة البابا . وحضر الاجتماع نيافة الانبا رويس
ونيافة الانبا موسى .

وقد نوقشت في هذا الاجتماع تقارير لجنة التربية الكنسية ،
ولجنة الإنشاءات ، واللجنة الثقافية . واجتمع قداسة البابا ثانياً يوم
(الخميس) مع الآباء كهنة الحى ، كل كنيسة على انفراد .

المبابا في جاردن ستي

التي قداسة البابا عظته في كنيسة العذراء بجاردن ستي ، في السادسة
من مساء السبت ٢/٢١ ، ورأس مجلس كنيستها - بعد الاجتماع -
حيث رحب بالأعضاء الجدد ، وتابع موضوع مبنى الخدمات .

الاجتماع الثاني للمبابا بالصحافة القبطية

يلتقى قداسة البابا بأبنائه المشتغلين بالصحافة القبطية ، في الحادية
من صباح يوم الاربعاء الموافق ٨١/٢/٢٥ ، في نفس مكان الاجتماع
الاول ، بالمقر البابوي .

في الذكرى العاشرة على نيابة
قداسة البابا كيرلس السادس ،
(من ٩ مارس المقبل) سينظم
الأستاذ خليل المصور (عالميليو)
معرضاً يضم أشهر الصور التي أخذها
للبابا الراحل . سيكون المعرض في
الصالة الكبرى بالمقر البابوي الجديد .



كما سيقدم مركز وسائل الإيضاح بالمقر البابوي القليل الخاص
بوضع الحجر الأساسى للسكندراتية .

صياغة الشمامسات

طلب قداسة البابا من أبنائه كهنة القاهرة والاسكندرية موافقته
باسماء المرشحات من كنائسهم لصيامتهن شمامسات في مناسبة عيد العنصرة
المقبل إن شاء الله . وسيصدر قداسته اللائحة الخاصة بالشمامسات
وشروطهن ، بعد لقائه مع لجنة بجمعية خاصة بهذا الغرض .
سيكون هناك نوعان من الشمامسات : متفرغات وغير متفرغات .

التغيير الصغير

✦ عهد النور ابراهيم الانبوبي ، الذى خدم البطريركية ٥٧
سنة ، من عهد البابا كيرلس الخامس حتى الآن ، تديسح في يوم الثلاثاء
١٧/٢/٨١ ، وصلى عليه بالكنيسة المرقسية بالازبكية ، ودفن في
مدافن الجالية الاثيوبية بالجبل الأحمر ، في حضور السيد سفير اثيوبيا
ورجال السفارة .

✦ اجتمع قداسة البابا بمجلس كنيسة العذراء بالزيتون ، ظهر
يوم الخميس ١٩/٢ وذلك في مكتبه بالمقر البابوي .

✦ القس ميخائيل فريد طوبيا ، الكاهن الجديد الذى تمت صيامته
من حوالى شهرين لكنيسة القديس أبرام في لونغ ايلاند ، سافر إلى
مقر خدمته صباح السبت ٢١/٢ واستقبله قداسة البابا قبل سفره .

✦ ابنتنا سيسيل سابا سيحة بأمرىكا ، حصلت على درجة
الماجستير في علم الاجتماع في رسالة قدمتها عن مدى تكيف (تأقلم)
المرأة القبطية الأرثوذكسية بالثقافة الجديدة في مجتمع الولايات المتحدة
في جرمى ستى .

وقد أرسلت الباحثة سيسيل نسخة من رسالتها إلى قداسة البابا
في القاهرة .

The Adaptation of The Coptic Orthodox Woman
To the New Culture in U.S.A. Jersey City.



من الصعب أن نقول كلاماً واحداً لكل أحد ...
فكل شخص له ما يناسبه ، وما يناسب ظروفه .
وأنت نفسك ، ربما يعوزك اليوم تدريب معين ، وقد
يعوزك عكسه غداً ... أو بعد ساعة ...

ربما يلزمك — في هذه المناسبة بالذات — أن تصمت .
وقد يلزم جداً في مناسبة أخرى أن تتكلم ، وتشعر في أعماقك
أنك ستدان على صمتك ، إن صمت !

إنسان لا يحسن الكلام ، أو أن كلامه يفهم على عكس
المقصود منه ، أو يؤول في ظروف معينة ... هذا يصلح له
تدريب الصمت . وإنسان آخر مطالب بالشهادة للحق : إن
صمت ، يكون صمته خطيئة .

لذلك لا تقرا كل كلام ، فتفعله بدون تفكير ! إنما خذ منه
ما يناسبك ، والرك الباقى لتفرك ..

وقد بأتيك إنسان يأتس من خلاصه ، فتخفف عنه ،
وتشرح له أن كل خطاياها لا شئ إلى جوار رحمة الله ومحبهه .
فإن رأيت ، أو رأيت غيره قد استهتر ، واستغل طول أناة الله
فتحول إلى اللامبالاة ، حينئذ تكلمه عن بشاعة الخطية ،
وعدل الله الذى يحاسب على كل شئ .

وهكذا تعيد قول الرسول « هوذا لطف الله وصرامته .. »
(رو ١١ : ٢٢) .

اذن للطف وقت ، وللصرامة وقت آخر ...
والحكيم يستخدم كلا منهما في موضعه ، حيثما يناسب .

الوداعة إذن لها وقت يناسبها ، والحزم له وقت يلزمه .
والإنسان الحكيم لا يستخدم الحزم حين يلزم الوداعة ،
ولا الوداعة حين يجب الحزم . ولا تكون حياته واحداً منهما
بغير الآخر . فالشخصية المتكاملة تجمع الأمرين ...

وأنت في حياتك ترى ألواناً من الطبايع ، وعديداً من الحالات
وتحتاج في المعاملة مع هذه المتناقضات ، إلى حكمة تدرس بها
الحالة ، وتخير لها ما يناسبها ، إن حزمها أو لطفها ، صمتاً
أو كلاماً ..

كذلك حينما تقرا ، اقرأ في حكمة وفي اقتراز ، حسبما
يناسب طبيعتك وظروفك ، ولا تنفذ إلا بوعى ...

هل يحتاج الله في الخلق والخلاص

سؤال

سمعت ناقداً يقول : هل الله يحتاج في الخلق إلى المسيح ليخلق به ، ويقال لكل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان ، (يو ١ : ٣) .
وهل يحتاج إليه في الخلاص ليخلص به العالم ؟
هل في هذا وصف لله بالعجز ؟

الجواب

لو كان الله قد احتاج إلى غيره ، لاعتبر عاجزاً !!
ولكنه تبارك اسمه ، تنزه عن أن يحتاج إلى غيره .
ففي الخلق ، خلق كل شيء بكلمته ، باقنوم الكلمة أو اللوجوس ،
الذي هو عقل الله الناطق ، أو نطق الله العاقل ... قبل التجسد ،
وقبل خلق آدم وحواء والكون كله .

وما دام الله قد خلق الكل بعقله ، أو بكلمته ،
لا يكون قد احتاج إلى غيره ليخلق به !

فعبارة إن الله خلق العالم

أو أن عقل الله قد خلق العالم

أو أن الله خلق العالم بعقله

كلمة تؤدي معنى واحد . فالله وعقله كان واحد

ونفس الوضع بالنسبة إلى الخلاص

فإنه هو الذي خلص العالم ، دون أن يحتاج إلى غيره

ولو كان غير الله قد خلص العالم ، لما كان الخلاص غير محدود ،
ليكتفي لجميع خطايا جميع الناس في كل العصور ...

أما المشكلة الحقيقية بالنسبة إلى هذا الناقد ، فهي التجسد

والتجسد موضوع طويل . ليس مجاله الآن ، وليس هو موضوع

النقد . وجهة النقد أن الله احتاج إلى غيره ، والاحتياج إلى الغير عجز .

والاجابة هي أن الله لم يحدث أنه احتاج إلى غيره سواء في الخلق أو

القدام . فهو الذي خلق الكل ، وهو الذي فدى الكل ...

يفطر عجملة لإحاح الأقارب !

سؤال

مع إحاح أقاربي أفطر يوم الجمعة وضميري يتعبنى . ماذا أفعل ؟

الجواب

اثبت على صومك ، وارضض الإحاح ، لأنه ينبغي أن يطاع الله
أكثر من الناس (أع ٢٩: ٥) . وسيأتي وقت يتعود أقاربك
صومك ولا يلاحون عليك ، وتكون قدوة لهم .

التغيير ... والخلاص



سؤال

قرأت لأحد الكتاب أن شاول الملك تغير في لحظة ، وأنه
عندما أدار كتفه لكي يذهب من عند سموتيل ، أن الله أعطاه قلباً
آخر ، وتنبأ (١ صم ١٠ : ٩ ، ١٠) .
فهل هذا التغيير اللحظي يثبت الخلاص في لحظة ؟

الجواب

إن التغيير شيء ، والخلاص شيء آخر ...
شاول الملك تغير فعلاً ، وأعطاه الرب قلباً آخر ، وعمل روح
الرب فيه ، فتنبأ مع الانبياء ، حتى قال الناس في استعجاب : أشاول
أيضاً بين الانبياء ١٤ ، (١ صم ١٠ : ١١) .

ولكن شاول الذي حل عليه روح الرب وتغير ، هلك أخيراً
أنه تغير في لحظة ، ولكنه لم يخلص أبداً .

فقد ختمت حياة هذا الإنسان بمأساة قال فيها الوحي الإلهي
« وفارق روح الرب شاول . وبغته روح رديء من قبل الرب ،
(١ صم ١٦ : ١٤) . وكان يحتاج إلى داود لكي يضرب له على العود
فيهدأ . والرب ندم لأنه ملك شاول على إسرائيل ، (١ صم ١٥ : ٣٥) .
ولما نوح عليه سموتيل النبي ، قال له الرب « حتى متى تنوح على
شاول ، وأنا قد رفضته ١٤ ، (١ صم ١٦ : ١) .

وهكذا لم ينتفع شاول شيئاً بتغييره ، وبموهبة النبوة التي منحت
له ، وباعطائه قلباً جديداً ... ولم يخلص ...
حقاً إن الخلاص شيء ، والتغيير شيء آخر ...

وما أسهل أن التغيير إلى أفضل ، يعقبه بعد حين تغير آخر إلى
أسوأ . إنما المهم كيف تنتهي سيرة الانسان .

ومثال شاول الملك هذا ، عن التغيير اللحظي ، لا يخدم أبداً بدمعة
الخلاص في لحظة . بل هو ضدها تماماً ...

وهناك من تغير وخلص ، ولكنه لم يخلص في وقت تغييره .

فشاول الطرسوسي مثلاً تغير قلبه من مضطهد للكنيسة إلى مؤمن
بالرب يسوع ، وصار إناء مختاراً . ولكنه لم يخلص في لحظة لقائه بالرب .

بل أرسله الرب إلى حنانيا ، وحنانيا قال له : أيها الأخ شاول ..
لماذا تتواني ؟ قم أعتد وأغسل خطاياك ، (أع ٢٢ : ١٦) .
أي أن خطاياها لم تكن قد غسلت حتى ذلك الوقت ، فلما اعتد
أغتسل منها وخلص (مر ١٦ : ١٦) .

الكلام للساجدين

كلمات صبحي فرج - عضو رابطة الزجالين

المسيح الرب لما قال في يوم السامرة
ييجي يوم لا في الجبل ده
تسجدم للاب تملى
فيه مكان غير دول يكون
المسيح الرب ساعة
قال عبارته وكان كلامه
لم يشير لمكان جديد
كل قصده كان بعم
للسجود الرب عم
أو كان السامرة
ولشعوب الكون دا كله
أى مطرچ كان مقدس
المسيح الرب فسر
يسجدم بالروح وحق
المسيح ما بدلى شعب
لا دا فاتح بابيه دائماً
لو يكون الرب قصده
معنى ذلك إنه فضل
فكره باقيه على الدوام
بالحقيقة الدين معمم
دا المسيح الرب قال
روحوا للعالم دا كله
واكرزوا لكل الخليقة
للإهود والسامرة
اللى كل المجد مجده
لم يبذل بيته مكان
اسه ياما شعوب تملى
فيها أرواحهم بتسجد
المسيح للسامرة
يسجدم بالروح وحق
مش مهم يكون سجودهم
لا يكون سجود بروح
أما عن نالت مكان
أو مكان أصبح محدد
كان كلام الرب ويا
كان سجود روحاني كله
لم يخصش أورشليم
الإيمان في الكون عيم
الإيمان زى النسيم
للسجود المستديم
عن حقيقة الساجدين
يقوا ليه الخاضعين
بشعب تانى وحتى مين
للشعوب م العالمين
في مكان نالت رآه
شعب واختاره الإله
يس راحت في اتجاه
والبشاره للجهاه
للتلامذه البروكين
كونوا ليه الشاهدين
في ربوع العالمين
والخلائق أجمعين
قدس القدس العظيم
تانى غيره ومن قديم
قاصده بركة أورشليم
للإله ومن الصميم
والكلام للساجدين
كل لحظة وكل حين
في مكان للقاصدين
أى حته إيمان متين
لا إشاره من يسوع
لا نيهه يا جموع
السامريه فيه شموع
مش جسد يعطش يجموع

تجفيف مياه كنائس زويلة

قامت شركة كوماج Comag الهندسية المصرية بتجفيف المياه
من كنيسة أبي سرجه بصر القديمة ومغارتها الأثرية .
وفي ظهر السبت ١٩٨١/٢/٢١ استقبل قداسة البابا مندوب
شركة كوماج وهما مستر ديفيد روبرتسون ، والمهندس شوقي شكرى ،
ومعهما الأستاذ شاكر باسيليوس عن مجلس كنائس حارة زويلة .
وتدارس قداسة البابا معهم العملية الهندسية التى ستقوم بها الشركة
لتجفيف المياه من كنيسة العذراء بحارة زويلة وكنيسة أبي سيفين
الملاحقة بها . وسيكون ذلك باستخدام مادة عازلة تسمى تريتوكريت
Tretocrete وتعتبر شركة كوماج الوكالة لشركة تريتول الإنجليزية
التي تستخدم هذه المادة .

ستشارك مصلحة الآثار المصرية أيضاً في الإشراف على هذه
العملية ، باعتبار ان كنائس زويلة من الآثار المصرية الهامة .

قداس قبلى في بودابست



القمص يوحنا البراموسى ، كاهننا في النمسا ، في صورة مع بعض
أقباط بودابست (المجر) ، بمناسبة إقامته قداماً هناك .

بقية صفحة الغلاف (التاريخ)

ومن شهود الرب أيضاً في تلك العصور المتأخرة :
القديس أبرام أسقف الفيوم والقديس صرابامون أبو طرحة ،
والقديس سيدم بشاى ... وقد اخترنا هؤلاء من عصور متفاوتة .
حتى العصور التي يقن البعض انها كانت عصوراً مظلمة لم تغل
من شهود .
وليته يكون تدريباً لنا ، أن نتابع قديمى الرب في كل جيل على
حدة ، لتأكد ، وتؤكد لتغيرنا ، أن الله لم يترك نفسه حيناً بلا شاهد ،
وأنه لو سبكت الناس ، لكانت الحجارة تطق !



مع الكنيسة في رفاع الصوم الكبير - (الحفاء) -

لثبافة الانبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

قبل ان تبدأ الكنيسة رحلتها الطويلة مع المؤمنين المجاهدين ، الذين عزموا على أن يصلبوا الأهواء والشهوات ، تضجع أيديولوجية للجهاد ، وترسم معالم الجهاد القانوني. إنها بمثابة ضبط البوصلة ، واعداد الأجهزة وضبطها ، قبل الدخول إلى الصحراء ، في رحلة طويلة ومعركة ذات أهمية .

أهمية الجهاد القانوني :

ليس كل من يجاهد بكل . فهناك جهاد باطل ، وهناك جهاد قانوني ، وليس كل من يقول يارب يارب سيدخل ملكوت السموات .. فالكتاب يعلن لنا أن الملكوت يقتصب اغتصاباً ، وأن معركتنا ليست مع دم ولحم بل مع أجناد الشر الروحية في السماويات ، هذه القوات الخطيرة والشريرة والمملوءة خبثاً ومكرًا وغشاً .. إنها تحتاج إلى حكمة وبصيرة واستنارة ووعياً ..

وكنيستنا الارثوذكسية لا تؤمن بالخلاص في لحظة ، وإنما تؤمن بالتوبة الحاسمة يليها الجهاد حتى المنتهى . وسمى جيداً أن من يثبت إلى المنتهى فهذا وحده هو الذي يخلص .. وأن كثيرين بدأوا روحياً وانتهوا جسدياً . وأنه كما هناك أعداء خارجيون مثل العالم والسيطان ، فهناك عدو رابض في الداخل هو الذات بمتوها وعنادها وأهوائها الرديئة .

تدين باطل :

وقد واجه السيد المسيح نوعية من التدين المريض والجهاد العاش ، ذلك الذي كان يحياه الكتبة ويعتز به الفريسيون ..

✦ جهادهم أغلق الملكوت أمام الناس

✦ وتدينهم مال بالطريق إلى مسالك معوجة .

لم يوبخ المخلص في حياته على الأرض شيئاً مثلما وبخ تدين هؤلاء المنافقين ، وهم وحدهم الذين صب عليهم الويلات ، وأنذرهم بأقصى العقوبات .

✦ يقولون ولا يفعلون وهذا هو جوهر النفاق .

✦ يحزمون أحمالاً ثقيلة ولا يجر كونها بأصبعهم وهذا هو جوهر الرياء .

✦ يحبون المتكأ الأول ويتظاهرون أمام الناس بعبادتهم ، وهذه هي المظهرية في أفسد صورها .

✦ يأكلون بيوت الأراامل وبطيلون الصلاة ، وهذه هي الظلمة في أحلك دياجيرها .

✦ ينقون خارج الكأس والصحفة ، وهما من داخل مملؤان دعاره ، وهذه هي الشكلية في أسوأ مظاهرها .

تري الكنيسة أنه ما من فائدة لعبادة وجهاد ، إلا إذا حذرت أولادها من المظهرية والرياء والنفاق والشكلية .

الحفاء :

لذلك يأتي أنجيل قداس أحد الرفاع عن معالم الجهاد الصادق المخلص المقبول أمام الله .. وتلخصه الكنيسة في كلمة الحفاء وتكثفه في حياة الداخل ..

✦ احتزروا أن تصتمعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم ..

✦ متى صليت فلا تكن كلمرايين ، فإنهم يحبون أن يصلوا في المجامع والشوارع ..

✦ متى صتمت فلا تسكونوا عابسين كلمرايين .. لكي لا تظاهر للناس صائماً بل لأبيك الذي في الحفاء .

الحفاء لا يتناقض مع الجماعية ، ولكنه تقيض المظهرية كان المؤمنون أيام الرسل يجاهدون معاً ولكن لكل واحد منهم سره الباطني ، الذي بين العروس وعريسها ، كما في نشيد الاناشيد « اختي العروس جنسة مغلقة عين مغلقة ينبوع مخوم »

✦ الحفاء هو الاصاله ، والصدق مع النفس ، والاخلاص في الإيمان .

✦ انه التركيز على المضمون قبل الاهتمام بالشكل .

✦ والعناية بالباطن والنوايا والدوافع والاشاعر والافكار ، قبل التركيز على الممارسات الظاهرة أمام الناس .

✦ هو الاهتمام بالخبرة الروحية ، أكثر من التركيز على الشكليات والجسديات والانماط المادية .

✦ هو العمل لأصل وجه الله وحده ، دون اعتبار لكلام الناس أو إرضاء الذات .

والآن فلنستعد :

عما قليل ستبدأ الرحلة ، فلنصح ولنتمنطق ، وليحسب كل واحد حساب النفقة ، وليضع أمام عينيه هذه التدراب قبل أن تخطوا أقدامه عتبة رحلة روحية مباركة ..

✦ الصوم ليس تغيير أطقمة ، وإنما هو ذبيحة حب ، يقدمها المؤمن لمن مات لأجله وقام .

(البقية ص ٧)

يوم الصلاة العالمي

الجمعة ٦ مارس ١٩٨١

للسيدة ماري فاضل

رئيسة اللجنة الدولية بمصر ليوم الصلاة العالمي

تحتفل السيدات في العالم أجمع بيوم الصلاة العالمي في الجمعة الأولى من شهر مارس من كل عام . ويوم الصلاة العالمي يمثل حركة عالمية للسيدات المسيحيات من مختلف الطوائف والجنسيات يرجع تاريخها إلى عام ١٨٨٦ حينما اجتمعت بعض السيدات من طوائف مسيحية مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية في منازلهن للصلاة من أجل احتياجات بلادهن الروحية والعالم أجمع .

وقد نمت هذه الحركة من عام إلى عام حتى شملت اليوم ١٥٠ دولة وفي كثير من هذه الدول امتد نشاط اللجنة المستوفى عن هذا اليوم لتوطيد العلاقة بين السيدات واستمرارها في روح الصلاة والخدمة المسيحية .

وبالرغم من أن تنظيم هذا اليوم تقوم به السيدات أساساً ، إلا أن الجميع مدعوون للاشتراك في الصلاة . وقد تكونت منذ حوالي ثلاثة عشر عاماً لجنة دولية تنظم هذا اليوم . وتتكون من ممثلات من مختلف المناطق الجغرافية في العالم ، يتم انتخابهم في الاجتماع العام للجنة الدولية كل أربعة أعوام .

وفي كل عام تقوم إحدى الدول بكتابة البرنامج الذي يوزع على جميع الدول المشتركة ، وتكون الصلاة في ذلك اليوم تحت شعار واحد ، وتستمر طوال (الأربع وعشرين) ساعة ، معبرة بذلك عن اتحادنا معاً بكسب الرب يسوع .

وعلى سبيل المثال ، فقد كتبت اللجنة المسكونية ، للسيدات في مصر البرنامج لعام ١٩٧٥ تحت شعار « ليكونوا مكلين إلى واحد » ، وفي عام ١٩٧٧ كتبت سيدات ألمانيا الشرقية البرنامج مستخدماً شعار « المحبة العاملة » ، وفي سنة ١٩٧٩ كتبت سيدات شرق أفريقيا عن « النمو الروحي » ، وفي عام ١٩٨٠ جاءنا البرنامج من سيدات تايلاند وكان الشعار « مسئولية الحرية » .

وقد كتبت البرنامج في هذا العام السيدات المسيحيات في قبائل الهنود الحمر بالولايات الأمريكية تحت شعار « للرب الأرض وملؤها » (مز ٢٤ : ١) .

وفي البرنامج تأكيد لمفهوم وكالتنا على الأرض . فإله قد وهبنا الطبيعة لا لكي نهملها ونسيء استخدامها ، ولكن لاستفيد بخيراتها ونحسن استخدامها لمجد الله . والإنسان اليوم في العالم يواجه خطراً يهدده لا يقل في قسوته عن خطر الحروب ، ألا وهو خطر تلوث البيئة الذي تسبب في موت الأسماك وإصابة الإنسان والحيوان بكثير من الأمراض .

وقد رأت اللجنة الدولية ليوم الصلاة العالمي أن الكنيسة من واجبها أن تصلي من أجل هذه المشكلة ، واختيرت السيدات المسيحيات في قبائل الهنود الحمر لأن في تقاليدهم اهتماماً خاصاً بالطبيعة وشعوراً عميقاً بقدسية خليقة الله ووكالتنا عليها .

إن هذه الحركة العالمية تهتم بنقطين أساسيين ، وهما : وحدة الكنيسة بكسب الرب يسوع في كل أنحاء العالم ، وقوة الصلاة وفعاليتها كسلاح قوى ، ينبغي أن تستخدمه الكنيسة جماعة وأفراداً .

إن يوم الصلاة العالمي يشجع السيدات على تثبيت إيمانهم بالرب يسوع المسيح ، ويهدف إلى ازدياد الوعى بأن هناك أخوة لنا في جميع أنحاء العالم ينبغي أن تصلي من أجلهم ونحمل معهم أثقالهم .

إن يوم الصلاة العالمي يقرب الصلاة بالعمل ، ويراهما كشيئين مترابطين لا يمكن أن ينفصلا . فالشعار الأساسي له هو « الصلاة المبنيّة على المعرفة والصلاة المقرونة بالعمل » .

لتصلي حتى يبارك الرب هذا اليوم في كل العالم لمجد اسمه وامتداد ملكوته .

الخدمات

يوم الجمعة ٦ مارس سنة ١٩٨١

تقام الخدمة باللغات الأجنبية الساعة ١٠.٣٠ صباحاً بكنيسة مريم سيدة السلام بجاردن سيتي .

وتقام خدمتين باللغة العربية الساعة الخامسة مساءً .

١ - بقاعة كنيسة مار مرقس بشارع كلبوباترا مصر الجديدة .

٢ - بكنيسة الملك ميخائيل بشارع قطة بشبرا .



(بقية ص ٦ مقال نياقة الأنبا يمين)

* الصوم ليس ضيقاً وكتباً وحرماناً ، وإنما هو انطلاق للروح ، وتهذيب للجسد ، وانتعاش للعبادة .

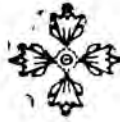
* الصوم هو ضبط الإنسان الداخلي ، قبيل ضبط الإنسان الخارجي

* الصوم وحده لا فائدة منه ، وإنما تلازمه الصلوات المتواترة والعطاء السخي إن استجاب نفوسنا لهذه التداريب ، وعزمنا

على ممارستها بكل إخلاص قلب ، فإن آذاننا الروحية سوف تسمع الأصوات الشجيبة القادمة من تخوم الأبدية . مختلطة بأصوات العابدين

الساجدين في الكنائس ينشدون بكوّة مباركة أنشودة الصوم الكبير . طوبى للرحماء على المساكين ، فإن الرحمة تحمل عليهم

والمسيح يرحمهم في يوم الدين ، ويحمل بروح قدسه فيهم (في العدد القادم الاستعداد للجهاد)



بمناسبة ما حدث ليونان وأهل نينوى ، أود أن أحدث معكم في قول
الكتاب عن الرب أنه .

« يجرح ويعصب . يسحق ويدها تشفيان » (أى ٥ : ١٨) .

يجرح ويعصب

ونجد موقف الرب من سليمان بن داود عجيبا جدا ...
أخطأ سليمان ، وفرض الرب عليه عقوبة ، بنفس الاسلوب
« يجرح ويعصب » .

يظهر الاسلوب في كل جملة من بنود العقاب بشكل مذهل !
قال له « انى امزق المملكة عنك تمزيقاً وأعطيها لعميدك ، واكل
فقال « إلا انى لا أفعل ذلك في ايامك لاجل داود ابيك ،
(١ مل ١١ : ٦٢، ٦١) . حقاً يا رب انك تجرح وتعصب ... !
وماذا أيضاً ؟ ... ثم يكمل الرب عقوبته لسليمان فيقول
« على انى لا امزق المملكة كلها ، بل أعطى سبطاً واحداً لابنك لاجل
داود عبدي وللاجل اورشليم ... » .

نفس اسلوب الله هذا استخدمه الرب مع يوسف الصديق
سمح لهذا القديس أن يجرح ... يلقى في البئر ، ويبيع كعبد ،
وتلقى له تم ظالمة ، ويلقى في السجن ... ولكنه في كل ذلك كان
يعصب ... فأعطاه نعمة في أعين الناس ... حتى في السجن جعله
موضع ثقة المسجونين ، وموضع ثقة حافظ السجن ... وفي نفس
الوقت كان الرب يعصب بطريقة أخرى ، فأعده ليكون الوزير الأول
في مصر ، وأنساه أيام آلامه ...

وان تأملنا قصة ابراهيم واسحق ، نجد أيضاً يجرح ويعصب
لأنه يأمر بتقديم اسحق محرقة ، وفي نفس الوقت أعد كبشاً لكي
يذبح بدلاً من اسحق . وكان ابراهيم يعرف طريقة الرب ، فأخذ ابنه
ليذبحه . وكان واثقاً انه حتى لو مات ، سيقبضه الرب من الموت
ويعطيه منه نسلاً . كذلك اسحق بنفس الإيمان ، ما كان يخاف من
السكين ، ما دامت من عند الله ...

ان الله في وحيه لقبه « الرب في البرية » ، يمسك عصاه ..
ولكن هذه الغنيمات لا تخاف مطلقاً من عصا الرب ، بل تغنى
مع داود « عصاك وعكازك هما يمزيتانى » (مز ٢٣) .
إن العصا في يد الرب لا تخيف أحبائه ، الذين يعرفونه ...

الله مع نينوى ، ويونان ، وأهل السفينة ، كان يجرح ويعصب
مع أهل السفينة أهاج عليهم الأمواج ، وسمح أن تلتق أمتعتهم
في الماء ، ولكنه في نفس الوقت كان يمدم للإيمان ، والصلاة ،
والنذر ، وتقديم الذبايح ، والدخول في رعية أولاد الله ، وهكذا
كان يعصب .

ونينوى ، جاءها الجرح من المناداة عليها بالهلاك ، بينما كان الله
يعصب ، إذ يعدها للتوبة والإيمان والخلص .
ومن جهة يونان أيضاً ، أعد له الله حوتاً عظيماً فابتلع يونان ،
هنا كلمة يجرح . أما « يعصب » فهو أن الله لم يسمح للحوت أن
يضره . وفي بطن الحوت أعده للطاعة والتوبة ...

وهكذا جرح آخر سمح فيه أن تضرب الشمس رأس يونان
فيذبل ويشتهى الموت ، وكانت فرصة ليصالحه . وهنا كان يعصب
نفس هذه الطريقة استخدمها الرب ، منذ آدم وحواء ...
عاقب الرب آدم وحواء ، وطردهما من الجنة ، وأوقع عليهما
التعب والوجع . وفيما كان هكذا يجرح ، كان في نفس الوقت يعد
بالخلص ، وبأن « نسل المرأة سيسحق رأس الحية » .
عجيب هو الرب في حنانه وشفقته وقلبه الطيب .

حق مع قايين ، أول قاتل من الأرض ، أول سافك دماء ؛
قال له الرب « تأتما وهاربا تكون في الأرض ... » . فلما صرخ
قايين « ها قد طردتني من قدام وجهك ... فيسكون كل من وجدني
يقتلني » ، أجابه الرب « كل من قتل قايين ، فسبعة أضعاف ينتقم منه ،
« وجعل الرب اقايين علامة ، لكي لا يقتله كل من وجدته ،
(تك ٤ : ١٥) .

لقد اختبر داود النبي قلب الله فقال عبارته الخالدة :
« اقع في يد الله ، ولا اقع في يد انسان ، لان مراحم الرب واسعة »
(٢ صم ٢٤ : ١٤) .
وعاقب الرب داود ، وكان يرحم الناس لاجل داود ...

بل أنهم يشهدون معنيين له في الترتيلة :

يا قوياً مسكاً يشهدون بالسوط في كفه والحب يدمى مدممك
ان الله يسمح بالموت ومعها العزاء ، وبالمرض ومعها الشكر ...
يسمح بالضيق ومعها المنفذ ، ومعها البركة ، يسمح بأن يلتقي الطفل
موسى في النهر ، بينما يعد له أميرة التلقطه وتنبتاه .

يسمح لراعوث أن تفقد زوجها ، وفي نفس الوقت يعد لها وعز
لسكى بنزوحها ، فتصير به جدة للمسيح .

ويسمح لحنة ابنة فتوتيل أن ترمل أيضاً ، ومنعها في الترمل
حياة الصلاة والصوم والتأمل والعبادة ، وبركة الهيكل ، فلم تفارقه
٨٤ سنة ، واستحقت أن تحمل المسيح على يديها ، وأن تكون لها
أيضاً موهبة النبوة ...

الله كلمة محبة ، ليس فقط فيما يعطى ، بل فيما يجرح .
لذلك فإن الذي يسير مع الله ، يكون دائماً مستريحاً . . . تماماً
مثلاً وقد استحق على الخطب ، وهو مستريح ، بينما السكين في يد
أبيه ... إن كل التجارب التي يسمح بها الله ، تكون على قدر
الاحتمال ، وكلها بركة .

لقد سمع الله ، أن ينفى حبيبه يوحنا في جزيرة بطمس

أترام كان هنا يجرح ؟ أم كان في نفس الوقت يعصب ؟ إن
يوحنا الرسول في منفاه ، رأى باباً مفتوحاً في السماء ، ورأى العرش
الإلهي ، والقوات السمائية ، وقاده ملاك عظيم يشرح له ما هو كائن ،
وما كان ، وما هو عتيد أن يكون .. ولملك إن سألت هذا القديس
عن أجل أيام حياته ، فقال إنها أيام المنفى في بطمس ...

اننا لا نستطيع ان نحكم على معاملات الله لنا بطريقة انصاف
الحقائق ، فنصبره وهو يجرح ، ولا نصبره وهو يعصب :

نصف الحقيقة ان دايتال النبي ، قد اتى في جب الاسود .
والنصف الآخر ان الله ارسل ملاكاً فسد أفواه الاسود .

نصف الحقيقة هو القاء الثلاثة فتية في أتون النار . أما النصف
الآخر ، فهو أن رابعاً يشبه أبناء الالهة كان معهم في الأتون ، ولم
يسمح أن تمسهم النار بأذى .

ويضاف إلى هذين المثالين ما تتمتع به الثلاثة فتية من مركز عال ،
وكذلك دايتال النبي ، مع ما وهبه الله من رؤى ..

فلنأخذ معاملات الله كلها معاً ، الخاضع مع المستقبل أيضاً .

نصف الحقيقة هي الباب الضيق ، والنصف الثاني أنه هو الذي
يؤدي إلى الملكوت ، نصف الحقيقة أنك تقفون أمام ملوك وقضاة .
والنصف الآخر أنه يعطيكم قماً وحكمة ، وأنكم لستم المتكلمين ، بل
روح أبيكم المتكلم فيكم . وأيضاً أنا معكم كل الأيام ، ودشيرة
واحدة من رؤوسكم لا تسقط .. .

نحمياً أخذ إلى السبي ، هذه نصف الحقيقة . أما النصف الآخر فهو
أن الله أعطاه نعمة في عيني الملك ، حتى أرسل معها رسائل إلى الولاة
لمساعدته على بناء سور اورشليم ، كما زوده بكل ما يلزمه من مواد
البناء . وهكذا كان وجوده في السبي بركة خدمت كل سكان اورشليم .

لذلك كل احياء الله ، كانوا يفرحون بالجراح .. لماذا ؟

لأنها د ائمة هي جراح المحب ، وغاشية هي قبيلات العدو .. وهكذا
قال بولس الرسول : لذلك أسر بالضيقات ، .

ولما شاء الله أن يجرحه ، فسمح أن تكون له شوكة في الجسد ،
فإن الله الذي يعصب ، اعطى بولس نعمته إلى جوار الشوكة ، وقال له
« تكفيك نعمتي » ، (٢ كو ١٢ : ٩)

التجربة اذن لا تهم ، الجرح لا يهم . يكفى وجود الله معك اثناء
التجربة يعصب ، ويقول « تكفيك نعمتي » .

القديس باسيليوس الكبير ، هددوه مرة بالنفى ، فقال « هل سأنتفى
إلى بلد لا يوجد فيها الله ؟ ، فلما قالوا طبعاً أن الله في كل مكان ،
أجاب القديس باسيليوس : إذن ماذا يضيرني في أن أنتفى إلى بلد يوجد
فيها الله ؟

داود النبي ، سمح الله له أن يطارده شاول الملك ... من بركة إلى
بركة ، ومن مغارة إلى مغارة ، يشتهي قتله .

ولكن كل هذه الضيقات صهرت قلب داود ، بالقيشارة والعود .
فقدم لنا من مزماره ، ومن قيثاره ، أعظم المزامير التي سجلت
خبرات روحه مع الرب ، والتي نصلى بها كل يوم ...
مبارك إذن هروب داود أمام شاول ، ومباركة باقى ضيقاته ،
التي فيها لم يكف الله بأن يعصب داود ، إنما البشرية كلها ،
بهذا الغذاء الروحي الذي احتوته المزامير ...

ان في كل جرح فائدة ، وفي كل تعب راحة روحية .

إذن اجرح يا رب كما تشاء ، فنحن نفرح بجراحك ...

اننا لا ننظر فقط إلى آلام الصليب ، إنما ننظر معها إلى بركات
الصليب . إن كنا نتألم معه فسنتمجد معه ...

وإن كنا نتعب في الخدمة ، فالنصف الآخر ان كل واحد سيأخذ
أجرته بحسب تعب (١ كو ٣ : ٨) . . . أكابيل الخدمة .

الام الشهداء هي نصف الحقيقة ، وتجزيات الرب النصف الآخر

لذلك كانوا يقفون في السجون ، ويذهبون إلى الاستشهاد بفرح ،
والله الذي يعصب ، اعطاهم شجاعة ، وسلاماً قلبياً ، وصبراً ، وشهوة
في الإنطلاق .. فلم يكن الإستشهاد مجرد ألم .

حقاً إن الله « يسحق » ، ويدها تشفيان ، . والمنسحقون يعطاهم
نعمة ، والقلب المنسحق لا يرذله الله . وموسى الذي يمنعه من أرض
الموعد ، يدخله فيها — حينما يعصب — على جبل التجلي ...



« العقدة والحل ... »

- ✦ يقول علماء النفس إن العقدة النفسية تنشأ في الطفولة المبكرة ، وتستقر في العقل الباطن وفي اللاشعور ، وحلها يكون بالكشف عنها ..
- ✦ وقد تكون العقدة سبباً صدمة أو مشكلة ، ويواجه الناس المشكلة عموماً بأسلوبين :
- ✦ أسلوب سلبي قال عنه يعقوب الرسول « إن كان أخ وأخت عريانيين ومعتازين للقوت الضروري فقال لهما أحكم أمضيا بسلام ، استدفنا وأشبعنا ولكن لم يعطوهما حاجة الجسد فما الفائدة .. » (يع ٢ : ٥) .
- ✦ أسلوب السامري الصالح الإيجابي : الذي رأى مريضاً ، تركه اللصوص بين حي وميت ، فصب على الجرح زيتاً ، وحمله على دابته ، وأدخله مستشفى ، وأنفق عليه (لو ١٠ : ٢٥ - ٣٧)

العقدة هنا الشاب المشلول .. والحل :
العمل السريع لإنقاذه ، اشترك فيه الشابان ،
ولجنة البر ، وأطباء خيرون

ثمن حل العقدة ... ٩١١

جاء الشاب مقتماً مثقلاً ، يجثم على صدره
جبل من الهم .. كان يعاني من مشكلة تحيرته ،
وتقضى مضجعه ، قال الأب الكاهن : إنه تلميذ
قديم له منذ عشرين عاماً .. وهو الآن يعمل في
وظيفة مرموقة ، ويشغل أيضاً بالتجارة وقد
صار من ذوى اليسار . ويضيف الشاب انه
يشكر الله لان هذه المشكلة التي تربكه ، قد
قادتته في ذات الوقت ليلتقي باستاذة ... ا
وجلس الأب الكاهن مع الشاب ،
وشاء الله أن تحل المشكلة في دقائق ا وأحس
الشباب براحة نفسية . وتلفت حوله .. فرأى
زحاما شديداً في الكنيسة .. إنهن سيدات
وأرامل من أخوة يسوع ، جئن يأخذن (بطاطين)
لحاجة الشتاء ، وكان البرد قارصاً لا يرجم ..
وهنا قال الشاب ، معذرة يا أبي .. أريد
أن أقدم شيئاً للكنيسة .. إن الله يعطي الكثير .
وجاء اليوم التالي يحمل مفاجأة (١٠٠ بطانية)
للفقراء .. وكانت ثمن حل المشكلة ٩١١

وقد أوصى الأب الكاهن ، الابن الأكبر ، أن
يكون على صلة دائمة به ، وفي آخر مرة قال :
إنهم الآن يأكلون ويفضل عنهم الخبز الآخرين
هذه هي العقدة .. وهذا هو الحل .. لا يحل
العقدة أن نتشاكى أو نتباكى إنما الحل أن نشمر
عن ساعد الجد ، وننزل إلى ميدان العمل ...
قصة المفلوج والأربعة :

ويدخل إلى لجنة البر ، شابان ، يحملان
زميلاًهما ، يدرس بالجامعة ، وقد أصيب بالشلل
وقد أحضراه في سيارة خاصة . فعادت إلى الذاكرة
قصة أربعة الأصدقاء ، يحملون مفلوجاً . ا
وقد طلب الصديقان ، تحويل صديقهما
إلى مستشفى خاص ، حتى لا تضيق فرصة
العام الدراسي الحالي ...
وإذا كنا نذكر هذين الصديقين اللذين يحملان
بالمروءة ، وتربنا بالشهامة ، فلنذكر أطباء
وجراحين مشهورين ، تأبى عليهم مروءتهم ، أن
يأخذوا أجراً عن حالات تحويلها لهم لجنة البر .
وقد حاولت لجنة البر جاهدة ، أن تقدم
للصديقين مالا ، يتفقان منه على صديقهما ،
فأبت عليهما النخوة والتضحية ، أن يأخذوا
شيئاً .. يمثل هذين الشابين تمتنخ الكنيسة ،
إنهما سلاة آياتنا الأقباط الأجداد ... ا

الشيء بالشيء يذكر :

تحدثنا سابقاً عن أسرة تكبت في موت
عائلها ، فساء أمرها ، وتدهورت أحوالها :
فلم تستطع الأم أن تدبر القوت الضروري
لأولادها .. وذات يوم رأى الابن الأكبر
إخوته الصغار يبكون جوعاً ، والأم تبكي
مهمم ... فاندفع يبيع دمه ... ا
وقد أسرع بعض القراء الخبيرين بمد يد
المساعدة ، وهكذا تمكنت لجنة البر بالزيتون
من إعداد مشروع سريع الأسرة . كما أمكن
تشغيل الابناء الكبار ، والعجيب أن أربعة
من أفراد هذه الأسرة الآن في الجامعة ،
يتعلمون ويشغلون في ذات الوقت ..
لقد تحول البيت حقاً إلى خلية ... ا
ويسر القاريء أن أذكر له أن الابن
الأكبر في السنة النهائية بالجامعة ويحصل على
أجر ٤٠ جنهما شهرياً من عمل إضافي في وقت
فراغه ، يسلمه بأكله للسيدة والدته ، والابن
الثاني والثالث يدرسان بالجامعة نهياراً ،
ويشتغلان فيما بقي من النهار ، ويوفران مناخاً
طيباً لاختتما ، التي تدرس هي أيضاً بإحدى
الكليات ...

الإنسان بين نجاسة الروح ونجاسة الجسد

للاستاذ رشدي الصبيسي

النظافة والطهارة :

صورة التقوى :

ثم استطرد رب المجد موضحاً فقال بضمه الطاهر : فكل ما يدخل
القم يمضي إلى الجوف ويندفع إلى الخارج ، وأما ما يخرج من القم فمن
القلب يصدر وذلك ينجس الإنسان ، لأن من القلب تخرج أفكار
شريرة : قتل ، زنى ، فسق ، سرقة ، شهادة زور ، تجديف ، هذه
هى التى تنجس الإنسان ، وأما الأكل بأيد غير مغسولة - فلا ينجس
الإنسان ، (مت ١٧ : ١٥ - ٢٠) .

ومن أسف أنه ما زال بيننا وسيظل فى كل حين من بحرصون
على التشبث بهذه الشكيات وبكل ما هو بدائى عتيق ...
فالذين يتشبثون بالشكيات ، هم كما قال معلمنا بولس الرسول فى
رسالته الثانية إلى تلميذه تيموثيوس : « لهم صورة التقوى ولكنهم
منكرونها » (٢ تي ٣ : ٥) .

وأخيراً فإن دعاة المبادئ القويمة فى بساطتها وجمالها ، ينفرون
من جميع الشكيات والنواقص ، ولا يحتاجون إلى سلاح بشرى بحميتهم .

صفحة الآباء الكهنة

الافتقاد صباحاً ... لمن يكون ؟

المعروف ان افتقاد الأب الكاهن للعائلات يكون بعد الظهر ،
بعد رجوع رب الأسرة من عمله ، لكن يجلس الكاهن مع أفراد
الأسرة جميعاً . فهل معنى هذا أنه لا افتقاد فى فترة الصباح ؟

كلا ، توجد حالات كثيرة للافتقاد صباحاً ، منها :

- * افتقاد المرضى ، سواء فى المستشفيات أو فى البيوت .
- * افتقاد البيوت التى يكون رب الأسرة فيها من أرباب المعاشات .
- * افتقاد بيوت المسنين .

* افتقاد حالات العزاء فى وفاة ، حيث الأسرة كلها مجتمعة .
ويدخل فى هذا البند أيضاً صلاة الثالث فى البيوت .

- * صلاة القنديل فى الصباح الباكر فى البيت بعيد مسبق .
- * الافتقاد صباحاً فى أيام العطلات .

ه افتقاد البيوت صباحاً ، فى موعد يطلبه رب الأسرة بنفسه ،
وهو أدرى بظروفه ووقته .

- * افتقاد هيتات فى مكان عملها ، إن كانت هيتات قبطية بحمة ،
مثل مشغل مثلاً ، أو جمعية نسائية ، أو بيوت الحضانة ، وما أشبهه .

ينبغى أن نفرق فى المعنى بين النجاسة والقذارة . فهذا ما أشار
إليه رب المجد ، حين وبخ السكتبة والفريسيين على تحريفهم لهذا
المعنى واقتصارهم على الجانب الظاهرى منه .

والواقع أن الجسد لا يمكن أن يتنجس إلا بالخطية ، إنما يحتمل
أن يصبح قذراً غير نظيف ، وهذا أمر بغيض ومنفر ، ولكنه
لا يؤدي إلى الهلاك الروحى .

صحيح ان النظافة ضرورية جداً لسلامة الجسد الذى وهبه الله
للإنسان ، ولكنها لا تغنى بأى حال من الأحوال عن طهارة الروح
وعدم نجاستها ، كما أنها لا تقوم دليلاً على هذه الطهارة .

فكثيرون من الناس يهتمون كل العناية بنظافة أجسادهم
وأناقيتهم ، ويرتدون أغر الثياب وأئمنها ، وتفوح منهم حينما حلوا
رائحة أعلى المطور وأروعها ، ولكنهم كالسكتبة والفريسيين المرثيين
الذين قال عنهم رب المجد : « إنهم يشبهون قبوراً مبيضة تظهر من
من خارج جميلة ، وهى من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة ،
هكذا هم أيضاً من خارج يظهرون للناس أبراراً ، ولكنهم من داخل
مشحونون رياءً وإها » (مت ٢٣ : ٢٧ ، ٢٨)

ومن عجب أن كثيرين من الناس يعلقون أهمية كبيرة على نظافة
الجسد ، ولو بطريقة شكلية صورية ، دون أدنى اعتبار لطهارة الروح
وتحررها من دنس الخطية ، ويعتبرون عدم ممارسة النظافة نوعاً من
النجاسة التى تؤثر على المصير الروحى للإنسان وعلى حياته الأبدية .

شكليات دينية :

والواقع أن خطية النجاسة عن طريق عدم نظافة الجسد ،
أو بسبب تناول أطعمة معينة ، كانت من الفرائض التى يمارسها
اليهود قبل مجيء رب المجد إلى العالم فى عهده الجديد ، وتحريره للإنسان
من الشكليات الدينية البائدة .

فقد كان الشعب فى العهد القديم يتنجس إذا تناول أطعمة معينة ،
كلحم الخنزير والجل وغيرهما ، أو إذا مس إنسان ميت أو بهيمة
ميتة أو مجدوماً أو طامثاً ، أو غير هذا مما يناسب حياة وتأثر
بالخواس (انظر لا ٢ : ٥) ، (قص ١٣ : ١٤) .

فلما جاء الملك المسيح إلى العالم ركز على ضرورة التحرر من كل هذا
وبخاصة ما يتعلق منه بنجاسة الجسد ونجاسة أطعمة معينة ، فقال له المجد :
« ليس ما يدخل القم ينجس الإنسان بل ما يخرج من القم هذا
ينجس الإنسان » (مت ١٥ : ١١)

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear young wives and husbands : Please remember that the marriage which is based on the rocky foundation of true Christian principles is most unlikely and even impossible to be dissolved because it is immune against the devil's attacks.

This immunity from the devil's attacks and temptation is always resulted from the fact that true Christian marriage is never blemished by unfavorable worldly purposes, such as the riches and social position of the husband, or by the nice looks and bodily fascination of the wife.

Matrimony of this nature which is void of such ignoble aims is certainly fragrant as it is sanctified by the sacred incense of the prayers of Our Lord's disciples and apostles, as well as all saints, and in particular the blessed pure Virgin Mary.

With this blessed and happy matrimony, a young wife is expected to give birth to a child, within two or three years of wedding.

The following five years after birth, are psychologically considered decisive in bringing up the newly-born child .

These five years, under the care of this blessed couple, will be a most suitable period for preparing an ideal environment for moulding the character, and conduct of a lucky child or rather of a good Christian man.

Church News

Holy Meron Oil

The Great Lent

The Great Lent will begin on Monday 2nd of March, and will extend for 55 days. May we join our fasting with prayers and true repentance that our God bestows upon us His heavenly peace and Joy.

It is expected that His Holiness Pope Shenouda 3rd, along with the Metropolitans and Bishops, will take up making the Holy Meron Oil at St., Bishoy's Monastery during the Holy Week this year. This Oil is used for the sacrament of confirmation of the Holy Spirit to the newly baptized (Holy Chrism). The making of this Oil was last performed by His Holiness Pope Kyrillos 6th in 1967.

This holy oil is comprised of 30 different types of herbs and of pure olive oil. The oil mixture is cooked four times while most of the Holy Bible is read. Then added to it is a precious sample of the original meron oil, performed by the holy Apostles (which also contained spices which were placed on the body of our Lord Jesus).

WISDOM OF OUR FATHERS

† Be on peaceful terms with your soul, then heaven and earth will be on peaceful terms with you.

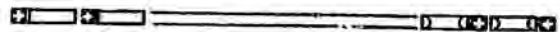
† Be zealous to enter the treasury within you, then you will see that which is in heaven. For the former and the latter are one, entering you will see both.

The ladder unto the kingdom is hidden within you and within your soul.

Dive into yourself freed from sin ; there you will find steps along which you can ascend.

Without severe bodily troubles, it is hard for the untrained youth to be bound under the yoke of saintliness.

Fr. Isaac the Syrian



THE FIRST ECUMENICAL COUNCIL

At the beginning of the fourth century a quarrel had arisen between St. Alexander, Pope of Alexandria, and one of his priests, Arius.

Arius was probably a libyan by birth and a pupil of Lucian of Antioch. He was ordained priest and put in charge of Baucalis, one of the principal churches of Alexandria. He denied the divinity of Jesus Christ.

A synod at Alexandria excommunicated him. Constantine the Great sent St. Hosius to Alexandria to reconcile the Orthodox Church and Arians, and the mission had proved unsuccessful.

Constantine called into session a meeting of all the bishops in the empire. It was the first ecumenical council assembled in Nicea of Asia Minor during May and June of 325. There were 318 bishops in attendance. The Alexandrian deacon, St. Athanasius found the proper language to explain the Church teaching concerning Jesus Christ who is "homoousios" (of the same essence) with the Father.

The council also reached decisions on the melitian schism in Egypt and the Paschal (Easter) controversy. It also issued twenty canons.

Answers to Quiz No. 6

- 1 - Sparrow, Raven, Dove, Eagle, Peacock, Crane, Quail .
- 2 - Apple, Cedar, Ebony, Sycamore, Elm, Olive, Palm.

بقية هبات ايارشية جرجا لنيافة الانبا مينا

الاجتماعات الكنسية

الاجتماع العام بكنيسة العذراء
د د د الملك

بنك الاسكندرية والاهل

وصفي حلمي ، روماني باسيل
موريس العبد ، نادر فرج الله
نشأت حنا ، ثروت عزيز
يونان فهمي ، يسرى مفيد
رافت كامل ، فيفيان فهمي
هناء فرج ، مرفت يوسف
مكرم حكيم ، الشامي عروس

الوظائف

لطفى عياد ناظر التجارة
عياد حبيب ، لمعي اسكاروس
وجيه اسكاروس ، وديع ثابت
عاطف وجمال حبشي
شفيق دوس ، أنور اسحق
يوسف روفائيل ، زكريا القمص
مراد عياد ، وليم ناشد
صموئيل حلمي ، ادوارد ناشد
حشمت غالي ، حبيب عبدالتور
فوزي بختيت ، زكريا غبريال
تواضروس خليل ، مكرم متي

تجار الجواهرات

صموئيل فالي ، أسد عطيه
نمر جرجس ، عبد المسيح السبيع
رشدي صابر ، عبد الصمد صابر
تادرس يوس ، تادرس غفري
ابراهيم سليم ، وليم عياد
فايز عبد المتجلي ، جاد الله حبشي
أنيس صموئيل ، سليم قلدس
أنور رزق ، شنوده صابر
سعد فهمي ، صفوت تودري
مكرم أنيس ، روماني جاد الله
نسيم شفيق حبشي

الهنيون والتجار

مبارك شاكر ، تامر سرجيوس
حليم ولمعي غبريال
يسى سميد ، شكري رزق
شهدى بطرس ، موريس بطرس
مهنى بطرس ، رشدي لوندى
صلاح مهنى ، عزيز مرزوق
صفوت جرجس ، مكرم فرج الله
اولاد ثابت مشرقى

تودري اسكندر ، شنوده عروس
عبد الشهيد متي ، زغلول اسكاروس
عبد المسيح اسكاروس

جرجس هنام

ثابت ابراهيم وكيل آل مشرقى
واولاده مفيد المدرس ويواقيم
التاجر و ابراهيم بنك مصر
عياد توفيق ، جرجس بباوى
ابراهيم جبره وابنه نبيل
نصحي ميخائيل ، الضبع جاد الله
زكري مصرى ، مصرى عبيده
زاخر عزيز ، جلال حنا
فايز اسكندر ، ناشد القصاب
نسيم ابوظالى وكلاء بيرة الاهرام
اخوان صبورى لتجارة الاخشاب
عبيد لوندى ، مراد نجيب

سامى لوقا وابنه جمال

نصحي مصرى وابنه ناصر
خلفاء نصيف عزب
روميل تامر ، عطفا ناشد
سليم نمر ، جبره الفرارجى
مسعد بولس ، فهمي بباوى
رزق عطا الله ، كامل حنا
عوض كامل وحرمه وجورج ومريم
جرجس فهمي ، نجيب فايق
سعد الصبغى ، عبيد عبد الشهيد
مسعد جبره ، ايوب جيب

موريس فرج ، صموئيل عبد السيد
مشرقى عبد الشهيد وابنه مكرم
كامل لوقا واخوته
حليم وانور فرج واولاده
ابراهيم نعيم ، لطيف لوز
ابناء كنيسة مار مرقس
يشكرون قداسة

البابا شنوده الثالث

ويهنئون الانبا مينا بالعودة

عزيز نصر الله ، زكى ابراهيم
عجيب فيليس ، صابر صليب
ميخائيل عبد الملك ، فايز نصر الله
شوقى عبد الملك ، دميان فهمي
دميان فؤاد ، يوسف شاكر
مكرم حبيب ، نجيب فهمي
نعيم وهيبه ، عادل لمعي
ابراهيم نان ، عبده كامل
أنور راتب ، مجدى رياض
فتحى صبحي ، غطاس فرج
نبيل جاد الله ، حشمت شكري
صفوت شكري ، جرجس فارس
نقولا اميب ، شوقى قديس
سعد تادرس ، شهيد حبيب
عادل نجيب جيب

آل جرجس بيت غلام

ثروت القمص بطرس والعائلة
عياد الشيخ ، رفقي حزقيال
نسيم ميخائيل ، قديس قلى
حشمت بهيج ، بولس نصيف
رفعت القمص ، الصادق يوسف
صادق القمص ، لمعي مكارى
نعيم قلاسون ، عجيب ستم
فؤاد يوسف ، اسكاروس بطرس
الناظر بباوى رسله .

آل جرجس بيت غلام

أهالى المشاوده يهنئون
قداسة البابا بعيده الميلاد
ويرحبون بعودة الانبا مينا
فهمي شنوده ، غطاس فؤاد
صلاح دوس ، شوقى عبد الشهيد
بساده حليم ، صبحي عبد الملك
شعب كنيسة منجوج
جميل سمير القمص فيليس
سمير ومبارك القمص فيليس
كيراس ووجيه القمص فيليس
ستالين وكيراس القمص جرجس
فريد ستالين القمص جرجس
جورج يوس قزمان
جرجس عرض

+++

العمده سيفين حليم خليل
ابراهيم حليم ، الشيخ اديب
الاستاذ الدكتور ظريف حليم
جاد السيد موسى ، عدلى فارس
صفوت نصيف ، دانيال جرجس

+++

ناجى اسحق ، جاد ميخائيل
نجيب شكري ، فوزى منقر يوس
سبيع كامل ، عجايبي شنوده
عجيب نجيب ، ناجى يعقوب
سيدم ينى ، دميان عبد المسيح
ضيف ابراهيم ، أنيس بولس
اديب اسكندر ، نصيف واصف
شفيق غبريال ، عبد الله جاد الله
جرجس مجد الله ، صابر سلامه
باقى دميان ، والضبع جاد الله
يشكرون غبطة البابا المعظم
ويهنئون الانبا مينا بالعودة
والقمص بولس زكى بالعودة .

+++

شهادة وموتلو وخدام التربية الكنسية بمدينة اسوان
يودعون على رجاء القيامة اخام المحبوب الشمس

اصحق حنا سمك

عزت ارمانوس

صفوت حكيم

بوندى نصر ، نشأت حكيم

زهنى مجلع ، عبد المسيح النى

يسرى زاخر ، مراد زكى

صدقى حسب الله ، رزق نصر

صلاح رزق ، مينا مشرقى

كنيسة مار مرقس

نبيه راسم ، ايليا منصور

ميشيل بولس ، مهنى عبد الشهيد

كمال رشدى

مكارىوس اسراييل

فتحى عبد الملك ، اصحق راسم

هانى بشرى ، ثروت يوسف

فوزى توفيق ، حلم جاد

اصحق حبيب ، رافت نجيب

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

بالسكارور

هنرى انطونىوس ، نجيب زكرى

منير زكى ، ظريف حبيب

جيد جرجس ، وصفي متاوس

ثابت زكى ، روحى حزين

كاهن ومجلس وشمامسة وشعب

مديع العذراء بوسط القاهرة

يودعون على رجاء القيامة

الشمس المبارك

المرحوم مراد شفيق

عضو مجلس الكنيسة طسالين

لنفسه الكريمة نباحاً ولاسرته

خالص العزاء .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

المعلم حنا ، خلف ابوسيف

حليم فاضل ، فاخورى خليل

فؤاداسكندر ، شهدي حكيم

ميشيل فرج ، اديب موسى

ثابت الياس ، ثابت ناشد

تامر خليل ، شحاته نسيم

شوقى دانيال

عبد العزيز اخنوخ

رمزى راغب ، بطرس صالح

تناغو نصيف ، فرج الله فرج

ادوارد ناشد ، نصحي فهم

فاروق ميخائيل

يوسف بياوى

موريس بطرس ، منير عدلى

سليمان سعيد ، فوزى فلسطين

داود جورجىوس

مجلع تادرس

كنيسة السيدة العذراء مريم

المعلم زكى ، جرجس ابادير

مجلع حبيب ، مجلع سامى

نصر العبد ، اديب سامى

درياس عبد الله

عبد المسيح شنوده

فوزى عزيز ، عزيز موسى

عزى كاس ، نظير ايوب

عطيه ميخائيل ، نصحي مرقس

لطفى روفائيل ، عطا الله فرج

ميشيل كامل ، ميشيل برسوم

وجيه نظير ، عاطف زكى

راغب عبده ، ماهر بطرس

وجيه منيب ، سمير زكى

فوزى فاضل ، فوزى سيفين

كنيسة السيدة العذراء بالمليحة

الكنية والمجلس والتربية الكنسية

نواى الاسقاذ يوسف انطون

عضو المجلس لوفاة شقيقه

وشقيقته وتطلب للراحلين

نياحاً والاسرة تعزيات السماء

+++

الاخ العزيز والوالد الكريم

الدكتور نجيب فرج

لقد عشقت معنا بالمحبة والتواضع

والإخلاص أميناً فى كل شىء

فقد كنت محباً ومحبوباً وإنك

إذ فارتقتنا بالجسد إلا أنك فى

قلوبنا حاضرأ معنا وذكراك

العطرة دائماً على ألسنتنا فأنت

صاحب رسالة بل ورسالة أيضاً

للإنسانية وكلاهما لا يموت

عزاًوتاً أنك فى أحضان القديسين

أذكرنا أمام عرش النعمة

مرزوق حنا العسكري

التاجر بالمنيا والعائلة

+++

التذكار الاول لانتقال عريس السماء

ماجد يحيى امين

ان نسينا الايام هذا الملاك

الطاهر الذى عاش بيننا كأن نسيم

الهادى والقلب المحب . الرب

ينبج نفسه فى فردوس النعيم

١٩٨٠ / ٢ / ٢٤

+++

يقام القداس الإلهى للذكرى

الاولى لانتقال عروس السماء

الخادمة صوفان شهدي

بكنيسة السيدة العذراء مريم

بالمطرية يوم الجمعة ٢٧/٢/٨١

لاخذ البركة والرحمة

كنيسة السيدة العذراء

بالحارجة - الواوى الجديد

إن لم يبنى الرب البيت

فباطل تعب البنائون

بتوجيهات ورعاية

نيافة الانبا اغاثون اصحق

الاسماعيلية والنائب البابوى

للوادى الجديد

تعلن عن حاجتها لمقاول يقوم

بأعمال المشدات الخشبية

والحدادة ، وصب الخرسانة

اللازمة للسقف ، والمنارتين

بمكتب حوالى ١٧٠ متر ، علماً

بأن الحديد والاسمنت والزواط

والرمل متوفرة جميعها بالموقع ،

والكنيسة مستعدة لدفع تكاليف

المصنعية نقداً .

فن يرغب المشاركة ونوال بركة

العذراء يمكنه الحصول على

البيانات التفصيلية من مقر

الانبا بولا بالعزبوابية

(ت : ٩٠٠٢١٨ القاهرة أو

ت : ٤٠٩ - الحارجة)

والرب يعمل فى كرمه

+++

فرقة دافيد

أصدرت شريطها الثالث

(تعزيات)

يطلب من مكتبة كنيسة مارمينا

بشبر والعذراء بالزمالك والمحبة

بالفجالة والمرقسية بالاسكندرية

ومطراتيات بورسعيد والمنيا

وأسيوط والأقصر

+++

التربية الكنسية بالعذراء بأسوان

تودع للشمس المحبوب

اصحق حنا سمك

نياحاً لروحه وعزاء لاسرته

رأى

لا يغلبك الشر

هكذا قال الرسول ، لا يغلبك الشر ، بل اغلب الشر بالخير ، (روم ١٢ : ٢١) . إن الشر ربما يحاول أن يشترك . أما أنت فلا تكن سهل الإستهارة . لا تدع الشر يغلبك بالإثارة ، بل اغلبه بالخير الذى فىك .

إن الريح العاصفة ، قد تهب الغصون ، وتسقط أوراق الأشجار ، وتذرى التبن فى الهواء ، وتكسح الرمل أمامها ، ولكنها لا تستطيع أن تزعج الجبل الراسخ الصامد .

فكأن جبلاً ، صامداً مثله ، أقوى من العاصفة ، ومن الريح . واغلب الشر .

الذى يغضب ويشور ، إنما يغلبه الشر . وكذلك الذى يريد أن ينتقم لنفسه .. والذى لا يغفر ، والذى يكافئ الشر بالشر . والذى ينتصر الشر على داخله ، فيحزن ، ويفقد سلامه ، ويتدمر ويشكو ، ويفقد محبته لله وللناس ... !

إن الذى يستطيع أن يغفر ، هو أقوى قلباً ونفساً وخيراً من كل الذين يسيئون اليه ويهينونه ...

عجبت لهؤلاء

فهم الدين !

عجبت لمن يظن أن فهمه الخاص للدين ، هو الدين ... بينما يكون بين حقيقة الدين وفهمه فراسخ وأميال ... ! عجيب أن يصير فهم الناس فى نظرم ، هو ما يقصده الله ... !

ويقرضون على الله مفاهيمهم !

شهود الرب

ومن الشهود البارزين ، معلمو الكنيسة .. أساتذة المدرسة اللاهوتية ، أمثال بنيتوس وأكليمنطس ، وديديموس الضربير ...

وأيضاً خدام المنبر أمثال القديس يوحنا ذهبى الفم ، والقديس أوغسطينوس ، ومار أفرام ، ويمقوب السروجي . وعدد لا يحصى فى كل جيل ، وفى كل كنيسة .

ومن الشهود الذين لم تكن الأرض مستعقلاً لهم ، آباء البرية وحياة السكون

أوائك لم يشهدوا للحقائق اللاهوتية والايمانية ، بقدر ما شهدوا لحياة القداسة ، وإمكانية السير فى حياة الكمال المسيحى ، كما شهدوا لإمكانية تنفيذ وصايا الرب عملياً .

من أمثلة هؤلاء القديس أنطونيوس ، والقديس مكاريوس ، وآباء شهيد ، وآباء جبل نتريا ، وأمثالهم ، وجميع الآباء السواح والمتوحدين ...

على أنه للأسف الشديد ، فإن تسجيل تاريخ شهود الرب لم يستمر طويلاً .

لا يوجد اهتمام بتأريخ مسير معجزة الشهود بعد القرن السادس تقريباً .

وتكاد حينما نتحدث عن القديسين ، إنما نعنى القرون الخمسة الأولى للمسيحية ! ويكاد السنكسار يتوقف بعد تلك العصور ، إلا من أسماء قليلة ، ادخلت عليه ، خلال أربعة عشر قرناً .

ونذكر من شهود الرب هؤلاء :

القديس الانبا رويس .

القديس مرقس المتوحد .

القديس برسوم المريان .

القديس مار جرجس المزاحم

القديس بطرس السدمنتى

(البقية ص ١٣)



لا يوجد عصر عظيم ...

فإنه لا يترك نفسه بلا شاهد

وقد أقام الرب لنفسه ، معجزة من الشهود ، كانوا يشهدون لوصاياه ، وللحياة المقدسة ، مهما كانت الظروف وللإبسات .

ومن هؤلاء أنبياء العهد القديم .

وآخر هؤلاء يوحنا المعمدان ، الذى شهد لوصية الرب شهادة ، من أجلها أخذت رأسه على طبق . ولكن عاشت شهادته .

ورسل المسيح الإثنا عشر ، قال لهم ، وتكونون لى شهوداً فى اورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض ، (أع ١ : ٨) .

والشهداء هم أيضاً شهود للرب ...

شهدوا للإيمان ، وبكتوا الوثنية ، وقدموا أرواحهم ثمناً لشهادتهم ، وانتقلوا من الأرض سعداء ...

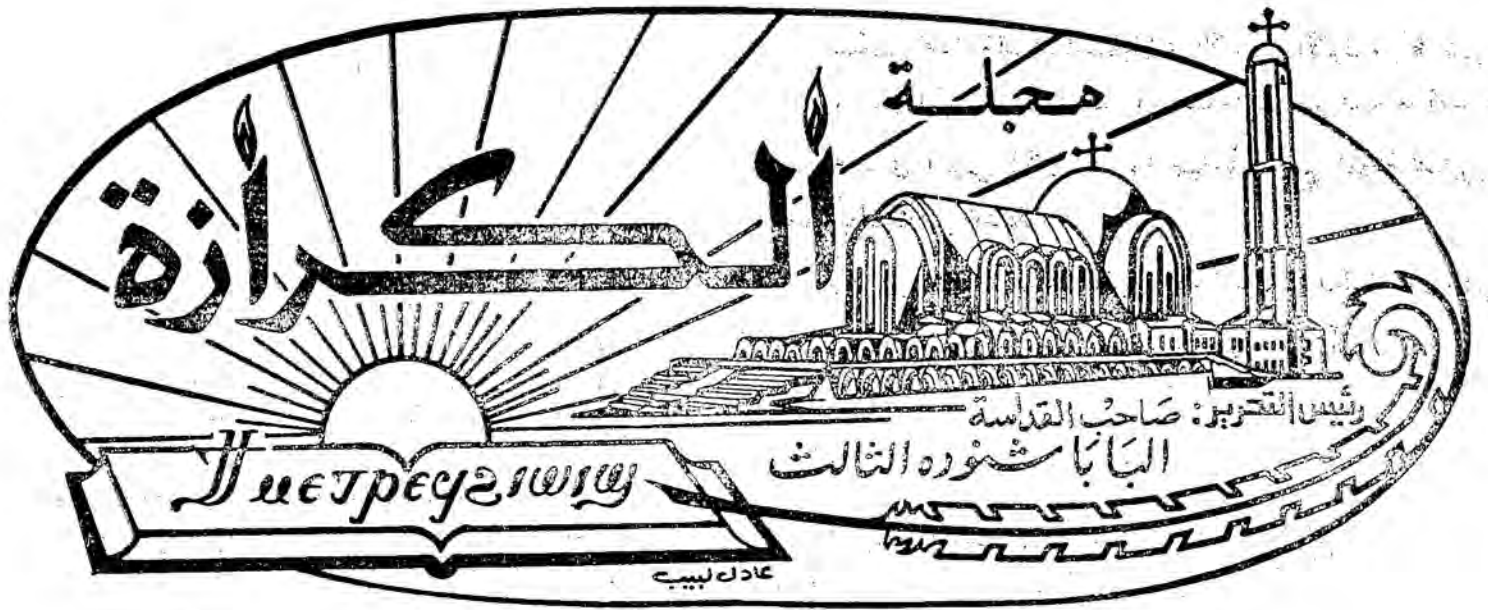
وفى كل جيل ، يسجل التاريخ أسماء من كانوا شهوداً للرب ، بحياتهم وكلامهم وأمثالهم .

ومن هؤلاء أبطال الإيمان ، الذين حاربوا

الهرطقات والبدع وردوا عليها ...

مثل القديسين الكبار ، أناسيوس ، وباسيليوس ، وكيرلس ، وديسقورس ، وساويرس وعدد ضخم من دافعوا عن الإيمان فى الأجيال الأولى ...

ومن أجل الإيمان ، احتملوا النقي والسجن ، واحتملوا العزل أيضاً . ولكن التاريخ سجل جهادهم كأبطال ، قدموا كل جهدهم ووقتهم وفكرهم ومواهبهم دفاعاً عن العقيدة .



ناشر رئيس التحرير: نياقة الأنبا ميشوى
 مدير المجلة: د. راغب عبدالستور
 السكرتير التحرير: د. رشدي السيسى
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٦ مارس ١٩٨١ - ٢٧ أغسطس ١٩٧٧ (العدد العاشر) الثمن ٥٠ ملياً

عرض فيلم تاريخي عن افتتاح الكاتدرائية وذكري مار مرقس

بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لقداسة المنجى البابا كيرلس السادس ، يقوم مركز وسائل الإيضاح بالمقر البابوي الجديد بدير الأنبا رويس ، بعرض الفيلم التاريخي الخاص بذكري مار مرقس وافتتاح الكاتدرائية الكبرى ، الذي حضره الرئيس جمال عبد الناصر ، والامبراطور هيلسلاسى ، وكبار المسئولين ، ورؤساء الكنائس في مصر والخارج مع ما لقيت في هذه المناسبة الكبيرة من كلمات .

يعرض الفيلم في القاعة المرقسية الكبرى بمبنى الأنبا رويس . والحضور بتذكار تؤخذ من مركز وسائل الإيضاح .

وينتظر أن يتكرر العرض أياً ما بناء على رغبة الكثيرين في رؤيته . وقد مر على هذا الحدث التاريخي أربع عشرة سنة . ولم يره الآلاف .

وسيدور في الفيلم التغيير الكبير الذي حدث بالنسبة إلى منطقة أنبا رويس ، حيث كان المكان خالياً قبل بناء الكاتدرائية ، وقبل بناء المقر البابوي الجديد الذي بدأ وضع أساسه سنة ١٩٧٢ .

المقر البابوي الجديد

وستكون فرصة يرى الناس المقر البابوي الجديد الذي يتم تشطيبه كقطعة فنية ، ساهم فيها المهندسان : د. عوض كامل وأخوه م. سليم كامل . وكذلك الفنان منصور ومجموعة من المهندسين معه .

الاحتفال بالذكرى العاشرة لنياحة

كيرلس
السادس



قداسة
البابا

يحتفل قداسة البابا شنودة الثالث بالذكرى العاشرة لصلفه قداسة البابا كيرلس السادس عشية يوم نياحته في السادسة من مساء الأحد ٨ مارس بحفل تلقى فيه كلمات الذكرى .

مع إقامة قداس ظهر الاثنين ٩ مارس بدير مار ميخا بمريوط . ومن المنتظر أن يلقي قداسة البابا كلمة مناسبة يذكر فيها فضائل قداسة البابا الراحل ، وإنجازاته الكنسية العديدة ، وسمات عهده ، مع مقدمة عن تاريخ حياته وسيرته الرهبانية وما قدمه فيها من خدمات ...

وستحدث أيضاً نياقة الأنبا صموئيل عن المجمع المقدس ... وبعد الاحتفال مساء الأحد سيفتح قداسة البابا معرض الصور الذي يقيمه المصور خاليلو بهذه المناسبة في القاعة الكبرى بالمقر البابوي الجديد . ويستمر هذا المعرض لمدة أيام .

يسبح الله نفس أبينا البابا كيرلس في فردوس النعيم ...

الاسبوع الأول من كل شهر

سيكون لقداسة البسبا اجتماعان في الاسبوع الاول من كل شهر
١- في الاربعاء الاول - ١١ صباحاً - مع الصحافة القبط
٢- في الخميس الاول - ١١ صباحاً - مع اللجنة البساوية
للعناية بالسكنائس القديمة .

وقد تقرر تثبيت موعد هذين الاجتماعين ، ليكونا معروفين
بصفة دائمة ، ويمكن للأعضاء حضور الاجتماع تلقائياً .

اجتماع عام للمراكز السمعية والبصرية



في يوم السبت والاحد ٢١ / ٢ ،
٨١ / ٢ / ٢٢ . استقبال نيافة الانبا باخوميوس
في دمنهور على المراكز السمعية والبصرية
في ١٥ ايباشية ، هي القاهرة ، والاسكندرية ،
والبحيرة ، ومطروح ، والمنوفية ، والغربية ،
والدقهلية ، والشرقية ، ودمياط ، وبورسعيد ،
والقليوبية ، والجيزة ، وبنى سويف ، والمنيا ، والبلينا ، والحفرطوم

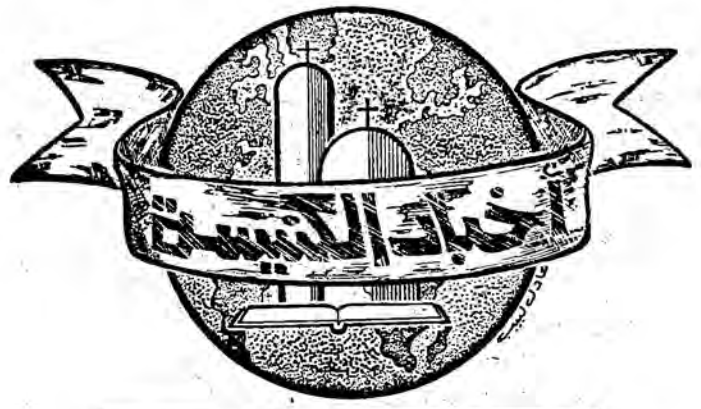
وكان عدد الحاضرين من المسؤولين ٤ شخصاً برئاسة اصحاب النيافة
الانبا مكسيموس ، والانبا باخوميوس ، والانبا ويصا
والانبا بنيامين ، والانبا تادرس ، والانبا مرقس . وكان مقر
الاجتماع في مركز التنمية الريفية بمطراية البحيرة ، حيث تم تأييد
وتجهيزه لاستقبال أعضاء هذا اللقاء .

وقد بحث المجتمعون أهمية وسائل الايضاح في الخدمة الروحية
وبرامج التنمية ، والاتجاه وكيفيته ، والاجهزة واستعمالها ، وكيفية
انشاء وإدارة مراكز للوسائل التعليمية ، والفيديو كوسيلة تعليمية .
وخرج المجتمعون بتوصيات رفعوها إلى قداسة البسبا ، راجين
ايضاً أن يأمر بتصوير فيلم كامل عن عمل الميرون المقدس . واقترحوا
تشكيل لجنة دائمة لمتابعة التوصيات والقرارات .

كاهن جديد في المنوفية

في يوم الجمعة ٢٧ / ٢ / ٨١ قام نيافة
الانبا بنيامين أسقف المنوفية بسيامة الشماس
الحاسب سمعان عبده كاهناً على بلدة العراقية
مركز الشهداء وأسماء القس جرجس .

واشترك مع نيافته في صلوات السيامة
صاحباً النيافة الانبا كيرلس والانبا
ياكوبوس .



مقابلات قداسة البسبا

استقبل قداسة البسبا اصحاب النيافة الاحبار الاجلاء :
الانبا صموئيل ، الانبا باخوميوس ، الانبا بنيامين ، الانبا كيرلس
وكثيراً من ابناؤه الكهنة .

البسبا مع كهنة القليوبية

في يوم الخميس ٢٦ / ٢ / ٨١ استقبال قداسة البسبا ابناؤه كهنة
القليوبية ، ومعهم نيافة الانبا مرقس الخوري ايسكوبس . واجابهم
عن أسئلتهم اللاهوتية ، وبخاصة موضوع الروح القدس .
وسيكون اجتماعهم الشهري الثابت ، الخميس الاخير من كل شهر .

البسبا في الاسكندرية

ألقي قداسته محاضراته في الكنيسة المرقسية الكبرى مساء الاحد
١ / ٣ / ٨١ ، واجتمع بأبنائه الكهنة صباح الاثنين ، وألقى عليهم
موضوعاً لاهوتياً ، واجاب على أسئلتهم ، والتقى بأبنائه طلبة الدراسات
العليا ، كما ألقى دروسه على طلبة الاكليريكية مساء الاثنين .
كذلك التقى ببعض ابناؤه من الاراضنة والمهندسين .

مجلس كنسي لشبيرا الشرقية

في اجتماع قداسة البسبا مع الآباء الكهنة صباح الخميس ٢٦ / ٢
تقرر تشكيل مجلس كنسي يضم الكنائس العشرة في شبيرا الشرقية
وتشمل : مار ميثا بأرض الطويل ، الانبا انطونيوس ، مار جرجس
بالجيوشي ، القديسة دميانة ببابا دويلو ، العذراء بالوجوه ،
أبو سيفين والقديسة دميانة بأرض رائف ، مار جرجس بخارويه ،
العذراء بالحافظية ، مار مرقس بمداق شبيرا ، العذراء والملاك
بالخفاوى .

وسيكون الاجتماع الاول لهذا المجلس في الساعة الثامنة بالمقر
البابوي ، مساء الاربعاء ١١ / ٣ / ٨١ (بعد دروس الإكليريكية) .
وذلك برئاسة قداسة البسبا وعضوية كل الآباء الكهنة بالمنطقة ،
وعضوين عن كل كنيسة .

لقاء مع زوجات كهنة الإبارشية

نياافة الانبيا بيمن اسقف ملوى ، دعا زوجات كهنة إيبارشيتته إلى حفل شاي أقامه خصيصاً لمن .

وكانت جلسة عمل ، بدأت بالصلاة ، ثم تحدث نيافته عن عظمة الكهنوت وجلال خدمته وأوضح دور الزوجة في مساعدة الكاهن فيما يأتي :

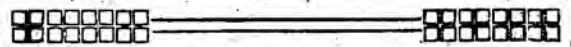
- ١ - توجد له جواراً من السلام والهدوء .
- ٢ - تحمل تعبها وسهره ، ولا تتبرم من قضائه وقتاً طويلاً في الخارج .
- ٣ - تهون له متاعبه ، بجو روحى مرح مشجع .
- ٤ - تستضيف ببشاشة كل من يحضرون الأسرة ، وبخاصة الذين يطلبون الأب الكاهن لخدمات . وترحب بالوعاظ والخدام الذين يدعون لخدمات بالكنيسة .
- ٥ - تربي الأولاد تربية روحية عالية من الضبط أو الكبت أو التزم .

وبعد هذه الكلمة ، أعطى نياافة الانبيا بيمن فرصة للحوار ، دارت حول رعاية الآباء الكهنة صحياً ، وما يمكن أن تقدمه للطرائيقية من جهود لإراحة كهنة البلاد النائية .

ثم وزعت الهدايا الرمزية ، وختم الاجتماع بالصلاة ، في جو مليء بالحب والفرح والرضى ، وطلب تكرار مثل هذه الاجتماعات المفيدة .

أنباء رويسية

- ✦ قام قداسة البسبايا بزيارة الأستاذ الدكتور ميشيل باخوم ، ليطمن على صحته قبل سفره قريباً إلى الخارج لإتمام علاجه ، شفاه الله .
- ✦ في يوم الخميس ٢/٢٦ سافر القمص يوحنا البراموسى كاهنتنا في النسا ، عائداً إلى مقر خدمته .



قسم اللغات بالانبيا رويس وفرعه بشبرا

دورة الصيف (أربعة أيام أسبوعياً) ٦/١٥ - ٨١/٧/٣١
تسجيل القداى : ٤/١ وسحب الاستمارات للمستجدين طوال مارس .

(١٣٩)

تداريب في ضبط النفس



في فترة الصوم يليق بك أن تتدرب على ضبط النفس ، كما تتدرب نفسك على ضبط جسدك ...

✦ ضبط النفس يظهر واضحاً ، حينما تمنع ذاتك عن شيء تشتهيه ، أو تفعل به ، فلا تستسلم لشعور معين أو لدافع داخلي إنما تحكم ذاتك . وكما قال الحكيم

« من يحكم نفسه خير من يحكم مدينة »

✦ يمكنك أن تحاول كئالاً ، أن تضبط نفسك في وقت الغضب ... تضبط قلبك في الداخل من الحقد والغيب والكرهية ، وتضبط لسانك من الإذانة ومن الحدة والعصية والألفاظ الشديدة والقاسية ...

✦ كذلك يمكنك أن تضبط نفسك من الإنفعال والتسرع والإندفاع ، وتحاول أن تهدي نفسك ، فلا تتكلم بسرعة ، أو لا تبدى رأيك بسرعة ، ولا تقاطع غيرك في حديثه ، ولا تصدر حكماً دون التأكد من صحته أولاً ...

✦ يمكنك أن تضبط نفسك في أية شهوة تخطر على قلبك ، وتشتاق إلى تنفيذها ، فلا تستسلم لكل رغبة تأتيك ، وإنما تتحكم في مشاعرك ، وفي أهوائك ، وفي رغباتك ، وفي غرائزك وكل نزواتك . لا تجعل رغباتك تتحكم فيك ، وإنما أنت الذي تتحكم فيها ، وتخضعها للعقل وللروح ..

✦ اضبط نفسك أيضاً في الدفاع عن كرامتك ، أو في الانتقام لنفسك . وتذكر قول الرسول « اطلب اليكم أيها الأقوياء أن تحتملوا ضعف الضعفاء » ...

✦ اضبط نفسك من جهة أفكارك ، بأي شيء تتعلق . فإن كانت تفكر في ما لا يليق ، أو في التافهات ، حاول أن توقفها ، وأن تحول تفكيرك إلى مجرى آخر .

✦ اضبط حواسك ، وبخاصة سمعك وبصرك ، فلا تسمح لنفسك أن ترى أو تبصر شيئاً غير لائق .

✦ اضبط أيضاً نفسك وقت الصلاة ، بحيث لا تشتد أفكارك ، وبحيث لا تقف بطريقة غير خاشعة أمام الله .

✦ حاول أن تضبط نفسك من جهة الوقت ، فلا تسمح أن يضيع وقتك في متع يكون وقتك أثن منها .

إن ضبطت نفسك تماماً ، تكون قد نجحت في صومك

الافتقاد :

✠ يعطينا الرب فكرة جميلة عن الافتقاد ، حينما افتقد حظيرته فوجد خروفاً واحداً غائباً فذهب يبحث عنه .

✠ وكان الافتقاد واضحاً في العصر الرسولي . من قول القديس بولس الرسول لزميله القديس برنابا : اترجع وافتقد اخوتنا ، في كل مدينة ناديتا فيها باسم الرب كيف هم ، (أع ١٥ : ٢٦) .

فوائد الافتقاد ، ومضار التقصير فيه :

١ - حينما يفتقد الكاهن أسرة ، إنما يدل على روح الابوة والرعاية التي في قلبه تجاه شعبه . إذ لا يصح أن تترك الشعب ، دون إظهار شعورنا من نحوه ، يحضر من يحضر ، ويغيب من يغيب ، دون اهتمام منا !

٢ - الكاهن إذا افتقد أسرة ، يمكنه أن يحل اشكالاتها قبل أن تتفاقم ، وبخاصة المشاكل العائلية ، والامور الخاصة بالارتداد .

وكم من مشاكل وصلت إلى المحاكم ، وإلى الطلاق ، وكان يمكن حلها بسهولة ، لو أن الكاهن تدارك الأمر من أوله !

٣ - الأسرة التي لا يفتقدها الكاهن ، ما أسهل أن يفتقدها الطوائف الأخرى ، وتشعرها أنها أحن عليها من كنيستها !! وهكذا تعمل على تغييرها ...

كم من أسر من أهل كهنة الكنيسة في افتقادها ، وكان أول من زارها طارق من طائفة أخرى ، جذبهم إلى سماع الكلمة عنده ، فشعروا نحوه بلون من الانتهاء ، ومن الولاة !! فما مدى مسئولية الكاهن هنا ؟

٤ - الافتقاد هو الذي يملأ الكنيسة . فالشخص الذي تزوره في بيته ، سيرد لك الزيارة في بيت الله . وهكذا نتيجة الافتقاد ، تمتد الاجتماعات ، إذ أنك ستدعو من تمتدحهم إلى الكنيسة ، وتمطيم فكرة عن اجاعاتها ومواعيدها .

٥ - الافتقاد هو المصدر الأساسي لسجلات العضوية الكنسية ، وتزويد هذه السجلات بما يحدث عليها من تغييرات (زواج - ولادة - وفاة - سفر) .

٦ - الافتقاد يكون علاقة شخصية قوية بين الكاهن وشعبه : هو الخطوة التمهيدية لقبول الاعترافات بالنسبة إلى الجدد ، وهو رعاية للمعترفين من قبل . وهو يقوى علاقات المودة بين الكاهن والشعب ، مما يدفعهم إلى اللجوء إليه في كل مشكلة وفي كل مناسبة .

٧ - الافتقاد يعطى الكاهن فرصة لأن يعرف شعبه معرفة حقيقية غير سطحية ، فيستطيع أن يقول مع السيد المسيح : أعرف خاصتى ... وخاصتى تعرفنى ، (يو ١٠) .

٨ - ومن واقع الافتقاد يمكن أن يبني الكاهن عمله الرعوي على أساس عملي سليم ، ويضع أمامه حقلاً مدروساً ، يعرف احتياجاته العملية الواقعية . حتى عظامه أيضاً تكون مناسبة للواقع .

٩ - يستطيع الكاهن نتيجة للافتقاد ، أن يحول الأطفال إلى مدارس التربية الكنسية ، وهكذا الشبان ، والشابات ، والعائلات إلى ما يناسبها من اجتماعات في الكنيسة ، وأن يقوم بعهد الأطفال الذين تأخر عمادهم ، وأن يجعل الخدمة الاجتماعية على أساس دراسته الميدانية .

١٠ - الافتقاد يذكر البعيدين عن الكنيسة بأن هناك كنيسة ، والبعيدين عن الله بأن هناك إلهاً . وقد يكون بدء اليقظة في حياة أناس لا يهتمون بروحياتهم وأبدانهم .

ماهو الافتقاد ؟ وكيف يكون ؟

١ - هناك فرق بين الافتقاد ، ومجرد الزيارة . فقد يزور كاهن أسرة ، ويتحدث معها في كل شيء ما عدا الله ...

أما الافتقاد فهو دخول الله مع الكاهن إلى البيت .

الافتقاد هو لقاء الأسرة أو الفرد مع الله بحضور الخادم .

٢ - لذلك كن روحياً في افتقادك ، بأن تطمئن أولاً عن الحالة الروحية لكل فرد من أفراد الأسرة ، وتربط الكل بالله ...

تطمئن على حضورهم القدسات والاجتماعات ، ومدى مواظبتهم على الاعتراف والتناول ، ومدى ارتباطهم بالوسائط الروحية كالصلاة ، والقراءات الروحية ، والصوم ... الخ .

٣ - جلستك مع الأسرة ينبغي أن تكون جلسة روحية ، ولكن لا تأخذ الأسلوب الشكلي أو الرسمي الممل ، فيشعرون أنك قد جئت لتلقي عظة ... وإنما تكلم روحياً ، ببساطة ، فيما يلزمهم ويمسهم ، بطريقة تلقائية طبيعية ، لا تصنع فيها ولا روتين ...

٤ - لتكون لك مفكرة خاصة ، تدون فيها ملاحظاتك ، حتى تتابع الحالة مع الأسرة في اللقاءات المقبلة ، سواء في الكنيسة أو في البيت ...

ذكرى البابا جيرلس السادس

للتشاعر رياض سوويال

(ليسانس حقوق ، وماجستير اداب)

يا من لجأت إلى المغارة ناسكا
بين الوحوش أقتلاتخشى الأذى
تطوى الليالي ساهراً متعبداً
متوحداً وسعى اليك أمانها
قد اغلقت أفواها ولسانها
والأرض نائمة غفت أجفانها

† † †

ياراندا هز البرية صيته
الناس عندك أسرة بل أخوة
نلك الشماثل لا مدى لسموها
نفس تعالت فوق كل تعصب
وإذا الشعوب تعددت أديانها
الناس عند الله لون واحد
هذا هو النهج الشديد لمن وعى

† † †

شدت الفخار أيا خليفة (موقس)
أنشأت في الصحراء ديراً فازدهت
وأقت أكبر بيعة علاقة
برفات قديسين قد حلا بها
وأعدت كاروز البلاد لأرضه

† † †

ونجحت العذراء تهر عمـدك
فظهر أم النور أعظم آية
وظهورها في مصر لإيحاء لها

† † †

جاورت مرقس في الثرى وتبعته
أقلمت في بحر الحياة مسافراً
فوصلت ميناء السلام مكرماً
سبطل رغم الموت ذكرك خالداً

† † †

نفس صفت مثل الملائك جوهراً
صعدت إلى الفردوس فهو مكانها
لاقاه بالترحيب مرقس في السما

٥ - ضع في ذهنك باستمرار ، أن الافتقاد ليس مجرد علاقة اجتماعية بين الكاهن والناس ، إنما علاقة روحية .

٦ - على أن هناك افتقاداً قد يكون له طابع خاص ، مثل زيارة البيت في حالة مرض ، أو وفاة ، أو اشكال خاص ، أو للتهنئة في مناسبة معينة . وكل هذا أيضاً تستطيع أن تعطيه طابعه الروحي .

٧ - هذا يذكرنا بلون آخر من الافتقاد ، هو زيارة المستشفيات مثلا ، ويمكن أن يكون صباحاً ، وللكل ، أعني ليس لمريض واحد ، إنما للمرضى عموماً في المستشفى . وقد يكون في فترات دورية ، أو دعت إليه مناسبة خاصة .

ملاحظات :

† كن عادلاً في زيارتك ، لأن كثيرين يشكون من أن بعض الآباء الكهنة ، يزورون عائلات معينة مرات عديدة ، حتى تصبح من (الخاصة) بينما عشرات أو مئات من الأسرات لا تجد كاهناً يزورها على مدى سنوات .

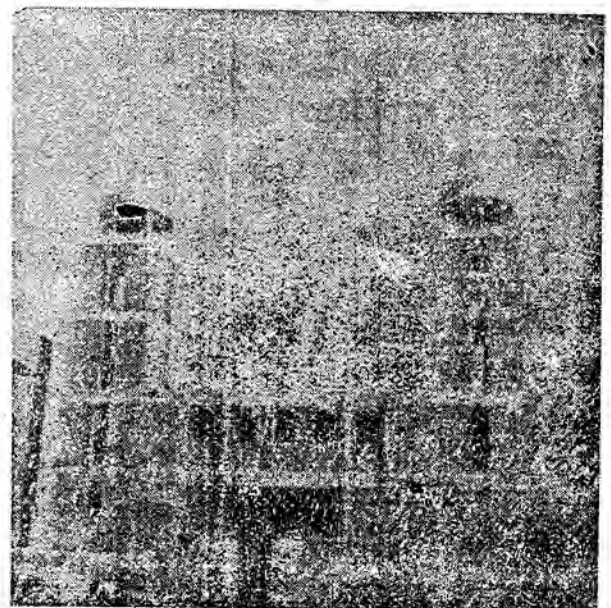
† تزداد شكوى الناس إن كان الذين يزورهم الكاهن هم من الأغنياء أو من أعضاء مجلس الكنيسة .

† لا تجعل زيارتك لاية أسرة ترتبط بأي أمر مالي ، مهما كانت الظروف .

† ما أجمل أن ترتبط زيارة الكاهن لاي بيت بالعطاء ، وليس بالأخذ ، كأن يترك صورة ، أو انجيلاً ، أو يوزع بعض صلبان ، أو حتى لقمة بركة .

كنيسة مار مينا بأم درمان

التي وضع قداسة البابا حنجر أساسها في زيارته التاريخية للسودان في فبراير ١٩٧٨





الجهاد والتحديات الثلاثة

لنيافة الانبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

قال الرب لإسرائيل في القديم : أطمعك المن الذي لم تكن تعرفه ولا عرفه أبوك ، لكي يعلمك أنه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الانسان (تث ٨ : ٣) .

واليوم تقول الكنيسة لربها الظافر في البرية القاهر للعدو : إنا نصوم ونجوع ، لكي نهيء لانفسنا مجالاً للشبع من المن السماوي ، خبز الحياة ، سواء في الكلمة على المنبر أو في كلمة الموضوع على المذبح .

المعركة الثانية :

بعد أن انهزم العدو في معركة الجسد ، وشهوة الطعام ، لجأ إلى ضربة يمينية ، فدعا المحرب إلى أن يلقي بحسده من فوق جناح الهيكل ، لتحمله الملائكة كما هو في المزمور ٩١ : لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طريقك وعلى الأيدي يحملونك لتلا تصدم بحجر رجلك .

أما الرب يسوع فقد رفض العرض :
١ - لأنه لم يكن من عند الآب ، وإنما من العدو .

٢ - لأنه لم يعمل في حياته شيئاً كي يتمجد هو ، بل كل ما صنعه لمجد الآب وحده ، رغم أنه هو والآب واحد .

٣ - لأن هذه الاعمال الباهرة والمظاهر البراقة تثير العواطف ، ولكنها لا تقدم رسالة رصينة ، بل إنجيلاً فاشلاً ومنهجاً لا يستخدم قوة الرب .

المعركة الأولى :

تعلم الكنيسة أن خطيئة شهوة الأكل من أخطر الشهوات في حياة الإنسان .

وإذا كان كثير من السواح قد عاشوا شهوراً بلا أكل أو طعام ، بل وتسمع عن كثير من البوذيين في الهند يصبرون على الجوع شهوراً .. فإن الرب كان قادراً أن يضبط الجوع أيضاً .

واسكنه لكي يثبت صحة ناسوته المتحد باللاهوت .. ولكي يعطى للعدو المجال المناسب له ..

لقد حاول العدو أن يوهم آدم والبشرية من بعده أن الطعام والمادة والعالم هي قوام الحياة ، وأن حياتنا كلها متعلقة بالأرض والأرضيات . ولا يزال الجسديون إلى الآن يعيشون لأجل المادة ، وتحركهم دوافع المادة ، ويموتون ويملكون إذ افتقروا إلى مصدر الحياة الحق .

أما الرب يسوع فهو عالم بأن مصدر الحياة هو الله وحده ، فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس ، وأما الأكل والمادة والعالم ، فهذه إلى زوال .

حياة الانسان لا تقوم إلا في الابن ، في شخصه وحده إذ يعبر الرسول بولس عن هذا في رسالته إلى كورنثوس : وفيه يقوم الكل ،

الصوم والعفة مقابل شهوة

الجسد :

نحن نصوم إذن ، لكي نعلم للرب مجموعنا وعطشنا ، أن هناك جوعاً في القلب لا تشبهه الساديات وأن هناك عطشاً عند أولاده لا ترويه مياه العالم .

عندما سقط أبونا آدم في الجنة ، كانت خطيئته تحمل ثلاث سقطات ومزاقات تؤدي إلى الهاوية .

الأولى هي شهوة الجسد (اشتهى وأكل) الثانية هي شهوة تعظم للمعيشة (أراد أن يكون معادلاً لله)

والثالثة هي شهوة العيون (تمتلك المعرفة بعيداً عن الله ، وتقتنى الحكمة مستقلاً عن الرب) .

وإذا كان آدم الأول قد انهزم في المعركة ، فإن آدم الثاني قد جاء ليعيد الجولة مرة أخرى ، ولكن في ثقة بالانتصار والغلبة لأنه ابن الانسان الذي أطاع حتى الموت موت الصليب .

بين آدم الأول وادم الثاني :

جاءت التجربة لآدم الأول وهو في كل قواه وسعادته في الجنة ، أما آدم الثاني فجاءته وهو جائع منهك القوى في برية قفر .

الأول جاءته التجربة إغراء وغواية ، أما الرب فليس فيه شر ولا دنس ، كانت تجربته إمتحاناً وتزكية ، كي يدفع قوة انتصاره هذا لكل الذين يؤمنون به ، وإذ قد تألم رئيس خلاصنا مجرباً في كل شيء - فيما عدا الخطية وحدها - قادر أن يمين المجربين .

فلا يجب أن نفهم أن التحديات الثلاثة التي قابلت الرب في البرية هي خاصة بشخصه فحسب ، وإنما الحقيقة أن الرب كان ممثلاً للبشرية كلها ، فالغلبة التي أحرزها منذخرة للمؤمنين ، ومحفوظة للقديسين المدعوين للغلبة به ومعه في كل عصر وجيل ...



هل صلب المسيح دليل ضعف ؟

سؤال

كيف يكون المسيح رباً ، ويصلبه الناس ؟
البعض يعتبر هذا الامر دليل ضعف ؟ فما هو الرد ؟

الجواب

إن الصليب عندنا هو قوة الله ، (١ كو ١ : ١٨) . ولو كان ضعفاً ، ما كنا نفتخر به ، وما كنا نتخذة شعاراً .

الصليب هو دليل قوة الحب ، وقوة البذل والغداء . . .

لانه يمثل المحبة التي لا تطلب ما لنفسها ، (١ كو ١٣ : ٥) ، إنما تقدم ذاتها لخلاص الغير . لذلك فإن المسيح لم يستلم لإثارات الناس الذين قالوا له ، إن كنت ابن الله ، انزل من على الصليب ، ... كذلك فإن المسيح لم يقهر على الموت ، بل قال إنه يضع نفسه بذاته ، يقدمها لخلاصنا .

« اصنع نفسى لآخذها ايضاً . ليس احد ياخذها منى ، بل اصنعها انا من ذاتى . لى سلطان ان اصنعها ، وسلطان ان آخذها ايضاً »
(يو ١٠ : ١٧ ، ١٨)

كان المسيح يعرف يوم موته وساعته . ولذلك قال قبلها لتلاميذه « تعملون أنه بعد يومين يكون الفصح . وابن الانسان يسلم ليصلب » (متى ٢٦ : ٢) . بل لا تخطئ . إذا قلنا إنه كان يعرف الساعة واللحظة بالضبط ، كما كان يعرف المسكن ، وقد ذهب بنفسه إليه . وفي بستان جنسجاني أيقظ تلاميذه قائلاً لهم « هوذا الساعة قد اقتربت . . . هوذا الذى يسلمنى قد اقترب » ، (متى ٢٦ : ٤٥ و ٤٦) .

وبكل شجاعة وقوة ، ذهب الى المكان ، وسلم نفسه للموت .

إنه من أجل هذا جاء ، لكي « يخلص ما قد ملك » .

يضاف إلى هذا قوته على الصليب ، والمعجزات التى حدثت للطبيعة أثناء صلبه ، مما أدى إلى إيمان اللص اليمين .

ودليل آخر على قوته انه قهر الموت بقيامته .

وقد قام وحده بقوة لا موته ، لم يقمه أحد .

(أنظر كتاب : لك القوة والمجد)

وإذا كانت العفة هي الفضيلة التى نحارب بها شهوة الطعام ،
فالطاعة هي الفضيلة التى تغلب بها إغراءات العدو النفسية ، وإثاراته
الكبرياء والتعالى والصبح الباطل .

✦ الطاعة هي التنازل عن الإرادة الذاتية حتى الممات . فإن لم تتخل عن أنفسنا ، فإننا لم نتخل عن شيء .

✦ الطاعة هي الإصغاء الداخلى لصوت الله وحده ، والانفتاح الكلى النهائى لهذا الصوت المبارك .

المعركة الثالثة :

لقد هزم الرب المحتال في تجربة الجسد بالصوم والعفة ، وهزمه في تجربة التعالى بالطاعة والانضاع . أما التجربة الثالثة فهي تجربة الاقتناء والملكية التى يعبر عنها في الكتاب بشهوة العيون .

« أسألتى فأعطيك الامم ميراثاً ، وأقاصى الارض ملكاً لك ،
(مت ٢ : ٨) .

والمسيح أت فعلاً لتحقيق هذه النبوة كي تكون الارض كلها للرب
ومسيحه . . . ولكن في التدبير الإلهي كانت الوسيلة هي الصليب ، كما
يقول المزمور « ملك الرب على خشبة » .

أما العدو هنا فيريد أن يغير خطة الخلاص .

كانت الغاية سليمة ولكن الوسيلة شريرة ، وكمن أناس ظنوا أن
الغاية تبرر الوسيلة ، فهلكوا . أما الرب يسوع فهو الغاية والوسيلة
معاً . هو الطريق والحياة معاً . رفض الخدعة وقبل الصليب ، ورفض
المهادنة مع الشر والتنازل للعدو .

وكل الذين يعيشون للحق ، يقبلون الموت دون تفریط في الحق
الذى إتمنوا عليه ، هدفاً ومتهاجاً .

في هذه المعركة نجد فضيلة التجرد والفقر الاختياري والرب يعطى
لكل مجاهد أن ينفصل عن كل شيء ليجد الكيان الحقيقي في الله . الله
وحده هو الذى يملأ نفوسنا إن أفرغناها له ، وقبلنا التنازل عن
الملكية لنرجح الكيان . وهنا يتحقق القول « من أضاع نفسه من أجلى
يجدها . من أهلك ذاته من أجلى يخلصها » .

يقول يعقوب السروجي في ميمره :

✦ في التجربة الأولى ليكن لنا الصوم والنسك الشديد ، لنلطم
محبة النهم والشراهة .

✦ وفي التجربة الثانية ، لنطرح محبة المجد الباطل ، لكي بالاتضاع
نلتصق بنفس بالله .

✦ وفي التجربة الثالثة ، لنهرب من محبة الغنى والقنية والساطة ،
لأنها تدوس وتهزم كل محبة للرب .



الصوم الأريمني يرتبط دائماً بالتجربة على الجبل ، لذلك أود
في هذه الليلة أن ألكم عن التجارب من واقع تجارب السيد المسيح
التي كتبها متى البشير (متى ٤) ...

التجارب والروحيات

تجارب السيد المسيح على الجبل في عهق نجاحه .

أقد حدثت في فترة روحية جميلة هي فترة الصوم ، تفرغ فيها
المسيح للجلوس مع الاب ، في خلوة على الجبل .
وكانت عقب أمجاد الاردن أيضاً ، حيث حدث عند عماد المسيح
أن شهد له الآب ، وهذا هو ابني الحبيب الذي به سررت . . . وشهد له
الروح القدس بظهوره عليه كحمامة . . . وشهد له القديس يوحنا المعمدان
بقوله ، أنا المحتاج أن اعتمد منك . . . ولذلك فإن الكنيسة تسمى عيد
عماد المسيح بعيد الظهور الإلهي ...

هذا المجد الكبير ، آثار حسد الشيطان ، فالجبل يعبره بكثير من
التجارب ، هي من حسد الشياطين ، لإبناؤه الله الناجحين .

الشيطان منذ البدء ، حسد أبانا آدم على المجد العظيم الذي ناله ،
إذ خلقه الله على صورته ومثاله ، ووضع في الجنة ، وأعطاه سلطاناً على
جميع الكائنات ، وباركه . فتدخل الشيطان بحسده ، لأنه لم يحتمل مجد
آدم ، مريناً إغواؤه ، ليسقط من درجته . ولذلك نقول في القداس
الإلهي ، والموت الذي دخل إلى العالم ، بحسد إبليس ...

الحسد قد يصيب الانسان من الشيطان أو من الناس

فنجاح يوسف الصديق ، ومحبة أبويه له ، والرقى التي رآها
وتنبى . عن مجد وتفوق وسجود أبويه وأخوته له ، كل ذلك آثار الحسد ،
فوقع في تجارب متنوعة ، وبيع كهيد ...

ونجاحه أيضاً في حياته كهيد لفوطيفار ، آثار عليه حسد الشيطان ،
فدبر له مؤامرة ليسقطه في الخطية . ولما لم يستطع دبر له تجربة
تسببت في إلقاءه في السجن ...!

ونجاح السيد المسيح أيضاً ، سبب حسد الشيطان ، وسبب حسد
قادة اليهود كلهم ، إذ قالوا ، هوذا الكل قد ساروا وراءه .
وهكذا تسببوا له في متاعب عديدة ، وفي اتهامه باتهامات باطلة ،
وأخيراً في تقديمه للموت ...

ايوب الصديق ايضاً حسده الشيطان ، بسبب نعم الله عليه

رأى الله قدوساً حوله وحول بيته ... وبارك أعمال يديه
(أى ١ : ١٠) . بل وجد الله يشهد له ويقول عنه انه ، ليس مثله
في الأرض ، رجل كامل ومستقيم ، يتقى الله ويحيد عن الشر . فلم
يحتمل الشيطان مطلقاً كل هذا المجد الروحي والمادى حول أيوب ،
وتدخل لسقوطه ، وسمح له الله ليظهر بر أيوب وصبره ، ولكي يأخذ
أكابيل أخرى من الرب .

صدق يشوع بن سيراخ حينما قال ، يا ابني ، إن تقدمت لخدمة
ربك ، فبمىء نفسك لجميع التجارب . لأن الحديد يتنقى بالنار

لذلك لا يظن احد مطلقاً ان التجارب دليل على النخل من جانب
الله ... فقد تكون حسد شياطين ، ووراها بركة ...

والقديس يعقوب الرسول يقول ، احسبوه كل فرح يا اخوتي ،
حينما تقومون في تجارب متنوعة ، (يع ٢ : ١) . واخذ الرسول يعد
المنافع الروحية العظيمة التي تأتي من وراء التجارب .

ملاحظة جميلة نراها في تجربة السيد المسيح ، وهي :

التجارب موجودة وبكثرة ، والانتصار ايضاً موجود وبمظنة

التجارب إذن في حد ذاتها لا تؤذى ، ما دام الانتصار دائماً
يصاحبها . الله يسمح لنا بالتجارب ، ولكنه في نفس الوقت ، يقودنا
في موكب نصرته . . . وكما غلب العالم والشيطان من قبل ، يغلبهما قبنا
أيضاً في كل تجاربنا ...

ثلاثة أفكار قدمها الشيطان للمسيح على الجبل ، وقد رد السيد
المسيح عليها ، وهزم الشيطان ، وأعطانا مثالا للحرب الروحية ، وللغلبة
بالفهم الروحي ، وبالرد على الشياطين .

إذن لا تتضايق أبداً اذا حاربك فكر خاطئ . فالفكر يمكن أن
يأتي ، وليس في ذلك الخطأ اذا رفضته . إنما الخطأ أن الشخص يقبل
الفكر ، ويرضى به ، أو يستسلم له ...

والشيطان لا يياض ، انه لوح ، يستمر مهما انهزم .

كلما كان المسيح يهزمه في تجربة ، كان ينتقل إلى غيرها ، في غير خجل ، وفي غير ياس . يلح الحاحاً ، ويجرب كل حيله ، ويلقى بذاره في كل موضع ، لعله ينجح ... ولما انهزم في التجارب الثلاث ، يقول الكتاب إنه تركه إلى حين . واستمر في تجاربه حتى والمسيح على الصليب قال له : إن كنت ابن الله انزل من على الصليب

ولم تكن التجارب على الجبل اولى التجارب في حياة المسيح

بل بدأت التجارب منذ مولده . لما رأى الشيطان البشارة ، والملائكة التي أحاطت بالتجسد الإلهي ، والنجم الذي ظهر للمجوس ، والجنود السماوي الذين ظهروا للرعاة ، أثار الجبو عند هيرودس ، بدافع من الحسد الذي للشيطان ، والذي أخاف به هيرودس ، فعمل كل جهده لقتل أطفال بيت لحم ، لعل المسيح يكون من بينهم !

لا تظن أن الشيطان يصمت ، ان وجدك قد بدأت عملاً ووحياً ، او وجد مجداً من الله يعطيك بك ...

فهو بطبيعته ، لا بد أن يتدخل ، لعله يعرقل هذا الطريق الروحي بأية وسيلة ! أما أنت فإن وجدت هذا ، اطمن . إن هذه شهادة على أن طريقك روحي وقد أثار حسد الشياطين ، فتجمعوا لكي يمدوك عنه ... !

هكذا فعل الشيطان مع القديس الأنبا انطونيوس لما خرج للوحدة لم يكن سهلاً على الشيطان أن يرى إنساناً يتفرغ للصلاة والتأمل ومحبة الله ، ويهد العالم وكل مافيه ، ويردري بكل اسلحة الشيطان . لذلك عمل على تشكيكه ، فلما فشل بدأ في اغرائه بكل الوسائل . فلما فشل أخذ في تخويفه بطرق مرعبة ، حتى يبعدة عن هذا الطمس الملائكي ، وعن سير الآخرين معه في هذا الجو الروحي ...

عمل الشيطان أن يجرب ، وعمل أولاد الله ان يتصرفوا . حينما نتكلم عن التجارب ، لا يجوز أن نسلك بأنصاف الحقائق . هناك تجارب ، هذا حق . وهناك حفظ الهى الى جوارها الشيطان مزعم أن يغربلكم ، هذا هو نصف الحقيقة . أما النصف الآخر فهو : كنت أصلى لاجلك لثلاثى يقنى إيمانك ، نصف الحقيقة هي جزع جيحزى من الأعداء المحيطين بالمدينة . أما النصف الآخر ، فهو إن الذين معنا أكثر من الذين علينا .

ولكن هذا النصف الآخر ، نراه بالإيمان ، حينما يفتح الرب عينى الغلام ليرى . لا يصح أن نتحدث فقط عن تجربة الشيطان للمسيح على الجبل ، بل نتحدث أيضاً عن انصار المسيح على الشيطان على الجبل ، وقوله له : اذهب يا شيطان ، فذهب ...

كل تجربة وراها نعماً ، وانتصار ، ويد الله تعمل ...
أما أنت فلا تحزنك التجربة ، ولا تظن أنها لون من التخللى ، فالمسيح أيضاً قد جرب ، بينما هو فى الآب ، والآب فيه ...

ان تجربة المسيح على الجبل تمنحنا تهزبة كبيرة ...

ان الشيطان حينما يجربك ، انما يجرب الهزيمة ويلوقها .

لا تخف مطلقاً بتجاربه ، وعليك أن تتعزى بهزيمة أمام المسيح لقد جاء إلى السيد الرب ، يجربه أولاً بتجربة الخبز .

كيف تكون ابن الله ويمنع عنك الخبز ، ويتركك جائعاً . إن كنت ابن الله حقاً تخالص من الجوع بأن تحول الحجارة إلى خبز .

ان المسيح يصنع ان يحول الحجارة الى خبز ، ولكنه لا يريد لعدة اصحاب روحية ...

أولاً : هو لا يسمح للشيطان . لا يأخذ النصيحة منه .

لقد كان خطأ حواء أنها أخذت النصيحة من الحية . ولم يكن الشيطان فى يوم من الايام مخلصاً فى نصائحه ...

والسبب الثانى ، هو ان السيد المسيح ، لم يرد ان يكون مستوى النقاش هو المستوى الجسدى ، السادة والطعام ..

هناك مستوى أعلى ، تجاهله الشيطان ، هو الروح التى تغذى بكل كلمة تخرج من فم الله ... وهذا المستوى هو الذى اراد السيد المسيح ان يضعه أمام الشيطان المنشغل بالمادة ...

الشيطان الذى قدم للمسيح تجربة الخبز ، ما زال يجارب العالم كله بالخبز ، بلقمة العيش ، بالطعام ...

ولقد اراد الشيطان ان يجعل الخبز اساس الخدمة

وكأنه يقول للسيد المسيح : حول الحجارة إلى خبز . قدم للناس خبزاً ، اطعمهم اشبعهم ، فيتبعوك ، وتنتشر الكرازة عن طريق الخبز ... ولكن السيد المسيح رفض هذه الفكرة .

انه يريد بناء الملكوت بالصليب ، وليس بالخبز

ولذلك — بعد معجزة الخمس خبزات — لما جاءوه يطلبون آية ، وبغهم قائلاً : أنتم أكلتم الخبز فشبعتم ... جيل فاسق وشرير ، يطلب آية ولا تعطى له إلا آية يونان النبى . فكما مكث فى بطن الحوت ثلاثة أيام ، هكذا المسيح فى القبر .

اذن موت المسيح هو الآية الكبرى للخلاص ، وليس الخبز .

إن السيد المسيح رفض أن يستخدم الخبز لنشر الملكوت ، كما يحدث فى بعض طرق التبشير ، يمتحنون الشعب الطعام والملابس والمال والاحتياجات المادية ، لكي يكسبوه للإيمان ، وفى الواقع يجذبونه إلى المادة وليس إلى الإيمان ، فإن نقصت هذه المساعدات المادية فى يوم ، اختفى الإيمان .

السيد المسيح يستطيع أن يحول الحجارة إلى خبز ، بل يستطيع أن يقيم من الحجارة أولاداً لابراهيم . ولكنه لا يريد أن يعطى للخبز أهمية فى بناء الملكوت ...

انه يعطى الناس خبزاً لمحبتة لهم ، ولكنه ليس ثمناً للإيمان .



« تأملات في عناية الله .. »

† ماذا يحدث لو تخلى الله عن السكون .. ولو لحظة واحدة ؟ .. لو حدث هذا .. اتردى العالم في هوة العدم .. و صار لا شيء .. ؟

† هذا معناه أن الله الذى خلق العالم يراه ويعتني به ، لهذا يمكن أن تقول : إن عناية الله بالعالم خلق متواصل .. ١٩

† والله ، تبارك اسمه الذى يمتنى بالعالم ككل ، يعتنى بنا كأفراد .. وهو يدبر أمورنا ويظلمنا بالرعاية ، لا تقوته صغيرة أو كبيرة من إحتياجنا .. فمِنَ الله ساهرة .. ورحمة غافرة .. وبه قدرة .. وأسوق إليك لمحات من رعاية الله .. من واقع الحياة ..

من مقاصد الله .. !

خير طريقة نستقى منها خبراً ، أن نسمعه من أصحابه ، فنحس في ذات الوقت بمدى تأثيرهم به ، والحادثة التى نحن بصددنا الآن ، الآن ، تبين لنا مقاصد الله التى تعمل على أذهاننا ، فقد يمر بنا امر عابر ، ويستخدمه الله لتمنيينا ..

وبأتى إلى الأب الكاهن أحد أبنائنا القادمين من المهجر فيقول : إنه قد تنقل مع زوجته في كثير من البلدان ، وكانت زوجته تحتل مركزاً علياً ، وتشغل وظيفة استاذة مساعدة ، وأخيراً انتهى بهما المطاف إلى إنجلترا ، ومرايمدينة لندن ، في زيارة عابرة . وكان جل اهتمامهما أن يحضرا القداس ، ويتناولوا من الأسرار المقدسة ، ولقد أسعدهما كثيراً أن يستمعا إلى الألبان القدسية ، وأن يعيشوا ولو إلى فترة في جو روحى .. ثم جاءت ساعة الانصراف ، فإذا بالزوجة ، يزل قدمها ، وتهبى إلى الأرض ، وتصاب في قدمها ، وذراعها ، وهى من باب الخروج قاب قوسين أو أدنى .. !

فأخذ الزوج بييد زوجته ، ولكن الزوجة عجزت عن المشى تماماً .. واستدعى

الامر التوجه إلى الطبيب ، ولكن الطبيب لم يلق بالآلى إلى إصاباتنا .. واتجه إلى إصابة سطحية في الرقبة ، وركز كل اهتمامه ، وأخذ يجرى فحوصاً دقيقة ، ويبدى اهتماماً زائداً .. وقد تبين أن اهتمامه يدور حول الغدة الدرقيّة ، ولدهشتهما البالغة ، يقول لها الدكتور ، اشكرا الله وشفاعة العذراء أم التور ، لأن السكينسة التى دخلا ليصليا به كانت باسم السيدة العذراء .. ويستخدم الدكتور اصطلاحاً علياً فيقول إن المرض تحول من حالة Pagnigne إلى Malegnant وأن الزوجة لو تأخر الكشف على رقبتها وقتاً قصيراً .. لصار العلاج متعذراً . والخطر أكيداً ..

وهكذا شاء الله ، أى تتمثر الزوجة ، بعد أن جثت على قدميها ضارعة أمام المذبح ، وأن تصاب في قدمها ، ليكتشف مرض خبيث في أول مراحلها يكمن في رقبتها ، نبيه إليه سقوطها على الأرض .. ورب ضارة .. نافعة .. !

وكم من مرات تتدخل فيها العناية الالهية لإنقاذنا ، وتمتد يد الله لتقودنا في طريق الخير ، وفي طريق الحياة .. فالسبح والحمد والشكر لله .. ١٩

السكين .. والمنجى المعين !

كنا قد أشرنا إلى حادثة مروعة ، اعتدى فيها شاب زنجى على فتاة في إحدى مدن أمريكا ، وطعننا بالسكين عدة طعنات نافذة ، كانت تكفى الواحدة منها للقضاء على حياتها ، ويلتقى الأب الكاهن بوالد الفتاة ، ليسمع من فيه .. حقائق مذهلة ، تلقى ضوءاً على مدى عناية الله بنا .. الأمر الذى يدخل في باب المعجزات .. ويذكرنا بقول الكتاب .. وهذه الآيات تتبع المؤمنين ..

يقول والد الفتاة .. كانت عدد الطعنات ٢٥ طعنة .. ١١ منها ٦ طعنات في القلب ، أشدها خطراً طعنة لو زادت عمقاً أقل من المليمتر .. لقصت عليها في الحال ، وكذلك طعنة في اللينكرياس ، لو زادت جزءاً من البوصة لقصت عليها حتماً .. وهكذا جالت السكين في جسمها أغواراً بعيدة .. وتوقفت عند موطن الخطر .. فإذا يعنى هذا .. ! لقد تمزق الكبد أيضاً ، ونجت الفتاة .. وهنا سأل الكاهن والد الفتاة .. ألم تصرخ الفتاة وتطلب النجدة .. !

قال .. نعم .. في كل مرة كانت تذكر اسم الله . وفي كل طعنة . كانت تدعو أحد القديسين .. ! واطلب الرب ما دام يوجد ، أدعوه وهو قريب .. حقاً ما أعظم عناية الله .. ما أعظم قدرة الله .. ما أعظم حب الله .. ١٩

الانسان بين العطية المقبولة والعطية المرفوضة

الإحسانة رندى السيسى

المعطى المسرور :

القدرة على العطاء بسرور ونفس راضية ، تعتبر إحدى العطايا والواهب الالهية ، التي نوه عنها معلمنا القديس يعقوب الرسول في رسالته بقوله : « كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند أبي الانوار الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران » (يع ١: ١٧) وما دامت القدرة على العطاء موهبة الهية محددة ، فالبخل أو الشح خطية دون شك ، لها آثارها الضارة التي تؤدي إلى الهلاك ، ولذلك يقول معلمنا القديس يولس الرسول في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس : « من يزرع بالشرع فبالشرع ايضا يحصد ، ومن يزرع بالبركات فبالبركات ايضا يحصد ، كل واحد كما ينوى بقلبه ، ليس عن حزن أو اضطرار ، لان المعطى المسرور يعبه الله » (٢ كو ٩: ٧) .

وإذ يقول الرسول ان « المعطى المسرور يحبه الله » ، مشروطاً أن يكون العطاء غير صادر من صاحبه عن اضطرار ، أو أن يسفر له عن أى حزن أو أسف ، فإنه يتضح من ذلك ان المعطى غير المسرور لا يحظى بمثل هذا الحب الإلهي الثمين ، وبالتالي فخطيته مرفوضة .

أرخص العطايا وأغلاها :

واذن فأية عطية يقدمها الإنسان للكنيسة أو لآخوته الفقراء ، لا يقبلها الرب منه إلا إذا كانت مقدمة عن سرور ، وعن تواضع ، ودون اكراه أو اضطرار ، ودون رغبة في الظهور والتفاخر ، ومع إيمان صاحبها أن عطيته المالية او المعنوية ، مهما عظمت وزادت ، فهي أقل من الواحد بالنسبة إلى ملايين عطايا الرب له .

بل الإيمان بأن هذه العطية الضئيلة ، التي يقدمها الإنسان لخالقه ، ليست ملسكاً له ، ولكنها ملك للرب خالق هذا الكون وصاحبه الذي « له الأرض وملؤها ، المسكونة وكل الساكنين فيها ، لأنه على البحار أسسها وعلى الأنهار ثبتها » كما قال داود النبي في مزموده الرابع والعشرين . والعطية المالية ، وإن كانت بالملايين ، هي ادنى وأرخص العطايا التي يقدمها الإنسان لإلهه ، أما أغلى هذه العطايا وأثمنها فهي قلبه - بمعنى حياته الداخلية من ارادة وفكر ووجدان - ولذلك يقول الوحي بلسان سليمان الحكيم في سفر الأمثال : يا ابني اعطني قلبك ، وتلاحظ عينك طريقي ، (أم ٢٣: ٢٦) فتى أعطى الانسان قلبه للرب تطهر وتنتقى من حب العالم وأباطيله من مال وجاه وسلطان ، وتذوق متعة الحياة الحقيقية مع تلك الصلوب .

الفعل والقصد :

والانسانية إذا خلت من نعمة العطاء صارت موحشة جدباء تموزها معظم المتع الروحية إن لم تكن كلها ، فالمعطى الذي يبقى بعطائه صفادة الاخرين ، لا بد أن ينعم بمثل هذه السعادة هو الآخر ، وهذا يؤكده قول رب المجد : « مقبوط العطاء أكثر من الاخذ » . (أع ٢٠: ٣٥) ويقول عالم النفس الكبير ، ج. ا. هادفيلد بهذا الصدد : إن حبنا للإنسانية لا يعنى أن نفعل للآخرين ما يسفر لنا عن الحزن والأسى ، إنما ان نرس بما نفعله لاجلهم ونقدمه اليهم «

ولا شك ان العطاء يرفضه الرب إذا كان القصد منه غير كريم ، كأن لا يراعى المعطى مشاعر من يعطيه ، أو لا يحرص على كرامته ، أو يعنى إذلاله ، ولهذا يستطرد هادفيلد تحميله النفس لأفعال الإنسان قائلاً : « إن البت بالرأى فيما إذا كان فعلنا بدافع إنسانى أو بدافع أنانى ، لا يعتمد على كونه أو عدم كونه مصدر سرور في الإفصاح عنه ، إنما على القصد الذى تستهدفه من ورائه . فإذا كان الهدف هو إسعاد الآخرين كان فعلاً إنسانياً كريماً ، أما إذا كان قاصراً على توفير السرور لذواتنا فهو فعل أنانى أثيم ،

الخطية الرابضة :

وإذن فعلى أساس من قصد المعطى بعطائه ، وقدرته على العطاء دون شح أو تقدير ، دون رغبة في التباهى والتفاخر بسخائه ، يقرر الرب قبول عطيته أو عدم قبولها ، دون أدنى اعتبار لضالة العطية أو ضخامتها ، وتؤكد هذا قصة الارملة الفقيرة التي اقت الفاسدين في الخزانة وطوبها الرب (مر ١٢: ٤١: ٤٤)

بينما رفض الرب عطية قايين الذى لم يهتم بتطهير نفسه واعداها روحياً ، ولذلك لم يقبلها الرب منه .

ثم حذره من ثمرة الكبرياء المرة التي تملأ قلبه ومن الحقد الذى لأخيه هايل البار فقال له : « لماذا اغتظت ولماذا سقط وجهك ؟ إن أحسنت أفلا رفع ؟ وإن لم تحسن فعند الباب خطية رابضة ا ، (تك ٤: ٧) .

وختم الرب تحذيره عن الخطية الرابضة واستطاعته التغلب عليها إذا أواد فقال : « واليك اشتياقها وأنت تسود عليها (إذا أردت) ا ، وصفوة القول ان تقدير الرب للانسان وقبوله لعطاياه يتوقف على طهارة خفايا قلبه او دنسها ، وليس على اقواله وتصرفاته مهما تالقت وسطع بريقها .

PSYCHO - ADVICE

By an old scholar.

You should know that ambition is not always a curse, but it may be, in many cases, considered as a blessing.

Psychologists say that it is wrong to lack ambition altogether.

When your sole ambition is to do your job in life as carefully and well as you possibly can, to improve your position if you can do so without undue striving; to make yourself independent and useful to others, it may be said that you have the right kind of ambition.

And above this you should always bear in mind that nothing good can be achieved except through Our Lord's wisdom & meekness.

But when your aim is to be successful at all costs, to win wealth, and so prestige and honour from others - to be "looked up to" - it is both dangerous and sinful.

Hence, try always to remember that the praiseworthy kind of ambition arises when you wish to do well the job that has been entrusted to you, as you feel that you have a duty to the community, and you try to fulfil it.

In other words, your urge or your motive to perform anything in life must always arise from your will to community and your devotion to Our Lord and Saviour.

God gave you free will to choose to behave wisely, and not compulsorily like a robot.

THE THIRD

ECUMENICAL COUNCIL

Nestorius, Patriarch of Constantinople, preached that there were two separated natures in Jesus Christ, the one Divine and the other Human. He rejected the title "theotokos" (mother of god), saying that St. Mary brought forth the man Jesus.

St. Cyril of Alexandria stated the Orthodox doctrine in a sermon preached at Easter 429 and wrote twice to Nestorius, but in vain. At a council met in Alexandria, St. Cyril published twelve anathemas against the doctrine of Nestorius. Nestorius answered with twelve anathemas on his own.

Emperor Theodosius II convoked a council at Ephesus in 431. There were 150 bishops in attendance. St. Cyril was the chief opponent of Nestorius.

Nestorius was deposed from his see and the creed of Nicea reaffirmed and gave formal approval to the title Theotokos.

Quiz No. 8

WHAT HAPPENED

HERE ?

CAN YOU NAME AT LEAST ONE BIBLE EVENT THAT HAPPENED IN OR AT THE FOLLOWING PLACES?

GETHSAEMANE
ON THE SHORE
ATHENS
SEA OF GALILEE
MOUNT OF OLIVES
ROME
OVER A WALL
JERICO
EGYPTIAN JAIL
ZOAR
SODOM
ARARAT

POOL OF SILOAM
ROAD TO DAMASCUS



Dictionary of The Church Terms

ABBOT

The father or the superior of a community of monks. St. Anthony the Great is usually regarded as the first abbot of the monks in the world.

For many centuries, the status of the early abbots as of the monks they governed, was a "lay" status. St. Pachomius, the first abbot of the coenobitic Christian monasticism refused to be ordained priest by St. Athanasius.

Today some of the abbots are bishops and others are priests. They are members of the Holy Synod in Egypt.

The Lent

On Monday, the 2nd of March, the Lent began. This fasting consists of three parts.

1 - A week in the beginning which may be considered as a preparatory week, or a recompensation for Saturdays & Sundays.

2 - The 40 days remembering the holy fasting of our Lord.

3 - The Holy week, remembering the Passions of Our Lord.

الدكتور وجيه يوسف
 اخصائى الاطفال بالزقازيق
 يسجد لله شكراً لنعمة الشفاء
 بصلوات قداسة البابا المعظم
الانبا شنوده الثالث
 وصلوات اصحاب النيافة
 الاحبار الاجلاء
الانبا ياكوبوس
 اسقف الزقازيق ومنيا القمح
والانبا بيشوى اسقف دمياط
والانبا بنيامين اسقف المنوفية
والانبا رويس الاسقف العام
والانبا بولا الاسقف العام
 والاباء الكهنة والمتفضلين
 بالسؤال وجمع رهبان دير
 البراموس العامر وجمع راهبات
 دير القديسة دميانة والام
 بارثولما رتيمة الدير
 + + +
 واعطيكم رعاة بحسب قلبي ،
 يتقدم شعب مدينة الزقازيق
 بالشكر الجزيل لصاحب القداسة
 البابا المعظم
الانبا شنوده الثالث
 ويهتفون اسقفيهم المحبوب
صاحب النيافة الانبا ياكوبوس
 لاختياره الموفق للشماس المهندس
 سامى سدره وسيامته كاهناً
 لكنيسة الشهيد العظيم
 مار جرجس بالزقازيق باسم
القس تادوس صدره
 ويقدمون الشكر لصاحب النيافة
الانبا بنيامين اسقف المنوفية
 وصاحب النيافة **الانبا بطرس**
 خورى ايسكوبس الاسماعيلية
 لاشترائهم في هذه السيامة المباركة

+ كهنة ولجنة وشعب وخدام
 وخدامات كنيسة مار جرجس
 بالزقازيق .
 كاهن ولجنة وشعب وشمامسة
 وخدام وخدامات كنيسة
 الانبا تكللا .
 + كاهن ولجنة وشعب وشمامسة
 وخدام وخدامات كنيسة
 الملك ميخائيل .
 + كاهن ولجنة وشعب وشمامسة
 وخدام وخدامات كنيسة
 السيدة العذراء .
 + كاهن ولجنة وشعب وشمامسة
 وخدام وخدامات كنيسة
 انبا انطونيوس .
 + كاهن ولجنة وشعب وشمامسة
 وخدام وخدامات كنيسة
 الانبا بشاى .
 خورس شمامسة كاتدرائية
 مار جرجس .
 اجتماع الاسر الجامعية بالزقازيق
 جمعية ابناء الكنيسة القبطية
 الارثوذكسية .
 جمعية نهضة الشباب ومؤسس
 للبنين .
 عيادة مار جرجس للخدمات الطبية
 خدمة التربية الكنسية بكنيسة
 مار جرجس بالزقازيق .
 ابتدائى . اعدادى . ثانوى بنين
 ابتدائى . اعدادى . ثانوى بنات
 مجموعات مار جرجس الكشفية
 فريق مرشدات مار جرجس
 دار الطفل للتربية الكنسية
 مكتب الخدمة الاجتماعية بالمطرابية
 مشغل بنات مريم العذراء

مركز مار جرجس للسمعيات
 والبصريات .
 مكتبة مار جرجس للبيع
 المقدس حلیم سعد
 دكتور نزيه سليمان
 الاستاذ شاكر جرجس
 الاستاذ مجدى داود
الشمامسة
 ارشيدياكون فاروق ميخائيل
 والعائلة
 د جرجس خورى والعائلة
 شماس يوسف نجيب
 د تادرس سوربال
 د كامل وهبه
 د ملاك عبدالملاك عطيه
 د جرجس شماته
 د جورج فريد
 د نوار جرجس
 د فوزى بطرس
 د دميان جبره
 د مجلى بشاره
 شماسان نظير وهاب ميشيل
اطباء وصيادلة
 دكتور جورجى الياس والعائلة
 د وجيه يوسف
 دكتور فايق حنين والعائلة
 د كرم صليب
 د غالى غطاس
 د جورج سلامه عوض
 د انور ابراهيم
 د عادل عطية متى
(مهندسون)
 مهندس برسوم داود والعائلة
 د لطفى حنين
 د مجدى عزت عزيز
 ميشيل كامل وهبه
 د خيرى عيد الملك

المهندس كمال عزيز تادرس والعائلة
 د سمير فؤاد عبدالسيد
اراخته واصحاب اعمال
 اللواء شكري لوقا
 الاستاذ عبدالنور غطاس المحاسب
 د جورج النجار المحامى
 المقدس زكى تاووضروس
 المقدس عزى حنا أيوب
 الاستاذ فهمى منقريوس
 الاستاذ فؤاد عبد السيد
 الاستاذ سلامة عوض حنا
 المقدس جرجس عبد الملك
 الاستاذ عزيز سعد وأولاده
 الاستاذ ايلى نعمان والعائلة
 د فؤاد خالى
 د نجيب طانيوس
 د صديق سامى
 د ويصا واصف
 د بشرى يوسف
 د كرم بسطوروس
 د يعقوب فرج
 د محسن مرقس
 د يوسف سلامة مطران
 د عزت صادق
 د فرحات كامل مطر
 نبيل ونعيم كامل غبريال
 الاستاذ مجدى عبدالنور المحاسب
 والعائلة
 د بولس حلیم سعد المحاسب
 صفوت وعاطف جرجس أيوب
 الاستاذ عزت يوسف والعائلة
 الاستاذ جودت سلامة عوض
 والعائلة
 الاستاذ جميل شاكر وأخوته
 والعائلة
 يهتفون القس تادوس صدره

كهنة و لجنة كنيسة الانبا شنوده
بمصر القديمة

يتقدمون بالشكر لصاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

ونياقة الانبا متاؤس

الاسقف العام

على ثقتهما الغالية في تعيين
اعضاء لجنة الكنيسة ساتلين
الله ان يديم حياتهما سنين
عديدة وازمنة مديدة .

+++

دكتوروه ليليان سامي عبد الملك
تسجد للرب شكراً لتوالك
بكالوريوس الطب والجراحة بتفوق

بابا ماما اخوتك بالزقازيق

+++

ماهر وساميه ببيت عمر يهثان
الدكتوروه ليليان
بيكالوريوس الطب

+++

وبك يارب احتميت فلا اخزي

دكتوروه جاليت صامى كيرلس
مبروك نجاحك بيكالوريوس
الطب والجراحة بتقدير جيد
وشكراً للذين ذكرونا على
مذبح الرب

والديك واخوتك بالزقازيق

+++

كنيسة العذراء والملاك بشبرا
الخدام والخدامات يهثون
اخوتهم

المهندس / لندا وايم أنطون
والمهندس / نادر داود شحاته
والمحاسبة / إيفلين عزيز يوسف
والمحاسب / البير فؤاد يني
يزفاهم المبارك ويطلبون لهم
بركة عرس قانا الجليل .

مبارك الاتى بأسم الرب

مهني صليب وأولاده

يهثون بنعمة الكهنوت

القس اسحق لبيب

+++

المعلم زكا عويضة وأولاده
والمهندس سليمان الدوى وحرمة

يشكرون أيهم المطران المحب

نياقة الانبا دوماديوس

ويهثون بنعمة الكهنوت

القس اسحق لبيب

+++

صموئيل تادرس واسرته

يهثون بنعمة الكهنوت

القس اسحق ليبيا

+++

حنا ميخائيل القمصانجي واخوته

يهثون بنعمة الكهنوت

القس اسحق لبيب

+++

عزت لبيب وحرمة

يهثون بنعمة الكهنوت

القس اسحق لبيب

+++

جابر القس لوقا يهني

يعقوب حنا وأولاده

نسيم يعقوب وحرمة

يهثون بنعمة الكهنوت

القس اسحق لبيب

+++

فرقة داويد

أصدرت شريطها الثالث

(تمزيات)

يطلب من مكتبة كنيسة مارينا
بشبرا والعذراء بالزمالك والمحبة
بالفجالة والمرقسية بالاسكندرية
ومطراتيات بورسعيد والمنيا
واسيوط والأقصر

نياقة الانبا بصاده

يصلى القديس يوم الجمعة ٣/١٣

بكنيسة مار مينا بشبرا

ثم يلتقي بأبناء إبيارشيته أخيم

وساقلته على مائدة أغابي

+++

خادمات كنيسة السيدة العذراء

بالمليحة يهثون حضرة

القس يشوي هوس

بعيد رسامته السابع ويدعون

الله أن يحفظه لم ستين طويلة

في كامل نعمته .

+++

خدام وخدامات وشمامسة

وشباب الكنيسة بقويسنا

يزفون للسماء الشماس

المهندس زكى اسعد

الذى أضاع حياته لخدمة المسيح

والمذبح فوجد إكليل المجد

الابدي اخترتاك للكهنوت

ففضلت المذبح السماوى سيرتك

الطاهرة حية بقلوبنا للأبد .

+++

التربية الكنسية بفرشوط تطلب

تمزيات السماء الأخ غبريال قيصر

والأسرة لانتقال عمته .

كهنة ومرتلو وشمامسة الكنيسة

المرقسية الكبرى يشاركون

الأخ الشماس حنا فهم

ذكرى الأربعين لانتقال والدته

+++

كنيسة العذراء مريم بالوجه

كهنة ومجلس ومرتل وشمامسة

وشعب الكنيسة يودعون على

رجاء القيامة المرحوم

نجيب فهمى الناسيوس

ابن عم القمص بطرس أمولا

كاهن الكنيسة وعضو المجلس

سابقاً طالبين لنفسه النياح

والأسرة العزاء .

+++

أخى الحبيب نسيم ، تركت

الأرض بالامها وربحت السماء

بأجادهافانعم بأحضان القديسين

أختك هلاله حنا داود

+++

كنيسة العذراء والملاك بشبرا

الخدام والخدامات يطلبون تمزية

الروح القدس لأخيم المهندس

بشبر واصف حنا

والأخ فيكتور

والأسرة لوقاة والدم .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية الفتوية

للعاملين ببطريركية الاقباط الارثوذكس

بالانبا وويس - العباسية

تعلمن عن عقد الجمعية العمومية الاولى [الاجتماع الاول] في تمام
الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٨١/٣/٥ بديوان
البطريركية وبحضور أعضاء مجلس الإدارة والمساهمين .

كما تعلمن الجمعية عن بدء العمل بها اعتباراً من شهر مارس ١٩٨١
فعلى جميع المساهمين إحضار البطاقات التكوينية الخاصة بهم للمراجعة
وتسليمهم البطاقات الفتوية التي يتم الصرف بها من الجمعية .



أسبوعية الأسبوع :

المال ..

◆ في الأحد الأول من الصوم القديس ، تعلمنا الكنيسة ألا نهم بجمع مال العالم ، قائلة : لا تكثروا لكم كنوزاً على الأرض ، (مت ٦ : ١٩) وبهذه المناسبة تقدم هذه التسلية عن المال ..

◆ مستخدم لك الآن عبارات بها ١٢ فراغاً تحتاج إلى ملتها .

◆ المطلوب : (١) أن تملأ الفراغات بالكلمات الصحيحة . (٢) ثم تقوم بشطب حروف هذه الكلمات من الرقعة المجاورة . ستجد الحروف مرتبة أفقياً (إلى اليمين أو إلى اليسار) ورأسياً (إلى أعلى أو أسفل) ، أو قطرياً . (٣) أن تتبع الحروف المتبقية بدون شطب (٢١ حرفاً) بالترتيب لتحصل على الآية المطلوبة إذا كان عملك صحيحاً .

◆ لاحظ : (١) أن الحرف الواحد قد يشترك في أكثر من كلمة . (٢) أن يكون الشطب بالرصاص الخفيف . (٣) أنه يمكن أن يشترك الكبير مع الصغير في حل هذه التسلية .

◆ العبارات : + قال الرب : وانظروا وتحفظوا من .. (لوقا ١٢)

+ متى كان لأحد كثير فليست من أمواله (لوقا ١٢)

+ الشاب الغني مضى .. لأنه كان ذا أموال كثيرة (متى ١٩)

+ من يرحم الفقير ... الرب (أمثال ١٩)

+ الرب من مالك (أمثال ٣) . + ثم هذا العالم و ..

الغني يخنق الكلمة (متى ١٣) .

+ لا ... لكي تصير غنياً (أمثال ٣٣) .

+ قال الرب وكل واحد منكم لا يترك .. أمواله لا يقدر أن

يكون لي تلميذاً (لو ١٤) .



ع	م	ت	ت	ع	ب	ع	ط
ي	ز	ب	ة	ا	ا	ل	م
ا	ع	ي	م	ع	م	ا	ع
ت	ل	ق	ن	و	ا	ص	ص
ه	ل	ر	ل	ا	و	ل	ل
ل	ا	ص	ل	ر	ص	ر	و
ل	ر	م	ت	ل	ل	ي	ن
ا	ل	ر	م	ع	ر	و	ر

+ لا تقدر أن تدمروا .. والمال (متى ٦) .

+ ما أعسر دخول .. على الأموال إلى ملكوت الله (مرقس ١٠)

+ يجب أن تقدم للرب (جمع عشر) .. أموالنا مع النفور والبكور

+ إذا ابتغى قوم المال صلوا عن الإيمان وطمعوا أنفسهم : ..

كثيرة (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس الأصحاح السادس) .

مع خطاباتكم :

◆ إلى الصديق ك. م (بنى مزار) : ابحت عن كاهن تقي قديس ليكون لك دأب اعتراف ، واعرض عليه مسألتك . والتصق بأصدقاء أبرار من التريبة الكنسية . والرب معك .

◆ إلى الصديق عدلي بطرس تاوضروس (العزبة . منفلوط) : أرسل قصة أخرى ..

◆ إلى الصديق ميلاد سليم جرجس (اطفح . الصف) : يا صديقي ! كيف يمكن للكراسة وهي بالقاهرة إقادتكم عما حدث في اطفح ؟ لعل سارقاً سرق القربان الذي أشرت إليه !!

◆ إلى الصديق ايهاب لطيف نقولا (اميوط) : أشكر محبتك . ليت مجد اسم الرب . حسناً قلت إنه من الصعب نشر قصيدة مدح لقداسة البسبا شنوده في الكرازة . ومع ذلك فتحقيقاً لوجانتك واعتزازاً بشعورك ننشر لك عن قداسته هذه الكلمات :

إنه شمع تضيء للناس وتزداد توهجاً .. الرب صب عليه طيباً نادراً نزل على رأسه ولحيته . فقدس .. حكمة سليمان في فه وتقاه داود في قلبه ...

نتيجة تسلية العدد الماضي

◆ الآية الذهبية : يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد .

◆ والكلمات بالترتيب هي :

يسعون - سلامي - حيوها -

جموا - سألوا - روميو - أفيال - يبادل .

اعتذار : نعتذر لأنه في مسابقة العدد

الاسبق (حول الدائرة الملونة) كتب في

الصف رقم ١٤ حرف (د) في الخانة الثانية

وصحته حرف (ك) .

من أحداث التاريخ

من تاريخ الصوم

يرجع الصوم الى بدء الخليفة ، فهو ضمن الوصية التي اعطاها الله لابينا آدم ، في أن يتنع عن أكل ثمرة معينة . وهذا وضع أساس الصوم .

ثم تابع الصوم في تاريخ البشرية وقدم الكتاب المقدس أمثلة عديدة له .

ومن أمثلة هذه الأصوام : صوم نحميا ، وصوم عزرا ، وصوم دانيال ، وصوم داود ، وصوم يوثيل ، وصوم حزقيال ، وباقي الأنبياء .

وبعض هذه الأصوام كانت فردية ، والبعض جماعية . ومن أشهر الأصوام الجماعية في العهد القديم صوم استير ..

وانتشر الصوم بين الأمم أيضا فالكاتب يسجل لنا صوم داربوس الملك أثناء القاء دانيال النبي في جب الأسود . ومن أشهر الأصوام التي صامتها الأمم وقبلها الله ، صوم أهل نينوى ، وبه وبتوبتهم ، غفر لهم الله خطاياهم .

والعهد الجديد بدأ أيضا بالصوم ... وذلك أن السيد المسيح صام أربعين يوماً وأربعين ليلة على الجبل .

وكذلك فإن رسله الاطهار بدأوا خدمتهم بالصوم ، كما قال عنهم الرب : حينما يرفع عنهم العريس حينئذ يصومون .

وكانت هناك أصوام مصاحبة لاختيار الخدام . كما قيل عن الآباء الرسل : وفيما هم يخدمون الرب ويصومون ، قال الروح القدس : افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما اليه . فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الايادي ثم أطلقوهما بسلام ، (أع ١٣ : ٤٣) .

وبولس الرسول قيل عنه إنه صام . ثم بدأ الصوم الكبير والاربعاء والجمعة .

ومن الملاحظات الجلية في موضوع الصوم .

انه على جبل التجلي ، ظهر لثلاثة ، كل منهم صام اربعين يوماً ...

هم السيد المسيح ، وموسى وإيليا ... وكان التجلي ، وكان النور ، في ارتباط مع أصحاب هذا الصوم الكبير ...

ولا يفوتنا في الصوم أن نذكر :

صوم الآباء الرهبان في البواري والقفار وقد ضرب هؤلاء أمثلة عجيبة في الصوم ، بل كانت حياتهم كلها صوماً .. حتى قال أحد الآباء إنه مرت عليه ثلاثون سنة لم تبصره فيها الشمس آكلاً . فكان الصوم إلى الغروب سعة كثيرين .

والقديس الانبا بولا السائح كان يأكل نصف خبزه يوماً وقت الغروب .

وهؤلاء الآباء لم يقتصروا فقط على طول الأصوام وفترات الانقطاع ، إنما أيضاً شمل الفسك نوع طعامهم ...

أبا نضر السائح كان يتغذى بالبلح من نخلة قريبة من مكان توجده ...

والانبا موسى السائح كان يأكل من حشائش البرية ، وهكذا الانبا ييجيمي السائح وبعد ذلك نظمت أصوام الكنيسة بالوضع الحالى الذى رسخ بالممارسة مدى الاجيال .

ونلاحظ ان الطعام النبائى ، قد وضع الله اساسه منذ ايام ابونا الاولين .

فقد عين الله لادم وحواء أن يأكلا الثمار ويقول (تكم ١ : ٢٩) منذ خلقهما ثم عشب الارض (تكم ٣ : ١٨) .

ولم يصرح الله للبشرية بأكل اللحوم ، إلا بعد الطوفان ...

رأى ...

صحافة متخصصة

الذى نراه في الصحافة القبطية حالياً ، هو مجموعة من المجلات ، متشابهة ، في أنها كلها تكتب للكبار ، وكلها تشمل موضوعات عقائدية وتاريخية وروحية ...

حبذا لو كانت هناك صحافة متخصصة :

١ - مجلات للأطفال تشمل مراحل السن المختلفة ومستوياتها ، تكون بالألوان .

٢ - مجلة للشباب تبحث مشاكله ، وتغذى احتياجاته الروحية والنفسية .

٣ - مجلة المرأة ، أو للأسرة عموماً .

٤ - مجلة علمية على مستوى البحوث ، يصدرها المعهد العالى للدراسات القبطية ، ولا مانع من أن تصدر مرة كل عام .

٥ - مجلة روحية كنسية لعامة الشعب

٦ - مجلات لأولادنا بالمهجر ، تنقل إليهم تراثنا القبطى ، ويمكن بلغاتهم الاجنبية

ولا مانع من أن يوجد متفرغون لتحرير هذه المجلات ، متخصصون هم أيضاً .

وتصدر الكل دار نشر كبيرة تحتضنها الكنيسة ، وترعاها بكل الامكانيات .

متى يتاح لهذا الاقتراح أن يوضع موضع التنفيذ ، ولو بالتدرج ... ؟

عجبت لهؤلاء

الأشابين

عجبت لأشابين المعمودية الذين لا يؤدّدون أى واجب حيال الأطفال المعمدين ولا يحسون إطلاقاً بمسئولية نحوهم .

لو كان كل اشابين يقوم بواجبه كما ينبغي ، لامكن أن نرى جيلاً جديداً من القديسين .. لو ... !!



نائب رئيس التحرير: نياقة الأنبا ميشوى
 هدير المجلّة: د. د. راعب عبدالمنور
 السكرتير التحرير: د. رشدي المصطفى
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص: ١٨ - ٢٠١٨

(العدد الحادى عشر) الثمن ٥ مليم (العمنة الثانية عشرة) الجمعة ١٣ مارس ١٩٨١ - ٤ برمهات ١٦٩٧

أسبوع الببـ ابا كيرلس السـ اـ اـ

كان الاسبوع الماضى هو اسبوع البببا
 كيرلس ، نيسخ الله نفسه الطاهرة ..
 وشمل البرناج حفلا فى مساء الاحب
 ٣/٨ ، تحدث فيه قداسة البببا عن الاحداث
 التاريخية والهامة ، التى تميز بها عهد صلته
 المبارك ... وتحدث نياقة الانبا سمونيل
 عن صلته الخاصة بابببا الراحل ، وعمله فى
 الرهبنة قبل البببوية .



لقد جلس البببا كيرلس على الكرسي
 المرقسى من ١٠/٥/٥٩ إلى ٩/٣/١٩٧١
 وتميز عهده باصلاحات معينة ذكرنا
 أهمها (فى صفحة الغلاف وص ٧٤٦) .
 وكان من أهم تلك الاحداث :

- ١ - علاقة الكنيسة الام مع انبوبيبا
- ٢ - مؤتمر الكنائس الشرقية فى اديس ابابا
- ٣ - بده تأسيس الكنائس فى المهجر
- ٤ - بناء الكاتدرائية السكبى
- ٥ - رجوع رفات القديس مار مرقس
- ٦ - ظهور السيدة العذراء فى الزيتون

والفقت بعض الالحان الكنسية للمناسبة.
 وحضر الحفل آلاف من افراد الشعب
 وعقبه افتتاح قداسة البببا لمرض
 خاليلبو الذى شمل صوراً عديدة تمثل أهم
 الاحداث التاريخية والهامة فى عهد البببا .

وتم عرض الفيلم الخاص بـ رجوع
 رفات مار مرقس الرسول إلى القاهرة
 وافتتاح الكاتدرائية المرقسية الكبرى .

وكانت هناك احتفالات أخرى فى
 الاسكندرية وفى دير مارمينا بمربوط الذى
 أسسه البببا وأهم به وتعميره ..

العزاء لمصر ...

عن على السكنيسة القبطية جداً الحادث
 الاليم الذى راح نخيته المشير أحمد بدوى
 وبعض من كبار قادة جيشنا ، وأبطال
 حرب أكتوبر .

وقد أرسل قداسة البببا برقية تمزية
 إلى السيد الرئيس السادات ، وأوفد ثلاثة
 من الآباء الاساقفة لحضور تشييع جثمانهم
 إلى مقره الأخير ، هم اصحاب النياقة :
 الانبا سمونيل ، والانبا غريغوريوس ،
 والانبا برسوم .

خالص العزاء لمصر ، ولقواتنا المسلحة ،
 ولأسرات القاده السكبب .

- ٧ - رسامة ٢٠ من الآباء الاساقفة
- ٨ - بناء دير مارمينا بمربوط
- ٩ - تأسست هيئة الاوقاف القبطية
- ١٠ - قام بعمل الميرون وتقديسه سنة ٦٧

المسابا في الزيتون

يلقى قداسة البابا عظته الشهرية في كنيسة العذراء بالزيتون في السادسة من مساء السبت المقبل ١٩٨١/٣/١٤

أخبار الآباء الأساقفة

✦ أجرى نيافة الانبا متاؤس الفحوص الطبية اللازمة له في لندن ، و ينتظر عودته قريباً إلى القاهرة إن شاء الله .

✦ نيافة الانبا هدرام المشرف الادارى والمالى على دير مارجرس بالزبقات زار الدير في الاسبوع الماضى ، وتفقد اعمال البناء ، والتقى بنيافة الانبا بموا المشرف الروحى للدير ، وهناك بالوصول .

✦ نيافة الانبا بنيامين اسقف المتوفية ، اجتمع اجتماعه الشهرى بمجلس كهنة الإيبارشية في دير البراموس العامر بعد صلاة القديس الإلهى .

✦ نيافة الانبا صرابامون رئيس دير الانبا يشوى يتابع إعداد الدير لعمل الميرون المقدس ويشرف على أعمال البناء ، وعلى تدبير الموارد اللازمة .

القمص مرقس غالى وكيل البطريكية

✦ أجرى جناب القمص مرقس غالى وكيل البطريكية جراحة في القلب على يد الجراح العالمى المعروف الدكتور محمد يعقوب ، وتمت العملية بنجاح ، وقضى فترة في العناية المركزة . وينتظر أن يعود قريباً إلى القاهرة .

مجلس لكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

صدر قرار بابوى بتشكيل مجلس جديد لكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ، برئاسة قداسة البابا ، وعضوية الآباء كهنة الكنيسة ، وحضرات الأراخنة :

المهندس ميشيل فؤاد ، الدكتور نجيب بطرس ، المهندس فايز رياض الديرى ، الأستاذ سمير دوس ، الأستاذ ثروت عبد الشهيد ، الدكتور رمسيس ابراهيم ، ا. حلى صادق .

وقد اجتمع المجلس اجتماعه الاول مساء السبت ٣/٧ .

مجلس لكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

أصدر قداسة البابا أمرة بتشكيل مجلس كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة برئاسة ، على أن يكون نيافة الانبا موسى نائباً عنه ، مع عضوية جميع الآباء كهنة الكنيسة وحضرات الأراخنة :

م. لويس نسيم ، م. اللواء عبده اسحق ، م. منير غبور ، الأستاذ فهميم يوسف ، د. راغب عبد النور ، م. ميشيل راغب ، الأستاذ نبيه عبد المسيح المحاسب .



مقابلات قداسة البابا

التقى قداسة البابا بالصحفيين صباح الاربعاء ٣/٤ حسب اجتماعه الشهرى معهم . وفي المساء التي محاضراته في الكلية الاكليريكية .

وفي يوم الخميس ٣/٥ التقى ببعض الآباء من كهنة القاهرة ، ثم افتتح جلسة المجلس الملى العام ، والتقى باللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة ، وفي المساء التي محاضراته الاسبوعية بمصر الجديدة .

وفي يوم الجمعة ظهر التي محاضراته على فصول إعداد الخدام بمصر الجديدة . وفي المساء التي محاضراته العامة بالكاتدرائية الكبرى .

وفي يوم الاحد اجتمع بالعيد العاشر للبابا كيرلس ، لينتهي صباح الاثنين إلى دير مار ميخا بمربوط اصلاوة القديس الإلهى مع بعض الآباء بهذه المناسبة .

سَيَامَةٌ كَهَنَةٌ لِلْقَاهِرَةِ

سيقوم قداسة البابا بسيامة كهنة جدد لبعض كنائس القاهرة في الكاتدرائية الكبرى صباح الاحد المقبل الموافق ١٥/٣/٨١ وم :

١ - د. جورج عطالله لكنيسة القديسين جورج جوس والانبا أنطونيوس بمصر الجديدة .

٢ - م. سامى مراد لكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة .

٣ - ا. مكروم يوحنا فرج لكنيسة مار جرجس بمحلات القبة .

٤ - ا. رافت الفريد لكنيسة العذراء بالاباصيرى .

وسيسافر الآباء الجدد إلى الدير لقضاء الاربعين يوماً ويعودون إلى كنائسهم في عيد القيامة إن شاء الله .

الاجتماع الشهرى للمسابا مع كهنة القاهرة

الاجتماع الشهرى لقداسة البابا مع ابناؤه كهنة القاهرة سيكون الساعة الحادية عشرة صباح السبت المقبل الموافق ٣/١٤ بالقاعة المرقسية .

أخبار إيمارشية ملوى

صياغة كاهن جديد :



+ احتفل نيافة الأنبا بيمن برسامة الشماس الإكليريكي يوسف فهمي الحائز على بكالوريوس الكلية الإكليريكية التمارية كاهناً بالإيمارشية يوم الأحد ٨ مارس .

عيد الأم :

+ يحتفل نيافته أيضاً بعيد الأم في ملجأ لبيان تراشرا حيث يلتقي بأبنائه الجامعيين والجامعات صباح يوم الجمعة ٢٠ مارس ١٩٨١ ويلتقي بأبناء البيت عصرًا ليقضى معهم فترة روحية مباركة .

+ تقيم لجنة الأسرة بملوى مهرجاناً بمناسبة عيد الأم يبدأ بالأربعاء ١٨ مارس وتقام فيه احتفالات روحية بالبندر والقربى وعروض سينمائية وندوات روحية اجتماعية .

+ أتمت المطرانية تأثيث الدور الثاني لبيت المسكرات وتقبل فيه المنعرجات الجامعات للعمل الكرازي .

أفلام وشرائع :

+ يقوم مركز الوسائل التعليمية بقدمة الإيمارشيات بطبع الأفلام الشريطية والشرائع وعمل نسخ منها لهذه الإيمارشيات بتكاليف الطبع كما يقدم تصهيلات كبيرة في تقديم الخدمات السمعية والبصرية لكل المهتمين بهذه الخدمات .

كتاب (الخدمة في القرية) :

+ كادت مطبعة البطريركية أن تخرج مؤلفاً لنيافة الأنبا بيمن عن الخدمة في القرية ، وهو دراسة اختبارية قيمة تفيد كل العاملين والمهتمين بعمل الله في القرية .

أخبار قصيرة

+ اجتمع مجلس كنيسة العذراء بجاردن سنى برئاسة قداسة البابا في مساء الأحد ٣/٨ بالمقر البابوى .

+ مجلس كنسى حى شبرا الشرقية يجتمع برئاسة قداسة البابا فى الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ١١/٣/٨١ بعد دروس الاكليريكية .

+ يطبع حالياً القططارس السنوى الدور الخاص بأيام السنة، يشرف على طبعه نيافة الأنبا ديسقورس ، والقص روفائيل الأنبا بيشوى . وقد سبق طبع القططارس السنوى الخاص بالأحد والأعياد . احيجزوا نسخكم فى إدارة مجلة الكرازة .

+ يوم الأربعاء ٤/٣/٨١ عاد كاهنتنا فى دى ، القس ارسانيوس الأنبا بيشوى إلى مقر خدمته بعد قضاء بضعة أيام فى الدير .

(١٤٠)



أنت .. والحق

إن الله هو الحق . وقد قال عن ذاته : أنا هو الطريق والحق والحياة . (يو : ١٤ : ٦) ، وقال أيضاً : وتعرفون الحق ، والحق يحوركم ، (يو : ٨ : ٣٢) . وقال الكتاب عن الروح القدس ، انه روح الحق ، (يو : ١٥ : ٢٦) .

لذلك إن سرت فى طريق الحق ، فأنت فى طريق الله . وإن قلت كلمة الحق ، (٢ : ٢ : ١٥) فأنت تقول كلمة الله . وإن بعدت عن الحق ، فسكرا أو لساناً أو تصرفاً ، فلما أنت فى ذلك تبعد عن الله ...

البعض يبعدون عن الحق ، بسبب الجهل ، وهؤلاء هم أخف المبتدئين . وبالتوعية والمعرفة يرجعون إلى الحق ، ما دام القلب سليماً من الداخل ، والعقل هو السبب ..

والبعض يبعدون عن الحق ، أو يقولون غير الحق ، خوفاً من الناس ، أو خجلاً منهم ، أو ضعفاً أمامهم ، أو تنقياً لهم . وهؤلاء يحتاج قلوبهم أن يتطهر .

والبعض يقول غير الحق ، سترأ لأنفسهم ، كالذين يقفون أخطاهم بالكذب أو الرياء . ولا شك أن هؤلاء تلزمهم التوبة ، والتخلص من الخطايا التى يعطونها ...

والبعض يقول غير الحق تمصياً لصديق يريد أن يحميه ، أو كيداً لشخص آخر قلبه يكرهه ، كمن يشهد شهادة زور ، أو يلفق تهماً ، إيؤذى غيره .

إذن فالكراهية يمكن أن تبعد الإنسان عن الحق ، وكذلك الحب الخاطىء يبعده عن الحق أيضاً .

الإنسان الروحى ، هو إنسان حقانى ، يعطى كل شخص حقه ، بلا ظلم ، وبلا تحيز لأحد ...

والإنسان الحقانى أيضاً يكون عادلاً ، حتى فى الحكم على نفسه ، لا يجهلها على حساب الحق .

والذى يحب الحق ، لا يحتفى وراء الألفاظ ، أى لا يقول اللفاظاً يمكن أن ظاهرها يبدو حقاً ، ولكنه يريد بها أن يفهم السامع غير الحقيقة !

والذى يحب الحق ، لا يقدم انصاف الحقائق بطريقة خداعة ، إنما يقول الحق ، كل الحق .

ترى فى أى نوع من كل هذا ، تضع نفسك ؟

الأسبوع الأول من الصوم الكبير (الاهتمام والطلبية)



لثبابة الانبا بيمون اسقف ملوى وتوابها

إن الصوم الكبير مجال مبارك لكي يقطع المؤمن كل أربطة ، وإعتزازه بإقتناء الأشياء وبالأخص الكاليات ومظاهر الترف .. إنه يعنى إما المملكية أو الكينوتية ، فهو يفضل أن يكون عن أن يك . يفضل أن يكون له كياناً وذاتاً مقبولة أمام الله ، عن أن تكون حياته عمودية للمقتنيات ، ولهاً وجرياً وسعياً مرأ وراء المادة ، التي هي كالسراب في الحياة وقبض للريح .

قضية الطلبية :

إذا كما قد متنا عن عبء المال ، وصارت العين بسيطة لا تشتهي الاقتناء والاكتناز ، فإن الطلبية مرتبطة صميمياً بالاهتمام .. فما الذي تطلبه ؟؟

✦ نطلب ملكوت الله وبره ، لأن هذه هي التي تدرم لنا ..

✦ نطلب أن نكون أمناء في القليل المعطى لنا ، حتى يعطينا الكثير في الأبدية .

✦ نطلب الروح القدس ، وهو أعظم عطية تعطى من الأب ، لمحبي الرب يسوع .

تدريبات روحية :

✦ دخولنا معركة الصوم ، يتطلب رغبة جادة ، والانسان يتبع رغباته . الرغبة القوية تغلب حدود الانسان الطبيعية المأجزة .. إن كنا نرغب بعمق وقوة ، فالرب يستجيب لرغبتنا .

✦ ما يعطل رغبتنا النافعة : إما عبادة المال ، أو الارتباك بهموم الحياة . لنحذرهما

✦ ليجلس نحاسب أنفسنا ، ما الذي ارتبطت به نفوسنا ، فتعطلت بسببه عن الانطلاق روحياً . لنقطعه بسكين النعمة وجدية الصوم . لنطلب بالخالق لنعلن أن كنزنا واهتمامنا العميق .

المال . ولكن الحقيقة هي هذه . إن محبة المال أصل لكل الضرور الذي إذ إبتغاه قوم ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة (١ تي ٦ : ٨ - ١١) .

ومحبة المال وعبادته والإتكال عليه تنشئ الشرور الآتية :

١ - الكبرياء والغرسة والتعالى (أوصى الأغنياء في الدهر الحاضر أن لا يستكبروا) .

٢ - الاتكال التام على المال كقوام للحياة ونسيان الله كمصدر حقيقي للحياة (ولا يلقوا رجاءهم على غير يقينية الفنى بل على الله الحي الذي يمنحنا كل شيء بغنى للتمتع) .

٣ - البخل الشديد والإمتناع عن العطاء للمسكين والمعوز والمحتاج .

وأن يكونوا أحمياء في العطاء . كرماء في التوزيع ، مدخرين لأنفسهم أساساً حسناً للمستقبل ، لكي يمسكوا بالحياة الأبدية (١ تي ٦ : ١٧ - ١٩) .

قضية الاهتمام :

عندما نطلب من الكنيسة ألا تهتم بحياتنا بما نأكل أو نشرب ، لا تدعونا إلى التكاسل واللامبالاه ، وإنما هي تدعونا إلى العمل والإيجابية ، دون أن نحملهما أو قلقاً أو إنزعاجاً .

حياة أولاد الله تنسم بالثقة في مواعيده ، والتسليم الكامل لمشيئته ، مع قبول الكفاف في كل شيء . لكي نزداد في كل عمل صالح ..

فوقية الإهتمام المسبحي يخلو من الهم الذي هو آفة الإنسان المعاصر . ملقن كل همك عليه ، لأنه هو بعثني بكم ، (١ بط ٥ : ٧) .

تطرح الكنيسة في الأسبوع الأول من رحلة الصوم الكبير قضية الاهتمام والطلبية .. لأنها تعلم جيداً أن الانسان هو ما يطلبه وما يتم به ..

الكنوز الأرضية :

وهي عندما تطلب منا ألا نكنز لنا كنوزاً على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ ، وحيث ينقب السارقون ، إنما توجه أنظارنا إلى أن المادة وسيلة وليست غاية ، وهي وسيلة لأداء الواجبات اليومية ، كما أنها وسيلة لخدمة الآخرين ، ثم هي وسيلة للمنفعة الزوجية إذ يقول الرب بغمه الطاهر « اصنعوا لكم أصدقاء من مال الظلم حتى إذا فنيتم يقبلونكم في المظالم الأبدية ، الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير ، والظالم في القليل ظالم أيضاً في الكثير ، فإن لم تكونوا أمناء في مال الظلم فمن يأتمكم على الحق .. » (لو ١٦ : ٩ - ١١) .

هكذا يتضح أن الله أعطانا الأموال والخيرات الأرضية لا لكي نحتجزها لأنفسنا فهذا هو الظلم بعينه وإنما الواجب أن نستقلها ونستثمرها لصالح حياتنا الروحية والاجتماعية ، وحبابة الآخرين أيضاً .. وإن تدربنا على العطاء والبذل وحسن التعامل والتجرد من الأنانية نكون أمناء أمام الله ، ومن ثم يعطينا الوزنات الأكثر ، والخيرات الأعظم ، هذه التي عبر عنها بالحق في ملكوت السموات .

الله والمال :

وقد يعجب البعض كيف يضع الرب يسوع المال إلهاً من الآلهة ، ويقول لا تقدر أن تتقدموا سيدين ، إما الله أو



ماذا سمعة أسرار؟

سؤال

وردت كلمة « سر » في الكتاب المقدس عديد مراراً ، مثل قول الرسول « عظيم هو سر التقوى ، الله ظهر في الجسد ، (١ تي ٣ : ١٦) . ومثل عبارة « سر الانجيل » (أف ٦ : ١٩٠٦) . و « سر مشيئته » (أف ١ : ١٩) . و « سر الأسم » (٢ تي ٢ : ٧) وغير ذلك ، فلماذا المناداة بسمعة أسرار ؟

الجواب

إن كلمة « سر » في استعمالها الكنسي ، تؤخذ لا بالمعنى القاموسى ، إنما بالمعنى الاصطلاحى للكلمة . فكل سر من أسرار الكنيسة عبارة عن نعمة إلهية سرية ، لا تراها . ولكنك تتألمها سريراً ، من الروح القدس ، عن طريق صلوات يرفعها كاهن شرعى بطقس خاص ، مع وجود مادة معينة هي مادة السر .

وليس بمجرد سر بمعنى شئ معروف ، مثل قول الكتاب « سر السمعة السكواكب » (رؤ ١ : ٢٠) ... إنما يشتمرط للسر أربعة أمور : نعمة سرية ، كاهن ، صلوات وطقس ، مادة السر .

ففى المعمودية مثلاً يوجد شئ سرى لا يراه ، وهو الولادة الجديدة من الماء والروح (يو ٣ : ٥) أو أنك فى المعمودية « تلبس المسيح » (غل ٣ : ٢٧) أو أنه فى المعمودية « تغسل خطاياك » (أع ٢٢ : ١٦) . أو أنه فى المعمودية ، تدفن مع المسيح ، وتموت معه (رؤ ٦)

هذه النعم هي عمل سرى ، يعملها الروح القدس فى الأنسان ، عن طريق الكاهن بصلوات خاصة ، وطقس خاص هو تغطيس المعتمد فى الماء ثلاث مرات . أما مادة السر هنا فهى الماء ...

النعمة السرية فى سر الميرون هي حلول الروح القدس ، وفى سر الاعتراف يحو المخطايا بدم المسيح ، وفى الانخارستيا تحويل الخبز والخبز إلى جسد الرب ودمه ، وفى الزواج تحويل الاثنى إلى واحد .. الخ

كل هذه نعم لا يراها الاصلان بعينه ، فهى سر ... هي أمور لا تختص بالمعرفة العقلية كالأسرار الخاصة بالمعلومات ، إنما هي أمور إيمانية روحية غير مدركة بالكلام .

هذه النعم الروحية السرية ، حدتها الكنيسة بسبعة ... ورسمت لها الصلوات الخاصة بها ، وما تحتاجه من طقوس ...

وتوجد صلوات وطقوس أخرى ، ليصت من الأمرار ..

فثلا الصلاة على الموتى ، ليست سرراً ، إنما هي مجرد صلاة ،

بمجرد طلبه ، تطلب فيها الكنيسة رحمة لنفوس المنتقلين ..

وفثلا « أسرار ملكوت السموات » (متى ١٣ : ١١) التى

لا تدخل تحت حصر ، والتى تنظر إلى كثير منها الآن كما « فى لغز » (١ كو ١٣ : ١٢) . وسيملمها لنا الله فى حينها . ولكنها ليست من

هذه النعم السرية التى ينالمها المؤمن على الأرض ، وتمارس الكنيسة إعطاءها له بالسلطان الممنوح لها من الله .

لا داعى إذن لأن يخلط إنسان بين سر ، وسر .

فالأسرار الخاصة بالمعرفة شئ ، والأسرار الخاصة بهذه النعم

شئ آخر .

الأسرار ... وجميع الناس

سؤال

هل الأسرار الكنسية السبعة لازمة لجميع الناس؟

الجواب

المعمودية لازمة لكل أحد ، لأنه « من آمن واعتمد خلص »

(مر ١٦ : ١٦) . وبدونها لا يدخل أحد إلى الملكوت (يو ٣ : ٥) .

ومنح الروح القدس فى سر المسحة المقدسة لازم للجميع . وكانت

الكنيسة منذ الرسل ، تمارسه لجميع المؤمنين (أع ٨) .

كذلك سر التوبة لازم لكل ، فليس أحد بلا خطية .

وسر الانخارستيا لازم لكل ، بقول الرب « أن لم تأكلوا جسد

ابن الإنسان وتشربوا دمه ، فليس لكم حياة فىكم » (يو ٦ : ٥٣) .

وسر الكهنوت لازم لكل ، ليس فقط للذين تم رسامتهم كهنة ،

إنما أيضاً لجميع المؤمنين الذين ينالون نعم كل الأسرار السابقة عن

طريق سر الكهنوت الذى تسميه « خادم الأسرار » .

وبالمثل يمكننا أن نتكلم عن سر الزيجة . فع أنه من الواضح أن

بعض الناس لا يحتاجون إلى سر الزيجة لأنفسهم إذ يعيشون بتولين .

ولكن مع ذلك كل التولين فى العالم أجمع ، هم ثمرة لهذا السر .

إذن سر الزيجة وسر الكهنوت . مع أنه لا يمارسها السكل ،

لسكن ينتفع بهما السكل ، فهما لازمان للكنيسة كسكل .

سر مسحة المرضى ، لازم للمرضى ، فعنى أنه إن لم ينله إنسان ،

لا يؤثر هذا على خلاصه طبعاً ...

أحداث تاريخية في عهد البابا كيرلس

(بقية صفحة الغلاف)

الفاثيكان وفد من الكنيسة القبطية ، وعاد بالرفات ، فاستقبله البابا والشعب في المطار استقبالا حافلا .

بناء دير مار ميئا :

كان قداسة البابا كيرلس يحب القديس مار ميئا حباً شديداً جداً . وقد تسمى في الرهبنة باسم القمص ميئا المتوحد ، والكنيسة التي بناها في مصر القديمة ، بناها أيضاً على اسم مار ميئا .

ثم اشترى مائة فدان في مريوط ، وبنى الدير على مسافة قريبة من الدير الأثرى ، وأنتم بناء الدير وكنيسته الصغيرة سنة ١٩٦٥ ووضع أساس الكاتدرائية الخاصة بالدير .

كما شيد أيضاً بيتاً للخلوة داخل الدير للاباء الكهنة والضيوف .

وكتب البابا وصية بأن يدفن في هذا الدير ، الذي أحبه من كل قلبه .

بأق أعمال التعمير :

قام قداسة البابا كيرلس إلى جوار كل هذا بأعمال تعمير أخرى من بينها :

بناء عدد كبير من الكنائس في القاهرة والاسكندرية أيضاً .

بناء بيوت للطلبة إلى جوار كنيسة مار ميئا في مصر القديمة .

ترميم الكنيسة المرقسية الكبرى في كلوت بك بالأزبكية .

بناء مبنى جديد للكلية الكاثوليكية للدراسة ، وقد افتتحه البابا سنة ١٩٦١ مع بناء مبنى آخر لسكنى الطلبة .

اعداد مبنى كوتسكا للدراسات الأفريقية .

من الأحداث الهامة أيضاً في عهد البابا كيرلس السادس

بناء الكاتدرائية الكبرى :

وضع حجر الأساس لهذه الكاتدرائية في ٢٤ يوليو ١٩٦٥ ، في أعياد الثورة المصرية . في احتفال رسمي برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .

ثم عملت مسابقة بين المهندسين فاستقر الرأي على الرسم المقدم من م . دكتور عوض كامل وأخيه م . سليم . وبدأ حفر الأساسات في أغسطس ١٩٦٧ .

وتولت التنفيذ شركة اسبيكو برئاسة المهندس عدلي أيوب ، فأنجزت العمل الخرساني في أقل من سنة .

واحتفل بافتتاح الكاتدرائية في حفل رسمي حضره الرئيس جمال عبد الناصر والأميراطور هيلاسلاسي وكبار رجال الدولة ورؤساء الكنائس وذلك في يوم ٢٥ يونيو ١٩٦٨ في مناسبة مرور ١٩ قرناً على استشهاد القديس مار مرقس ورجوع رفاقه إلى مصر .

وفي صباح ٢٦ يونيو ٦٨ احتفل البابا بإقامة أول قداس على مذبح الكاتدرائية الجديدة . وكان قداساً تاريخياً اشترك فيه ممثلو الكنائس الأرثوذكسية الشرقية من أقباط وسريان وهنود وأرمن واثيوين .

عودة رفات مار مرقس :

كان عملاً من أعمال المودة والتقارب مع الكنيسة الكاثوليكية ، نتيجة لخطاب أرسله البابا كيرلس للبابا بولس السادس ، يطلب فيه إعادة جزء من رفات مار مرقس الذي نقل إلى البندقية بواسطة بعض البحارة في القرن التاسع . وحمل الخطاب إلى

تحدثنا عن حدثين هامين هما العلاقة مع الكنيسة في أثيوبيا ، ومؤتمر أديس أبابا للكنائس الشرقية ، وبدأنا الحديث عن حدث ثالث هو خدمة الكنيسة في المهجر :

(ب) تاحيس كنيصة مار مرقس في كندا وقد رسم لها البابا القس مرقس الياس عبد المسيح فوصل إلى هناك في نوفمبر ١٩٦٤ وبدأ الخدمة في تورنتو .

(ج) تاحيس كنيصة هونتريال بكندا وقد أرسل لها القس روفائيل يوتان فوصلها في يوليو ١٩٦٧ . وهكذا أصبحت هناك كنيسة في كندا .

(د) تاحيس كنيصتين في امستردام رسم للإقباط في استراليا كاهنين ١ - القمص ميئا لبيب نعمة الله للكنيسة في سيدني . ووصلها في ٢٢ يناير ١٩٦٩ .

٢ - القس فكتور أخنوخ الذي وصل للخدمة في ملبورن سنة ١٩٧٠ .

(هـ) كنيصة لندن : وفي عهد البابا كيرلس تأسست كنيسة في لندن ، وأرسل لها القمص متياس السرياني (نيافة الانبا رويس حالياً) .

(و) الخدمة في بيروت : وأرسل لها القمص قزمان الانبا بيدشوى

(ز) الخدمة في افريقيا أسس قداسه معهداً الأفريقيين ، استقبل ١٨ طالباً من السودان ، وعهد بإدارته إلى القس أنطونيوس السرياني (نيافة الانبا باخوميوس) وكان مقره في كوتسكا .

وقد تخرجت دفعة من هذا المعهد رسم من بين خريجها القس بشاره للخدمة في جنوب السودان .

ظهور العذراء في الزيتون

كان هذا الظهور من أهم الأحداث التي تمت في عهد البابا كيرلس .

بدأ هذا الظهور يوم ٢ أبريل ١٩٦٨ واستمر على مدى زمن طويل . وتحديث عنه الجرائد في مصر وفي الخارج ، حيث أصبح حدثاً عالمياً وضعت فيه مؤلفات . وصاحب هذا الظهور أعمال شفاء قامت بها أمنا العذراء لمسيحيين ومسلمين ، كانت سبب بركة لمصر كلها .

عمل الميرون المقدس :

قام قداسته بعمل الميرون وتقديسه في سنة ١٩٦٧ بحضور ممثلي الكنيسة الأنثوية مع أساقفة كنيستنا .

هيئة الأوقاف القبطية :

بمساع مع الدولة صدر القرار الجمهوري بقانون رقم ٢٦٤ لسنة ١٩٦٠ بتشكيل هيئة الأوقاف القبطية التي حلت الأشكال الطويل الذي قام بين الكليروس والمجلس الملي حول إدارة الأوقاف ، فتشكلت هذه الهيئة برئاسة البابا وعضوية ستة من الآباء المطارنة والأساقفة ، وستة من أراخنة الشعب .

رسامة الأساقفة العموميين

وقد بدأ البابا كيرلس بفكرة رعوية رائدة ، وهي سيامة أساقفة عموميين لا يرتبطون بإيبارشات معينة ، وهم :

١ - نيافة الأنبا شنوده في ٢٠/٩/٦٢ للمعاهد الدينية والتربية الكنسية ، بما في ذلك الكلية الكليزيكية (حالياً البابا شنوده الثالث) .

٢ - نيافة الأنبا صموئيل في ٢٠/٩/٦٢ للخدمات العامة والاجتماعية .

٤ - نيافة الأنبا غريغوريوس في ١٠/٥/٦٧ للدراسات العليا والبحث العلمي والثقافة القبطية .

وبهذه الاسقفيات العامة ، أصبحت منطقة الانبارويس مجالاً لانشطة عديدة في التعليم وفي العمل المسكوني .

عمل الصلاة :

وقد أمر البابا كيرلس السادس بمداومة الصلاة بعدد من القداست كل يوم سواء في القاهرة أو الاسكندرية أو الدير . وما زالت القداست يوميه في الكنيسة المرقسية والكاتدرائية الكبرى ودير مارميثا

أحداث متفرقة

هناك أحداث معينة لا نستطيع أن نغفلها في عهد البابا كيرلس ، منها :

✦ حدثت مشكلة خاصة بدير السلطان في سنة ١٩٦١ ، ولكن أمكن حلها مع حكومة الأردن بوفد أرسله البابا إلى هناك .

✦ صدر أمر بابوي بإعادة الرهبان إلى أديرتهم وذلك في ٢٠ أغسطس ١٩٦٠

✦ شكل البابا لجنة خاصة للعناية بالآثار القبطية في ١١ يوليو ١٩٦٨ ، وقد اهتمت بالتنقيب في منطقة أتريب .

✦ شكل لجنة أخرى لمراجعة القطمارس السنوي الدور وإعادة طبعه .

✦ شكل البابا أيضاً الهيئة البابوية لاحتياجات الكنائس ، وقد اهتمت باستيراد البخور ، كما استوردت الاجراس ، وتصنيع ملابس الكهنوت بانفاق مع أحد المصانع المصرية .

✦ صارت الكنيسة القبطية في عهده عضواً عاملاً في غالبية المجالس المسكونية .

كتاب عن البابا كيرلس

باسم : عشر سنوات مجيدة في تاريخ الكنيسة (مايو ٥٩ - مايو ٦٩) وضعه : د . يوسف منصور ، د . حكيم أمين (حالياً القمص غبريال أمين بأمر يكا) .

أساقفة وسامهم

قداسة البابا كيرلس

- ١ - قداسة البابا شنوده الثالث
 - ٢ - نيافة الأنبا باسيليوس (القدس)
 - ٣ - د . د . مينا (جرجا)
 - ٤ - د . د . أنثاسيوس (بنى سويف)
 - ٥ - د . د . صموئيل (الخدمات)
 - ٦ - د . د . مكسيموس (القليوبية)
 - ٧ - د . د . دوماديوس (الجزيرة)
 - ٨ - د . د . اسطفانوس (أم درمان)
 - ٩ - د . د . لوكان (منفلوط)
 - ١٠ - د . د . اغايوس (ديروط)
 - ١١ - د . د . مكاريوس (قنا)
 - ١٢ - د . د . دانيال (الخرطوم)
 - ١٣ - د . د . بولس (حلوان)
 - ١٤ - د . د . غريغوريوس (البحث العلمي)
 - ١٥ - د . د . فيلبس (الدقهلية)
- بالإضافة إلى أساقفة تليجوا هم :
- ١٦ - نيافة الأنبا توماس (أم درمان)
 - ١٧ - د . د . إيساك (البحيرة والغربية)
 - ١٨ - د . د . ديسقورس (المنوفية)
 - ١٩ - د . د . يوساب (البليانا)
 - ٢٠ - د . د . اندراوس (دمياط)

كنيسة مارميثا بصر القديسة

تحتفل الكنيسة بعيد نياحة مؤسسها

البابا كيرلس السادس

وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء الجمعة ١٣ مارس تحت رعاية قداسة

البابا شنوده الثالث

كما تقيم الكنيسة معرض صدور تذكارية لهذه المناسبة .



تحدثنا في العدد الماضي عن تجربة الخبز . واليوم نكمل باقى التجارب
الثلاث على الجبل .

ونرى من خصها جميعاً ، إنها كانت تجارب فاشلة .

تجارب فاشلة

ولو استخدم المسيح لاهوته لراحة فاصوته ، اذن لكانت مسألة
الامة على الصليب موضوعاً شكلياً يفقد به الفداء هوقه .

فالمسيح على الصليب تألم آلاماً حقيقية من أجل البشرية . ولم
يستخدم لاهوته لينج عن نفسه الإحساس بالآلم .

ولعل عبارته « إلهى إلهى لماذا تركتنى » ، إنما تدل فى عمق ، على
ان اللاهوت ترك الناسوت يتألم . لم ينفصل عنه ، ولم يترك من جهة
اتحاده به ، وإنما تركه إلى الأحساس بالآلم . وكان بالإمكان أن يمنع
الآلم عنه ، ولكنه لم يفعل ، بل « سر أن يسحقه بالحزن » . وهكذا
وفى المسيح العدل الإلهى حقاً ، كاملاً ، ودفع ثمن الخطية ، واستطاع
أن يخلص الإنسان .

أما ان الشيطان اذن فى تجربة الخبز يحقق أهدافاً هى :

- ١ - ينزل السيد المسيح ، إلى المستوى المسمى ، الذى للخبز .
- ٢ - ينزله إلى ميدان الشيطان ، وإلى قبول النصيح منه .
- ٣ - فإن كان ابن الله حقاً ، يحاول أن يجعله يستخدم لاهوته
لراحة ناسوته ! فإن قبل هذا منه ، يتدرج به إلى التخلص من كل تعب
الناسوت ومشقته ، حتى يصبح تجسده شكلياً ، تمهيداً إلى أن يتخلص
من آلام الفداء أيضاً على الصليب ...

وه السيد المسيح على الشيطان من كلام الكتاب . فاتخذ الشيطان
كلام الكتاب أيضاً ليحاربه به كذلك :

وطلب منه ، معتمداً على كلام المزمور ، أن يلتقى نفسه من جناح
المهيكل لتحمله الملائكة ! ! وبهذا يتحقق له أمران — حسب تجربة
الشيطان — فأولا يثبت أنه ابن الله ، له مكانته عند الله وملائكته !
وثانياً يرى الناس المعجزة فيؤمنون به !

يجيب أن الشيطان يستخدم آيات الكتاب . ولكنة فى الواقع
يستخدمها بطريقة ملتوية . فالكتاب لم يقل أن الملائكة تحمل من يلتقى
ذاته إلى التملكه بنفسه ، وإنما من يمتدى عليه أعداؤه فيحميه الله
منهم . وهكذا بدأ الوعد بقوله « ولا تدنو ضربة من خيمتك .
لأنه يوصى ملائكته بك .. » (مز ٩١) .

الشيطان فى تجربة الخبز ، اراد أن ينزله السيد المسيح إلى ميدانه ،
ميدان السادة ، ميدان الخبز المسمى ... فرفض المسيح
رفض الاهتمام بالخبز لنفسه كطعام ...

ورفض قبول مبدأ الخبز فى عمل السكرازة ، أى أن يعطى الناس
خبزاً ، لكن يجذبهم إلى الإيمان ...

ورفض أن ينزل إلى مستوى قبول نصائح من الشيطان ، مهما
كانت . فالعمل الروحى لا بد أن تكون وسيلته روحية ...

هكذا أنت أيضاً ، خذ دوساً : لا تنزل إلى ميدان الشيطان .

إن قدم لك الشيطان فكراً ، فلا تدخل معه فى ميدانه ، ولا تنازل
إلى أفكاره وتظل تفحصها وتناقشها كيف تكون ، ولو بقية أن
تهزمها ... فإنك فى تلامسك مع أفكار العدو ، وتزولك إلى ميدانه
تدفع ذهنك ، بتذكار الشر الملبس الموت .

لا تجلس فى مجالس المستهزئين ، وفى طريق الخطاة لا تقف (مز ١)
ولا تقف فى كل الدائرة ، كما قيل للوط ...

السيد المسيح ، لم يناقش مع الشيطان مسألة الخبز ، لكن يبين له
خطأها . الخطأ هنا واضح . فلتتركه .

ومن الناحية الإيجابية ، أشار الرب إلى الطعام الروحى ، الذى
تغذى به الروح وقد أهمل الشيطان ذكرها ، وهى تغذى بكل كلمة
تخرج من فم الله ... ووضع أيضاً مبدأ ، وهو أن يرد على الشيطان
فى حرابه ، بآيات من الكتاب المقدس

ثم ان السيد رفض تجربة الخبز أيضاً بسبب قرار انقلده ، وهو
أن لا يستخدم لاهوته من أجل واحة فاصوته .

السيد المسيح قدم خبزاً للجموع ، [شفافاً] منه عليهم لتلا يخوروا
فى الطريق ، وكان ذلك بعد أن قدم لهم الطعام الروحى أولاً . هنا
استخدم لاهوته فى إشباع غيره . وليس من أجل إشباع نفسه ..

ولو استخدم لاهوته من أجل راحته الشخصية ، لاهتزت إذن
عبارة « أخلى ذاته » . وهذا بعض مما يطلبه الشيطان !

واسكى يظهر السيد المسيح الاستخدام الصحيح للآية ، ووضع إلى جوارها آية أخرى ، هي « لا تجرب الرب الهك » .

وكما قال الشيطان « مكتوب » ، قال له المسيح « مكتوب أيضاً » .
وكان الرب في هذا ، يقدم لنا تعليماً هاماً وهو :

١ - احترس من الاستخدام الخاطيء لآيات الكتاب .

٢ - احترس من استخدام الآية الواحدة ، فالتعليم كل لا يتجزأ .

هناك من يقطع آية من الكتاب ، يقصها قصاً ، ويفصلها عما قبلها وعما بعدها ، ويفصلها عن المناسبة التي قيلت فيها ، وعن الغرض الذي قيلت من أجله ! ويقدمها وحيدة يتيمه ، لكي يستخرج منها تعليماً أو عقيدة ! فاحترس من مثل هذا .

إن الشيطان باستخدامه الخاطيء للكتاب ، أراد أن يقدم مبدأ منحرفاً ، وهو الفرح بالآيات ، وبالمناظر الملائكية ، ومحاولة استخدامها من أجل مجد شخصي ... أنظروا إلى السيد المسيح ، لما رأى تلاميذه فرحين قائلين « حتى الشياطين تخضع لنا باسمك » ، وبخهم قائلاً « لا تفرحوا بهذا ... بل افرحوا بالخرى ان اسماءكم قد كتبت في ملكوت الله ... »

ان حرب المناظر ابعاد للانسان الروحي عن الهدف الالهي

الهدف الحقيقي هو الملكوت . والملكوت ليست وسيلته المناظر ... بل على العكس ، وسيلة الملكوت هي الصليب ، وبضيقات كثيرة ينبغى أن تراث ملكوت الله . على أن الشيطان الذي يكره الصليب ، أراد أن يقدم بدائل ، ولو من أجل الملكوت !

ما المانع ان ياتى الملكوت عن طريق المناظر الروحية ؟!

المسيح ياتي ذاته من على جناح الميكل ، والملائكة تحمله ، ويرى الناس هذا المنظر العجيب فيؤمنون ! ولا داعي مطلقاً أن يجول الرب من مدينة إلى مدينة ، ومن قرية إلى قرية ، يكرز ببشارة الملكوت ، ويشق كل مرض وكل ضعف في الشعب ! إنما مجرد فكرة يقدمها : فإن نجحت يسكون قد قضى على مبدأ التعب من أجل الله والناس ، ونشر الملكوت بالراحة ، والقضاء على فكرة « الباب الضيق » في المسيحية !

كلها بدائل للصليب والتعب ، سواء تجربة الخبز ، أو تجربة المناظر الروحية ! مقترحات شيطانية ، لا تنفق وفكر الله !

معناها أنه لا داعي للسكراسة والتعليم ، ولا داعي للكنيسة في خدمة الكلمة ، و « خدمة المصالحة » وقيادة الناس إلى التوبة !

بنفس الوضع حرض الناس أن يطلبوا آية ليؤمنوا . فقال الرب « جيل فاسق وشريد يطلب آية ولا تعطى له إلا آية يونان النبي ، فكما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام ، هكذا يكون المسيح في القبر ... إنها ليست آية المناظر ، وإنما الغذاء والبذل ، هذا ما أراد الرب تعليمه للبشر .

ما زال الإغراء يقدمه الشيطان للناس : تريد معجزة ، تريد أن ترى منظرًا أو حلاً أو رؤيا ، أو تسمع صوتاً إلهياً ، أو تتكلم بلسان ، ويكون هذا دليلاً على الملكوت والملاء .

ويبقى قول الرب لتوما « طوبى لمن آمن دون أن يرى »

وهكذا رفض المسيح تجربة المناظر والرؤى ، كما رفض تجربة الخبز من قبل . وفي ذلك رفض ضمناً التجربة التي تصعبها معاً ، وهي طلب السهولة في العمل الروحي . والسهولة لا تدل على الحب ، ولا على البذل ، وفيها لا يحمل الإنسان صليباً من أجل الرب .

واذ فشل الشيطان في تجربة الخبز ، وتجربة المناظر ، لجأ إلى تجربة ثالثة وهي « ممالك الارض ومجدها » ...

لماذا لا تصير ملكاً ، وتنتشر الملكوت عن طريق الملك ، عن طريق السلطة وإرغام الناس على فعل الخير ؟ !

إن كنت لا تريد إغراءهم بالخبز ، فإنه يمكنك أن تقودهم بالامر والتهب ، وتسن القوانين والانظمة ، ولا داعي مطلقاً للتعب في الكرازة والتعليم ، والاقناع ، والافتقاد ، والحث على التوبة !

واسكن المسيح رفض أن يصير ملكاً ، حتى عندما أرادوا أن يحتفظوه ويحملوه ملكاً ، تركهم وهرب (يو ٦) . ولما استقبلوه كملك في اورشليم ، رفض هذا الملك أيضاً . وفي طريقه إلى الصليب ، قال « ملكتي ليست من هذا العالم » ...

لقد جاء من أجل الملك الروحي ! وليس ليهلك ملكاً دنيوياً .
ومنى قيل عنه انه ملك ؟ حينما « ملك على خشية » .

كما أنه لا يمكن أن يأخذ ملكاً من يد الشيطان ! !

ولما ادعى الشيطان لنفسه هذه الصفة ، أن يعطى هذه كلها ، مقابل السجود له ، كرئيس لهذا العالم ، انتهره الرب ، وقال له « اذهب يا شيطان » . فلم يقو على هيبه الرب وذهب .

ان الرب يريد ان يخلصنا على القلوب ، بالحب والايان .

أما كل ممالك الارض ومجدها المزعوم ، فهي عند الله ، « باطل وقبض الريح » ... فلم يأت من أجل السلطة ، هذا الذي من أجل خلاصنا « أخلى ذاته » من مجد السماء ذاتها !

الناس يحبون السلطة النفوذ ، حتى داخل بيت الله ...

واقه يريد الحب . لذلك لم يقهر الناس ، بل تركهم أحراراً ، يأتون إليه بدافع من قلوبهم ، بالحب ، لا يرهبهم بلاهوته ، ولا يرغمهم بمقوباته ! بل تمرن في آذانهم عبارته الرقيقة المملوءة حباً ، يقول فيها « يا ابني اعطني قلبك » .

لأنه لم يشأ أن ينزل ناراً من السماء ، لما رفضته السامرة . إنما بالحب والصبر ، أتى بها إليه ، فأمنت بفرح ...

مذكرات كاترين

بقلم القمصين بطرس جيد

« كيف تابوا...!!? »

- شرط التوبة الصادقة ، السير في طريق الصلاح ، وعدم الرجوع إلى الخطية ...
- ✠ ويخبرنا الانجيل عن توبة المرأة الخاطئة التي بكنت على قدمي الرب ...
- ✠ وعن توبة زكا (نصف أمواله للمساكين ، وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف) .. (لو ١٩) .
- ✠ وعن توبة اللص الهين على الصليب « اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك » .. (لو ٢٣: ٤٢) .
- ✠ وعن توبة العشار ، الذي قرع صدره وقال « ارحمني اللهم أنا الخاطيء » .. (لو ١٨: ١٣) .
- ✠ وعن توبة مريم المجدلية التي أخرج منها الرب سبعة شياطين ، فتبعته ... والسيد المسيح يقول : إن لم تتوبوا ...
- فجمعياً كذلك تهلكون ... (لو ١٣: ٣)

لكل من يقابله أنه التقى بطيف السيدة العذراء .. وتاب توبة صادقة .. وعاد من هذا (الطريق ..) طريق السرقة ..

بقظة ضمير المقاول !

كان يشتغل مقاولاً .. وكان العمل يستنفذ كل وقته .. وهو الآن يتفقد عمارة أخذت تمتد شاهقة حتى الدور العاشرة .. لقد جمع ثروة كبيرة .. وكان منصرفاً تماماً عن الله .. يجذبه بريق المال والثراء .. وذات يوم كان يجلس في وسط أسرته ، وإذا بأصغر أولاده يسأله.. ألا تخشى يا أبي السقوط وأنت فوق (السقالة) تتفقد العمل في عاشر دور ١٩ .

ويصرف الأب هذا الخاطر سريعاً .. والذي حدث في ثاني يوم ، أن زالت قدمه .. وأخذ يسقط من سقالة إلى سقالة حتى استوى على الأرض .. ومرع العمال وراه فوجدوه سليماً لم يصبه أذى .. ومنذ هذا اليوم تاب للمقاول وعاد بكل قلبه .. وظل يردد هذا السؤال : ماذا لو لم يتمذه الله ... ١١٩ .. وأخذ يكرس حياته للخير ... ولمن وهبه الحياة !

فاشارت إليه .. فسار في هذا الطريق خطوات ، وإذا به يلتقي نظرة سريعة للوراء .. فلا يجد الطيف .. !

لقد اختنى مرة واحدة .. افعماد يسأل نفسه : أتراه كان واحداً .. وهل كان يسير ساهما . إن البيت الذي قرر إن يسطو عليه لرجل متدين ، فهل كل ما رآه يعتبر انمكاساً لما يعرفه عن الرجل .

فقرر اللص أن يميد الكرة ، وأن يرجع إلى البيت مرة ثانية وهو أشد ما يكون عزماً ، وإصراراً . ولما وصل إلى البيت وهو يسترق الخطأ ، إذا به ، وقد فوجئ . بالطيف يعود ثانية للظهور ، ويرى نفس السيدة تنسج بثوب أبيض ، ويعود وي طرح نفس السؤال : أين الطريق .. ١٩ فترد عليه السيدة بلهجة قاطعة .. وتقول له (ارجع عن هذا الطريق ...) .. ١١

وسار اللص مشدوماً .. يحسر رجليه جراً .. ولكن سرعان ما ألقى نظرة للوراء فلم يجد الطيف .. وما زال الصوت يرن في أذنيه (ارجع عن هذا الطريق ..) ولما وصل المدينة ، أذاع الخبر .. وأخذ يؤكد

من جبل العذراء بدرنكة

مر لصوص عريق في السرقة بمنزل ، وكان قد أعد العدة لمرقته ، وفي ذات الوقت كان مسلحاً ، وقد اتوى في قرارة نفسه ، أن يرتكب جريمة إذا لزم الأمر .

توجه اللص إلى البيت ، وقد عقد العزم ، إما أن يخرج من هذا البيت سارقاً ، أو قاتلاً .. واختار وقتاً كان الظلام .. يلف المنطقة كلها ، ما عدا نوراً خافتاً ، كان ينبعث من البيت الذي يقصده لیسرقة ...

وعندما هم بالدخول ، ظهرت له على عتبة البيت سيدة تنسج بغلالة بيضاء ، وأحسن اللص برهبة لم يحصها من قبل في حياته ، إن ظهور هذه السيدة جساءة ، قلب خظته رأساً على عقب .. لم يكن يتوقع في هذه الساعة المتأخرة من الليل أن يرى أحداً ..

وشعر اللص لأول مرة في حياته برجفة تسرى في جسده ، وهو الذي كان يفتخر دائماً بشجاعته ، وأن قلبه ، قلب أسد هصور . وفي ارتباك وجهه سؤالاً إلى السيدة التي تنسج بثوب أبيض : أين الطريق ؟

الانسان بين معمول الكلام عن المحبة وجدية ممارستها

الاستاذ رشدي الصبي

الميلاد الروحي :

من البديهيات التي تحتاج إلى دليل أن « فاقده الشيء لا يعطيه » ، لأنه لا يملكه ، وليس في متناول يده إذا كان شيئاً مادياً ، أو لأنه ينقصه وليس في تيسر تكوينه إذا كان شيئاً معنوياً .

ولكن يؤكد المشتغلون بعلم النفس أن هذا النقص المعنوي يمكن للتعويض عنه بصورة أو بأخرى إذا كان شخصيته مستعداً لذلك .

وأول دليل على هذا الإستعداد للتعويض هو صدق عزم المرء عليه ، والرغبة الجادة في سبيل .

ولكن الإستعداد للتعويض المعنوي أو الروحي ليس بالأمري الهين ، كما هو الحال للتعويض عن النقص المادي أو البدني ، ذلك لأنه مرتبط تمام الارتباط بتكوينه الصبي والنفسى والروحي جميعاً .

المحبة العاملة :

ولذلك فكثيرون يتكلمون عن المحبة مثلاً ، ويمسنون الكلام عنها بل ويتقنون بحماستها وماثرها ، دون أن تكون بمعناها الإنساني الشامل متأصلة الجذور في أعماقهم .

فهي ليست عنصراً أساسياً في نشأتهم الأولى أو ببيتهم كما أنها لم تنحدر لإيهم من عروق آباؤهم وأجدادهم ، فهي لا تعدو أن تكون مجرد لفظ براق يصدر عنهم دون إدراك لمعناه ، أو حلية يتزينون بها في المجالس التي تعتق المحبة وتمارسها ، بحكم المبادئ والظروف التي أحاطت بحياتها وصاغتها .

فالمحبة الحقيقية الشاملة هي عقيدة وحياتية ، تسرى في أوصال وشرايين روح الإنسان الذي يؤمن بها ويعتقها ، ولذلك فهو يثبت فيها ، ولا يكف عن ممارستها ، مع جميع الناس وفي جميع الظروف ، مهما لاقى في سبيل ذلك من عناء .

إنها المحبة العاملة ، التي لا ينسى الرب تعب الذين يمارسونها مع الأعداء والأصدقاء دون تفریق ، تحقيقاً لوصيته المباركة : « أحبوا أعداءكم ، باركوا لاعينكم . أحسنوا إلى مبغضيك ، وصلوا لأجل من يسبون إليكم » (مت ٥ : ٤٤) .

ترياق إلهي :

والملاحظ أن الكثيرين قد شوهوا لفظ المحبة أو الحب ، وانحرفوا به عن معناه الإنساني المقدس إلى مفهوم خاطيء مليء بالأسفان المنسوب ظلماً إلى العاطفة ، إذ قرئوه بالجنس ، أعنى بملاقة المرأة بالرجل ، دون التزام بضرورة توفيق هذه العلاقة وتقديسها .

والواقع أن صلاح المجتمع ، بل صلاح الحياة بأكملها ، لا يتحقق إلا إذا كانت المحبة هي الصخرة التي تقوم عليها دعائم هذه الحياة ، وإلا إذا كانت هي لحمه هذا المجتمع وسداه .

ويذهب المشتغلون بعلم النفس الحديث ، وعلى رأسهم الفرد أدلر ، عالم النفس الكبير ، إلى أن نعمة المحبة الإنسانية الشاملة إذا هي أقمعت قلب انسان ما بددت منه كل أثر للضعف والحقن كما يبدد النور الظلام ، وبهذا أتتق عنه كل الأسباب التي تجعله عرضة للوقوع فريضة هيئة لأى مرض نفسي .

بل إن المحبة في كل الأحيان يكون فيها العلاج الشافي لمعظم الأمراض النفسية . وقد أكد أدلر في كتاباته أنه علاج كثيرين من مرضاه وحقق لهم الشفاء بهذا الترياق الإلهي .

ترنيمة المحبة :

ويمكن استنتاج مواصفات المحبة من الترنيمة الإلهية الرائعة ، التي دونها القديس بولس الرسول في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس ، حيث قال : « إن كنت اتكلم بالسنة الناهي والملائكة ، ولكن ليس لي محبة ، فقد صرت نهاراً يغان أو صنجاً يرن ... » (١ كو ١٣ : ١) .

ثم استرسل الرسول موضحاً هذه المواصفات اللازم توافرها لكي تصبح المحبة كاملة في معناها ، ولازمة النفاذ فيمن ينسب إليها ويمارسها ، فقال : « المحبة تتاني وترفق ، المحبة لا تعمد ، المحبة لا تتفاخر ، ولا لتنفخ ، ولا تقبح ، ولا تطلب ما لنفسها ، ولا تتعد ، ولا تظن العمود ، ولا تفرح بالاثم ، بل تفرح بالحق ، وتحتفل كل شيء ، وتصدق كل شيء ، وترجو كل شيء ، وتصبر على كل شيء » (١ كو ٤ : ٧) .

ثم اختتم الرسول ترنيمة الإلهية بقوله : « المحبة لا تسقط أبداً ، بمعنى أن معتقها يظل دائماً مخلقاً في آفاق النور الذي لا ينطفئ أبداً .

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear friend : Avoid talking of any virtue, or good trait, particularly charity or love, which you have.

Such talking is not a proof that you possess the trait you boast of. The only proof is to practise it.

Apostle James said in this concern : "What doth it profit, my brethren, though a man say he hath faith, and have not works ? Can faith, save him ? . . . Even so faith, if it hath not works, is dead, being alone." (James 2 : 14) .

In the same trend, and with the same Christian style, Apostle Paul said in this respect : "Though I speak with the tongues of men and of angels, and have not Charity, I am become as sounding brass, or a tinkling cymbal." (1 Cor.13 : 1) .

It is undoubtedly against tact and modesty to mention any good traits you may own.

This is what Our Lord taught us to do, and it is why all disciples, apostles and saints made a stress to be observed and taken seriously into consideration in all proceedings.

Psychologically, to talk much about yourself, is a loss of human energy, which you should devote to god works. Besides it is a symptom of futility ; hence it is said :

Aman of words, and not of deeds,
Is like a garden full of weeds.

CHRISTIAN BAPTISM

in the
Old TESTAMENT

The divine inspiration was careful to offer a long and gradual preparation for the institution of the Christian Baptism beside the preparations for the divine Incarnation.

The first two verses of the first book of the Old Testament allude to the relationship between the Holy Spirit and the water. The Old Testament ended by offering St. John the Forerunner and the angel who prepared the way for the Lord, through preaching repentance and baptism.

In the New Testament, St. Paul refers to the crossing of the red Sea as a symbol of baptism (1 Cor. 10 : 1-5), St. Peter to the deluge (1 Peter 3:19-21) and St. John to the rock Horeb (7:38) .

I hope that I shall give a list of the symbols and prophecies concerning Baptism.

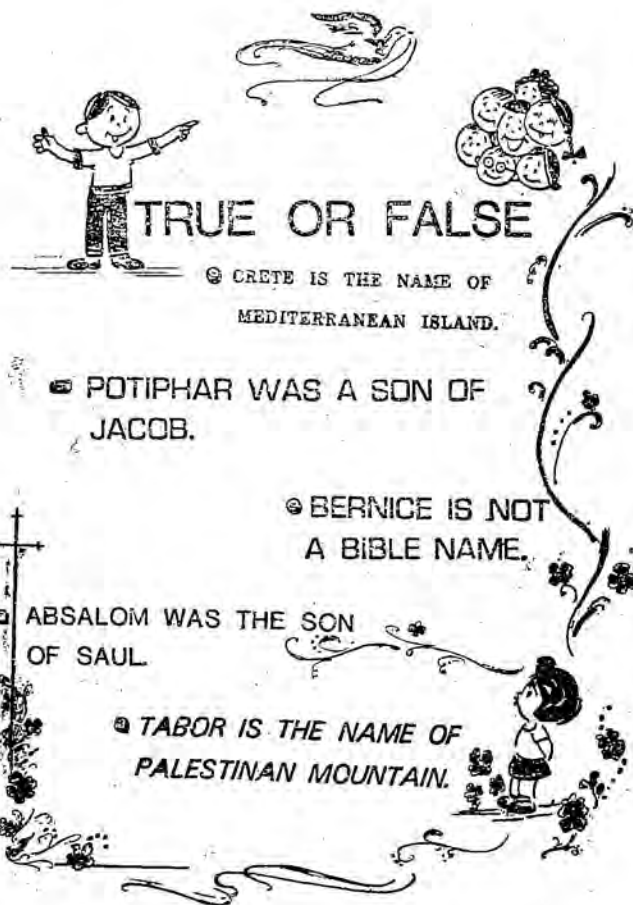
Dictionary of the Church Terms

ABBESS

Abbes is the superior of a community of nuns. This title is derived from the Latin word "abbatissa". In the Coptic Church the abbes is called "tamav" which means "Mother", For she take care of all the needs of her daughters, the nuns, especially the spiritual needs,

According to our tradition there is no special rite for the benediction of the "tamav" and do not use special vestments ring or staff. She do not attend the meetings of the Holy Synod for She is not a member of the Synod.

Quiz No. 9



TRUE OR FALSE

- Ⓐ CRETE IS THE NAME OF MEDITERRANEAN ISLAND.
- Ⓑ POTIPHAR WAS A SON OF JACOB.
- Ⓒ BERNICE IS NOT A BIBLE NAME.
- Ⓓ ABSALOM WAS THE SON OF SAUL.
- Ⓔ TABOR IS THE NAME OF PALESTINIAN MOUNTAIN.

Answers to Quiz No. 8

Betrayal of Jesus, Casting of Jonah,
Paul's preaching, Miraculous draught of fishes,
Jesus' ascension, Paul's prisoning,
Paul's escape, Hiding of spies,
Joseph's interpretations, Refuge of Lot,
Burning Fire, Resting of Noah's Ark,
Healing of blind man, conversion of Saul.

تدعو اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة الاراضية رئيس مجلس كل كنيسة وأمين صندوقها بالحضور للقر البابوي بالانبا رويس بالعباسية لاستلام دفاتر تبرعات ترميم هذه الكنائس من سكرتارية الديوان العام البطريركي .

مكافئ مقادير
مسجل لم كلية الاكليريكية
يوجد له شكراً وحداً
كما يشكر كل من تفضل بزيارته
أثناء مرضه ويخص بالذكر قداسة

الذين بالإيمان قهروا مالك
صنعوا براً، نالوا مواعيد،
سدوا أفواه أسود .

سيدى رجل الصلاة القديس
الطوبواوى ابانا بابا البطريرك
كيرلس السادس

بحق ان الاعمال الجليلة ،
والإنجازات الكبيرة التي
حققتها الكنيسة في عصر رئاستكم،
في الاثني عشر عاماً على عرش
الشهيد الانجيلي

مار مرقس البشير
هي من ثمار إيمانكم العميق ،
الذي زرعتموه فينا عندما كنا
نسمع قداستكم في كل الظروف
تقرولون لنا صلوا وقد تم في
غبطتكم قول الكتاب المقدس
« طلبية اليسار تقدر كثيراً
في فعلها » .

والآن يا قديسنا وأنت مع
الاربعة والعشرين كاهناً حول
العرش الإلهي ، مع المسيح
الذي عنت به وله ، رب
الكنيسة ، صل لكي يحفظ
الرب لنا وعلينا حياة
ابينا القديس الحبر الاعظم المحبوب

البابا شنودة الثالث
مكمل رسالته ورسالتكم السامية
من أجر مجد الله وخلص
النفوس .

ابن قداستكم
فرح واصف سربانه

البابا شنودة الثالث
لعنايته الفائقة التي شملني بها
روحياً وجسدياً كما أشكر جميع
الآباء الاساقفة الاجلاء والآباء
الكنهنة والرهبان وجميع العاملين
باسبقية الخدمات العامة والبحث
العلمي والمعاهد الدينية وخدام
وغاديات الانبا رويس
وظاليات وطلبة الاكليريكية
بقسمها النهارى والمسائى
وسكرتارية قداسة البابا
والعاملين بالديوان البابوي
وأ أسرة مجلة الكرازة
وكل من تفضل بزيارتي من
المحبين عوضهم الله الاجر السامى
+++

المهندس الفريد - دكتور
صافيناز - إبريى ومارك بلوس
أنجيلوس يشكرون قداسة

البابا شنودة الثالث
على سياسته الشماس المحبوب
بطرس بختيت

كاهناً على كنيسة الانبا شنودة
بمصر القديمة ويهنئون بنعمة
الكنهنة سائلين رب المجد ان
يبارك في خدمته .

جورج القمص بولس ووالدته
واخوته يهنئون
القمص بولس سيامان منصور
كاهن كنيسة القديس جورجيز من
بحدائق شبرا بالعبد السادس عشر
لسيامته ضارعين إلى الله درام
كهنوته وحياته بصلوات
قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث
ويشكرون نيافة الحبر الجليل
الانبا برسوم الاسقف العام
+++

كنيسة الشهيد مار جرجس
بام خانان جيزه
كاهن ولجنة وشعب وخدام
التربية الكنسية يشاطرون نيافة
الحبر الجليل الانبا ثيوفيلس
لنياحة الأب

القمص يوحنا السريانى
ذاكرين له اتمابه واسفاره
ومحبته في خدمة الكنيسة والقرى
الجاورة الرب ينيح نفسه في
فردوس النعيم .

+++
كنيسة مار مرقس شبرا
مدارس التربية الكنسية بخدامها
وغذومها يهنئون قداسة الأب
الموقر القس تادوس صدوه
لنواله نعمة الكهنوت بمطراتية
الزقازيق ذاكرين له زيادته
المباركة لهم وراجين أن يؤيده
الرب بنعمة في خدمته .

الانبا بساده اسقف اخميم
يصلى القديس الالهى بكنيسة
الغذراء بمحرم بك بالاسكندرية
يوم ١٥/٣ ويعقب القديس أغابي
مع أبنائه إيمارشية أخميم وساقفته
+++

أبناء إيمارشية أخميم وساقفته
يطلبون تمزيات السماء لانتقال
عم نيافة الانبا تيموثاوس
+++

فوزى توفيق صاحب استوديو
وبازار بكور نيش النيل ياسوان
يتقدم بالشكر لنيافة الانبا هدوا
لتفضله بمباركة ما كنيته التصوير
الفورى وهو لديه استعداد
لتصوير صور ٦X٤ للبطاقة
الشخصية وصور الباسبور في
زمن ٥ دقائق .

+++
فرقة دافيد

أصدرت شريطها الثالث
(تمزيات)
يطلب من مكتبة كنيسة مارينا
بشبرا والغذراء بالزمالك والمحبة
بالفجالة والمرقسية بالاسكندرية
ومطراتيات بورسعيد والمنيا
وأسيوط والأقصر

اجتماعيات

دير الشهيد العظيم مار جرجس بالمرزيقات

دير القديس العظيم الانبا باخوم الشايب بالاقصر

في هذه الايام الروحية المباركة للصوم الكبير نقدم ذبيحة التسبيح والشكر لله

واقداسة الابا المعظم الانبا شنوده الثالث

شاكرين عمه غبطته لاستمرار البناء الروحي والتشيد العمراني بالاديرة القديمة ببركة صلوات غبطته وشركائه في الخدمة الرسولية الاحبار الاجلاء

نياحة الانبا هنوا ونياحة الانبا يموا

ليحفظهم الرب للكنيسة سنياً عديدة وازمنة سالمة هادنا مديدة واعطانا زماناً هادناً بصلواتكم وطلباتكم عنا



الحواجة انور فكرى واسرته	الاستاذ سيفين يوسف مجلع	العامون	مجمع الرهبان
• هؤاد جيد واسرته	• ادوار صادق مدرس سيجال	الاستاذ فؤاد جرجس مليكة	القمص باخوم الانبا بيشوى
• سمير قوسه واسرته	• وديع صليب	• طلعت لويس	القس مقار الانبا بيشوى
• انور زكى نصير والمائلة	• ظريف سيفين لطف الله	• يوسف يعقوب وحرمة	القس شنوده الانبا بيشوى
• حنا بلامون واسرته	• ممدوح ولیم فيليب	مهندسون	الراهب انطونيوس الانبا بيشوى
• عوض جرجس واسرته	• آنسه اكرام عبد الله	مهندس منير سلوانس والمائلة	الراهب صرابامون الانبا بيشوى
• مقدي سعيد قوسه والمائلة	• بهاء جريس مسعود	• مقار يوسف تكلا والمائلة	الراهب كيرلس الصموئيل
• جورج حليم وشقيقه	• اسرة العاملين بفندق فيلبس	• شوق سيفين واولاده	الراهب دانيال الصموئيل
• راضب عجايبي وابنه واخوته	محاسبون	• وصفي سيفين والمائلة	تلاميذ الرهبنة
• مكرم الشايب عبد المسيح	استاذ فوزى القمص سمعان وحرمة	• نجيب حبيب والمائلة	أسرة خدام دار العرض بالدير
• عبد المسيح الشايب عبد المسيح	• طلعت بطرس ابراهيم	• زكريا ويصا واخوته	أسرة خدام الكافتيريا بالدير
• ميشيل الشايب عبد المسيح	• رفعت بطرس ابراهيم	• يوسف اندراوس والمائلة	أسرة خدام الاذاعة بالدير
• خليل عبد المسيح عوض	• نادى لطفى اسكندر	• بشرى يرسوم عبد المسيح	بشرى راسم ، فايق سمعان
• ميخائيل عبد المسيح عوض	• استاذة ناهد لطفى اسكندر	• فيكتور محارب وحرمة	فايز زخارى ، سمير عبد النور
• عياد جورجوس واخوته	• مريم منقر يوس مرقس	• بطرس ميخائيل واسرته	خيرى صموئيل ، اسحق راتب
• نعيم مرزوق والمائلة	تجار	• سمير فهم خرنوس واخوته	ادوار حفيظ
الحواجة لمعى محارب شنوده	الحواجة لطفى اسكندر والمائلة	• ابراهيم سمك واخوته	الاطباء والصيدلة
• زكى نعمان	• ثروت نجبت القس	موظفون	دكتور انسى وادوار دسوريال
محلات الصااون الاخضر	• انور غردون مليك	الاستاذ نعيم مهوس والمائلة	• فوكيه ساهى كوكو وحرمة
محلات جورج قديس	• عيادى عازر والمائلة	• صموئيل متى والمائلة	• رفعت ثابت سمعان
فندق خان الخليلى عدلى جيد	• عادل بشرى ابسخيرون	• خيرى ايوب منقر يوس	• جميل عبد ربه والمائلة
محلات امون مرقص واولاده	• هنرى ابادير الصانع وحرمة	• نسيم عطيه	• البرت عطا الله خليل
الحواجة رشدى يوسف خليل	• رفعت هنرى ابادير	• عزيز ميخائيل والمائلة	• سوزان يسى الملاح
• حليم بقطر والمائلة	• وهيب جيب والمائلة	• شوق جيب والمائلة	• مجدى فارس
• فوزى مقوره واخوته	• ابن البرت تاو حروس	• عطا الله باسيلي	• عفاف مقيد
• مزدارى زكري والمائلة	• جاد الله وخير الله عبد الشهيد	• رافت خليل ابراهيم	• فوزى هنرى عجايبي
• فايز يوتان وحرمة	• نسيم سلامه واولاده	• رومانى حليم درياس	• راتب ناروز والمائلة
• غريب ابسخرون وحرمة	• ثروت نسيم والمائلة	• زكريا حليم درياس	• ممدوح صليب مرقس
• ابراهيم ملكه ميخائيل والمائلة	• موريس سلامه واولاده	• فاروق جيد والمائلة	• رفعت عبود ابو سيف
• مسعود نظير والمائلة	• نعيم عبد الله الصايغ	• عادل حلى توما	• موريس ابراهيم والمائلة
• حرم المرحوم ويصا عبد النور	• فيليب مجلع وحرمة واولاده	• نصر لطفى اسكندر وحرمة	



المتسرع . . . !

كان قتي يتزه في أرض خلوية ، في أخريات أيام الشتاء ، مغطياً رأسه بقبعة (برنيطة) وكوفية ، وعلى صدره أكثر من صدر (بلوفر) صوفى . . .

وبعد قليل ظهرت للفتى عصفورة تنطلق في الجو مرحة مفردة . فقال في نفسه : « أنا أعرف جيداً هذا النوع من المصافير ، إنه لا يترك عشائه طائراً ، إلا في وقت الدفء ، في الربيع والصيف . . هذا دليل واضح على أن فصل الدفء قد أتى . . وإني الآن أرى حقاً - أن الجو رائع . . ليس فيه غيم ولا مطر ولا أهوية شديدة . . وإني أحس دفئاً شديداً ، بل عرفاً خفيفاً على جبهتي وجسمي كله . ! لقد حضر فصل الحرارة ومضى الشتاء البارد القاسي إلى غير رجعة . .

وعندى الآن - رغبة قوية في الجري والتزهية ، فلاشرك هذا الطير استمتاعه وانطلاقه . ولا تهمر من الكسوة الثقيلة ، ورفع الفتى قبعته وكوفيته ، وخلع صدرين ، وراح يجرى في الحقول . .

ولكن . والأسفاه . !

لقد تغير الحال بعد قليل ، تغيراً كبيراً . . سريعاً ما غام الجو (امتلاً بالغميم) ، وهبت العواصف ثم هطل المطر وأبتلت رأس الفتى وصدره ، وكل جسمه ، ابتلالاً خطيراً وأصابته الرعشة والحمى . . !

وجلس يستريح قليلاً في طريق عودته إلى منزله للعلاج فرأى العصفورة وقد قتلتها العواصف والأمطار . فأخذ يلوم نفسه قائلاً : « يال من غيبي ! إني أعرف من دروس الجغرافيا موعد انتهاء الشتاء ،



الشیطان . . !

« بمناسبة (احد التجربة) وانتصار الرب يسوع على الشيطان »



✦ **الطلوب :** تكلمة العبارات الآتية بوضع الكلمات المناسبة :

- (١) إشارة... تطرد الشيطان. (٢) هذا الجنس لا يخرج إلا... و...
 - (٣) نطلب في صلاة الشكر أن ينزع الرب عنا كل حسد وكل تجربة وكل... الشيطان. (٤) من صلاة الشكر : أعطيتنا (يارب) السلطان أن... الحيات والعقارب وكل قوة العدو. (٥) الشيطان كذاب وأبو... (٦) ايليس خصمنا يحول مثل... زائر يلتبس من يتلعه . فلنقاومه راسخين في... (٧) الكبرياء تهزنا أمام الشيطان وال... يهزم الشيطان
- ✦ انتظر إجابة هذه التسليية في العدد القادم إن شاء الله .

نتيجة تسليية « المال » المشورة بالعدد الساضي

الاية هي : « حبة المال أصل لكل الشرور » .
والكلمات المطلوبة هي بالترتيب : طمع - حياته - حزيناً - يقرض - أكرم - غرور - تتعب - جميع - الله - متكلمين - عشور - أوجاع .

وحلول فصل الربيع . . إن الشتاء لم ينته بعد . ! فكيف آمن التقلبات الجوية ؟ إن رغبتى الشديدة في اللهو واللعب ، وتسرعى المعبى ، أنسياني معلوماتي ، فاتبعت حيواناً صغيراً ، وجلبت على نفسي ضرراً بالغاً ، قد لا أنجو منه . . !

آه أيها العصفورة . ! لو تدرين ! إنك لم تؤذي نفسك فقط ، بل قد أذيتني أنا أيضاً أذى شديداً . .

قاتل الله التسرع ، وقصر النظر ، وعدم ضبط النفس ، ! !



أحداث في عهد البابا كيرلس السادس

جلس قداسة البابا كيرلس السادس على كرسى مار مرقس في ١٠ مايو ١٩٥٩ م .

١ - وكان أول حدث هام في عهده :
سيامة اول جاثليق لايبوبيا
كان رئيس الكنيسة في اثيوبيا هو نيافة الانبا باسيلوس ، برتبة مطران ...
وبعد مفاوضات تمت سيامته في درجة جاثليق في ٢٨ يونيو ١٩٥٩ في حفل كبير حضره جلالة الامبراطور هيلاسلاسى .

وبهذه السيامة تم وضع بروتوكول ، يحدد العلاقة بين كنيسة اثيوبيا والكنيسة الام ٢ - وتوالت زيارات الامبراطور هيلاسلاسى لمصر ، فزارها خمس مرات في عهد البابا كيرلس ، آخرها في ١٩٦٨/٦/٢٥

٣ - وتوطدت العلاقات بين البابا والامبراطور ، ومن نتائجها زيارتان من البابا لايبوبيا .

وكانت الزيارة الاولى في ٢٦ اكتوبر ١٩٦٠ ، عاد منها في ٧ نوفمبر ، واستقبل فيها استقبالا حافلا جداً ، وقام بزيارة كثير من الكنائس والأديرة الهامة ، ورأس صلاة العيد الثلاثيني لتتصيب الامبراطور في يوم ٢ نوفمبر قبل رجوعه بأيام .

٤ - أما الزيارة الثانية فكانت في ١٦ يناير ١٩٦٥ وتمثل حدثاً تاريخياً هاماً هو مؤتمر الكنائس الارثوذكسية بإديس ابابا وفيه اجتمع رؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية (غير الخلقيدونية) ، وهم بابا الاسكندرية ، وقداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية (للسريان الارثوذكس) .

وقداسة الانبا فاسكين الاول الكاثوليكوس الاعلى للأرمن الارثوذكس بالشمعيازين (أرمينيا) .

وقداسة الانبا خورين كاثوليكوس كيليكيا الأرمن بانتلياس (لبنان) .

ونيافة الانبا ثاوفيلس مطران هرر نائباً عن الانبا باسيلوس جاثليق اثيوبيا (لمرضه) .

ونيافة الانبا باسيلوس جاثليق الكنيسة السريانية الارثوذكسية بالهند .

وقد أصدر المؤتمر قراراته الخاصة بعمله ، ومجالات التعاون بين الكنائس الارثوذكسية الشقيقة ، والعمل المسكوني ، وخلافه ...

وشكل المجلس لجنة سكرتارية دائمة .

وعاد الباسابا في ٢٧ يناير ١٩٦٥ وفي فبراير ١٩٦٥ اجتمع المجمع المقدس في مصر ، وناقش قرارات مؤتمر اديس ابابا وأيدها ، وشكل لجناً خاصة بموضوعاتها .

وكان من الأحداث الهامة أيضاً في عهد البابا كيرلس السادس :

٥ - بدء خدمة الاقباط في الهجرة : بدأت بأقامة قداسات لابنائنا في الخارج ، أثناء زيارات مندوبي مصر في الاجتماعات المسكونية ، ثم انتظمت الخدمة كالآتي :

(١) كنيسة الكويت باسم مار مرقس : تأسست عام ١٩٦١ وأوقد قداسة البابا لخدمتها : القمص انجيلوس المحرقى (نيافة الانبا مكسيموس حالياً) والشماس سمير خير (نيافة الانبا باخوميوس حالياً) ثم القمص يوحنا جرجس ، والقس غريبال كامل ، والقمص تيموثاوس المقارى (نيافة الانبا تيموثاوس حالياً) .

(البقية ص ٦ ، ٧)

رأى ...

هل للفكر ثمن

ثمن الكتاب هو ثمن الورق والحبر وأجرة الطباعة ، وليس ثمن الأفكار ! .. فالأفكار أغلى من أن تمن ، وهي لا تشتري ولا تباع ، إنما توهب .. هي نور يسرى من ذهن إلى ذهن ، ومن قلب إلى قلب ، ويلقى شعاعه إلى محبيه ، وإلى منتقديه أيضاً ..

لذلك حينما نقرأ على كتاب ثمنه ، لا نتصور مطلقاً إنه ثمن أفكاره ! قرب فكرة واحدة فيه ، هي أثن من كل ما فيه من ثمن ...

حتى الكتاب الذى يبدو وراء ثمنه مكسب : ما هذا المكسب سوى ثمن مصروفات صاحب الكتاب على احتياجاته أو احتياجات غيره ، وليس ثمن الأفكار ! ولا يوجد كتاب نافع قاصراً على أفكاره فقط ، بل إن الأفكار التى فيه تلد أفكاراً أخرى ومشاعر فى قلب وذهن كل واحد من قارئيه .

ترى هل لهذه الأفكار المولودة ثمن !؟

عجبت لهؤلاء

الإساءة

عجبت لمن يظن أن الإساءة التى يسبها إلى غيره ، تنتهى بمجرد توبته عنها !! وكان لا أثر لها !

كلا ، فقد تنتهى من فسك المسب ، ولسكنها ربما تبقى فى قلب من قد اسب إليه ، وتحتاج إلى تصفية ...

وقد تبقى أيضاً فى قلوب أصدقاء المساء إليه ، وأحبابه ومعارفه وآخرين !



مدير المجلة: د. داغب عبدالنور
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوى
 السكرتير التحرير: ٠٩ رشدي المسيسى
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

(المنة الثانية عشرة) الجمعة ٢٠ مارس ١٩٨١ - ١١ برمهات ١٦٩٧ (العدد الثاني عشر) رقم ٥٠ ملجأ

عيد الأم

تحتفل مصر بعيد الأم كل عام في ٢١ مارس. وتحتفل به الكنيسة أيضاً، متذكرة كل الامهات اللاتي قمن بدور في بناء الملكوت، وفي مقدمتهن القديسة العذراء مريم أم النور.
 كما ننظر إلى الكنيسة أيضاً كام، ولدتنا في الإيمان، ونحياها في هذا اليوم، ونؤدى واجباً نحوها...
 ومن الناحية الفردية، نحتفل بالأم على مستوى الأسرة...

(انظر ص ١٦)



عيد الصليب المجيد



تحتفل الكنيسة مرتين كل عام بعيد الصليب المجيد، وهما:
 يوم ١٠ برمهات الموافق ١٩ مارس
 ١٧ - ١٩ توت (من ٢٧ سبتمبر)
 ويصلى فيهما باللحن الشعائري بقراءات خاصة تناسبه... ومع رفع البخور دورة الصليب حسبما في كتب الطقس.

وصليب السيد المسيح يعمل في طياته كثيراً من المعاني الروحية، نذكر منها:

١ - معنى الفداء، إذ عليه مات القدوس عوض الخطاه، البار حمل خطايا المذنبين، ونسبها إلى نفسه، ودفع ثمنها...
 وفي المسيح القادى، نوجد محبته لنا، وأيضاً نتعلم منه أن نفدى غيرنا بأنفسنا، حتى كما سلك هو، نسلك نحن أيضاً.

٢ - وهذا الفداء الذى قدمه المسيح كان مصدره الحب، هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد، (يو ٣: ١٦)

وظهر عمق البذل، في أن الذين بذل

الرب ذاته عنهم، كانوا خطاة! والله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعمد خطاة، مات المسيح لأجلنا، (رو ٨: ٥)

٣ - والصليب يمثل القوة، التى بها هزم الرب الشيطان، إذ اشترانا بدمه، وهكذا ملك الرب على خشبة، (مز ٩٥)

اللجنة الدولية ليوم الصلاة العالمي

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس الحيدة ماري فاضل رئيسة لجنة يوم الصلاة العالمي بمصر ، ومعهما أعضاء اللجنة ، سيدات من نيويورك ، وكينيا ، وجامايكا ، وسنغافورة ، وتونا (من جزر الباسفيك) ، وكندا ، واسكتلندا ، وسيدتين من ألمانيا . وتحدث قداسة البابا معهن في الصلاة وفي الوحدة المسيحية ، وحضرن أيضاً اجتماع اللجنة بالكاتدرائية ، ثم بدأن برنامجهن في يوم الصلاة العالمي .

البابا في الاسكندرية

بعد سيامة الكهنة الجدد يوم الأحد ١٥/٣/٨١ ، توجه قداسة البابا للاسكندرية ، لالقاء عظته في الكاتدرائية المرقسية في نفس اليوم . أما يوم الاثنين ، فمعد محاضراته لطلبة الاكليريكية في السادسة مساءً إلى السابعة ، بعدها يتوجه إلى كنيسة مار جرجس باسبورقنج لالقاء عظة يفتتح بها اسبوعاً روحياً بمناسبة مرور عامين على نياحة الأب الفاضل القمص بيشوي كامل أول كاهن لهذه الكنيسة .

البابا في جاردن ستي

راس قداسة البابا اجتماع مجلس كنيسة العذراء بجاردن ستي مساء الأحد ٨/٣/٨١ ، وسيقوم قداسته بإلقاء عظة في هذه الكنيسة مساء السبت ٣/٢١ الساعة السادسة مساءً إن شاء الله .

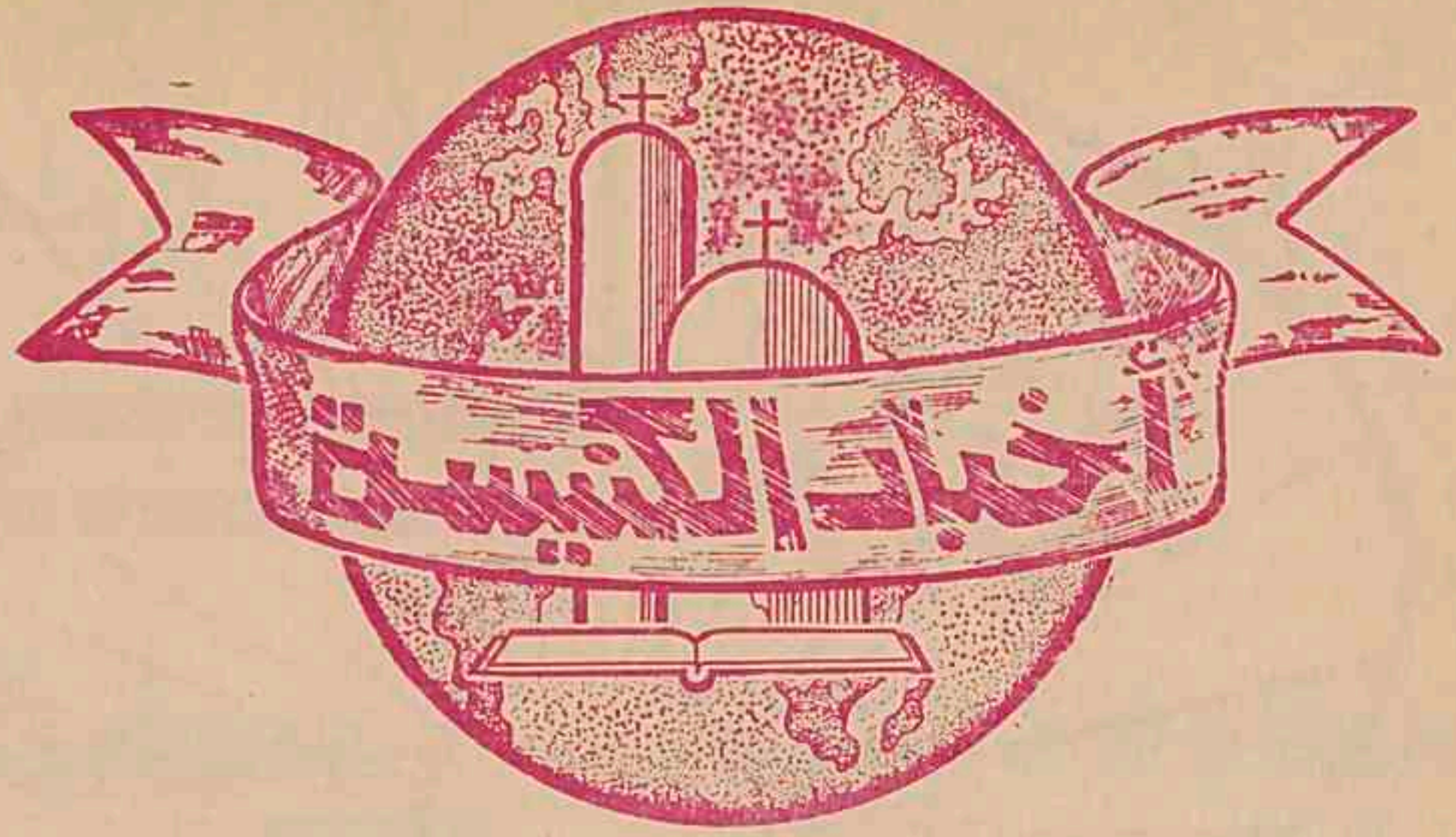
سيامة كاهن جديد لكندا

في يوم الأحد ٢٩/٣/١٩٨١ سيقيم قداسة البابا بسيامة كاهن جديد لمنطقة سيسوجا بكندا . وذلك في كنيسة الخاصة بدير الأنبا بيشوي (كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا أنطونيوس) . سيحضر الرسامة نياحة الأنبا رويس ، والقمص مرقس الياس عبد المسيح كاهننا في تورنتو . المرشح للسيامة الدكتور عادل اسكندر .

نياحة الأنبا متاوس يعون إلى مصر



عاد إلى القاهرة نياحة الأنبا متاوس الأسقف العام المشرف على كنائس مصر القديمة ، بعد فترة قضاها في لندن لإجراء فحوص طبية لازمة له ونشكر الله صحته بخير . وقد باشر عمله ونشاطه في الخدمة .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب النياحة الاحبار الاجلاء :

الأنبا صموئيل ، الأنبا باخوميوس ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صرابامون ، الأنبا أرسانيوس ، الأنبا تادرس ، الأنبا موسى ، الأنبا متاوس ، والأنبا بموا .

مجلس كنائس شبرا الشرقية

راس قداسة البابا الاجتماع الاول

لمجلس كنائس شبرا الشرقية ، الذي ضم عشر كنائس شرق شارع شبرا العمومي . وحضر الاجتماع الآباء الكهنة العاملون بهذه الكنائس ، وعضوان من مجلس كل كنيسة .

ونوقشت اختصاصات هذا المجلس ، والتعاون بين الكنائس ، والجمعيات القبطية بالمنطقة ، والعمل الرعوي اللازم ، وما يمكن تكوينه من لجان متخصصة .

وتقرر ان يتولى جناب القمص أنطونيوس راغب سكرتارية هذا المجلس .



دير مار مينا بمر يوط



تفقد قداسة البابا دير مار مينا في زيارته للدير يوم الاثنين ٩/٣/٨١ ، وكان معه نياحة الأنبا مينا أسقف الدير . وقد أعجب جداً بمبنى الضيافة الجديد بطوايقه الثلاثة ، وما فيه من نقوش قبطية جميلة . كذلك سره ماتم في بناء السور المحيط بالمائة فدان التي اشتراها الدير ، ولاحظ رى الأثمار المزروعة فيها بطريقة التقيط .

السنة العاشرة لذكرى البابا كيرلس

ازدهت الكاتدرائية بعدة آلاف حضروا للمشاركة في هذه الذكرى ، على رأسهم أصحاب النياقة الاحبار الاجلاء :

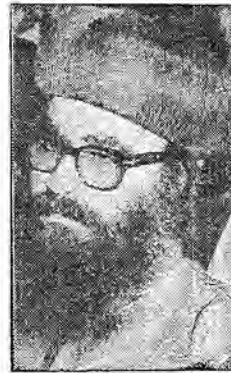
الانبا سموتيل ، الانبا مكسيموس ، الانبا يرسوم ، الانبارويس ، الانبا ياكوبوس ، الانبا اغناطيوس ، الانبا ميسائل ، الانبا موسى ، الانبا بوا ، الانبا ساويرس ، الانبا مرقس ، وكثير من الآباء الكهنة .

والقيت كلمتان من قداسة البابا ونيافة الانبا سموتيل ، وأخذ قداسة البابا صورة مع أسرة القمص ميخائيل عطا شقيق البابا الراحل . ثم افتتح معرض الصور الذي أعده المصور خاليليو .

وفي الصباح توجه إلى دير مار مينا بصحراء مريوط ، وصلى في مدفن البابا كيرلس ومعه أصحاب النياقة الانبا سموتيل ، والانبا غريغوريوس ، والانبا مينا أسقف الدير ، ثم صلى القداس الإلهي في الكنيسة الكبرى بالدير .

كاهن جديد لقرى « أبو المطامير »

في صباح الاحد ٨/٣/٨١ قام نياقة الانبا باخوميوس أسقف البحيرة وبنبا بوليس بسياحة الشماس الاكليريكي مجدى معوض كاهناً لخدمة قرى مركز أبو المطامير ، وسماه القس يوسف .



وتمت السياحة في كنيسة العذراء بأبو المطامير وذهب القس يوسف إلى دير الانبا بيشوى لقضاء الاربعين يوماً ، خالص تهايننا .

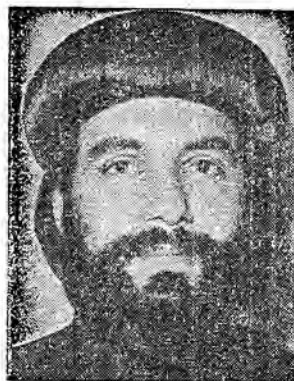
سياحة كاهن جديد بالمنيا

في يوم الاحد ٨/٣/٨١ قام نياقة الانبا ارسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص بسياحة الشماس الاكليريكي رهسيس فضيل كاهناً على كنيسة السيدة العذراء بكوم الزهير ، مركز أبو قرقاص باسم القس موسى . خالص تهايننا .

بيوت الخلوّة

بيور سعيك وبور فؤاد

تملن مطرانية بور سعيد عن بدء قبول طلبات الحجز في بيوت الخلوّة لفصل الصيف القادم . وتقدم الطلبات شخصياً للمطراينة . وسيكون قبول الطلبات بحسب الاولوية في الحجز ، ولا يقبل الحجز بالتليفون أو البريد .



(١٤١)

أخطاؤك

أم أخطاء الناس ؟



نظرة الناس الى الخطأ والصواب ، وتوجيهها وحكمها ، تختلف من شخص الى آخر ، حسب اتضاع القلب أو كبريائه .

فالإنسان المتضع ، يركز بحثه حول أخطائه الخاصة ...

وإذا توجه باللوم ، فإنه لا يلوم إلا نفسه ...

أما غير المتضع ، فلا تشغله سوى أخطاء الآخرين ... تشغل كل فكره ، وكل حساسه وكل اهتمامه ... وربما تشغل أيضاً كل وقته وكل طاقاته ...

إنه ينصب نفسه رقيباً على الناس ، يرقب ويحاسب ، ويشغف ، ينصب القضاء ، فيقيم نفسه قاضياً ، يصدر أحكامه ...

وان لم يجد أخطاء للآخرين ، فإنه يتخيلها ، بسوء الظن ، والشك ، وعدم الثقة بالناس ، والقسوة في الحكم ، واستعداد قلبه لسماع ما يسىء إلى غيره ، مهما كان بغير حق !

وقد يظن ان إدانته لغيره على ما يراه خاطئاً فيهم ، إنما يجعله هذا في مستوى أعلى منهم ، كما لو كان يقيم ما لا يفهمون ، ويحسن تدبير الامور بغير ما يتدبرون ... فهو أعلى فكراً وفهماً وتصرفاً وتدبيراً ... !

وفي كل ذلك ، ينسى نفسه ...

إنه دائماً يلوم ، ولا يمكن أن يقبل اللوم ...

يعتب ولا يقبل العتاب . ينتقد ولا يقبل النقد ...

نفسه بلا خطيئة ، كاملة في عينيه ...

لهذا من الصعب على غير المتضع أن يتوب ! فهل اى إشيء

يتوب ، وهو لا يرى خطأ في نفسه ؟ !

ومن الصعب على غير المتضع أن يقبل نصيحة . فما الذى يفهمه الناس أكثر منه ، حتى ينصحوه به !

كانت التجربة التي أصابت أيوب الصديق ، يصب انه كان ياراً في عينى نفسه ، (أى ١٠ : ٣٢) .

ولهذا يقول معلمنا القديس بولس الرسول

« لا تكونوا حكماء عند أنفسكم » (رو ١٢ : ١٦) .

ويقول سليمان الحكيم « .. على فهمك لا تعتمد .. لا تكن

حكيماً في عينى نفسك ، (أم ٣ : ٥ : ٧) .

سعيد هو الإنسان الذى يدين نفسه في كل شيء . والذى

يتم بأبديته ، لا بالحكم على الناس ...

الأم الريفية



لنيافة الانبا بيمون اسقف ملوى وتوابها

ما من أم تضحي مثل الأم الريفية ، وليس من أم تعاني مثلما تعاني هذه الأم المضحية . لتبحث في تركيز شديد جوانب التضحية والمعاناة ، ونقدم بنعمة الله حلول واقتراحات .

نموذج البذل والعطاء

هي نموذج للبذل والعطاء .

لنذ طفوليتها المبكرة ، وهي تعمل في الحقل ، ثم تمارس أعمالاً روية في البيت مثل الجبن وطحن الغلال وإعداد الغذاء وقيادة الماشية إلى الحقول وإلى المياه ..

وعندما تكبر لتصل إلى بداية السن القانوني للزواج ، يسرع الوالدان إلى تزويجها ، فتزداد المسؤوليات وهي لا تزال مراعاة ، ولكن يطلب منها أن تكون أما للأطفال ، وغادمة مجانية للبيت الكبير بكل من فيه من أفراد كثيرة وعاملة في الحقل دون أن تأخذ يوماً للراحة ، بل كثيراً ما تكون مريضة وتعامل على نفسها لتؤدي كل واجباتها .

ثم هي تعاني الكثير .. تعاني نفسياً

لأنه ليس لها رأى في شيء حتى في نفسها فألى الآن يقرر الوالدان تزويجها بابن خالها مثلاً ، وهي لا تجرؤ أن ترفض ، بل عليها صاغرة أن تقاد في كل أمور حياتها .

و تعاني نفسياً أيضاً ، لأنها تعيش في بيئة مغلقة ، وحتى هذه البيئة الضيقة ، يحرم عليها الخروج فيها ، إلا ذهاباً وجيئة للحقل . فألى الآن تمنع القروية من ارتياد أى مكان ، حتى الكنيسة يحرم عليها الذهاب إليها إذا ما خطبت ، ولا يستطيع الكاهن أن يكون قيادات نسائية ريفية للعمل والخدمة ، لأن مثل هذا مرفوض في المناخ الريفي .

و هي تعاني نفسياً ، لأن السكبار لا يزالون يستخدمون طرق التربية القديمة ، من انتهار وضرب وقسوة . ويعتبر الرجل هذه المعاملة للصغار ، وبالخاص الاناث ، نوعاً من الرجولة والحزم والقدرة على التربية المحافظة السليمة .

وتعاني الكثير ولا تستطيع ان تفصح .

فهي لا تقدر أن تعترف عند الكاهن خشية وخوفاً ، ولا تكلم قريباً كبيراً أو صغيراً رعباً وإرهاباً ..

وهي تعاني جميعاً من الأمراض المنتشرة

في الريف التي تهدم الصحة وتضعف العافية . وترفض أن يكشف جسدها لطبيب الوحدة ، مفضلة أن تموت عن أن يرى أحد جسدها ، حتى لو كان الطبيب بعينه . وكثيراً ما تلجأ إلى الوصفات البلدية ، بل وأحياناً إلى السحر والشعوذة .

وهي تعاني روحياً لان مصادر النمو

الروحي كثيراً ما تحرم منها .

مثل ممارسة سر التوبة ، وقراءة الكتاب المقدس ، والصلاة الفردية ، والتأمل في سير القديسين .. كل هذا لا يستطيع أن تتمتع به ، وليس أمامها سوى الصلاة يوم الأحد في الدور العلوي في الكنيسة ، حيث ضجيج السيدات وصراخ الأطفال ، هذا إن وجدت الكنيسة في القرية أو القري المجاورة .

وهي تعاني اجتماعياً ايضاً من التهميز في المعاملة

فالولد مفضل عن البنت منذ الصغر ، وتحرم من التعليم والانتقال إلى البندر ، خشية العيب والفضيحة والشبهات وكلام الناس . كما تعاني من عدم مقابلة الناس وصنع الحوار مع الآخرين .

في كل هذه الجوانب الجسمية والنفسية والروحية تعاني المرأة ، ولكنها تحتمل في صبر وشهامة ، تلزمنا أن نحييها في عيد الأم ، مقدرين صبرها وتمبها وطول أناةها وتضحياتها .

اقتراحات وحلول :

يلزمنا في عيد الأم أن نقدم هذه الاقتراحات ، ونوجهها إلى كل المسؤولين في كل القطاعات ، لعمل الهدية الحقة التي تقدمها لهذه الأم :

١ - أن نهتم بتعليم البنات في الريف : أن نأخذ هذا الأمر بمجدية ، أن تضحي من أجلها كما تضحي هي ، لتتركها تتعلم لا الوظيفة فقط ، وإنما الممارسة إنسانيتها ، والتمتع بما أعطاه الله من فكر وقدرة على التعليم

٢ - أن نعتزها ولا نفرق في المعاملة ولا نعتزضها : أن نعطيها حقها في الحرية السليمة . هذه التي أعطاه الله للإنسان ، واحترمها كثيراً عندما كان على الأرض بيتنا .

٣ - أن نقاوم العادات الرديئة : مثل الزواج المبكر جداً ، وأن نحترم استقلال الحياة الزوجية ، يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته . إن الحياة في عصرنا تستلزم تقدير الحياة الشخصية ، وتكريم سرية الحياة الزوجية .

٤ - أن نقيم الكنائس فصول نحو الامية للبنات الكبار ، وتشجع بالخوافز كل من يتأبر على الإلتزام فيها .

٥ - أن نعمل الكنائس مراكز التنمية للبنات ، ونحمد الله أنها قد إنتشرت في كثير من الإيبارشيات .

٦ - أن نهتم بدور الشهامة في الريف فهي التي تستطيع أن تدخل البيوت بسهولة ، وتدخل قلوب الريفيات بسهولة أكثر ، وكلما كانت الشهامة الروحية المثقفة ريفية الاصل ، كلما كانت أكثر نجاحاً في رسالتها . تحية تقدير إلى الأم الريفية ، ودعاء إلى الله أن يخفف المعاناة ، ويعطينا روح الامانة في خدمتها إلى النفس الأخير .

حول المرأة الطامث

سؤال

هل يجوز للمرأة الطامث أن تتناول؟ وإن كان لا، فلماذا؟ بينما هذا شيء طبيعي لا ذنب لها فيه؟
وإن جلست في بيتها، فهل يجوز لها الصلاة وقراءة الكتاب وبقاى ألوان العبادة الخاصة؟

الجواب

في البيت يجوز لها أن تعبد الله كما تشاء، أما أن تتناول في الكنيسة أو خارجها، فهذا غير جائز إطلاقاً...
لا يجوز لانسان أن يتناول، إن كان يفيض دم من جسده، سواء في ذلك الرجل أو المرأة، وكذلك أى فيض من الناحية الجنسية. وهذا واضح في الكتاب...
وكثيرة هي النصوص الكتابية. وكثيرة هي قوائيم الكنيسة، التي تثبت هذا الأمر، الذي أصبح بديهياً في عقول الناس...
ولعل البعض يسأل: ولكن الرجال لا ياملون هكذا، فإنهم إن احتملوا، أو نزل فيض من جسدهم، يدخلون إلى الكنيسة، ولا يمنعهم أحد، ولا تمنعهم القوائيم، فلماذا المرأة إذن؟
والجواب هو أنه أقصى ما يسمح للرجل أن يدخل الكنيسة بعد أن يتطهر جسدياً، ولكن لا يسمح له بالتناول...
على أن هناك فارقاً أساسياً بين الرجل والمرأة في فيض الجسد، وهو أن الأمر طارئ. وقتى بالنسبة للرجل، ولكنه مستمر لأيام بالنسبة للمرأة. وهنا تبدو المساواة: إن كان عيب الرجل فيض مستمر، يمنع هو أيضاً من دخول الكنيسة، تماماً.

يبقى السؤال: ماذا ذنب المرأة، وهذا شيء طبيعي؟

لا ذنب. ولكن الله يريد أن يذكرنا دائماً بالخطية الأولى

فإن تذكرنا الخطية الأولى، نحس قيمة الفداء المدفوع عنا

الخطية أجزتها الموت. ومع أن المسيح مات عنا، إلا أنه ترك علامة للذكرى، سواء للرجل وبعرق جبينه يأكل خبزاً، أو للمرأة وبالوجع تحبلين وتلدن، (تلك ٣).

في حالة الحبل، تنقطع عادة المرأة، وتذكر الخطية الأولى عن طريق أوجاع الحمل، ثم الولادة، ثم النفاس... وفي غير فترة الحمل تذكر خطيتها بالطمث وما يتبعه من امتناع عن جميع المقدسات، وليس فقط التناول والكنيسة...

أما الرجل فيتذكر الخطية الأولى بالتعب من أجل رزقه كل أيام حياته. والذكرى هي الهدف، والوسيلة تختلف...

ليت هذا الأمر يقودنا إلى المنفعة الروحية، لا إلى التذمر.



لماذا لا تدخل المرأة إلى الهيكل

سؤال

لماذا لا يصرح للمرأة بالدخول إلى الهيكل؟ ما الفرق بينها وبين الرجل في هذا الأمر؟

الجواب

الأصل هو أن دخول الهيكل لخدام المذبح فقط، ونعني بهم رجال الكهنوت ومعهم الشماسة، وليس لاحد آخر...
والذين ليسوا من الكهنة والشماسة، لا يدخلون إلى المذبح، سواء في ذلك الرجال أو النساء، بلا فرق...
ولذلك نرى أنه كانت في الكنائس القديمة طاقة في حجاب الهيكل، يتناول منها المؤمنون المراتر المقدسة، وهم وقوف خارج الهيكل...
ولهذا فإن الهيكل يرتفع ثلاث درجات عن أرضية الكنيسة رمزاً لدرجات الكهنوت الثلاثة التي يصل بها خدام المذبح إلى هذا الهيكل...
ولما كانت المرأة ليست من الكهنوت، لذلك لا تدخل الهيكل...
إذن ليس هناك تفریق بين الرجل والمرأة، إنما هناك نظام واحد يتطبق على كليهما في الدخول إلى الهيكل...
ولعل البعض يسأل: هناك رجال ليسوا شمامسة، ومع ذلك يدخلون إلى الهيكل ويتناولون... فما السبب؟
في الواقع كان يسمح فقط للذكى الارثوذكسى الممسوح بالمسحة المقدسة، على اعتبار أنه مسيح الرب هو...

أما باقى الذين يدخلون، فلعل لهم سبب آخر، هو:

كثير من الرجال كانوا يرسمون في إحدى درجات خدمة الشماسية، وإن كانوا لا يلبسون ملابس الشماسة، ويدخلون الهيكل بهذه الصفة، بملابسهم المدنية. ثم تعود الرجال أن يدخلوا تشبهياً بهؤلاء، وهذا خطأ تحاول الكنيسة أن تعالجه، بأن تمنع الكل من دخول الهيكل، حتى المرسومين اغنسطيين، ولكنهم لا يحدون في نفس يوم تناولهم...

على أن هناك خطأ آخر نلاحظه، اقتضته ضرورة بعض الظروف المهنية، كأن يدخل الهيكل بعض من رجال البناء والهندسة والفن، ولكن ليس في وقت الخدمة. كما يدخل الهيكل أيضاً بعض المصورين أو رجال الإذاعة والتلفزيون...

الانسان بين أبوة الله وأبوة البشر

الاستاذ ولدى المسيح

الوعد والوعيد :

ومن أسف ان الكثيرين من الاباء يحاولون ان ينشئوا أبناءهم وفق تفكيرهم وارادتهم الخاصة ، دون أدنى اعتبار لرغبات هؤلاء الأبناء وميولهم .

وقد يلجأ هؤلاء الآباء ، في سبيل تحقيق مآربهم بهذا الصدد ، إلى استخدام وسائل الوعيد والقمع أو الوعد والاعزاز ، حتى يصوغوا أبناءهم ويحددوا مصائرهم كما يرغبون .
وفي هذا أبغ الضرر على الأبناء ، لا من الوجهة الاجتماعية فقط ، بل ومن الوجهة النفسية أيضا .

فهؤلاء الأبناء الذين ينشأون على هذا النحو الخاص ، من خداع الوعد ، أو قبح التهديد والوعيد ، لا بد أن يعاصروا بأمراض نفسية شتى ومن ثمة يفشلون في حياتهم ويصبحون عينا تقيل على المجتمع الذي يضمهم فمطية الارادة الحرة ، أو حرية الاختيار ، التي منحها الأب السماوي للإنسان عقب خلقه له ، يحاول الأب البشري ، في غمرة من جهالته وكبريائه ، أن يحرم أبناءه منها ، دون تقدير لما يسفر عن ذلك من عواقب ضارة .

السلطان الروحي :

والأب الذي يستبد بأبنائه على هذا النحو ، يكشف عن نفسية غير سوية ، لا يصح أن تتصرف في مصائر الآخرين .
فعمل الوالد بالنسبة إلى أبنائه ، بعد أن يشجوا عن الطريق ، ينبغي أن يقتصر على مجرد النصيح ، في رفق لا يخلو من الحزم . كما ينبغي أن يتسع صدره للنقاش الهادئ . مع أبنائه ، من حين لآخر ، والتسليم بوجهة نظرهم إذا كان الحق في جانبهم .

إن الأب الذي يفتاق عقله وقلبه ، عن الإستماع لمشكلات أبنائه ومشاركتهم في حلها ، يفقد الكثير جداً من السلطان الروحي المفروض ان يكون له عليهم ، الأمر الذي يدفعهم الى أن يسوا عنه قهقريهم فيه .
وواجب الأم الحصيفة ، أن توطن العلاقة بين الأب وأبنائه ، فلا تصوره لهم بصورة البعبع ، أو الجلال ، وبخاصة في زمن طفولتهم .
إنها قد تلجأ إلى ذلك بيئة حصنة ، وهي الاستعانة به للحد من دشاوتهم ، ولشاغباتهم معها ، ولكن هذا التصرف غير الحكيم من جانب الأم ، لا بد أن يسفر عن عواقب وخيمة تتعلق بكيان الأسرة بأكملها ، اذ سيؤدي الى انتقاء روح الامن والسلام منها .

الأبوة والأمومة :

أبوة البشر الإنسان - إذا نحن قارناها بأبوة الله له - جاز لنا ان نصفها بالضعف والفتور .

فالأبوة البشرية ، مهما بلغت من القوة والثبات ، لا يمكن أن تصل في حنانها وحنونها إلى المدى الذي تتميز به الأمومة .
وهذه حقيقة يؤكد علم النفس ، تؤكد المشاهدة ودراسة طبائع الانثى في الإنسان والحيوان والطير .
فالحنان ورقة العاطفة ورفاهة الحس ، تتركز جميعها في منطقة الوجدان من العقل البشري ، وهي المنطقة التي يعظم سلطانها وتزداد سيطرتها عند المرأة أكثر منها عند الرجل .

ومن هنا كانت الأبوة البشرية قاصرة محدودة المدى في عنايتها ورعايتها بالأبناء .

والأمومة وإن امتازت عن الأبوة البشرية في قوتها ببعض الشيء ، فإنها هي الأخرى عاجزة عن رعاية الأبناء وحمايتهم .

أما أبوة الله للبشر فهي يتبوع دافق لا ينضب معينته من الحنان ، ولجة لا يسبر غورها من الحب والفرح .

الأم والرضيع :

ولذلك يقول الوحي الإلهي بهذا الصدد على لسان أشعياء النبي :
« هل تنسى المرأة رضيعها فلا ترحم ابن بطنها ١٩ حتى هؤلاء ينسين وانا لا أنساك ... هكذا على كل من قشقتك » (أشع ٤٩: ١٥)

وإذن قابوة الله لا مثيل لها في عنايتها بالإنسان ورعايتها له ، فهي من نسيج وحدها ، علاوة على أنها تحمل في أعماقها أسمى ما في الأبوة البشرية والأمومة معاً من محبة ورحمة وحنان .

وقد كشف داود النبي عن جانب من هذه الأبوة بقوله : « كما ارتفعت السماوات على الأرض ، قويت رحمة الرب على خائفيه .
وكبعد المشرق عن المغرب أبعد عن معاصينا ، كما يتراف الأب على البنين ، يتراف الرب على خائفيه » (مز ١٠٣: ١١: ١٢)

وما من شك ان الأبوة البشرية مهما تسامت ، فهي لا تتلخص أحياناً من أنانية الأب وكبريائه وتغلف تفكيره ، بحكم تعاقب الأجيال وما يصحبها من تطور .

أما الأبوة الإلهية فهي منزهة تماماً عن كل نقص بشري ، كما أنها تنعم بوداعة المسيح الملك المصلوب وتواضعه ، وتميز بالمعرفة الكاملة والمحبة الحكيمة الفاتحة التي لا تحدها نهاية ولا تنتهي عند حد .

مذكرات كاترين

بقلم القديس بطرس جيد



« عجباً.. إنها.. لا تكف عن الدوران .. »

خلق الله الاجرام دائية الحركة .. لا تكف عن الدوران .. الليل والنهار يتعاقبان ...
 † وهكذا شاء الله أن يجعل دائماً في الحركة .. بركة .. وفي الخدمة .. خيراً ونعمة ..
 † وفي العالم قوى للخير .. تتحرك وتعمل للبنيان ، بينما ، هناك قوى يحركها الشيطان .. !
 † وفي مثل الزارع : زارع زرع قمحاً .. وهو الله .. وجاء العدو .. وزرع الزوان ...
 † وإليك مثلاً عن خير انتشر .. وشر اندحر .. قصة ٥٠٠٠٠ من الجنهات لا تكف عن الدوران ... !!

في مجال الخدمة الفسيح :

كنت مدعوا لإلقاء عظات بإحدى الإيمارشيات في نهضة روحية، وكانت الكنيسة تمتاز ببديع البناء ، وحسن الرواء ، وعن لي أن أسأل عن قصة هذه الكنيسة ، فقال لي صاحب النيابة الأسقف ، اشتريناها من إحدى الطوائف المسيحية بشمن رمزي ٥٠٠٠٠ من الجنهات ...

قلت : وكيف تم تدبير هذا المبلغ ؟ قال نيافته كان الاتفاق أن يسلم المبلغ بالكامل في مدى شهر ، ولم تكن نملك شيئاً على الإطلاق ، ورغم هذا اتفقنا ، وتمهدنا ، بتسليم المبلغ كاملاً في الموعد المحدد ، واثقين أن الله لن يتخلى عنا .. ولقد لجأنا إلى الشعب ، فسام بجميع هياته ، واشترك في التبرع الجميع حتى الاطفال ... !

وهنا يقول نيافة الأسقف : ذات يوم وصلتني خطاب من طفلة صغيرة في الابتدائي بخط لا يكاد يقرأ ... تبرع بستة قروش (مصر وفها...) وتمتدري الخطاب، انها تأسف لانها لا تملك أكثر ..!! وقد فجر هذا الخطاب البريء الحساس .. وتم تسليم المبلغ كاملاً .. ثم عاد نيافة الأسقف يقول : وأصبحنا في حاجة ملحة إلى شراء قطعة أرض وعمل مشروع لإرواء عجرة ومسنين، لصالح الفقراء

والمعوزين .. ونحن لا نملك شروى تقيير .. وهنا وصل إلى مسامعنا نبأ (فيلا) هاجر من تبنى من أهلها إلى أمريكا .. وتمتاز بمساحة واسعة، موقع ممتاز، فلما علم صاحب الفيلا برغبة الكنيسة في شراء الفيلا. قدم الفيلا للأسقف، وترك له حرية أن يدفع أي مبلغ يشاء ، فاقترح الأسقف ثمناً رمزياً ٥٠٠٠٠٠ جنيه وقبل المالك للتو .. !

وبوزت هناك عقبة كؤود .. ثلاثة من الخدم يقيمون بأسرهم حول الفيلا منذ سنوات طويلة ، وبعد محاولات كثيرة ، قبلوا أن يتركوا الفيلا، مقابل تعويض ٣٠٠٠٠ جنيه ، وإحتاج الأمر ٢٠٠٠٠ جنيه رسوم التسجيل أي ٥٠٠٠٠ جنيه عاجلة .. وهنا يعود أحد الابناء من المهجر ، ويطلب مقابلة الأسقف ، ويقول إن معه امانة يريد أن يسلمها له .. وتكون هذه الامانة مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه .. !! قلت نيافة الأسقف : أرى أن كل شيء قد تم في سهولة ويسر ... !

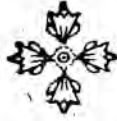
قال الأسقف .. لا .. كانت هناك وقفة من الشيطان .. ! إن الثلاثة الذين قبلوا مغادرة الفيلا، نفذ منهما اثنان الاتفاق، أما الثالث .. فعاد القهقري ، وصمم ألا يترك الفيلا بأي حال .. وكان عنيداً مشاكساً .. طماعاً ..

قلت : وكيف حلت هذه المشكلة أيضاً ..؟ قال نيافة الأسقف : لقد حلت حلاً مؤسفاً ..

شبت النار في الاكواخ الثلاثة إثر عاصفة وجاء عاتية ، وأنت النار على الاكواخ الثلاثة والتمتها. ونجا الاثنان اللذان نفذوا الاتفاق .. واحترق الثالث، وهو يحاول إطفاء النيران .. وغنى عن البيان .. لقد شاء الله وجمعنا ثمن الفيلا .. وأعددتناها للخدمة ...

وحدث أن فاض من المبلغ الفان من الجنهات .. وعند رجوعي من القاهرة ، مررت بمعرض سيارات .. وحصلت على ميكروباس .. جديد ، عند الصفر .. أخذته معي ، حتى لا أرجع فارغاً .. ودفعت من الثمن الألفين الباقيين .. كدفعة تحت الحساب .. ! قلت لنيافة الأسقف : وماذا بعد ؟ قال عدنا إلى الصفر .. ثم أكل الحديث . وقال : أصبحنا في مسيس الحاجة إلى دار مقتربات في إحدى المدن الجامعية .. ووفقنا إلى قطعة أرض تصلح نواة للمشروع .. وأقدمنا على الشراء ..

قلت : وكم جنيتها طلب ثمناً لها .. قال نيافة الأسقف ٥٠٠٠٠ .. !! ؟ وهنا يضيئ المجال عن الاسترسال .. إنها ٥٠٠٠٠ خمسون الفاً من الخيرات لا تكف ، ولا تتوقف عن الدوران .. ! لأنها رمز إلى قصة الكفاح والعمل الدائب والإيمان ...



أود أن أكلّم في هذه الليلة عن أهم حرب يقوم بها الشيطان مع البشر . . . وأعتى بها إبعادهم عن التركيز في الله ، وتقديم مشغوليات واهتمامات تعطلهم عن محبته .

مشغوليات . . . واهتمامات

والعجيب أن الشيطان يحاول أن يجعل مشغولياته مقبولة لا تتعب الضمير . فرثا لم تكن تشعر مطلقاً أنها مخطئة في انشغالها بعمل الضيافة للمسيح ، لأن فسكر الجلوس مع الرب لم يكن على ذهنها . بل على العكس كانت تشعر أن مريم هي المخطئة ، إذ تركتها وحدها دون أن تساعدنا !!

وهذا هو جوهر نزاع العاملين ضد الرهبان المتوحدين . . .

لماذا يجلس الرهبان هكذا (متكاسلين 11) بلا عمل 1؟ لماذا لا ينزل هؤلاء جميعاً إلى ميدان الخدمة ويخدمون الكنيسة والمجتمع 1؟ ما فائدة بقائهم هكذا (بلا عمل) 1؟

أمثال هؤلاء ، ليس للعمل الروحي أهمية في نظرهم !! أنهم يريدون أن يشدوا العابد بعيداً عن الجلوس مع الله !!

ما أكثر الحروب التي تعرض لها القديس أنطونيوس الكبير ، حينما أراد أن يترك العالم كله ويتفرغ لعمل الصلاة والتأمل !!

حاربه الشيطان بأخته والعناية بها ، وحاربه أيضاً بامكانية استخدام أمواله في رعاية الفقراء والمساكين ، وحاول أن يشككه في هذا الطريق بجملة 1 ولما وجد أصراره بدأ يخوفه بالمنظر ، ويحاربه بالاغراءات ، ويحاول أن يزرعه زعماً من البرية ، حتى لا يجلس مع الله ، ويجد لذة في هذا الجلوس ويجذب كثيرين إلى هذا العمل الروحي . . .

ولما أصر أنطونيوس على البقاء مع الله ، أصبح يخيفاً بالنسبة إلى الشيطان ، الذي لم يستطع أن يشده إليه ولا حتى بالضرب والإيذاء . . . وهكذا حسارت لهذا القديس قوة على الشيطان ، وأصبحت الشياطين تخاف منه وتهرب من أي مكان يوجد فيه . . .

نفس الوضع يمكن أن يستغده الشيطان حتى مع خدام الكنيسة ، بأن يشغلهم عن الله بهذه الخدمة التي يخدمونها . . .

جماعة منهم يحاول أن يشغلهم تماماً بالأعمال المالية والإدارية في الكنيسة مشغولية لا تترك لهم وقتاً للصلاة ولا للجلوس مع الله ، ولا للجلوس مع أنفسهم . . .

في الواقع إن التجربة على الجبل تحمل بالإضافة إلى ممانيتها الكثيرة ، حرباً خفية أخرى ، وهي محاولة تعطيل الانشغال بالأب ولذة الحديث معه ، وتحويل ذلك الانشغال بالخير ، وبالمنظر الروحية وتأثيرها ، والانشغال بممالك الأرض ومجدها . . .

إنها حرب الشيطان منذ البدء ، تحويل الفكر عن الله ، وتقديم مشغوليات أخرى ، أو اهتمامات أو اغراءات تجعل محله 1

هكذا فعل من قبل مع آدم وحواء . . . كان الله هو شغلها المشاغل ، فبدأ الشيطان يقدم لها أموراً أخرى يتلهيان بها : الشجرة التي هي شبيهة للنظر وبهيبة للعيون ، الأكل ، المعرفة ، معرفة الخير والشر ، لكي تشغلها هذه الأمور عن الله !!

الشيطان يريد أن يعطلك بأية الوسائل عن الجلوس مع الله ، لأن الجلوس مع الله يتعبه . . .

أنظروا إلى مثل عجيب ، حدث مع مرثا أخت مريم . . . لم يفلح مع مريم التي اختارت النصيب الصالح ، وجلست عند قدسي الرب تتأمل فيه وتستمع إليه وتشتغل به . . .

اجعل مرثا بدلا من الانشغال بالرب ، تشتغل بضيافته ، وهذا يبدو عهلاً صالحاً . ولكنها في ذلك تهتم وتضطرب لأجل أمور كثيرة .

ووسط هذا الاضطراب أوقعتها أيضاً في الشكوى وفي إدانة الآخرين ، فأدانت أختها مريم ، لأنها لم تختبر حلاوة جلوسها عند قدسي الرب ، وحلاوة الاستماع لصوته وكلامه . . .

إن الشيطان في تقديمه اهتمامات أخرى تشغل الإنسان عن الله ، إنما بهذا يكسر الوصية الأولى والعظمى ، التي تقول : د تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك . . فكيف تحب الله . . . كل القلب ، وأنت مشغول بغيره 1؟

طريقة الشيطان أن يدخل شيئاً إلى قلبك إلى جوار الله ، ثم يوسع نطاقه ، حتى لا يصبح لله شيء في قلبك . . .

يكون باطلا . وهكذا جاهد بولس الرسول أن المسيحية لا تتحول إلى فلسفة ...

ما أخطر أن يتحول اللاهوت إلى مجرد فلسفة ... أو أن تتحول الروحيات إلى علم ، مجرد علم ، بلا معاوضة ...

وهكذا يكون هم الإنسان كله ، أن يأكل كل يوم ثمرة جديدة من شجرة المعرفة ، بدلا من أن يتناول شيئاً من شجرة الحياة ...

أما علامة ذلك فهي أن تجد علماً بلا تطبيق ... أو تجد علماً معه نزاعات وخصومات وعجبة للظهور ولنشر أى فكر جديد يقدم شهرة ..

أما أنت ، فإنى أود أن أسألك بضعة أسئلة وهي :

ما هو عمق اهتمامك بالله ؟ ما مدى محبتك له ؟ ما مدى تفصيلك للرب على كل شيء ؟ كم تقرأ عنه ؟ كم تفكر فيه ؟ كم تشغل به ... ؟

كم من أناس يظنون أنهم في عمق الصلة بالله وهم بعيدون عنه ... ؟ وما أصدق قول ذلك الأديب الروحي حينما غاب أحدهم بقوله

« قضيت عمرك في خدمة بيت الرب ، فتى تخدم بيت الرب » .

إن داود النبي كانت له مشغوليات كثيرة يمكن أن تبعده عن الفراغ لله ، ولكنه لم يسهح لها بذلك ...

كان ملكاً في وقت كان فيه الملك هو كل السلطات وكان رئيساً للجيش ، وقاضياً ، ورباً للأسرة الكبيرة من ثمانى زوجات وعدد كبير

من الأولاد . وربما ظن الشيطان أنه شغل داود بكل هذا ، أما داود المحب لله فقد انتصر في هذه الحرب وقال :

محبوب هو اسمك يا رب ، فهو طول النهار تلاوتى . اشتاقت نفسى إليك . التحقت نفسى ورايك . كما يشتاقي الأيل إلى جداول المياه ،

كذلك اشتاقت نفسى إليك يا الله . متى أقف وأترامى أمام الرب . كنت أذكرك على فراشى ، وفي أوقات الأحاسار كنت أرتل لك .

في نصف الليل نهضت لأشكرك على أحكام عدلك .

كانت المشغوليات تطفو على سطح حياته ، أما الهوى كله فكان لله ، والحب كله كان لله . هذا هو القاب التقى

هوذا الله في انشغالاتنا الكثيرة بما أتينا بقوله :

« أما قدرتم أن تسهروا معى ساعة واحدة ... »

العجيب إننا نستطيع أن نعطي من وقتنا الكثير للأصدقاء والمسليات ووسائل الترفيه ، أما الصلاة فلا نجد لها وقتاً .

في الحقيقة الذى ينقصنا ليس هو الوقت ، بل الاهتمام .

لو كنا نحب الله حباً حقيقياً ، لأمكن أن نجد الوقت . لو كنا نشاقي إليه ، لو كنا نجد لذة في الصلاة ، إذن لأمكن أن ندير

الوقت . المشكلة إذن في القلب .

يأليت كل واحد منا يعيد تقييم اهتماماته ، ويصلح موازينه .

ويضع الله قبل كل شيء ، ويضع أبعده في الحياة مع الله قبل كل شيء . ولا يجعل شيئاً يفوق أهمية الله في قلبه . فكل شيء عداه هو

باطل وقبض الريح ...

(مجلة السكرانزة)

وإن اطمأن لهذه المشغولية ، وأبعادهم عن مصادر النمو الروحي ، يبدأ في أن يجرهم إلى ما هو أشد ، واعنى التنازع والتخاصم على أسلوب الخدمة ، واسلوب التصرف ، واسلوب اصدار القرارات ، وعلى تولي المناصب داخل الخدمة ...

وكل ذلك باسم القبر المقدسة ، حتى لا يشهروا بان هناك خطأ ، فيتركوا ما هم فيه ...

إن المبتدئين ، الصغار ، قد يحاول الشيطان أن يبعدهم عن الله ، بأن يشغلهم بمحبة أخرى تستولى على قلوبهم : يشغلهم بشهوة من

الشهوات ، أو يشغلهم بالمسال أو الجاه أو السلطة أو الشهرة ، أو بأية لعبة من أمثال هذه اللعبة التى تستهوى القلوب الصغيرة ...

والبعض يشغله بأسرة يمنحها كل وقته ، حتى يتم فيها للعالم كيف يرضى أمراته (١ كو ٧ : ٣٣) .

وحسن أن يتم الإنسان بأسرته ، ولكن التجربة هي أن يضع فيها كل اهتمامه ، حتى ما يبقى له وقت للرب !

ذكر لنا الكتاب هذه التجربة ، حينما ذكر أن الرب دعا البعض فاعتذر بأنه تزوج ، واعتذر البعض بأن أباه توفى وهو ذاهب ليدفنه ، واعتذر بعض آخر بأنه اشترى خمسة أزواج بقر ...

إنها مشغوليات تشغل الإنسان عن الرب ، سواء أسرته . أو عمل اقتصادى ، أو عمل علمى ، أو ما يختص بمستقبله المادى ، أو أى

غرض آخر .

المهم أنه لا يبقى له وقت للجلوس مع الرب ..

أما الخدام الناضجون فيخاربهون الشيطان بالخدمة ذاتها ، التى ما تترك لروحياتهم الخاصة وقتاً يقضونه مع الله .

خدام في مدارس التربية الكنسية ، يشغلهم التادى بتنظيمه وإدارته . فإن فرغوا منه تشغلهم المكتبة أو وسائل الإيضاح

أو كراسات التحضير ، أو النشاط الصبغى ، أو الأعمال الإدارية داخل الخدمة . ولا يتبقى بعد ذلك وقت للصلاة ، أو للعمل الروحي ،

أو للجلوس مع الذات ومع الله ...

وقد أصبح الخدمة مجالاً للنقاشات وللزجاج حول طرق الخدمة . وكل هذا بسبب البعد عن الإنشغال بالله ...

بل قد يدخل الشيطان في العمل الروحي ذاته ، لبعده هو ايضا عن عمقه في الاتصال بالله ...

فيقرأ الإنسان الكتاب المقدس . وبدلاً من أن يقرأ ليستفيد روحياً ، أو يتصل بالله ويستمتع صوت الله إليه ، يحاول الشيطان أن

يبعده إلى ميدان آخر وهو العلم . مجرد المعرفة بعيدة عن الروح ... وإذا بالإنسان غارقاً في قواميس الكتاب ، وفي دوائر المعارف ،

وفي البحوث . ويتحول إلى عقل يتناقش ويجادل ، وينسى في كل ذلك أن الكتاب روح وحياة . فإن كان العالم بعيداً عن الروح والحياة



الأحضان المتسعة

(تأمل في التوبة ، بمناسبة أسبوع الابن الشاطر)

لنيافة الانبا يهن اسقف ملوى وتوابها

وفي سفر الرؤيا يقول الكتاب ، أذكر من أين سقطت وتب واعمل الأعمال الأولى ، وإلا فاني آت بك عن قريب ، وأزحج منارتك من مكانها إن لم تنب .

عندما كرر بولس الرسول في أفسس ، تاب السحرة . وكانت علامة صدق توبتهم ، أنهم أحرقوا كتب السحر ، وكان ثمنها غالباً جداً .

وتأيدس الطوباوية عندما تابت ، أحضرت مجوهراتها ، وألقت بها في السوق العامة ، معلنة توبتها وندعها وهجرها كل أباطيل العالم السكاذبة .

وتحكي لنا سير القديسين ، عن امرأة ساقطة حاولت الدخول إلى الكنيسة ، فتمنعها الإيدياكون ، فتشاجرت معه ، فخرج إليها الأسقف وبكتها على خطاياها . فقدمت توبة ، فأمرها أن تحضر ثوبتها كلها ، وتحرق أمام باب الكنيسة . ثم سمح لها بالدخول إلى خورس الباكين ، كي يقودها إلى تناول من شركة الأسرار الإلهية . . .

بدون المواقف ، تصبح التوبة كلاماً نظرياً أو إشتياًقاً خادعاً . ولكن التحول الحقيقي في الحياة ، هو عندما يعطى الخاطيء ظهره للعالم ، ويرفع وجهه نحو السماء باكياً وفرحاً بيهجة خلاصه . . هنا تكون التوبة صادقة ومقبولة أمام الله والملائكة والكنيسة .

في مثل الابن الضال ، كان الموقف واضحاً . . ترك كورة الخنازير ، لم يستمع لصياح الاشرار الداعين إياه أن يبيت في مدينة الهلاك ، ركض سريعاً نحو الأحضان الأبوية .

يقلع إنسان عن خطيئة نجسه ، يسرع فيقول إن حياتي تغيرت في لحظة وصرت مخلصاً بالتمام . ! إنها حركة روحية تبدأ فعلاً ، ولكنها تستمر حتى الموت . يحكي عن أحد القديسين الكبار أنه ساعة نياحته قال : « اعطني يارب فرصة أخرى لكي أتوب . » والتوبة في حياة الابن الضال ، لم تكن كلمة قالها ، ولا اشتياًقاً قدمه ، وإنما حياة تغيرت كلية . . هذه التي عبر عنها الكتاب « هوذا الكل قد صار جديداً . »

فكراً جديداً ، حواساً جديدة ، كياناً جديداً بكلية وجزئياته .

معالم التوبة الصادقة :

✦ تبدأ التوبة عندما يشعر الإنسان ويتأكد أنه خاطيء ، وأنه يحتاج إلى مراحم الله . ومن هنا فان الذين يعيشون في برهم الذاتي ، تصعب وقد تستحيل توبتهم . العشار قبله الرب ، والزانية غفر لها ، وكل منسحق القلب لا يرد لهم انه . .

الذين يتقدمون للإعترافات في الكنيسة قبل الامتحانات ، أو أثناء الوقوع في شدائد فقط ، توبتهم ناقصة ، لأن خوفهم هو خوف على الذات ، وليس هو مخافة إلهية ، وحرصاً على مشاعر البنية الصادقة ، وحفظاً للمحبة الإلهية التي قدمها ذبيح الجلجثة . .

✦ وتقدم التوبة خطورة أخرى ، عندما تتحرك الإرادة ، بفعل الروح القدس نحو اتخاذ مواقف حاسمة . يا أولاد الأفاعى من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي . إضعوا أعماراً تليق بالتوبة .

في الأسبوع الثالث تقدم الكنيسة منهاجاً للتوبة ، ويتحدث إنجيل قداس الأحد وهو تكشف اكل قرامات الأسبوع ، عن مثل الابن الضال الذي رفض الأبوة ، مؤثراً عليها الشلة الفاسدة التي أوصلته إلى كورة الخنازير ، حيث جاع واحتاج وذاق المرارة ولكنه عاد إلى رشده ، وتذكر محبة الأبوة ، وغنى الحياة المباركة تحت ظلها ، فقام وعاد إلى الأحضان المتسعة معلناً توبته . وهناك وجد الترحاب والموائد والأفراح والحلة والخاتم ، تنتظره ليتبوا مكانته من جديد . . إنه كان ضالاً فوجد ، وميتاً فعاش .

معنى التوبة :

إن كلمة التوبة في مفهومها اللغوي (Meta - Noia) أى تغيير القلب ، وتحويله من الأهواء إلى الله ، هي عودة النفس إلى داخلها . هي تجديد دائم للإنسان ، وامتداد لعمل المعمودية . هي تلاشى مركزية الانا ، وانتقال قطب الحياة من الذات إلى الحياة الأبدية . هي الإفلاع عن الخطيئة وعدم العودة إليها ، والخطية هي الاستقلال عن الله والإكتفائية الذاتية المميته .

التوبة كما يقول الآباء القديسون ، هي باب الرحمة المفتوح الذين يريدونه ، وهي أم الحياة ، وطوبى لمن يولد منها فإنه لا يموت ، والتوبة في المفهوم الأرثوذكسي ، ليست كما تتبادى به بعض الطوائف ، عندما

الملكمة هيلانة ..

للتساعر جرجس وفلسه

طوباك يا أم قسطنطين طوباك
قد كنت مولاة ذى الدنيا وزينتها
كم جئت ببعته الزهراء غاشمة
كم جئت بمن زينة الأجساد عاطلة
ترددن تساييحاً وأدعية

طوباك هيلان عشت العمر عابدة
إن الـال الغنى والجاه مرهقة
وما أحببلى كبير القوم متقياً
والناس دوماً على دين الملوك . وكم

الخلق صيرتهم بالجوهر السننة
ما كنت للمال - مر كوماً - محابسة
أفضته للورى نهرأً يغيث و
لم يرض عطفك بؤساً فى العباد يرى
عقق الاسير وإطلاق السجين وإسعاف اللبيب ومسح الدمع للباكي ..

للقدس - أرض يسوع فى تجسده -
تسترجع المرأتى جسد جاذلة
يمت مقدس أورشليم تلبية
نحو الصليب المقدس رحمت فى دأب
كز تجل على الأوصاف قيمته
حي ومحي صليب الرب . لمسته
قضت على الموت نفاً صاد صيدته
عاينت آيته الغراء رائحة

كم بيعة شدتها يعلو الدعاء بها
كم بيعة شدتها يسدو الإله بها
كم بيعة شدتها منهج تجنية
فها هماء المهدد، والزيوتون، حسنها
أما والقيامه، والقبر الجليل، فبا
وفى البرارى، بدت فى مصر مفخرة
كرمت دميانه الأجماد إذ سمعت

رفعت للخلد .. للنور البهى .. ولا
بنى اصوتوا عهوداً للإله .. ولا
فلتذكرينا أمام الرب خالقنا
حتى يكون جزاء الصالحين لنا

فياحة لم تزل أطياب ذكراك ..
فما نسيت إله الخلق مولاك ..
تستغفرين لىكى تمحى خطاياك ..
وسط الجاهير من شتى رعاياك ..
وترفعين إلى الرحمن دعواك ..
لم يقصد المال والسلطان تقواك ..
قد جزتها دون أن تزكتفك !
لربه ، مثلما قدماً رأيناك ..
هدت شعوباً لدين الحق أضواك ..

تفيض شكراً على سامى عطاياك ..
ما قلت : هذى دنائيرى وأملاكى ..
بالحب يخرج نبعاً من حناياك ..
وصار دأبك جبر المرهق الشاكى ..
بلاهب الحب ، كم ساقطك رجلاك
ويحمى رفق الأسفار أضناك ..
لدعوة الرب فى رؤياك ناداك ..
شوقاً لإظهاره وجهت مسعاك ..
قد أطلعتة لخير الناس كفاك ..
قضت على مرعب للناس فتاك ..
إن الصليب به تحطيم أشواك ..
قطبت نفساً وأضحى البشر غشاك ..

مخالطاً لبخور طاهر زاكى ..
مباركاً شعبه فى حشد أملاك ..
لمن طويلا مشى فى درب إهلاك ..
ما زال ينشر فى الدنيا مزاياك ..
للجدد والطهر ! للتخليد مبناك ..
قدمتها هبة أنشاء مسراك ..
انباء إيمانها الجبار أذناك ..

تزال للخلف الغالى وصاياك ..
لا تخفقوا قوله بذراً بأشواك ..
حتى يقوينا من كان قواك ..
وفى المقادس نشوى قرب مشوك . ا

وتتمد التوبة أكثر ، لتعلن عن ذاتها فى إعتواف شففى و أخطات
يا ابتاه إلى السماء وقدامك ، ولست مستحقاً أن أدعى لك إبناً ،
إجماعى كأحد أجراءك .

الخطيئة التى يقترفها المؤمن ، هى موجهة :

- ١ - ضد الله - فلا بد من توبة ومصالحة مع السماء ...
 - ٢ - ضد نفسه - فلا بد من تصحيح لحياته الداخلية ...
 - ٣ - ضد الناس - فلا بد أن يطلب سماحهم ، ويرد لهم ما سلبه منهم ...
 - ٤ - ضد الكنيسة أسرته الحقيقية - فلا بد من الإعتراف أمامها ، وطلب حلها وغفرانها المعطى لها من الله ... وإقبوا الروح القدس ، من غفرتم خطاياهم تغفر له ، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم ، (يو ٢٠ : ٢١ - ٢٣) .
- والكتاب يقول : من يكتم خطاياهم لا ينتجح ومن يقربها ويتركها يرحم ...
- ويوحنا المعمدان جاء إليه كثيرون واعتمدوا منه فى الأردن معترفين بخطاياهم . ويوحنا الرسول يقول : إن إعترفنا بخطايانا ، فهو أمين وعادل ، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم ، ... يقول سفر أعمال الرسل : وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرين ومخبرين بأفعالهم ، (أع ١٩ : ١٨) .

✦ الأحضان المتسعة :

فرحاً أفرح بالرب ، تبتجج نفسى بإلمى : لأنه قد أيسنى ثياب الخلاص ، كسانى رداء البر ، مثل عريس يتزين بعمامة ، ومثل عروس تتزين بحليها (أش ٦١ : ١٠) .

مبارك أيها الرب يسوع ، يا من قبلت أن تبقى يدك على الصليب ، مرحبة فى الأحضان المتسعة بكل خاطى . يقبل اليك .

✦ أيها التمايى بالذنوب ، هلم إلى الرب يريحكم ويرفع نيركم .

✦ أيها الأموات بالخطايا ، إن الرب هو مخلص الجميع ، وحياة أبدية للمطروحين .

✦ أيها البعيديون الغارقون فى ملذاتكم ، تماالوا ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب . هلموا جميعاً لنستق من يبايع الخلاص .

✦ مع الابن الضال ، يلبصنا الرب حلة الخلاص ، بدل العرى والحزى والعار .

✦ مع الابن الشاطر ، سيضع فى أيدينا خاتم البنوة ، بدلا من خدمة الذل وحياة الهوان .

✦ مع المقدين والتائبين ، هلم جميعاً بدل خرنوب الخنازير تقبل إلى المذبح ، نأكل الجسد المقدس ونشرب الدم الكريم ...

كنيستى المحبوبة ، أقبل عتبة بيتك المقدس ، لقد أعطيتنى فرصة التوبة ، وصرت لى ميناء للخلاص .

PSYCHO - ADVICE

By an old scholar.

In order to lead the life of a good Christian you have to have two characteristics : charity, which is known as practical love, and modesty.

By these two heavenly traits you will certainly attain the reward of equanimity and peace which Our Lord bestows upon those who get His full satisfaction.

The reaction or response of treating others with love is to be loved, and the response of treating them with modesty is to be treated in the same kind way.

It is the hateful repulsive blend of pride and selfishness, which makes one disliked as well as despised by others.

Pride, besides being the offspring of inferiority-complex, is a sin, or rather the most abhorrent of all sins ; and selfishness is its repugnant twin.

As a good Christian you should be free ; you should not be the victim of slavery ; but if you be proud and selfish, you will be the servant or the slave of these two sins.

Our Lord said in this concern : "Verily, verily, I say unto you, Whosoever committeth sin is the servant of sin." (Jo. 8 : 34).

Modern psychology goes hand in hand with Christian commandments. Hence, in order to be able to break all fetters of psychoneurology and other psycho-diseases and complexes, you should always stick to these commandments and practise them. (Matt. Chapters 5, 6 & 7).

The Apparation of Our Lady in Zeitoun

The Apparation of Our Lady took place in the Church of St. Mary in Zeitoun Cairo on April 2nd 1968 and lasted for a long period.

The Church will celebrate this feast on the 2nd day of April.

We have two Churches bearing the name of The Holy Virgin of Zeitoun. One in France, the other in Vienna.



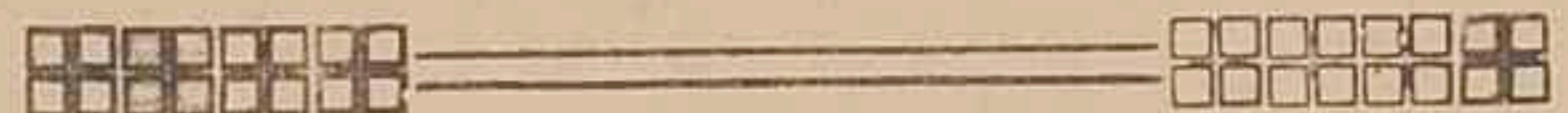
Dictionary of The Church Terms

ALLELUIA

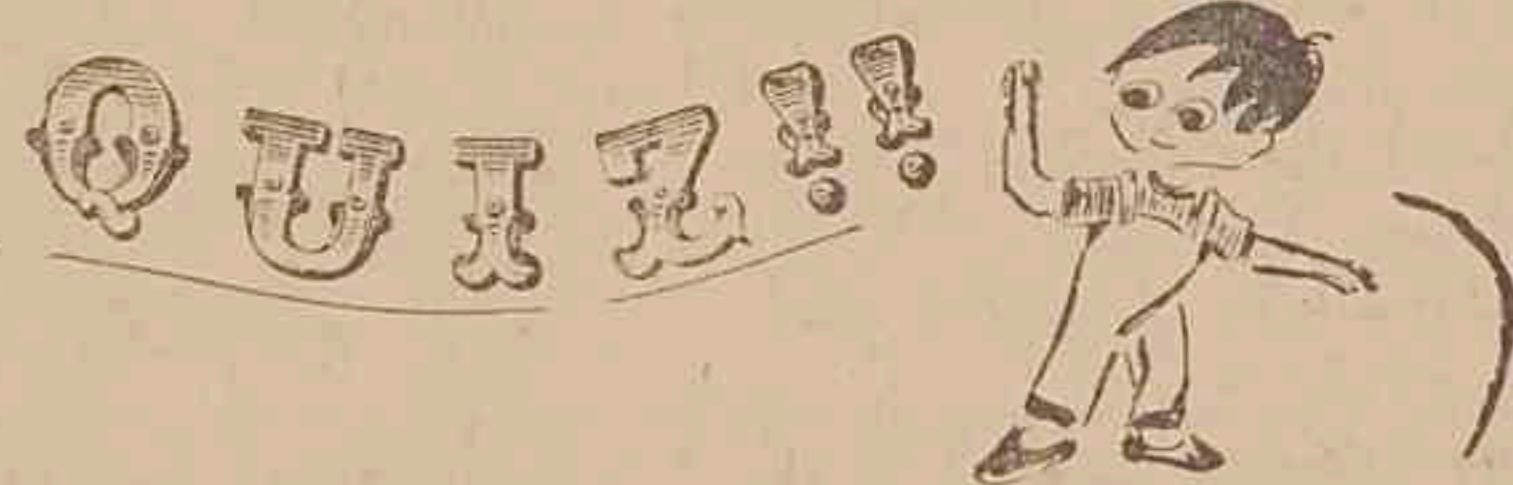
Alleluia or Halleluja is a Hebrew word means "praise Jah" or "praise the Lord". It occurs frequently in the last fifty psalms but nowhere except Tobias (13:18) and Revelation (19:1-6), as the heavenly hymn.

The early church kept the word in its original Hebrew form, and we know from St. Jerome that children were taught to pronounce it as soon as they could speak, while it was sung during his time by the Christian country-people in Palestine, as they drove the plough.

According to Sozomen, the Roman Church did not use it in her public service, except on Easter Day. In our Church it represents a part of all our liturgies even the funeral offices. We use it in many tones especially at the feasts celebrations to express our spiritual joy.



Quiz No. 10



❖ WHO COMMANDED THE SUN AND MOON TO STAND STILL?

❖ IS RHODES THE NAME OF A WOMAN OR AN ISLAND?

❖ WHAT IS THE NAME OF THE MOST FAMOUS GARDEN OF THE NEW TESTAMENT?

❖ NAME THE REPENTED THIEF WHO WAS CRUCIFIED WITH JESUS



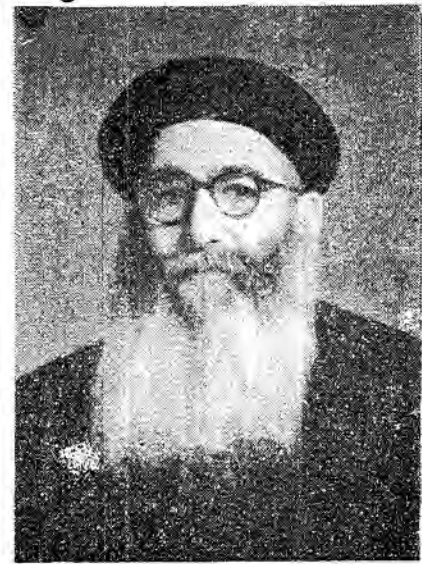
Answers to Quiz No. 9

True - False - False - False - True

ذكري الملتقي القمص ميخائيل ابراهيم ذكري الملتقي القمص بيشوى كامل



هذا الاب المبارك رقد في الرب يوم ٢١ مارس ١٩٧٩ ،
وتحتفل كنيسة مارجرجس باسبورتنج بالاسكندرية بالذكرى الثانية
لنياحته باسبوع روى يبدأ البابا بعظة يوم الاثنين ٣/١٦
كما اصدرت الكنيسة كتاباً عن القمص بيشوى ضمنته الكلمة التي
القاما البابا عنه في يوم الجناز ، وكلمة اخرى القاها في ذكراه .



هذا الاب المبارك رقد في الرب يوم ٢٦ مارس ١٩٧٥
وتحتفل الكنيسة بالذكرى السادسة لوفاته في الاسبوع المقبل
في كنيسة مار مرقس بشبرا وفي كنيسته في كفر عبده .
وبهذه المناسبة قدم قداسة البابا للمطبعة الكتاب الذي سبق
فوضعه عن هذا الاب المبارك لإعادة طبعه .

الزيارات للدير خلال اعداد الميرون

الكل يريد ان يحضر . ومن المستحيل ان يتسع الدير للكل . واذا
كثر الزحام عن الحد ، ضاع النظام ، وتحول الدير الى ضوضاء ، يفقد
فيها جميع الزائرين بركة حضور هذا العمل الكنسى الروحى . كذلك
لا يتسع الدير لمبيت الآلاف .

لذلك سيسمح لبعض ، رحلات أو أفراد ، بتذاكر خاصة ،
ان يحضروا ويبصروا ، ثم ينصرفوا في هدوء الى بلادهم ...

نشاط المرأة بمناسبة اعيان الام

ينظم قداسة البابا سلسلة من اللقاءات مع المشتغلات في كل ميادين
العمل بالنسبة للمرأة المسيحية ، للتعارف ، والاشراف ، والتوجيه ،
وتنسيق العمل بينها . ومن ذلك الانشطة الخاصة بما يأتى :

المشاغل — المعارض — فرق الكورال والموسيقى — الخدمة
الاجتماعية — الحفلات الكنسية — دور الحضانه — الصحافة —
الترجمة — التدريس — التكريس — رعاية المغتربات — مراكز
تنمية المجتمع — البحث العلمى — مراكز التدريب ... الخ .
يضاف الى كل هذا مدارس التربية الكنسية ، والاكليزيكية .

فكرة رعية ...

« الانجيل المسموع »

(من اخبار ايباشية ملوى)

لما كان هناك كثير من القرويين لا يعرفون القراءة والكتابة ،
ولما كان هناك كثير من الاطفال والفتيان لا يتمكنون من قراءة
الكتاب المقدس المهدين القديم والجديد ..

لهذا يقوم قسم الوسائل التعليمية بايباشية ملوى ، بتوزيع جميع
اسفار الكتاب المقدس ، مسجلة على شرائط T.D.K. ، وتباع بثمنها
وتعطى شرائط مجانية للكنائس الفقيرة المجاورة .

وتطلب هذه الشرائط من مطرانية ملوى ، ايضاً منها الذين
لا يقرأون ، وايضاً اصحاب المهن الذين يستمعون اليها في عرباتهم اثناء
اسفارهم . الرب يبارك هذا العمل لمجده .

الاحتفال بظهور العذراء بالن يتون

في يوم ٢ ابريل المقبل ، تحتفل كنيسة العذراء بالزيتون بذكرى
ظهور السيدة العذراء على قباها . وقد بدأت الاستعدادات للمعيد
منذ الآن .

الجمعية العمومية لرابطة المرتلين

اجتمعت الجمعية العمومية العاديه لرابطة مرتلي الكنيسة القبطية الارثوذكسية بمقرها بالقاهرة ، وأقرت جدول الاعمال الآتي :

١ - اعتماد الميزانية المسالية لعام ١٩٨٠ ، والتوازنه الجديدة لعام ١٩٨١ .

٢ - تجديد الثقة للسيد الاستاذ المحاسب ، وكذا المستشار القانوني للرابطة .

٣ - اعتماد التشكيل الجديد لمجلس إدارة الرابطة من السادة المرتلين :

أسعد موسى يوسف (بالمرقسية بالازبكية) رئيساً للرابطة
 مهني عزيز ساويرس (الملاك بالمنيرة لمبابه) نائباً للرئيس
 يعقوب فوزي بشارة (مارجرجس أبي زعبل) سكرتيراً
 صبحي أسعد عبد الله (الكنيسة البطرسيه بالعباسية) أميناً للصندوق
 عريان يعقوب زاخر (مارجرجس بالجيزة) ، ومكتوته فهم عدلي (العذراء بالمعادي) ، وأيوب زكي ميخائيل (بالعجمين فيوم) ،
 وزكريا زكي عوض (الملاك القبلي) ، وناجي مكاري عطيه (القديس جاورجيوس بشبرا) أعضاء .

وختمت الجلسة بالصلاة الربانية والإبتهاال إلى العلي التقدير أن يحفظ لنا وعلينا حياة أبيتنا الطوباري المكرم صاحب القبطه

الأنبا شنوده الثالث

الأنبا بنهيان امقف النوفية
 والمجلس الكنسي يطلبون
 تعزيات السماء
 لههندس ميخائيل السبعواوي
 عضو المجلس لانتقال شقيقته
 والابدياكون سعيد يعقوب
 لانتقال زوج شقيقته
 + + +
 شعب ومجلس وخدام ولجان
 وجميع الأنشطة
 بكنيسة مار يوحنا الحبيب
 بحلبيه الزيتون يرفون للفردوس
 الرحوم جورج جورجى
 شقيق راعيم المحبوب
 القس النامبوس جورجى
 نياحاً لروحه وعزاء الاسرة

الكنهه والشمامسة والتربية
 الكنسية بكنائس رئيس الملائكة
 والسيدة العذراء ومارمرقس
 بأسوان يودعون على رجاء القيامة
 شقيقة الشمامس ميشيل بولس
 راجين لروحها نياحاً وللأسرة
 تعزيات السماء
 + + +
 الكهنه وخدام التربية الكنسية
 بكنيسة مار يوحنا الحبيب
 بتجمع حمادى يودعون للسماء
 الشمامس خلف تاهر سليمان
 أمين خدمة الالومنيوم راجين
 من الرب عزاء لهم وللأسرة

القس ميخائيل أنيس بيورصهيد
 نهنتك بعيد الرسامة الثالث
 عقبال ١٠٠ سنة
 والدتك واخوتك
 + + +
 نهنتك بعيد الرسامة الثالث
 وكل سنة وقدسك طيب
 زوجتك واولادك

والدى المحبوب المقدس
 كامل فرج
 رحلت من هذا العالم ولحقت
 بمجدى المتنيح المقدس
 فرج لطف الله
 ولم تكن لى فرصة لتوديعها
 بسبب غربتى عزانى أنتى
 سألقاها فى المجد بنعمة المسيح
 ووعده الرب ينيح نفسيها فى
 أحضان القديسين ويمسح كل
 العائلة عزاء الروح القدس .

ابنكم
 كمال كامل فرج
 صهير . قيسى . دميانه
 + + +
 والدنا العزيز

المقدس كامل فرج
 تودعك لعالم المجد واتقن أن
 مع المسيح ذاك أفضل جداً
 ابناؤك يوسف حريانه
 جوزيف هوريس
 + + +
 القس ميخائيل خله باسيوط
 جاهدت الجهاد الحسن أكملت
 السمي حفظت الإيمان أخيراً
 وضع لك اكليل البر
 نعيم ورتق الله والعائلة
 + + +
 كنيسة العذراء والملاك بشبرا
 الخدام والخدامات يعزون
 الاستاذ / مراد وديع
 لوفاة والدته

كاهن ولجنة إو اجتماع الشباب
 ومدارس الأحد بدير الامير
 تادرس واباكير ويوحنا
 يشكرون الله على سلامة وصول
 اصقنا الجليل الأنبا متاوس
 ويشكرون تمب عبدة
 الخبر الجليل الأنبا موسى
 لاهتمامه بأنشطة الدير
 + + +

لجنة وشمامسة وشعب كنيسة
 السيدة العذراء بسكوم الزهير
 يقدمون الشكر
 لنيافة الأنبا اوسانيوس
 اسياهمه الشماس رمسيس فضيل
 باسم القس موسى
 ويهنتونه بنعمة الكهنوت
 + + +

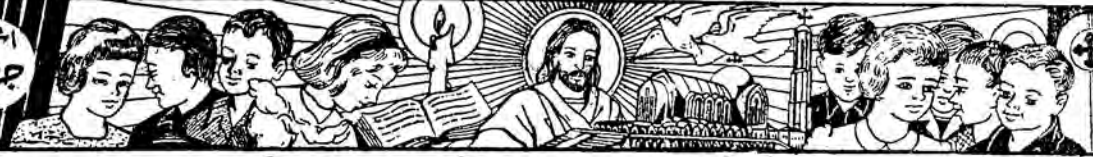
تحفل كنيسة السيدة العذراء
 بدمياط بعيد إستشهاد
 القديس صيدهم بشماي
 فى المدة من الاربعاء ٢٥/٣
 إلى الجمعة ٢٧/٣/١٩٨١ .
 + + +

القس باخوم دانيال عبد المسيح
 يشكر نيافة الأنبا انجيلوس
 وجميع الآباء الكهنه
 + + +

دانيال عبدالمسيح والعائلة بأسوان
 يشكرون نيافة الأنبا انجيلوس
 ويهنتون القس باخوم دانيال
 + + +

نادى ميخائيل وسعاد دانيال
 يهنتان القس باخوم دانيال
 بنعمة الكهنوت
 + + +

بديع أبو النيل والعائلة بأسوان
 يهنتون القس باخوم دانيال
 بنعمة الكهنوت



تسليّة الأسبوع :

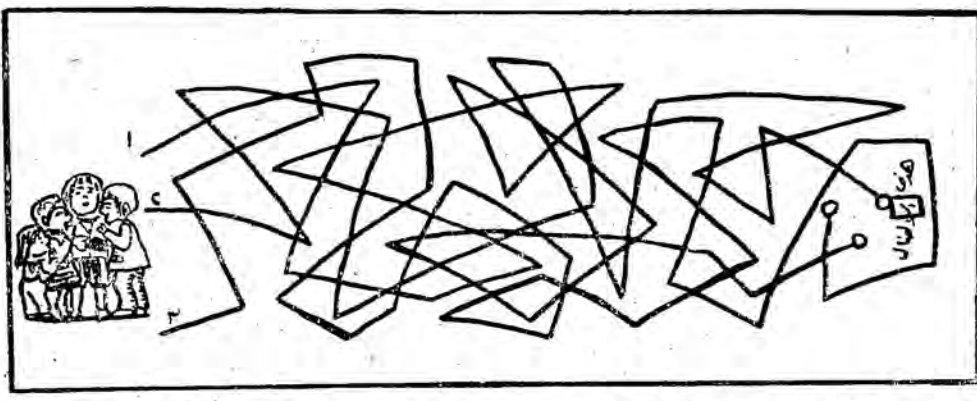
هدايا عيد الأم ..

(تسليّة من الصديق عاطف محب عياد - ملوى)

✦ اطفال يتبادلون الحديث ، للذهاب إلى هدفهم ، إلى متجر كبير ، لشراء هدايا بمناسبة عيد الأم .

✦ ومطلوب منك أيها القارىء العزيز إرشادهم : أى طريق يسلكون .

✦ الحل بالعدد القادم إن شاء الله .



نتيجة تسليّة « الشيطان » المشهوره بالعدد السابق

الكلمات المطلوبة هي الصليب - الصلاة - الصوم - فعل - تدوس - الكذاب - أسد - إيمان - التواضع

زجل الأسبوع :

الأميرة المسيحية ..

يا جمال الأسرة المسيحية مليانة نعمة إلهية
في عبدا يهديا تحية ربى يديها ف وحدة قوية

دى كنيسة وعامرة بعبادتها ومطرها بخور صلواتها
الانجيل فيه تغذيتها يومى . وصلوات الاجبية

تريلها ف نغماته حلاوة روحية والفاظها نقاوة
فيش خبت ولا أى شقاوة فيش غير عيشة صافية هنية

الرب يسوع فى وسطها بينور كافة نواحيها
فى أمراضها بيداويها وف أحزانها يفيض تمزية

فيها الام انتهى فؤادها فيش أى خطر بردها
مع زوجها الرب موحدما عايشة وياه راضية وفيه

والاب كان ارتاح باله مهم بزوجته وعياله
ما يروحش يمينه ولا شماله تابع لشرعية سماوية

خاضع لكبيرها صغيرها وحين ع الكل كبيرها
والحب الوافى دستورها يهديا نور اسمى وصية

أسرة ما يشوف منها جيرانها إلا طيبتها وحنانها
لاف يوم صوت على يحيى منها ولا يوم تطلع كلمة رديّة

أمره . لو سائل يقصدها تديله الحاجة اللي رايدها
مخصوص العشر ف إيرادها للمشروعات الخيرية

تستقبل (أبونا) بفرحها وتروح له بكامل هيبتها
فى البيعة تاخذ بركتها فى قدسات أسبوعية

ربنا بارك كل أسرنا دبر لينا كل أمورنا
وكبار وصغار يبقى مصيرنا البهجة معاك فى الأبدية

مع خطاباتكم :

◆ الى الصديق بطرس حكيم بطرس (الاسكندرية)
فشى أن تحرف المراسلات بين الشباب فتنتج أضرارا .

◆ الى الصديق فتحي يونان (الاسكندرية)
توجد كتب كثيرة بالمكتبات المسيحية لتفسير الانجيل .

◆ الى الصديق عاطف محب عياد (ملوى)
نشكر جهدك . إذا كان هناك شكل توضيحي جميل لقصة
و الطائر الصغير ، فيمكنك إرساله لنا .

◆ الى الصديق منير جريس (اسيوط)
ما ينشر بالاجتماعيات يتفق بشأنه مع إدارة المجلة .



هدية

لعل البعض يسأل : ما هي أفضل هدية أقدمها لأمي في عيد الأم ؟
 قدم لها أولاً محبتك واحترامك .
 وأشعرها فعلاً بأنك ابن مخلص لها إخلاصاً يجبرها على محبتك . وحينئذ ستقبل منك أي شيء أقدمه لها ، وتفرح به .
 كل هدية ليست بمنزلة الحب والاحترام ، لا تكون مقبولة من أحد .
 وتتمتع الهدية أيضاً بالخدمة ، فتختار ما يكون نافعاً لها ، أو ما ينقصها .

عجبت لهؤلاء

في الماء العكر

عجبت لمن يجب أن يصطاد في الماء العكر ...
 وعجبت بالأكثر من يمكر الماء ، لكي يصطاد فيه ... ويجدها فرصة .
 إن القلوب العامرة بالحب ، لا تفرح بالشر بل تفرح بالخير لكل أحد ...
 والذي يحاول أن يصل عن طريق إيذاء الغير ، ان يؤذي إلا نفسه ، وان يصل ... لأنه يكون قد فقد الله في الطريق ...
 وإلى أي شيء يريد الناس أن يصلوا ١٩ والعالم كله هباء ...
 النفوس الكبيرة لا يمها سوى أبديتها . وتفقد كل شيء ، لكي تجد الله ...
 أما النفوس الصغيرة ، فتستهويها الأشياء الصغيرة ، ومن أجلها تبيع كل كبير ومن أجلها تقترف الكبائر .

نوعيات من أمهات



١ - نوعية هي الأم التي لم تصراها إلا بعد صبر طويل في عقم .
 * مثل حنة أم صموئيل التي كانت ضرتها فتنة تعيظها لدرجة أنها أبكتها ..
 وأخيراً أعطاه الله ابناً . فما أن كبر ، حتى قدمته لله بنفسها ، ليخدم في الهيكل ...
 ترى هل كان سهلاً على مثل هذه الأم أن تقدم ابنتها لخدمة الرب ١٩ إنها درس لكثيرات .

٢ - نوعية هي الأم التي لم تصراها إلا بعد صبر طويل في عقم .
 * ترى أنتستطيع أن تذكر في هذه النوعية القديسة يوليطة التي ربت ابنها قريافوص في الإيمان إلى الدرجة التي تقدم فيها للاستهاد وهو طفل .

٣ - وهنا نصل إلى نوعية ثالثة من الأمهات ، نتبعن أبناءهن على الاستهاد .
 كالقديسة صوفية التي شجعت بناتها الثلاث الصغيرات (أغابي ، وهليس ، وبستس) على قبول الاستهاد ، وتم قتلن جميعاً ...
 نذكر هنا الأم رفقة بسنباط ، والأم دولاجي بأسنا وغيرهما من الأمهات .

٤ - نوعية أخرى هي أمهات الآباء الرعاة في مقدمة هؤلاء تضح القديسة اميليا التي أنجبت القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيسارية كبادوكية ، وأخيه القديس غريغوريوس أسقف سيسطية ، واختهم القديسة ماكرينا التي صارت مرشدة روحية ورئيسة دير .

٥ - نوعية أخرى هي أمهات الآباء الرعاة في مقدمة هؤلاء تضح القديسة اميليا التي أنجبت القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيسارية كبادوكية ، وأخيه القديس غريغوريوس أسقف سيسطية ، واختهم القديسة ماكرينا التي صارت مرشدة روحية ورئيسة دير .

٦ - نوعيات من أمهات وبين أطفالهن في الإيمان ، وكان لهم فضل التربية :
 * نذكر من هؤلاء يوكابد أم موسى ، التي ربت ابنتها في طفولته في الإيمان الذي ثبت فيه طول إقامته في قصر فرعون ، واستمر معه ، حتى صار نبياً ومن رجال الإيمان وقادته .

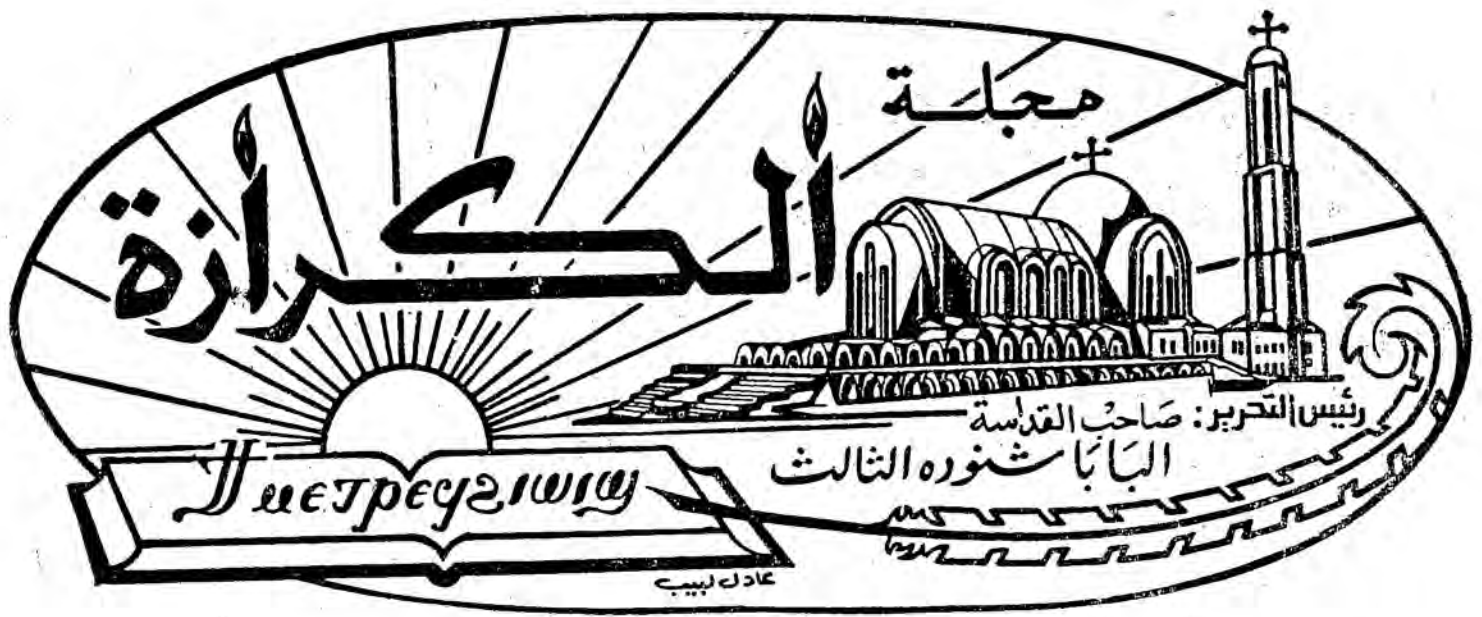
٧ - ونذكر أيضاً أم القديس تيموثاوس تلميذ بولس الرسول الذي قال عنه :
 (للبحث بقية)

٨ - ونذكر أيضاً ، بأسلوب آخر ، البصايات التي شاخت وهي عاقرة . ثم أعطاه الله ابناً ، وإذا بالموت يتهدده من ميرودس ، فعمل الطفل إلى البراري ، وعاش هناك بعيداً عن أمه ، إلى سن الثلاثين حتى ظهر لاداء رسالة ، وقال الرب عنه إنه أعظم من ولده النساء .

٩ - نذكر من هاتين ، عاشت بلا ابن . ثم عاشت بعيدة عن الابن . وكل منهما صار ابناً عظيماً ، وهي بعيدة عنه .
 سارة أيضاً لم تصراها إلا في سن التسعين ، ثم ولدت اسحق . وطلب الله اسحق ليقدمه أبوه محرقة .
 وراحيل ظلت عاقراً فترة ، تنافسها اختها في انجاب البنين . ثم ولدت يوسف ... وماتت قبل أن تراه عظيماً .

١٠ - نوعيات من أمهات وبين أطفالهن في الإيمان ، وكان لهم فضل التربية :
 * نذكر من هؤلاء يوكابد أم موسى ، التي ربت ابنتها في طفولته في الإيمان الذي ثبت فيه طول إقامته في قصر فرعون ، واستمر معه ، حتى صار نبياً ومن رجال الإيمان وقادته .
 * ونذكر أيضاً أم القديس تيموثاوس تلميذ بولس الرسول الذي قال عنه :

١١ - ونذكر أيضاً أم القديس تيموثاوس تلميذ بولس الرسول الذي قال عنه :



مدير المجلة: د. راضى عبدالمنور
 السكرتير التحرير: د. رشدى السيمى
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٢٧ مارس ١٩٨١ - ١٨ برمهات ١٩٩٧ (العدد الثالث عشر) الثمن ٥٠ ملياً

حركة ترجمة واسعة

إننا نحتاج إلى حركة ترجمة واسعة النطاق لحفظ أطفالنا في المهجر في إيمان الكنيسة الذى تسلمه آبائهم :

وتشمل هذه الترجمة النقاط الآتية :

١ - ترجمة الكتب الأساسية في العقيدة والإيمان ، أو وضع كتب جديدة مركزة تناسب احتياجات بلاد المهجر .

٢ - ترجمة سير قديسي الكنيسة وأبطالها ، وكذلك تاريخ الكنيسة في نواحيه الجبلية ، حتى يعرف أبنائنا في الخارج أجداد الكنيسة التى ينتمون إليها .

٣ - ترجمة الروحيات القبطية ، حتى لا يمتصوا روحياتهم من منابع غريبة ، أو منابع غريبة ، بعيدة عن روح آباءنا الذين كان يأتى إليهم السواح من كل بلاد العالم ، طالبين كلمة منقمة .

٤ - ترجمة الكتب الطقسية . وقد بذل في سبيل ذلك جهود كبير من كنائسنا في المهجر ، ولكنه يحتاج إلى توحيد .

إن الخولاجى المقدس قد تمت ترجمته إلى لغات عديدة : إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والسواحيلية والأمهرية ...

ولكن الامر يحتاج في الإنجليزية بالذات إلى ترجمة موحدة لتمهدها الكنيسة . كذلك تمت ترجمة الأجيال والأصلودية وصلاة الجنائز إلى اللغة الإنجليزية وتمت ترجمة كثير من قطع الاغانى ، مع محاولة توفيق انقامها على الترجمة ...

انه جهود كبير ، ويحتاج الى مزيد . وسيناقش هذا الامر بأسلوب موسع خلال شهر ابريل إن شاء الله .

إننا نريد أن يكون أطفالنا في الخارج أقباطاً ، وليسوا جنسيات متنوعة من أصل قبطى ، ولكن بدون طابع قبطى !

نريد أقباطاً اصلاً وفعلماً ، بنفس الروح ، وبنفس التراث المجيد ، وبنفس العقيدة والطقس ، ولكن بلغات البلاد التى يعيشون فيها .

وحبذا لو درسوا اللغة أيضاً بقدر إمكانهم .

إعداد الميرون ... والزيارات

يبدأ إعداد الميرون من الثلاثاء ١٤ ابريل المقبل . وكانت المرة السابقة لإعداده منذ ١٤ عاماً (منذ سنة ١٩٦٧) .

نظراً لأن الدير لا يسع كل الآلاف التى ترغب في الزيارة من كافة أرجاء القطر ، لذلك سيسمح بالزيارة في حدود معينة ، تبدأ كرسى ، ومن الساعة ٨ صباحاً إلى الثالثة بعد الظهر فقط خلال أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس .

وسيصجل أعداد الميرون على الافلام ، وبالفيديو ، وفي دوائر تلفزيونية ، لتسكى تقاع رؤيته للجميع ، في كل الايباتوشيات .

أما الزحام ، وعدم النظام ، فإنهما يفقدان هذا العمل السكنى الكبير هيئته ووقاره ، ولا يفيد منهما أحد .

فعلى الذين يطلبون الزيارة أن يتصلوا بالدير ، أو المقر البابوى ، لاخذ تصريح كتابى بالزيارة ...

الآباء الكهننة الثلاثة الجدد

في يوم الأحد ٨١/٣/١٥ قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة من الآباء الكهننة الجدد في الكاتدرائية الكبرى . واشترك في صلوات السيامة أصحاب النيابة : الأنبا رويس ، والأنبا موسى ، والأنبا متاوس . أما الآباء الثلاثة فهم :

١ - القس جوارجيوس عطانة قلته (باليلاذ د. جورج عطانة) لكنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة .

دكتوراه في الكيمياء (١٩٦٢) - آخر وظيفة له أستاذ ورئيس قسم استخلاص الفلزات بالمركز القومي للبحوث . من خدام مارمرقس بشبرا .

٢ - القس يوحنا يوحنا فوج (باليلاذ مكرم القمص يوحنا) : لكنيسة مارجرجس بمحطات القبة .

آخر وظيفة له : مدير ادارة بنك ناصر الإجتماعي ، تخرج من كلية التجارة بعين شمس (١٩٦١) . كان أمين صندوق كنيسة الملاك البحري بمحطات القبة .

٣ - القس شنودة الفريد (باليلاذ وافت الفريد عبد الملك) :

آخر وظيفة له : مهندس زراعي بتفتيش زراعة العياط . لكنيسة العذراء بالاباصيرى . كان أمين التربية الكنسية بهذه الكنيسة وعضو مجلسها ، وعضو مجلس كنائس حى مصر الجديدة .

الكنيسة القبطية السادسة في كندا

بسيامة الدكتور عادل اسكندر كاهننا لكنيسة العذراء والقديس أنثاسيوس بميسوجا بكندا يوم الجمعة المقبل الموافق ٨١/٣/٢٧ تتأسس الكنيسة القبطية الارثوذكسية السادسة في كندا (لنا حالياً كنيسة في تورنتو ، وأخرى في كتنسر ، واثنان في مونتريال ، وكنيسة في اتوا) .

حدث تعديل في مكان وموعد الرسامة ، التي ستم في كنيسة العذراء والأنبا بيشوى الملحقه بالكاتدرائية الكبرى .

يشترك في صلوات السيامة ، نيافة الأنبا رويس الاسقف العام .

سيامة كهننة جدد على عيد مارمرقس

ينتظر سيامة مجموعة من الآباء الكهننة الجدد لبعض كنائس القاهرة والاسكندرية على عيد مارمرقس الرسول (٨ مايو في القاهرة ، و ١٠ مايو في الاسكندرية) .

وفي الاسكندرية هناك حاجة ماسة إلى سيامات في كنائس السيوف ، وسموحة ، وغيط المنب ، والمنندرة ، وسيدى بشر .

وفي القاهرة : بابلون الدرج ، والشرايبة ، والقديسة بربارة ...



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب النيابة الاحبار الاجلاء :

الأنبا صموئيل ، والأنبا أنثاسيوس ، والأنبا بيشوى ، والأنبا تيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا موسى ، والأنبا بساده . واستقبل الاستاذ البير برسوم سلامة ، والاستاذ حنا ناروز ، والاستاذ اسطفان باسيلي ، من أعضاء مجلس الشعب ، والاستاذ رؤوف شلبي (مجلس الشورى) .

والتقى ببعض الآباء كهننة القاهرة في صباح الخميس ٣/١٩ .

والتقى عظة في كنيسة العذراء بجاردن ستي مساء السبت ٣/٢١ .

واجتمع بمجلس كنيستما وبعض خدامها ...

عودة القمص مرقس غالى وكيل البطريركية

عاد إلى القاهرة الاب الموقر القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية يوم الاربعاء ٨١/٣/١٨ ، على الطائرة التي تقوم من لندن في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت إنجلترا ، وتصل إلى القاهرة في التاسعة مساء بتوقيتنا .

وذلك بعد إجراء جراحة ناجحة في القلب ، أجراها له الاستاذ الدكتور الجراح مجدى يعقوب ، وقضى بعدها فترة من النقاهة تحت إشرافه ، حتى وجد أن صحته تسمح له بالعودة .

وقد استقبل قداسة البابا جناب القمص مرقس غالى مساء الاربعاء فور حضوره من المطار مباشرة ، وصلى له ، وطاب له الصحة والقوة في خدمة الكنيسة .

مجلس مؤقت لكنيسة القللى

صدر قرار بأبوى لإعادة تشكيل مجلس كنيسة مارجرجس بالقللى ، برئاسة نيافة الأنبا موسى الاسقف العام ، وعضوية الآباء الكهننة الثلاثة في الكنيسة ، وعضوية حضرات الأراخنة :

- ١ . مكرم عطيه ، م . د . بليغ فهمى حنا ، ا . فايز زغارى عطيه ،
- ١ . بسطوروس القمص ابراهيم ، ا . وديع سلامة ميخائيل ،
- ١ . حلى فهمى ا . لطفى فهمى . وسيعمل هذا المجلس إلى نهاية العام .

سلسلة كتب للشباب

نيافة الانبا موسى ، الاسقف العام للشباب ، بدأ إصدار سلسلة كتب للشباب ، لتكون مكتبة للشباب .

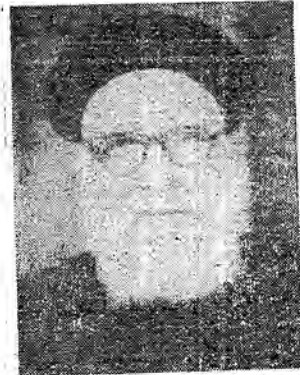


الكتاب الأول من مجموعة الكتاب المقدس هو :

مدخل إلى الإنجيل - رسائل الكاثوليكون والكتاب الأول من مجموعة (شبايات) هو : الشباب وحياة الطهارة .

نيافة كاهن شيخ

تنيح أول صوم يونان في ١٦ / ٢ / ١٩٨١ الأب الموقر التنيح القمص جرجس غبريال بميت يوه - قويسنا القليوبية ...



رقد في الرب وعمره ٨٣ سنة ، وله في الكهنوت حوالي ستين عاماً . ولد في ٣ / ٦ / ١٨٩٨ ، والتحق بالكلية الكلايريكية سنة ١٩١٥ م (دفعة القس منسى يوحنا) . ورسم قساً في الصوم الكبير سنة ١٩٢٢ ، وقصاً سنة ١٩٢٥ م ، وترمل سنة ١٩٣٢ م .

انتقال الاستاذ يوسف سلامة

تأثر قداسة البابا جداً لوفاة الأرخن الفاضل الاستاذ يوسف سلامة رئيس مجلس كنيسة جوارجيوس والانبا أنطونيوس بمصر الجديدة ، الذي بنيت هذه الكنيسة بفضل غيرته وجهوده ومساهمته . وقد توفي إثر عملية جراحية في القلب ، اجراها في لندن . وقد عزت وفاته على الكثيرين من محبيه لما يتمتع به من روحانية ودماثة خلق ، عزاً لنا لاسرته الكريمة ، وبخاصة لعمه القمص باخوم كاهن كنيسة مار جرجس بنشية التحرير .

أخبار قصيرة

✦ قرر قداسة البابا أن ينضم إلى مجلس كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة : أ. أنور نسيم ، م. سامي مراد ، أ. موديس واسيلي ، د. يسرى رياض ، والاستاذ ادوارد ميخائيل المحاسب .

✦ جاءنا من الأب الموقر القس أرسانيوس عزيز كاهننا في مونترال ، أنه تم العثور على كنيسة جديدة لشربها بمبلغ ١٥٠٠٠٠ دولار ، وأنه أقيم استفتاء من الشعب وافق عليه أكثر من ٩٠٪ على شرائها .

(١٤٢)



كيف ...

ليس المهم في حياتك أنك تصل ، إنما المهم حقاً هو : كيف تصل ؟

هل صلاتك مجرد ترداد لألفاظ ، أم هي صلة حقيقية عميقة بالله ، تشعر بها أنك تنعم بوجوده معك ، وأنت تكلم كأننا تحسه تماماً وأتوقن أنك واقف أمامه .

ليس المهم إذن اللفاظ الصلاة ، بقدر ما تدركه أنت من فهم وعمق هذه الألفاظ ، وبقدر ما تختلط بها من مشاعر روحية ، تدل على أنك تعنى ما تقول ...

أسأل نفسك إذن ، وبخاصة في هذه الفترة المقدسة من الصوم ، كيف تصلى ؟ وهل تشعر أن صلاتك قد صعدت إلى فوق ، وقد دخلت إلى حضرة الله ، وقد سمعت لها في قلبك استجابة خاصة ؟؟

هل صلاتك مملوءة بالحب ، بحيث أنك مدفوع بهذا الحب إلى الصلاة ، ولست مدفوعاً بمجرد الواجب ...

وهل قلبك متصل بالله أثناء الصلاة ، بكل عواطفه ، وبكل اشتياقاته ، وبكل انفعالاته ؟ ولست مثل أولئك الذين قال عنهم الرب وهذا الشعب يعبدني بشفتيه ، أما قلبه فيتمدد عنى بعيداً ...

وهل صلاتك مملوءة أيضاً بالخشوع وبانسحاق القلب .

أنت فيها تدرك من هو الذي تكلمه ... لأنه غير المحدود في كل كالاته ، القادر على كل شيء ، الخالق ، الذي تجنو له كل ركبة ، ما في السماء وما على الأرض ، الذي ما أنت سوى تراب وهباء قدامه ، لكنه من فرط تواضعه قد دعاك ابناً ...

وهل صلاتك فيها روح الإيمان ؟

وهل صلاتك تصلها بالروح ؟ وبكل تركيز ... ؟

وهل صلاتك بعيدة عن الذات ، مركزة في الله ... ؟

على قدر إمكانك تحاول فيها أن تركز في الله وفي صفاته الخلوة التي تأسر قلبك ، وفي ملكوته وسمائه ، وملائكته ، ووعوده ، وعشرته ، وحيه ...

وهل إذا صليت ، لا تؤد أن تترك الصلاة ، وتشاق لو

أنت بقيت فيها أبداً ، وصارت حياتك صلاة ؟

أين يوضع قربان الحمل؟

سؤال

بعض الكنائس توضع الطبق الذي يحوى قربانات الحمل ، داخل الهيكل ، على رف أو كرسي ، وأحياناً يضعونه على المذبح بعد القداس إلى الانتهاء من صلاة البركة ؟ فهل هذا جائز ؟

الجواب

لا يجوز أن تدخل إلى الهيكل ، سوى خبزة واحدة ، قربانة واحدة ، هي التي يصل الكاهن القداس عليها لتقديمها ، وتحويلها ، ويتناول المؤمنون منها ...

أما دخول قربانة أخرى إلى الهيكل ، فهو خطأ واضح . وبالأحرى يكون الخطأ أكبر ، إن وضع طبق قربان الحمل على المذبح . وقد حددت قوانين الكنيسة ما يمكن وضعه على المذبح ، إذ ليس هو مائدة عادية !

طبق قربان الحمل يوضع خارج الهيكل ، في مكان متفق عليه . وقد تمت الرسومات عليه خارج الهيكل أيضاً ، واختيرت منه قربانة للتقديم خارج الهيكل ، قبل تقديم الحمل .

متى يوزع القربان العادي؟

سؤال

القربان العادي ، الذي تأخذه من القرباني ، البعض يأخذه وهو داخل إلى الكنيسة ، فهل هذا جائز ، أم تأخذه فقط عند الانصراف من الكنيسة بعد نهاية القداس ؟

الجواب

الامر السليم هو أخذ هذا القربان عند الانصراف من الكنيسة بعد نهاية القداس ، وبعد سماع البركة وأخذ التسريح .

فالأصل أن الناس يحضرون إلى الكنيسة صائمين ، ويحضرون القداس صائمين ، وفي انصرافهم تعطيم الكنيسة خبزة بركة .

وكانت الكنائس قد تقيم حفل أغابي (عجة) يتناول فيه الشعب افطارهم معاً بعد خروجهم من الكنيسة ، وكانت له قاعة خاصة وكان أثرياء المؤمنين يتناولون في إعداده باسم الكنيسة . ولم انقرضت هذه العادة تقريباً ، إلا في مناسبات قليلة ، اكتفى بالقربان يأخذها المؤمن عند انصرافه ، ويكون الجميع بذلك قد أكلوا طعام واحد هو القربان .

أما توزيع القربان عند دخول الكنيسة ، فلا معنى له ولا هدف من الناحية الرعوية ، كما أنه يعطى بعض الأطفال فرصة يأكلون من هذا القربان أثناء القداس ، مما يعوقهم عن تناول ... !



سؤال وجواب

اسئلة حول القربان :

الشماس .. وتوزيع لقمة البركة

سؤال

هل يجوز للشماس أن يقطع ويوزع لقمة البركة على الشعب في الكنيسة ، كما حدث في كنيستنا ، في ... ؟

وهل يجوز أن يحدث هذا أثناء توزيع الكاهن للامرار المقدسة ، انفاذاً للوقت ، حتى ينصرف الشعب بسرعة .

الجواب

المفروض أن الكاهن هو الذي يوزع لقمة البركة (الاولوجية) على الشعب ، في انصرافهم من الكنيسة ، بعد نهاية القداس وتلاوة البركة على الشعب .

وحينما يأخذ المؤمنون هذه الاولوجية من اليد التي كانت تحمل جسد المسيح منذ دقائق ، يكون لهذا الامر وقع أفضل في قلوبهم ، شاعرين أن البركة من يد الأب ، من يد كاهن الله ...

وأيضاً في توزيع الكاهن للبركة فرصة له يعرف بها من حضر إلى الكنيسة ، ومن غاب ، فيسأل عنه ويسمى إلى افتقاده . وأحياناً تكون فرصة يقول فيها بعض الفاظ لشعبه ، أو يقولون له . إنها صلة على أية الحالات لها نفعها ... فرصة قد يقول فيها لاحدهم عبارة تهنية ، ولآخر عبارة تمزية ، ولآخر عبارة تشجيع أو عبارة دعاء ... وقد يطلب فيها البعض موعداً أو صلاة لامر ما ، أو يمد فيها آخر زيارة قريبه ...

وهي فرصة أيضاً يأخذ فيها الشعب بركة أبيهم الكاهن ، ويسلمون عليه قبل انصرافهم من الكنيسة ...

أما الشماس فهو واحد منهم ... وعموماً يندر أن يوجد حالياً أحد في درجة شماس كامل (دياكون) ، متفرغ للخدمة ، ويلبس ملابس الاكليروس . غالبيتهم في درجة أغنسطس أو ابيدياكون ، لا أكثر .

أما توزيع لقمة البركة ، أثناء توزيع الامرار المقدسة ، فهذا امر غير لائق بتاتاً ... وهو الشغال عن تلك السرائر الالهية بشيء آخر ، ولا يليق في تلك اللحظات سوى التسبيح .

وعبارة (انفاذاً للوقت) تمليل غير مقبول ، فالوضع الروحي أولاً ، وله الاهمية . أما الوقت فيمكن التحكم فيه بطرق أخرى . ولا يجوز أن نخطيء روحياً بحجة الوقت ... ! كمن ينصرف من الكنيسة قبل البركة والتسريح ، بحجة الوقت ... ! أو من يخرج من الكنيسة أثناء القداس ، وفي لحظات مقدسة ، بحجة الوقت ! !

الأمومة إعداد من الصغر



لثيافة الألبا بينن اسقف ملوى وتوابها

٣ - تنمية روح المسؤولية

عند الآخرين :

إذا ما وجد الحب والحزم ، العطاء والضبط ، أمكننا أن نجد المسؤولية الملتزمة . المسؤولية ليست هي السيطرة والرياسة ، وإنما هي الالتزام بالمواقف مهما كانت صعبة . فالمسؤولية جراح ، وكل متكبر أو ضعيف يرفضها أو يهرب منها ، حتى لا يجرح أحداً ، ولا يجرح من أحد . ولكن النضج يتوأكب مع أعباء المسؤولية والتزامها الأصيل .

نحن نعانى في جيلنا هذا من قلة القيادات . وكلما نجتمع شباباً لإعدادهم ، يتخاذل الكثيرون ، ذلك لأنهم لم يشبعوا في طفولتهم من روح الحب والحزم ، ولم يدرّبوا في سنينهم الأولى على مسؤوليات صغيرة . بل كانت الأم هي كل شيء ، وكان الأب مسيطراً على شخصية الطفل ، متحكماً في كل تصرف .. أو على العكس كان يسود البيت اللامبالاة وعدم الاكتراث والتصيب .

لنبداً بأطفالنا ، ولندرّبهم على أخذ مسؤوليات بسيطة ، ونوجههم إلى أفضل الوسائل لحلها ، لنمدح كل جانب طيب ، ولنتمنى كل قدرة على تحمل المسؤولية ، ولنوجه إلى الأخطاء الحادثة ، لنجنبها في مجال البيت والمدرسة والجيرة والكنيسة .. بهذا نحقق قول الرسول بولس إلى كنيسة الله في كورنثوس : كونوا رجلاً ، والرجولة تختلف عن الذكورة [اختلافاً كبيراً] ..

(بقية المقال ص ١٣)

يلومنا إذن أن نعد بناتنا على العطاء المتزن الثابت . فإن لم ترب البنت في بيتها على هذا النمط من المعاملة ، لا نستطيع أن ترب أولادها فيما بعد تربية سوية ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

فلننشر الوعي بهذا في بيوتنا ، ولنحرص جميع المؤسسات التربوية على إيجاد هذا النوع من المعاملة ، حتى تشب الفتاة سوية ناضجة مدربة حاذقة ، تعرف متى تعطى وكيف تعطى .

٢ - القدرة على الضبط السليم :

والعطاء بدون ضبط ، كالحرية بدون نظام . وأطفال ينشئون دون تربية على الضبط الداخلي ، يشبهون طاقات البخار المبددة في الهواء ، لا جدوى لها ولا منفعة .

الأم إذا تدرّبت منذ طفولتها على ضبط أفكارها ، ضبط إنفعالاتها ، ضبط عواطفها ، ضبط آدابها وحركاتها ، تستطيع أن تسلّم هذا المنهج لأطفالها بالقدرة والتربية معاً . والمجتمع الخارجي يحتاج إلى الضبط السليم النابع من الدوافع الداخلية ، مثل عمل الروح القدس ، نقاوة الضمير ، مخافة الله أكثر من الخوف من الناس ، إذ ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس .

وفي الدراسات التي عملت على الشخصية المصرية ، وجد أن النوع الفهلوى هو السائد ، وأن الكثرة (تخاف ولا تخشى) كما يقول المثل .. هذه الأمراض الاجتماعية ، تحتاج منا إلى جدية وأعمال ووعي في تربية الأجيال .

والبداية هي البنت التي ستصبح أما بعد سنين قلت أو كثرت ..

الأمومة عطاء متدفق ، وحب متفاني

ليس مثل الأم في بذلها وحنانها ، حتى أن الله أعطى المثل بها . إن نسيت الأم رضيعها أنا لا أنساكم . ويقول أيضاً : كإنسان تمزيه أمه ، هكذا أعزبكم أنا ، (أش : ٦٦ : ١٣) .

والأمومة عند الحيوانات غريزة فطرية ، أما في الإنسان فهي أعلى من مستوى الغرائز . إنها عاطفة عميقة ، واتجاهات متأصلة ، فيها الحنو ، وفيها الضبط والتربية . فيها العطف ، وفيها الحزم أيضاً ، فيها الإحتمال ، وفيها المسؤولية والالتزام . وهذه العواطف والاتجاهات وإن كانت وراثية في أعماقها ، إلا أنها تحتاج أن تصقل وتوجه بالتربية والأداء السليم .

لهذا حرصت الشعوب المتقدمة على الاهتمام بالبنت منذ نعومة أظفارها ، وتقديم منهج تربوي يستلها من الهدى حتى ما بعد الزواج ، كي تكون أما ناجحة في حياتها الخاصة والعامة .

فالأمومة إذن لا تترك للنمو الطبيعي ، بل تحتاج إلى إعداد منهج ، حتى تؤمن ثمارها المرجوة .

١ - القدرة على العطاء المتزن

كل أم تعطى ، بل وتزهد أن تضحي بنفسها من أجل أولادها .. ولكن ليس كل عطاء يؤدي غرضه السليم . فهناك عطاء زائد في غير موضعه ، يفسد الناشئة ، وهو ما يسمى بالتدليل . وهناك عطاء متذبذب ، تارة تشد موجته ، وتارة تحبو ، وفقاً للظروف الانفعالية والأوضاع الاجتماعية .. ومثل هذا العطاء يدمر حياة الأطفال النفسية ، ويورثهم عدم الاتزان والإهتزاز الواضح في الشخصية .



الشباب ووسائل الاعلام

لنيسافة الابنا موسى

٥ - الزاوية الامنية :

وجدت لإحصاءات البوليس في أمريكا ، أن نوعاً معيناً من الجرائم تزداد نسبتته عقب برنامج تلفزيوني ترتكب فيه الجريمة بهذا الأسلوب بالذات . كما أن الأفلام لا تخلو من مشاهد عنف وقتل ، مما يؤثر غريزة المقاومة والغضب في الإنسان .

كيف اذن نتعامل مع التلفزيون ؟

يجب أن نوازن بين هذه الآثار وما يجب علينا أن نحياه مسيحياً . وهذا يتأتى بما يلي :

١ - الاشباع الروحي :

يجب أن نتم بالاشبع الروحي في محيط الأسرة : فنقيم المذبح العائلي ، نصلي معاً ونقرأ كلمة الله ، نسمع شرائط كاسيت بها ترانيم وألحان وعظات طول اليوم ، لنوازن الامر .

٢ - الاشباع الثقافي :

لأن القراءة الروحية ، والقراءات العامة البنائة ، تعطى إحساساً بالاشبع ، بحيث لا يستلحق الانسان سلبياً أمام الشاشة الصغيرة لتلقنه ما تشاء من دروس ، كثير منها لا يبني .

٣ - روح الانتقاء :

يجب أن نتقن من برامج التلفزيون ما نراه بنساء لحياتنا وحيات اولادنا ، ونرفض ما يهدمهم . والامر يحتاج إلى إقناع هادئ ودراسة روحية ، انصل مع الأسرة كلها إلى فكر مشترك يبني الجميع .

ولنتذكر دائماً كلمات الرسول بولس :

« كل الاشياء تحسب لي ، ولكن ليس كل الاشياء تبني ، (١ كو ١٠ : ٢٣) »

† † †

صفحة الشباب ترحب ...

بتساؤللاتك ... واقتراحاتك ... وكتابياتك ...

ارسالها إلينا باليد أو بالبريد على :

« صندوق الشباب ، - بطريركية الاقباط الأرثوذكس -

العباسية - مصر .

يتسم العالم المعاصر بثورة دائمة في وسائل الاعلام ، كالصحافة والإذاعة والتلفزيون . ولكن أكثر هذه الوسائل تأثيراً وجذباً هو التلفزيون ، حيث يستعمل الإنسان أكثر من حاسة ، مما يجعله يفتيه لسكل ما يسمعه ويشاهده . وتقول الإحصاءات إن الشباب الأمريكي يستق أكثر من ٩٠٪ من معلوماته العامة من التلفزيون . كما أن المثقفين الفرنسيين يصرخون بشدة ، بسبب طغيان التلفزيون الأمريكي على الإرسال الفرنسي ، مما يهدد بمحو الشخصية الفرنسية ذات الثقافة العريقة .

آثار التلفزيون على الإنسان :

يؤثر الإرسال التلفزيوني ، على الشخصية الإنسانية من عدة زوايا مثل :

١ - الزاوية الروحية :

إذ يشغل الإنسان ، بحيث لا تصير لديه طاقة روحية للعبادة أو القراءة ، لا يفكره ولا مع الأسرة . كما يقدم مواداً يمكن أن تكون معشرة روحياً ، ونماذج من السلوك لا تتفق مع الفكر المسيحي .

٢ - الزاوية الايمانية :

يمكن أن يتخدع الإنسان البسيط ، غير المرتبط بالكنيسة ، بما يقدمه البعض من أفكار أو آراء أو موضوعات ضد الإيمان المسيحي .

٣ - الزاوية الثقافية :

يجلس الإنسان عادة أمام التلفزيون في سلبية كاملة ، فهو لا يختار ، ولا يبذل جهداً إيجابياً في دراسة أو قراءة أو نقد ... يتلقى فقط ويتشرب ما يسمعه وما يشاهده . وهكذا تبقى ثقافته أسيرة ما يقدمه التلفزيون ، ولا ينمو ثقافياً ، ولا يكتشف مواهبه ووزناته .

٤ - الزاوية الاجتماعية :

لا شك أن هناك تشرباً لأساليب من يظهرون على الشاشة الصغيرة : في الكلام ، وفي الملابس ، وفي السلوك ... وغير ذلك . كما أن الكثير مما يقدم لا يتفق مع المسلك المسيحي في وحدة الزيجة ، والامانة الزوجية ، وعدم الطلاق إلا لعلة الزنا ، والتدخين ، وغير ذلك . ولا شك أن الإنسان قد يستمرى ، بدون أي محس ، هذا السلوك أذاك .



(تحيّة لكل أم ، في عيد الأم .. !)

- ✦ سبحان الله المنان ، الذى أودع في قلب كل أم الرحمة والحنان ، الإنسان والحيوان ...
- ✦ ولا يفوق حنان الأم إلا حنان الله الذى قال « وإن نسيت الأم رضيعها ، أنا لا أنساكم يقول الرب ... »
- ✦ وتمثل الأم الحب والحنان ، كما تمثل البذل والتضحية والعطاء .. بغير ميزان ..
- ✦ ولهذا كانت أول وصية بوعد : « أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض ... »
- ✦ وعندما تسكرم الأم ، نرد ديناً سابقاً ، وفضلاً سالفاً ، ومعمروفاً سابقاً ...
- ✦ اللهم بارك كل أم ، وهب صحة وسعادة لكل أم ، واشمل بعطفك وحنانك كل من فقد أمًا .. !

غريزة الأمومة ... أقوى .. !

ذاقت الامرين بعد ان ترملت وهي شابة ،
وقدقت زوجها وعائلتها ، ولو اقتصر الامر
عليها وحدها لمكان .. ولكن هذا الطفل
الرضيع الذى تحمله على صدرها وتغذو به
وتروح ، زاد من عذابها .. وفوق هذا وذاك
كان الابن الرضيع عليلًا في حاجة ماسة إلى
العلاج ... الدائم .

وتقدمت سيده واسعة الثراء ، تريد ان
تبنى الطفل الرضيع ، وعرضت على الام
مبلغاً كبيراً من المال ، ورائياً شهرياً ،
يفنيها عن الحاجة والسؤال .

وأخذت الام الشابة تبكي وتنتحب
وتقول كيف يغيب إبنى عن ناظرى .. !
وهو فلذة الكبد ، وحشاشة الروح ؟ .. إن
من ينزع منى إبنى ، ينزع منى مهجة الحياة ..
وأخذت المرأة الثرية تلح إلخاها ، وتعرض
ملا وثرأ ، والأم ترفض رفضاً ، وتبني
إياه .. إن كنوز العالم لا تنتزع حب الأم .. !

دم إبنها أغلى من دمها .. !
أصببت الإبنة بفقر دم . وجاءت تعرض
أمرها على لجنة البر .. فأرأينا وجهاً شاحباً ،
وجسماً نحيلاً ، وعوداً مزيبلاً .. لا تكاد
قدماها ، أن تحملها ، وعرضناها

على طبيب فأشار بضرورة تحليل الدم ، حتى
يتمكن من العلاج والتشخيص ، فأرسلتها
لجنة البر إلى طبيب معروف ..

وأخذت الام تردد على لجنة البر ، تطالب
تقوداً ، والفتاة ترداد شعوباً .. ولما كانت
لجنة البر تضم بين عضواتها طبيبات .. فلقد
طالبتها الطبيبة بكشف التحليل والتقارير المرافقة .
وهنا فوجئنا بالأم ، وهي أم بسيطة ،
لم تتلق قسطاً وقيراً من التعليم ، تفرع
صدرها .. وتقول مستحيل .. مستحيل .. !
خذوا من دى .. !

مستحيل ماذا يا سيدتى .. !

أجابت : مستحيل أن أسمع لاي طبيب
أن يسحب قطرة واحدة من دم ابنتى .. !
وأخذت تتخبط في البكاء .. وذهبت محاولاً
أدراج الرياح .. وأخيراً صرفنا لها غذاء
كاملاً من لبن ولحوم وفاكهة .. مع جرعات
من الدواء ...

أحزان أم ...

دخلت إلى لجنة البر ذات يوم ، أم حزينة ،
مهمومة .. كانت تتكلم بصوت خافت ،
فلم ننبين شيئاً مما تقول .. !
وقليلاً قليلاً ، أخذت تسمرد قصتها : لقد
ترملت منذ عدة سنوات ، وترك لها زوجها
ابناً وحيداً وابنتين : الكبرى في سن العشرين ،

والصغرى طفلة ، وتحمل بالأم الطامة الكبرى ،
يوم فقدت إبنها الوحيد في عملية جراحية ..
وزلزلت هذه الفاجعة كيانها .. فظلت تبكي
وحيدها ما شاء لها البكاء .. وتأثرت الإبنة
الكبرى .. وكانت شديدة التعلق بشقيقها ،
ففقدت أعصابها ، وذهبت في متاهة لا تفيق
منها . وحوانها إلى مستشفى خاص للأمراض
العصبية والعقلية .. هذه الأم فقدت زوجها ،
وابنتها ، وابنتها .. وأظلمت الدنيا في وجهها ، لجأت
تطلب بصيصاً من الرحمة في لجنة البر .. التي سرعان
ما تلقفتها .. إن جبلاً لا يحتمل ما تحمله الأم !

لماذا تركت الوظيفة ؟

كانت تعمل في مستشفى بمرتب ثابت ..
وقد لجأت إلى العمل ، لترى طفلها ، بعد
أن فقدت زوجها ، وأصبحت عالة على قريبة
لها .. وهي الأخرى رقيقة الحال .. وحالما
تركت الوظيفة .. جاءت تسعى إلى لجنة البر ؟
فوجهت لها لجنة البر هذا السؤال : كيف
تركين الوظيفة وترفضين مرتباً ثابتاً كل شهر ؟
أجابت . إن العمل من الصباح حتى
المساء .. لقد كدت أصاب بالجنون والهلوسة
أنا لا أستطيع فراق الطفلين .. ولا أعرف
ما يحدث لهما في غيابي ...
فعرضت عليها لجنة البر عملاً أهون ..
مرافقة لمريضة ساعات قليلة ، ومعها طفلها
بأجر مضاعف ... فاطمان قلبها .. !



بمناسبة عيد الأسرة ، أود اليوم أن أحدثكم عن الأسرة
الروحية السعيدة ، وكيف تكون ؟ وما هي دعائمها الاجتماعية والروحية ،
وما أسماها السليمة .

الأسرة الروحية السعيدة

لو حدث فرضاً ، خلاف بين زوجين ، وبدأ التحيز ، وانضم
فريق إلى هذا ، وفريق إلى ذلك ، يبدأ الشقاق حينئذ في الأسرة ..
لا بد من المحبة الشاملة ، والمحبة العادلة الكاملة ، للسكل ...
المحبة التي تستوعب السكل في داخلها ، بلا تفريق .

والخطوة ان بعض افراد الأسرة ، ان لم يجدوا الحب فيها ،
وبما يبحثون عن الحب في الخارج ، وقد تحدث انحرافات ...
إن كانت الزوجة لا تعطي زوجها الحب الكافي ، ربما يبحث
عن هذا الحب خارج البيت ، مع الاصدقاء ، في المقهى ، أو في النادي ،
أو في جمعية ، أو في الترفيهيات . وهكذا الزوجة بالمثل ، قد تبحث عن
الحب عند أمها وفي بيت أبيها ...

مفروض ان الأسرة تعطى انبعاثاً من الحب لسكل افرادها .

حياً نقياً عميقاً مخلصاً جاداً عملياً ، لا يحوج إلى غيره ..

الإنسان السوي ، الشبان من الحب في البيت ، ليس من السهل
أبدأ أن ينحرف في الخارج . حتى إن حورب بمواطف معينة ،
تكون خفيفة لا تسحقه ولا تسيطر على كل مشاعره .

الأدرة السعيدة ، تأتي معادتها بالحب ، وايضا بالتفاهم المشترك .
والتفاهم يحتاج إلى معرفة وحكمة ، وطيبة قلب . كأناس يحاولون
أن يعالجوا الخطأ بالمنف ، بالأعصاب النائرة ، بالشتيمة والانتهاز
والغضب والتحطيم والتهديد والخصام ! ولا يعالجون الخطأ بالتفاهم !

الإنسان الذي يتفاهم ، هو صاحب القلب الكبير ...

أما الذي يغضب ، فهو إنسان قليل الحيلة ... كل إنسان في الدنيا
يستطيع أن يغضب ويرفع صوته ، حتى الأطفال !

لكن القلب الكبير يقدر أن يتفاهم وأن يستوعب غيره .

نصحتي لكل عائلة ، أنها لا تحل مشاكلها بالأعصاب .

الأسرة السعيدة ، لا تحل مشاكلها بالأعصاب ، ولا بالسلطة

عاملوا أولادكم بروح الصداقة والتفاهم ، وليس بروح المصلحة

الأسرة بمعناها الضيق زوجان ، وربما أولاد . ومعناها الأوسع
أسرة كبيرة تشمل أسر صغيرة متفرعة عنها ، ومعنى أوسع تشمل
الكنيسة كلها أو الوطن كله ، ومعناها الكامل تشمل البشرية جمعاء .

أول شيء ينبغي أن نتصف به الأسرة ، هو الحب :

والأسرة التي تفقد الحب ، هي أسرة مغلخلة مزعزعة .

والحب يبدأ قبل تكوين الأسرة ، من فترة الخطوبة ، أو ما قبلها ،
مثلاً أحب يعقوب راحيل ، وتزوجها زواجاً كله حب ..

واقصد بالحب ، الصداقة والمودة ، والتماطف وتآلف القلوب ،
وليس العيب الماطفي أو الجنسي . وبالمودة تناسس الأسرة .

للأسف ، أحياناً تكون فترة الخطوبة ، مجرد فترة لاتفاقات
مالية حول الأثاث ، والحفلة ، والملبس ، والمواعيد ، والشقة ، مع
بعض ترفيهيات ، وينسى الخطيبان أن يكونا علاقة صداقة وود وتفاهم .

العبة ، ان وجدت بين الزوجين ، يمكن ان توجد بين الاولاد .

أما إن وجد الأولاد مشاكل بين الوالدين ، والواتا من الشجار
أو الشتائم أو الخصام ، فإن هذا يعطيهم فكرة سيئة عن الزواج
والحياة الأسرية ، وقد ينفرهم من الزواج أو يخيفهم منه ، أو على
الأقل يطلبون لانفسهم مخرجاً من هذه الأسرة بالذات .

والعبة في الأسرة ، ينبغي ان تكون بالتساوي ، بدون تحيز :

أن تعلمون كيف أن يوسف الصديق لما منحه والده قيصاً ملوناً
في طفولته ، أثار هذا حسد اخوته وحقدم عليه ، فدبروا له مشاكل !
وتعلمون أيضاً أن مشاكل أخرى حدثت ، لما اختلفت الحب بين
زوجين قديسين ، فأحب اسحق عيسو ، وأحبت رفته يعقوب ! وانتهى
الامر بقول عيسو : أقوم وأقتل يعقوب أخي ...

وكما يجب الزوجان أولادهما بالتساوي ، ينبغي أن المساواة
في الحب تكون بين باقي أفراد الأسرة : كالحب وتوازنه بين الزوجة
والأم ، أو كتوازن الحب بين أقارب الزوج وأقارب الزوجة ...

الاب والام يكلمان اولادهما من مركز السلطة ، وهكذا الزوج مع زوجته ، وبالمثل الاخ الكبير مع اخوته وأخواته .

واسوا ما في السلطة ان تدخل في الامور الخاصة جدا .

كان ترغب الام ابنتها أن تزوج من ابن خالتها ، أو يرغم الاب ابنه أن يتزوج من ابنة عمه أو عمته ، أى كل منهما يريد أن يزوج اولاده من أقاربه ، بغض النظر عن التوافق في هذا الزواج أو الرضى عنه ، مع التهديد بقطع النصيب في الميراث ، أو التهديد بعدم الصرف على الجهاز وتكاليف الزواج !

ان الكتاب كما يقول « ايها الابناء اطيعوا اباؤكم في الرب » ، قال ايضا « ايها الاباء لا تغيظوا اولادكم لكيلا يفتشلوا » .

فلا ترغموا اولادكم ، في شئوهم الخاصة ، ولا تمنعوا ضمائرهم باسم الطاعة ، فان الله نفسه لا يفعل هذا ... إن الله يقدم لنا وصايا ، ولكنه لا يرغمنا إرغاماً على تنفيذها ...

لك أن تنصح ابنك أو ابنتك بما تراه خيراً له ، ولكن ليس لك أن تستخدم السلطة معه في كل شيء ، وترغمه إرغاماً ، وإلا تصفه بالمعوق وعدم الطاعة ...

كن صديقاً لابنك ، بطريقة تجعله يكشفك بكل ما في داخله

ويفعل ذلك بدون حرج وبدون خوف ، ويستمتع إلى نصحك بروح الإستفادة ، ويناقش لكي يفهم ، ولكي يقتنع فينفذ .

أما الاب الذي يتعامل بروح السلطة ، والاورام والنواهي ، وعدم قبول النقاش ، فإنه يدفع ابنه إلى الخوف أو الكذب ، أو السلوك في البيت بأسلوب ، وخارجة بأسلوب آخر .

لماذا لا يتعامل الابن مع أبيه ، كما يتعامل مع مدرسه في مدارس الأحاد ؟ لماذا لا يصارحه ؟ لماذا لا يسترشد به ؟

أما لأنه غير واثق بروحياته وارشاده ، وإما لأنه خائف من سلطته ... أو لأنه خائف بسبب خبراته السابقة معه ، في استخدام أسلوب المنع بالأمر عن الكنيسة أو الخدمة أو الصوم !

ان طرق الضغط والقمع في جو الأسرة ، لا ياتي بنتيجة .

ليس من الصالح أن نحو شخصية الأولاد ، أو نعطل تفكيرهم الخاص ، أو نحرمهم من فرصة اختبار الخطأ والصواب ، في حدود ، ونحرمهم من أن يتعلموا الحياة ، تحت ارشاد وتوجيه ...

احياناً يكون من اسباب فشل الأسرة ، انعدام الحرية الشخصية .

ليس مع الصغار ، بل مع الكبار أيضاً ...

الزوجة تحاسب زوجها على دخوله وخروجه ، ومواعيده ، وبجانبه بعنف إن تأخر ولو قليلاً ، كما لو كانت تحاكمه ... ويشعر الرجل أنه بالزواج قد فقد حريته الشخصية ، أو أصبح تحت مراقبة!

وقد يحدث هذا أيضاً بالنسبة إلى المرأة ، وإذا تشعر أنها فقدت حريتها تماماً في الزواج ، تمنع نفسها ...

التفاهم والاتفاق والصرامة أمور مقبولة ، أما التحقيق الدائم فهو

غير مقبول ...

كذلك مما يحطم الحياة الاسرية نحو التكد ...

ان الزوج يريد أن يأتي إلى البيت ، فيجد راحته ، ويجد بشاشة وحباً ينسيانه متاعب الحياة والعمل ... أما إن وجد في البيت تكدياً وحزناً وتجهماً ، والتحقيق معه ، والبكاء والشجار ... فإنه لا يجد لذة في البقاء كثيراً في البيت . وتبدأ الأسرة تنحل ...

لذلك احتفظوا ببشاشتكم وابتساماتكم دائماً . احتفظوا بملاحمكم

مشرقة منيرة . هناك بعض مشاكل يمكن أن تحل بكلمة فكلمة ، أو بعبارة طيبة ، بروح البشاشة ، في بعد عن الانفاظ الجارحة ، وبروح الاحترام للكل ، صغراً كانوا أو كباراً . نقول هذا لأن

يظن أن الاحترام في جو الأسرة هو لون من السكفة !!

يا ليت الهدية الاولى التي تقدموها في عيد الأسرة ، هي باقة من حب ومن كلمات طيبة وألفاظ رقيقة مهدبة .

نقطة اخرى انبه اليها ، وهي ووحانية الأسرة ...

هل قهتم بعمل الاشبين في الأسرة بالنسبة الى اطفالكم .

لقد تسلمتم اطفالكم من الكنيسة بلباس بيضاء يوم المعمودية ، رمزاً لنقاوة الحياة الجديدة باعتبار النفس عروساً للمسيح ، وكما قال الرسول « لانكم جميعكم الذين اعتمدتم بالمسيح ، قد لبستم المسيح ، (غل ٣ : ٢٧) »

فهل حافظتم على نقاوة اطفالكم ؟ هل علمتمهم مخافة الله ومحبهه ؟ هل قمتم بتحفيظ الاطفال آيات من الكتاب ، والحسانا و تراثيل ؟ وهل علمتمهم الصلاة ؟ وعودتهم المواظبة على الكنيسة والتناول ؟ وهل وجدوا في البيت حياة روحية ، وقدوة في كل الفضائل ؟

لقد تعققت فيكم عبادة « الكنيسة التي في بيتك » .

ليس هذا بالنسبة إلى الأطفال فقط ، بل إلى الزوجين أيضاً

هل تعيشان معاً حياة روحية مشتركة ؟ هل تصليان معاً ؟ وهل لسكما قراءة مشتركة في الكتاب وسير القديسين مع أولادكما ؟

هل ينشأ اولادكم في هذه البيئة الروحية ، ويرون فيكم روح الايمان الحقيقي ؟ أم انتم تهملون في تربية الاولاد ، ثم تشتكون منهم فيما بعد ، وينطبق عليكم قول أحد القديسين « أدبوا الاحداث قبل أن يؤدبوك ، ... »

النالا نتحدث فقط عن سعادة الأسرة ، بل نتحدث أيضاً اولاً عن قداسة الأسرة . وهذه القداسة هي مصدر سعادتكم .

هنا واحب ان اسأل : ما مركز الله في اصرتك ؟

هل هناك مبادئ روحية تحكم العلاقات بين أفراد الأسرة ؟

هل البيت فيه صلوات مشتركة ، تعطى النفس استحياها إذا ما حدث سبب يدعو إلى الخلاف ؟ هل ترفقيات البيت لها الطابع الروحي أم الدنيوي .

لا تقسوا قلوبكم .. !

للشاعر جرجس وفله

يا أخى المحبوب الإلهك جاي يخاطبك
استجيب للدعوة، دى فرصة ثمينه
يا شتهى تبقى أنت جنبه وهو جنبك
لما تسمع صوتة إوعى تقسى قلبك

الزمن شرير ما تديشى أمانك
استغله فى خلاص نفسك اثلا
إوعى اتقسى ويقضى عليك زمانك
تخسر الأبدية، وتدوم فى هوانك

احذر التأجيل . دا مصدر للبلايا
حتى لو لك نية التوبة تذكر :
يا ما شقنا له وينشوف له ضحايا
يا ما ناس ضاعوا ولهم حسن النوايا

يا حبيبي إوعى تستحل الخطية
ربنا يحميك ويحمينى ويجعل
دى مضادة ، للحببة الإطية
فى قلوبنا للخطايا كراهية

دى حلاوة فيها موت لى هاويها
دى قيود واللى يريد للرب ينهض
دى غشاوة فوق عينين من يرضى بيها
يلقى رجله للهلاك ممسوكه فيها

يا حبيبي ! احذر الصحبة الردية
يا ما ابتشجع على فعل المخازى
يا ما فيها عشرة للنفس التقيية
بجسارة بقساوة شيطانية

مهما فى الأول لأفكارهم تمنع
حبه حبه يسلبوا منك مبادك
يوم ورا يوم يحقنوك باسم ناقع
تلقى نفسك فى قرار الشر واقع

إوعى تستموتون بطول بالرب طيب
إوعى يتنبأ لك انه بعيد وتخطى .
يا ما سيب لك معاصى . يا ما سيب
دا قريب . ورحا يحاسبك قريب

ربنا معطينا فرصة لجل نرجع
مش عشان نتماذى أكثر فى غرورنا
لجل نخجل من قساوتنا ونخشع
من دقظيح ، تتحول الحالة لأفطع

خذ نصيحتى يا حبيب قلبى وشمل
واعرف ان الرب جايلك لالحالة
شدد العزم الضعيف المترهل
ربنا سبحانه يهمل ولا يهمل

إوعى تبقى لك وسائط النعمة عادة
ربنا يحمينا ويزود تملى
تفقد الهيبة ولا تعطى إفادة
لها رهبتها وأثرها كل مادا

واوعى تستعمل صنيع السوء كذلك
يبقى فيك الوعظ ضرب ف صلب بارد
تشربه كالمية . دربه يبقى سالك
ربنا يحمينا من كل المهالك

هى فرصة يا أخى . واحدة وحيدة
أما لو تخسرها - ما يسحشى ربك -
لما تكسبها تدوم عيشتك سعيدة
رح تدوم فى حرقة النار الشديدة

يا أخى المحبوب الإلهك جاي يخاطبك
استجيب للدعوة، دى فرصة ثمينه
يا شتهى تبقى أنت جنبه وهو جنبك
لما تسمع صوتة إوعى تقسى قلبك

نوعيات من أمهات (بقية صفحة الخلاف)

٩ - الام التى لا تحب نفسها اكثر مما تحب ابنها ...

الام التى لا تمنع ابنها عن التكريس بحجة محبتها له ، ورغبتها فى ان يبقى إلى جوارها ويشرك تكريسها !

✦ والام التى لا تتدخل فى سعادة ابنها مع زوجته ، ولو بعدت هذه الام عنه ، حريصة الا تثير شقاقا فى البيت الجديد .

✦ والام التى لا تصر على المعيشة مع ابنها فى بيت زوجته ، إن كان هذا الأمر غير مقبول من امراته . واضعة هذه الام فى ذهنها عزم ايقاع ابنها فى حرج .

✦ والام التى لا ترغب ابنها على طاعتها ، - إن كان تعطيمه نفسياً هو نتيجة هذه الطاعة .

✦ والام التى لا تقف فى طريق مستقبل ابنها فى السفر ، ولا تعمل بانها محتاجة اليه عاطفياً .

✦ والام التى لا تحطم ابنها بصغوظ نفسية كالبكاء والانهيار والشكوى من المرض ، لسكى تصل إلى غرضها ، وترغبه أديباً على الخضوع لطلبها ، مهما كان ذلك شاذاً ، ومهما كان ذلك ضاراً به .

رأى فى تكوين مجالس الكنائس

فى اختيار اعضاء مجلس أبة كنيسة ، لا يراعى فقط صلاحية الاعضاء ، فالاعضاء الصالحون كثيرون ، والمواهب فى كنائسنا لا تحصى ...

انما هناك عامل آخر مهم يوضع فى الاعتبار ، وهو وجود مجموعة يمكن ان تعمل معاً فى اتفاق ، بدون تبديد الطاقات نتيجة الخلاف فى الرأى . كما ان الشقاق غالباً ما يكون سبب عشرة اغير الاعضاء ، ويكون موقفاً لحضور بعض الاعضاء ...

مجلس كنيسة عزبة الورد

تم تشكيل مجلس كنيسة العذراء والانبيا صرابامون بعزبة الورد بالقاهرة برئاسة نيافة الانبا صرابامون ، ومن القمص مرقس ابراهيم غالى نائباً للرئيس ، والسيد فرج ابراهيم مساعداً له ، وم . عدلى ابراهيم أميناً للصندوق ، ا . جرجس توفيق سكرتيراً وعضوية :

١ . رشدى نظير ، ١ . شبشى ابراهيم ، ١ . اسحق عطا ، ١ . دميان سعد ، ١ . ميلاد ميخائيل ابراهيم ، ١ . حبيب ميخائيل غطاس ، ١ . منير ميخائيل سليمان ، ١ . كامل فانوس ، ١ . عوض فرج .

الانسان بين إنهاء أسرة جديدة ومحاولة تخریبها

الاستاذ رشدى السيسى

دور الحماة :

علاقة الاحتواء :

صحيح انه من واجب الكنة أن تقرر حماتها، وتعاملها كأم، لما عليها من الحقوق ما لامها سواء بسواء ، واسكن شريطة أن تكون الحماة من الحكمة والوداعة وطيبة القلب ، بحيث تفرس في نفس كنتها بدور الوه والالفة . وواجب الزوجة توقيير زوجها وإيقانه حقوقه ، كوصية القديس بولس الرسول .

إن الدور الذى يمكن أن تؤديه الحماة فى إنشاء أسرة لابنها أو لابنتها ، عند زواج أى منهما ، دور رئيسى هام ، فى استطاعتها أن تساعد كثيرا هل بقاء هذه الأسرة ، كما أن فى استطاعتها أن تعمل على تخریبها .

ففى إن كانت وديعة طيبة القلب ، صادقة النية على البناء لا الهدم ، كان نصيبها كبيرا جداً فى المساعدة على تكوين أسرة مسيحية سعيدة ، بأن تكون دائما وحول سلام بين الزوجين الصغيرين ، والمكس صحيح .

وبدیهى أن يشترك فى هذا التخریب دون وعى ، أى من الزوجين ، وهو الطرف الذى يقع منهما تحت تأثير أم متعالية التفكير ، لا تخشى الله فى علاقتها بالآخرين .

صحيح أن الزوج يمه جداً أن تتوفر أسباب التعاطف بين زوجته وأمه ، فنادياً لما يسببه له اختلافهما من متاعب ، ولكنه قد يقع تحت تأثير أكثر الاثنين تودداً ، وأبرعهما فى استخدام الكلمات المعسولة ، فيغفل بالحكم والتقدير ويعاقبه الصواب .

ومن أخطر الأمور أن تكون علاقة الأم بابنها علاقة احتواء أو اقتناء ، بمعنى انها تحسن انه ملك لها ، وأنه لا بد أن يظل طوال حياته طفلاً يلوذ بها ويعتمد على حنانها .

إن هذا الاحساس المنحرف ، من شأنه أن يجعل هذه الام المريضة نفسياً تمارض دائماً فى زواج ابنتها ، خشية أن تشاركها الزوجة فى امتلاكه .

نور السلام :

فاذا تزوج مثل هذا الابن أحست أمه انها قد فقدت كنزها المدخر ، وانها مجنى عليها ، وأن الجانية هى الزوجة الدخيلة المتطفلة ، التى جاءت لتدك هرس سلطانها على ابنتها .

وقد لا تدري انها يمثل هذا المفهوم المنحرف ، تكشف عن روح غير مسيحية ، وعن أنانية مدمرة .

وأول من تدمره هذه الأمرة الأم بأنايتها ، هو ابنتها المسكين ، الذى ستغص عليه حياته بفرس بذور الخلاف والشقاق فى بيته منذ أول يوم من زواجه .

واشدا ما يكون كارثة الزوجين ، إذا أعوزت الكنة روح المسيح الوديع المتواضع ، فتعالت على زوجها وحماها ، ولم تغفر لها انحرافها ، بل قاومت الشر بالشر ، وراحت تتصدى لها ، مستخدمة اسلحة بشرية غير موهودة ، دفاعاً عن كرامتها وعلاقتها بزوجها .

عندئذ يبرز الشيطان بوجهه الكالج ، ويروح يرقص متوقفاً خراب يبب منقسم على ذاته ، حتى يتداوب الجهد هذا البيت بنعمته وقوته ، فيبده ظلام انقسامه ، وينشر فيه نور السلام .

انهيار الأسرة :

كذلك يهيم الزوجة أن تتوفر أسباب الود والتعاطف بين امها وزوجها ، لما تسببه لها تصرفات امها ، إذا كانت متفطرسة ، وتدخلها الدائم فى شئون حياتها وعلاقتها بزوجها من أضرار بالغة .

ولكن قد تكون الزوجة ضعيفة الشخصية ، فائرة العاطفة نحو زوجها ، فتترك زمام حياتها وإدارة بيتها لامها ، التى تموزها الحكمة ، فتتسبب فى انقسام هذه الأسرة الصغيرة .

وبهذا الانقسام تنهار الأسرة ، وتحل الكارثة بالانفصال بين الزوجين أو بالاطلاق ، أو بما هو أشنع من ذلك .

ويرى المشتغلون بعلم النفس ، أن أم الزوجة أو الزوج التى تتصرف على هذا النحو الخاطى ، هى فى الواقع ضحية « عقدة نقص » متأصلة ، متأصلة ، تمت فى طفولتها ، وانها يسبب ما عانتبه فى طفولتها وصباها ، أرادت أن تموض تموضاً خاطئاً عن هذا العناء والحمرمان ، كما أنها أرادت أن تغطى شعور مدلتها بالتعاطف والتعطرس .

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear aged friend : It is indeed a psychological fact that "As you feel, you are". Hence, if you feel old, you are old, and if you feel young, you are young.

According to this rule we can say that if you feel happy, you will be as happy as a singing bird or a cooing dove, and if you feel wretched and forlorn, you will be as wretched and forlorn as Adam & Eve when they were driven away from the garden of Eden.

It is you who decide your own age, your mood, and even your status.

The number of years which count your age is not the correct measure that settles your condition and your position in the various trends of life.

It is the sort of your response to these trends and vicissitudes of life that makes you old or young, and your life happy or wretched.

The response of the good Christian is never pessimistic but always optimistic, because he enjoys the blessings of the sacred cross and the bliss of the Lord's company.

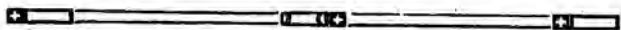
He says, with prophet David : "The Lord is my shepherd; I shall want nothing. He makes me lie down in green pastures, and leads me beside the waters of peace; He renews life within me; and His name's sake guides me in the right path". (ps. 23:1-3)



A New Priest For Canada

Dr. Adel Iskander will be ordained a priest for the church of Virgin Mary and St. Athanasius (Mississauga - Ontario). He will be the 6th priest of the 6th Coptic Orthodox Church in Canada.

The Ordination will take place St. Mark Cathedral in Cairo on Friday in March 27th, 1981.



The Youngest Priest Serving in Nairobi

Fr. Bishey El Antony, a monk from the monastery of saint Antonius in the eastern desert of Egypt, preaching the word of God in Kenya : His residence is in the monastery of St. Antonius in Nairobi His bishop is Anba Antonius Marcus.



Dictionary of the Church Terms CHURCH BUILDING

† The Church, being God's house, is the dwelling, by nature, of God with His people, in them and for their interest.

† No doubt, the church building is connected with the church community, bears its spirit, reveals its entity and supports it in accomplishing its goals. It is natural therefore, that the building plays a valuable role in realising the liturgical aspects of the church community, i. e., in practising its liturgical life.

† The Church building could not only be valued as an architectural design reflecting certain religious feelings. It is above all, associated with the community and is bound to reveal its heavenly character and be capable of releasing the human soul to the divine throne to share with the heavenly creatures their eternal liturgies.

† The authentic church building not only does take part in the Church consolidating will God and in Him, but it also touches on the inner life of the soul, since she represents a vivid member of the church as a whole. It indicates God's dwelling in the soul and conditioning her for His residence. All that we come across in the building by the scanning eyes is perceived internally by faith.



Quiz No. 11

UNJUMBLE ME

UNJUMBLE THE FOLLOWING WORDS AND YOU WILL HAVE LISTS OF:

BIBLE JUDGES

NOTHIEL THUDE BORDEAH MASONS NOBAD RAJI

NEOGID



WORKMEN OF BIBLE DAYS

THEOPACARY TOPTER GRAVENERE

RATENN PEARER PENTCARER

LAMBREEM RIENFER

ST. PAUL'S TRAVEL

ROAST ISLAMAS NIOTACH THENAS

MUICONI HILIPPI METILUS PHESEUS

Answers to Quiz No. 10

Joshua, Island, Gethemane, Dymas.

المرأة وخدمة الطفولة

تهدف وحدة خدمة الطفولة بأسقفية الخدمات العامة ، إلى الاهتمام بالطفل القبطى روحياً وثقافياً واجتماعياً منذ الصغر ، إيماناً بأهمية الطفل في نظر الله والكنيسة والمجتمع ، ومساعدة المرأة القبطية على مواجهة الظروف المسالية للحياة .

وبذلك تستطيع المرأة أن تشارك بطاقتها في بناء المجتمع ، وهي تشعر بأن طفلها موجود بين أيد أمينة : وخادما تقيات مؤهلات ، تدرين على طرق وأساليب خدمة الطفل وتدريب هؤلاء الخادما بمعهد لدارسات الطفولة ، على أيدي أساتذة تربويين متخصصين في هذا المجال .

ولقد تخرجت دفعتان من المعهد ، منذ نشأة الوحدة في ديسمبر سنة ١٩٧٩ ، وافتتحت الخادما المدربات ١٦ مركزاً لخدمة الطفل (حضانات) بالسكنائس المختلفة ، في المناطق المتمدة (بورسعيد - الاسماعيلية - الاسكندرية - القليوبية - المنيا) .

وتشرف عليهن الوحدة من الناحية الفنية ... ويجرى الآن تدريب الدفعة الثالثة ، استعداداً لامتداد نشاط الوحدة إلى مناطق أخرى .

كما تهدف الوحدة إلى عقد اجتماعات دورية لأولياء أمور الأطفال ، وبخاصة الأمهات ، وذلك لربطهن بالكنيسة ومزاولة أسرارها ، وتوعيتهن بالطرق الروحية والتربوية لتربية أطفالهن ، وحل مشاكلهن ، ومساعدة الأمهات في كيفية إدارة المنزل ، وخلق جو عائلي يربط بين أعضاء الأسرة برباط المحبة .

وبنعمة الله وفعل روحه القدوس ، بارك الله في هذه الجهود ، وكلها بالنجاح والفاعلية ، في حياة الأمهات والأطفال .

أعانتا الرب جميعاً لمجد اسمه القدوس ...

هندسة صارة وليم مصيحة

مشرفة وحدة خدمة الطفولة

مجلس المشروعات الكنسية

تابع للبطريركية ، يشرف على أعمال كثيرة منها : استكمال الكاتدرائية المرقسية الجديدة ، والمقر البابوي ، وكنيسة العذراء والأنبا رويس ، وقاعة القديس أنطونيوس الرسول ومزاره ، وكذا المشروعات الخاصة بالشباب في القاهرة والاسكندرية ، وغير ذلك من الأعمال العامة .

قيمة النذر الشهري جنيه واحد فقط ، يرسل باسم مجلس المشروعات الكنسية بالمقر البابوي بالأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة ، مع الاسم والعنوان للحصول . ساهم في هذا الأمر كجزء من عشورك .

المرأة ، ومراكز تنمية المجتمع

إيماناً بأهمية دور المرأة في بناء الأسرة روحياً وقومياً ، تقوم وحدة تنمية المجتمع بأسقفية الخدمات ، بإنشاء مراكز لخدمة الفتيات والسيدات في الكنائس والجمعيات القبطية ، في المناطق الشعبية والريفية ، بهدف توعية المرأة بدورها في الكنيسة والمجتمع ، والوصول معها إلى حياة أفضل .

وذلك بتدريبها على دراسة الكتاب المقدس ، ومعايشة الكنيسة وأسرارها ، ومساعدة الأميات على تعلم القراءة والكتابة ، وتدريبهن على بعض الحرف والمهارات التي تزيد من دخلهن ، مع الاهتمام بالمراجع الإجتماعية الأخرى ، مثل التربية الأسرية والفنية ، والتدريب المنزلي ، والتوعية الصحية والقومية ، والأنشطة الترفيهية .

بدأت الخدمة بعدد ٩ مراكز في عام ١٩٧٦ وكانت تخدم ٢٢٥ فتاة وسيدة بالقاهرة . والان تخدم ٢٢٠٠ سيدة وفتاة من خلال ٨٨ مركزاً ، منتشرة في القاهرة والاسكندرية ومعظم الإبارشيات .

تشرف على هذه المراكز خادما مؤهلات ، تدرين في معهدى التدريب بالقاهرة لخادما مراكز المدن ، أو في معهد بينى سويف لخادما الاقاليم ، وذلك لمدة ستة أشهر في دراسة نظرية ، وشهرين في دراسة عملية ، بواسطة أساتذة تربويين ومتخصصين في هذه المجالات .

عبيد هنرى

(بقية مقال الأمومة اعداد من الصغر) ص ٥

التوجيه الروحى السليم :

الأم التي عاشت حياة روحية سليمة ، هي التي تستطيع وحدها أن تربي أولادها تربية دينية صادقة ، والحياة الروحية السليمة تخلو من الرياء والنفاق والخوف ، وتتجاوز التعصب والتحيزات ، وتتضمن الايمان الاختبارى والرجاء المبارك والمحبة الصادقة .

الأم التي اعتادت من صغرها ، أن تثار على حضور الاجتماعات الروحية ، والصلاة والتوبة والاعتراف والأصوام والتناول من الأسرار المقدسة ، هي وحدها القادرة أن تصحب أطفالها إلى البيعة : وتعلمهم احترام الدخول إلى بيت الله ، وتشجعهم على ممارسة حياة الشركة ، والعضوية الحية في كنيسة الله المقدسة الجامعة الرسولية .

الافليكن عبد الامم هذا العام ، تحية ووفاء لجهود كل أم مخلصه ، تسعى جادة لخلاص نفسها وأنفس الموجودين معها في بيتها . وليكن توجيهها لكل بيت ، أن يعد كل بنت لتبها لحياة الأمومة السليمة ، والذين يزعمون بالتمب والتمرع ، يصدون بالبهجة والتبليل .

الذكرى السنوية الاولى
لعميدة الشباب



سامية نجيب حرجس
تقيم أسرة المرحومة سامية نجيب
قداس الذكرى السنوية الاولى
بكنيسة مار مرقس بشيكاغو
بأمريكا يوم الاحد الموافق
٢٩ مارس ١٩٨١

بنتنا العزيزة الغالية
مضى عام على فراقك لنا بالجد
يا أعز نداء انحر منا منه ، لكن
روحك ستظل بيننا . أذكرينا
أمام شفيعتك العذراء مريم .

بابا وماما

+++

أختنا الغالية سامية
انتقلت للسماء في نفس يوم
عيد ميلادك ومضت سنة كاملة
على فراقك يا نور عيوننا .
ما أسر الايام بدونك ومهما
طال غيابك فانت في عقولنا
وقلوبنا . رحيلك جرح ينزف
في قلوبنا جميعاً وسيظل حتى
تلاقك في الابدية .

اخوتك صبر - امال - سعيد
ماهر - فايزه - ايزيس

+++

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب
ليسكن في ديارك إلى الابد .

زارع بياوى بصوهاج

والدى عام مضى على فراقك لنا
نسألك أن تذكرنا أمام عرش
النعمة ونطلب لك ولأخي تياحاً
مع القديسين

فاروق فاديه جون رفقه بشيكاغو

دكتور عادل باقى يهنئ

القس باخوم دانيال

كاهن كنيسة الشهيد العظيم
مار جرجس بكفر صقر الشرقية
بالدعوة الإلهية .. كما يهنئ
قبائل الانبيا انجيليوس
على حسن اختياره ... حفظ
الله حياتهما

+++

القس جورج جوس عطا الله

نهنتك بنعمة الكهنوت المبارك
لثانية مسائى بالاكليريكية

+++

تمن وان وحدة تنمية المجتمع
بأسقفية الخدمات العامة
بالانبا رويس عن قبول الدعوة
السابعة من الخدمات ذوى الخبرة
أو حملة المؤهلات متوسط أو
عالي للتدريب على برامج تنمية
المجتمع ثم العمل بمكافآت
مجزية في مراكز التنمية المنتشرة
بالأحبار الشعبية . تقدم الطلبات
وصورة المؤهل الدراسي حتى
يوم ٨ أبريل ١٩٨١ م

+++

طبعة جديدة لكتاب منارة
الاقديس في شرح طقوس
الكنيسة القبطية والقداس

للقس منقريوس هوض الله

ويطلب من المكتبات المسيحية
والتربية الكنسية ومن المؤلف
٩ شارع مسرة شبرا
ت : ٩٤٣٢٨٠

كنيسة مار جرجس بشبين الكوم
أسرة ثانوى

تودع إلى السماء والد الزميل
فيلس كامل

وتطلب من الخالصه والأمرة
كل العزاء

+++

ثانية مسائى بالاكليريكية يودعون
على رجاء القيامة والمدة زميلهم
مسائى ابراهيم هرزوق

كنيسة السيدة العذراء واللالا
بالزهراء

أبينا القديس صاحب القداسة
البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

نشكر الرب يسوع المسيح
لما أعطانا لكم ولمسناه في قداسكم
من حكمة سليمان وشجاعة يوحنا
المعمدان وعجبة يوحنا الحبيب
وعلاج القديس لوقا الطبيب
إننا نشكر قداسكم على رعايتكم
لكنيستنا وهنئ

المهندس لويس نسيم

على ثقة قداسكم وتمييزه رئيساً
لمجلس الكنيسة وعضواً لمجلس
كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة
نطلب من الرب أن يديمكم
للكنيسة ولشعبكم .

أبناؤك : كاهن ومجلس والتربية
الكنسية وخدمة القربان
وأخوة الرب واجتماع الشبان
والاجتماع العام وكل شعب
الكنيسة .

+++

كنيسة القديسة العذراء يدكوتس

كاهن وشمامسة ولجنة وشعب
والجمعية الخيرية وجمعية أصدقاء
الكتاب المقدس وخدام وخدامات
التربية الكنسية يسجدون لله شكراً

ويهنئون القس يوحنا يوحنا فرج

لنواله نعمة الكهنوت ويرجون له
خدمة مشرفة بصلوات قداسة

البابا شنوده الثالث

وأبينا الانبا فيلبس

أسقف إبارشية الدقهلية

قسم التوزيع بجلة الكرازة
والمكتبة الصوتية يهنئ

الأب المبارك القس شنوده القديس
بنعمة الكهنوت على مذبج كنيسة
العذراء بالاباصيرى راجين له
من الرب توفيقاً في خدمته

+++

كاهن وشعب وخدام وخدامات
التربية الكنسية بكنيسة القديسة
العذراء بالاباصيرى يتقدمون
بخاص الشكر لقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة القس

شنوده القديس كاهنا للكنيسة
ويهنئون الكاهن الجديد

بنعمة الكهنوت

+++

حضرة صاحب القداسة

البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

كاهن ومجلس وخدام التربية
الكنسية وشعب كنيسة مار جرجس
بمحامات القبة يتقدمون بعميق
شكرهم للتفضل بسيامة الأب

الفاضل القس يوحنا

كاهناً للكنيسة ويهنئونه ببدء
خدمته الكنسية داعين بطول
العمر لرعى الرعاة

+++

القس انطونيوس فايق نوار
بكفر الشيخ

تهانينا القلبية لقدسكم بعضى
عشر أعوام على سيامتكم كاهناً
ومحبتم لخدمتم الكرازة الباذلة

للملكوت الله ، الرب يحفظ
كهنوتكم لاجل مجد اسمه ،

وعقبال العام المانه

والدتك وجميع افراد العائلة



قصة مريفة :

« بمناسبة عيد الأم »

ماما موافقة !!

« سمير ، ولد مسيحي طيب ، في الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ، مواظب على حضور القداس والتربية الكنسية .

وكان والده في سفر خارج البلاد ، بسبب العمل ولذلك كان سمير يطيع والدته ، ويساعدها بقدر إمكاناته ليخفف عنها الأعباء أثناء غياب والده ...

وفي يوم تقدم إلى أمه قائلاً : « لاني أرغب في الذهاب يوم الجمعة القادم — إلى استاد القاهرة لمشاهدة مباراة هامة في كرة القدم ، هامة ومنتعة جداً لانها مباراة حاسمة ... »

فقالت الام : « اسمع يا سمير ! اني قلبي لا يطاوعني ان اسمح لك ان الزحام سيكون شديداً والحساس ملتهباً .. وقد تحدثت اشياء كانت بين الجماهير تعرض فيها للخطر الشديد ... ولا تنس أن الطريق طويل يحتاج إلى مواصلتين في عربات متتالية بالناس وهذا أيضاً يعرضك للخطر ... »

قال « سمير » : « ولكننا مباراة منتعة وشيقة جداً يا أمي . ولا أريد أن أحرم منها . »

قالت الام : « يمكنك أن تشاهدها في التلفزيون . »

قال : « إن مشاهدتها (عل الطبيعية) الذ بكثير ، »

قالت الام : « أخاف عليك الاخطار ! . »

قال : « لا تخافي ! أنا لست صغيراً ! اعطيني التصريح واتكلى على الله ! .. لا أريد أن أذهب بغير إذنك . »

قالت الام : « يا سمير ! ليس من الاتكال على الله أن نمرض أنفسنا للخطر .. وأنا قلت لك بصدق أن قلبي لا يطاوعني ! . »

ولكن سمير لم يعجبه هذا الكلام ، فحزن حزناً شديداً .. وتساقطت من عينيه دموع وظل يرجو ويتوسل إلى أمه وهو يبكي !! حتى قالت له وهي متضايقه : « خلاص ، اذهب ! ولو أني خائفة عليك ، وإن أطمئن حتى أراك قد رجعت بالسلامة ! انتبه إلى نفسك . والرب معك ... »



وفرح سمير .. وقبل والدته .

ولكنه — قبل أن يذهب إلى أصدقائه ليخبرهم بموافقة والدته ، جلس إلى مكتبه متفكراً ، وهو متأثر أشد التأثر بصوت والدته وملاح وجهها وهي تعطيه التصريح ...

قال في نفسه : « لقد اضطرت والدتي اضطراراً إلى إعطائي الإذن تحت ضغط إلحاحي الشديد ، ودموعي المتساقطة ولكنها — في الواقع — غير موافقة .. وإني إذا ذهبت فسأعتبر مخالفاً لها .. رغم تصريحها لي .. وسأعتبر مخالفاً أيضاً لله الذي أوصانا أن نطيع والدينا ونكرمهم ! لا ! ان أذهب !

وقام سمير ! وأعلن قراره لوالدته . ففرحت به وقالت : « هذا هو التصرف السليم .. الرب يباركك يا ولدي ... »

وذهب فاعتذر لأصدقائه عن الذهاب إلى مكان المباراة وهو مطمئن القلب ، مستريح البال ...

نوعيات من أمهات (٢)



تحدثنا في العدد الماضي عن أربعة
نوعيات من أمهات فاضلات قديسات .
ونود هنا أن نسكمل حديثنا عن النوعيات
الفاضلة من الامهات .

٥ - امهات ترملن في شباهن :

ومع ذلك فضلن عدم الزواج مرة
أخرى ، وتفرغن لتربية اطفالهن .
وهكذا كانت عاطفة الامومة عندهن
غالبة على عاطفة الزواج ...

وفي نفس الوقت تحملن المسؤولية كاملة
في تربية الاطفال ، بدون مساعدة من رجل .
وكانت الواحدة منهن - لاطفالها - أما
وأباً وصديقة ومرية ... وكل شيء ...

٦ - امهات ... اشبينات :

المفروض تقريباً ، أن تكون كل أم
اشبينة لاولادها ، تستلم ابناءها كاطفال
من الكنيسة ، يوم العماد ، لكي تربهم في
خوف الله ... ولكن هل حقاً كل أم تقوم
فعلاً بعمل الاشبينة ؟

أم أن كثيراً من الامهات ، يهتمن
فقط باحتياجات اطفالهن الجسدية ، فيما يختص
بالطعام والشراب والملبس والراحة والصحة ،
والترفيه ، والصرف المسادي ، والتعليم ...
أما من جهة الروحانيات ، فلا اهتمام !! معتمدة
تماماً على الكنيسة ومدارس الاحد ، كأن
لا شأن لها بهذا الامر الذي تحسبه من
اختصاص غيرها !

ولكن ما أجل هذه الام التي تكون
اول مدرسة دين لابنها . ليست فقط
مدرسة احد ، إنما مدرسة كل الايام .
تعلم اولادها الكتاب المقدس ، وتحفظهم
الآيات ، وترتل معهم ، وتحفظهم التراتيل ،

وتحكي لهم قصص القديسين ، وتجيّب عن
أسئلتهم .

طويهاً أيضاً ، إن كانت تعودم على
الكنيسة ، وتعلمهم آداب الحضور فيها ،
وتعلمهم رشم الصليب ، وتعودم على الصلوة ،
وعلى تناول من الاسرار المقدسة ، وعلى
الإعتراف ، وتحفظهم الألحان ، وتثبتهم
في كل فضيلة ...

٧ - امهات مكرسات :

وهذا النوع هو من أجل الأنواع :
حيث تكرر الأم نفسها لخدمة الرب ،
وتكرر ابنتها معها أيضاً .

نذكر مثالا لذلك القديسة باولا تلميذة
القديس جيروم ، التي بعد ترملها ، ذهبت
مع هذا القديس إلى بيت لحم ، وبنت ديراً
هناك ، وعاشت فيه مع ابنتها القديسة
يوسثوخيوم ، وصارت رئيسة للدير ،
وخلفتها في رئاسته ابنتها ... كما بنت ديراً
آخر للرهبان رأسه القديس جيروم .

والقديسة ميلانيا الكبيرة أيضاً بنت
ديرأ وتكرست فيه . وقد شجعت في هذا
المجال حفيدتها ميلانيا الصغرى التي عاشت
مكرسة للرب ، وترهبت على الرغم من
تزوجها ، وتبعها زوجها في حياة النكس .

٨ - امهات ... قدوة :

يرى اولادهم فيهن ، مثالا لكل
فضيلة ، بل يرون الله في حياتهن . ويستطعن
أن يقدن اولادهم في الفضيلة والتوبة .
ولا ننسى القديسة مونيكا التي كانت
سبباً في توبة ابنتها اوغسطينوس .. والتي
بكت من أجله سنين طويلة .

(انظر ص ١٠)

رأى ...

السلبية

البعض يظن أن السلبية روحانية .
فيقف بلا عمل وسط المشكلات ، كأن
الامر لا يعنيه في شيء ... !

لا يمد يده ليساهم في الحل . لا يبذل
جهداً من أجل خير عمله ، ناسياً قول
الرب « من يعرف أن يصنع خيراً
ولا يعمل ، فتلك خطية له » (يع : ٤ : ١٧) .
لعل ما يدعو البعض إلى السلبية ،
هو حبه للراحة : أو خوفه من المشاكل ،
أو رغبته في أن يكسب محبة الخطيء .
بعدم التدخل لإيقافه عن خطئه .

إنها محبة عاطفة . فحبتك للخطيء
تدعوك إلى إنقاذ من الخطأ ...

ولعل ما يدعو إلى السلبية ، هو التركيز
حول الذات ، ونقص في محبة غيرك ،
أو في محبة الصالح العام .

وفيما تسلك بسلبية ، تتضايق وتغضب
إن أخذ احدناؤك منك موقفاً سلبياً !!

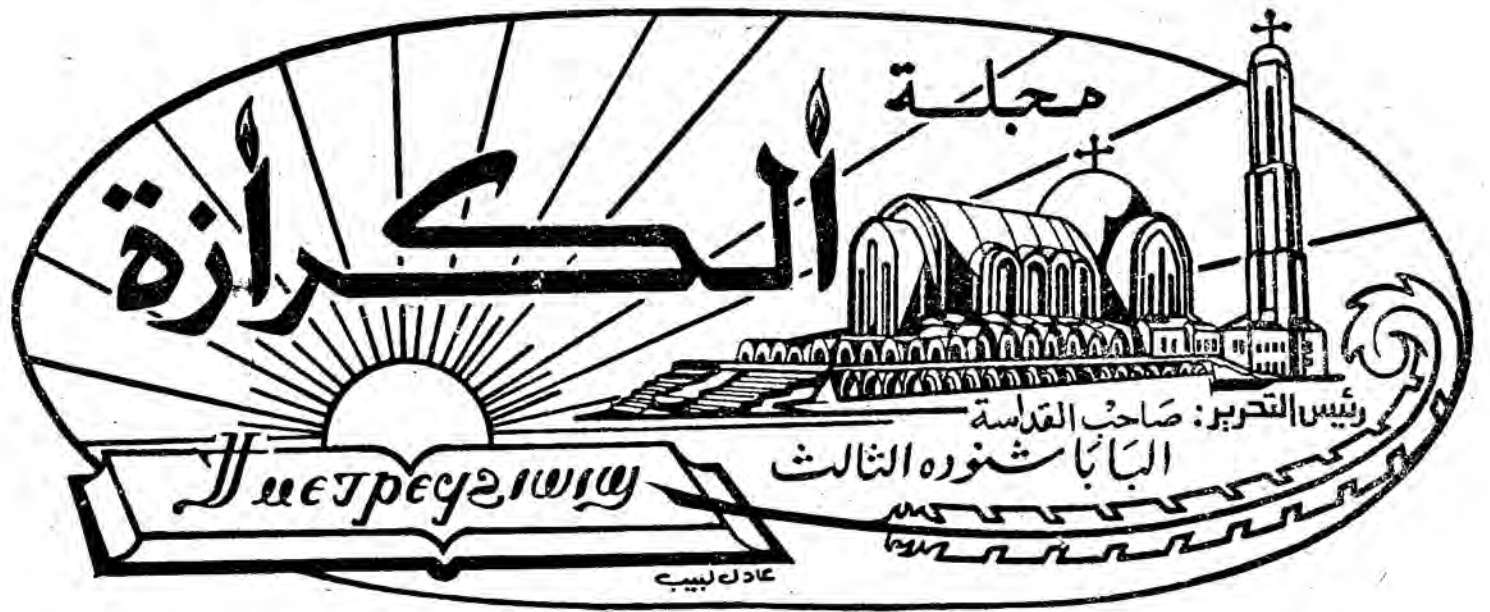
عجبت لهؤلاء

الراعى والرعية

عجبت للراعى الذي لا يعرف رعيته !
وبالتالى لا يعرف من غاب منها ...
وبالتالى لا يفتقد أحداً من هؤلاء !

عجبت له بالاكتر إن هاجم الطوائف
التي تأخذ رعيته ، التي لا يعرفها ،
والتي لا يفتقدها ، ولم يهتم بها ...

إن السيد المسيح عرف أن واحداً من
بين مائة قد غاب ، ولم يسترح حتى أتى به
وأعاده ...



نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوى
سكرتير التحرير: ٠٢ رشدى المسمى
مدير المجلة: د. راضى عبدالمنور
الإدارة، مطبعة الأنبا بيس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠١٨

(العدد الرابع عشر) الثمن ٥ ملجا (العدد الثاني عشرة) الجمعة ٧ أبريل ١٩٨١ - ٢٥ برمهات ١٩٩٧

عيد العذراء بالزيتون

٢ أبريل ١٩٨١



تحتفل كنيسة العذراء بالزيتون بعيد ظهور العذراء ككل عام في الساعة السادسة من مساء الخميس ٢/٤/٨١ برئاسة قداسة البسابة، وبتذكار دعوة خاصة. ويعتذر البسابة عن اجتماعه في كنيسة مصر الجديدة في نفس اليوم. أشترك في الحفل فرق من السكورال.

الدير... والميرون

مع اعداد مجموعة من آلات الفيديو، ومن آلات التصوير والسينما، لتسجيل هذا الحدث التاريخي بالصوت والصورة... مجموعة من الفنين تعمل في هذا المجال حتى يمكن عرض أفلام على الشعب في جميع الايبارشيات، ويتمكن من مشاهدة هذه المناسبة الروحية، من لم يستطع الذهاب إلى الدير بسبب ظروف معينة.

كل هذا مع تركيب مكبرات للصوت خارج الدير، وبعض الدوائر التلفزيونية. بالإضافة إلى ما ينتمثل به الدير من أعماله العادية الخاصة بالعبادة في فترة الصوم المقدس، وأيضاً أعمال الزراعة التي تلزم في موسمها.

وقد سافر قداسة البسابة إلى الدير، صباح السبت ٣/٢٨ لتشرف على كل هذه الاعدادات مع نيافة الأنبا صرابامون ورئيس الدير، ولم يستطع الذهاب إلى الاسكندرية هذا الاسبوع، وقد لا يذهب في الاسبوع المقبل أيضاً.

استعدادات تفوق الوصف تجري في دير القديس الأنبا بيشوى لعمل الميرون، منها: اعداد امكنة لاستقبال حوالي خمسين من الآباء الاساقفة، مع بعض الآباء كهنة المهجر، والآباء الرهبان، بكل ما تشمله الإقامة من مبان وأثاثات ووسائل الراحة المختلفة. حركة عمل دائمة نشطة يعمل فيها مجموعة من العمال الفنين في البياض، والنقاشة، والسباكة، والبلاط، والكهرباء، والنجارة... الخ.

حركة عمل أخرى في نظافة الدير، وفي اعداد الطرق، وفي اعداد المطابخ... وحركة عمل أخرى في اعداد كل ما يلزم الميرون من الأواني والمواقد، ومن المواد، ووسائل التعبئة...

وعمل على في اعداد الكتب اللازمة لهذا الطقس الكنسى ومراجعتها وطبعها... وعمل آخر في اعداد التذاكر والدعاوى، وفي كل الأمور الإدارية والتنظيمية اللازمة لحفظ هدوء الدير أثناء الزيارات...

مع طلبية اكليزيكية المنيا

واستقبل قداسته يوم الخميس ٢/٢٦ أيضاً نيافة الانبا ارسانيوس اسقف المنيا ومعه حوالي ١٢٠ من طلبية وطالبات الكلية الاكليزيكية بالمنيا . ودرس معهم موضوع الدراسات اللاهوتية بعد التخرج ، واجاب على كافة اسئلتهم .

في دار المطريركية بالازبكية

في يوم الاربعاء زار قداسة الباسا ميني البطريركية القديسة بالازبكية ، واجتمع بالشامسة والخدام . ووعدهم بأن يقيم هناك مركزاً للخدمات السمعية والبصرية ، ونادياً ومسرحاً للشباب ، وأنشطة للخدمة الاجتماعية .

مع مجلس كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

في مساء الثلاثاء ٣/٢٤ رأس قداسة الباسا الاجتماع الاول لمجلس كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة . واستمر الاجتماع حوالي ثلاث ساعات ، بحث فيه كل احتياجات الكنيسة . وقد تشكل المجلس بالمسئوليات الآتية :

قداسة الباسا رئيساً ، نيافة الانبا موسى نائباً له ، الآباء الكهنة الاشراف الروحي ، الاستاذ منير غبور مراقباً مالياً ، م. لويس نعيم سكرتيراً ، مع اللواء عبده اسحق للشئون الهندسية ، الدكتور راغب عيد النور أميناً عاماً للتربية الكنسية ، الاستاذ نبيه عبد المسيح أميناً للصندوق ، الاستاذ فهم يوسف للجنة الثقافية وفضول التقوية ، م. ميشيل راغب لخدمة الطفولة ، ا. جورج توفيق لمسئولية المشغل .

الآباء كهنة المهجر ، وحضور الميرون

بعض آباء الكهنة سيحضرون عمل الميرون في دير الانبا يشوى . وقد بدأ توافدكم إلى مصر ، وسيتيق البعض الآخر منهم في المهجر لضرورات الخدمة هناك .



مقابلات قداسة الباسا

استقبل قداسة الباسا الاحبار الاجلاء اصحاب النيافة :

الانبا ابرام ، الانبا يوانس ، والانبا يشوى ، والانبا هدر ، والانبا صرابامون ، والانبا تادرس ، والانبا ديسقورس .

الباسا مع خدام امسقفية الخدمات

استقبل قداسة الباسا مساء الاربعاء ٣/٢٥ نيافة الانبا سمونيل اسقف الخدمات العامة والاجتماعية ورؤساء الاقسام بالامسقفية ، بما في ذلك لجنة الاسرة ، والتدريب المهني ، وخدمة الطفولة ، والحسابات والادارة ، والرعاية الاجتماعية ، والاحياء الشعبية ، وقسم اللغات . واستمر الاجتماع حوالي الساعتين .

مع اكليروس ايمارشية القليوبية

واستقبل في يوم الخميس ٣/٢٦ اصحاب النيافة الانبا مكسيموس مطران القليوبية وقويسنا ، والخورى ايسكوبس الانبا مرقس ، والانبا ايساك ، وجميع كهنة ايمارشية ، واجاب على اسئلتهم في موضوع الاعتراف وبعض الموضوعات الخاصة بالرعاية .

مع امرة شقيق قداسة الباسا كيرلس

قداسة الباسا يتوسط أسرة المنتيج القمص ميخائيل عطا ، شقيق قداسة الباسا كيرلس السادس ، وذلك في الكاتدرائية الكبرى مساء الأحد ٣/٨ في الحفل الذي أقيم لذكراه العاشرة . وقد ظهر في الصورة اصحاب النيافة الانبا سمونيل ، والانبا اميصائيل ، والانبا ساويرس ، وبعض الآباء الكهنة ، وكثير من أفراد الشعب .



عيد البشارة المجيد

يوافق عيد البشارة المجيد (٢٩ برمهات) يوم الثلاثاء ٨١/٤/٧ وهو عيد سيدى ، ولكنه يقع غالباً خلال الصوم الكبير . ولذلك لا يفطر فيه ، يظل الصوم كما هو ، ولا يجوز فيه السمك . إنما لا تؤدى فيه المطاوات ، ويكون القداس باكرأ ...

سيامة أول كاهن مسيحوجا

في يوم الجمعة ٣/٢٧ قام قداسة البابا بسيامة د . عادل اسكندر كاهناً باسم القس اثناسيوس لكنيسة العذراء ومار اثناسيوس بمسيحوجا بكتندا . واشترك في صلوات السيامة اصحاب النيافة الانبا رويس والانبا برسوم وحضر الصلاة القمص مرقس الياس كاهننا في تورنتو .

من أخبار ملوى

✦ سجل مركز الوسائل السمعية بالفيديو محاضرة لقداسة البابا القاها بقاعة كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ، وكذا برنامج عيد الام بلوى . وتطلب هذه التسجيلات من المركز بالمطرائية ، مع اشرطة الانجيل المسموع الذى لاقى قبولا كبيراً فى القرى والاقايم .

✦ وكذلك اصدرت الايبارشية طبعة جديدة لكتاب التربية المسيحية ، وهو نافع لطلبة الاكليريكية والخدام والآباء . كما اصدرت كتباً عن الصوم الكبير وتبذات اخرى روحية ... وكذلك كتاباً عن الخدمة فى القرية .

الأنباء القصيرة

✦ صدرت الطبعة الرابعة من كتاب كلمات المسيح على الصليب ، ومن كتاب تسبحة البصخة ، لك القوة والمجد . . يطلبان من مكتبة مجلة السكرازة . وسيقدم فى هذا الاسبوع للطبعة كتاب

« تأملات فى احداث يوم الجمعة الكبيرة »

✦ كنيسة مار جرجس والانبا صرابامون بمزبة الورد ، تشكل مجلسها برئاسة نيافة الانبا برسوم الاسقف العام ، وليس برئاسة نيافة الانبا صرابامون ، حسبما ورد فى خطأ مطبعى فى عدد المجلة بالاسبوع الماضى .

✦ نيافة الانبا موسى الاسقف العام للشباب سافر فى الاسبوع الماضى إلى قبرص لحضور إحدى المؤتمرات الخاصة بخدمة الشباب .

✦ الأستاذ خاليليو المصور سيقم معرضه الخاص بصور المتنيح قداسة البابا كيرلس ، فى الاسكندرية من يوم الاربعاء أول ابريل . وقد اتفق مع كنيسة مار ميثا بفلنج أن يكون المعرض فى قاعتها .

(١٤٣)



الرجاء ...

منذ الخطية الاولى ، وقبل طرد ابونا الاولين من الجنة ، منحهما الله رجاء فى الخلاص ، وقال لهما ان نسل المرأة سيسحق رأس الحية . وكان هذا مبدأ الرجاء ...

إن مثال مريم المجدلية ، يعطى لنا نموذجاً من الرجاء ، هذه التى كان فيها سبعة شياطين (مر ١٦ : ٩) . وإذا بهذه تصبح قديسة كبيرة ، استأنمها الرب على تبشير تلاميذه بالقيامة . وكانت مع العذراء حول الصليب ...

بل مثال يونان النبى أيضاً ، يعطينا نفس الرجاء ... من كان يظن أن إنساناً ابتلعه حوت عظيم ، وفى بطن الحوت يركع لله ، ويقول ، اعود ابصر هيكل جسدك ، . أنه الرجاء ، فى الخلاص حتى من بطن الحوت .

إن مثال للجدلية ، ومثال يونان ، يذكرنا أيضاً بالثلاثة فتية فى اتون النار ، ودانيال فى جب الاسود ، كلها امثلة للرجاء .

فى الحياة مع الله ، لا مستحيل . هناك رجاء مهما كانت الخطية ، ومهما كانت الضوائق ، ومهما كان الامر صعباً .

فى الحياة الروحية ، ما أجل قول الكتاب فى الرجاء :
« كل شىء مستطاع للمؤمن »

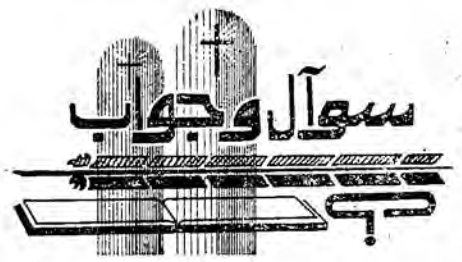
« استطاع كل شىء فى المسيح الذى يقوينى » .
إن حوربت بدمم الرجاء من جهة قدراتك الشخصية ، فإنك لا يمكن أن تحارب من جهة قدرة الله ...

ان كنت أنت لا تستطيع ، فإن الله يستطيع :
حتى ان كنت أنت لا تطلبه ، فإنه هو يطلبك ، كما طلب الإبن الضال والدرم المفقود ، ويقف على بابك يقرع لكى تفتح له . ما أعظم هذا الرجاء ، ان الله يطلبك ، وانه لا يشاء موت الخطيئة مثلما يرجع ويحيا ...

إن كان الشيطان ، فى الحاح شديد ، لا يفقد رجاءه فى هلاك أقدس القديسين ، ويظل يحاربه ، فكم بالأولى يكون رجائنا نحن فى تخلص الله للخطاة ...

ان الله اعطانا رجاء ، فى احداث ذكرها الكتاب . مثل المعجزات العديدة ، كقائمة الموتى مثلاً ، حتى الذى دفن من أربعة أيام ، وقبل إنه قد اتنن .

ان اكبر حرب يحاربنا بها الشيطان ، هى قطع الرجاء



القديس الانبا انطونيوس رأى روح الانبا آمون ترفها الملائكة إلى السماء ، وقال ذلك لتلاميذه . فما الذى رآه ؟

والغنى رأى ابانا ابراهيم واماازر ، فما الذى رآه ، وبأى شكل رآهما ؟ هل بنفس الطريقة التى رأى بها القديس انطونيوس روح الانبا آمون ؟ اترى الروح يمكن أن تأخذ شكل الجسد ، ولكن بغير مادية وبغير هيولانية ؟ ...

إن ملائكة الرب حالة حول خائفيه وتنجيهم ، ولكننا لا نرى الملائكة بالعين الجسدية المادية لانهم ارواح ، يمكن أن نراهم بالروح . والقديس يوحنا الحبيب فى رؤياه ، حينما كان فى الروح فى يوم الرب ، (رؤى ١ : ١٠) رأى ملاكاً أرشده ، ورأى ملائكة ، فما الذى رآه ؟ هل رؤيا روحية فوق مستوى الشكل ؟ أم كان للملائكة أيضاً شكل ؟

هناك ملائكة اتخذوا اشكالا معينة ظهروا بها .

مثل ملائكة القيامة مثلا : قررة ظهر ملاكان كأنهما درجلان بثياب براقية ، (لو ٢٤ : ٤) . ومرة ظهر ملاك الرب وكان منظره كالبرق ، واباسه ابيض كالثلج ، (متى ٢٨ : ٣) .

وامام كل هذا ، وقف القديس اوغسطينوس امام سؤال خطير :

هل الروح لها شكل ؟ ام انها تتخذ شكلا ؟

واجاب القديس اوغسطينوس فى صراحة : أنا لا أعرف .

ومع ذلك نسمع عن السكاروبيم والسارافيم أن لكل واحد منهم ستة أجنحة . فبجناحين يغطون وجوههم ، وبجناحين يغطون أرجلهم ، ويطيرون باثنين ... فهل كل هذه رموز ودلالات ؟ أم فعلا لهم هذا الشكل ، يتميزون بها ، ولكن فى غير مادية ؟

طبعا بالنسبة الى عيون الجسد ، لا ترى الروح اطلاقا الا اذا اتخذت شكلا كظهور الملائكة . ولكن الارواح ترى الارواح . وغالبا تراها بشكل معين . اقول هذا كراى خاص ...

ويبقى السؤال الذى قدمه اوغسطينوس ، ويبقى جوابه

اما فى القيامة ، فستقوم الاجساد ، وتتعد بالارواح ، وطبعا سيكون لهذه الاجساد اشكال ، نفس الاشكال التى كانت لها من قبل ، ولكنها ستكون توراتية روحانية (١ كو ١٥) وبلا عيوب ...

هل نفهم من هذا أن الروح يكون لها نفس شكل الجسد ؟ أولا يكون لها شكل ، ولكنها تأخذ شكل الجسد ؟

هناك امور لم يشرحها الكتاب ، وهى متروكة للاجتهاد والاستنتاج

أميل إلى أن الأرواح سيكون لها شكل ، وبه تستطيع أن تتعارف على بعضها البعض . وبهذه الاشكال تتمايز .

ومع وجود هذا الشكل ، تظل فى روحانيتها ، بعيدة عن الهيولانية والمادية ...

هل تعرف الأرواح ؟

سؤال

هل تعرف الأرواح بعضها البعض ، وهى فى مكان الانتظار ؟

الجواب

نعم ، لا شك أنها تعرف . وعندنا مثال واضح هو قصة الغنى . ولمازر المسكين ، إذ يقول الكتاب بعد موتهما عن الغنى :

« فرجع عينيه فى الهاوية ... ورأى ابراهيم من بعيد ، واماازر فى حضنه فنادى وقال : يا أبى ابراهيم ارحمنى ، (لو ١٦ : ٢٣) .

وهنا ترى الغنى قد عرف أن هذا اماازر ، وأن هذا ابراهيم ، ونرى ابانا ابراهيم أيضاً يعرف أن واحداً منهما قد استوفى خيراته على الأرض ، والآخر قد استوفى البلىا ...

وواضح من هذا أن معرفة الروح قد امتدت الى من سبق لها رؤيتهم ، وايضا الى من لم يسبق لها رؤيتهم .

فالغنى لم يتعرف فقط على اماازر الذى رآه بعينه فى العالم وهو حى ، وإنما عرف أيضاً ابانا ابراهيم الذى لم تسبق له معرفته أو رؤيته . وكذلك معرفة ابينا ابراهيم الاثنين .

ان معرفة الأرواح تتسع كثيرا بعد انفصالها عن الجسد .

وهكذا نجد معلمنا القديس بولس الرسول يقول : « إننا ننظر الآن فى مرآة ، فى لغز ، لكن حينئذ وجهاً لوجه . الان أعرف بعض المعرفة ، لكن حينئذ سأعرف كما عرفت ، (١ كو ١٣ : ١٢) .

وكيف تبصر الأرواح أرواحاً

سؤال

كيف تبصر الروح روحاً ؟ هل الروح لها شكل ؟

الجواب

هناك بصيرة روحية ، تبصر بها الروح فى غير حدود الجسد وشكله ، كما تبصر الله بالروح بلا شكل ، بروية لا يعبر عنها « طوبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله ، (متى ٥) ، أو كما قال ايوب لله « والآن رأتك عيني ، (اى ٤٢ : ٥) .

من هو النبي الانجيلي ؟

سؤال

البعض يسمى اشعياء النبي ، بالنبي الانجيلي ، فما هي الاسباب التي جعلته يستحق هذا اللقب ؟

الجواب

إن اشعياء النبي من أكثر الانبياء حديثاً عن السيد المسيح ، حتى ليكاد - في نظر هؤلاء الكتاب - يشبه الانجيليين .

فكم مثال ، تحدث عن ولادة السيد المسيح من العذراء ، فقال : هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ، وتدعو اسمه عمانوئيل (اش : ٧ : ١٤)

وهو الذي تنبأ عن لاهوت المسيح بقوله : لانه يولد لنا ولد ، ونعطي ابناً ، ونسكون الرئاسة على كتفه ، ويدعى اسمه عجيباً مشيراً . لها قديراً ، اياً ابدياً رئيس السلام ... (اش : ٩ : ٦) .

وهو الذي تنبأ عن مجيء الرب إلى مصر ، فقال : هوذا الرب راكب على سحابة .. وقادم إلى مصر ، فترتجف أوثان مصر من وجهه ، (اش : ١٩ : ١) .

وهو الذي تنبأ بالتفصيل عن آلام المسيح في اصحاح ٥٣ فقال عنه : وهو مجروح لاجل معاصينا ، مسحوق لاجل آثامنا ، والرب وضع عليه اثم جميعنا ، كشاء تساق إلى الذبح ، وظلم اما هو فتذال ولم يفتح فاه . وعن صلبه بين ارضين قال : احصى بين ائمة ، .

وعن حمله الخطايا قال : كلنا كنتم ضللاً ، ملنا كل واحد عن طريقه ، والرب وضع عليه اثم جميعنا ، واما الرب فسر ان يسحقه بالحزن ، جعل نفسه ذبيحة اثم ، وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين ، (اش : ٥٣) .

كلام يشبه كلام الانجيل تماماً ، من النبي الانجيلي ، كداود .

الهابا . . . وفصول اعداد الخدام

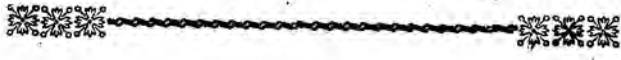
ستكون محاضرة على فصول اعداد الخدام بقاعة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة ، في الجمعة الاولى من الشهر (وتوافق ٤/٣) . وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً .

يحضرها طلبة وطالبات اعداد الخدام من عشرة كنائس بمصر الجديدة .



المركز القبطي في فرانكفورت

جاءنا من الاب الراهب القس ابرام البراموسي ، انه بعد العرض التلفزيوني في المانيا عن الكنيسة القبطية ، ازداد إقبال الشباب الألماني على المركز القبطي بفرانكفورت : وطلب البعض منهم قضاء فترة خلوة في الدير ، وطلب البعض مزيداً من المعلومات عن الكنيسة القبطية .



فكرة وصوية

لتبارة الانبا ييوس

لقاءات عن العلاقة بين الخطييين

تقترح على لجان الاسر في الإيبارشيات والكنائس أن تعقد لقاءات عن فترة الخطوبة ، يكون من أعمالها :

١ - كيف يتأكد كل شخص أن الله هو الذي رتب الخطوبة ، وأنها ليست من صنع البشر .

٢ - هل من تضارب بين العوامل المادية والجسدية وال عاطفية مع المقومات الروحية في اختيار الشريك الآخر .

ومتى يحدث التضارب ؟ وما أبعاده ؟

٣ - ما حدود اللقاءات بين الخطييين ؟ وكيف تضمن سلامتها وعدم انزلاقها في الأخطاء والخطايا ؟ وهل هذه الحدود روحية أصلاً أم حضارية ؟ وكيف يعبر الواحد للآخر عن المحبة التي في قلبه بدون خطأ ؟

٤ - متى يكون فك الخطوبة أمراً لازماً ؟

وهل إذا اكتشفت عيوب واضحة عند أحد الطرفين ، يقبلها الطرف الآخر ، أم يرفضها ويطلب إنهاء العلاقة .

٥ - عند الرغبة في فك الخطوبة ، ما هي القواعد الكنسية التي تتبع بالنسبة إلى التمسك والهدايا والصور والخطابات ؟

ما أبعاد دور الكنيسة في اختيار الواحد لشريكه ، وفي استمرار الخطوبة ، وتقوية العلاقة بين الخطييين ؟

مطلوب عمال لمطبعة البطريركية

(قسم الأوفست)

تطلب مطبعة البطريركية - قسم الأوفست - عمال للطباعة والتجليد من الحاصلين على دبلوم الصنایع .

على من يرغب الحضور بالمطبعة بالمقر البابوي الجديد بالانبا رويس - العباسية .



أبعاد لقاء المسيح مع السامرية

ليفاة الانبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

كذلك عملت السامرية، الفارقة في بحاساتها، عندما أرادت أن تحرف الحديث والحوار القائم بينها وبين الرب إلى متاهة التدين الشكلي ..

هل السجود في جبل السامرة أم في اورشليم ١٩

كأن هذه هي القصة الهامة في حياتها، بينما هي مستعبدة لاهواء الجسد وشهواته .. يفعل هذا كثير من الشباب المتطرف في جبلنا ومجتمعنا، إذ يبدون حماساً هوائياً، بينما الداخل ملوئ كراهية واحقاداً.

أقد جاء الرب يسوع ليعطي للقضية حلاً، وللداء علاجاً ..

أقد أوضح في حديثه المبارك

أن مجد المكان لا يقدر العبادة، بل الروح هو الذي يقدر كل شيء ..

✠ وأن السجود المقبول ليس بالجسد والشكل والمظهر، إنما السجود الحقيقي ينبع من الداخل، في انسحاق حقيقي ومحبة صادقة.

إننا نسجد بالروح والحق، عندما نشعر بضعفنا وعجزنا أمام العزة الإلهية ومجدها (اش ٩)، وعندما تستنير نفوسنا بإعلانات إلهية مباركة (يو ٩ : ٣٨)؛ وعندما يشكر الله على معجزاته وإحساناته علينا ومرامحه معنا (لو ١٧ : ٧) ..

وأظهر الرب أن التسوية أمر لازم، والاعتراف بالخطيئة أمر حتمي. أما الحروب وخذاع النفس وتغطية الذات بأنشطة دينية، إنما هو اتجاه خاطيء، يفتق باب التوبة ويوقف مراحم الله. (البقية ص ١١)

فأحيانا وأنقذنا من عبودية الجسد، ومنذلة الشهوة، وضياع الإرادة والحرية الحقيقية ..

عجيب الرب في هذا اللقاء :

* كان متعباً، وهو الذي يريح التعبين وثقيل الأحمال ..

* طلب ماء، وهو الذي يروي العطاش، ومنه تخرج ينابيع مياه الحياة الأبدية ..

* احتاج للآخر، وهو الذي يسد حاجات العالم كله، حسب غناه في المجد ..

معجزة المسيحية الاجتماعية أنها لم تضع تشريها أوصيا، وأم تقدم تنقيحات دنيوية واقتصادية، لأن هذه تنفير بطروف الزمان والمكان ..

أما هي فقد بقيت شائعة في تأثيرها في العالم، إذ سكبت النعمة في ضمير البشرية المؤمنة، وأهبت القلوب بمحبة المسيح وفاعلية الروح القدس. ومن هذا المنطلق تأخى الجميع واتحد الكل، وكان كل شيء بينهم مشتركاً. ولم يصبح في المسيح يسوع لا يهودى ولا أمى، لا عبد ولا حر، لا ذكر ولا أنثى، بل المسيح هو الكل في الكل ..

٢ - البعد الروحي :

إن مأساة الانسان هي هذه : وأنه يسقط في الخطيئة والعصيان، وبدلاً من أن يواجه أعماق نفسه، يعطى حياته بثوب وأغلفة الرياء. تماماً كما فعل آدم يوم أن غطى عورته بورق التين ..

إن لقاء الرب يسوع مع السامرية، يكشف عن الكنيسة في أحد أسابيع الصوم، لأنها تعنى بهذا اللقاء أبعاداً عميقة، تشرح من خلالها نظرة المسيحية إزاء قضية التعصب بصورة الخنثان، وتعالج قضية التدين الشكلي الذي يفسد حياة العابدين الساجدين، كما أوضح متناهد الله من الانسان في توبته وعودته إلى الحياة المستنيرة، إذ تؤكد أن هذا هو وحده ما يشبع قلب الله بالحقيقة، بل إنه هو الهدف الذي من أجله ترك سماء المجد، وتجسد وصار إنساناً مثلنا في كل شيء. ما خلا الخطيئة وحدها ..

١ - البعد الاجتماعي :

ليس مسيحياً حقيقة من كان متعصباً، فالتعصب هو الانفلاقية ورفض الآخر لاختلافه مذهبا أو عقيدة أو فكريا أو جنسا .. فارق كبير بين التمسك بالحق، والتعصب. التمسك صلابة في الشهادة الامينة، والتعصب إنطفاء خطير للبصيرة ..

إن الرب يسوع في لقائه عند البئر، حطم جميع الحواجز البشرية، ورفع جميع الحساسيات الإنسانية ..

✠ هو يهودى وهي سامرية، وتجاوز في حبه الكراهية للتوارثة بين الناس ..

✠ هو رجل وهي امرأة، وحطم باتضاعه ومواقفه احتقار اليهودى المتأصل اللائى، فرقع من شأن المرأة، وأعطاه كرامتها الحقيقية كوريثة للملكوت ..

✠ هو القدوس وهي الزانية، ونزل بقدرة لاهوته إلى هاوية هلاكها،

(بعض الحلول ... وخير ما تقول !!)

- ✦ بعض القائمين بالخدمة الاجتماعية يحاولون المشكلة بفضها .. أى يحاولونها بعدم حلها .. !
- ✦ والبعض يحاولون المشكلة بتعقيدها ، وإثارة الاعتراضات عليها .. !
- ✦ والبعض يحاولونها حلاً جزئياً .. لا يعنى قتيلاً .. بتسليم صاحب الحاجة بضعة قروش .. !
- ✦ والبعض يحاولون حلها بتحويلها .. إلى لجنة البر بالزيتون مثلاً .. ؟
- ✦ والبعض يحاولون حلها بفلسفتها .. كأن يقولون لرجل معيل .. لماذا لم تحدد النسل .. !؟
- ✦ والبعض يحاولون حلها بتأجيلها .. حتى يمل صاحب الحاجة ويتصرف عنها ..
- ✦ وعموماً لا تحل مشكلة إلا إذا تدخل الله وتولى حلها .. وإليك بعض الأمثلة ...

مشاكل يحلها الله ..

هذه أرملة أخنى عليها الدهر .. وتكرت لها الأيام ، فبعد أن فقدت زوجها الذى ترك لها ه أطفال ، عجزت عن دفع الأيجار ، وتراكم عليها إيجار عامين .. وأسرع صاحب البيت يستصدر من المحكمة أمراً بطردها ، وكانت لجنة البر أسرع منه ، ودفعت الأيجار المتأخر ...

انتهت لجنة البر من مشكلة ، وقدمت للسيدة الأرملة عملاً عند سيدة مريضة بأجر قدره عشرون جنيهاً ... وبعد عدة أشهر جاءت السيدة الأرملة تقول : إنها اضطرت لترك العمل .. لأن السيدة المريضة التى تخدمها ، تعاني مرضاً عصبياً هائلاً ، وإنها اتخذتها متفلسماً لها ، فصبت عليها جام غضبها .. وكادت أن تحطمها ، وتفقد عقلها .. !

وهنا أقدم نصيحة للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية : ليست الخدمة أى تقدم للمشكلة حلاً سريعاً ، ثم تنفض يدك منها ، الخدمة ان تتدبر بالصبر ، وتوالى المشكلة حتى تنتهى منها ...

وهنا يتدخل الله ..! والذى حدث أن إحدى البعثات طلبت شغالة .. لأن الشغالة السابقة تركتهم .. وكانت تقاضى ٧٠ جنيهاً شهرياً ، فتطوعت إحدى سيدات لجنة البر .. وقدمت السيدة الأرملة لهم .. فعرضوا عليها ٨٠ جنيهاً شهرياً وهنا حل الله المشكلة بطريقة لم تخطر على بال : ١٤

ما أسرع الحل :

زاحم الموجودين وكان ضخم الجثة ، واشتبك مع بعض القراشين المكلفين بحفظ النظام . وهنا خرج الأب الكاهن ، وأخذ بيده في حبة ، وجلس معه منفرداً ، يستمع إليه .. لقد تقدمت به الأيام .. ولم تعد الصنعة تنفعه ، وهو لا يجد قوت أولاده ، وسنهم ١٥ ، ١٣ ، ١١ ...

وهنا قال له الأب الكاهن : هل تؤمن بالحكمة (صنعة في اليد ، تغنى عن الفقر) ؟ .. أو ما الرجل بالإيجاب .. قال الكاهن حسناً .. سلنى الأولاد لتسفيهم في الحال ..! ووضع في يده بعض المال .. واقتنع الرجل .. وحلت المشكلة بالعمل .. وهنا آبه الرجل للقراش فاستعد له متحفزاً .. ولكنه مال عليه .. وقيله .. واعتذر له .. !

ماذا أخذ ؟!

دخل شاب عملاق .. فى منتهى الاكتئاب فقام الأب الكاهن وجلس معه على انفراد .. ويتدخل الله ويقدم حلاً .. أراح الشاب تماماً .. فخرج الشاب منشرح الصدر .. وهنا تقول إحدى سيدات لجنة البر .. عجباً إنه لم يأخذ شيئاً؟! فيجيب الأب الكاهن .. لقد أخذ ما لم يستطع المال والأطباء أن يقدموه له .. لقد استراح نفسياً .. !

وتسأل إحدى سيدات لجنة البر ...

كيف يكون الحل ، عندما تخرج البعثة من مصر بعد ثلاث سنوات مثلاً .. ؟ فيجيب الأب الكاهن .. بعد ثلاث سنوات .. (يحلها ربنا .. !) .

الخروج عن القاعدة :

دخل الموظف إلى لجنة البر يقول : أغشونى .. إما الدفع .. وإما الحبس .. ! كانت لجنة البر بالزيتون ، قد اتخذت قراراً .. أن تركز اهتمامها على الأراامل والأيتام والمعتمدين ، وما أكثرهم ، وإيجاد عمل للماطلين منهم ... ودخل هذا الموظف الشاب يقول إنه طلب في الجندية متأخراً .. ولم يصله الطلب ورفعت ضده قضية وحكم عليه بـ ٥٠٠ جنيه تقسط على خمسة أقساط ، كل قسط ١٠٠ جنيه ، ودفع قسطاً وبقى أربعة أقساط ... قبل النظر فى قضية الاستئناف .. إما الدفع .. وإما الحبس ..

صاحت إحدى السيدات .. لا تخرج عن الخط .. يتامى وأراامل .. ومعتمدين .. ! أجاب الأب الكاهن . فى مثل هذه الحالة ، لو تركنا المشكلة دون حل ، فقد الموظف الوظيفة وصار عاطلاً ، وتحول الأسرة إلى معتمدين .. وقد تتحول الزوجة لأرملة .. لأن الموظف كان منهاراً.



أود أن أكلّمكم اليوم عن طبيعة علاقة كل منا بالله ...
ما هي ؟ وعلى أي أساس تبنى ؟ وما موضع الله في حياتك .
هل هو جزء ، أم هو الكل ...

أنت والله

ما موقفك من الله ؟ وما علاقتك به ؟ وهل هو بالنسبة اليك
فكرة أم وجود ؟ ما أحساسك به ، ما علاقتك به ، ماذا نعرفه عملياً
عن صفاته ؟ وما الذي اختبرته منها ؟

إن السؤال الذي قاله الرب ايلايذه ، ما زال قائماً :

وهو : ماذا تقولون اني انا ؟ من انا في نظركم ؟

هل الله في نظرك هو مجرد الخالق ، الكائن الواجب الوجود ،
الازل ، الابدي ، غير المحدود ، القادر على كل شيء ؟ أم هو بالنسبة
اليك له وضع يضاف إلى كل هذا ؟

اتراه الاب الذي عشت - وما زلت تعيش - في حبه وفي حنائه ،
وبدونه لا يكون للحياة طعم في مدالك ؟

اتراه الصديق الخلو العشرة ، والحبيب الأمين الصادق في حبه ،
الذي تفوق محبته كل محبة أخرى في الوجود ... الذي لا نستطيع مطلقاً
أن نستغنى عن عشرته ... هل تقول له :

أنت يارب لست مجرد فكرة . أنت في كياني كله . أنت في روحي ،
في جسدي ، في دمي ، في فكري .. أنت بالنسبة لي كل شيء . بك
أوجد واحياً وأتحرك .

أنت الذي تعمل في ... أنا لا أعمل ، بل أنت العامل بي ومعى .
أنت المحرك ، وأنت اللوجه ، وما أنا سوى آلة في يدك ، أنفذ مشيئتك
في حب وفي إعجاب

عقل المحدود ربما لا يدركك ، أنت القهر محدود ، ولكنني احسك
تماماً ، ادركك بروحي ادراكاً لا يعبر عنه .

احساسى بك تعجز الألفاظ عن وصفه وعن تبيانته ، لأنه فوق
مستوى اللغة ، وفوق مستوى الألفاظ ..

هنا واحب أن أسألكم يا اخوتي سؤالاً آخر :

هل الله في داخلكم ، أم هو خارج عنكم ؟

هل هو في السماء : في الكون ، أم في القلب ؟

هل انت انكى تراه أو تخاطبه ، لا بد أن تنظر إلى فوق ، أم تنظر
إلى قلبك ، إلى داخلك ، انكى تراه ؟

(سجدة السرارزة)

حينما خلق الله أبونا الاولين ، كان الله كل شيء في حياتهما ثم
جاء الشيطان فوضع في قلبهما أموراً أخرى ، مثل محبة المعرفة ،
وشهوة أن يصيرا مثل الله ، وشهوة الاكل ... كل ذلك انكى لا يكون
هو الكل ، وإنما جزءاً من مجموعة أمور في القلب ... !

واستمرت نفس الحرب ، تناز بالنسبة إلى كثيرين ...

هنا ونسأل بضعة أسئلة لتوضيح العلاقة مع الله .

هل الله له وجود في حياتك أم لا ؟

وهل له الأهمية والألوية بالنسبة إلى باقي رغباتك ؟

وهل هو الاول ، أم هو الكل ، بالنسبة اليك ؟

وهل ذاتك تنافس الله ، وتريد أن تكون كل شيء ؟

بل هناك سؤال آخر : هل عرفت الله معرفة حقيقية ؟

لا أقصد مجرد المعرفة العقلية ، فالشياطين يعرفون أن هذا هو

الله ، ولكن لا علاقة قلبية تربطهم به ، بل يعرفون ويقشعرون
(يع ٢ : ١٩) ... إنما أقصد : هل لك معرفة اختيارية بالله ؟

هل عاشرتة وعشت معه . وتعاملت معه ، وعرفتة ؟

ثم : هل الله بالنسبة اليك هو القاية أم مجرد وسيلة ؟

هل هو الوسيلة التي تحقق لك رغباتك ؟ أي أنه هو الذي يتحرك

ما تطلب ، وينتدك بما تشاه ، ويمطيك ما تصلى لأجله ؟ أم أن الله هو
نفسه هدفك وطلبك ؟ والعشرة معه ومحبته هي كل سعيك وطلبك ،
وباقى الأمور ثانوية ؟

هل تعجب في الله خيرااته ، أم تعبه في ذاته ؟

بعض النظر أعطاك أو لم يعط ، أقصد : او ظننت أنه لم يعط ،

لأن طبيعة الله هي العطاء باستمرار أحسننا أو لم نحسن .. هل تعبه
حتى لو كان ما يعطيه صليبياً ؟ ..

هل إيمانك بوجود الله ، هو مجرد وجوده لاهوتياً ، أم تؤمن

أيضاً بوجوده الفعلي في حياتك أنت بالذات ؟

إنها مجرد أسئلة ، ليتك تجيب عنها في صراحة ...

ما اعجب قول اوغسطينوس عن حياته قبل التوبة :
« كنت يارب معي ، اسكنتني من فرط شقوتي ، لم اكن معك ، .
كان الله معي وهو لا يدركه ، يشعر به ، لا علاقة . انه كلام يشبه قول
الكتاب عن الرب .

في العالم كافي ، والعالم به كوني ، والعالم لم يعرفه .

النور اضاء في الظلمة ، والظلمة لم تدركه (يو ١ : ٩ ، ١٠ : ٥) هذه
هي المشكلة ، في علاقة الناس بالله ، أو في عدم علاقتهم به .. إنه يجول
في الأرض يصنع خيراً ، ولكن الناس للأسف الشديد ، يحبون
خيراته ، وقليل منهم أو نادر ، الذي يحب شخصه اكثر من هذه
الخيرات !

إن كنت أفرح حينما يعطيني الرب شيئاً ، ولا أفرح حينما أشعر
بأنني آخذ ، إذن فأنا في هذا الوقت ...

إذا أفرح فقط بالمعطية ، وليس بالله معطيها ...

متى يكون فرحي الكامل هو بالله ، وليس بالمعطاء ، الذي أحسه
أو لا أحسه .. ؟ متى أشعر وأثق وأتأكد وأؤمن أن الله باستمرار
يعطيني ، وأن حياتي كلها لا تكفي لشكره على عطايه الخفيات والظواهرات .

أنا اجمل عطية يعطيني الله اياها ، هي النعمة به .

متى اصرخ في صلاتي من كل قلبي : اعطني يارب محبتك
وعشرك . ومعك لا أريد شيئاً على الأرض ..

ولكن لعل إنسان يسأل : ما هو المقياس الذي اختبر به علاقتي
مع الله . إن أول مقياس هو قول الرسول :

« تركنا كل شيء . وبعنا ذلك فهل انت كذلك ؟

بطرس الرسول ترك السفينة والشباك والأهل ، وتبعه . ومتى
ترك مكان الجباية . وابرام أبو الآباء كانت أول دعوة الله له هي قوله
« اترك أمك وعشيرتك وبيت أبيك .. إلى الجبل الذي أريك اياه ، ..
ثم أتته دعوة أصعب ، وهي أن يترك ابنه وحيداً الذي تحبه نفسه ،
فيقدمه محرقة ...

إن ابرام لم يتردد ، لأن محبته لله كانت فوق كل محبة أخرى مهما
كانت عمية وطاهرة .

الله هو الكل . هو صاحب القلب كله والعبادة كلها . وكل محبة
أخرى هي داخل محبته ، وليست مضافة إليها .

هنا ونسأل : هل محبة الله تملأ حياتك . وتشبع قلبك ، بحيث
لا تشعر بأي فراغ تملأه محبة أخرى ؟ أو تملؤه شهوة أو رغبة ،
بحققها لك العالم أو الناس ؟

ما أهمية الله بالنسبة اليك ؟ ما أولويته ؟ ما كفايته ؟ هل تحتاج
معه الى اضافات أخرى لاشباعك ؟

كن صريحاً مع نفسك ، اتعرف ما عمق روحياتك .

(مجلة الكرازة)

إن الله بدلا من هذه الاختيارات التي قد تبدو صعبة ، يختبرك
بما هو أسهل .. يسألك مثلاً أن تخصص له يوماً في الاسبوع ، تتفرغ
فيه له . فهل تستطيع ؟

إن كنت لا تستطيع ان تعيا يوماً في الاسبوع مع الله ، فكيف
تعيا معه العمر كله في الأبدية ! ؟

إن كنت لا تستطيع مثلاً ان تعطيه المشور والبكور والتذور ،
فكيف ستعطيه القلب والحياة كلها ! ؟

انظروا إلى آباءنا الرهبان ، كيف كان موضع الله في قلوبهم .
إنه لم يكن فقط الأول ، إنما كان الكل .

بنفس الوضع كان الله بالنسبة إلى الشهداء القديسين ...

أنا لا اقدم الرهبان والشهداء كمثال ، وإنما كأمثلة ..

انظروا إذن إلى رجل يعيش في العالم ، له ثمانى زوجات ، وأولاد
عديدون ، وعليه مسئوليات الحكم والجيش والقضاء ، هو داود النبي .
ومع ذلك كان الله كل شيء في حياته . انني انمجب منه كيف استطاع
أن يقول

« محبوب هو اسمك يارب ، فهو طول النهار تلاوتي »

أخبروني كيف كان طول النهار تلاوته ؟ وكيف لم تملأ قلبه
السلطة ، ولا الشهرة ، ولا النساء ، ولا العظمة ، بل يقول في كل
ذلك « كما يشاقق الابل إلى جداول المياه ، اشتاقت نفسي اليك
يا الله ..

يا اخوتي ، أنا أعلم انكم كلكم تؤمنون بالله ، ولكن ما هو
مركز الله في حياتكم ؟ وما عمق صلة كل منكم به ؟

هل الله في القلب ؟ في جزء منه ؟ ام يشغله كله ؟ هل هو على
سطح حياتك ؟ ام في عمقها ؟ ام هو الحياة كلها بالنسبة اليك ، وبدونك
لا تشعر بطعم الحياة ؟

هل هناك عوائق او ضرورات يمكن ان تعبدك عنه ؟

أم أنت تردد مع القديس بولس الرسول الشوذة الحلوة وهو
يقول « من سيفصلنا عن محبة المسيح : أشدة ام ضيق أم اضطهاد
أم جوع أم عرى أم خطر أم سيف ١٩ ، « فإني متيقن انه لا موت
ولا حياة ، ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ، ولا أمور حاضرة
ولا مستقبلية ، ولا علو ولا عمق ، ولا خليفة أخرى ، تقدر أن
تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا ، (رو ٨ : ٣٥ : ٢٨)

حقاً ، ما اعظم هذا الحب ، وما اعظم هذه العلاقة !

أستطيع ان تعيا في هذا المستوى ؟ أو أن تعيش محبتك بمثل
هذا المقياس ؟ أم أن أقل شيء يمكن أن يزعزع علاقتك بالله ،
ويبعدك عنه ! ؟

اختبر نفسك ، هل انت حقا في الايمان ...

الانسان بين جهله للحقائق ومهده جاهلها

لاستاد وندى السيسى

أرسطوا وأفلاطون :

ووضح أن من دعائم المسيحية الراحة ، اعتناق الحق والجاهرة به في تواضع المسيح ووداعته ، مع الصمود حتى إلى الصلب والموت ، اقتداء به وبعبيده شهداء الكنيسة الأبطال .

بل ان بين الكثيرين من الفلاسفة ، الذين ظهروا قبل مجيء رب المجد إلى العالم ، من تمسكوا بالحق ودافعوا عنه ضد أعز الناس إليهم .

فما يؤثر عن الفيلسوف اليوناني « أرسطو » أو « أرسططاليس » ، تلميذ أفلاطون وأعز أصدقائه ، انه قال بهذا الصدد : « الحق صديقي ، وأفلاطون صديقي وامتناعي ، ولكن الحق أحب الي من افلاطون » .

والتمسك بالحق ، لا يرحمه عنه وعيد أو تهديد ، ولا يؤثر عليه ما يخطف أبصار الناس عادة من زخارف العالم وأباطيله ...

هذا التمسك بالحق والمدافع عنه في صمود ، هو وأمثاله وحدهم الاسس والركائز ، التي سيبني عليها مجتمع سليم .

أما غيرهم ، المتلونين بكل لون ، فهم السوس الناخر الذي يؤدي حتما إلى تخريب المجتمع .

دليل الحق :

وتقد قيل إن « تعريف الحق دليله » ، بمعنى ان الحق إذا رواه أحد سليماً كما هو ، دون تحريف أو تزيف ، ورواه آخر بعد تحريفه وتزيفه ، يتيسر للسامع العاقل أن يكشف التحريف ، ويأخذ منه دليلاً على وجود الحق ونصاعته .

ولا بد أن يكون قول الحق كاملاً ، بمعنى الا يضاف إليه أو ان يحذف منه ، وإلا أصبح مشطوراً أو مبتوراً وكل من الشطر والبتر في الحق ، هو تزيف وتحريف .

وليس من الامانة للحق ، أن يحذف منه أجزاء قد تغير وصفه إلى العكس ، أو تقدم مفهوماً خاطئاً ليس هو الحق ...

خداع هيرودس :

يخطئ كثيراً من يجهل الحقائق ، ويقحم نفسه في الحديث عنها أو مناقشتها . ويفوقه في الخطأ من يعلم هذه الحقائق ، ولكنه يتجاهلها لغرض في نفسه ، فيمتنع عن التصريح بها ، حتى ولو طلب منه ذلك وكان في حبسها أبلغ الأضرار .

ويفوق هذا وذلك في الخطأ من يقلب الحقائق واصاعل عقب ، عندما يجد أنه قد زج بنفسه في مأزق ، بسوء نواياه وعدم إيمانه بأن الرب « فاحص القلوب والكل » ، لا تخفى عليه خافية ، فيروح يحاول الخلاص من مأزقه بالوسائل المكيفيلية ..

إنه يتعامل مع الرب كما لو كان إنساناً عادياً ، يمكن خداعه بمسول الكلام ، واستجلاب رضائه بتقديم قرايين قايين .

هذه هي الخدعة الساذجة ، التي توهم هيرودس أن في استطاعته أن يخدع بها الرب ، حين عقد العزم على أن يقتل الطفل الإلهي ، فقال للملك الجوس الذين رأوا مجده في المشرق وأتوا للسجود له : « اذهبوا وافحصوا بالتدقيق عن العصبى متى وجدتموه فاخبروني لكي آتى أنا أيضاً واسجد له » (مت ٢ : ٨) .

أبواق الباطل :

كذلك يمتن في الخطأ من يجعل من نفسه هوقاً للباطل ، يروج الاماذيب والنزعات ، فهو يشيد بالباطل رغم علمه بالحق ووقوفه على تفاصيله .

انه لا يخشى الله فيما يقوله ويفعله ، ذلك لانه لا يدخله في حسابه ولا في حياته بأية صورة وعلى أى وجه .

وقد يقول الباطل ، احتفاظاً بشهوة ترضى قلبه الخاطيء ، أو خوفاً من فقد شيء في يده ، وهكذا باع يهوذا سيده ، وسلبه لأعدائه مخطئاً ، من أجل شهوة ثلاثين من الفضة .

وقد قالوا قديماً « أذل الحرم اعتناق الرجال » . لقد عانت مختلف الشعوب في مختلف العصور من أمثال هؤلاء الذين باعوا أنفسهم ، وباعوا الحق ...

عيد القديس مقاريوس الكبير

يوافق يوم الاحد ٢٧ برمهات (٥ أبريل ٨١) ، وهو يوم نياحة هذا القديس العظيم . والاحتفال الكبير الذي يحتفل به دير أبا مقار لهذا القديس هو ١٩ مسرى (٢٥ أغسطس) - وهو مناسبة نقل جسد أبا مقار إلى برية شبيت (انظر صفحة الغلاف)

« أبو مقار » الكبير

للشاعر جرجس وفله

وذلك مطمح فوق اقتداري
فعدراً .. قطب نساك البراري !
بأزهار الفضائل والثمار
زكى الريح .. رائح الانتشار
على الطلاب من كل الديار
فيا للأيك انزع في القفارا
هنا لنفوسكم أمداً قرار
صلوا ليل العبادة بالتهار

لمدحك قد قصدت .. وأبا مقار،
بشمري عن بلوغ ذراك عجز
أرى الإسقيط بستاناً يباهي
تضوع ثمره في كل قطر
ولم يفتأ يوزع من جناه
لانت غرسته في القفر قدماً
أشار إليه جندي الأعلى
هنا عش مع بذيك حياة لسك

وكم في النابيين من الصغار !
وظل السكهل في أوطا قرار
وخفت على حياتك من بوار
معاشراً (المصيا) في استنار
لحزت الصيت عطراً باشتهار
يقيك إذا رمى خصم بنار

ألفت البر والتقوى صغيراً
وكم بلغ المعالي من صبي
تحاشيت المدائن صاحبات
مضيت إلى أحبتك الصحاري
تعملت الضنى عن طيب نفس
تجلببت التواضع وهو حصن

قيادك .. مرشداً لك .. إذا اختار
ضمنت به لأملاك خييار
فطاروا للأعلا أحلى مطار
رآك كصيت أثواب الفخار
لرهبان أجلاء كبار
تسير على هداها كالنصار
حذار من العدى يا أبني حذار
وسوف ينازعونك في جهار
يعون الله خضها باضطبار
يبدد عنك قنات الدمار
تعالى الله كافل الانتصار

أبو الرهبان أنطوني .. تولى
كستك يده إسكيا كريماً
تخلوا عن قيود الروح طراً
... لعينيه تكشف ما سياتي :
رآك مدبراً وأباً كبيراً
فأعطيك الوصايا ناصعات
: وتشدد وانتبه فالذرب كرب
لسوف يحاربونك في خفاء
إلى حرب عوان أنت ماض
بعون الله خضها .. واتدعه
حروبكمو حروب الرب فاهنا

يسوس بحسن لطف واعتذار
تدعمها لمنع الإنكسار
نقمت بها لحد الاستعار !
يدين الخزي مفتضحاً .. تداري
لديك .. فحين طوعاً للإسار !!

حباك الله حباً مستنيراً
إذا أعطى الغصون مرضضات
وإن تعط القتائل داخضات
كئسل الله .. ستار .. إذا ما
أحبتك المجموع خبرن عطفاً

اعون منك نحن ذرو افتقار
سفاننا تصارع في البحار
لنا .. يزع العواصف بالتهار
نصيم الخلد خاتمة المسار

صلاتك يا أبا النساك عنا
بلغت المرقأ الاحنى .. وإنا
الفاطلب من الفادى نجاة
ويשמعنا بألطف .. ويجعل

(بقية ص ٦ مقال نيافة الأنبا ييمن)

عندما إعترفت المرأة تغيرت حياتها ، وطفقت تدعو الآخرين للقاء مع من أحبها وقدسها وغفر لها ..

وعندما دخلت إلى الداخل عرفت حقيقة نفسها ، وأفصحت عن مصدر شقاها ، فاستحقت الغفران ونالت السلام . وأما الرب فيحنانه ، فإنه مكتوب عنه الرافع المسكين من التراب والباطس من المذبلة .. هو الذي يقيمها بيده المقدسة ، وهو الذي يقبلها للمسكوتة رغم اعتراضات التلاميذ الخفية . واحتمار الفريسيين لامثال هذه السامرية .

٣ - البعد اللاهوتي :

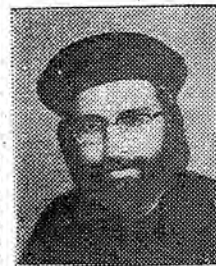
إن الله جوهره الحب ، فيه الأبوة المتدفقة محبة ، المليئة لطفاً ورقة وحناناً . وفيه البنية التي تجسدت ، لتعلم لنا مشيئة الاب الصالح .. وهذه المشيئة هي أن نخلص ، وأن نعيش معه في شركة مقدسة ، فتكون لنا الحياة الأبدية .. وطعناي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتم عمله ..

أقد أفصح الرب عن عطشه ، لا إلى الماء ، وإنما إلى خلاص الكثيرين ..

من منا يميل أذنه فيسمع دقات القلب المليء بمثل هذا الحب ويهدأ ؟ من منا يتأديه النعمة لكي يذهب إلى الحقول ، ثم يتقاعص ويتخلف ؟ الرب ينادينا جميعاً « لقد ابيض الحصاد ، طوبى لمن يسمع ولا يقف مكتوف الأيدي هادى البال .

أيها الرب الذي سرت الأيام الطوال ، في حر شديد ، لتلاقي امرأة ساقطة ، كي تعطها الخبيرة والخلص .. إسكب لبيب حبك في قلوب المتكاسلين من الخدام ، حتى يفيقوا من كسلهم ، ويقوموا ويتمنطقوا ، ويلقوا شباكهم ، ويجمعوا حصادهم ، فيفرح قلبك ، وتتم مشيئة أبك الصالح ، بقوة واقتدار روحك القدوس الفادى .. أمين .

حديث إذاعي لكاهننا في النمسا



في يوم ٨ مارس التي الأب الموقر القمص يوحنا البراموسى كاهننا في النمسا حديثاً إذاعياً باللغة الألمانية ، عن (الخطة والزوان) . وترجم للسامعين ما قاله قداسة البابا عن هذا الموضوع في كتابه (١٠٠ كلمة متفحة) ج ١ وذلك في برنامج Okumenische Morgenfeier

القمص يوحنا البراموسى سيق له أن ترجم كثيراً من محاضرات قداسة البابا إلى اللغة الألمانية ونشرها .

Dictionary of The Church Terms ORIENTATION

According to the Apostolic Constitutions, "the church must be oblong in form and pointing to the East". Such a tradition was mentioned in the writings of many early Fathers such as St. Clement of Alexandria, Origen, Tertullian etc..., and was almost invariably observed in early churches.

1. It is not unreasonable for us to pray towards the East, for our Christ is called "the East" (Zak.6:12), and the "Sun of Righteousness and Justice who shines continuously upon us to destroy darkness Mal. 4:2).

2. Orientation refers to looking forward towards the Paradise that God planted in Eden. St. Gregory of Nyssa assures that such notion of orientation help a the soul to repent and seek the kingdom of God in her worship.

3. Orientation is distinctly correlated with the Parousia of the Lord, or His last advent, in which He will escort us to His heavenly kingdom. The Lord declared that His advent looks like the lightning, appears from the East, and shines upon the west (Mat. 24:27). Also on the Lord's ascension, the angel informed the disciples that the Son of Man will come again from the East the same as in His ascension (Acts 1:11).

4. St. Clement of Alexandria also links the east and our spiritual day of rebirth. He comments that every time we stand up for prayer towards the East, we remember the beginning of our new life that we have obtained in baptism.

5. St. Athanasius says that Christ was facing the west while hanging on the cross. Thus upon looking towards the east in our prayers, we meet the Crucified Lord face to face.

In the early Church.

NOTE: Orientation was not only observed in liturgical services but also in private prayers. We read about St. Arsanus that he was accustomed to commence his prayer at sunset of Saturday and finish it when the sun shines opposit to him, on the following morning. The acts of martyrs and saints recorded that whenever possible martyrs and saints oriented themselves towards the east on their departure from this world.

It is rather interesting to note that orientation was not only observed in worship and church buildings, but it was also introduced in the old Christian graves.

Answers to Quiz No. 11

- 1- Othniel, Ehad, Deborah, Samson, Abdon, Jair, Gideon.
- 2- Apothecary Potter, Engraver, Janner, Reaper, Carpenter, Embalmer, Refiner.
- 3- Troas, Solamis, Antioch, Athens, Iconium, Philippi, Miletus, Ephesus.

PSYCHO - ADVICE

By an old scholar.

My dear friend : It is a very good thing indeed to be both gentle and humble - hearted ; but you should bear in mind that gentility does not mean shyness, and humble - heartedness does not mean timidity.

gentility and humble - heartedness are two excellent traits which every good Christian should embrace and practise.

But shyness and timidity are on the contrary ; they are two abominable psycho - weaknesses, or rather diseases, which are greatly abhorred.

Shyness which often puts on the pretty attire of gentility and meekness, is in fact pride in disguise.

Hence, a good Christian should beware of its snares, and avoid them by being genuine and sociable.

By being genuine and sociable you will entirely get rid of any artificiality which hinders your companionship with others, and makes you always look agitated and even perturbed.

On the other hand, timidity is the better fruit of fear which crows man and saps his vitality.

To conquer fear remember what God said about His elect : "Because his love is set on Me I will deliver him ; I will lift him beyond danger, for he knows Me by My name. When he calls upon Me, I will answer, I will be with him in time of trouble ; I will rescue him and bring him to honour". (Ps. 91 : 15,16).

Quiz No. 12

MISSING LETTERS

IF YOU ADD THE MISSING LETTERS
YOU WILL HAVE A LIST OF:

PAUL'S TRAVELS:

T.O.S D.MA.US LA.IS T.ESS.O.IC. A.T..C.
IC..LM A.P.I.O.L.S E..ESS J..US..EM

SE.E.C.A

DISCIPLES OF CHRIST

P..ER A..R.W J..ES J..N P..IP B..TH.L.M.W
M.T.H.W T.O.M.A. J..E S.L.ON J.A.S



القس نادوس سدوه
 كاهن كنيسة مارجرجس بالزقازيق
 يشكر الله على نعمة الكهنوت
 مقدماً الخضوع والولاء لقداسة
البابا شنودة الثالث
 ويشكر عمة صاحب النيافة
الانبا ياكوبوس
 وكهنة وشمامسة وخدام شعبي
 الزقازيق ومارمرقس بشيراً
 وجمعية الأصدقاء طالباً
 صلوات الجميع .

+++
 كهنة وشعب ومرتل والتربية
 الكنسية ومجلس كنيسة السيدة
 العذراء المعلقة يسجدون لله
 شكراً على سلامة الوصول
 ونعمة الشفاء لاسقفتنا المحبوب

نيافة الانبا متاوس
 وجناب الأب الورع
القمص مرقس غالي
 الرب يحفظ حياتهما وحياسة
 أبنينا القديس الحبيب الاعظم
البابا شنودة الثالث

+++
 جمعية الأصدقاء تهنيء بنعمة
 الكهنوت صديق الكتاب المقدس
الأب القس جورج يوس عطا الله
 ذاكراً له خدمته الامينة
 بمنزل الطلبة والقسم العالي

+++
كنيسة القديسة العذراء مريم
بالوجوه بشيرا
 الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام
 والخدامات والماملين بالكنيسة
يهنوف الدكتور عادل جندى
 نائب رئيس المجلس باختياره
 الطبيب المثالي بالتأمين الصحي
 ويرجون له دوام التوفيق

الانبا اشعيا
اسقف كرسى طهطا وجهينة
 يشكر أبنائه المقيمين بالقاهرة
 الذين تبرعوا بأهداء سيارة
 جديدة ويسأل الله أن يقبل
 عطايهم ويبارك في كل ما تمتد
 اليه أيديهم ويعوضهم خيراً في
 ملكوت السموات بصلوات
 القديسين وصلوات حضرة
 صاحب القداسة والغبطة البابا
 المعظم
الانبا شنودة الثالث

+++
مكتبة مارمرقس
بالكنيسة للرقيمية الكبرى بالازبكية
 تعلن عن بدء الحجز للطبعات
 الجديدة للكتب التالية التي تنفذ
 فور صدورها :

+++
 الاستشهاد في المسيحية
 بستان الروح بجزيائه
 الأول والثاني

لنيافة الانبا يوانس اسقف القريية
 من النسخة ٨٥ قرشاً
 تخفيض ١٠ ٪ للجملة
 توجد كميات محدودة من كتاب
كتابنا القديس ومسيحنا القديس
 مواعيد الحجز :

من ٦ : ٧ مساء يومياً بالمكتبة
 +++
كنيسة القديس تكلasihانوت
بالاسكندرية

تعلن عن إصدار كتاب
طقس اسبوع الالام

في ٥٠٠ صفحة شامل لكل
 قراءات اسبوع البصخة نبوات
 مزامير - أناجيل - طروحات -
 الحان كاملة بالقبطية والعربية
 والحجز بمكتبة الكنيسة
 بالابراهيمية .

شكر وتقدير
 تقدم كنيسة مارمرقس بمحذاتق
 شبرا خالص شكرها للمكتب
 الاستشارى (٧ شارع الحرية
 مصر الجديدة) وكلاء شركة
TOA اليابانية للمعدات
 الصوتية وذلك للنتائج الرائعة
 التي ظهرت في مستوى توزيع
 الصوت بالكنيستين بعد انتهاء
 أعمال توريد وتركيب المعدات
 الحديثة التي تم تشغيلها في
 احتفالات أعياد الميلاد المجيد

+++
المكتب الاستشارى لهندسة
الاتصالات السلكية واللاسلكية
 ٧ ش الحرية - ميدان القيادة
 المشتركة - مصر الجديدة
 ت : ٦٦١٨٠٩
 المهندسان

عبدالمسيح ميخائيل ، منير سيدهم
وكلاء شركة نوا للمعدات الصوتية
 تقدم خالص الشكر للأباء
 المطارنة والاساقفة والكهنة
 ورؤساء وأعضاء مجالس الكنائس
 والجمعيات والتربية الكنسية
 والسادة المهندسون المتخصصون
 في مجال الصوتيات الذين شرفونا
 بالزيارة لمعاينة وشراء أحدث
 معدات الاذاعة الصوتية من :
 الميكروفونات ومكبرات
 الصوت والساعات ... الخ من
 انتاج شركة «توا» اليابانية
 ونرجو من الحاجزين
 للميكروفونات الحديثة الحضور
 لاستلام معداتهم حيث وصلت
 مجموعة كبيرة من المعدات .

كنيسة رئيس الملائكة الجليل
 ميخائيل بطرسون شبرا مصر
 كهنة ومرتل وشمامسة ومجلساً
 وشعباً يسجدون للرب يسوع
 شكراً على عنايته وبركته ،
 اشفاء كاهنهم المبارك

القمص مرقس غالي
 ويتمنون له موفور الصحة
 ودوام العافية بصلوات صاحب
 القداسة الحبيب الاعظم

البابا شنودة الثالث
 حفظه الله وأبقاه ذخراً للكنيسة
 +++

شكراً لصاحب النيافة الحبيب

الجليل الانبا يمين
 اسقف ملوى وأنصاوا الاشوتين
لسيامته القس ويصا فهمي
 كاهناً بالابارشية

مع أطيب التهانى بنعمة الكهنوت
 والدك ووالدتك وزوجتك ايغون
 القمص بطرس زكى بدىروط
 القس ميخائيل نادس بأبشادات
 عادل وخطيبته منى موريس
 ماهر ومارى ومنى وإيمان
 ماهر توفيق وزوجته والأولاد
 فايق زكى وزوجته وهانى
 فرج وزوجته وصبحى وزوجته
 وحنا وأنصره ونرجس والوالدة

+++
مطبوعات مطرانية ملوى

التربية المسيحية ١٥٠
 الخدمة في القرية ٢٢
 الجسد والجنس ١٦
 تطلب من ص.ب ١٣ والمكتبات
 المسيحية وللجملة خصم خاص

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بقم الخليج

النهضة الروحية المباركة

تحت رعاية صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

✠ بمناسبة الصوم الارثوذكسي المقدس الذي صامه عنا الرب يسوع
تقيم الكنيسة نهضتها الروحية وذلك في تمام الساعة ٣٠ و٦م
من الايام التالية : فتعالوا وادعوا آخرين .

الاحد	٨١/٣/٢٩	الشمس الدكتور رفعت صابر
الاثنين	٨١/٣/٣٠	نياقة الحبر الجليل الانبا رويس
الثلاثاء	٨١/٣/٣١	القمص بيشوى عوض
الاربعاء ١	٨١/٤/١	بيشوى عزيز
الخميس ٢	٨١/٤/٢	الشمس المهندس / عبده فام
الجمعة ٣	٨١/٤/٣	القمص اسحق صادق
السبت ٤	٨١/٤/٤	القمص اغاثون الانبا بيشوى

الاحد ٥ ٨١/٤/٥ } صباحاً القداس الالهى لنياقة الانبا متاؤوس
مساء القمص أنسطاسى الصموئيلى
* العروس والروح يدعوك فتعال ومعك أفراد أسرته
ولا تحرم نفسك من المتعة الروحية والجلسة المباركة مع الرب
الكنيسة أعدت لك مفاجأة سارة الكنيسة

* هدية عيد الميلاد المجيد إلى أبناء التربية الكنسية

* الحلقة الثانية من

قصص مسيحية مصورة

* خاصة بعيد القيامة المجيد

* بقلم الاستاذ جرجس وفلة

* محرر صفحة الاطفال

بالكراسة

* ٣ قصص رائعة من تاريخ

الكنيسة .

* مع ١٤ لوحة بريشة الفنان

الكبير الروسى المسيحى فيدورف

* الثمن ١٠ قروش

* تطلب من جميع المكتبات المسيحية .



كنيسة السيدة العذراء بامباية
القس صرابامون والشمامسة
والشعب يتقدمون بالشكر
لايهم المحبوب

الانبا دوماديوس اسقف الجيزة
لرسامته القس متياس الياس
كاهناً لكنيستهم ويحثونه بالنعمة
✠ ✠ ✠

القس متياس الياس قوص
مبروك نعمة الكهنوت واكيوس
والدك ووالدتك واخوتك والعائلة
أنور بدروس وزوجتك ماجده
خالك نظير ورومانى والعائلة
قاصد والخط والشجيع
مكرم دانيال وحرمة
خالك فريد وجمال ملك

عمك لطفى وعربى وعريان
عبد السيد وجيد و ابراهيم جاد
فوزى سامى وحسنى والعائلة
✠ ✠ ✠

خدمة التربية الكنسية بنات
بمزرية الورد بشبرا تهنى
المجلس الجديد بثقة قداسة

الانبا شنودة الثالث

ويعتبرون للكنيسة خدمة أفضل

اغسطس سليم وصنى

✠ ✠ ✠

كنيسة مار جرجس بمزرية الورد

بشبرا

خدمة التربية الكنسية بنات

تشارك الخادمت فىكتوريا

ومريم وفهيمه أحزانهم

لا تتقال والتهنم

✠ ✠ ✠

التربية الكنسية بالعذراء بمزرية
تطلب نعمة العزاء للخادم
صفوت موريس لا تتقال والدته

وافت حامي خليل

يشكر الله على أنه تمكن من
اعداد جهاز الكترولنى بيده فى
مدينة الرقاء والامل بالقاهرة .

وقدت هل وجاء القيامة

الرحومة جوليا مترى غطاس
أرملة المرحوم غزى عبدالملاك
والدة الراهبة دميانه بدير
البرارى وحرمة ميخائيل يونان
وعوز فلتاؤوس وعيساد
جورجى بنجع حمادى

✠ ✠ ✠

كاهن ومجاس والتربية الكنسية
وجميع الأنشطة بكنيسة السيدة
العذراء والملاك بالزهراء يرفون
لاحضان القديسين المرحوم

القمص نسيم داود

ويشاركون أخصام المحبوب
المهندس لويس نسيم رئيس
مجلس الكنيسة أحزانه . تطلب

نياحاً لنفس الراحل الكريم
وخالص العزاء للأمرة المباركة
✠ ✠ ✠

خادمت وشابات كنيسة

السيدة العذراء بالدمشيرية

بمصر القديمة ترف للساه

والد ساميه وسوزان معوض

يوسف ووالد سوزان

ولورانس فهيمى حنين ووالدة

مرفت وسوزان مارونى نياحاً

لانفسهم وعزاء للخادمت

✠ ✠ ✠

كنيسة السيدة العذراء مريم

بالوجه شبرا

تودع الاحضان المجاوبة
الرحومة شقيقة المترتل
سعيد لطفى طابىن لروحها نياحاً
والأسرة العزاء .



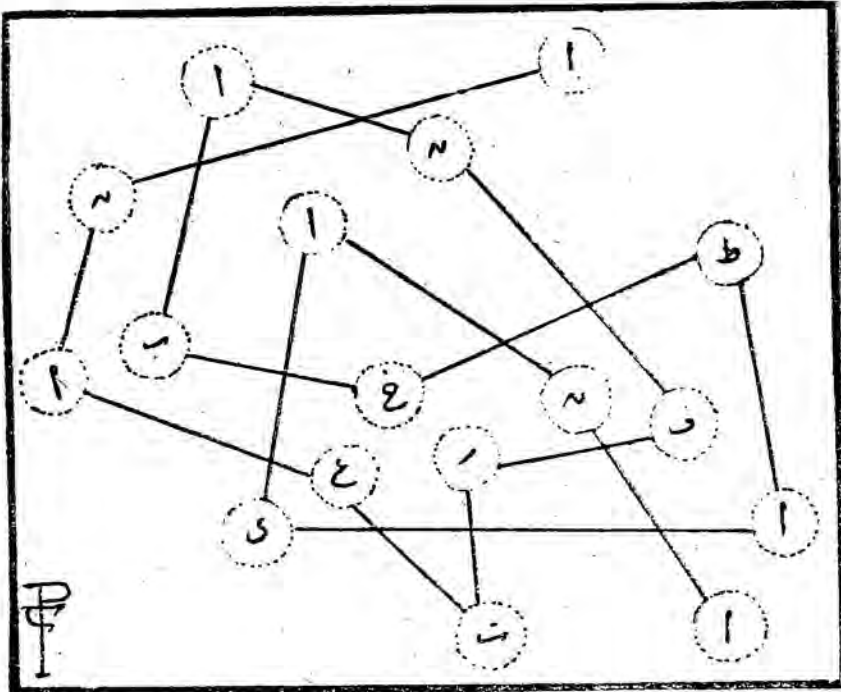
تسلية الاسبوع :

أدعمل الآية ...

✦ إذا تتبعت مجموعة هذه الحروف المتصلة ، لوجدتها تكون الجزء الاول من آية جميلة وردت في الإصحاح الاول من الرسالة الاولى التي لاملنا يوحنا الحبيب .

✦ والاطلوب : (ا) الوصول إلى معرفة هذا الجزء بتتبع الحروف من أولها إلى آخرها (عليك تحديد حرف الابتداء) .
(ب) الرجوع إلى الإصحاح المذكور ومعرفة الآية كاملة وكتابتها في هذا المكان :

(ج) أن تفكر : هل تنفذ معنى الآية في حياتك ؟
✦ الاجابة : في العدد القادم إن شاء الله .



حل تسلية وهدايا عيد الام ، المنشورة بالعدد الاسبق : الطريق المؤدى للمحل هو الذي رقله د ٢ ،

قصة صريفة :

الرب يرعاني ١

كان رجل مسيحي كهل راكباً حماره في موضع خلاء في المغرب فتعرض له بعض اللصوص الاشرار ، ظانين أن معه ذهباً .. فقتلوه جيداً .. ولما لم يجدوا شيئاً معه هربوه ، وتركوه بعد أن سرقوا حماره فصبر الرجل ، وأسلم أمره إلى الله ، وقضى ليلته في مفارقة مهجورة قريبة .

وفي الصباح خرج ليكمل رحلته ، سيراً على الاقدام ، وما كاد يتقدم قليلاً حتى رأى منظرأ رهيباً غريباً : رأى اللصوص غارقين في دماهم وبجوارهم كمية من القود الذهبية ، ورأى الحمار واقفاً بقربهم في ظل شجرة كبيرة ..

فعرف الرجل أن اللصوص تشاجروا عند تقسيم مسروقاتهم ، فقتل بعضهم البعض فتعجب جداً ، وركب حماره متجهاً إلى المدينة

مع خطاباتكم :

✦ إلى الصديق ادوارد أنور داود (اشمون - منوفية) :
عندك حق في الملاحظة التي ذكرتها بشأن حل تسلية للتساقطة شكراً
✦ إلى الصديق مهندس صومر عدلى وزق الله (كفر الدوار) :
جهدك مشكور في نظم رقعة الكلمات المتقاطعة . ولكن أرجو أن ترسم الأصل بالخبر الشينى بعناية تامة على ورقة بيضاء تماماً حتى يسهل عمل د الاكاشيه .. مع ملاحظة أن د زكا ، تنتهى بالالف .
✦ إلى الصديق ايهاب حليم فريد (الزقازيق) :
عفواً يا صديقى - ليتمجد اسم الرب .. نحن نود على الصغير والكبير . نشر الصور للتشجيع وربط المتفوق بالكنيسة وبهاج أسرته . المراسلات فشى من انحرافها بين الشباب . القصة والتسلية محبوبان جداً في التربية المسيحية . الرب معك .

شاكراً الله مردداً في نفسه قول المزمور د الرب يرعاني فلا يعوزني شيء ..
قصة ارسلها الصديق : لييب سعيد لييب - الزقازيق

متفوقون
من أبناء
السكراتة
الشريط
الاخير
وكل عام
وانتم يغير



هبة سعدالله ، تيفين ابراهيم ، جورج امسكندر ، انجد ادوب ، صوزى جهيل ، تيفين اميل ، فيليب اصعق

هو مؤسس الرهبنة في بريا شبيهة المقدسة التي تدعى «أسقيط مقاريوس» ومن كلمة «أسقيط» أخذت الحياة النسكية في باقي اللغات Ascetic Life

ولد سنة ٣٠٠م ، وتوفي سنة ٣٩٠م ، وعاش أكثر من ستين سنة في الرهبنة. زار القديس أنطونيوس الكبير، الذي ألبسه الأسكيم ، وزوده بتعاليمه الرهبانية ، وقال عنه : إن قوة عظيمة تخرج من هاتين اليدين .

زوجته والداه في شبابه ، وعاش بتولا ، وتوفيت زوجته كعذراء ، وذهب للرهبنة. وشابهه في هذا بمض الآباء الكبار ، مثل القديس الأنبا آمون أب منطقة سيليا (القلالي) ، والأنبا يمنس كما قديس دير السريان . كما أن القديس بولس البسيط سبق له الزواج أيضاً ...

أول كنيسة اسمها هي كنيسة البراموس وكلمة البراموس قبطية معناها الخاصة بالرومانيين ، نسبة إلى الأميرين الرومانيين مكسيموس ودوماديوس اللذين رهبناهما القديس مقاريوس .

ولم يكن كنيسة اسمها حملت اسمه وهي كنيسة دير أبا مقار الكبير .

وكان القديس مقاريوس يصلي في إحدى الكنيستين ، ويصلي في الأخرى القديس ايسيدوروس القس . ثم بعد ذلك سمى القديس موسى الأسود قساً بيد البابا ثاوفيلس (البطريرك ٢٣) .

أبا مقار هو أول الثلاثة مقاروات القديسين المذكورين في الجمع ، والمحفوظة عظامهم في دير أبا مقار . أما زميلاه فهما : القديس مقاريوس الاسكندراني ، والقديس مقاريوس أسقف ادكو .

وكان الاسقيط في عهد أبا مقار معلوماً من قديسين كثيرين .

وغير من ذكرناهم ، وكان هناك القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك ، والقديس الأنبا يوحنا معلم القديس الأنبا يديري والقديس يوحنا القصير ... وكان هناك أيضاً الأنبا أشعيا المتوحد ، والأنبا اخائون ، وغيرهم كثيرين . ومن تلاميذه القديس العظيم الأنبا بنوده .

وعاش في عهده عدد كبير من السواح في البراري ، رأى اثنين منهم فقال لتلاميذه : يا أولادي ، أنا لست راسباً ، ولكنني رأيت رهباناً .

كان أبا مقار مشهوراً بتواضعه .

وبهذا التواضع كان يخرج الشياطين ، الذين اعترفوا له قائلين «بشيء واحد تغلبنا» فلما سألهم قالوا : «بتواضعك» .

لم تستطع فضائله العديدة أن ترفع قلبه ، ولا حتى معجزاته ، إذ أنه في إحدى المرات أقام ميتاً ...

وقيل في سيرته ، في مبدأ رهبنته ، أن كاروباً (واحداً من طغمة الكاروبيم) ، كان يرشده في حياته .

وكان أبا مقار معلوماً كثيراً للملك وأيضاً حياة الفضيلة عامة ... كما أنه منسب إليه خمسون عظة عميقة في معانيها ، لدرجة أن البعض شكوا في نسبتها إلى راهب ناسك ...

وقد وردت أخبار عن هذا القديس في كتاب بلادبوس ، وفي إيستان الرهبان ، وكتب سيرته القديس سرايون ، وجمعت في المخطوطات ، ونشرها دير السريان . وتود أن نعيد نشرها قريباً ...

رأى

استخدام الطاقات

سؤال هام تود أن تقدمه إلى كل كنيسة من كنانا ، في القاهرة ، وفي الاسكندرية وفي باقي الايبارشيات .

كم هذه العاملين في الكنيسة ؟ وما نسبتهم الى مجموع شعبها ؟ الآباء الكهنة وأعضاء المجلس ، وخدام التربية الكنسية ، والخدمة الاجتماعية .

العالم يمثلون ١٪ من شعب الكنيسة وباقى أفراد الشعب لا خدمة له ! أهي عدم ثقة بشعبنا وقدراته

أم الأمر هو عدم معرفة بالطاقات الموجودة في شعب كل كنيسة . وأحياناً يبلغ شعب كنيسة في شبرا مثلاً خمسة عشر ألفاً ...

أم افتراض أن يكون الكل في مستوى المخدمين ، وليس في مستوى الخدام ! يلزمنا أولاً معرفة الطاقات ، أو تكوين الطاقات ، ثم استخدام الطاقات لبناء ملكوت الله في الأرض ... للخدمة وللخير .

أما أن نجعل الناس وقدراتهم .. أو أن نتجاهل ولا نكتشف القدرات ، وبالتالي تبقى معطلة في الكنيسة ... فهذا أمر لا يتفق والرعاية السليمة .

عجبت لهؤلاء

عامل الزمن

عجبت لمن لا يحسب حساب الزمن : حساب نتائج ما يعمله وردود فعله . وحساب ما يحمله الزمن من تغيير بالنسبة اليه وإلى غيره . وحساب ما يفرضه الزمن أحياناً من طبيعة التدرج ، وما يلزمها من صبر .



مدير المجلة: د. راضب عبدانور
نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوي
سكرتير التحرير: ٠٩ رشدي الصيحي
الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٦ ص - ب ٢٠١٨

(العدد الخامس عشر) الثمن ٥ ملجا الجمعة ١٠ أبريل ١٩٨١ - ٢ برموده ١٩٩٧ (الصفحة الثانية عشرة)

حفل ظهور السيدة العذراء في كنيسة بالزيتون



رأس قداسة البابا عيد تجلي
السيدة العذراء في الزيتون مساء
الخميس ٢ أبريل ومعه أصحاب
النيافة الاحبار الاجلاء:
الانبا هدرا، والانبا بنيامين،
والانبا برسوم، والانبا
رويس، والانبا ميصائيل.
وحضر الحفل أيضاً كثير
من الآباء الكهننة، ووكيل
وسكرتير وبعض أعضاء المجلس
الملى ومجلس الشورى:
١. كمال هنرى أبادير،
م. ابراهيم نجيب، ا. غفرى

قرياقص، ا. حنا ناروز، ا. رؤوف شلبي، د. يوسف يواقيم،
وحوالى ثلاثين الفاً من أفراد الشعب.

وصلى قداسة البابا صلاة الشكر، والتي كلمة روحية مناسبة،
والقيت كثير من الترانيم والاناشيد من فرق كورال مارمرقس
ومار جرجس بمصر الجديدة، وكنائس الانبارويس، والظاهر،
والانبا أنطونيوس.

وحضر من الرجال الرسميين م. محمود قدرى رئيس الحى والسيد اللواء
نائب مدير الأمن، ومأمور القسم، وعضو المجلس المحلى ونائب الزيتون.

عمليات اعداد الميرون

أهم عملية في إعداد الميرون،
هى قداس تقديس الميرون
والغالبيلون، وهذه ستم يوم
الخميس ١٦/٤/٨١؛ شقيقة الرب،
ويحضرها كل من يمكنه الحضور
من الآباء الاساقفة.



ثم إيداع الخيرة المقدسة
القديمة في الميرون الجديد. وسيتم

ذلك في قداس ثانى يوم القيامة (شم النسيم) فجرأ (يوم ٢٧/٤).

يسبق كل هذا إعداد الافارية (الدق - الطحن، النخل -
الوزن، الخاط - تركيب المخلطات للطبخ)، ثم أربع طبخات.
وبعدا إضافة الدورور (المطور) إلى الزيت ومواد الميرون
السابق طبخها.

وستبدأ هذه في موعد مبكر إن شاء الله، ابتداء من عيد

الإشارة المجيد ٧/٤.

وقد استقبل قداسة البابا في الدير الأستاذ عزيز جاد الله الذى قدم كل
المواد التى يصنع منها الميرون المقدس، وكان قد استوردها من الهند
وأسبانيا، وحضر معه بعض أعضاء مجلس كنيسة حارة زويلة.

وقد أعدت التذاكر الخاصة بالزيارة، يمكن استلامها من الدير

أو من المقر البابوى.

البابا في الدير

سافر قداسة البابا إلى الدير ظهر السبت ٤/٤ للإشراف على الإعداد للميرون ، وتجهيز أماكن إقامة الآباء الأساقفة . واعتذر عن الذهاب في هذا الأسبوع إلى الاسكندرية ، كما اعتذر عن الاجتماع الشهرى للآباء كهنة القاهرة .

نيافة الأنبا غريغوريوس في النمسا

في يوم السبت ٣/٢٨ سافر نيافة الأنبا غريغوريوس إلى فينا لحضور حفل إقامته كنيسة النمسا بمناسبة مرور ١٦ قرناً على انعقاد مجمع القسطنطينية المسكوني (سنة ٣٨١ م) . وانضمت على أعداد الحفل جماعة Pro-Oriente

سيقضى نيافة الأنبا غريغوريوس حوالى عشرة أيام في النمسا

نيافة الأنبا صموئيل في قبرص

يسافر نيافة الأنبا صموئيل ، يوم الاثنين ٤/٦ ومع جناب القمص انطونيوس راغب إلى قبرص ، وذلك لحضور اجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي .

اللجنة المسكونية للشباب - لقاء ايانابا

انعقد هذا اللقاء المسكوني الخاص بشباب الشرق الأوسط في دير ايانابا بقبرص من الاثنين ٣/٢٣ إلى الاثنين ٣/٣٠ ، وضم حوالى ٤٥ عضواً . وكان موضوع اللقاء (الرجاء المسيحى) .



وقد حضره عن الكنيسة القبطية نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب ، والقمص دانيال البراموسى (من ألمانيا) والدكتور جورج بياوى مع ٦ من الشباب القبطى بمصر ، و ٣ من الشباب القبطى بالسودان .

والتي نيافة الأنبا موسى محاضرة

موضوعها (نحو جماعة مسيحية تمشي الرجاء الذى اعطى لها) ، كما تحدث نيافة المطران جورج خضر عن (الحضور المسيحى) ، ونيافة المطران جريجوار حداد عن (مدخل إلى الواقع) ، والقس فهم عزيز (من مصر) عن (دراسات كتابية عن الرجاء) . والتي البعض تأملات وساد اللقاء جو المحبة للمسيحية .

راهب ثالث للمركز القبطى بفرانسكفورت

سافر القس غبريال البراموسى إلى ألمانيا يوم الخميس ٤/٢ للمساهمة مع زميليه القس ابرام البراموسى والقس ميخائيل البراموسى في خدمة المركز القبطى ودير الأنبا انطونيوس في ضواحي مدينة فرانسكفورت ، حيث اتسعت الخدمة بنعمة الرب .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الأنبا تيموثاوس ، الأنبا هدرأ ، الأنبا صرابامون ، الأنبا بوما ، الأنبا ديسقورس ، الأنبا موسى .

واستقبل في الدير القمص مرقس الياس كاهننا في تورنتو .

وصلى قداسته القديس الالهى يوم الجمعة ٤/٣ في كنيسة القديس مار مينا بفهم الخليج (كنيسة المدافن) .



والتي محاضراته على طلبة وطالبات أعداد الخدام في قاعة كنيسة مار مرقس في ظهر نفس اليوم . وفي مساء نفس اليوم التي محاضراته الاسبوعية في الكاتدرائية الكبرى .

البابا ، ولجنة العناية بالكنائس القديمة

رأس قداسة البابا اجتماع اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة في ظهر الخميس ٨١/٤/٢ وعرضت عليه أربعة تقارير : تقرير عن كنيسة العذراء بالمعادى قدمه المهندس ثابت برسوم ، وتقرير عن الايقونات القديمة قدمه الدكتور حشمت مسيحه ، وتقرير هندسى قدمه اللواء عبده اسحق ، وتقرير عن أعمال اللجنة قدمه الاستاذ مسعد صادق .

وبحثت اللجنة الموضوعات الخاصة بترميم الكنائس القديمة .

اليابا ولجنة البر بجاردن ستى

في صباح السبت ٤ / ٤ توجه قداسة البابا إلى كنيسة العذراء بجاردن ستى ، حيث اجتمع مع سيدات لجنة البر بالكنيسة . وحضر الاجتماع من الآباء القمص بطرس جيد رئيس لجنة البر بالزيتون ، والقمص مكسيموس البراموسى رئيس لجنة البر بجاردن ستى . ودرس قداسة البابا مع السيدات أعمال اللجنة ، وما تحتاجه من امكانيات ، والاستعدادات اللازمة للصرف على الفقراء في العيد ، سواء من جهة الأغذية أو الملابس أو المصروفات .

مجلس لكنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة

بناء على ترشيح نيافة الانبا متاوس الاسقف العام ، صدر قرار
بابوي بتشكيل مجلس كنيسة الشهيد بربارة بمصر القديمة من :

١ - الاستاذ / ميشيل نقولا المحامى رئيساً

٢ - منصور فرنسيس / منصور فرنسيس سكرتيراً

٣ - عادل حبيب / أميناً للصندوق

٤ - كامل ابراهيم / عضواً

٥ - رويس منصور /

٦ - زكى بنحيت /

٧ - المهندس / رمزى كامل /

اسطوانات أسبوع البصخة

توجد في إدارة مجلة الكرازة مجموعات من الاسطوانات التي أعدها
قسم الألمان والموسيقى بمعهد الدراسات القبطية ، لكل الألمان أسبوع
الآلام . يمكن أن تشتري مجموعتك قبل نفاذها .

ويستحسن أن تحتفظ كل كنيسة بنسخة أو أكثر من هذه
الاسطوانات كمرجع علمي دقيق للألمان البصخة المقدسة .

التقرير قصير

✦ ضم قداسة البابا إلى مجلس كنيسة العذراء الاثرية بالمعادي ،
الدكتور حشمت مسيحه ، والمهندس ثابت برسوم ، على أن يكون لها
الاشراف على النواحي الاثرية في الكنيسة .

✦ اصطحب قداسة البابا معه في الذهاب إلى دير الانبا بيشوى
ظهر السبت ، الفنان ايزاك فانوس لرسم الايقونات اللازمة للمباني
الجديدة في الدير ، في هذه المباني توجد ١٢ مقصورة ، ستكون لسكل
مقصورة أيقونة خاصة بالفرسكا .

✦ صدر كتاب طقس الميرون والغالبيلون ، من مطبعة الكرازة
. اشرف على إعداده الشماس الدكتور يوسف منصور . ويشمل
أيضاً تاريخ الميرون ، ومكوناته ، وطبعاته ، وأسماء الآباء
البطاركة الذين قاموا بصنعه .

✦ بدأت عملية تجفيف مياه الرشح في كنيسة العذراء الاثرية
بجارة زويلة . تقوم بهذه المهمة شركة كوماج .

✦ أعدت اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة استمارات للمباني
من الكنائس الاثرية خاصة بمصر ما يوجد فيها من أيقونات ومن
مخطوطات قديمة (مع أوصافها) ، والعمل على تسجيل هذا كله .

(١٤٤)

الروح القدس في حياتك



ما علاقتك بالروح القدس منذ مسحت بالمسحة المقدسة
في سر الميرون بعد عمادك ؟

هل تشعر أن جسدك هيكل للروح القدس ، والروح القدس
يسكن فيك ، ويعمل فيك ؟

هل دخلت في شركة الروح القدس (٢ كو ١٣ : ١٤) التي
يذكرها الاب الكاهن في صلاة البركة ؟

هل روح الله يشترك في كل عمل تعمله ؟

أم أنت تعمل وحدك ، بغير روح الله ، مستقلاً بفكرك
وإرادتك وتديرك ورغباتك الخاصة ؟

هل عمل الروح فيك يعطيك حرارة خاصة ، سواء في
صلواتك ، أو تأملاتك ، أو خدمتك ، أو محبتك لله وكنيسته
وملكوته ؟

هل استطعت أن تصل إلى تنفيذ وصية الرسول التي يقول
فيها « امتلئوا بالروح » (أف ٥ : ١٨) .

هل روح الله هو الذي يتكلم على فمك ، حسبما قيل « لستم
أنتم المتكلمين بل روح أبيكم » (متى ١٠ : ٢٠) ؟

إن كان كذلك ، فثق أن كلماتك ستكون لها قوتها وفعاليتها
وتأثيرها في قلوب سامعيك ...

أم أنت تتكلم من ذاتك لا بفتح الروح فك ؟

هل لك « ثمار الروح » التي تحدث عنها القديس بولس
الرسول في (غل ٥ : ٢٢) ؟ حيث قال « وأما ثمر الروح فهو
عفة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تمفف ، ،
أم أن حياتك بلا ثمر ؟ أم أنت تشتهي مواهب الروح ، دون
أن يكون لك ثمر الروح ؟ !

هل تشعر أحياناً أنك « تحزن الروح » (أف ٤ : ٣٠)
بتصرفات معينة لا تتفق وسكنى الروح القدس فيك .

وهل أنت « تظني الروح » (١ تس ٥ : ١٩) بحياة

الفتور ، وبعدم الاستجابة لعمل الروح فيك ؟

إيتك تعيد تقييم مدى علاقتك بالروح القدس ، وتسال .

هل حياتك حياة روحية ؟ وهل أفاظك أفاظ روحية ؟



لقاء المسيح مع الإرادة العاجزة

لنيافة الانبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

والرب في تشخيصه يضع أصبعه على السبب الدفين . . لا آهود تحطيه ، لتسلا يكون لك أشر . نعم إنها الخطيئة التي طرحت كثيرين جوحى ، وكل قتلاها أقوياء . إنه يرفع خطايانا ويحمل آثامنا فتبتهج نفسى بإلهى ، لأنه قد ألبسنى ثياب الخلاص ، وكهاتى رداء البر ، مثل عريس يتزين بهامة ، ومثل عروس تتزين بحليها .

٣ - أبى يعمل وأنا عمل :

يا للمعجب لجماعة ترى للمعجزة مبهرة ، ولكن الظلمة التي غطت القلب والبصيرة جعلتها ترى النور ظلاماً ! كيف يشفى الرب البائس يوم السبت ؟ إنها خطيئة . والسبت هو الراحة ، وقد أعطاه الله للإنسان كي يستريح ، وكى يتذكر مراحم الله أكثر من الأيام الأخرى التي ينشغل فيها بلقمة العيش . فالسبت جعل للإنسان ، وليس الإنسان للسبت .

ولكن التدين الفريسي يقلب الموازين ، ويحيل تقديس السبت إلى نوع من الصنمية والوثنية . أما الرب فليس هكذا . . إنه هو واضع الشريعة ، وهو الذى يعطيها معناها الحقيقي الأصيل . . الحرف يقتل ولكن الروح يحيى .

لم يكن من جواب يعطيه الرب للرقاب الغليظة والقلوب القاسية ، سوى أن ما يعملها الابن هو ما يراه فى الآب . فالآب يحب الابن ، ويريه جميع ما يعمل . الآب له سلطان أن يقيم الموتى ، والابن أيضاً يحيى من يشاء . والاب لا يدين احداً ، ولكنه أعطى كل الدينونة لابن ، ومن لا يكرم الابن ، لا يكرم الآب الذى أرسله .

(البقية ص ٧)

وحدها ، والمعجب أن الله لا يظهر فى إقياه ، إلا عندما تطرح آثامنا على الناس ، ليس لى انسان . فالرب يسوع يظهر فقط للذين يطلبونه من كل قلوبهم ، ملقين كل همك عليه ، لأنه هو يعنى بكم ، (١ بط ٥ : ٧) .

٢ - أسلوب الرب فى التشخيص والعلاج :

لقد علمنا المخلص فى جميع لقاءاته ، احترامه للإرادة البشرية ، إنه لا يقتحم الانسان عنوة . . هو الذى خلق السكبان الانسانى ، إذ يقف على الباب يقرع ، ولا يدخل إلا إن فتح له أحد الباب . . ثم هو لا يستخدم الطرق البشرية ، من تأنيب وتقريع وتوبيخ ، ولكنه يستخدم سلطانه فى الإيجابية المطلقة .

« قم احمل صليبك وامش » الله يستقطب القضية كلها فى كلمة . تسرى منه قوة الشفاء والخلاص بطريقة معجزية :

✠ فاذا الساقط وقد قام ، يهتف فى بهجة لإنشودة الخلاص .

✠ وإذ العاجز وقد تشدد ، متجاوزاً كل ضعف ، مهما كان التاريخ ثقيلاً أليماً .

✠ وإذ البائس قد اكتفى جمالاً ، عوضاً عن الرماد ، ودهن فرح عوضاً عن النوح ، ورداء تسييح عوضاً عن الروح اليائسة .

هوذا أشعياء بروح النبوة يدعو المتعبين وثقيلى الأحمال ، أن يقبلوا إلى الرب ، لا تنزاق حياتهم فى متاهات البشر وبرهم الذاتى . إنه وحده هو الذى مسح لبيشر المساكين ، ليغضب منكسرى القلوب ، لينادى للمسيبين بالعتق ، وللعأسورين بالاطلاق ، ليغزى كل الناعمين ، ليقيم كل الساقطين ، ويهيج كل البائسين المنهارين العاجزين .

لم يكن الانسان هكذا ، لقد خلق على صورة الله وشبهه . . والله حر كل الإرادة ، لا يدخله ضعف ولا يعرف العجز . . كان الانسان مريداً حراً . . وأعطاه الرب فى الجنة المياداة على الخليفة كلها . ، ودعاها ليتسلط على الكائنات المادية ، ويدعوها بأسماء ، ومنحه حرية الإرادة ليستطيع أن يقول للمحبة الالهية نعم أو لا . .

وعندما قال لا ، سقطت إرادته ، عندما عرف الشر ، وصارت ضعيفة هزيلة عاجزة . والكنيسة فى رحلة الصوم الكبير ، تقدم منهاجاً للقاء الرب مع هذه الإرادة المشلولة ، التى أعجزتها الخطيئة وأفسدها العصيان . . ترى ما الذى يعمل له الرب إزاء هذه القضية الانسانية الخطيرة . .

١ - يسوع وحده :

لقد كان من تدبير الآب السماوى ، أن يتقابل الابن المتجسد مع مريض بيت حسدا ، الذى أقعده المرض ثمانى وثلاثين عاماً بجوار بركة الضأن . . إن الله هو الذى يصنع المباداة ، هو الذى يلاقينا . . هو وحده الذى يعرف ضعفنا ، ويرتب كل المناسبات لتحدث للقيام .

كان الرجل مطروحاً عند البركة التى كان الضأن يغسل فيها ، تمهيداً لتقديمه ذبايح فى الهيكل . . وفى هذه إشارة إلى فضل الناموس فى علاج قضية الانسان الداخلية . . فلا الملاك ولا الذبايح ولا الهيكل ولا الذراع البشرى ، قد استطاع أن يفيد الرجل فى شىء . .

هذا ما يقوله القديس أغريغوريوس فى قداسه المعروف « لا ملك ولا رئيس ملائكة ولا رئيس آباء ولا نبياً ، إلتصنته على خلاصنا ، بل أنت بغير استحالة تجسدت وأنتست ، وشأنتنا فى كل شىء ما خلا الخطيئة



الشباب والتدخين

لنيافة الانبا موسى

(ب) القلب : حيث يضطر القلب إلى ضربات أكثر، إذ يجد أن أول أكسيد الكربون يحرره من السكينة المناسبة من الأوكسجين .

(ج) المعدة : حيث يهيج الدخان غشيتها ، وإذا لم يجد حامض الايدروكلوريك ما يهضمه ، يبدأ في هضم الغشاء نفسه فتحدث القرحة (د) العين : حيث يتصاعد الدخان الساخن في هدوء فيحدث التهابات مزمنة وإضعاف للبصر .

(هـ) الأعصاب : فإذ النيكوتين سامة ، يكتفى ٥٠ مجم منها بالوريد لإتمام الحياة . والسيجارة تحوى عادة ٢ مجم يتمص المدخن الكثير منها .

وبعد . . . فهل توجد هناك فائدة واحدة للتدخين ؟ !
ليتك يا أخى المدخن ، تقنع بضرورة الإقلاع عن هذه العادة ، وتجاهد ضدها برجوة ، وتطلب معونة من الله لتساندك . . .
والرب معك .

+++++

أخبار الشباب :

✦ سافر إلى قبرص في مؤتمر « اللجنة التكوينية للشباب » مع نيافة الأنبا موسى ، والقمص دانيال البراموسى ، الأخوة : الارشيدياكون رمسيس نجيب ، ا. أنيس حليم ، ا. نيسل منير ، سمير عبد الملك ، د. سلوى نصيف ، يولا شفيق . وتدور الدراسة حول :
« كيف نهيا كجماعة الرجاء الذى أهمل لنا ؟ »

✦ عقدت غالبية أسر الشباب الكهنسي ، احتفالات مباركة وزعت فيها الهدايا على الحريجين ، وقدمت فيها أنشطة مختلفة : مثل فرق الكورال ، والمسرحيات ، والأفلام . . . وتهتم كل أسرة باستمرار الارتباط بخريجها لتستمر علاقتهم بالرب وبالكنيسة .

✦ بدأ خدام وخدمات الشباب بمصر الجديدة ، في وضع برنامج مشترك للأنشطة والاجتماعات ، يطبقه الجميع في كنائسهم . وسيكون في متناول كافة الكنائس للاطلاع عليه وتبادل الخبرات .

BANKING & ACCOUNTING

(أعمال مصرفية ومحاسبية)

مادتان جديدتان يقدمها قسم اللغات بالانبا رويس

في دورة الصيف القادمة ٦/١٥ - ١٩٨١/٧/٣١

بأدر بالتسجيل (خلال شهر أبريل فقط)

من العجيب أن يقلع ٤٠ مليون أمريكي عن التدخين خلال العام الماضى ، بينما يزداد عدد المدخنين في الدول الفقيرة والنامية .

ومن العجيب أن يبدأ انتشار التدخين بين السيدات والشابات ، بعد الاكتشافات العلمية الأكيدة الخاصة بأضرار التدخين ، حتى على الجنين في البطن .

والغريب أن الأضرار الروحية والصحية والاقتصادية في غاية الوضوح ، ولكن الناس تنصرف في هذا الأمر بسلبية عجيبة ولا مبالاة !

١ - الأضرار الروحية :

✦ لاشك أن التدخين عبودية ، بينما يقول الرسول « لا يتسلط على شيء » ، (١ كو ٦ : ١٢) . . . والمدخن حينما يطلب منه الطبيب الإقلاع عن التدخين ، يحس بسطوة هذه العادة .

✦ كذلك فالمدخن يحرم نفسه من بركة الصوم الانقطاعي ، فهو مستعد للانقطاع عن الطعام ، ولكنه لا يستطيع الانقطاع عن التدخين .

✦ والتدخين إفساد لهيكل الله أى جسدنا . . . وهو وزنة سوف نسأل عنها أمام الله .

✦ والاستسلام للتدخين ، هو بداية ازدياد من الاستسلام لخطأ وخطايا أخرى ، إذ تضعف الإرادة ، وتهاوى سريماً أمام الاغراءات والضعف .

٢ - الأضرار الاقتصادية :

✦ لاشك أن الشباب الآن في حاجة إلى المادة ، خصوصاً بعد ارتفاع تكاليف المعيشة .

إن عشرة جنيهات في الشهر تتحول إلى الآلاف خلال سنوات العمر . ليس من الأفضل أن نصرف نقودنا فيما يبنى ، بدلا من أن نصرفها فيما يهدم !

بل إن سهولة صرف النقود في التدخين ، يقابلها غالباً صعوبة في تقديم حق الله ، كالمشور والنذور والبكور . . . ولا شك أن سلب حقوق الله تجربة خطيرة ، تنزع البركة من الحياة .

٣ - الأضرار الصحية :

واضح وأكيد علمياً أن التدخين يؤثر في :
(١) الرئة : حيث ثبت بالقطع ، أنه من أهم أسباب سرطان الرئة ، الذى يبدأ خفياً ثم يتفجر ليهدم كل شيء .

* وقيل أيضاً في الإنجيل عن الشهداء « لا تهتموا كيف أو بما تتكلمون . لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به . لأن لستم انتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم ، (متى ١٠: ٢٠) . فهل كان ممكناً لملاك أو نبي أن يتكلم في أفواه آلاف الشهداء في بداية العصر المسيحي يستشهدون في أماكن كثيرة متباعدة في نفس الوقت ؟

علاقة الرسل بالروح القدس

سؤال

هل كل رسول هو مؤيد بالروح القدس ؟ وعلى هذا الأساس يكون السيد المسيح مثل باقي الرسل في علاقته بالروح القدس ؟

الجواب

الرسل لهم علاقة بالروح القدس ، لأن الروح القدس - كما ورد في قانون الايمان - هو الناطق في الانبياء .

ولكن السيد المسيح يتميز عن الجميع بأن علاقته بالروح القدس علاقة اقنومية ، وعلاقة أزلية ، وعلاقة تساوي ...

* علاقة المسيح بالروح القدس ، هي قبل خلق العالم ، وقبل كل الدهور ، وقبل الزمن ، هي منذ الأزل ، ولا يوجد رسول هكذا ...

* هو ثابت في الروح القدس ، والروح القدس ثابت فيه ، وكلاهما ثابتان في الجوهر ، نفس الطبيعة ... وفي هذا يختلف عن الكل

* ثم أنه هو الذي أرسل الروح القدس لتلاميذه القديسين ، غل عليهم في اليوم الخمسين ومنعم التكلم بالسنة . ولا يستطيع رسول أن يقول إنه أرسل الروح القدس .

سؤال

هل الروح القدس هو الملاك جبرائيل

سمعت من أحدهم أن الروح القدس هو الملاك (جبرائيل) ، فهل هذا صحيح ؟ والبعض يقول إنه روح (نبي) فهل هذا صحيح ؟

الجواب

* الروح القدس هو روح الله ، وليس روح ملاك أو نبي . لأن الملاك أو النبي محدود . أما الروح القدس - فسكنا علمنا الإنجيل - غير محدود .

* فهل يحمل في جميع المؤمنين ، كما قال الكتاب « أم لستم تعلمون أن جسدهم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم ، (١ كور ٦: ١٩) . فهل يعقل أن ملاكاً أو نبياً يحمل في كل إنسان مؤمن أي في مئات وآلاف المؤمنين ؟

* قال السيد المسيح عن الروح القدس إنه « يمكنكم معكم إلى الأبد ، روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه ، (يو ١٥: ١٦ ، ١٧) . وطبعاً لا يمكن أن ينطبق هذا الكلام عن نبي ، لأنه لا يمكن مع الناس إلى الأبد ، كما ان الناس يمكن أن يروه ويعرفوه ، وبالتالي لا يمكن أن ينطبق على ملاك ، لأنه لا يمكن مع جميع المؤمنين إلى الأبد لأنه محدود .

ويتابع الكتاب قوله « أما أنتم فتعرفونه ، لأنه ما كنت معكم ويكون فيكم ، (يو ١٥: ١٧) . فمن هو هذا الملاك أو النبي ، الذي يمكن مع جميع الناس ويكون فيهم ، إلى الأبد ؟

آدم ... والمسيح

سؤال

سمعت من شخص غير مسيحي أن آدم أعظم من المسيح .. ! لأنه إن كان المسيح قد ولد من امرأة بغير رجل ، فإن آدم لم يولد من امرأة ولا من رجل ... فما هو الجواب على ذلك ؟

الجواب

✠ السيد المسيح ولد بطريقة تميزت عن سائر البشر جميعاً ، لم يولد بها أحد من قبل ولا من بعد ...

أما آدم فقد خلق من تراب ، أصله تراب ... بينما المسيح هو كلمة الله ، نور من نور ...

✠ آدم أخطأ وطرده الله من الجنة هو وحواء ، أما المسيح فلم يخطئ قط . فتميز عن آدم بالقداسة والكمال .

✠ آدم مات وعاد إلى التراب كما كان ، أما المسيح فلم يعد إلى التراب ، إنما صعد إلى السماء ، وجلس عن يمين الآب ، وسيأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات .

✠ آدم لم يذكر الكتاب مطلقاً أنه صنع معجزة من المعجزات ، أما السيد المسيح فإن معجزاته لا تحصى ولا تعد ، منها إقامة الموتى ، والخلق ، وفتح أعين العميان ، وشفى المرضى . ومشى على الماء ، وانتهر الريح ، وكان قادراً على كل شيء ... أما آدم ، فلم يذكر الكتاب شيئاً عن قدرته .

لا مجال لمطلقاً للمقارنة في هذه الناحية .

أما عبارة « عندما يبعث حياً » . فاجابتها لأنه قام في اليوم الثالث من صلبه . وكل الرسل كانوا شهوداً لذلك . وهو بطبيعته اللاهوتية حتى لا يموت .

عيد البشارة المجيد

سؤال

هل يجوز أكل سمك في عيد البشارة؟

الجواب

طبعاً لا يجوز . فالسمك في الصوم الكبير لون من الفطر ، وقد شرحنا في عدد سابق أنه لا يجوز الفطر في الصوم الكبير بمناسبة عيد البشارة كما أن هذا الأمر دليل على عدم ضبط النفس . فكيف يصوم انسان أكثر من شهر ، ثم يستويه السمك ؟ أين الارتفاع فوق مستوى المادة والطعام الشهي ؟



(بقية مقال نيافة الأنبا بيمون ص ٤)

وقد يتبادر إلى الذهن ، أن إجابة الرب يسوع لا ترد مباشرة على تساؤل الفريسيين واحتجاجهم . ولكن الذي يتأمل بتمعن ، يفهم أن الرب يسوع أراد أن يوضح لهم واكل البشرية ، أن جميع أعماله يشهد لها الآب السماوي . فإن كانوا يؤمنون حقاً بالآب ، فلا بد بالضرورة أن يؤمنوا بالكلمة ، الذي هو التعبير الحقيقي لفكر الله .

مسكين الانسان الذي يدعى انه وصي على الشريعة ، ويدين كل شخص لا يتفق مع افكره الضيق وتفسيره الحاطي . وحرقيته القاتلة .

أما الرب يسوع فهو الذي أتى من حضن الآب ، وهو وحده الذي يعرف مشيئة الآب ، وهو وحده الذي يستطيع أن يفصح عنها ويعلمها . ولكن لاجل مساواة قلوبهم ، أعطاهم الرب خمسة شهود يشهدون لأعماله المجيدة .

✦ شهادة يوحنا المعمدان (يو ٥ عدد ٣٣) .

✦ شهادة الاعمال التي أعطاه إياه الآب (عدد ٣٦)

✦ شهادة الكتب (عدد ٣٩) .

✦ شهادة الآب نفسه وهي تكفي (عدد ٤٣) .

✦ شهادة موسى الذي يقدره (عدد ٤٦) .

مبارك الرب يسوع الذي علمنا الروح الابحائية ، التي لا تلتفت إلى صراخ الحاقدين ، بل تسير قدماً في عمل الرب الذي أعطانا إياه ، واثقين أنه طالما نحن نسمع كلامه ونؤمن به . فلنا الحياة الأبدية ، ولا نأتي إلى الدينونة ، بل قد انقلنا من الموت إلى الحياة ، لأنه هو حياتنا كلنا ، وخلصنا كلنا ، وشفأونا كلنا ، وقيامتنا كلنا ..

✦ السيد المسيح كان المعلم الصالح ، قدم للناس التعليم الصحيح ، وفتح قلوبهم وأذهانهم إلى اسمى المبادئ ، فهتوا من تعليمه . أما آدم ، فلم يسجل له الكتاب أي تعليم ، أو أية قيادة روحية لجيله ، ولا حتى لاسرته ، بل خضع لامرأته في قيادتها الخاطئة له . والمسيح كان باستمرار هو الرأس .

✦ المسيح هو الذي فدى آدم وبنيه ، وخلصه من عقوبة الخطية ، ومات لاجله ولأجل ذريته ، واشترأهم بدمه .

وهكذا كان المسيح هو القادى ، وآدم وبنيه المفديين به .

✦ كل هذا من الناحية الناسوتية ، أما من الناحية اللاهوتية فالامر أوسع من أن يكتب في اجابة مختصرة اسؤال ضمن أسئلة كثيرة .

السيد المسيح .. وإكمال رسالته

سؤال

هل صحيح أن السيد المسيح لم يكمل رسالته ، لأنها سوف يكتمل يوم يبعث حياً ؟

الجواب

إن عمل السيد المسيح — من جهة اللاهوت — أزل أبدي ، ينطبق عليه قوله « أبى يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً أعمل » (يو ٥ : ١٧) .

أما في فترة تجسده ، فقد أكمل عمله الذي جاء من أجله وهو فداء العالم وتخليصهم من عقوبة الخطية . لأنه وجاء يطلب ويخلص ما قد هلك ، (لو ١٩ : ١٠) . وعن هذه الرسالة . قال على الصليب « قد أكمل » (لو ١٩ : ٣٠) .

أما عمل السيد المسيح الشفاعي فينا ، فهو دائم في كل حين ، كما قال الرسول (١ يو ٢ : ١) .

هناك عمل آخر سيقوم به في آخر الزمان ، حينما يأتي في مجيئه الثاني ليدين الاحياء والاموات ويعطي كل واحد حسب أعماله (متى ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) . وفي الأبدية عمله أيضاً لا ينتهى ...

لا نقول عن فترة انه « لم يكمل رسالته » ، فهذا تعبير غير سليم ، كما لو كان يصفه بالنقص . ولكن نقول إن له رسالات عديدة ، أولها كان في البدء « كل شيء به كان » (يو ١ : ٣) .. ثم تتابعت أنواع العمل ، وكل منها كان كاملاً . مثال ذلك عمله خلال فترة تجسده على الأرض قبل الصليب ، من تعليم وهداية ، وتكوين تلاميذ ، ونشر الإيمان ، واعداد لقبول فكرة الصليب ، قال عن كل هذا الآب « العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته » (يو ١٧ : ٤) . وبعد صعوده إلى السماء كان هناك عمل آخر هو ارساله للروح القدس . وهذا تم في يوم الخمسين (أع ٢)



أريد أن أكلّمكم اليوم عن التكامل في الشخصية ؟ حيث تجمع
كل الصفات الجميلة معاً ، في تناسق وترباط ، حتى تلك التي يبدو
بينها شيء من التناقض ...

التكامل في الشخصية

اذن لا تكن بسيطاً في تفكيرك ، انا بسيط القلب .
إن الحكمة لازمة ليس للبساطة فقط ، إنما لجميع الفضائل .
لذلك فإن القديس أنطونيوس جعل الافراز في قمة الروحيات .
خذ مثلاً لذلك معك مال الرب ، أنتمّنك عليه لتمطيه المحتاجين .
هل تلتف حولك جماعة من المحتالين ، لتسلمهم المال الخاص بالمحتاجين ؟
وهل تسمى هذه بساطة ؟ أم أن عبارة د من سألك فأعطيه ،
معناها د كل محتاج سألك ، أعطه ... ؟
مثال آخر للتكامل في الفضائل والروحيات

الطيبة والقوة :

هل معنى الطيبة في المسيحية ، أن يكون الانسان ضعيفاً في
شخصيته ، أم أنه بالتكامل يجمع بين الطيبة والقوة ؟
لقد كان السيد المسيح طيب القلب جداً ، قيل في طيبته إنه
د لا يخاصم ولا يصبح ، ولا يسمع أحد في الشوارع صوته .
قصة مرضوضة لا يقصف . وفتيلة مدخنة لا يطفئ . . . كان طيب القلب
مع الكل ، يسمح حتى ليهوذا أن يغمس اللقمة معه في نفس الصحفة ،
ويعامل الكتبة والفريسيين المتآمرين عليه بكل طيبة قلب ، ويشرح
لهم ما ينتقدونه بكل طول أناة ، بل ويوزعهم في منازلهم ...

وكما كان المسيح طيب القلب ، كان أيضاً قوياً ...

في وقت سمح للشيطان أن يجربه . وفي وقت آخر انهزمه بقوة
فهرب منه ، وبقوة اخرج الشياطين من المصروعين .
وكان قوياً في تأثيره على الناس ، فتبعته الآلاف ، حتى قيل
د هوذا الكل قد سار وراءه . . .

وكان قوياً في كلامه ، بهت الناس من تعليمه . وكان قوياً في
اقتناعه ، وفي ردوده على معارضيه ، فأسكتهم ...
وحتى ساعة القبض عليه كان قوياً . خرجوا عليه بالاسلحة ،
وفي قوة قال د أنا هو ، فوقعوا على الأرض من هيئته .

كثيرون من الناس يركزون في جهادهم الروحي على فضيلة معينة
يتمنون بها . وقد تحرمهم هذه الفضيلة من فضائل أخرى نتيجة
للمدرسة الخاطئة ، أو لنقص معين سوف نشرحه ...
إن الحياة الروحية هي « كل » متكامل وليست فضيلة واحدة .
وفي هذا التكامل لا يوجد تناقض بين فضيلة وأخرى .

البساطة والحكمة :

قد يحب إنسان فضيلة البساطة ، وإذا مارسها بطريقة خاطئة أو بغير
حكمة ، يوقع نفسه في مشاكل لا تحصى .

وإنسان آخر يحب الحكمة . وإذا مارسها بغير بساطة قلب ،
تحول عنده إلى لون من الدماء أو العقلانية غير الروحية .

وما أجمل قول السيد المسيح د كونوا حكما كالحيات ، وبسطة
كالحمام . ولكن احدثوا من الناس ، (متى ١٠ : ١٦ ، ١٧) .

وعبارة د احدثوا ، هنا ، توضح لنا أن الإنسان البسيط ليس
هو ذلك الشخص الساذج ، الذي يصدق كل شيء بلا تفكير ، والذي
يصبح اضحكة الناس ، وجمال لهم أو خداعهم .

إنما البساطة المسيحية بساطة حكيمة . والحكمة المسيحية حكمة
بسيطة . ولا يوجد تناقض بين الاثنين ، بل هناك تكامل .

البساطة توجد في النفس . والحكمة توجد في العقل ...

نفس بسيطة ، أي نفس غير معقدة ... نفس فيها براءة الأطفال
ونقاوة قلوبهم ، ولكن ليس لها عقابية الطفل . بل هذه النفس البسيطة
النقية البريئة ، تتميز أيضاً بالذكاء والحكمة ...

نقاوة الطفولة التي قال عنها الرب د إن لم ترجعوا وتصيروا مثل
الأطفال ... ، أو التي قال فيها د احمذك أيها الأب ... لأنك
أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء ، وأعلنتها للأطفال ، (متى ١١ : ٢٥) .
ولكن ليس د أطفالاً مضطربين ومحولين بكل ربح تعليم ،
(اف ٤ : ١٤) .

وكما كان المسيح طيباً وقويًا ، هكذا كان ابرام ابو الاباء

مع لوط كان طيباً . لما حدث خلاف بين رعايهما ، أعطاه الحرية أن ينتقي ما يشاء من الأرض ، فاختار لوط لنفسه الأرض المشبعة . ولما رأى ابرام ثلاثة من الضيوف ، وهو واقف عند باب خيمته ، أسرع إليهم وسجد إلى الأرض (تك ١٨) .

ومع ذلك كان ابرام قويا . لما سمع أن لوط أخاه قد سبي ، جمع رجاله المدربين ، وأنقذ لوطاً من السبي ، وأنقذ الشعب كله والغنائم ؛ وتحدث مع ملك سادوم بنفس عزيزة ، ورفض أن يأخذ منه شيئاً لئلا يقول قد أغنيت ابرام (تك ١٤) .

ان الله لم يطلب من ابنائه ان يكونوا ضعفاء ، وانما اراد لهم القوة ولكن ليس القوة المادية بل قوة الروح .

وهكذا قال لتلاميذه : ولكنكم ستناولون قوة متى حل الروح القدس عليكم ، وحينئذ تكونون لي شهوداً ، (أع ١ : ٨) . وفعلاً والبسوا قوة من الاعلى ، وكان ملكوت الله ينتشر في قوة ، على الرغم من كل عنت اليهود والدولة الرومانية .

انها قوة الانسان الذي يفتخر على نفسه اولاً ...

فينتصر بذلك على العالم والمادة والشيطان وكل قوة الشر .

والقوى في المسيحية ، هو القوى في حبه ، القوى في فهمه ، وفي عقله ، وفي شخصيته ، وفي ارادته وعزمه وتصرفه .

والمسيحية لا تفهم القوة مطلقاً بمعنى العدوان ...

فالعدواني إنسان ضعيف من الداخل ، مهزوم من طبيعته ومن عدم محبته للآخرين . والذين اعتدوا على المسيح كانوا ضعفاء أمامه . أما هو فكان قويا حتى أثناء صلبه . قدم لنا المنزل الرائع المحبة الباذلة المضحية ، التي تفدى غيرها ، وتحتمل خطايا الآخرين ، وتحتمل ظلم الاشرار . وما أجل قول بولس الرسول : اطلب إليكم أيها الأفوياء أن تحتملوا ضعف الضعفاء

وعلى الصليب ، كان المسيح أيضاً قويا في غفرانه ، واستطاع ان يهب مشاعر العالم كله بصلاته لاجل صالبيه وقوله : اغفر لهم يا ابناء ، لانهم لا يدرون ماذا يفعلون . .

وكان قويا في صمته أثناء محاكمته ، واستطاع بصمته ان يهب ضمير بيلاطس ، فقال : انت اجد علة في هذا البار ، وحاول ان يطلقه اكثر من مرة .

وكان قويا حينما قال عن بذله ذاته لاجل الخطاة . دلى نفس انا اضعها من ذاتي . لا يستطيع أحد أن يأخذها مني . .

كانت له القوة الداخلية ، وأعداؤها ظنوا أنفسهم أفوياء بالبطش الخارجى ، الذى انهزموا فيه أمام الظلم والحسد والقسوة .

القوة في المسيحية ، هي قوة الانسان للهرو من الداخل .

والذى يتحرر من الداخل ، لا يمكن للخارج أن يستعبده .

الذى يتحرر من الخوف ، لا يهاب حتى الموت نفسه ...

والذى يتحرر من الماديات ، لا تنتصر عليه مغريات العالم ...

وفي قوته الداخلية ، يكون وديماً كاللحم ، طيب القلب ، لا يستطيع أن يثيره ، فسلامه عميق وداخلي ...

وكما نرى التكامل بين الطيبة والقوة ، وبين البساطة والحكمة .

كذلك نرى التكامل بين الوداعة والشجاعة ...

الوداعة والشجاعة :

قال الكتاب عن موسى النبي إنه كان حليماً جداً اكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض ، (عد ١٢ : ٣) . ومع ذلك لما عبد الناس المعجل الذهبى ، بكل قوة كسر هذا التمثال ، وذرى ثرابه في في الهواء ، ووبخ هارون رئيس الكهنة بدرجة اخافته .

وداود النبي كان وديماً جداً ، قبل عنه في المزمور . اذكر يا رب دارد وكل دعته . . ولكنه لما وجد شاة من غنمه اختطفها دب وأسد وهجم على الاثنين ، واستطاع أن ينقذ الشاة منهما بكل شجاعة .

وارميا النبي ، الذى وصفوه بأنه النبي الباكي ، في وداعته ، جملة الرب مدينة حصينة وعمود حديد وأسوار نحاس لكل الأرض وبكل شجاعة وبخ خطاة عصره ، سواء من الانبياء الكذبة ، أو الشيوخ أو الكهنة ، أو الرؤساء .

إن الوداعة لا تعارض مطلقاً مع الشجاعة . والشخصية المتكاملة يمكن أن تجمع الفضيلتين معاً ، بل لا بد أن تجمعهما .

المسيحي يجب ان يكون شجاعاً . والشجاعة غير التهور ...

الشجاعة هي القلب الطاهر الذى يشهد للحق ، دون أن يخاف . ومثال ذلك يوحنا المعمدان الذى شهد لوصية الله ، وقال لهيرونوس : لا يحل لك ان تأخذ امرأة أخيك ...

الحب والحزم :

للشخصية المتكاملة ، مع بين الحب والحزم . كان السيد المسيح يحب خاصته حتى المنتهى ، ومع ذلك كان حازماً مع بطرس ، وكان حازماً في تطهيره الهيكل . وكان حازماً في توبيخه للكتبة والفريسيين .

الام تشتهر بالحب والاب يشتهر بالحزم . وحبذا لو أن كلا منهما جمع بين الامرين معاً . أوكل منهما يكمل الآخر .

التأمل والخدمة :

قد يتخصص البعض في حياة الوحدة والصلاة والتأمل كالآباء السواح . بينما يتخصص غيرهم في حياة الخدمة مثل كثيرين . ولكن هناك شخصيات متكاملة جمعت الامرين معاً ، كالسيد المسيح في خدمته وسط الآلاف ، ووحدته في جبل الزيتون . ومثل بولس الرسول ، وكذلك يوحنا المعمدان ، وإيليا النبي ، والانبا أنطونيوس الكبير ...

٢٦٩ - مذكرات كاهن

(في ذكرى تجلى السيدة العذراء)

نستقبل الذكرى الثالثة عشرة لتجلى السيدة العذراء ، في ٢ أبريل ١٩٦٨ حيث استمر الظهور عاماً كاملاً . . ووافق الظهور
معجزات شفاء خارقة ، وأبصره أوف مؤلفة من مختلف الناس كل يوم . .
✠ وهذه المعجزة الخارقة لا مثيل لها في العالم . . اختصت بها مصر . . حيث زارتها العائلة المقدسة .
✠ وقد أنبأت السيدة العذراء عن ظهورها قبل التجلى بخمسين عاماً ، وطلبت من خليل باشا الذى يملك المنطقة ، أن يبنى
كنيسة باسمها ، فى المكان الذى استراحت فيه وابنها . . المبارك . .
✠ نرجو أن تكون رسالة هذا التجلى خيراً وبركة لبلادنا ، وللكنيسة ، وللعالم أجمع . .

شفاء . . الخرساء . .

أذكر منذ سنوات ، دعيتى لإحدى بناتي
فى الاعتراف ، لزيارة أمها المريضة ، والأمره
تقطن بالقرب من الكنيسة . . وطلبت أن
أدهن أمها بزيت العذراء . .

توجهت إلى المنزل . . حيث تعيش الأم
الارملة مع بناتها ، والبيت ملك لها ، تنفق
من إرادته على تربية بناتها . .

كانت الأم ترقد ، وحوها بناتها ، ملنقات
حوها ، فى شبه هالة . . لقد كانت الأم تقوم
برعايتهن ، وتدبير أمورهن ، فلما رقدت
الأم اضطرب البيت ، رأساً على عقب ،
وساء الحال . . وأعول العميال . .

صابت ودهنت الأم بالزيت ، وطلبت
شفاعة العذراء ، وقت برش البيت بالماء .

وهنا قالت الام : شكراً لله . . شكراً
للعذراء أم النور . . شكراً لك يا ابانا أتعبت
نفسك وحضرت . . والمفاجأة . . صاحت
البنات بصوت واحد :

إنها تتكلم . . إنها تتكلم . .

نعم . . لقد كانت خرساء منذ سنوات ،
ونطقت : وكانت أول كلمة : شكراً لله . .
شكراً للعذراء . . ونحن نقول : اشفئى فينا
يا أم النور ليرحمنا الله كهظيم رحمته . .

وأخذ يزور الاديرة ، وأشرك فى المشكلة
القديس أنبا بيشوى ، الرجل الكامل حبيب
مخلصنا الصالح ، والقديس مقار ، والشهيد
مار مينا العجائبي . . وشفاعة العذراء أولاً
وأخيراً . . فى الوقت الذى بلغت حالته منتهى
السوء . . فلم يعد يميز الألوان . . ولم يعد
يتذوق الطعام . .

ويطلب تناول من الاسرار المقدسة . .
وهنا تحدث المفاجأة الثانية ، لقد أخذ
يتذوق . . وأحس بطعم الماء . . وأخذ يميز
الألوان . . رزادر الفراش دون أن يفقد
توازنه . . يا إلهى . . لقد تشفع القديسون
فيه . . ولبس ثوب الصحة . . وتمت المعجزة ،
بشفاعة العذراء . .

وأصر المريض أن يذهب إلى الطبيب ،
رئيس قسم الجراحة ماشياً . . على قدميه . .
وفوجئ الدكتور به يأتية مكتمل الصحة . .
فسأله . . هل توجه إلى القاهرة وأجرى
العملية . .

قال المريض . . لقد أجرى العملية بمجموعة
من الاطباء (. . كو نصلتو) من اطباء
وطيبيات . . وأخذ يذكر لرئيس قسم الجراحة
أسماءم وهو يفغر فاه . . !! العذراء مريم . .
مار مينا . . أنبا بيشوى . . القديسة دميانة . .
وطلب رئيس الجراحة أشعة جديدة . .
لقد اختفى المرض تماماً . . وبركتك
يا أم النور . . وشكراً لآبائنا القديسين . .

كو نصلتو !!

كان يتمتع بالصحة والقوة وبفيض
حيوية ، ونصحته الكثيرون أن يقلل من
نشاطه ، ويعطى نفسه قسطاً من الراحة .
ولكنه لم يلق بالآ إلى كلام الناس ، واستمر
فى طريقه تجذبه مصالحه وشواغله . .

ولكن حدث مرة بينما كان يسير فى طريقه
أن فوجئ بفقدان الاتزان . . لقد دهمه
مرض غريب ، وكان هذا المرض موضع
دهشة وتساؤل من كل عارفه . . وهكذا
عجز عن المشى تماماً . .

وبعد رحلة طويلة بين الاطباء . .
وعمل فحوص وأشعات ظهرت العلة . .
كانت صدمة كبيرة له . . إنه ورم فى المخيخ . .
وهكذا استحال الرجل القوى حطاماً . .
ولازم الفراش ، وقيل له بين ما قيل . .
لا بد من إجراء عملية واستئصال الورم من
المخيخ ، وقيل أيضاً إن نسبة نجاح العملية
قليلة . .

ولما عرض الأمر على المريض ، قال
بلهجة حازمة . . وقاطعة . . إن أجرى هذه
العملية إطلاقاً . . سأترك امرى بين يدي الله .
هو الذى يجرى لى هذه العملية . . الذى
سمح بالمرض ، قادر أن يسمح بالشفاء .

قال المريض فى إصرار . . سأجأ إلى
القديسين . . اطلب شفاعتهم وتوسلاتهم . .

مريم المصرية ..

للشاعر جرجس وفله

يا ضفاف الأردن قصي علينا
حديثنا عن أربعم وسبع
أي خطو على أديمك قد خط
أي دمع رواك مزناً متونا
طالما أوقت عيون محبها
كيف عاشت ساعاتها دمارية، ١٩
من سني توبة نصوح نقية . ١٠
سطورا من قصة قدسية ١٩
من جفون الجميلة المصرية ؟
وأجرت منها الدموع المخبية . ١٠

مهجة في القفار سالت وكانت
يا فعمل الروح المقدس . أحييت
فسرى الظهر يطرد الدنس الأسود منها . . والبر يجلي الخطية . ١٠
كتلة - في عنادها - ماسية . ١٠
لمسة منه نفس تلك الشقية . .

ياضفاف الأردن اقول صريحا
جملت روح هذه الأخت لقي
أنست بالوحوش من كانت
تخذت أبسط النباتات طعاما
والرمال الجرداء صارت وسادا
ما الذي فيك من قوى سرية ١٩
مشتها في وحشة البرية . .
الأنس مصني لأنفس آدمية . .
وتنامت عن الطوموم الشبية . .
افتاة الأسرة الذهبية . ١٠

... أم هي النعمة التي البستها
حين صدت عن الدخول لبنت الله في لبسة الفساد الزرية . .
بأياد خفية لم تفلح
فتاوت . . وأعلنت توبة مثلي
بشفاعات أم رب البرية
في التصدي لها القوى البشرية . .
ونالت لوقتها الحيرية ١٩

إيه قلبي ! متى التلخص يا مسكين من حالة الفتور الردية ١٩
عشرات السنين مرت .. ولما
لم تقطع - بعد - القيود جميعا
إيه قلبي ! خف غضبة الرب
أذكرن « مريم » العظيمة تبني
في طريق الهدى تسير انطلاقا
وصلت آخرأ فصرت أولى
أذكرنها يا قلب واسع وراها
وأخذ مثلها البتول شفيما
أهجن - مثلها - فواد الفادي
إيه قلبي ! متى التلخص يا مسكين من حالة الفتور الردية ١٩
ترتفع للمقاسد العلوية . .
لم تزل مرهقا - بدينيا دنية . .
تأنيك . . فتأنيك في لظى الآرية . .
باضاع - صروحها الروحية . .
للعلا بالخطى الفصاح القوية . .
في دخول إلى الديار السنية . .
واغتم نعممة الإله الغنية . .
تكتسب في الجهاد أغلى عطية . .
بامتثال للدهوة الربية . .

وانقياد للروح . . سهل يدير الظهر دون المعائر الأرضية
أذكرينا قدام عرش يسوع دائما باسمية المجدلية . .
في احتياج للحب صفوا والإيمان ثباتا . . وللعبادة حية . .

إسمه إيليا ماهوش إيلياء

كلمات صبحي فرج
فضو رابطة الزجالين

إسم إيليا ف إنجيل متى
وكان له أرقام وأدله
داللي سمعته وردى عليه
إيليا من الانبياء عظيم
إسم سمعته قالوه إيلياء
ف أبعد هوز أسماء
رد ملان إخلاص ووفاء
ناسك زاهد كله صفاء

وماهش رمز دا شخص حقيقي
تنه يوبخ فيك على طول
إيليا وكان على جبل الكرمل
لما اتجلى إيليا وموسى
عاش أيام ملكك يا أغاب
ع الاضنام بسؤال وجواب
عاش متوحد عمره ما هاب
بينهم نور رب الأرباب

كل يهود العالم أجمع
وقت ظهور الرب يسوع
لما يوحنا لقوه بيمعد
اليشع كان تلميذ لإيليا
ياما أنتظروا إيليا عهود
جم قالوا عنه إيليا يعود
قالوا إيليا النبي موجود
من الانبياء وكان موعود

إسمه إيليا ماهوش إيلياء
كلمة إيل معناها الله
في التكوين بيت إيل معناه
لفظ إيليا وده معناه
كلمة وجت من كلمة إيل
في العبرية دي لفظ جميل
بيت الله وماهش مثيل
ربي إلهي يهوه جليل

إسم إيلياء موش إسم حقيقي
إسمه إيليا ف إنجيل متى
إسم إيلياء دا ماهش وجود
يعنى دا فرق ما بين لتين
لاف معناه وخيال في خيال
ليه الهمة دي جات له آمال ؟
في الأديان ولا مره انقال
همزه وجت ع الكلمة شمال

التسوراه بالعبري اتكتبت
في العهدين ترجمته العربي
والأرقام مع أبجد هوز
عمر ما كانت وحى إلهي
واليونانية ف عهد جديد
فيه إيليا بيا تشديد
طيب ليه حازو ح لبعيد
للنسبية ومش حاتفيد

ودا مش ممكن إن إيليا
يرجع تاني لأرضنا ديه
لما موش ممكن الا دا يبقى
او بقى معتقدات الفلاسفة
بعد صموده . . للعالمين
بعد ما فات أجيال وسنين
شبهه تقمص ليه رافضين
ويا عبادة الوثنيين

VENERATION OF ICONS

† Worshipping is one thing and veneration is another. To God alone worship is due; from all those who are high in heaven, on earth, and those who are under the earth.

We worship God and venerate His saints because of the Holy Spirit who fills them.

† We do not worship the Icon's materials but God Who is represented by the icon.

† Be certain, my dear beloved, that when we kneel before the crosse, we direct our worship to the Crucified and not to the wood, otherwise we are obliged to kneel before every tree on the road.

JOHN DAMASCENE

† When we honour the Book of Law, we do not bow to its material of leather or ink, but to the words of God it contains. Likewise, on venerating the icon of Christ, I imagine myself worshipping Christ Himself, and not the wood or paint...

By kissing the icon of Christ, apostle or martyr, we reach beyond the materialistics to the intimate spiritual contact with the prototype whom it represents...

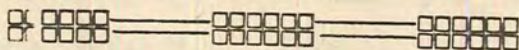
FR. LEONTIUBS

Dictionary of the Church Terms

BAPTISMAL NAME

A name given in Baptism to signify that the baptized person has become a new creature in Jesus Christ. This custom was not usual in the early Church - though we find instances of it from the third century onwards.

Christians bore the names of saints mentioned in the Old and New Testaments and in the Church History. They also bore the name of feasts like Epiphanius and Paschasius, and of virtues like Faith, Agabe, Helpis (hope) etc.



Books ... To Read

It is useful to obtain these books, in your own library and in the library of the Church.

1 - Butler's Lives of The Saints

4 Volumes. Printed in U.S.A. (Christian Classics, Inc. P. O. Box 30 Westminster MD 211577)

It is published by the Catholic English Church, but these four volumes contain many of our saints. You can select the names before the separation of the Church.



WHICH GEOGRAPHICAL LOCATION IS PROPERLY ASSOCIATED WITH THESE MEN?

1. CAESAR ... GREECE OR ROME?
2. LAZARUS ... BETHANY OR BABYLON?
3. MOSES ... MIDIAN OR DAMASCUS?
4. NEBUCIHADNEZZAR ... JERICHO OR BABYLON?
5. SHEM ... CARMEL OR ARARAT?
6. ATHANASIUS ... NAZARETH OR TRIER?
7. MARK ... ALEXANDRIA OR SINAI
8. PACHOMIUS ... PABOU OR NITRIA?
9. TITUS ... GALILEE OR CRETE?
10. NAOMI ... BETHLEHEM OR CORJINTH?



Answers to Quiz No. 12

- 1 - Troas, Damascus, Salamis, Thesalonica, Antioch, Iconium, Amphipolis, Ephesus, Jerusalem, Selucia.
- 2 - Peter, Andrews, James, John, Philip, Bartholomew, Matthew, Thomas, Jude, Simon, James.

Our Church in Austria



Fr. Youannis El Baramousy is our priest in Austria. The center of his pastoral work is in Vienna. But he also ministers in other four cities, one of them is Gratz.

In the above picture, he is surrounded by some of the coptic Youth in Gratz.

قداسة البسبا المعظم
الانبا شنوده الثالث
اهتمام قداسكم الشخصي بكنيسة
السيدة العذراء والقديس
انثاسيوس الرسول بمسيوجا
او تاريو بكندا يس قلوب
ابناءكم . شمامسة ولجنة وشعب
الكنيسة يرفعون جزيل شكرهم
لتفضل قداسكم بسيامة القس
انثاسيوس اسكندر كاهناً للكنيسة
الرب يحفظ حياتكم لرعاية
كنيستته في كل مكان .

+++

شمامسة ولجنة وشعب كنيسة
السيدة العذراء والقديس
انثاسيوس الرسول بمسيوجا
او تاريو بكندا يقدمون جزيل
شكرهم لنيافة الانبا وويس
على اختياره لثامهم بالروح القدس
للشمامسة عادل اسكندر ليكون
كاهناً للكنيسة

+++

القس انثاسيوس اسكندر
كاهن كنيسة السيدة العذراء
والقديس انثاسيوس الرسول
بسيوجا او تاريو بكندا .
اللجنة تفرح بالروح
بسيامته كاهناً على كنيسة الله التي
اقتناها بدمه . تمهنة قلبية من
شمامسة ولجنة وشعب الكنيسة

+++

الى الاحباء حاتم وماجي
بكل الحب والفرح نهنئكم
بميلاد ماري كاترين فيقولا
جميع الاحباء والاهل بمصر

القمص مرقس الياس عبدالمسيح
ومجلس شمامسة وشعب كنيسة
مار مرقس بتورونتو - كندا
يشكرون قداسة البسبا المعظم
الانبا شنوده الثالث
لتفضله بسيامة الشمامسة الدكتور
عادل اسكندر كاهناً على كنيسة
السيدة العذراء والقديس
انثاسيوس بمسيوجا باسم
القس انثاسيوس اسكندر كما
يشكرون نيافة الانبا وويس
لاشتراكه في السيامة

+++

شكر
مجلس شعب كنيسة الشهيد
العظيمين مار جرجس والانبا
صرايامون بهزبة الورد بشبرا
يشكرون قداسة البسبا المعظم
الانبا شنوده الثالث
لاختياره نيافة الانبا برصوم
الاسقف العام رئيساً للمجلس
واختياره الاعضاء الجدد
ويعاهدون الرب بالعمل البناء
في خدمة الكنيسة

+++

مبارك الاتي باسم الرب
نيافة الانبا اغالون
الحقوي بصكوبس الانبا بطرس
يوماً حافلاً بالكات الروحية
بمدينة الاسماعيلية بترقية
ورسامة أعضاء اللجنة وشمامسة
وشباب كنيسة رئيس الملائكة
ميخائيل شكراً للرب ونيافتهم
وتمهنة كاهن وشعب الكنيسة
الابناء المباركين بصلوات
اب الآباء

البسبا شنوده الثالث

جمعية السيدة العذراء
وونيس الملائكة ميخائيل
رخصت وزارة الشؤون الاجتماعية
لجمعية السيدة العذراء ورئيس
الملائكة ميخائيل وماجها الخيري
(دار الرحمة للبنين) ١٠ شارع
نخاروية بشبرا ت ٩٤٦٩٢٤
وماجها الخيري بيت الشهيد العظيم
مار جرجس ٤٧ شارع ابوطاوية
— حدائق شبرا المنديجة فيها —
بجمع التبرعات بإيصالات بمناسبة
عيد القيامة المجيد

لتربية الايتام ومساعدة الفقراء
والمساكين ، وترجو أهل الخير
مساعدتها لاداء رسالتها اعاده
الله على الجميع بالخير والبركات .

دوحيث اكون أنا هناك
يكون خادى

اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية
وكل الخدام العاملين بها يودعون
الى احضان القديسين اخاً و أباً
عزيزاً

القمص دميان القس يوصف
الذي أفنى شبابه في خدمة
الدياكونية بالقرى والاحياء
الشهيدية كشمامسة اكليزيكي
باذلاكل وقته وجهده من أجل
فئات الكادحين في كافة الاقاليم .
وبعد سيامته كاهناً في ايمبارشية
بنى سويف تضاعفت خدماته
في هذه الميادين .

الرب الإله ينيح نفسه في
فروس النعم ويعزى أمرته
الكبيرة من خدام ومخدومين .

رئيس وجمع رهبان دير البراموس
يقدمون العزاء للمهندس أسعد
جورجي والاسرة وذلك
لانتقال حياته

+++

رئيس وجمع رهبان دير البراموس
يقدمون العزاء للأرخن الفاضل
الاستاذ لويس نصيم
لوفاة والده

+++

التربية الكنسية وكافة الأنشطة
بكنيسة ماوجرجس مصر الجديدة
تشاطر أبهم
القمص بطرس صيفين
في وفاة ابن شقيقه

+++

التربية الكنسية وكافة الأنشطة
بكنيسة ماوجرجس مصر الجديدة
تطالب تعزيات السماء
الأرخن الفاضل
الاستاذ لويس نصيم
لوفاة والده

+++

بجمع كهنة مصر الجديدة
يودعون للفرديوس
الشماس يوصف سلامة
ويطلبون خالص العزاء لأبهم
الاب الموقر القمص باخوم بطرس

+++

أسرة السيدة العذراء بالزمالك
تذرف للسماء على رجاء القيامة
والد الخادم ووجه فكري
ويقدمون للأسرة تعزيات السماء

+++

شمامسة الكاتدرائية بأسسيوط
يودعون للسماء الكاهن الوديع
والامين القس ميخائيل خله
ذاكرين له تعب عفته

الذكرى الاولى لفخر الشباب



المرحوم مجدى حنين حنا الله
المستشهد بأمريكا برصاص
الايرانى الفادر، تقيم الاسرة
القداس الالهى لروحه الطاهرة
يوم الجمعة ١٠ أبريل الساعة
الثانية بعد الظهر بكنيسة
مار جرجس بيور سعيد

+++

أخيها الحبيب مجدى
تركت الارض بالامها ورحمت
السماء بأجسادها فانهم بأحضان
القدسين
أختك فريده وزوجها عيسى
أختك ملوك وزوجها فوزى

يعلن دير ماومينا جربوط
عن عدم السماح بالزيارة حتى
عيد القيامة الجيد

اتوبيس امير للرحلات

٢٦ ش صهوبل مرقس - امام
سينما شبرا بلاص بالترسة
البولاقية . ت : ٩٤٠٤٧٣
يرحب بكم لتنفيذ جميع رحلاتكم
داخل القاهرة وخارجها اسعار
خاصة للكنائس والجمعيات
واسر الشباب - خصم خاص
هند تنفيذ البرنامج الشهري
للرحلات .

« وان مات يتكلم بعد »
الأرخن الشماس المرحوم



يوسف سلامة ابراهيم
مؤسس ورئيس مجلس كنيسة
القدسين جورجىوس والانبا
أنطونيوس بمصر الجديدة
غابت شمسك وإذ بعد نهار
لتشرق فى الملوكوت .. رحلت
عنا بعد أن أدبت الرسالة كاملة
وخدمت جيلك بأمانة وإخلاص
عزأونا أنك مع المسيح فى
المجد العتيد .

يقيم مجلس الكنيسة وأسرة
الراحل الكريم قداس الأربعين
فى تمام الساعة الثانية ظهر الخميس
١٩٨١/٤/١٦ وبعده مباشرة
« حفل الذكرى »

+++

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة
تقدم بمناسبة القيامة كتاب

يوم الفصح

للقدس اغريغوريوس الناطق
بالأهليات تعريب
القمص متياس فريد

الحجز بالكنيسة ١٠ قروش للجملة
+++

فصل الآباء البطاركة بمسرة
يطالبون عزاء السماء لآخيم
ماجد نصرى لانتقال والدته

ذكرى مرور العام الاول
للمنتج القمص بشارة كيرلس
كاهن كنيسة الملاك بنزلة عماره
بلمطما



تحتفل الكنيسة بإقامة القداس
الالهى صباح الاثنين الموافق
١٩٨١/٤/١٣ م

+++

طوبى لمن اخترته وقبلمته ليسكن
يارب فى ديارك إلى الأبد .
والدى الحبيب عطا الله واصف
عز علينا انتقالك فجأة دون
وداع تمزيتنا أنك مع القدسين
القص أنطونيوس السريانى
موسى والأسرة

+++

شكر وذكرى الأربعين
يتقدم عيسى خليل والعائلة
بالشكر لكل من وسام فى
انتقال فقيدتهم الغالية

زوزو بولس بمساده

وسيقام القداس الالهى على
روحها الطاهرة يوم السبت
١٩٨١/٤/١١ بسفاجا

+++

التربية الكنسية بالعدراء بمسرة
تطلب نعمة العزاء للخدام ماجده
وماجد نصرى لانتقال والدتهما
وأعتدال ومارسيل رفته لانتقال
والدهما الرب يعزهم

كنيسة السيدة العذراء والملاك
بأرض شريف بشبرا
خدام وخدامات التربية الكنسية
نتون فرحين بأبهم المحبوب
القمص عبد المسيح ميخائيل
باليوبيل الفضى للرسامة وتكريس
الكنيسة مصلين ليدم الرب
كهنوته ذاكرين بحبة الأبوين
القص مينسا ملطى - والقص
ميخائيل مكللا .

+++

الخدمة الاجتماعية بالكنيسة
تهنى القمص عبد المسيح ميخائيل
باليوبيل الفضى للرسامة وللكنيسة

+++

الجمعية الاستهلاكية بالكنيسة
تهنى القمص / عبد المسيح ميخائيل
باليوبيل الفضى للرسامة وللكنيسة

+++

دكتور رفيق شفيق لوقا
الف مبروك نجاحك المتفوق
بمكالوريوس الطب
الفونس وهدى

+++

أبناء الجالية القبطية بالبحرين
يودعون للسماء المرحوم
أديب عجائبي

ويطلبون للمهندس ويصا
والأستاذ سامى وجميع أفراد
العائلة تمزيات السماء .

+++

جمعية الكرمة القبطية بشبرا
بتوفيق الله تفتتح مشروعها
رقم (١٥)

داو الكرمة للمقربين
رعاية روحية - موقع ممتاز -
خابروا :

القمص بولس باسيلي
ميدان المستشفى ت : ٩٤٩٠٤٢

من أحداث التاريخ

تعليقات حول أعياد الأسموع

عيد قسطنطين الملك :

في يوم ٢٨ برمهات ، ثاني يوم نياحة
القديس مقاريوس الكبير ، تحتفل الكنيسة
« بعيد نياحة قسطنطين الملك البار » .

وأول تعليق حول هذا الخبر ، هو أن
الكنيسة تعيد لقسطنطين ، على الرغم من
بعض أخطاء له كبتديء في الإيمان ،
وكرجل سياسة غير متخصص في الدين ..

يكفي أنه أصدر مرسوم ميلان سنة
٣١٣م يصرح فيه باعتبار المسيحية أحد
الاديان التي تمارس عبادتها بلا اضطهاد من
الدولة الرومانية لها ...

ويكفي أنه حاول أن يبذل كل جهده في
إخلاص لفض النزاعات الداخلية في الكنيسة
وقابل الآباء الاساقفة في مجمع نيقية المسكوني
المقدس بكل احترام .

ويكفي أنه أطلق الحرية لآمه القديسة
هيلانة أن تجول تعمل خيراً ، وتبني
الكنائس ، وتممر الأديرة ، وتساعد
الفقراء ، وهي التي اكتشفت الصليب المقدس .
لهذا تدعوه الكنيسة بلقب (البار) .

وتؤلف له الذكصولوجيات والمدائح .
وتبنى بعض الكنائس اليونانية على اسمه
على الرغم من أن بعض الاساقفة
الاريسوبين أثروا عليه ، فأمر القديس
أثناسيوس ثم القديس الكسندروس بطريرك
القسطنطينية بقبول أريوس ، ولم يتم الأمر
لكنه في جملته كان إنساناً طيباً استخدمه
الرب لنشر ملكوته .

ولم تساعد ظروفه السياسية والدينية
على أكثر من هذا ... هكذا قامته .

القديسة مريم القبطية :

وتعيد الكنيسة في يوم ٦ برمودة
(١٤ أبريل) بتذكار نياحة القديسة مريم
التائبية .. ثم في يوم ٩ برمودة (١٧ أبريل)
بتذكار القديس زوسيا القس الذي كتب
سيرة هذه القديسة العظيمة ، والذي ناولها
من الاسرار المقدسة قبل نياحتها ، وتبارك
منها ، وعرف قصتها .

إن هذا يعطينا فكرة أن مجال القداسة
مفتوح للجميع .

وان خاطئة فاسدة قد أغثرت الالاف
من التيبان واسقطتهم ، لا تصبر بحرقه تائبة ،
وانما قديسة عظيمة تعظم بها الكنيسة
وتطلب بركتها ...

وتأخذ أيضاً فكرة أن النعمة يمكن أن
تعطى بوفرة وبخاء ، وأنه ليس بكيال
يعطى الروح ، ...

تحولت مريم القبطية من خاطئة إلى تائبة ،
إلى راهبة متناهية في النسك ، بل إلى سائحة
في البراري ...

الماضي كله انتهى . الرب نفسه لم يمد
يذكره . والحاضر الجليل المشرق هو القائم
وحده أمام الله .

ومريم القبطية لم تكن النمل الوحيد ،
فلها في التوبة والقداسة مثيلات كثيرات .

هناك القديسة يلاجية

وأيضاً القديسة بانيسة

ومريم ابنة أخت القديس ابراهيم

وفي الرجال يوجد القديس أوغسطينوس

وكذلك القديس موسى الأسود .. وكثيرون

ان السنكسار لم يكن فقط للانبياء

والرسل وكبار رجال الكهنوت ...

بل أيضاً لخاطئة تائبة مثل مريم

والمك علماني مثل قسطنطين .

رأى ...

كاسيتات الترايم

وصلت إلينا شكوى من بعض القراء ،
عن السبل الجارف من نسخ الكاسيتات التي
تسجل فيها الكنائس بمجموعات من الترايم
ليبعها وتوزعها ، بينما فيها الكثير من
الالخان والأرقام التي لا تتفق مع طابعنا
الشرقي ، بل البعض منها يقرب من
الاعاني الشعبية .

وطالب صاحب الخطاب بوجود لجنة
من البطريركية للإشراف على هذه الترايم
ومدى موافقتها للروح القبطية وللروح
الشرقية وللروح الارثوذكسية .

ولا تقوم الكنائس بتوزيع أية كاسيتات
للتراتيل ، إلا إذا كانت تحت إشراف ،
وبموافقة اللجنة ...

نضع هذا الاقتراح أمام كنائسنا ،
لكي تراجع بنفسها ، قبل أن تتكون
لجنة للمراجعة .

وقد تكونت لجان ثقافية منبثقة من
المجالس الكنسية للأحياء ، يمكن أن تقوم
حالياً بهذه المراجعة ، وكذلك يمكن عقد
اجتماع لفرق الكورال للتفاهم معها فيما
تنتجه من تراتيل ، من جهة التأليف ومن
جهة الالخان والموسيقى .

عجبت لهؤلاء

يبيع نفسه

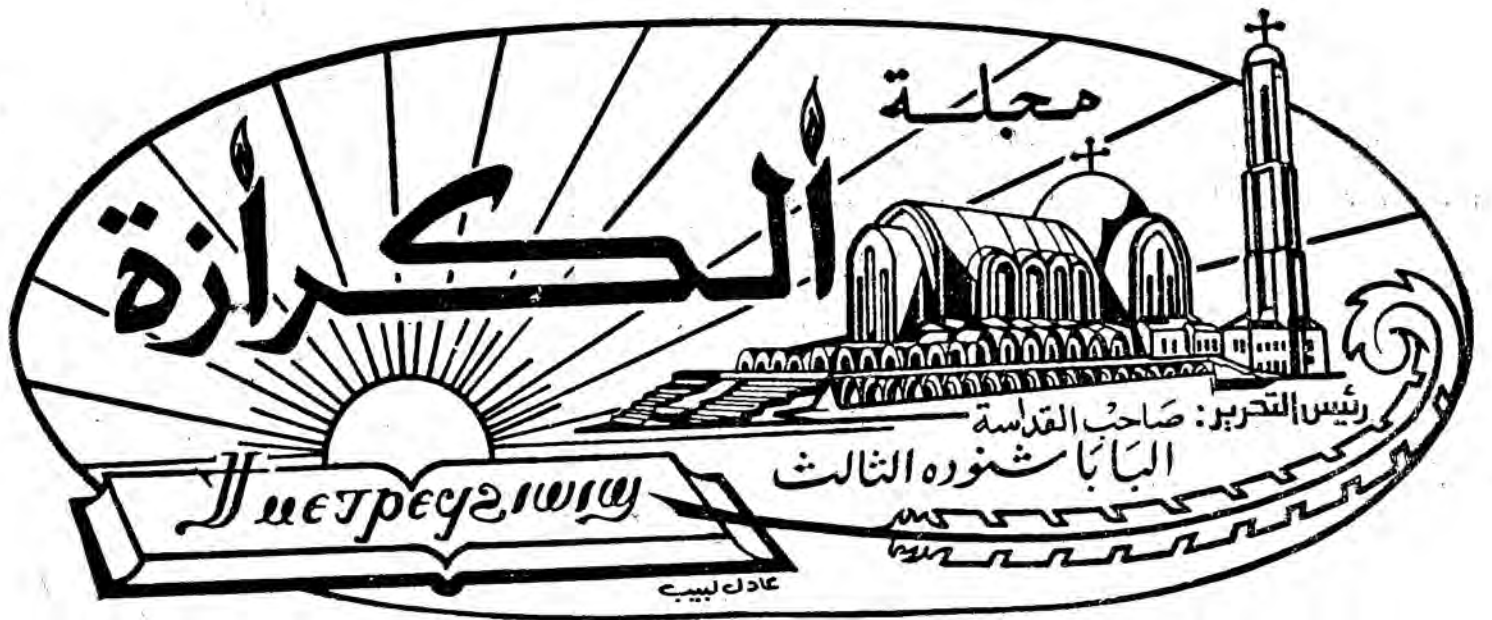
عجبت لمن يبيع نفسه ... ١

يديها للعالم ، أو للمال ، أو لشهوة ،

أو يديه خوفاً أو تعلقاً ، أو سعيها وراء شيء ..

وماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم

كله وخسر نفسه ١٩



مدير المجلة: د. راتب عبدالنور
سكرتير التحرير: ١ - رشدي السيسى
الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٥٠٦٨١ - ٨٢١٨٤٢ ص ٠١٨

(العدد السادس عشر) الثمن ٥٠ ملياً
الجمعة ١٧ أبريل ١٩٨١ - ٩ برموده ١٩٧٧
(العدد الثاني عشرة)

أخبار الميرون المقدس

أى أن الأيام التى يحتاجها صنع الميرون لا تقل عن تسعة أيام ، وإن تخلتها أيام للراحة ، تزيد عن هذا بكثير .

(و) يحضر الميرون القداسات التى تقام يومياً فى الدير .

(ز) تم تجهيز ما يلزم لأعمال أفلام بالفيديو وبالسينما ، لعمل الميرون ، حتى تعرض على الشعب فى القاهرة والاسكندرية وكل ايارشيات الوجه البحرى والوجه القبلى ، يراها الذين لم يتمكنوا من رؤية الميرون أثناء عمله .

(ح) طبعت تذاكر فردية ، وتذاكر للرحلات ، لزيارة الدير لفترة دقائق ، أثناء عمل الميرون ، حتى تعطى كل مجموعة فرصة لغيرها . وتطلب التذاكر من البطريكية وإدارة الدير .

(ط) يرجو الدير جميع الزائرين حفظ النظام ، مع الهدوء والصمت ، لأن كل ضوضاء ولو بسيطة ، ستسجل هى أيضاً فى أجهزة الفيديو والسينما ، ولا يكون التسجيل راقياً حينئذ .

(ك) فى غير الأيام التى يصنع فيها الميرون ، يستطيع زوار الدير أن يروا التسجيلات الخاصة به على أجهزة الفيديو .

(ل) بدأ توافد بعض الآباء من الخارج لحضور هذه المناسبة التاريخية المقدسة ، وزاروا الدير .

بدراسة مستفيضة لصنع الميرون للقدس ، وجد أنه - لكى يكون مثالياً فى صنعه - يحتاج إلى أيام عديدة ، من العمل المتتابع ، منها :

(١) يومان على الأقل ، لفق المواد الزيتية والمطرية الصلبة الداخلة فى تركيب الميرون ، مع سحق الكل (معدا المواد السائلة) ، ونخلها ، ووزن المقادير اللازمة لكل طبخة .

(ب) أربعة أيام للأربع طبخات . الخاصة بالميرون .

(ج) يومان أحدهما خاص بطبخ الدرور (الطور) ، والثانى خاص بالغالبيلاون . مع ترك كل طبخة فترة لتبرد ، ثم تصفى ...

(د) يوم لصلاة المتقديس ، يعقبها القداس الالهى . وهذا اليوم هو أم الأيام .

وقد حدد له يوم الخميس ٤/١٦ ، فى الاسبوع السادس من الاربعين المقدسة ، يحضره جميع الآباء المطارنة ، مع ما يستطيعونه من الأيام السابقة ، إذ لا يستطيع الكل أن يغيبوا عن إيارشياتهم مدداً طويلة خلال الصوم المقدس .

وقد أرسل قداسة البابا بطاقات الدعوة إلى جميع أعضاء المجمع المقدس لحضور عمله وتقديسه ، كما أعدت الأماكن لميبتهم فى أديرة برية شبيهة .

(هـ) تم الحظوة المقدسة بالخيرية الموجودة ، فى قداس يقيمه قداسة البابا فجر ثمانى يوم عيد القيامة المجيد .

ترجمة الأجيبة إلى الإنجليزية

قدمت إلى قداسة البابا توجتان: إحداهما قامت بها كنيسة العذراء بلوس انجلوس ، والثانية قامت بها كنيسة القديسة مريم بهارسبرج ، ونشرتها كنيسة مار جرجس ببروكلن .

ترجمة بعض كتب ومحاضرات البابا

كتاب الخلاص في المفهوم الارثوذكسي ، ترجمته كنيسة العذراء بلوس انجلوس . ومقالات قداسة البابا ، التي نشرتها جريدة الجمهورية ترجمها المرحوم الاستاذ رياض حبيب ، في سان فرانسيسكو إلى الإنجليزية ، كما ترجمها القمص يوحنا البراموسى في فينا إلى الألمانية وقد تمت أيضاً ترجمة كتاب كلمات المسيح على الصليب .

اجتماعات يوم الخميس بمصر الجديدة

تعطل هذا الاجتماع يوم ٢ أبريل . والتي قداسة البابا محاضراته يوم الخميس ٤/٩ وأجاب على الأسئلة . وسيتعطل الاجتماع أيضاً إلى أن يستأنف بعد العيد (يوم ٤/١٦) لأنه يوم تقديس الميرون ، ويوم ٤/٢٣ لأنه يوم خميس العهد) . ويعود الاجتماع بحسبته الرب يوم ٤/٣٠ إن أحب الرب وعشنا .

الأنبا انطونيوس مرقس



حضر إلى القاهرة يوم الجمعة ٤/١٠ نيافة الأنبا انطونيوس مرقس الاسقف العام لشتون أفريقيا ، وذلك للاشتراك في عمل الميرون المقدس .

وقد استقبله قداسة البابا ، وناقش معه احتياجات الخدمة في أفريقيا ، واختبارها .

مشروع كنيسة رابعة في لوس أنجيلوس

توجد كنيسة سان على اسم العذراء ، واسم مار مرقس .
توجد كنيسة على اسم العذراء يخدمها القس انطونيوس حنين .
وكنيسة على اسم مار مرقس يخدمها القس بيشوى غبريال .
والثالثة باسم مار جرجس في بلفور يخدمها القمص ابراهيم عزيز .
أما الكنيسة الرابعة ، فالزمج إنشاؤها في منطقة ريفر سايد Riverside لتكون باسم مارمينا والأنبا انطونيوس .
وقد تم شراء ٢٥ فدانا في هذه المنطقة ليبنى فيها بيت خلوة ، كما يؤسس فيها مركز قبطى Coptic Center لانشطة متنوعة .



مقابلات قداسة البابا

مع الآباء كهنة المهجر

اجتمع قداسة البابا مع الآباء كهنة المهجر الذين حضروا الميرون من أمريكا وكندا وأوروبا وأستراليا وأفريقيا ، وناقش معهم :

- ١ - حركة الترجمة اللازمة للمهجر ، وبخاصة في العقيدة والتاريخ والروحيات .
- ٢ - ما يلزم الاطفال في المهجر من كتب ودروس ارثوذكسية .
- ٣ - نشاط الكنائس في المهجر واحتياجاتها .
- ٤ - حاجة كنائس المهجر إلى آباء أساقفة لتوحيد العمل فيها .
- ٥ - مشاكل الاحوال الشخصية التي يصادفها الآباء ، وبخاصة الزواج المختلط الذي حدث سابقاً (قبل تأسيس الكنائس) بين ارثوذكس وغير ارثوذكس .
- ٦ - حاجة المهجر إلى تشكيل مجلس الكليريكي على مستوى القارة أو بعض الولايات للنظر في بعض الاشكالات العائلية .

ايقونات في بيوت الضيافة في الدير

بدأ الفنان ايزاك فانوس بعد الايقونات في كل مقصورة من المقصورات الثلاثة الخاصة بكل بيت من بيوت الضيافة في دير الأنبا بيشوى العامر بوادي النطرون : البيت الاول سيكون للعذراء وفيه ثلاث ايقونات : العذراء تحمل المسيح - العذراء تأتي إلى مصر - العذراء في الزيتون .

البيت الثاني : ايقونات لرؤساء الملائكة ، ورؤساء الآباء .

البيت الثالث : لآباء الرهبنة الكبار : الأنبا انطونيوس والأنبا بولا ، بعض السواح ، الثلاث مقارنات القديسين ، الأنبا موسى الأسود ، مكسيموس ودوماديوس ، الأنبا باخوم والأنبا شنوده ، والأنبا صموئيل المعترف ، والأنبا يوحنا كما .

البيت الرابع للأنبا بيشوى : صورة منفردة ، يغسل قدمي المسيح ، يحمل المسيح على كتفه إلى الدير .

خدمة الساحل الغربي لأمريكا



بالإضافة إلى الخدمة الواسعة الموجودة في كاليفورنيا (لوس أنجلوس، وسان فرانسيسكو)، توجد خدمة أخرى مركزها سياتل، وتخدم أيضاً بورتلاند، وفانكوفر، أدمنتون، وكالغرى... يقوم بالخدمة في هذه المناطق القس رويس الانطوني.

١ - سياتل (ولاية واشنطن بأمريكا)

يوجد بها ٣٠ عائلة قبطية أرثوذكسية، وحوالي ١٠ عائلات (الطرف أرثوذكسي، والطرف الآخر غير أرثوذكسي). وقد بدأت فيها القداسات بانتظام، وتم تشكيل مجلس لها، وبدأت خدمة التربية الكنسية، ومكتبة الاستمارة، ومكتبة صوتية، وحصص الحان للشعب بعد القداس وجارى تجهيز اللازم لاستكمال شكل الكنيسة للطقس القبطي.

٢ - بورتلاند (ولاية أوريغون - بأمريكا)

يوجد بها ٣ عائلات قبطية، وحوالي ٥ عائلات غير متحدة العقيدة. ويقام لهم قداس في الأسبوع الثالث من الشهر. وهذه المدينة على بعد ٤ ساعات بالسيارة من سياتل.

٣ - فانكوفر (ولاية كولومبيا البريطانية - بكندا)

يوجد بها حوالي ١٥ عائلة أرثوذكسية، وأكثر من هذا العدد عائلات غير متحدة العقيدة.

يسافر لها الأب الكاهن يوم الخميس من الأسبوع الأول من الشهر (مسافة ٦ ساعة بالطائرة) ويعود يوم السبت. تم تشكيل مجلس مؤقت لهم.

٤ - أدمنتون (ولاية البرتا - بكندا)

(مسافة ٣ ساعات طيران بثلاث رحلات جوية متتالية). يسافر لها الأب الكاهن يوم الخميس من الأسبوع الرابع من الشهر، ويعود يوم السبت. توجد بها ٤ عائلة (٢٥ منها أرثوذكسية، والباقية غير متحدة العقيدة).

تم تسجيل مجلس لها بالانتخاب من اخوتنا:

ماهر جرجس منسى، وأنطون لوقا بشاي، وسيمير القونس حنا، وصموئيل توفيق اندراوس، وعادل نجيب بوني.

٥ - كالغرى (ولاية البرتا - بكندا)

أيضاً على مسافة ٣ ساعات طيران، بثلاث رحلات جوية. توجد بها حوالي ٤٠ أسرة، منها ما يقرب من ٣٠ أسرة أرثوذكسية.

يسافر لهم الأب الكاهن من الخميس إلى السبت، في الأسبوع الثاني من الشهر.

(١٤٥)



الخط الثابت

أكثر شيء يتعب الناس في روحياتهم، عدم الثبات. كأن يتوب إنسان، أو يظن أنه تاب، ويعترف ويتناول. ثم يرجع إلى خطيته كما كان، دون ثبات في التوبة.. ومشاعر الندم التي كانت عنده لا تثبت. كذلك وغيبته في الحياة مع الله.. إن الذين يسلمون هكذا، ليست لهم علاقة مستمرة بحجته ولا بملكوته، إنما هم يهرجون بين الفرقتين.

في يوم يبهون الرب في خيمة الاجتماع، ويوما آخر يسجدون للعجل الذهبي. يسيرون شهوراً مع الرب تحت الصحابة، وفي وقت آخر يتذمرون ويبكون، ويقولون ليتنا كنا في أرض مصر إلى جوار قدور اللحم...

يأكلون الفصح مع المسيح، ويتفقون مع الكهنة على تسليمه.

يقولون للرب «ولو أدى الأمر أن نموت معك، وبعد ساعات يتكروته أمام جارية ثلاث مرات.

إن عنصر عدم الثبات يتعب الحياة الروحية ويخلخل قوتها إن استمرت حالة المرء هكذا.

وعدم الثبات في الحياة الروحية، له أسباب متعددة: قد يرجع إلى أن الحياة الروحية غير مبنية على الحب، أو هي مجرد شكليات من الخارج، ليس لها أساس في أعماق النفس وفي اقتناع الفسك...

وقد يكون السبب في العلاقة مع الله خوفاً طارئاً، مضت مدته وانتهى، أو حرارة طارئة فترت بعد حين، أو تأثر وقتي زالت أسبابه، فزالت الحياة الروحية معها.

وقد تكون العلاقة مع الله قد بدأت، دون أن تنتهي العلاقة مع الخطية، أو ما زالت أسبابها باقية.

وقد تكون شخصية الإنسان مهتزة، أو قابلة للميل، سريعة التأثر لليمين أو اليسار، تجذبها الروحيات أحياناً، وتجذبها العالميات حيناً آخر...

إن عدم الثبات لا يساعد مطلقاً على النهو الروحي

إذ كيف ينمو الإنسان، إن كان يتراجع أحياناً إلى الوراء،

ويسقط ويقوم، ويقوم ويسقط، بغير ثبات ١٥

لذلك يقول الرب «اثبتوا في وأنا فيكم،

لأنه يطلب هذا الثبات، ويقول اثبتوا في عهتي.

البداية في عمل الميرون

† بدأ قدامسة الياجا الخطوات التمهيدية لعمل الميرون .

وذلك صباح يوم الأحد ١٩٨١/٤/٥ بصلاة الشكر في دير القديس الأنبا بيثوي بوادي النطرون .

ثم قام بمراجعة كل مواد الميرون الموجودة على الكشف الطقمي المعروف . وهي ٢٧ مادة ، غير خميرة الميرون القديمة ، فوجدها كاملة جميعها ، كما وجدها حسب النسب المطلوبة .

والمواد التي يصنع منها الميرون المقدس هي :

- | | |
|-------------------------------|---|
| ١ - زيت الزيتون | ٢ - الميعة السائلة (اسطرك) - ٣ - البسباسة |
| ٤ - جوزة الطيب | ٥ - حبهان |
| ٦ - حصا لبان | ٧ - حماما (مين الفيل) |
| ٨ - دار شيشمان (نواد القنديل) | ٩ - زعفران |
| ١٠ - زرنباد (كافور الكمك) | ١١ - دارسين |
| ١٢ - سليخة (قرفة خشبية) | ١٣ - سنبل |
| ١٤ - خزامى اولاوندا (لافاندر) | ١٥ - صبر قسطرى |
| ١٦ - عرق الطيب (عرق ايكور) | ١٧ - صندل مقاصيرى |
| ١٨ - عنبر خام غير حيوانى | ١٩ - قرفة |
| ٢٠ - عود قاقلى | ٢١ - قرنفيل |
| ٢٢ - قسط هندي | ٢٣ - قصب الذريرة |
| ٢٤ - ورد عراقى (زر ورد) | ٢٥ - مر |
| ٢٦ - لادن ولاى (لبان) | ٢٧ - مسك سائل |

† ثم خلطت هذه المواد بالزيت الطيب (زيت الزيتون) بعد قدامس

عيد البشاوره (٢٩ برمهات) الثلاثا ١٩٨١ / ٤ / ٧

وبدأت الطبخة الاولى

وكانت على نار هادئة ، طوال النهار ، مع تلاوة المزامير ، ومع تحريك المواد ، حتى تتمزج هذه الاطياب تماما

وتركت الى يوم الاربعاء (٣٠ برمهات) لتبرد ، ثم بعد ذلك تصفى ، ويحتفظ بالتفل لطبخه في الغايلاون

† وتركت كل ذلك في الكنيسة يحضر القدامسات كل يوم

ثم جرت الاستعدادات للطبخة الثانية ، وهي تتكون من :

قسط هندي ، صندل مقاصيرى ، زر ورد عراقى ، قرفة ، قرنفيل . بتكرار نفس العملية : وزن المواد ، نقعها في ماء لمدة ٦ ساعات ، ثم اضافة الزيت المصفى من الطبخة الاولى اليها .

† وتبدأ الطبخة الثانية يوم السبت ١٩٨١ / ٤ / ١١

تطبخ على نار هادئة مع التحريك ، لمدة ٤ ساعات ، وتنزل عن النار لتبرد ، وتركت الى اليوم التالى ، وتصفى ، ويحتفظ بالزيت المصفى للطبخة الثالثة ، كما يحتفظ بالتفل . . .

الطبخة الثالثة يوم الأحد ١٩٨١ / ٤ / ١٢

وتتكون من السليخة ، وجوزة الطيب ، والزرنباد ، والقرنفيل ، والسنبل ، والبسباسة ، وحصا اللبان - (٧ مواد)

وتجرى معها نفس العمليات السابقة

الطبخة الرابعة يوم الاثنين ١٩٨١ / ٤ / ١٣

وهي على دفعتين : الاولى من عود قاقلى ، ودارسين ، وزعفران ، واسطرك . وبعد طبخها وتصفيها ، يعاد طبخها مرة اخرى بعد اضافة الصبر ، والمر ، واللادن واللاى (اللبان)

† بعد ذلك اضافة الدور (الطور) يوم الثلاثاء ١٩٨١ / ٤ / ١٤

وتتكون من المواد الآتية : الزعفران ، السليخة ، عود قاقلى ، دارسين ، قرنفيل ، اللاقاندر ، البسباسة ، جوزة الطيب ، قرفة ، عنبر خام ، حبهان ، حماما (مين الفيل) ، المسك السائل .

توضع في زيت الميرون السابق طبخه وتخلط به ، وتركت لتبرد ، وتحرك لمدة سبعة ايام

† وفي يوم الاربعاء ١٩٨١ / ٤ / ١٥ يصنع الغايلاون

وذلك بغلى افعال الاطياب السابق طبخها في الميرون : في زيت زيتون ، وتركت لتبرد

† ثم بدأت عملية دق ، ونخل مواد الميرون الصلبة التي تحتاج الى دق . واستعمل لذلك الهاون النحاسى الكبير أحيانا ، والخلاطات الكهربائية أحيانا أخرى . ثم عبئت المواد المدقوقة المسحوقة ، بعد نخلها ، في زجاجات خاصة عليها بطاقات تحمل اسمها . واستغرقت هذه العملية حوالى يومين .

† ثم وزنت المقادير اللازمة للطبخة الاولى :

وذلك بموازين دقيقة استخدمت لهذا الغرض . وكانت المواد كافية لنفس كمية المرة السابقة ، باضافة ١٠٪

وتركت بعض عينات من مواد الميرون الخام في متحف الدير لان بعضها غير معروف لكثيرين من أفراد الشعب .

† بعد ذلك خلطت مواد الطبخة الاولى ، ونقعت في الماء :

وهي ٦ مواد : حماما ، ودار شيشمان ، والسليخة ، واللافاندر ، وعرق الطيب ، وقصب الذريرة

وبقيت منقوعة في الماء مع ارتفاعه فوقها بسمك اصبعين : وذلك لمدة ١٢ ساعة (من العاشرة مساء الاثنين)

علامات التوبة

لنيافة الانبا موسى

كثيراً ما يتساءل الشباب : هل نحن في طريق التوبة ، أم أننا خارج الطريق ؟ وهو سؤال قد يحير الإنسان ، فيشك في خلاصه ، ويفقد عزاءه ونفثه .

لا نطلىء إلى الله . أما إذا ما تعثر ، فأمامه وعد الرسول نفسه : وإن أخطأ أحد ، فلنا شفيع عند الأب ، يسوع المسيح البار ، (١ يو ٢ : ١) . وذلك « ان اعترفنا بخطايانا ، فهو أمين وعادل يفقر لنا خطايانا ،

- السلام الداخلى :

فالسلم ثمرة الحياة مع الله وأراكم فتفرح قلوبكم ، ولا ينزع أحد فرحكم منكم ، (يو ١٦ : ٢٢) .
الضمير المشتعل ، لا سلام له . أما الإنسان الذى نال الغفران ، فطوب له . كما أن حمل المعموم والمشاكل تنقل كامل الإنسان ، كذلك من طرح أمثاله على الرب فهو مستريح حقاً .

٤ - تغيير الاهداف :

فيعد أن كان الإنسان أرضى الطيعة والنظرة والاهداف ، يصير سمانياً في اهدافه ، يتم بأبديته ، وخلص نفوس من حوله ، وخدمة كنيسة المسيح ونفوس اولاده ... وهكذا يصير كمنزه في السماء لا فى الارض ...

† † † † † †

فليعلمنا الرب توبة صادقة ، مقبولة ومتجددة ، حتى لا نفقد نصيبنا الأبدى .

(بقية مقال الميرون المنشور فى الصفحة الرابعة)

† أما يوم الخميس ٤/١٦ فهو يوم تقديس الميرون

حيث يجتمع قداسة الببايا ، وكل الآباء المطارنة والأساقفة ، ويصلون على الميرون والغالبيلون الصلوات الطقسية الخاصة الموجودة فى كتاب وطقس الميرون والغالبيلون

† ثم يرفعون القداس الالهى ...

† وثانى يوم عيد القيامة ، فى القداس المبكر جداً ، فى الفجر ،

تضاف إلى الميرون الخيرة القديمة ...

[التفاصيل فى العدد المقبل إن شاء الله]

والسبب فى هذا السؤال هو الفهم الخاطيء للتوبة ، أنها تعنى « الحياة بدون خطيئة » ، وهذا مستحيل ! فالتوبة فى جوهرها « رجوع إلى الله » مع « جهاد ضد الخطيئة بنعمة الله » ، ويكون ثمرة ذلك « سلام فى القلب » ، « نصرة أكيدة » ، و « أهداف جديدة » ، لذلك فعلامات التوبة الأساسية هى :

١ - حياة العشرة :

فالتوبة يقظة ، وصحوة ، فيها يكتشف الإنسان خطورة الطريق الذى يسير فيه ، والنهاية التى يتدفع إليها وكلمة « تاب » مشتقة من « تاب » أى استيقظ ... تاب إلى رشده ... وعرف خطورة موقفه المنفصل عن الله المتروى فى الإنم ... وادرك ضرورة العودة السريعة إلى الأب المحب « رجوع إلى نفسه وقال ... أقوم وأذهب إلى أبى وأقول له يا أبى أخطأت ، (لو ١٥ : ١٧ ، ١٨) .

لهذا فالعلامة الأولى للتوبة ، ليست هى النصرة بل العشرة ، إذ يدخل الإنسان إلى عشرة مع الله ليلاً ونهاراً ، ويحول قلبه فى اتجاه الرب يسوع الذى أحبه وفداه .

والعشرة تشتمل على « حديث مستمر مع الله » (الصلاة بالمزامير ، وبالصلوات السهية والنقائبة ، التى فيها يعبر الإنسان عن واقعه كما هو ، ويطلب من الرب المعونة) .

وتشتمل التوبة أيضاً على « تصنع مستمر لصوت الله » (من خلال قراءة منتظمة شغوفة بالانجيل وحضور الاجتماعات الروحية ، كما تشمل أيضاً تناول بكثرة ، لإمكان الثبوت فى المسيح .

٢ - حياة النصرة :

إذ يبدأ الإنسان فى تذوق حياة النصرة ، كثمرة لعمل نعمة الله فى حياته . وهكذا ينتصر فى الحروب المختلفة التى تبدأ من داخله أو من خارجه ، أو التى يدبرها له عدو الخير . وشكراً لله أن « الفرس مهياة للحرب ، أما النصرة فمن عند الرب » (أم ٢١ : ٣١) . أى أنه لا نصرة بدون جهاد ونعمة معاً .

والإنسان التائب يضع أمامه كلمات الرسول الحبيب : « يا اولادى اكتب اليكم هذا لكي لا تخطئوا » ، وهو يجاهد حتى

الصوم بين البروتستانت

أفكار الاخوة البروتستانت :

الكل يصومون معاً ، كنوع من العبادة الجماعية ، بروح واحدة ، كما توجد صلاة فردية في المذبح ، وصلاة جماعية للكنيسة كلها معاً بنفس واحدة ... كما صلى الكل « ورفعوا بنفس واحدة صوتاً إلى الله ... » ولما صلوا ، تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه ، وامتلأ الجميع من الروح القدس ، (أع ٤ : ٣١ ، ٣٤) .

كذلك الصدقة ، كعمل فردي ، يمكن أن تكون في الخفاء ، لا تجعل فيها شمالك تعرف ما تعمله يمينك . ولكن هذا لا يمنع التبرع الجماعي ، كما حدث عند الجمع لبناء الهيكل (١ أمي ٢٩) . وكما حدث حينما كان المؤمنون يأتون بأموالهم ويضعونها تحت أقدام الرسل (أع ٤ : ٣٤ ، ٣٥) . وكما دفعت الأرملة في الصندوق من أعوازاها .

كذلك في الصوم . هناك صوم فردي تخفي (متى ٦) . وهناك صوم لكل الجماعة . الكل يصومون معاً . أما الذي يحدث في الخفاء فهو مقدار الانقطاع ، ونوعية الطعام ، وكميته ..

الصوم في مناسبات معينة :

لا يوجد ما يمنعه في تعليم الكتاب ، مثل صوم الشهر الرابع ، وصوم الخامس ، وصوم السابع ، وصوم العاشر (زك ٨ : ١٩) .

إذن الصوم في مناسبات معينة ، أمر يتناسب وتعليم الكتاب . لا مانع إذن من أن تصوم الكنيسة الصوم الأربعيني الذي صامه الرب نفسه ، مع صوم الرسل ، مع تذكّر صلب المسيح يوم الجمعة ، والتأمر عليه يوم الأربعاء ... الخ .

فكل هذه الأصوام تحمل ذكريات مقدسة ، ومعاني روحية .

أما تنظيم الكنيسة للصوم ، فيدخل في نطاق سلطانها الإلهي أي السلطان المعطى من الله في قوله « ما ربطتموه في الأرض ، يكون مربوطاً في السماء ، وما حللتموه في الأرض ، يكون محلولاً في السماء » (متى ١٨ : ١٨) .

والكتاب سمي الأسقف و وكيل الله ، (تي ١ : ٧) . والوكيل سلطانه مستمد من أو كاه . وبمجموعة الاساقفة في الكنيسة ، بجمع وكلاء الله ، له سلطان أن ينظم . وقد قال القديس بولس لتلميذه تيطس أسقف كريت « تركتك في كريت ، لكي تكمل الأمور الناقصة » (تي ١ : ٥) .

الصوم النباتي .

إن الطعام النباتي هو الوضع السليم ، الذي خلق الله عليه الإنسان ، وأعطاه أن يأكل الخبز والبقول وليس غير (تك ١ : ٢٩) .

وبعد السقوط ، أضاف الله إلى طعام الإنسان « عشب الحقل » (تك ٣ : ١٨) . وبقي الإنسان نباتياً ...

يختلف معنا اخوتنا البروتستانت في الصوم في النقاط التالية :

١ - يقولون أن الصوم فردي ، وفي الخفاء ، فلا صوم عام للشعب كله ، معتمدين على ما قاله الرب في العظة على الجبل (متى ٦ : ١٧ ، ١٨) .

٢ - لا يوافقون على تنظيم الكنيسة للصوم في مناسبات معينة ، ولا على سلطان الكنيسة في هذا معتمدين على قول الرسول « فلا يحكم أحد عليكم في أكل أو شرب ، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت ، التي هي ظل الأمور العتيدة » (كو ٢ : ١٦) .

٣ - لا يوافقون على الصوم النباتي ، والانقطاع عن الطعام الحيواني . وفي ذلك يعتمدون على قول الرسول « مانعين عن الزواج ، وآمرين أن يمتنع عن أطعمة قد خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين .

الصوم العام والصوم الفردي :

كلام السيد المسيح في العظة على الجبل ، كان عن الصوم الفردي الذي ينبغي أن يكون في الخفاء ، وبغير رياء ، لكي لا يتال منه الصائم مديحاً بشرياً ، ويكون بهذا قد استوفى أجره على الأرض .

ولكن الصوم الفردي شيء ، وصوم الكنيسة كلها شيء آخر . والكتاب ذكر أمثلة للصوم الجماعي في كلا العهدين : القديم والجديد . ومثال ذلك صوم استير والشعب كله (اصحاح ٤ : ١٦) . وقد قبله الله ، وصنع خلاصاً للشعب . وأيضاً صوم نينوى ، كان للشعب كله (يون ٣) . وقد قبله الله أيضاً ، وغفر لأجل نينوى خطاياهم . كذلك الصوم الذي ذكره سفر يوثيل (١٥ : ٢ - ١٧) : « قدسوا صوماً ، نادوا باعتكاف . اجتمعوا الشعب ، قدسوا الجماعة ... ليخرج العريس من مخدعه ، والعروس من حجلتها . لبيك الكهنة خدام الرب ... اشفق يا رب على شعبك » .

ومن أمثلة ذلك في العهد الجديد ، صوم الرسل كلهم معاً (أع ١٣ : ٢٠ ، ٢١) . وفي صومهم كلهم الروح القدس ، وقال لهم « افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه » . والسيد المسيح قال عنهم (باسلوب الجمع) . ولكن حينما يرفع العريس ، فحينئذ يصومون ، (مت ٩ : ١٥) . نفس الوضع أيضاً بالنسبة إلى صوم بولس الرسول وأهل السفينة (أع ٢٧ : ٢١) .

إذن الصوم الجماعي مقبول كتابياً ، وليس فيه رياء . لأنه ليس أحد مميّزاً عن غيره فيه . ولكن درجة الصوم بالنسبة إلى كل فرد ، هي التي تكون في الخفاء ...

ولم يصرح للإنسان بأكل اللحوم ، إلا بعد تلك نوح

وكان الطبع البشرى قد فسد ، مما أدى إلى اغراق العالم بالطوفان . فقال له بعد ذلك دابة حية تكون لكم طعاماً ، كالعشب الأخضر دفعت إليكم الجميع . غير أن لحماً بحياته دمه ، لا تأكلوه ، (تك ٩ : ٣ ، ٤) .

ولما قاد الله شعبه في بركة سيناء ، أعطاهم طعاماً نباتياً هو اللبن ، وكان طعامه كطعام قطائف بزيت (عدد ١١ : ٨) وشكله كبدن الكزبرة (عدد ١١ : ٧) . ولم يسمح لهم بأكل اللحوم (السلوى) إلا حينما بكوا وتمردوا ، واشتهوا الرجوع إلى أرض مصر قدور اللحم . منحهم الرب اللحم ، لأن مستوأم الروحي كان قد هبط جداً .. وإذ كان اللحم بعد بين أسنانهم ... حتى غضب الرب على الشعب .. وضربه ضربة عظيمة جداً ، (عدد ١١ : ٣٣) . ومات في ذلك اليوم عدة آلاف ، ودعى اسم ذلك المكان قبروت هناوه ، أى قبور الشهوة ..

العجيب أن الإنسان الذى يأكل اللحم ، إنما يأكل لحوم حيوانات نباتية ، تتغذى على النباتات ..

ونلاحظ أن الحيوانات التى تتغذى بالنبات ، تكون أليفة ومستأنسة ، أما التى تقتات باللحوم فتكون غالباً مفترسة ومتوحشة . إن كان الأمر هكذا فى الطعام النباتى ، فما هى الاعتراضات ؟ وما الرد عليها ؟ يقولون :

مانعين عن أطفمة :

يحتجون بقول الرسول وفى الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الايمان ، تابعين ارواحاً مضلة وتعاليم شياطين .. وأمرين أن يمتنع عن أطفمة قد خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين ، (١ تي ٤ : ١ ، ٣) والمقصود بهذه العبارة البدع التى كانت تنجس بعض الأطفمة وتعتبرها حراماً ، مثل بدعة المانين وبدعة الموتانيين ، وكل منهما كانت تحرم اللحم والخمر ، كما تحرم الزواج أيضاً ...

أما نحن فلا تنجس اللحم ، لأننا نأكله فى الفطر وشقان بين النسك ، ونهيبس بعض الأطفمة ...

والصوم هو نسك ، لا يتناول فيه الصائم الأطفمة الشهية ؟ لأنه ينجسها ، بل ضبطاً للنفس ، وارتفاعاً عن مستوى المسادة والجسد ...

وفى ذلك تذكر قول دانيال النبى و كنت نائماً ثلاثة أسابيع أيام ، لم آكل طعاماً شهياً ، ولم يدخل فى فمى لحم ولا خمر ، ولم أدهن ، (دا ١٠ : ٢ ، ٣) . إنه لم ينجس الأطفمة الشهية ، ولم ينجس اللحم والخمر ، لسكنه تنسك عنهما ، فى نوحه ...

اذن نهيبس الأطفمة الحيوانية هو الخطأ ، وليس الصوم عنها .

تحريمها هو الخطأ . ونحن لا نحرم الأطفمة الحيوانية ، وإلا ما كنا نأكلها فى غير أيام الصوم . اذن فالآية التى وردت فى (١ تي ٤ : ٣) لا علاقة لها بموضوع الصوم .

كذلك الآية الأخرى التى يستشهد بها البروتستانت .

لا يحكم عليكم أحد :

ما عو المقصود بعبارة لا يحكم عليكم أحد فى أكل أو شرب ، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت ، التى هى ظل الأمور العتيدة ، (كو ٢ : ١٦ ، ١٧) ؟

الذى حدث أن بعض اليهود الذين اعتنقوا المسيحية ، أرادوا تهويد المسيحية بإدخال التقاليد اليهودية فيها مثل ما يخص الأطفمة من نجاسة وتطهير ، وأيضاً إدخال السبت فى المسيحية والأعياد اليهودية كعيد المظال ، وعيد الأبواق وعيد الفطير ... الخ ، مع الإحتفال بالأهله وأوائل الشهور ...

وقد قاوم القديس بولس حركة التهويد هذه ، وركز فى بعض الأوقات على موضوع الختان والفرقة . وتحدث أيضاً عن عدم تنجيس لحوم حيوانات معينة كانت اليهودية تمنع أكلها ، فقال فى ذلك لا يحكم أحد عليكم فى أكل أو شرب ، أى تأكل لحم هذا الحيوان ، ولا تأكل لحم ذلك ... ولم يقل : لا يحكم أحد عليكم فى صوم ... وباقى الآيات واضح منه مقاومة حركة التهويد ، التى هى ظل الأمور العتيدة ، أى مجرد رموز ...

ولم يكن الحديث إطلاقاً عن الصوم فى (كو ٢ : ١٦) .

أما الصوم فلا بد أن تنظم وتحدد ، والا لا يمكن أن يشترك المؤمنون معاً فى صوم واحد فى عبادة مشتركة . أما ترك كل إنسان على حريته فى الصوم ، دون أصوام جماعية ، فقد أدى فى البروتستانتية إلى انتهاء الصوم تماماً .

أخبار رصيرة

✦ أصدرت البطريكية كتاب عن الميرون والغالبيلون يشمل تاريخ الميرون ، والبابوات الذين قدسوه ، وصلاة التقديس ، والطقس الخاص بصنعه ، والمواد الداخلة فى صنع الميرون - يمكن شراؤه من مكتبة الكرازة - الن ١٥ قرشاً .

✦ أصدرت كنيسة القديس تكلهايمانوت بالابراهيمية بالاسكندرية ، كتاباً عن البصخة المقدسة ، ويشمل كل صلواتها وقراماتها والحائنها ، ويقضى عن مجموعة من الكتب .



أود أن أحدثكم اليوم عن وسيلة نافعة جداً في الحياة الروحية ،
وهي الهروب ...

متى يكون الهروب نافعا ؟ وما هي مبادئه التي يعمل فيها ؟
وما الفرق بينه وبين الهروب الخاطئ ؟ هذا ما سنتحدث عنه

الهروب المقدس

لقد حل عليه روح الرب ، وكان نذيراً ، ومن رجال الايمان ،
ولكنه لما ذهب إلى غزه ، ولما تعرف بدليلة ، انظروا إلى
أية نهاية إنتهى ...

هناك أنواع من الهروب ، لا يمكن الموافقة عليها روحياً

مثل هروب يونان من وجه الرب إلى ترشيش ، ومثل هروب
آدم من وجه الله واختبائه وراء الأشجار ، ومثل هروب الراعي إذا
دم الخطر رعيته (يو ١٠ : ١٢) ، ومثل هروب إنسان من مسؤولياته
التي يجب أن يقوم بها .

ولكن هناك أنواع من الهروب الصالح ، كالهروب من الخطية
ومن العثرة ، ومن كل أسبابها ومجالاتها .

ليس الهروب هنا سببه الخوف وإنما سببه الرفض .

وحتى لو كان خوفاً ، لا مانع منه .. ليت لوط قد هرب من السكتي
في سادوم ، فهناك قال عنه الكتاب « كان البار يهذب نفسه كل يوم
بمناظر الناس الأشرار ،

وإن كانت كلمة الهروب تعيب البعض ، فلنستخدم كلمة البعد ،
ربما تكون أكثر كرامة ، لمن يحوص على مثل هذه الكرامة ...

الخروج من مجال الخطية أو البعد له امثلة كثيرة في الكتاب .

شعب الله بدأ حياته مع الله حينما بعد عن العبادات الوثنية
في أرض مصر ، وبدأت روحياته بالخروج ، حتى سمى السفور - بسفر
الخروج . وقال الرب لفرعون أطلق شعبي ليعبدي .

وابراهيم أبو الآباء ، بدأ تاريخه الروحي ، بأن خرج من أرضه
وعشيرته وبيت أبيه ، ليعبد الرب في البرية .

ونوح لم يخلص إلا بمثل هذا الخروج والبعد ، حينما انفصل عن
شعبه ، وركب الفلك ، معتزلاً عن الشر .

أما أن يعتزل الانسان الشر ، أو يعتزل الشر عنه ...

« اعزلوا الخبيث من وسطكم ، يقول الرب ...

إن كان الهروب من ميدان القتال يعتبر عاراً ، لأن القوة هي في
الصمود ، إلا أن الهروب من ميدان الخطية أمر نافع ومفيد .
وقد كان يوسف الصديق إنساناً باراً ، حينما هرب من قوطيفار ،
مبتعداً عن الخطية .

ونحن لا ننسى تلك النصيحة التي قالها الملك لأبينا لوط

« لا تقف في كل الدائرة . اهرب حياتك » (تك ١٩)

بل لا ننسى قول الوحي الإلهي في الزمور الأول : « طوبى للرجل
الذي لم يسلك في مشورة الأشرار ، وفي طريق الخطاة لم يقف ،
وفي مجلس المستهزئين لم يجلس » .

إن الهروب من الخطية ، يدل على رفض القلب لها
ويدل أيضاً على الضاع في القلب ، لا يتهدى الشر

الإنسان البار لا يتفاوض مع الشر ، لا يتنازل إليه ، لا يفتح له
أبواب ذهنه ، ولا يضع عثره أمام إرادته ...

غراء حينما جلست إلى الحية ، وسمحت لنفسها أن تسمع منها
كلاماً ومشورة ، جلبت على نفسها السقوط ، وشوهت أفكارها
البسيطة النقية بأفكار أخرى خاطئة ، « والذي يرداد عدلاً يرداد غمماً ،

الذي يهرب ، يعلن أنه لا شركة له مع الخطية وأسبابها

« لا شركة للنور مع الظلمة ، ولا للمسيح مع بليعال » .

وهكذا كانت الشريعة تمنع الزوج بالأجنبيات الوثنيات ، وتمنع
الخلطة بالأمم ، حتى لا يشترك الشعب مع أفكار هؤلاء . وقد رأينا
كيف أن سليمان الحكيم ، مع كل حكمته ، قد أصابه الضرر من هذه
الخلطة . وداود العظيم ، لما خلط نظره بالعثرة ، أوقع قلبه بم إرادته ،
في الإثم .

ليس من الصالح إدعاء القوة ، فقد قال الكتاب

« العاشرات الردية ، تفسد الأخلاق الجيدة »

وأماننا مثل خطير هو « شمشون الجبار » ...

والى اى حد يهرب الانسان من الشر ويمتزله ؟

إلى حد عجيب جداً يقول فيه الرب « إن أعثرتك عينك فأقلعها وألقها عنك . وإن أعثرتك يدك اليمنى فأقطعها وألقها عنك . »
إلى هذا الحد ينفصل الإنسان عن الشر، أو يفصله عنه .

يقول الكتاب « اهربوا من عبادة الأوثان ، (١ كو ١٠ : ٤)
ويقول أيضاً « اهربوا من الزنا ، (١ كو ٦ : ١٨) . ويقول الرسول
« هاربين من الفساد ، (٢ بط ١ : ٤) ويتحدث أيضاً عن الهروب
من نجاسات العالم ، (٢ بط ٢ : ٢٠) ... »

هناك خطورة على الذين لم ينفصوا عن مواضع الخطية

الكتاب المقدس يقدم لنا مأساة روحية لحالة الشعب في عصر
القضاء ، حيث سقطوا في الوثنية والفساد مرات عديدة . وامله يقدم
لنا السبب في عبارة مؤسفة وهي « وكان الكنعانيون لا يزالون في
الأرض » . وبوجودهم حدثت المأساة ... »

إبراهيم أبو الآباء ، لما نزل إلى مصر ، ولما نزل إلى جرار ،
تخلت عنه شجاعته ومثاليته ، وكذب ، وكاد يضيع سارة .

طبعاً هناك حالات من القسوة ، يمكن فيها مواجهة الخطية
والانتصار عليها . ولكن الإنسان ليس على الدوام في حالة قوة .
وعلى أية الحالات ، لقد علمنا الرب أن نقول في صلواتنا .

« لا تدخلنا في التجارب ، لكن نجنا من الشرير »

على أن الانفصال عن مجال الخطأ ، واضح منذ بدء الخليقة .
إذ يقول الكتاب « وفصل الله بين النور والظلمة ، (تك ١ : ٤) .
ونجد أمراً هاماً في الشريعة القديمة وهي تقاوة المحل . فكان كل
ما هو نجس يخرج خارج المحل ... »

وكما أن هناك هروباً من الخطية ، هناك هروب من الغضب

لما قال عيسو « أقوم وأقتل يعقوب أخى » ، قالت رفقة لإبنتها
يعقوب « قم اهرب إلى خالك لابان ، إلى أن يهدأ غضب أخيك ، .
فقام وهرب منه . »

ولما أمر هيرودس بقتل الأطفال ، قال الرب ليرسف « قم خذ
الصبي واهرب إلى مصر » . والقديس أناسيوس الرسول في هربه
من الأريوسيين لحفظ الإيمان كتب كتاباً عن الهروب ... »

قال الكتاب « لا تقارموا الشر ، . إنما ابعده عنه واحتفظ
بسلامك وهدوتك ، في هروب من الشر ... »

هناك نوع آخر من الهروب ، هو الهروب من الأفكار .

بعض الناس يستسلمون لحرب الفكر ، دون أن يهربوا منه ،
فيفقدون السيطرة عليه ، ويسقطون فيه ، وكلما استمر الفكر معهم ،
كلما فقدوا قوتهم التي كانت لها في بدء الحرب .

وهناك أشخاص لا يهربون من أفكار المتاعب والضيق حتى
تطهرهم طبعاً ، وتحيلهم إلى المستشفيات العقلية أو النفسية أو العصبية .

وذلك لأنهم يلتصقون بالفكر ، وينشغلون به ، ويركزون فيه ،
ولا يتحولون عنه ، إنما يصبح موضوع حديثهم المستمر ، وموضوع
مناقشاتهم مع الناس . ويؤثر الفكر على مشاعرهم وعلى أعصابهم وعلى
هدوئهم وسلامهم . وكان الأفضل لهم أن يهربوا من الفكر ... لذلك
يعطيهم الأطباء أدوية لكي تبعدهم عن الفكر ، أو يتصحونهم
بتغيير الجو .

لهذا أقول أيضاً : اهربوا من المشاكل والضيق

لا تجعلوا المشاكل تضغط عليكم ، وتدخلكم في مجالها ، وتحثوكم ،
إنما أتركوها إلى الله . وأهدأوا ، وفي هدوء فكروا في حلها ،
ولكن لا تدعوا تسيطر على فكركم وأحاسيسكم ... »

وكما يهربون من المشاكل ، اهربوا أيضاً من المشاغل .

هناك أشخاص في مشغوليات مستمرة لا تعطيمهم فرصة للوجود
مع الله ، فلا تبقى لهم فرصة إطلاقاً للعمل الجوانى في القلب مع الله ،
لا صلاة ، ولا تأمن ، ولا هديز ... إنما مشغولية تسلمهم لآخرى ،
في حياة بعيدة عن الرب .

ومن هذه المشغوليات التي تبعدكم ، اهربوا من كثرة الكلام

ما أعجب أن ترى أشخاصاً ، أكثر من نصف حياتهم كلها كلام .
يقضون الساعات في الكلام مع الناس ، دون أن يجدوا دقائق للكلام
مع الله ، ويصبح قلبهم خالياً من محبته ومن الصلة به والعشرة معه .
وكانهم لو ذهبوا للأبدية يقول لهم الرب « الحسنى أقول لكم
إنى لا أعرفكم . »

اهربوا من كثرة الكلام أيضاً « لأن كثرة الكلام لا تخلو من
معصية ، وما أكثر أخطاء اللسان ... »

والكلام الخاطيء الذى يخرج من الفم يتجسس الانسان .

في هروبك من الكلام قل مع داود النبي « وضع يارب حارساً
لفمى ، وباباً حصيناً لشفتى . »

هل ان الهروب من المشغوليات ، لا يعنى ان يعبا الانسان في

فراغ ، بل يجب الهروب من الفراغ ايضا .

الشیطان يستغل الفراغ ، لكي يفسد أفكاره وحيله وحروبه .
وغالبية الذين يسقطون في للفكر أو الشهوة ، يبدأ سقوطهم من حالة
الفراغ ، الفراغ من العمل أو الفراغ الروحي . لذلك كان جيلا أن الله
أعطى آدم في الجنة عملاً ليعمله (تك ٢ : ١٩ ، ٢٠) مع أن العمل لم يكن
لزاماً له لمعيشته أو رزقه . إنما كان لازماً لحفظ تقاوته ... »

اشغل فكرك بما يفيد ، لئلا ينشغل بما يضر . واشغل قلبك
بمواظف روحية ، لئلا ينشغل بمحبة خاطئه ... واحترس من
الفراغ لئلا يحاول الشيطان أن يبله .

اهرب ايضا من الضجيج ، الى الهدوء والسكون

ففي السكون يمكنك أن تعمل العمل الروحي .



كنت أعمى والآن أبصر

لنيافة الانبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

† وهي مرتبطة أيضاً بالقدامة .
فالكاتب يوصي المؤمنين قائلا :
« لا تشتكوا في أعمال الظلمة ، بل بالحرى
وبخوها ، ويقول أيضاً « آية شركة للنور
مع الظلمة ولل مسيح مع بليعال . »
والخطيئة هي التعدي ، هي الظلمة بعينها ،
لأنها إبتعاد عن الله النور الحقيقي . . . والذي
عاش مع المسيح في النور . لا تترك الظلمة ،
لأنه ليس فيه ظلمة البتة .
والفن القبطي يضع هالة من النور على
على وجوه القديسين ، إشارة إلى حياتهم
المنيرة ، وسيرتهم المضيئة ، وهو يخفيها أو
يضعفها عندما يكون الرب في وسط الأيقونة ،
إشارة إلى أن الله هو النور الحقيقي وحده ،
ومن نوره نحن جميعاً نستمد كل نور
في الحياة .

☆ العمى الحقيقي :

كثيرون لا يرون الشمس في لمعاتها
الوهاج ، والعيب ليس في القرص ، ولكنه
في العين العمياء . . . هكذا كان الفريسيون
العميان قادة العميان . . . يرون معجزات
المسيح ، وهم يمتثلون حقدًا وكراهية ،
وينفقون تجديفًا ونقدًا واعتراضًا . .
والذي يخاف من الناس ، فتنحبس كلمة
الحق في قلبه ، لا يقدر أن يكون للرب تلميذًا ،
ولا يستديع أن يبصر نوره وحقه . .

هكذا كان والدا الاعمى اللذان خافا
ثلاثا يطردا من المجمع . أما ابنيهما فقد تمت
بصيرته سريعاً ، فبعد أن قال عن المسيح إنه
نبي ، أسمعته الرؤيا فقال انه لا بد من الله .
استنار بالتمام عندما تلاقى مع الرب خارج
المجمع ، واعترف به . وسجد له . .

(البقية ص ١٤)

† وانجيل باكر . يحذر فيه المخلص
المعتمدين من الرياء والنفاق الذي للفريسيين ،
لأنه هو الظلمة بعينها ، إذ أن أعمالهم تتناقض مع
البصيرة الروحية ودمرة الحق . .

† وأما انجيل المساء فيعطى نموذجاً
لإنارة البصائر ، إذ وضع الرب يديه على
عيني أعمى بيت صيدا ، فعاد صحيحاً ،
وأبصر كل انسان جلياً . .

† وانجيل القديس تكثيف لكل هذه
القراءات والمعاني والأهداف . إذ تقدم
لنا الكنيسة لقاء الرب مع المولود أعمى ،
وطليه عينيه بالطين ، واغتساله في بركة
سلام ، وعودته بصيراً ، ليقف أمام
الفريسيين العميان ، ويشهد للرب ، ثم يسجد
له ، بعد أن لاقاه خارج المجمع . .

† والبصيرة الروحية في اللاهوت
المسيحي ، مرتبطة أشد الارتباط بالحق . .
فالحق نير . . والنور الداخلي في الانسان
يعني الحق ويشهد له .

« من يفعل الحق يقبل إلى النور ،
لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة . » هنا
نفهم لماذا الفريسيون يقاومون الرب لأنه
هو الحق ، ولأنه آت ليشهد للحق .

† وهي مرتبطة أيضاً بالحب المسيحي
الحقيقي .

فالرسول يوحنا يؤكد التلازم بين النور
والحب . من لا يحب أخاه يبقى في الموت .
ونحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى
الحياة لأننا نحب الاخوة . . من يحب أخاه
يثبت في النور ، أما من يبغض أخاه فهو
في الظلمة ، وفي الظلمة يسلك ، ولا يعلم إلى
أين يمضي لأن الظلمة أعمت عينيه . .

الكنيسة ، وهي في أواخر مسيرتها ،
التي امتدت أسابيع طويلة في رحلة الصوم
المقدس . . تطرح قضية الاستنارة ، التي هي
إحدى ثمار التوبة والنسك والجهاد القانوني . .
وقديماً كان الموعوظون يستمرون في
التلذذة والتعلم ، ويقفون تحت الاختبار
الروحي ، حتى يأتي هذا الأسبوع ، لينالوا
سر المعمودية ، سر الاستنارة ، حتى يؤهلوا
للإشتراك مع المؤمنين في تذكارات أسبوع
الإلام ، حيث الشركة مع المسيح في آلامه
وموته وقيامته .

☆ البصيرة الروحية :

قراءات الكنيسة في أحد التناسير ،
تدور كلها حول قضية الاستنارة والبصيرة
الروحية .

† ففي الكاثوليكون ، يتحدث القديس
يوحنا عن البصيرة الروحية . ونعلم أن
ابن الله قد جاء ، وأعطانا بصيرة لتعرف
الحق ، ونحن في الحق في ابنه يسوع المسيح ،
هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية . .

† وفي الأبركسيس ، يعطى نموذجاً
للحياة التي يمنحها الله لأولاده ، كما صنع
مع الذين كانوا في السفينة مع بولس ، إذ
حمّاهم من الموت ، وصادوا مسرورين .
وهذه الحياة التي نالوها ، رمز إلى الحياة
الجديدة ، التي ينالها المعمد ، الذي أنقذ من
طوفان العالم وغرق الخطيئة .

† أما لبولس فيوصي أولاد الله
المعتمدين ، أن يحفظوا معموديتهم ، فينابروا
على خلع الانسان العتيق الفاسد ، ويلبسوا
الانسان الجديد ، الذي يتجدد للمعرفة
حسب صورة خالقه .



(اثنان .. شـداني .. !!)

- † لقد شد انتباه التلاميذ ، رجل مولود أعمى من بطن أمه : قال التلاميذ هل هذا أخطأ أم أبواه .. قال الرب : لا هذا أخطأ ولا أبواه ، لكن لتظهر أعمال الله فيه ... (يو : ٩ : ١٠)
- † وشد انتباه التلاميذ رجل يخرج الشياطين باسم السيد المسيح .. وهو ليس منهم .. قال الرب ومن ليس علينا ، فهو معنا ..
- † وشد انتباه التلاميذ نبوءة الرب عن خراب اورشليم ولا يبقى حجر على حجر إلا وينقض ... (مت : ٢٤ : ٢)
- † وشد انتباه التلاميذ .. أن يأتيهم الرب ماشياً على الماء ... فما الذي يشد انتباهك ... ١٩ (مت : ١٤ : ٢٥)

شدني هذا الطفل ١..

في إحدى مدن وجه بحري ، وفي الصوم المقدس الكبير ، وفي أسبوع نهضة ، وكان الزحام داخل الكنيسة على أشده ، وأثناء العشية ، وبينما الكنيسة توج بمن فيها انفلت طفل .. صغير لا يعدو الرابعة ، وشد يد الأب الكاهن وقبلها ، والتفت نحوه الأب الكاهن مرحباً ، وأحسن كأنه يريد أن يقول له شيئاً ، فإذا بالطفل الصغير يسأل من البسايا شئوده ١١٩

إن المعتاد في مثل هذه الأحوال أن يطلب الطفل صلاة أو بركة .. ولكن هذا الطفل الصغير طلب شيئاً آخر ، يجول في أنفس الكثيرين ، طلب أن يطمئن على صحة قداسة البسايا .. ١

والطفل صفحة بيضاء ، تسطر عليها أجمل المشاعر ، وأخلص العواطف وأدق المعاني ، لهذا يقول الرب يسوع وإن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال لن تدخلوا ملكوت السموات ١..

لقد تأملت وجه هذا الطفل الصغير وهو يوجه لي هذا السؤال : قرأت في وجهه البساطة ، والحب ، واللهفة ، والبرادة ، والصدق ، والإخلاص ...

وذكرتني هذه الشدة ، منذ أيام ، بشدة أخرى من طفل آخر ... مضى عليها ٤٠ عاماً .. كنت أقوم بالتنشيط على المدارس القبطية ، وتهيأ الأطفال للانصراف ، فأخذوا ينصرفون تبعاً .. غير أن طفلاً صغيراً لا يعدو الرابعة ، أقبل نحوى وشد يدي .. وملت أستمع إليه .. فوجدته يقول حاراً .. متسائلاً .. (إحننا ما صليتاش ..) لقد تعود الأطفال أن يصلوا قبل انصرافهم .. ونسى الأطفال أن يصلوا في زحمة هذا اليوم ، أما الطفل الصغير فلم ينس .. إن هذه (الشدة) من طفل صغير ، تذكرنا في غمرة وزحمة الحياة ألا ننسى الصلاة .. وكلما وقفت في (شدة) .. فلنتذكر هذه (الشدة) ١.

وما أعظم الدروس التي تتعلمها من الأطفال .. ١٩

شدتني هذه الأرملة ١..

تدخل أرملة إلى لجنة البر تبدو هزيلة ، تحدث في حياء ، وتذكر حاجتها في خفر . وبينما هي تصرد قصتها ، شدتني إليها عبارة جاءت في حديثها عرضاً ، تقول إنها أرملة ، وتقول إن لديها ١٠ أولاد .. ١١٩ كلهم في مراحل التعليم ...

سألت عن حال هؤلاء الأطفال تفصيلاً .. فقالت إن اثنين في الجامعة ، وثلاثة في الإعدادي ، ٢ في الابتدائي ، ٢ بالثانوي ، وواحدة دبلوم تجارة تساعد أمها وتقوم بجماكة الثياب ، في وقت الفراغ ... عشرة أطفال في حاجة إلى تعليم وكساء ، وغذاء ، ودواء ، وانفاق ... إن أمر هذه الأرملة ، يدعو حقاً إلى الإشفاق ١..

إن هذه السيدة الأرملة بطلة من الأبطال .. تتحمل في سبيل تربية أولادها الأحوال ... أي عبء تحملها ؟ إن كثيرين يصرخون من الإنفاق على ثلاثة أو أربعة أطفال .. وهذه السيدة لا تصرخ وهي تحمل عبء ١٠ عشرة أبناء ...

وهنا رجعت بذمتي إلى سليمان الحكيم يصف المرأة الفاضلة فوجدته يقول : تمد يدما إلى المغزل .. تقوم إذ الليل بعد وتعطي أكلا لأهل بيتها .. تراقب طرق أهل بيتها ولا تأكل خبز الكسل .. يقوم أولادها ويطوبونها (أم : ٣١ : ١٩) .. عدت وسألتها عن نفس البيانات ، فجاءت مطابقة لما ذكرته أولاً فتبين صدقها : صاحبت إحدى السيدات : إنها تستحق المساعدة .. قال الأب الكاهن : وتستحق الإحترام والتقدير والتكريم أيضاً .. ١

Sayings of The Fathers

By Fr. Isaias Michail

SELF CONTROL

Some brothers from Scete wanted to visit Abba Antony and embarked in a ship to go there. In the ship they found an old man who also wanted to go to St. Antony, but they did not know him.

During the voyage they talked about the sayings of the fathers and the scriptures and then about the work of their hands. But the old man was silent through it all.

When they arrived, Abba Antony said to them "You found good company on your journey in this old man". And he said to the old man. "You found good companions in these brothers,

The old man said "Yes, they are good. But their house has no door. Whoever wants, goes into the stable and steals the donkey.

He said this, because they uttered the first thing that comes into their heads.

ANGER :

One of the brothers asked Abba Isidore, the priest of Scete "Why are the demons so violently afraid of You?" And the old man said "Eversince I became a monk, I have been trying not to let anger rise as for as my mouth".



THE HOLY WEEK

(The Pascha)

This week is called The "Pascha" week.

The word Pascha is a Hebrew word which means the Passover. That refers to the smiting Angel's passage over the Hebrews houses that had the blood sign from the calender of St. George Church Brookly

This weeks comes after the Palm Sunday. It is the most holy week of the whole year, in which we remember the Passions of Our Lord Jesus Christ.

We also remember the redemption and the great salvation given to meankind through the crucification of Our Lord.

On the Holy Thursday we remember the first Eucharist and prepare ourselves by repentance to partake ...

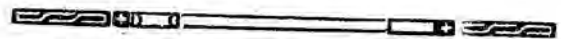
The whale community stays in the Church during this week, in spiritual hymns and listening to the scripture...

Dictionary of The Church Terms THE TRIBUNE

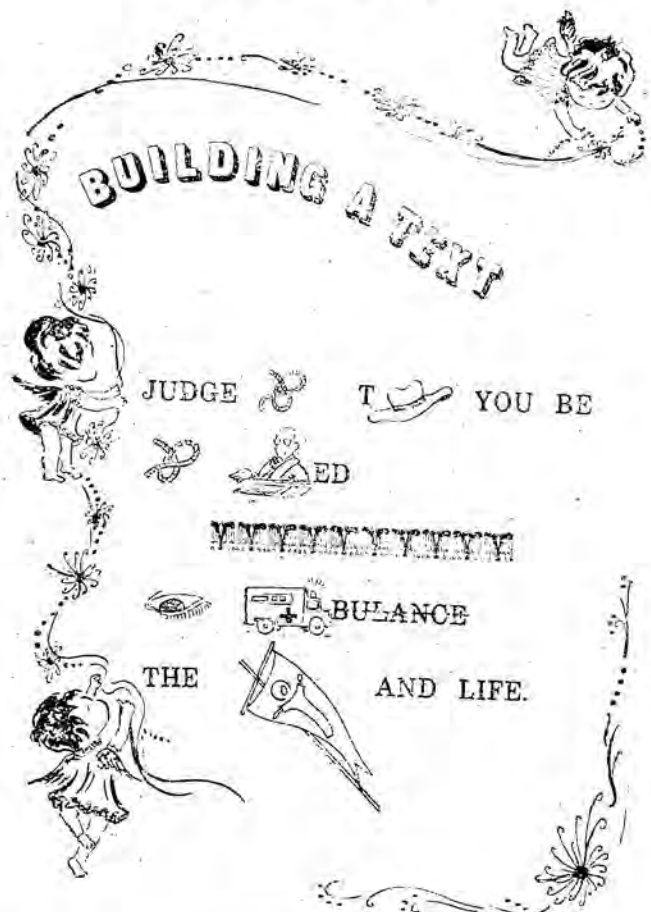
By Fr. Tadros y. Malaty

Behind the Altar and around the eastern wall of the Sanctuary lie the 'Tribune'. It is oftenly made of marble or stone and consists of seven semi-circular steps. Typical examples are the ancient Church of St. Menas in Marriout, near Alexandria, and the Churches of Old Cairo: the Suspended Church, Abu-Serga, Abu-Sefien and St. Barbara.

The book 'The Guide of the Coptic Museum' 74 states that there is a semi-circular tribune, made of marble at the apse of the Church, while the wall around it is decorated by mosaics. On the Tribune, presbyters seats are fitted, and at the center of the top step stands the seat of the Patriarch or the Bishop. From this seat the bishop delivers his sermons, facing the congregation across the Altar opposite to him 75, and the priests occupy their seats around him according to their ranks.



Quiz No. 14



Answers to Quiz No. 13

- 1 - Rome
- 2 - Bethany
- 3 - Midian
- 4 - Babylon
- 5 - Ararat
- 6 - Trier
- 7 - Alexandria
- 8 - Pabou
- 9 - Crete
- 10 - Bethlehem.

عوض صمد عوض واخواته
يسجدون شكراً لله على عنايته
اشفاء ايهم المحبوب

القهص مرقس غالى
الرب يحفظ حياته بصلوات
صاحب القداسة الخبر الاعظم
البابا شنوده الثالث

مشر جرجس تجارة اميوط
يتقدم بالشكر لقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث
ويهنئ نيافة الانبا ميخا
بالعودة المباركة

اجتماع الشباب واجتماع الشابات
بكنيسة رئيس الملائكة غبريال
بحارة السقاين بهتان الاب الراهب

اكسيوس الانبا بيشوى
بنواله هذه النعمة العظيمة
ذاكرين تعبه الكثيرين في تأسيس
وخدمة هذين الاجتماعين

كنيسة مار جرجس الزاحم
بيساط

تقبل التبرعات اترميمها بسبب
اصدع المباني على الحساب
رقم ٥٥٧٢ بالجنيه المصرى
ورقم ١٠١٧٧ بالدولار بنك
الاسكندرية فرع المنصورة ،
والكنيسة تاشد قلوب القيورين
بالمشاركة في اتمام هذا المشروع
والرب يعوضكم بالسمانيات
عوض الارضيات وذلك تحت
رعاية الاحبار الاجلاء :

نيافة الانبا بيشوى
ونيافة الانبا بولا

اسرة مجدة الكرازة
(قسم التوزيع والمراسلة)
ترحب بالآباء كهنة المهجر الذين
جاءوا مصر لحضور

صنع المرون المقدس
وترجو لهم خدمة ناجحة في
ارض غربتهم ...
كما ترجو لهم بركة يريفة شبيت
الماقدسة ودير القديس
الانبا بيشوى العامر

القس متياس الياس الجهنى
كنت اميناً وانت فتحى الياس
اقامك الرب على الكثير متياس
جهنمه هناك بالكنوت واكسيوس
للقس بولس والقس مقار
د تادرس د دميان
د فليمون القمص سمعان

كنائس لثلاك ومار جرجس والعذراء
والدك الياس وعمك مور
عمك جرجس وعمك الزقم
جميل حنين وغفرى حبيب
تاوضروس ابوحنا وبشاي ميخا
نسيم حكيم وموريس ناشد
صبحى اييب وخليفه عطالله
مصرى سلوانس وفايق اييب
عياد الزمر وكرم شكرى
كال نان وعطيه باسيلي
رزق خرستان وجميل حلى
حسنى فكرى وعياد عطوان

كهنة وشعب دير الانبا باخوم
بالصوامع شرق يودعون على
رجاء القيامة ابيهم

القهص دميان القهص يوسف
ويشار كون ذكرى الاربعين لا بيهم
القهص سرجيوس اقلا ديوسى

د كريم فى عينى الرب
موت اصفياه ،
سلطان مترى وشقيقته احسان
واسرة عروس للمسيح ، مثال
الحبة الباذلة المضحية



الانسة ميري متري اباوير
يقيمون القدسات الالهية نياحاً
انفسها البارة في ذكرى الاربعين
لانتقالها لكنيسة الابكار
وانضمامها لصفوف العذارى
الحكميات

كما يؤكدون شكرهم القابى
لصاحب القداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث
والآباء الاجلاء مطارنفا
واساقفة الخدمات ، والمنيا ،
واسيوط ، ورجال الاكليروس
لكريم هو اساتيم وصادق
مشاعرهم ، جزاهم الله هنا
خير الجزاء .

يايا الحبيب ، رحلت دون ان
اودعك عزائى انك مع المسيح
ابنك منصور شوقى

كاندرايية مار بولس بطنفا
خادمت وخدام التربية الكنسية
يودعون للمجد زهياتهم الخادمة
الامينة المهندسة قادية حنا

رئيس وجمع رهبان دير البراموس
يقدمون العزاء الى الاخ المبارك
نعم والاساتذ جاد الله عازر
والاسرة الكريمة

تتمى اللجنة المالية لبناء
الكاتدرائية المرقسية الجديدة
بمزيد الاسف الزميل

الاستاذ يعقوب القهص
نسال الله للعقيد العزيز الرحمة
والاسرة الصبر والعزاء

كنيسة العذراء مريم بالمطرية
القمص يوحنا والقس ميخائيل
والجلس والتربية الكنسية
والخدمة الاجتماعية والجمعيات
والشعب يطلبون نعمة العزاء
للاستاذ فوزى عطا عضو المجلس
في انتقال والده

الرحوم عطا صليب
ويقدمون الاسرة تعزيات السماء

ملاي عيده وبركات جابر
يودعون للفر دوس على رجاء القيامة

والد الاستاذ فوزى عطا
ويقدمون للأسرة تعزيات السماء

كاهن وخدام وخدامات التربية
الكنسية بكنيسة مار جرجس
بقليوب البلديز فون للسماء الخادم
الامين الشماس عاطف حلمى
نياحاً لروحه وعزاء الاسرة

حبيبنا عاطف
فقدناك وسنظل نرتيك دائماً
والديك واخوتك

تركت الارض بانماها وربحت
السماء بمجدها فانهم بالقديسين
البيير وحازم - منى وسهام

الاحضان الواسعة

كلمات صبحي فرج
 فضو رابطة الزجالين

دايماً بافرح بيك يا لاهي
 علشان انت كسيتني يا رب
 لما كسيتني رداء البر
 وكان زي عروسه زينتها
 راحة نفسي في حضن يسوع
 توب لخلاصك وسط جموع
 زي عريس تتقاده شموع
 ماس وجواهر زاتها يسوع

† † † † † †

رب المجد مبارك اسمك
 ياللي قبلك تخلى ليديك
 بترحب وتقول الخاطي
 في الاحضان الواسعة تعالى
 انت حبيبي واوفى حبيب
 اينما تبان علي وش صليب
 تما توجدي تمللي قريب
 تلقى الراحة القلب يطيب

† † † † † †

ياللي تعبتوا فحمل ذنوبكم
 لما حاتيجو تلاقوا قاديكم
 ما اسكوش غيره حايير محكم
 ده نيره مين حمله خفيف
 ياللي فوقيكو الحمل ثقيل
 رحب بيكو وتلقوا سبيل
 هو حبيبيكم عمانوتيل
 يرفع نيركو وفضله جزيل

† † † † † †

يا اموات وحملتوا خطايا
 ويا الرب حيا ابدية
 ياللي غرقتم في ملذاتكم
 طيبة الرب تعاملوا شوقها
 جالكو مخلص للعالمين
 تسعدوا فيها مع الخالدين
 سبتوا الرب ولبه تامين
 هو اله الكل معين

† † † † † †

آه لو تشرب م الينبوع
 ويا الابن الضال يكسيك
 لبديل عسري وخسري وعار
 ويا الابن الشاطر تلبس
 نبع خلاصه يفيض ويزيد
 كسوة كل خلاصه اكيد
 والبس توب البر جسدي
 خاتم الابن وتبقى سعيد

† † † † † †

بدل الذل وكل هوان
 ويا جموع المفديين
 تلقى المديح من فوق منه
 تاخذ الجسد الطاهر منه
 والخرنوب وبدون تفكير
 والتايبين في طريقهم سير
 جسد الرب ودمه غدير
 ويا الدم كريم تبرير

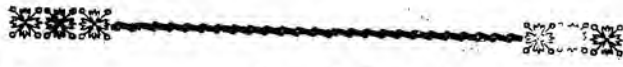
البابا في جمعة ختام الصوم

ينتظر أن يصلى قداسة البابا القديس الالهى يوم جمعة ختام الصوم
 ١٧/٤ في الكاتدرائية الكبرى ، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ،
 بعد صلاة القنديل العام .

وفي نفس اليوم مساء ، يلقي عظته كلمتاد .

انتهاء مقرر اجتماع الاربعا

كان قداسة البابا يلقي دروساً على طلبة الاكليريكية (بالقسمين
 النهارى والليلي) مساء كل اربعا بالقاعة المرقسية . وفي يوم الاربعا
 ٨ ابريل ٧١ ، التي محاضرة ختم بها مقرر هذا العام في مادتي اللاهوت
 العقيدى واللاهوت المقارن . وستتوقف بها اجتماعات الاربعا ، إلى
 أن تعود في الصيف إن شاء الله في فصول إعداد الخدام ...



(بقية مقال نيافة الانبا بيمن ص ١٠)

✦ لنجدد عهد معموديتنا :

ذات يوم قال الاشبين عنا : اجحدك ايها الشيطان ، وكل اعمالك
 النجسة ، وكل جنودك الشريرة ، وكل عبادتك المرزولة ، وكل حيلك
 الرديئة ، وكل جيشك ، وكل سلطانتك ، وكل نفاقك ، اجحدك .
 اجحدك . اجحدك .

وتحول وجهنا نحو المشرق حيث النور ، وتمهدنا أن نعترف
 بالمسيح وكل نواميسه المخلصة ، وكل خدمته المحيية وكل اعماله
 المعطياه الحياة ..

وللذكر ان الكنيسة وشعبنا باللباس الابيض ، اشاروا الى النقاوة
 والطبقة الجديدة التي فلناها في الميلاد الجديد .

وهي تذكرنا بأننا في المسيح قد صرنا ملوكاً ، وقد أعادت لنا
 المعمودية مركزنا القديم وسلطاننا على الخليقة المادية ، هذا الذي كان
 لنا في الجنة قبل السقوط ..

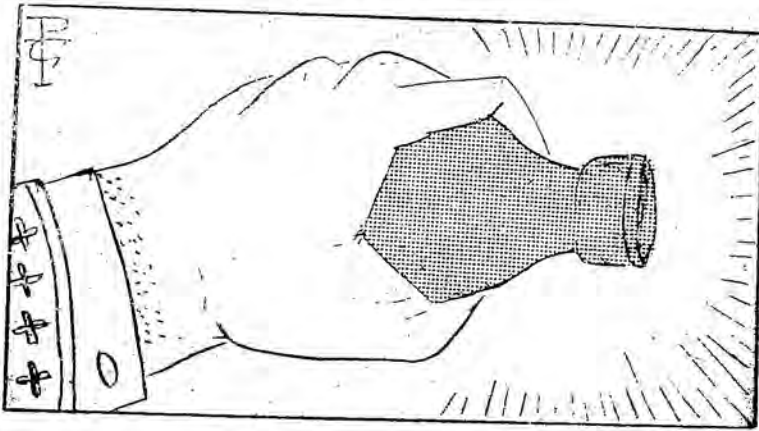
والكنيسة أيضاً تطوبنا نحن الذين فلنا الاستنارة ، وفتقت قلوبنا
 بكلمة الله الحية الفعالة ، إذ تقول : « أما أنتم فطوبى لعيونكم لأنها تبصر »
 لهذا كله تقدم الكنيسة لنا المولود أعشى ، ليزكرنا بحياتنا عندما
 يقول « كنت أعشى والان ابصر »

فلنجدد عهد معموديتنا بالتوبة . ولتسح دموع توبتنا آية غشاوة
 على بصائرنا ، كي نعاين الرب ، ونحب الوصية ونشهد للحق . وتوبتنا
 ليست تكراراً للمعمودية ، ولكنها عودة إلى جنة الحياة ، التي أعطاها
 الله لإيانا ، مرة واحدة وإلى المنتهى .



أعزائي القراء :

تسليية الأسبوع : الميرون ...



من بركات الميرون ..

✠ من حق الكنيسة ان تفرح في هذه الأيام ، بسبب صنع زيت الميرون المقدس . إنه الزيت الذي يدهن به كل مسيحي ينال سر المعمودية فيجعل عليه الروح القدس ببركاته العظمى . ذلك أن الروح القدس هو - كما وصفه أشعيا النبي - روح الحكمة والفهم ، روح المشورة والقوة ، روح المعرفة ومخافة الرب ، وكل كلمة من هذه الآية تستحق أن تفكر فيها وتفرح بها .

✠ اتنا - بالميرون - ننال الثبات في الرب يسوع فنصبح ملكاً له ، وتصير أجسادنا هيكل مقدسة له . كما أعطى نوراً نقبل به أسرار دياتنا وعقائدنا .

✠ ولهذا تحرص الكنيسة الأرثوذكسية على أن تمنح أبناءها هذه البركات بعد المعمودية مباشرة ، ولا تؤخرها مطلقاً .. إذ يمسح الكاهن الشخص المعمد بالزيت المقدس بمثال رسم الصليب : يمسح كل عضو فيه وكل حاسة وكل مفصل ، ثم يضع يده عليه ، ثم ينفخ في وجهه - كل هذا وهو يتلو صلوات البركة الحلوة .

✠ ومع فرحتنا بالميرون الجديد ، يجب هل كل منا ان يسترجع في ذاكرته كل هذه البركات وكيف أنه أخذ - بالميرون - أسلحة قوية يهزم بها الشيطان وكل قواته ، فيقوم ويعترف ويتناول ويترك كل شر وكل خطية ، حتى يصبح طاهراً نقياً ، كما كان يوم نال المهاد والميرون .



حل تسليية العدد الماضي : يعطيك الرب حسب قلبك

مع خطاباتكم :

◆ الى الصديق نبيل فكري نقولا (بهجورة) :

أرجو تأجيل الطلب الخاص بسيرة القديس بضايا إلى ما بعد انتهاء امتحانات للثانوية العامة إن شاء الله .

◆ الى الصديق عادل عطاية حبشي (بور سعيد) :

يجب رسم أصول الكلمات المنقطة بالخبر الشينى على ورق أبيض بعناية تامة ، والتأكد تماماً من سلامة التأليف لشكر مجهودك .

◆ الى الصديق ماهر ومصين وبصا (الزقازيق) :

نحن نتم بالقصص اهتماماً وإحساساً . ولكنها ليست من نوع واحد ولذا فإن تجميعها ليس سهلاً . شكراً لك .

◆ الى الصديق إيهاب لطيف نقولا (امبيوط) :

وصلتني كتاباتك . وأنصح بدراسة أوزان الضمير ، ومحاولة

الالتزام بها .

رأى ...

الخيانة !

الذي يخون أباه ، ما أسهل عليه بالأكثر
أن يخون القرباء ...
أما الانسان النقي فلا يخون أحداً .
يهودا خان سيده ومعلمه .
ويهودا موجود في كل جيل .
هو السان في التاريخ ، وهو رمز .

أخطاء شائعة

في اسموع البصخة

نحب أن نذبه من الآن إلى هذه
الأخطاء ، حتى لا يقع فيها أحد .
يوم احد الشعانين
هو يوم عيد سيدي ، ينبغي أن نفرح
به . بعض الكنائس تصلي صلوات البصخة
في نفس اليوم ، وتعلق الستائر السوداء
في نهاية القداس .
إن الجنائز العام مع الصلاة على الماء ،
هو ما عمله ، ولكن لا بصخة ، ولا ستائر
سوداء ، إلا في مساء نفس اليوم ، حيث
تبدأ صلاة الساعة التاسعة ، وواضح من
موعداتها انها ليست صباحاً .
يوم خميس العهد
نفس الوضع ، هو يوم عيد سيدي ،
ولكنه خلال البصخة ...
بعد القداس مباشرة ، لا تصلي صلوات
البصخة ، إنما ينصرف الناس ، وتبهدأ
البصخة في صلوات مساء نفس اليوم .
ولا تكون معها مطانيات ، كما لا تكون
مطانيات مع يوم أحد الصعف ، من أجل
التناول من قداس نفس اليوم .

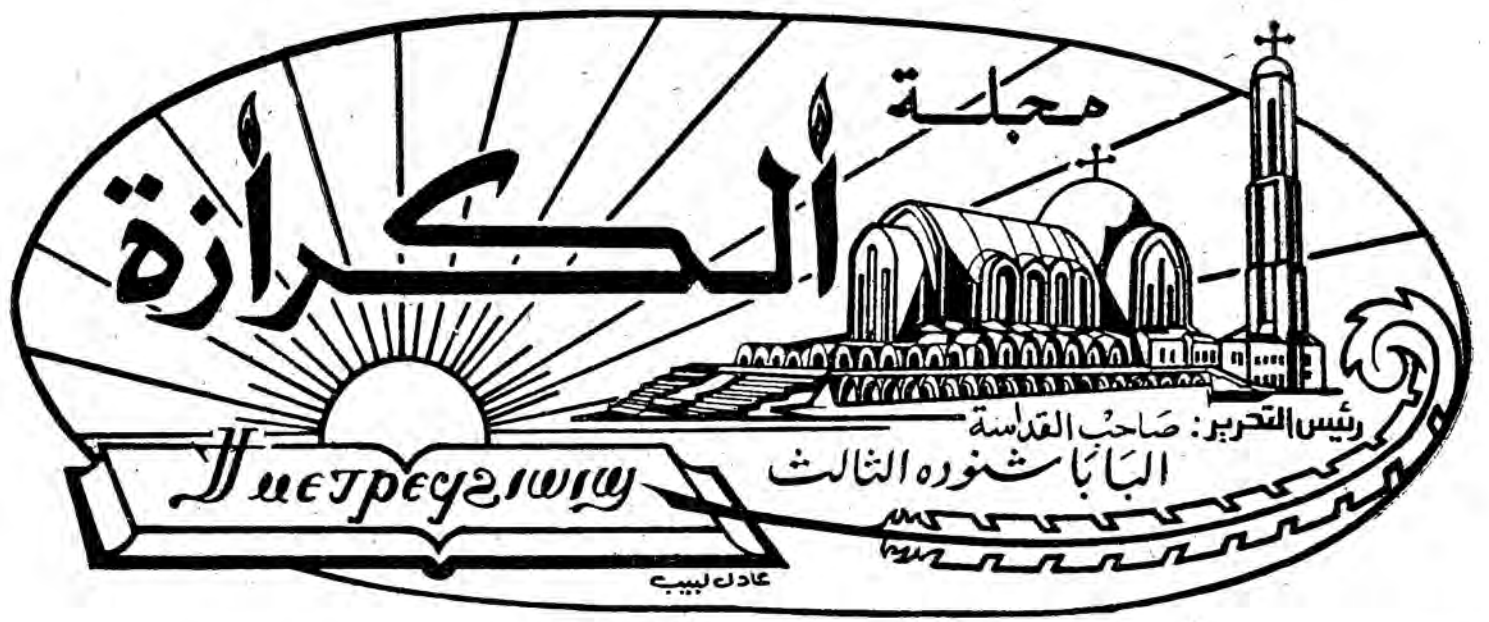
من تاريخ

المسحة المقدسة



وهكذا قال الرب ، لا تصنعوا مثله .
مقدس هو .. كل من ركب مثله ، ومن جعل
منه على اجنبي ، يقطع من شعبه ،
(خر ٣٠ : ٣٢ ، ٣٣) .
٤ - وهكذا فعل موسى النبي ...
سكب من دهن المسحة على رأس
هارون رئيس الكهنة ومسحه ، ومسح
بنيه الكهنة أيضاً (خر ٢٨ : ٤١ و ٢٩ : ٧)
ومسح مسكن الرب والمذبح وكل الاواني
وقدسها للرب (خر ٤٠ : ٩ - ١٥) .
٥ - ونقرأ عن مسحة اخرى هي مسحة
الملوك ، استخدمها صموئيل النبي .
فقد مسح شاول ملكاً ، وأخذ قنينة
الدهن ، وصب على رأسه ، (١ صم ١٠ : ١)
فحل عليه روح الرب ، وتنبأ ، وتحول إلى
رجل آخر (١ صم ١٠ : ٦ ، ٩)
ومسح صموئيل داود ملكاً ، أخذ قرن
الدهن ، ومسحه في وسط اخوته ، وحل
روح الرب على داود (١ صم ١٦ : ١٣)
٦ - وصارت المسحة لازمة للتقديس ،
وخلول روح الرب ، ورمز الزيت للروح القدس
فهي لازمة للخدام روح الرب على ،
لانه مسحى لابشر المساكين ، (اش ١٦ : ١)
بل هي لازمة لتقديس الجميع ، حيث
يقول الرب للخاطئة اورشليم وغممك بالماء
(المعمودية) ومسحك بالزيت (الميرون) ،
(حز ١٦ : ٩) .
٧ - ويذكرها الكتاب في العهد الجديد :
فقال القديس يوحنا دوماً انتم فلنكم
مسحة من القديس ، وقال أيضاً دوماً انتم
فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ،
(١ يو ٢ : ٢٠ ، ٢٧) .
٨ - ثم جاء صنع الميرون في التاريخ .

١ - أول حدث في التاريخ يذكر للمسحة
المقدسة ، ورد في تمشين بيت ايل في المكان
الذي رأى فيه أبونا يعقوب سلباً بين السماء
والارض ، وعليه الملائكة . فقال
د ما أرهب هذا المكان . ما هذا إلا بيت
الله وهذا باب السماء ... وأخذ الحجر ...
وأقامه عموداً ، وصب زيتاً على رأسه .
ودعا اسم ذلك المكان بيت ايل (أى بيت
الله) تك ١٧ : ١٧ - ١٩ .
والرب الإله ذكر يعقوب بهذا الحدث
المظيم ، فقال له د أنا إله بيت ايل ، حيث
مسحت عموداً ، (تك ٣١ : ١٣) .
٢ - ونسمع من المسحة المقدسة وموادها
في الشريعة التي أعطها الرب لموسى :
وكلم الرب موسى قائلاً : وانت تأخذ
لك اغر الاطياب : مرأ قاطراً ... وقرفة
عطرة ... وقصب الذريرة ... وسليخة ...
وزيت الزيتون . . وتصنعه دهناً مقدساً
للمسحة . عطر عطارة صنعة الطار . دهنأ
مقدساً للمسحة يكون ، (خر ٣٠ : ٢٢ - ٢٥) .
٣ - وحدد الرب عمل هذه المسحة وهو
تقديس البشر ، والكنائس والسابع ،
والاواني ...
فقال لموسى د وتسمح به خيمة الاجتماع
وتابوت الشهادة ، والمائدة وكل آنيتها ،
وانارة وآنيتها ، ومذبح البخور ، ومذبح
الحرقه وكل آنيته ، والمرحضة وقاعدتها ،
وتقدسها فتكون قدس أقداس . كل ما مسها
يكون مقدساً . وتسمح هرون وبنيه وتقدسهم
ليكونوا لي ، (خر ٣٠ : ٢٦ - ٣٠)
وحدد الرب مقادير مواد المسحة
ومنع استخدام المسحة لقرضى خاص
إنها دهن مقدس للرب ...



ناشر رئيس التحرير : شياقة الأنبا ميشوى
 مديرة المجلة : د. راضى عبدالمنور
 السكرتير التحرير : د. رشدى السيسى
 الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٢٤ أبريل ١٩٨١ - ١٦ برموده ١٦٩٧ (العدد السابع عشر) الثمن ٥٠ ملياً

المبيرون المقدس صنعته بطريقة مثالية ، وأحداث لأول مرة ...

✦ ربما ذلك ، لأنها أول مرة يقام فيها صنع المبيرون اعلام صحفى ضخمة يجذب الأتظار اليه .

✦ ولأول مرة يعمل المبيرون فى دير القديس العظيم الأنبا بيشوى ، وإن لم تكن أول مرة لصنعه فى الأديرة ، أو لصنعه فى برية شهبية المقدسة بالذات ، فقد عمل فيها مرات من قبل .

✦ ولأول مرة يحضر صنع المبيرون كهنة لنا من أمريكا ، وكندا ، وانجلترا ، والمانيا ، وفرنسا ، وكينيا ، ومن أبوظبى ، ودبي ، وبغداد ، ومن استراليا أيضاً .

✦ ولأول مرة تعرض مواد المبيرون البالغ عددها ٢٨ على الشعب ليتعرف عليها ، وتسجل فى أجهزة الفيديو .

✦ ولأول مرة تحفظ عينات من هذه المواد فى متحف الدير لمعرفة ودراستها ، فلا تكون مجرد أسماء فى ذاكرة المؤمنين .

✦ ولأول مرة يسجل عمل المبيرون بالأجهزة الحديثة ، مثل الفيديو ، والسينما ، والشرائح ، ويعرض على الجمهور على شاشات لدوائر تليفزيونية خاصة داخل الدير ، ليتمكن أكبر عدد من الشعب من رؤيتها .

✦ ولأول مرة يعرض على الحاضرين شرح موجز لكل عملية من عمليات المبيرون ، حتى يفهم الجميع ما يحدث أمامهم .

✦ ولأول مرة يشترك فى طبخ المبيرون مع قداسة البابا تسعة وأربعون أسقفياً .

✦ ولأول مرة يشترك مئات من الآباء الرهبان والكنهنة فى حفل صنع المبيرون .

✦ ولأول مرة تأتى عشرات الآلاف من الناس من شتى الأيبارشيات ، لحضور صنع المبيرون ونوال بركته المقدسة ، فى رحلات متتابعة كل يوم ، على الرغم من صنع المبيرون فى البرية وليس فى العاصمة .

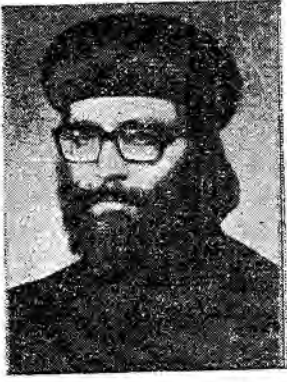
✦ لأول مرة تستخدم الأجهزة الحديثة مثل الخلاطات الكهربائية ، إلى جوار أهوان النحاس ، لى يكون المبيرون المقدس ، فى أدق وضع له من جهة سحق موادها وتنعيمها ، على مستوى على دقيق ، مع استخدام موازين دقيقة جداً لضبط النسب ...

✦ ولأول مرة تستخدم فى صنعه مواقد حديثة ، يمكن التحكم فى نارها ، بالاطفاء الفورى ، أو تقليل الحرارة أو إزادتها .

وذلك خلاف مواقد الخطب التى لم يكن هناك تحكم فى نارها ، فكان زيت المبيرون عرضة لأن يفور وينسكب ، كما حدث فى إحدى المرات .

✦ ولأول مرة تأخذ عملية صنع المبيرون حوالى عشرة أيام كاملة من العمل المتواصل . وكانت كل طبخة من طبخات المبيرون تأخذ الوقت اللازم لها بلا نقص .

الأنبا انطونيوس مرقس



عاد تبافته إلى مقر إبيارشيته صباح الجمعة ١٧/٤/٨١. ومن المنتظر أن يقوم بزيارة قريبة إلى استراليا، وزيارة أخرى إلى أمريكا، موقداً من قداسة البابا لافتقاد الشعب. وسيعلن عن الزيارات في العدد المقبل إن شاء الله.



كان عمل الميرون عيداً

قضى قداسة البابا الأسبوع الماضي كله في الدير، في عمل الميرون المقدس والغاليلاون. وكانت تلك المناسبة عيداً، استقبل فيها الدير ٤٩ من الآباء المطارنة والأساقفة، وعدداً كبيراً جداً من الآباء السكينة، وعشرات الآلاف من أفراد الشعب. والكل حضر هذه المناسبة للقدسة، بفرح شديد، وبإيمان عميق في نوال البركة. واستقبلت مضاف أديرة الأنبا بيشوي، والبراموس، والسريان، أعداداً كبيرة من الضيوف. وشعر الجميع ببركة قد نالوها، وأنهم في أيام تاريخية مفرحة. وكلية (عيد) المذكورة في طقس عمل الميرون.

أخبار إبيارشية ملوى وصاعة كاهن جديد



تباثة الأنبا يمين أسقف ملوى وتوابعا، احتفل بسيامة الشماس الكايريكي مكرم شكر الله كاهناً باسم القس مكاري. وكان لسيامته رنة فرح وسط شعب الإبيارشية، والكاهن الجديد حاصل أيضاً على بكالوريوس تجارة، ودراسات عليا في إدارة الأعمال.

مبنى مجمع الخدمات:

بدأت عمليات تشطيب مبنى مجمع الخدمات الملحق بالكنيسة المرقسية الملحقة بمطراية ملوى. والإبيارشية تهيب بإبنائها في القاهرة والمحافظات لارسال التبرعات لاستكمال هذا العمل اللازم للخدمة.

الهابا خلال الأسبوع الماضي

عاد قداسة البابا من الدير مساء الخميس ١٦/٤. وصلى يوم الجمعة ختام الصوم في الكاتدرائية الكبرى، ثم التي عظته الأسبوعية في مساء نفس اليوم. وكذلك صلى قداس أحد الشعانين، وبدء البصخة. وموعده يوم الثلاثاء البصخة، حسب عادة كل عام، أن يزور أديرة وادي النطرون. ثم يعود إلى القاهرة ليصلي في الكاتدرائية خيس العهد والجمعة الكبيرة ويستعد للعيد.

سفر تباثة الأنبا تادرس



تباثة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد، سيسافر إلى أمريكا يوم ٢٩ أبريل الحالي إن شاء الله، في زيارة رعوية، مفوضاً من قداسة البابا، وسيبدأ بمنطقة كاليفورنيا.

الهابا في كنيسة مدينة نصر

بعد أن صلى قداسة البابا عشية أحد الشعانين في الكاتدرائية الكبرى توجه في مساء نفس اليوم إلى كنيسة العذراء والقديس أناسيوس الرسول بمدينة نصر (بمصر الجديدة) لافتتاح الصلاة فيما تم من بنائها. فصلى صلاة شكر، والتي كلية بسيطة، وتفقد العمل هناك.

خمائر الميرون القديمة

سيضع قداسة البابا خميرة الميرون القديمة على الميرون الذي قدس يوم الخميس ١٦/٤/٨١. وذلك في قداس خاص يقوم في جرتاني يوم عيد للقيامه المجيد. وقد قدمت البطاريكية القديمة الخميرة المحفوظة عندها للميرون والغاليلاون، وقدمت كنيسة العذراء بحارة الروم ما عندها. والمقر البابوي يرحب بأية خميرة قديمة أخرى للميرون تصل إليه قبل هذا الموعد...

القمص روقائيل يونان

القمص روقائيل يونان كاهننا السابق في مونتريال، قال الخل من قداسة البابا يوم الثلاثاء ١٣/٤/١٩٨١ في دير القديس الأنبا بيشوي، في مناسبة عمل للميرون المقدس. وسيتبقى القمص روقائيل يونان في مصر، يخدم بضعة أشهر في إحدى كتائسها، ثم يرسله قداسة البابا للخدمة في كنيستنا القبطية في بوسطن بشرق أمريكا، في المكان الذي خلا باستقرار القمص صليب آفامينا في دير مار ميتا حسب طلبه.



المحبة التي لا تبذل ، هي محبة عاقر ، بلا ثمر
المحبة أم ولود ، تلد فضائل لا تمد ، منها الخنان والعطف
ومنها كلمة التشجيع وكلمة العزاء ، ومنها الاهتمام والرعاية ،
ومنها الفقرا ، ومنها السعي إلى خلاص النفس ، وهذه هي
المحبة الروحية ...

ولعل من أهم ما يميز المحبة ... البذل
وهذا هو الفارق الكبير بين المحبة والشهوة : أن المحبة
دائماً تريد أن تعطى ، والشهوة دائماً تريد أن تأخذ .
الشهوة تريد أن تأخذ ، لأنها مركزة حول الذات . أما
المحبة فكما قال الرسول « لا تطالب ما لنفسها » .
المحبة التي لا تبذل ، ليست هي محبة حقيقية .
المحبة تبذل كل شيء . لا تبخل بشيء على من تحب ، مهما
كان هذا الشيء ثميناً ، أو لازماً لها ، ومهما كان من
أعواضاها .

وأعظم ما يبذله الإنسان المحب ، هو أنه يبذل نفسه .
وقد قال الرب : ليس حب أعظم من هذا ، أن يبذل أحد
نفسه عن أحبائه .
وقد ظهر هذا البذل في عمقه على الصليب ...
« كان يسوع الصلوب » هو ذبيحة حب ...
وقد قال الكتاب : هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه
الوحيد ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة
الأبدية ، (يو ٣ : ١٦) .

إن كثيرين في أسبوع الآلام يتأملون في آلام المسيح .
وآلام المسيح ، لم تكن سوى نتيجة طبيعية لحبه . الحب
هنا هو الأصل . والآلم هو المظهر ...

ليتنا نتأمل محبته ، التي عبر عنها باله .
الشمعة التي تذوب ، لكي تضئ الآخرين ، هي أيضاً
تبذل ذاتها من أجل الغير ، لذلك حسناً أننا نضع الشمعة أمام
أيقونات القديسين .. إنها رمز .
كذلك حبة البخور التي تبذل ذاتها ، في النار ، لتعطى
بخوراً طيباً يصعد إلى الله ... إنها محرقة سرور للرب ، وهي
أيضاً رمز ...



طلب كاهن لكنيسة العذراء بمينيسوتا

منطقة مينا بوليس تطلب كاهناً لها ، وقد أرسلت تقريراً إلى
قداسة البابا ، عن عدد العائلات القبطية في المنطقة ، ومدى
الاستعدادات للوجود للقيام بالخدمة ، مع تفصيل عن الناحية المالية .
هذه العائلات القبطية كانت تخدمها كنيسةنا في كليفلاند منذ ٦
سنوات مرة كل ٣ شهور ثم أصبحت الخدمة حالياً مرة كل شهر .
وتأسست كنيسة باسم العذراء في مينيسوتا Minnesota ، وصار لها
قانون يدرسه قداسة البابا حالياً .
تم الاتفاق على شراء مبنى كنيسة بمبلغ ٨٠ ألف دولار ، يدفع
منه عشرون ألفاً مقدماً ، ويسدد الباقي على ست سنوات . وكان موعد
توقيع العقد يوم السبت ١٨ أبريل الحالي .

كنيسة العذراء الجديدة في مونتريال

جاءنا من الأب الموقر القمص أرسانيوس عزيز كاهننا في
مونتريال أنه قد تم شراء الكنيسة الجديدة . وقد تسلمناها بعد دفع
مقدم الثمن (٣٥ ألف دولار) . وبقي مائة ألف ، يضاف إليه خمسون
ألفاً للتصليح الذي ينتظر الانتهاء منه في آخر مايو ، ثم تبدأ الصلاة
في هذه الكنيسة الجديدة .
كان شعب كنيسة العذراء يصلي خلال السنوات الماضية في كنيسة
بالإيجار ، يدفع مبلغاً عن كل يوم صلاة ...

أخبار قصيرة

✦ مطلوب أحد الآباء الكهنة لخدمة كنيسة جديدة تؤسس في
بنتسبرج . قداسة البابا يعمل على إرسال أحد الآباء الرهبان لهذه
البلدة التي تخدمها حالياً كنيسةنا في واشنطن .

✦ قام قداسة البابا بسيامة خمسة من الآباء الكهنة قامصة ، وهم:
القمص منقريوس عوض الله ، القمص أرسانيوس عزيز ،
القمص بيشوي بشرى ، القمص انطونيوس حنين ، القمص
ميخائيل ادوارد .

✦ قام قداسة البابا بزيارة الأب الموقر القمص انطونيوس راغب
في منزله بشبرا ، ليطمئن على صحته ، في دور مفاجيء ألم به في
الأسبوع الماضي ، نرجوه من الله الصحة والشفاء .

الميرون بين الدير والمطيريكية

سؤال

كان صنع الميرون يتم على مدى زمن طويل في الدير . ثم نقل عمل ذلك إلى البطريكية ، واستقر فيها ، فلماذا ؟ ولماذا عاد هذه المرة إلى الدير ؟

الجواب

كان عمل الميرون في الدير مناسباً جداً ، لقدسية المكان من جهة ، ولأنه بعيد عن ضوضاء العاصمة وضجيجها من ناحية أخرى . فلماذا إذن نقل إلى البطريكية بالقاهرة ؟

حدث ذلك لسبب غير كنى ، وإنما بسبب المواصلات . كانت الأديرة يصل إليها الناس بالجمال (بالإبل) ، لأنه لم يكن هناك طريق صخراوي مسفلت كما هو الآن تمر عليه العربات بسهولة وتصل إلى الدير بسرعة كأيامنا .

أما الطريق في رمل الصحراء بالجمال ، شاق ويستغرق زمناً طويلاً ، فكم يكون شغور راحته وعلى الجمل جمادات زجاجية محملة بالميرون المقدس وبالغاليلاون ، تهتز باهتزاز الجمل في سيره ، وعرضه للكسر والانسكاب ، على مدى رحلة تستغرق زمناً طويلاً ؟

وقد حدث فعلاً في إحدى المرات أن انكسرت جماداته (إناء زجاجي كبير) من هذه الجمادات ، ولحسن الحظ كانت من الغاليلاون وليس من الميرون ، فحزن البسايا جداً ، وقرر عمل الميرون في القاهرة ، واستمر الأمر هكذا من البسايا الـ ٨٩ حتى الآن ، حيث تغيرت الظروف ، وأصبحت أسباب المواصلات التي دعت إلى هذا التغيير لا وجود لها ، ولا خطر من كسر أواني زجاجية أو انسكابها ، بل هناك أواني غير زجاجية لتعبئة الميرون (بلاستيك مثلاً) . لذلك عاد عمل الميرون إلى الدير كما كان ...

موعد عمل الميرون

سؤال

عمل الميرون كان أحياناً في الأسبوع السادس من الصوم وأحياناً في أسبوع البصخة . فأيهما الأفضل ؟

الجواب

في الواقع أنه عمل الميرون في غير أيام البصخة أفضل : ذلك لأن قراءات الميرون ستختلط بقراءات البصخة ، ومواعيده بمواعيدها ، أي أن أيام البصخة تفرغ كامل لآلام المسيح ، فكيف نتشغل أثناءها بالميرون؟ وهي أيضاً أيام حزن، والميرون عيد يمكن أن يليق به نسك الصوم وليس حزن البصخة . والنظام الأصلي من أيام القديس اثناسيوس لم يكن في البصخة .



ما هو الغاليلاون ؟

سؤال

سمعنا أنه في يوم الخميس ١٦/٤/٧١ تم تقديس زيت الميرون والغاليلاون . فما هو الغاليلاون ؟ وما هو استعماله ؟ وكيف يتكون ؟ وما معنى تقديسه ؟

الجواب

كلمة غاليلاون مشتقة من كلمتين يونانيتين مدججتين معاً ، ومعناها زيت البهجة أو زيت الفرح أو زيت التهليل .

وهو الزيت الذي يدهن به الإنسان قبل عماده ، في طقس جسد الشيطان ، ووظيفته أنه يمنع عن المدهون به الأرواح المظلمة والتي تحاول عرقلة الإيمان أو تفرس في المعمد إن كان كبيراً ، أفكار التجديف ... الخ

ويقول الكاهن حينما يدهن الطفل بزيت الغاليلاون :
« أدهنك زيت الفرح ... لتفرس في شجرة الزيتون الحلوة من قبل عمادك ، .

وقديماً كانت الكهيسة تدهن به الموعوظين المقبلين إلى الإيمان ، الذين تعدم للاستنارة واقتبال سر المعمودية .

ولذلك كان يسمى زيت مسحة ووعظ .
أما تركيب الغاليلاون ، فهو يتركب من ثلاثة أشياء
(أ) زيت الزيتون النقي .

(ب) أمفال الطبخات الأربع لزيت الزيتون المقدس ، وتشمل في طبخاتها الحالية ٢٣ مادة من مواد الميرون المقدس .

(ج) خميرة الغاليلاون القديمة التي توضع على طبخة الغاليلاون بغلي أقتال الميرون مع زيت الزيتون .

ويصلى على الغاليلاون صلاة خاصة بتقديسه ، تتلى عليه بعد الصلاة على الميرون ، ويشترك فيها مع قداسة البسايا الآباء الأساقفة . ثم يرشم قداسة البسايا الغاليلاون ، كما سبق له رشم الميرون المقدس .

وقديماً كان يسمح بهذا الزيت ، زيت الفرح ، الملوك والكهنة . لأن المسحة القديمة التي أمر الرب بها موسى النبي ، كانت تتكون من بعض مواد الميرون كما ورد في (خر ٣٠) وطبعاً تختلف عنها الميرون في أنه اضيفت إليه الأطياب والحنوط التي كانت على جسد المسيح . وهذه لم تكن موجودة في العهد القديم طبعاً ، وفي هذه يختلف الميرون عن الغاليلاون ...

مركز الماء وسر الإفخارستيا ، في الكتاب

الذي ظل مغلقاً طوال الأيام السابقة من اسبوع الآلام ، ويتاح لنا أن ندخل إلى قدس الأقداس .. الذي حرمانا منه زمناً ، ثم رجعنا إليه بهذا العهد الجديد ، لكي تكون لنا علاقة مع الرب على أساس هذه المائدة المقدسة .

الذين ليسوا من إيمان الكنيسة ... هؤلاء جميعاً لا يسمح لهم بالتناول من جسد الرب ودمه .

تصير الكنيسة واحدة ، وبإيمان واحد ، حينما تجتمع حول مذبح واحد ، تجمعها المائدة المقدسة ...

تطهير يسبق التناول :

السيد المسيح طهر تلاميذه أولاً ، قبل تناولهم من هذا السر الالهي ، وكانت علامة هذا التطهير هي غسل أرجلهم ... ولما فعل هذا ، قال لهم « الذي اغتسل ... هو طاهر كله وأنتم (الآن) طاهرون ، (يو ١٣: ١٠) قال « أتم طاهرون ، قبل قوله « خذوا كلوا ، خذوا اشربوا ، »

يوم الخمسين لم يكن هو يوم تأسيس الكنيسة . وإنما كان هو اليوم الذي تنتشر فيه الكنيسة إلى أقصى الأرض . أما الكنيسة في أصلها الأول ، فقد كانت موجودة قبل يوم الخمسين : في الاثني عشر ، وفي السبعين ، وفي المائة والعشرين في العلية ، وفي النسوة القديسات ، وفي أكثر من ٥٠٠ أخ طهر لهم بعد القيامة ، وفي باقي المؤمنين .

السيد المسيح ، وهو ذاهب إلى الآلام ، منح الكنيسة جسده ودمه ، منحهم عهداً في هذا اليوم ، ودخلوا في عهد معه :

« أن نبشر بموته ، ونعترف بقيامته ، ونذكره إلى أن يجيء » .

وأصبحت جماعة القديسين تتغذى بهذا السر العظيم ، الذي يقول عنه الكاهن قبل توزيعه على المؤمنين « القديسات للقديسين » . والذي نصلي لأجله قائلين « اجعلنا مستحقين أن نتناول من قدساتك ، طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا ، ففيه نتطهر تماماً ...

لهذا ينبغي أن نتقدم الكنيسة باستحقاق نحو هذا السر وما أجمل قول صموئيل النبي ، للمتقدمين إلى ذبيحته :

« تقدسوا ، وتعالوا معي إلى الذبيحة » (١ صم ١٦ : ٥)

† ان التناول له تأثيره الكبير في علاقتنا بالله ويظهر هذا في طقس الصلاة - يوم خميس العهد .

نتنقل من الخورس الأخير ، الذي يرمز إلى خارج المحلة ، إلى الخورس الأول ، خورس المؤمنين والقديسين . وينفتح الهيكل



الكنيسة تأمست

حول سر الإفخارستيا

في وسط آلام المسيح ، لم ينس كنيسته المقدسة ، بل أنه أسماها في وسط آلامه ، أو هو أسماها على آلامه .

تأسست الكنيسة أولاً على سر الإفخارستيا ، سر الشركة المقدسة .

الكنيسة هي مجموعة من القديسين ، تتناول من جسد الرب ودمه ، وتجتمع كلها حول مائدة واحدة ، هي مائدة الرب .

الذي ليس هو شريكاً في جسد الرب ودمه ، لا يكون أيضاً شريكاً في الكنيسة المقدسة . إن المذبح المقدس هو الذي يجمع المؤمنين . ولذلك فإن الغوغاء عن الكنيسة ، وغير المؤمنين ، والمقطوعين من جسد الكنيسة ، أو الهراطقة أو المبتدعين ، أو

والامر ليس مجرد طهارة جسدية . بل الطهارة الجسدية رمز لطهارة الروح ونقاوتها ، لذلك قال : اغسل يدي بالنقاوة .

والقديس بواس الرسول أظهر أهمية الاستعداد الروحي للتناول فقال « إذن أي من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب ، بدون استحقاق ، يكون مجرماً في جسد الرب ودمه . ولكن ليمتنح الإنسان نفسه ، وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من كأس . لأن الذي يأكل ويشرب بدون استحقاق ، يأكل ويشرب دينونة لنفسه ، غير ميمز جسد الرب . من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون ... » (١ كو ١١ : ٢٧ - ٣٠) .

ولكن تذكرنا الكنيسة بهذا التطهير ،
في اسبوع الآلام ، وقبل تناول يوم الخميس ،
تصل صلاة اللقان ، وتفصل أوجع المؤمنين .

اللقان :

تغسل فيه الكنيسة أرجل المؤمنين يوم
خميس العهد على مثال المسيح حينما غسل
أرجل تلاميذه ... ولكن ما هو هذا الماء
الذي غسل به الرب أرجل تلاميذه ؟

الماء يرمز إلى النقاوة والتطهير ، ويرمز
إلى الحياة ، ويرمز كذلك إلى عمل الروح
القدس .

بركة سلوام في العهد القديم كانت تشير
إلى التطهير ، وإلى الشفاء . وكان الشفاء هو
تطهير من الأمراض ، كما طهر الرب نعمان
السرياني من برصه بزوله في بركة سلوام .
والتطهير الجسدي ، كان يرمز روحياً
إلى التوبة ...

وهكذا في خيمة الاجتماع كانت
المرحضة في طريق المذبح .

في قصة مريض بيت حسدا ، كان
المريض الذي يلتقي في الماء بعد تحريك
الملاك له ، يشفي ...

إذن الملاك يعطى فاعلية للماء ، تماماً
مثلاً يفعل الكاهن الذي هو ملاك الكنيسة ،
بماء المعمودية . وفي اللقان أيضاً الكاهن
يحرك الماء بالصليب حينما يرشحه .

والماء أيضاً كان رمز الشفاء ، في قصة
المولود أعمى .

هل الماء أيضاً في دموع التوبة ، يعطى
نفس المعنى ؟

المرأة الخاطئة سكبت الطيب على قدمي
المسيح ، وبللتها بدموعها . ترى الرائحة
الذكية كانت تفوح من الطيب أم الدموع ؟
قطعاً ، كانت دموع المرأة طيباً من
نوع غالي الثمن جداً . والسيد المسيح طوب
هذا الطيب الذي غسلت به المرأة قدميه .

وماذا عن الماء أيضاً ؟ يقول المرتل
في المزمور :

« أتضح على بزوفك فاطهر . واغسلني
فابيض أكثر من الثلج » . هنا قيمة الماء في
التطهير « يغسل » .

والتغسل في المسيحية على نوعين : غسل
المعمودية ، وغسل التوبة .

والماء داخل في النوعين : المعمودية
ودموع التوبة .

وفي قصة الخاطئة أورشليم ، في سفر
حزقيال (١٦) يقول لها الرب « وجدتك
مدوسة بدمك .. فحمتك بالماء .. ودهنتك
بالزيت » . الماء يرمز إلى المعمودية ، والزيت
يرمز إلى المسحة المقدسة .. هذه الخاطئة
كانت محتاجة إلى الماء لكي تطهر .

مياه الطوفان التي نزلت على الأرض ،
ولو أنها كانت عقوبة من الله . لكن هذه
المياه كانت رمزاً لتطهير الأرض من الفساد
الذي كان فيها ، حيث غسلها الرب من خطايا
الإنسان ، وجدها لنجاسة مرة أخرى « في
جدة الحياة » . وهذا الفلك الذي خلصت
فيه ثمانى أنفس ، كان يرمز للمعمودية
(٢ بط ٣ : ٢٠ و ٢١) .

وعن التطهير بالماء ، قال الرب لتلاميذه
بعد أن غسل أرجلهم « أتم طاهرون » .
ونلاحظ في قراءات الكنيسة في هذه الساعة
المقدسة من يوم الخميس الكبير وما قبلها ،
أن كلام الرب كان في اليوم الأول من الفطير
والفصح ، وكان الفطير يرمز إلى النقاوة
والطهارة (١ كو ٥ : ٧) .

وهكذا اجتمعت مناسبة التطهير -
غسل الماء ، والفطير .

وما نحن الآن داخلون على الفصح ،
على تناول ، فلابد أن يكون هناك فطير ،
وغسل بالماء ، رمزاً للطهارة .

وغسل الماء مثله أيضاً المعمودية . غسل
الميلاد الثاني » (تي ٣ : ٥) .

وعن هذا الميلاد تكلم الرب مع
نيقوديموس ، وشرح له الميلاد « من الماء
والروح » (يو ٣ : ٥) .

هذا هو عمل الماء في الكتاب المقدس ،
منذ قصة الخليفة ، حينما كانت الأرض خربة
وخالية « وروح الله يرف على وجه المياه ،
(تك ١ : ٢) » .

ليس عجيباً إذن ، ونحن مقبلون على
الخلاص الذي تم يوم الجمعة ، أن الكنيسة
تغسلنا بالماء يوم الخميس ، فالتطهير بالماء
يليق بالخلاص .

الماء يرمز للتطهير والشفاء ، ويرمز
أيضاً لعمل الروح القدس .

الرب نفسه شبه نفسه في سفر أشعياء
بينوع الماء الحى ، فقال « تركون أنا
ينبع الماء الحى ، وحفروا لأنفسهم آباراً
آباراً مشقة لا تنضب ماء .

وقال السيد المسيح « من يؤمن بي
تفيض من بطنه أنهار ماء حى .. قال هذا
عن الروح القدس الذي كان المؤمنون
مزمعين أن يقبلوه » (يو ٧ : ٣٨ ، ٣٩) .

ونجد أن الحياة مرتبطة بالماء ، في
جميع الكائنات

« كالشجرة المغروسة على مجارى المياه ،
(مز ١) ، ومثلها ورد في سفر الرقيا عن ماء
الحياة (رؤ ٢٢ : ١) . وكما قيل في سفر
التكوين أن المياه قاضت ذوات الأنفس
الحية (تك ١ : ٢٠) .

ارتباط هذه الحياة بالماء ، يرمز كذلك
إلى ارتباط آخر ، روحى ، بالماء ...

وهكذا نجد سفر الزمهرير يربط بين
الماء والحياة ربطاً قوياً

يقول « مجارى الأنهار تفرح مدينة الله ،
ويقول « على البحار أسسها ، وعلى الأنهار
هياها » ، ويقول في مزمور الراعى « إلى ماء
الراحة يوردنى » (مز ٢٣) . فإن كان الماء
يرمز لعمل الروح القدس ، فماذا تراه
يفعل هنا ؟ يقول بعدها « يرد نفسى ،
يهدىنى إلى طريق البر » .

ليس عجيباً إذن ، أن نأخذ في المعمودية
حياة ، في الماء .

في يوم الجمعة

يوم الخميس مساء

تذكر الحديث الوداعي بين
المسيح وتلاميذه :



الذي شغل أصحابات من
انجيل يوحنا (١٣ - ١٦) وفيه
يثبتهم المسيح ، ويخبرهم بقيامته ،
وأته سيرام فتفرح قلوبهم ، وأنه
لا يتركهم يتامى ، بل سيأتي اليهم ، وأنه
سيرسل لهم الروح القدس المعزي الذي
يمسك معهم إلى الأبد .

وفي مساء نفس اليوم تذكر
أيضاً :

جهاد السيد المسيح في بستان
جنسيه انى .

وسهره وحده ، مجاهداً في الصلاة ،
بيننا للتلاميذ نيام ، لأن اعينهم كانت
ثقيلة .

وصورة المسيح في البستان
صورة خالدة في الذاكرة كل حين .

وتذكر قوة الرب الفناء القبض
عليه .

وكيف أن الذين جاءوا ليقبضوا
عليه وقعدوا على الأرض أمامه ،
وهو صامد قوى ، يقول « أنا هو » .

تذكر أيضاً ضعف البشرية :
مثلة في القديس بطرس الرسول ،
الذي أنكر المسيح ثلاث مرات
أمام بعض الخدم وتذكر كيف غفر
الرب له ...

ما معنى اذن أن المسيح ، حينها طعن
بالخربة ، خرج منه دم وماء ؟
الدم يرمز إلى الخلاص ، لأنه بدون
سفك دم لا تحدث مغفرة . .

والماء ؟ الماء يرمز إلى الطريقة التي
تناول بها الخلاص ، أعني المعمودية ، لأنه
من آمن واعتمد خلص ، (مر ١٦ : ١٦) .
الروح والماء والدم :

إن الخلاص الذي قدمه المسيح بالدم ،
تناه أنت بالماء في المعمودية ، لذلك خرج
من جنب المسيح دم وماء ، وهو على الصليب ،
هكذا في سر الاغتاسيا ، لكي نتناول الدم ،
نمزج الخمر بالماء ، قبل التقديس .

ويتحدث معلمنا يوحنا الرسول في
رسالته الأولى ، فيقول : « والذين يشهدون
على الأرض هم ثلاثة : الروح والماء والدم .
والثلاثة هم في الواحد » ، (١ يو ٥ : ٨) .

الروح والماء ، تولد بهما في سر
المعمودية ، وتناول بهما الخلاص الذي قدمه
انبا الرب بالدم . وهكذا خلاصنا يتعلق بهذه
الثلاثة : الروح والماء والدم ،

ومز في قصة العبور

إن الشعب الطارب من عبودية فرعون ،
نال حياة بعبوره الماء الذي كان أيضاً
رمزاً للمعمودية (١ كو ١٠ : ٢) .

دخلوا الماء وهم تحت عبودية فرعون .
وخرجوا من الماء ، وهم تحت قيادة الله
وعبده موسى .

حدث تغيير شامل في اجتيازهم الماء
تحت السحابة التي هي أيضاً ماء ، والتي كانت
ترمز هي أيضاً للمعمودية ، كما كان يرمز
كذلك عبور البحر الأحمر (١ كو ١٠ : ٢) .

وكانت السحابة تظلمهم باستمرار :

لأنهم كانوا يعيشون في ظل هذا الماء
الذي من فوق ، طول مدة غربتهم
في سيناء ...

هذه فكرة عن الماء الذي تقبلتم به
الكنيسة في طقس اللقان .



* نتذكر آلام الرب عنا

* نتذكر محبته الباذلة

* وكلماته السبع على الصليب

* وشفقته حتى على صالبيه

* نتذكر الرب الصامت الصامد في محاكته

الذي لم يدافع عن نفسه

* ونتذكر الامناء الذين وقفوا حول

الصليب ، العذراء ، ويوحنا الحبيب ، والنسوة
القديسات

* ونتذكر اخلاص يوسف الراعي وشجاعته

واخلاص نيقوديموس عضو السنهدريم

* نتذكر اللص اليمين ، ودفاعه عن الرب ،

واعترافه بالخطية ، وبروبية المصلوب معه .

للقادر أن يوصله إلى المكوث .



احتفلنا اليوم بمجمة ختام الصوم « أي ختام الأربعين المقدسة ،
وسندخل بعد يومين في أيام اسبوع الآلام . فكيف يمكننا أن نستفيد
روحياً من اسبوع البصخة المقدسة ؟

كيف نستفيد من البصخة

ابعد أيضا عن تشتيت ذهنك في الجرائد والمجلات والاذاعة
والتلفزيون ، وبالأحرى عن كل وسائل اللهو والترفيه والفكاهات ،
فإن اسبوع الآلام ليس هو مجالها ...
ادخل إلى داخل نفسك ، وانفرد بالله هناك ...

اننا في البصخة نتبع تعركات السيد المسيح خطوة خطوة ..
منذ أن رفض الملك الأرضي ، فرفضه اليهود اذ غابت آمالهم
الدينيوية فيه ، وبدأوا يفكرون في التخلص منه.. إلى أن صلبوه ودفنوه
في القبر . فليت كل ذلك يكون له تأملاته ..

ففي أحد الشعانين ، في استقبال السيد كذلك ، فكر : هل هو يملك
كل ما فيك ، أم هناك عضو من أعضائك ، أو عمل من أعمالك ، متمرد
على ملكوته ؟ هل أنت أطعت المسيح فيما يطلبه من الملك الروحي على
قلبك وفكرك وجسدك ؟

وفي الجنائز العام ، كن كمن هو يستعد لابتدائه ، وقدم للرب
توبة صادقة ، كما لو كان جناز شخصياً لك ، أطال الله عمرك .
وكل قراءة من قراءات هذا الاسبوع ، اجعلها مجالاً لتأملك .

ولكنك لن تصل إلى شيء من هذا ، الا اذا شعرت تماماً بقدسية
هذا الاسبوع ، بكل الاقتناع قلبي عميق .

ينبغي أن تتأكد تماماً انه أقدس أيام السنة ... إنه الفترة التي
قدم فيها الرب خلاصاً عن خطايانا ، حاملاً إياها على الصليب ،
وعملاً من أجلنا الاهانات والضرب وظلم الاشرار ...

هناك عبارة هامة قالها القديس بولس الرسول في رسالته إلى
فيلبي ، قال لأعرفه ، وقوة قيامته ، وشركة آلامه ، متشبهاً بموته .
فهل دخلت أنت أيضاً في شركة آلام المسيح ؟
كان بولس الرسول متشبهاً بموت الرب ، حاملاً في جسده كل
حزن وسمات الرب يسوع ، ومن أجله يمات كل النهار ، يقول والموت
يعمل فينا . ويقول أيضاً « مع المسيح صلبت ، لكني أحياء لا أنا ،
بل المسيح يحيي في » (غل ٢ : ٢٠) .

لينا نستطيع أن نستفيد من أيام البصخة ، بحيث تكون في قدسيته ،
نقطة تحول في حياتنا ، إلى أفضل .

كيف يمكن أن الفائدة التي تنالها داخل الكنيسة في اسبوع الآلام ،
لا نضيعها خارج الكنيسة ، أو لا نضيعها بعد العيد ...

داخل الكنيسة ستأثر سواداً ، وألحان حزن ، وقراءات عميقة ،
وجو من الخشوع والتذلل . وربما تخرج خارج الكنيسة فتقلب
مشاعرنا إلى العكس ، بلهو واهب وضحك ، ونضيع الدفعة الروحية
التي نلناها ! ونفقد التأثيرات الروحية التي تأثرنا بها ...

داخل الكنيسة ، نقول : لا نريد أن نشغل بغير آلام المسيح ،
حتى المزامير لا تصلينا ، لأنها تحوى ذكريات مقدسة غير الآلام ..
أما خارج الكنيسة فقد توه وسط مئات الموضوعات ، وتفقد تركيزنا
في الآلام ، ثم قد ننساها تماماً ونشغل بالماليات ...

فما الحل ؟ قديماً كانوا يأخذون عطلة كاملة من أعمالهم لتفرغ
للعادة خلال اسبوع البصخة . من منا يفعل هكذا ؟ !

غالبية الناس يدخلون عطلاتهم للصيف والبحر . وللأعياد
والأسفار ، والتمتع والفرح . ويندر من يأخذ عطلة لأجل الصوم ..

إن لم تستطع ، فعلى الأقل لا تشغل نفسك أزيد مما يجب .
ما أكثر ما تشغل السيدات بأعمال البيت المختلفة من تنظيف وغسل
وإعداد للعيد ، ولا يبقى لهن وقت للعبادة ...

يقول يوثيل النبي « قدسوا صوماً ، نادوا باعتكاف » . فهل
يمكن أن نعتكف نحن أيضاً ؟ إن أهل نينوى تفرغوا للرب تفرغاً
كاملاً ، من كبيرهم إلى صغيرهم ، وهوذا أعظم من صوم نينوى هنا ..
أما أنت ، فإن لم تستطع ، فعلى الأقل على قدر إمكانك ، حاول
أن تبعد عن الوبارات والمقابلات والاحاديث ، التي لست أنت
مضطراً لها ، وفي نفس الوقت هي تشتت روحياتك ...

فهل تشهر في البصخة ، انك قد صليت مع المسيح .
هل دخلت في شركة آلامه ؟ هل من أجله تتحمل ، ومن أجله
تصبر ؟ أم ان كل ألم يأتيك من أجل المسيح ، تعب ، وتشكو ،
وتذمر ، وتحزن ، وتقول : لقد ثقل الصليب علينا . ادخل في
شركة آلامه ، واذكر قول الرسول .

ان كنا نتألم معه ، فسوف نتوجد ايضا معه ..

هل تعتبر الآلام مجداً . وهل تجد لذة في أن تتألم من أجل البر .
هل أنت في آلام المسيح ، تذكر المحبة التي صعدت على الصليب لكي
تعطي حياة الآخرين ...

كم مرة صعدت محبتك على الصليب ، لتعطي حياة لغيرك ؟
هل تستطيع أن تحمل خطايا الناس ، لتدخل في شركة آلام
المسيح ؟ أم تريد أن تستذنب النفس لكي تهرب أنت ؟

كان السيد المسيح على الصليب ذبيحة حب ، فهل أنت كذلك ؟

هل في الحب تقدم ذاتك ذبيحة ؟ هل أنت ذبيحة خطية ؟

هل أنت ذبيحة سلامة ؟ هل أنت محرقة سروو للرب ؟

من أنت في اسبوع الآلام ؟

المسيح تألم من أجلنا ، ويجب أن نتألم نحن معه .

أشهر بلذة الآلام . ابطل الحساسية الشديدة وسرعة التأثر
والغضب ، ولا تجعل كل كلمة تخدشك وتجرحك وتحزنك ...

انظر إلى الشرف العظيم الذي أعطاه الرب ابولس الرسول بقوله
« سأريه كم ينبغي أن يتألم من أجلي » .

إن كنا سننال أجرنا في السماء ، بمقدار ما نتألم من أجل الرب
هنا ، وكل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبته ، (١ كو ٣) .

فلينتنا ندخل في اختبار الآلام المقدس ، برضى وفرح وثقة .
« غير ناظرين إلى الأمور التي تترى ، بل إلى التي لا تترى ،
مركزين في الأبدية السعيدة ، حيث العشرة مع الله .

إن كان الأشرار حينها يتورن ، أعمالهم تدمرهم ، فإن الأبرار
الأمهم تدمرهم ، وتتجمهم ايضا أعمالهم الطيبة .

وليس المهم أن يكون الألم فقط ، هو ألم الظلم والانتقامات الباطلة
والآلام الجسد ، إنما هناك أيضاً كل ألم في تعب الخدمة ، التعب الذي
لأجل خلاص الآخرين ...

إن كل ذلك ، هو دخول في شركة آلام المسيح .

شيء آخر فذكره في اسبوع الآلام ، وهو نوعية القراءة .

تخير القراءة الروحية التي تناسب هذا الاسبوع ، الخاصة
بالآلام والقداء والخلاص لتقديم على الصليب ، مع القراءات التي
تشمل تأملات في أحداث هذا الاسبوع الأخير . وعموماً أية قراءة
تقربك إلى الله روحياً ، تكون مناسبة أيضاً .

من المهم أيضاً ، تأثر الألحان الخاصة بالاسبوع البصخة .

إن كانت لديك تسجيلات لألحان البصخة ، وسمعتها في بيتك ،
وإن كنت تحفظ أمثال هذه الألحان ورددتها ، فإن بيتك سيشبه
كنيسة في هذا الاسبوع . وإن لم يكن هذا متوفراً ، فاحرص على
الاستفادة الروحية من هذه الألحان داخل الكنيسة . ولكن احذر من
أن تستمع إلى أغاني للعالم وملاهيته ...

هناك نقطة أخرى ، وهي الصلوات الخاصة ، خلال هذا الاسبوع
ربما الغام المزامير و صلوات الأجيبة ، يأتي سؤالاً : وبماذا نصلي ؟
لتسكن لك صلواتك من أعماق قلبك ، تناجي بها الرب حسب
مشارك . ويمكن أيضاً أن تستخدم تسبيحة البصخة (لك القوة
والجد ، ..) وتقولها بفهم وعمق وتأمل ... كذلك قدم للرب اعترافاً
كاملاً بخطاياك ، منذ عرفت الخطية ، ليحملها معه على صليبه .

قل له : يا حامل خطايا العالم . تحزن واحمل خطاياي أيضاً .

وحاذر من إذاننا الآخرين ، والتحدث عن خطايائهم ، إنما فكر
في خطاياك أنت وحدك ، كيما يفرها لك الرب .

ادخل في اسبوع الآلام مجدياً ، وصدقياً ، وبعمق في الروحية ،
واشترك مع المسيح في آلامه .

واعدد نفسك للتناول - بقدر إمكانك - يوم خميس العهد

إن كان التناول في أي يوم ، هو بركة كبيرة ، فإن التناول يوم
خميس العهد هو بركة كبرى ، لأن كل قداسات السنة مأخوذة منه ،
نذكره فيها ، وكيف ان الرب منح هذا السر العظيم لتلاميذ القديسين ،
وقال لهم « عنكم وعن كثيرين ، يعطى مغفرة الخطايا ، فليتك تكون
واحداً من هؤلاء (الكثيرين) ..

والتناول يوم خميس العهد ، يحتاج إلى تمييز أنفسكم من الآن ،
بالتوبة والاعتراف ، وإعداد القلب ، لتناول هذه النعمة .

اسبوع الآلام أيضاً ، ينافسبه جدا اللصك في الطعام ...

وطقس هذا الاسبوع ، كان عند الآباء ، بالإضافة إلى
الانقطاع ، هو الخبز والملح فقط . أما الضعفاء الذين كان يعوزهم
طعام آخر ، فكانوا لا يأكلون أبداً شيئاً حلواً ، مهما كان من الاطعمة
النباتية ، وما كانوا يشغلون أنفسهم بصنع الطعام وطيبه .

ليكن لك نظام خاص في الطعام خلال هذا الاسبوع ..

انتصر على جسدك في الأكل ، تمهيداً لانتصارك على الجسد
فيما هو أصعب . وقل لنفسك : كيف امتنع نفسي بطعام شهى ، في
الوقت الذي كان فيه للمسيح يتألم من أجلي ؟

صدقوني ، إن الذفرح يفرح به قلب الإنسان ، هو فرحه ،
حينما ينتصر على نفسه .

واعلموا أن اسبوع الآلام ، هو فترة الحصاد الروحي بالنسبة إلى
السنة كلها ، تحزن فيه مؤونة روحية تكني العام كله .

وصلوا فيه لأجل أنفسكم واحبايتكم ، ولأجل الكنيسة كلها .



الآلام المحيية

ثبابة الابنا بين اسقف ملوى ولوابها

ان يستعملن ، ففى تلك التى تكون بوضوح :

✦ لاجل المسيح وحده .

✦ لاجل البر دون سواه .

✦ لاجل الشهادة للحق ، بوداعة وبرفض وصدام مع العالم الذى وضع فى الشرير

✦ لاجل الخدمة والكرامة وامتداد الملكوت

وفى هذا يقول الكتاب المقدس بوضوح

✦ طوبى للمطرودين (من اجل البر) لان لهم ملكوت السموات (مت ٥ : ١)

✦ طوبى لكم اذا طردوكم وعيروكم وقالوا عليكم (من اجل) كل كلمة شريرة (مت ٥ : ١١)

✦ ان غيرتم (باسم المسيح) فطوبى لكم ، لان روح المجد والله يحل عليكم .

✦ ان كنتم تتأملون عاملين الحق فتصبرون ، فهذا فضل عند الله لانكم لهذا دعيتم

✦ ان كان عضو يتألم لجميع الاعضاء تتألم معه

✦ الآن افرح فى آلامى لاجلكم ، واكمل تقاضى شهادتى المسيح فى جسمى ، لاجل جسده الذى هو الكنيسة (كو ١ : ٢٤)

من هذه الآيات وغيرها الكثير ، يتضح لنا ان برهان الايمان المسيحى الصادق هو :

١ - الدخول فى بوتقة التجارب ومدرسة الآلام بشكر وصبر .

٢ - التمزية رغم كثرة الآلام ، لان الله لا يدعنا نجرب فوق ما نستطيع ، اذ يعطى مع التجربة المنفذ ، وفيما هو قد تألم مجرباً يقدر ان يعين المحربين ، واذا لنا رئيس كهنة رحيم قد اختبر الآلام قادر ان يرثى لضعفانا .

٣ - وضوح الرؤية والفرح بالصليب اثناء المعاناة ، فبجوار الجلجثة يوجد للقبر الفارغ ، ومع الآلام الإيمانية توجد قوة القيامة وتصرتها وبهجتها ... بحق لكل منا إذن ان ينشد مع رسول الامم ولا عرفه وقوة قيامته وشركة آلامه منسباً بموته ، (فى ٣ : ١٠) .

واذ سار الابن على درب الآلام ، وشرب كأسه كاملة ، فإذ به بذلك قد أعطانا مثالا لكي نتبعه ، وبنموذجاً مباركاً تقتدى به ..

✦ تألم القادى بجميع الآلام الجسدية ، من فقر ونصك وجوع وأسفار وضرب ولطم وجلد وصلب ..

✦ وتألم المخلص بجميع الآلام النفسية ، من رفض وتغلى وخيانة واهانات ودياسات ، وهو القدس البار الذى لم يوجد فى فمه غش

✦ وتألم الرب بالاكثر بالآلام الروحية القاسية ، اذ حزن على البشرية فى ضلالها ، وبكى على اورشليم اللاهية ، وعلى الشعب اذ وجده كغتم بلا راع .. وكانت قمة آلامه عند انحجاب وجه الاب عنه على الصليب ، اذ وضع عليه اثم جميعنا .

✦ ونحن نتألم معه :

إذا كانت الرأس قد ذاقت هكذا الآلام بجميع صنوفها ، وعبر رئيس خلاصنا عن هذا بقوله المبارك على الصليب لقد أكل ، فإن الاعضاء مدعوة ان تشارك الرأس آلاما وبدون حياة الألم يستحيل على العضو ان يمارس حياة الشركة المقدسة مع الرب يسوع . اذ يقول معلمنا يواس « فرجاؤنا من اجلكم ثابت ، عاملين انكم كما انتم شركاء فى الآلام ، كذلك فى التمزية ايضا » (كو ١ : ٧)

ويقول معلمنا بطرس ولانكم لهذا دعيتم ، فان المسيح ايضا تألم لاجلنا ، تاركاً لنا مثالا لكي نتبعوا خطواته ، (بط ٢ : ٢١)

ولكن هذا لا يعنى ، ان آلام كل انسان تحسب آلاماً مع المسيح ولاجله . فهناك آلام لحساب الذات ، وأوجاع كثيرة بسبب الطمع والشراهة والمنازعات والمسلذات والحروب والانقسامات ..

هذه كلها خارجة عن دائرة الآلام المحيية .

أما ما تحسبه السماء آلاماً ، تستحق للمجد العتيق

لم يكن الانسان مدعوا الى الآلام : فقد خاق على صورة الله ومثاله ، وخلق الله على ابدع ما يكون النموذج ، وكانت إرادة الله ان يحيا آدم فى الجنة سعيداً بمتلماً فرحاً وسلاماً اذ يحيا فى شركة المجد والفرح التى يمش فيها الثالوث القدوس .

ولكن الآلام دخل العالم بسبب الخطيئة : فكانت العقوبة هى شقاء الانسان على الارض التى اعنت بسببها .. هى نتج له شوكا وحسكا ، وهو يعمل فيها بتعب والم ومتيباً بالموت لانه من التراب وإلى التراب يعود ..

✦ وعرف الانسان الآلام الجسدية ، بسبب دخول جرثومة الموت الى جسده منذ ولادته ..

✦ وعرف الآلام النفسية ، بظهور الحيانة والحقد والكراهية والحسد والاضطرابات الداخلى ..

✦ وعرف الامراض الاجتماعية مثل الجريفة والظلم ..

✦ وعرف الآلام الروحية ، بسبب جموح الجسد وتمرد ، وهزيمة الارادة وتلوث الضمير ، وابتعاد القلب عن مصدر القداسة الحقيقية وهو الله ...

✦ لماذا تألم المسيح :

بمعصية الانسان ادخلت الخطيئة الى العالم . فاذا بالمسيح - كإبن الانسان - قد اطاع الآب السماوى حتى الموت موت الصليب . ذلك لكي يعطينا نحن المؤمنين باسمه القدرة على غلبة الذات ، وعلى اطاعة الوصية التى بها نحيا ونسترد رتبنا الاولى ...

ولما كانت مدرسة الآلام ، هى المجال الوحيد الذى يتلذذ فيه الانسان ، ليتعلم الطاعة ، فإن الرسول بولس كتب عن المخلص قائلاً مع كونه ابناً ، تعلم الطاعة بما تألم به ، (عب ٥ : ٨) ...

(أرملة ... ورحلة ألم وعذاب)

✠ وجد الألم في العالم ، وكذا المرض والأوجاع ، نتيجة لخطيئة الإنسان .
✠ وجاء السيد المسيح إلى العالم ، ليقدس ، ويصلح ما أفسده البشر : مشى على الأرض فبارك التراب ، ومشى فوق الماء فبارك الماء . وصعد للسماء بقوة لاهوته ، فبارك الهواء ، وحضر عرس قانا الجليل فبارك الزواج ، وتناول الطعام فبارك الطعام ، ودخل القبر وقام فأنا القبر ووهب الحياة ... !
✠ وآلم على عود الصليب ، فبارك الألم ... وأصبح الألم في خدمة الإنسان ... وهذه قصة عذاب وآلم ...

تبدأ رحلة الألم والمذاب مع سيدة أرملة ، تزوجت وحرمت من النسل فترة طويلة ، وعاشت وفي قلبها مرارة ، وفي خلقها غصنة .. وصلت وتضرعت .. وأراد الله أن يتخير لإيمانها وصبرها فتعمل عليها .. ومن حكمة الله البالغة أنه يعطينا في الوقت الذي يختاره لنا ، ونحن في ملء الإيمان ، نسلم حياتنا للرب ، ونرضى بما يرضاه الرب لنا . وتمر الأيام بطيئة ، وهذه السيدة لم تفقد رجاءها بالرب .. هذه أول تجربة ..

ويشاء الله أن يسمح ما في قلبها من حزن وشجن ، ويتحنن الرب عليها ، ويرزقها لبنتين ، ثم ولداً جاء في النهاية ، فابتسمت الحياة في وجهها .. ولكن أيام السعادة لم تدم طويلاً ، لأن الزوج انتقل من هذا العالم ، وترك لها عبء تربية ثلاثة الأبناء ..

كانت الأرملة تعيش مع أهل زوجها ، والعيشة المشتركة لها متاعبها .. وشيناً فشيناً ، أحسوا بأن هذه الأرملة وأولادها الثلاثة صاروا حملاً ثقيلاً عليهم . وهكذا عادت الأرملة تذوق كؤوس الحزن والشقاء مترعة .. فشباب شعرها وهي في شرح الشباب ..

وتنتقل عبر الأعوام : هوذا الابن الوحيد في الثانوية العامة ، وقد أثر عليه الجو الذي يعيش فيه ، فأخذ يرهب عاماً بعد عام ، وتكرر الرسوب خمسة أعوام بينما الاختان في نجاح مستمر ... لقد مرر هذا الابن حياة الأم ... فانسابت دموعها .. ورسمت خطوطاً غائرة على وجهها ...

كيف يمكن إنقاذ هذا الابن؟ ولقد صار ضائعاً ، يعيش في فراغ ، تائهاً ... تحول إيراد الاختين وإيراد الأم إلى هذا الابن .. وأخذت الدروس الخصوصية تستنزف كل قرش .. دون جدوى .. كانت مشكلة هذا الابن . إنه لا يعنى شيئاً .. وعقله لا يحتفظ بشيء ! فأخذت الأم تدور به على الكنائس .. ترجو الله .. عل وعسى .. والرجاء بالرب لا يخيب ... !

وفي غمرة هذه الأحزان ، وبينما الابن يعد لنفسه كوب شاى يواصل به سهر الليل ، غفلس وناله كعادته ، فامتدت للنيان ، واحترقت كل ما لهذه الأرملة من أمات ، ونجا أفراد الأسرة من الموت بأعجوبة ..! وهكذا جاء اليوم التالي والأسرة لا تجد ما تبيت عليه ، تفتش الفراء وتلتحف السماء .. والأرملة تضرب كفاً على كف .. عاجزة تماماً عن التفكير .. ولم يمر وقت طويل على هذه الحادثة .. إلا وتستقبل الأسرة كارثة أخرى ، عصفت بأخر ما بقي لها من صبر .. البيت الذي تقطنه الأرملة مع أهل زوجها ، آيل للسقوط ولا بد من مغادرته فوراً .. والابن يستعد لدخول امتحان الثانوية العامة اسداس .. مرة .. وهو شارد اللب .. زانغ البصر .. يرى ما تعاناه أمه في سبيل تعليمه .. ويعجز عن الاحتمال .. والتفكير ..

ويلتقي الابن الكاهن بهذه الأرملة وهي في قمة الشغاسة ... وقد خط المشيب شعرها .. وأخذ ظهرها ينحني تحت ثقل الأيام .. وكان

السؤال الذي تردده : أين تذهب يا أبانا .. وما هو المصير ... ؟
قال الأب الكاهن .. لقد سمح الله أن يتهاوى البيت ، لتنتقل إلى مكان أفضل وإلى وسط أكثر استقراراً .. انظري إلى الأمر بعين الإيمان ..! قالت الأرملة : لم أعد أحتمل .. كل هذا فوق طاقتي ..!
قال الأب الكاهن .. ومن رحمة الله أنه لا يجربنا فوق طاقتنا .. وعندما تضيق الضائقة .. يكون الفرج قريباً ... ألم يقل الكتاب .. دققوا وانظروا خلاص الرب ، أما ما فعله الرب فكان عجباً حقاً .
لقد دبر الرب سكنناً لهذه الأسرة في عمارة في أرقى أحياء القاهرة .. وقال صاحب العمارة للأرملة .. ما عليك .. نأخذ الإيجار عندما يتخرج ابنك من الجامعة ..! ولكنها أصرت أن تدفع إيجاراً رمزياً .. وتعاون الأب الكاهن ، وتم شراء الأمات ...

وأحسن الإبن الوحيد بيد الله وحنانه ، فأكب على الدراسة ، ونجح في الثانوية العامة واكتسح المواد ، واكتسح صف الجامعة في أربع سنوات .. ونال وظيفة مرموقة .. لم تكن تخاطر على بال .. وسعدت الأسرة بزواج الاختين .. زواجاً موفقاً رائعاً ... ويلتقي الابن الكاهن بالسيدة الأرملة .. في إحدى كنائس القاهرة .. ويرى إبتسامة تملو وجهها .. لقد مسح الله أيام الشقاء من حياتها وليس هناك أحزن من الله .. إنما الحياة تحتاج إلى صبر وإيمان وصلابة .. وسبحان الله بغير الأحوال . ورحمته تفوق كل تصور وخيال !!

THE HOLY MEYRON

The sanctification of the Holy Chrismation Oil (Meyron) for the 28th time took place in the monastery of St. Bishoy in Wadi el Natrun in the sixth week of the Holy Lent. (16 April 1981).

49 metropolitans and bishops participated with H.H. Pope Shenouda III in preparing the Meyron which was composed of 26 materials in addition to the Olive Oil and the Spices & herbs which were placed on the Body of our Lord Jesus.

This holy Oil is used for the sacrament of Confirmation of the Holy Spirit to the newly baptised members.

The Holy Meyron was made for the first time by the holy apostles.

The 2nd. time was made by St. Athanasius in 340 A.C.

But we read in Exodus 30 : 22 - 33 about the order given from God to the prophet Moses to make this (Anointing oil) from the "finest spices". And to use this Oil for anointing the tabernacle, the ark of testimony the altars, the table, the vessels, the laver.. etc.

"to consecrate them" ... (Ex 30 : 30).

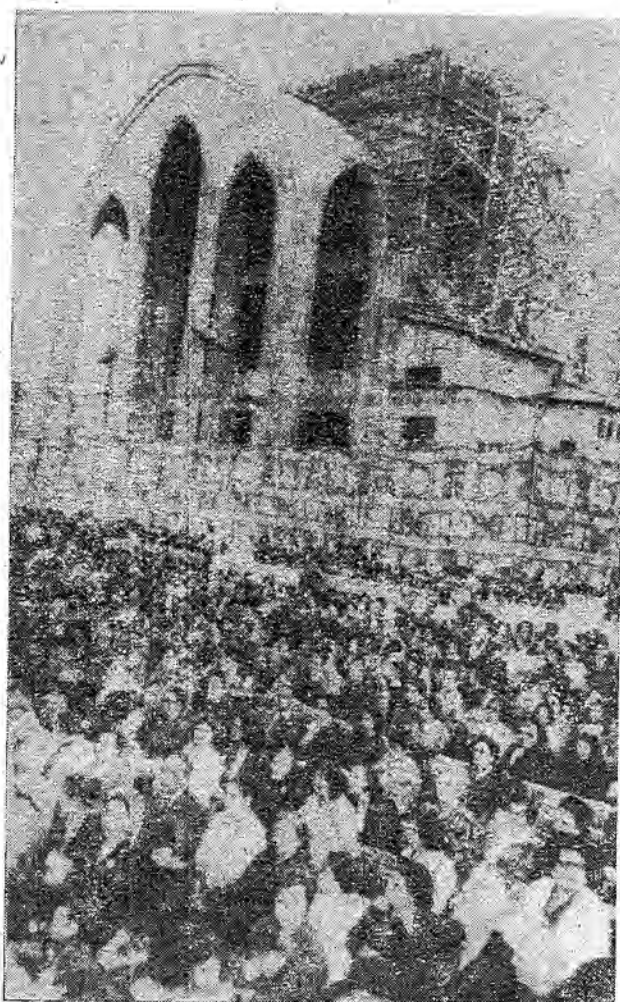
And also to anoint Aaron and his sons the priests.

We read also about the sacred Oil by which Samuel the prophet, anointed two Kings : Saul (1 Sam 10:6-10) and Daird (1 Sam. 16:13). And as a result, it was mentioned that Samuel "anointed him (Daird) in the midst of his brothers ; and the Spirit of the Lord came mightily upon David from that day forward".

We read also in (Is. 61:1) : "The Spirit of the Lord God is upon me, because the Lord has anointed me to bring good tidings to the afflicted...".

In the New Testament St. John says in his 1st epistle "But you have been anointed by the Holy One..." "But the anointing which you received from Him abides in You.". (1 John 2:20,27).

The New Cathedral of St. Mary in Zeitoun - Cairo



The building of this Cathedral is not yet completed. It will be the 2nd Church in Cairo, in width (The first is the Cathedral of St. Mark). The above photo was taken during the celebration of the day of St. Mary apparation in Zeitoun (2/4/81).

Know Your Brothers Abroad (1 - In America)

Fr. GABRIAL AMIN

St. Mark Coptic Orthodox Church.
427 West Side Ave.

Jersey City N.Y. 07034.

U. S. A.

Fr. ROUFAIL ABD EL MESSEIH

St. George & St. Shenouda
Coptic Orthodox Church.

835 Bergen Ave. J.C. N.Y 07306.

U. S. A.

Fr. MENA KAMEL.

St. George Coptic Orthodox Church
1105 67th. St.

Brooklyn N.Y. 11219

U. S. A.

Fr. YOUHANA G. TADROS

St. Mary & St. Antonious
Coptic Orthodox Church

Elmhurst station (a)

Elmhurst N.Y. 11373

U, S. A.

وابطة القدس

تهنىء للكنيسة جمعاء وعلى رأسها قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بأعداد الميرون للقدس ونجاح المجبودات الضخمة لأعداده وإكمالها بضاعف أفراس وبركات عيد القيامة المجيد أعاده الله تعالى بالسلام على الجميع .

+++

الراهب القس ديسقويوس الأنبا بيشوى والأخ صليمان البتدى - خدام دير السيدة العذراء بالجبل الشرقى بأخيم يهنئون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

و أصحاب النياقة الاحبار

الأنبا صرابامون والأنبا بصاده

بالميرون المقدس و عيد القيامة ويقدمون الفكر لكل من سام في عمار الدير

+++

فكتور يونان نخله وأخوته يسجدون لله حمداً وشكراً ويتقدمون بالشكر الجزيل لمنطقة البيايا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

والآباء المطارنة والأساقفة والسكينة والرهبان وكل المحبين من الشعب للقبلى لتفضل قداسة البابا بمنح البركة لإبنه

القمص ووفائيل يونان نخله ويزفون هذا الخبر الطيب لروح والدهم العزيز الأستاذ يونان نخله الدويرى

القمص ووفائيل يونان نخله

تهنىء جناب الأب الورع القمص اوصانيوس عزيز راعى كنيسة السيدة العذراء بونتريال كندا

بنوال رتبة القمصية

ويشكر غبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أطال الله حياته

+++

القمص ووفائيل يونان نخله

تهنىء جناب الأب الورع القمص انطونيوس حنين راعى كنيسة السيدة العذراء بلوس انجلوس

ويشكر غبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أطال الله حياته

+++

القمص ووفائيل يونان نخله

تهنىء جناب الأب الورع القمص منقريوس عوض الله راعى كنيسة السيدة العذراء باتوا كندا

بنوال رتبة القمصية

ويشكر غبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أطال الله حياته

+++

القمص ووفائيل يونان نخله

تهنىء جناب الأب الورع القمص بيشوى بشرى

راعى كنيسة مار مرقس بلندن

ويشكر غبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أطال الله حياته

كهنتك يلبسون السبر

وأبرارك يتهجون ابتهاجاً

سأى اسكندر والمائلة

يهنون من أعماق القلب

القمص ميخائيل ادواو

بنعمة القمصية

+++

الدكتور نزيه سليمان إسطفانوس

يسجده شكراً على نجاح العملية

التي أجراها جراح القلب العالمى

الدكتور مجدى يعقوب

وما قدمه من عطف ورحمة

كما يشكر الاحبار الاجلاء

نياقة الأنبا ياكوبوس

نياقة الأنبا انجيليوس

نياقة الأنبا باخوميوس

والآباء السكينة بكنيسة مار مرقس

بلندن والزقازيق والشرقية

والاحباء العلماء على صلواتهم

ودعواتهم .

+++

جمعية رعاية الطفولة للاقباط

الاثوذكس بالزيتون

أعضاء مجلس الادارة يهنئون

الاستاذة جميلة باسيل ابراهيم

رئيسة الجمعية

بنقة الحديد ونيس الجوهوية

وسيدة مصر الاولى السيدة

جيهان السادات

لتفضلها بمنحها نوط الامتياز

من الدرجة الاولى

+++

الراهبة اكسانى مديرة مؤسسات

جمعية رعاية الطفولة للاقباط

الارثوذكس بالزيتون

والعاملات والاطفال يهنئون

رئيسة الجمعية السيدة الاستاذة

جميلة باسيل ابراهيم

بمصولها على نوط الامتياز

من الدرجة الاولى .

مطبعة الانبا وويس

الإدارة وجميع العاملين بالمطبعة يهنئون ببالغ الحزن والأسى

الأخ العزيز

الاستاذ احمد ابراهيم

متعهد ورق الطباعة

ويذكرون وفاءه وعفته الخاصة

لهم ، كما يذكرون أخلاقه

الكرامة متمنين أن يمنح الله

العزاء لأسرته ولوملائه .

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة

الشهيد العظيم مار جرجس

بكرم الزيات يطلبون تعزيات

السماء لأسرة طيب الذكر

المرحوم ميخائيل حنا منى

ويرجون له نياحاً وراحة في

فردوس النعيم

+++

ذكرى الاربعين للمرحوم



مدوح حمنى لطف الله

الطالب بحق الاسكندرية

تدعو الاسرة الأهل والأصدقاء

لحضور صلاة جناز الاربعين

على روحه الطاهرة الخامسة

مساء الأربعاء ٢٢ أبريل

بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

بالفيوم .

الذكرى السنوية

لملك الرحمت

لانتيج القس صرابامون عزيز



تدعو الاسرة الأهل
والاصدقاء لحضور القداس
الإلهي لروحه الطاهرة للسابعة
صباح الاثنين ٢٧/٤/١٩٨١
بالمركسية بالازبكية

+++

ذكرى الصديق تدوم للأبد
حبيبنا القس صرابامون عزيز
كانت حياتك عظة كبيرة للناس
عن المسيح ومحبه عزاؤنا انك
في الفرح السماوي الذي عبرت
عنه بإتسامة لازمتك حتى النهاية
ووجه يشع سلاماً وهدوءاً وأنت
تقول اني ذاهب للمسيح حبيبي
صلى لحبيبتك ليساعدنا حتى
نلتق بك بسلام

زوجتك ووالدتها واخواتها
وازواجهن

+++

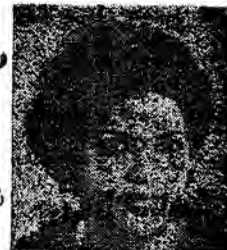
ابينا الحبيب القس صرابامون
أذكرنا في صلواتك - اولادك
سمير وسهام وماجد وهاني

يتقدم مذبح القديسة العذراء
بوسط القاهرة بإقامة قداس
الذكرى الثانية لمؤسسه

النتيج القس صرابامون عزيز
وذلك في قداس الجمعة أول مايو بقر
المذبح ٣ شارع عبدالحال ثروت
واذ يذكرون لهذا القديس
بجهوداته التي لا تحصى لشعب
هذه المنطقة . والآن يا قديسنا
وانت مع الاربعة وعشرين
قسيساً حول العرش الإلهي مع
المسيح الذي عشت به وله صل
لكي يتمم الله هذا المشروع
في ظل حياة حبيبتك وحبيب
الكل ابينا القديس الحبر الأعظم
البابا شنوده الثالث

وان يحفظ لنا حياته سنين عديدة
+++

ذكرى السنة الثانية
لانتقال المرحومة السيدة



صلوى سلامة بقطر

إلى الكنيسة المنتصرة
تقيم الاسرة القداس الإلهي في
الثامنة صباح الخميس ٣٠ أبريل
بكنيسة مارموقس مصر الجديدة

+++

التربية السكنسية بفرشوط
تطلب تمزيات السماء للخادمة
الس طانيوس لانتقال والدتها
والأمرة العزاء .

أسرة الانبا كيرلس السادس
الصحية بكنيسة السيدة العذراء
مريم بامبايه تنهى
القس مياص الياس
بنعمة نوال الكهنوت والفت
مبوك .



القديس القمص انطونيوس بالي
تحتفل الاسرة بالذكرى التاسعة
لانتقاله الجمعة ٨ مايو بكنيسة
الانبا أنطونيوس بالزقازيق
طالبين أن يذكرونا بصلواته
أمام للعرش السماوي .

زوجتك واولادك

+++

التربية الكنسية بالملك غبريال
بالسقاين تودع للسماء المرحوم
حنا عبده

والد الخادمين مينا وجورج
لروحه نياحاً والاسرة عزاء

+++

أسرة الانبا برسوم للعريان
تشاطر عادمها الاحزان .

+++

اللجنة العليا لخدمة الاحياء
الشعبية تودع للسماء المرحوم
حنا عبده

وتشاطر الاسرة احزانها وتخص
الشماس المهندس جورج بالعزاء

دير الانبا بيشوى

يتقدم الدير ، رئيسه ورهبانه
بجزيل الشكر إلى الله على البركة
التي نالها الدير من نعمة عمل
البرون القمص

كانت اعباداً واياماً تاريخية
مرت على الدير برعاية أبينا
البابا شنوده الثالث

مشرفين ومشرقات مراكز

للتنمية ومعدتدريب الخادما
وكل العاملين في حقل التنمية
ببني سويف يودعون راعبهم
المحبوب الذي كان يسهر على
راحتهم دائماً

القمص دميان يوسف

فتحننا عيننا في خدمة الرب
فوجدناك مرشداً ونخفت الآمنا
وتدفعنا إلى الأفضل دائماً
ستكون معنا الى أن نلتقي صلى
عنا . عبد السيد ومارسيل

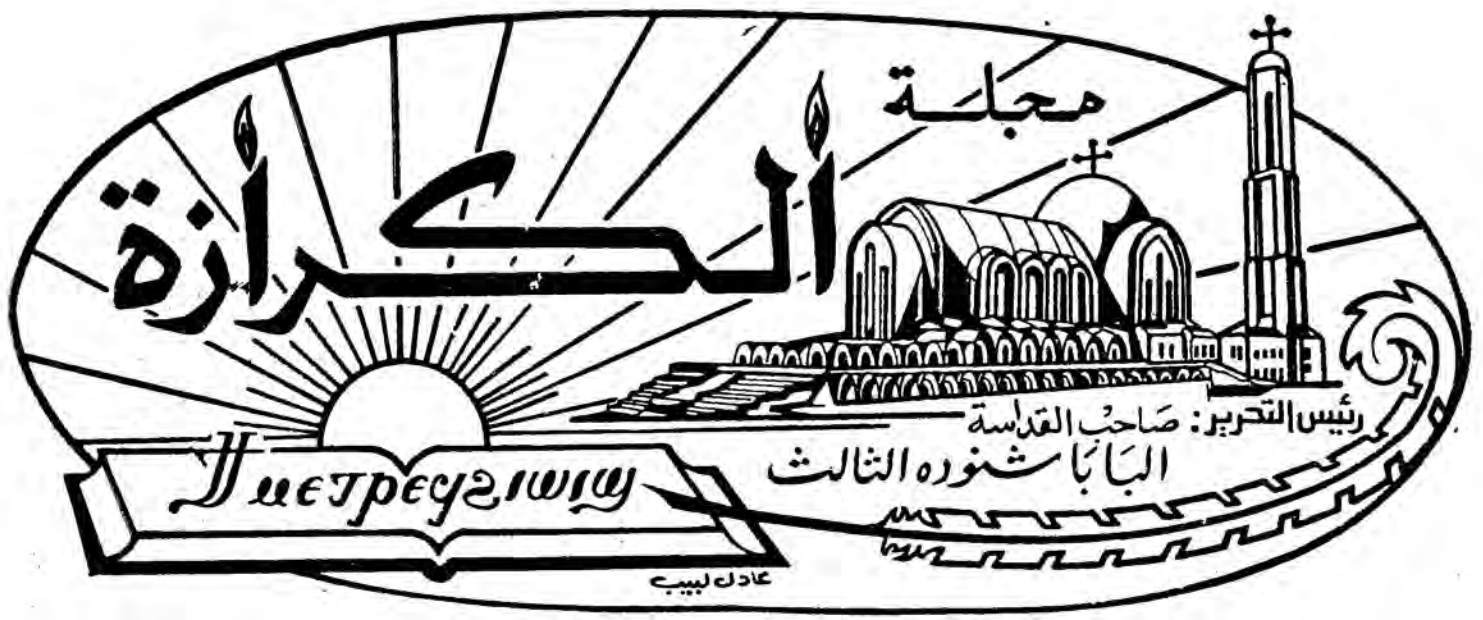
+++

خدام وفتيان إعدادى المطرانية
لكنيسة السيدة العذراء
ببني سويف يودعون للسماء
راعيم المحبوب

القمص دميان يوسف

+++

أسرة الدراسات وفصول التقوية
لكنيسة مارموقس ببني سويف
مشرقيها ومدرسيها وطلابها
يودعون للأجداد السماوية راعبهم
الامين القمص دميان يوسف



تأب رئيس التحرير ، شياقة الأنبا بيشوى
 مسكوتيرا التحرير : ٢ - رشدي المسمى
 (هدميا المجلة : د . راضى عبدالنور
 الإدارة ، مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ١٦١٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ ص - ب ٢٠١٨)

(العدد الثالث عشر) الجمعة ١ مايو ١٩٨١ - ٢٣ برموده ١٦٩٩ (العدد الثامن عشر) الثمن ٥٠ ملجا

من وحي القيامة

وضع خميرة الميرون

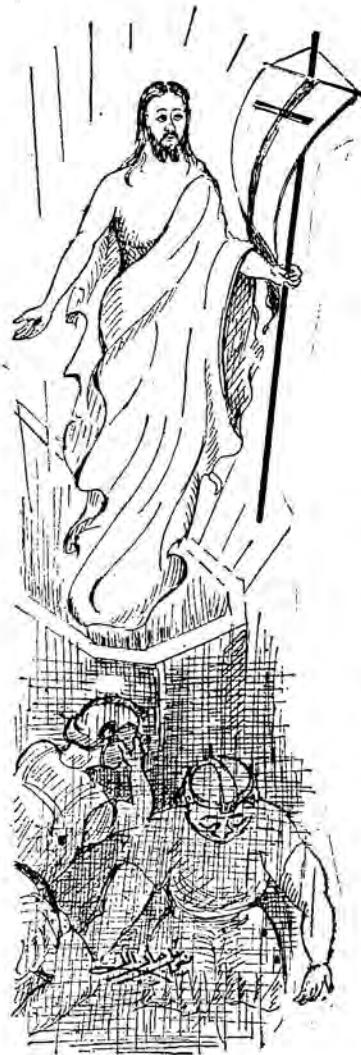
يصلى قداسة البابا صلاة عيد للقيامة المجيد،
 ويستقبل وفود المهتمين صباحاً في المقر
 البساوى . ثم يسافر في مساء نفس اليوم
 إلى الدير .



وفي الثانية صباحاً (يوم شم النسيم)
 يقيم قداساً الهياً ، يضع بعده خميرة الميرون
 المقدس في زيتته المصلى عليه يوم الخميس

٨١ / ٤ / ١٦

وكذلك يضع خميرة الغاليلاون في زيتته .
 وتخلط وتحرك وتعبأ في أواني خاصة .



ذهبوا إلى قبر السيد المسيح ، فإذا القبر
 فارغ ، وإذا المصلوب قد قام .

وبرهنت الحياة أنها أقوى من الموت .

ووقف العقل أمام القبر الفسارخ يتساءل :

ما هي الحياة ؟ وما هو الموت ؟

وما الأمر التي وراء القيامة ؟

هنا وتضع أيدينا على الحقيقة :

لأن القبور للموتى . أما السماء فللأحياء .

والذى يؤمن بالحياة ، لا يخاف الموت .

خوف الموت هو للجسد . أما الروح فإنها

لا تخاف ، لأنها لا تموت .

موت الروح هو انفصالها عن الله . ومن هذا

وحده تخاف . .

إذن فكل من يحيا ملتصقاً بالله ، فإنه يتحرر

تماماً من الخوف .

لهذا تقول الكنيسة للرب في صلواتها : ه ليس

موت لعبيدك ، بل هو انتقال . .

وإن كان الانتقال إلى أفضل ، فمن يخاف ،

أو ماذا يخاف ، من يترك هذا الجسد إلى حين ...

هذه الكائنات من أواني الكنائس إلى أقاصرها



حاجت كنائس المهجر إلى اساقفة

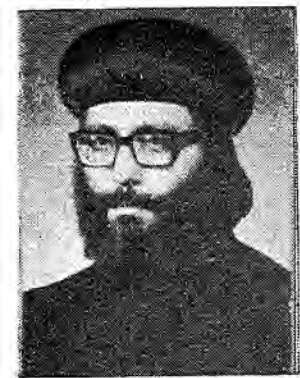
في اجتماع قداسة البابا بابناته كنيسة المهجر ، خلال الاحتفال بصنع الميرون المقدس ، أظهروا أهمية وجود اساقفة في المهجر ، لرعاية الكنائس هناك ، وحل مشاكلها ، ورتاسة المجلس الاكبريكي الأحوال الشخصية ، والاشراف على وضع ومراجعة القوانين الخاصة بالسكنائس ، وتوحيد العمل الرعوي فيها . فاستجاب قداسه لهذه الرغبة . وسيكون كل أسقف موفداً رسمياً للرعاية ، يحمل تفويضاً بخدمته هناك . . . وقد ارسل قداسه ثلاثاً من الاحبار خلال شهر مايو ، م :

نيافة الانما انطونيوس مرقس

في كندا وأمريكا وأستراليا

نيافة الانبا انطونيوس مرقس

الاسقف العام لشئون السكراسة المرقسية في أفريقيا ، يسافر من نيروبي إلى مونتريال (كندا) ، يوم ٥ مايو ويصل هناك يوم ٦ مايو . ويقضى شهر مايو في كندا وفي أمريكا . ثم يسافر إلى أستراليا في شهر يونيو ، مفوضاً من قداسة البابا للاهتمام بالسكنائس القبطية هناك .



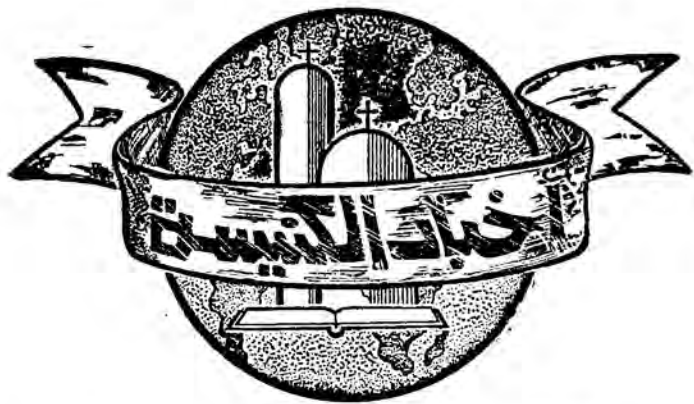
وفي هذه الرحلة سيدشن المذبح والمعمودية في كنائسنا في ماشجن (تروى) بديترويت .

الاحتفال بعيد مار مرقس في المانيا

يسافر نيافة الانبا بنيامين إلى المانيا ، لافتقاد كنائسنا السبع هناك ، وكذلك المركز القبطي . وبراس الاحتفال بعيد مار مرقس في المانيا ، ويوافق يوم ٨ مايو .



ثم تكون له فرصة أخرى لافتقاد كنائسنا في النمسا . وبعدها اثينا ، وربما أيضاً في جراتس . وفي عودته يمر على كنائسنا في إنجلترا وفرنسا في زيارة رعوية .



مقابلات قداسة البابا

البايا في البصخة المقدسة

سافر مساء الاثنين إلى برية شيبوت ، وقضى هناك يوم الثلاثاء البصخة ، حيث صلى في أديرة المريان والبراموس والانبا يديوى ، والتقى بأصحاب النياقة الانبا ثاوفيلس ، والانبا صرابامون ، والانبا أرسانيوس . وصلى باقي أيام البصخة في الكاتدرائية المرقسية . وصباح خميس العهد صلاه في دير أبي سيفين بمصر القديمة .

البايا خلال هذا الأسبوع

يوم العيد ، يقضى قداسة البابا صباحه في القصر البابوي بالقاهرة ، ويبيت في الدير ، ويقضى يوم شم النسيم مع أبنائه الرهبان ، في حديقة دير المريان العامر ، ويتناول معهم الطعام على الأرض ، مع كثير من الآباء الاساقفة ، حسب العادة لعاشر عام . . .

ويقضى قداسة البابا يومى الثلاثاء والأربعاء في الدير أيضاً .

يوم الخميس في مصر الجديدة

يعود قداسة البابا إلى إلقاء محاضراته الأسبوعية في قاعة كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة . وذلك في الساعة السادسة من مساء الخميس ٨١/٤/٣٠ . وكان قد اعتذر عن هذا الاجتماع يوم صنع الميرون (٤/١٦) ويوم خميس العهد (٤/٢٣) .

نيافة الانبا تادرس يسافر إلى أمريكا

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا تادرس أسقف بورسعيد ، قبيل سفره إلى أمريكا يوم الأربعاء ٤/٢٩ ، في زيارة رعوية بتفويض رسمي من البابا للاهتمام بكنائسنا هناك .

وسيدأ نيافته بزيارة منطقة كاليفورنيا ، حيث يوجد لنا هناك خمس كنائس ، بالإضافة إلى الكنائس القريبة ، في هيوستن ، وفي سياتل ، وفي كلورادو .

انتقل عالم الهندسة ، ورجل البر الاستاذ الدكتور ميشيل باخوم

رقد في الرب في فجر الثلاثاء ٢١/٤/٨١ ، في بيته في مدينة المهندسين بالجيزة . بعد صراع لمدة شهر مع سرطان في الكبد . ونقل جثمانه إلى كنيسة مار جرجس بالجيزة ، حيث اشترك في توديعه إلى السماء ، أصحاب النياحة : الانبا دوماديوس ، والانبا صموئيل ، والانبا غريغوريوس ، والانبا ميصايل ، وعدد كبير من الآباء الكهنة ، ومن عارفي فضله وعيبيه ، ومن تلامذته المهندسين ... وازدحت الكاتدرائية بمودعيه من المسلمين والمسيحيين على السواء . وقد تأثر قداسة البابا كثيراً لانتقال هذا الارغن الكبير ، وكان قد استه قد زاره في مرضه مرتين : أحدهما في المستشفى ، والأخرى في منزله .

كان — نبح الله نفسه في فردوس النعيم — إنساناً شهماً بكل معاني الكلمة . وكانت له غيرة متقدة على الكنيسة ، وجرأة في قول الحق . وكان موضع تقدير الدولة في كثير من مشروعاتها . وقد قام مجاناً بكل العمل الإنشائي للكاتدرائية الكبرى ، وكنيسة العذراء بالزيتون ، وكنائس جاردن سق ، وأرض الجواف ، ومدينة نصر ، وعدد لا يحصى من الكنائس والمشروعات الكنسية . وكان عضواً في المجلس الملي العام ، وعضواً في مشروع مستشفى مارمرقس ، وعضواً في كنيسة الدقي .

وكان شاملة من ذكاء ومن نبوغ . وكان استاذاً جامعياً لمدة حوالي أربعين عاماً . وقيل إن المشروع الذي قدمه عند تخرجه ، ظل نموذجاً يمتدى به مدى سنوات . وكان بعض رؤساء الوزارة من تلاميذه . وكان متواضع القلب جداً ... ومحبوباً من الكل .

أخبار قصيرة

- ✦ اجتمع قداسة البابا يوم الاربعاء ٢٢/٤ مع بعض أعضاء لجنة كنيسة العذراء بجاردن سق : القمص مكسيموس البراموسى ، والاستاذ الدكتور عزيز قام ، والاستاذ عادل روفائيل المحاسب .
- ✦ عاد الآباء الكهنة الجدد إلى كنائسهم بالقاهرة يوم سبت النور (٢٥/٤) . وهم القس جوارجيوس (مصر الجديدة) ، القس يوحنا (حمامات القبة) ، والقس شنوده (الاباصيرى) .
- ✦ القمص روفائيل يوتان ، عاد إلى خدمته في كنيسة العذراء والقديس اثناسيوس الرسولى بمدينة نصر ، إلى أن يجدد له قداسة البابا موعد سفره إلى بوسطن .
- ✦ اجتمع قداسته أيضاً بمجلس كنيسة العذراء بالزيتون ، مرتين : يوم اربعاء أبوب ، ويوم خميس العيد .
- ✦ كنيسة متشجن وكايفلانند أصدرت كتاباً شمل ٢١ عظة لقداسة البابا بعنوان [عظات البابا شنوده في الصوم المقدس] — شملت عظات للبابا في الصوم ، وفي موضوعات تصلح لفترة الصوم .

القيامة بمنوع الرجاء



انتصر البشر في مئات من الميادين ، ما عدا الموت . فأمام الموت ، كان الانسان يقف عاجزاً ويائساً ...

وإذا بالقيامة تعطى اول انتصار على الموت :

فيقول الرسول في تحد : أين شوكتك يا موت ١٤ ،
وإذا برجاه في الحياة الدائمة ، يدخل إلى قلب الانسان ، فيملؤه فرحاً ، في أنه ان يفنى ولن ينتهى .

وإذا بالكنيسة تستقبل كل نفس قد انتقلت ، وتفنى في اذنيها تلك الانشودة الحلوة : انه ليس موت لعبيدك ، بل هو انتقال ...

وإذا بالمرتل يعنى أيضاً في الزمور : بين الرب صنعت قوة . بين الرب رفعتى .. فلن أموت بعد ، بل أحيا ، وأحدث بأعمال الرب ... (مز ١١٧) .

والانتصار على الموت أعطى رجاء في الانتصار على كل شيء . آخر . لأن الذى يقدر على الأقوى ، بدهى أنه يقدر على كل ما هو أضعف منه وأقل شأناً .

إن الذى ينتصر على (جليات) ، ما أسهل أن ينتصر على باقى كل جيش العدو .

وهكذا بالانتصار على الموت ، ارتفعت الروح المعنوية عند كل أولاد الله ، حتى قال معلمنا بولس :

استطيع كل شيء ، في المسيح الذى يقوينى .

وهكذا صار أمام الناس ، لا صعب ، لا مستحيل ... بل كل شيء مستطاع عند المؤمن ، ...

وإذا بروح القيامة تبسط رجاءها على كل شيء .

وتقف أمام كل ضيقة وكل مشكلة ؟ صورة القائم من بين الاموات ، لتمطى رجاء أنه وراء الموت حياة أخرى لا تموت ، ووراء الظلمة نور ، ولكل مشكلة حل ..

وهكذا عاش اولاد الله فرحين في الرجاء ، (روم ١٢)

يرون أن كل ما يحيط بهم وإن مات فسيحيا ، ... لذلك هم لا يحزنون كالباقين الذين لا رجاء لهم .

وهنا تنتهى من كل قلب أحزان جنسيتان وآلام الجلجنة ، وشكوك العلية وخاوفها ، وتبقى صورة الملاك المنير أمام القبر الفارغ ، يعلن اول بشارة بالقيامة ...

يا قاهر الموت .. !

لشاعر جرجس وفله

يا من قهرت الموت وحدك شاهراً لكل مجدك ..
يارادة ذاتية غادرت عند الفجر لحـدك ..
غادرته رغم الخسوم ورغم حراس شهود ..
متخطياً أقوى سدود الخضم يا رب الجنود ..
يا ويحهم ! غافوا الضلالة منك فابتكروا الضلالا
وهبوا الجنود - لكي يشيعوا الكذبة الحقاء - مالا
خابت مساعيم . ونور الحق مؤتلفاً تلالا ..
حدث فريد .. لم وان تلق له الدنيا مثالا ..
شمس القيامة قد تعالت رغم أنف مقاومها ..
شمس القيامة شعثت . أنى لهم أن يطفئوها !!

+++++

يا حي ! يا نبع الحياة .. ومن أقت الماتيننا ..
ما أنت للقبر المهين .. تدوم داخله مبننا .
أسلمت ذاك للمنية بالرضى يوم الصليب ..
واليوم بالجبروت قت بروعة المجد المهيب ..
يا صاحب السلطان وحدك .. قد رضيت الموت حباً ..
حباً لإتمام الفدا للناس .. ما أسلمت غصباً ..

+++++

يا ظافراً بالموت قد أقررت إيماناً ركيننا ..
بقلوب من يوم الصليب غدوا حيارى تائميننا ..
أحييت ميت رجائهم ورأيت مختلف الصدوع ..
ووهبتهم عوناً لنشر الدين في كل الربوع ..
الجبين صار شجاعة والمعجز إقداماً مبنناً ..
دلا لا تطيح الناس أكثر من إله العالميننا ..

+++++

يا ظافراً بالموت قد حولت درب الموت نوراً ..
للتابعيك .. وكان بالامس القريب - دجى مريراً ..

حوائه درب السعادة والتمتع بالخلود ..
يا طالما قد كان درياً للضباع وللهمود ..

+++++

يا من من الاموات قتت أقم جميع الخاطئيننا ..
من ميتة الشر القتل إلى حياة الصالحيننا ..
هذا هو اليمع الذي للناس طراً تشهيه ..
حتى يتساح لهم دخول في نعم أنت فيه ..

البابا مع ابنائه كهنة القاهرة

يلتقي قداسه حسب المعتاد ، مع ابنائه كهنة القاهرة في صباح السبت الثاني من الشهر (٥/٩) - العاشرة صباحاً في القاعة المرقسية بالمقر البابوي ، لإلقاء محاضرة دعوية ، وإجابة الأسئلة .

في كنيسة العذراء بالزيتون

وفي مساء نفس اليوم (السبت ٥/٩) الساعة السادسة ، يلقي محاضرته الشهرية في كنيسة العذراء بالزيتون .

كتاب « كلمة منقعة »

صدر الجزء الثالث من كتاب كلمة منقعة (١٥٠ - ١٥١) . كما أعيد طبع الجزء الأول والجزء الثاني . ويمكن لكل كنيسة الحصول على نسخها من دار مجلة الكرازة .

كنيسة جديدة في هارمبيرج

قرر قداسة البابا انتداب القس يوانس الصموئيلي - وهو من خريجي الإكليريكية - ليكون كاهناً لكنيسة جديدة تنشأ في هارمبيرج بأمرىكا . وكانت هذه المنطقة تخدها كنيسة تينا في واشنطن . وفيها جماعة من الأمريكان انضموا إلى الكنيسة القبطية ونالوا نعمة العباد منها .

كنيسة أبو سرجه بمصر القديمة

في يوم اثنين البسخة التي قداسة البابا باللجنة الفرعية المهمة بترميم كنيسة أبو سرجه بمصر القديمة : كاهن الكنيسة القمص جرجس بسطوروس ، واللواء م . هبده اسحق ، والمهندس ثابت برسوم وتدارس مهم ترميم سقف المغارة الذي أوشك على الانهيار . وكانت شركة كوماج قد حققت أرضية المغارة . بالمواد العازلة للبياه ، فتخلصت من النشع . وستقوم بتكاملة العمل في ترميم السقف الذي سيتكلف أزيد من ستة آلاف جنيه .

وكنيسة أبو سرجه تعذر عن استقبال الزوار خلال الفترة المقبلة التي تقوم فيها عملية ترميم السقف وذلك حرصاً على سلامة هذا المكان الأثري .

دير الأنبا بيشوى يشكر

بمناسبة عمل الميرون ، يشكر دير القديس الأنبا بيشوى ، كل الاراضنة الاحياء ، الذين جهزوا مواد الميرون ، وأوانيه ، ومواقده ، كما جهزوا ما يحتاجه للدير من معدات الكهرباء ، ولوازم الضيافة والأغطية ، ومواد البناء . كما يشكر المقاولين الذين بذلوا جهوداً جبارة لإعداد الابنية للسكنى . وقد أرسل للجميع خطابات شكر خاصة .

متى تتحول السرائر؟

سؤال

قرأت لاحد الآباء أن الخبز والخمر في سر الاغراسية يتم تحويلها في الرشومات الاولى عند تقديم الخبز ، وأنه هكذا كان الامر قديماً .

الجواب

السرائر المقدسة يتم تحويلها عند حلول الروح القدس ، وليس قبل ذلك . واثنا ذلك يصل الكاهن التحميم ويقول :

« ... نسجد لمسة صلاحك ، ايحل روحك القدوس علينا وعلى هذه القرابين الموضوعة ، ويظهرها وينقلها ويظهر قدساً اقدسك . »

فلو كانت السرائر قد انتقلت ، ما كان يطلب في سر حلول الروح القدس أن ينقلها .

ويقول كذلك : وهذا الخبز يجعله جسداً مقدساً لك ... وهذه الكأس أيضاً دماً كريماً للعهد الجديد الذي له . وهذا يدل على عدم تحول سابق أثناء تقديم الخبز .

تلاحظ ايضا انه بعد حلول الروح القدس لتحويل الاسرار ، لا يرشم الكاهن ، ولا ينظر خلفه .

قبل ذلك — وبعد تقديم الخبز والرشومات — كان الكاهن يرشم الشعب ، ويرشم الخبز والخمر . أما بعد تحويلها — عند حلول الروح القدس — فإنه لا يرشم الشعب وبخاصة عند قوله « السلام لجميعكم » ، بل ينحني برأسه دون رشم ...

كذلك لا يرشم الكاس ولا الصينية ، انما الاسرار بعد التحول ، ترشم منها وبها .

أي أنه بالجسد يرشم الدم ، وبالدم يرشم الجسد . ولكن لا يرشم يده أو أصابعه مطلقاً .

ولا يلتفت مطلقاً إلى الخلف ناحية الشعب لما يباركهم . بل يركز بصره في السرائر المقدسة ولا يتحول عنها .

من هنا يبدو أن القول بتحول السرائر بعد تقديم الخبز مباشرة في الرشومات الاولى ، هو تعليم غير سليم .

والا كانت السرائر تتقدس وتتحول في قداس الموعوظين ، الذين لا يحل لهم حضور القداس !!

ولكن الذي تلاحظه قديماً ، هو أن الموعوظين كانوا يحضرون تقديم الخبز وقراءة الرسائل والانجيل والعهدة ثم ينصرفون . وكان شماس - قبل رفع البخور الايسقارين - أي قبل قداس القديسين يقول ، لا يقف وعوظ همنا ، ولا يقف غير مؤمن . ويبقى المؤمنون الذين يؤملون لحضور القداس الإلهي ...

(انظر قوانين الرسل ، وقوانين ابوليدس) .

ان دراسة تاريخ الطقوس ، تحتاج الى دراية بلاهوتيات الطقس وروحانياتها ايضاً . ولا يتناقض التاريخ مع اللاهوتيات . لذلك من المستحيل أن يقول التاريخ أن السرائر المقدسة ، كانت تتحول قديماً من خبز وخمر إلى الجسد والدم ، قبل حلول الروح القدس عليها ، وصلوات الكاهن طالباً هذا التحول .

حول أحداث القيامة ومدى اتفاقها

سؤال

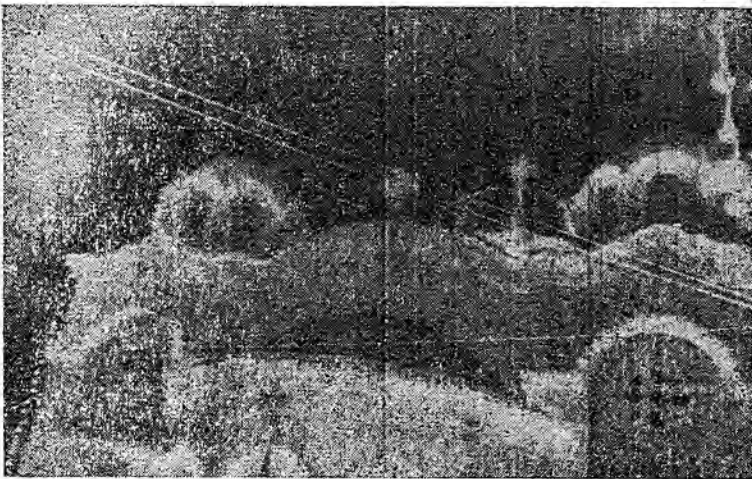
هل يوجد تناقض بين أحداث القيامة كما يرويها الانجيليون الاربعة؟ لان انجيلاً يتحدث عن ملاك وآخر عن ملاكين ، كذلك الأشخاص الذين زاروا القبر تختلف قصص الانجيل عنهم .

الجواب

لا يوجد تناقض . إنما كل انجيل ذكر زيارة معينة في موعد يختلف عن الزيارة التي ذكرها الآخر ، وبأشخاص مختلفين .

اول زيارة ذكرها انجيل متى ، فيها القبر الفارغ وبشارة الملاك ، لمريم المجدلية ومريم الاخرى . ثم ظهور السيد لتلميذي عمواس ، وزيارة النسوة (لو ٢٤) أما زيارة مريم المجدلية ، ورويتها للسيح في هيته بستاني ، فقد كانت بعد ذلك (يو ٢٠) ... زيارات متعددة ، بمواعيد متفاوتة ..

لو كان حدث واحد ، لظهر تناقض . ولكنها أحداث وظهورات وزيارات .



قباب كنيسة العذراء بالريثون حيث ظهرت سيدتنا أم النور

يوم ٢ أبريل سنة ١٩٦٨



من أحداث ايسة الجمعة المباركة ، ومن قراءاتها ، أود أن أحدثكم
عن موضوع هام ، وهو أن السيد المسيح كان يعرف تماماً ضعف
طبيعتنا ، مهما صورت لنا الذاتية أننا أقوىاء ... وكان يعاملنا حسب
معرفة هذه ...

كان يعرف ضعف طبيعتنا

أقد كانت هناك خطورة أكبر ، وهي أن يفنى إيماننا لولا صلاة
المسيح من أجله ...

خطورة أن يفنى إيمان هذا الرسول العظيم !! أهتئ أيتها السموات ،
وأقشعري جداً أيتها الأرض ...!

هذا هو ضعف الطبيعة البشرية ، ان لم يصندها الرب .

وفي هذا قال داود النبي في المزمور : لولا أن الرب كان معنا .
لا تبلعنونا ونحن أحياء ، ... لهذا كان داود الذي يعرف ضعفه ، يقول
للرب : اللهم باسمك خلصني ، واسندني فأخلص . . . اللهم أسرع
وأعني . . .

ولكن بطرس الرسول لم يقل هكذا ، بل وثق بنفسه :

ظن في نفسه أنه شيء ، ونسى ضعف طبيعته . ولم يقل للرب :
إن كان الشيطان مزماً أن يغربلنا ، فاقذفني يا رب .. وإن كنا جميعاً .
سنعرض لحروب الشك ، فاقذفنا يا رب من الشكوك ، واتق نعمتك
إلى جوارتنا لكي لا نهلك .

لم يقل بطرس هكذا ، وإنما قال في ثقة بنفسه ، وفي ثقة بمحبته
للرب : وإن شك الجميع ، فأنا لا أشك ... ولو اضطرت أن أموت
معك ، (مر ١٤ : ٢٩ ، ٣١) .

وهكذا قال أيضاً باقي الرسل ...!

مشكلة الطبيعة البشرية في ضعفها ، أنها لا تعرف بهذا الضعف .
بل تظن أنها تستطيع ! وقد تعد وتذمر بأشياء ، ربما تكون
فوق مستوى قدرتها ! وقد ارتضى فوق ما ينبغي !

إن بطرس لم يظن فقط أنه قوى ، بل ظن أيضاً أنه أقوى من
الكل ، فقال : وإن شك الجميع ، فأنا لا أشك ، لذلك وبخه الرب
في هدوء ، حينما قال له بعد القيامة : يا سمعان بن يونا ، أتجبن أكثر
من هؤلاء ؟ (يو ٢١ : ١٥) .

إن الذي يعرف ضعف طبيعته ، يتواضع ...
مثلاً فعل القديس أنطونيوس في حروب الشياطين له ...

(مجلة الكرازا)

الله الذي خلق هذه الطبيعة ، يعرف تماماً ماهي ، وماذا صار
إليه مستواها بعد السقوط .. وفي أسبوع الآلام ظهرت ضعفات
هذه الطبيعة البشرية .. واحتملها الرب في صمت .

احتمل الرب ظلم أعدائه ، كما احتمل أيضاً ضعف اصداقائه .

وسوف لا أبداً بظلم الأشرار ، فإنه واضح للكل ... إنما أود
أن أبداً بالحديث عن ضعف الأبرار ، الذين تخلو عن معلمهم وسيدهم
وحبيبتهم ، فاجتاز المعصرة وحده . وقال لهم : تأتي ساعة وقد أنت
الآن ، تتفرقون فيها كل واحد إلى خاصته وتركوني وحدي
وقد كان . فعند القبض عليه ، هرب التلاميذ ، وتركوه .

وقبل القبض عليه ، في بستان جثسماي ، كان مع الرب ثلاثة من
أعمدة الكنيسة ، ولكنهم تركوه يجاهد وحده ، وكان عرقه ينزل
كقطرات الدم . أما هم فلم يستطيعوا أن يسهروا معه ساعة واحدة !
في أخرج الأوقات !

ومع ذلك فإن الرب العارف ضعف طبيعتنا ، لم يعاقبهم ، بل
التمس لهم عذراً ، وقال لهم : الروح نشيط . أما الجسد فضعيف . . .

واعلم من أصعب العبارات في ضعف البشرية ، قول الرب لتلاميذه :

« كلكم تصكفون لي ، في هذه الليلة » (متى ٢٦ : ٣١)

« هوذا الشيطان طلبكم ، لكي يغربلكم كالخطة » ، (لو ٢٢ : ٣١)

إن كان الرسل يمكن أن يقعوا في الشك ، وقد حدث ذلك ،
فإذا إذن عن المؤمنين الماديين ؟ وإن كان للشيطان يمكن أن يغربل
أعمدة الكنيسة ، فأى احتراس منه ينبغي أن يكون في كل قلب ؟
وإن كان رسول عظيم كسيمان بطرس ، يمكن أن ينكر المسيح
أمام جارية وأمام بعض الخدام ، فهل يجوزنا دليل آخر على ضعف
الطبيعة البشرية ؟

بل ما أصعب دلالة العبارة التي قالها الرب للقديس بطرس :

« طلبت من أجلك ، لكي لا يفنى إيمانك » ، (لو ٢٢ : ٣٢) .

إذن إنكار بطرس للمسيح كان أخف النتائج التي وصل إليها ضعفه !

قال لهم : يا اقوياء ، ماذا تريدون مني أنا للضعيف ١٤
أنا أضعف من أن أقاتل أصغركم ... واحد منكم يكفيني ...
و أنقذني يا رب من هؤلاء الذين يظنون أنني شيء ... ١٠٠٠ وأنا
تراب ورماد ... فكان يقبلهم بهذا الانضاع ...

والذي يعرف ضعف طبيعته ، يملك أيضا بهرمس .
يحترس حتى من أضعف الخطايا وأتفهها ... من الخطايا التي
يظن أنها لا تحارب سوى المبتدئين ؛ عالما أن الخطية و طرحت
كثيرين جرحى . وكل قتلها اقويا ، (أم ٧ : ٢٦) . لذلك هو يسير
زمان غربته بخوف . (١ بط ١ : ١٧) ، منصتاً إلى قول الرسول
و من هو قائم ، فلينظر لثلاث سقط ، (١ كو ١٠ : ١٢) .

والذي يعرف ضعف طبيعته ، تراه باستمرار دائم الصلاة .
وإذ ينصت إلى قول الرب و يدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئاً ،
تراه يلتصق بالرب كل حين ، يطلب معرفته في كل شيء ، عالماً أن
النعمة إن تحلت عنه لحظة واحدة ، فإنه لا يمكن أن يثبت ، لأنه ليس
أقوى من الجبارة الذين سقطوا .

فهو يصلي دائماً ، لكي يشترك الرب معه في كل عمله الروحي ،
ويعنجه قوة ، محارباً بسلاح الله الكامل (أف ٦) وليس ينداعه
البشرى . حكما سليمان لم تمنعه من السقوط ، ولا قوة شمشون منعه
من السقوط ؛ إنما الصلاة تجعل الإنسان باستمرار في حضرة الله ،
هذا الذي نقول له في كل صلاة و نجنا من الشرير .

لقد علمتنا الكنيسة أن نصل ذاكرين ضعف طبيعتنا .
فنحن نقول في صلاة نصف الليل (المزمع الثالثة) : بين متحننة
يا رب انظر إلى ضعفي ... انظر إلى ضعفي وذلي ومسكنتي ونجني ، .
كما أننا نقول في صلاة الستار و يا رب أنت تعرف يقظة أهدائي ،
وضعف طبيعتي أنت تعلمه يا خالق ، ...

من أجل ضعف الطبيعة هذه . طلب داود المغفرة ...
فقال الرب و لا تدخل في المحاكمة مع عبدك ، فإنه لا يتركي قدامك
أي شيء ، (مز ١٤٢) . وقال و إن كنت للآثام راصداً يا رب ،
يا رب من يثبت ، لأن من عندك المغفرة ، (مز ١٣٩) . وقال في
غفران الرب و كبعد للشرق أبعده عنا معاصينا . لأنه يعرف جبلتنا ،
يذكر أننا تراب نحن ، (مز ١٠٣) .

ولمعرفة الرب بضعفنا ، قدم لنا معونات خاصة .
أرسل لنا قوة من روحه القدوس ، وقال لتلاميذه و ولكنكم
ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم ، وحينئذ تكونون لي شهوداً ،
(أع ١ : ٨) وقال لهم أيضاً و تلبسون قوة من الاعالي ، وكان داود
الذي يكرر عبارة و قوتي هو الرب ، وكان يقول و بين الرب صنعت
قوة ، (مز ١١٧) ...

مقبوط من يشعر بضعفه ، لياخذ قوة من الرب .

الرب ، لمعرفته بضعف تلاميذه ، كان و يحفظهم في اسمه ، (يو ١٧)
وقال للآب و الذي اعطيني حفظهم ، ولم يهلك منهم أحد ، إلا ابن
المهلك .

وفي الاسبوع الأخير ، جلس مع تلاميذه كثيراً ، ايقوهم
و يشجعهم و يثبتهم ، ويخبرهم بما سيكون قبل أن يكون ، حتى إذا كان
يؤمنون ... كان يهدم بكل قوة و عزاء للتجربة المقبلة حين يرويه
على الصليب .

ولمعرفة بضعف طبيعتنا ، لم يعاتب كثيراً ولم يعاقب
كان يقول و ما جئت لأدين العالم ، بل لأخلص العالم .
لم يعاتب تلاميذه لما هربوا وقت القبض عليه ... وكان يطلب
لهم من الآب حفظاً و أيها الآب القدوس ، احفظهم في اسمك ،
الذين اعطيني ، و لست أسأل أن تأخذهم من العالم ، بل أن تحفظهم
من الشرير ، (يو ١٧) .

حتى بالنسبة إلى صالحيه ، صلى عنهم أيضاً ، وقال و اغفر لهم
يا آبتاه لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون .

كان يعرف أن الطبيعة البشرية يمكن أن تتقلب سريعاً ...
تتحول في أيام من هتاف و أوصنا يا ابن داود ، مبارك الآتي
باسم الرب ، إلى هتاف : اصلبه اصلبه ... دمه علينا وعلى أولادنا .
لا ملك لنا إلا قيصر !

ليس في الصلوات فقط يعرف ضعفنا . بل في الخدمة أيضاً .
لذلك في الإرسالية التدريبية التي أرسل فيها تلاميذه ، قال لهم
و في طريق أمم لا تمضوا ، و مدينة للسامريين لا تدخلوا ، (متى ١٠) ،
لأنه كان يعرف عدم احتمالهم لعداوة الأمم لهم و عداوة السامريين .
وقد قدموا مثالا عن ضعفهم لما أغلقت إحدى قرى السامرة أبوابها
في وجوههم و فقالوا له و أنشاء يا رب أن تنزل نار من السماء و تحرق
هذه المدينة ، !

ولهذا قال لهم أيضاً و عندي كلام لأقوله لكم ، و لكنكم
لا تحملونه الآن ، ولهذا أيضاً كان و يفتح أذهانهم ليفهموا ما في
الكتب ، لأنهم ما كانوا يعرفون بعد ما ورد عنه من رموز
ونبوات ... كم كان ضعف مريم المجدلية التي ظنته البستاني ، وقالت :
يا سيد إن كنت قد أخذته ، فقل لي أين وضعته ...

الصياد المسيح كان يعرف أننا ضعفاء ، و يعاملنا هكذا ...
و بنفس الأسلوب أيضاً صلك تلاميذه في الخدمة ...
فبأقنا الرسل حينما قبلوا الأمم في الايمان (أع ١٥) قررنا
عدم التثقيب عليهم ... وقال القديس بولس و سقيتكم لبناً لا طعاماً ،
ولمعرفة ضعف الطبيعة البشرية ، ندهو إلى الخنو والرفق :

كما يقول الرسول و أطالب إليكم أيها الاقوياء أن تحملوا ضعف
الضعفاء . و يقول أيضاً و شجعوا صفار النفوس ، ...

مع المسيح في الامتحانات

تعبئة الانبياء موسى



إنها أيام الامتحانات ، التي فيها نشعر بالحاجة إلى معونة الرب ، الذي حين التقي بتلاميذه ، فتح ذهنهم ليفهموا الكتب ، (لو ٢٤ : ٤٥) : ولا شك أننا نشعر بإحساسات مختلفة في هذه الفترة :

✦ فقد أشعر بأنني أخطأت كثيراً إلى الرب طوال العام — فهل جاء يوم الحساب ؟ — يستحيل !
فأرب أكبر من ذلك ، وأحن ، ويعاملنا كأبناء لا كعبيد !

✦ وقد أشعر أن الزمام قد أفلت ، حيث أنني قصرت في استيعاب دروسى طوال العام — فهل أفضل ؟ يستحيل ! لأن الله لم يعطنا روح الفشل : بل روح القوة والمحبة والنصح ، (٢ تي ١ : ٧) .
فلنتقدم له القليل ، وسوف يباركنا قطعاً يباركنا !

✦ وقد أشعر بالخوف من النتيجة النهائية — وماذا سيكون موقفي أمام نفسي ، وأمام الأسرة ، وأمام الأصدقاء ؟ ولكن ... ألم يعدها الرب قائلاً : « أنا معكم كل الأيام » (مت ٢٨ : ٢٠) ؟ اليس هو الإله المحب ، وه المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج ، (١ يو ٤ : ١٨) ؟
المستقبل في يد الرب ، فلاقم بواجبي ، وأترك له النتيجة — وهو قطعاً صانع الخيرات .

✦ ✦ ✦

فلنضع ثقتنا في الرب يسوع — الإله المقتدر ، والراعى الخنون .
ولنتق فيه ، لنختبر كل يوم عجبا !

تعالوا نجلس عند قدميه ، وإن كنا نشعر بالذنب من أجل خطايانا ، فلننسكب أمامه تائبين ، واثقين من قبوله لنا ، فهو الرحابة بلا حدود ، وهو الخنان المطلق .
تعالوا إلى جلسة مع أب الاعتراف ، لنمسح الماضي بكل ما فيه ، ولنبتعد بجسد الرب ودمه ، فتهدا نفوسنا ، وتمتلئ سلاماً .

وبعد ذلك ... تعالوا نلتزم بأمر هامة :

١ - قبل الامتحان :

✦ نظم الوقت الباقي ليحقق الاهداف التالية :

(أ) استيعاب ما لم أدرسه .

(ب) مراجعة للمنهج كله .

(ج) إيجابية عن طريق إجابة أسئلة امتحانات ، وحل تمرينات

ومسائل مناسبة .

✦ النظام يعطى إنتاجاً طيباً ، حيث لا نشعر بالتشتت ونقل الحبل ،

بل تعطى كل يوم تصليته من الجهد والاهتمام ، دون أن تخور تحت الحبل . والجدول المناسب والعملى شيء هام في هذا الصدد .

✦ حافظ على هدوتك الروحية من خلال شركة حياة مع الرب في صلوات منتظمة ، وأخرى سهمية ، وثق أن هذا اقتداء للوقت ، فالسلام النفسى طريقك إلى الانتاج المثقن .

✦ اهتم بتنظيم مواعيد الطعام والنوم ، وخذ القدر الكافى من كليهما .

٢ - أثناء الامتحان :

✦ لا تتحدث كثيراً مع زملائك وأنت خارج اللجنة ، بل استشعر حضور الله ، ليستقر سلامه في قلبك .

صلى في هدوء قبل قراءة ورقة الأسئلة .

إقراها أكثر من مرة فتعرف :

✦ المطلوب بالضبط في جملة الأسئلة وكل سؤال .

✦ الأسئلة التي ستختارها للإجابة عليها .

✦ محاولة التمس برفضها الله ، ورفضها الفانون ، فاحذر أن تعتمد عليها أو تاجأ إليها ، حتى لا يرفض الله معاونتك .

✦ راجع إجابتك ولا تخرج قبل انتهاء الوقت حتى لا تندم .

✦ في البيت — راجع إجاباتك بسرعة ودون تضيق وقت أو انفعال يفسد عليك مجهودك للإمتحان التالى .

بعد الامتحان :

✦ سلم كل ما قدمته من مجهود وإجابات للرب يسوع الذى يحبك ويدبر لك كل ما هو صالح .

✦ إحذر أن تتصور أن تفكيرك وأشواقك وأطلمااتك هي ما يسعدك فالسعادة الحقيقية هي في المسيح والشجع اليومي به والإحساس

بالتصيب اللاتئاني المدخر لنا فيه . أما أمور الأرض ، فهي مهما علت أو نماظمت تراب . تراب صدقنى . فلنتكن لك النفس الهادئة المستقرة في

المسيح ، ولابدبر الرب أمر الغد ، يكفى اليوم شره ، (مت ٦ : ٣٤) .

فليكن ربنا يسوع معك — إنه سر نجاحك الوحيد .

(انتقـال أرخـن فاضـل)

بحر الثلاثاء الفائت ٢١/٤/١٩٨١ أفلت شمس حياة الدكتور ميشيل باخوم في الأرض ، انشرق في سماء الابدية ...
 ✠ والكنيسة تذكر أبناءها الذين خدموا وانتقلوا، لتكون هذه الذكرى تخليداً للخير الذي صنعوه، وامتداداً لحياتهم على الأرض.
 ✠ والكتاب يقول : الصديق يكون لذكر أبدي (مز ١١٢ : ٦) وذكر الصديق للبركة (أم ١٠ : ٧) .
 ✠ ونحن إذ نذكر المرحوم الدكتور ميشيل باخوم ، عضو المجلس الملي العام ، والاستاذ بالجامعة ... إنما نذكر معه المستشار بشري قتيان ... والدكتور ايوب عبد النور ، زميليه في المجلس .

في يدي ٧٠ سبعين جنياً .. قد هلت ..
 لأنني لا أودى عملاً .. وذات يوم سألتني
 الدكتور ميشيل .. هل أنت راض عن ٧٠
 جنياً .. فأجبت : أن الصبعين جنياً أقدمها
 للسيدة والدتي لتساعد في تربية إخوتي ..
 فلما جاء الشهر التالي : ترك لي المرحوم
 ميشيل باخوم ظرفاً به ١٤٠ جنياً ، قال :
 فيه ٧٠ جنياً لك ، و ٧٠ جنياً للسيدة
 والدتك ، أرجو قبولها كهدية متواضعة ..
 لقد سمعت أن عائلات كثيرة ، كانت
 تعيش على مساعدات خفية ، يرسلها لها
 المرحوم الدكتور ميشيل .. وطوبى للذين
 يتوتون في الرب ، نعم يقول الروح ..
 يستريحون من أهاليهم ، وأعمالهم تتبعهم ..
 إن المشروعات الإنشائية للكنائس كانت
 كلها بالمجان ١ .

أقد ظل الدكتور ميشيل باخوم استاذاً
 بالجامعة الإنشادات على مدى ٤٠ عاماً ،
 وساهم في إنشاء مطار القاهرة ، ونفق الشهيد
 أحمد حمدي ، وكوبري ٦ أكتوبر ،
 والاستاد ، والسوق الدواية ، والقنادق
 الكبرى ، ومشروع الحديد والصاب بحلوان ،
 والكوك والاسمنت ، وكما بأسوان ..
 وكان يستيقظ في الصباح الباكر ، يقرأ
 كل ما كتب في التكنولوجيا والعلم الحديث ،
 وتزين بالعلم والتواضع وخدمة الكنيسة ..
 والوطن .. والجميع .. فليكتب الرب اسمه
 في سجل الخيبرين والخالدين ...

بأبيه في حبه للكنيسة .. ١ . ولستطيع أن
 تقول : هذا الشبل من ذلك الاسد ...

وفي زيارة ثانية ، وكانت بخصوص
 مستشفى مارمرقس . زرته في بيته وفوجئت
 بأكثر من ٢٠ مهندساً من أبنائه ، يدرهم ،
 ويوجههم لمشروعات خيرية ، ينفق عليهم ،
 وعلى هذه المشروعات ، من جيبه الخاص ،
 كل هذا يعمل في الخفاء .. إتماماً للرؤية
 ولا تعرف شمالك ، ما تفعل يمينك .. ١

وعرفت أنه حرم من النسل وقتماً
 طويلاً ، وأخيراً توجه إلى أحد الأديرة ..
 ترافقه زوجته .. وصلى في حوارة ..
 وضراعة .. وأنه خيل إليه أنه يسمع استجابة
 صلاته ، وكان السماء تردد معه كلمة آمين ..
 كما سمعها من قبل والدا القديس الشهيد مينا
 العجائبي . ولم يمر العام ، وإلا وكان قد
 رزق بابنه الوحيد .. الذي اعتبره عطية
 السماء ... ١

ونحن في هذه الذكرى العطرة ، تمر
 بمخاطري هذه الواقعة ، وهي واحدة من
 مئات ، رواها لي صاحبها قال : تخرجت في
 كلية الهندسة ، ووجدت نفسي خالي الوفاض
 وأنا مثقل بتربية أخوتي الصغار ، فقصدت
 مكتب دكتور ميشيل باخوم .. أتلمذ على
 يديه ، وبحث عن عمل ، وكنت أمر عليه
 في وقت الفراغ ساعات قليلة للإستفادة
 والاستشارة ، ولما جاء أول الشهر وضع

عندما فكرت أن ألتقي بالمرحوم
 ميشيل باخوم في بيته لأول مرة ، كان
 يخيلني أنني سألتقي بمن يمتلك أكبر مكتب
 نشأتني في مصر ، وهو الذي وضع تصميم
 ووبري ٦ أكتوبر الذي يعلو القاهرة ،
 يستطيع الإنسان الآن أن ينتقل بمربته
 من باب الحديد إلى الدقي . الزمالك ..
 لميزة : في أربع دقائق .. ١١٤ ..

كان الغرض من الزيارة دعوته إلى
 ضوئية المجلس الملي العام ، الذي يمثل الأقباط
 في مصر ، وتمت الضوئية بالإنتخاب الشعبي ..
 كان بصحبتى بعض المبرزين وذوى المكانة ..
 اعتذر الدكتور ميشيل باخوم في أدب جم ..
 أنه لا يملك وقتاً .. ١ وقد وطن النفس
 لا يقبل مسؤولية إلا إذا كرس لها الوقت
 كافياً .. وضاعت محاولات المرافقين معي ،
 دراج الحياة ...

أنهيت الحديث واقفاً وقلت : نصلي
 بآنا الذي ... وبعد الصلاة قلت : يا دكتور
 لا حل أن نمتد ١١ .. هذه الدعوة من الله ،
 من قداسة البابا .. الكنيسة في حاجة إليك .
 إذا خيرت ، فليكن وقتك للكنيسة ..
 للخير أولاً .. وعندما قلت لا حل :
 سمعت قدماه في الأرض وقال : قبلت :
 يده ما زالت في يدي ... ١

وشيثاً فشيثاً أخذت أكتشف شخصية هذا
 لرجل العملاق ، وسر تدينه ، كان يفتخر دائماً
 بأبيه الذي كان يخدم الكنيسة . وقد تأثر

كرم شحاته بامريكا وخدام
المركزية الثانية يهنتون اعام
هـ. مكرم جرجس خليل
بالزفاف اكليل سعيد ومبارك

تقيم الكنيسة وأسرة طيب الذكر



القس وكرييا غيريال
راعى كنيسة دير الشهداء بأخميم
الذكرى السنوية الاولى بكنيسة
أبو سيفين بأخميم .

يوم الثلاثاء ١٩٨١/٥/٥

الذكرى الثانية لانتقال زهر
للشباب المهندسة

نادوة توفيق اقلاه يوصى
يوم السبت الموافق ٨١/٥/٢
بدير مواس



لى اشتها ان انطلق واكون
مع المسيح ذاك افضل جداً
عامان مرا لرحيلك يا نادرة
الصفات وتركتنا متألين بحسرة
الفراق لكن تذكرك دائماً نسيماً
طيباً عزائنا انك مع المسيح .
والديك واخوتك

جمعية الشهيد اسطفاناوس القبطية
الأرثوذكسية ومؤسستها بشرا
تقوى قداسة البيايا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بحلول عيد القيامة المجيد وكذلك
الآباء المطارنة والأساقفة والخورى
أبسكوس ويديم لنا كهنوتهم

الذكرى الثانية لانتقال الملك
الطاهر الشماس

ميخائيل (ميخا) نصرى بولس
وذلك بالقداس الإلهى لعيد
مار مرقس بالكنيسة المرقسية
بالاسكندرية صباح الجمعة ٥/٨

تقيم أسرة

المرحوم حنا مجمل

قداساً للذكرى السنوية الثانية
بكنيسة مار جرجس هليوبوليس
التاسعة صباح الثلاثاء ٥ مايو
سنة ١٩٨١

تقيم أسرة

يايا الحبيب الغالى حفا
مضى عامان على فراقك لنا
بالجسد يا أعز نداء حرمنا منه
لكن روحك ستظل بيننا ،
اذكرنا أمام عرش النعمة
زوجتك وأولادك

مجدى-أمال-سالى-وشقيةتك

تقيم أسرة

انتقل إلى الاجماد السماوية

ميخائيل عبد الملا

عيد عائلة القمص بتنده مركز
ملوى زوج السيدة أرادة عبد الملك
ووالد إبراهيم وإكرام المهندسان
بالعراق وقريال بيريد ملوى
وستقيم الأسرة قداس الاربعين
الاثنين ٤ مايو بكنيسة الملك
بتنده تلخرافياً بتنده أسبوطية
والأسرة تشكر المعزين سواء
بالحضور أو البرق .

كنيسة القديسة العذراء مريم
بشارع الوجوه بشبرا

تقدم أجل التهانى لراعى الرعاة
البيايا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد
وبمناسبة تكريس الميرون المقدس
والغالبيلون ويضرعون لله ان
يتعمه الله بالصحة وأن تكون
كل أيامه أعياد .

اعلان شكر



السيدة والدة القمص نائمان جبره
وحرمة وأولاده يتقدمون
بالشكر والتهانى

لصاحب النيافة الانبا دانيال
مطران كرسى الخرطوم الذى
تفضل بترقية القس نائمان
لدرجة الايغومانسية صباح

الاحد ١٩٨١/٢/٢٢ الرب بحفظ
حياتهم بصلوات صاحب القداسة

البيايا شنوده الثالث

تقيم أسرة

السيد عادل رزق مبرى وحرمة
وأولاده يهنتون الأب القمص
نائمان جبره لترقيته لدرجة
الايغومانسية الرب بحفظ حياته

تقيم أسرة

عائلة اولاد صليب
بقريه نجح السك مركز جهينة
يهنتون ايديهم القمص نائمان جبره
لنواله درجة الايغومانسية بالسودان

القمص مرقس غالى
إذ يسجد لله حمداً لمطافاته
الجزيلة يتقدم بالشكر وتقدير
العرفان لحر الاحبار قداسة
البيايا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لعظمة محبته ولكرم رعايته
وصلواته النقية المستجابة كما
يشكر اصحاب النيافة المطارنة
والأساقفة الاجلاء والاباء
الكهنة والشعب المبارك وكافة
المتفضلين بالتمنئة بالزيارة والبرق
والنشر ومودعين ومستقبلين
سائلاً للجميع موفور الصحة
والعافية . ويشكر كهنة ومجاس
كنيسة مار مرقس بلندن لكريم
مشاعرهم وجميل رعايتهم وجميل
خدماتهم طوال فترة الإقامة
ليكافئهم الله خير مكافأة

وبصفة خاصة يشكر كهنة
ومجلس والتويبة الكنسية
وشمامسة وخدام وخدامات
ومرسل وشعب كنيسة الملك
ميخائيل بطوسون لمحبتهم العظيمة
التي تجلت بأصوام وصلوات
استجيبت وأنجح الله العملية
واستقبال منقطع الظير ويرجو
لجميع دوام الصحة
ومكافأة السماء

تقيم أسرة

التربية الكنسية بالمعزراء بحرمه
تهنى الأب المحبوب القمص
ميخائيل اوارده ميخائيل
لنواله نعمة القمصية بصلوات
البيايا المعظم

الانبا شنوده الثالث



تمضية الاسبوع :

الآية المناسبة

- ◀ بمناسبة عيد القيامة المجيد - وكل عام وانتم بخير - نقدم هذه التسلية ،
- ✦ ترى إلى جوار هذا الكلام ، صورة جميلة ، تناسب عيد القيامة المجيد .
- ✦ وللطوب : أن تختار من بشارت الكتاب المقدس أنصب آية متفقة مع الصورة
- ✦ انتظر الحل في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .



نتيجة تسلية : « لبرون » المشورة بالعدد الأسبق
الكلمات المطلوبة بالترتيب : معلقة - أيدي - تثبيت - مسحة - أكفان - زيتون - إكليل

نتيجة تسلية : « اسئلة من اسبوع الالام » المشورة بالعدد الماضي

- ◆ يا صاحب لماذا جئت ؟ سؤال قاله الرب يسوع ليهوذا الأسخريوطي ، عندما تقدم إليه ليسلمه إلى اليهود (انجيل مصلينا متى ٢٦ : ٥٠) .
- ◆ ما هو الحق ؟ (يوحنا ١٨ : ٣٨) ، ◆ العن أنا يهودي (يو ١٨ : ٣٥) ،
- ◆ انت ملك اليهود ؟ (يو ١٨ : ٣٣) هذه الاسئلة الثلاثة قالها بيلاطس البنطلي للرب يسوع
- ◆ اما تهييب بشي ؟ (مرقس ١٤ : ٦٠) قاله رئيس الكهنة للرب يسوع .
- ◆ لماذا تسألني أنا ؟ قاله الرب لبيلاطس (يو ١٨ : ٢١) .
- ◆ من تطلبون ؟ (يو ١٨ : ٤) قاله الرب يسوع للجند وخدام رؤساء الكهنة والفريسيين الذين أخذهم يهوذا للقبض على الرب .
- ◆ لماذا تضر بي ؟ (يو ١٨ : ٢٣) قاله الرب يسوع للخادم الذي لطمه عند محاكمته .
- ◆ انضرب بالسيف ؟ (لوقا ٢٢ : ٤٩) قاله الذين كانوا حول الرب عندما تقدم يهوذا لتقليبه - له المجد .
- ◆ اما قدرت ان تصهر ساعة واحدة ؟ (مرقس ١٤ : ٣٧) قاله الرب يسوع لاسمعان بطرس حين كان نائماً في بستان جثسانى .

خافوا لما الزلزلة
عاجت مع البرق المنير
والملك جهم الملا
دحرج الصخر الكبير

✦ ✦ ✦

(٣) قبر فادينا فضى
إلا من نوره العجيب
بعد ما يحبه رضى
بالعذاب على الصليب

واحننا بعد دفننا
رح يصحينا النفسير
وللمسيح ينده لنا
عنده في اليوم الاخير

✦ ✦ ✦

الطريقة :

مثل ترنيمة من يصلى مؤمناً ، أو مثل
مديح القيامة الذى مرده : المسيح صلب وقبر
ثم قام .

(القرار)

عيد قيامة ربنا
هو لنا أحلى عيد
فرحنا يا فرحنا
ياللا بيتنا نقول نشيد

✦ ✦ ✦

(١) مريم اليوم افرحى
رجمى الطيب والزيت
المسيح خلاص صحى
يستحيل يغلبه موت ..

بشرى لنلامذه
ولجميع المؤمنين ..
المسيح بقوته
ما بقاش في الميتين ..

✦ ✦ ✦

(٢) فبن عساكر الحرس
اللى جابهم اليهود ١٤
ما بقاش فيهم نفس
لما قام رب الجنود ..

ترنيمة لعيد القيامة العجيب :

أحلى عيد ..!



رأى ...

مكتبة قبطية

لمصر وكنايس المهجر

توجد لدينا في كل كنيسة مكتبات
تحتوي العديد من الكتب . ولكن يندر أن
توجد لدينا مكتبة قبطية .

أعني مكتبة تشمل الثقافة القبطية في
شتى فروعها ، ومن أمثلة ذلك :

الفن القبطي بكل فروعها ...
الموسيقى القبطية .

مجموعة كاملة من أقوال آباء الكنيسة
وعلمائها ، بلغتها الأصلية أو مترجمة ...

الأمار القبطية وما كتب عن الكنائس
والأديرة القبطية القديمة .

اللغة القبطية ، وقواعدها ، وقواميسها .
تاريخ الكنيسة القبطية كاملاً في كل
العصور ، والدراسة المحيطة به .

صور من بعض المخطوطات القبطية
الهامة .

إن العلماء الأجانب نبغوا في هذا
المجال ، وكتبوا في كل التخصصات .
وبقي أن نجمع وأن نترجم ...

وأن تناسس مكتبة قبطية في كل كنيسة
من كنائس المهجر ، وفي كل كنيسة كبرى
من كنائس القاهرة والاسكندرية ، وفي كل
إيبارشية ، تحوي الكتب القبطية الأساسية ،
والمؤلفات الهامة عن الأقباط . وهكذا
نجمع التاريخ ، وتاريخه ، ونستفيد منه .

مع تزويد هذه المكتبات بمجموعة من
الميكروفيلم ، لما لا نستطيع الحصول عليه
من الكتب النادرة والمخطوطات ...

إن في كل ما نقرأه عن تاريخنا وعن
آبائنا ، عمقاً يدفعنا إلى قدام لتسير على
نفس خطاهم المقدسة .

عيد القديس مار مرقس الرسول (٨ مايو ١٩٨١)



هذا الشاب الذي تبع السيد المسيح
منذ بدء شبابه المبكر .
وكان بيته أول كنيسة في المسيحية .
فيه غسل المسيح أرجل تلاميذه ، وفيه
احتفل بالفصح ، وسلمنا الانخارستيا ، كما أن
فيه أيضاً حل الروح القدس على التلاميذ في
يوم الخمسين ...

هذا الرسول الانجيلي ، الذي ساعد
القديس بولس الرسول في كرازة ، وقال
عنه هذا القديس انه « نافع للخدمة » .
ويهدا بشر في مناطق عمل القديس
بولس الرسول في أوروبا ...



عاش القديس مار مرقس في منتصف
القرن الأول الميلادي ، واستشهد في يوم
(٢٣ برمودة) في الاسكندرية سنة ٦٨ م
ولكنه ما يزال حياً حتى الآن ..
ليس في السماء فقط ، إنما بيننا أيضاً ،
في حبة متبادلة بيننا وبينه .

انتشر اسم مار مرقس حالياً في أكثر
من قارة ...

أول كنيسة لنا في كندا ، كانت في
تورنتو على اسم مار مرقس . وكذلك أول
كنيسة لنا في مونتريال ...

وأول كنيسة لنا في الولايات المتحدة ،
سواء في جرسى ستي ، أو في لوس أنجلوس ،
كانت أيضاً على اسم مار مرقس . وبالمثل
كثير من كنائسنا في أمريكا .

واسم مار مرقس وصل إلى كنائسنا في
استراليا ، وفي أوروبا ، وفي البلاد العربية ...
كلنا أبناء مار مرقس .

كذلك صار مار مرقس هو الرسول
المحبوب في افريقيا

لانه رسول افريقي ، ولد في شمال افريقيا
في مدينة درنه « درنه بوليس » في برقة .
وهناك مدينة أخرى هناك اسمها مصراتا
(أي : من مصراتي)

وقد كرز هذا الرسول في افريقيا ،
واستشهد فيها ، فقدم بدمه . وهو يقدم
للافريقيين اللاهوتيات الافريقية ، كما
يسمونها . لم يأت من الغرب كغيره .

لذلك فإن كرازة في افريقيا ، يمزى
بجأها إلى اسم هذا القديس .

على اسم مار مرقس تسمى أسقفنا في
نيروبي ، وأسقفنا في فرانس ، وعديد من
الأيام الكهنه والرهبان ، وكذلك الكاتدرائية
الكبرى في القاهرة واسكندرية .



تسليية الاسبوع :

أسئلة . . من « أسبوع الآلام » . . .

- ✦ تقدم لك الان عشرة أسئلة ، وردت في حوادث أسبوع الآلام .
- ✦ والمطلوب : أن تذكر من الذي قال السؤال ؟ وفي أى مناسبة قاله ؟
- ✦ الاسئلة : (١) يا صاحب لماذا جئت ؟ (٢) ما هو الحق ؟ (٣) أنضرب بالسيف ؟ (٤) أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة ؟ (٥) أنت ملك اليهود ؟ (٦) من تطلبون ؟ (٧) لماذا تصألني أنا ؟ (٨) أما تجيب بشيء ؟ (٩) لماذا تضربني ؟ (١٠) أعلني أنا يهودي ؟ ✦ **انتظر الاجابة في العدد القادم بإذن الله . ✦ لاحظ أنه يمكن أن تسأل الكبار في حل هذه التسليية سواء في المنزل أو بمدارس التربية الكنسية .**



فاشارة إلى أن السيد المسيح هو نور العالم ، وأما الصليبان فلأن الصليب هو علامة الرب يسوع ولأنه — له المجد — قد صلب عليه .

✦ **ويلاحظ أن الإكرام الذي يقدمه الكهنة والشمامسة والشعب أمام إيقونة الصليبات ، ليس هو للخشب نفسه ، بل للسيد المسيح المرسوم صورته عليه ثم لأن هذه الصورة قد تقدمت بكلمة الله والصلاة ، خاصة وأنها دهنت بزيت الميرون المقدس .**

✦ **إذا تمت صلاة الساعة الحادية عشرة (عند المغرب) ، تنزل إيقونة الصليبات إشارة إلى إنزال السيد المسيح من على الصليب ثم تحمل هذه الإيقونة ويحيط بها الكهنة والشعب ، تذكراً لحمل السيد المسيح إلى القبر . ثم ترف الصورة مع الصليب بثوب أبيض من كتان ، وتوضع عليها الورود ويصلى ، وتقال التقديسات (قدوس الله . قدوس القوى . قدوس الحى الذى لا يموت) باللحن الحزين ، كما فعل يوسف ونيقوديموس بحمد السيد المسيح إذ لقاها بكتان نقي وكفناه بأطياب وعطور ودفناه مع التقديس والصلوات . ثم تنزل الإيقونة على المذبح إشارة إلى دفن السيد المسيح في القبر .**

✦ **قبل ذلك بقليل تؤدى الكنيسة السجدة (المطانيات) فينتجه الجميع إلى الشرق أولاً ثم الغرب فالشمال فالجنوب وفي كل جهة يقولون « يارب ارحم » ، ١٠٠ مرة . ثم يتجهون إلى الشرق ثانية . ويقولون « يارب ارحم » ، ٥٠ مرة . وهذا لكي تنزل رحمة الرب على العالم كله ، ولكي يجمع الإله المصلوب بالجد كل العالم في كنيسة المقدسة .**

✦ **وقد يشرب المؤمنون — بعد نهاية الصلوات — خلا من وجأ بمرارة كما شرب السيد المسيح في هذا اليوم . (وقد يواصل بعض المؤمنين صوم الجمعة والسبت حتى فجر أحد القيامة) .**

من طقوس العبادة في يوم :

جمعة الصليبات ..

✦ **تعمرى المذابح في هذا اليوم من ملابسها الثمينة ذلك لأن السيد المسيح كان فيه معمرى على الصليب .**

✦ **يلبس الكهنة في هذا اليوم ملابس سوداء إشارة إلى حزن الطبيعة على السيد المسيح ، وتذكراً لحزن الرسل على معلمهم وحزن العذراء على ابنتها وفاديتها .**

✦ **وبصفة خاصة تطفأ الأنوار من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة إشارة إلى الظلمة التي خيمت على المسكونة كلها في هذا الوقت فقد كسفت الشمس كسوفاً لا يخضع للقواعد العلمية .**

✦ **توضع إيقونة الصليبات (المسيح مصلوباً) في موضع مرتفع ظاهر ، إشارة إلى رفع المسيح على الصليب ، حتى يرى الشعب صورة السيد المسيح مصلوباً فيتذكر آلامه على الصليب ويتأمل فيما احتمله لأجله .**

✦ **وتوضع أمام الإيقونة الشموع والصليبان ... أما الشموع**



من أحداث التاريخ



أحداث أسبوع الآلام

في اسبوع الآلام ، فيمنحننا جسده ودمه
الأقدسين ، ويقدم طبيعتنا بذلك .

وكذلك قوى الرب تلاميذه أيضاً بالنظير
الذى منحه لهم بغسل أرجلهم ...

وفي هذا الاسبوع أيضاً ، حدث

خامساً : كشف الرب علامات الأزمنة :
فذكر في (متى ٢٤) علامات نهاية العالم
ومجيئه الثانى وما يسبق ذلك من أحداث .

وبكى على اورشليم ، متحدثاً عن خرابها
المقبل ، وبقائها مدوسة ، إلى أن تكمل
أزمنة الأمم .

سادساً : وأهم الأحداث لآلام الرب .
ونقصد آلامه من أجل خلاص العالم ،
وما تحمله في سبيل ذلك من صلب وأهانة
وحرب ، وظلم الأشرار .

ولهذا فهذا الاسبوع هو أهم الأيام كلها ،
لأن فيه أكل الرب عمل الخلاص .

**سابعاً : احتجاج الطبيعة ومعجزات
الصليب .**

كيف صارت ظلمة على الأرض كلها
في نصف النهار ، مع الزلزلة ، وانشقاق
حجاب الهيكل ، وفتح بعض القبور وقيام
بعض الموتى ، كل ذلك مما سبب إيمان اللص
اليمين ، وإيمان القديس ديونيسيوس
الاروبواغى فيما بعد ...

ثامناً : تكفين المسيح ودفنه :

وتذكر في ذلك ما فعله نيقوديموس
ويوسف الرامى ، والأطياب على جسد
الرب ، التى صنع منها الميرون المقدس فيما بعد .
تاسعاً : تبشير الموتى على الرجاء .

وفي ذلك نزل السيد إلى الجحيم ،
واخرج الراقدين على رجاء ، وفتح باب
الفرديوس ، ونقلهم إلى هناك ، ومعهم اللص .

اسبوع الآلام حافل بأحداث هامة لها
دلالته في خطة المسيح الروحية .

أولاً : رفض الملك الأرضى .

حدث ذلك يوم أحد الشعانين ، إذ
رفض المسيح أن يكون ملكاً أرضياً .

وقال في نفس الاسبوع : «ما كنتى ليصت
من هذا العالم ، ، واضعاً بهذا أساساً للملك
الروحى ، حين « ملك على خشبة » .

ثانياً :لقى القيادات اليهودية القديمة :
ففي هذا الاسبوع وبخ الكتبة والفريسيين
المرائيين ، وقال لهم قادة صهيان (متى ٢٣) .
وأزاهم من طريق الكنيسة الجديدة .

كذلك وبخ كهنة اليهود ، وقال لهم إن
« ملكوت الله ينزع منكم ، ويعطى لامة تصنع
ثماره » .

وفعل ذلك لكي يقيم كهنوتاً جديداً ،
لا علاقة له بالكهنوت الاوى ، وإنما هو على
طقس ملكى صادق (عب ٥) .

وبنفس الطريقة وبخ الناموسيين أيضاً .

لقد أراد أن يفسح الطريق أمام تلاميذه
لكي يتولوا قيادة الكنيسة بغير منافسة من
رؤساء اليهود جميعهم .

ثالثاً : قوى إيمان تلاميذه .

شجعهم بمحاسة طويلة قضاها معهم ، شرح
لهم ما سرف يكون ، وأنه سيعتركمهم ليهود
لايهم . وقال لهم « لو كنتم تحبوننى ، لكنتم
تفرحون ان أمضى إلى أبى ، وقال « وإن

مضيت واعدت لكم مكاناً آتى أيضاً
وأخذكم الى ، ووعدهم بحلول الروح القدس .
وقوى إيمان التلاميذ أيضاً بمعجزتين

سبقنا هذا الاسبوع ، وهما « إقامة لمازر »
(يو ١١) وقبلها شفاه المولود العمى (يو ٩)

رابعاً : امسح صر الافخارصنتيا .

وجعل أن الرب يمنحنا هذا السر العظيم

رأى ...

أسبوع الآلام

هذا الاسبوع تحتفل به الكنيسة ، لكي
نأخذ بركته وتأثيره ، وفاعليته في حياتنا ،
ولكي نحيا في مشاعره وإيمانه ، وعمق
قراماته والحانه وطقوسه ...

فلنضع في أنفسنا أن نستفيد روحياً ،
وأن نملك في هذا الاسبوع حسباً يليق به ،
ونكون حياتنا الخاصة والمنزلية ، مطابقة
لطقس الكنيسة ومشاعرها وروحها ...

عجبت لهؤلاء

النظام ! !

عجبت لمن يظنون النظام قيماً ، ينبغي
أن يكسروه لكي يكونوا أحراراً ...

الحرية شىء ، وعدم النظام شىء آخر .
وعجبت أيضاً لمن يكسر النظام باسم
الدالة والمحبة . وهذه الدالة يشجع غيره
على كسر كل نظام ، مثله أيضاً .

وعجبت لمن يكسر النظام تحت عبارة
« خايباً بالبركة » ، كما لو كانت البركة لا تتفق
مع النظام ، بينما الرب في مباركة الخبز ،
أقام النظام أولاً ...

عجبت لمن يفضب ويغاصم ويصيح
ويزعج هدوء الكنيسة وهدوء صلواتها ،
إذا طلب منه أن يراعى النظام ، ويعتبر أن
هذه سوء معاملة ، ويحول الانتظار اليه ...

عجبت أكثر ، لمن يتحدث باستمرار
بمتدحاً النظام . ولكن إذا طلب اليه أن
يخضع لنظام ، يحنج وينتقد ... ؟

ليتنا نراعى النظام ، في كناستنا ، وفي
صلواتنا ، وفي حفلاتنا ...



ناشر رئيس التحرير: نيافة الأنبا بشوى
 مدير المجلة: د. راضى عبدالشور
 السكرتير التحرير: د. رشدى السيسى
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠١٨ ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٨ مايو ١٩٨١ - ٢٠ برهوه ١٦٩٧ (العدد التاسع عشر) الفن ٥ ملها

من وحر القيامه :

الهناء المهمتم بالكل

وقال لهم : الخيال ليس له لحم ولا عظام .. جسوتى وانظروا .

وظهر لتلميذى عمواس التقبلى الفهم بما قالته الانبياء ، والذين كانا يظاناه مجرد نبي مقتدر فى الافعال والاقوال .

فشرح لهما . وآمن هذان بقيامته ...

ما اعجب الرب فى إهتمامه بكل أحد ، وفى منحه القوة للضعفاء .. ومنحه الايمان لمن يشك ..

ولم يسكتف بهذا ، بل ظل يظهر الاحد عشر مدى أربعين يوماً ، يحدتهم عن الامور الخاصة بملكوته ، ويسلمهم كيفية تدبير الكنيسة ، وكل ما يعلونه للناس ..

رحتى شاول الطرسوسى الذى كان يضطهد الكنيسة بافراط ، لم يحرمه من إهتمامه أيضاً ، بل ظهر له فى نور عظيم ، ودعا للوث ... وللخدمة أيضاً .

وربح نفس هذا ، وحواله إلى رسول . وبه اهتم بالامم أيضاً ليدخلهم ملكوته .

إن الرب لم يتم فقط بالاقوياء ، بل أيضاً بالذين ضعفوا وشكوا ..

فظهر بطرس الذى انكره ، وكان بسبب هذا الانكار فى تعب نفسى شديد ، وفى حاجة إلى كلمة عزاء .. فقال له وأراح نفسه ، بل قال له : ارفع غمى . ارفع خرافى ..

وظهر لمريم المجدلية ، الفتاة الصغيرة التى كانت تتردد على القبر مع كل زيارة ، والتى وقفت خارجاً تبكى ...

وظهر لتوما الذى شك فى قيامته ، والذى أصر أنه لا يؤمن إن لم يضع أصبعه مكان المسامير .

فأراحه ، وجعله يلمس موضع مساميره .. وقال له ولا تمكن بعد غير مؤمن بل مؤمناً .. وآمن توما وقال : ربى وإلهى . وظل الرب يحول يثبت تلاميذه .

فظهر الإثنى عشر الذين لما راوه ظهوره خيالاً أو شبحاً ..

الميرون والغاليلاون إلى كناثنا بالخارج

أرسل قداسة البابا بمضاً من الميرون المقدس والغاليلاون مع نيافة الانبا تادرس إلى كناثنا فى لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وسياتل وهيوستن وكولورادو وايضاً إلى كناثس وسط القارة فى شيكاغو وكايغلاند وديترويت . وقد سافر نيافة الانبا تادرس صباح الخميس ٤/٣٠ .

كما أرسل أيضاً من الميرون المقدس والغاليلاون إلى كناثنا فى اوروبا ، فى المانيا والنمسا وانجلترا وفرنسا ، وذلك مع نيافة الانبا بنيامين الذى يصل إلى فرانكفورت يوم ٦ مايو بمشينة الرب . أما ارسال الميرون إلى كناثنا فى كندا ومنطقة نيويورك ونيوجورسى فسيكون مع نيافة الانبا رويس حين سفره إلى هناك .

كناثنا فى الخارج كانت أول من أخذ من الميرون المقدس .

مقابلات في ليلة العيد

استقبل قداسة البابا في ليلة العيد مستر فالندر كلار وزير خارجية هولندا ورئيس المجموعة الوزارية الأوروبية ، وكان معه الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية ، وسفير هولندا في مصر . وكان ذلك للتهنئة بالعيد .

كما استقبل أيضاً السيد المهندس ابراهيم شكوى رئيس حزب العمل الذي حضر للتهنئة بالعيد ومعه نائب الساحل ، وقد حضرا أيضاً الصلاة في الكنيسة .

السلام مع كهنة القليوبية

وفي صباح الخميس أيضاً استقبل قداسته الآباء كهنة القليوبية ، ومعهم أصحاب النيابة : الأنبا مكسيموس ، والأنبا إسكندر ، والأنبا مرقس ، حسب عاداتهم في الاجتماع الشهري في الخميس الأخير من كل شهر ، والتي عليهم كلمة عن الميرون وطقوسه حسب طلبهم وأجاب على أسئلتهم .

اجتماع البابا في مصر الجديدة

في يوم الخميس ٤/٣٠ استأنف قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي في قاعة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة ، الذي مواعده السادسة من مساء كل خميس .

مصر صاحبي النيابة

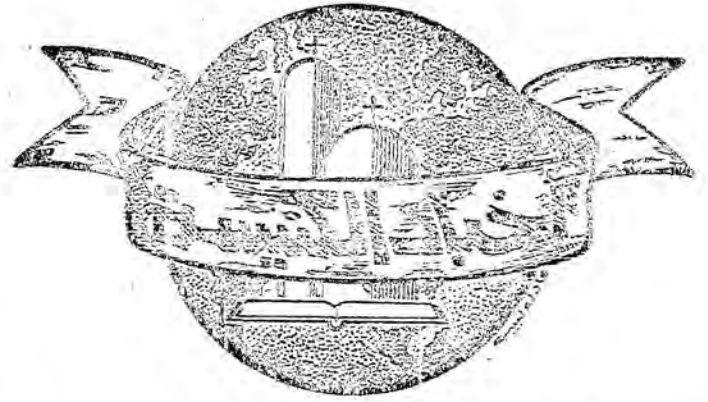
الأنبا سمونيل ، والأنبا باخوميوس يسافر نيافة الأنبا باخوميوس يوم الاثنين ٤/٥ إلى رومانيا لحضور اجتماع إحدى لجان مجلس الكنائس العالمي ، ويعود إلى مصر بعد حوالي أسبوع .

بينما يسافر نيافة الأنبا سمونيل يوم ٩/٥ إلى ألمانيا ، لحضور اجتماع لجنة أخرى من لجان مجلس الكنائس العالمي ، ويعود بعد عشرة أيام .

مصر نيافة الأنبا بيهمن للعلاج



استقبل قداسة البابا في صباح الخميس نيافة الأنبا بيهمن قبل سفره إلى لندن يوم الثلاثاء ٥ مايو للكشف واستكمال العلاج . وسيتوجه نيافته بعد ذلك إلى أمريكا للعلاج أيضاً ثم يعود إلى مصر .



إضافة خميرة الميرون المقدس

احتفل قداسة البابا في دير الأنبا بيشوى بالقداس الإلهي صباح ثاني يوم عيد القيامة المجيد (الاثنين ٢٧/٤) . وفي نهاية القداس صلي الصلوات الخاصة بإضافة الخميرة المقدسة إلى الميرون وإلى الغالبيلون ، وأضاف هذه الخميرة ، وحركها في الزيت .

وقد اشترك في هذا القداس الإلهي أصحاب النيابة الاحبار الاجلاء : الأنبا صرابامون ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا ويصا ، الأنبا تادرس ، الأنبا رويس ، الأنبا ياكوبوس ، الأنبا متاوس ، الأنبا ميصائيل ، الأنبا مرقس وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان ، وبعض أفراد من الشعب حضروا من الفجر . وانتهى القداس في السادسة صباحاً .

حفلة أغابي في الدير

ثم تناول قداسة البابا طعام الإفطار على أرض دير السريان ، مع نيافة الأنبا ثاوفيلس ، والآباء الاساقفة الذين اشتركوا في القداس ، وانضم إليهم أصحاب النيابة : الأنبا باخوميوس ، والأنبا أرسانيوس ، والأنبا بنيامين ، والأنبا أنجيلوس ، والأنبا أغناطيوس . . . مع رهبان أديرة السريان والأنبا بيشوى والبراموس والآباء الكهنة وبعض الأراخنة وأفراد الشعب الذين حضروا .

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسته في الدير مساء الثلاثاء ٢٨/٤ صاحبني النيابة الأنبا بساده والأنبا اندراوس . واستقبل في القاهرة صباح الخميس ٣٠/٤ أصحاب النيابة : الأنبا سمونيل ، والأنبا أغاثون ، والأنبا كيرلس ، والأنبا بطرس ، والأنبا ساريوس ، والأنبا موسى ، وجناب القمص مرقس غالي وكيل البطريركية .

وفي صباح الخميس أيضاً استقبل في المقر البسابوي بالقاهرة السيد / سفير سويسرا في مصر ، الذي حضر للتحية والتهنئة بالعيد . واستقبل مدام جانيت كامل عضو مجلس الشعب ، شقيقة المرحوم الأستاذ الدكتور مراد كامل . . .

إجابة أسئلة في « وطنى »

إلى جوار المقال الذى ينشره قداسة البابا فى جريدة وطنى كل يوم أحد ، سينشر أيضاً الاجابة على بعض الاسئلة التى ترد اليه من القراء . وقد بدأ بنشر إجابة سؤال عن القيامة يوم الأحد ٣ / ٥ ، وسيجيب عن سؤال آخر عن القيامة يوم ١٠ / ٥ .

البابا مع مجلس كنيسة جاردن ستى

يجتمع قداسة البابا مع أعضاء مجلس كنيسة العذراء فى جاردن ستى ، فى الساعة الحادية عشرة من صباح الأحد ١٠ / ٥ / ٨١ ، بحجرة الاجتماعات فى هذه الكنيسة . وجميع الأعضاء مدعوون .

البابا فى الدير

سافر قداسة البابا إلى الدير يوم السبت ٢ مايو ، حيث يستمر هناك إلى الأربعاء ٦ مايو ثم يعود إلى القاهرة .

خلوة روحية فى دير البرشا

دير الانبا بيدوى الاثرى فى البرشا ، يستقبل الشباب الذى يرغب فى قضاء فترة خلوة روحية مع دراسة كتابية . وذلك فى الاستراحة التى بناها نيافة الانبا بيمون فى دير البرشا . والاولوية لسبق الحجز ...

الأنباء القصيرة

✦ بمناسبة عيد مار مرقس الرسول ، توجد نسخ من كتاب مار مرقس تأليف قداسة البابا . يمكن أن تطلب الكليات اللازمة لكم من قسم التوزيع بمجلة الكرازة .

✦ رقد فى الرب فى أسبوع البصخة القمص زكريا التخبلى كاهن كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة نبح الله نفسه فى فردوس النعيم .

قبول دفعة جديدة من الخاديات

تعلن أسقفية الخدمات عن قبول دفعة خاديات متفرقات آناوات أو ربوات البيوت ذوات الخبرة (بمجالات أشغال الابرة والخياطة والأعمال الفنية أو رعاية الطفل) أو حملة المؤهلات العليا والمتوسطة دفعة ١٩٨٠ فقط للتدريب على برامج تنمية المجتمع وخدمة الطفولة للعمل بمكافآت مجزية بمراكز التنمية أو دور الحضارة بالكنائس بالمناطق الشعبية والقرى .

تقدم الطلبات بحجرة الدنيا كونيية بأسقفية الخدمات بالانبا رويس بالعباسية .

(١٤٨)



الكلمة الحلوة

إن كلماتك كثيراً ما تحدد علاقتك بالناس ...
بكلمة يمكنك أن تفرح انساناً ، وبكلمة يمكن أن تحزنه ،
أو تفضبه ، أو تثيره ، أو تحوله إلى عدو !
وقد تقول كلمة ، ولو عن غير قصد ، ولو بسرعة . فقطل
تعالج فى نتائجها ستين طويلاً ، وربما لا تستطيع ... إذن فلتكن
كلماتك حلوة فى آذان الناس ...

ما أجمل قول الملك للراحة « ما أنا أبشركم بفرح عظيم ،
يكون لكم ولجميع الشعب » . لذلك قال الكتاب ..

ما أجمل اقدام البشرين بالحبرات ...

ما أجمل كلمة البركة وكلمة الدعاء . انها كلمة حلوة ...

سمعتها حنة الباكية ، من فم على الكاهن ، فابتسج قلبها ،
ولم يعد وجهها معبساً كما كانت . وخرجت فرحة ...

ما أجمل قول السيد المسيح للمرأة الخاطئة ، التى ضيقت
فى ذات الفعل « وأنا أيضاً لا أدينك ، اذهبي بسلام » ...
لانه قرار بالمغو ، أفرح قلب المرأة وأراحها .

كلمة العفو ، كلمة حلوة فى الأذان ...

وكلمة الحب ، هى أيضاً كلمة شهية للسمع .

والاذن تستطيع تماماً أن تميز الكلمة المملوءة بالمعاطفة
وبالشاعر القلبية ، وتستطيع أن تميز صدقها ، وتمييزها الحقيقى ،
ويتقبلها القلب إن كانت خارجة من القلب .

وكلمة التشجيع والديع ، هى أيضاً كلمة حلوة ...

ولهذا قال الكتاب « شجعوا صفار النفوس » ...

إن التشجيع يطمئن النفس ، ويريحها ، ويشعرها بأن محدثها
مندج معها ، ومتابع لعمامها ، ومستريح له ، وأن تعبها وجهدها
ليس باطلاً ، بل هناك من يقدره .

ولذلك فإن كلمة التقدير ، يفرح بها حتى الكبار أيضاً ،
تشعرهم بالتأييد والتعاطف المعنوى والاتفاق الفكرى .

ما أجمل كلمة تشجيع يقولها طبيب لمريض ، أو أستاذ
لتلميذه ، بل ما أجمل مجرد ابتسامة من فمه .

إن الوجه البشوش الحلو ، هو أيضاً محبوب من الناس .

الناس يريدون ملاحح تريحهم ، وتشجيع الهدوء والسلام
فى قلوبهم ، مع كلمة حلوة من شفيتين تقطران شهداً ...



قوة قيامة

لثبابة الانبا بيمون اسقف ملوى وتوابها

ولس يعطى اول فاعلية للقيامة في حياة المؤمنين بقوله :

وانتم إذ كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا التي سلكتم فيها قبلاً .. عاملين مشيئات الجسد والافكار . الله الذي هو غنى في الرحمة ، من أجل محبته الكثيرة التي أحبنا بها ، ونحن أموات بالخطايا أحيانا مع المسيح . واقامنا معه ، واجلسنا معه في السماويات ، في المسيح يسوع ليظهر في الدهور الآتية غنى نعمته وقوة قيامته .

والقيامة أعطت للمؤمن إمكانيات تتجاوز أبعاد الزمان والمكان والسكان .. أعطته قوة المعجزة . لم يعد يعرف المستحيل . الموت صار عبوراً لذيذاً إلى حياة أبدية ، الألم صار هبة من أجل اسمه ، الاضطهاد صار اتقية وتزكية وتمتعة ، يطوب من أجله فاعلو البر .. الخطية الكاتبة في أعضائنا تفقد فاعليتها ، وتتحل ربها ، كما تلتهم النيران الحميم ويذيب اللهب الشموع .

وكما أعطت القيامة قوة للمؤمن في حياته الداخلية ، بالنصرة على الخطية والأحقاد والكرامية وكل أعمال الظلمة ، وكما أعطته قوة في الحياة الخارجية ، إذ تجعله نوراً للعالم وملحاً للأرض ، فإنها أيضاً فسكت أوتار الخيمة الأرضية ورفعت أنظار المثابرين على الأبخارستيا إلى فوق ، منتظرين تحقيق وعده المبارك « إنه آت سريعاً » . وصارت خفة ضيقهم الأرضية ، تنشئ لهم ثقل مجد أبدي .

مباركة تلك الولاية التي حدثت فقيرت التاريخ ، ومطوبه كل نفس متضعة تقبل آلام الجلجثة في نور القيامة . ومدعوة كل شخصية لم تعرف عن الرب سوى آلامه وأحزانه من أجلنا ، أن تدخل معه في أفراحه وأمجاد قيامته .

تتركز بالمسيح مصلوباً ومقاماً وجالساً عن يمين العظمة .

وحولت القيامة الكنيسة من الحزن المرير إلى الفرح البهيج . فبعد أن كان التلاميذ حزاني لاجل انتصار مؤقت اقوات الظلمة ، أثبتت القيامة لهم بالبرهان العملي صدق مواعيد الرب الامينة ، وفهموا جيداً ما كان يعنيه عندما كان يقول « لي سلطان أن أضع ذاتي ، ولي سلطان أن آخذها أيضاً ، وتيقنوا من قوله المبارك لهم « فأنتم كذلك عندكم الآن حزن ، ولكني سأراكم أيضاً فترح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم » (يو ١٦ : ٢٢) .

لقد بددت القيامة كل الشكوك ، ولمس ثوما بيده موضع المسامير والحربة ، وقام الرب والحجر باق بمختمومه شاهداً على قوة لاهوته .. وإلى الآن لا يزال القبر الفارغ في اورشليم ، يسكت جميع المعاندين غير المؤمنين بلاهوت الرب القائم ، الذي تنبأ عنه داود بقوله « فليقم الرب الإله ، وليتبدد جميع أعدائه ، ويهرب مبعضوه من أمامه » (مز ٦٨ : ١) .

لقد أثبتت القيامة صحة عقيدة الكنيسة ، وكال التدبير الإلهي . قام الرب في الميعاد الذي حدده ، قام بجسده الذي مات به ، بعد أن تمجد بنور القيامة ومجدها . قام بعد أن أبطل عز الموت ، وكسر شوخته ، وحطم متاريس الجحيم ، وفتح باب الفردوس .

في حياة المؤمن :

وكما أن للقيامة قوتها في حياة الكنيسة ، فإن فعلها يسرى في الأعضاء ، كما تسرى عصارة السكرمة في الأغصان . فالرسول

الذين يعشرون في صليب ربنا يسوع المسيح ، ويقولون حاشا أن يموت المسيح .. قد نسوا الذي سمح لجسده أن يصلب ، كان متأكداً أن القيامة حاضرة في هذا الجسد الذي حمل خطايانا . فالقيامة لم تسكن شيئاً خارجاً عن شخص الرب يسوع ، وإنما هي فعل كيان في داخله ، بل هي كيانه ، إذ يقول بفمه الطاهر عن ذاته « أنا هو القيامة والحياة ، من آمن بي ولو مات فسيحيا » .

ولم يسكن الرب محتاجاً إلى أن يميت جسده ثم يقيمه ، ولكن الأمر كان متعلقاً بنا ، نحن الذين أخطأنا ودخلت المعصية في كياننا ، وأجرة الخطية هي موت .. فالمسيح مات عنا وقام لأجلنا . والرسول بولس يؤكد حقيقة لاهوتية هامة وهي : أن قوة قيامة الرب هي لأجلنا نحن المؤمنين فيقول في رسالته إلى أهل أفسس مصلياً للمؤمنين أن ينالوا روح الحكمة والاعلان ، مستنيرة عيون أذهانهم ، ليعلموا غنى مجد ميراث الرب في قديسيه . وعظمة قدرته الفائقة نهنونا نحن المؤمنين ، حسب عمل شدة قوته ، إذ قام من الأموات ، وجلس عن يمين الآب في السمويات .. وأخضع كل شيء تحت قدميه ، وصار رأساً فوق كل شيء للكنيسة (اف ١ : ١٧ - ٢١) .

وفي اختصار شديد ، نود أن نعرض لقوة القيامة في حياة الكنيسة ككل ، وفي حياة كل مؤمن على حدة .

في حياة الكنيسة :

لقد حولت القيامة الكنيسة من الضعف إلى القوة . فبعد أن كانت جماعة التلاميذ ضعيفة خائفة ، تجلس في رغب في العلية ، انتشرت هذه الجماعة في المسكونة بقوة القيامة ،

« كان يظهر لهم أوبسين يوماً »
(أع ١ : ٣)



لماذا تجسد الله ؟

تجافة الانبعاث

تدخل إلى حياة الله . وهي البدعة التي تجددت فيما بعد بواسطة أوطاخي ، وما زالت أصداؤها ترن في التساؤلات حول التجسد . إذ يتساءلون :

- (أ) هل التجسد ضد طبيعة الله ؟
(ب) هل التجسد ضد قداسة الله ؟
(ج) هل التجسد ضد قدرة الله ؟
(د) لماذا التجسد .. ألم يكن هناك حل آخر سواه ؟
(هـ) ما مدلول التجسد في حياتنا اليومية ؟

† † †

وهذه الأسئلة الهامة يجب أن نستوعب إجابات المسيحية عليها لعدة أسباب :

أولاً : للتثبت من إيماننا الصخري ، الذي تحطمت على صخرة كل الهرطقات .
ثانياً : لتدعم أخوتنا في المسيح أمام كافة الهجمات التي توجه ضد إيماننا الأقدس ، فالمعرفة أساسية للخلاص كقول الكتاب « ملك شعبي من عدم المعرفة » .

ثالثاً : لأن التخلي عن عقيدة التجسد هو بعينه التخلي عن نصيبتنا في المسيح وفي الملكوت . فإدام الله يستنكف أن يتخذ له جسداً ، إذن ، فهو إن يسكن فينا ، وهذا هو الهلاك بعينه ، إذ كيف نحيا معه في الملكوت ونحن لا نشبهه قط .

لهذا قال الرسول : « عظيم هو سر التقوى ، الله ظهر في الجسد » ، (تي ٣ : ١٦) . فالتجسد إذن هو سر التقوى الإنسانية ، وبالتالي سر الخلاص الأبدي . وسوف نجيب عن هذه التساؤلات بنعمة الله في العدد القادم إن شاء الله ...

١ - هرطقة الغنوسيين : Gnosticism
الذين تصوروا أن الخلاص يمكن بالمعرفة العقلانية حيث كلمة gnosis = Know = يعرف . وقالوا أن التأمل العقلاني يطهر النفس ويخلصها . وأن السيد المسيح مجرد إنسان حل عليه روح علوي . وإذا سلمنا بهذا فقدنا كل شيء ، فالخلاص بالعقل يلغى ضرورة التجسد والفداء . وأن يكون المسيح إنساناً فعني ذلك أن من فدانا محدود ، ففدائه ناقص . لهذا رفضت الكنيسة هذه البدعة الخطيرة .

٢ - هرطقة اليهود : Judaism
التي سادت لفترة على حياة بعض اليهود الداخلين إلى المسيحية - حيث لم يستطعوا التحرر بسرعة من أمجاد العبادة القديمة الشككية وطقوسها وفرائضها الرمزية . فانبرى لهم معلمنا بولس الرسول ليوضح لهم أمجاد المسيح والمسيحية ، خصوصاً في رسالته إلى العبرانيين التي مفتاحها هو كلمة « أفضل » . فالسيد المسيح أفضل من الملائكة بما لا يقاس (ص ١ ، ٢) ، وأفضل من موسى (ص ٣) ، ومن يشوع (ص ٤) ، ومن هرون (ص ٥) ، ووعده هو الأثبت (ص ٦) ، وذبيحته كانت ترمز إليها مقدمة ملكيصادق (ص ٧) ، وكنوزها أفضل من كهنوت هرون (ص ٨) ، وعده أفضل من تلمذ القديم (ص ٩) وأقدسه أفضل من أقداس الهيكل (ص ١٠) ، والإيمان به هو سر خلاص الآباء (ص ١١) ، وناموسه أكمل من ناموس موسى (ص ١٢) ، ودمه أفضل من دم الذبائح (ص ١٠ ، ١٣) .

٣ - هرطقة الدوسيتيين : Docetism
الذين تصوروا جسد السيد المسيح غازياً وخيالياً ، معتقدين أن المادة لا يليق أن

سؤال هام هو المسيحية كلها . سؤال طالما أثير في كل مكان وزمان . سؤال استدعى أن يسطر الوحي الإلهي على يدي معلمنا يوحنا الحبيب أنجيله ورسائله ، ليوضح لنا حتمية التجسد لخلاص البشرية ، واستحالة الخلاص دون الإيمان بتجسد الله الكلمة . ففي انجيل يوحنا يستهل الوحي حديثه بالتحليق في آفاق اللاهوت العليا : « في البدء (أي في الأصل ، ومنذ الأزل) كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله ، وكان الله الكلمة » (يو ١ : ١) ثم يقول : « والكلمة صار جسداً (أي اتخذ له جسداً فهو لم يكف عن كونه كلمة الله) ، وحل بيتنا ، ورأينا مجده » (يو ١ : ١٤) .

وفي رسائل يوحنا يعتبر الرسول (بوحى من الله طبعاً) أن : « كل روح يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد ، فهو من الله ، وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فليس من الله . وهذا هو روح ضد المسيح ، الذي سمعتم أنه يأتي والآن هو في العالم » (١ يو ٤ : ٣ ، ٤) .

واقصد قصد الله أن يبقى يوحنا الحبيب ، الذي طالما اتكأ على صدر السيد المسيح ، حتى نهاية القرن الأول شاهداً أميناً على الفكر اللاهوتي المسيحي للسليم كما تسلمه من الرب نفسه . فبينما استشهد ببقية الإنبيء عشر وحتى يواسي الرسول قبيل سنة ٧٠ ميلادية ، بقي يوحنا الحبيب حتى نهاية القرن الأول تقريباً ، ليثبت العقيدة المسيحية السليمة في مواجهة العديد من الهرطقات مثل :



حول السبت من أحد الأدفنتست

سؤال

زارنا قس من الادفنتست . وقال لنا : لقد قيل في الكتاب ان السماء والارض تزولان ، وكلية واحدة من الناموس لا تزول . والناموس يقول بحفظ السبت . فلماذا لا نحفظه ؟

الجواب

والناموس يأمر بتقديم ذبائح حيوانيه ، فهل هذا (القس) يقدم ذبائح كهنوتيه ؟ وهل يقدمها في هيكل اورشليم حسب الناموس أيضاً ، في الهيكل ...

وهل هو يحفظ وصوم الشهر الرابع ، وصوم الخامس ، وصوم السابع ، وصوم العاشر ، حسبما يقول الكتاب ، (زك ٨ : ١٩) . وهل هو يعيد عيد المظال وعيد الابواق وعيد الفطير وعيد الحصاد حسبما يأمر الناموس (لا ٢٣) .

وهل هو وأسرته يعيدون عيد الفصح ، بأن يأثروا بخروف ، ويضعوه تحت الحفظ من اليوم العاشر حتى اليوم الرابع عشر ، ويأكلوه مشروباً بالنار ، وعلى أعشاب مرة ، وأحقاظم مشدودة ، وعصيم في أيديهم ، وأحذيتهم في أرجلهم ، ويأكلوه بمجلة ، ويعيدون بعده سبعة أيام فطيراً لا يدخل الخبز خلالها في منازلهم (خر ١٢ : ٩ - ١٥) .

وهل هذا (القس) الادفنتسي من بنى هارون ، حسب الناموس ؟ وهل هو يحفظ كل وصايا ناموس حسبما هي في العهد القديم ؟ أم ان مسألة السبت فقط هي التي تشغله ، بينما من أخطأ في واحدة فقد أخطأ في الكل ١٤

ولكن أريح صاحب السؤال من جهة حفظ السبت ، أجيئه إلى القديس بولس الرسول الذي يقول ولا يحكم أحد عليكم في أكل أو شرب ، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت ، التي هي ظل الامور العتيدة ، (كولو ٢ : ١٦) .

فإن كان الكتاب قد اعتبر السبت من الوصايا التي ظل الامور العتيدة ، أي التي كانت رمزاً وتغيرت إلى المرموز إليه ، أي الاحد ، إذن فنحن غير مطالبين به ، يحكم هذه الوصية الصريحة في العهد الجديد ،

إن كلمة (سبت) معناها راحة . ونحن ما زلنا ننفذ هذه الوصية ، في يوم راحة في الاسبوع . ما زلنا نقديس يوم الرب . لجوه الوصية محفوظ . اتنا نذكر ان الرب استراح ، فنصتويج في يوم راحته . وقد استراح الرب فعلا يوم الاحد ، حينما داس الموت بقيامته . وخلصنا من الخطية وعقوبتها بصلبه يوم الجمعة . وخلصنا من الموت الذي هو اجرة الخطية يوم الاحد ، واستراح .

ليتنا إذن نأخذ جوهر الناموس وروحه ، وليس حرفيته . لأن الكتاب يقول ان الروح يحيى والحرف يقتل (٢ كو ٣ : ٦) . وروح الناموس هي الراحة في يوم الرب ، في اليوم الذي استراح فيه الرب . وهذا ما فعله . إذ ان السبت كان ظلاً للاحد ، رمزاً له . ولمزيد من الشرح . أنظر كتابنا (الوصايا العشر في المفهوم المسيحي) الجزء الاول - الوصية الرابعة ...

الطريق الضيق والحمل الخفيف

سؤال

يقول السيد المسيح « ما اضيق الباب واكرب الطريق الذي يؤدي إلى الملكوت » . ويقول في موضع آخر « لان نيري هين وحمل خفيف » . فهل يوجد تناقض بين العبارتين .

الجواب

طبيعة تطويق الروحي ، أنه ضيق ، من حيث أن الانسان يحاول فيه أن ينتصر على العالم والمادة والخطية والجسد والشيطان . وكما يقول الرسول « لم تقاوموا بعد حتى الدم ، مجاهدين ضد الخطية » (عب ١٢ : ٤) .

ولكن هذا الضيق في مرحلة الابتداء ، ثم ما يلبث المؤمن أن يمد لذة في الروحيات ، وحتى في الألم ، فيصبح حمله خفيفاً ثم لا تنسى معونة الرب الذي قال « تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وأنا أريحكم » ، واذ يريحهم يصبح النير هيناً والحمل خفيفاً ... ولا يوجد تناقض ..

اجتماع البابا مع أبنائه كهنة القاهرة

السبت المقبل ٨١/٥/٩ الساعة العاشرة صباحاً

وفي كنيسة العذراء بالزيتون

في نفس اليوم (السبت ٥/٩) الساعة السادسة مساءً .

هل يعرف الملائكة والقديسون ما يحدث على الأرض ؟

هناك أدلة كثيرة تدل على أنهم يعرفون ، منها :

١ - قصة الغنى ولعازر المسكين :

كيف عرف أبونا إبراهيم أن الغنى قد استوفى خيراته على الأرض ، وأن لعازر كان يتعذب ؟ إذن كان يعرف أخبارهما .

ثم لما طالب الغنى أن ينزل لعازر إلى أهله لكي ينصحبهم ، قال له : « عندم موسى والأنبياء » . من أين يعرف هذا ، وقد انتقل أبونا إبراهيم قبل مجيء هؤلاء ؟

٢ - الملائكة في سفر الرؤيا :

يشرح سفر الرؤيا صلة الملائكة بصلوات القديسين ، وكيف أنهم يحملونها ويقدمونها إلى الله . فيقول : « وجاء ملك آخر ووقف عند المذبح ، ومعه مبخرة من ذهب ، وأعطى بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش . فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين » (رؤ ٨ : ٣ ، ٤) .

إذن الملك يعرف صلوات القديسين ، ويقدمها إلى العرش . وصلوات القديسين تصعد من يد الملك أمام الله .

هل يعلم إذن ان الملائكة لا يعرفون صلواتنا وهم الذين يقدمونها إلى الله ؟ إذن الشفاعة بالملائكة أمر طيب ، لكي يأخذوا طلباتنا ويقدموها في مجامرهم الذهبية كرائحة بخور ...

ويقول سفر الرؤيا في حديثه عن القوات السماوية ، عن الأربعة حيوانات والأربعة والعشرين كاهناً ، ان لهم « جامات من ذهب ، ملوثة بخوراً » هي صلوات القديسين ، (رؤ ٥ : ٨) .

إذن صلوات القديسون يحملها هؤلاء في مجامرهم لتقديمها لله .

فإن كانوا يعرفون صلواتنا ، فبالتالي يعرفون حالتنا ...

٣ - توبة الخطاة :

قال السيد الرب في (لو ١٥ : ١٠) : « إن السماء تفرح بخاطيء واحد يتوب أكثر من تسعة وتسمين باراً لا يحتاجو . إلى توبة » .

ويعني هذا أن أخبار الأرض تصل إلى سكان السماء ، ويعرفون من يتوب ومن لا يتوب ، ويفرحون بتوبة التائب .

٤ - معرفة أهل السماء أكثر السماء :

لا شك أن معرفة الناس في السماء ، أكثر بكثير من معرفة الذين على الأرض . فعندما نخلع الجسد ، وتنطلق الروح بعيداً عن ضباب

هذه المادة ، ستصبح معرفتنا . وفي ذلك قال بولس الرسول : « فإننا ننظر الآن في مرآة كما في لغز ، لكن حينئذ وجهاً لوجه . الآن أعرف بعض المعرفة ، لكن حينئذ سأعرف كما عرفت » (١ كو ١٣ : ١٢) .

إذن معرفتنا ستزيد في العالم الآخر . لأن الروح شفافة ، ولأن عوائق الجسد ستزول ، ولأن أقصى ما يصل إليه الإنسان هنا هو « بعض المعرفة » . ولكن هناك سيعرفون الكثير . وسيكفهم الله بمقام نحو اخوتهم والنسيانهم حسب الجسد ، يدافع محبتهم من نحوهم .

٥ - الشهداء تحت المذبح :

وعن معرفة القديسين ، يقول القديس يوحنا في سفر الرؤيا : « ولما فتح الختم الخامس ، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم . وصرخوا بصوت عظيم قائلين : حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا تمضي وانتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض » (رؤ ٦ : ٩ ، ١٠) .

من أين عرف هؤلاء أن الله لم ينتقم بعد لدمائهم ؟

٦ - رسالة من إيليا :

ونرى قصة عجيبة جداً عن إيليا النبي في سفر أخبار الأيام الثاني (٢ أي ٢١ : ١٢ - ١٥) : كان يهورام الملك قد قتل جميع إخوته ، وسلك في الفساد ، وجعل الشعب يخطئ ، وسار في طريق آخاب الرديء ، وأقام مرتفعات الأضنام . وإذا الكتاب يقول : « وأنت إليه كتاباً من إيليا النبي » .

وكان إيليا النبي قد صعد إلى السموات منذ سنوات .

كيف عرف إيليا ؟ وكيف أرسل رسالة إلى يهورام بعد انتقاله من الأرض ؟

٦ - بعض نقاط أخرى :

(أ) إن كانت عظام الإشع النبي ، قد استطاعت أن تعمل عملاً ، وتكون بركة لقيام ميت ، مجرد اللامسة ، بدون صلاة ، وهي عظام لا روح فيها (٢ مل ١٣ : ٢١) فكم بالأكثر إذن تكون روح الإشع ، وأرواح أمثاله من القديسين .

(ب) إذا كانت المناديل والمعائب التي على جسد بولس الرسول لها بركة لشفاء المرضى وإخراج الأرواح الشريرة (أع ١٩ : ١٢) فكم بالأولى روح بولس الرسول وأرواح أمثاله من القديسين . (للبحث بقية)



في مناسبة قيامة المسيح ، أود أن أحدثكم عما فعله المسيح لأجلنا
في قيامته ، وما قبل القيامة ، وما بعد القيامة . ما هو هذا العمل ،
نحو الأفراد ، ونحو الكنيسة كلها ...

المسيح القائم يعمل لأجلنا

وقال القديس يوحنا عن ذلك الحب و نحن نحبه ، لأنه أحبنا قبلاً ،
(١ يو ٤ : ١٩) .

هكذا فعل مع توما الذي شك في قيامته ، وأصر أن يضع أصبعه
مكان الجروح . لم يعاتبه على الشك ، وإنما عالجه فيه .

واستجاب له في وضع أصبعه والتأكد من جروحه ...
ونفس الوضع مع بطرس ، ومع المجدلية ، ومع تلميذى عمواس .
لقد أواه الرب بقوة إيمان هؤلاء ، الذين صيغولهم بهملون الإيمان
الى اقاصى للمسكونة كلها ... وقد كان .

وهكذا لم يقتصر الأمر على قيامته ، إنما تبعث القيامة عدة
ظهورات ، بل مكث مع التلاميذ أربعين يوماً ، في خلالها داراهم
نفسه حياً ببراهين كثيرة بعد ما تألم ، (أع ١ : ٣)

وكما مكث الرب مع موسى على الجبل أربعين يوماً ، ليصله
الشريعة ، ويصله مثال خيمة الاجتماع وكل محتوياتها ، وهكذا مكث
الرب مع تلاميذه أربعين يوماً ، يتكلم معهم فيها عن الأمور المختصة
بملكوت الله ..

حقاً للهدوء والتأمل والخلوة وقت ، وللخدمة الآخرين وقت .
أقد مكث السيد المسيح مع الآب أربعين يوماً في خلوة روحية ،
وأيضاً أربعين يوماً أخرى قضاها مع تلاميذه يعلمهم ويثبت إيمانهم .
وفي تلك الفترة سلمهم العقيدة وكل تفاصيل الإيمان ، وأسرار الكنيسة
وكيف يمارسونها ، وكل الترتيبات الخاصة بالعبادة ...

إنها فترة في التعليم والتفهم ...

وفيما بعد ظهر للقديس بولس أيضاً ، الذي قال عن سر الانخارستيا
و تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً ... (١ كو ١١ : ٢٣) .

وهكذا تتابعتم عملية التسليم ، من الرب لتلاميذه ، لتلاميذهم ...
الرب سلم بولس . وماذا فعل بولس ؟ إنه يقول لتلميذه
تيموثاوس د وما سمعته منى بشهود كثيرين ، أودعه أناساً أمناه ،
يكونون أكفاه أن يعلموا آخرين أيضاً ، (٢ تي ٢ : ٢) .

(مجلة الكرازة)

قام المسيح ، لأنه ما كان ممكناً للموت أن ينتصر عليه ، كان يحمل
في ذاته قوة قيامته . لذلك هو الوحيد بين الذين قاموا من الأموات ،
الذى قام بذاته ، ولم يقمه أحد .

قام ، وفي قيامته ، أعطى البشرية نعمة القيامة ، حينما يصوم
الدين في القبور صوته (يو ٥ : ٢٩)
قام منتصراً ، وداس الموت ، ليقودنا أيضاً في موكب نصرته .
ولكى يعطينا عدم الخوف من الموت ، حتى يقول رسوله فيما بعد
د ابن شوكتك يا موت ١٩ ، (١ كو ١٥ : ٥٥) .

إن الله الذى سمع أن يدخل الموت الى طبيعتنا ، سمع أيضاً
بروحه أن تدخل القيامة الى طبيعتنا .

وكما خلق الإنسان من تراب ، وبالخطيئة أعاده الى التراب ،
هكذا سمح بالقيامة ، أن يحول هذا التراب الى جسد مرة أخرى ،
ولكن في طبيعة أفضل ...

إن الله في قيامته ، قدس الطبيعة البشرية القابلة للموت ، وجعلها
قابلة للقيامة ...

وقبل القيامة ، كان الرب يعمل من أجلنا أيضاً ، حتى حينما كان
جسده في القبر ...

بروحه المتحدة باللاهوت ، ذهب الى الجحيم ، ليبشر الراقدين هناك
على رجاء ، وأخرجهم ، ليفتح باب الفردوس ويدخلهم فيه .

كان على الصليب قال قد أكل ، أى أكل عمل الفداء ، ودفع
ثمن الخطية ، إلا أنه كان أمامه بعد القيامة عمل آخر ليكله ، عمل
خاص بالرعاية ..

كانت أمامه نفوس باردة ، ولسكنها مضطربة ، تحتاج إلى راحة
النفوس التى ضعفت وخافت وشكت ، ماذا يفعل لأجلها ؟

إنه لم يشأ مطلقاً أن يعاتب هذه النفوس هل ضعفها ، أو هل
شكها أو نكرانها ، بل جاء ليربها ...

إنه — كما قال قبلاً — لم يأت ليدين العالم ، بل ليخلص العالم ..
فكم بالأولى خاصته الذين أحبهم حتى المنتهى (١٣ و) .

وهكذا بعد أن علم الرب تلاميذه ، قال لهم قبل صعوده « اذهبوا
اكرزوا بالانجيل للخليفة كلها ، (مر ١٦ : ١٥) « تلمذوا جميع الأمم ،
وعسدوهم باسم الآب والابن والروح القدس ، وعلوهم جميع
ما أوصيتكم به ، (متى ٢٨ : ١٩ ، ٢٠) .

وهكذا كما صلحهم التعليم ، صلحهم التعميد ايضا ...

والتعليم والتعميد ، لم يأمر بهما الشعب كله ، إنما هو تكليف
خاص بتلاميذه فقط ، انتقل منهم إلى خلفائهم الاساقفة ، الذين
صلحوه بدورهم إلى اناس أمناة أكفاء ، وليس إلى عامة الشعب . انه
عمل من أعمال الكهنوت ، يقوم به رجال الاكليروس ...

وهكذا قبل أن يصلحهم التعليم والتعميد ، صلحهم الكهنوت ، ومع
الكهنوت صلحهم سلطان مغفرة الخطايا ...

وهكذا يشرح لنا انجيل يوحنا ، كيف أن الرب ظهر لتلاميذه .
دخل والابواب مغلقة ، وقال لهم « سلام لكم . كما أرسلني الآب
أرسلكم أنا . ولما قال هذا نفخ (في وجوههم) وقال لهم . اقبلوا
الروح القدس . من غفرتم خطاياهم ، تغفر له . ومن أمسكتم خطاياهم ،
أمسكتم ، (يو ٢٠ : ١٩ - ٢٣) .

إن منح الروح القدس لسلطان الكهنوت ومغفرة الخطايا ،
غير منح الروح القدس في يوم الخمسين ، الذي منح التلاميذ موهبة
التكلم بالأسنة وقوة على الكرازة والتبشير ، كما سبق أن قال لهم
« ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم ، وحينئذ
تكونون لي شهوداً في اورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى
الأرض ، (أع ١ : ٨) .

هكذا كان المسيح يعمل بعد القيامة ، لأجل الرعاية .

لقد قال قبل صليبه « ابني يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً أعمل » .
وهوذا بعد القيامة يستمر في عمله ، ليس فقط في اراحة النفوس
المتعبة ، وتقوية الركب الخجلة ، وإنما أيضاً في اعداد تلاميذه للخدمة ،
لتسليم العبد الكبير الذي سيلقى عليهم ، ليكرزوا بالانجيل
للخليفة كلها ..

وأعطى الرب للتلاميذ بقيامته روح الفرح . وكان قد قال لهم
قبل صليبه « أراكم ففرح قلوبكم ، ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحكم
منكم » . وقد كان ، وتخلصوا من الخوف والاضطراب ، « وفرح
التلاميذ إذ رأوا الرب ، (يو ٢٠ : ٢٠) .

وعملت روح القيامة فيهم ، ومنحتهم قوة ، فشهدوا لها ...

وكانوا يكرزون بقيامة الرب عن الأموات في كل مناسبة ...
وهؤلاء الذين كانوا خائفين وخشيتين في العلية ، ظهروا في جرافة ،
وملاوا الدنيا تبشيراً ، ولم يعابراً بتهديد رؤساء اليهود ، بل قالوا لهم
« ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس » .

« وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون ،
(أع ٢ : ٤٧) « وبقوه عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب
يسوع . ونعمة عظيمة كانت على جميعهم ، (أع ٤ : ٢٣) .

وأصبحت قيامة الرب مركز فرح التلاميذ وموضوع كرازتهم .
ولم يعودوا يخجلون من صليبه ، فالقيامة أعطت الصليب قوة .
وظهر أن موت المسيح لم يكن ضعفاً ، فليس ضعفاً من امتناع
أن يقهر الموت بقيامته المجددة ...

ولم يعد هناك معنى لعبارة « إن كنت ابن الله ، انزل من على
الصليب وخلص نفسك » . « فلا شك أن القيامة من الموت ،
والخروج من القبر المغلق ، أصعب بكثير جداً من النزول من على
الصليب . والذي يقوى على الشيء الأكثر صعوبة ، من البديهي أن
يقوى على ما هو أقل من ذلك ...

لذلك كان اليهود يخافون جداً من حديث القيامة ، ويحاولون
تغطية هذا الأمر بقدر إمكانهم . ومن أجل ذلك دفعوا رشوة
للجنود ، ونشروا شائمة أن التلاميذ سرقوا الجسد والجند نياماً

وكما كانت قيامة الرب تخيفة لليهود ، صارت هيدا لنا .

وإذا بنا نحتمل خمسين يوماً بأفراح القيامة ، حتى الميت الذي
يدخل إلى الكنيسة في هذه الفترة ، تستقبله بالحنان الفرح .

وأصبحت التحية التي تقابل بها بعضنا بعضاً في هذه الفترة ،
هي « المسيح قام ، فيرد من نحيبه » بالحقيقة قام ، ...

مبارك هو الرب ، الذي وهب اسمه يسوع ، أي مخلص .

وذلك لأنه خلاص شعبه من خطاياهم (متى ١ : ٢١) .

وكما خلاصهم من عقوبة الخطية على الصليب ، ومن الموت الذي
هو أجرة الخطية ، كذلك خلاصهم أيضاً من ضعفاتهم ، من الخوف
والشك وقلة الايمان . إن عمله الدائم هو الخلاص .

وقد احتمل في حب ، أخطاء الذين أخطأوا إليه . وفي اشفاق
عجيب ، لم يعاتب ولم يعاقب ، إنما أراد أن يخلصهم من هذه الأخطاء .
من منا يفعل هكذا ...

لقد افتقد تلاميذه بعد قيامته ، وطمان قلوبهم وأراحهم ...
هكذا أنت كلما تكون حزينا ومضطرباً ، قل لنفسك : كما افتقد المسيح
تلاميذه بعد القيامة ، لا بد أنه سيفتقدني أنا أيضاً ، مهما انكرته ،
ومهما أخطأت ، ومهما ضعف إيماني .

عيشوا يا اخوتي في بركة القيامة ، وفي مقابليها العميقة ،
وذكرياتها الملوئة فرحاً ، التي تطمئن كل نفس مؤمنة ...

دير القديسة سمبثا بمراري بلقاص

✠ يحتفل الدير بعيد تسكريس كنيستها بالبراري في المدة من
٧ إلى ٢٠ مايو وتقام القداسات يومياً .

✠ الطريق المؤدى إلى الدير للقادمين عن طريق المنصورة هو :

طنطا - شربين - بلقاص

وذلك بالنسبة للأتوبيسات والنصف أتوبيس

مذكرات كاهن

ببلاغ القمصين بطرسي جيد

(القديس الالهى ...)

- ✠ الكنيسة هي بيت الله .. (ما هذا إلا بيت الله .. وهذا باب السماء ... (تك ١٧: ٢٨) .
- ✠ وأنت في الكنيسة تكون في حضرة الله (إن اجتمع اثنان أو ثلاثة بإسمى ، هناك أكون في وسطهم) ... (مت ١٨: ٢٠)
- ✠ وأنت في الكنيسة تكون في حضرة الملائكة .. (ألوف .. ألوف .. وقوف قدامك .. وربوات ربوات) .
- ✠ وأنت في الكنيسة تكون في حضرة الام .. والقديس الالهى (ليتورجيا) مجموعة الصلوات التي ترفع للسماء لتقديس الاسرار :
وأقام السيد المسيح له المجد أول قداس في عليه صهيون ...
- ✠ وأقام الأقباط قداساً .. فامتزت الأرض ، وتحرك جبل المقطم من مكانه في عهد البابا أبرام بن زرعه .

ثلاثون قداساً ؟

تخرج في كلية الهندسة ، وكان متفوقاً طيلة سنى الدراسة ، وحصل على درجة امتياز في (المشروع) ، وبعد أن أمضى مدة التجنيد وأدى الواجب الوطنى .. راوده أعذب الأحلام ، أن يرحل إلى الخارج ويقتنى ثروة ، وعز عليه أن يبقى عاطلاً ، حتى يأتيه التعمين بعد سنوات ، ثم يحصل على بضع جنيهات ١٤ ولكن والده الكاهن لا يؤمن بالهجرة .. ومرت الشهور بطيئة فكيف يمكن حل هذه المعادلة الصعبة ١٤ عاد الإبن يلح على أبيه إلخاحاً ، أن يستخدم مكانته ويكلم له وزيراً .. أو صاحب شركة كبيرة ، ويلحقه بعمل يتفق مع طموحه وتبوؤه ، وكان الإبن ، والحق يقال : ذكاه وقادراً ، وقدرات فائقة .. ولجأ الأب إلى الصمت ، وعندما ازداد إلخاح إبنه عليه ، قال له : حسناً يا بنى .. سأتحقق بخصوصك إلى (جهة عليا) .. إلى أعلى جهة ١١ وأوصاه أن يتجه بقلبه إلى الله .. وأن يشغل وقته بدراسة اللغات .. لأن الشركات .. تحتاج إلى لغات ١٠

وأخذ الإبن يقدم إلى الشركات ، حسب الإعلانات في الجرائد ، وهوى امتحاناً هنا وهناك ريثما يفرغ والده ، من التحدث إلى (الجهة العليا) .. ١٤ .. وذات يوم سأل الإبن أباه ، وكاد صبره أن يفرغ .. أبت .. هل تعتقد أن لك دالة

على صاحب الجهة العليا ١٤ والأب يجيب .. آه .. بكل تأكيد .. ١ .. وهل يا أبى تحدثت إلى صاحب الجهة العليا مباشرة أم استخدمت وساطة ؟ .. الإثنين معا .. ١ .. تحدثت مباشرة ، واستخدمت وساطة ١ .. ومتى يرد .. لقد مرت حتى الآن أربعة شهور ؟ ..

أما متى يرد ، فلا أعلم ، ولكنه بكل تأكيد سوف يرد .. في الوقت المناسب .. ١ .. ويعود الإبن إلى المعادلة الصعبة ، الوقت يمر .. ولم يتم شيء ، والأب مطمئن . وهنا يسأل الإبن أباه .. ألا تقصد يا أبى جهة عليا أخرى ؟ ..

لا يا بنى .. لا أعرف جهة أخرى .. غير هذه (الجهة العليا) .. ١

وذات يوم يفاجأ الإبن بوصول مندوب خاص .. يقرع باب بيته ١٠ ويدعوه للعمل بإحدى الشركات الأجنبية الكبرى - التي كان قد قدم لها طلباً ، وأدى امتحاناً .. منذ شهور ، ويستلم العمل .. أما المراتب فقد فاق كل توقع ١٤ أما المفاجأة الثانية : لقد أصدرت هذه الشركة قراراً برفع مرتبات الذين يعمنون ابتداء من يوم تعمين هذا الإبن بمقدار ٢٥٪ .. ولوعين قبل ذلك لصاحبه منه هذا الامتياز ١٠ أما المفاجأة الثالثة : قال الأب الكاهن لابنه : لقد ، وعدتك أن أتحدث بشأنك إلى جهة عليا ، وفعلنا نذرت أن أذكرك في ثلاثين قداساً .. ويوم تعمينك ، كان القديس الثلاثين ١٤

أمالك فهمت الآن المقصود (بالجهة العليا) ؟ .. حقاً .. ما أحوجنا أن نلجأ دائماً إلى الله .. ولا نقرع باباً .. غير باب .. مرحام الله .. إن من يقرع هذا الباب .. حتماً يستجاب .. ومن يقصد غير هذا الباب .. ضاع أمه وغاب ١٠

ثلاث قداسات .. ١

تخرجت في كلية الطب .. وخطبت إلى شاب من عائلة متدينة معروفة .. خفقت بهذا أملاً وبقى أملاً .. العثور على شقة مناسبة .. والتعمين وشاء الله أن يحقق لها الأمل الثاني بالعثور على شقة في حي من أرقى أحياء القاهرة .. وبقى الأمل الثالث التعمين .

لجأت الفتاة إلى الأب الكاهن ليذكرها في القديس .. أمام عرش الله ، وطلبت شفاعة السيدة العذراء .. فأخبر الأب الكاهن ، أن يذكروها في ثلاثة قداسات متوالية ..

وشاء الله أن يتم تعمينها سريعاً .. هذا حقيقه القديس الأول ١٠ ويتم التعمين في (القاهرة) هذا حقيقه القديس الثاني ١٠ ويأتي التعمين (بجوار منزلها ١٤) حقيقه القديس الثالث .

فهل تؤمن أيها القارىء العزيز .. بقا عليه القديس الالهى .. والذبيحة الإلهية .. ١٤

يحتاج لقداسات .. ١٤

قيل للأب الكاهن : إنه سادر في التعمين على المقدسات .. والتطاول على المعتقدات .. إنه في حاجة إلى احتجاجات .. ومردات .. قال الأب الكاهن : لا .. لا .. بل يكفيه جداً .. قداسات ١٤ .. ١١٤

الكنيسة الثالثة والعشرون في أمريكا

استقبل قداسة البابا الأب الراهب الاكليريكي القس يوانس الصوثيلي قبيل سفره إلى أمريكا صباح الجمعة ١٩٨١/٥/١ لتتأسس به الكنيسة الثالثة والعشرون في أمريكا ، في هارسبرج . وكانت ترعاها من قبل كنيسةنا في واشنطن .

ومقياسنا في تأسيس كنيسة هو وجود أب كاهن متخصص لخدمتها ، لأن لدينا كنائس في أمريكا تخدم مناطق كثيرة فيها تجمعات قبطية ، وفيها كنائس لإقامة القداسات وخدمة الكلمة ، ومع ذلك لا نعتبر أن هناك كنيسة تأسست في هذه المناطق ، ما لم يرسل أب كاهن ليتولى خدمتها بطريقة منتظمة .

ويسرنا في هذا العدد أن نرحب كنيسة هارسبرج في يوم تأسيسها ، وقد وافق عيد القديس مار جرجس (٢٣ برمودة) .

في ذكرى القديس العظيم مار جرجس :
٢٣ برمودة - اول مايو

أمير الشهداء ..

للتسبح جرجس وفله

ايا مار جرجس عون اللبيب
الآن ذكرك فيه الامان
لكم جنتنا - يا عظيم - عيانا
فكدنا نظير بفرط السرور
وكم من مصاب بداء عيـاه
وأديت ما يقتضيه القضاء
عهدناك عند نادانا تلبى
ولا غروا إنك في السموات
هنالك عرشك ثبت رفيع
يسوع حبيبك أذن تصيخ
.. جزاء وفاق على ما قبلت
بصدر رحيم وصبر عجيب
بدا لخيالي بحمل منير
فطالعت في يوم عيدك مجداً
نهرت الاباطر في الحق نهراً
وحوربت حرباً عواناً .. ولكن
عجيب ! شربت زعاف السموم
وألقيت بالسحر والساحرين
عليك تكسر قاسي الحراب
كان الحديد استحال رصاصاً
وقفت تجاه الكبير « أبولو »
أقر بأن المسيح الإله
عجيب ! أعدت - بفهل الصلاة -
وأظهرت مجد الإله جلياً
.. ولم يستدلك مال الغرور
ولا اختلت عجباً بسامى الأصول
صلانك - يا أيها القطب - عنا
ومطلبنا ! توبة من يسوع
وملتجأ المستجير الضعيف ..
إذا مارعيننا بنحيم مخيف ..
قويأ مهيبأ تسوق الحصاننا ..
وذابت قلوب العدى ذوباننا ..
أنت اليه بنسور الرجاء ..
على مصدر الضر - خير الاداء ..
مفرجا الكرب من فرط حب ..
لدى الرب تحظى دواماً بقرب ..
فإن تشفع .. فنعم الشفيخ ..
لسا ترجميه .. وقلب وسيخ ..
من الظالم المعتدى واحتملت ..
وعزم صليب .. إلى أن وصلت ..
بجمل جهادك يا ذا الأمير ..
بهياً .. وغشى فؤادى السرور ..
وقت إزاء العواصف سخرنا ..
حباك إلهك نصرأ أغرا ..
بلذة شرب سلاف الكروم ..
إلى خجل ذاهل ووجوم ..
فأحقق المعتدى من رذاب ..
وصرت نخاساً عصى الإهاب ..
فساد عليه كسوف وذل ..
وأن حديث الشياطين ختل ..
طرح القبور لنور الحياة ..
من عيشهم كان في الظلمات ..
ولا نزوات الشباب النضير ..
ولا حلة العسكري الخطير ..
فإنا أئمتنا وللشر ملنا ..
تفيض علينا سلاماً وأماناً ..

أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية

تعلن عن بدء دورة جديدة للتدريب المهني لمدة أربعة شهور تبدأ من اول يونيو ١٩٨١

للحرف الآتية :

تبريد وتكييف وإصلاح تلاجات + توصيلات كهربائية
إصلاح راديو وتليفزيون + اف مواتورات
برادة ولحام اكسجين وكهرباء + نجارة
ميكانيكا سيارات + سباكة محي
حرف البناء + كهرباء سيارات
حرف سياحية + صناعة نظارات
ماكينات ورش (مخرطة - فريزة - مقشطة ... الخ)
والفرصة متاحة للشباب ليختار الحرفة المناسبة له ليشق طريقه نحو حياة أفضل .

تسحب استمارات الالتحاق من الاسقفية بمبنى الانبارويس بالعباسية من الآن وحتى يوم ٢٣ مايو من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٢ ظهراً ومن الساعة ٦ إلى الساعة ٩ مساءً من أيام الاثنين والاربعاء والجمعة ...

ثم تفرز الطلبات وتعلن نتيجة القبول حسب الشروط المعلنة بالاسقفية .

يصرف للطالب بدل موصلات خلال فترة التدريب .

أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية

تعلن عن حاجتها إلى مهندسين مشرفين على مراكز التدريب ومدربين مؤهلين (نظري وعملي) للحرف الموضحة بهاليه .
تقدم الطلبات حتى يوم ٢٠ مايو بالاسقفية .

The Resurrection of The Lord And The Eternal Life

The resurrection of the Lord was the defeat of death...

The destruction of Hades.

The dawn of a new life, life eternal.

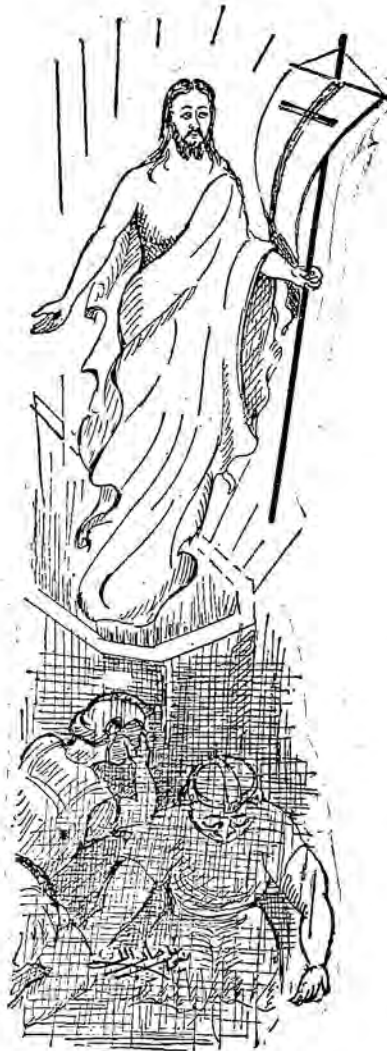
The revelation and triumph of eternal life "For the life was manifested, and we have seen it, and bear witness. and shew unto you the eternal life which was with Father and was manifested unto us". (1 John 1:2).

Resurrection was the essential preaching of the apostles. In the first sermon of St. Peter, he witnessed of the resurrection (Acts II, 24, 32).

The apostles were persecuted by the priests and Sadducees because they "preached through Jesus the resurrection from the dead" "And with great power gave the apostles witness of the resurrection of the Lord Jesus" we read a little later (Acts IV:2,53). And the same also St. Peter preaches in the house of cornelius (Acts x: 40)

Faith in the revelation of the divine, eternal life in the person

of our Lord Jesus, is the essence of the whole outlook, [the whole



preaching of St. Paul. Read the 15th chapter of the 1st Epistle to the Corinthians "If Christ be not risen then is our preaching vain, and your faith is also vain.. But now is Christ risen from the dead, and become the first-fruits of them that slept" (1 Cor. xv: 14, 20).

Without the faith in the resurrection of Lord Jesus and the victory of life, there would have been no Church & no Christianity.

But our Lord spoke about eternal life especially in the Gospel of St. Jhon, of which they partake, who believe in the Son (John 5:24). He spoke about the "Bread of life" of which "If any man eat, he shall live for ever" (John 6: 58). Also the promise "The hour is coming... when the dead shall hear the voice of the Son of God, and they that hear shall live" (John 5:25).

And in the Revelation, He said "I am the first and the last. I am He that lives, and was Dead; and behold, I am alive for evermore Amen" (1: 8). And again "Be thou faithful unto death, and I will give thee a crown of life" (2: 10).

Know Your Brothers In Germany

We have in Germany 7 Churches

1- St. Mark Church
in Frankfurt.

MARKUSKIRCHE
Ecke Ginnhelmer HOHL und
ALT Ginnheim
6000 Frankfurt - 50 (Ginnheim)

2- St. Mary Church
in Dusseldorf

MARIA KIRCHE
Joh. Weyer Str. 7 Gemeinde
Zentrum. Bruder Kirche
4000 Dusseldorf

3- St. George Church
in Stuttgart
ST. GEORG KIRCHE
Heinr. Ebner Str. 1
7000 Stuttgart - 50
(Bad Cannstadt)

4- St. Antony & St. Shenouda
Church in Berlin
ANTONIUS
SHENOUDA KIRCHE
BeusselstraBe 35
1000 Berlin - 21

5- St. Mina Church
in Munich
ST. MINA KIRCHE
Paul Heyse StraBe 18
8000 Munchen
Kapelle vom St. Paul Kolleg

6- St. Athanasius Church
in Hannover

APOSTEL
ATHANASIUS KIRCHE

BohmerstraBe 8
3000 Hannover

7- St. Peter The Last Martyr
in Hamburg

PETRUS DER LETZTE

MARTYRER
in der Hauptkirche
St. Jacobi
Jacobikirchhof
2000 Hamburg 1

كنيسة مارمرقس بلفسندف
تقدم خالص التهنئة القلبية بعمل
الميرون المقدس وبعيد القيامة
المجيد لصاحب الغبطة والقداسة
البابا شنودة الثالث
اعاده الله على قداسه وعلى
الكنيسة بكل خير وبركة

† † †

القصص يشوي بشرى يتقدم
بخالص الشكر إلى صاحب
الغبطة والقداسة حبيب المسيح
البابا شنودة الثالث

لتفضله ومنحه رتبة الايغومانسية
كما يشكر جميع اخوته واحباؤه
في كنيسة مار جرجس بالظاهر
ومارمرقس بلسندن لمشاغرم
الحبية كما يقدم خالص تهنئة
القلبية لقداسة البابا المعظم

الابا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد داعياً الله أن
يعيد هذه الايام بكل خير وبركة
† † †

كنيسة مارمرقس بلسندن
الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة
والشمامسة والخدام يقدمون
جزيل شكرهم لقداسة

البابا شنودة الثالث

على منحه رتبة الايغومانسية
للاب الوقر القمص يشوي بشرى
مقدمين خالص التهنئة والتمنيات
بالنمو والتقدم

† † †

القمص أنطونيوس ثابت والعائلة
يقدمون لراعى الرعاة خاتمة مارمرقس

البابا شنودة الثالث

خالص التهنئة القلبية بعيد القيامة
المجيد وعمل الميرون المقدس الله
يعيد هذه الايام على قداسه بكل
الصحة والسعادة

الكهنة والشعب في كنائس
كاليفورنيا يرفعون تهنيتهم
القلبية لغبطة البابا المعظم
حبيب المسيح

الانبا شنودة الثالث

بمناسبة تكريس الميرون المقدس
في عهده المبارك وبمناسبة عيد
القيامة المجيد ويشكرون غبطته
لدعوته لهم لحضور هذه المناسبة
الكنسية - كما يشكرون

تهنئة الانبا صرابامون
على كرم ضيافته أثناء اقامتهم بالدير
القمص ابراهيم عزيز
كنيسة مار جرجس

القمص اشعيا ميخائيل
كنيسة الانبا أنطونيوس
القمص أنطونيوس حنين
كنيسة السيدة العذراء

القس يشوي غريال
كنيسة مارمرقس
القس باخوم الانبا يشوي
دير الانبا أنطونيوس

† † †
كاهن ومجلس وشعب كنيسة
مارمرقس بواشنطن

يهنون من قلوبهم صاحب
الغبطة والقداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بمناسبة عمل الميرون المقدس
وعيد القيامة المجيد ادام الرب
لنا حياته ذخراً للكنيسة

† † †
قداسة

البابا شنودة الثالث

كاهن ومجلس وشعب كنيسة العذراء
بكلية البنات القبطية يقدمون
لقداسكم اجمل التهنئة بعيد
القيامة المجيد

كاهن ومجلس وشعب كنيسة
القديسة العذراء مريم
بجاردن سقي
يقدمون لصاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

اخلىص التهنئة بعيد القيامة المجيد
وعمل الميرون المقدس داعين الله
ان يجعل ايام قداسه اعياداً
مباركة متمنياً بوافر الصحة

† † †

كنيسة مارمرقس بكليفلاند وهايو
وكنيسة العذراء بيمبرج
ومينا بوليس

يقدمون تهنيتهم القلبية إلى
قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد
عنهم: القمص ميخائيل ادوارد
† † †

وكهنتك بلبسون البر
وأبرارك ببتيجون

نسجد لله شكراً على نعمته
ونشكر قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

على ثقته الغالية بترقية القس
ميخائيل ادوارد ميخائيل إلى
درجة القمصية. وخالص تهنيتنا

لايذنا القمص ميخائيل ادوارد
الرب يديم كهنوته اخوتك

دكتور ميشيل ادوارد
تريز ادوارد

† † †

المجلس الكنسى بالمنوفية
يرفع تهنئه بعيد القيامة المجيد
لصاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية
تهنئة الانبا بليامين لصقف المنوفية

تهانينا القلبية لراعينا الطوباوى
الامين غبطة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بحلول عيد القيامة المجيد وتقديس
الميرون يا من تتوجت بالبذل
تخلصنا الصالح وتقلدت بالحكمة
كسليمان وشابهت مارمرقس
في كرازته وبولس الرسول
في احتياله والبار بولا في نصيحة
والعظيم أنطونيوس في ابوته
والانبا يشوي في كاله والانبا
موسى في قوته وكيرلس الرابع
في اصلاحه واثناسيوس الرسول
في تعليمه . ففى كل صباح
تحرصنا صلواتكم المقدسة وتثير
لنا الطريق كل مساء تعاليمكم
المباركة التابعة من قلب أب
حنون جارية لقلوب الضمفاء
مشددة لنفوس المنسحقين معزية
لآلام الحزاني مضحية لاجل
الساقطين .

أدامك الله ذخراً للكنيسة

المجاهدة ولنا جميعاً يا من
احتفظت بقلب أرميا النبى
ابناؤك

دكتور كمال بتر والعائلة بمغاغة

† † †

كنيسة مار جرجس والانبا
أنطونيوس ترفع لقداسة
البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

اطيب التهنئة بعيد القيامة المجيد
وبعمل الميرون المقدس الرب
يحفظ لنا حياة قداسكم ويديم
للكنيسة رعايتكم الساهرة والامينة

أيننا الطوباوي القديس البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
من قلوبنا نهنئكم بعمل الميرون
المقدس وعيد القيامة المجيد
ونطلب من الرب أن يديمكم
للكنييسة . أبناؤك كاهن ومجلس
وجميع الانشطة وشعب كنييسة
السيدة العذراء والملاك بالزهرام
مصر الجديدة .

+++
كنيسة الشهيد دميانة بالوردبان
تقدم قداسة
البابا شنودة الثالث
أطيب التهانى بعيد القيامة المجيد
وبعمل الميرون المقدس الرب
يحفظ لنا حياته سنين عديدة
وأزمنة سالمة مديدة .

+++
كهنه وشعب ومرآل والتربية
الكنسية ومجلس كنييسة السيدة
العذراء المتعلقة يهنئون من أحماق
قلوبهم الحبر الاعظم القديس
الأنبا شنودة الثالث
بعيد القيامة المجيد طالين من
رب المجد أن يحفظ حياته سنين
عديده وأزمنة سالمة مديدة .

+++
صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
يقدم كاهنا ومجلس وخدام
التربية الكنسية وشعب كنييسة
الشهيد العظيم مار جرجس
بحمامات القبة - أخاص التهانى
بعيد القيامة المجيد
أدام الله حياتكم لمجد الكنييسة

الكالدونية الرقسية بالاصكندرية
كهنه ومجلس وشمامسة والشعب
والخدام والخدامات والمرتلين
يتقدمون بتهنئة

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد
ومناسبة تكريس الميرون المقدس
وعيد القديس مار مرقس الانجيلي
أدام الله رئاسة قداسه
سنتين عديدة وأزمنة سالمة متماً
بموهب الروح القدس وموفور
النعمة والعافية آمين .

+++
كنيسة القديس تكللا هيماون
بالابراهيمية بالاصكندرية
إلى حضرة صاحب القبة
البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث
تقدم بالتهنئة بمناسبة حلول
عيد القيامة المجيد
الرب يعيده على كنيستنا
وكرسيها المرقسي مزداًناً
بمجلسكم ورعايتكم سنين عديدة
وأزمنة سالمة مادئة مديدة .

+++
كاهن ومجلس وشعب كنييسة السيدة
العذراء والقديس اناسيوس
بمدينة نصر
من قلوبهم المفعمة بالفرحة بزيارة
حضرة صاحب القبة
قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث
يرفعون إلى غبطته الشكر الوفير
وخاص التهنئة بعيد القيامة المجيد
متضرعين إلى رب الكنييسة أن
يحفظ حياته لنا وعلينا سنين
عديدة وأزمنة سالمة .

الكنائس القبطية بولاية كاليفورنيا
كنيسة السيدة العذراء بلوس
انجلوس كنييسة مار مرقس
بلوس انجلوس وكاهنها القس
بيشوى غريال .

كنيسة أنبا أنطونيوس بسان
فرانسيسكو وكاهنها القمص
أشعيا ميخائيل . كنييسة
مار جرجس بلوس انجلوس
وكاهنها القمص إبراهيم عزيز
دير الأنبا أنطونيوس والراهب
القس باخوم أنبا بيشوى .
مجالس الكنائس والشمامسة وخدام
التربية الكنسية والشعب القبطي
بولاية كاليفورنيا يشكرون
قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث
لمنح رتبة القمصية لأبهم المحبوب
القمص انطونيوس حنين
ويهنئون أبهم برتبة القمصية
+++
أعضاء مجلس الشمامسة وشعب
كنيسة مار مرقس ببوسطن
يتقدمون بخالص التهنئة
لراعى الرعاة

البابا شنودة الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد كما
يقدمون الشكر الجزيل لقداسة
لاهتمامه برعاية أبنائه وانتدابه
الأب الورع

القس يوفائيل يوتان
راعياً لكنيستهم ويرحبون
بقدمه كما يقدمون خالص
الشكر والتقدير

للقمص صليب افاينا
على خدماته الكثيرة التى قدمها
للشعب طوال مدة خدمته لهم .

كهنه ومجلس والتربية الكنسية
والشعب بكنيسة مار ميخائيل بشبرا
يتقدمون بخالص التهنئة
لراعيهم الصالح قداسة

الأنبا شنودة الثالث
بعيد القيامة المجيد طالين لقداسه
عمرأ طويلاً وأزمنة سالمة مديدة
+++

الكنيسة المرقسية الكبرى
كلوت بك إجتماع إخوة الرب
الأربعاء صباحاً . القس
تادرس روفائيل والسيدات
الخدامات يهنئون قداسة البابا

الأنبا شنودة الثالث
بعيد القيامة المجيد ويتمنون له
سنتين عديدة وأزمنة سالمة مديدة
+++

كنيسة مار مرقس شبرا
مدارس التربية الكنسية بخدامها
وتخدمها يهنئون قداسة الأب
الوقر القس جورج يوس عطالله
لنواله نعمة الكهنوت بكنيسة
جورج يوس والأنبا أنطونيوس
ذاكرين له ريادته المباركة لهم
وراجين أن يؤيده الرب بنعمة
في خدمته .

+++
كنيسة الشهيدين أبي سيفين ودميانة
بشبرا تشكر المهندسان منير سيدهم
وعبد المسيح ميخائيل وكلاء
شركة توبا (TOA) اليابانية
(٧ ش الحرية مصر الجديدة)
لقيامهما بتوريد وتركيب
الاذاعة الداخلية للكنيسة بأسعار
التكلفة والأداء الممتاز .



قصة سريّة : بنجاحية عيد القديس مرقس الرسول :

معجزة الزيارة الأولى . . .

عندما حضر القديس مرقس الرسول ، لبشر بالديانة المسيحية في بلادنا العزيزة مصر ، في مدينة الاسكندرية العظيمة . . . كان يظهر أن هذا التبشير لجذب الناس إلى الإيمان . . . أمر صعب جداً : فإذا يعمل شخص واحد في هذه المدينة المنسمة المليئة بالسكان ١٥ وكيف تنشر المسيحية في بلد به كثير من كبار العلماء والفلاسفة من يوتان ويهود وفرس ومصريين ١٩ لقد كانت الاسكندرية المركز الاول في العالم للعلم والفلسفة والفن والادب .

ولكن القديس مرقس لم يكن يفكر في هذه الصعاب ولكنه كان يعرف أمراً واحداً : أنه جاء ليضع بذرة

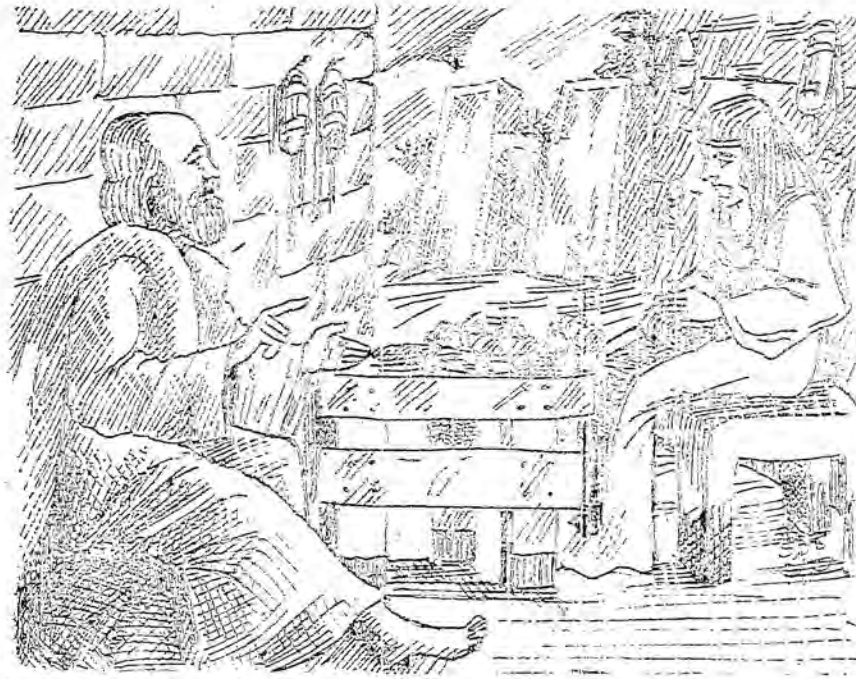
الإيمان للمسيحي بمصر ، ويؤسس بها كنيسة للمسيح . . . جاء ومعه قوة الرب يسوع . . . ولا بد أن تنجح الرسالة ! .

أما كيف يحصل هذا ؟ فأمر متروك لتدبير الرب . . .

ظل القديس يسير في شوارع الاسكندرية طوال أول يوم منذ وصوله لها . . . مأخوذاً بجمالها ، ولكنه كان حزينا ليمد أهلها عن معرفة الرب ، وسلوكهم في الشرور والخطايا .

وعند المساء انقطع سير حذائه ، فتوقف عند إسكاف (مصليح أحذية) — وقدمه له . . . وبينما كان الاسكاف يحيط السير ، دخل الخراز في يده فأسال منها الدم . . . فرقعها الرجل وهو يتف بالالفة اليونانية في ألم شديد د ابوس ثيوس ، ومعناها د يا الله الواحد . . .

وهنا تفل الرسول على الأرض ، وصنع من النفل طيناً ومسح به الجرح ، فأبراه . . . وزال الألم بسرعة مذهشة . وسأله الرسول : لقد هتفت عندما جرححت الآن . . . منادياً د الإله الواحد ، فهل تعرفه ؟ فقال إنني أسمع عنه . ولكني لا أعرفه . . . ولكن قل لي أنت : كيف أبرأت جرحي وأزلت ألمي الشديد بهذه السرعة ؟ وما سر هذا الطين ؟



قال الرسول : إن د الإله الواحد ، هو الذي شفاك يا رجل بواسطة هذا الطين أنت تدهوه بدون أن تعرفه . أما أنا فأعرفه ، وبقوته تم شفاؤك . . . لقد شفيت بقوة السيد المسيح ، إنها معجزة من معجزاته .

وأخذ القديس مرقس يروي له كيف ولد السيد المسيح وكيف نشر تعليمه ، وكيف قدى الناس راضياً بأن يعلق على الصليب ، ثم كيف دفن وقام من بين الأموات . وصعد إلى السموات .

وتفتح قلب الاسكاف لهذه البشري المجيدة ، ففرح بها جداً . . . وقال للرسول : آمال مهي إلى بيتي وبشر أسرتي بهذه البشارة الحلوة . وفرحت الأسرة وآمنت أيضاً وقبلت مع د انيانوس ، — وهكذا كان اسمه — نعمة المعمودية .

ولم يلبث أن انضم إليهم عدد غير قليل من الاسكندريين ، وأخذ عددهم يتزايد . . . وحوطهم الإيمان الجديد إلى أشخاص جدد تابوا عن خطاياهم وشرورهم السابقة ، وساروا سيرة جديدة فيها الحشمة والأمانة وبقية الفضائل المسيحية . . .

حل قسليّة « الآية المناسبة »
المنشورة بالعدد الماضي

د وباكرأ جداً في أول الأسبوع آتين إلى القبر إذ طلعت الشمس . . . فتعلمن وراين أن الحجر قد دحرج لانه كان عظيماً جداً ، (مرقس ١٦ : ٢ ، ٤) .

† من الواضع التي تذكر في سيرة القديس مرقس الرسول

* المدن الخمس الغربية . * البيدقية .

† واطلوب : أن تذكر . أين جاء ذكر هذه الأماكن في

سيرة القديس (يمكنك أن تسأل الكبار) .

† اخل : في العدد القادم إن شاء الرب وهشنا .

تسليّة الأسبوع :

بلاد . . .

في سيرة القديس

مرقس الرسول

رأى

النور وأعمال الظلمة

هناك من يعملون في الظلمة ، ظانين أن الظلمة تخفي أعمالهم فلا تكشف .

ولكن لا بد من يوم يشرق فيه النور ، فيتكشف كل شيء ، ولا تستطيع الظلمة أن تسكتم أكثر من قدرتها .

كما يقول الكتاب ، كل ما قلمتموه في الظلمة ، يسمع في النور . وما كذمت به الأذن في المخادع ، ينادى به على السطوح ، (لوقا ١٢ : ٣) .. ترى حينئذ ابن يخشى هؤلاء وجوههم ١٤

عجبت لهؤلاء

الأمرة وأب الاعتراف

عجبت للوالدين الذين يريدان أن يتخذوا أب اعتراف أبنائهما ، للتعويض على هؤلاء الأبناء ، لتنفيذ ما يريد الوالدان ، مهما كان مجحفاً بالابن أو الابنة !

فيقول الوالدان لأب الاعتراف مثلاً : قل للولد انه لا يصوم ، أو انه لا يذهب إلى الدير ، أو لا يذهب إلى الاجتماعات ، أو انه ... الخ .

وهكذا يريدان أن يكون الاعتراف تحت إرشادهما ، فيما هو يرشد ابنهما ! فلا يتصرف في الإرشاد حسب ضميره ، أو حسب إرشاد روح الرب له ... إنما يكون مجرد جهاز تنفيذي في أيديهما ، لتحقيق رغباتهما ، حتى لو كانت خاطئة . ويهددان الابن كل حين بالشكوى إلى أب الاعتراف ...

وإذا لم يستجب أب الاعتراف لها ، يفضيان ، ويتخذان موقفاً منه .. !

القديس تادوس تلميذ الأنبا باخوميوس



تعيد له الكنيسة يوم ٢٠ بشنس ويوافق هذا العام ١٠ مايو ١٩٨١ ويذكرنا هذا القديس بعدة أمور منها :

١ - القديسون التلاميذ :

هناك قديسون ، شهرتهم أنهم كانوا تلاميذ لقديسين كبار . ومهما بلغوا من القداسة ، فإن صفة التلمذة ظلت لاصقة بهم . مثل القديس ويصا تلميذ الأنبا شنودة . والقديس بولس البسيط تلميذ الأنبا أنطونيوس .

والقديسين يسعاس وابلور ، تلميذ الأنبا سمونيل المحترف . والقديس يوحنا الريان تلميذ الأنبا مرقس المتوحد .

ومن أمثلة هؤلاء أيضاً القديس تادوس تلميذ الأنبا باخوميوس الكبير . وهذه الصفة تذكره في مجمع القديسين في القديس . وحياته القديس تادوس تذكرنا بحقيقة أخرى ظاهرة في حياته وهي :

٢ - القديسون الضمبان . أو النضوج المبكر .

ومن أمثلة القديسين الشبان ذوى النضوج المبكر : القديس أناسيوس الرسول . ومنهم من آباء الرهبنة

القديس الأنبا ميصائيل السائح ، الذى وصل إلى درجة السياحة وعمره حوالى ١٨ سنة .

والقديس مار ميثا المعجائبى الذى وصل إلى قته الروحية ، وعمره ٢٣ عاماً .

والقديس يوحنا القصير ، الذى خلق الأسقيط كله بأصبعه ، وهو شاب صغير . وكذلك القديس الصبى زكريا ، الذى طلب منه أباه قمار الكبير كلمة منقمة .

ومن الشبان الذين بلغوا درجات روحية عالية ، القديسان مكسيموس ودرمادوس . وهكذا أيضاً كان القديس تادوس .

وعلى الرغم من صغره انصف بأمرين :

٣ - الأبوة ، وتأسيس الرهبنة :

على الرغم من أن الأب الكبير كان القديس باخوميوس ، إلا أنه كان يوفد تلميذه تادوس لتأسيس الأديرة . فقام بتأسيس حوالى ٨ أديرة ، وعين لها رؤساء وأمناء ، وعين المسئوليات ...

وكان أباً روحياً يسترشد به الرهبان في حياتهم الخاصة وفي مشاكلهم ..

بل كان القديس باخوميوس يحول إليه بعض الحالات التى يتعب معها .

وكان القديس تادوس تلاميذه أيضاً صفة أخرى أساسية هي

٤ - الحكمة :

هذه الحكمة لازمته منذ بدء حياته . وله فيها قصص عديدة زخرت بها سيرته المقدسة .

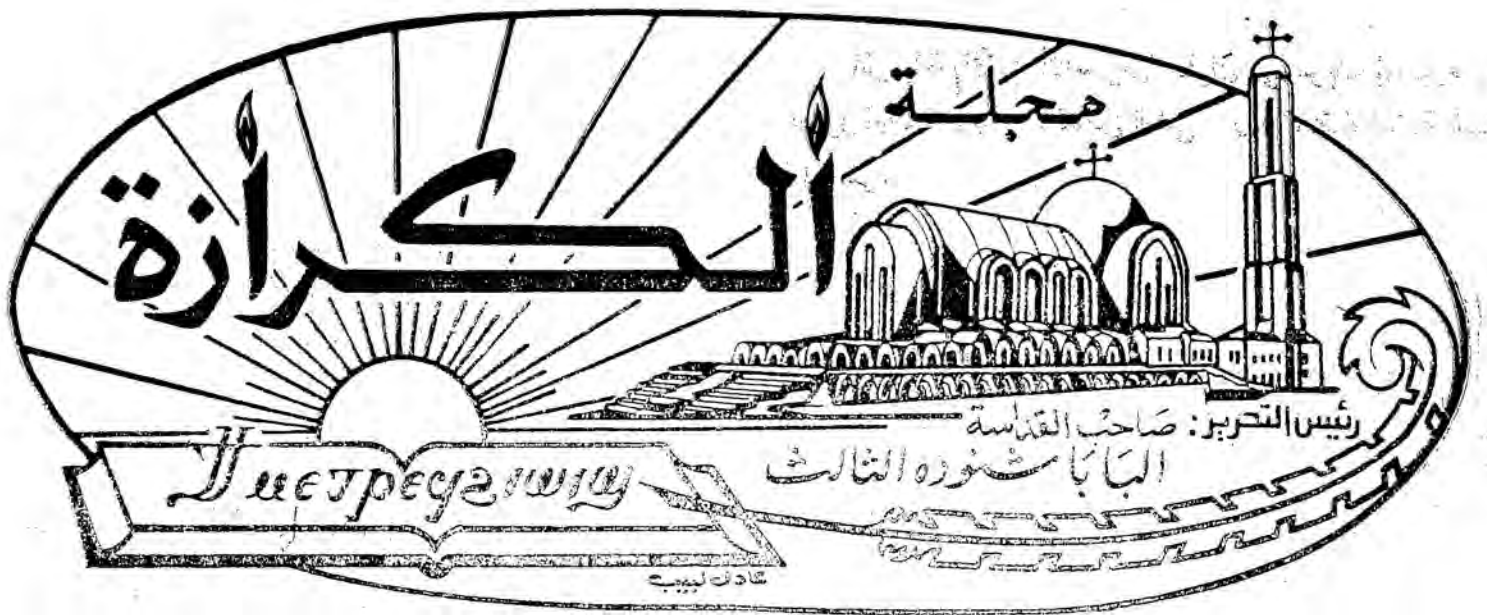
وعلى الرغم من حكمته ونضوجه وأبوته وإرشاده لكثيرين ، فقد اشتهر بصفة هي :

٥ - الطاعة والتواضع :

حتى كان المثل يضرب بطاعة القديس تادوس لمعلمه الأنبا باخوميوس .

وينفس الوضع كانت طاعة الأنبا يواس البسيط للقديس أنطونيوس وكانت طاعة القديس ويصا لمعلمه الأنبا شنودة رئيس المتوحدين ...

إن عظمة هؤلاء القديسين في نضوجهم لم تمنعهم عن الطاعة لأبائهم ومعلميهم ... وتواضع القديس تادوس له أمثلة عديدة .



مدير المجلة: د. راضى عبدالمنور
 نائب رئيس التحرير: نيافة الأنبا ميشوئى
 السكرتير التحرير: ٠٢ رشدى السيمى
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص: ب ٢٠١٨

(العدد الثامن) الثمن ٥ جليا
 الجمعة ١٥ مايو ١٩٨١ - ٧ بشناس ١٦٩٧
 (العدد الثانية عشرة)

عيد القديس أناسيوس الرسولى

وفي سنة ١٩٧٣ ، بعد مرور ١٦ قرناً على نياحة هذا القديس العظيم ، أهدتنا كنيسة رومه وفاته (من كنيسة فينيسيا) . وفي تلك المناسبة حدث أول لقاء بين كنيسة رومه وكنيسة الاسكندرية منذ ١٥ قرناً ، ووضعت اتفاقية مشتركة في الإيمان ، وقع عليها البابا يواس السادس (تنج) والبابا شنوده الثالث .

وقد اهتمت الكنيسة القبطية بشييد كتابه على إسم هذا القديس ، منها :

- ١ - كنيسته في أرض السيوف بالاسكندرية .
 - ٢ - كنيسته في مدينة ناصر بالقاهرة .
 - ٣ - كنيسته في دمهور .
 - ٤ - كنيسته في ميسيسوجا في كندا .
 - ٥ - كنيسته في هانوفر بالمانيا .
- إنه عدد قابل ، ولكنها بداية طيبة . ما زالت ذكرى القديس أناسيوس تحتاج
- ١ - إلى توجمة وتجميع كل مؤلفاته .
 - ٢ - إلى كمال رسالته اللاهوتية ...



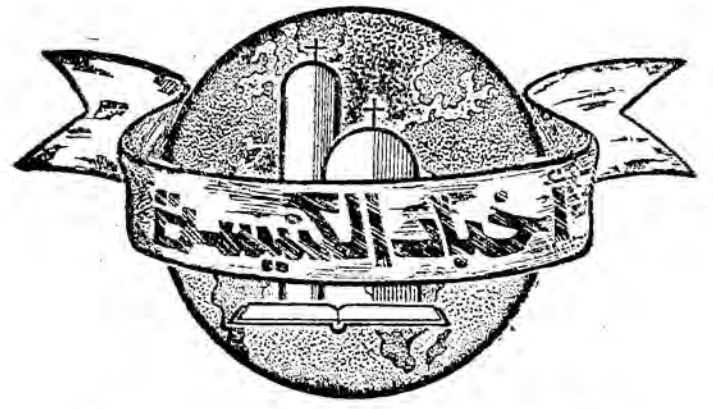
وعلى إيمان أناسيوس تلفت كل كنائس العالم ، بلا خلاف . . . وخلف لنا هذا القديس العظيم تراثاً ضخماً من مؤلفاته اللاهوتية ، وكتاباته الروحية ، ترجمت إلى كافة لغات العالم . وعهد بالاكليزيكية في عهده إلى القديس ديديموس الضربير ، الذى كان من أقوى علماء الكنيسة وأثرهم في التأليف . وفي عهده كانت الرهبنة في أوج انتشارها ، بأسماء لامعة من القديسين قادة الرهبنة الأول ، حتى صار القرن الرابع من أزهى عصور الكنيسة ...

تحتفل الكنيسة هذا الاسبوع بعيد القديس أناسيوس الرسولى ، أعظم اللاهوتيين الاقباط في تاريخ كنيستنا الطويل . وهو بطل الإيمان الذى حارب هرطقة أريوس بكل قوة .

وجلس على الكرسي المرقسى ٤٥ سنة (من سنة ٣٢٨ م إلى سنة ٣٧٣ م) . وامل الله أطال فترة جبريته ، لأنه كان المدافع الاول عن الإيمان .

بدأ رسالته الرعوية الكبرى بعد ثلاث سنوات من انعقاد مجمع نيقية المسكونى المقدس . وعاش حياة صراع وكفاح ...

وكانت فترات نفيه إلى الخارج فترات بركة للكنيسة في الغرب ، شرح فيها قواعد الإيمان ، وكسب تأييداً ضخماً له وللكنيسة وللعقيدة . كما أنه كتب لأهل رومه كتابه عن حياة القديس أنطونيوس الذى كان سبباً في انتشار الرهبنة في الغرب ، وفي مجيء كثير من السواح إلى البرارى المصرية ، لنوال بركة الرهبان ولترهب .



مقابلات قداسة البابا

مجموعة من الاجتماعات الروحية والإدارية

التي قداسة البابا محاضرة مساء الخميس ٥/٧ في قاعة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة ، ومحاضرة في الكاتدرائية الكبرى مساء الجمعة ٥/٨ ، ومحاضرة ثالثة على الآباء كهنة القاهرة صباح السبت ٥/٩ بالقاعة المرفسية بالمقر البابوي ، ومحاضرة رابعة في كاتدرائية العذراء بالزيتون مساء نفس اليوم (السبت ٥/٩) .

ورأس اجتماع مجلس كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة في الثامنة والنصف من مساء السبت ٥/٩ ، كأ رأس اجتماع مجلس كنيسة العذراء بجاردن سنى ظهر الأحد ٥/١٠ . ووجه بعد ذلك إلى الدير .

مع اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة

اجتمع قداسة البابا مع أعضاء اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة . وذلك ظهر يوم الخميس ٨١/٥/٧ . ونوقشت موضوعات كنيسة أبو سرجة ، وكنيسة شبلنجه ، وتقرير عن أصابات أخشاب الكنائس [أنظر ص ١١] . وكان قد حدث اتصاله بمصلحة الآثار بخصوص سقف وأعمدة مغارة أبو سرجة . وناقشت اللجنة أيضاً طبيعة علاقتها بكنائس الإبارشيات المحتاجة لترميم .

الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطيه

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٥/٧ الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطيه مدير معهد يونا بأمریکا ، والمشرق العام على إصدار دائرة المعارف القبطية . وذكر ماتم في موضوع هذه الموسوعة ، وكيف أنه يساعده فيها ١٥ من علماء القبطيات في العالم ، كل منهم مسئول عن قسم من أقسام دائرة المعارف ، ومهم ثلاثة إداريين ، إلى جوار عدد ضخم من العلماء يساهم في التحرير .

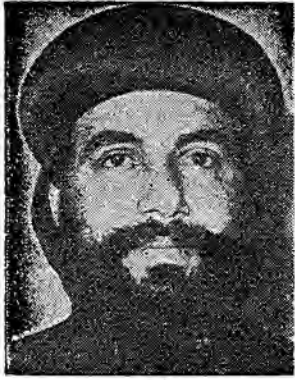
ونوقش موضوع الاشتراكات لحجز نسخ من الآن .

وسيتقابل قداسة البابا مع الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطيه مرة أخرى في الدير يوم الأربعاء ٢٠ مايو إن شاء الله .

نيافة الأنبا أثناسيوس في الخارج

سافر نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف إلى قبرص ، لحضور اجتماعات مجلس الكنائس العالمي ، وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره .

نيافة الأنبا تادرس في كاليفورنيا



قام نيافة الأنبا تادرس بزيارة ديرنا في كاليفورنيا ، حيث يخدم القس باخوم الأنبا بيشوى ، وصلى القديس الإلهي هناك ، وشاهد نواحي التعمير في الدير ، حيث بنيت بعض الحجرات ، مع خزان للياه ، واشترى الدير جراراً ... والدير لا تكفيه خدمة كاهن واحد .

وقد احتفل نيافة الأنبا تادرس بعيد مارمرقس في كنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس ، حيث يخدم القس بيشوى غبريال . وسيجري بمشيئة الرب توسيع لهذه الكنيسة .

وقد زار أيضاً كنيسة مار جرجس في بلغور حيث يخدم القمص إبراهيم عزيز ، الذي قام بتعديلات في الكنيسة لتوافق الطقس القبطي .

الإعداد لسيامة الشمامسة

يقوم قداسة البابا خلال هذا الأسبوع بدراسة كل التقارير التي وصلتته عن سيامة الشمامسة ، من حيث شروطهن وعملهن ، وسيعلن هذا الموضوع في العدد المقبل إن شاء الله . ومن المنتظر أن تتم سيامة الشمامسة في عيد العنصرة بمشيئة الرب ، وربما تبدأ بالمتفرغات للخدمة ...

طلب قداسة البابا من الآباء كهنة القاهرة ، في اجتماعه معهم صباح السبت ، أن يرشعوا من يرونهم مستحقين لخدمة الشمامسة في كنائسهم ، وسيبدأ الإعداد لتجهيز الملابس الخاصة بالشمامسات ، سواء كانت هذه الملابس داخل الكنيسة أو خارجها .

القطار السنوي : عربي ، قبطي

صدر من سنوات قطار السنوي الأحاد والأعياد ، قبطي وعربي . وقد صدر أيضاً حالياً الجزء الأول من القطار السنوي (باقي أيام السنة) ، ويمكن طلبه من دار مجلة الكرازة بعد أسبوع . وتجري طباعة الجزء الثاني القبطي ، عربي وقبطي ، في مجلد واحد .

✦ قابل البعض قداسة البابا ، وطلبوا منه تأسيس كنيسة قبطية في بلاد اليونان لرعاية الأقباط هناك ...

✦ قضى قداسة البابا وقتاً في اجتماع روحي في مساء الثلاثاء ١٩٨١/٥/٥ مع الآباء رهبان دير الانبا بدشوى ودير السريان، تحدث عن موضوع روحي وأجاب عن الأسئلة . حضر الاجتماع صاحباً النياحة الانبا صرابامون والانبا بفتوثيوس .

✦ انتقل إلى السماء الأب المحبوب الراهب القمص جبرائيل السرياني بصدمة قلبية لم تمهله ساعات . وكان قد خدم سنوات في كنيسة اقيامة برابطة القديس بالفجالة ، نصح الله نفسه .

✦ كنيسةنا في ستان إيلاند في مشروع بناء كنيسة جديدة ، بعد أن كان الأقباط هناك يصلون في كنيسة معارة بعض الوقت ...

✦ كتاب مار مرقس اقداسة البابا نفذ كله في أيام قليلة .

الطبعة الثالثة من هذا الكتاب ستكون مزيدة عن الثانية .

كتب جديدة للشباب

اصدرت مكتبة الشباب بالطبريركية كتابين :

١ - مدخل الى الانجيل والاعمال : لنياحة الانبا موسى

كيف ندرس الانجيل فردياً وجماعياً - كيف وصلنا العهد الجديد - عصمة الكتاب المقدس - الكتاب والتقليد - فكرة عن الانجيل والاعمال

٢ - الحب لله العبود : للاب ليف جيليه

مناجاة روحية بين السيد المسيح - الحب اللانهائي - وبين النفس البشرية .

مصابقة النبذات :

✦ بدأ وصول الاجابات ، ويستمر حتى آخر مايو .

✦ يمكن الاجابة على أى عدد من النبذات ، دون حاجة إلى إرسال الكوبونات .

من أخبار إيمارشية ملوى

✦ عرض مركز الوسائل التعليمية بالايبارشية ، تسجيل صنع الميرون المقدس وقداسه ، على المسيحيين يوم شم النسيم ، فاستفادوا منه روحياً وكنسياً . وسيقوم المركز بعرض هذا التسجيل في الإيبارشيات المجاورة .

✦ واصدرت مطبعة المطرانية : كتاب التربية المسيحية ، والخدمة في القرية . كما اصدرت نبذات روحية توزع على اجتماعات الشباب منها (أين أنت ؟ الاكتشاف الثالث . المسيحية التهاب . الآن) .

وتباع بثمن تكاليف طبعتها ، لتوزع مجاناً على الشباب .



التوازن

ما أكثر الذين يتجهون في حياتهم الروحية إلى أقصى اليمين ، أو إلى أقصى اليسار ، ويتأرجحون بين تقيضين ...

وما أقل الذين يحفظون التوازن ، ويثبتون فيه ...

مثال ذلك ، أشخاص روحيون ، يصومون في تسك شديد جداً خلال اسبوع الآلام . ثم بعد ذلك في فترة الخسین يوماً ، تنحل إرادتهم تماماً ، ويأكلون بلا ضابط . وما استفادوه في الصوم ، يفقدونه كلية . والسبب هو عدم وجود التوازن في حياتهم ...

ولفس الوضع بعمله البعض بالصبية الى الصمت والكلام :

قد يسيرون في تدريب صمت كامل ، لا يتحدثون أحداً . ثم إذا ما انتهى التدريب ، يرجعون إلى الكلام بكل أخطائه وبلا حرص . والوضع السليم أن يحفظ الإنسان الروحي توازنه في الصمت والكلام . فيعرف متى بصمت ومتى يتكلم وإن تكلم فما هي حدوده في كية الكلام وفي نوعيته أيضاً ...

كذلك يحتاج الانسان الى توازن في التعامل مع الناس :

لكثيرون لا يحفظون التوازن بين الوداعة والشجاعة في حياتهم فقد يببالغون في الوداعة حتى تتحول إلى ضعف وإلى ليونة في الطبع . أو قد يببالغون في الشجاعة حتى تتحول إلى تهور واندفاع في غير حكمة ... والوضع السليم أن يكون الإنسان الروحي وديماً في شجاعته ، وشجاعاً في وداعته ، يزوج الحكمة بهذه وتلك ...

كذلك في التربية ، التوازن بين التدليل والعنف .

البعض يرى الحب تدليلاً ، وعطاء مستمراً بلا حكمة وبلا ضابط . وحناناً يشجع على الاستمرار في الأخطاء بغير مبالاة . فإن خرج عن تدليله ، قد يضرب في عنف وفي كل ذلك لا توازن . أما التوازن فهو في الحزم المحب ، وفي الحب الحازم .

التوازن يعمل في طياته الكثير من الحكمة ، إذ فيه فهم لما ينبغي أن يكون في غير مغالاة يمينية أو يسارية .

وقد قيل من بعض الحكماء إن الفضيلة هي الوضع المتوسط بين تقيضين ، بين إفراط وتفريط .

والتوازن يساعد على الثبات ، لأن التطرف المبني على اندفاع ، لا يمكن أن يثبت . وما أسهل أن ينقلب إلى العكس . اجنوا عن هذا للتوازن في كل تفاصيل حياتكم الروحية .



هل التجسد يتعارض...

مع طبيعة الله ؟

لنيافة الابنا موسى

٢ - نظرة خاطئة إلى الله :

الله بالفعل روح بسيط قدوس ، مالى السماء والارض ، والتجسد لا يغير من طبيعته . والذين يشون من التجسد على طبيعة الله ، هم واهمون . فانه حينما يتخذ جسداً ، أو يسمعنا صوتاً ، أو يرينا نوراً ، لا يكف عن كونه الروح البسيط الخالد القدوس ، مالى السماء والارض .

إنه لم يتحول ، إلى جسد . . . حاشا ! إنه فقط ، اتخذ ، جسداً ! هل في هذا مشكلة ؟

وهناك تشبيهات كثيرة لهذا الأمر : فمثلاً الجو كله من حولنا ملى بالإرسال الإذاعي والتليفزيونى ، موجات مرسله من القاهرة ، وتنتشر فى الجو إلى كل بلاد الجمهورية . لا تراها ولا تسمعها بالعين والأذن المجردتين . ولا بد من جهاز يستقبلها ويحسدها . وإذا ما استقبلناها فى جهاز لدينا ، لا يعنى ذلك أننا استنفذناها ، أو احتكرناها فى جهازنا هذا ، ففى لا تكف عن الانتشار فى أجواء مصر كلها . ومن هذا التشبيه نرى :

١ - أن هناك موجات موجودة ولا تراها ولا تسمعها ، دون أن يلغى ذلك أنها موجودة . والقياس مع الفارق بالنسبة إلى إلهنا العظيم الموجود فى كل مكان وزمان دون أن يراه .

٢ - أن هذه الموجات غير المحسوسة يمكن أن تحس وترى من خلال تجسيدها فى جهاز . والقياس مع الفارق بالنسبة إلى إلهنا العظيم الذى هو روح سامية ، ويمكن أن يتخذ صوراً حسية .

٣ - أن تجسد هذه الموجات فى جهاز ، لا يعنى انسحابها من الجو ، وانحصارها فى هذا الجهاز . وكذلك فإنه حين اتخذ الله جسد انسان ، لم يكف عن كونه الإله مالى السماء والارض . لهذا قال السيد المسيح : « ليس أحد صعد إلى السماء ، إلا الذى نزل من السماء ، ابن الانسان الذى هو فى السماء » (يو ٣ : ١٣) .

وما قلناه عن الموجات الاذاعية نقوله عن الطاقة الكهربائية التى تتجسد فى مصباح دون أن يحتكرها هذا المصباح ... وهكذا ...

يتصور البعض أن التجسد يتعارض مع طبيعة الله ، لأن الله روح بسيط خالد ، غير مركب ، ولا مادى ، ولا يصح أن يأخذ صوراً حسية ، مرئية أو مسموعة أو محسوسة . فهل هذا التفكير سليم ؟ وما خطورة هذه الفكرة على البشرية وعلى خلاصها ؟

١ - نظرة خاطئة للمادة :

هذه الفكرة - أن الله لا يتجسد - تخفى بين طياتها نظرة خاطئة وخطيرة إلى المادة . أليست المادة بكل صورها إحدى مخلوقات الله ؟ ما الغضاضة إذن فى أن يتخذ الله منها وسيلة يعلن بها عن روحانيته واختفائه وعلوه ، لبشر حسيين وضعفاء ؟

إن فكرة نجاسة المادة ليست سليمة إيمانياً ، وترجع فى اصولها إلى فكر وثنى وهندوسى ، يتصور أن الإنسان روح محبوسة فى جسد ، هو لها مثل سجن قابض . وهم لذلك يعذبون اجسادهم بالمسامير ، وينهبونها بأصوام مقرطة متطرفة .

هل الله يخلق شيئاً دنساً ؟ أليست اجسادنا من صنع يده ؟ الا تحوى اجسادنا أدق أسرار الخالق ، ومحمل أعمق الأدلة وأصدقها على وجود الخالق الأعظم ؟ ماذا جرى ، حتى نسب إلى أعمال الله النقص أو النقيصة ؟

الانسان خلق مقدساً ، وعاش مع الله فى الفردوس بنفس جسده الحسالى ، ولكنه اختار أن يستمع الى غواية الشيطان فسقط فى برائته . فخطأ إذن دخل إلى جسده فيما بعد ، وإلى روحه وكيانته كله ، أما الإنسان ككل ، وكخليقة الله فى الاساس ، فكان « حسناً جداً » (تك ١ : ٣١) .

ولعل هذا هو السبب فى أن تتمسك كنائسنا التقليدية باستخدام المادة فى الاسرار المقدسة ، كالماء فى المعمودية ، والزيت فى الميرون ومسحة المرضى ، والخبز والخمر فى التناول ، لتؤكد لنا أن كل شئ خلقه الله هو مقدس ، وأن المشكلة هى فى سوء الاستخدام ، وليس فى المادة نفسها .

+++

الشباب المسيحي والشخصية القوية



لنيافة الانبا بيمون اسقف ملوى وتوابها

لقد بينت دراسات علم النفس ، أن الشخصية الإنسانية نتاج قوى كثيرة في حياة الإنسان . بعضها يرثه الفرد ويولد به ، وهو ما يسمى بالدوافع الفطرية ، مثل الغرائز والدوافع العامة . والبعض مكتسب ، وهو ما يسمى بالعواطف والعادات والاتجاهات والقيم والمفاهيم . هذه ثمرة تفاعل الإنسان مع بيئته الخارجية ، من أسرة ومدرسة وكنيسة ومجتمع خارجي ...

وسليمان الحكيم بمتدح الحكمة ، كأعظم مصدر من مصادر قوة الشخصية ، ولكنها ليست حكمة المستضعفين ، وإنما حكمة الراضين في الحق ، الواثقين من برهان الروح وقوته ، (١ كو ٢ : ٤) .

٣ - القدرة على المثابرة وتجاوز الفشل : يقول معلمنا بولس الرسول « إن الله لم يعطنا روح الفشل ، بل روح القوة والمحبة والنصح » ، (٢ تي ١ : ٧) .

فالشباب المسيحي الذي يتمتع بقوة الحياة الجديدة ، لا ييأس ، بل يقول مع الرسول بولس « أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني » ، (تي ٤ : ١٣) ، إنه يتقوى بالنعمة التي في المسيح يسوع ، ويشترك في احتمالات المشقات ، كجندى صالح ليسوع المسيح .

إنه لا يتحطم أمام ضعفاته ، بل بالحري يفخر بنعمة الله ، التي تصلح عيوبه ونقائصه ، حتى يحل عليه قوة المسيح . (٢ كو ١٢ : ١) وسر هذه المثابرة والغلبة ، أنه يطلب من الله فيأخذ ، ويسأل فيعطى ، يقرع فيفتح له . أنه يتأيد بالقوة في الإنسان الباطن ، حتى يكون فضل القوة لله وليس له . لأنه مكتوب « لا بالقدرة ولا بالقوة ، بل بروحي يقول رب الجنود » ، (زك ٤ : ٦) .

فوسى النبي لم ييأس من غلاظة رقاب شعب إسرائيل ، بل تشدد وتقوى وتمسك بالرب ، حتى لا يهر بالشعب إلى أرض العبادة . (البقية ص ١١)

داخلياً وتديراً حسناً ، لإستعمال ما في الجسد من أجهزة . فحياة الطهارة والعفة ، من علامات قوة الشخصية . كما أن الانحلال والعبودية لشهوات الجسد ودوافعه ، دلالة أكيدة على إنبهارها وضياها . . . النفس الشبهانة تدوس العسل ، والنفس المستعبدة المادة وفراغها لا تمتلئ . . . يقول ذهبى القم « الذين غلبوا الضياع في الداخل (الغرائز) ، استطاعوا أن يصمدوا أمام الأسود في ساحات الإستشهاد أيام الإضطهاد القاسية » .

٢ - القدرة على القضاء الفكري وطلب الحكمة : الخطية الأولى في حياة الإنسان هي التآله ، والرغبة في المعرفة المستقلة عن الله . ولقد ظهر التماثل الفكري عند أصحاب برج بابل يوم أن قالوا « هل نين لأنفسنا مدينة وبرجاً ، رأسه بالسماء ، ونصنع لأنفسنا إسماعاً لتلا نتبدد على وجه الأرض » . (تك ١١ : ٤) .

والإنسان العنيد ، والذي لا يقبل الحوار ، ويريد أن يفرض فكره على الآخرين ، إنسان ضعيف الشخصية ، بينما الإنسان الوديع المتضع ، الذي يقبل أن يحنى رأسه للحق ، إنما هو القوي في شخصيته ، وفي هذا يقول الرسول بولس « أما نحن فلننا فكر المسيح ، هادمين ظنوناً ، وكل علو يرتفع ضد مترفة الله ، ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح » ، (٢ كو ١٠ : ٥) ويقول أيضاً « إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم في هذا الدهر . فليصير جاهلاً لكي يصير حكماً » ، (١ كو ٣ : ١٨) .

ويعلمنا الكتاب المقدس أن الإنسان خلق على صورة الله ومثاله ، في الحرية والإرادة والنطق والتأليل نحو القداسة والكمال والابداع ، ليكون نموذجاً مباركاً للعمل الإلهي ...

هذه الشخصية التي لديها هذه القدرات هي الشخصية القوية من منظور مسيحي ولنتأش هذه القضايا السابقة في اختصار شديد .

١ - القدرة على النمو بالدوافع والغرائز الجسدية :

النعمة تعطى الشاب المسيحي أن يتجاوز نفسه ، بمعنى أن يصاب الأهواء والشهوات . إنه يتعامل مع جسده كهيكل للروح القدس ، وينظر إلى الدوافع الجسدية على أنها وسائل فقط ، إنما مجرد وسائل وليست غايات .

فالأكل والجنس مثلاً ، ليست عمليات بيولوجية للذة ، إنما هي مجالات ووسائل لتنفيذ مقاصد الله في حياته . « إن أكلنا فللرب نأكل ، وإن لم نأكل فللرب لا نأكل ، إن عشنا فللرب نعيش ، وإن متنا فللرب نموت . إن عشنا وإن متنا فللرب نحن » .

وتحتاج هذه العملية إلى جهاد وسهر وروحى . . . فإن وجد إرادته تضعف إزاء إلحاحات الغريزة وتداءتها للتواترة ، فإنه يصلح لكي يعطيه الرب القدرة للنصرة والغلبة ويسمع صوت الرب لبولس « تكفيك نعمتى لأن قوتى في الضعف تكمل » .

فالنعمة تعطى للمجاهد سموا ورفعة وقوة ، تغلب الشرارة وألم الزنا وأوجاع الجواس . إنها تهيب حفة للجواس ، وضبطاً

رؤية مسيحية للعمل



نقدم لك في سلسلة متوالية الحلقات دراسة مبسطة لقضية العمل بشقيه الباطني ، والخارجي ، ومحاولة لإيضاح الأسس ، والعوامل اللاهوتية ، والكنسية ، والروحية ، والاجتماعية ، والنفسية التي تستند إليها هذه القضية الحيوية الهامة . وقد عقدت حلقة البحث هذه في مطرانية ملوى طيلة فترة يومين ، عالج فيها أساقفة ثلاث ، قضية العمل من الزوايا السابقة الذكر . . .

وتهدف هذه الدراسة التي تجمع محاضرات لبعض الاحبار الأساقفة ، وبعض ما دار من حوار ، وتساؤلات ، إلى تقديم معالم الرؤية المسيحية لموضوع العمل ، بغية أن يكون كل عضو في كنيسة الله ، مثمراً في كل عمل صالح ، نامياً في الحياة الداخلية ، وناجحاً في الحياة الاجتماعية وكافة المجالات والأنشطة .

والله أبونا الذي أعطانا عزاءاً أبدياً ، ورجاءاً صالحاً بالنعمة يثبتنا جميعاً ، ونهمننا في كل عمل صالح لمجد اسمه القدوس . آمين .

الأساس النسكي والروحي للعمل

لنيافة الانبا بنيامين اسقف كرسى المنوفية

وقيل عن الانبا ارسانيوس (أنه كان هادئاً وديماً مصكفاً للروح القدس) . وقد يكون الانسان هادئاً ، ولكنه يشور في مواقف الغضب ، وقد يكون هادئاً بطبعه ، ولكن نشاط الروح القدس غير واضح فيه ، لكن هذا القديس وصل إلى أن يجمع بين الهدوء وبين النعمة والحركة الداخلية .

ويحكى أن الشيطان دخل عليه مرة بمنجل ايقنقه ، فلم يهتز القديس ، مما جعل الشيطان يحترق من ثباته . ان كمالاً مثل هذا يذهلنا ، ويشدنا دائماً إلى العمل الروحي ، لأنه هو طريق الكمال .

٦ - « كونوا قديسين . كونوا كاملين » (مت ٥ : ٤٨) .

إن كلمة قديس ، لا تعني مجرد إنسان طيب ولكنها مرتبطة بكلمة قدوس ، فالقديس هو الانسان الملتصق بالله القدوس . هذا وضع مثالي يشدنا إلى أعلى ، وهناك آيات أخرى تطالبنا بالكمال

مثل : « أحبوا أعداءكم » (مت ٥ : ٤٤)

« ولا تخرج كلمة رديئة من أفواهكم بل كل ما كان صالحاً للبنيان » (أف ٤ : ٢٩) .

نحن نحتاج إلى عمل روحي قوى ، لنصل إلى الوضع المفروض ، مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة ، (اف ٥ : ١٦) .

نحدثكم في المرة المقبلة عن :

(شروط العمل الروحي)

٣ - « صلاوا بلا انقطاع » (١ تس ٥ : ١٧)
كلنا نمارس الصلاة ، ولكن بدرجات مختلفة من جهة وقت الصلاة . ولكن المفروض أن نصلي بلا انقطاع . أما العمل الروحي فهو الارتفاع بمستوانا .

٤ - « لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية » (عب ١٢ : ٤) .

كلنا نعلم أن الخطية عداوة لله ، ولذلك فنحن نرفضها ، ولكن هل نقاوم حتى الدم؟ هناك من يقاوم حتى العرق ، ويجاهد في صلواته ضدها ، وهناك أناس في التاريخ (مثل شهداء العفة) ، قاوموا حتى الدم ، فكان الموت عندهم أهون من الدنس .

٥ - يقول الكتاب عن زكريا واليسايات :

« كانا كلاهما بارين امام الله صالحين في جميع وصايا الرب واحكامه بلا لوم » (لو ١ : ٦) .

ونحن نتصاغر امام هذه العبارة ، إنها تحتاج إلى عمل وإلى نعمة كبيرة لتنفيذ جميع وصايا الرب ، وخصوصاً أنهما كانا بارين امام الله وليس فقط امام الناس أو امام انفسهم .

موجز تعريف العمل الروحي بأنه تقابل للفارق بين الواقع والمفروض . هذا يتم في حياتنا الخاصة ، ولكنه ينعكس مباشرة على تعاملاتنا مع الآخرين ، بمعنى أن هناك وضماً مثالياً من المفروض أن نكون عليه ، بينما واقعنا ليس على نفس المستوى المفروض ، فالعمل الروحي إذن هو الجهاد لكي نصل بهذا الواقع الضعيف إلى الوضع المفروض . واليك بعض الأمثلة .

١ - الوصية الاولى :

يقول الكتاب « تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك ورة . يك مثل نفسك » (لو ١٠ : ٢٧)

ان معظمنا يشعر بأنه يحب الله ، ولكن السؤال هل من كل القلب ؟

إن واقعنا قد يكون ٣٠٪ ، أو ٤٠٪ ولكن المفروض أن يكون ١٠٠٪ .

في العمل الروحي ، في كل وقفة صلاة ، يعمل فينا الروح القدس ، ليشكل فينا صورة المسيح .

من المفروض أن يكون كل فكر اطاعته ، كل نظرة لتمجيده ، كل كلمة نسمعها أو نقولها لمجد اسمه .

أبكون هذا تعليماً كتابياً ، ، بينما لم تذكر هذه الآية أى شيء عن الإيمان ١٤

ولا الطوائف تقبل هذا الكلام ، إنما نضع أمامه باقى الآيات ليتكامل الحق الكتابى .

٣ - وانفرض ان انساناً سألك : كيف ينتقل الخطيئة .
إلى الحياة ؟ أتستطيع أن تجيبه بقول الرسول
(١ يوحنا : ٣ : ١٤) : ونحن نعلم اننا انتقلنا من الموت إلى الحياة ،
لأننا نحب الاخيرة ،

وهل يكون هذا هو الحق الكتابى ؟ دون ذكر للكفارة والفداء
بدم المسيح ، ودون ذكر للتوبة والمعمودية .

لا يوجد أحد يقبل هذا الكلام . إنما نضع إلى جواره باقى
الآيات الخاصة بالموضوع ، مثل :

(أف ٢ : ٥) : ونحن أموات بالخطايا ، أحياناً مع المسيح
(كورنثوس : ١٣ : ١٤) : وإذا كنتم أمواتاً فى الخطايا ... أحياءكم معه
مساعداً لكم بجميع الخطايا ، إذ عاى الصك الذى
عطينا ... مسمراً إياه بالصليب .

٤ - وبالمثل أيضاً فى موضوع الخلاص إنك تسأل كيف أخلاص ؟
فتوضيح أمامك الآية التى تقول

(اتى ٤ : ١٦) : لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك . فإنك
إن فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك
أيضاً .

هل هذا وحده يكفى للخلاص ؟ بلا إيمان ولا معمودية ؟ وبالمثل :
(روم ١٠ : ٩) : لأنك إن اعترفت بضمك بالرب يسوع ،
وآمنت بقلبك إن الله أقامه من الأموات ،
خلصت .

لماذا لا توضع أيضاً إلى جوار هذه الآية :

(مر ١٦ : ١٦) : من آمن واعتمد خالص ، وأيضاً :

(١ بط ٣ : ٢٠ ، ٢١) : إذ كان الفلك يبنى ، الذى فيه خالص
قليلون ، أى ثمانى أنفس بالماء . الذى مثاله
يخلصنا نحن الآن ، أى المعمودية .

وبهذا يتكامل الحق الكتابى .

انه سؤال دائماً يعجز عنى ، ولا أجد له جواباً :

هؤلاء الذين يقادون بالتعليم الانجيلي ، ويدافعون عن الحق الكتابى ،
لماذا لا يعلمون هذه الآيات إلى جوار الآيات الأخرى ؟
اليس هي أيضاً من الانجيل ؟ ومن الكتاب ؟ انى أسأل .

الرد على السؤال بآية

سؤال

فى كتاب (الله يتكلم) للسبتيين الاذنتصت ، توجد أسئلة فى
العقيدة والايمان ، كل سؤال جوابه آية من الكتاب المقدس .

وكذلك بعض النبذات التى تصل إلينا ، تقدم تعليماً معيناً ترفضه
الكنيسة ، ومع ذلك كل تعليم تثبته آية من الانجيل . ولذلك يسمونه
التعليم الانجيلي والحق الكتابى .

فلماذا لا تصدق هؤلاء وأولئك ، بينما يثبتون العقيدة ؟

الجواب

ان آية واحدة من الكتاب ، لا تكفى ، ولا تقدم الحق الكتابى ،
انه يقدمه جميع آيات الكتاب المتعلقة بهذا الموضوع .
وسأضرب لك أمثلة فى هذا الموضوع لإثباته .

١ - لنفرض ان انساناً سألك عن الولادة من الله ، وكيف يصير
الانسان مولوداً من الله ، فوضعت أمامه الآية الآتية :

« إن علمتم انه بار هو ، فاعلموا أن كل من يصنع البر مولود منه ،
(١ يوحنا : ٢ : ٢٩) . هل يمكن بهذه الآية وحدها ، أن تقدم تعليماً
كتابياً ، خلاصته أن الانسان يولد من الله عن طريق أن يعمل أعمال
البر ، دون أن تذكر إطلاقاً الايمان والمعمودية ؟
كلا بلا شك . وكل الطوائف المسيحية تقول كلا .

أم ان الحق الكتابى يتم بأن نضع إلى جوار (١ يوحنا : ٢ : ٢٩) ،
الآيات الأخرى الخاصة بالولادة من الله ، مثل :

(يوحنا : ٣ : ٥) : « إن كان أحد لا يولد من الماء والروح ، لا يقدر
أن يدخل ملكوت الله . »

(تيطس : ٣ : ٥) : « بل بقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى ...
(يع ١ : ١٧) : « شاء فولدنا بكلمة الحق . »

٢ - لنفرض ان انساناً سألك ما هي الديانة المقبولة من الله ؟
أتستطيع أن تضعه فقط أمام قول يعقوب الرسول :

(يع ١ : ٢٧) : « الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه :
افتقاد اليتامى والأرامل فى ضيقهم ، وحفظ
الإنسان نفسه بلا دنس من العالم . »



في فترة الاربعين يوماً ، إذ نذكر فرح التلاميذ بقيامة الرب وظهوره لهم ،
[نما نذكر أيضاً تأثير القيامة عليهم ، وعلى العالم كله ، ونذكر قول يولس
الرسول : لا عرفه وقوة قيامته ...]

قوة قيامته

الأشرار ؟ لذلك ضعف التلاميذ ... وكما قيل : اضرب الراعي فتبديد
الرعية . . وقد تبددوا فعلاً ...

فاما قام المسيح ، عاد اليهم ايمانهم ، بصورة أقوى مما كان .
اهدوكوا ان معلمهم حتى لا يموت .

لذلك ما أعنى ذلك السؤال الذي قاله للملاك للنسوة : لماذا تطبلن
الحى بين الأموات ؟ ليس هو ههنا لسكنه قام ، (لو ٢٤ : ٥ ، ٦) .
وظل هذا اللقب يميز المسيح ، للمسيح الحى ، الحى الذى لا يموت ،
أو كما قال فى سفر الرؤيا : الحى وكنت ميتاً ، وهما تذا حتى إلى ابد
الآبدن آمين ، ولى مفاتيح الهاوية والموت ، (رؤ ١ : ١٨) .

(المسيح الحى) الذى فيه كانت الحياة ، (يو ١ : ٤) الذى قال
عن نفسه : انا هو القيامة والحياة ، (يو ١١ : ٢٥) .

واذا رآوه حيا امامهم ، تعدلت افكارهم عن الموت ، وعن الالم وعن
الصليب ، ففهموا كل هذا فى روح القيامة .

إن موته لم يكن ضعفاً ، وكان بدلاً للذات عن الآخرين ، وكان
عطاء اختيارياً . والصليب لم يكن عاراً ، وإنما كان ذبيحة حب .
إنه صعد بإرادته على الصليب . وببنفس الارادة قام من الأموات .
وقوته فى موته ، دلت عليها قوته فى قيامته .

هذا القوى الذى فتح باب الفردوس بعد غلقه آلاف السنين ،
وأدخل فيه الراقدين على الرجاء . هذا القوى الذى دخل على تلاميذة
والابواب مغلقة ، كما خرج من القبر وهو مغلق ...

شىء مهم ان نشعر انك فى حصى اله قوى
إن كان الذى يحملك قويا ، ستعلمين . أما إن كان ضعيفاً
فستنهار ... وقد فرح التلاميذ إذ رأوا الرب ، وفرحوا أيضاً بقوة
الرب ، قوة قيامته ، القوة التى ستصحبهم باستمرار ...

بروح القيامة وقوتها ، بدأت المسيحية تاريخها الجديد ...
إن عصر جديد من القوة ، سار فيه التلاميذ ... وبقوة عظيمة
كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ، ونعمة عظيمة كانت
على جميعهم ، (أع ٤ : ٣٣) .

على الرغم من أن اليهود ختموا قبر المسيح بالاختتام ، ووضعوا
عليه حجراً عظيماً ، وحرسوه بمجندين مسلحين بالسلاح ، إلا أن المسيح
قام ، وخرج من القبر وهو مغلق ، فى ساعة لا يعرفها أحد . وإن
كان الحراس من خوف الملك ومنظره المريب ، صاروا كأموات ،
فاذا إذن لو ابصروا المسيح قائماً ... ١٤

وإن كانت القيامة قد أفرحت التلاميذ ، إلا أنها هزت رؤساء
اليهود هزاً عنيفاً ، إذ أنها داست على كل قوتهم ، كما داست أيضاً على
الموت . وظهر أن المسيح أقوى .

لقد فرح التلاميذ إذ رأوا الرب (يو ٢٠ : ٢٠) .
فرحوا لأن الموت لم يفصل بينهم وبينه ، وإنما عادوا مرة
أخرى إلى عشرته المحببة إلى قلوبهم .

وفرحوا لانهم ايقنوا انهم فى حصى اله قوى .
لم يحدث من قبل أن أحداً انتصر على الموت . ولم يحدث أن أحداً
مات ثم قام من قيامة ... لقد صدق السيد المسيح حينما قال : لى ذات
أنا أضعبها من ذاتى - لا يستطيع أحد أن يخطفها منى . لى سلطان أن
أضعبها ، ولى سلطان أن آخذها أيضاً ...

على الصليب قد وضع هذه النفس - وهوذا الان يسترجعها .
التلاميذ اختبروه كإله محب ، ووديع ، وعطوف ، ومتواضع
ولكنهم فى القيامة يختبرونه كإله قوى ، فى قوة قوته . لأنه لا يوجد
من هو أقوى من الموت ، إلا المسيح الذى برهن على أنه أقوى منه .
يوحنا أنكأ من قبل على صدره المحب ، أما فى سفر الرؤيا فقد
رآه فى قوة . عيناه كلبيب نار ، ووجهه كالشمس وهى تضيء فى قوتها ،
ويده مفاتيح الهاوية والموت .. (رؤ ١ : ١٤ ، ١٦) .

كأنه ايمانهم فى قوته قد اهتز وقت صلبيه وموته .
كيف يموت هذا الذى مشى على الماء ، والذى أقام الأموات ،
وشفى المرضى ، وعمل المعجزات ... ؟ كيف يمكن أن يهان المعلم
العظيم إلى حشد البصاق ؟ وكيف يموت . ؟ وكيف ينتصر عليه

وملاوا الدنيا شهادة بأن السيد المسيح قام من الاموات .
لذلك فان اهداه الرب حاربوا القيامة بكل قوتهم .

نشرروا الشائعات ، وقدموا رشوة للجند ، واتهموا التلاميذ بسرقة الجسد . وهددوا بالسجن كل من نادى بالقيامة ، وطلبوا من التلاميذ ان يصكروا .

كل ما فعلوه لمحاولة تحطيم المسيح ، حطمه هو بقيامته ...
بل الشيطان نفسه حطمه هذه القيامة ...

اما التلاميذ فكما فرحوا بقيامة الرب ، فرحوا بصدق كلامه .
قال لهم إنه سيألم ويموت ويقوم في اليوم الثالث ... وقد كان ..
ووجد التلاميذ ان كل كلامه صدق .

لذلك بالقيامة صدقوا كل مواهبه الخاصة بالمستقبل .
لذلك صدقوه حينما قال سارسل لكم الروح القدس المعزى .
وصدقوه لما قال : ها انا . معكم كل الايام وإلى انقضاء الدهر . وصدقوه
ايضاً في قوله : حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فهناك اكون
في وسطهم . وكل هذا التصديق منحهم قوة ورجاء مجيئاً ، وازداد
ايمانهم ، وازدادت ثقتهم به ...

روح القيامة علمت المسيحيين انه لا مستحيل ...

لا يوجد شيء صعب ، ولا شيء غير مستطاع . و فغير المستطاع
عند الناس ، مستطاع عند الله ، (متى ١٩ : ٢٦) . وليس عند الله
فقط ، بل من خلاله كل شيء مستطاع للؤمن ، (مر ٩ : ٢٣) . وكما
قال بواسر الرسول : استطاع كل شيء في المسيح الذي يقويني ،
(في ٤ : ١٣) .

المسيح الذي غلب الموت ، والذي قال : تقوا انا قد غلبت العالم ،
هو ايضاً يقدر على كل شيء ، ويستطيع باستمرار ان يقودنا في موكب
نصرته . وهذا الغالب القائم من الاموات يمكن ان يقود مجموعة من
الغالبين ، يعطيهم من نعمته ومن قوته .

وهكذا استطاعت المسيحية المزلاء ، ان تقف امام اليهودية
وامام الديانات القديمة الاخرى ، وامام الفلاسفة الوثنية ، وامام
سطوة الرومان ، وامام المؤامرات والمحكات والاضطهادات ، وظلت
صامدة ، تتقدم في قوة المسيح القائم من الاموات ، حتى صارت
الدولة الرومانية كلها دولة مسيحية ، واخضعت الوثنية من العالم ،
وصارت الارض كلها للرب والمسيح .

في قوة القيامة استهان الآباء بالموت ، فقال القديس بواسر الرسول
داين شوكتك يا موت ، (١ كو ١٥ : ٥٥) ، بل رأى ان الموت بركة
كبيرة ، لانه يوصل إلى الحياة مع المسيح ، فقال : لي اشتها ان
انطلق واكون مع المسيح فذاك افضل جداً .

صورة للمسيح القائم ، ترجعها : لا موت ...
وهي ايضاً تعطينا فكرة عن الصورة التي سنقوم بها نحن ايضاً ،

حيث : نقام في قوة ، (١ كو ١٥ : ٤٣) ، وايضاً : على شبه جسد
مجده ، (في ٣ : ٢١) .

لقد قام المسيح ، واقامنا ايضاً معه .

وفي القيامة ، أخذنا ففكرة عن الجسد انه لا يفنى ، كما أخذنا
فكرة اخرى عن الجسد الذي يرتفع فوق مستوى القوانين الطبيعية ،
ويصعد إلى فوق في يوم الاربعة ، لانه لا علاقة له بالجاذبية الارضية ،
ليست فيه سيطرة المادة التي تجذب إلى أسفل .

وبقيامة الجسد ، قدم لنا الرب دليلاً جديداً على ان الجسد ليس
خطية ، وأنه طاهر ، وأنه يستحق القيامة ، هذا الجسد الذي لم يكن
مقارناً للروح في شيء ، لذلك سيشاركها الابدية ، إنما بصورته
الجديدة ، الجسد الروحاني النوراني عديم الفساد .

وهكذا غنى القديس بواسر قائلا : إن كان انساننا الخارجي يفنى ،
فالداخل يتجدد . يوم بعد يوم . وعاش الرسل بقلوبهم في الابدية ،
اكثر مما عاشوا في هذه الحياة الارضية ، إلى ان يلتقوا بالرب القائم
من الاموات .

وعاشوا جميعاً متملقين بقوة القيامة التي ستجيب اجسادهم الميتة .
واذا بقيامة المسيح تصبح بدء حياة القوة في الداخل والخارج .

وبدأ رسل المسيح عملاً قوياً لا ضعف فيه ، سواء في الشهادة
لاسلم المسيح وقيامته ، أو في الخدمة ، حتى أنه بعظة واحدة من
القديس بطرس الرسول يوم الخمسين آمن ثلاثة آلاف ... حقاً إن
القوة صارت طابع المسيحية في الاجيال الاولى .

حتى في صلواتهم ، كان طابع القوة موجوداً ...

حدث انهم صلوا مرة ، فنزع المصانع التي كانوا يجتمعون فيها ،
وامتلا الجميع من الروح القدس . وكانوا يتكلمون بكلام الله بكل
بجاهرة (أع ٤ : ٣١) .

وفي بيت كرنيلوس ، تكلم بطرس بكلمة الله . وفي بيتها هو
يتكلم ، حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة
(أع ١٠ : ٤٤) .

والقديس اسطفانوس ، لما تحدث مع المجامع الثلاثة المضادة ،
يقول الكتاب انهم : لم يقدروا ان يقاموا بالحكمة والروح الذي كان
يتكلم به ، و إذا كان ملوفاً لإيماناً وقوة ، كان يصنع عجائب وآيات
عظيمة في الشعب ، (أع ٦ : ١٠ ، ٨) .

وكما كانت القيامة عربوناً لهذه القوة التي نالتها الكنيسة .

كذلك كانت قيامة الجسد رمزاً للقيامة من الخطية .

وفي هذا قال الرسول : واذ كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا ...
اقامنا معه واجلسنا معه في السماويات ، (أف ٢ : ١ ، ٦) .
لينا نميش جميعاً في قوة القيامة ، القيامة التي غيرت التلاميذ ،
والتي جعلت القبر الفارغ رمزاً للاتصار الهائم ... القيامة التي

كانت بدء القوة في حياة الكنيسة الاولى .

مذكرات كاهن

بإمام القمص بطرس جيه

(يوم سعيد ... !!)

- † هل تكمن السعادة في راحة البال ، كما قال الرب ، سلامي أترك لكم سلامي أعطيكم ، ... (يو ١٤ : ٢٨)
- † هل تكون السعادة في فعل الخير ، والأخذ بيد المعوزين ، وتخفيف آلام المتألمين ؟ ...
- † هل تكون في القناعة ، لأن التقوى مع القناعة تجارة عظيمة ، ... ؟ ... (١ تي ٦ : ٦)
- † هل تكون في الرضى بالواقع ، والتسليم الكلي لله ، مع الشكر .. ؟ ...
- † هل تكون في الإلتصاق بالله .. ذوقوا وأنظروا ما أطيب الرب ، ... ؟ ... (مز ٣٤ : ٨)
- † هل تكون في الحب والبذل وتحقيق الهدف .. سأطرق جانب الخير وأذكر يوماً سعيداً ... ١ ...

في يوم قائظ ، وحر لافح :

المفروض في العائلات المستورة ألا تأتي لتأخذ الإعانة ، بل يفضل أن تذهب الإعانة إليها .. في البيت .. مبالغة في التخفي .. وهذه أرملة .. كانت تصلها الإعانة عن طريق مصدر معين ، وهي من بيت كريم ، وفقدت عائلها في فجر شبابها .. وتدهورت أحوالها .. وفي عنقها أيتام ..

انقطعت أخبارها .. أكثر من شهرين ، فاصطحب الأب الكاهن سيدتين من لجنة البر للسؤال عنها ، من ناحية ، وتقديم المعونة في خفية عن السيدتين من ناحية أخرى .. كانت الساعة الواحدة والنصف ظهراً ، عندما تحرك الركب ، ولم يكن العنوان واضحاً تماماً ، واتجهوا إلى آخر امتداد مصر الجديدة ، وأخذوا يبحثون عن الشارع مدى ساعة كاملة ، فلم يبقوا له على أثر .. ووقفوا عند بيت .. ولكنهم عادوا .

وكان قد نما إلى علم الكنيسة ، أن السيدة الأرملة .. مريضة عليلية ، قد وقعت منذ أكثر من شهر فريسة للحمى .. وهناك صح عزم الجميع الاتجاه إلى قسم البوايس ، والاطلاع على خريطة الحى .. وبعد فحص وتدقيق .. عثروا .. على الشارع الممشود .. وقد بذل رجال الأمن معونة صادقة .. وكان الشارع يقع مسافة بعيدة من قسم البوايس ،

واستدعى الأمر التوقف بالسيارة والسؤال من شارع إلى شارع .. حتى وصلوا أخيراً إلى الشارع المطلوب والعرق يتصبب من وجوههم ، كان الوقت ظهراً .. وكان القيظ شديداً ، والحر يلفح الوجوه ، ويلسع البشرة ...

وحالما وصلوا إلى العنوان المذكور .. انفجروا ضاحكين .. كان العنوان : عنوان إحدى سيدات لجنة البر ، اسمها كإسم السيدة الأرملة ، وسلمت الاختصاصية الاجتماعية العنوان خطأ ، لإتفاق الاسمين ...

هل يعود الركب فاشلاً .. لا .. لا .. إن من يمتزم أن يفعل خيراً عليه أن يصل إلى نهاية الشوط ...

اتجه الركب إلى مكان عمل السيدة الأرملة ، حيث تؤدي عملاً إضافياً يساعد على المعيشة ، وأمكن الحصول على العنوان الصحيح ...

ولما كان الشارع غير معروف ، وخوفاً من الوقوع في متاهة .. اتجه الركب إلى قسم البوايس ، والاطلاع على الخريطة للمرة الثانية ...

وبعد وقت طويل ، وصلوا إلى أطراف مصر الجديدة ، ووصلوا إلى ذات البيت الذي وقفوا عنده أول مرة منذ أربع ساعات .. أي انتهوا من حيث بدءوا .. ووقفوا مشدوهين .. ما هذا .. ١٩ ..

قالت إحدى السيدات : لم أكن أعرف أن فعل الخير .. يكون هكذا شاقاً ، نفقت ٤ ساعات في الوصول إلى المنزل ، وهي المسافة التي يصل فيها القطار السريع من القاهرة إلى المنيا بالصعيد .. ١ ..

قالت السيدة الأخرى : ما الحكمة أن تنزه عن المنزل ، ونحن وقوف بجواره .. ونقطع هذا الشوط البعيد .. ؟ ..

قال الأب الكاهن : الحكمة .. واضحة للغاية ، لو كنا قد وصلنا إلى المنزل في سهولة ويسر .. كنا قد فعلنا نصف الخير .. إن الخير لا نثمر به إلا إذا اقترن بالتضحية والمعاناة ، والشعور بالعبادة رغم ما نبذله من جهد .. ولهذا يقول الكتاب : الماعلى

بسرور يحبه الرب ، .. (٢ كو ٩ : ١٧) واغتنم الأب الكاهن الفرصة ليحقق غرضين : يعطى السيدتين درساً .. ويقدم الأرملة عطاء ..

وهنا قال الأب الكاهن .. قصة من سير القديسين .. تعطينا مفهوماً روحياً عن عمل الخير .. وتقدم لنا حقيقة دينية .. (بعد أن قضى القديس شرطاً كبيراً يؤدي خيراً ، ظهر له ملاك .. وذكر له عدد الخطوات .. التي سارها وهو يؤدي خيراً) .

(الله يعد الخطوات ونحن نفعل الخير) يا لها من حقيقة .. ١١ .. ومنها صاح الجميع : ما أسعد هذا اليوم .. ١ ..

(بقية ص ٥ مقال نيافة الأنبا بيمن)

✦ ونحميا الفيور لم تثنه متاعب الطريق ، ولم تزعجه هجمات الأعداء من الداخل أو الخارج ، بل قام وتشدد وبنى أسوار اورشليم .
✦ وبولس الرسول لاقى في حياته من الضيقات الشيء الكثير ، ولكنه يقول في هذه كلها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا .
✦ والشخصية القوية ، هي التي بالإيمان تحول عوامل الضعف إلى مصادر قوة ، لأنه مكتوب : هذه هي الغلبة التي تغلب العالم إيماناً .

فالؤمنون أيام العصر الرسولي ، الذين تشتموا من الضيق والاضطهاد ، جالوا مبشرين بالكلمة . والرسول الذين سجنوا ، كانوا يؤدون الشهادة بقوة عظيمة بقيامة الرب يسوع ، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم (أع ٤ : ٣٣) .

٤ - القدرة على قبول النفس . واحتمال الآخرين :

الشخصية القوية ، هي التي تتقبل ما في داخلها دون تدمير . إنها عملية صعبة للغاية ، ذلك لأن الخيالية التي ننسجها حول أنفسنا ، تمنينا فكرة غير واقعية عن أشخاصنا . فإذا ما واجهنا أنفسنا بحقيقتها ، كثيراً ما نزعج ونضطرب ونراوغ . والانسان الضعيف الشخصية يهرب من مخدع الصلاة ، ومن جلسة الاعتراف ، ومن النقد البناء الهادف ، ويستريح إلى أصدقاء مادحين ، أو وسائل لهو وترف ، تبعده عن أعماقه وتلميحه عن مأساته الداخلية .

والشخصية القوية التي تتقبل نفسها ، وتعرف مواطن الضعف التي فيها ، يتولد فيها حافز قوى إلى التقدم مبتدئاً من الواقع ، ومنطلقاً إلى رحاب أوسع . . .

والذي يتقبل نفسه يستطيع أن يتقبل الآخرين ، وهذا لا يمنع التوجيه والتربية والنصح والتأديب ، واحتمال الآخرين لا يمارس بالكلام ، وإنما بالحياة والمعاناة في المواقف العمالية . . . إنه بذل الذات والمحبة في صورتها العملية ، عندما تتأني وترفق ، ولا تقبح ، وتحتمل كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء ، ولا تسقط أبداً .
(١ كو ١٣ : ٧) .

الشخصية القوية المسيحية ، هي ثمرة عمل النعمة ، وجهاد المؤمن بمثابة لا تعرف الكل . . . إنها تتسم بوداعة دون ضعف ، وتعفف دون وسوسة وبساطة دون جهالة ، وجبوة دون إندفاع وارتجالية ، ومرح دون هول أو استهتار ، ووقار دون تكلف .

إنها معجزة وسر من أسرار الحياة المسيحية .

✦ فيها سر القيامة يزيل الجزع .

✦ وفيها سر الرجاء يطرد القلق .

✦ وفيها أيضاً سر الحب يتجاوز الخوف .

✦ وأما سر الإيمان فهو يعطى الغلبة على العالم وسطوة الزمان .

مطلوب عمال للمطبعة

تعلن مطبعة الكرازة عن حاجتها إلى تعيين عمال طباعة أوفست وحروف ، وليوثوب فن يرغب ، عليه الحضور خلال الفترة من ١٢ / ٥ / ٨١ حتى ٣٠ / ٥ / ٨١ .
وسيحدد المرتب حسب الخبرة والكفاءة بعد اجراء الاختبارات المطلوبة .

الحشرات المتلفة لأخشاب الكنائس

بحثت اللجنة البابوية لرعاية الكنائس القديمة موضوع تسوس أخشابها فوجدت أن كثيراً من الكنائس مصابة بثاقبات الأخشاب . وهي حشرات دقيقة تضع بيضها المجهرى الحجم داخل الخشب ، ويفقس متحولاً إلى يرقات ثم إلى عذارى وحشرات تأكل في الخشب وتحفر داخله دهاليز . ويظهر ذلك في شكل ثقب في الأخشاب ، وأيضاً نخالة الخشب الناتجة عن حفر هذه الدهاليز .

ونشاط دورة الحياة لثاقبات الأخشاب تكون في الربيع والخريف (مارس ، سبتمبر) .

وبعض الشركات المتخصصة تعالج آفات الأخشاب عن طريق مبيد حشري اسمه (كلور دان) أمريكي الصنع . ويمنوع تداوله هنا إلا من خلال وزارة الزراعة . ويتم حقن جميع الثقوب الموجودة في أخشاب الكنيسة بمادة الكلور دان ، مع تغطية هذه المسطحات الخشبية بالمبيد بأجهزة رش . وتكرر هذه العملية مرتين خلال الربيع والخريف .
أما عن الأيقونات الملونة ، فهناك دراسة تدور عن مدى تأثير الكيماويات المستخدمة في المبيدات على هذه الألوان .

« اجذبني ورامك فنجري »

سيدي رجل الله

الحبر الأعظم البابا سبنورة الثالث

حقاً أن عمل الميرون المقدس في البرية قد جذب الكثيرين لنوال بركته المقدسة وسره العظيم وبركتكم الرسولية والاحبار الأجلاء والآباء الكهنة وخاصة الذين نالوا نعمة القمصية والآباء رهبان الأديرة وعلى رأسهم بيشفتى افا بيدشوى بهذه المناسبة المباركة التي نرجو ان تتكرر في كل الأديرة في عهدكم المملوء نواً وازدهاراً للكنيسة . كما نقدم بجميكم واخرتنا المسيحيين تهنئنا القلبية بعيد القيامة المجيد وكل عام وغبطكم بخير .
ابن قداستكم
فرج واصف سر بناة

By an old scholar.

My good friend : I am sure you know that there is nothing more dangerous, which is most likely to ruin the Christian's life than the two devilish qualities : pride and self - importance.

If a Christian becomes the victim of these two vices, he will automatically aggravate them by adding self - righteousness.

Hence he will easily become as wicked and infurious to his church as the devil himself.

When a Christian, particularly if he were one of the clergy, becomes the wretched victim of both self-righteousness and self-importance, he will then become as devastating to his Church and homeland as a gale or rather a hurricane.

He may be an ordinary or a simple priest, but by the vicious blend of self - importance and self-righteousness, he will feel puffed up and expects to be treated as a bishop or as the pope himself .

Unfortunately such unhealthy feeling will, sooner or later, lead such a wretched priest to heresy.

Arians, and his like of heretics, who almost ruined their church and country, were of this sort of haughty clergy.



Know Your Brothers

(In Austria)

Father Johannes El Baramousy pays pastoral care for Copts in Vienna, Graz, Linz & Innsbruck in the under mentioned addresses :

Wien : (Vienna). Russenkirche
Wagramerstr. 17 a, 1220 Wien

Graz : Schwesternhaus Graz
Lechgasse 34, 8010 Graz

Linz : Kapuzinerkloster
Kapuzinerstr. 38, 4020 Linz

Innsbruck : Okrainische Kapelle
Tschentschertalerstr. 7, 6020 Innsbruck



The address of Fr. Johannes El Baramousy is
Vater Johannes El-Bsramousy
Freyung 6 (Schottenabtei)
A - 1010 Wien
Tel. : (0222) 63 - 76 - 68/35

COPTIC BISHOPS VISITING AMERICA & EUROPE

† H.H. Pope Shenouda delegated H. G. Bishop Tadros (of Port Said) to have pastoral care for Coptic Churches in USA & Canada these two months. He travelled from Egypt on 29/4/81, arrived at Los Angeles and visited our three Churches there and he also visited our Coptic monastery in California. He will visit other Churches in Texas & San Francisco and in the West.



† H.H. Pope Shenouda also delegated H. G. Bishop Antonius Marcus (of African Affairs) to Canada. He reached Montreal on 6/5/81.

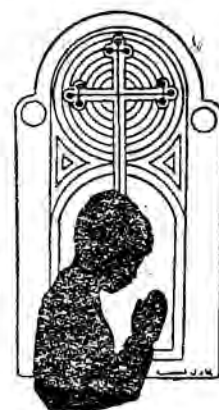


† Also H. G. Bishop Benjamin (of El Monoufia) was delegated by His Holiness to Germany. He arrived at Frankfurt on 6/5/81 and visited our Coptic Centre there. He will visit all our Churches in Germany, Austria, England & France.



I Asked and He ...

I asked for a drop of water,
He gave me the ocean.
I asked for a step to walk,
He provided me with motion.
I asked for joy to be happy,
He gave me means to be.
I wanted to be loved,
He told me you've got me.



On the road of success, I wanted to proceed,
He provided me with cleverness to succeed.
I asked for nothing,
He gave me everything

(from the magazine of Garden City Church)

كنيسة مار مرقس بورتريال
شعبها وخدامها ومجلسها وكنيتها
يهنئون ايهم قداسة البابا
الانبا شنوده الثالث
المليون المقدس وعيد القيامة
المجيد ملتسمين من الرب أن
يحفظ لنا حياته سنين كثيرة
وأزمنة هادئة .

+++
رئيس ومجمع رهبان دير
البراموس يقدمون خالص التهنئة
إلى قداسة البابا المعظم
الانبا شنوده الثالث
واحبار الكنيسة الاجلاء وذلك
بمناسبة صنع الميرون المقدس
وعيد القيامة المجيد .

+++
مجلس وشعب كنيسة السيدة
العذراء بيا بليون الدرج -
مصر القديمة يهنئون قداسة البابا
الانبا شنوده الثالث
وشركه في الخدمة الرسولية
الانبا متاوقوس
أسقف عام كنائس مصر القديمة
بعيد القيامة المجيد وياعداد
الميرون المقدس .

+++
كنيسة مارينا العجايبى
واللاك والافانيل - الالف ممكن
مصر الجديدة
كاهن وشعب الكنيسة يهنئون
قداسة البابا المعظم
الانبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد ويضرعون
إلى الله أن يريه فرح قيامته
سنين كثيرة وأزمنة مديدة .

كنيسة العذراء باوض الشركة
الكنية والمجلس والشباب والتربية
الكنسية والشعب يهنئون
قلبياً حبيب المسيح
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد راجين بركات
القيامة وأفراحها وبهجتها
+++
القس باخوم دانيال يهنئ .

نيافة الانبا انجيلوس
بعيد القيامة المجيد
+++
كاهن ولجنة وشمامسة وخدام
وغاديات التربية الكنسية
بكنيسة القديسين جورجوس
والانبا انطونيوس
الزهة - مصر الجديدة يتقدمون
بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم
الانبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة القس
جورجوس عطا الله
كاهناً للكنيسة ويهنئون الاب
الكاهن الجديد بنعمة الكهنوت
+++
كنيسة مار جرجس بالظاهر
الكنية والمجلس والتربية الكنسية
شعب الكنيسة يتقدمون
لقداسة البابا المعظم
الانبا شنوده الثالث

بالتهنئة بمناسبة أفراح عيد
القيامة المجيد وعمل الميرون المقدس
كما يشكرون قداسه على منح
رهبنة الايغومانسية للاب
القوهى يشوى بشرى
كاهن الكنيسة . ويسألون القائم
من الاموات أن يؤازره بقوة
قيامته . ومنحه روحه القدوس
الحال على الميرون تؤازره في
كل خدماته لمجد الكنيسة .

كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا
كهنه ومجلسا وخداما وغاديات
يرفعون أركى التهانى والامانى
بمناسبة عيد عمل الميرون
وعيد قيامة القاهى
لقداسة البابا المعظم
الانبا شنوده الثالث
+++
الانبا اندواوصى

أسقف ابوتيج وصدفا والغنايم
يلتقى بأبناء الابارشية المقيمين
بالقاهرة بكنيسة مار مرقس شبرا
الدور العاوى يوم الاحد الموافق
17/5/1981 الساعة ٣٠م
تحت رعاية وبركة صاحب الغبطة
البابا شنوده الثالث
+++
أبى المبارك

القوهى اوصانيوس عزيز
ثيا بك البيض إزدادت بهاماً
بجيلة الايغومانوسية البهية
من كل قلبى فرحت مع ملائكة
المذبح الذى تخدمه .
القس انجيلوس ميخائيل كاهن
كنيسة القديس تكلا هيمنوت
بالاصكندرية
+++
لجنة وشمامسة وخدام
وغاديات وحضانة

كنيسة القديس تكلا هيمنوت
بالإبراهيمية بالإسكندرية
تتقدم بمجزيل الشكر لحضرة
صاحب الغبطة أبينا الطوبارى
البابا شنوده الثالث
الذى فرح قلوبنا بمنحه رهبنة
الايغومانوسية لاينا الروحى
المحبوب الذى تقدم له خالص
التهنئة
القوهى اوصانيوس عزيز

يعتزل الانبا مكسيموس
مطراف القلوبية
ومركز قويسنا بعيد القديس
الانبا اثناسيوس بكنيسته
بقلوب المحطة ويشترك فى
القداس الإلهى
الانبا اغريغوريوس والانبا ايساك
والانبا مرقس
والقس ابراهيم فهمى صباح
الجمعة 15/5/1981 والجميع
مدعوين انوال البركة .
+++
القمص ميخائيل ادوار ميخائيل
تهانينا القلبية بنعمة
الايغومانوسية وشكرا لقداسة
البابا شنوده الثالث
على ثقته الغالية

اختك ماري - د. لويس - ليديا
طنط ليقون
+++
القمص ميخائيل ادوارد
اهنئكم واولادكم بالفجالة ومرة
وكيفلان بالقمصية .
م/ساح عدلى
+++
القوهى ووفاليل يونانف نغله
يهنى جناب الاب الورع
القوهى ميخائيل ادوارد
راعى كنيسة مار مرقس
بكيفلان اوهايو
بنوال رهبنة القمصية ويشكر
غبطة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث
اطال الله حياته
+++
القس باخوم دانيال عبدالمسيح
تهنئتك بنعمة الكهنوت
عاهر الجلاب

الانبا شنوده الثالث
اطال الله حياته
+++
القس باخوم دانيال عبدالمسيح
تهنئتك بنعمة الكهنوت
عاهر الجلاب

رئيس وجمع رهبان دير البراموس يقدمون خالص الشكر إلى القديس بولس باسيلي لتعبه وعمله من أجل الدهر ويسألون الرب لكي يبارك في كل ما تمتد إليه يده ويعوضه العنايات عوض الارضيات .

+++
إيمارشية البليتا برعاية
الأنبا وبصا

تعطل بعيد الشهيد دميانة بكنيستها الأثرية بالمرابطة المدفونة ابتداء من ١٦ إلى ٢٠ مايو ١٩٨١ والجميع مدعوون لنوال البركة .

+++
تحفل كنيسة العائلة المقدسة ومارجرس بالخصمة أبو المطامير تحت رعاية صاحب النيابة الأنبا باخوميوس الاحتفال السنوي ابتداء من ٥/٢٣ إلى ١٩٨١/٦/١ عيد دخول العائلة المقدسة مصر .

القس تادرس

+++
التربية الكنسية واجتماعات الشباب بكنائس مصر حوان يهتفون نيافة الأنبا بولس بعيد السيامة ويرحبون بتقديم

نيافة الأنبا مرقس

إبحار بالشهيدة دميانة ٥/٢١

+++
بيت الخلوة

بدير مار ميخائيل الأثرى بإيثار تعلن مطرانية الغربية افتتاح البيت لاستقبال الأفواج من أول يونيو حتى آخر سبتمبر . الخبز بوعده سابق بحضور مندوب المطرانية بطنا يومياً من ١٠ إلى ١٢ صباحاً ومن ٦ إلى ٨ مساءً الخس والاحد لمزيد من الانتشار اتصلوا بـ ٥٧٣٥ ٤٤٤٤ .

د الرب أعطى الرب اخذ فليكن اسم الرب مبارك ،
قداس السنة
امروس السماء السيدة الغاضلة
ناهية ووفائيل جيد



إنسة شقيق قداسة
البا شنوده الثالث

تقيم الأسرة قداس السنة على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء والأنبا يشوى تحت الكاتدرائية الكبرى في الساعة السابعة صباح الخميس ١٤ مايو .

+++

كنيسة القديس نكلا هيماوت
الابراهيمية - الاسكندرية
نشكر إلهنا الصالح الذي أعاننا على إعداد ترتيب وتبويب

كتاب طقس اسبوع الالام

حسب ترتيب الكنيسة القبطية عملاً استغرق منا قرابة العام تقدمه لخدمة كنيستنا القبطية وإذ نفذت الطبعة الأولى فور صدورها تعلن الكنيسة عن أنها بدأت الآن في إصدار الطبعة الثانية وعلى جميع المكتبات المسيحية بكافة الإمبرشيات وواقانا بالأعداد المطلوبة لكل مكتبة .

وتعلن الكنيسة عن احتفاظها بكافة حقوق طبع ونشر الكتاب علماً بأنها قد أودعته بدار الكتب

القس انجيلوس ميخائيل
كاهن الكنيسة

د انا عارف اعمالك وتوبك وصبرك وقد احتملت ذلك بصبر وتعب من أجل اسمي ولم تكل ، (رؤ ٢: ٢٠) .

عاهل ووفائيل جيد

مدير عام البطريركية

يودع على رجاء القيامة أخاه الكبير واستأذه وصديقه المرحوم الأستاذ الدكتور

ميشيل باخوم

الذي تحمل المرض بصمت وخشوع وسهر مصلياً حتى الهزيع الأخير وعمل وارشد أجيالاً من الشباب والرجال والأساتذة وطاش شمعة أضاءت للجميع صلواتك وعبتك لنا وافتقارك للكنيسة التي أحبتها رائحة زكية طاهرة باقية في نفوسنا وقلوبنا جميعاً عزاً لنا بركة صلواتك من أجلنا مع القديسين في السماء في الكنيسة المنتصرة

+++

أستاذي وأبي

الرحوم الدكتور ميشيل باخوم كنت عظيماً في أبوك وبساطتك ونصائحك للجميع . عشت ينبوعاً للحب والحنان والبذل والفداء والوفاء بالالام والحسرة ودعناك ولو كان بيدنا لفتيناك

+++

أبنك المخلص

مهندس/عاهل ووفائيل جيد
+++
القس يشوى إغبريال
شعب كنيسة مار مرقس بولس أنجلوس بنعمون بن زيد الحزن

المهندس الدكتور ميشيل باخوم ويمزون العائلة الكريمة ويطلبون نياحاً للراحل الكريم في فردوس النعيم .

كاهن ومجلس وشعب كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بكفر الزيات يودعون على رجاء القيامة للأجداد المائة المرحوم المهندس مكنن لايان اسكاروفس ويطلبون لنفسه نياحاً وللأسرة تعزيات السماء

+++

كاهن ولجنة وشمامسة وشعب وخدام التربية الكنسية بالحجز بحرى يودعون على رجاء القيامة الشماس

ميخائيل ووفائيل ميخائيل

تعزياتنا لك مع القديسين

+++

الذكرى السنوية الثالثة للتمنيح

القمص هازر ووفائيل

أقيم القداس الإلهي يوم ٧ مايو لهذه الذكرى بكنيسة الشهيد مار ميخائيل العجايبى بـ .

+++

الذكرى السنوية للتمنيح الآب

القمص ميخائيل ووفائيل قسطندي

راعى كنيسة مار جرجس بالقلى يقيمها حرمه وأنجاله المهندس يوحنا والدكتور جورج

والدكتور عيد المسيح وحرم المهندس صبرى بالقداس الإلهي صباح الخميس ٥/١٥ بكنيسة

مار جرجس بالقلى

+++

رئيس وجمع رهبان دير البراموس يقدمون خالص العزاء إلى

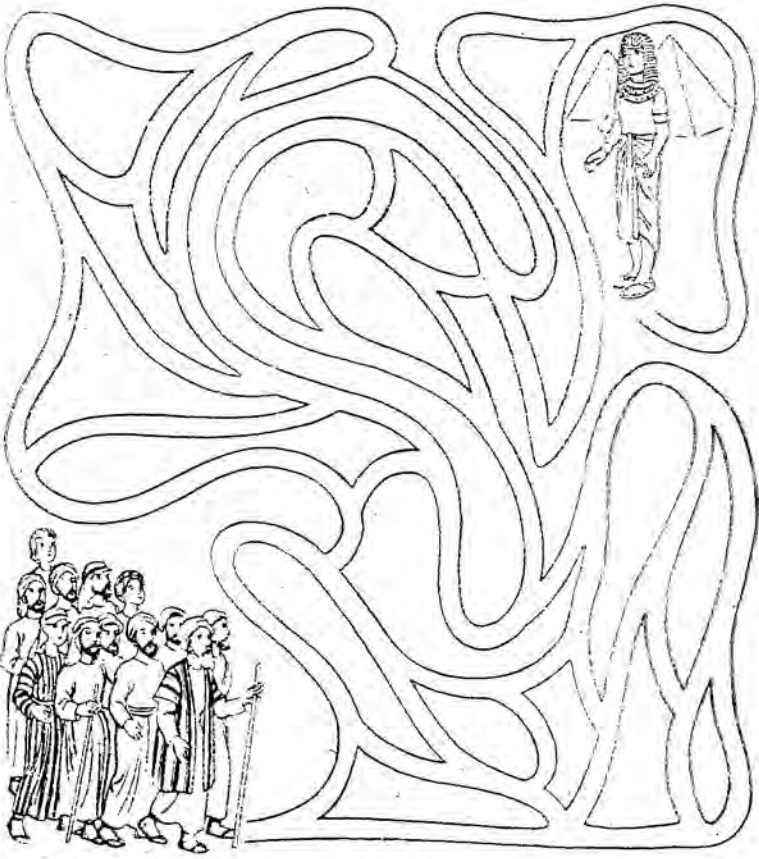
القمص أناسيوس المقارى وذلك لانتقال والده

+++

الفرقة الثانية بالاكليركية مسائ

تودع على رجاء القيامة والده

الزبلة إريس عزيز



تسليية الاسبوع :

طريقى .. إلى يوسف الصديق . !

+ ترى في هذا الشكل أخوة يوسف الصديق ، ذاهبين إليه في أرض مصر .

+ والظلوب : (١) أن تحدد بقلم الرصاص الخفيف - أقصر طريق يصله بأخوته .

(٢) أن تتأمل الشكل وتحدد اسم الأخ الذى يسير في مؤخرة المجموعة ، مع بيان السبب .

(٣) أن ترجع للقصة في الكتاب المقدس ، وتذكر آية جميلة (وردت في كلام يوسف الصديق عندما كشف عن شخصيته لأخوته) توضح اختلاف ما أراده أخوته له من شر عما أراد الله له من خير .

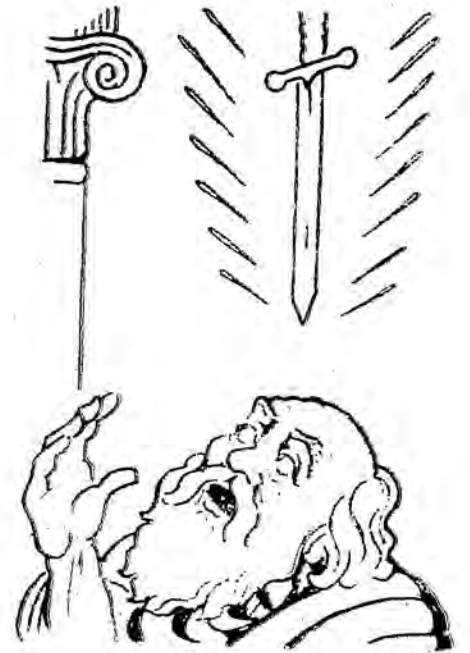
+ انتظر الحل في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

نتيجة تسليية العدد الماضى تظهر بالعدد القادم إن شاء الله .

قصة سريعة :

متاعب الملوك . . !

كان لاحد ملوك اليونان المسمى ، «ديونيسيوس» صديق اسمه « ديموقليس » وفي يوم قال الصديق للملك لا بد أنك تحس السعادة لأنك ملك . خزائنك ممتلئة بالمال



وتحت أمرك خدم كثيرون يطعمون ، تأكل أشهى الأطعمة وتلبس أغزر الثياب .

فابتسم الملك وقال : « وهل يسرك أن تتبادل مكاننا لمدة يوم كامل فتصبح أنت ملكاً و أنا صديق الملك ؟ » فوافق ديموقليس فوراً .

فقال الملك « من صباح غد سيكون هذا » وأخذ الصديق مكان الملك ، وفي الظهر جلس يتناول طعاماً ملكياً فأخرا وحوله الخدام ينتظرون أوامره . فأظهر إعجاب به الشديد بالطعام العظيم والخدم الخاضعين . فسأله ديموقليس : « هل تعتقد أنك في أمان نام الآن يا صديق ؟ » فقال : « بكل تأكيد » .

فطلب منه أن ينظر إلى فوق ، فنظر وارتعب ! وقال : « ماذا ؟ » سيف معاق فوق رأسي ، ؟

فقال ديموقليس : « نعم سيف ثقيل ، ولكنه ممنوع من السقوط بشعرة واحدة من فوق رأسي » .

ذيل الحصان . إنى أريد أن تتذوق بنفسك كيف يكون حال الشخص الذى يحس أنه في خطر في كل لحظة من حياته . إنى أعرف أن بعضاً من الشعب يكرهوننى جداً . وأى ملك - مهما كان صالحاً - قد لا يرضى الشعب كله . هناك من يكرهنى ويدبر لى الشر ، ومن السهل جداً أن أفقد حياتى في أى لحظة . . هذا ما كسبته من كونى ملكاً !!

إلى جانب أن مسئولياتى خطيرة جداً وشغلى كثير (وليس ضئلاً كما كنت تتصور) كما انى لا أستطيع التصرف بحرية مثل باقى الناس . محروم من التمتع بالوحدة والخلوة السعيدة . حتى احلامي قد تكون مزعجة !! والآن : ألا تزال تشتهي أن تكون ملكاً ؟ فقال ديموقليس : لا يا ديموقليس ولا إلى يوم واحد! لقد عرفت غلطتى ، إن للملوك ليسوا من السعادة والأمان كما يظهر لنا وسأكون من الآن قائماً بمسكنى المتواضع على الجبال ..

رأى

الهروب والتحرر

شأن بين الهروب من الخطأ
والتحرر من الخطأ

قد يحاول الإنسان أن يهرب من الخطأ
وفي نفس الوقت لا يكون قد تحرر من هذا
الخطأ ، على الرغم من عدم وقوعه فيه .
الهروب من الخطأ شيء خارجي
والتحرر من الخطأ عمل داخل القلب
على أن الهروب من الخطأ ، هو خطوة
أولى ، وربما تكون للبندتين ...
أما التحرر من الخطأ فهو للكاملين .
وأحياناً يكون الهروب من الخطأ دليلاً
على الخوف من الوقوع فيه . وهذا يدل
على عدم التحرر من الداخل .
وبعض القديسين كانوا يهربون من
الخطأ بلون الانضاع ، لكيما يردوا بهذا
على شيطان الجسد الباطل .

وأحياناً يهربون ، لكي يفرغوا أنفسهم
للعمل الروحي الإيجابي البناء ، أما داخلهم
فهو متحرر من هذا وغيره .

عجبت لهؤلاء

الناقد والمؤلف

يستطيع إنسان أن ينقد قصيدة شعرية ،
وفي نفس الوقت لا يقدر أن ينظم بيتاً
واحداً من الشعر .

ومن السهل على أي شخص أن ينتقد
رواية أو قصة ، ويشرح ما يراه أو ما يظنه
فما من تواحي الضعف . ولكن هذا الناقد
أو المنتقد ، ليس في إمكانه أن يؤلف قصة
أو رواية .

ما أسهل النقد ، وما أصعب التأليف !

القديس

أثناسيوس الرسولي

تذكار نيافته ١٥ مايو (٧ بشنس)



في يوم ٧ بشنس ، (الموافق ١٥ مايو)
نعيد السكينة بتذكار نيافة القديس
أثناسيوس الرسولي ، وبتذكار ميلاد القديس
الانبا شنودة رئيس المتوحدين .

وحيثما نذكر لإسم القديس أثناسيوس ،
إنما ذكر معه أموراً هامة منها :

١ - النضوج المبكر .

إنه البطريك الوحيد في كل تاريخ
الكنيسة الذي سيم بابا للكراتة المرقسية ،
وعمره أقل من ثلاثين عاماً .

وإن الكل يحمين عليه ، وواقفين باحقيقته
وأفضليته ، وعمق عقليته وفهمه للأمور
اللاهوتية التي كانت ميزة عصره كله .

إنه الشماس الذي وقف في مجمع نيقية
المسكون المقدس ، وقد هبت كل الأساقفة
من بلاغته وإخامه لأريوس .

إنه الشماس الذي استطاع في العشرينات
من عمره أن يولف كتابين من أعرق الكتب
هما : «الرسالة إلى الوثنيين» و«تجسد الكلمة» .

كان أثناسيوس ، مع مواهبه الطبيعية
الطورية ، تربية مدرسة الاسكندرية
اللاهوتية ، وايضاً كان تربية البرية المقدسة
على يد القديس العظيم الانبا أنطونيوس .

كان الله يمدّه روحياً وعلمياً للرسالة
الخطيرة التي حمل عبء مسئوليتها ...

٢ - صلابة الإيمان ، والكفاح :

وضع أثناسيوس في قلبه أن يدافع عن
الإيمان ، ولو دافع عنه وحده ...

واستخدمت الأريوسية كل الوسائل
لنحطيمه ، ولكنه لم ينحطم ، لأن الله استبقاه ،
واستبقى عقليته حاضرة وتاضجة ، لاجل
الإيمان .

عزل عن كورسيه مرات عديدة ، ونفي مرات
عديدة ، فلم يهتم ، وكان في كل مرة يرجع
وهو أكثر قوة . . .

وقامت ضده مجامع من المراطقة ،
ووجهوا إليه نهماً كاذبة ، ولكن الله حماه .
وقالوا له «العالم كله ضدك يا أثناسيوس»
فقال : «وأنا ضد العالم» .

إنه مثال عجيب للصلابة في الإيمان .
وقد انتصر أخيراً ، على الرغم من كل
العقبات التي صادفته من معارضييه . وكما
قيل : كان الحق الذي فيه ، أقوى من
الباطل الذي فيهم .

وقد وضع هذا القديس أربعة كتب
بصنوان (الرد على الأريوسيين) ، رد فيها
على كل الآيات التي أساءوا فهمها وتفسيرها
ليستندوا بها مرطقتهم . . .

وسافر إلى بلاد الغرب يشرح الإيمان .
وأصبح إيمان أثناسيوس هو إيمان
العالم المسيحي كله ، بل أصبح المقياس الذي
تقاس به صحة الإيمان .



رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث
 مدير المجلة: د. راهب عبد المنور
 مسكرتير التحرير: د. رشدي المسهمي
 الإدارة: مطبعة الأنبارويين - العباسية - القاهرة ت ١٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠١٨ ب ٢٠١٨

(السنة الثانية مصرية) الجمعة ٢٢ مايو ١٩٨١ - ١٤ شمس ١٩٩٧ (العدد الحادي والعشرون) الثمن ٥٠ ملياً

العمق

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني



تأثر قداسة البابا شنودة الثالث جداً للاعتداء الذي حدث لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني. واتصل أكثر من مرة بسفارة الفاتيكان للاطمئنان.

كما أوفد نيافة الأنبا بنيامين الموجود حالياً في ألمانيا، للسفر إلى إيطاليا لتبليغ أمنيات الكنيسة القبطية لقداسة بابا رومه بالشفاء العاجل.

والكنيسة كلها تصلي لأجل قداسته

أن الله لم يخلق الكون ويتركه. فإزاله يد الله تعمل في الكون، خالقة وحافظة ومدبرة ...

ونحن بالإيمان نرى يد الله للعامة، التي لا تبصرها العين المادية، ولكن تبصرها الروح في ثقة ...

« وطوبى لمن آمن دون أن يرى، وإذ نرى يد الله تعمل، نعيش في سلام، ولا نضطرب مهما حدث.

سلامنا مبني على الإيمان ... لا نستعده من الأحداث، بل من الله. ونحن باستمرار نشكر الله

نشكره كل حين، على كل حال ... ليس فقط من أجل الخير الذي نراه، إنما بالأكثر من أجل الخير، الذي نثق أنه يدبره بحكمته ومحبه.

ونحن نصلي، لكي تنفذ مشيئة الله، ومشيئة الله كلها خير. وأيضاً نصلي لكي يحول مشيئات الناس إلى خير ..

الانسان الروحي يعيش في عمق
 عمق في الروح، وعمق في الفكر
 وعمق في الصلاة، وفي القراءة ...
 وفي العلاقة مع الله ومع الناس ...
 كل حادث يمر عليه في الحياة، يأخذه في عمق، من جهة مقاصد الله، وحكمة الله في السماح به، وصوت الله اليه من خلال هذا الحادث ...

إن الانسان الروحي، لا يرى الله من خلال الأحداث، إنما على العكس:

يرى الأحداث من خلال الله ...
 من خلال محبة الله، وعنايته وحكمته.
 الله الذي يحول الشر إلى خير، ويخرج من الجاني حلاوة ... ويسمح بسجن يوسف إذ يعد من وراء ذلك خيراً ..

قد يسمح الله بالقاء عبده دانيال في جب الأسود.. ويكون الخير الذي أعد الله له، أقوى بكثير من الظلم الذي تعرض له بالقائه في الجب.



التي قداسة البابا عظته مساء الخميس في مصر الجديدة ، ومساء الجمعة في الكاندرائية ، واستقبل بعض الآباء الأساقفة والكهنة ، كما استقبل كاهن ومجلس كنيسة المذراء (المعلقة) مصر القديمة ، واستقبل الاستاذ الدكتور عزيز سوربال عطية .

اللجنة البابوية لرعاية الكهنة

اجتمعت اللجنة البابوية لرعاية الكهنة ظهر يوم الخميس ١٤/٥/٨١ برئاسة قداسة البابا ، وحضور حضرات الآباء : القمص مرقس غالى وكيل البطريركية ، والقمص ابراهيم عطية ، والقمص جورجس متى ، والقمص أرسانيوس زكى ، والقمص بطرس جيد ، والاستاذ الفونس شامه ، وحضر الاجتماع أيضاً نيافة الانبا موسى .

وتمقرر في هذا الاجتماع زيادة للمعاشات التي تصرف لاسرات الآباء الكهنة الذين تذبخوا ، لأن مبالغ المعاشات القديمة لم تعد تتماشى مع احتياجات العائلات حالياً . كذلك وضع حد أدنى للمعاشات ، والمعروف أنه يوجد أيضاً حد أقصى .

كما تقرر مطالبة الكنائس المتأخرة في تسديد اشتراكاتها ، بدفع ما تأخر إليها من أقساط ، لاسد تكاليف زيادة للمعاشات .

الحالة المالية لكهنة القاهرة

كان قداسة البابا في اجتماعه مع ابنائه كهنة القاهرة يوم السبت ٩/٥ قد طلب منهم تقديم بيانات كاملة عن حالتهم المالية والإجتماعية ، وتركها لدى وكيل عام البطريركية ، للنظر فيما يمكن عمله لاجل أن تتوازن ايراداتهم مع التصرفات .

وفي يوم الخميس ٢٨/٥ سيكون اللقاء الثاني للجنة البابوية لرعاية الكهنة للنظر في ايرادات الكهنة ، بعد نظرها يوم ١٤/٥ في موضوعات معاشات أسرم ...

مسئمة الشمامسة

يصدر قداسة البابا في الأسبوع المقبل للقرار الخاص بمسئمة الشمامسة ، وكان قد طلب من الآباء الكهنة في كنائس القاهرة ترشيح من يرونهم صالحات لهذا التكريس . ومن المنتظر تحديد سن معينة ينبغي ألا تقل للرشحة عنها . (انظر صفحة الغلاف)

مصيف السيدة العذراء مرسى مطروح

أعدت مطرانية البحيرة بحيم مصيف السيدة العذراء بموقع مناسب على كورنيش مرسى مطروح وقامت بتجهيزات لاستقبال أفواج الشباب والشابات والعائلات حسب المواعيد المقررة . وسوف تستقبل الأفواج اعتباراً من أول يونيو ١٩٨١ م وعلى أن يكون الحجز عن طريق الاتصال بمطرانية البحيرة ت : ٢٨٧٦ دمنهور أو مكتب خدمة الشباب بالانبا رويس ت : ٨٢٠٦٨١ القاهرة .

الانبا انطونيوس مرقس في كندا وأمريكا

وصل نيافة الانبا انطونيوس مرقس إلى مونتريال يوم ٦/٥ وزار كنيسة مار مرقس والمذراء . ثم وصل إلى تورنتو ، وصلى قداساً إلهياً يوم السبت ١٦/٥ في ميسسوجا حضره كل الآباء الكهنة في كندا . يسافر بعد ذلك إلى منطقة نيويورك وواشنطن . وفي منتصف يونيو إن شاء الله يدشن مذبح ومعمودية كنيسةنا في متشجن .

اجتماع للكنائس الارثوذكسية في رومانيا

عقد اجتماع في بوخارست برومانيا من ٥/٥ إلى ١١/٥ من ٣٤ دولة ، وكان عدد المجتمعين حوالي ٦٠ ، وذلك للجنة الكرازة ، تفرعت منه لجنة استشارية للكنائس الارثوذكسية .

حضر الانبا جريجوريوس عن انيوبيا ، والانبا فيلبس عن الهند ، والانبا باخوميوس عن الاقباط . وسيكون للارثوذكس اجتماع سنة ١٩٨٤

الكنيسة القبطية في التلفزيون الألماني

في الأسبوع الماضي أذاع التلفزيون الألماني فيلماً كاملاً عن الكنيسة القبطية ، وموضوع زيارة العائلة المقدسة هناك . وتحدث عما يتصل به الاقباط من ذكاء وأمانة ومحبة . وقدم صوراً من دير المحرق وكنيسة العذراء فيه ، وصوراً من دير الانبا بولا ، ودير الانبا انطونيوس ، وأديرة وادي النطرون . وقدم في أكثر من عشرة دقائق جزءاً من حديث قداسة البابا شنودة في الكاندرائية . كذلك قدم صوراً من كنيسة الوبتون للقديسة وكنيسة الجديدة .



الذي يحب الحق ، ويدافع باستمرار عن الحق ...
ينبغي قبل أن يأخذ حق الله من الناس ، يأخذ حق الله
أولا وقبل كل شيء ، من نفسه هو

الذي يحب الحق ، لا يجامل نفسه أبداً ، ولا يجامل أحداً
من أحبائه ، على حساب الحق . لأنه يحب الحق من كل قلبه
أكثر مما يحب أحداً من الناس . . .

ويحب الحق ، له ميزان واحد فقط ، يزن به لكل
فلا يصف عن البعوضة لأحد ، ولا يبلع الجمل لآخر .

لا يدين أحداً في شيء ، بينما يبرر غيره في نفس الشيء ،
بسبب عواطفه تجاه هذا وتجاه ذلك .

ولا مانع عنده أن يدين نفسه في عمل من الأعمال ،
ويرفض أن يبرر ذاته ، إذ يرى أن تبرير الذات هو أمر
لا يتفق مع الحق . ويضع أمامه قول الرب :

« مبريء المذنب ، ومذنب البريء ، كلاهما مكرهة للرب ،
(أم ١٧ : ١٥) .

والذي يحب الحق لا يظلم أحداً ، ولا يقبل أن يقع ظلم على
أحد ، حتى لو كان من يمارونه . . .

لأنه يحب الحق بعيداً عن الطائفة والتعصب ، لا فرق عنده
بين قريب وغريب . لا يتأرجح الحق عنده بعوامل تتصل بالدين
أو الجنس أو القرابة ...

الحق اسم من أسماء الله . فالذي يحب الحق ، يحب الله
والذي يبعد عن الحق ، يبعد عن الله ...

والذي يسير في طريق الحق ، يتحرر من الباطل ، ومن
الزيف ، ومن الرياء ، ومن التلق والتفاق ، ومن النظام ،
لأنها كلها أمور ضد الحق .

كلمة الحق لها قوتها ، وإن صدرت من فم طفل صغير ،
لأن قوة الحق تنبع من ذاته وليس من الخارج .

وبعكس ذلك الباطل ، فليس له قوة في ذاته ، مهما كانت
قوة المدافع عنه .

الحق قد يبدو أولاً منهزماً ، ثم ينتصر أخيراً .
لا بد للحق أن يهزم ، ليظهر عن محبته لله . . .

الذي يقوده الحق ، يفرح بقيادته ، ويتغذى بالحق ويحيا .

نيافة الأنبا بنديامين في ألمانيا

زار نيافته كنيسة مار مرقس في فرانكفورت ، وزار عائلات
قبطية في بعض البلاد المحيطة بها مثل التي استاء دار استاد ، دار امباخ
واقام القداس الالهى في كنيسة الانبا اثناسيوس في هانوفر ،
وزار بعض العائلات في البلاد المحيطة مثل فوق اشتورف . وفي
الاسبوع المقبل سيزور اشوتوجارت ثم هانوفر ويون وهامبورج .

قداس مشترك في أمريكا

اجتمع آباء الساحل الشرقى لأمريكا في شهر مارس في كنيسة
مار جرجس بجرسي ستي ، للصلاة والتباحث في احتياجات الخدمة .
واجتماعهم الثاني المقرر له يوم السبت ١٦ مايو ٨١ يحضره
حضرات الآباء :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| ١ - القمص غبريال أمين | كنيسة مار مرقس جرسى ستي |
| ٢ - القس روفائيل عبد المسيح | مار جرجس بجرسي ستي |
| ٣ - القمص مينا كامل ينى | مار جرجس بيووكن |
| ٤ - القس ميخائيل طوبيا | الانبا ابرام بلونج ايلاند |
| ٥ - القس ويصا سامى | الملاك بستانن ايلاند |
| ٦ - القس بيدشوى ديمترى | العذراء بايست برنوبك |
| ٧ - القمص شنوده البراموسى | مار مرقس بواشنطن |
| ٨ - القمص موسى المبريانى | مار جرجس بفيلادلفيا |
| ٩ - القس يوانس الصموئيل | العذراء بهارسبيرج |

أخبار الشباب :

- جهزت أسرات الشباب الجامعى نفسها للأنشطة الصيفية التالية :
- ١ - دورة تدريبية ٣ أيام . ثم أسبوعياً لإعداد الخدام .
 - ٢ - دورات متخصصة للمهتمين بدراسة الكتاب ، واللاهوت ، وإعداد البرامج .
 - ٣ - معسكرات عمل .
 - ٤ - معارض .
 - ٥ - مهرجانات النيروز : مسرحيات - كورال - أعمال فنية .
 - ٦ - رحلات الأديرة والمعالم الكنسية .
 - ٧ - أيام روحية استعداداً للعام الجديد إن شاء الله .

أخبار قصيرة

✠ استقبل قداسة البابا مساء الخميس ١٤/٥/٨١ جناب القس
يوحنا تادرس كاهننا في كنيسة العذراء والانبا أنطونيوس في كوبنز
بأمريكا ، حيث سيقضى في مصر حوالى ثلاثة أسابيع .

✠ نيافة الانبا تادرس - في زيارته لأمريكا - عرض تسجيل
الفيديو لعمل اللاهوت على الاقباط في كاليفورنيا .



الأساس السيكولوجي والاجتماعي لقضية العمل

لنباتة الالبيا بين اسقف ملوى وتوابها

١ - المسيح ذو رسالة :

للمسيحي شخص ذو رسالة ، يعطى لوظيفته القيمة ، والمعنى ، وظيفته لا تعطيه كيانه .

فالمسيحي يفهم جيداً انه في أى موقع يوجد فيه ، يضفي عليه من خلال رسالته مضموناً ، وعمقاً ، وأهمية ، وحياة وفاعلية ، ورسالة . ويستطيع أن يشهد لمسيحه وتكون لشهادته فاعلية .

وفي علم الإدارة يقولون ، إن الوظيفة لا قيمة لها إلا من خلال الشخص .

ولقد ودعت الكنيسة هذه الرسالة منذ العصور الأولى ، فلم تكن وظيفتها منحصرة في إعداد أشخاص روحيين متميزين عن العالم ، ولكنها كانت ترى انه من صميم رسالتها ، أن تعد المواطن الصالح الإيجابي المستنير ، إذ أن الشخصية للتكاملة تحمل بعداً باطنياً تسميه البعد الرأسي أى الشركة مع الثالوث ، وتحمل أيضاً بعداً أفقياً وهو التفاعل الحى السليم ، والعلاقات السوية المستنيرة ، وعندما قال السيد المسيح : تكثر تون شهوداً لى ، كان يعتبر أن شهادتهم ليست بالكلام ، بقدر ما هي شهادة حيه بالعمل ، والحب ، والإيجابية .

٢ - الحياة الباطنية التي لها انعكاسها في المجال الاجتماعي الخارجي .

وإذا ما أردنا أن نطبق قضية الشخص والشئ ، التي تعتبر من أهم القضايا الفلسفية ، نقول إن المسيحي شخص يحرص على أن يبقى هكذا محتفظاً بكيانه الشخصي ، ولا يتنازل عن كيانته ليصبح شيئاً ، ولا يرضى أن تصبح الأشياء التي يتعامل معها ذات سيطرة عليه كما يحدث عند الدنياويين : أن الشخص يصبح شيئاً ، والأشياء تصبح معبودات .

إن الذين يمانون من المال ، والرتابة ، والسأم ، والضجر من العمل ، إنما يكمن وراء هذه الظاهرة سر خطير ، وهو ضياع الرسالة والهدف .

من إعتق المسيحية لا يستطيع أن يهرب من العالم ، لأن الله قد دخل في صميم العالم بتجسده المبارك ، وأصبحت البشرية المؤمنة كلها جسد المسيح ، وأصبحت آلامها آلام المخلص ، فليست المسيحية حرباً من الحياة ولكنها التزام بقضية الحياة أينما كانت .

٢ - الإيجابية في الحياة :

من أهم المبادئ الاجتماعية ، أن يكون الإنسان إيجابياً في حياته ، لأنه من خلال إيجابيته يتمتع بإنسانيته ، أما أن يكون سلبياً ، فهذا يعنى انه يهمل كيانته الذي خلق على صورة الله ومثاله .

الإيجابية الحقة ، هي الشركة مع الله . فالذى يحيا في النور ، ويعمل أعمال النور ، هو الإيجابي . أما أعمال إبليس ، أعمال الظلمة ، فهي الموت والعدم .

الإيجابية كيانياً ، فعل باطنى ، ولكن فاعليتها في الحياة الخارجية ، هي حضور الله فينا ، وهي شهادتنا للنعمة الإلهية في داخل حياتنا .

كل من هو مسيحي حقاً ، لا يستطيع أن يبدأ هدوه الإستكانة واللامبالاة ، لأن مسيحيهنا كان نموذجاً للإيجابية الصالحة ، كان يجول يصنع خيراً ، كانت حياته شفاء للمرضى ، وعزاء للعزائى ، ودهن فرح للروح اليائسة . كان إيجابياً في إعتمكافه وخلواته ، كما كان فعالاً في كرازته وخدمته ، هو القائل بغمه الطاهر : أبى يعمل ، وأنا أيضاً أعمل .

تكاثفت عليه قوى الظلمة فلم يتراجع ، وأعطى للبشرية مثالا في الإيجابية التي تغلب كل قوى العالم .

وكانت كنيسة الرسل امتداداً لحياة السيد المسيح ، كانت شعلة متهبة لا تهدأ . حتى الذين تشنتوا جالوا مبشرين بالكلمة . يقول القديس مكاريوس الكبير : « إن الرسل كانوا الشعلة ، والذين تشنتوا كانوا الشرر ، وفي كل منطقة استطاع الشرر أن يلمها » .

إن المؤمنين الذين عاشوا في السرايب ، ظلت قلوبهم منقذة بحب مسيحيهم ، مفضلين أن يعيشوا في ظلام السرايب ، محتفظين بأمانتهم لمن أحبهم وأحبوه ، على أن يعيشوا حياة الترف في قصور العظام ناكرين الحب ، متصالحين مع الظلمة ، والعدم في عبادة الأوثان !

إن الإيجابية في حياة أولاد الله ، هي الإستجابة الطبيعية لنداء الحب والدعوة المقدسة ، التي عبر عنها الرسول : مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعد لها لكي نسلك فيها ، (أف ٢ : ١٠) .

والإيجابية أيضاً ، هي مله كيان الانسانية ، وبرهان ممارسة حريتها . فالتدين المسيحي السليم ، هو الحياة الملكوت . ولكن الملكوت يبدأ من هنا ، وانتظار الملكوت لا يعنى الحرب من الحاضر ، وإنما يقتضى تجلى الحاضر .

والتدين المريض ، هو الذى يعطل لإطلاقه الانسان ، ويسقطه في بالوعة اليأس ، أو التعصب ، أو الانغلاقية ، أو الاحقاد والكرامية .

(بقية المقال ص ١٣)

سؤال عن التجسد

سؤال

كيف أمكن أن الله غير المحدود يتجسد في بطن العذراء المحدود؟

الجواب

التجسد ليس معناه التحيز ، أى ليس معناه أن الله تركز في حين معين من جهة للسكان .

فهو فيما كان في بطن العذراء ، كان في نفس الوقت مائناً للسماء والأرض وما بينهما ، لا يحده مكان .

وما نقوله عنه في فترة الحمل ، نقوله أيضاً في كل فترات تجسده . فإن كان موجوداً بالجسد في الناصرة أو بيت لحم أو اورشليم أو أية بلدة أخرى ، ففي نفس الوقت كان في كل مكان ...

لقد كان يكلم نيقوديموس في اورشليم ، وقال له : ليس أحد صعد إلى السماء ، إلا الذى نزل من السماء ، ابن الإنسان الذى هو في السماء ، (يوحنا ٣ : ١٣) أى أنه كان في السماء وفي نفس الوقت في اورشليم . معنى هذا ، أنه وإن كان بشكل مرتق في اورشليم ، إلا أنه في السماء بلاهوته بطريقة غير مرتبة تناسب اللاهوت .

الله كان يكلم موسى على الجبل ، فهل كان الله موجوداً في هذا الجبل فقط ؟ أم كان يكلمه على الجبل ، وفي نفس الوقت هو مالى للسماء والأرض . وينطبق هذا الكلام على حديث الله مع موسى من العليقة . ونفس الكلام ينطبق على كلام الرب مع أى نبي من الانبياء في أى موضع من الأرض ، وفي نفس الوقت هو يلا السماء والأرض .

الله وابن الله

سؤال

كيف يكون للمسيح الله ، وفي نفس الوقت ابن الله ؟ وما معنى أنه مسار أو واحد مع الأب في الجوهر .

الجواب

كما نقول إن المولود من إنسان هو إنسان وفي نفس الوقت هو ابن إنسان ، وبجمع الصفتين معاً ، بلا تناقض ، كذلك المسيح هو الله وابن الله .

هو من الناحية الأبنوية العقل الإلهي المولود من الذات الإلهية .
وعقل الله هو الله . إذ نستطيع أن نقول أن الله هو العقل السلكي غير المحدود الذى خلق العالم كله .

وهذا العقل هو من نفس جوهر الذات الإلهية . هو والذات الإلهية جوهر واحد . أو جوهره مساو لجوهر الذات في اللاهوتية ...

من هو ملكي صادق

سؤال

هل ملكي صادق كان شخصاً حقيقياً ، بشراً مثلنا ؟ وماذا قيل عنه : بلا أب بلا أم ، مشبه بابن الله ، (عب ٧) .

الجواب

نعم كان شخصاً حقيقياً . وقال عنه الكتاب إنه كان ملكاً ، كان ملك ساليم ، وقد خرج لاستقبال أبينا إبراهيم بعد انتصاره في حرب كدر امور ، وقدم له ابرام المشور ، باعتباره إنه كان أيضاً دكاهن الله العلى ، (تكم ١٤ : ١٨ ، ١٩) . ولكنه لم يكن كاهناً بالوراثة ، فقد كان بلا أب بلا أم في السموات مشبهاً في ذلك بابن الله .

نياحة الأنبا تادرس

وخدمته في امريه



أقام نياحته قداساً في دنفر ، بكولورادو يوم السبت الماضى ، واشترك معه فيه الأب الموقر القمص ابراهيم عزيز .

ويوم الأحد ٥/١٧ سافر نياحته إلى ميوستين حيث أقام القداس الإلهي هناك واهتم برعاية شعبها .

وكذلك تقابل مع الأقباط في اورانج كادنتى ، وكون لهم مجلساً ، وجارى البحث عن كنيسة تشتري لخدمتهم .

كنيسة جديدة في اوكسنارد Oxnard

إنها بلدة على بعد ٦٠ ميلاً من لوس أنجلوس ، لا يوجد فيها سوى ١٥ عائلة . ومع ذلك اشترى بيتاً . وأقاموا فيه كنيسة على اسم الملك ميخائيل . وصلى لهم نياحة الأنبا تادرس القداس الإلهي يوم الثلاثاء ١٢/٥/٨١ . وستقوم بخدمة هذه المنطقة كنيسة مار مرقس وكنيسة العذراء في لوس أنجلوس .

هل التجسد يتعارض .. .

مع قداسة الله وقدرته ؟

لنيافة الانبا موسى



يحاول البعض التشكيك في التجسد الإلهي، متصورين أنه يتعارض مع قداسة الله وقدرته .. . فيقولون مملاً: هل من المعقول أن إلهنا العظيم القدوس المتعالى ينزل إلى بطن العذراء ويأخذ جسد إنسان، ويأكل ويشرب وينام ويصير كواحد منا ؟ أليس في ذلك تلويث لقداسة الله ؟

يرد القديس أناسيوس الرسولى — أعظم من كتب عن سر التجسد — فيشبه إلهنا العظيم بالشمس، إذ نلمس فيها شيئاً من عالقها، في سموها وطهرها وجبروتها ودفنها ولزومها للحياة .. . فلو سطعت الشمس هل كومه من القمامة، أتدنس الشمس، أم أنها تظهر هذه الكومة من القمامة فوق أن تلوث هي ؟ كذلك إلهنا العظيم، حين يسكن فينا، ان يتدنس بنا، بل بالحري يطهرنا بطهره .. . نعم يطهرنا دون أن يتدنس !

وهذه الحقيقة لم تستجد بالتجسد الإلهي، بل بالحري نعيها كل يوم .. . فإلهنا يشرق بنوره وبروحه القدوس، على البشرية الخاطئة، منذ الأزمنة السحيقة، يعمل فيها، ويهديها، ويطهرها، دون أن يتدنس .. . فإذا استجد إذن ؟ أليس الله في كل مكان، وفي كل زمان، وفي كل إنسان مهما كان عاطئاً ؟

هل يخلو منه مكان ؟ مهما كان هذا الكاف ونسا ؟

هل نسيتنا أن الله غير محدود، ويستحيل أن تلو منه أحشاء إنسان، أياً كان ؟ ألسنا به نعيها وتتحرك وتوجد ؟ ما الجديد إذن في الأمر ؟ لا جديد !

الجديد هو أن الله ارتأى أن يأخذ ما لنا، ليعطينا ما له . الجديد أنه أحبنا في المسيح، ليتحد بنا وتحد به . الجديد أنه رضى بالسكنى وسط البشر، وفي قلوبهم، ليظهرهم من الخطايا، ويمجدد طبيعتهم الساقطة، ويمعلمهم على منكبيه فرحاً، ويمود بهم إلى السماء .

إن التجسد لا يتعارض مع قداسة الله، وفي نفس الوقت ختمى لقداسة الانسان .. . كيف ؟

++++

عظيم هو سر التقوى :

إن تجسد الله هو بالحقيقة سر التقوى : أى سر التقوى الانسانية، وبدونه لا تكون التقوى ولا القداسة . والسبب ببساطة أن طبيعتنا

فسدت بعد سقوط آدم وحواء، وكان لا بد من تجديدها، وإعادة خلقه الانسان وصنعه مرة ثانية .

فما كان من الممكن ان يتم هذا التجديد الا بسكنى الله في قلوبنا، وتقديمه لطبيعتنا من الداخل .

وهذا سر الاسرار في المسيحية، ففى لا تكفى بتقديم النصائح الخيرة والشرائع الطيبة والأوامر والنواهي . كلا، هى ببساطة تجعل إلهنا العظيم الذى سكن في أحشاء العذراء، يسكن في أحشائنا جميعاً، فيطهرنا، ويمجدد طبيعتنا، ويخلقنا ثانية : « ان كان أحد في المسيح، فهو خليفة جديدة » (٢ كو ٥ : ١٧) .

إذن فالتجسد لا يضر بقداسة الله، ولكنه بالحري أساسى لقداستنا نحن .. .

++++

هل التجسد يتعارض مع قدوة الله ؟

هذا غير معقول، لسبب بسيط، أن الله كلى القدرة، قادر على كل شيء .

إن الشيء الوحيد الذى لا يوافق طبيعة الرب أن يعله، هو الخطية، لأنها خارجة عن طبيعته، وهو منزه عن الشر . وخارج هذا الأمر، « هل يستحيل على الرب شيء ؟ » (تك ١٨ : ١٤) .

إذا كانت أرواح الصديقين تظهر لنا في أشكال حسية كما ظهرت أم النور على قباب كبريتها في الزيتون، أفهل يكون هذا صعباً على الخالق الحافظ القادر على كل شيء ؟ . وإن كان الملائكة يظهرن للقديسين في هيئة حسية، فهل من الصعب أن يتحد الله بجسد ويظهر لنا ؟ .

إن التجسد هو سر خلاص الانسان، وهو لا يتعارض إطلاقاً مع طبيعته القدوسة القادرة . وهكذا يأتي السؤال :

ولماذا كل هذا ؟ لماذا التجسد من الأساس ؟ أفلم يكن هناك أمام الله حل لمشكلة الانسان خلاف التجسد ؟

ما أهداف التجسد ؟ هذا ما سنتابعه في المقال القادم إن شاء الله .



شروط العمل الروحي

لتيافة الانبيا بنيامين

« إن كان أحد يجاهد لا يكلل إن لم يجاهد قانونياً ، (٢ تي ٢ : ٥) »

كما لو كان لأول مرة . فالعمل الروحي متجدد باستمرار ، كما جاء في مرثى ارميا : « لأن مراحمه لا تزول . هي جديده في كل صباح ، (مر ٣١ : ١٢ ، ٢٣) لذلك في الابدية ، كل لحظة ترى الله كأنه جديد .

لقد شكوا الانبيا انطونيوس لله قائلاً :
يا رب اريد ان اعيش لك واصلي كل الوقت ،
ولكن الفكر والحسابات لا تتركني .
فأرسل الله له ملاكاً بالزى الرهباني ، وسلمه النظام الذي يسير عليه : قليل عمل ، قليل قراءة ، صلاة بدمامة .

وعاش الانبيا انطونيوس في مقاربه عشرين عاماً يصلي ويسبح ، وكأنه يبدأ في كل لحظة علاقة جديدة مع الله ، وهذا يعطيه فهماً جديداً ، واستنارة ذهن ، تجعله لا يعمل ولا يشبع أبداً .

إن العمل الروحي يحتاج منا إلى يقظة كاملة ، ووعي مستمر . السنن تقول كل يوم في صلاة نصف الليل « انزع من عقولنا نوم الغفلة » . ما أسهل في لحظة توقف أو تماس ، يسرق للشيطان كل ما عملناه ، أو يزرع زواناً في زرعنا الجيد ، نقل تقاومه زماناً طويلاً .

لهذا يقول الرسول عذراً . « انظروا إلى أنفسكم دائماً ، بل تنال أجراً تاماً ، (٢ يو ٨) .

حتى لو أصابنا الشعور بالملل أو الجفاف ، فيجب أن تقاومه . ولكن لا تتوقف أبداً . فالذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص . (للمقال بقية)

للهدف . بل يكون بانكامل حقيق على عمل الله مع نشاط وحماس ، والالتزام بالتملذة الروحية .

ثانياً : أن يكون بانتظام واستمرار وبلا غفلة

فقال دائم خبير من كثير متقطع .
كثيرون يبدأون بحماس ثم يتوقفون ، فيفقدون حرارة البداية ، وبمسد هذا يضطرون للبدء من نفس النقطة الأولى ، فلا يشعرون بالتقدم أبداً ، وخصراً إذا عاودوا السقوط .

وهناك فرق بين النظام والروتين . فالكنيسة تصلي كل عام قداسات الميلاد والغطاس والقيامة والصعود ، ويوجد أيضاً طقس الزامهر والتسبيحة اليومية . ولكن هذا كله لا يبعث على الملل أو الروتينية ، أو الاحتراف ، فسيجئنا ثابت غير متغير « هو هو أمس واليوم وإلى الأبد » وليس عند الله « تغير أو ظل دوران » .

وثبات العمل ، مرده إلى ثبات العلاقة بالله نفسه . « إنما تأتي الروتينية والملل ليس من ثبات النظام ، بل من ضعف الممارسة لهذا النظام . فلا تنظام والمناجاة قاعدة هامة حتى في الابدية ، سنقف أمام عرشى الله ، كما تقف كل الصفوف السماوية تسبح إلى الأبد بلا نهاية .

ولكننا يجب أن نعي أن أمور الله كلاماً جديدة ، والتي يدلك على سلامة عملك الروحي ، أنك تشعر أن كل ما تقوله تقوله

فمنك من يجاهد ولا يصل ، لأن جهاده هزيل وغير جاد . وهناك من يعرف به الطريق . وحين نتكلم عن الجهاد القانوني ، ان نتكلم عن الصلاة ، أو الصوم ، أو المطانيات ، أو الاعتراف المسالي ، ولكن سنضع الشروط العامة المقروضة أن يسير فيها العمل الروحي ، وتستطيع أن تطبقها على صلواتك ، وأعوامك ، ومعاملاتك مع الآخرين .

أولاً : أن يكون بافراز وحكمة

بلا إفراط أو تفريط ، فالفضيلة دائماً وسط بين رذيلتين . فقد يجاهد إنسان جهاداً زائداً عن قامته ، أو قد يهدى بتراخ . والشخص الحكيم ليس عنده إفراط أى التطرف والإندفاع الزائد . وخصوصاً في البدايات ، فالكتاب يقول : « لا تكن ياراً كثير ولا تكن حكيماً بزيادة . لماذا تخرب نفسك ، (جا ٧ : ١٦) ، ويقول أيضاً : « لا تمل بمنة ولا بسرة ، (أم ٤ : ٢٧) .

وقد يجاهد الانسان بصورة أعلى من طاقته الروحية فيصاب برد فعل عكسي ، أو يضربه الشيطان بضربة يمينية ، وهذا يأتي دور المرشد الروحي ، فالذين بلا مرشد يسقطون كأوراق الخريف . والكتاب يقول : « ويل لمن هو وحده إن وقع إذ ليس ثان ليقومه ، (جا ٤ : ١٠) .

والعمل الروحي لا يجب أن يكون بتواكل ، أو تفريط ، أو استرخاء ، وانكامل مصطبغ على عمل الله ، ولا ينبغي أن يدخل فيه عنصر التقليد الاعمى بدون وضوح



نحن حالياً في أيام فرح ، نتذكر وجود المسيح مع تلاميذه .
وقول الكتاب عنهم : فرح التلاميذ لما رأوا الرب ، (يو ٢٠ : ٢٠) .
ومن هنا ليتنا نتأمل معاً في موضوع الفرحة بالرب .

الفرح بالرب

هؤلاء يرون أن طريق الرب يتطلب منهم جهداً وكفاحاً . وذلك لكي يقهروا الجسد ، وينتصروا على الإرادة المنحرفة ، وانكى يقاوموا للأفكار ، ويضبطوا نفوسهم ، ويضبطوا ألسنتهم وحواسهم وشهوات قلوبهم ، وفي كل ذلك يحرمون أنفسهم من ملاحه رأوا أنها تسعدهم !!

لذلك وصايا الرب تكون شبه نير على أكتافهم .

ويودون لو يتخلصوا من هذا النير ، كما حدث أولاً للابن الضال ، حينما تخلص من بيت أبيه ليحيا كيفما يشاء !

أما الذين تجردوا من العالميات ، فانهم يفرحون بالرب الذي حرروهم ، فلم تعد هناك شهوة مادية تستعبد قلوبهم .

إنهم يقولون للرب : من يوم أن عرفناك ، وأصبحت نظراتنا في الحياة متغيرة ، ودخلنا في تجهد أذهانتنا بعمل روحك ، وأصبحنا نجد لذة في الروحيات التي كنا بعينين عنها من قبل . وأصبح اسم الرب حلواً في أفواهنا ، وصارت سعادتنا في عشرته .

انه فرق كبير بين أن يذهب إنسان إلى بيت الله كواجب روحي يتعبه ضميره إن قصر فيه ، وبين إنسان يقول من أحماقه : فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب ، ونشتاق وتذوب نفسى للسكون إلى ديار الرب .

فرق بين إنسان يصلى لأن الله أمره بهذا ، وإنسان يصلى وهو يقول للرب : باسمك أرفع يدي ، فتشبع نفسى كما من شحم ودسم ..

قد يبدأ الإنسان حياته الروحية بمخافة الرب ، وبالحرص والتغصب وقهر الذات . ثم ما هلبت أن يدخل في محبة الله ، فتدخل حياته في الفرحة بالرب .

لأنك أه الفرحة بالرب ، مرتبط بمحبة الانسان له .

كأى شخص تحبه فتفرح ببقائه وتفرح بالتواجد معه ، وتفرح بالحدث عنه ، وبكل ما يذكرك به . هكذا الله تفرح به ، وتفرح بكل عمله فيك ، وتفرح بأنه يقودك في موكب نصرته ..

(مجلة الكرازة)

كان الرب قبيل صلبه قد قال لهم : ستحزون ، ولكن حزنكم سيتحول إلى فرح . وقال لهم أيضاً : سأراكم تفرح قلوبكم . ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحكم منكم .

فلما رأوه فرحوا به . فرحوا لأنهم وجدوه ، ولأنه عاد مرة أخرى ليعيش معهم ، ويتمتعوا به . وبقي هذا الفرحة معهم .

هناك أسباب كثيرة تفرح قلب الإنسان ، ولكن أكثرها عمقا ، وأكثرها نقاوة هو الفرحة بالرب ..

ليس الفرحة بالنعم التي يعطيها الرب ، إنما بالرب نفسه إن الله ليس مجرد وسيلة لفرحك ، إنما هو موضوع فرحك ، وهو سبب فرحك . لذلك وسرورك .

تفرح أولاً ، لأنك عرفت الرب ، ولأنك وجدته . كما فرحت المرأة السامرية لأنها وجدت المسيح ، وكما فرح نثنائيل وفيلبس لأنهما وجدا يسوع ، وكما فرحت مريم المجدلية ومريم الأخرى لأنهما رأتا الرب بعد القيامة .

أنت تفرح لأن شيئاً جديداً دخل حياتك ، لما عرفت الرب ، فأصبحت حياتك ذات قيمة ، وذات عمق .

تفرح لأن الرب قد أشبعك . كل أمور العالم وملاذمه ومبهاجاته ، كانت تطفو على سطح حياتك ، ولكن الفرحة بالرب دخل إلى عمقك لأول مرة .

الشباب القنى وجد المسيح ، ومع ذلك لم يفرح . لقد مضى حزناً ، لأن قلبه كان مشغولاً بأشياء أخرى وضع سعادته فيها . وكما يقول الكتاب : حيث يكون كنزك ، هناك يكون قلبك أيضاً .

وأنت لن تفرح بالرب ، إن كنت متعلقاً بقى غيره الذين يفرحون بأمور العالم ، يرون وصايا الرب ثقيلة لأنها وصايا تقف حائلاً بينهم وبين أفراحهم المادية ، وتحرمهم من ملاذم الجسدية ، وأمانتهم التي يعتقدونها حول الماديات .

يفرح بالرب وبوعوده للكثيرة الخاصة بالأبدية السعيدة معه: من يقبل فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة ... ويأكل من الخبز ... وأعطيه اسماً جديداً ... ويصير عموداً في هيكل الله ...

الذي يفرح بالرب ، سيوجد الأبدية مفرحة ، لأنها الحياة معه .

الرجى . الثاني مفرح لأولئك الذين يحتفظهم الرب معه على السحاب ، أو الذين يأتون معه في مجده .. مجيء مفرح يقول لعنه المزمور : تهلل الأرض .. تفرح الجزائر الكثيرة ..

ولكنه ليس مفرحاً ، للذين يتعرضون لقول الكتاب : تخيف هو الوقوع في يدي الله الحي ، (عب ١٠: ٣١) أولئك الذين يتعرضون لديوته في مجيئه ، ويقول لهم لا أعرفكم ..

الذين يخافون يوم تفتح الأسفار ، وتكشف النيات والأفكار ، هؤلاء لا يفرحون بالرب . إنما يفرح به الذين بدأوا حياة للتوبة هنا ، وذاقوا بهجة خلاصه ، ومنحهم الرب ثقة أنهم يكونون معه ، حيث يكون هو يكونون هم أيضاً .

هؤلاء لا يغافون الموت ، بل بالكثر يفرحون به .

ولا يرونه موتاً ، وإنما انطلاقاً : الآن يارب تطلق عبدك بسلام ، دلى اشتباه أن أطلق وأكون مع المسيح .

الذين يفرحون بالرب لا يرون الباب المؤدى إلى المكوث باباً ضيقاً . ولا الطريق إليه كريماً .

إنما يرى ذلك كذلك ، من كان فيه الجسد يشتهي ضد الروح ، والروح ضد الجسد ، ويقاوم أحدهما الآخر .

يرى الباب ضيقاً من لم يذق وينظر ما أطيب الرب . ومن لا يزال يقاوم الشهوة والجسد والعالم ...

أما الذين يمجون الرب ، فأمامهم كل طرقه مستقيمة وحلوة . يتغنون ويقولون : وصية الرب مضيئة تنير العميين ، شهادته تفرح القلب ، تمل الجاهل حكيماً (مز ١٩) . بل يقول كل منهم للرب : فرحت بكلامك كن وجد غنائم كثيرة ، وجدت كلامك كالشهد فأكتبه ، ...

افرح بالرب إذن هنا ، لكي تفرح به هناك .

افرح به وبوصاياه وطرقه ، وافرح بملكوته وملائكته . وافرح بوعوده ، وافرح بقوة العاملة فيك ، وبنعمة العاملة معك ، وبروحه الذي يشترك معك في كل عمل صالح ... افرحوا في الرب كل حين ، وأقول أيضاً افرحوا ...

ان كل ما يهيئ بالرب هو فرح ، فرح لا ينطق به .

كان ميلاده فرحاً .. وفي ميلاده قال الملاك : ما أنا ابشركم بفرح عظيم ، وكانت قيامته فرحاً ، وكان جلوسه عن يمين الآن فرحاً ، وكانت معجزاته أيضاً فرحاً ... هل اتجراً اذن وأقول : وكان

صليبه وموته أيضاً فرحاً . فعلى الرغم من أننا لاننا سبينا له الموت والألم ، إلا أنه بموته أعلن فرح الخلاص للعالم كله ..

وقد قيل عن الآب أنه : سر أن يسحقه بالحزن ، . وكان في موته : محرقة سرور ، ورائحة سرور للرب (لا ١) .

ان الله كما تفرح به ، يفرح بنا ويخلصنا .

فيقول الكتاب ان السماء تفرح بمخاطبي . واحد يتوب أكثر من ٩٩ لا يحتاجون إلى توبة . فالتائب يفرح بالرب ويفرح الرب به . وإن كان الرب لما وجد خروقه الضال : حمله على منكبيه فرحاً ، . فلا شك أن هذا الخروف فرح أيضاً لما وجدته راعيه ورجع على منكبيه فرحاً .

افرح اذن بالرب ، وعبر له عن فرحك به .

قل له أنا يارب أعيش في فرح ، لأنني أشعر بأن يدك تمسكني وتمودني ، وأن نعمتك تقويني وترشدني ، وروحك القدس يعلمني ويمنحني مواهب من عنده لاسلك في سبلك . وكما يفرح الرب بتوبتك ، أفرح أنت أيضاً في التوبة . ولكن اعمل البهض يسأل :

كيف يفرح الانسان في التوبة . والتوبة يليق بها الدموع ؟

كيف يفرح الانسان ، وفي التوبة مذلة وانسحاق ، وفيها يبذل فراشه بدموعه ويجلس على التراب والرماح ؟

أقول لك : إن التائب يشعر بفرح وهو ضارق في دموعه . دموعه لا تسبب له حزناً ، بل تسبب له توبة ، وفي التوبة يجد فرحاً . ومقاييس الروحيات غير مقاييس أهل العالم ، فالتوبة لذتها في انصافها ، وسعادتها في دموعها . بل إن لم تكن هناك دموع ، يحزن التائب ولا يتعزى .

إن الدموع والفرح - في القاموس الروحي - يتمشيان معاً . في الدموع يصطليح الانسان مع الله . وبالصالح يفرح . وكل أعمال التوبة من صوم ومطانيات ومسوح وحزن ، تكون في القلب ينابيع من الفرح . وكلما تمب الانسان بالآكثر من أجل الرب ، على هذا القدر يزداد فرحه من الداخل ...

وليصت الدموع فقط سبب فرح ، بل الموت أيضاً ...

الذي يفرح بالرب ، يفرح بالموت ، لسببها يلتقي مع الله

وكثير من القديسين كانوا يقابلون ساعة الموت بفرح شديد ، وتضئ وجوههم بالنور . وهكذا كان أيضاً أبائنا الشهداء ، كما حدث عن القديس أبانام الجندي الذي قال عن يوم استشهاده : إنه يوم عرسى ، ...

ونحن أيضاً نفرح في يوم استشهاد القديسين ونعتبره عيداً .

افرح بالرب الذي يهتم بك هنا ، وبعد لك مكاناً معه هناك . ويعتبرك كإبن خاص له ، وإمامك في حب .

افرح ان لك إلهاً طيباً ، ليس له شبيه بين الآلهة .



(إنقـاذ فتـاة ... !!)

إنه لأمر سيء ، يحدث في نظري ، في موضوع الزواج ، أن يتخلى الخطيب عن فتاة متديونة ، مثقفة جميلة ، ومن أسرة فاضلة ، مجرد تقصير أهلها في إعداد الأثاث ...

- ✦ وأسوأ منه ، أن يفضل عليها فتاة أخرى ، أقل مستوى ، لأنها أقدر مالياً ...
- ✦ ان الكنيسة رمت أن يكون الزواج المسيحي انفاقاً ودياً غير مرتبط بأية قاعدة مالية ...
- ✦ وما أجل أن يقول الكتاب بهذا الصدد — (امرأة فاضلة من بعدها ، ثمنا يفوق اللآلى ... ١١) .

الخطوة التالية : سرعة الاتصال ببقافة اسقف الايبارشية، ودعوة الوالدين للحضور بالقاهرة .. كانت المشكلة أن الوالدين ، اكتشفوا سوء طباع الخطيب .. ولكنهما استخدمتا سلطان الأمر والنهي .. لا الاقتناع .. يأمران وعلى الابنة أن تطيع .. ولم يهاجما مشكلة ابنتهما النفسية .. وما تحمس به من فراغ عاطفي كانت الابنة في حاجة إلى حنان .. فوجدت من ابويها سخطاً .. ووبرماً .. فتحطمت تماماً .

كان اللقاء مثيراً .. وتبادل الوالدان مع الاب الكاهن .. أوجه الرأي وانتهى الأمر بهذا الحل .. الا تظل الفتاة في فراغ ، حتى لا تهاجمها الافكار ولما كانت الفتاة قد تخرجت في الجامعة منذ ثلاث سنوات فيحسن أن تبقى في القاهرة شهوراً . ريثما يأبى التعبين .. وفي ذات الوقت ، يساعدها العمل والوقت على اتنديان .

وتدخل الفتاة إلى الكنيسة .. كل يوم .. تجشو أمام الهيكل .. تصلي وتشكر وتبتهل . لقد عادت علاقتها مع الابوين .. ومع الله .. وما أسرع أن .. دبر لها الله عملاً مناسباً .. وشيئاً فشيئاً .. يخفف شبح الخطيب .. ليحل مكانه صورة الرب يسوع .. كلى الحنان .

جاء اليوم التالي ، واخذت الفتاة تطرق اب المشكلة ... لقد خطبت إلى شاب وكانت أول تجربة عاطفية لها ... واختلقت والدها مع خطيبها حول الأثاث ... لجأ الخطيب إلى العدول عن الخطبة ... فتحطمت آمالها ، ولما كان الخطيب يسكن في ذات الشارع ، وجدت الفتاة اللاذ ، أن تأتي للقاهرة تسكب دموعها وتجتأحزانها ... ولحل هذه المشكلة لجأ الاب الكاهن أولاً إلى (الإقناع) : إن هذا الشاب الذي أسرع وتركها .. مجرد اختلاف حول موضوعات مادية لو تريت .. لملت من تلقائها .. هذا الشاب قد باعها .. ونقض يديه منها .. فليس هو الشاب المثالي الذي تتعلق به ، وبنى عليه صرخ آمالها .. هذا الشاب قد أخذ يخطب ود فتاة غير ما .. وتقدم فعلاً لخطبتها .. والمحصلة .. أنه غير جدير بحبها .. والحب لا يكون من جانب واحد ...

ولما كانت الفتاة متديونة .. أخذ الاب الكاهن يشرح للفتاة في الخطوة التالية (دور المشيئة الإلهية) .. التي تتدخل لإفادنا .. وتختار لنا ما هو أفضل لقد شاء الله ، لفرط رحمته ، أن يكشف الشاب الآن .. ولتزوجته لانكشفت فيما بعد ... وطمان الفتاة ، ورجعت إلى بلدها ..

مأساة عاطفية ، وصدمة نفسية : عندما اشرفت الساعة على العاشرة والنصف مساء ، كان الاب الكاهن يحضر صلاة الإكليل ، وجاءه من يقول : إن بياض الكنيسة فتاة تطلبه بالبحاح ، والأمر لا يحتمل الإبطاء .. وسرعان ما التقى الاب الكاهن بفتاة مثقفة جميلة تبدو عظمة قد آمنت من (صعيد مصر) ، وقالت إنها ظلت تبحث عن الاب الكاهن طيلة النهار حتى عثرت عليه في هذا الوقت ، وهو يشترك في صلاة الاكليل ١٠٠٠

وعثرت الكلمات على فم الفتاة ، وهي تقول : لقد راودتها فكرة الانتحار ، ولكنها نحتها جانباً ... وأنها خرجت من بيتها غير آسفة .. وقصدت الاب الكاهن كامل أخيراً .. وكانت المشكلة الملحة .. أين تبيت هذه الليلة في هذا الوقت المتأخر من الليل .. وقدمت الفتاة ما يثبت شخصيتها ...

كان الحل السريع ، أن تذهب فوراً إلى إحدى بيوت القنتربات ، التي أشرف عليها الكنيسة ، وتحظى برعاية روحية ... ، ريثما ينبج الصباح ... وتبدو تباشير يوم جديد ... ويمكن التحدث في التفاصيل ١٠٠

الانسان بين الخوارق الخرافية والخيال الصائب

للاستاذ رشدي الصبيسي

مخلوقات الفضاء الخارجي :

وعلى رأس المؤمنين بالخوارق ، الغارقين في خضم الأوهام والخيال الصائب ، الكاتب السويسري أريك فون دينيكين .

فهو يدعى ان الاحداث المهمة في تاريخ البشرية يمكن تفسيرها بانها نتيجة زيارات قام بها رواد جاءوا الى الارض من الفضاء الخارجي في الزمن القديم .

وقد ألف دينيكين ، في هذا المعنى ، كتباً عدة حشاها بكثير من الصور التي زعم انها تدعم ما ذهب اليه من مزاعم ودعوى عريضة ، لا دليل عليها ولا سند لها إلا تصوراته الممثلة في الخيال .

ومن أسف ان بعض الكتاب المصريين تلقفوا هذه المزاعم الغريبة وراحوا ينشرونها كأنها حقائق لا يتوروا أي شك .

هذه المزاعم أو المهازل من شأنها أن أثبت فينا الاعتقاد بان حضارة البشرية بأكلامها قد تصدقت علينا بما مخلوقات من الفضاء الخارجي ، جاءت في الماضي إلى علمنا لنشر هذه الحضارة ، وهي التي تأتي إلينا الآن في أطباقها الطائرة ، لهدف سيكشفه المستقبل القريب !

وقد ضاق العلماء بهذا الهلو حتى لقد كتب عالم الفلك كارل ساغان يقول : ام اصادف ابدا اية كتابات مشحونة بالخلط المنطقي والتصوير الخاطيء . للحقائق مثل كتابات اريك فون دينيكين .

لجنة تحقيق علمي :

وقد تأسست أخيراً بالولايات المتحدة منظمة من بعض العلماء وكبار رجال الفكر ، لمكافحة هذه الخرافات ، باسم « لجنة التحقيق العلمي في المزاعم المتعلقة بالظواهر غير الطبيعية » ، تعمل لاستقصاء ما يروى عن هذه الظواهر ، متوخية الدقة والقياس العلمي .

ولا تدعى هذه اللجنة العلمية انها تلك إجابات نهائية حاسمة تفسر جميع الظواهر التي يدور حولها الجدل هذا الصدد ، فالكون شيء هائل مليء بالأسرار التي ما زال الغموض يكتنفها ، ولذلك فنحن في حاجة إلى استخدام الاختبار والفكر العلمي المنطقي لكشف غوامضها ، دون الانصياع وراء الغيبات الوهمية والخيال الصائب الذي لا سند له ولا ضابط .

ويرى بول كورتز ، مؤسس هذه اللجنة ورئيس مجلس إدارتها وأستاذ الفلسفة في جامعة ولاية نيويورك ، ان الغرض الراجح من الفاسفة اللامنتظمة المتسرة بقناع العلم الزائف والابحاث المزعومة في الجيولوجيا وعلم الأثوار - كانت يدعيها اريك فون دينيكين - قد أصبحت تهدد باغراق الناس في طوفان عارم من الخرافات العجائزية ، بعد إذ تمفشت كالوباً الجارف خلال السنوات الأخيرة .

رؤية فكرية :

من دعوى العجب والاسى معاً ان العالم الآن ، ونحن في الربع الأخير من القرن العشرين ، قد دهمته ما تشبه الردة الفكرية الى القرون الوسطى ، عندما كان الإيمان بالغيبات والخرافات يستبد بمقول الناس من جميع الطبقات .

فعلی الرغم من اختراع مركبات الفضاء والصاروخ والمكوك يبدو اننا نزد الآن الى الوراء وتتخلى عن الأصول العلمية للتفكير المنطقي ، وتقصى الأدلة والقرائن ، والاختبار المتزن الرصين ، وما إلى ذلك من المبادئ التي بلغت من خلالها . الحضارة الانسانية مستواها الحالي .

فقد غمرت المكتبات في كافة أنحاء العالم ، وبجميع دوله المتحضرة والنامية ، كتب تباع منها ملايين النسخ ، عن السحر ، وتفسير الأرواح ، والأطباق الطائرة ، ورواد الفضاء القدامى الذين وفدوا إلينا من الفضاء الخارجي وتمضوا علينا بغرس جميع حضارتنا القديمة ، وبخاصة الحضارة الفرعونية القديمة !

ومن أسف ان كثيرين من المثقفين الآن باتوا يؤمنون بخرافة هؤلاء الرواد وأطباقهم الطائرة كما يؤمن غيرهم بالسحر والتنجيم .

الأطباق الطائرة :

وقد كثر اللغط ، في السنين الأخيرة ، عن الأطباق الطائرة ، بطريقة لا يمكن إغفالها أو التغاضي عنها ، الأمر الذي دفع بعض علماء الفلك ، وغيرهم من المتخصصين في هندسة الطيران والالكترونيات ، الى المكوف على دراسة هذه الظاهرة بالذات ، لكشف النقاب عن سرها والتحقق من مدى صحتها .

وكان على رأس هؤلاء العلماء الاخصائين المتخصصين ، فيليب كالاس ، العالم الحجة في شئون الأطباق الطائرة ، فأجرى دراسات ميدانية شاملة في هذا المجال ، استند فيها إلى درايته الوثيقة بالطيران وهندسة الالكترونيات ، وأزاح الغموض عن أهم التقارير التي دونها ذوو الخيال الصائب أو مرضى الأوهام الذين أكدوا رؤيتهم لهذه الأطباق الطائرة المزعومة فقال :

« على مدى اثني عشر عاماً قضيتها في استقصاء عدد من اشهر التقارير عن مشاهدة البعض للأطباق الطائرة واكثرها نصيباً من التأييد لم أجد حتى الآن تقريراً واحداً لا يمكن تفسيره باحداث عادية بعيدة كل البعد عن الخوارق . »

PSYCHO - ADVICE

By an old scholar.

As a good Christian you should always feel a self-renewing and highly motivated person; and so you shall be interested in leading a benevolent creative life with the ripest fruit for the society.

Besides, you will notice the astonishing sources of energy that become available to you as you enjoy what you are doing, or actually find satisfactory meaning in what you are doing.

the self-renewing man knows that if he had no great conviction about what he is doing he would better search for something that he can have great conviction about.

But you should bear in mind that you must add to your conviction and interest the general welfare and the good of others. Otherwise you will not be able to escape from the prison of your own self and the slavery of doing acts which are unfortunately egocentric in nature.

So, beware of being carried away by the artificialities of life and the dazzling vanities of the world from the green pastures and lively springs of Our Lord, the Good Shepherd. Try always to get back in tune with your self-renewing being.

Take for a lively & practical motto, in your life, the golden text which Our Lord, Jesus Christ, said to Nicodemus: "Verily, verily, I say unto thee, except a man be born again, he cannot see the kingdom of God". (John 3:3).



Know Your Brothers in Canada

Our 1st Church in Canada and in America in general is our Church of Toronto. St. Mark Coptic Orthodox Church 41 Glendinning Ave.

Agincourt Ont. M1S 2B3 Canada.

Fr. Marcos Abd El Messeih.

The Church was established in 1964 1st. Eucharist Service in Nov. 27/1964. Its new building April 23, 1978.

2- CHURCH OF MONTREAL

St. Mark Coptic Orthodox Church

7395 Garnier St. Montreal Queb Canada H2E2A1
Tel. (514) 274-6119.

The Church was established in 1967 on July 12

† In Canada We have also.

The Church of St. Mary in Montreal St. Mary's Coptic Church in Ottawa St. Mary & St. Athanasius Church in Mississauga The Coptic Orthodox Church of Kitchner.

Church News

† His Grace Bishop Tadros (of Port Said) visited Clerado, and Houston.

† A new Church has been established in Oxnard (60 miles from Los Angeles).

Although there are only 15 Coptic families, yet they purchased a house and established a chapel bearing the name of Arch-angel Michael. H.G. Bishop Tadros visited them and celebrated the holy mass in this Chapel on Tuesday 12/5/81.



Read These Books

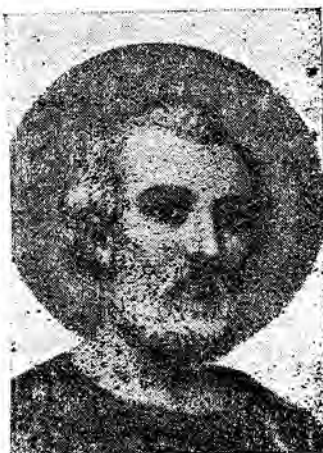
- 1- The Saying of the Desert Fathers.
(The Alphabetical collection)
translated by Benedicta Ward
(U.S.A. Cistercian Publications)
- 2- The Wisdom of Desert Fathers.
(Apophthegmata Patrum)
translated by Sister Benedicta Ward
SLG Press Convent of the Incarnation
Fairacres Oxford.
- 3- The Desert A City
by Derwas J. Chitty
St. Vladimir's Seminary Press
Crestwood New York 10707.
- 4- The Life of Pochomius
translated by Apostolos N. Athanassakis
Scholars Press, Missoula, Montana.



Feast of St. Mark

Coptic Churches all over the world celebrated the martyrdom of St. Mark on 8/5/81 (30 Baramouda).

This feast was celebrated in St. Mark Church in Los Angeles by H.G. Bishop Tadros, and in St. Mark Church in Montreal by H.G. Bishop Antonious Marcus, and in the Coptic Center in Frankfurt by H.G. Bishop Benjamin.



Other Feasts

The Church celebrated also the feast of St. Athanasius on 15/5/81 and the feast of St. Dymiana on 20/5/81 in its monastery in El Barary.

القطمارس السنوى الدوار

بدأت مطبعة الكرازة تطبع القطمارس السنوى الدوار الخاص بالايام على مدار السنة . وكان قد صدر الجزء الخاص بالآحاد والاعياد . وصدر جزء آخر . يتكاف القطمارس ثلاثين جنيهاً . فالذين سبق لهم دفع نصف هذا المبلغ ، عليهم ان يورد النصف الباقى من الثمن إلى دار مجلة الكرازة ، مع إظهار إيصال المبلغ الاول . ويمكن مقابلة نياقة الانبا فيستورس للاتفاق على ما يلزمهم .

بقية (ص ٤) مقال نياقة الانبا بيمون

المسيحى الحقيقي يردد ما قاله الرسول بولس : « أستطيع كل شئ » فى المسيح الذى يقوينى ، (فى ٤ : ١٣) . لأنه يعتمد عن نفسه الكسل والامبالاة ، والعطف على الذات ، والتخوف من حل المستويات . تمجنتى شخصية نعميا الذى جاء من بلاد بعيدة ليبنى أسوار اورشليم . ولما قام عليه الاعداء لم يراجع . واسكنه قسم رجاله فرقتين ، واحدة للبناء ، والاخرى للقتال . كانت الظروف حوله صعبة ، وكانت الدنيا كلها مظلمة ، أما هو فتشدد ويقول : « إله السماء يعطينا النجاح ، ونحن عبده نقوم ونبنى » .

٣ - التنوع يثرى الشخصية ويخصبها :

يقول الكتاب عن الرب يسوع : « وأما يسوع فكان يتقدم فى الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس » (لو ٢ : ٥٢) . وهذا يعنى أن المسيح التامى يشمل نموه جوانب الشخصية كلها . والمسيحة لا تقتل مواهب الشخصية ، بل تخصبها وتثريها . فأصحاب الوزنات الخمس يربحن خمساً آخر . والمسيحية تشجع على تعدد المواهب ، ولا تترى فى هذا التنوع تمارضاً مع قضية الخلاص . فالمسيحى المؤمن الحقيقي يمارس مسيحيته فى الفن ، والآداب ، والثقافة ، والموسيقى ، وكافة الأنشطة ، كما يمارسها فى عهده ، وكنيسته ، وعبادته . المسيح له المجد لا يلغى الانسان ، ولكن يدعم كيانه ، ويملا حياته ثمراً مباركاً ثلاثين ، وستين ، ومائة .

٤ - التحول الكيفى والكيمى :

من أهم المبادئ الاجتماعية فى قضية الشهادة فى العمل ، أن هناك دينامية فى الكم والكيف ، قال عنها الرب يسوع « الامين فى القليل ، امين أيضاً فى الكثير » (لو ١٦ : ١٠) . فنحن نبدأ دائماً بالقليل كخميرة صغيرة ، ولكن سرعان ما يتحول هذا القليل إلى كثير من خلال سلامة الكيف وأمانته . والكثير أيضاً يتطلب دقة أكثر ، وأمانة أكثر . ومعنى هذا أن الكم فى إحتياج شديد إلى الكيف . وكلما كان الكيف أكثر دقة ، يعطى كما بمقدار أعظم ، وهكذا تستمر الدائرة .

إن المسيحى الحقيقي لا يعبأ بالاتساع فى حياته ، ولا بالملو فى وظائفه ، واسكنه يدقق كثيراً فى أمانته ، وحسن أدائه ، وملكائياً يكون الاتساع . والنور لا يحبس فى مكيا ، واسكنه لا يبدى بوضع على المنارة كما قال رب المجد .

هذه هى المبادئ الاجتماعية الأربعة ، التى تحكم قضية الشهادة المسيحية فى مجال العمل ، ونضرع إلى الله أبينا ، وسيد كل أحد ، أن يجعلنا أمناه فى كل وزنة أعطانا إياها ، حتى عندما تقدم حساب وكالتنا تكون بلا لوم ، ولا اضطراب ، ولا سقوط فى الدينونة .

القصة انطونيوس ونجب

يرفع قلبه بالشكر العميق لربنا ومخلصنا يسوع المسيح للتجربة المباركة وافتقاده المقدس .

كما يعجز قلبه ولسانه عن إيقاظ الحب والشكر لحيب المسيح قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لمحبته وتمنازه وصلواته الطاهرة

وشكراً جزيلاً لأصحاب النياقة :

الانبا صموئيل ، والانبا يوانس ، والانبا أرسانيوس ، والانبا ميصائيل ، والانبا موسى ، والانبا مرقس لمحبتهم وافتقادم وسؤالهم وصلواتهم .

وشكراً الآباء الكهنة الذين فاضت محبتهم بالزيارة والسؤال وشكراً للأطباء الاحباء الذين عملت يد الرب معهم للسلاج .

وشكراً لكل من أبدوا مشاعر الحب والمشاركة بالزيارة والسؤال ، لا سيما أبنائى مجلس وخدام وشعب كنيسة مارجرجس بالجيوشى ، وأحبائى بأمرىكا - الرب يجزل لهم البركة والاجر السائى .

دار خدمات مارجرجس بالجيوشى

تستضيف المغتربات الاقامة إبتداء من منتصف سبتمبر - غرفات مستقلة للخدمة أو لثلاث خادمت تحت الإشراف الكامل للكنيسة - تطلب الشروط وطلبات الإلتحاق من سكرتير مجلس كنيسة مارجرجس : ٢ شارع الجيوشى بشبرا مصر .

مطرا تبة الاقباط الارثوذكس
بطوطا وجهته
قيافة الانبا اشعيا

الانبا شنوده الثالث

انتفضله بتشكيل المجلس ويهنتون
قداسته بعيد القيامة المجيد ،
كما يشكرون نيافة

الانبا متاوس
اصقف جنوب القاهرة
بترشيح المجلس

رابطا مرتلي الكنيسة القبطية
بالقاهرة تتقدم إلى صاحب
القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

الجالس على عرش مار مرقس
بالتهنئة القلبية بعيد قيامة قادينا
المجيد وعمل الميرون المقدس
ويشكرون العلى القدير على
سلامة العودة لاينا المكرم
القمص مرقس خالى واتمام
شفاته بصلوات قداسة البابا

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس
بطوخ

تدعوك انوال بركة قداس
الاحد ٣١ / ٥ / ١٩٨١
الذى يراسه صاحب النيافة
الانبا مكسيموس

مطران القلوبية ومر كزقويسنا
ونيافة الخورى ابسكويس
الانبا ايصاك والانبا مرقس
ابتهاجا بعيد دخول السيد المسيح
ارض مصر وافتتاح المرحلة
الاولى من المياني .

وئيس وجمع رهبان دير البراموس
يقدمون خالص الشكر لاسنا
الجراحة

الدكتور منير عجبى
والدكتور وميس وهبه
وامرة مستشفى الزمالك
على تميمهم واحتمامهم ونجاح
العملية الجراحية
للقس ووفائيل البراموسى
ويدعون لهم بالصحة والبركة
وطول العمر لخدمة الكنيسة .

ابراهيم هيدى مرقس

يقدم الشكر للاباء الكهنة
ومجلس الكنيسة والخدام
والشباب والشمامسة والسيدات
بكنيسة الشهيد دميانة بالوايل
لويارتهم بالمستشفى

كنيسة مار مرقس مصر الجديدة

تشاطر اياها الحبيب
القس يوحنا باقى
الاحزان لاتتقال والده إلى
الكنيسة المنتصرة طالبة عزاء
الرب للأسرة .

✦ اجتماع صلاة عشية
✦ أسرة الانبا رويس لخدمة
العالم .

✦ اسر العضوية الكنسية
والافتقاد العام .

✦ اسر التربية الكنسية .

✦ اجتماع الشباب بالكنيسة .

✦ مركز مار مرقس لوسائل
الايضاح .

✦ الخدمة الاجتماعية بالكنيسة

✦ ✦ ✦

كنيسة السيدة العذراء بالزهراء

ودرياس مين شمس

رئيس ومجلس وشمامسة وأسر

الخدمة وشعب الكنيسة يطلبون

تمزيات السماء .

للآباء الكهنة القس ميخائيل

ميخائيل كاهن الكنيسة ، القس

اغصطينوس ميخائيل مطرا تبة

بنى سويف ، الاستاذان وهيب

وصليب ، لاتتقال السيدة البارحة
والدمهم والأسرة العزاء .

قصص مسيحية مصورة



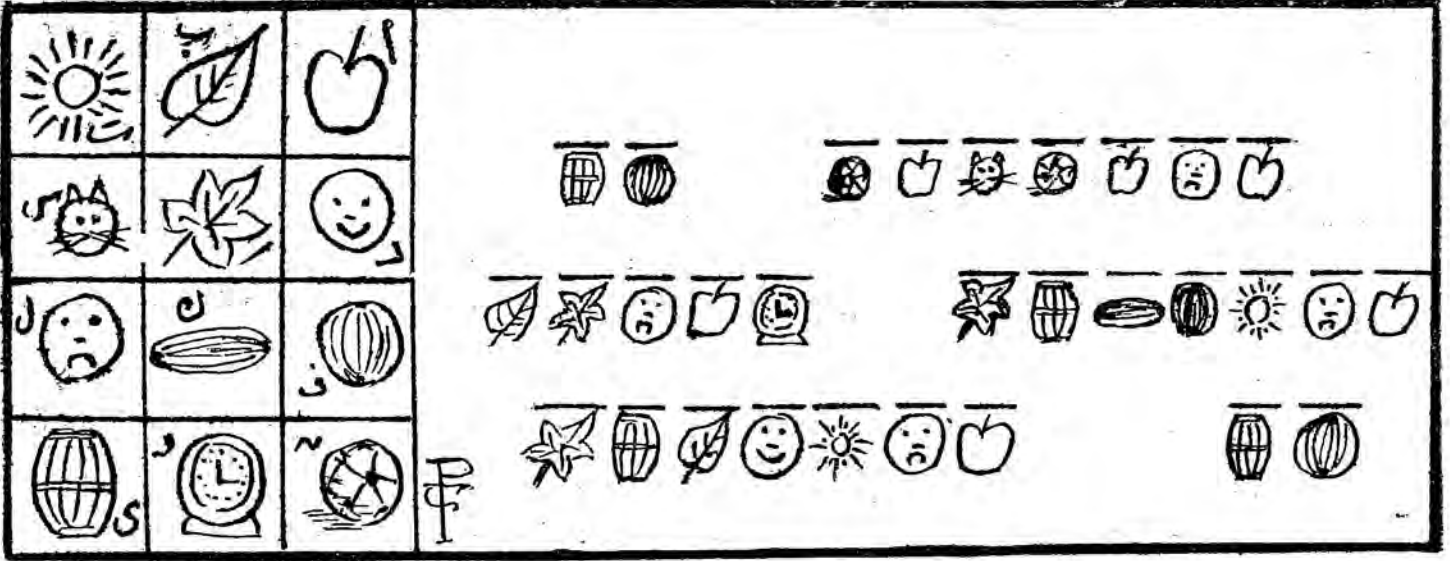
مخلقة الخياطة

مكتبة مكتبات المسيحية بالقاهرة والاقليم

امتع قراءات العطة الصيفية
سلسلة قصص مسيحية مصورة
بقلم الامتاذ جرجس وفله
عمر صفحة الاطفال بمجلة الكرازة
* صدر منها ١٨ حلقة جميلة
والباقي يصدر تباعاً باذن الله
* ثمن النسخة ١٠ قروش فقط
* استكمل مجموعتك قبل النفاذ
* اطلب ايضاً سلاسل تعليمية
مسيحية - مع ابي الكاهن -
ترانيم مصورة - ازجال
مسيحية مصورة .
* تطلب من عموم المكتبات المسيحية بالقاهرة والاقليم .

اكشف المثل

لأسبوع الأسبوع :



- ◆ ضع في « بسط » كل كسر ، الحرف الذي تدل عليه الصورة المرسومة في المقام (مستمبناً بالجدول الجانبي) .
- ◆ حاول أن تقرأ الكلمات الست المتكونة بتتبع حروف كل منها بالترتيب . فإذا كان عملك صحيحاً حصلت على المثل .
- ◆ ارجع إلى الإصحاح السادس عشر من سفر الأمثال واستخرج آية يقترب معناها من معنى المثل .
- ◆ ماذا يعطيك كل من الآية والمثل ١٤ ؟
- ◆ الحل في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

نتيجة عملية « بلاد في مسيرة القديس مرقس الرسول » - المشورة بالعدد الأسبق

١. قانيا : البندقية (إحدى مدن إيطاليا) .

✠ وقد نقل إليها جماعة من تجارها - جسد القديس مرقس البشير (مرقوه من الإسكندرية) . ✠ وقد أعيد الجسد ثانية لمصر في عهد قداسة المتنيح البابا كيرلس السادس .

٢. اول : المدن الخمس الغربية (في شمال أفريقيا) .

✠ ولد القديس مرقس الرسول في احداهما (وهي التي تسمى القيروان) وقد تركها عائلته وسافرت إلى اورشليم . ✠ بعد قيامة الرب بهجر بها القديس قبل أن يبشر في بلادنا المصرية ، ثم ذهب إليها مبشراً مرة أخرى قبل أن يسافر إلى مدينة روميه .

نتيجة عملية « طريق الى يوسف الصديق » المشورة بالعدد الماضي

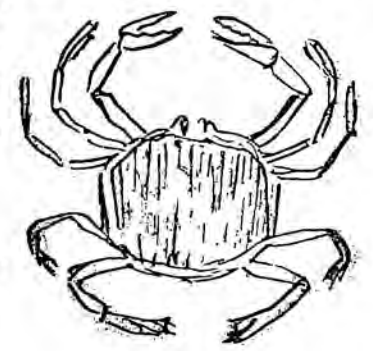
- الأخ الذي يسير في المؤخرة هو « بنيامين » شقيق يوسف . وكان قد كلفهم بإحضاره معهم .
- وواضح في الصورة أنه أصغرهم سناً ...
- الآية : ليس أتم أرسلوني إلى هنا بل الله . (تك ٤٥ : ٨)

قصة حريصة : نصيحة الكابوريا .. !

قالت « الكابوريا ، الأم لابنها الصغير : مالك تمشي يا بني دائماً مشية السكران المتمايل يمينا وشمالا ؟ يجب أن تمشي معتدلاً ! انظر : « سأسير أمامك لتتعلم .. »

وسارت الكابوريا ، ولكن .. يا للفرابة ! لقد كانت مشيتها متمايلة وواضحة . وتنبهت الأم إلى هذا ، وحاولت مرات كثيرة أن تمشي معتدلة ، ولكنها لم تقدر .. !!

فجاءت خجلاً شديداً ، ولم تعد تأمر ابنها بتغيير مشيته . وقالت لنفسها - بعد أن انصرف



عنها ابنتها : « لا فائدة من أن أنصح ابني بأمر لا أنفذه أنا في حياتي .. فالابن يتعلم من أبيه وأمه بالقدوة أكثر جداً مما يؤثر فيه للنصح والارشاد . فلا فائدة من توجيه كلامي الحسن لابني إذا كانت تصرفاتي أمامه رديئة . « للقدوة أم من النصح والارشاد » .

« قصة من الصديق نبيل فكره تقولا (بهجورة) ، (بتصرف)

النشاط الصيفي

علينا أن نعد لاولادنا من الآن ما يلزم للنشاط الصيفي : في العطلات .

إن استغلال الوقت فيما يفيد ، أفضل من ترك الانسان في فراغ يقتله .

واستغلال الطاقات التي للشباب فيما ينفع ، أفضل من ترك هذه الطاقات تعبر عن نفسها بطريقة مدمرة ...

والنشاط الصيفي يشمل ما يأتي :

١ - اعداد المصايف النافعة للشباب ،

بحيث تكون تحت اشراف روعي نافع ودقيق

٢ - اعداد النوادي ، ومجالات الرياضة المتنوعة .

٣ - اعداد النشاط الثقافي ، المحبب إلى الشباب وإلى الحدام ، من ندوات ومؤتمرات ،

ببرامج مشوقة ، ومتكلمين لهم عمق وجاذبية

كذلك الاهتمام بمجلات الشباب والاطفال

٤ - اعداد برامج روحية قوية ،

ودراسات في الكتاب وسير القديسين ،

واجتماعات للصلاة .

٥ - الاهتمام بفرق الكورال ، وقيادتها

في طريق كنسي سليم يتفق وطقوسنا .

٦ - الاهتمام بالهوايات المتنوعة وحث

توجيهها .

٧ - اعداد برامج التربية الكنسية من

الآن ، قبل موعد توزيع البرامج على النيروز .

عجبت لهؤلاء

من الاعتراف

عجبت للمعترف الذي يتحدث عن النصائح التي يقولها له أب الاعتراف ...

وقد لا يفهم أحد الحكمة في هذه

النصائح ، لأنها مبنية على حالة المعترف ،

وهي سر لا يبوح به أب الاعتراف .

فلماذا يفشى المعترف أسراره ، هكذا ١٩

الشماسات

وهكذا تطبق على الشماسات ما ورد في

رسائل القديس بولس عن الارامل ...

وبخاصة ما ورد في (١ تي ٥ : ٣ - ١٦) .

وإن اتبعنا هذا الرأي ، وانطبق قانون

الارملة على الشماسات ، فحينئذ لا يقل عمر

الشماسات عن الستين ، وهذا أمر غير معقول .

ولا نظن أن القديسة فيبي بكل نشاطها

كانت فوق الستين !

ولهذا فإن قوانين اليونان انقصت السن

من ٦٠ إلى ٥٠ إلى الاربعين .

على أن الدسقولية تكتفي بالصفات

الأدبية ، أن تكون الشماسات دتقيات ،

مستحيات ، خائفات ، لا يرغبن في اغتصاب

الصلوة ، (١٢ : ٤٤) .

ومعلنا بولس الرسول يشترط فيهن

أن يكن ذوات وقار ، غير ثالبات ،

صاحبات أمنيات في كل شيء ، (١ تي ٣ : ١١)

وفي الواقع أن الدسقولية تميز بين

الارامل والشماسات في أكثر من موضع

كما في (٧ : ١٤) ، بل تقول إن الارامل

يكن خاضعات للشماسات النساء (١٢ : ٤٤) .

على أن هناك ارامل كن يقبلن شماسات

حينما يبلغن سن الستين كما في القانون ٢٤

لقديس باسيلوس .

كذلك كانت هناك شماسات عذارى

تذرن البتولية ، وطبعاً لم يكن ارامل .

هل كل لا مانع من أن تكون الشماسات

في سن النضوج .

وقد استمرت خدمة الشماسات قروناً .

وقيل لأنها انقرضت في القرن الحادي

عشر ، نتيجة لتجاوز الشماسات اختصاصاتهن .

ثم عادت هذه الخدمة في الركنائس

البروتستانتية في ألمانيا من سنة ١٨٣٦

من أحداث التاريخ

بدأت خدمة الشماسات من العصر الرسولي

وأول شماس ذكر اسمها في الكتاب

المقدس هي فيبي شماسة كليسة كنخريا

(رو ١٦ : ١) وإحدى تلميذات بولس

الرسول وهي التي حملت رسالته إلى رومية .

وقد امتدحها القديس وأوصى عليها

(رو ١٦ : ٢) .

وكان عمل الشماسات يتلخص في :

١ - المساعدة في تمهيد النساء المتقدمات

في السن ، كما ورد في الدسقولية (٤ : ١٥)

٢ - اقتقاد النساء في بيوتهن .

وفي ذلك تقول الدسقولية للأسقف :

د وتقس (= ترسم) الشماسات المرأة ،

ويجب أن تكون مؤمنة وطاهرة ، لاجل

خدمة النساء . لأنك لا تقدر أن ترسل

شماساً إلى المنازل إلى النساء ، فترسل شماسة

امرأة ، بسبب فكر الناس الأشرار .

٣ - خدمة النساء المرضى والفقيرات

كما ورد في الدسقولية (١٤ : ٧) .

٤ - ترتيب النساء في الكنيسة

واجلاسهن في موضع في الكنيسة ، وبخاصة

النساء الغريات والآيات من الخارج ، سواء

الفقيرات أو الغنيات ، (الدسقولية ١٠ : ٤٩)

٥ - تعليم النساء الموعوظات .

٦ - تعمل الشماسات أيضاً كخط اتصال

عام بين الاكليروس والنساء .

The New Internatiol Dictionary
of The Christian Church P. 286

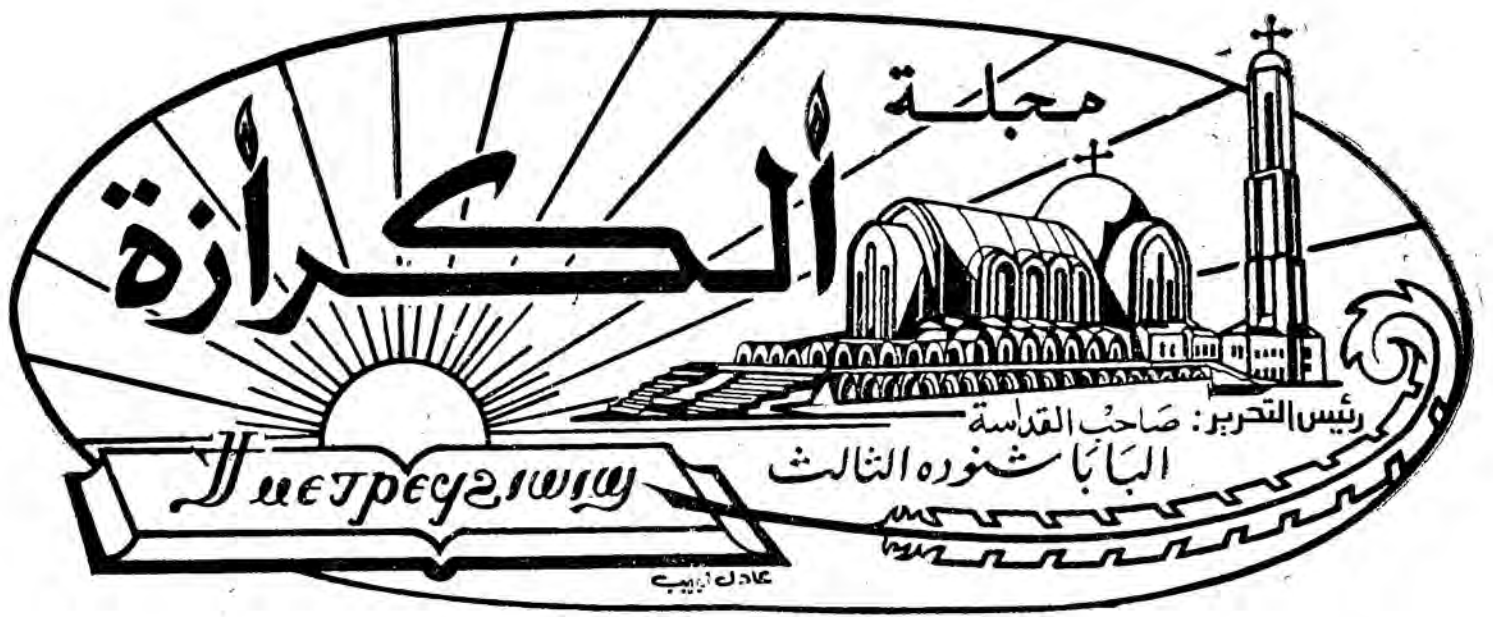
تخاطب بين عمل الشماسات والارامل :

على أن بعض كتب القوانين الكنسية

وبخاصة عند اخوتنا اليونان الأرثوذكس ،

تخاطب بين عمل الشماسات والارامل حتى

تجعلها عملاً واحداً ، لشخصية واحدة ...



ناشر رئيس التحرير : سيافة الانبا ميشووي
مديرة المجلة : د . راضى عبد المنور
سكرتير التحرير : ٢٠٠ رشدى المسمى
الإدارة : مطبعة الأنهار رويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ١٨ - ٢٠

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٢٩ مايو ١٩٨١ - ٢١ بشلس ١٩٩٧ (العدد الثاني والعشرون) الفن ٥ • ملجا

الكنيسة الأم تفتقد أبناءها في المهجر

وم في خلال ذلك كله ، يرشون شمامسة
لخدمة الكنائس ، ويدشون مذابح ، ويعملون
على حل المشاكل ، ويقومون بتنظيمات... الخ
لأنه عمل كبير في اقتناده المهجر...
ومن الأخبار الأجلال الذين افتقدوا
المهجر ودرسوا حالته واحتياجاته ، سقتكون
في الكنيسة الأم اللجنة الجمعية الخاصة بخدمة
المهجر ، والتي يجتمع بها البابا للتفاوض في
كل ما يلزم كنائسنا في الخارج ، إلى أن تتم
رسامة أساقفة لتلك الكنائس .

انهم جميعاً في حركة دائبة ، وفي أسفار
دائمة ، من مدينة إلى أخرى ، ومن كنيسة
إلى أخرى . يدرسون حالة الكنائس
واحتياجاتها ، ويتصلون أسبوعياً بقداسة
البابا ، يذكرون له أخبارهم وأسفارهم
ويتلقون توجيهاته وملاحظاته .

وأيضاً يطوره فكرة مفصلة عن
الناطق الجديدة التي تحتاج إلى كنائس أو إلى
آباء كهنة ، أو شمامسة مكرسين ، أو إلى
مراجعة قوانينها ...

نجحت إلى حد بعيد فكرة إيفاد بعض
آباء أساقفة لاقتناده كنائسنا في المهجر .
وحالياً يوجد في أوروبا نيافة الانبا بنيامين
لاقتناده كنائس ألمانيا والنمسا وإنجلترا
وفرنسا ، ونيافة الانبا رويس لاقتناده
الأقباط في السويد .

وفي نفس الوقت يوجد في أمريكا
نيافة الانبا تادرس ، ونيافة الانبا
أنطونيوس مرقس .
كما سيذهب نيافة الانبا أنطونيوس
مرقس بعد ذلك لاقتناده أبنائنا في استراليا .



نيافة الانبا أنطونيوس مرقس



نيافة الانبا تادرس



نيافة الانبا بنيامين

مطران الكرسي الأورشليمي

حضر إلى القاهرة في الأسبوع الماضي زافة الأنبا باسيليوس مطران القدس والكرسي الأورشليمي . وقد استقبله قداسة البابا صباح السبت ٢٣/٥ ، وحضر اللقاء الارشيدياكون فوزي اسحق سكرتير عام رابطة القدس . وكان الحديث عن الخدمة في القدس .



مقابلات قداسة البابا

مع مجالس بعض الكنائس

اجتمع قداسة البابا يوم الخميس ٢١/٥/٨١ مع كهنة ومجالس كنيسة العذراء بالفجالة ، ومباحث معهم في كل شئون الكنيسة ، وتقرر ضم الآباء الكهنة إلى مجلس الكنيسة ، وتقديم تقارير عن كل الأنشطة ، وأن يرأس قداسة البابا مجلس الكنيسة مرة كل شهر تقريباً . كما اجتمع قداسته في نفس اليوم أيضاً مع بعض من أعضاء كنيسة المعلقة ، وحضر الاجتماع نيافة الأنبا متاوس .

وفي يوم السبت ٢٣/٥ توجه قداسته إلى كنيسة العذراء بجاردن متى ، ورأس مجلس كنيستها لتنظيم عمله في الصيف ، كما اجتمع أيضاً بالسيدات أعضاء لجنة البر بالكنيسة .

مع بعض كهنة الجزيرة

اجتمع قداسة البابا مع بعض الآباء كهنة إيبارشية الجزيرة ، وكانوا قد طلبوا مقابلته بخصوص عقود الزواج التي يقومون بها في كنائس القاهرة ...

مع كهنة إيبارشية القليوبية

يجتمع قداسة البابا مع جميع الآباء كهنة القليوبية يوم الخميس ٢٨/٥/٨١ ، وهو اجتماعهم الشهري في الأسبوع الأخير من الشهر ، ليحدثهم في الموضوعات الرعوية التي يطلبونها .

أربعين المهندس ميشيل باخوم

بمناسبة مرور أربعين يوماً على انتقال طيب الذكر الأستاذ المهندس ميشيل باخوم عضو المجلس الملي العام ، وصلى قداسة البابا القداس الإلهي على روح هذا الأرخن الكبير في الساعة من صباح السبت ٣٠/٥/٨١ في كنيسة العذراء والأنبا بيشوي المنحقة بالكاتدرائية الكبرى بالقاهرة ... كما تقيم الأسرة حفل تأبين في الخامسة من مساء الأحد ٣١/٥ في الكاتدرائية الكبرى بحضور أصدقاء الراحل الكريم وتلاميذه ومحبيه وكثير من الرعايا ..

لجنة جمعية لوسائل السمعية والبصرية

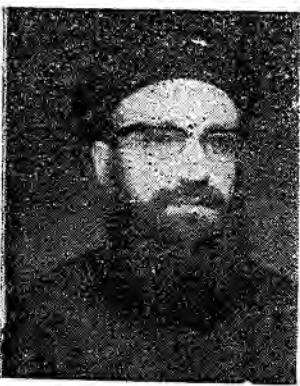
قرر قداسة البابا تكوين لجنة من بعض الاحبار الاجلاء المهتمين بالوسائل السمعية والبصرية ، لدراسة ما يلزم للتعاون والتنسيق بين المراكز الحالية الموجودة في كنائس القاهرة والإيبارشيات ، وما يلزم لعمليات الانتاج ولتوزيع النماذج ، وتقوية المركز الرئيسي بدير الأنبا رويس ، ليقوم برسالة من أجل كافة إيبارشيات الكرازة .

وسيكون الاجتماع الاول لهذه اللجنة برئاسة قداسة البابا يوم الخميس ٢٨/٥/٨١ الساعة العاشرة صباحاً بالمقر البابوي بالقاهرة .

ويحضره اصحاب النيابة : الأنبا باخوميوس ، الأنبا بيشوي ، الأنبا موسى ، الأنبا ديسقورس ، الأنبا مرقس ، ويدعى اليه القس فليحون الأنبا بيشوي كمشرف على المركز الرئيسي بالأنبا رويس .

وسيدبحث في هذا الاجتماع أيضاً التقرير والنوصيات التي قدمها اجتماع دمنهور في فبراير الماضي . (انظر ص ٣)

نيافة الأنبا رويس يسافر إلى السويد



سافر نيافة الأنبا رويس يوم السبت ٢٣/٥/٨١ لزيارة رعوية إلى الاقباط ، بناء على دعوة منهم .

وسيقضى عشرة أيام في استكهولم ثم يعود إلى القاهرة ، لتقديم تقريراً إلى قداسة البابا عن مجال الخدمة هناك .

اللجنة البابوية لرعاية الكهنة

صدر قرار بابوي بضم أربعة أعضاء جدد إلى اللجنة م الابوان الموقران : القمص صليب متى ساويرس ، والقس جرارجيوس عطا الله ، وكذلك الدكتور يوسف بواقيم ، والاستاذ ماهر راغب حنا . والاجتماع لتقبل اللجنة الساعة ١١ من صباح الخميس ٢٨/٥/٨١ .

المؤتمر الأول

للسائل السمعية والبصرية

حدث هذا اللقاء في مركز التنمية بدمهور يوم السبت والاحد ٢١، ٢٢/٢/٨١ وحضره من الآباء المطارنة والاساقفة اصحاب النيابة الانبا مكسيموس، والانبا باخوميوس، والانبا وهسا، والانبا بزيامين، والانبا تادرس، والانبا مرقس. ومن الآباء الكهنسة: القمص فيلوثاوس (الخرطوم)، القمص داود شنوده (الاسكندرية)، القس فليمون الانبا بيشوى (القاهرة)، القس اوما صايب (البليتا). كما حضره من مثلى مراكز الايباشيات:

١. امير جبره (مصر الجديدة) م. وجدى عياد (شبرا الخيمة)
١. رمسيس نجيب (الجيزة) م. ساح عدلى (الفيجالة)
- م. ميشيل فهمى (شبرا الخيمة) ا. عوض الله جرجس (اسقفية الحدائق)
- د. ماهر رياض (دمهور) د. غفرى توما (دمهور)
- م. روفى موسى (بور سعيد) م. نبيل زكى (الوقايق)
١. عزت لبيب (المنيا) ا. حنا حبيب (دمياط)

وكان من اهداف هذا اللقاء:

١ - التعرف على انتاج ومحتويات المراكز المختلفة للاستفادة بها، مع تبادل الافكار والخبرات.

٢ - تنسيق العمل بين المراكز، بقصد التكامل، وتجنب التكرار

٣ - دراسة أحدث النماذج والآلات، والتعرف على الاسواق ونظم الإدارة

٤ - دراسة الاستفادة بهذه الوسائل في عبط الخدمة

٥ - الاستعانة بالامكانيات التي تقدمها الدولة في هذا المجال

والمعروف ان الوسائل السمعية والبصرية تشمل:

(١) وسيلة سمعية فقط، مثل الاشرطة والاسطوانات والاذاعة

(ب) وسيلة بصرية فقط، كاللوحات الوبرية، والصور، والسمبورة المغناطيسية.

(ج) وسيلة سمعية بصرية: كاشرائح والافلام ومعامل تعليم اللغات

(د) وسيلة تستخدم عدة حواس، كالتماذج والمعارض، والرحلات، والبيانات العملية.

وكانت الحلقة الثالثة من هذا اللقاء عن الانتاج وكيفية:

كانتاج الافلام، وبلجة الافلام، وطريقة ذلك.

كاشتمت الحلقة الرابعة طريقة إنشاء مركز للوسائل السمعية والبصرية، وما يجب ان يشمل، واسلوب تنظيمه وادارته

وتخصصت الحلقة الخامسة في فكرة الفيديو، واستخدامه.

ثم قدم للجنة مؤمنون ما واوه من توصيات ومقترحات.

وارسلت نبذة عن المؤتمر لدراسة الجايات الاسبوع الماضى.

(١٥٣)

راحتك وراحة غيرك



الرجل النبيل، لا يبنى راحته على تعب الآخرين.

بل النبيل هو الذى يضعى براحته، لكي يريح غيره.

✦ قد تشعر الام ان راحتها فى ان يكون ابنها الى جوارها. وفى نفس الوقت قد تكون راحة الابن فى ان يبعد عن البيت، يسافر، يهاجر، أو يترهب، أو يفرد فى بيت خاص مع زوجته. وهنا يكون النبيل ان تركه امه، ولا ينصر على راحتها الى جواره.

✦ قد تكون راحتك فى ان تلهو، وترفع صوتك، او ترفع صوت الراديو أو الميكروفون، أو تقيم حفلة.. ولكن النبيل هو ان تضعى بكل هذا، ان كان غيرك محتاجاً الى الهدوء، للذاكرة، أو للمرض، أو للنوم. فلا يلبق ان يحرمه من راحته لاجل متعتك.

✦ وقد تجد راحتك فى ان تنفس عما فى داخلك، وبتفقد، وتخرج شعور انسان. والنبيل يقول لك: لا.

✦ كثير من النبلاء، كبار القلوب، لا يشاءون ان يفاوسوا غيرهم فى شيء بل يتركون لهم المجال، حياً لهم، وزهداً فيما يريدونه. وكما قال أحد القديسين ازهد فيما هو فى ايدى الناس، يحبك الناس.

✦ الإنسان النبيل، يصمت ليعطى غيره فرصة يتكلم فيها. ولكن ان اراد غيره ان يسمعه، فيبتدئ يتحدث.

✦ ليس معنى هذا ان النبيل يسير على هوى الناس، اياً كان! كلا. فإن كانت راحة الناس فى ما هو خطأ، فإنه لا يشترك معهم فى ذلك. لان ارضاء الله أهم من ارضاء الناس. ولانه يهد للناس راحة حقيقية، وهذه لا تكون فى تشجيعهم على الخطأ!

لذلك حاول ان تريح الناس على قدر طاقتك، بشرط ان تريح ضميرك أيضاً، مبتعداً عن التبادل الذى يتلف من هو اصغر منك، والطاعة التى تتلف من هو اكبر منك. والذى لم تستطع ان تريحه بتحقيق رغباته الخاطئة، حاول ان تريحه نفسياً، باقناعه، أو بكلمة طيبة.

وكما قال الكتاب «ان كان ممكناً، فحسب طاقتكم، سالموا

جميع الناس» (رو ١٢: ١٨).

أهداف العمل وضوابطه

لنيافة الانبا باخوم ووصى اسقف البحيرة والمدن الغربية

العمل في المسيحية ضرورة كيانية ، لأن الله خلق الانسان على صورته ومثاله ، وعمل الخليفة المادية ، وكون كل شيء ورأى أن كل ما عمله حسن جداً ، وأمر الانسان في الجنة أن يعمل ويفتح الارض .

فالعامل إذن أمر إلهي وضرورة كيانية . ولما سقط الانسان وطرد من الجنة لازمته وظيفة العمل ، وإن كان قد أصابها نتائج العصيان ، فأصبح العمل شاقاً ومتعباً وثماره صعبة ، كما يتبين مما ورد في الاصحاح الأولى من سفر التكوين .

أهداف العمل :

في علم الاقتصاد يقولون إن عناصر الانتاج أربعة ، الارض ، ورأس المال ، والعمل ، والتنظيم .

والعمل في أبسط أماريقه أنه كل محمود إرادى ، يقوم به الانسان في سبيل الانتاج . وهو يهدف إما إلى الانتاج أو إلى الخدمات . والانتاج مرتبط بالخدمات ، ومتفاعل معها ، وما تذكره الآن يلقي ضوءاً على رسالة المسيحي تجاه العمل ، وبالأخص في المشكلة الأولى التي تواجه بلادنا ، وهي البطالة المقتنعة ، فالمسيحي الحقيقي يلزمه أن يأخذ قضية العمل بجدية .

فكل وقت العمل إما انتاج ، او خدمات ولا يصح أن تستهلك الوقت في امور عابثة ، لأن هذا يكون على حساب العمل .

والمعايير التي يقيم بها العمل ، تختلف من بيئة إلى أخرى ، ومن شخص إلى آخر ، فتقييم العمل في البيئة الزراعية يختلف عنه في البيئة الصناعية . كما أن معايير تقييم العمل عند المثقف ، تختلف عنها عند الجاهل . أما بالنسبة للانسان المسيحي فهما اختلفت بيئته ، فإن المبادئ ، والقيم الأساسية التي تحكم قيمة العمل عنده ثابتة ، وراسخة ، لا تتغير .

وقد تعرضت الديمقراطية لهذا الأمر وقالت : د ثابر على صنعة يديك وداوم عليها بحرص ، قرب للرب ما تصل إليه قدرتك ، أكرم الرب بما لك الذي أعطاك إياه ، بحسب طاقتك . . وتقول في موضع آخر : « لا تفعلوا عن عمل يديكم ، لتجدوا كل زمانكم ما تكفون به أتمم والفقراء ، لكي لا تنقلوا على كنيسة الله . »

العمل إذن له وظيفة اجتماعية وله وظيفة كنسية ايضاً .

لأن المؤمن يعمل لكي يأكل ، ولكي يكون له ما يعطيه للمحتاجين ايضاً ، فعلى الكنيسة أن تعنى بتربية اولادها حتى ينشأوا طامنين منتجين ليحولوا أنفسهم ويسهموا في احتياجات الآخرين ايضاً .

والرسول بولس قدم لنا نموذجاً ممتازاً ، فبالرغم من أنه كان يحق له ، وهو متفرغ تماماً لخدمة الكلمة ، أن يأكل من اللذخ ، إلا أنه لم ينقل على أحد ، بل كان صانع خيام ، وحياته الجسدية خدمتها إياه .

والكتاب المقدس مليء بالشواهد التي تؤكد على ضرورة عمل الانسان المسيحي ، لعل أهمها قول الرسول : « إن كان أحد لا يريد أن يشتغل ، فلا يأكل ايضاً ، » (٢ تس ٣ : ١٠) .

ضرورة الضوابط :

وانتارح هذا السؤال أمامنا بشكل عدد ما هي الضوابط التي تضبط الانسان المسيحي في عمله ؟ .

(١) الابتعاد عن التهن المتعلة للحياة الروحية :

يلزم المسيحي أن يبتعد عن المهن التي



بطبيعتها لا تنفق مع الروح المسيحية ، وتسم بالمجون ، والخلاعة أو الكذب ، والنصب . والاحتيايل ، والاتجار في المحور ، والأشياء المؤذية للنفس ، والجسم البشري ، وهذه كلها التي تشجبها للقيم المسيحية .

وقوانين الكنيسة تأمر بأن ترفض تقدمات الناس الذين يرغبون من أمور فاسدة شريرة ، ولا توضع مع عسور وتقدمات المؤمنين .

(ب) لا يعرفه الطموح :

يجب على المسيحي أن يكون حريصاً في عمله ، لا يجرفه طموحه عن الأمانة واهتمامه بمخلص نفسه . فلا يصح له (إطلاقاً) أن يستخدم الوقية ، أو الرشاقة ، أو الفس ، لارتقائه في مناصبه .

(ج) أن يراعى الامانة .

الوصية تأمرنا بأن نكون أمناء إلى الموت ، ويلزمنا أن نحفظ هذه الوصية جيداً ، ونعمل بها حتى الموت ، ولا نفرط فيها (إطلاقاً) .

وإن حاول النامس أن يفتقوا الابواب أمام الانسان الأمين ، حتى لا يتقدم في طموحه ، فإن الله في الوقت المناسب يعوضه ، ويفتح له ابواباً وآفاقاً جديدة . فالكتاب المقدس يقول إن الله يفتح ، ولا يستطيع أحد أن يفلن ، وهو الذي يفلن ولا يستطيع أحد أن يفتح .

المسيحي يتعامل مع الله ، ويحضر بأن إله هو الذي يراقبه ، ومن ثم يحرص على الامانة ولو كان الجميع غير أمناء .



معنى «مغفورة لك خطاياك»

سؤال

عبارة «مغفورة لك خطاياك» قالها السيد المسيح للمرأة الخاطئة، وقالها المفلوج، وغيرهما. ألم ينل هؤلاء غفران خطاياهم في نفس اللحظة؟ لماذا إذن انكار الخلاص في لحظة؟

الجواب

لكي نفهم هنا عبارة «مغفورة لك خطاياك» ومدى علاقتها بكلمة (لحظة)، ينبغي أن نضع إلجوارها مبدأ لا هوياً هاماً يؤمن به كل المسيحيين وكل الطوائف، وهو:

« بدون سفك دم لا تحدث مغفرة » (عب ٩ : ٢٢) .

هل المفلوج غفرت خطاياها في نفس اللحظة بدون دم المسيح؟ وهل المرأة الخاطئة هي أيضاً نالت مغفرة خطاياها بدون دم المسيح؟ طبعاً هذا مستحيل، وإلا فإن التجسد والصلب والقضاء تكون أموراً لا لزوم لها، وتكفي عبارة «مغفورة لك خطاياك» .

ولومات المرأة الخاطئة قبل صلب المسيح، أما كانت تذهب إلى الجحيم - على الرغم من عبارة مغفورة لك خطاياك، وتنتظر حتى يقدم المسيح القضاء بدمه، وحينئذ تتمتع بالمغفرة ..؟

ونفس الوضع بالنسبة إلى المفلوج، وإلى كل من سمع كلمة المغفرة في العهد القديم، أو قدم ذبائح للحصول على المغفرة حسب الشريعة . وهكذا حدث للأباء والأنبياء .

د في الإيمان مات هؤلاء أجمعون . وهم لم ينالوا المواعيد، بل من بعيد نظروها وصدقوها وحيوها، (عب ١١ : ١٣) .

هنا ونقف أمام مبدأ لا هوياً، لا يد أن تفهمه وهو:

هنالاً فرق بين استحقاق المغفرة، ونوال المغفرة .

الذي سمع عبارة «مغفورة لك خطاياك» استحق المغفرة . ولكنه لم ينل في نفس اللحظة، إنما بعد الصلب، على شرط إيمانه بالمسيح وبالدم والقضاء، وعلى شرط سلوكه في القواعد التي وضعها السيد المسيح لنوال الخلاص .

المسألة إذن ليست مسألة نص كتابي أو آية، إنما تحتاج إلى فهم لا هوياً، بمقارنة الآيات التي تتعلق بالموضوع .

نيافة الأنبا صموئيل في الفاتيكان



عاد نيافة الأنبا صموئيل مساء الجمعة ٢٢ / ٥ من رحلته في أوروبا لحضور أحد اجتماعات مجلس الكنائس العالمي . وقد انتهر الفرصة وزار الفاتيكان نيابة عن الكنيسة الألامتية على صحة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . وذلك لأن نيافة الأنبا بنيامين لم يتمكن من الذهاب .

وقد تمانت صحة البابا للشفاء، وغادر فراشه، وأصبح يستطيع أن يتمشى في المستشفى . أكل الله لقداسته الشفاء .

البابا يعظ في جاردن ستي

يلقي قداسة البابا عظة في كنيسة العذراء في جاردن ستي في السادسة من مساء الأحد ٣١ / ٥ / ٨١ (وهو الأحد الأخير من الشهر حسب المعتاد) .

البابا في حدائق حلوان



استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بولس استيفت حلوان، ولبي دعوته في الذهاب إلى كنيسة مار جرجس بحدائق حلوان لتقدشين مذبحها العلوي . وسيكون ذلك في صباح الأحد ٧ / ٦ / ٨١ إن شاء الله .

رسمية الشمامات

يستقبل قداسة البابا ترشيحات للمكاتب الرسمية للشمامات في صباح يومى الخميس ٢٨ / ٥ والسبت ٣٠ / ٥ .

الأنبا رويس

✠ استقبل قداسة البابا في مساء الخميس ١٤ / ٥ القس يوحنا تادرس كاهننا في كوينز، قادماً لزيارة الكنيسة الأم كما استقبل القمص أنطونيوس راغب، بعد أن قام بالسلامة من فراش مرضه، وقدم للبابا تقريراً عن كنيسة مار جرجس بالجيشي، وآخر عن مجلس كنسى حى شبرا الشرقية .

✠ عاد إلى أمريكا الاستاذ الدكتور عزيز سوريال عطيه المشرف العام على دائرة المعارف القبطية، هو والسيدة زوجته . وذلك يوم الأحد ٢٤ / ٥ / ٨١ .

ما هي أهداف التجسد ؟

لنيافة الاببا موسى

كانت هناك مشاكل خطيرة أساسية وفرعية - أمام البشرية بعد سقوطها ، ولم يكن هناك حل آخر سوى أن يتجسد الله الكلمة ، ليحل هذه المشاكل التي يستحيل أن يحلها غير الله ذاته . وهذه المشاكل هي :-

أخبار الشباب :

جهزت أسرات الشباب الجامعي نفعا للأنشطة الصيفية التالية :

- ١ - دورة تدريبية ٣ أيام ثم أسبوعياً لإعداد الخدام .
- ٢ - دورات متخصصة المهتمين بدراسة الكتاب ، واللاهوت ، وإعداد البرامج .
- ٣ - مسكرات عمل ٤ - معارض .
- ٥ - مهرجانات النيروز : مسرحيات - كورال - أعمال فنية .
- ٦ - رحلات الأديرة والمعالم الكنسية .
- ٧ - أيام روحية استعداداً للعام الجديد إن شاء الله .

١ - مشكلة موت الإنسان :

وهي المشكلة الجوهرية والاصاسية .
دأجرة الخطية هي موت (رو ٦: ٢٣) . هذا حكم إلهي لا رجعة فيه . ليس لأنه مجرد إدانة إلهية غاضبة على الشر ، بل لأن هذا هو المال الطبيعي للنفس الساقطة ، إنها في الموت تسمى وإلى الموت الأبدى تصير . من يجدد النفس والروح ؟ ومن يقيم الأجساد بعد ذلتها وانحلالها ؟ ومن يطعمها أن تتحول إلى أجساد نورانية روحانية ؟ ليس سوى الله قطعاً .

٢ - فساد الطبيعة البشرية :

سقط الإنسان ، وتلوث طبيعته ، وأصابها الفساد . وكان من الممكن طبعاً أن يساعده الله رغم أنه حذره من العصيان . لكن المشكلة لم تكن في رغبة الله أن يصفح أو لا يصفح ، بل في طبيعة الإنسان ، ومن يجردها له مرة أخرى ، بعد ما أصابها من فساد . وهذا العمل يستحيل على الإنسان الساقط ، وعلى أي نبي أو ملاك ، فالسكول مخلوق ومحدود ، وخلق الإنسان من جديد يحتاج إلى الخالق نفسه .

٣ - مشكلة سطوة الشيطان :

لقد أخضع الإنسان نفسه بنفسه تحت سطوة الشيطان ، فقبض عليه ، وضمط عليه لبعضى الله ، وحتى بعد موت الأبرار كانوا ينزلون إلى الهاوية ، إذ كان الفردوس مغلقاً ، وكان إبليس يقبض على نفوسهم هناك . ترى ، من يستطيع أن يطلق البشرية من قبضة إبليس ، سواء الأحياء على الأرض ، أو الأرواح البارة في الجحيم ؟ من يستطيع أن يقتحم هذا المجهول ، ليفك أسر المسيئين ؟ يستحيل أن يفعل هذا سوى الله نفسه .

مشكلة التعرف على الله :

فإنه روح غير محدود ، والإنسانى ملتبس بالمادة ومحدود . فهل يبقى الله عالياً في سمائه بعيداً عن الإنسان الملتصق بالمادة والحسيات ؟ وهل من المستطاع أن يصعد الإنسان إلى سماء الله رغم محدوديته وضعفه . أم الأنصب طبعاً أن يتنازل الله إلينا ليعرفنا بذاته . وهكذا تجسد - كعلم حكيم بحسب تعبير القديس أنثاسيوس - ليصير قريباً منا ، ومحسوساً لدينا .

نهضة روحية تحت رعاية قداسة البابا المعظم

الآببا شنوده الثالث

بابا الاسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية

وتيافة الاببا متاؤس الاسقف العام

تحتفل كنيسة أبي سرجة بمصر القديمة بتذكار دخول السيد المسيح إلى أرض مصر وإقامته في مغارة الكنيسة بإقامة القداسات والعظات الروحية في الأيام التالية :

الأحد ٣١ مايو ١٩٨١ القداس الإلهي الثامنة والنصف صباحاً

يقيمه نيافة اخبر الجليل الاببا غريغوريوس

اسقف عام الدراسات العليا والبحث العلمى والثقافة القبطية

الاثنين ١ يونيو ١٩٨١ (قداس العيد)

القداس الاول من السادسة صباحاً حتى التاسعة صباحاً

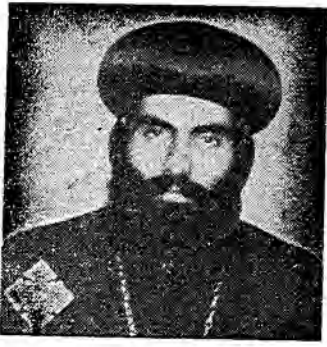
يقوم بخدمته كهنة كنيسة مارمرقس بشبرا

القداس الثانى من التاسعة صباحاً يقيمه

تيافة الاببا متاؤس الاسقف العام

والجميع مدعوون النوال البركة .





شروط العمل الروحي

لنيافة الانبا بنيامين

« إن كان احد يجاهد لا يكلل إن لم يجاهد قانونياً » (٢ تي ٢ : ٥)

إلى اهدأفهم بطرق غير روحية ، فنجد التحزب ، والتشويش ، والعنف ، والقبالية ، وضيق الأفق ، والتمصب البغيض .

علينا أن نتذكر دائماً أن الله إن كان هو الهدف فهو أيضاً الطريق . وإن كانت الغاية مقدسة ، فالوسيلة أيضاً ينبغي أن تخلو من الدوافع الجسدية وطرق العالم . « لأنه حيث الغيرة والتحزب هناك التشويش وكل أمر ردي » (١٦ : ٣) .

إن عملنا الأساسي أن نكون فيما لله ، وعلى الله نفسه أن يهتم بمشاكل الكنيسة ، فكل عمل يبني على الجسد والتمصب والانقطاع ، قد يتهار في لحظة كبيت مبنى على الرمل .

وهناك نوع أخير بغيض من العاملين في المجال الروحي ، نستطيع من أول نظرة أن نشعر أن عملهم لصالح الجسد ، وليس لصالح الملكوت . أولئك هم الختفون : والنفقون ، والإحتكاريون ، والذين يأخذون العمل في المجال الروحي ستاراً لأغراضهم الشخصية . وما أصعب خلاص هؤلاء ، لأنهم يشبهون الذين بنوا الفلك مع نوح ، ثم أخذوا أجرتهم وانصرفوا ، ليغرقوا في طوفان العالم . أولئك يقفون على هامش الكنيسة ، أو يدخلونها ولا تدخلها هي إلى قلوبهم .

رابعاً : بالاعتماد على النعمة :

لأنه « ملعون الرجل الذي يتكل على الانسان ، ويجهل البشر ذراعه ، وعن ائرب يحميد قلبه » (إر ١٧ : ٥) .

إن إنساناً يصلي التهجئة مثلاً ، لكن بدون روح ، شاعراً بقدرته على إتقان اللحن ، والإيقاع والمزات ، أو متكلاً على مواهبه في الصوت والآداء . عمله مبنى على الذات ، وقد يسقط لأقل تجربة .

فداود حين اتكل على مواهبه ، سقط في الزنا ، والقتل . وسليمان الحكيم سقط في عبادة الأوثان ، ولم تنفعه حكمته . وكذلك ضاعت قوة شمشون أمام دليلة .

وكما يقول أحد الآباء « كما أن المريض جسدياً ، لا يمكن شفاؤه بدون طبيب بشري ودواء ، هكذا أيضاً المريض من قبل انفصالات الخطية ، بدون الرب يسوع طبيب الأرواح والقوة الكامنة في وصاياه ، لا يمكن أن يبرأ من خطاياه ، ولا يمكن أن ينال شفاءً كاملاً » .

(البقية على صفحة ١٣)

ثالثاً : بلا إشفاق على الجسد :

وهذا المقياس ، هو الذي يفرق بين الشخص المظهرى ، والمجاهد الأمين في عمله الروحي . فالعمل الروحي باطنى أساساً ، تبدو آثاره للناس .

أما الفريسي فهو الذي يظهر للناس صالحاً أو عاملاً ، ولكنه يفضل دائماً راحة الجسد ، والإشفاق على النفس : يعمل كثيراً ولكنه غير مستعد أن يشكر ذاته في العمل ، بل تجده يميل إلى الخدمات ، والممارسات التي تعطى عائداً سريعاً أمام الناس ، بأقل قدر من التعب ، أو الإرهاق .

إن التعب قاعدة هامة للمبتدئين . فنقول القديسة سارة « جهاداً عظيماً وتعباً ، يلقي المتقدمون إلى الله في البداية . وبعد ذلك فرح لا ينطق به ، كمثل الذين يلمسون أن يوقدوا ناراً ، ففي أولها تدخن وتدمج عيونهم ، وفيما بعد يصلون للمطلوب » .

ويقول القديس نيلوس : « أنت تحب للفضيلة بلا تعب . ولكن اعلم أن التعب لزم من قصير ، أما الأجر فيدوم إلى الأبد » .

لذلك يقول السيد المسيح : « تحرزوا لأنفسكم من تخير الفريسيين الذي هو الرياء » (لو ١٢ : ١) ، « إن لم يزد بركم على الكتيبة والفريسيين إن تدخلوا ملكوت السموات » (مت ٥ : ٢٠) . إن الجسد دائماً يميل إلى الظهور ، ويهرب من الخدع ، ولذلك نحن نحتاج إلى التمصب والجهاد الحقى .

يحكى عن أحد الآباء أنه كان يصوم للغروب ، فجاء في الصباح . فقال لنفسه : « مادمت قد طلبت الطعام في غير مواعده ، فلن أعطيك الذي في مواعده » . وبقى طول اليوم صائماً .

على أن الجسد قد يظهر في مجال آخر في العمل الروحي ، حين يعمل الإنسان من أجل جماعة أو حزب أو طائفة . وقد واجه بولس هذه المشكلة في كنيسة كورنثوس ، حين تحزب بعضهم لبولس والآخر لا لبولس . فقال لهم : « لأنكم بعد جسديون » (١ كو ٣ : ٣) .

إن الإنسان الروحي يعمل من أجل الله وحده ، لا من أجل ذاته ، ولا حتى نجاحه ، أو نجاح كنيسته المحلية ، أو مجد طائفته ، فانه هو الهدف الأوحد . وكثيراً ما يحاول هؤلاء العاملون الوصول



في فترة الأربعين يوماً ، والعيد المسيح مع رسله الاطهار ،
نتذكر المسيح مع الكنيسة ، وعمله من اجلها في القيامة ، وبعد القيامة
وقبلها . وموقت المسيح من الكنيسة .

المسيح والكنيسة

وما وحدة الزوجين في سر الزواج ، إلا تشبيه بعلاقة المسيح
بالكنيسة . حقاً هذا السر عظيم .

إنها لمسة حب لطيفة من جهة علاقة المسيح بالكنيسة .

يقول عن أعضاء هذه الكنيسة « أنا فيهم ، وأنت في ، ليكنونوا
مكانيين إلى واحد » (يو ١٧ : ٢٣) .

ما هي الكنيسة إذن ؟ ومن تكوّن ؟

الكنيسة هي جماعة القديسين ؟ وهي جماعة المفديين بالدم الكريم ،
وهي هيروسن المسيح ، وهي د لحه وعظامه .

وهي أيضاً مجموعة من المؤمنين تنغذى على جسد الرب ودمه
في سر الافخارستيا . أية عظمة هذه ؟

وقد أواه الرب أنه لا يفترق مطلقاً عن هذه الكنيسة .

فقال : أنا ماض لأعد لكم مكاناً . وإن مضيت وأعددت لكم
مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم إلى ، حتى حيث أكون أنا تكونون
أتم أيضاً (يو ١٥ : ٢٠) . وعن هذا الأمر صلي أيضاً إلى الله
الآب قائلاً : أيها الآب ، أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون
معي ، حيث أكون أنا ، (يو ١٧ : ٢٤) .

إنها نفس الصورة التي نراها في سفر الرؤيا : الرب في وسط
المنائر السبع ، أي في وسط الكنائس ، يتمشى بينها ، وفي يده السبعة
الكواكب أي رعاة هذه الكنائس .

« الله وسط شعبية » صورة منكرة في الكتاب باصتهراو .

إنها قصة خيمة الإجتماع ، في وسط خيام الشعب كله ...
وقصة تابوت العهد مع شعب الله في رحلاته ، وهي أيضاً قصة الفلك
من قبل ، وقصة الهيكل ، وقصة المسيح مع تلاميذه ... بل هي قصة
الرب الذي قال : ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر ،
« حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي ، فهناك أكون في وسطهم » .

وطبعا أي شخص يتحدث إلى الله ، يكون الله معه . ولكن
استخدام عبارة اثنين أو ثلاثة هنا ، تعني الكنيسة .

إن الكتاب المقدس هو قصة علاقة الله بالكنيسة .

وكانت الكنيسة الأولى هي آدم وحواء ، ثم كنيسة أخرى رعاها
الله هي نوح واسرته في الفلك ، ثم أسرة ابراهيم ، ثم بيت اسرائيل ،
إلى أن انتشرت في كل الأرض .

من اجل الكنيسة صلب المسيح ، لكي يقدس الكنيسة بدمه
لكي يطهرها ويغسلها ، ويدفع ثمن الخطية نيابة عنها ...

ومن اجلها داس الثوب بقيامته ، ليعطيها النصر على الموت .

ومن اجلها قضى الأربعين يوماً يمدتهم عن الامور المختصة
بالموت . فكان ما يشغل المسيح هو الكنيسة والملوك والخلاص .

ولقد كوّن المسيح الكنيسة من جماعة القديسين .

من القديسين الذين اقدسوا بالدم ، ونالوا هذا التقديس في
المعمودية ، ونالوه يسكنى الروح القدس فيهم بوضع اليد ثم الميرون ،
وتقدسوا أيضاً بالامرار المقدسة ..

وعن هذه اللداسة يتكلم بولس الرسول في رسالته .

فيذكر القديسين الذين في أفسس ، وكل قديس في المسيح يسوع ،
ويحدث العبرانيين قائلاً : من ثم أيها الاخوة القديسون ، شركاء
الدعوة الإلهية . (عب ٣ : ١) .

والسيد المسيح اعتبر أن الكنيسة جسده ، وهو الراس

فلم تمد الكنيسة شيئاً منفصلاً عنه ، وإنما هو وهي كيان واحد ،
راس وجسد . كما سبق وقال أيضاً عن هذه الوحدة « أنا الكرمة
وأنتم الاغصان » (يو ١٥ : ١) .

لأنه كيان واحد . هذه الاغصان يسرى فيها عصير الكرمة ،
وترتبط هي بالكرمة ، ويكون لها نفس الثمر .

وعن هذه الوحدة شجبة الكنيسة ايضاً بعروحي له .

وقال في ذلك : ايس بعد اثنين بل واحد . وعاق بولس الرسول
على هذه الوحدة فقال : هذا السر عظيم . ولكني أقول من نحو المسيح
والكنيسة ، (اف ٥ : ٣٢) .

وتعنى انه الرب يريدنا كيانا واحدا ، لا افراد متفرقين .

لانه يريدنا جسماً واحداً ، إن تألم فيه عضو يتألم باقي الاعضاء معه . يريدنا كيانا واحداً يقول كل فرد فيه د فرحاً مع الفرحين ، وبكاء مع الباكين ، (رو ١٢) .

والكنيسة ليست فقط مع الرب هنا ، بل في الابدية ايضا

إن اورشليم السماوية هي د مسكن الله مع الناس ، د وهو سيسكن معهم ، وهم يكونون له شعباً ، (رؤ ٢١ : ٣) .

والكنيسة في الابدية تتكون من الله الرأس ومن الملائكة ومن القديسين . الكل أسرة واحدة هم أهل بيت الله .

والكنيسة لها علاقة بكل الثالوث القدوس .

لها علاقة بالآب الذى دعا أعضاء الكنيسة اولاده .

ولها علاقة بالابن الذى فداها وقدسها وصار رأساً لها .

ولها علاقة بالروح القدس ، إذ صار أعضاؤها هيكل للروح القدس ، والروح القدس يعمل فيهم ، وهم شركاء له في العمل .

وكل المؤمنين يداوسون هذه العلاقة من خلال الكنيسة .

علاقتهم بالله تبدأ بالايان . والايان ينالونه عن طريق الكنيسة التى تمارس خدمة الكلمة ، وبالكلمة توصل اليهم الايمان .

ثم يصيرون أعضاء في جسد الرب بالموت والقيامة معه في المعمودية ، إذ يقول الكتاب لأن جميعكم الذين اعتمدتم للمسيح ، قد ليستم للمسيح ، (غل ٣ : ٢٧) وهذا العماد يناله المؤمن عن طريق الكنيسة ، التى قال الرب لقاداتها وعمدوم باسم الآب والابن والروح القدس ، (متى ٢٨ : ١٩) .

وقادة الكنيسة ، رسل المسيح ، وخلفائهم من الاساقفة سمام المسيح وكلاء له . وقال عنهم الرسول إنهم وكلاء السرائر الإلهية ، وإنهم سفراء المسيح ، كان الله يعظ بهم ، ينادون للناس ان اصطاحوا مع الله .

وقال الرب عنهم د يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم ، الذى يقيمه سيده على عبيده ، يعطيهم طعامهم فى حينه ، طوبى لذلك العبد الذى إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا ، (لو ١٢ : ٤٢) .

وقال الكتاب ليكن الاسقف بلا لوم كوكيل لله (تي ١ : ٧) . والكنيسة هي التى تقود الشعب فى طريق الخلاص .

بل الكنيسة هي جماعة المخلصين ، إذ يقول الكتاب إن الرب كان كل يوم يضم للكنيسة الذين يخلصون (أع ٢ : ٤٧) .

الكنيسة هي التى تقدم الغذاء الروحى للشعب ، وهي التى تمنحهم السرائر الإلهية ، وتمنحهم عطايا الروح القدس .

فما هو موقفك من الكنيسة ، وقد عرفت موقف المسيح منها ومقدار محبته لها ؟

هل أنت تشارك فى بناء الكنيسة ، وفى كل يوم تضم لها بعض الذين يخلصون بمساهمة محبتك وغيرتك ؟
إن أول أوشية (طلبية) تقدمها فى القداس الإلهي هي صلاة من أجل الكنيسة وسلامها ..

وسفر أعمال الرسل ، لا يتحدثنا عن أفراد ، إنما عن الكنيسة ككل ، وعن عمل الافراد من أجلها ..

والرب لما دعانا إلى الصلاة ، وعلنا الصلاة الربانية ، علنا أن نصلى بجماعة وليس كأفراد مستقلين .

وهكذا نقول د أبانا الذى فى السموات . خبزنا .. اعطنا . اغفر لنا كما تغفر . لا تدخلنا فى تجربة . ننجنا من الشرير .

كلها أسلوب الجح ، ينسى فيها الانسان نفسه كفرد ، ويذكر أنه عضو فى جماعة ، يطلب من أجلها كلها ، طلبية واحدة .

هل أنت فى شركة مع المسيح ، وشركة مع الكنيسة ؟

هل تشترك مع المسيح فى عمله ، وتشترك معه فى آلامه ، وتشترك معه فى بناء الملكوت .

وهل تشترك مع الكنيسة فى كل شيء ، ولا تخرج مشاعرك عن مشاعرنا ؟ وهل تشعر بفضائها على حياتك .

انى اعجب لمن يريد أن يكون مع الله علاقة منفردة ، منفصلة او مستقلة عن الكنيسة ، كأنه جزيرة فى محيط !

إن أقصى عقوبة كانت توقع على المؤمن ، هي قطعة من الشركة المقدسة ، وعزله عنها ex-Communication

من العجيب فى سيرة القديس انبا بولا أول السواح ، الذى عاش حوالى ٨٠ سنة لا يرى وجه إنسان ، أنه لما زاره القديس الانبا أنطونيوس ، أطمئن الانبا بولا فى أول حديثه ، على الكنيسة وسلامها ، وسأل عما تتعرض له من اضطهادات . وشارك هذا السائح المتوحد فى إيمان الكنيسة بإهدائه ثوبه للبابا أنطانيوس الرسولى .

ان عشت فى شركة الكنيسة ، فانت شخص مسيحي ..

وإن بعدت عن هذه الشركة ، فأنت من المسيح .. كما انك تحرم نفسك من المواهب الروحانية التى لا تأتى إلا عن طريق الكنيسة حسب تعاليم الرب نفسه .

حتى الخلاص لا تكلم عنه الرب ، تكلم عنه للكنيسة كلها .

هكذا أحب الله (العالم) حتى بذل ابنه الوحيد ..

هذا هو حل الله ، الذى يحمل خطايا (العالم) كله ..

لأنه خلاص للكنيسة كلها ، والكنيسة تعطى لكل من ينطبق عليه قول الرب د من آمن واعتمد خلاص .



(مرحى ..!.. إلى أحضان الكنيسة الأم ..)

✠ مع قدوم موسم الإمتحانات ... تبدأ الأعصاب المشدودة ، وتبدأ معها مناعب الشباب . وفي هذا المقال قدمت ع صور
 ✠ لمناعب الشباب ... بعضها أسرية ، وبعضها بسبب الرسوب ...
 ✠ هذا شاب ينسب مناعبه إلى جو البيت .! وشاب آخر ينسب مناعبه إلى كلمة جارحة .! ..
 ✠ وهذا شاب ينسب مناعبه إلى العزلة في بيته ، وآخر تخلى عنه والداه في معترك الحياة ...
 ✠ وهؤلاء جميعاً وجدوا الأمان في الإلتجاء إلى الكنيسة الأم .! ..
 ✠ ومناعب الإنسان تنتهى عندما يأخذ طريقه إلى الله ... واسم الرب برج حصين ، يركض إليه الصديق ويتمتع ..

ويقول : حدث مرة أن صفحته أمه على وجهه ، وقالت له : مستقبلك .. (تباع .!)
 والتباع هو الذى يتأدى خلف العربية ، ويعمل في خدمتها .! .. وعاد الشاب يقول إن هذه الكلمة مسحت كل ما بقى له من همة وأمل .. واستقرت هذه الكلمة في قرارة نفسه ، وفقد الثقة في نفسه .

لى كلمة الابن : الكلمة الصادرة يا بنى من الوالدين لا تجوح .. لان مصدرها الحب ، والكتاب يقول (أمانة هي جراحات الحب ..) ولى كلمة الأبوين : ما أجل أن يحل للتشجيع .. مكان التقريع .. اعط ابنك ثقة يساعده أن يشق طريقه في الحياة ..!

في أحضان الأم ...!

على أحد مقاعد الكنيسة عند المظلة وجد الغلام نائماً ... لقد تخلى عنه أبوه وترك البيت ولم يرجع أبداً ...! وكانت أمة تنفق عليه ، وعجزت عن الإنفاق فتركته ، ولم يعرف لها مكاناً ..! اشتغل عند (ميكانيكي) بضعة أيام ، فأهانته وطرده شر طردة .. فلم يجد مكاناً يأويه غير حضن الكنيسة الأم .. فارتدى في أحضانها ، يستظل بظلها .. هذا الغلام تلقفته الكنيسة قبل أن ينحرف .. (ابن وأمي نركاني .. أما الرب فيضمني) .

وسوسة ..!

طالب تكرر رسوبه في اثناوية العامة .. أربع مرات .. ويقول إن مشكلته أن أعصابه مشدودة وإذا ركب هذا العام ضاع مستقبله .. جاء هذا الطالب يقول : إن رسوبه سيديه (جو البيت) الذى لا يساعد على المذاكرة ، وهو يطلب أن تؤجر له الكنيسة حجرة مستقلة في بيت من بيوت الطلبة ، فوافق الأب الكاهن ، ولكنه عاد يشكو من الشكوى أن أعصابه تحطمت بسبب مرور (الترام) في الصباح الباكر ..! ولا بد من العثور على منزل يبعد عن الترام ، وكل المواصلات ..؟ دار البحث عن بيت في مصر القديمة ، لم يستقر فيه لأن (الجو) لا يناسب المذاكرة .. وعاد يطلب حجرة في أقصى شبرا .. وعاد يقول إن (حجرة واحدة) لا تناسب المذاكرة ويلزم شقة كاملة ولم يوافق الأب الكاهن ليس العيب في المكان ، إنما العيب في الأعصاب المتهاوية ، التى لا تدعه يستقر في مكان ...

كلمة واحدة حطمته :

أرسل خطاباً يقطر مرارة ، يقول إنه يعيش عطلاً ، أما سر يأسه فهو تكرار رسوبه وكان والداه يقابلان الرسوب بكآبة وحزن .

الضرب لا يجدى ..!

سامت علاقة الزوجين .. وبالتالي ساد التوتر .. جو البيت ... وانعكس هذا الجو على الأبناء ، ولا شك أن الطفل يتأثر بجو البيت الذى يعيش فيه وبالروابط الأسرية قوة وضعفاً .. فانهرف أحد الأبناء ، وحاول الأب أن يقومه ولكن هات ..! وكيف يصلح بيت لا أعاد له ..! وعندما فشل الأب في إصلاح ابنه ، لجأ إلى ضربه ضرباً مبرحاً .. فأصابه مرة بجرح عميق في وجهه ، ولم يرعو الولد .. فعاد الأب وضربه فكسر ذراعه .. ثم عاد وضربه وكسر قدمه .. وهنا فر الولد .. لم يبق إلا أن يكسر الأب رأسه ..! وخير ما فعله الابن أنه جاء إلى الكنيسة يحتسى في ظلها الوارف .. وينهل من حبه الجارف .. ولجأ إلى الأب الكاهن .. ليتم إصلاح الولد وإصلاح الأسرة أيضاً .. ولكننا نعود إلى هذا السؤال .. هل للضرب ، والعقاب الصارم ، هو الطريق الأمثل للإصلاح ..؟ يتفق معنا علماء النفس .. أن العقاب وحده لا يكفي ، بل يلزم تربية الولد تربية دينية ، في أسرة يسودها جو الحب .. فيمتص كل ما حوله من مثل .. وأخلاق ..



الأساس اللاهوتي الكنسي للعمل

لتيافة الانبا بيمن اسقف ملوى وتوابها

في العهد القديم ، بمد ما سقط الإنسان في خطية المصيبة ، أراد الله أن يعيده الإنسان إلى الشركة معه . في هذا يقول القديس أناسيوس الرسولي في كتابه تجسد الكلمة : « إن الله خلق الإنسان كعمل صالح ، فلا يمكن أن يترك الخردج الذي خلقه يتفسد هكذا ، بل يلزم أن يعيده إلى حياة الصلاح التي كان فيها » .

اختار الله في القديم مجموعة من البشر ، لتكون مستأنمة على أقوال الله ، ووسيلة إيضاحية للعالم ، وجزيرة مستقلة عن العالم الفاسد ، يحيا فيها المؤمنون به أبناء ابراهيم ، الذين قطعوا عهداً معه أن يكون لهم لهم ، وهم يكتفون له شعباً .

والخدمة الكهنوتية في العهد القديم ، توصف على أنها استجابة محددة لكلمة الله (خر ٢٥ : ٢٢) ، (عد ٧ : ٨٩) .

فالكهنوت في العهد القديم ، في عمله المزدوج ، بوصفه وساطة لكلمة الله ، وشهادة لإرادته المستعنة ، يتضح تماماً في شخصيتي موسى وهارون ؛ فموسى هو الوسيط الوحيد الذي يسمع كلمة الله ويعلمها ، وهارون هو الكاهن الشعاري ، الذي يحول هذا الأمر الإلهي إلى ممارسات ، وشعائر ، وأعمال ، وخدمات ، طبقاً لما تكلم به الله . كان موسى كاهناً كليماً لله ونبياً ، وكان هارون كاهناً ممارساً للشعائر الدينية .

وكانت خطية اسرائيل في العهد القديم ، أنه أراد أن يجعل عبادته أعمالاً مستقلة عن كلمة الله ، وليست تعبيراً عن طاعته . من أجل هذا ، أرسل الرب قديماً أنبياءه تنذر إسرائيل بفساد عبادتها وخدمتها « بغضت كرهت أعيادكم واست التذ باعتكافانكم . إنى إذا قد تملى عرقانكم وقد ماتكم لا أرضى وذبايح السلامة من مسماتكم لا التفت اليها » (عا ٢١ : ٢٢) .

أولاً: العمل الصالح هو عمل الله وحده : الله وحده هو كلى الصلاح ، وكل ما يعمل به فهو صالح ولم يعمل الله شيئاً رديئاً ، فالشر أو الفساد ليس من عمل الله ، ولكنه هو الابتعاد عن محبة الله ، وعمله ، ونوره ، وحيه ، ومجده ، وفرحه الإلهي .

لقد أعلن انبا الابن الحكمة ، عندما جاء إلى عالمنا ، أن الآب هو مصدر كل صلاح ، وأن الأعمال الحسنة التي يعملها هي مشيئة الآب ، كما هي مشيئته أيضاً ، لأن الآب والابن مشيئة واحدة .

وإذا كانت الإصحاحات الأولى من سفر التكوين ، قد شرحت لنا أن الله قد استراح في يومه السابع ، بعد ما أتم الخلق المادي . إلا أن الراحة هنا ، يلزم أن نفهمها فهماً روحياً . فالله ليس مثل البشر يتعب ويحتاج للراحة . أنه حقيقة ، أنه عمله في خلقته المادية ، ولكنه لا يزال يعمل .. لقد كان يدبر غير العصور والأجيال خطة الخلاص حتى جاء ملء الزمن فأرسل الآب ابنه ليتجسد من الروح القدس ومن المذراء القديسة مريم ... لهذا يقول الرب يسوع : « أبى يعمل حتى الآن وأنا أعمل » (يو ٥ : ١٧) .

فالثالث وحدة عمل صالح لا تبدأ ، إنه جوهر الحب الحقيقي ، فكيف يكف الحب عن العطاء والبذل ؟ لقد كان من عمل الابن على الأرض أن يوجه نظر البشرية إلى عمل الآب من أجلهم .. « إنه يحبهم » . وقد أرسله قرباناً ، وفداءً ، وخلاصاً لجنس البشر . إنه هو مصدر كل عمل صالح في كل الأكوان . يقول الرب يسوع : « الآب الحال في هو يعمل الأعمال » . (يو ١٤ : ١٠) .

ليس ثمة ثنائية في قضية العمل ، فليس هناك عمل روحي ، وعمل مادي في حياة الإنسان المسيحي . كل ما يعمل المؤمن يتقدس بالروح القدس ، الذي في حياته .. العمل للمادى يصبح عملاً خالداً ، إذا عمل من أجل المسيح وبالمسيح .

وفي عصر أبائنا الرسل ، اختاروا الخدمة المواتد سبعة شمامسة ملوتين من الروح القدس . وشهد سفر أعمال الرسل عن استفانوس ، أحد هؤلاء السبعة ، كيف كان حاراً مثلماً من الروح القدس والغيرة المقدسة ، وعندما تقدم للاستشهاد كان وجهه يضيء كلاك .

إذن الثنائية ليست في نوع العمل ، وليست قد توجد في الشخص نفسه . ليس ثمة تضارب في مجال العمل ، مثلما من يخطئ . ويقول : إن الكنيسة مخصصة بخدمة المذبح والمنبر ، وليكن الخدمة الاجتماعية مثلاً ليست من اختصاصها . الخدمة الاجتماعية إن مورست من خلال شخص روحي قديس ، لا تصبح اجتماعية بالمعنى الدنيوي ، بل تصبح خدمة مسيحية داخلية في صميم رسالة الكنيسة (ملكوت الله على الأرض) .

وقد يكون العبداني روحياً في كل أعماله ، وقد يكون بعض الإكليروس غير روحيين في تصرفاتهم .

فالثانية إذن في الشخص وليست في العمل . يقول القديس يوحنا ذهبي الفم : « من هو ليس روحانياً في جسدياته ، هو جسدي في روحانياته » .

و موضوع محاضرتنا اليوم ، هو إبراز الأساس اللاهوتي ، والكنيسة التي يقوم عليها العمل الصالح ، أي العمل المقبول أمام الله .

ST. ARSENIUS

The Church celebrated the feast of St. Arsenius on 21/5/81

St. Arsenius was born in Rome. He was so well educated that Emperor Theodosius I appointed him as tutor to the princes Arcadius and Honarius. He left the palace and sailed secretly to Alexandria.

From there he went to Scetis and placed himself under the guidance of the holy fathers.

He became an anachorite near Petra in Scetis. He was about 40 Years old.

It seems that he had three disciples: Alexander, Zoilus and Daniel.

He was renowned for his austerity and silence.

After the 2nd devastation of Scetis in 434 he went to the mount of Troe where he departed from our world in 440 (about 90 Years old).

† While still living in the palace, Abba Arsenius prayed to God in these words, 'Lord, lead me in the way of salvation.' And a voice came saying to him, 'Arsenius, flee from men and you will be saved.'

† Having withdrawn to the solitary life he made the same prayer again and he heard a voice saying to him, 'Arsenius, flee, be silent, pray always, for these are the source of sinlessness.'

† It was said of him that, just as none in the palace had worn more splendid garments than he when he lived there, so no-one in the Church wore such poor clothing.

† One day Abba Arsenius consulted an old Egyptian monk about his own thoughts. Someone noticed this and said to him, 'Abba Arsenius, how is it that you with such a good Latin and Greek education, ask this peasant about your thoughts?' He replied, 'I have indeed been taught Latin and Greek, but I do not know even the alphabet of this peasant.'

† A brother questioned Abba Arsenius to hear a word of him and the old man said to him, 'Strive with all your might to bring your interior activity into accord with God, and you will overcome exterior passions.'

† Abba Arsenius used to say that a monk travelling abroad should not get involved in anything; thus he will remain in peace.

† Abba Macarius said to Abba Arsenius, 'Why do you avoid us?' The old man said to him, 'God knows that I love you, but I cannot live with God and with men. The thousands and ten thousands of the heavenly hosts have but one will, while men have many. So I cannot leave God to be with men.'

† Abba Daniel said of Abba Arsenius that he used to pass the whole night without sleeping, and in the

early morning when nature compelled him to go to sleep, he would say to sleep, 'Come here, wicked servant.' Then, seated he would snatch a little sleep and soon wake up again.

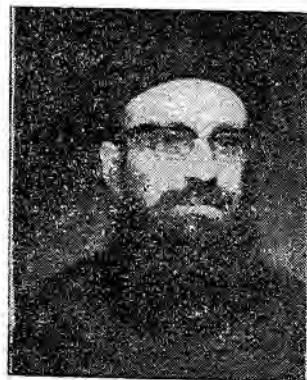
† Abba Daniel used to say, 'He lived with us many a long year and every year we used to take him only one basket of bread and when we went to find him the next year we would eat some of that bread.'

† Once at Scetis Abba Arsenius was ill and he was without even a scrap of linen. As he had nothing with which to buy any, he received some through another's charity and he said, 'I give Thee thanks, Lord, for having considered me worthy to receive this charity in Thy name.'



Copts in Sweden

His Grace Bishop Reuis travelled to Sweden (Europe) last Saturday 23/5/81 to have pastoral care for the Copts there and then to write a report to H.H. Pope Shenouda about the Copts in Sweden and whether it is possible to establish a Church there.



Add To Your Library

- 1 - The Story of the Copts
by Iris Habib El Masry
Published by & The M E C C, July 1978.

- 2 - The Ancient Coptic Churches of Egypt
by A. J. Butler (2 Volumes)
(Oxford: Clarendon Press), 1970

- 3 - A History of Eastern Christianity
by Dr. Aziz S. Atiya
Methuen & Co Ltd
(11 New Fetter Lane, London Ec 4) 1968

- 4 - The Art of The Copts
by Pierre M. Du Bourguet
Greystone Press/New York, Toronto,
London, 1971

- 5 - A Coptic Bibliography
by W. Kammerer
Ann Arbor, University of Michigan
USA 1950

القديس أرسانيوس الكبير

للتساع جرجس وفله

مرحباً يا معلم الامراء .. بك في رفقة النجوم الوضاء ..
 في سماه الإين والحب والظلم .. روابي وشهيت ، خير سماه ..
 عجباً ! كيف آثر الجوع والفقر .. رفيق النعيم رب الشراء ١٩
 كيف قد أبدل الامرة عليا .. بأذني وسادة وغطاء ١٩
 كيف هذا العلم العزيز ابانا .. يتلقى مبادي . (الانبياء) ١٩
 والحجا الغذبات يطلب نصحا .. بانضاع . من أبسط البصطاء ١٩

إنها نعممة الإله أنارت .. فأشارت إلى الطريق السواء ..
 جذب القلب للسماه فالقي .. باطل الفلاسفات والآراء ..
 ورأى في تواضع الرب مجدأ .. فوق أعلى مراتب العظام ..
 ورأى في جهالة الدين علماً .. فوق أسمي معارف العلماء ..

خير الصمت واستطاب جناه .. مدركاً فيه آية الحكاه ..
 قال : يا طالما ندمت للفظ .. قلته . عن إصابة القصد نائي ..
 وعلى الصمت ما ندمت بتائماً .. إنه حافظي ودرع وقائي ..

جاءه من دياره الإرث ضحياً .. رفض الإرث كله بإياه ..
 قال : قد مت قبل موت قريبي .. هوذا المال مطلب الأحياء . ١

ليت لي من عظيم زهدك طرفاً .. أنسأى به على الأهواء ..
 قبل أن تهلك المطامع روحي .. ناشداً في المراب عذب الماء ..

ليت لي مثلك السكون إلى الرب .. بعيناً عن عالم الضوضاه ..
 ليت لي مثلك التأمل في الله .. وفيما له من آلاء .. ٢١

أسمع الوحي - وحيه - في فؤادي .. رائق الصوت شائق الأصداء ..
 كاشفاً لي - كشف الحبير المداوي - ما بروحي من كامن الادواء ..
 واسمأ لي نهج الشفاء أكيداً .. واضحاً . ما به أقل خفاه ..

صل عنا على الدوام ابانا .. في احتياج لمصتجاب الدعاء ..
 يرجع النور للقلوب .. ويمجى .. فيض روح الآباء في الأبناء . ١

مجلس كنيسة العذراء بالاباصري

صدر قرار بابوي بتشكيل مجلس اسكنيسة العذراء والملاك
 ميخائيل بالاباصري من :

- | | |
|-------------------|-------------------------|
| رئيساً | اللواء طلعت نسيم عقداوي |
| نائباً للرئيس | عقيد طبيب نيسن مرقس |
| للأعمال المعمارية | المهندس رشدي نصيف |
| أميناً للصندوق | الاستاذ اسحق حازر |
| للخدمة الإجتماعية | الاستاذ راغب عزيز |
- مع تعيين القس شنودة الفريد عبد الملك مشرفاً روحياً للمجلس

منهج فصول إعداد الخدام

في يوم الثلاثاء ٢٦/٥/٨١ يجتمع قداسة البابا في دير الانبا
 بشوى باجئة التربية الكنسية المنبثقة من مجلس كنائس حى مصر الجديدة،
 لوضع منهج اعداد الخدام للفترة المقبلة ، لفصول اعداد الخدام على
 مستوى الحى ، التى تعقد بقاعة مار مرقس بمصر الجديدة .

(بقية ص ٧ مقال نيافة الأنبا بنيامين)

إن الاعتماد على النفس ، يشبه ساقية تدور وتعمل ضجيجاً
 كبيراً ، ولكن على بشر بلا ماء « تركونى أنا ينبوع المياه الحية ليقرؤوا
 لانفسهم آباراً آباراً مشقة لا تضبط ماء ، (أر ٢ : ١٣) .

إن العمل الروحي المعتمد على الذات ، يوجد فيه الإعجاب بالنفس
 في حالة النجاح ، والقلق والتذمر عند الفشل ، كما أنه يخلو من الفرح
 لأنه يخلو من النعمة ، وقد يتحول إلى شكايه ، أو حرقه ، أو مجرد
 ممارسات عقبة ، لا ترفع أحوالنا عن كاهل الإنسان ، بل تزيد ثقلاً
 فوق ثقل .

خامساً : بروح للشركة :

« مجاهدين معاً بنفس واحدة لإيمان الإنجيل » (فى ١ : ٢٧) .

إن العمل الروحي ، وإن كان يخص الفرد في علاقته مع الله ،
 إلا أنه يجب أن يكون بروح الجماعة والشركة مع الآخرين في
 الكنيسة . فجاهداً واحداً ، وحررتنا مشتركة ، ومدونا يحول يزار
 ملتصقاً واحداً يتعلمه .

ينبغي للعمل الروحي أن يسير وفق منهج الآباء الذين سلدونا
 أصول الجهاد ، وأن يركز على الكنيسة التى تضم المجاهدين معاً .
 فإن كان العمل الفردي مهمنا جداً فلا نستهين بالواحد من أجل الجماعة ،
 ولا نتمنى الضعيف أو الفقير .

(١) الحجا = العقل (٢) الآلاء = النعم .

وسمعت صوتاً من السماء قائلاً
لى اكتب طوبى الاموات الذين
يعوتون فى الرب منذ الآن نعم
يقول الروح اسكى يستريحوا
من اناهم . واعلمهم بتميمهم
(رق ١٤: ١٣)



أسرة المنسح الشماس
الدكتور ميشيل باخوم
تتقدم بخالص الشكر لقداسة
البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

الذى باركنا وشرفنا بزياراته
المتعددة أثناء مرض الدكتور
ميشيل كما يشارك قداسه بإقامة
قداساً إلهياً على روح الفقيد
الطاهرة يوم السبت ١٩٨١/٥/٣٠
الساعة السابعة صباحاً بكنيسة
العذراء والأنبا بيشوى للمحقة
بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية .
وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء
لحضور حفل التأبين فى ذكرى
الاربعين يوم الأحد ١٩٨١/٥/٣١
الساعة الخامسة مساءً بالكاتدرائية
المرقسية الكبرى بالعباسية .

+

مدارس التربية الكنسية بواوهدنى
تعزى الارشيدياكون صليب
مترى لوفاة شقيقه أديب

الحبر الجليل الأنبا اغناطيوس
أسقف السويس وسينا
تهانينا القلبية بعيد السيامة الرابع
الرب يديم حياتكم ويحفظكم
ويتمنا بصلواتكم .
أبنائك : شيرين وبهاء وعماد

كنيسة مارجرس بصر الجديدة
تقيم صباح الجمعة ١٩٨١/٥/٢٩
قداساً إلهياً رحيماً لروح المتنيح
القس زكريا النخيل
راعى الكنيسة وتذكر الاربعين
فى السادسة مساء . نطلب من
الرب تيساراً لروحه وعزاء
الروح القدس الأسرة ولشعب
الكنيسة .

+

أبناء الجالية القبطية بالبحرين
يشاطرون العميدة هدى شفيق
والعائلة الاحزان لوفاة والدها

المرحوم شفيق لولا

+

« وإن مات يتكلم بعد »
بقلوب ملؤها الايمان ويحذوها
الرجاء تقيم أسرة الحبيب طيب
الذكر المرحوم الاستاذ

داود اسحق المعاصى

رئيس لجنة كنيسة العذراء
بأدفو سابقاً

ذكراه الثالثة بالقداس الإلهى
يوم ١٩٨١/٦/٨ وذلك بكنيسة
السيدة العذراء بأدفو وكنيسة
العذراء بالزيتون .

الإكاريكى فاروق فهمى بانوب
يهنىء صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد وعمل الميرون
أدام الله حياته .

+

أبناء ايبارشية أخيم وسائلته
المقيمين بالاسكندرية
يهنون قداسة

البابا شنوده الثالث

بعيد الصعود المجيد ويتهنون
هذه المناسبة ليتهنوا نيافة
اسقفهم الأنبا بصادة
بعيد رسامته الاول راجين أن
يحفظهما الرب سنين كثيرة
وأزمنة سالمة مديدة .

المقدس ابراهيم جرجس سليمان
حلى شنوده أفلاديوس
نجيب اندراوس عبدالشهيد
صلاح نجيب القبطانى
رشدى لبيب فلنس

+

أبناء الجالية القبطية بالبحرين
يهنون قداسة

البابا شنوده الثالث

ونيافة الأنبا باسيليوس
بعيد القيامة المجيد وصنع
الميرون المقدس وأعياد الصعود
والعنصرة ويطلبون من الله
أن يحفظ لهم حياتهم سنين
عديدة وأزمنة سالمة .

أى حب فيك لم تعطه لأولادك
وأى بذل كان لم تخرجه أحشائك
وأى قلب فيك ياأبانا شفيق
أذهل السكل حتى أعدائك .
للفضائل معلم وما بعدك المملين
فضائل .

أطال الله لنا بقاءك

تقدم كنيسة الأنبا انطونيوس
والأنبا بيشوى
باللبان - اسكندرية
إلى قداسة البابا

الأنبا شنوده الثالث

والآباء الاساقفة والكنيسة
الجامعة أخلص التهانى بعيد القيامة
الشعب - الخدام - الخادمت -
المجلس - كاهن الكنيسة

+

رئيس وأمين وجميع رهبان
دير القديس الأنبا باخوميوس
بمجاىر أدفو

يرفعون أسمى التهان بعيد
القيامة المجيد إلى قداسة

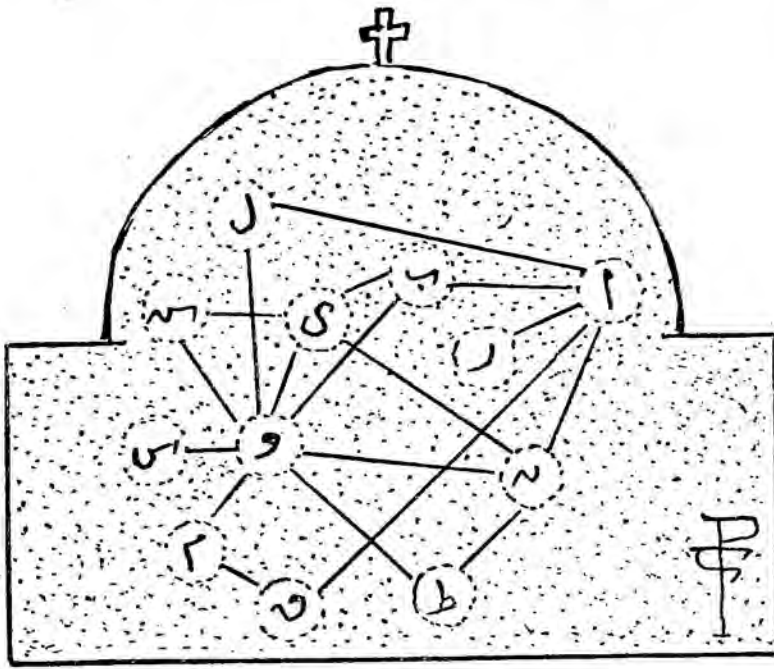
البابا شنوده الثالث

ميشيل عزيز بكو الجواهرجى
وأولاده بالقاهرة يهنون قداسة

البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد وعمل الميرون
للقدس طالبين من الرب
أن يديم كهنتوك للقدس سنين
عديدة وأزمنة سالمة مجيدة .

من أسماء قديسي الأديرة ..



◆ ترى في الشكل الجاور مجموعة من الحروف ، يرتبط بعضها ببعض بواسطة خطوط مستقيمة .
◆ والطلب : أن تكون منها أربعة قديسين يطلق كل منها على دير من الأديرة المصرية الشهيرة .

◆ لاحظ :

- ١ - أن اسمين منها يبدأ كل منهما بحرف (ا)
وأن الاسمين الآخرين يبدأ كل منهما بحرف (ب) .
 - ٢ - أنه لا توجد كلمة (الانبسا) تسبق أى اسم من الأربعة .
 - ٣ - يتكون كل اسم بحروف متوالية ، ويمكن لتكوينه الرجوع على خط سبق المرور عليه .
 - ٤ - يمكن للحرف الواحد أن يتكرر في الاسم الواحد .
 - ٥ - يمكن للحرف الواحد أن يشترك في أكثر من اسم .
- ◆ انتظر الحل في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

حل تسليية العدد الماضي

- ✦ التل هو : الإنسان في التفكير والرب في التدبير .
✦ ولاية هي : للإنسان تدابير القلب ومن الرب جواب اللسان
✦ وتعلم : أن نصلي للرب ليعيننا في حل مشكلاتنا .

مع خطاباتكم :

✦ رسالة من الصديق (و. ا. ف) من القرية :
إن والدي بماقباتني على أنني أكتب بيدي اليسرى ولكني لا أعرف أن أكتب بيدي اليمنى . ولا أجد حلا . فإذا أفعل ؟ إن أرتكب خطيئي عدم الطاعة والمكذب لأنني أكتب أمامهما بيدي اليمنى وفي غيابهما باليد اليسرى .

واقول للصديق : أرجو أن يعرف والداك العزيزان أنه لا ضرر من كتابتك باليسرى . فليتركاك على طبيعتك . غير خائفين فهذا أمر لا دخل لك فيه . ليستريحنا من القلق وبرحمتك من الكذب والمخالفة .

✦ إلى الصديق أمير توفيق مرقس (الخلفاوى) :
أهلا بك يا أمير . وبفوازيرك التي أرجو تكون أصعب من ذلك قليلا . الرب معك ..

✦ إلى الصديق منير ثابت وزق الله (العصرة) :
أرحب بك وبرساتك . يمكنك ارسال فوايز مسيحية أصعب قليلا .

✦ إلى الصديق ادوارد سامر ناشد (الصويس) :
يجب أن تصحب القصص أشكال توضيحية رسمها ممتاز .

زجل الاسبوع :

« أبونا السماوى »



✦ هذا الزجل يصلح تربية

✦ بطريقة المديح السنوى .

اسمعوا يا شعب المسيح

وتفهموا بمقل رجب

الله أبويا ويقول لى صلى لى يا ابنى وادعنى
ونا باطواع وأصلى ويستجيب لى ويمطينى

✦ ✦ ✦ ✦ ✦

كل الآباء فى الدنيا دى - وم مش كاملين طبعاً
لو ابن لهم بينادى يعطوه حاجات حلوة جداً

✦ ✦ ✦ ✦ ✦

إزاي أبوتنا فى سماواته الصالح الاغنى الاكل
ما يعطينانى بركاته لو منه بالإيمان نسال ؟

رأى ...

بأى روح تتكلم ؟

قد ينتقدك انسان ، فتقبل هذا منه ،
وتشعر بحبته الصادقة ، ورغبته في تصحيح
مسيرتك لاجل قائدتك ...

وينتقدك آخر ، فلا تدخل كلماته إلى
قلبك : لانك لا تلمس فيها الحب ، بل قد
توى فيها القسوة وعدم التقدير . والرغبة
في التحطيم ، فتتفر منها ..

ليس المهم إذن في الانتقاد ذاته ، إنما
المهم في الروح الذى يمرض به .

هل هو بروح الحب والود . والتواضع ؟
أم بروح العداوة ، أم بروح التعالى ؟

وهل الذى ينتقد ، إيجابى في انتقاده :
يركز على الخير الذى يريد لك من

وراء ذلك ، أم هو يركز على استيحاء
ما يراه فيك ...

ما أجمل قول الكتاب

« لتصر كل اموركم في محبة »

ليس فقط المحبة في العطاء وفى البذل ،
والشفقة والخنو ، إنما المحبة أيضاً في الانتقاد
والتوجيه والإصلاح ...

والذى يتخلو من المحبة ، إنما يتخلو من
روح الله ، لأن الله محبة .

لذلك لا تقل فقط « هل ما أقوله حق
أم غير حق ؟ » إنما اسأل نفسك أيضاً :
بأى روح تتكلم ؟

عجبت لهؤلاء

سؤال

عجبت لمن يسأل نفسه في اليوم الاخير :
ماذا جنيت من كل ما فعلت ؟
ويجد انه لم يجن شيئاً ...

القديس

باخوميوس الكبير

(تلامذه ١٤ بشنس - ٢٢ مايو ٨١)



نشأته :

القديس باخوميوس هو أب الشركة ،
أى مؤسس الحياة الديرية ، وواضع قوانينها
وانظمتها . وقد انتقلت قوانينه فيما بعد إلى
أديرة القديس باسيلوس الكبير في كبادوكية .
وأخذها يوحنا كاسيان ، وصارت أساساً
لأديرة البندقية في الغرب .

نشأ هذا القديس من أبوين وثنيين .
وقيل إنه ولد حوالي سنة ٢٩٠ م في بلدة
من نواحي إسنا ، ربما تكون قصر الصياد ،
أو بجوارها .

اعتناقه المسيحية وهيبته :

كان قلبه مشتاقاً إلى الله ، ولم يكن
مستريحاً للعبادة الوثنية . واستجاب الله
لاشتياقه . انخرط في الجندية سنة ٣١٠ م .
ومرت فرقته على قرية قبطية ، فأكرمها
المسيحيون جداً . فأعجب بديانتهم . ولما
انتهت خدمته العسكرية ، طلب أن يصير
مسيحياً . وقيل انه تمم على يد الإنبا
سرايون أسقف دندرة سنة ٣١٤ م .

وقد أعجب بحياة النسك ، وتلذذ على
قديس زاهد يدعى الإنبا بلامون ، فألبسه
اسكيم الرهبنة ، ودربه في حياة النسك سبع
سنوات ، ثم انفرد وحده .

تأسيسه للأديرة :

كان أول دير أسسه في طبانسين (قرب
دندره) ويدعى دير طبانسين (دوراسه) .

ووضع له قوانين دقيقة في الصلوات
والعمل ، وحياة الطاعة والنظام والخدمة
واستفاد في ذلك من حياته العسكرية .

وبعد ذلك أسس دير بافوس (بابو)
وجعله مركزاً له (الدير الرئيسى) .

واسس أديرة أخرى قيل انها تسعة ،
وقيل انها ١٧ (ربما بعضها كانت أديرة
باخومية ، لم تناسس في حياة باخوميوس) .
وعين لكل دير رئيساً وأمينا للدير ، وباقى
الوظائف الأخرى اللازمة .

وقد أسس القديس ديراً للراهبات ...
كانت مريم (أخته) أول راهبة التحقت
به ، وأقام شيخاً وقوراً لإرشاد راهباته .
كذلك انضم أخوه يوحنا إلى الحياة
الرهبانية ، وغرس باخوميوس فيه الوداعة .

ملاحظة عن نظامه الرهبانى :

كان لكل راهب عمل داخل الدير ،
وابتعد الرهبان عن الوظائف خارج الدير .
وكانوا أيضاً بعيدين عن درجات الكهنوت .
وكان القديس باخوميوس يطلب بعض كهنة
القرى المجاورة لإقامة القداسات والخدمات
الدينية . وهو نفسه هرب من رسامته كاهناً ،
لما عرض عليه القديس اثناسيوس ذلك .

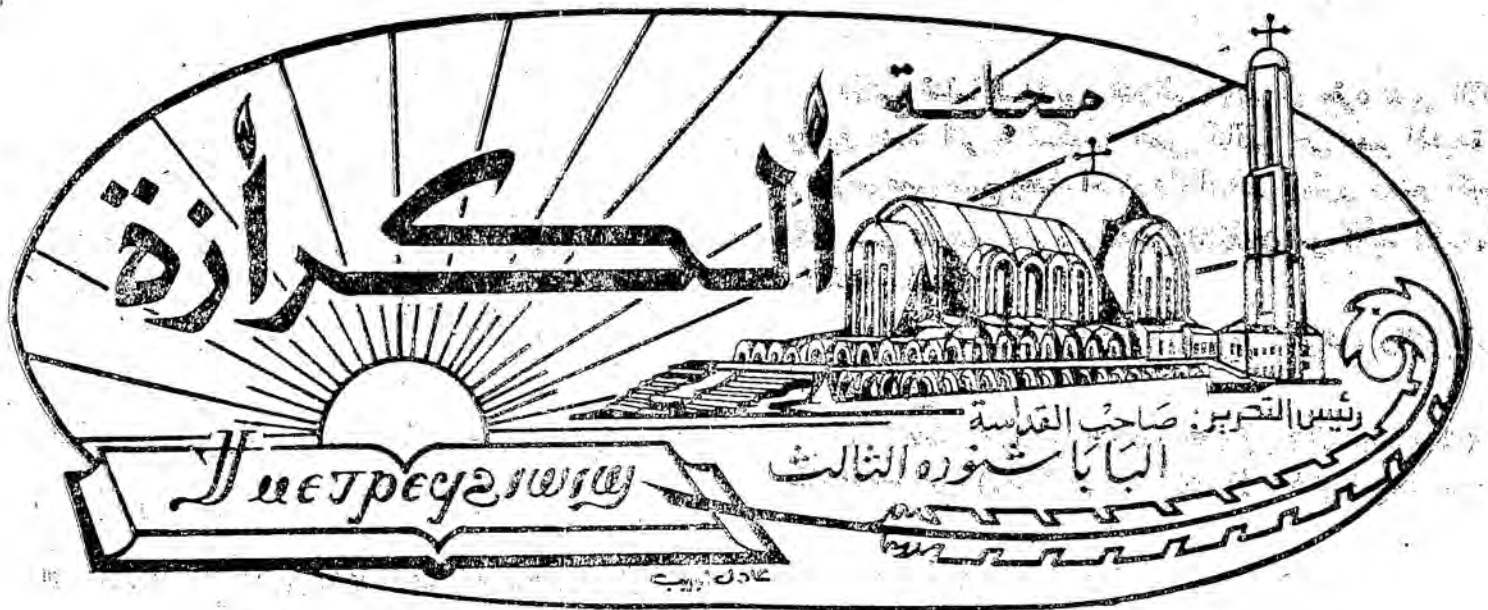
ورفض القديس باخوميوس أن تكون
لأديرته أملاك أو أوقاف ...

فضائل القديس :

وقد اشتهر القديس باخوميوس بالحزم ،
كما اشتهر أيضاً بالوداعة ، والنسك الشديد ،
وكثرة الصلاة والدموع ، ومساواته نفسه
بباقى الرهبان في العمل وفى الانزمام بالقوانين ،
وكان قدوه لهم في كل شئ . وكان متضاماً
لا يطلب صنع المعجزات .

تلاميذه :

تفسيح القديس باخوميوس سنة ٣٤٨ م
وخلفه القديس بطرونيوس ثم القديس
اورسپوس ، ثم القديس نادرس الذى كان
اشهر وأقدس تلاميذ القديس باخوميوس .
ومن تلاميذه أيضاً سلوانس وكرتيليوس
وسانامون وغيرهم ، بركتهم معنا آمين .



تأليف رئيس التحرير ، نيافة الأنبا ميشوي
 مسكوتير التحرير ، ٢٠١٨ - رشيدي المسهي
 الإدارة ، مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٥ يونيو ١٩٨١ - ٢٨ بشلح ١٦٩٧ (العدد الثالث والعشرون) الثمن ٥٠ ملجيا

عيد مجيء المسيح إلى مصر

واقعد أمتها هذه البركة دون أن تطلب ،
 ودون أن تنتظر . إنه ملكوت الله الذي
 لا يأتي بمراقبة . وهي النعمة التي تفتقد ،
 حسب تدبير إلهي خاص .

وقال البعض أن مجيء المسيح إلى مصر
 في ذلك الزمان ، هو أيضاً نبوءة عن مجيئه
 في مستقبل الزمان ، حينما لا يجد راحته في
 مواضع كثيرة ، فيأتي إلى مصر ، حيث
 يستريح .

هنيئاً لمصر بمجيء المسيح عليها
 وهنيئاً للسحابة المنيرة التي حملته إلى
 هناك (اش ١٩ : ١) اعني الصيدة العذراء
 هذه هي الزيارة التاريخية الأولى .. على
 أن المسيح كثير ما جاء إلى مصر ، في قصص
 كثيرة من سير الآباء القديسين . وكذلك
 العذراء كثيراً ما زارت مصر ، ولعل آخرها
 حلولها على كنيسةها بالزيتون .

في عيد مجيء المسيح إلى مصر ،
 نقول له : مرحباً بك في كل كنيسة ، وفي
 كل بيت ، وفي كل قلب .



لو كانت أية كنيسة أخرى لها هذه
 البركة وهذه النبوءة ، لتاهت على العالم غمراً ،
 فكم بالأولى لو أضفنا إلى هذا المجد
 أموراً أخرى :

كانت مصر أول مكان في العالم احتفل
 بخروف الفصح . وعيد الفصح (خر ١٢) ،
 مع ما يرمز إليه الفصح من الفداء ودم
 المسيح ...

هذه مصر التي تباركت من قبل : بابائنا
 ابراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف والاسباط ،
 وموسى وأرميا ، وتوجت ببركة المسيح .

تعيد الكنيسة يوم الإثنين ٢٤ بشنس
 الموافق ٨١/٦/١ بعيد مجيء المسيح إلى
 أرض مصر مع أمه العذراء ويوسف النجار .
 ومصر هي البلد الوحيد الذي زاره
 السيد المسيح غير أرض مولده .

وهكذا بارك مصر بمجيئه ، وقال الوحي
 الإلهي : مبارك شعبي مصر ، (اش ١٩)
 وفي زيارة العائلة المقدسة لكثير من
 الأماكن ، كانت ترتجف الأصنام وتسقط ،
 حسب النبوءة (اش ١٩ : ١) فيطردونهم
 من ذلك الموضع ، فيذهبون إلى مكان آخر ،
 حتى تباركت أماكن كثيرة بحلولهم .

وكان مجيء المسيح إلى أرض مصر باكورة
 لقبول الأمم . وبالتالي تكون مصر أول
 شعب قبله الرب من الأمم .

كما أنه كان أول شعب تنبأ عنه الوحي
 الإلهي بأنه سيكون مذبح للرب في وسط
 أرض مصر ، (اش ١٩ : ١٩) .

فصول إعداد الخدام عصر الجديدة

اجتمع قداسة البابا يوم الثلاثاء ٥/٢٦ في مقره بدير الانبا يشوى بلجنة التربية الكنسية لمجلس كنائس حى مصر الجديدة . وتدارس معهم منهج إعداد الخدام والخدمات وتقرر وضع المنهج الذى سيتم تدريسه ، وتوزيعه على المتكلمين من الآباء الاساقفة والسكينة والخدام .

وسيكون هناك يومان فى الاسبوع (الإثنين والأربعاء) لدروس المنهج .

ويبدأ الدرس الاول يوم الأربعاء ٢٤ يونيو (السادسة مساء) ، بلقبة قداسة البابا فى قاعة مار مرقس بصير الجديدة عن اعداد الخدام .

لقاء للخدام والشباب بإيمار شمسية المنيا

تقيم لإيمار شمسية المنيا وأبورق قاص لقاءها الروحى السنوى للخدام وللشباب ، من السادسة مساء الثلاثاء ٦/١٦ إلى مساء الجمعة ٦/١٩ بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا . وموضوع اللقاء هو :

القباب الرب يصوع



يتحدث فيه بعض الآباء الاساقفة والسكينة ، وتجهز اما كن ثيبت اشيان وأخرى لمبيت الشباب . والحجز بالمطراينة (ت ٢٠١٩ المنيا) أو بالبريد .

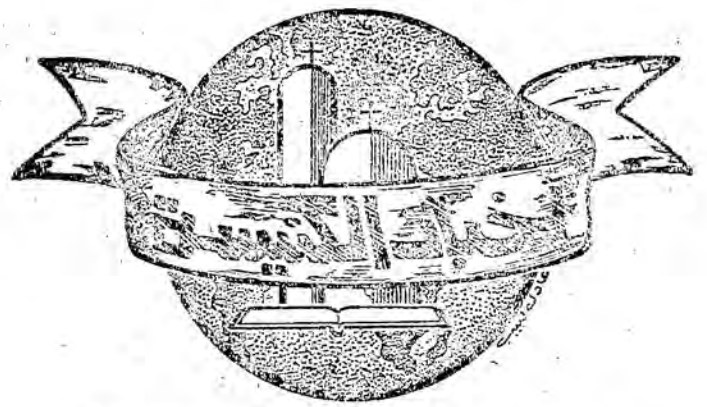
سفر نيافة الأنبا باخوميوس

انتدب قداسة البابا نيافة الانبا باخوميوس لحضور الحفل الذى يقيمته الفاتيكان يوم الاحد ٦/٧ بمناسبة مرور ١٦ قرناً على اجتماع المجمع المسكونى الثانى للقدس المنعقد فى القسطنطينية سنة ٣٨١ م بخصوص لاهوت الروح القدس ، والرد على الهرطقات التى قامت بهذا الشأن .



القمص صليب سوريبال فى ألمانيا

فى يوم الإثنين ٦/١ يصافر الاب الموقر القمص صليب سوريبال إلى ألمانيا ، لتابعة العمل الذى بدأ فى تأسيس المركز القبطى فى فرانكفورت ، ولافتقاد كنائسنا فى ألمانيا . ويقتظر أن يقضى فى ألمانيا حوالى الشهرين ، يتود بعدها بالعلامة إلى مصر .



مقابلات قداسة البابا

التقى قداسته صباح الخميس بكنية ومجلس كنيسة العذراء بالوماك ، وكذلك ببعض قادة الخدمة فى الكنيسة ، وبأعضاء لجنة البر .

كما اجتمع باللجنة البابوية لرعاية الآباء السكينة وأسرهم ، وتم وضع القواعد العامة للمعاملات المالية للأب الكاهن فى القاهرة . واجتمع كذلك بالآباء كنيسته القليوبية . وحضر الاجتماع أصحاب النيافة الانبا مكسيموس ، والانبا إيساك ، والانبا مرقس .



كارأس اجتماع اللجنة الجمعية للوسائل السمعية والبصرية ، وتدارس مع الآباء النهوض بهذه الوسائل لصالح الخدمة (انظر ص ٣) . والتقى عظة فى قاعة كنيسة مار مرقس مساء الخميس .

وصلى القداس الإلهى على روح المهندس ميشيل باخوم صباح السبت ، والتقى العظة فى كنيسة العذراء بجاردن سنى مساء الأحد ...

اجتماع المجلس المالى العام

بشأن أزمة مالية للبطريركية

يجتمع المجلس المالى العام برئاسة قداسة البابا فى الحادية عشرة من صباح الجمعة ٨١/٦/٥ للنظر فى الأزمة المالية التى تعيشها البطريركية . هذا وتجتمع اللجنة المالية للمجلس المالى برئاسة قداسته أيضاً فى الخامسة من مساء الاثنين ٨١/٦/١ مع لجنة الاراضى واللجنة القانونية لنفس الغرض .

رسامة كنيسته فى عيد العنصرة

ينتظر سيامة عشرة من الآباء الكنيسته المجدد أو أكثر لسكنائس القاهرة فى مصر القديمة ، ومصر الجديدة ، وروض الفرج ، وراطة القدس ، والحانظية ، وعين شمس ، والوماك ، وأرض الجولف ، وشبرا ، وشرق السكة الحديد ، وكوتسكا .

تقوم الإتصالات من الآن ، للإعداد لهذه الرسامات .

قرار بابوي بخصوص العميان

صدر قرار بابوي أن تكون للعموديين مجاناً بلا مقابل لجميع الناس، فلا يتقاضى أحد من الكهنة عنها أجراً، فهي سر عظيم لازم للخلاص، لا علاقة له بالمال.

لكن يمكن وضع صندوق في حجرة للعموديين، يضع فيه من يشاء ما يشاء من تقدماته، فرحاً بهذه المناسبة، أو لا يدفع، سيان، دون ارتباط بين تقدمته وإتمام السر.

وتنظم قداسة البابا مع اللجنة البابوية لرعاية الكهنة طريقة صرف حصيلة هذا الصندوق، بحيث يعطى نصفها للكنيسة، ويقسم النصف الآخر على كهنة الكنيسة بالتساوي.

اللجنة الجمعية للوسائل السمعية والبصرية

تكون اتحاد عام لمراكز الوسائل السمعية والبصرية، تحت رئاسة اللجنة الجمعية. سيضم مافاً لكل مركز يشمل كل أنشطته، بقصد التعاون والتنسيق بين هذه المراكز. ويقوم بأعمال السكرتارية نيافة الأنبا مرقس.

وتقرر في اجتماع الخميس ٢٨/٥ الاهتمام بموضوع الانتاج، وما يلزمه من أجهزة، ومن تدريب، ومن بمئات. وهو موضوعات هذا الانتاج وتغطيتها الاثار القبطية، وأسرار الكنيسة، والطقوس، والمسرح القبطي، وما يحتاجه الاطفال من معلومات وتسلية.

مع اصدار نشرة دورية اعلامية عن الوسائل السمعية والبصرية وتقوية المركز الرئيسي في دير الأنبا رويس بالقاهرة، ليقوم برسائله في الانتاج والتدريب والعرض والإعارة وعمليات الدباجة والموتاج ومساعدة الإيهارشيات والسكناتس في تكوين مراكز لها.

بإيات في «الكراسة» من الأسبوع المقبل

إبتداء من الأسبوع المقبل إن شاء الله يبدأ بابان :

- ١ - صفحة للآباء الكهنة : في الرعاية ، والأخبار .
- ٢ - صفحة عن مقتطفات من المجالات القبطية .

أخبار قصيرة

- ✦ قضى نيافة الأنبا مكسيموس مطران القليوبية وقويسنا فترة خلوة خلال الأسبوع الماضي، في قلالية خاصة بدير الأنبا بيشوى.
- ✦ يعود إلى أمريكا هذا الأسبوع القمص يوحنا تادرس كاهننا في كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز بأمریکا .
- ✦ بدأت عملية تكملة المساكن الجديدة في دير مار جرجس بالرزقات . قد تتكلف حوالي ١٣ ألف جنيه ...

(١٥٤)



مياه كثيرة

قال سفر النشيد : مياه كثيرة لا تستطيع أن تغني المحبة ، والسيول لا تغمرها (نش ٨ : ٧) .

وينطق هذا السلام على المحبة بين الله والانسان ...

وكذلك عن المحبة التي بين الانسان واخيه الانسان ...

فإن كانت المحبة قوية وثابتة ، لا يمكن أن تززعها الاسباب الخارجية أبداً كانت ، كالبيت المبنى على الصخر ...

أنظروا عبة المسيح لتلاميذه ، كيف أنها لم تتغير ولم تضعف . فبطرس أنكبه ثلاث مرات ، ومع ذلك قال له الرب : ارفع غنمي ، ارفع خرافي ، وتوما شك فيه ، فلم يفضب منه ، بل ظهر له وقوى إيمانه ، وكذلك المجدلية . والتلاميذ تفرقوا عند القبض عليه ، فبقيت محبته لهم كما هي .

كذلك عبة الله التي أظهرها نحو العالم الذي أخطأ ، نحو الذين رفضوه ، فظل يمد يده إليهم ، ويقترح على أبوابهم ، ويرسل لهم الأنبياء . وأخيراً : بين الله محبته لنا ، لاتنا ونحن بعد خطاة ، مات المسيح لاجلنا (رو ٥ : ٨) .

وأنت ، هل محبتك لله ثابتة ؟ أم محبتك له تهتز أمام المياه السكينة ؟ أمام تجربة أو ضيقة أو مرض ، أو وفاة ، أو أمام بعض الانفكار أو الشكوك ؟ أو بعض الخطايا أو الرغبات أو العثرات ...

أنظر إلى بولس الرسول كيف يقول : لا شيء يفصلنا عن محبة المسيح ... لا موت ، ولا حياة ، ولا أمور حاضرة ولا مستقبلية ، ولا شدة ولا ضيق ولا اضطهاد (رو ٨ : ٣٥-٣٩)

ومحبتك لأصدقائك وأحبائك : هل هي ثابتة أيضاً ؟

أم أن حادناً معيناً ، قد يغير قلبك من جهة عبة عاشت معك سنوات طويلة ؟ كما يحدث أحياناً في أسرة تنهار وتنفكك بعد عشرة سنوات ، ولا تصمد أمام المياه ، وقد لا تكون مياهاً كثيرة ...

هل تتغير محبتك من أجل كلمة لم تسترح لها اذنك ؟ أو تصرف ضايقك ؟ أو تأثير الآخرين عليك ؟ أو الظروف الخارجية ، أو أسباب مالية ، أو سفر ... الخ ؟

وحينئذ يرن في أذنيك قول الكتاب

« هتدي عليك اذك ترمكت محبتك الاولى » (رؤ ٢ : ٤) .

التحديات في العمل

لنيافة الابنا باخوميوس اسقف البحيرة والدين القريية



١ - خطورة بالوعة العمل :

من أخطر التحديات التي تقابل الإنسان المسيحي في عمله، هو الإنزلاق فيه حتى أنه يبتلع في دوامة العمل.

الإجتماعي السريع ، وبالأخص الانتقال من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي . فالإنسان عادة يعتمد على القوة الإلهية في الحياة الزراعية ، بينما يعبد الآلة والفكر والإنسان ، ويستند إلى الذراع البشرية في المجتمع الصناعي ، وهنا تقع المسؤولية على الكفيلة في خدمة العاملين في البيئات الصناعية ، لتوجيههم توجيهاً سليماً نحو عبادة الله ، وتثبيت روح الإيمان .

(د) المرأة العاملة يلزمها ألا تتكبر ، وتفتخ ، وتفقد خضوعها للمسيحي لزوجها اعتماداً على وظيفتها ومرتبها .

٤ - التنظيم المالي :

ومن التحديات البارزة عدم تنظيم الحياة ، والائتمان في إنفاق الدخل ، فيلزم أن تضع كل أسرة ميزانية مناسبة ، مراعية إعطاء الرب حقه ، ومحترسة من البرخ ، والتقتير ، والبخل الشديد .

فالتفاني أمر لازم ، ولكن الإنزاف ، والحرص على الحياة الداخلية أمر الزم . الطبيب ، الصيدلي ، المدرس ، المحاسب ، المحامي ، يلزمهم وضع ضوابط حتى لا تخنقهم إهتامات الحياة الشديدة . وهذا الإنزاف لازم حتى يتمكن المسيحي من أداء واجباته نحو أسرته ، ونحو كنيسته .

سمات الأمانة :

١ - عدم قبول الرشوة :

ومن سمات الأمانة في حياة المسيحي ، أنه يعمل دون أن يسعى إلى المقابل . ولكنه يعمل بدوافع روحية صادقة ، فهو لا يقبل الرشوة بأية صرورة من صورها ، لأنها تفقده الأمانة وتسلبه الخواص الروحية الصادقة .

٢ - الخضوع للرؤساء في الحق :

ومن ملامح الأمانة المسيحية في العمل ، الخضوع للرؤساء ، والقوانين ، واللوائح . وهو خضوع في إطار الحق ، ولا يتجاوزه إلى أبعاد تفقده الأمانة . وهذا السلوك للمسيحي ، والحرص الشديد والتسك بالحق في إطار العمل إنما هو شهادة للمسيح بالعمل أكثر من الكلام ، وبالقدوة أكثر من الوعد والحديث .

٥ - الاستهلاك :

المسيحي يحرص على أن تكون له ضوابط في الاستهلاك ، ولا يلتقي بفضلات كثيرة ، لأن ما يستهلكه بزيادة ، وما يلقيه في المهملات إنما هو تعب كثيرين . والدولة كلها في حاجة إلى ما يملكه ، ويستهلكه ويلقى به .

السيد المسيح له المجد بعد ما صنع معجزة إشباع الجوع من الخمس خبزات والسماكين ، قال إجموعوا الكسر ، فلات إنتمى عشرة قفة . وهذا إتهام مسيحي يمتينا مبدأ الحرص بعدم إلقاء فضلات كثيرة .

ولا يستهن أحد بعمله ، فهما كان عمله بسيطاً ، فإن له دوره الهام في بناء الوطن ، وحل مشكلة التنمية . وما نشير إليه أن أمانة الإنسان في عمله ، تحقق السعادة الآخرين ، وهذا إلتزام مسيحي يجب أن نحرص عليه .

٦ - التطور الإجتماعي السريع :

وفي ختام حديثنا عن تحديات العصر في مجال العمل ، يلزمنا أن نشير إلى التطور

٢ - الحاجة إلى التأهيل المهني :

ومن التحديات الواضحة أيضاً ، وجود فترة طويلة من الوقت بلا عمل ، سواء لحديثي التخرج ، أو لكثير من موظفي الدواوين الحكومية . وهنا يلزم توجيههم وتأهيلهم مهنياً ، حتى يفيدوا من وقت فراغهم ، ويجدوا مجالاً أوسع لحياة أرغد .

٣ - المرأة العاملة :

ومن أخطر التحديات ، والمشكلات القائمة في مجال العمل قضية المرأة العاملة . وإن كانت المسيحية توافق أن تعمل المرأة ، مستخدمة كافة مواهبها ، ولكن رسالتها الأولى هي البيت ، وتربية الناشئة واسعاد زوجها ، وتمهئة حياة منزلية مريحة . وهذه القضية تلقى التبعات التالية : -

(أ) على الكنيسة أن تقيم دور الحضارة ، والوسائل المختلفة لرعاية الأطفال الصغار .

(ب) على المرأة أن تفضل تربية الأطفال على المرتب ، إن كانت حياتها العائلية المسادية تسمح بهذا .

(ج) على الزوج أن يتقبل وضع المرأة للعائلة فيتحملها ، ويشاركها في أداء الواجبات المنزلية ، وهذا ليس عيباً .

المسرح القوطي

المطلوب قائمة بالمرحيات القبطية الفاجحة، لكي تتحول إلى أفلام سينمائية، تقوم بانتاجها المراكز السمعية والبصرية، وعمل نسخ منها توزع على الفروع.



الشباب والعطلة الصيفية

لثيافة الانبا موسى

العطلة الصيفية — خصوصاً في بلادنا حيث تطول إلى أربعة أشهر — سيف ذو حدين . فبى إما أن تنمو

٢ — التمسك الشديد بالمسيح والكنيسة بعد الخروج . وذلك عن طريق الحياة الشخصية المنتظمة في الصلاة وقراءة الكتاب المقدس والكتب الروحية ، والحياة الكنسية كالارتباط بالاعتراف والتناول والاجتماعات بكنيسة المهجر . كما نرجو من أبنائنا في الخارج الارتباط المستمر بالكنيسة الأم بطرق متعددة مثل :

(أ) تبادل الخطابات مع الآباء الكهنة والخدام .

(ب) أخذ كية من شرائط التسجيل تحوى قداسات وعظات وترانيم والحان .

+ + + + +

بعض امثلة للانشطة الصيفية :

أما أبنائنا الذين يعملون أو لا يعملون داخل القطر ، فيمكنهم أن يندمجوا في أنشطة فردية وجماعية وهذه بعض الأمثلة :

١ - أنشطة تعبدية :

✠ إقامة أيام روحية : قداس — أغابي — ندوة .

✠ إقامة ليالى صلاة .

✠ قداسات يقوم بها كل قطاع ، ويشرح فيها خطوات وأقسام وطقوس القداس .

✠ مسكرات روحية للقطاعات المختلفة ، تشمل على قداسات ، وندوات ، وفرص صلاة ، ومسابقات ...

٢ - أنشطة ثقافية وروحية :

✠ مسابقات في الكتاب المقدس ومحفوظات .

✠ قراءة في أسفار العهد القديم مع وضع عنوان لكل اصحاح ، وتسجيل آية منه ، مع النبوات أو الرموز أو الشخصيات التي أشارت إلى السيد المسيح .

✠ قراءة في أسفار العهد الجديد ، وتسجيل الآيات التي تدور حول موضوع معين مثل الإيمان — الدم — المحبة ... الخ .

✠ أبحاث بطريقة المفروغ : تشترك مجموعة من ٢٠ شخصاً في دراسة موضوع كبير . وكل فرد يدرس زاوية فيه ، وتتكامل الدراسة معاً . مثلاً ندرس العشرين قرناً (تاريخ الكنيسة) أو الرهبنة (نشأتها وآبائها وأنظمتها ...) أو الامرار السبعة ، أو زوايا في حياة السيد المسيح ... الخ .

بالشباب متقدمة إلى الامام ، أو تجعلهم يتقدمون إلى خلف . انها ليست شهوراً استاينكية ، فالطبيعية ترفض السكنون ، اسكنها فرصة ديناميكية في أحد اتجاهين . أو هي طاقة إما أن نحسن توجيهها فنستفيد أو أن نسيء توجيهها فننصر .

والفراغ لا يبدأ من الوقت ، بل هو يبدأ من القلب .

حينما يكون القلب متحمساً لعمل ما أو لرسالة أو انشغال بناء ، فهو لا يجد وقتاً اسمه وقت فراغ ، بل بالحرى يتمنى لو يطول اليوم . وتزداد أيام الأسبوع . إذن ، فالخص نفسك يا أخى ، هل في قلبك فراغ ، وهل هو خال من اهتمامات بناء مقدسة ؟ هنا ممكن الخطورة !

وبعض الشباب يفكرون في ممارسة عمل معين داخل أو خارج القطر ، وهذا أمر طيب ، طالما أنه كان في سياق المسيح والحياة الكنسية . فالعمل يبني ، والاحتكاك يعطى خبرات ويصقل الشخصية ، المهم أن يكون المسيح هو موضوع الحياة الرئيسى ، والهدف الجوهرى هو الحياة معه وله ، فهذا سر السعادة على الأرض ، والفرح في السماء .

أما أن يخرج الانسان خارج هذا الاطار ، فيبحث ويهدف إلى المادة أو الخطايا المختلفة ، ويترك نفسه كرهشة تعبت بها الرياح ، فهذا خطأ خطير .

وتزداد خطورة العمل خارج القطر عن داخله ، حيث يتعلق الشباب دون رقابة عائلية أو ضوابط اجتماعية ، وينغمسون في أمور تفسد اجسادهم وأرواحهم على حد سواء . فهذا يتعلم التدخين بشراهة ، وذلك يتمود على شرب الخمر ، والثالث يترادأ أماكن مدمرة ، والرابع يدخل في علاقات رديئة أو يوهن نفسه بضرورة الزواج لإمكان الإقامة . وهكذا يعبت الإنسان بالأسرار المقدسة وتصير المادة هي الهدف .

ولكن هذا لا يعنى الامتناع عن السفر إلى الخارج ، بل بالحرى يعنى :

١ — التأصل في المسيح والكنيسة قبل الخروج .



كيف أميز التبذات ؟

سؤال

تصاني بعض تبذات فيها كلام روحى وعظى ، غالبيتها عن الفداء والخلاص . كيف أميز هذه التبذات ، وهل هي أرثوذكسية أم لا ؟ علماً بأن بعض التبذات مكتوب عليها أنها صادرة من جمعية أو هيئة أرثوذكسية .

الجواب

بمجرد اسم جمعية أو هيئة أرثوذكسية لا يتكفى .

فكثيرون يخفون تعاليمهم وراء اسم أرثوذكسى . والبعض يدعى أنه أرثوذكسى ، ولكنه بسبب قراءته كثيراً من الكتب غير الأرثوذكسية ، وبسبب حضوره اجتماعات ، أو ارتباطه بصداقات غير أرثوذكسية ، دخلته أفكار لا تتفق مطلقاً مع إيمان وعقيدة الكنيسة ، ومع ذلك فهو يفترها . . .

إذن كيف نميز ؟ في الواقع أن الأرثوذكسى الصميم ، لغته تظهره . ولكن حسب اطلاعنا على بعض هذه التبذات ، نقول الآتى :

غالباً التبذات غير الأرثوذكسية ، في كل تعليم روحى تشرحه ، تنهش اسم الكنيسة ، والأسرار ، والكهنوت .

ومعنى أن الموضوع يكون عن غفران الخطية ، أو التوبة ، أو الخلاص ، أو الأبدية ، إلا أن كل التبذات تركز على العلاقة الشخصية بالله ، دون عمل للكنيسة والأسرار والكهنوت .

وغالباً ما تدور الأحاديث حول موضوع متكرر ، وهو : أهمية الأبدية - حاجتك للخلاص - الله يحبك وهو الوحيد الذى يخلصك . الجأ إليه . افتح قلبك له . اقبله مخلصاً . ولا ذكر للاعتراف ، أو التناول ، أو الكنيسة .

وملاحظة أخرى أن هذه التبذات في غالبيتها تهذب القراء كما لو كانوا هالكين ، ولم ينالوا الفداء بعد ، فتهددهم عن دم المسيح ، كأنهم لم ينالوا فاعليته حتى الآن .

بينما يوزعون التبذات على أبواب السكتائس . وكل الذين فيها تمتعوا بكفارة دم المسيح يوم ماتوا معه في المعمودية .

✦ تشكيل مجموعات دراسية متخصصة ، هذه للكتاب المقدس ، وتلك لسير القديسين . والثالثة للتاريخ الكنسى أو العقيدة أو الطقوس أو الألحان أو التسبحة .

✦ الاهتمام بتكوين خورس شمامسة ...

✦ جماعة للغة القبطية ، لتستوعب كلمات القدامس والتسبحة ...

٣ - أنشطة ثقافية عامة :

✦ أفلام تعليمية بناءة .

✦ ندوات اجتماعية وتقسيمية يشترك فيها مختصون ، عن القلق ،

التدخين ، وسائل الاعلام ، الأحوال الشخصية .

✦ مجلات حائط أو تبذات صغيرة .

✦ ندوات مفتوحة في النادي وموضوعات شبابية .

✦ حفلات أعياد القديسين ...

✦ دراسات للأثار القبطية والمصرية .

٤ - أنشطة فنية :

✦ معارض : رسم ، ماكيت ، أركت ، آيات ، تصوير ،

نحت ، وسائل إيضاح ، كانفاه ، تريكو ... الخ .

✦ تمثيليات ومسرحيات كبيرة وصغيرة .

✦ فرق كورال ذات طابع كنسى .

✦ موسيقى قبطية .

٥ - أنشطة رياضية :

✦ أندية حسب الإمكانيات .

✦ دورات رياضية بين أسرات الشباب في الألعاب المختلفة :

قدم - سلة - يد - طائرة - شطرنج - بيج .

✦ فرق كشفية ذات طابع كنسى .

٦ - أنشطة اجتماعية :

✦ معسكرات عمل ✦ خدمة المرضى بالمستشفيات وهذا عمل

جميل . ✦ خدمة المسنين . ✦ خدمة إخوة الرب . ✦ الأحياء

الفقيرة . ✦ المعاقين . ✦ الملاجئ . ✦ المشاغل . ✦ الحضانات

✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦

واقترح أن يقوم قائد الاجتماع بطرح هذه الأفكار ، على

أعضاء اجتماع الشباب ، والاتفاق معهم على اختيار بعض هذه

الأنشطة ، وتحديد الجماعات وروادها ، وبرامجها ، ومواعيدها ،

وحينما لو انتهى الصيف بهرجانات النيروز تقدم فيه كل كنيسة ثمرة

من ثمرات نشاطها الصيفى .

مصيف قصن الزيتون بابى قبر

أفواج كل عشرة أيام الاستعلامات بيت الخدمات

المسيحيات ، شارع خوفو بالجيزة ت ٨٩٤٢٠٤ .



يقول الكتاب بعد آخر حديث مع التلاميذ « ولما قال هذا ، ارتفع وهم ينظرون ، واخذته سحابة عن أعينهم » .
ثم قال لهم الملاكين « إن يسرع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء » (أع ١ : ٩ - ١١) .
وتود أن تأخذ بعض تأملات عن هذا الصعود

تأملات عن الصعود

الجسد الذي يتحدى كل قوانين الجاذبية الأرضية ، ويصعد إلى فوق ،
الجسد الذي ارتفع فوق مستوى التراب والمادة والأرض .
ونحن ننصير هكذا : على شبه جسد مجده (في ٣ : ٢١) .
إن قصة صعود الرب ، هي قصة صعودنا فيها بعد .
على شبهه ومثاله ، بجسد روحاني يصعد إلى فوق ، ويصل
إلى السحاب ، وما أعلى ...

ولهذا كان أولاد الله يحملون بهذا المجد وهذا الإرتفاع ...
ولسكنه إرتفاع ، الجسد الموصل إليه هو الموت . فالذين يخافون
الموت ولا يريدونه ، هم بالتالي يرفضون هذا الصعود .
هل انه يجب أن نفهم ، أن صعود الرب كان بالجسد .
فاللاهوت لا يصعد ولا ينزل . الصعود هو انتقال من تحت إلى
فوق . أما الله الموجود تحت وفوق ، وفيما بين التحت والفوق ، على
الأرض وفي السماء وفيما بينهما ، ولا يحده مكان ... الله هذا لا يصعد
ولا ينزل .

هو لا يصعد إلى السماء ، لأنه موجود فيها أصلاً ، لا يحتاج أن
يصعد إليها . وهو لا يفارق الأرض حين يصعد منها ، لأنه لا يمكن
أن يخلو منه مكان .

إذن السيد المسيح صعد بهذا الجسد ، وجلس عن يمين الآب .
وأيضاً تقول إنه بالنسبة إلى اللاهوت لا يوجد يمين ولا شمال ،
فاليمين والشمال هما المحدود .
إنما عن يمين الآب ، أي في قوة الآب . وكلمة جلس هنا بمعنى
استقر واستمر في هذه القوة .

عبارة « صعد إلى السماء ، وجلس عن يمين الآب » تعني لاهوتياً
انتهاء عبادة « اخل ذاته » ...
ولذلك فإن السيد المسيح في مجيئه الثاني ، سيأتي في مجد ، وليس
في إخلاء ذات . سيأتي في مجد أبيه ، مع ملائكته ، وفي ربوات
قديسيه ، وعلى السحاب . « النار تسبق وتسلك أمامه ، وأبواق
الملائكة تبوق لإعلان الدهرنة ...

(مجلة الكرازة)

يوم الصعود هو عيد سيدي تفرح فيه . فكيف يكون فرح
بمباركة السيد للتلاميذ وتركهم لم يكن هناك ترك .
بل الرب قال لهم قبل صعوده « ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء
الدهر » (متى ٢٨ : ٢٠) . وقال لهم كذلك « حينما اجتمع اثنان أو
ثلاثة ، فهناك أكون في وسطهم » (متى ١٨ : ٢٠) .

الرب معهم لم يتركهم ، إنما وفهم من مستوى العيان إلى مستوى
الإيمان ، المستوى الذي يؤمن دون أن يرى

إنه إرتفاع عن مستوى المراتب وعن مستوى الحس . إرتفاع
إلى الإيمان الذي يقول : أنا يارب أرى يدك معي في كل ما أعمل ،
وأرى قوتك تعمل بصدقة ، وأتمتع بالشركة معك ... إنما بدون
شهادة من الحواس ، إنما بشهادة القلب ، إذ يحمل المسيح بالإيمان
في قلوبنا (أف ٣ : ١٧) .

وفي الصعود وعد لنا من الرب بفرح في صعوده

على الأقل فرح لسبيين : السبب الأول هو قول الرب « وأنا
إن ارتفعت عن الأرض ، أجدب إلى الجميع » (يو ١٢ : ٣٢) .
والسبب الثاني هو قوله « أنا ماض لأعد لكم مكاناً . وإن مضيت
وأعدت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وآخذكم إلى ، حتى حيث أكون أنا
تسكنون أنتم أيضاً » (يو ١٤ : ٢ ، ٣) .

إذن إرتفاع المسيح بركة لنا . وما دام يمد لنا مكاناً لكي
نكون معه ، فن الأفضل أن نكون معه هناك في السماء ، أفضل
من أن نكون هنا على هذه الأرض .

وصعود الرب فيه بركة أخرى ، بركة الصعود بالجسد المجد .
لقد قام الرب بجسد مجد . ولكن التلاميذ لم يدركوا هذا
بصورته الكاملة ، في وضع كان الرب لمعالجة ضعفهم ، يتنازل لباكل
معهم بعد القيامة سمكاً مشوياً (لو ٢٤ : ٤٢ ، ٤٣) .

أما في الصعود ، فظهر فعلاً مجد هذا الجسد ...

سبأني كالك ، ويجلس على كرسى مجده (متى ٢٥ : ٣١) ، فنجتمع أمامه كل الشعوب ، ويبدأ الدينونة ...

ويجد الصعود ، أو جسد مجده ، وارتفاع الرب فوق مستوى المادة ، وفوق مستوى الجاذبية الأرضية ، أعطانا الرب فكرة عنهما في أكثر من حادث ...

ظهر هذا في المشي على الماء . لأن كانت الجاذبية الأرضية هنا ؛ وكذلك فوق جبل التجلي ، قدم لنا صورة من جسد مجده ... وإن كان في كل من هذين الأمرين قد ظهرت قوة اللاهوت ، إلا أنه في الصعود ، كانت هناك طبيعية الجسد الممجّد واضحة ، وليس قوة اللاهوت وحدها ...

هذه هي الطبيعة الموحدة التي منبثقة عن ثبوتها

وهي طبيعة أرق بكثير من طبيعة آدم في الفردوس ، حيث كان يأكل ويشرب ، وكان له ارتباط بالمادة ، وكان هناك تهديد أمامه بالموت إن أخطأ . وكان هناك طبعاً احتمال أن يخطئ ، وقد حدث ... أما في الطبيعة الجديدة ، فكما يتكلم الجسد بعدم الفساد ، كذلك تتكلم الروح بعدم الفساد ، حين تلبس إكليل البر (٢ تي ٤ : ٨) ولا تكون هناك خطية فيما بعد ، ولا موت ...

وقد أعطانا الرب عربوناً بسيطاً للصعود إلى فوق .

وذلك في قصة إيليا النبي ، الذي صعد في مركبة نارية إلى السماء وفي قصة أخنوخ الذي صعد إلى السماء إذ أخذه الرب إليه . وربما بطريقة أخرى صعد القديس بولس الرسول إلى السماء الثالثة ، في الجسد أم خارج الجسد ، ما كان يعلم (٢ كو ١٢ : ٢) . على أن تلك الصور كلها كانت أوضاع مؤقتة ، ولم يمكن تغيير طبيعة ، كما سنغير نحن في القيامة المجيدة .

أما تغير طبيعتنا وارتفاعنا إلى السحاب في وقت القيامة ، فهو أمر يجعل الأنساق يحترم ذاته وعزازه الله له .

قال الرسول « هوذا سر أقوله لكم . لا نرقد كلنا ، ولكننا كلنا نتغير . وفي لحظة ، في طرفة عين ، عند البوق الأخير . فإنه سيبوق ، فيقام الأموات عدمي فساد ، ونحن نتغير ، (١ كو ١٥ : ٥١ ، ٥٢) .

إذن صعد المسيح كان عربوناً لصعودنا نحن . وماذا أيضاً ؟

كان الصعود عملية نظام ، تدفع التلاميذ إلى النضوج .

عندما كان السيد المسيح بينهم بالجسد ، كان هو الذي يعمل ، وهم يتفرجون . يسرون معه ، ويتأملون معه .. أما الآن ، فهي مرحلة النضوج . يتركهم بالجسد ، ويعطيهم فرصة لكي يعملوا ، وانتمتة معهم ، وروحه القدس معهم .

لو ظلت الأم تحمل طفلها على كتفها ، لاصيب بلين في العظام . ولكننا في وقت معين نتركه بمشي ، فيقع ويقوم ، وهي أرقبه . ويجاهد ، وتشتد عظامه ويتململ لتشي .

١٩٨١/٦/٥

وليس الأمر توكاً كلباً ، إنما هي فرصة للعمل والخبرة .

وهكذا النسر أيضاً حينما يعلم فراحة الطيران ، يحماهم على جناحيه ، ويلقيهم في الجو ، فتدرب الفراخ الصغيرة ، وهو إلى جوارها ، كلباً تحتاج ، تجد أجنحته تحملها ...

وكذلك الأب حينما يعلم ابنه العوم ...

الله صعد المسيح كان أيضاً حبيباً لتقوية إيمان التلاميذ .

كل الذين اعتنقوا في المسيح وقت القبض عليه ، وعما كتبه ، وإمانته ، وصلبه وموته ودفنه ، وكان أمامهم كضعيف ... هؤلاء عاد لإيمانهم ، وبصورة أقوى ، في قوة قيامته وقوة صعوده .

استطاعناوس رئيس الشمامسة ، رآه عن يمين الأب ، في عظمة ، فتحمل الرجم ، وقال له : أيها الرب يسوع أقبل روحي (اع ٥٦،٧) وظلت صورة الصعود قائمة أمام التلاميذ ، توحى بالقوة وبالجمد ، وبالمصير المفرح في الأبدية ، مع الله في السماء ..

على أن هناك نقطة في الصعود تحتاج إلى التأمل :

إنها فترة العشرة أيام ، بين الصعود وحلول الروح القدس .

كان العزاء السابق الذي قدمه السيد للتلاميذ ، هو أنه في ارتفاعه عنهم ، يرسل لهم الروح القدس المعزى ...

وهوذا الأيام تمر ، ولم يأت الروح القدس بعد ، بما يحمل من قوة ، ومن مواهب ، ومن عمل فيهم ومعهم ...

لعلها كانت فترة صعبة بالنسبة إلى التلاميذ . الرب قد صعد إلى السماء ، والروح القدس لم يأت بعد !

إنها فترة لانتظار الرب ، وربما للصلاة أيضاً ...

وربما هي فترة لإعداد القلب ، لاستقبال روح الله فيه .

وهي طريقة الرب ، الذي كثيراً ما يعد ، ويتأنى في التنفيذ . ويرى هل القلب يشك في وعود الله ، أو يبأس ، أو يتضيق ، أم غير الموجود كأنه موجود ، بالإيمان ...

هكذا حدث مع إبراهيم في وعد الله له بنسل كتجوم السماء وكذلك مع إيليا في وعد الله له بنزول للمطر ...

المهم أن ندرب أنفسنا على أن نحيا في بوكة الصعود .

لعله من التدريبات ، أن نصلي ونحن ننظر إلى فوق ، بينما الله في كل مكان ، أمامنا ، وعن يميننا ، وفي داخلنا ..

كذلك نقول « أبانا الذي في السموات » بينما هو في السماء والأرض ؛ ولكننا نتدرب أن ننظر إلى فوق ، حيث تصعد ...

نود أيضاً أن تصعد بأفكارنا عن مستوى المادة والأرض والتراب ، إلى المستوى الروحي والمعنوي والسماوي .

لأنه إن صعدنا بالروح ، يمكن أن تصعد بالجسد أيضاً .

ونضع الصعود أمامنا كقاية وهدف ، حتى لا تلتصق نفوسنا بالتراب ، وتوه أن تبقى هناك ...

(مجلة الكرازة)

مذكرات كاهن

قلم القمص بطرس جيه

(طول الببال .. يهد الجبال ..!!)

- ✠ ما هو الصبر .. ١٤٠٠ في رأي الصبر هو (النفس الطويل ١٠٠٠) ...
 ✠ الصبر .. هو ضبط النفس ، وهدوء الاعصاب .. والاتصاف على النفس عند الإنفعال .. والتصرف في هدوء وروية ..
 ✠ واحتمال المحن والتجارب في شكر ١٠٠
 ✠ الصبر .. هو انتظار الله ١٠٠ و انتظاراً انتظرت الرب .. فقال إلى وسمع صراخى .. (مز ٤٠ : ١)
 ✠ الصبر فيه قدر من الإيمان ، وقدر من التسليم .. الإيمان بالفرج .. والتسليم الكلي لله ١٠٠
 ✠ والسيد المسيح له المجد يعلمنا أن الصبر أساس الخلاص .. من يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص ، ١٠٠ (مت ٢٤ : ١٣)

فالتقى بمؤتمر آخر .. يضم نيافة الأسقف
والاباء الكهنة ، وهذا الرجل ذاته ١٠٠
لقد تم اختيار المستشفى بالصعيد والطبيب
الذى يجرى العملية ووافق الاب الكاهن
أن يشترك في النفقات .. وتمت الترتيبات ..

ولم يمر وقت طويل ، حتى عاد هذا
الرجل إلى القاهرة يطلب عمل أشعات
وغوص طبية وتحليل ، ويقول إن الأشعات
السابقة لم تعد تصلح بعد أن مر عليها وقت
طويل .. ويقول : لقد عاد إليه عقله ..
وقور أن تجرى العملية في القاهرة .. مدينة
العلم والتور ١١٠٠ وطلب تغيير المستشفى .

هذا الرجل ضجت منه سيدات لجنة البر
وضجت منه المستشفيات في الصعيد والقاهرة ،
وضجت منه المواصلات .. ولكن لا نظيره ؟
قالر .. إنه قلق وخائف .. وهو
وحيد .. ولندكر له شيئاً واحداً .. أنه
عليل .. ومغيب ..

وتهود ونقول .. الصبر ١٠٠ الصبر ١٠٠
فلنعامله كما يعاملنا الله ١٠٠ إن الله طويل
الروح .. جزيل التحنن ، يغفر لنا الذنب
والسيئة .. وعسى الله أن يشمل هذا الرجل
برحمته ، ويتدارك بالشفاء من أجل أولاده
وأسرته .. ونعود إلى الحكمة التى تقول :
طول الببال .. يهد الجبال .. والله يغير
الاحوال .. من حال إلى حال ١٤٠٠

ولا بد من العودة إلى مقر عمله بالصعيد ،
ولإلا انقطع رزقه .. وضاع عمله .. وخرب
بيته كما يقول ١٠٠ وعاد يطلب نفقات السفر ..
ولم يستقر به المقام .. فعاد من الصعيد ،
وبرفقته في هذه المرة زوجته ، لقد جاءت
لتعلمن عليه .. وكيف تتركه وحده لمبضع
الجراح ١١٤٠٠

تم اختيار إحدى المستشفيات الخاصة
المعروفة ، ولكن الرجل رفض رفضاً ..
وأنى إباء ١٠٠ لا أقل من الدرجة الثانية ..
ولإ كانت العناية أقل وضاع عمره بدأ ..
وأخذ ينتظر حتى وجد سريراً مناسباً ..
وريثما يتم ذلك لابد من نفقات إقامة له
وللسيدة زوجته .. وشراء أدوية وخلافه .

ها قد قرب الحل .. وشكراً لله ١٠٠ لقد
خلت الحجرة وحددوا له موعداً للحضور
بالمستشفى .. ولكنه تناقل .. إن الروح
عزيزة .. والإنسان له عمر واحد ١١٤٠٠

وأخذ الرجل زوجته ، وعاد للصعيد ،
بعد أن أغضب مدير المستشفى والمرضات ..
ولم ينفذ التعامات .. لقد قرر قراره أن
يجرى العملية في الصعيد وسط أهله وذويه ..
وهكذا ضاع كل هذا العناء .. وتبدد هباء ..
وظن الاب الكاهن أن المشكلة انتهت ١٠٠٠
توجه الاب الكاهن إلى ذات المدينة
بالصعيد لياقى عظام فى مؤتمر الخدام ..

جاء من إحدى مدن الصعيد ، يسعى ،
طالباً العلاج في القاهرة ، كان التشخيص
(حصوة فى الكلى) .. فعرضه الاب الكاهن
على أحد الاطباء المعروفين ، وطلب الرجل
نقوداً فى يده للإنتفاق .. قال الرجل : إنه
يخشى على حياته .. وهو رب أسرة وفى
عنفه زوجة وأولاد ...

فاب يوماً وعاد يطلب نقوداً للأشعات
والفحوص الطبية والتحليل .. وبعد أن
انتهى من كل ذلك .. عاد ، ونكس رأسه ،
وقال : إنه قد تغيب عن أسرته بالصعيد ،
وعن عمله ، ويخشى أن يضار لكثرة تغيبه ،
وعاد يطلب نفقات السفر واستقل القطار ،
وقفل راجعاً إلى بلده بإحدى عواصم الصعيد .

مر يومان .. وعاد المريض من الصعيد ،
وهو يجر معه طفلتين .. لما إذا أحضرهما ،
بينما هو نائب الحركة في القاهرة .. له
أراد أن (يفرجهما) على القاهرة ، ولعل
وجودهما يبعث فى نفسه الإطمئنان ...
وعاد يطلب نفقات الإقامة بالقاهرة ...

ثم ظهر أن الأشعة غير واضحة تماماً ..
والتحليل يحتاج إلى تبديل .. وعلينا أن
نبدأ من جديد .. وعاد يقول إن حياته
معلقة بخيط ١٠٠ والحل إلحاحاً شديداً ..
فأبى الاب الكاهن أن يحمل ذنبه .. وهنا
طالت الغيبة الثانية .. وانتهت الأجازة ،

الانسان بين وداعة العطاء وغلظة المتعاطفين

للاستاذ رشدي الصبيح

وهو بهذا لا يدع مجالاً لنزعة المعاشرة أن تأخذ مكانها من نفسه ، فيصد كل ميل الاختلاط بأمثاله ، ومن ثم في مرتبته .

وهكذا يعتبره المشتغلون بعلم النفس من الشواذ غير الأصوياء ، لوقوفة أو تحركة ضد تيار الحياة ، بحرمان نفسه مما يسفر عنه الاختلاط بالصحاب من نفع وخير .

مقاييس للعظمة :

والعظمة الحقيقية تقوم على دعائم من بساطة القداسة وتقوى القديسين ، وعلى غنى النفس وخلوها من العقد وصلاتها من الامراض . قال رب الحمد عن يوحنا المعمدان : ماذا خرجتم لتنظروا ؟ إنساناً لابساً ثياباً ناعمة ؟ .. هوذا الذين يلبسون ثياباً ناعمة هم في بيوت الملوك .. لكن ماذا خرجتم لتنظروا ؟ أنبياء ؟ نعم أقول لكم وأفضل من نبي .. فالحق أقول لم يقم من المولودين بين النساء أعظم من يوحنا المعمدان . (مت ١١ : ٨-١١) .

وهكذا أبعد الرب عن العظمة الحقيقية كل زيف ، كما أبعد عن مقاييسها كل خلل ، وكل ما يخطف أنظار البشر عادة من جاه ومال وسلطان وغيرها مما يعتبرونه مقياساً للعظمة .

العبد الكسول :

والمتعاطمون هم في الواقع ضحايا حب الذات وخداع النفس ، والتركيز عليها والدوران حولها ، بل ومحاولة إخضاع كل شيء لها .

وهم لهذا لا يستطيعون التعاون مع غيرهم من الناس ، لشكهم فيهم ، وتعاليهم عليهم ، وعدم اطمنانهم إليهم .

وبسبب عقدة النقص المتأصلة في أعماقهم - دون وعى منهم - فانهم يصلون الطريق للوصول إلى قلوب الناس والتعاطف معهم .

وبتحول شعور النقص عندهم إلى عقدة أو مركب ، أصبح كل إهتمامهم منصباً على استخدام كافة الطرُق المنحرفة للغلظة وأمم الكبرياء .

حتى العبد الكسول صاحب الوزنة الواحدة ، الذي طمرها في الأرض مستهيناً بالمهمة المسندة إليه ، ولم يتورع عن التعاطف والتناول على سيده مخاطبه قائلاً : « عرفت أنك إنسان قاس تحصد حيث لم تزرع ، وتجمع من حيث لم تذر ! » (متى ٢٥ : ٢٤) .

تبر وتراب :

الغلظة من أقبح وأدنى مراتب الكبرياء ، بل لها أقبحها جميعاً ، وعلى الرغم من أنها وليدة عقدة النقص باعتبارها نوعاً من الكبرياء ، فانها تنحرف بصاحبها في تفكيره ومعاملته للناس كما لو كان مخلوقاً من تبر وهم من تراب ؛

والإنسان الذي يمارس الغلظة في علاقاته مع الآخرين هو شخص متعاطم ، يمتن الله من مدعى العظمة .

مثل هذا الشخص مريض نفسياً ، كما أنه معرض لأن يقع فريسة - بما لو لاقى صداً عنيفاً من الناس - لبعض أمراض العصر البدنية مثل السكر وقرحة المعدة وغيرهما .

وهكذا تتحقق معه ما تحمله عبارة القديس أوغسطينوس من معان مفرقة عن الكبرياء وذريتها من غلظة وغرور وفكر متعال ، إذ يقول : « الكبرياء متأصلة في جلود جميع الامراض ، كما انها متأصلة في جلود جميع الخطايا .

وقد تكون للغلظة أحياناً وليدة فكر متعال ، يحس شخصيته انه شديد الاختلاف عن الانسان العادي ، وأنه فوق مستوى تفكيره ، ومن ثمة فله الحق كل الحق أن يستنذله أو يتعالى عليه .

ولكنه في الواقع يحاول - دون وعى - أن يخفي بهذا التعالي عقدة نقص تغلغت في أعماقه منذ صباه الباكر .

شعور التفوق :

وفي محاولة للتعويض عن أعراض عقدة النقص ، يضع أمامه التسلط على غيره ، لاجتناب معاشرته .

ومعروف ان المعاشرة تسم بالوداعة والدمائة ، وذلك على تقيض ما يوصم به التسلط من كبرياء .

فاذا تيسر المرء أن يقسم توازناً وتناسقاً في نفسه بين إرادته التسلط والمعاشرة ، أصبح الصانع صوباً يتصم بالوداعة وحصن السلوك .

أما إذا لم يتيسر له إقامة هذا التوازن والتناسق في نفسه ، وراح يحاول احراز شعور بتفوقه على الآخرين ، كان هذا صدياً في تعاليهم لصحبته وابتعادهم عن مجالسته .

فهو لا يعود يفكر الا في مصلحته الشخصية ، ومن ثمة لا يهتم لغيره إلا باعتبارها مصدراً لتفغمه الذاتي .

CHARITY

An old man said, 'When someone asks something of you, even if you do violence to yourself in giving it to him, your thought must take pleasure in the gift according to that which is written, "If someone asks you to go a mile, go two miles with him". That is to say, if someone asks something of you, give it to him with your whole soul and spirit.'

They told of an old man at Scetis who, when he was ill, longed for some fresh bread. When he heard of it, one of the brothers who was an athlete picked up his sheepskin, put some dry loaves into it, and went off to Egypt to exchange them, and he brought them back to the old man. When they saw that they were still warm, they were astonished. The old man refused to eat them, saying, 'It is my brother's blood', but the old man persuaded him to eat them, saying, 'For the Lord's sake, eat, so that the brother's sacrifice be not in vain', and at this he ate.

A brother asked an old man, 'How is it that in these days some afflict themselves in their manner of life and do not receive grace as the ancients did?' The old man said to him, 'In those days there was charity and each one caused his neighbour to make progress, but now that charity has grown cold, each one pulls his neighbour back, and that is why we do not receive grace.'

One of the Fathers went off to the city to sell his manual word, and seeing a naked beggar he was moved by compassion and gave him his own habit. The poor man went and sold it. When he heard what he had done, the old man was very annoyed and repented of having given him the habit. That night Christ appeared to the old man in a dream; he was wearing the habit and said to him, 'Do not grieve for see I am wearing that which you have given me.'

ST. AMOUN

The Abbot of Nitria

St. Amoun, a famous Father, and a great founder of Coptic monasticism.

His name can be put beside St. Antony, St. Pachomius, & St. Macarius.

He was born in 295 A.D. As he was obliged by his family to marry, he, and his wife lived as ascetics & virgins for eighteen Years.

Then he retired to Nitria and became the first monk there and the founder of a great monastic life joined by monks living in solitude and contemplation.

His rules of monasticism were very strict. All his disciples were solitaries.

When he departed from our world, St. Antony saw his spirit carried by many angels singing and rejoicing

PSYCHO-ADVICE

By an old scholar.

My dear young friend: Try always to be your own self, genuine not an impostor, truthful not a liar, loyal to your social class not a snob, and at last as meek and humble as your Lord - the Crucified King - not as smug and puffed up as a peacock or as Lucifer himself.

And if you feel naked, do not sew fig leaves together and make yourself an apron so as to cover your nakedness, as Adam and Eve foolishly did, when they disobeyed their loving God and Creator.

You should bear in mind that fig leaves, which resemble or rather symbolize mere human attempts for salvation, can never cover your spiritual nakedness.

It is only the coats of skin which the Lord God made to Adam and his wife: the grace of Our Saviour Jesus Christ: the work of the Holy Ghost, which can cover and even remove the shameful nakedness of the human spirit and soul.

Hence my dear young friend, whenever you feel spiritually naked, weak, disappointed, and even unfriendly with your dear ones, don't hesitate to hurry up to the Good Shepherd Who will soon lead you to the green pastures of peace and love.



CHURCH NEWS

† His Grace Bishop Pachomius (of Bohaira & Penapolis) was delegated from H.H. Pope Shenouda III to attend the festival of the Catholic Church in Rome on 7/6/81 celebrating the meeting of the 2nd Ecumenical Council held in Constantinople in 381 AD since 16 centuries to defend the divinity [of the Holy Spirit against Nestorius.



† His Grace Bishop Antonius Marcus (of African Affairs) will consecrate the altar of our Church in Troy (Michigan) on the day of Pentecost (14/6/81). Our congratulations.



إيبارشية طما وتوابرها

الكنية ومجالس الكنائس ومكاتب الخدمة الاجتماعية والتربية الكنسية والدياكونية والجميات والشعب بجميع هيئاته يشنون أسقفهم المحبوب
نيسافة الحبر الجليل الأنبا فام
بمناسبة العيد الأول لسيامته ذاكرين تضحياته من أجل الخدمة طالبين
انفايته فيضا من بركات الروح القدس بصلوات صاحب القداسة غبطة
البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

الكنائس

- كنيسة السيدة العذراء بطما
- د رئيس الملائكة ميخائيل د
- د الشهيد العظيم أبو فام د
- د د مار جرجس د
- د السيدة دميانة د
- د السيدة العذراء بالحديقة
- د الشهيد مار جرجس
- د يمزبة الصباغ
- د الشهيد مار جرجس
- د كوم اشقاو
- د د مار جرجس بالحلاق
- د د بالمواطنين
- د د بالقطنه والآفانه
- د د بالعزبة المستجدة
- كنيسة الأنبا شنودة بكوغريب
- كنيسة د د بالصاوى
- جمعية الشبان المسيحية بطما
- الكنيسة
- القمص مرقس عبد السيد وأنجاله
- د باسيلوس المحرقى
- القس انجيلوس الصموئيل
- د انطونيوس الأنبا بيشوى
- د يعقوب بطرس والعائلة
- د يوسف امحق د
- د يوحنا زكريا د
- انقمص عبد المسيح فام بالحديقة
- د موسى خليل ام دومه
- للقس شنوده ورافت بالقاريه
- د جرجس شنوده بالمواطنين

القس مينا بام دومه

- د أفرايم بـعزبة الصباغ
- د صموئيل بالعزبة المستجدة
- كنيسة وشعب كنيسة العذراء بطما
- القمص طانيوس وشعب وشمامسة
- مار جرجس بكوم اشقاو
- د تارضروس وشعب وشمامسة
- كنيسة مار جرجس بالحلاق
- القس بطرس وشمامسة وشعب
- كنيسة مار جرجس بالدمر
- د بيشوى وشمامسة وشعب
- كنيسة مار جرجس بالقطنه
- والرضا
- د عبد المسيح وزكا بالصاوى
- الاطباء
- دكتور بطرس ودكتور مجاهده
- د بديع فايز والعائلة
- د سمير والدكتورة آمال
- د اسكندر د سمير
- د مجدى د سميره
- د زهنى عبد الملك والعائلة
- د رفعت والدكتورة راعوث
- د الفونس حلیم والعائلة
- د حنا الله والدكتورة وفام
- د جورج والعائلة
- الدكتورة فتحية فلنس أبو سنان
- الدكتور فرانك سيد زخارى
- د نشأت سعيد هر مينا
- د صفوت زآخر فلنس

الصيادلة

- الدكتور بنيامين عشم والعائلة
- د يوسف بشاره د
- د جمال جيا لله د
- د ابيب والدكتورة سوسن
- د محفوظ قبيم والعائلة
- د يوسف والدكتورة فيفيان
- د رومانى القس يعقوب
- د عزت فؤاد أبو سنان
- د الفونس د د
- الهندسوف
- مهندس مختار اسطفانوس واخواته
- د بنيامين والعائلة
- د فايز عزارى د
- د حلمى سالى د
- د فؤاد تارضروس أبو سنان
- د فاضل وجوزيف أبو سنان
- د محب حلیم وحرمة
- د شارل سمعان والعائلة
- د طلعت رشدى واخواته
- د أمين امحق د
- د كرم عبد المسيح والعائلة
- الوظائفون
- فؤاد صادق والعائلة
- د وليم شاکر د
- د وبصا بدروس د
- السى نجيب وأنجاله
- د ابيب حلقه والعائلة
- د نظير اسطفانوس د

- بشرى تادرس والعائلة
- د ميلاد خليل أبو سنان د
- د واسن فصيح أبو سنان د
- د عزيز حلمى شاکر أبو سنان د
- د عادل حنا الله جورجى د
- د ناصف عزيز قوره د
- د محروس ميخائيل وأخيه ميلاد
- د يوان صابر والعائلة
- د عاطف وانور حلیم أبو سنان
- د ناجى أبو سنان وأولاده
- د عادل بديع أبو سنان
- د شوقى عازر ونجله صفوت
- د ميلاد لوقا بولس والعائلة
- التجار
- الورشه الميكانيكية للأخشاب
- د كليل مدوح هر مينا
- المعلم زكى ثابت وأنجاله
- د رمزى زخاى طانيوس
- د توفيق ارمان بوس وأنجاله
- د يوسف بختيت د
- د عزيز سعيد واناجى و صفوت
- د نبيل توفيق حمور والعائلة
- د وجيه كامل أبو سنان د
- د عبد المسيح جورجى د
- د كامل قلندس ووايم اسكندر
- د حلیم جندى أبو سيف وأنجاله
- د خواجا بشاى
- (بقية التمانى فى الصفحة التالية)

(بقية تهاني إيباشية طما وتوابعا)

مكرم امين روفائيل
فهمى بطرس وطلعت وموريس
اسحق دوس ونجمله نشأت
فكرى قلدس وجميل
حبيب سعيد وأنجاله
فيصر كرى والمائلة
لمعى عطيه
مسعد نجيب
مقدس النى حبيب
وديع حبيب
شركة هاني الادوات الصحية
ابراهيم حبيب وشركاه
الازرعوف
فصيح خليل ابوسنان والمائلة
فكرى اسطفانوس
بديع تاوضروس

حناعبد اللاهوت القمص واولاده
محروس سمعان ابوسنان
جورج صدق ابوسنان واخوته
مهمارك فصيح ابوسنان وجرمه
اسرة المرحوم جرجس الاحمر
صفوت بسطا القس ونجله
اطفي مبرى جرجس
رسمى زخارى النجار
جميل سمعان الصايغ وأنجاله
وليم ابادير القمص
عبيده كامل
حلمى برسوم والمائلة
سيلا جورجى
وايم عبد الملاك خليل
عزت عبد الملك شنوده

كنيسة الملاك والرومانى بالبطرية
الكاهن والمجلس والتربية الكنسية
والشعب يطالبون نياحاً اقدس
الخادم الامين الشماس الاكبر ياكى
محروس عزيز تامر
ويحتفلون بذكرى الاربعين
لنياحته ١٩٨١/٦/٩ الساعة ٥
مساماً. ذاكرين له تميزه في
خدمة الحى لمدة اثني عشر عاماً
+++
التبليغ القمص جبرائيل السريانى
يقام القداس الإلهى بكنيسة
الغذراء بحارة الروم . ذكرى
الاربعين وذلك الساعة التاسعة
صباح يوم ١٩٨١/٦/١٠
+++
كنيسة مار جرجس الحرة بطنا
تودع لأحضنان القديسين
القائمة الدكتوروة ايغون صامى
ويطليون العزاء الأمرة

اجتماع الخدام والخادماط بطما
يطلبون العزاء للخادم سباح
لوفاة والده وايم شاكرا
+++
اسرة الملائكة بمدارس أحد
كنيسة مار جرجس بلبوبوليس
يشاركون شعب الكنيسة
وكهنتها وخدماطها في ذكرى
الاربعين لانتقال
القس فكريا خليل النخيل
راعى الكنيسة
للعمام ويذكرون مآثره في
خدمة أطفال مدارس الأحد
+++
ذكرى الاربعين
المرحومة فيكتوريا نخلة - رحيلك
أدى قلبى وأحشائى تنقطع
لغرافك عزائى إنك فى الفردوس
ابنك نبيل نصرى والمائلة

كنيسة الملاك والرومانى بالبطرية
الكاهن والمجلس والتربية الكنسية
والشعب يقدمون أسمى التهاني
القلبية لحضرة صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد وعمل الميرون
المقدس ويشكرون الله على
سلامة العودة وإتمام الشفاء
الاب انوفا القمص مرقس غالى
وكيل عام البطريركية
+++
الدكتور وجيه صادق والمائلة
بطمطا يهنئون راعيهم الصالح
تيافة الانبا اشعيا
بعيد سيامته الأولى ويشكرون
جزيلاً نعم الرب للكنيسة ببركة
دعواته وصلواته .
+++
الدكتور سمير حنا يهنئ الراحل
جرجس سيدم بالزفاف والدكتور
مراد حنا بالمولود بيتر

الذكرى الأولى القلبية للمرحوم



يعقوب صيف حنا
تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء
لحضور القداس الإلهى على روحه
الطاهرة الثامنة صباح الاثنين
١٩٨١ / ٦ / ٨ بدير القديسة
دميانا بيراى بلقاس .

شعب ومجلس شمامسة كنيسة
السيدة العذراء والأنبا أبرام
يسانت لويس بأمرها
يرفعون خاص الشكر لقداسة
البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
لاوصاله القمص القلاوي حنا
لخدمته كنيسةهم إيجين لقداسه
كل الصحة والسداد .
+++
(شكر)
لجنة وشعب كنيسة السيدة العذراء
مريم بباريس جورج عاصمة ولاية
بنسلفانيا يسجدون لله شكراً
على نعمته الفائقة التى بفضل
بها عليهم يصدر القرار الكريم
لقداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
راعى الرعاة بانتداب الاب
الفاضل القس يونس الصمونيلى
للخدمة الكهنوتية الرعوية وم
يطلبون من الرب بصلوات
ودعوات شقيقتهم القديسة
الطاهرة والدة الإله أن يحفظ
حياة أبينا الطوباوى المكرم اب
الآباء البابا المعظم . كما يقدمون
جزيلاً الشكر لتيافة الخير الجليل
القديس الأنبا بصرا بامون
رئيس دير الأنبا بيشوى ولكل
من تفضل بمعاورتهم فى هذا
الصليل الرب يعوض الجميع خيراً
عن نعب محبتهم ولاطنا المجد الدائم
فى كنيسة إلى الأبد آمين
عزم
المهندس عدلى بطرس منتهى حنا
رئيس اللجنة



تسليمة الاسبوع :

مفاجأة حسابية

(بمناسبة اتمام صنع زيت الميرون)

٨	٣	٧	٤	١	٥	٦	٩	٢	٥	٤	٣	١
٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	١
ع	ظ	س	ز	ح	س	ت	س	ر	ق	ص	ف	ع
١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠	٩٠	٨٠	٧٠

♦ ترى الى جوار هذا الكلام

حروف الهجاء العربية مرتبة ترتيباً

معيناً (يسمى ترتيب أبجد هوز) وفيه يكون لكل حرف قيمة معينة
 ♦ ويمكن اخلاء هذا الترتيب تسليمة لطيفة ، وذلك بحساب
 دقيمة ، أي كلمة أو عبارة ، بجمع قيمة حروف الكلمة أو العبارة
 (كما ذكر في عدد سابق من الكوراة) .

♦ فنملا عبارة : « الله موجود »

تساوى : ا ل ل ه م و ج و د

وهي تساوى (١ + ٣٠ + ٣٠ + ٥) + (٤٠ +

٦ + ٣ + ٤) = ٦٦ + ٥٩ = ١٢٥

♦ والان نذكر لك عبارة اتملق بتمام صنع زيت الميرون منذ أسابيع قليلة .

والطوبى : أن تحسب قيمة العبارة مستعملاً الجدول كما شرحنا . (لاحظ أن التاء المربوطة في نهاية كلمة « قداسة » تحسب (ه) .

♦ العبارة : اهلا . جاهد طبع اللرون بالدير في عهد قداسة البابا شنودة ♦ ماذا تلاحظ في العدد الذي وصلت اليه ؟

✦ الحل في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

نتيجة تسليمة « من قديسي الاديرة ، المنشورة بالعدد الماضي الاسماء هي : أنطونيوس - أبو مقار - بولا - يشوي

من قصص الحيوان :

اللسان والديك

هجم لسان في الفجر على إحدى حظائر الدواجن ، وسرقا ديبكا كبيراً
 سميئاً وجريها متجهين إلى منزلها ..



وقال أحدهما للآخر : « سيكون لنا اليوم غذاء شهى جداً .
 سنذبح هذا الديك ، ونطبخ معه طبقاً لذيذاً ونتمتعني بالهناء
 والشفاء » .

فقال لها الديك : « أرجو أن ترحاني وتطلقاني ولا تدبجاني
 أنا بريء لم ارتكب شراً ولا خطيئة وقتل البريء حرام كبيراً
 ثم إن لي قائدة كبيرة . هل نسيتم أن صوتي جميل يحب الناس
 أن يضمعوه ؟ ثم إنني أصبح في كل فجر فأوقظ الناس ليصلوا
 صلاة الصبح الباكر لله سبحانه وتعالى فيرضى عنهم ، ويهطيهم
 البركات » .

فضحك اللسان وقال : « إن هذا الذي تقوله يدفعنا إلى
 الإسراع بذبحك ، لأنك بإيقاظك الناس فجرأ تجعلهم ينتهبون
 إلى الصروح ويقبضون عليهم . وفي هذا خطر علينا » .

فقال الديك في نفسه : « يال من غبي كيف أتكم عن الله
 والصلاة والبركات والعدالة إلى شريرين لا يجبان هذا كله ؟ إن
 ما يرضى للناس الطيبين قد يفضب الناس الأشرار » .

معاملة الطفل

بين الأمر والعطاء

نحن نريد أن نربي أطفالنا عن طريق
الأوامر وليس بطريقة العطاء .

نريد أن نحل مشاكلهم بأصابتنا المرهقة
التي تأمر وتنبئ ، وليس بالحكمة والحب
وإعطائهم ما يصلح شأنهم .

نحن نتطلب من أطفالنا الهدوء مثلا ،
دون أن نقدم الإمكانيات التي تساعد على
هذا الهدوء ، مثل :

١ - الغرف الزجاجية في الكنائس
كما يحدث في كنائسنا بأوروبا وأمريكا .

٢ - الوسائل السمعية والبصرية التي
تشغلهم وتحفظهم صامتين ينصتون .

٣ - وسائل التسلية والتروفيه
المتنوعة .

٤ - مكتبات الطفل الحافلة بالكتب
المسلية وما فيها من صور ومن مشوقات .

٥ - الأعمال اليدوية مثل نماذج
الاركبت والجبس ، واشتراكهم في عمل
مفيد وافق ما عندهم من هوايات .

٦ - النوادي التي تشغل وقت فراغهم
تحت اشراف روعي ، وتوجيه سليم .

٧ - الحفلات التي يشتركون فيها ،
ورعا تكون مجالاً لحفظ الترانيم والالحان
والآيات .

أما ان نلزمهم على الهدوء بالأمر ،
وبوجوب الطاعة ، وبالسلطة ، والكتب ،
وما إلى ذلك ... فهذا نوع من استخدام
القوة ، ولكنه بعيد عن التربية السليمة .

وكأننا لا نريد أن نبذل جهداً .
إنما نريد أن الاطفال يبذلون !

عظمة القرن الرابع



إذا استنفينا العصر الرسولي ، لا نجد
جيلاً عظيماً في التاريخ ، أكثر من القرن
الرابع للميلادى . فدراسته إنما هي دراسة
اصفحة مشرقة في تاريخ المسيحية .

١ - هو عصر ازدهار الرهبنة .

• فيه ظهور مؤسسى الرهبنة ، مثل :
القديس الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان
القديس باخوميوس أبو الشركة والديرية ..
والقديس مقاريوس أبو الاسقيط ..
والقديس آمون أبو جبل تتريا ..
والقديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين .

• وفيه الأنبا بولا أول السواح .

• وفيه مجموعة كبيرة من قديسى
الرهبنة ، مثل مكسيموس ودوماديوس ،
وموسى الأسود ، وأرسانيوس الكبير ،
ومقاريوس الإسكندراني ، ويوحنا القصير ،
والأنبا بيشوى ، والأنبا بيموا ، والأنبا
أشعيا ، والأنبا ايسيدوريوس ، والأنبا
شيشوى ... الخ .

٢ - وهو عصر النوامع القديمة

فيه انعقد أول مجمع مسكونى في العالم
كله ، مجمع نيقية سنة ٣٢٥ م الذى اجتمع فيه
٣١٨ أسقفاً ضد هرطقة اريوس ، فوضعوا
قانون الايمان وبعض قوانين أخرى ، وفيه
أيضاً انعقد المجمع المسكونى الثانى في
القسطنطينية سنة ٣٨١ من أجل لاهوت
الروح القدس ، وبه اكتمل قانون الايمان .

كما انعقدت في القرن الرابع أيضاً
مجامع مكانية وعلمية ، في غنغرا ، وقيسارية
الجديدة ، وفي لادوبوكية ، وفي أفريقيا
(في قرطاجنة) وغيرها ، لتنظيم الكنيسة
في عبادتها ، وفي إدارتها ، وفي أحوالها
الشخصية ، بسن القوانين اللازمة .

إذن هو بلا شك عصر تنظيم داخلى
للكنيسة ، وثقنين وتشريع .

٣ - وهو عصر ابطال الايمان .

فيه ظهرت مجموعة من الآباء اللاهوتيين
الكبار ، يندر أن تجتمع في جيل واحد ،
ضمت آباء الكنيسة ومعلميها ، أمثال :

القديس اثناسيوس الرسول

القديس باسيليوس الكبير

القديس غريغوريوس الناطق بالالهيات

القديس غريغوريوس أسقف نيقية

القديس كيرلس رئيس أساقفة اورشليم

القديس ابيفانيوس أسقف قبرص

القديس هيلارى أسقف بواتييه

القديس يوحنا ذهبى الفم

القديس أوغسطينوس

القديس جيروم

القديس تيموثاوس الاسكندرى

والقديس ديدموس الضريس ناظر

المدرسة اللاهوتية في الاسكندرية .

٤ - وهو عصر آباء التأمل والانسك :
وتذكر من بينهم القديس أفرام السريانى ،
في تأملاته ، وأشعاره ، وروحانيته ،
ولاهوتياته .

كذلك القديس يعقوب السروجى

والقديس مار أوغريس معلم الرهبنة

والقديس برصتوفوس ، والقديس

يوحنا الأصبوطى .. يضاف إلى هؤلاء الآباء

الذين كتبوا سير الآباء الرهبان وأقوالهم

وفي مقدمتهم القديس بلاديوس صاحب

كتاب Historia Lauslaca الذى أخذ

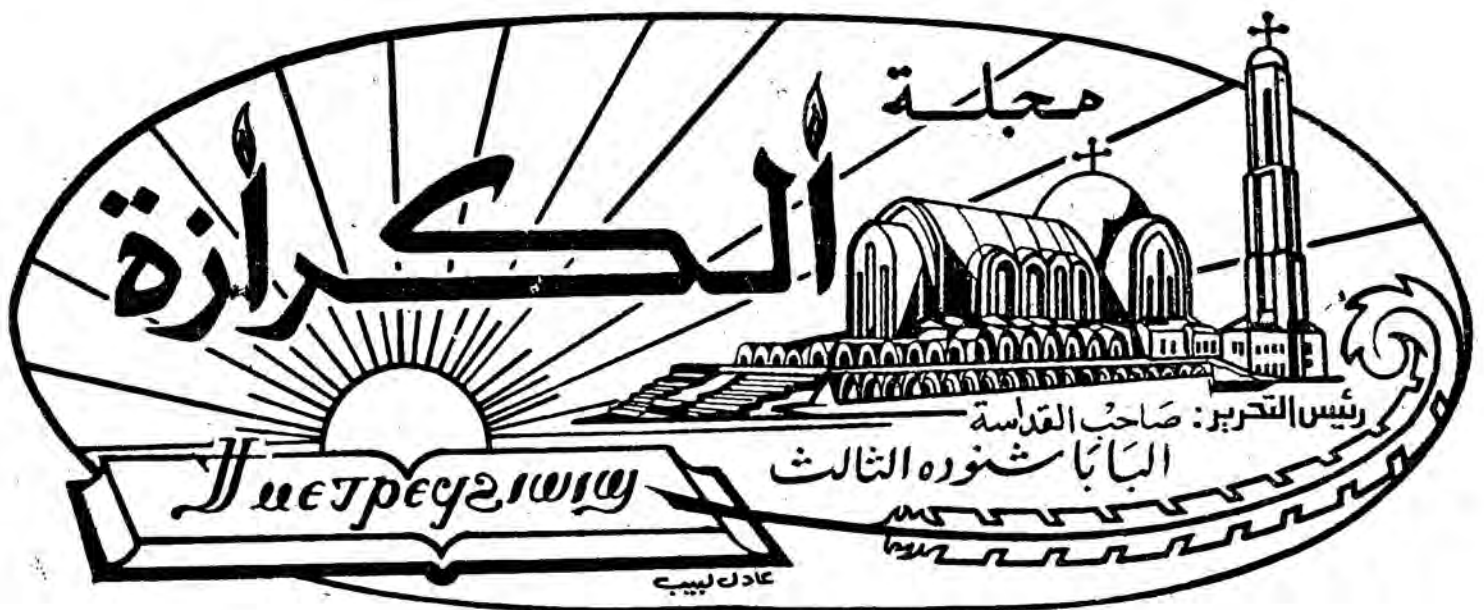
منه كتاب بستان الرهبان .

٥ - وهو عصر اعترف فيه بالكنيسة

وذلك برسوم ميلان سنة ٣١٣

فانتشرت الكفائس وبنيت في كل مكان

بلاخوف .



مدير المجلة: د. راهب عبد المنور
 رئيس التحرير: سيافة الأنبا ميثوسى
 السكرتير التحرير: د. رشدي المهدي
 الإدارة: مطبعت الأنهارويين - العباسية - القاهرة ت: ٦٨١-٨٢ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ١٢ يولية ١٩٨١ - ٥ بؤونة ١٦٩٧ (العدد الرابع والعشرون) الثمن ٥٠ مليا

سيامة آباء كهنة في عيد العنصرة

يقوم قداسة البابا بسيامة بعض الآباء الكهنة الجدد لكنائس القاهرة ، هم :

- ١ - الارشيدياكون م. فوزى اسحق
- ٢ - الشماس د. رفيق فهمي
- ٣ - الشماس د. صهوبيل تاروز
- ٤ - الشماس الاكلمريكى بطرس بتر
- ٥ - الشماس الاكلمريكى مجدى امين
- ٦ - الشماس كيرلس صدواك
- ٧ - الشماس رهزى قريد
- ٨ - الشماس م. رؤوف عزيز
- ٩ - الشماس م. نصرى بولس
- ١٠ - الشماس ا. ملاك ميخائيل
- ١١ - الشماس م. جورج باصيل
- ١٢ - الشماس د. طلعت عبده

وربما تضاف أسماء أخرى إل هؤلاء المرشحين .

بهذا يكون عدد الآباء الكهنة الذى قام قداسة البابا برسامتهم حتى الآن ١٣١ (غير الآباء الكهنة الذين رسمهم من الرهبان)

وسيامة الشماسات



وسيعيد قداسة البابا لأول مرة منذ قرون طويلة طقس (الشماسات) بسيامة أول مجموعة منهن في عيد العنصرة أيضاً .
 وبدأ قداسة بسلسلة اجتماعات مع الآباء الكهنة لدراسة ترشيحانهم للشماسات .
 وروعى في رسامة الشماسة أنها :
 ١ - لا تقل عن ٤٠ سنة في عمرها .
 ٢ - تكون لها خدمة سابقة .
 ٣ - تزيكها كنيسة للخدمة فيها .
 ٤ - عنصر التفوق على قدر الإمكان وسيكون للشماسة رداء خاص ترتديه على الأقل داخل الكنيسة .

خدمة الكنيسة للأقباط في أوروبا

اليونان وسويسرا وإيطاليا :



بمبادرة قدااسة البابا مع نيافة الانبا سمونيل
امكانيات خدمة الأقباط المقيمين في اليونان
وسويسرا وإيطاليا .

وقد استقر الرأي على إرسال ثلاثة
من الآباء الرعيان إلى هذه البلاد ، لبعثات
علمية ، ولعمل الرعاية ، في فترة يتعرفون
فيها على الأقباط هناك ، ويمعون شملهم ، ويؤسسون كنائس ،
ويقدمون تقارير عن الخدمة وما يلزمها لتستقر ...

ويشبه هذا ما حدث بالنسبة إلى خدمتنا في النمسا ، حيث أن
الاب الموقر القمص يوحنا البراموسي ، يحضر للدكتوراه في التاريخ
الكنسي ، في فيينا ، وفي نفس الوقت يخدم إيجراتس ، واينز ،
واينزبرك وغيرها .

وفي الأسابيع المقبلة إن شاء الله
سيرسل أول راهب إلى اليونان لرعاية
الأقباط هناك .

السويد والدنمارك :



وقد عاد نيافة الانبا رويس من
رحلته إلى استكهولم (السويد) .
وقدم تفريراً إلى قدااسة البابا عن
عدد الأقباط المسجلين في مجلس

الكنيسة هناك ، وكذلك الأقباط في كوبنهاجن بالدنمارك . وطلب
إرسال راهب إلى هناك للقيام بالخدمة .

في زيارة نيافة الانبا رويس إلى استكهولم ، استقبله سفيرنا
هناك (ا. عمر شرف) استقبالا طيباً مع أعضاء السفارة ، وأقام له
حفلاً غذاء . كما تم لقاء مع أساقفة استكهولم من اليونان والسريان ،
وأبدوا استعداداتهم لاقامة أي راهب ترسله للخدمة .

هولندا :

أما الأقباط في هولندا ، فتخدمهم كنيسةنا في فرنسا ، ويوزعم
في كل شهر نيافة الانبا مرقس أسقف مارسيليا وطولون ، مع القمص
لوقا جرجس ، وأحياناً نيافة الانبا اثناسيوس الحوري أيسكوبس .

ذكرى مجمع القسطنطينية المسكوني

سافر نيافة الانبا سمونيل يوم السبت ٦/٦ ليحضر احتفالات
القسطنطينية بمرور ١٦ قرناً على انعقاد المجمع المسكوني ، كما سافر
نيافة الانبا باخوموس ليحضر احتفالات كنيسة رومه بنفس المناسبة .



المجلس الملي ، والازمة المالية

رأس قدااسة البابا في الخامسة من مساء الاثنين ١/٦/٨١ اجتماعاً
ضم ثلاث لجان متفرعة من المجلس الملي العام ، هي اللجنة المالية ،
واللجنة القانونية ، ولجنة الأراضي . ونوقش التقرير الذي قدمه الاستاذ
مختار فايق ، واتضح منه على سبيل المثال أن بند (الممرجات) زاد
بواسطة القوانين الجديدة ١٠٥ الف جنيه عن سنة ١٩٧٤ ترفع إلى
١٣٣ الف جنيه في يوليو القادم ، كما أن للمصروفات الجارية زادت
١١ الف جنيه ، في حين أن إيجارات الاملاك كما هي تقريباً .

وتج عن كل ذلك عجز في مالية المجلس ، واستدانته ، وبخاصه
بصحب دفع باقي تكاليف عمارة دير الملاك البحري (٢١٤ الف جنيه) ،
وما يلزم من اثانات لبنت الطالبات (١٨٤٠٠٠ جنيه) ، مع دفع
قسطين من ثمن أرض مدينة ناصر (١٥٦٠٠٠ جنيه) .

وعلى الرغم من الجهود الجبار الذي بذله الاستاذ عادل روفائيل
مدير الديوان في جمع متأخرات الإيجارات ، فإن المجلس اضطر
إلى ديون بلغت ١٢٢ الف جنيه بالإضافة إلى العجز المستمر كل عام
لزيادة المصروفات على الإيرادات ، وتوالي هذه الزيادة .

وقد قدمت اقتراحات عرضت على جلسة المجلس الملي العام ،
الذي انعقد صباح الجمعة ١٩٨١/٦/٥ برئاسة قدااسة البابا . ومن هذه
المقترحات :

بيع عشر شقق بالتقليك في عمارة دير الملاك ، ومشروعات
استثمارية للأراضي الفضاء التي تملكها البطريركية . وسنعرض لنتيجة
اجتماع المجلس الملي العام في العدد المقبل إن شاء الله .

الكنيسة القبطية في مدينة ١٠ رمضان

طلب السيد وكيل وزارة الإسكان أن توفد البطريركية من إيمان
الكنيسة القبطية في مدينة عشرة رمضان تمهيداً لاستلامها بعد استكمال
ما ينقصها . وقد ذهب إلى هناك في الأسبوع الماضي الابوان الموقران
القمص بطرس جيد والقمص بيستني الانبا بيشوي وأبديا ملاحظاتها
وينتظر استلام الكنيسة قبل يوم ١٠ رمضان المقبل إن شاء الله .

خدمة الجماعات الصغيرة في المهجر



كثيراً ما نبحث عن التجمعات القبطية الكبيرة لتؤسس فيها كنيسة ، ونرسل لها كاهناً ليعملها ، وهذا حسن جداً ، لاحتياجها من جهة ، ولأنها تصير مركزاً لخدمة البلاد التي توجد فيها تجمعات قليلة .

وفي الواقع أن تلك التجمعات للقليلة في حاجة أكثر إلى الخدمة ، لأنه ما أسهل من أن تذوب وتنتهي في بلاد المهجر ، فتندمج في كنائس أخرى ، تتردد عليها وتصلى عندها ، أو تبعد عن الكنيسة تماماً ، لذلك حرصنا على تتبع تلك الجماعات لخدمتها .

إننا نشعر بفرح ، حينما يذهب أحد الآباء الكهنة لإقامة قداس في بلد توجد فيه ٣ أو ٥ عائلات ، في رحلة بالطائرة ، أو لمدة ساعة في السيارة .

قداس في ديتريخ :

وهي بلد على حدود كندا وأمريكا ، فيها حوالي ٨ عائلات فقط ، سافر إليها نياقة الأنبا تادرس ، وأقام فيها قداساً يوم خميس الصمود ، في كنيسة قدمها اخوتنا الرومانيون الارثوذكس .

وقداسات في مينوسوتا ، ومينابوليس :

كما أقام قداسات في مينوسوتا ومينابوليس ، وهي بلاد فيها عشرات من العائلات ، ولديها تخدم حالياً من كنائس أخرى .

بلدة مينابوليس مثلاً ، توجد فيها ٤٤ عائلة قبطية ، وقد تمكن الاقباط هناك من شراء كنيسة . وصلى فيها نياقة الأنبا تادرس ... ويعملها حالياً الأبوان اللوقران القمص شنوده الأنبا بيشوى (من شيكاغو) ، والقمص ميخائيل إدوارد (من كليفلاند) بالتناوب كل شهر .

وتحتاج إلى راهب يخدمها . ونفس الوضع تماماً بالنسبة إلى كلرادو ، وبالنسبة إلى سانت لويس ، التي يخدمها حالياً القس أفلاديوس (من الزمالك) .

تدشين مذبج العذراء بمونتريال

في يوم الأحد ٨١/٦/٧ ذهب نياقة الأنبا تادرس إلى مونتريال في كندا ، وقام بتدشين مذبج وهيكل كنيسة للعذراء التي اشتراها الاقباط حديثاً ، بعد أن ظلوا لسنوات يصلون في كنيسة بالايجار .. تهايننا لكنيسة للعذراء بمونتريال ، على أمرين : شراء الكنيسة ، واعدادها لتشمى مع الطقس القبطي . ثم تدشين المذبج والهيكل .

(١٥٥)

المحبة تحتل كل شيء



كل انسان يمكن أن يتجاوب مع المحبة التي تعطى وتبذل ، والتي تريح وتفرح كل من يقابلها .

ولكن هل كل انسان يستطيع أن يحتمل غيره إذا اخطأ اليه ، ولا يفقد محبته أمام الإساءة ، أو أمام ما يظنه أنه إساءة ... ؟

إن الرسول يقول : المحبة تحتمل كل شيء ... المحبة لا تسقط أبداً . مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفىء المحبة ... (١ كو ١٣) .

إن كل أخطاء الناس لم تستطيع أن تغير محبة الله ، الذي فيما نحن بعد خطاة مات لأجلنا ... نكران بطرس للمسيح ، لم يستطيع أن يغير محبة المسيح لبطرس ، فبقيت كما هي ...

كل أخطاء أبسالوم وخيانتة وحربه لأبيه ، كل ذلك لم يغير من محبة داود له ، الذي ليس فقط احتمله ، إنما قال : رفقا بالفتى أبسالوم ، بل بكى عليه بطريقة مؤثرة للغاية .

ومحبة داود كما احتملت أبسالوم ، احتملت شاول الملك لذلك أيضاً وكل متاعبه . ولم كان مؤثراً ثام داود لشاول الذي أراد قتله مراراً ...

انظروا إلى محبة الام لابنها : إنها لا يمكن أن تسقط مهما اخطأ الابن ، بل تحتمل كل شيء يصدر منه ، وتبقى المحبة كما هي ...

المحبة التي لا تطلب ما لنفسها ، هي التي يمكننا أن تحتمل كل شيء ...

أما الذي يتمركز حول ذاته ، فهو لا يعرف أن يحب كما ينبغي . وإن أحب ، لا يستطيع (محبته) أن تحتمل كما ينبغي .

احتملوا إذن أخطاء غيركم ، كما يحتمل الله أخطاءكم . احتملوا لا في ضيق ، ولا في مرارة قلب ، إنما في حب ، شاعرين أن كل إنسان له ضعفاته ، وربما له أخطاؤه أيضاً التي لا تعرفونها ... اختبروا محبتكم بهذا الاحتمال ، لتعرفوا مدى سلامتها .

السمة ————— وط المتكرر



لثباته الاثبات بين اسقف ملوى وتوابها

مواعيد صادقة وأمانة ، وأن سبب سقوطنا هو عدم التمسك بها ...

إسمع داود يقول عن قوة الله له :-

✠ الرب نورى وخلصى من أخاف ١٤
الرب حصن حياتى ، بمن أرتعب ١٤ عندما
إقترب إلى الأشرار لياكلوا لحمى ، مضابقي
وأعدائى عشروا وسقطوا . إن نزل على
جيشى ، لا يناف قلبى . إن قامت على حرب ،
ففى ذلك أنا مطمئن . (مز ٢٧) .

صل المزامير التى كان يقولها داود فى
ضيقته ، فتتمزى بقوة الله التى تخلصك .

فالإنسان الروحى إذا سقط ، يتمسك
بمواعيد الله الأمانة ، ويقدم ويتشدد ، لأنه
يعلم أن الرب صادق فى كل ما قاله ، وأن
أمانته وصدقه لا تتوقف على أمانتنا نحن ،
بل يبقى هو أميناً لا يقدر أن ينسك ذاته .

تدريب :

لهذا نحتاج إلى تدريب وروحى ، ينفعنا
عند ضعف إيماننا وضغط التجارب علينا ،
وهو ترديد صلاة اللهم إلتفت إلى
مهوتى ، يا رب أسرع واعنى ، إنه يقول
أيها لا تشمتى بى يا عدوتى ، لأنى إن
سقطت أقوم .

٢ - الاتكال على الذات :

كثيراً ما يكون سبب سقوطنا ، هو
إتكالنا على ذواتنا ، وإعتادنا على ذراعنا
البشرى . مع أن الكتاب يقول : الرب يقاتل
عنكم وأنتم تصمتون ، وفى موضع آخر
يقول : إن الله هو العامل فينا ، أن نريد
وأن نعمل من أجل المعرفة .

براً ، نالوا مواعيد ، سدوا أفواه أسود ،
أطفأوا قوة النار ، تجوا من حد السيف ،
تقووا من ضعف ، صاروا أشداء فى الحرب
مزمو جيوش غرباء (عب ١١) .

✠ بالإيمان قلب آباءنا القديسون
الرسول والشهداء تحديات العالم ، ولم ينهزوا
أمام جبروت الوثنية وطغيانها وتهديداتها ،
أو وعودها وإغراءاتها الشديدة ، لأنهم
وثقوا فى أن الذى دعاهم قادر أن يكمل ...
هو الذى يحميهم ويحرسهم ، ويسد كل
احتياجاتهم حسب غناه فى المجد ...

✠ بالإيمان انتصر آباءنا العواص
والعباد والزهاد ، الذين تركوا العالم وكل
مشتياتهم ، وعاشوا فى البرارى وشقوق
الأرض من أجل حبهم فى الملك المسيح .

غلبوا الجسد والشهوات واليول
والرغبات والأهواء ، غلبوا العواصف
والشاعر ، غلبوا الزمان بتحدياته ،
غلبوا الأمراض والخوف ، غلبوا وحوش
البوية ومخاطرها ، غلبوا الملل والرثابة
وجفاف البرية وقسوة الحياة فيها ،
لأن الوصية كانت تهميهم ونعمة المسيح
كانت تلهيهم وتهميهم للقوة للنصرة وتحمل
المعاناة ...

وماذا نعمل إذا أصابنا ضعف فى
الإيمان ، أو زعزعة فى مواعيد الله الأمانة ،
وضغطت علينا التجارب حتى أننا نجد أنفسنا
فى جو مظلم وبرية قفر بلا ماء ... ؟

علينا أن نقف نصلى ، لنجدد عهد الثقة
بمواعيده ، ونذكر أنفسنا بأمانة الله التى
لا تتوقف على أمانتنا ... علينا أن نفتح
الكتاب المقدس ، ونقرأ بروح الخشوع
والتضرع ، فسوف يكشف لنا الروح عن

لقد خلق الله الإنسان حراً ، والحرية
تعنى أنه يستطيع أن يقول لمحبة الله نعم
أو لا . لقد احترم الله حرية الإنسان ،
وبجانب الحرية الكاملة ، أعطاه الوصية حتى
تبقى أمامه امتحاناً شريفاً لحرية وكرامته .
الحب لا يقرض فرضاً ، والا لم يعد حباً ،
بل عبودية ، والله لم يرد عبداً بل أبناء .

والخطيئة هى أن يفصل الإنسان عن
الله ، فالخطيئة هى رسوب فى امتحان المحبة .
هى رفض لذلك الحب وتلك الاحضان التى
تدعوننا لأن نحيا فى كنفها وتمتع بالحق
والحب والفرح والحياة الحقيقية . هى رسوب
فى اختبار الإيمان ، لأن الذى يؤمن أن الله
موجود أمامه ، كيف يقع فى المخافة ؟
كيف يقدر أن يكسر الوصية ، وهو يرى
صاحب الوصية القوى الجباراً أمامه ؟
على ذلك فنشخص قضية السقوط
المتكرر فى أعماقه ، انها نقصان فى الإيمان
والمحبة ...

✠ لو آمننا أن الرب معنا لن نسقط ،
لأنه مكتوب إن كان الرب معنا فن علينا ؟
✠ لو تمسكنا بحبة الله ، فإننا لانقبل
أن تدخلنا حبة غريبة ، تسبب لنا الفتور
الروحى أو السقوط والتعث فى مسيرة
خلاصنا .

✠ والآن نحمل بعض أسباب السقوط
المتكرر ، لناخذ تداريب روحية تنفعنا
كعلاج لهذه الظاهرة :

١ - ضعف الثقة فى مواعيد
الله وقوته :

إذا استمرضنا حياة آباءنا القديسين ،
لوجدنا أنه بالإيمان قهرنا بمالك ، صنعوا

قرأت لك :

علمتني الحياة أن الإبتسامة العذبة هي الطريق إلى قلوب الناس ، بشرط ألا تكون بسمة مرآئي أو مثل . بل يكون خلفها قلب يعيش مع الناس ، دون أن ينظر إلى مساوئهم . بل ويحبهم كما هم : مخلوقات لها فضائلها وعماستها ، وأيضاً لها عيوبها وأخطاؤها .

مجلة شباب الكنيسة (العدد : بهاره منى) يناير ٨١

الأمومة الحقيقية

بينما كانت سفينة تبحر عباب البحر . هاجت عليها الأعاصير والرياح حتى أصبحت في خطر عتق واضطرب جميع الركاب ماعدا امرأة وابنتها فانهما ظلنا هادتين ساكنتين .

وعندما انتهى الخطر ، تقدم اليهما أحد المسافرين وسأل الفتاة : كيف احتفظتما بهدوئكما وسط ذلك الاضطراب ؟ فأجابت : كيف أخاف وأنا أرى أمي بجانبى .

فمئذ ذلك التفتت إلى المرأة وسألها عن سر هدوئها وسلامها ؟ فأشارت إلى السماء قائلة وهي تبسم :

كيف أخاف وأنا أرى الرب يسوع بجانبى ؟

مجلة الانبا شنودة (امرة جامعية بالزيتون) مارس ٨١

قصة واقعية لها مغزى ...

منذ سنوات طويلة وقعت أحداث هذه القصة . كان الفنان الفرنسي الشهير جوستاف مسافراً على ظهر باخرة في رحلة بعيدة عن موطنه فرنسا . وقبل وصوله إلى ميناء تلك البلاد اكتشف إنه فقد جواز سفره .. وفي الميناء حاول أن يقنع رجال الجوازات إنه جوستاف الرسام ، وأنه فقد جواز سفره ، لكنهم لم يصدقوه وقالوا له بسخرية أمامك ورقة وقلم حاول أن تثبت لنا إنك جوستاف .

في هذه اللحظة عادت الإبتسامة المشرقة إلى وجه الفنان وأخذ يرسم بالقلم على الورقة صورة من روائع الفن لبعض رعاة الأغنام الذين كانوا يرعون الأغنام على مقربة منهم .

نظر رجال الجوازات باندهاش بالغ إلى الرسم ، واحتضنوا الفنان وقالوا له : حقاً أنت جوستاف ، فليس أحد آخر سوى جوستاف يستطيع أن يخرج تلك التحفة الرائعة .

صديقى ...

هل نحن مثل جوستاف نستطيع أن نبرهن بدون البطاقة الشخصية على إننا مسيحيون ، هل تصرفاتنا وكلماتنا تشهد بأننا أبناء النور ...

مجلة صوت الكنيسة (مطرانية القليوبية) فبراير ١٩٨١

فروحه القدوس وحده ، هو الذى يقدرنا ويظفرنا ، وهمدنا لنكون آنية صالحة ، وهياكل مقدسة لسكنى الرب يسوع . ونعمة المسيح وحدها ، هي التى تجعلنا مقبولين أمام الآب السماوى . وبدون هذه العطية الإلهية ، كل أعمالنا مرفوضة ، وكل جهادنا غير قانونى .

فليس هدف الجهاد الروحى ، أن نرضى ذواتنا ، أو أن نصل إلى مستوى نسعى إليه بجهادنا ، أو أن ننافس أحداً فى تعب و جهاده الروحى ، أو أن نقلد إنساناً أعجبنا بسيرته و جهاده . ولكن الهدف الأول والأخير ، هو إرضاء الله ذاته ، وتمجيد اسمه القدوس ، طاعة وصاياه ...

الإقتراب إلى الله والإلتصاق به ، إقتناء الروح القدس وطاعة الوصية . هذا هو وحده الكمال المسيحى .

إن عدم إتكنا على ذواتنا ، أمر ضرورى لصحة الجهاد وسلامته وقانونيته وقبوله أمام الله . والنسبى يقول : ويل للحكام فى أعين أنفسهم والفهماء عند ذواتهم ، . (أش : ٥ : ٢١) . ويحذرننا الرسول قائلاً لا تكونوا حكماء عند أنفسكم (رو : ١٢ : ١٦) .

والذى يعتمد على ذاته فى جهاده ، يتهاد إذا سقط ، لأن ذاته تخرج جرحاً كبيراً أمامه ، فيصير فريسة للحزن المفرط . ولكن الذى يتكل على ذراع الله المقدسة حين يسقط ، لا يندم كثيراً ، لأنه يعرف أن هذه هي طبيعته الأصلية ، وأن سقوطه هو تخلى النعمة عنه . فيسرع بالقيام وطلب المعونة ، كالطفل الصغير الذى يسرع إلى أمه لتقده وتقيمه إذا سقط ، لأن رجليه الصغيرتين لم تحمل أن يقف ، فلا بد من يدى أمه لترفعه .

والشاب الروحى الصادق فى جهاده يسرع للقيام ، يطلب معونة من الرب ، يتقدم للتوبة والاعتراف . يطلب التناول من الجسد والدم الأقدس ، لأنهما مصدر حياته وغذائه وشبهه . إنه لا يسقط فى الحزن المفرط ، لأنه متضجع ويثق فى الله وحده ، ولا يتوقع من نفسه أى شئ صالح .

والإنسان فى مواعيد الله وأمانته وصدقه ، لا يتعجل الطلبات — حتى الروحانية — من الله ، لأنه يعلم أن الله له وقته ونظامه ، وأنه يعطى كل شئ فى حينه الحسن . وهو لا يهملنا ، ولكنه قد يتأني قليلاً ، لكنى نكون قادرين ومستعدين لتبيل الفضائل التى يجب أن يهبها لنا ، الذى تعود عدم الثقة فى قوته ، لا يعتمد بقوته ، ولا يعطى لنفسه أماناً وطمأنينة لذاته ، بل على العكس يكون حذراً دائماً ، وخائفاً من أعدائه الخفيين والظاهرين .

ولأنه قد عود نفسه عدم الثقة فى برة الشخصى ، فهو يرفض كل طعام يغذى الذات . إنه دائماً يرفض المديح والكرامة الزائفة ، ويصبر على الإهانة ، ويحتمل التجارب ، ولا يسرع للدفاع عن نفسه ، وكثيراً ما يترك الرب يتكلم هو ، إلا إذا أمره الرب أن يفتح فاه للشهادة لأحق وحده ، وليس لتبرير الذات .

المسابقات الصيفية للشباب

تيسارة الابن موسى



نقدم للشباب - في أنحاء الكرازة - هذه المسابقات ، راجين من الرب أن تكون سبباً في ببيان حياتهم ونموها . فالهدف الاساسى منها هو مزيد من الارتباط بالمسيح والكنيسة خلال الاجازة الصيفية .

- (أ) كتاب مقدس : - خرافة انجيل برنا
- كيف وصلنا الكتاب المقدس ؟
- كيف أشبع بالكتاب المقدس ؟
- استحالة تحريف الكتاب .
- (ب) وحيات : - الصلاة ... أهميتها وأنواعها .
- كيف أحيانا طاهراً
- كيف أستفيد من فرصة الاعتراف ؟
- كيف أشبع بالقداس الإلهي ؟
- ثمار الروح القدس .
- (ج) قصائد : - أحد الأسرار السبعة .
- شفاعاة القديسين .
- التقليد الكنسى .
- (د) طقوس : - الطقوس المصاحبة للقداس الإلهي .
- طقس التسيحة اليومية .
- طقس أسبوع الآلام .
- (هـ) تاريخ كنسى : - مجمع نيقية .
- مجمع القسطنطينية وأفسس .
- مجمع خلقيدونية .
- الأقباط في القرن العشرين .
- (و) قديسون : - آباء الرمنة .
- نماذج من الشهداء .
- قديسون بلا رتب كنسية .
- قديس و القرن العشرين .

هـ - المسابقة الأدبية :

- ✦ اكتب مسرحية تحكى سيرة إحدى شخصيات الكتاب أو أحد القديسين أو الشهداء .
✦ سجل بالشعر أو بالرجل سيرة أحد أبطال الكنيسة .
✦ اكتب ثلاثة قصص قصيرة تصلح كهدايا روحية للشباب (كل قصة ٨ صفحات) .

(البقية ص ٧)

والمسابقات متنوعة ، ولكل شاب أو شابة الحق في الاشتراك في أكثر من مسابقة . المهم أن يكون الاشتراك باهتمام قلبى ، وطلباً للاستفادة الشخصية أكثر من الحصول على جوائز أو هدايا . ونحن نتق أن شبابنا سيجيب بأمانة على كافة الأسئلة .

١ - مسابقة العهد الجديد :

✦ اقرأ الأناجيل الأربعة ، وسفر الأعمال ، وبعجل ما بلى :
(أ) في انجيل معلمنا متى : سجل الآيات التى وردت فيها كلمة الملكوت ، ومشتقاتها .

(ب) في انجيل معلمنا مرقس : سجل للمعجزات التى تبرز قوة العيد المسيح في خدمة الألمان .

(ج) في انجيل معلمنا لوقا : سجل بعض المعجزات والأمثال التى لم ترد في الأناجيل الأخرى .

(د) في انجيل معلمنا يوحنا : سجل الآيات التى وردت فيها كلمات : الكلمة - أنا هو - الحق - الحياة - الطريق - النور .
(هـ) في سفر الأعمال : سجل الآيات التى وردت فيها ذكر الروح القدس ، العامل في الكنيسة باستمرار .

٢ - مسابقة العهد القديم :

اقرأ أسفار موسى الخمسة (تكوين - خروج - لاويين - عدد - تثنية) وسجل :

- ١ - عنواناً لكل اصحاح ، وآية جميلة وردت فيه .
٢ - الإشارات التى وردت فيه عن العيد المسيح سواء من التجليات أو الرموز أو الشخصيات .

٣ - مسابقة القراءة :

اقرأ أكبر عدد من الكتب المسيحية في أى من المجالات اللاهوتية أو الروحية أو العقائدية أو الطقسية أو التاريخية ... ثم لخص ماتقرأه بواقع صفحة لكل عشرين ... وارسل لنا الملخصات .

٤ - مسابقة البحوث :

اكتب بحثاً في حدود ٣٠ ثلاثين صفحة فولسكب في واحد أو أكثر من الموضوعات التالية :

صفات للكاهن الناجح

في كل شيء ، فيحترمون حياته وصفاته ، ويكونون مستعدين لطاعته ، ويعلمهم حتى دون أن يتكلم .

ولعل من الصفات الهامة التي يجب أن تتوافر في الكاهن الروحي عفة اليد عن محبة المال وجمعه ، وعفة اللسان بالكلمة الحلو التي يسمعونها منه . وإيضاً تواضعه ورقته وحلوه ، ويعدّه عن الغضب والمصيبة . ويشعر الجميع أنه بركة في الكنيسة ، ومصدر لبركات ...

٦ - النشاط والشروعات :

كذلك من أسباب نجاح الكاهن ، أن يكون شغلة من نشاط ، يشعر الشعب أنه بقيامته دبت حياة جديدة في الكنيسة ، وأنه يبذل كل جهده للتبويض بها ، وأن كل عمل تمتد إليه يده لا بد أن ينجح . وفي كل وقت ومشروعات جديدة للاهتمام بالكل ، سواء من جهة الفقراء ، أو الشباب ، أو المسنين ، أو المقترين ، أو المقتربات ، أو العبارة والبناء ... الخ

٧ - الصلاة المنتهجة :

ولعل من أعظم ما يتصف به الكاهن الناجح ، الصلاة المستجابة . بحيث يشعر كل صاحب حاجة أو مشكلة ، أنه إن لجأ إلى هذا الأب المبارك وصلى من أجله ، قضيت حاجته ، وحلت مشكلته ، لأن الله قريب من شفتيه ، لا يرفض له طلباً ... وقد يجمع أحد الآباء الكهنة بين أكثر من صفة من هذه الصفات على أن الكاهن المثالي هو الذي يجمعها كلها معاً .

بقية (ص ٦) مقال نيافة الأنبا موسى

٦ - مسابقة المعارض :

١ - يشترك فيها شباب الكنيسة أو الأسرة الجامعية متضامنين .
٢ - يكتب تقرير عن المعرض بمعرفة واعتماد أحد الآباء الكهنة ، ويرسل إلى صندوق الشباب ، بالكاتدرائية .

ملاحظات :

- ١ - يمكن الاشتراك في أكثر من مسابقة .
- ٢ - استرشد بالآب الكاهن أو خادم الاجتماع لاستيضاح للمسابقة أو الحصول على مراجع لها .
- ٣ - حصل الردود قبل ١٥ أغسطس ١٩٨١ إلى صندوق الشباب ، - الكاتدرائية - العباسية - مصر ويكتب عليها « المسابقة الصيفية للشباب » .
- ٤ - للفائزين مائة جائزة قيمة ، نرجو أن تفوز بإحداها .

هناك صفات إن توافرت في أحد الآباء الكهنة ، ساعدت على نجاح خدمته ، وعلى التفاف الشعب - حوله ، منها :

١ - قوة التعليم :

بأن يكون الكاهن مشجعاً لشعبه من جهة المعرفة ، بعمق وروحانية في عظاته ، وسعة ودمج في معلوماته ، فيلتفون حوله شاعرين بأنهم يستفيدون . هكذا كان السيد المسيح الكاهن الأعظم ، وهكذا كان آباؤنا الرسل ، وهكذا كان الأساقفة الأول معلو الكنيسة .

وهكذا كان كثير من الكهنة المعلمين في جيلنا ، مثل القمصن فيلوثاوس إبراهيم ، والقس منسى يوحنا كاهن ملوى .

٢ - الصوت الروحي المعزى :

وهناك من كان ينجح من أجل تأثير عسوته في صلواته وقداسته ، فيحب الناس أن يحضروا إلى الكنيسة لكي يسمعه مصلياً ، حتى لو لم يعظ . ولعل من أمثلة هذا النوع نيافة المتنيح الأنبا بنيامين اسقف المنوفية ، الذي يشق الجميع لاقتناء صوته على أشرطة التسجيل

٣ - التفاد الشعبي :

ينجح جداً الكاهن الذي يفنقده شعب منطقته بيتاً بيتاً ، وأسرة أسرة ، وتسكون له علاقة شخصية مع كل فرد من شعب كنيسته ، ويعرف كل واحد باسمه ، وبجملته ، ويسأل عنه ويتابع ظروفه ، ويطمئن عليه . ويشعر كل إنسان أنه ينال اهتماماً خاصاً من هذا الأب الكاهن . بل يشعر الجميع بأبوته ورعايته ... ولا تكون له جماعة مختارة يخصصها بزياراته ، بل يكون ملكاً للكل ، يعامل الكل بنفس الحب ، وبمفنى الاهتمام والرعاية .

٤ - الإرشاد الروحي :

كثيراً ما يكون سبب نجاح الكاهن ، أنه أب اعتراف ناجح ، يتدفق الناس عليه طالبين أن يكون أباً لهم : لأنه خير بالانفس البشرية وضميراتها ، خير بحروب الشياطين وطريقة مقاومتها ، عطوف على المخطئين ، يعطيهم الإرشاد الذي يناسب حالتهم تماماً ، النافع لهم ، الذي يمكنهم تنفيذهم . لا يشتمز من خطاياهم ، ولا يقسو عليهم ... ولعل من الأمثلة التي نجحت في هذا المجال ، الأب المتنيح القمص ميخائيل إبراهيم ، الذي كان له أبناء روحيون من بلاد متعددة ...

٥ - روحانية الحياة ومثاليته :

ينجح جداً في خدمته ، وفي كسب ثقة الناس ومحبتهم ، الكاهن الروحاني ، المثالي في تصرفاته ، الذي يراه الشعب وكأنه أنجيل حي . بلا لوم ، يعطيهم فكرة عن الديانة العملية ، ويكون قدوة أمامهم



سنحتفل قريباً بعيد حلول الروح القدس . وأود أن أكلّمكم اليوم عن
بعض ثمار الروح القدس كما وردت في (غل : ٥ : ٢٢) . وإذا قد كلكم قبلاً عن
غايبتها ، أكل اليوم مجدثي عن الايمان كأحدى ثمار الروح ...

من ثمر الروح : الايمان

ما أسهل أن نقول عن أنفسنا إننا مؤمنون ، ولا نكون مؤمنين
بالحقيقة ، أو عارفين بقوة الكلمة . لذلك قال الرسول « امتحنوا
أنفسكم هل أنتم حقاً في الإيمان ، .

ما أسهل أن يقول الإنسان « أمن فقط فتخلص » وهو لا يعلم
ما تعمله كلمة الايمان هذه من معانٍ .

إن كلمة الايمان كلمة واسعة جداً لا يدرك إنسان ما مداها ، إلا إذا
دخل في أعماقها وفحصها ، وعاش فيها بكل ما تحمله من دلالات
لا تدخل تحت حصر .

لنأخذ مثلاً للايمان الحقيقي ، شعور الإنسان وقت الصلاة :
إن كنت شاعراً أنك واقف أمام الله ، لا بد أن يظهر هذا في
خشوعك ورحمتك واحترامك للوجود الإلهي . أما إذا وقفت
سارحاً أو شارداً أو متراخياً في وقتك ، فلا تكون مؤمناً بوجود
الله بالحقيقة .

كذلك صفات الإنسان وأخلاقه تدل على مدى إيمانه بالله
أو عدم إيمانه . مثال ذلك

لا يمكن أن يكون للتكبر مؤمناً بالله بالحقيقة ...

الذي يؤمن بالله يكون متواضع القلب باستمرار ، شاعراً بصغره
أمام القوة الإلهية التي لا تحد .

يعرف أنه ما من قوة ، إلا قوة الله فوقها .

بل أنه في كبريائه ، لا يكون مؤمناً بأنه مخلوق من تراب ،
وأنه كان عدماً من قبل .

المؤمن إذن لا يخاف ، ولا يتكبر ، ولا يخطئ ، ولا يستهتر ...
وماذا أيضاً ؟

والمؤمن أيضاً انصاف لا يشك ...

الذي يؤمن بقدرته الله على كل شيء ، لا يشك أبداً . لا يضطرب
أبداً . لا يفقد سلامه . لا يكون نهياً للأفكار . لا ييأس . لو فعل
ذلك لكان قائداً لايمانه أو على الأقل ليرهن على أنه ضعيف الايمان ..
كما قال الرب لتلميذه « يا قليل الايمان لماذا شككت ١٤ .

كثيرون يدعون إيمانهم مؤمنون لمجرد اعترافهم بالسيد المسيح
فادياً ومخلصاً ، أو بمجرد تلاوتهم لقانون الايمان !

بينما الايمان كلمة واسعة جداً تشمل الحياة الروحية كلها ...

فيصير الايمان حياة ، أو تصير الحياة حياة الايمان . والاييمان
هنا له علاماته ، ولهميزات تدل عليه .

فالشخص الذي يؤمن بوجود الله أمامه في كل مكان ، لا بد يدخل
في شعوره أمران : الاستحياء وعدم الخوف .

الذي يؤمن أن الله أمامه في كل مكان ، لا يمكن أن يخطئ ،
لأنه يستحي من رؤية الله له . أما المخطئ ، ففي وقت خطيئته ، لا يكون
إيمانه بوجود الله إيماناً قائماً .

كذلك المؤمن بوجود الله ، والمؤمن بحفظه ورحمته ، لا يمكن
أن يخاف ، بل يقول كما قال داود « لأنه عن يميني فلا أتزعزع ،
(مز ٢٣) الرب نوري وخلاصي من أخاف ١٤ .

لذلك إذا قال شخص إنه مؤمن ، وكان يخاف ، فإن إيمانه هذا
يحتاج إلى مراجعة .

ليس الايمان هو مجرد ترداد الفاظ عقائدية ، إنما هو إيمان له
تأثيره في القلب . قطعاً يجججزي لم يكن مؤمناً بالحقيقة حينما يخاف .
أما اليشع النبي معلمه ، فيقلب صادق في الايمان قال « إن الذين معنا
أكثر من الذين علينا » .

لما خاف بطرس الرسول ووقع في لثام ، لم يكن إيمانه سليماً
وقتذاك من الناحية العملية . وكذلك لما خاف وأنكر الرب ،
لم يكن إيمانه سليماً ، لذلك قال له الرب « كنت أصلي من أجلك لكي
لا يقضي إيمانك » .

الإيمان الحقيقي يمكن أن يمشي على الماء ولا يخاف ، ويمكن
أن يلقى في جب الأسود ولا يخاف ، أو يلقى في أتون النار للثقتد
ولا يخاف . والاييمان الحقيقي يمكن أن يركع في جوف الحوت
ويصلي ولا يخاف ...

ليس الايمان هو ان تقول فقط باسم الآب والابن والروح القدس ،
أو تقول إنك تؤمن بالفداء العظيم المقدم على الصليب . بل الايمان
تخبره في نفسك بمدى السلام الذى فى داخلك . ولذلك يقول الرسول
وإذ قد تبررنا بالإيمان ، لنا سلام مع الله ، (روم ٥ : ١) .

المؤمن الذى لا يعيش فى فرح وسلام ، إيمانه يحتاج إلى مراجعة .
إن كنت تؤمن بأن الله ضابط لكل ، وراع لك ، وحافظ وخلص ،
وإنه مهمم بالكل ، فلماذا تفقد سلامك ؟

هناك حقائق إيمانية يلغى أن تنتقل من الاعتناق الفكرى الى
الممارسة العملية .

ان كنت تؤمن مثلاً ، فهل لك الصلاة المؤمنة ؟

أم إنك تصلى بغير إيمان ؟

هل تؤمن أن الله سمع ، وأنه استجاب ، أو على الأقل سيستجيب
فى الموعد الصالح الذى يحدده ، وبالطريقة السليمة التى يراها ...
وهكذا تفعل كما كان داود النبى يفعل . يصلى ، ثم تتحول صلواته
إلى شكر . كما قال : ابدوا عنى يا جميع قاعلى الاثم . فإن الرب قد سمع
صوت صلاتى . الرب لصلاتي قبل ، (مز ٦) .

الشككة أن الناس يضعون الايمان فى العقيدة واللاهوتيات فقط ،
ولا يضعونه فى الحياة العملية والممارسة .

إن كلمة مؤمن ، تحمل فى داخلها عملياً المهد من الممانى . وهى
ليست مجرد لفظه ...

لذلك يتكلم الكتاب عن الايمان الحى .

ويقول الرسول : ايمان بدون اعمال ميت ، (يع ٢) . إذن
الايمان الحى ، لا بد أن تثبته اعمال وأصرفت تثبت أنه موجود ،
كما يقول الرسول أيضاً : وأنا بأعمالى أريك إيمانى .

إن كان إيمانك حياً ، فاعمل ما يليق بهذا الايمان .

وهنا تانى عبارة « الايمان النهر » ...

وكما يقول الكتاب : من ثمسارهم تعرفونهم ...

وتمر إيمانك يدل على نوعية إيمانك ، ويدل أيضاً على درجة
إيمانك . أما إن لم يكن له ثمر فهو إيمان غير موجود ...

إن كنت تؤمن بالله ، فأنت أيضاً تؤمن بالحق وبالفضيلة ،
لأن الله نفسه هو الحق المطلق ...

وانه كنت تؤمن بالحق ، فلا يمكن أن تفعل شيء من الباطل ،
ولا يمكن أن تدافع عن الباطل أو تعلقه .

لذلك فالإنسان المؤمن هو إنسان حقانى .. وهو يؤمن بالحق ،
ويؤمن أن الحق لا بد أن ينتصر مهما أحاطت به الضيقات والمشاكل
والعوائق ومهما صعد على الصليب .

على الصليب كان الحق يتألم . وفى القيامة كان الحق ينتصر . وفى
الصعود كان الحق يتمجد وكذلك فى الجلوس عن يمين الآب ... إن
كنت مؤمناً إذن ، ينبغى أن تؤمن بالحق وأن تعيش فيه ، وثق به ،
وتحتمل لأجله ...

وينبغى أن تجاهر بالحق ، وتدافع عنه ، ليس أمام الناس فقط ،
بل فى داخلك . فتطلب الحق من ذاتك ، قبل أن تطلب الحق من
الآخرين ، لأنك تؤمن بالحق .

وان كنت مؤمناً ، يلغى أن تؤمن بالأبدية . وان أمنت بهما ،
تعترف وتزهدى هذا العالم الباطل .

ولا يصير لهذا العالم وزن فى تقديرك . ولا محبة فى قلبك . وتؤمن
بقول الرسول : لا تحبوا العالم ولا الأشياء التى فى العالم ، لأن العالم
يبيد وشهوته معه . . فإن كنت تؤمن بهذا ، لا يمكن أن تتمسك
بشهووات تبديد وتنتهى ، بل تتعلق بالأبدية بكل قلبك .

ومن هنا فالمؤمن الحقيقى يكون زاهدا بطبيعته

لا يفريه شيء . ههنا ، لأنه يؤمن أن كل الأشياء إلى زوال ، ويؤمن
أن السكل باطل وقبض الريح . وبالتالي ، من الناحية الإيجابية
يتمسك بالأبديات الباقيات ويحبها لها ، وهى التى تشغل فكره ...

إذن الايمان هو الحياة الروحية كلها بلا شك كما يشمل فى نفس
الوقت كل العقائد واللاهوتيات .

والإيمان الحقيقى يختبر فى وقت الضيق ووقت الشكوك .

كل إنسان يستطيع أن يقول إنه مؤمن ، ولكن الضيقات تظهر
معدن كل إنسان وكيف إيمانه ..

هل أنت فى الضيقة ، يكون إيمانك تماماً كما هو فى السعة والرحابة
والسلام ؟ هل إيمانك فى بستان جثسيانى ، هو نفس الايمان الذى
لك أمام جبل التجلى ؟

أنظر إلى جدعون ، حينما قال له ملاك الرب : الرب معك يا جبار
البأس ، أجاب : إن كان الرب معنا ، فلماذا أصابتنا كل هذه (البلايا) ،
(قض ٦ : ١٣) .

هل أنت إذا أصابتك بعض البلايا ، تشك فى وجود الله معك
وتفقد إيمانك فى رعايته ، أم أن إيمانك هو لا يتغير ، لا تؤثر
عليه العرامل الخارجية ؟ ومهما كانت الضيقات تردد عبارة : كل الأشياء
تعمل معاً للخير ، (ر ٨ : ٨) .

هل إيمانك يتحدى الضيقات ويقول : من يفصلنا عن محبة
المسيح ؟ أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم عرى أم خطر أم سيقت ...
(روم ٨ : ٣٥ - ٣٩) ..

دار خدمات مار جرجس بالجيوشى

تستضيف المقتربات الإقامة إبتداء من منتصف سبتمبر
— غرفات مستقلة لخدمة أر لثلاث خادمت تحت الإشراف
الكامل للكنيسة — تطلب الشروط وطلبات الإلتحاق من
سكرتير مجلس كنيسة مار جرجس : ٢ ش الجيوشى بشبرا مصر .

مذكرات كاهن

بلم القمص بطرس جيه

(دروس في عناية الله .. !!)

- إن عناية الله ورعايته لخليقته وكل جنس البشر ، تؤكدنا حقائق أربعة :
- ✦ حب الله : وهو سر الخليقة .. قاله تبارك اسمه ، قد خلق الإنسان لينعم برعايته ورحبه ، وليس لأنه محتاج إلى عبادة الإنسان فهو غنى بذاته ، بل لأن الإنسان محتاج إليه ... !
- ✦ قدرة الله : الله يحب الإنسان فيراه ، وهو أيضاً قادر على رعايته والعناية به ...
- ✦ تدبير الله : والإنسان يفكر ، والرب يدبر ، وتدبيره يفوق كل عقل بشري ...
- ✦ علم الله : فهو يحيط بكل شيء ، ولا يحيط به شيء . ويكفي أنه يعلم ويدبر ويريد ويحب !

الموت له بالمرصاد :

اتجه الإبن إلى الطهران ، وأخذ يرتق مدارج النجاح .. كان الشاب نابغة أينما ذهب ، وأخيراً أسندت إليه الدولة مهمة عاجلة ، وأسندت إليه قيادة الطائرة ، وتب على الطائرة رياج عاتية ، وأصاب يعطب ، وهي على ارتفاع شاهق فوق سطح الأرض ، ويجرى الإبن اتصالات ، ويطلب الإنقاذ ، ورجاء تهوى الطائرة ، وتسقط من اعلى عليين ، وتمشم .. ويشاء الله أن تصل فرقة الإنقاذ ، فيجدونه واقفاً .. ينفض عنه ما تثار حوله من حطام ١٤٠٠ اعطه استخدم وسيلة من وسائل الإنقاذ لأن الله كان قد كتب له عمراً جديداً .. إنها عناية الله التي لا تفعل عنا ، ولو جزءاً من ألف ألف من الثانية ...

وإذ العناية لاحفظك عيونها

نم فالتخاوف كهن أمان

ويقول صاحب المزمور: دفعت لاسقط

و أما الرب فعصدي ...

وبعد فالعمر في يد الله .. والرزق في

يد الله .. ولن يحدث أمر إلا بإذن الله ..

ويقول الرب يسوع : أما أنتم فغنى شعور

رءوسكم جميعها عصابة ..

الأيام هذا في النفس الاطمئنان ..

ويدفع إلى الثقة بالله والايان ١١٤

لقد سقط على كومة من الاتربة يغطيها قش خفيف وكتب له الله عمراً جديداً .. وهكذا عاد إلى أمه صحيحاً .. وفي عينيها سيل من الدموع ..

عمر جديد ...

لنترك الايام تدور في فلك معلوم .. وما اسرع أن تجرى الايام ، وتكر الاحوام ، وكل هذا بإذن الله وإرادته .. وله في كل حركة وسكنه شاهد ، بأنه الواحد .. لقد كبر الطفل وأجتاز مراحل التعليم ، وعين مهندساً بأحد مناجم البحر الأحمر .. وأخذ يرتقى في سلم الوظائف .. حتى نال مركزاً مرموقاً ...

وحدث ذات مرة ، وكان يقوم بالفتيش على أحد المناجم ، أن هوى عليه سقط المنجم ، ودفن بين الانقاض ، وكانت نهاية مؤسفة لشباب يعتبر نابغة .. وأسهرت فرق الإنقاذ تهيل من فوقه الاتربة ، وترفع الاثقال .. ويفاجأ الجميع بأنه ما زال به عرق ينبض بالحياة .. ولم يمر وقت طويل ، حتى عادت إليه الصحة .. وكتب له الله عمراً جديداً ..

وهنا اجتمع عقد الأسرة ، وأصرروا جميعاً أن يترك المناجم ، وبكت الأم وأعواد ، فاضطر الإبن إلى ترك الوظيفة لبطني من هلع أمه ، والسكن بعيد إليها السكينة وهدوء البال ...

كان الحديث يدور حول عمر الإنسان .. وكان السؤال الحائر : هل أخطأ الطبيب التشخيص فأت المريض ١٤٠ واتف عدد من المثقفين حول الأب السكاهن في مناسبة عزاء في انتقال أحد الابناء .. فقص عليهم قصصاً من واقع الحياة .. تلقى الضوء على هذا السؤال وعلى غيره من الاسئلة : ومنها : هل العمر محدود أو غير محدود ١١٤٠٠

يواجه الموت ثلاث مرات ..

كان الطفل كثير الحركة ، يتدفق حيوية ، وأرادت الأم أن تشغله بمجموعة من اللعب ، ريثما ينتهي من إعداد للنزل وقضاء بعض المهام ، فذهبت محاولاتها أدراج الرياح .. واستنفدت جميع الحيل التي في جعبتها وبقيت أخيراً محاولة واحدة ، جمعت جميع اللعب ووضعها في حجرة واحدة ، وأضافت إليها أصنافاً من الحلوى وأغلقت على إبنها الباب .. وتنفست الصعداء .. ومرت ساعة ، وإذا بها تصمغ على الباب طرقاتاً متواليات .. وصياحاً .. وتفتح الباب وتفاجأ بمفاجأة عقدت اعانها من الدهشة ١٤٠٠ هؤلاء الناس جاءوا يحملون إبنها ، لقد تركته في الحجرة ، والحجرة مغلقة ، فكيف يجيء إليها من باب الشقة الخارجي ؟ الذي حدث أن الطفل بعد أن عبث قليلاً باللعب ، محاماً جانبياً .. ورأى النافذة مفتوحة فأسرع إليها وأطل منها ، وسقط من الدور الرابع .. ولكن كيف نجح ١٤ هذا هو السؤال !

الانسان بين معجزات السماء وغيرها من الخوارق

للاستاذ والعلامة المسيحية

ملكه ابليس :

وينبغي الا يغيب عن البال ان ابليس ليس مخلوقاً محدود الذكاء والدعاء .

كما يتخيله مصورو المصور الوسطى بشكل يرمز الى ضلته وحقارة شأنه ، ظالمين عن الحكمة الفائقة والقدرة الهائلة اللتين كان الله قد وهبهما له عندما خلقه كولي للذلائك .

وقد استخدم ابليس ، بعد سقوطه ، هذه المراهب في الشر ، واصبح بذلك له ملكة وسلطان ووصولان ، وسيظل محتفظاً بهذا كله لخداع الإنسان وغرايته واقصائه عن قايده ومصدر حياته .

وبهذه القوة للهوية له الى حين ، يستطيع ابليس ، هو والباعث من البشر وجنوده من الارواح النجسة ، ان يتظاهروا بماوساة مختلف اصناف البر من شفاء للرضى واجراء الخوارق ، بل ويمارسونها فعلاً ، لتضليل المؤمنين بالملك المصلوب ، فيتركوه وهو ينبوع المياه الحية ، لينثروا لانفسهم اباراً مشققة لا تضبط ماء ، (او ١٣:٢) .

وهكذا يتحقق ما ذكره القديس بولس الرسول بهذا الصدد في رسالته الثانية الى اهل كورنثوس إذ يقول :

« لان الشيطان نفسه يظهر شكله الى شبه ملاك نور ، فليس عظيم ان كان خدماة ايضا يقرون شكلهم كخدماة للبر ، الذين نهايتهم تكون حسب اعمالهم ، (٢ كو ١١ : ٢٢ - ١٥) .

ويتضح من هذا ان رسل المسيح الحقيقيين اذا خصم الله في حياتهم بموهبة - كوهبة شفاء للمرضى مثلاً - لا يمكن ان يملتوا من انفسهم بالابواق والاجراس ، او ان يتقاضوا اجرا على عطية الرب لهم ، او ان يقبلوا هدية او يسمروا مديحاً عن شيء لافضل لهم فيه ، بل يتواووا في وداعة المسيح وتواضعه ، ليظهر الرب وحده ويعظم اسمه العظيم .

الانبياء وصيرتهم

صدر قرار بابوي بتشكيل مجلس جديد لكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون برئاسة القمص مرقس قالي وكيل عام للبطريركية وعضوية القمص ميخائيل ميخائيل والقس مكاري عبداق و ١٢ من الاراضة .

وصلت الى قداسة البابا شنودة الثالث برقية شكر من القنايكان برومه ، وكذلك خطاب شكر من مونسيفر بطوريه سفير القنايكان بالقاهرة ، على مشاعر الكنيسة القبطية الارثوذكسية التي أبدتها عندما احتضنت على قداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

فاعلو الرجس :

نقرأ ونسمع كثيراً في هذه الايام عن المعجزات والخوارق . ولا شك ان بعضها قد يكون صحيحاً ، كما ان البعض الآخر قد يكون غير صحيح .

فالدعاية المسيحية لا تنكر المعجزات ولا الخوارق ، ولكنها وضعت اسما للقاييس ومعايير ثابتة سليمة ، يمكن بواسطتها التمييز بين الصحيح منها وغير الصحيح ، وبين السعالي منها وغير السعالي .

فالقديس يوحنا البشير يقول بهذا الصدد : « ايها الاحباء لا تصدقوا كل روح ، بل امتحنوا الارواح هل هي من الله ، (١ يو ٤ : ١) . وموسى النبي يوصي بني اسرائيل في سفر التثنية « الا يوجد بينهم من يعرف عرافة ولا طائف ولا متفائل ولا ساحر ، ولا من يسأل جانياً او قابضة ، ولا من يستشير الموتى ، (تث ١٨ : ١٠ - ١١) .

وواضح من هذا ان كل من يدعى معرفة المستقبل او شفاء المرضى ، عن اى طريق كالعرافة او العيافة او تحضير الارواح .

وغالباً ما تكون من الارواح النجسة بقية الريح لتادى كقاضي الاجور وقبول الهدايا وما الى ذلك ، او بقية التماخر والقهرة ، انما هو من فاعل الرجس للظرودين من الرب كما قال عنهم موسى النبي .

للكنائس والمنازل :

ومن اسف ان البعض ، وبينهم مسحيون ، يصرون على الخلط بين المعجزات السعالية التي تحدث في الكنائس والاديرة ، والخوارق غير العادية التي تحدث احياناً في منازل بعض الناس ، وبخاصة من يؤمنون منهم « بذهب » ، او بتعمير ادق « بدين » تحضير الارواح ، فهو ليس « علماً » كما يزعم البعض .

ومن اثبت الشهداء ان تعقد اية مقارنة بين المعجزات الالهية الواضحة ، التي تحدث في احدى الكنائس ، مثل كنيسة القديسة العذراء بالزيوتون وكنيسة مارجرجس بميت دسيسى وغيرها ، بالخوارق التي يمارسها من يؤمن بتحضير الارواح .

هل انى لا انى بصفة قاطعة حدوث احدى المعجزات السعالية بأحد المنازل ، فقد يحدث هذا في منزل امرأة مسيحية حقا ، تعبد الرب بالروح والحق ، وتعيش في وداعة المسيح وتواضعه ، متواوية عن العمون ، متيامنة عن كل مظاهر التفتحة وتعلم العيشة .

PSYCHO - ADVICE

By an old scholar.

My dear young friend : Beware of astrologers, spiritualists, palmists and all sorts of fortune-tellers. They are as dangerous to your spirit and soul as robbers and thieves to your money and savings.

They are even worse than robbers and thieves, because they alienate you from your Saviour and Loving God.

Prophet Moses said in this concern : "There shall not be found among you any one that useth devination, or an observer of times, or an enchanter, or a witch, or a charmer, or a consultor with familiar spirits, or a wizard, or a necromancer, for all that do these things are an abomination unto The Lord." (Deut. 18:11-12).

Those who are accustomed to go to fortune-tellers are unfortunately the poor victims of worry and fear ; hence they do not enjoy the company and care of the Good Shepherd who looks after his flock and never leaves any member of it lonely or forlorn.

Impostors and fokes whose sole purpose is to deceive others and rob theme of their possessions cannot find a better field, where to practise their villainies, than the field of horoscopes, necromancy and fortune-telling.

Take yours Loving Redeemer for your refuge, and be sure that you shall easily get rid of all sorts of fear which makes you a victim to these fakes and swindlers.

St. Agathon

St. Agathon was still young when he came to the wilderness where he was trained by St. Poemen who called him abba while he was young thinking very highly of him.

He left Scetis after the first devastation, with his disciple Abraham and lived near the Nile not far from Troe.

He knew St. Amoun, St. Macarius St. Joseph, and St. Peter from the early days in Scetis.

Abba Agathon was wise in spirit and active in body. He provided everything he needed for himself, in manual work, food, and clothing.

It was said of Abba Agathon that for three years he lived with a stone in his mouth, until he had learnt to keep silence.

It was said of him and of Abba Amoun, that when they had anything to sell, they would name the price just once, and silently accept what was given them in peace.

Just as, when they wished to buy something, they gave the price they were asked in silence and took the abject adding no further word.

Abba Agathon said "Aman who is angry, even if he were to raise the dead, is not acceptable to God.

† Abba Agathon said "Under no circumstances should the monk let his conscience accuse him of anything.

† He also said "I have never gone to sleep with a grievance against anyone, and as far as I could, I have never let anyone go to sleep with a grievance against me".



CHURCH NEWS

Diaconesses in Our Church

For the 1st time, since some centuries ago, the service of the diaconesse will return in our Church.

On the day of the Pentecost 14/6/81 H.H. Pope Shenouda III will ordain some diaconesses to serve in the Churches of Cairo.

The Age of the diaconesse is not under 40.

More than 20 diaconesses will be consecrated on the day of the Pentecost. A film will be prepared for this consecration,

It is a historical event.

The Ordination of 12 priests

On the same day of the Pentecost H.H. Pope Shenouda III will ordain 12 priests for the Churches of Cairo, in addition to

119 priests ordained by him for the the Churches of Cairo & Alexandria last nine Years.



شعبى ومجلس كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس هارمينا
بروفدانس رود ايلاند ، نسجد له خدماً لتعطافه الجزيلة وتقدم
بالشكر والتقدير لحبر الاحبار قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لعظمة محبته واهتمامه بالخدمة بالمحبر ، ونشكر الاب الورع

القس صليب افا مينا

على جميل رعايته وجيل خدماته طوال فترة إقامته بأمریکا
وتقدر ولا ننسى مجهوداته وتضحياته فى تأسيس الكنيسة
واتشار الخدمة بها - ليكافئه الله خير مكافئة

وجمعنا فى تلهف للقاء والترحيب بالاب الورع

القوس ووفائيل يونان نغله كاهنا لكنيستنا

بمعونة الله وببركة صلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

تم افتتاح شركة كيريلو تورتز للسياحة بالاسكندرية
تعلن لآبناء الكنيسة القبطية عن قيامها بالرحلات الآتية خلال الصيف

رحلة اليونان :

لمدة عشرة أيام (سفر وإقامة كاملة) مشاهدة :

١ - الأماكن التى بشر فيها بولس الرسول .

٢ - أديرة القرون الوسطى .

٣ - الآثار الاغريقية . ٤ - الأماكن السياحية .

رحلة اليونان وإيطاليا :

لمدة تسعة عشر يوماً (سفر وإقامة كاملة)

زيارة : اثينا : آثارها - متاحفها - شواطئها .

روما : آثارها - متحف الفاتيكان .

تورينو : كفن السيد المسيح .

رحلة الولايات المتحدة الأمريكية :

لمدة ستون يوماً (سفر فقط)

نيويورك - لوس انجيلوس - شلالات نياجرا - والت ديزنى

اسعار خاصة للجماعات والشباب :

للاستعلام : اطلب النشرة التفصيلية من :

شركة كيريلو تورتز للسياحة

٣٧ شى اسكندر الأكبر - الأزاريطة - اسكندرية

ت : ٣٣٢٤٢

نيافة الانبا بصاره

اسقف اخميم وسقته

تهانينا بالعام الاول لسبامتكم
والدك والدتك واخوتك

+++

كاهن وشمامسة وشعب كنيسة
الرسولين بطرس وبولس باخميم
كاهن وشمامسة وشعب كنيسة
أن سيفين

كاهن وشمامسة وخدام
وخدامات وشعب كنيسة العذراء
كاهن وشمامسة وخدام وشعب
الشهيدة دميانة ، أعضاء المجلس الى
التربية الكنسية واجتماع الشباب

بأنى سيفين

الجمعية الخيرية القبطية

جمعية الشباب الخيرية

شابات وسيدات الجمعية الخيرية
يهنئون قداسة

البابا شنوده الثالث

بعيد الصعود ويهنئون

نيافة الانبا بصاره

اسقفهم المحبوب بعيد سيامته
الاول راجين أن يديم الرب
حياتهما ويحفظهما ويمتسنا
بصلواتهما .

+++

لجنة البر بكنيسة العذراء مريم
بالوماك تشكر قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

على تفضله باستقبال أعضاء
اللجنة وعلى رعايته قداسته لهم
وبركة توجيهاته بمناسبة بداية
العام الثالث لخدمة اللجنة بالكنيسة

القوس جبرائيل السريانى

يقدم دير لسريان بوادى النطرون
وكنيسة القيامة والعذراء مريم
برابطة للقدس قداس وتوحيه
الاربعين لنياحتها يوم الاربعاء
٦/١٠ الثامنة صباحاً .

الأقباط الارثوذكس بالسويد
يتقدمون بالشكر لقداسة
البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

اتفضله بإتابة

نيافة لحبر الجليل الانبا رويس
الاصقف العام

لافتقادم واتأسيس اول كنيسة
لخدمة المنطقة . كما يشكرون
اسقفهم المحبوب نيافة
الانبا رويس على زيارته
ورعايته لهم

+++

كهنه ومجلس والتربية الكنسية
وشعب كنيسة الشهيد العظيم
مار جرجس بالزاوية الحمراء
يتقدمون الى صاحب القداسة
والغبطة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بالتهنئة القلبية بعيد قاديانا الحبيب
وعمل المليون ويهنئون نيافة
الانبا برسوم الاصقف العام

+++

نيافة الانبا باسيليوس
تهنىء كنائس الكرسى
الاورشليمى والشرق الادنى
نيافته بالعيد الثانى والعشرين
لسيامته وقيامون القداسات
الإلهية ضارعين إلى الغاوى
لكى يقويه فى جهاده وبزيله
الصعوبات المحيطة .

+++

برعاية نيافة الانبا مكلاويوس
تحتفل كنيسة الملك ميخائيل
ببندرته بعيد تذكاره من ٦/١٥
ندعوكم انوال البركة

أخانا الدكتور رفيق فهمي الرب
الذي دعاك للكهنوت يقويك
ويعضدك ثم انينا بثقة قداسة
الابا با شنوده الثالث
وبالا كليل دكتور دانيال جندي
وخطيبته لوسي

+++
ظهر تفسير سفر اللاويين
للأرشيديا كون نجيب جرجس
واعظ ملوي ٢٢٥ قرشاً
ولمخ معدودة من (الجدد)
١٦٠ قرشاً وخصم للجملة
تطلب من المآزق ومكتبة الكنيسة
المرقسية بالأزبكية بالقاهرة
+++
كنيسة العذراء مريم بالوجوه
بشبرا أصدرت كتابها الخامس
عن ترتيب احد المنصرة والسجدة
للقس اسطفانوس نيروز
مراجعتها وتقديم
القمص بولس باسيلي
يطلب من مكتبة الكنيسة
والمكتبات المسيحية
والثمن ٢٥ قرشاً وتخفيض ٢٠٪
للجملة .

+++
هو الكرمه للمقربين
ميدان مستشفى كثنز بشبرا
ت : ٩٤٩٠٤٢
يمان البدء في قبول الطلبات
للعلية وتوظيفين وتحدد ظهر
الجمعة ١٩ الجاري للمقابلة .
والإفتتاح ٢٦ منه .

شباب ثانوي بشبين الكوم
يودعون إلى السماء والد
الآخ / عجب متبر
تمزيات السماء له وللأمرة

نداء الى أبناء بهجورة
قيادة الأنبا كيرلس
قام بشراء قطعة أرض مساحتها
٥٧٠٠ متر بها مبنى غم يصلح
لاى مشروع خيرى مجاورة
لكنيسة مار جرجس البحرية
بهجوره بمبلغ يزيد عن
ثمانين الف جنيه وقد سدد جزءه
من الثمن وما زال مبلغ كبير لم
يسدد بعد فالكنيسة تذكر أبنائها
الغيبورين المغتربين خارج
بهجورة بسرعة المساهمة في هذا
المشروع الضخم على أن ترسل
المطايا باسم
قيادة الأنبا كيرلس
أسقف نجع حمادى الرب يقبل
عطايكم ويعوضكم خيراً

كهنه مصر الجديدة يودعون
للقدوس زميلهم
القس زكريا النخيل
ويطلبون العزاء للأسرة وكهنه
وشعب كنيسة مار جرجس كما
يطلبون العزاء لزميلهم
القس يوحنا بالي
لانتقال والده

+++
مجدى كامل شاروويم الشماس
بكنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس
كاليفورنيا والعائلة يودعون
إلى السماء العالم للمهندس
الدكتور ميشيل باخوم
ويطلبون لروح الطاهرة نياحاً
مع القديسين والأبرار وللأسرة
الكريمة الصبر والعزاء .

+++
التربية للكنسية بامبابه
تمنى الارغن الفاضل
للرحوم جوهر شلمى
وتطلب نياحاً لروح الطاهرة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد



تتقدم أسرة المرحوم للقدس
فهى بانوب بشاي
بالشكر لقداسة الابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

وجميع الآباء المطارنة والأساقفة
والآباء الكهنه والآباء الرهبان
والشماسة والاكليروس وكل من
تفضل بمواساة الأسرة بالحضور
أو البرق أو النشر وندعوكم إلى
حضور القداس الإلهى صباح
الخميس ١٨/٦/٨١ الساعة صباحاً
وجناز الإربعين الرابعة مساء
بكنيسة مار يوحنا بشارع المسيرى
بمجدية الزيتون
تلفرافياً - حدائق الزيتون

+++
ميشيل عزيز بكلو الجواهرجى
وأولاده بالقاهرة يقدمون خالص
العزاء لأسرة المرحوم للقدس

فهى بانوب بشاي
وخاصة الاكيريكي فاروق- نياحاً
لراحل الكريم وعزاء للأسرة

+++
مرت سنة على انتقال حبيبنا
جرجس ميخائيل جرجس جاد
يقام القداس على روحه
الطاهرة صباح يوم الجمعة
١٢/٦/١٩٨١ بكنيسة
مار جرجس بالمحلة الكبرى .

حيث أكون أنا يكون خادى
كنيسة القديس العظيم مرقس
الرسول في شيكاجو
الذكرى السنوية الثانية لنياحه
أبيننا الحبيب

القمص مرقس بشاي
أبانا الحبيب القديس المستريح
في أحضان القديسين. من الكنيسة
التي خدمتها في الأرض ترفع
اليك أشواقنا وحبنا وأنت مع
الأربعة والعشرين قديماً كهنه
الحق السمانين .. ذاكرين إلى
الأبد وإلى يوم أقياك أتعابك
الكثيرة ومحبتك إلى آخر لحظة
في حياتك في خدمتنا .. سائلين
أبوتك أن تواصل خدمتك في
كنيستك التي تعبت كثيراً في
تأسيسها لكي تكون شاهدة
للرب وللخلاصه في حياة كل
فرد وكل بيت .

سلام لروحك في مدينة الأحياء ..
سلام لروحك ليوم اللقاء
كاهن - شامسة مجلس وشعب
وخدام وخدامات التوبة الكنسية

+++
شكر وذكرى الإربعين
الرحومة مريم حنا ميخائيل
الرابعة والنصف مساء الاثنين
١٥/٦/٨١ بكنيسة مار جرجس
بالجيوشى ويتقدم القمص
أغسطينوس ببني سويف والقص
ميخائيل بيمين شمس والأسرة
بالشكر لقداسة الابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث
والأنبا انناسيوس والأنبا متاؤوس
والأنبا موسى والآباء الأساقفة
والكهنه وشعب وخدام
بني سويف وعين شمس وشبرا



قصة سريعة :

صد الفيضان . . !

في عهد القديس غريغوريوس صانع العجائب أسقف قيسارية الجديدة ، حدثت هذه القصة .

اجتمع عدد من الرجال الساكنين بجوار نهر ليكوس ، وقالوا فيما بينهم : « لا بد من أن نأخذ حلاً يربحنا تماماً من طغيان هذا النهر . . لأنه كثيراً ما يفيض بشدة فيغرق الحقول والكروم ، ويتلف الزرع ، ويضيع علينا ثمر مجهودنا ، ويعرض مساكننا لخطر الانهيار . . . فصاح واحد منهم : « وجدت الحل ! وهو حل مضمون وليس بعيداً عنا ! فلنذهب إلى القديس غريغوريوس ، لقد ذاع صيته في قيسارية ، وانتشر خبر الآيات التي يجريها الله على يديه في كل مكان . فليدبر الله أمورنا على يديه . . »

وقابل هذا الاقتراح ارتياحاً من الجميع ، وذهبوا إلى القديس وقالوا : « لقد فشلت في منع فيضان هذا النهر كل الوسائل التي اتبعتها من قبل ، ولم يبق غير وسيلة إلهية تقدمها لنا . . »

فذهب القديس إلى الموضع الذي كانت مياه النهر تبدأ الفيضان منه ، وصلى قائلاً : « يا ربنا يسوع المسيح ، الإله القوى القادر على كل شيء ، ضابط الكل بكلمتك ورب الطبيعة كلها . ندعوك أن تمنع مياه النهر من تجاوز حدها . احفظ أولادك من طغيانها ، وأمرها فتطيعك ، لأن لك المجد إلى الأبد آمين . . »

وغرس القديس بالقرب من النهر العصا الجافة التي كانت بيده ، وقال لمياه النهر : « باسم ربنا وإلهنا يسوع المسيح ، وبالقوة المعطاة لنا منه . له المجد . أمرك أيتها المياه ألا تتجاوزي حد هذه العصا ،



ولا تفيض من هنا ولا من مكان آخر من النهر إلى أراضي السكان وزروعهم ، ! ! ويا لغرابية ما حصل ! لقد تكونت في العصا الجافة دبراعم ، وأخرجت جذوراً تمكنت في الأرض ، وفروعاً امتدت في الهواء ، وصارت شجرة . . . ومنذ ذلك الوقت ، التزمت مياه النهر بحد هذه الشجرة ! فكانت تقترب منها وترتد عنها ، فإذا زادت ، فإذا زادت ، لمستها فقط دون أن تجاوزها بل كانت ترتد بمنع دون أن تفيض من ذلك المكان أو من مكان آخر . . ! ! واستراح الناس ، وفرحوا ، وزاد إيمانهم برب القديس غريغوريوس صانع الآيات . .

تسوية الأسبوع :

في عيد حلول الروح القدس . .

- ✦ نورد لك الآن كلمات تذكر في عيد حلول الروح القدس على النلاميذ في يوم الخمسين .
- ✦ والتطوب : أن تذكر علاقة كل كلمة منها بالعيد .
- ✦ السكوات : السجدة — الترحيم — الحصاد — الرضاع .
- ✦ انتظر الحن : في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

نتيجة تسوية « مفاجأة حماية » المتشورة بالعدد الماضي

- عند التعويض من قيمة كل حرف في العبارة (من الجدول) نجد أن كلماتها تساوي الأعداد الآتي بيانها :
- أهلا = ٣٧ ، جاد = ٨ ، طبخ = ٦١٤ ، المليون = ٣٣٧ ، بالدير = ٢٤٧ ، في = ٩٠ ، عهد = ٧٩ ، قداسة = ١٧٠ ، البايا = ٣٧ ، شنوده = ٣٦٥ .
- والمفاجأة : أن المجموع = ١٩٨١ (وهو تاريخ صنع المليون) .

إلى المنتفقين من أبناء الكرازة ، لهذا العام : لا ترسلوا صوركم لنشرها إلا بعد صدور بيان يوضح شروط النشر

رأى

تحتاج إلى وقت

هناك مشاكل كثيرة تحتاج إلى وقت، لكي تصل إلى حل ...
والوقت يحتاج إلى صبر ...
على أن يكون الصبر، زوجاً بالرجاء، في غير قلق أو انزعاج، وفي غير لفة الانتظار، بل في هدوء.
مسائل تحتاج إلى طول بال، طبيعى، والانسان الطويل البال يعيش في سلام ..
ومرور الوقت لا يرجعه، ولا يوقعه في اليأس، بل يقرب مطلوبه إليه.
إنه يعطى فرصة لله للتدخل ولا يفرض على الرب مواهيد بل يعتقد أن كل شيء يتم في حينه الحسن، حسب التدبير الإلهي.
انك قد تزعج بسبب مشكلة ما، وتظل تبحث عن وسائل بشرية تفرح بحلها، بينما يكون الله قد دبر لها حلاً، سيأتى في حينه لو أنك صبرت، وانتظرت الرب ...
خذ إذن عظة من الأحداث التي تصادفك، وانتظر الرب، في ثقة وهدوء.

عجبت لهؤلاء

طبعه يغلبه

عجبت لمن يغلبه طبعه ...
ومهما جره عليه هذا الطبع من أخطاء ومن نتائج سيئة، يظل هو كما هو، لا يتغير ولا يصلح طبعه، ولا يأخذ دروساً مما يحدث.
وعجبت لأشخاص يمتفرون ويتناولون، وهم على نفس طباعهم، لا يتغير ...

أنواع خدمات تظهر وتختفى

ومن أشهر الأساقفة العموميين في القرن التاسع عشر، أسقف رسمة البابا مرقس الثامن وأسماء الانبا ثاوفيلس لمساعدته في العدل بالبطريركية، وخلفه بعد نياحته، باسم البابا بطرس الجاولى ...
وعلى عهدنا صار الانبا شنودة الأسقف العام للتعليم بابا للكراسة المرقسية ...
وفي أيامنا تمت سيامة أساقفة عموميين كثيرين لمساعدة البابا، وصار بعض منهم أساقفة لا يبارشيات مثل نياقة الانبا اغاثون أسقف الاسماعيلية، ونياقة الانبا يمين أسقف ملوى.

بل صار لدينا الأسقف العام أو الأسقف المساعد الذى يساعد اسقفاً ..
مثل نياقة الانبا بولا، الذى يساعد أسقف دمياط وتوبعا، نياقة الانبا يشوى
الاسقف العام :

كانت القاعدة في العصر الرسولى أن يكون الأسقف صالحاً للتعليم (١٢: ٣)
وقدم لنا التاريخ أمثلة من أساقفة ورؤساء أساقفة اشتهروا بالتعليم مثل اثنايوس، وذمبى القم، وباسيليوس، وأوغسطينوس، وغيرهم ...

ثم جاء وقت اهتم فيه الأساقفة بأعمال الرعاية وتركوا التعليم، حتى أصبحوا للشماسة أن يعملوا في وجودهم.

وبمرور الوقت ندر وجود أسقف يعلم وما ايت هذا الامر أن عاد من جديد في جيلنا، واصبح غالبية الآباء الأساقفة يقفون على منبر التعليم ...

حزناً، خدمات كثيرة اختفت، ثم ظهرت.



الشماسة والشماسات :

ظهرت درجة الشماس، وتعنى الشماس الكامل المتفرغ لهذه الخدمة، منذ العصر الرسولى ...

وقدم لنا التاريخ أمثلة من الشماسة، الذين عاشوا حياتهم كلها هكذا، لم يتركوا خدمة الشماسية إلى التسوسية مثلاً ...

مثل القديس اسطفانوس قديماً، والارشيدياكون حبيب جورجس في جيلنا.. وكذلك الارشيدياكون اسكندر حنا، وعباد عياد ..

ثم عادت في أيامنا خدمة الشماس الكرسى وهو ذا خدمة الشماسة تعود أيضاً وكانت قد ظهرت أيضاً في العهد الرسولى، كما في خدمة قبيى .

واستمرت طوال القرون عديدة، وقيل إنها توقفت في القرن الحادى عشر ...
وما هي تعود، لخدمة المرأة

خورى ابسكوبس :

هى احدى الرتب التى ظهرت في خدمة الكنيسة، وتعدت عنها القوانين الكنسية في القرن الرابع، ثم اختفت من كنيستنا زمناً طويلاً، وإن كانت قد ظلت باقية في كنائس أخرى .

ثم عادت للظهور في أيامنا، حتى أصبح في الكنيسة في وقت واحد، أحد عشر خورى ابسكوبس، يخدمون الايبارشيات

الاسقف العام :

أو الاسقف المساعد، الذى يساعد أسقف كرسى في خدمته، أو يساعد البابا .

وكان أول أسقف عام في تاريخ الكنيسة اقباطية هو القديس اينانوس الذى رسمه القديس مار مرقس لمساعدته .

وصار أول خليفة لمار مرقس .



تأليف رئيس التحرير : نيافة الأنبا سيشوي
 مديرة المجلة : د. راهب عبد المنور
 السكرتير التحرير : ٢٠ رشدي المسهمي
 الإدارة : مطبعت الأنهارويين - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ١٩ يونيه ١٩٨١ - ١٢ يوليو ١٩٩٧ (العدد الخامس والعشرون) الثمن ٥٠ ملياً

تحية لقداسة بابا رومه في مملوّة قانون الإيمان

احتفلت كنيسة رومه يوم ٦/٧ بمورور ١٦ قرناً على اتمقاد مجمع القسطنطينية المقدس (٣٨١ م) الذي دافع عن لاهوت الروح القدس . وسجل في قانون الايمان عبارة د نعم تؤمن بالروح القدس ، الرب المحبى المنبتق من الآب .

وبمرور الوقت أصبح قانون الايمان يتلى في الكنائس الكاثوليكية هكذا د المنبتق من الآب والابن .



وكان هذا الأمر سبب انقسام في الكنيسة ، أدى إلى إنقسام بين الكاثوليك واليونان الارثوذكس من القرن الحادى عشر حتى الآن ، على اعتبار أن هذه الاضافة تتنافى مع ما ورد في انجيل يوحنا (٢٦: ١٥)

ولكن قداسة البابا يوحنا بولس الثانى - أمم الله شفاهه - حينما تلاق قانون الايمان في يوم ٨١/٦/٧ بمناسبة عيد المجمع المسكونى الخاص بالروح القدس ، قال د تؤمن بالروح القدس ... المنبتق من الآب ، ولم يذكر د الابن .

وكان حدثاً تاريخياً ، تناقلته صحف العالم في الغرب . فلأول مرة منذ تسعة قرون بصغر نصريح كهذا ، ومن البابا ، فيريح الكنيسة من خلافات طويلة .

إنها خطوة جميلة في وحدة الايمان ومرة اخرى تحية من الكنيسة القبطية الارثوذكسية إلى قداسة بابا رومه .

لقد فرحنا بهذا الخبر جداً ، لدرجة أننا غيرنا افتتاحية المجلة لكي ننشره ، حينما نقله لنا نيافة الأنبا سمونيل ، في عودته من حضور الاحتفالات بالمجمع .

طقس تكريس الشمامسات الجدد

كلف قداسة البابا مراكز الوسائل السمعية والبصرية تسجيل فيلم وشرائخ عن تكريس الشمامسات الجدد ، كحادث تاريخى في عصرنا الحديث .

وكان قداسة البابا قد عكفت في الاسبوع الماضى على دراسة الطقس للتبج في تكريس الشمامسة ، وما يلزم ذلك من صلوات .

واتفق على أن تقضى الشمامسات الجدد ثلاثة أيام في الدير لفائدة الروحانية ، وايضاً لمعرفة نوع الخدمة التى يقومون بها ، وما يلزم هذه الرتبة في قوانين الكنيسة وفي تقاليدنا الأولى ، سواء الشمامسة المرتبطة بكنيسة أو التى لها خدمة عامة في الكنيسة كلها .

وستصدر البطريركية كتاباً صغيراً عن المرأة وخدمتها في الكنيسة ، بما في ذلك طقس الشمامسات والأرامل .

نيافة الأنبا بنديامين يتمدد كنائس أوروبا



إنها رحلة مباركة زار فيها نيافة الأنبا بنيامين كنائسنا في النمسا وفي ألمانيا ، اجتمع فيها مع مجلس كنائسها في ألمانيا يوم الأحد ٦/٧ ، ونظم ترتيب الخدمة الكهنوتية هناك . افتقد في النمسا فيينا ، وجراتس ، ولينز ، وهاينزبروك ، وبيشوفهوفن . كما زار سالسبرج وورقساء الكنيسة الكاثوليكية هناك .

وفي ألمانيا افتقد كنائسنا في فرانكفورت ، ودسلدورف ، واشتوتجارت ، وهاونوفر ، وبرلين ، وميونخ ، وهايمبورج . بل أنه زار بلدة صغيرة إلى جوار هاونوفر . وقام بتعميد بعض عائلات انضمت إلى الكنائس القبطية ... وقد قام بتوزيع الخدمة في الكنائس السبع ، والمركز القبطي على الآباء الكهنة الأربعة الموجودين هناك ، بحيث تقام الخدمة في كل بلدة مرة كل أسبوعين .

وقام نيافته أيضا بزيارة الأقباط في امستردام بهولندا حيث يخدمها نيافة الأنبا مرقس أسقف مارسييا وطولون ، والقمص جرجس لوقا ، ويذهبون إلى هناك مرة كل شهرين . ولكن العدد كبير ويحتاج إلى خدمة أكثر .

بعد هذا سيذهب نيافة الأنبا بنيامين إلى لندن من يوم ٦/١٥ وقد يمكث في إنجلترا إلى ٦/٢٢ ويذهب إلى باريس في أوائل يوليو وبعد ذلك يذهب إلى رومه ثم إلى اليونان .

سهيامة كاهن جديد لساقلته



نيافة الأنبا بساده أسقف انخيم وساقلته سيقيم بسهيامة الشمس الاكليريكي عدوح وصفي ميخائيل كاهناً لكنيسة مار جرجس بساقلته . وذلك يوم الأحد ١٩٨١/٦/٢٨ في مناسبة مرور عام على تجليس نيافة الأنبا بساده .

عميد العذراء بدير الجنادلة



نيافة الأنبا اندراوس أسقف أبو تيج سيحتفل يوم ٨١/٦/٢٧ بعيد العذراء حالة الحديد ، وذلك في دير الجنادلة الذي سيتولى نيافته تكميره ليكون مركزاً روحياً في الإبارشيات ...



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا سكرتير عام مجلس كنائس كل افريقيا ، وسكرتير مجلس كنائس ملبورن باستوااليا ، بعد حضورهما اجتماع يوم الجمعة بالكاتدرائية .

قدشين مذبح بمحذائق حلوان

في صباح الأحد ٦/٧ قام قداسة البابا بتدشين مذبح كنيسة مار جرجس محذائق حلوان . واشترك معه أصحاب نيافة الأنبا بولس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا ميصائيل ، كما حضر أيضاً الأنبا بموا . وقد قوبل قداسة البابا بترحاب شعبي شديد في الكنيسة ، وانصرف مباشرة إلى الديو بعد تدشين المذبح . وصلى القديس جناب القمص يبسنطي الأنبا بيشوى .

اللجنة المابوية للاهتمام بالكنائس القديمة

راس قداسة البابا يوم الخميس ٦/١١ اجتماع اللجنة المابوية للاهتمام بالكنائس القديمة ، ونوقش موضوع الشروخ الموجودة في كنيسة العذراء الاثرية بالمعادى ، وما تم في ترميم كنيسة مار جرجس بحارة الروم ، وما يلزم الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية ، كما تقدمت تقارير هندسية من اللواء م . عبده اسحق عن كنيسة الملك غبريال بحارة العقابين ، وكنيسة الامير تادرس بحارة الروم ، وكنيسة مار جرجس بكفر يوسف بمرکز الزقازيق .

نيافة الأنبا بيهن



نيافة الأنبا بيهن ملوى وتوابعها عاد إلى مصر مساء الأربعاء ٨١/٦/١٠ بعد رحلة علاجية قضاها في إنجلترا وأمريكا . وسيشارك إن شاء الله في اللقاء الروحي للشباب والخدام الذي يقيمه نيافة الأنبا أرسانيوس في كنيسة الامير تادرس الشطبي بالمنيا من الثلاثاء ٦/١٦ إلى الجمعة ٦/١٩ .



أقصد قال الرسول : أما تعملون أنكم هيكل الله ، وروح الله يسكن فيكم (١ كو ٣ : ١٦) . وقال أيضاً : أم لستم تعملون أن جسدي هو هيكل للروح القدس فيكم ، الذي لكم من الله ، وأنكم لستم لأنفسكم ... فجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله ، (١ كو ٦ : ١٩ ، ٢٠) .

فكيف يختلف الإنسان بنفسه كهيكل لله ؟

كيف يكون بيتاً مقدساً للرب ؟ ويقول مع المزمع : بيتك تليق القداسة يا رب ، .

من الناحية السلبية ، يعتمد عن كل ما ينجس هذا الجسد ، ليس فقط من جهة خطايا النجاسة المشهورة ، وإنما حتى من جهة التفاصيل الأخرى ، كما قال الرب : بل ما يخرج من الفم ، هذا ينجس الإنسان ... ما يخرج من الفم ، فن القلب يصدر ، وذلك ينجس الإنسان . لأن من القلب تخرج أفكار شريرة .. هذه هي التي تنجس الإنسان ، (متى ١٥ : ١١ - ٢٠) .

إن عاش الإنسان في شركة الروح القدس ، يعتمد عن كل هذه السلبات ، لأنه لا شركة بين النور والظلمة .

وإن عاش الإنسان في الخطية ، لا يكون سالماً حسب الروح ، ولا يكون قد أعطى الروح القدس فرصة ليعمل فيه . بل يكون قد أحزن الروح (اف ٤ : ٣٠) وأطفأ الروح (١ تس ٥ : ١٩) .

وهل يكون الإنسان في هذه الحالة هيكل لله ؟

أم ينطبق عليه قول الرسول : إن كان أحد يفسد هيكل الله ، سيفسده الله . لأن هيكل الله مقدس ، الذي هو أنتم ، (١ كو ٣ : ١٧) .

وإن كان الإنسان هيكل لله ، نخرج من هذا الهيكل : زمير وتسايع وإرائيل وإغاثي روحية ، (اف ٥ : ١٩) .

بل إن كان الإنسان هيكل لله ، تتحول حياته كلها إلى ذبيحة مقدسة ، محرقة سرور للرب . وكما قال الرسول : ... تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة ، (رو ١٢ : ١) .

وإن كان الإنسان هيكل للروح ، تظهر فيه ثمار الروح وتصبح حياته كلها قداسة ، وتبدو الروحانية في كل ما يعمل ، ويتمجد الله عن طريقه ، ويعطى القوة التي قال عنها الرب : سننالون قوة متى حل الروح القدس عليكم ، .

عيد استشهاد القديس قرياقوس واه يوليطة

تقيم ايبارشية طمطا وجهينه احتفالاً بعيد الشهيد قرياقوس قديس المنطقة في الفترة من ٧/٦ إلى ٧/٢٢ بقداسات في الصباح ، وعظات مسائية يشترك فيها آباء أساقفة وكنية ، مع مأدبة غداء يومية لاختوة المسيح بدار المطرانية .

التعمير في دير الأنبا بولا



يقوم نيافة الأنبا اغاثون رئيس دير الأنبا بولا بحركة تعمير ، لإنشاء قلاي للرهبان ، ومبنى للضيافة ، واستراحة للرجال والنساء . يمتاح الدير إلى جرار . تبلغ تكاليف المشروع حوالي ٣٣ ألف جنيه .

الخيار وصير

✦ التقي قداسة البابا بطلبة الكلية الإكليريكية ، السنة النهائية ، وبخادم مارمرقس مصر الجديدة ، وبالمرشحات لدرجة الشمامسة ، ويجلس كنيسة مار جرجس بالجيوثي .

✦ بدأت مصلحة الآثار في إزالة الأثرية المتبقية من كنيسة قصرية الريحان ، تمهيداً لإعادة بنائها ، على أن يكون البناء بنفس صورتها السابقة التي كانت عليها منذ قرون .

✦ حضر الدكتور موريس تواضروس أستاذ المعهد الجديد بالإكليريكية اجتماع اللجنة اللاهوتية لمؤتمر السلام المسيحي ببلدة زويقل بألمانيا الغربية من ١ - ٥ يونيو ١٩٨١ ، وقد حضرها مندوبو ٣٠ كنيسة .

✦ الشماس الاكليريكي الأستاذ كمال حصل على درجة الماجستير من Union Theological Seminary بأمريكا ، في موضوع رسائل الأنبا أنطونيوس . ويحل في نفس المعهد لدراسة الدكتوراه .

✦ قام مشغل البطريركية بدير الأنبارويس ، بتفصيل كل ملابس الشمامسات اللائي تم تكريسهن يوم عيد العنصرة .

عيد العذراء حالة الحديد

تحتفل كنيسة العذراء بحارة زويلة بعيد العذراء حالة الحديد ، بصلوات يقيمها بعض الآباء الأساقفة والكنيسة ابتداء من الجمعة ٦/١٩ وقد جاءنا من الأستاذ شاكر ياسيلوس انه بعد أن عانت هذه الكنيسة من شدة رشح الليساء ، أنهم الله بأن تقوم شركة كوماج بمعالجة الرشح بطرق علمية سليمة نجفت مياه الرشح تماماً ... تهنئنا للكنيسة .

مقتطفات من المجلات التبوية

الخلافات مع الجار :

واقعة وردت في مجلة (وصالة الحبيبة) السنة ٢٨ العدد ٨ (يوليو ٧٢) رواها ا. انطون سليمان :

قال : تصحني أهل الخبرة بعدم الإقدام على شراء قطعة الأرض الزراعية التي عرضت للبيع . وقالوا إن البائع عرضها للبيع بسبب ما لاقاه من متاعب ، وما تكبده من نفقات في القضايا ...

وقيل لي في محبرة إنني سأشتري أكواماً من القضايا ومشاكل لا تنتهي . وإن يكون موقفي أقوى من الشخص السابق الذي اضطر للفرار من الميدان . وسألت عن السبب فقيل إنه خلاف مع الجار على بضعة أمتار من الحدود المشتركة .

فقلت للجار : خذ ما شئت من الأرض فأنا أريد أن أعيش في سلام ، وأريد أن أكسب أصدقاء لا أعداء . أبعث لي بكل شروطك ، وأنا من الآن موافق عليها كلها ... ووقف الرجل ومن معه ينظرون إلى في دهشة ... وظلت أياماً أنتظر شروطهم ، ولم يحضر أحد . فذهبت إلى الجار في منزله ، ورحبت بي في حرارة . وطلبت منه أن يقدم شروطه لأوقع عليها ، وتنتهي القضايا .

وفوجئت بالرجل يبتسم في محبة ويقول : لن تكون هناك شروط ولا خلاف . فإني منذ سمعتك قررت أن لا أكون أقل منك رغبة في السلام . ولهذا فإني أتنازل لك عن كل الخلافات . ولن يكون بيننا منذ اليوم ، إلا السلام والصداقة والمحبة ...

† † † † †

الطريق :

ورد في العدد الأول (مايو ١٩٧٢) من مجلة (طريق الحياة) التي أصدرها المنتج القمص انطونيوس بالي كاهن كوينز باروكا .

بداية الطريق صعبة ، لأنها تحتاج منك أن تفك رباطات العالم منك . ولذا فأنت تحتاج لعمل الروح القدس في حياتك . تحتاج إلى شركة مع طبيعة أقوى من طبيعتك الضعيفة ... وأن تلجأ إلى قوة الله ، فتحولك نعمته من ضعيف إلى قوى .

أما وسط الطريق ، فهو حب مقدس ، يؤدي إلى سلام كامل ، وفرح حقيقي ونمو مستمر ، وعشرة لذيذة معه ، وانتصار على كل أتعاب واضطرابات وآلام العالم الذي سيبدفنا ...

أما نهاية الطريق ، فهي الاتحاد الكامل بالمسيح ...

† † † † †

أصبحة شعرية ؟

جاء في مجلة (الكرمة) - السنة ١٥ - العدد ٢ (ماوس ١٩٢٩)

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى
وحظك موفور وعرضك صين
اصانك لا تذكر به عورة أرى .
فكلك عورات وللناس أعين
وعينك أنت أبدت إليك معايباً
فصنها وقل يا عين للناس أعين
وعاشر بمعروف وساخ من اعتدى
وفارق ولكن بالتي هي أحسن

† † † † †

مورخ صادق :

مقال نشر في مجلة (مداوس الاحد) السنة ٢٨ ، العدد ٩ ، ١٠ عن الاستاذ الربى كامل ميخائيل عبد السيد وورد فيه :

ولا تعجب إن كان بين تلاميذه خلال الثلاثينات ، وبمدرسة الابراهيمية الثانوية بالتحديد ، ثلاثة على الأقل من انضموا فيما بعد إلى فريق الضباط الأحرار أصحاب فكر ثورة ٢٣ يوليو المجيدة .

كان كامل ميخائيل مدرساً للتاريخ . فكان يقول لتلاميذه في جماعة نادرة : الكتاب الذي بين أيديكم عن تاريخ مصر ، هو الكتاب المقرر فقط ، لكن ليس التاريخ الحقيقي لمصر . إليكم التاريخ الحقيقي ...

وأذكر أنني حضرت يوماً احتفال المدرسة الابراهيمية باليوبيل الذهبي لها . فوقف وزير التربية الذي كان يوماً طالباً بها وقال : وفي هذه المدرسة أذكر أستاذي العظيم كامل ميخائيل عبد السيد ، الذي درسنا تاريخ بلدنا في أمانة وشجاعة منقطعتي النظير .

† † † † †

ورد في مجلة (الانبا ابرام) التي كان يصدرها جناب القمص بطرس صيفين بصر الجديدة - عدد نوفمبر ٧٣ (السنة الرابعة) :

أعظم كلمة هي الله	أعمق كلمة هي النفس
أطول كلمة هي الأبدية	أسرع كلمة هي الوقت
أقرب كلمة هي الآن	أقتم كلمة هي الخطية
أحقر كلمة هي الرياء	أقوى كلمة هي الحق
أوسع كلمة هي الصدق	أرق كلمة هي المحبة

† † † † †

عودة نيافة الأنبا تادرس

سيعود نيافة الأنبا تادرس إلى مصر مساء يوم الجمعة المقبلة إن شاء الله ، التي توافق ١٩/٦/٨١ في الطائرة البريطانية التي تصل الثامنة والنصف مساء .



رقد قام نيافته برحلة طويلة لافتقاد الأقباط في أمريكا ، بدأها

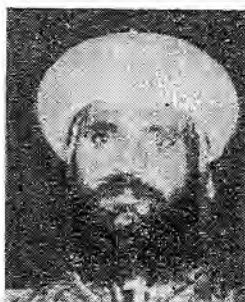
بزيارة منطقة كاليفورنيا في الغرب ، وهيوستن في الجنوب ، وشيانتل في الساحل الغربي ، ثم ذهب إلى كندا وزار كنائسها ، وحدث مذبج كنيسة العزراء بونتريال ، وعاد إلى الولايات المتحدة واشترك في مذبج مذبج كنيسة متشجن بعد زيارة لكيفلاند . وفي واشنطن صادف موعد زيارته عيد الأنبا ابرام فأقام عشية العيد هناك . رضى السبت السابق للعنصرة في ايسر برنزويك ، وعيد العنصرة في جوسى - تى .

ويوم الأربعاء ١٧/٦ يصل إلى لندن حيث يتقابل مع نيافة الأنبا بنيامين هناك ، ويعود بنعمة الرب يوم الجمعة .

نيافة الأنبا أشعياء

تحتفل الايبارشية بالعيد الأول لتجلى نيافة الأنبا أشعياء أسقف طمطا ، يوم عيد العنصرة ١٤/٦

ويقام غداء لآخوة المسيح ، يدعى إليه المسئولون . كما يقام احتفال يقدمه الأطفال بكنيسة العذراء بعد المأدبة . وفي المساء افتتاح معرض الصور ، ثم افتتاح معرض الكتاب ، ومعرض الأشغال اليدوية والتفصيل .



وقد أعدت مجلة التوبة الخاصة بالإيبارشية عدداً خاصاً بهذه المناسبة .

اجتماع الآباء كهنة الايبارشية :

كان يوم الاثنين ٦/١ . ثم أعقبه اجتماع لزوجات الكهنة تحدث فيه نيافة الأسقف عن مشاركة زوجة الكاهن في الخدمة .

وقدمت الهدايا ، وأعدت مأدبة غداء لزوجات الكهنة وعائلاتهم ، حضرها نيافة الأنبا أنطونيوس مطران - وهاج .

الاجتماع الرابع لابناء الايبارشية بالقاهرة :

ياتقون بنيافة الأسقف يوم الأحد ٢٨/٦/١٩٨١ الساعة السادسة والنصف بـدرج الأنبا رويس بالقاهرة .

صفحة الآباء الكهنة

الافتقاد

ينبغي للكاهن أن يعرف شعبه كله ، ولا يذمى أحداً منه . لأن كثيراً من العائلات تقول إنه مرت عليها سنوات ولم يوررها أحد من الآباء الكهنة ... وقد تظل هكذا إلى أن يوررها أحد من الطوائف الأخرى ، ويظهر محبة نحوها ، فتشعر نحره بالولاء والانتماء ...

بالافتقاد يتعرف الكاهن على الشعب ، وعلى مشاكله ، ويعمل على حلها ، ويكون علاقة مع كل فرد من أفراد الأسرة ، ويدعوه إلى اجتماع الكنيسة ، ويصيره واحداً من أبنائه .

وتشعر الأسرة أن الله قد دخل البيت ...

على أن هناك فرقاً بين الزيارة والافتقاد .

هناك آباء كهنة يزورون العائلات دون أن يفتقدوها ... يتحدثون في أى موضوع ، ما عدا الله والروحانيات ، وكأنه زائر عادي وليس كاهناً ، ويهضى دون أن يتروك أثراً روحياً في القلوب .

الافتقاد يشمل جلسة روحية مع الأسرة ككل ، وفهم لحالة كل فرد على حدة ، مع أخذ ملاحظات في مفكرة خاصة ...

ثم متابعة ذلك ، حتى تشعر الأسرة التي افتقدتها الكاهن بأنه يأخذ الأمور بطريقة عملية ، وأن زيارة الافتقاد كانت نقطة تحول في حياة الأسرة ...

ومن واقع الافتقاد ، يمكن تنظيم العضوية الكنسية . والوضع السليم أن يتم الافتقاد بناء على خريطة لشوارع المنطقة بحيث لا يغفل أحداً . وبحيث لا تترك زيارات الافتقاد في عائلات معينة تربطها بالآب الكاهن صداقة خاصة .

بيـع شقق بهارة دير الملك

يعلم المجلس الملي العام على الايبارشيات والهيئات القبطية الارثوذكسية المختلفة من أديرة وكنائس وجمعيات وخلافه في أنحاء الجمهورية أنه تقرر تملك عشرة شقق من عمارة دير الملك البحري بالقاهرة التابعة للمجلس والمخصصة أساساً للخدمات المتنوعة وذلك على أساس الاستغلال المباشر في هذه الأغراض نظير تسديد قيمة ما يخص لها وطبقاً للشروط المودعة بالبطريركية .

وقد تحدد آخر ميعاد لتقديم الطلبات آخر يونيو سنة ٨١ بمكتب مدير عام الديوان البطريركي .

أسئلة حول الاعتراف

لتبارة الانبا موسى

هناك مجموعة من الأسئلة حول الاعتراف ترد إلينا كلما طرقتنا هذا الموضوع من بينها :

سؤال : لماذا لا نعترف على الله مباشرة؟ وهل لا بد من الاعتراف للكاهن؟

جواب : الاعتراف أساساً هو لله وليس للكاهن . والكاهن هو مجرد وسيط للسر أو بحسب تعبير الكتاب ، وكيل سرائر الله ، (١ كو ٤ : ١) . والمعترف أساساً يقدم توبته وندمه لله ، أما الكاهن فهو الأداة التي يستخدمها الروح القدس في توصيل :

(أ) الحل والغفران القادم من الله بسبب توبة المعترف .

(ب) الحلول والإرشادات للمشاكل والأسئلة التي يطرحها المعترف .

وهذا أمر ثابت منذ العهد القديم إذ كان المعترف يقر بخطاياها أمام الكاهن (لا ٥ : ٥) ولهذا قال الحكيم : من يكتم خطاياها لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يرحم ، (أم ٢٨ : ١٣) . وهكذا فعل التائبون أمام يوحنا المعمدان (مت ٣ : ٦) .

وفي العهد الجديد كان المؤمنون يقرون بأفعالهم أمام الرسل (أع ١٩ : ١٨) . ولكن الأهم أن السيد المسيح منح الرسل سلطاناً محددًا بقوله : كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء . وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء ، (مت ١٨ : ١٨) ، من غفرت خطاياها تغفر له ، ومن أمسكت خطاياها أمسكت ، (يو ٢٠ : ٢٣) .

فتى وكيف يمارسون هذا السلطان؟ عندما يسمعون اعترافنا ، ويحكمون بالروح القدس على صدق توبتنا ، وهكذا يغفرون

في حالة صدق التوبة ، ويربطون في حالة عدم صدقها .

والكاهن أثناء قراءة التحليل ، يطلب التحليل من فم الله ، للمعترف ولنفسه ... [علناً أن الله الروح هو العامل في السر وعبيدك وضعي .. حالنا ، باركنا ، طهرنا ،

+++

سؤال : كيف اخذوا ابي في الاعتراف؟ ولماذا اثبت لدى اب واحد؟

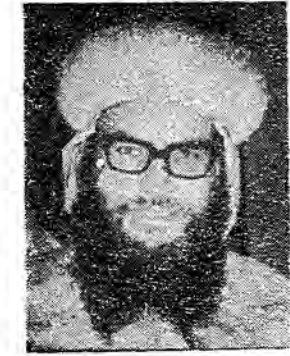
جواب : اختيار أب الاعتراف مرهون بالارتياح الروحي له ، ومن بعد ذلك لا تدخل في إدانة أو خص له أو لغيره ، فهذه خطايا تحتاج إلى اعتراف . وأثناء عملية الاختيار أيضاً يجب الحذر من السقوط في الإدانة والتشهير فهذه خطايا خطيرة ، إنه مجرد الارتياح الروحي ، مع ثقة كاملة أن الله الروح القدس هو العامل في السر وليس الأب الكاهن مجرداً .

أما سبب الثبات لدى أب واحد ، فهو لكي يكون هناك نمو متصل ، ومعرفة مستمرة بظروف وطبيعة المعترف ، واستقرار في الإرشاد إن التوبة التي تنقلها عدة مرات من بيته إلى بيته تنمو ضعيفة هزيلة . لكن التوبة التي تستقر لفترة في البيته المناسبة تنمو باطراد واستقرار .

+++

سؤال : أنا لا استفيد من ابي في الاعتراف واريد ان اغفره .

جواب : بصراحة المشكلة ليست في الأب الكاهن ولكن في المعترف . فالمعترف الذي أمضى فترة روحية بين يدي الله ، فيها وقف



أمام نفسه في انسحاق وندم ، وجهد ذهنه لاعتراف صادق وقلبي ، يستفيد حتماً من فرصة الاعتراف . أما الذي يتصور أن أب الاعتراف هو المخلص السحري الذي سيخلصه دون أدنى توبة صادقة أو جهاد أمين من جانب المعترف ، فهو وهم ، وإن يستفيد لا من هذا الأب ولا من غيره .

الاعتراف وقفة توبة ، فيها يجدد الانسان عهده مع الله ، ثم يقدم نتيجة هذه الوقفة أمام الأب الكاهن ليستمع منه الحل والإرشاد بالروح القدس .

+++

سؤال : ابي لا يعطيني الوقت اللازم ، بل يأسر الاعتراف بسرعة ، كما انه لا يعطيني الاوشاح الكافي .

جواب : الاعتراف ليس د دردشة ، مع الأب الكاهن تذكر فيها تفاصيل غير هامة ، أو أمور لا تدخل في باب التوبة . وأعداد المعترفين ضخمة . لذلك يجدر بالأب الكاهن أن يحدد لكل ساعة مثلاً خمسة معترفين ، بحيث يعرف الشاب أو الشابة متى سيحل موعد اعترافه تقريباً ، فلا يجلس ساعات طويلة في انتظار الاعتراف . وهذا سيربح الأب الكاهن من التوتر بسبب الطابور الطويل ، ويربح المعترف إذ لا يحس بأن خلفه كثيرون ، ويربح المنتظرين خارجاً حيث سيحل وقت اعترافهم خلال دقائق وليس خلال ساعات .

٢٧ شامة لكنايس القاهرة كلين من المتبتلات أو من الأرملة

بعد مقابلات للبابا مع الآباء الكهنة الذين قدموا ترشيدات لخدمة الشمامسة في كنايسهم ، استقر الرأي على تكريس ٢٧ في درجة الشمامسة منهم ٥ من المتبتلات والباقي من الأرملة . وكان فوق الخمسين من العمر ، والبيض فوق الستين وثلاثة فقط فوق الأربعين ، وأقل من الخمسين .

من كنيسة اللاك بطوصوف :

السيدة لنداء مديكة بطرس أرملة

من كنيسة مار جرجس بكنيسة النهرين :

الآنسة عزيزة باسيلي فريد متبتلة

من كنيسة اللاك بعياد بك :

السيدة سميرة اسكندر أرملة

من كنيسة مار جرجس بين شمس :

السيدة وديده جندي ميخائيل أرملة

من كنيسة اللاك القبل

السيدة أنجيل بشاره شانه أرملة

من كنيسة العذراء بمهيسة

السيدة ماري شنوده عبد السيد

من كنيسة الشهيد دميانة بابا دابولو :

السيدة جنتياف اسكندر اسحق أرملة

من كنيسة العذراء بالزيتون :

السيدة فكتوريا نجيب أرملة

د سوزان يوسف مرقس حنا

د برتا عزى عبد الملك

د ودیعة اسكندر

من كنيسة مار مرقس مصر الجديدة :

الآنسة اقبال عبد المسيح متبتلة

السيدة بدور عزيز مرقس أرملة

د سعاد عقداوى

د أنجيل يوسف

د استر رمزى

من كنيسة مار جرجس مصر الجديدة :

الآنسة عفة بولس متبتلة

د الآنسة أدیبة بولس

د الآنسة ايرين ابراهيم

السيدة مختارة جرجس أرملة

من كنيسة جوارجوس والإلينا الطونبوس

السيدة استر يوسف ابراهيم أرملة

من كنيسة مار جرجس بالجيوشى شبرا :

السيدة عايدة صليب أرملة

من كنيسة مار جرجس بالمنيل :

السيدة الى موفيق عبد الملك أرملة

من كنيسة العذراء بحرة

السيدة سميرة فوزى أرملة

من كنيسة العذراء (الاملة) :

السيدة زكية ابراهيم اسكندر أرملة

السيدة سميرة عباد رزق الله أرملة

من كنيسة العذراء بارض الجواف :

السيدة سعاد سالى أرملة

أما للتعرف فيجب أن يركز اعترافه في كلمات مركزة قليلة تحدد بالضبط موقفه وتوبته واحتياجاته الروحية . وعندئذ سيسمع من الاب الكاهن ما يبنيه . أما إذا كانت الارشادات قليلة ، فالروح القدس ان يتركنا ما دامت توبتنا صادقة ، وسيكمل عمله فينا من خلال الكتب الروحية والعظات التي نسمعها . فليكن اعترافنا إذن مركزاً ، يدل على وضوحنا أمام أنفسنا ، وعلى صدق توبتنا

+++

سؤال : انصور انه ابى يقول بعض اعترافاتي في العظات او لامرأى

جواب : هذا مجرد وهم بسبب حساسيتنا نحو أنفسنا . فالمشاكل واحدة في سن معينة والحديث العام عنها ، لا يقصدك أنت ، بل يقصد المرحلة بأسرها . ولا تصور أن اب الاعتراف ذكر شيئاً لاسرتك فهذا خطأ . يعلم هو عقوبته الروحية والكنسية . إنما مجرد وصايا يجب تقديمها للجميع ، فلا تكن حساساً لذاتك ، ولا تفسر هذا الاتهام الخطير .

+++

وفي النهاية أرجو يا أخى الشاب أن تسأل نفسك :

هل لي اب اعتراف ثابت ؟

هل اعترف عنده بانتظام (كل شهر مثلاً) ؟

هل أجهز نفسى للاعتراف بوقفة توبة أمام الله ؟

هل أنفذ توجيهاً أبى الروحي فعلاً ؟

الرب مع روحك .

تكريس

أم رسامة ؟

بالنسبة إلى الشمامسة ، تميل إلى عبارة

تكريس ، أفضل من عبارة رسامة .

المكتب التي تحدثت عن الشمامسة فيها

اختلافات كثيرة . والبعض وردت فيها

عبارة تكريس ، والبعض وردت فيها عبارة

رسامة .

إلا أن المهم في الموضوع هو أن

لا توضع يد كهنوت على امرأة . إنما هي

تقام للخدمة ، بصلوات طقسية ، فتعتمد

الكنيسة خدمتها وتقدسها . ولكن لا تقوم

بمعمل من أعمال الكهنوت .



بدأنا معكم منذ سنوات تأملات في الأصحاح ١٢ من الرسالة إلى رومية ، ونود ان نكمل معكم بقول الرسول : ولا تجازوا عن شر بشر . لا تنتقموا لأنفسكم ايها الاحياء ، بل اعطوا مكاناً للغضب

لا تنتقموا لأنفسكم

الجزء الظاهر من معنى هذه الآية أنك لا تستبقي الغضب في قلبك ، فبييت معك . لأن الغضب إذا استمر مدة طويلة ، قد يتحول إلى عداوة ، وإلى حقد ، وقد يرسب في العقل الباطن ، ويكون سبباً في كثير من الافكار والظنون والاحلام والمشاعر الخاطئة . . .

ولكن هل معنى هذا ان الكتاب يسمح لمن غضب في الصباح ، ان يستبقي الغضب عنده مدة اقصاها الغروب ؟ كلا ، ففي كل دقيقة ، ربما يكون غضبه ضد الحب وضد المغفرة وضد الانضاع . انما يقول بعض القديسين ان الله لقب بشمس البر . والذي يغضب تغرب الشمس على غيظه ، أي يحرم نفسه من التمتع بالوجود الإلهي ، لان غضب الانسان لا يصنع بر الله ، (يع ١ : ٢٠) .

احترس من استبقاء الغضب وترسيبه في اعماق النفس . الكتاب يقول : اعط مكاناً للغضب ، لكي ينصرف منه ، ولكن البعض قد لا يلجأ إلى تصريف الغضب ، إنما إلى ترسيبه ، أي استبقائه راسباً في العمق ، مع صفاء من فوق (ك بعض الأدوية) . ويحدث بالنسبة إلى هؤلاء ، ان يكرن لهم صفاء ظاهري ، فإن أسماء الهمم نفس الشخص ، يتذكرون له اسماوات قديمة أخرى ، ويجههونها كلها معاً ، لأنها كانت راسبة . لم تمت ولكنها كانت قائمة واستيقظت . الانسان كما يعالج الغضب بالحب والانضاع وعدم التخزين .

يعالجه ايضا بالقلب الواسع ، الذي لا يضيق باخطاء الناس . الأسف ، هناك أشخاص يواظبون على الكنيسة ، ويمارسون الاسرار والصوم والصلاة . ومع ذلك تجدهم يتأثرون من أقل شيء ، ولا يحتملون ، ويضيقون بأفقه الأسباب ، ويفهمون ذلك بانهم حساسون . وتكون الحساسية عندهم معناها ضيق القلب . فلتكن قلوبكم واسعة ، لطفاء ، تقبلون اخطاء الناس بروح مودة وببساطة وبسعة قلب وعدم غضب ، لا تتعكرون بسرعة ولا ببطء ، ولا تقيءون الدنيا وتعدونها لأي سبب .

ربما بعض التنديين يفعلون هكذا ، لانهم يحاسبون انفسهم بشدة على كل خطأ . وبنفس الشدة يحاسبون الآخرين . . .

(جملة الكرازة)

إذا اسيء إليك ، فغضبت ، هل تعطى مكاناً للغضب ، لكي ينصرف منه ؟ أم تستبقي الغضب عندك ؟

وإذا نار الغضب فيك ، هل تفكر في أن تنتقم لنفسك ؟ كثيراً ما يغضب الانسان بسبب حساسية زائدة عنده ، من نحو كرامته أو حقوقه الشخصية . فاذا شعر ان هناك من ينتقص منها ، حينئذ يغضب ، كتعبير عن احتجاجه الداخلي .

الذي له الكثير من الحب ، والكثير من الانضاع ، يبدو ان يغضب . وان غضب سريراً يزول غضبه ؟

الحبة تزيل الغضب ، لأن الحبة تحمل كل شيء (١ كو ١٣) . فإن كنت لا تستطيع أن تحمل غيرك ، فإن محبتك له قد تكون قليلة ، أو قد نقصت عن ذى قبل . . .

وحتى إن كان هناك خطأ في حقك ، فإن الحبة تكثر كثرة من الخطايا فأن وجدت نفسك قد غضبت واضايقت وملك عليك السكدر في الداخل ، بسبب كرامتك اجث هل محبتك كما هي ، ثابتة ، أم ضعفت وقلت ؟

انظر كيف ان افه قد اخطأ اليه العالم كله خطايا لا حصر لها . ومع ذلك فإنه اظهر محبته لنا ، إذ ونحن بعد خطاة مات لاجلنا ، وبذل ذاته لاجل المسيئين اليه . . .

وكما يعالج الغضب بالحبية ، يعالج أيضاً بالتواضع فالتواضع دائماً يأتي باللامة على نفسه في كل شيء . وكما يقول القديس دوروثيوس ان التواضع لا يغضب من احد ، ولا يغضب احداً . . .

كما ان الانسان المتواضع يريد ان يكسب بركة كل احد وصلواته ، لذلك لا يشاء ان يغضب من احد . وحتى إن وقعت عليه اساءة ، يقول بكل قلبه من الداخل : هذه بسبب خطايي ، كما حدث بالنسبة إلى داود النبي لما شتمه شمعى بن جيرا .

إن غضبت اصرف غضبك . وهنا نذكر قول الكتاب : لا تغرب الشمس على قبيظكم . . .

أما أنت فلا تمكن هكذا ... بل كن شديداً على نفسك، وعافواً على غيرك ، تلمس له العذر في كل شيء .
وحاول أن تمرر الأمور ، ولا تنتقم لنفسك ...
هنا ونصال ، ما معنى الانتقام للنفس ؟
المعنى الأول ، هو أن تثار لنفسك بالمثل ، وتأخذ حقه من يسيء إليك ، عيناً بعين ، وسناً بسن ، وترد عليه وتظهر له خطأه ... وهذا الأمر على درجات كثيرة ...

ولكن هناك أنواعاً من الانتقام لابد لا يتبها إليها الجميع ،
وقد لا يصحبها البعض انتقاماً ...

مثال ذلك : يسيء إليك أحدهم ، فتخلو إلى نفسك . ثم تكتب خطاباً تشرح له فيه أساءاته ، بأسلوب قاس جداً ، كل كلمة فيه كرجم الطرب ... والعجيب أنك لا تظن أنك انتقمت لنفسك ، بل ربما تظن أنك فعلت خيراً بهذا الشخص إذ أظهرت له أخطائه .

وهكذا قد يكون العتاب أحياناً لوثاً من الانتقام .
ولا نقصد كل عتاب .. إنما نقصد مثل هذا العتاب القاسي ، العدواني ، الذي تشعر فيه أنك أخذت حقه ، ونفست عن بركان في داخلك ، ورجعت إلى المسىء في عتابك سهاماً جرحت نفسه وخدشت كرامته ، وانك ما كنت تعاب موزعياً ، إنما كنت تدين ، وبدنيوة عتيفة ، وتأخذ تارك وإن كان بالالفاظ ، والالفاظ ليست شيئاً قليلاً ...

أما عتاب الحب ، فليصت فيه القسوة ، ولا الهجوم العنيف ، ولا النار للكرامة الشخصية ، ولا جرح المشاعر .

لأنه من جهة هذا كله ، قال الرسول في نفس الفصل :
لا تجاوزوا من شر بشر . لا يقاينك الشر ...

إن انتقمت لنفسك عن طريق ما أسميه عتاباً ، تكون قد فعلت بالمثل ، وربما تكون قد رددت الإساءة بما هو أسوأ منها ، أو جازيت الشر بالشر ، وتكون قد أصبحت مغلوباً من كرامتك ، وهن عتفك ومن قسوتك ...

وما أكثر الذين في عتابهم يخشرون الآخريين ، وتسوء العلاقات أكثر مما كانت قبل هذا العتاب ، أو أنهم في عتابهم يقعون في أخطاء روحية يرتفع عنها أي إنسان يتصف بالوداعة والاقصاع ومحبة الآخرين . وقد يكون عتابهم برهاناً واضحاً على أنهم لم يستطيعوا أن يحتملوا أو أن يصبروا أو أن يفقروا .

وربما في عتابهم يخشرون علاقات حب استمرت سنوات ...
ما هو العتاب الذي عاتب به المسيح من أخطاؤه إليه ؟
ما هو عتابه المجدلية التي أنكرت قيامته ثلاثة مرات ؟
وما هو عتابه للص البين الذي كان يحرف عليه أولاً مع زميله للص الآخر ؟ وما هو عتابه لتلاميذه الذين هربوا ساعة القبض عليه ؟
أو لبطرس الذي سب ولعن وقال لا أعرف الرجل ؟ وما هو عتابه للذين خافوا في العلية ولم يستطيعوا أن يعانوا إيمانهم به ؟

هناك إنسان لا ينتقم بالعتاب ، إنما بالشكوى ...
فإن أساء إليه إنسان ، يملأ الدنيا كلاماً شاكياً منه ، وشارحاً مقدار ما أخطأ به إليه . وهكذا يسيء إلى سمعته ، ويغير فكرة الناس عنه ، ويكون بهذا قد انتقم لنفسه ، ولكن بأسلوب آخر . وقد يكون الموضوع صغيراً ، ولكن تجد أنه بالشكوى الدائمة قد أنتمعت دائرته إلى أبعد الحدود ووصل إلى آذان كثيرة ...

وقد يكون انتقام الإنسان برده فعل في ملاحمة وأصـفاته .
قد يقلب وجهه ، واتجاههم ملاحمة ، ويظهر عليه أنه غضب ، وقد يتصرف أي تصرف يعبر به عن هذا الغضب وعن استيائه ، ويرد به على من أساء إليه .

إن لم يستطع أن يرد باللسان ، قد يرد بالخصام ، أو بالمقاطعة ، ويكون بهذا قد دخل في خصومه ...

أما الإنسان الذي يفقر ، فهو الذي يجعل الإساءة تمر ، دون رد فعل لها ، سوى الحب ، أو المعالجة التي ترجع الحب إلى حالته الأولى ، دون رواسب ...

على أن الكتاب لا يكتب بمجرد هذا ..

إنما يقدم مشاعر ايجابية ، فيقول الرسول « باركوا على الذين يضاهدونكم . باركوا ولا للعنوا » .. (روم ١٢ : ١٤) .

بنفس هذه الايجابية غفر السيد المسيح لاصحابه ، ولم يكتب بهذا . إنما صلى لأجلهم ، وقدم عنهم اعتذاراً قائلاً للآب دلائهم لا يدرون ماذا يفعلون ، وبنفس الايجابية قال للص « اليوم تكون معي في الفردوس » ..

إذن لا يغلبك الشر . لا تجعل الإساءة تفقدك روحياتك ، وتضيع منك محبتك وتواضعك وهدوءك وسلامك ومغفرتك واحتمالك ، وتدفعك إلى الانتقام لنفسك بالفعل أو بالقول أو بالتصرف أو بالخصام .. وإلا تكون أنت الخاسر في كل هذا .

ليص اللهم أن تلتصق من المسىء ، إنما على نفسك ، والقوة ليست في أن تنتقم من المسىء ، إنما أن ترحمه .



نيافة الأنبا بولا في أوروبا



جاءنا من نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط وتواضعاً أن نيافة الأنبا بولا سيفادر القاهرة صباح الأربعاء ١٧/٦/٨١ متوجهاً إلى رومه للاتصال بمصانع الأفلام الدينية هناك (سان باولو فيلم) ، ويقضى في إيطاليا والمانيا حوالي الشهر .

(ماذا يريد الشباب ؟ !)

✦ بالدرجة الأولى الشباب في حاجة إلى ثقافة دينية وخلقية .. كيف يتمسك بدينه عن اقتناع .. كيف يتعامل مع الآخرين من منطلق الحب والتعاون ..

✦ والشباب يحتاج إلى شغل وقت الفراغ ، واستخدام القهورات والهوايات .. والتسليّة البريئة ..

✦ والشباب في حاجة إلى تدريب مهني ، والتزود بالمهارات في مجال العمل الحر ، بعيداً عن قيود الوظيفة ..

✦ والشباب في حاجة إلى إجابة أسئلته .. وإلى استخدام الأسلوب الإيجابي لأنه عامل بناء والبعيد عن التعصب لأنه أسلوب هدم ..

هل تتركه ؟

إنه شاب من أقاصى صعيد مصر ، تخرج حديثاً من السجن ، في حديثه حدة ظاهرة .. وعصبية واضحة ، جاء إلى لجنة البر يقول : إنه يريد أن يبدأ حياته من جديد ، يروي قصة دخوله السجن ، أن عدواً كاد له كيداً ، وتسبب في فصله من عمله ، وأخذ يثير من حوله الشائعات ، ويشنع به .. يقول إنه ضاق به ذرعاً .. وأخيراً كانت يده أسرع من أسائه .. وأمضى في السجن خمس سنوات ..

أخذنا قلب وجوه الرأي .. واستقر الرأي أخيراً ، أن نستخرج له رخصة قيادة سيارات .. ووعد وعدين : الوعد الأول أن يتخلى عن عصبية ، لأن قيادة السيارات تحتاج إلى أعصاب هادئة ..

والوعد الثاني : أن يعتبر ما أخذه من مال دينياً عليه ، لأن هذه الأموال موقوفة على الأيتام والأرامل والمعدمين ، وليست له .. وهو شاب على صحة — حق فيها .. وعليه أن يأكل خبزه من عرق الجبين ..

سألناه عن سر ما يحس به الآن من تغيير ؟ أجاب وقد افتر ثغره عن ابتسامه صافية : إن المعاملة الكريمة التي لقيتها في لجنة البر .. جعلت قلبي يصفو من كل حقد وضغينة .. وأشعرني بفضل كنيسة على .. إذ وجدت فيها الملجأ والملاذ .. !

حقاً لقد دخل هذا الشاب فاضباً ثاراً .

وخرج راضياً شاكراً .. والله وحده ، تبارك اسمه ، هو الذي يغير القلوب .. !

كيف نساعدته ؟

إنه شاب ، في شرح الشباب .. دخل يتوكأ على عصا .. ولما سألناه عن حاله كشف عن إحدى رجليه .. فإذا هي مقطوعة تماماً .. عرضنا عليه بعض الأعمال ولكنه وجد مشقة في العمل ، ومشقة في الوصول والعودة ..

وعاد الشاب مرة ثانية يشكو كساد حاله ، وضيق ذات يده ، وأن أسرته الفقيرة في حاجة إلى مساعدته .. قال إنه يعول أخوته .. وحدث مرة أن خرج صباحاً متأخراً فأسرع ليصل إلى مقر عمله في الميصاد ، وزلت قدمه وبتوت .. قدمه ..

أخذت لجنة البر قلب وجوه الرأي ، وأخيراً استقر الرأي أن نمد له (طاولة) من المعدن يعرض عليها صنوفاً من الصلجان والأيقونات .. والصبوح ، على باب إحدى الكنائس .. ومر به الأب الكاهن ذات يوم .. وسأل عن الرج .. فذكر رقاً يفوق ما كان متوقفاً .. !

وهكذا لم يتقطع الرزق .. عن مقطوع الرجل ..

أليس هذا أفضل من التسول .. ومد

اليدين .. وسكب ماء الوجه .. ؟

كيف ننقذه ؟

هذا الشاب ، قد وقع في يد محتال ، فبعد أن استدان مبلغاً كبيراً .. بقصد تسهيل مهمته في السفر لإحدى الدول العربية .. تبين له أخيراً أنه كان يسمى وراء سراب .. وأطبق عليه الداتون في مكان عمله .. فبدأ يأخذ إجازات عارضة ، ويتجسس ويقدم لحاكة وتعرض للفصل من عمله .. وحاول الانتحار ..

جاء منهاراً وظل يهكي مدراراً .. عاونه أحد الآباء الأجلاء بجزء من المبلغ ، وقدمت له لجنة البر جزءاً آخر .. وأرسلته إلى بعض الكنائس .. فعدت له يد المساعدة ..

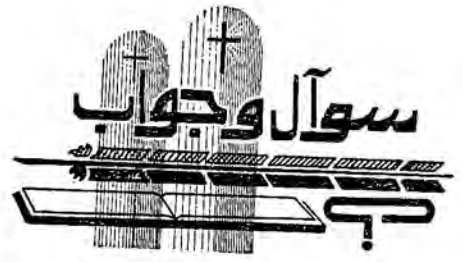
إنها ثلاثة عينات من الشباب .. والعجيب أنهم حضروا إلى لجنة البر بكنيسة السيدة العذراء بالويتون في يوم واحد .. الأول خرج سحور .. والثاني مقطوع الرجل .. والثالث مخدوع ووقع في قبضة محتال .. وكلهم قد بدءوا حياتهم من جديد .. !

✦ حضر أينا رأفت حلمي يطلب وساطة لعمل جهاز اليكتروني ايده على نفقة الدولة ولا يطلب مساعدة الكنيسة مكتفياً بمساعدة أخيه له .

في يوم الخميس ...

لشاعر جرجس وفله

اهلا بذكرى مولد الكنيسة اللفظية . ا
عيد انكاب الروح دقاً بعيد العنصرة ، ..
فانتجه بالقلب للعليقة المطهرة ..
حيث يتبول والنلا ميذ الكرام جمرة
توحدوا نفساً تما مت في صلاة عطرة ..
والريح عاصف من السماء ذات زجيرة ..
والروح نارة بدت العنة مستعرة ..
ايها الجماعة ال صغيرة المنحصرة ..
بشارك ا قد ابست روح القوة المنتظرة ..
انطلقى الآن الى كل الورى .. مبشرة ..
كرازة قوية نقيه .. مؤثرة ..
مذبية اقمى صخور فلسفات الكفرة ..
حيلة اعنى العصاة اتقياء بررة ..
ما كان بالامكان قبل ذا اجتناء ثمرة ..
يا ذا الحجيج لا تسئل .. اساتم ما غيره ؟
له على النطق بسائر اللغات مقدرة ..
موهبة من عند ذى النفائس المدخرة ..
وليس خلط من تما طوا الخور المسكرة . ا
آن اسمع الدين ان تبنى سناها مسفرة ..
فتنضى الشعوب فى ميمنا وميسرة ..
يا روح قدس الله انت انت شفى النيرة ..
يا ساكنى منذ سنى طفولتى المبكرة ..
لولاك اصبحت حيا تي كالفلاة للمفكرة
لا ا بل غدت كالطريح .. هملا فى المقبرة ..
كم كدت انى هدف العمر فكنت تذكره ..
كم قد غفلك فارفعت صيحة محذرة ..
كم تهمت فاجندبتنى فوق الشعاب الخطرة
وجئت بي لبيعتى حيث الجنان الخصرة
يا روح ربي فلتدم لى شملة منورة ..
اسير وفق مديها مقبلاً مؤشره ..
اطرمها . افرحها بطاعة لى يسرة ..
ولا اسوق الحزن بال معصبة المكدره ..
حتى بلوغ الخلد بعد رحلة منتصرة ..
حيث يسوع ، تجسلى كل العيون منظره ..
فى فرح لا يتنى كم اشتهى ان اخبره ..



هل توجد ابدية للأشرار وللشيطان ؟

سؤال

سمعت ان الابدية صفة من صفات الله وحده . وان الابدية ليست للأشرار . لانه لو كانت الابدية للشر والأشرار ولابليس ، لاصبح الشيطان لهماً ، ولشابهنا من يقولون بوجود الهين ؛ إله للخير وإله للشر !
فما رأى الكنيسة فى هذا الموضوع ؟

الجواب

الأولية - وليست الابدية - هى الصفة الخاصة بالله وحده .
الله ازل ، أى لا بداية له . ولا يوجد كائن آخر ازل . فكل الكائنات الاخرى مخلوقة ، وبالتالي لها بداية ، ولم تكن موجودة قبل هذه البداية . إذن فهى غير موجودة بالضرورة ، لانه مر وقت لم تكن فيها موجودة . وما دامت مخلوقة إذن هى غير ازرية .
أما الابدية ، فقد وهبها الله للعديد من مخلوقاته . وهكذا خلق الانسان بنفس خالدة ، يتساوى فى هذا : الابراء والأشرار ..
وهذا الخلود لا يعنى ان الإنسان إله ، فهو إنسان على الرغم من ان الله أنعم عليه بالحياة الابدية . ولو كانت الابدية من صفات الله وحده ، لاصبح من المستحيل ان يتمتع إنسان بالحياة الابدية ، لان الإنسان لا يتحول إلى إله ...
والابدية للأبرار ، والأشرار على السواء ، مع اختلاف نوع المصير . وفى ذلك يقول الكتاب عن يوم الدينونة :
« فى معنى هؤلاء الى عذاب ابدى ، والابرار الى حياة ابدية » .
(متى ٢٥ : ٤٦)
وإن كنا لا تؤمن بهذه الابدية للأشرار ، فمخالف الكتاب من جهة . ومن جهة أخرى لشابه بدعة السبتيين الأذفنتست الذين يؤمنون بأن الأشرار عقوبتهم العدم والفناء .
وهذه الابدية المعدية هى ايضا للشيطان وملائكته :
إذ يقول الكتاب عن الرب فى يوم الدينونة : ثم يقول أيضاً
للذين عن اليسار : اذهبوا عنى يا ملاعين ، إلى النار الابدية المعدة لإبليس وملائكته ... (متى ٢٥ : ٤٦) .
ويقول سفر الرؤيا عن عقوبة الشيطان : وإبليس الذى كان يضاهم ، طرح فى بحيرة النار والكبريت ، حيث الوحش والنبي الكذاب ، وسيعذبون نهاراً وليلاً إلى ابد الأبدين ، (رؤ ٢٠ : ١٠) .

The Ministry of Women

In The Church

Our Lord Jesus Christ addressed Himself to both sexes without distinction. Devoted women followed in His company, and ministered to His wants (Luk. VIII : 2 - 3). At the last, when the disciples had fled, women stood by Him at the Cross. After the Resurrection, women were the first to receive the privilege of the manifestations of the Risen Lord.

On the day of Pentecost and afterwards, women no less than men were partakers of the special gifts of the Spirit.

There were women who prophesied as well as men (Acts XXI, 10) ; Cor. XII : 28).

The special gifts of a women who prophesied were not regarded as constituting any claim to take share in the administration of the Churches.

The Church admitted women in the ministry of the widow & the diaconess.

A PRAYER

FOR CONSECRATION A DIACONESS

O Lord God who does not reject women who offer themselves in accordance with the Divine will to minister in thy holy places, put admittest them unto the rank of ministers, give the grace of thy Holy Spirit even to this Thy handmaid who diserth to offer herself to Thee, and to fulfil the grace of the ministry, as thou didst give the grace of Thy ministry unto Phaebe.

Another Prayer

O God the Eternal, the Father of our Lord Jesus Christ, the Maker of man and woman, who didst fill with the Spirit Miriam and Deborah and Hanna and Huldah, who didst not dis'ain that Thine only begotten Son should be born of a woman, Thou that in the tabernacle of witness and in the temple didst appoint the women gurdians of Thy holy gates. Do Thou now also look on this Thy handmaid who is appointed unto ministry of a diaconess and give to her the grace of the Holy Spirit.

Cleanse her from all defilment of flesh and spirit, that she may worthly accomplish the work committed to her...

Consecration of Churches

H.G. Bishop Tadros consecrated the altar of the new church of St. Mary on 7/6/81.

H.G. Bishop Antonius Marcus & H. G. Bishop Tadros consecrated the altar of our church in Michigan on 14/6/81 (the day of Pentecost)



The Virgin of Alexandria

Who hed St. Athanasius

by Palladius

... A have seen large numbers of widows who were exceedingly glorious and excellent in the performance of ascetic virtues, and among the chaste virgins whom I saw in Alexandria there was one whom I estimated to be seventy years old, and all the clergy testified concerning her that when she was a young waman, about twenty years old, she possessed exceedingly beauty, and she was more looked at than many woman. And because of her beauty she fled lest she should become Ahe cause of stumbling unto men.

Once when the Arians were plotting against the blessed Athanasius, the Archbishop of Alexandria... and were spreading abroad infemous reports about him... Athanasius fled that he might not be condemned in their wicked and corrupt hall of judgement, and he told no man, neither kinsmen, nor friends, nor ecclesiastics...

He fled to this virgin who being greatly astonished... he said unto her :

Because I am sought for by the Arians, .. and I wish not to prepare a great punishment for those who would be condemned for my sake... God gave me a revelation this night saying : There is no other person with whom thou canst find deliverance except this virgin. .

She hid that holy man ... until the death of Constantine (the Less) ... She prepared everything of which he had need... She borrowed books and brought to him ; and no man in Alexandria knew during that whole period ... where the blessed Athanasius was.

St. Athanasius was suddenly found to be in the Church ... He was like unto a man who had risen from the grave.

He said : I fled unto the woman concerning whom no man could suspect of harm ...

اجتماعيات

د واعظكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم ، (ارميا ٣ : ١٥)
بكل الحب والوفاء تهتل ايبارشية طهطا وجهينة فرحة بالعيد الاول لتجلين اسقفهم المحبوب
هبة السماء ثيافة اخير الجليل الانبا اشعيا
ذا كوين محبته الباذلة وخدمته ودميه الدائم لاجل مجد الكنيسة . راجين من رب السماء
لثيافته طول العمر والنمو المستمر في الخدمة بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم



الانبا شنوده الثالث

الرب يحفظ حياة قداسته ذخرأ وبركة للكنيسة والشعب المسيحي

المهندس عبد المسيح حنا	دكتور موريس كهراس	القس بولس وشعب بنجا	القس منصور والقس فيلبس
د رفعت عزيز	د كمال حليم برسوم	د زكريا وشعب الحرادية	د سايجان د جبرائيل
د نجيب عبد الملك	د ميلاد شاكر	د فيلبس وشعب عباده	د جرجس د فليمون
د سمير نصرى	د صفوت غالى	د يونان وشعب القومه	د مرقس يسطس
د نجيب عطا الله	د فايق يوسف	د مقرب وشعب الجريدات	القمص عبد المسيح وشعب عرب بخراج
د بولس عطيه	د انور جورجى	شعب الصوامع غرب	القمص لوقا والقس اندراوس
لوقافون	د نبيل غالى	شعب نزلة عمارة	وشعب الكوم الاصغر
الاستاذ / فريد حليم جندى	د نشأت سامى عبد الله	الشماس الاكبر بكي عصام عمانوئيل	د بولس وشعب نجع السك
ميشيل فايس مدير بنك مصر	د ندهى ابراهيم	د صفوت راغب	د مكسيموس د د ابوليه
فهم و ابراهيم سوس وانجالهم	د بولس يعقوب	د جرجس غورس	د هرميناو القمص عبد المسيح
شوقى زخارى وانجاله	د عادل بطرس	د افرام شامه	القس اقلاد يوس وشعب حاجر مشطا
رزق نخله وخير نخله وانجالهم	د بهيج شفيق الراهب	اخوة وأخوات المسيح	القمص يوسف د الشيخ زين الدين
نبيل وسموئيل القبل وانجالهم	د جورج سيحه	خدام وخدامات كنيسة العذراء	د ارمان يوس وشعب الجبيرات
وجيه عزمى وأخوته ووالدهم	د ناصف شوقى	د الشهيد مار جرجس	د ميخائيل والقس بولس
صفوت سعيد نخله وشيرى	د ماهر رزق مرقس	د كيرياكوس	والقس تادرس والقس مقار
شوقى زكى وانجاله	د راتب كامل	د الانبا شنوده	وشعب جينه
منير راغب القردن	د ابراهيم فايز سعيد	شماسة كنيسة الشهيد كيرياكوس	القس دميان وشعب تواره جهنه
مختار راغب زخارى	المستشارون والعامون	مكتبة الشهيد كيرياكوس بالمطراية	د سمعان وشعب السوام
شوقى سمعان الرسول والعائلة	المستشار / ميلاد بشاره	أسرة تحرير رسالة التوبة	د بطرس وشعب نزلة القاضى
رسمى بديسامين	المستشار طلعت سعيد نخله	مركز الوسائل الثقافية والمكتبة	د دانيال وشعب نجع شنودى
المهندس سماح بسطا وأخوته	الاستاذ كمال عبد السيد تناغو	الصوتية	د يوسف وشعب نزه الحاجر
أحمد وأمير وأوزوريس وإيرينى	د ثابت بشاى أبو الخير	مرتلى كنائس الإيبارشية	د مرقس د الشيخ مسعود
نعم عوض وانجاله	د صادق بولس	خدم الكنائس : ملاك وفرج ونسيم	د بزامين د عسيلي
التجار والهن الخرة	د حلى حليم	العاملون بالمطراية	د عازر د نزلة حامد
ميلاد جبره بلامون	د فيليب جاد	عبد وميلاد وجابر	د اوب د بنى حرب
نعم كامل مجايبى وأولاده	المهندسون	سائق المطراية رومانى نصيف	د باخوم د غنيس
فتحي بدوار وأولاده	المهندس عياد باسيلي	الاطباء والمعالجة	د غيريال د الصفيحه
إسحاق سعيد نخله	د برنى فهمى	دكتور مدوح نجيب قدس	د ثاوقياس د نزه الحاجر
رياض باسيلي المردن	د ثروت عبد الله	د وجيه صادق خليل	القمص كيرلس وشعب مقبزل
(بقية التهانى فى الصفحة التالية)			

(بقیة تہانی ایبارشیة طہطا و جہینہ)

المقاول امحق عبدالملک و اولادہ
 للمقاول بخت نان و انجالہ
 جابر قریاقوس و اولادہ
 مجدی راجی حکیم
 حلمی عبد الملک و انجالہ
 عیاد صالح و انجالہ
 جاد مسعود و جندی شہانہ
 فاروق اسکندر و اخوتہ
 مورس بشای و العائلہ
 نجیب میخائیل و اولادہ بالصوامعہ
 زکی صہبون و اخیه
 مدحت و اصف و اخیه رفعت
 الدكتور فاروق حکیم
 الاستاذ مدحت فؤاد شہانہ
 حانوتیل بشارہ
 ہندو جہینہ
 فائق لیبب و الاسرہ
 فولیم لیبب کراس القمص
 فوزی سعید اسطفانوس و اخوتہ
 المرینی و ویسا للمقاولین
 عیاد النسر حنین و العائلہ
 رزق اخرستان و اخیه شہانہ
 نصر سلوانس متی القمص
 عزیز فاکيوس والیاس مچلیج
 عطیہ اللہ حبیب عطیہ و العائلہ
 جمیل المقدس حنین و اولادہ
 بشای المقدس مینا و اخوتہ
 کرم شکری لوقا و العائلہ
 نسیم حکیم جرجس و اخوتہ
 جوجس و یسا و اولادہ

منیر تداوس و اولادہ
 اسرائیل مہران ابو کلام
 المقدس حنا الرسول
 نصحی امحق و منیر امحق
 عیاد امحق و ناچی امحق
 حلمی و حسی زخاری المقادین
 النبی فرح و اخوتہ
 مکتب سینتی التجاری
 عروس زآخر عجایبی
 رمسیس زآخر عجایبی
 مورس زآخر عجایبی
 عیاد زآخر عجایبی
 صبری فایز سعید
 امحق و نجیب سعید شہانہ
 خیر موسی و اصف و اولادہ
 لیبب و جرجس قزمان و انجالہم
 زکی شاکر و اخوتہ
 زکی بطرس افسخرون و اولادہ
 قیصر مرقس و اولادہ
 المقدس زکی دمیان و اولادہ
 انیس بسطا البیلای و اخوتہ
 نشأت یسی و ساح سابا
 نعیم قلادہ و العائلہ
 الخراجا امین الصایخ و اولادہ
 فؤاد نخلة و اولادہ بالصوامعہ
 بشری ملطی و انجالہ
 حلمی نخنوخ و جمال حلمی
 زآخر قدس و انجالہ
 المقدس جرجس سعید و انجالہ

خدام کنیسہ السیدہ العذراء
 بشین الکوم
 وامرہ الانبیا انطونیوس
 للشباب تودع للسماء
 والد الاخ / جوزیف حلمی
 والاخ / البیر حلمی

ذکوی الاربین
 تدعو أسرة المرحومة
 الدكتورہ ایفون صامی شنودہ
 مدير و عایة الطفل بطنطا
 الامل والاصدقاء لحضور القداس
 الیہی صباح الجمعة ٦/١٩ بکنیسہ
 مار جرجس بشارع صدق بطنطا
 والجنائز الاربعة مساء نفس الیوم

کنیسہ مار جرجس
 خمادویہ - شبرا
 مکتب الخدمة الاجتماعیة
 بسر الكنیسہ ان تدعو سیادتکم
 لمشاهدة المعرض والسوق
 الخیری السادس الکبیر
 لصالح اخوة المصح
 وذلك بمشیئة الرب فی الفترة
 من ٦/٢٨ إلى ١٩/٧/٨١ .
 ثلاث مستوردة - خلاطات
 - مراوح كهربائیة - بوتاجازات
 - ساعات - اطقم صینی - اطقم
 المونیوم و تیغال زهران مع
 ازوع تشکیلة من البضائع
 المستوردة و جمیع ما یلزم المنزل
 العصری بأسعار مخفضة و مغزیة
 مواهد الزیارة
 من ٦ إلى ٩ مساء کل یوم
 و عقب القداسات صباحاً
 و سوف یم السحب بمشیئة الرب
 علی عشر هدایا مقدمة من الكنیسہ
 عقب نہایة القداس الاول
 صباح الاحد ١٩/٧/٨١ .

کنیسہ الشہید اہی حیفین بزقی
 تشارك الاستاذ سمیر و الاسرہ
 صباح الجمعة ٦/٢٦ جناز
 الاربین لزوجتہ المرحومة
 الیس بشارہ رزق التي خدمت
 بجهاد و صبرت فتکلت بالمجد
 و تشارك الدكتور رفعت صادق
 والدكتورہ فوزیة و الاسرہ
 الاملهم طالبین لحم التعمیرة
 الایاء الکهنہ و أسرة الخدمة
 + + +
 الترویة الكنسیة بالعذراء بمسرة
 تودع للسماء الابنة للبارکة
 یاسمین زغلول
 و تطلب نعمة العزاء للأسرہ

کنیسہ العذراء مریم بالامالک
 ترحب بمقدم قداسة البابا المعظم
 الانبا شنوده الثالث
 الجمعة ١٩ یونیہ ١٩٨١ لإلقاء
 كلمة قداسه علی شباب الكنیسہ
 + + +
 كاهن و لجنة و شعب کنیسہ
 السیدة العذراء بالاباصیری
 یتقدمون بالشکر لقداسة
 البابا شنوده الثالث
 علی تفضله بتشکیل لجنة الكنیسہ
 ضارعیین إلى الله أن یدیم حیاته
 ستین کثیرة و أزمة سالمة بحیة
 + + +
 القس عبد الملک و دبع بغاغة
 یسجد لله شکرأ لنواله نعمة
 الكهنوت و یشکر نیافة الانبا
 القامیوس مطران بنی صویف
 و نیافة الانبیا مقلوس
 و نیافة الانبیا موسی و حقوی
 ابسکوپس الانبیا سلویرس
 و الاساندة و الطلبة و المعلم
 توفیق بالا کابر بکبة بالدير المحرق
 + + +
 دكتور عزت زکی
 تہانینا القلیبہ بما جستر الجراحة
 و عقبال الدكتوراه
 حلیم و دیمتری
 + + +
 شركة مصر للتلفزيون بینها
 خلف عصر الثقافة
 توكیل سونی الوحید بمصر
 خیرة من مضمونة ترکیب الدوائر
 التلفزیونیة للكنائس و القاعات
 للملحقة أجهزة ناشیونال و سونی



اسلية الاسبوع :

من الأمثال المسيحية . . .

- ◆ الامربعات كل صف الفى بكلمة خماسية الحروف متبعاً للبيان الذى سنعطيه .
- ◆ اذا كان عمالك صحيحاً فستجد أن المستطيل الاوسط (المحصور بين المستقيمت السميكة) يحوى مثلاً مسجياً ، يمكن اكتشافه بتتبع حروفه أفقياً بالآ تب . كان هذا المثل موضوع الحديث بين هذا الكاهن الفاضل وابنه فى أحد الطرق الريفية .
- ◆ البيان : (١) بمعنى : شعرت بالالم (٢) المتبقي فى المنخل من الدقيق بعد نخله (٣) ثمرة شبيهة المنظر والطعم والرائحة (٤) بمعنى : جعلتك (هى) تتلهى بشيء ما (٥) صفة للفاكهة الفاسدة غير الصالحة للأكل .
- ◆ فكر فى هذا المثل : إلى أى حد تطابقه فى حياتك الكنسية والمنزلية ؟
- ◆ انتظر الحل : فى العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .



١				
٢				
٣				
٤				
٥				

↓ حل تساية و فى عيد حلول الروح القدس ، للثبورة بالعدد الماضى
أولاً : الصبغة :

هى صلاة خاصة تقيمها الكنيسة بعد ظهر يوم الاحد (آخر أيام الخمسين) وتزدى فيها ثلاث سجودات . وتقرأ فى كل « سجدة » نبوة ، وفصل من رسائل معلمنا بولس الرسول وفصل مناسب من الانجيل ، ثم يسجد الشعب ويقرأ الكاهن طلبية خاصة .

ثانياً : الترحيم :
يحضر الشعب بخوراً ، يقدم منه الكاهن على حجر منقذ موضوع فى إناء منسج ، ويطلب رحمة الرب لأنفس المؤمنين الذين سبق أن انتقلوا للسماء .

ثالثاً : الثمار والحصاد :
يقدم المؤمنون فى يوم عيد حلول الروح القدس ، الفاكهة (وحصاد

الحقل عموماً) . إلى الاسقف يقدمها إلى المحتاجين من رجال الدين والشعب .

وأيضاً : الرفاع :

يبدأ صوم الرسل فى يوم الاثنين التالى للعيد مباشرة . ولهذا فبوم عيد العنصرة رفاع لصوم الرسل .

بيان الى « المتفوقين من أبناء الكرازة »

(فى الشهادات الابتدائية والاعدادية عام ١٩٨٠ - ١٩٨١)

✦ تهنتنا خاصة لكم بالتفوق . نتمنى أن يستمر طول امراحلكم الدراسية
✦ الحد الأدنى المطلوب لى نشر صورة المتفوق هو مجموع ٩٣ %
(لثلاثة وتسعين فى المائة) .

✦ يفتح الآن قبول الصور وبتى فى نهاية يوليو ١٩٨١ .
✦ يجب أن تكون الصورة واضحة وأن يكتب خلفها الاسم والمجموع بوضوح تام .
✦ يرفق بها شهادة بسيطة من المدرسة لإثبات صحة المجموع
✦ مع بيان اسم الكنيسة التى يواظب عليها المتفوق (إما من كاهن الكنيسة أو من أمين التربية الكنسية)
✦ عنوان الارسال : الأستاذ المشرف على صفحة الاطفال . مجلة الكرازة . مطبعة الانبا رويس . بجوار الكاتدرائية الكبرى بالعباسية بالقاهرة . ولا ترسل صور عن طريق صندوق بريد ١٠٣٨

نجاح
مبارك



✦ تقدم صفحة الاطفال بالكرازة بأطيب التهانى إلى قرائها الاعزاء الناجحين فى الشهادات الابتدائية والاعدادية لهذا العام .

✦ طالبة لهم من الرب دوام النجاح .
✦ مع محبة اكثر لشخص ربنا يسوع المسيح ،
وعلاقة أقوى بكنيستته المقدسة . .

خدمة المرأة
في الكنيسة

الكذب المنهجية

لا يمكن أن نضع منهجاً لتلاميذ مدارس التربية الكنسية ، أو للشباب الجامعي ، أو لاجتماعات الشباب في الكنائس ... إنما يجب أن توجد كتب منهجية . ذلك لأن العنوان الواحد ، يمكن أن تحوى تفاصيله على آراء شخصية ، قد لا تتفق مع العقيدة السليمة . وقد يكون شرح موضوع المنهج هو شرح اجتهادى ، فتختلف الآراء ، بل ما أسهل أن تخطئ . إن اعتمدت على مراجع معينة ...

بينما يجب أن يكون التعليم داخل العقيدة التي تؤمن بها الكنيسة ، في غير تأثر بفكر شخصى أو اجتهادى خاص .

وهذا لا يتأتى إلا إذا وضعت كتب منهجية ، تشرح التفاصيل شرحاً وافياً ، وتكتب المراجع التي تنق الكنيسة بصحتها وتدعو إلى قراءتها .

وهكذا يلتزم المدرس بفكر الكنيسة ... ولا يعلم سواه . وبهذا يصبح لجميع التلاميذ في جميع الكنائس فكر واحد وعقيدة واحدة ، بلا تناقض ...

ما أخطر أن تنتشر في الكنيسة الأفكار الخاصة ، والفهم الخاص ، وتصبح هناك مدارس خاصة ، وتعاليم متغايرة ...

عجبت لهؤلاء

نادى الكنيسة

عجبت للنادى الذى تؤسسه الكنيسة لاولادها ، دون أن يكون هناك الاشراف الروحى الكافى ، الذى يجعل النادى يودى رسالته الروحية ، ويختلف عن باقى النوادى ا

وهناك نسوة كثيرات ساعدن بولس الرسول وذكرهن في رسالته مثل « برسيس المحبوبة التي تغبت كثيراً في الرب ، ، ومثل « تريفينا و« ريفوسا التابعتين في الرب » .

وقبل هؤلاء جميعاً ، نذكر مريم المجدلية ، التي أتمننا الرب أن تنقل إلى تلاميذه البشرى بقيامته من الأموات (متى ٢٨) .

وعرفت الكنيسة طقس الشمامسة ، وكانت القديسة فيبي أول شمامسة (روم ١٦ : ١) وعرفت الكنيسة أيضاً طقس الأراامل وخدمتهن . وشرح القديس بولس هذه الخدمة في رسالته إلى تلميذه تيموثاوس (١ تي ٥ : ٩ - ١٦) .

ونسمع عن الشمامسة اولمياش تلميذة القديس يوحنا ذهبى اللم (في القرن الرابع) والشمامسة انسطاسية التي كتب لها القديس ساويرس الانطاكي (في القرن السادس)

ايمس عجبياً إذ أن تضع الكنيسة طقساً لخدمة النساء ، سواء منهن العذارى أو الأراامل ، وتنظيم القوانين لخدمتهن .

أما قول القديس بولس الرسول : « اخت آذن المرأة أن تعلم ، ولا تتسلط على الرجل » ، (١ تي ٢ : ١٢) ، فواضح أنه ليس المقصود منه حسب شرح الآباء ، منع المرأة عن التعليم بصفة مطلقة ، إنما منعها عن تعليم الرجل .

لهذا قيل « اتصمت نساؤكم في الكنائس ، (١ كو ١٤ : ٣٤) أى في اجتماع المؤمنين كالم .

ولكن النساء وكن يعلمن النساء ، في عيظهن ، كن يعلمن الموعوظات اللائى تمهدن الكنيسة للعباد .

بدأت خدمة النساء من العهد القديم ، حيث نسمع من مريم أخت موسى وهارون أنها كانت نبية ، وأنها قادت الشعب في التسييح (خر ١٥ : ٢٠) .

ونسمع أيضاً عن دبورة التي كانت قاضية للشعب ، وأيضاً كانت نبيه ، وكانوا يصعدون إليها للقضاء (قض ٤ : ٤ ، ٥) .

ونسمع أيضاً عن خلدة النبية التي تنبأت في عهد الملك يوشيا الصالح (٢ مل ٢٢ : ١٤ - ٢٠) (٢ مل ٢٢ : ٣٤) كما أن حنة ابنة فتوئيل ، كانت نبيه ، كانت تمثل أيضاً الأراامل العابدات في الهيكل (لو ٢٦ : ٢ - ٢٨) .

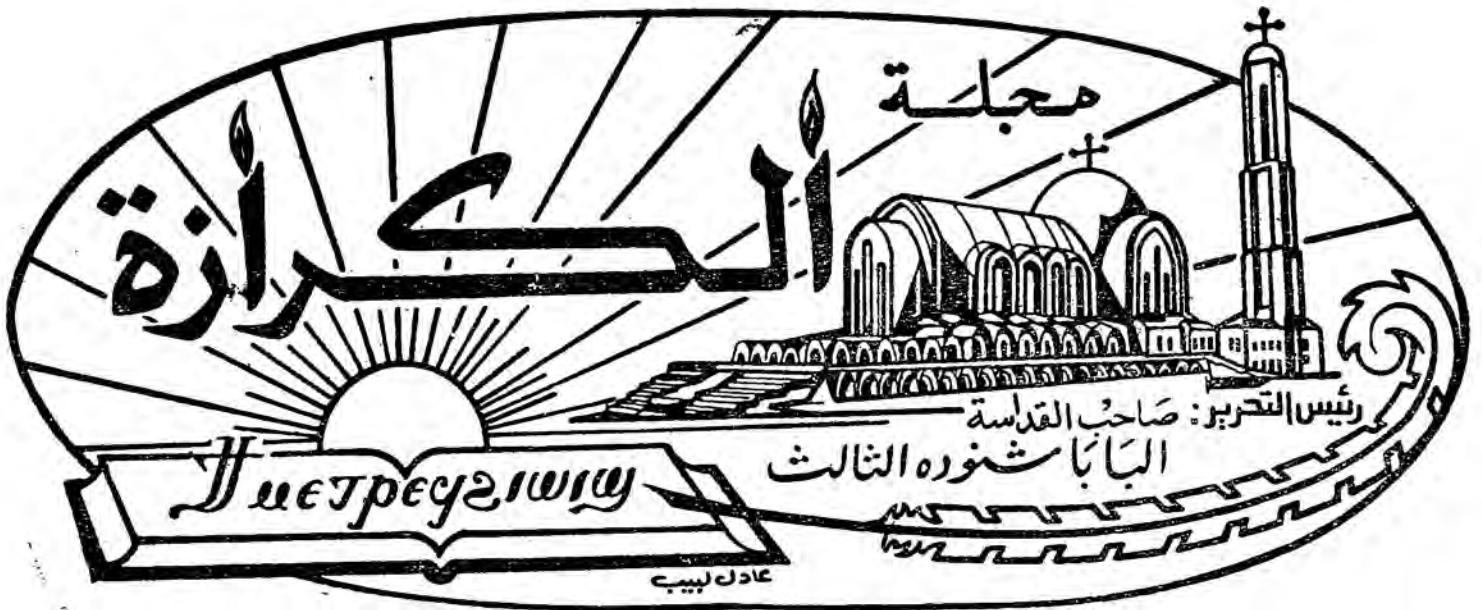
ونسمع عن نسوة كن يتبعن المسيح ويخدمنه من أموالهن (لو ٢٨ : ٣) .

وكذلك كان النسوة في العلية في الآباء الرسل (أحو ١ : ١٤) .

ومع أن السكهنوت كان للرجال فقط ، وكذلك ادارة الكنيسة ، إلا أن المواهب كانت لكل . وكما كانت هناك نبيات في العهد القديم ، نسمع أيضاً في العهد الجديد عن نساء يتنبأن ، مثل الأربع عذارى بنات فيلبس المبشر (أحو ٢١ : ١١) .

كذلك يسجل الكتاب أسماء بعض النسوة القديسات ، اللائى وهبن بيوتهن لتكون كنائس ، مثل بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس (أحو ١٢ : ١٢) . ومثل برسكلا زوجة أكيلا (روم ١٦ : ٣) . وقد ذكر بولس اسمها قبل اسم زوجها . ويقول التقليد أنها علمت أبواس التعاليم الصحيحة ...

نذكر مع هؤلاء أيضاً ايديا بانمة الأرجوان (أحو ١٦ : ١٤ ، ١٥) .



تأليف رئيس التحرير : نياقة الأنبا بيشوبى
 مدير المجلة : د. راهب عبد المنور
 السكرتير التحرير : ٢ - رشدى المسمى
 الإدارة : مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٦٨١-٨٢ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

(السنة الثانية مطرة) الجمعة ٢٦ يولية ١٩٨١ - ١٩ بؤونة ١٩٩٧ (العدد السادس والعشرون) الآن ٥ ملجا

صلاة



اعتذر قداسة البابا عن اجتماع يوم الجمعة ٦/١٩ بالسكندرية ، ويوم الخميس ٦/١٨ بمصر الجديدة . ولم يقادر مكتبه بالمقر البابوى خلال هذين اليومين . وقد استقبل قداسه بعضاً من أعضاء مجلس الشعب الاقباط الذين اتصلوا بالسيد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وظل اتصالهم مستمراً بالداخلية ... وبقى البابا في القاهرة طوال الاسبوع . ونشكر الله أننا نكتب هذا المقال يوم السبت ، والامور في طريق الهدوء . وسيعود الاجتماع في الاسبوع المقبل إن شاء الله ، على أن يبدأ في السادسة تماماً ، وينتهي في ميعاد أقصاه الثامنة ، حتى يرجع الناس إلى بيوتهم مبكرين .

وتفرس فيم السلام والود
 فتعود البشرية كما كانت
 أسرة واحدة ، لها أب واحد هو
 آدم ، وأم واحدة هي حواء .
 حقاً ، انك أعطيت الانسان حرية ،
 لكيما يفعل ما يريد ، وتحاسبه فيما بعد .
 ولكننا نطلب اليك يا رب :
 لا تترك الانسان دواماً إلى حريته .
 فحرية الانسان تحتاج إلى ضبط منك ،
 لكيما تقودها في طريق إرادتك الإلهية .
 حرر الانسان أولاً من الداخل .
 من كل ما يقناني مع الحب والبر .
 وحينئذ يستخدم حريته استخداماً سليماً
 انا نصلي اليك ، من أجل الافراد
 والجماعات والأمم والشعوب كلها ...
 من أجل سلامة بلادنا وسلاها .
 ومن أجل سلام العالم كله .
 الذى انتشر فيه العنف والمدوان .
 كلهم أولادك ... قم وضح ...

في هذه الأيام
 أتجه الانظار اليك
 وتتركز فيك ... أنت يا رب
 أنت صاحب الباب المفتوح ، على الدوام .
 وصاحب القلب المفتوح ، لكل أحد ..
 أنت الرب ، والراعى ، والحافظ ، والمعين
 أنت الساهر على كل نفس ...
 أنت يا رب القادر على كل شيء . بيدك
 البشرية كلها ، والكرون كله .. وتستطيع
 أن تغير الإنسان بنعمتك وليس شيء غيراً
 عليك .
 كما أعطيت الإنسان طبيعة خاصة ،
 يمكنك أن تعمل في هذه الطبيعة مرة أخرى
 وترتب مشاعرها وعواطفها حسب صلاحك
 يا عجب البشر .
 نسألك أن تعمل في القلوب
 وأن تمنح الحب للناس
 وتزع الكراهية والعداوة والحصام
 وتزع من القلوب القسوة والعنف

عيد العذراء بالدير المحرق

أشرف نيافة الأنبا إغاثون ، ومعه نيافة الخوري أبسكوبس الأنبا ساويرس ، على عيد للعذراء الذي يقام سنوياً في الدير المحرق ، بمناسبة عيد العذراء حالة الحديد وذلك خلال الأسبوع الماضي ، يزدحم الدير خلاله بالآلاف من الزائرين .



في تكريس الشماسات

✠ اشترك مع قداسة البابا ، أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء : الانبا سموتيل ، والانبا إغاثون ، والانبا بيشوي ، والانبا أرسانيوس ، والانبا برسوم ، والانبا رويس ، والانبا ميصائيل ، والانبا متاوس ، والانبا موسى . وحضر أيضاً الانبا بوا .



✠ منح قداسة البابا للشماسات أسماء جديدة من أسماء القديسات ، ماعدا من كانت لها أسماء كهنه من قبل ، مثل ثيودورا ، واستير ✠ تلت الشماسات قبل الصلاة عليهن تهنئاً خاصاً ، قرأه عليهن جناب الاب الموقر القمص أنطونيوس راغب ، ورددته خلفه . ✠ سارت الشماسات في موكب في الكنيسة بعد ارتدائهن الملابس الخاصة بالخدمة . وقربان من الشعب بحماس شديد . وأخذن صورة تذكارية بهذه الملابس مع قداسة البابا وبعض الآباء . وكان يوماً مفرحاً .

اللجنة المسكونية للشباب

نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب سافر صباح الأربعاء ٨١/٦/١٧ إلى قبرص لحضور اللجنة المسكونية للشباب . سافر معه ا. رمسيس نجيب ، ا. سمير سعد ، د. مكرم مهنى .



عيد القديس الأنبا موسى الأسود

يحتفل دير البراموس العامر بعيد القديس العظيم الأنبا موسى الأسود . تحت رعاية قداسة البسبا ونيافة الأنبا أرسانيوس رئيس الدير . وتقام صلوات للمشية والتسبحة مساء يوم الثلاثاء ٦/٣٠ وتنتهي بقداس العيد صباح الأربعاء . والدعوة عامة للجميع

✠ دير السيدة العذراء براموس ✠



Πατριάρχης Ἐπίσκοπος Ἄββα Μωϋσῆς

القديس العظيم الأنبا موسى

قداس للاقباط في رومه

أثناء زيارة نيافة الأنبا باخوميوس لرومه ، أقام قداساً لهيأ الاقباط هناك . وذلك صباح الأحد ٨١/٦/٧ . وإلى جوار مجموعات الاقباط الموجودين في رومه ، سواء للعمل أو الدراسة ، توجد مجموعات أخرى من الاقباط في ميلانو . وكل أولئك يحتاجون إلى رعاية ، ولو عن طريق أب راهب أعطى له منحة دراسية ، وفي نفس الوقت يرعى الاقباط هناك .

اللقاء الروحي للشباب بالمنيا

نجح اللقاء الروحي الذي أقامه نيافة الأنبا أرسانيوس للشباب والخدام في كنيسة الامير تادرس بالشطبي من ١٦-١٩ يونيو ، وكان موضوعه (القاب الرب يسوع) . وكان الاقبال عليه شديداً ، فكانت الموضوعات نافعه ودسمة ، اشترك في القائه عدد من الآباء ، والأستاذ ماهر راغب حنا .



أقدم علاقة ، وأكثر العلاقات دواماً ، هي علاقة الله
بالإنسان ...

إنها علاقة أزلية ، حينما كنا في عقل الله ففكرة ، وفي
قلبه معرفة ... وهي علاقة أبدية ، لأنها لا تنتهي ...

أما العلاقات بالبشر ، فهي علاقات ترتبط بوقت معين
من الزمان ، ويمكن معين من الأرض ، وبغرض محدد ...

وتستمر علاقات الناس إلى الأبد ، إذا اشتركوا معاً
في عمل الخير ، وفي إرضاء الله ، وأتبع لهم بذلك أن يلتقوا معاً
في حضن الله ، في الأبدية ...

إذن العلاقة الثابتة الدائمة هي العلاقة بالله ...

وتكون العلاقة بالبشر ثابتة أيضاً ودائمة ، إن كان الله طرفاً
فيها ... إن ارتبطت هذه العلاقة بوصية من وصايا الله ، أو
بإحدى القيم السامية التي وضعها الله كقاعدة للتعاملات بين الناس .
أما غير هذا ، فزائل ...

إن كانت العلاقة بالله هكذا ، فينبغي أن نوضح في قمة
اهتمامنا ، ونفضلها على كل شيء وعلى كل أحد ، ونفضلها أيضاً
على الذات ومتطلباتها ...

وإن اصطدمت عمة الله ، بأية عمة أخرى ، نجعل الله قبل
الكل ، كما قال بقمه الطاهر : من أحب أباً أو أمّاً أكثر مني فلا
يستحقني ...

وهكذا لا نحب أحداً من الناس ، ولا نجامل أو نرضى
أحداً من الناس ، على حساب عمتنا الله . وكما قال الرسول
« لو كنت بعد أرضي الناس ، فلست عبداً للمسيح »
(غل ١: ١٠) .

حتى ولا الذات ... فن أجل الله يكون الإنسان مستعداً
أن يفكر نفسه ، وأن يحمل صليبه ...

والذين أحبوا الله من كل القلب والفكر حسب الوصية ،
هؤلاء تفرغوا له تماماً كالأباه المتوحدين ، الذي كان شعارهم هو
« الانحلال من الكل الارتباط بالواحد » .

فليكن الله بالنسبة لنا ، ليس فقط الأول ، وإنما الكل .
هو الذي سنعيش معه في الأبدية ، وبمحبتنا له يتقرر مصيرنا ،
ويتحدد نوع حياتنا ،

نيافة الأنبا تادرس

استقبل قداسة البببا نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد ،
أثر عودته من رحلته الرعوية المباركة في أمريكا . ثم سافر نيافته إلى
إبيارشيته وكان عدد كبير من أولاده في انتظاره في المطار .

البببا مع طلبة الاكليريكية



الصورة تمثل قداسة البببا مع أبنائه طلبة السنة النهائية بالقسم
التناري بالكلية الاكليريكية ، بعد جلسة معهم قبل سفرهم إلى بلادهم .
كما حضر قداسته حفلات أقامها طلبة كل سنة من سنوات القسم الليلي
بالإكليريكية ، على حدة ...

أخبار قصيرة

✦ كان قداسة البببا قد قام بترقية القس يوحنا تادرس كاهننا في
كوييز إلى رتبة القمص ، وذلك في قداس بدير الأنبا بيشوى يوم
الأربعاء ٢٧/٥/١٩٨١ .

✦ قام قداسة البببا بالصلاة على جثمان التنيح القمص
مكسيموس جرجس في الكاتدرائية يوم السبت ٢٠/٦/٨١ ، ودفن
في مقبرة خاصة بالبطريركية في مدافن الجبل الأحمر .

✦ بالنسبة إلى القاعة التي وردت في العدد الماضي عن الشمامسة:
لم تحضر السيدة جنيفاف اسكندر . وتم تكريس الشمامسة
ثيودورا الكاتدرائية الكبرى (أرملة) . وورد خطأ أن عايد صليب
(عن كنيسة الجيرشي) أرملة ، وهي متبتلة . فلزم التصحيح .

كنيسة مار جرجس خمارويه - شبرا - مكتب الخدمة الاجتماعية
يسر للكنيسة أن تدعو الجميع لمشاهدة للعرض والسوق الخيري
السادس الكبير لصالح اخوة المسيح وذلك في الفترة من ٢٨/٦
إلى ١٩/٧/٨١ . وتعرض في السوق تشكيلة رائعة من البضائع
المستوردة وجميع ما يلزم للنزل العصري بأسعار مخفضة ومغرية .
مواعيد الزيارة من ٦ إلى ٩ مساء كل يوم وعقب القداس صباحاً
وصوف تقدم من الكنيسة عشر هدايا عقب القداس الأول الأحد ١٩/٧

صفحة الآباء الكهنة عمومية الخدمة

كل إنسان في وظيفة من الوظائف ، له خدمة محددة ، ما عدا رجل الكهوت ، خدمته عامة وغير محددة . تدخل في النطاق الروحي ، ويسمى إليه الناس في كل مشاكلهم ، اجتماعية أو اقتصادية أو عائلية ، بل حتى ما يعترضهم في عملهم من عوائق ...

موقف الكاهن ، كمواقف الأب في بيت العائلة ، من جهة اولاده ، وما يمس حياتهم ، في كل المجالات والاحتياجات .

بل انه يزيد على الأب الجسدي ، ما يتعلق بالحياة الروحية الخاصة ، فيما يقوله له الابن من أسرار قد لا يبوح بها مطلقاً لابيه الجسدي . ولا يستطيع كاهن أن يقول إن عمله قاصر على الجانب الروحي فقط ، وقيادة الإنسان إلى التوبة ، وإيقاظه من أخطائه !

فالحياة الروحية ليست منفصلة عن باقي الفروع الأخرى للحياة . وروحيات الإنسان هي سلوكه في عمله ، ومع أفراد عائلته ، وفي الكنيسة . وروحياته تتصل أيضاً بحالته الاقتصادية ، وبوقت فراغه ، وبما يصادفه من المشاكل من كل الوجوه .. يعرض ذلك على أبيه الكاهن ، ويلتمس منه حلاً وراياً ونصيحة ...

والكاهن أيضاً يهتم بكل طوائف الشعب ... يهتم بالكبار ، والصغار ، بالرجال والنساء ، بالعمال والفقراء والمساكين . ويهتم أيضاً بالمسجونين وبأسراهم ، بكل إنسان ، بكل من هو في ضيقة ... بالمرضى ، بالمعوقين ، بالشواذ ، كما يهتم بالخدام وأعضاء مجالس الكنيسة ... بالكل ... كل إنسان من أفراد الشعب له نصيب في خدمة الكاهن ...

والكاهن يتصل عمله بالكنيسة وجميع انشطتها ... وفي هذا قد يتصل بأمور أخرى تحتاج إليها الخدمة ، كحضانة الأطفال ، أو دار للمسنين ، أو بيت للمعتزين أو المعتزبات .

وهو لا يستطيع أن يقول إن هذا ليس من عمله ... !

فالطالبة المعتزبة ، كيف تستقيم لها روحيات ، إن لم تجد مسكناً تستقر فيه 14 ولما تلجأ — إن كانت ابنة لله — إلا إلى الكاهن الذي تثق بنصيحته وحسن اختياره ، كما تثق بحبته واهتمامه بها ...

أستطيع الكاهن أن يقول إن عملي هو الروحيات فقط ، ويترك هذه الطالبة المعتزبة بلا معرفة ... ولا شأن له بها ... !

وبنفس المنطق الروحي تتكلم عن باقي مشروعات الكنيسة ..

لما في كل هذا ، ينبغي أن يكون الهدف من مشروع هدفًا روحيًا ، وتكون طريقة تنفيذه روحيًا ، والاشراف عليه روحيًا .

على أن الكاهن قد لا يقوم بكل هذا بنفسه ، إنما يكون له مساعدون كثيرون ، أو تقوم لجان متخصصة بكل مشروع من هذه المشروعات .

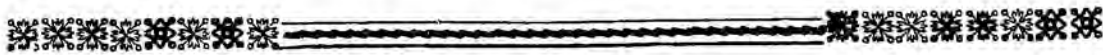
ولكن مع ذلك لا ينفصل الكاهن عنها ...

هؤلاء اشرفون والقائمون بالعمل ، هم أيضاً اولاده ...

عليه أن يشرف عليهم روحيًا ، لا بقصد التسلط : إنما بروح المحبة والإلتضاع ، لكي يطمئن على سلامة العمل .

لستنا نعني أن يكون كل شيء في يد الكاهن ، إنما نعني أن يكون كل شيء في اهتمامه ، وموضوعاً لصلواته .

هذه هي الخدمة ، في إتساعها وتشعبها ، مع هدفها الروحي .



الآباء الكهنة الجدد

في صورة مع قداصة البابا



- | | |
|------------|-------------------|
| القس إيساك | (رابطة أقدس) |
| » أنجيلوس | (الكاتدرائية) |
| » أبرام | (مصر الجديدة) |
| » بيشوي | (روض الفرج) |
| » ييجول | (أرض الجوارف) |
| » بولس | (عزبة النخل) |
| » جوارجيوس | (الحافطية) |
| » بطرس | (الواوية الحمراء) |
| » يوحنا | (الجبوشي) |
| » صرابامون | (مصر القديمة) |

مقطعات من المجلات القبطية

المجوسى الرابع :

الله والحداد :

عنوان قصة ، نشرت في مجلة مداوس الاحد سنة ١٩٦٥ في ثلاثة اعداد (١ ، ٢ ، ٣) - ترجمة (بياتريس صادق الطوائىوس) .

تحكى كيف أن هذا المجوسى آمن بمجىء المسيح كذلك للحق ، وتحدث مع باقى المجرس عن هذا الامر ، وسبقه اصحابه الثلاثة متفقين على اللقاء معه في مكان معين ، في موعد معين .

وكان قد باع كل ما يملك ، واشترى ثلاثة لآلى يهديها للملك (المسيح) . وركب حصانه وسار إلى الموعد ، وكان الطريق طويلاً جداً ، وانك الجواد انها كآ شديداً . ولما بقيت ساعة للوصول إلى المكان ، فوجىء المجوسى بوجود رجل فقير ملق بين حى وميت ، وتخير ضميره ، هل يعتنى به أم يكمل مسيرته . ونزل واهتم بالرجل وانقذ حياته وترك له كل ما كان معه من طعام وماء ..

ولما وصل وجد ورقة قد تركها له اصحابه لما تأخر عليهم وكان جواده قد نفق . فباع لؤلؤة واشترى جلاً ، وسافر حتى وصل إلى بيت لحم ، وسمع أن اصحابه سبقوه إلى الصسى ورحلوا ، كما أن الصسى وأمه غادروا المكان إلى مصر . وفيما هو يسأل وجد جنود هيرودس قد أتوا يريدون أخذ طفل من أمه ليقتلوه فوقفت على باب البيت ابحميه وأعطى لؤلؤة للجنود ، ليتركوا المكان ، فضوا ، وانقذ العاقل .

ثم سافر إلى مصر ، وظل يبحث عن الاميرة المقدسة . وطالت به الايام ، وهو يتفق في فعل الخير . وقيل له إن الملك المنتظر سيأتى فقيراً من نوع آخر غير باقى الملوك .

ومرت ثلاث وثلاثون سنة ، وشاخ المجوسى جداً ، وكان في زيارة لاورشليم ، ورأى زحاما ، وسمع أن الناس ذاهبون إلى الجلجثة لمشاهدة صلب ثلاثة اخدم كان محبوباً ، وكان يعمل المعجزات ، ولكن رؤساء السكينة قدموه للووت لانه كان يقول إنه ابن الله .

فذهب المجوسى ليراه ، وكانت قد بقيت معه لؤلؤة واحدة ليقدّمها له . فرأى في طريقه فتاة أخذها الجنود الرومان واستجدت به ، فقدم لهم اللؤلؤة ليتركوها ، وانقذها . وكان الوقت نصف النهار ، وإذا برلزلة عظيمة قد حدثت ، فوقف مع الفتاة إلى جوار خائط بيت فسقط حجر من الخائط عليه ونزف دمه .

وفيما هو يموت ، قال « متى رأيتك يا رب جانياً فأطعمتك وغريباً فآويتك ؟ ، وأضاء وجهه بنور عظيم ، وسمعت الفتاة صوتاً يقول في حق د مهيا فعلمته بإخوتي هؤلاء الأصاغر ، فبى قد فعلته . »

من مجلة (اليقظة) العددان ٥ ، ٦ (سنة ١٩٧٢)
 † الحداد يصنع قطعة الحديد في النار ، لتكون سهلة طيعة للعمل الذى يريد . وهو يقوم الاوجاج الذى يها لتصير مستقيمة . وهكذا يسمح الله بأن يوضع المؤمن في التجربة ، لكي تصبر نفسه في نارها ، فيسرع إلى الله طالباً المغفرة ، صاماً مصلياً مبرهنناً عملياً على توبته واستقامته .

‡ والحداد لا يضع قطعة الحديد في النار بصفة مستمرة ولو وقت غير عدود ، وكأ انه قد نصيها ...

وهكذا الله لا يسمح بالتجربة المستمرة للانسان ، حتى لا يسقط تحت شدتها ، عارفاً إلى أى مدى يحتمل حتى لا يفشل .

† والحداد يعرف كل أنواع الحديد ، وصلاحيه كل نوع للعمل المناسب له ... والله يعرف الناس جميعاً ، وصلاحيه كل منهم للعمل ، ايضه فيما يناسبه .

الانبا أبرام :

من حديث الاسكاف تسلا وزق بمجلة (السكرازة) اكتوبر ١٩٦٦
 قال : بزاد شعور الإنسان بالشبع الروحى ، حين يزور رجال الله القديسين . وقد تحقق لى ذلك زيارة قديسنا العظيم الانبا أبرام اسقف القوم . وكان ذلك سنة ١٩١٠ وأما في الخامسة عشرة من عمري ...

كم كان قداسه عذباً ، بل لقد كان يحرص على إلقاء بعض العظات في صلاة العشية بالسكينة مساء السبت . وكانت كلماته رغم بساطتها كلمات نفاذة تنخس القلب والضمير ، عبارتها بسيطة ولا تتعدى الدقائق القليلة . لسكن سيرته الحلوة ومدققة الروحى البالغ كانا أعظم مثال عملى للناس .

وبين وقت وآخر كان ينزل في حجرته ليتعبد ويتضى الوقت مصلياً . يأخذ من الله قوة ويمتحنها لشعبه واللائذين به .

(١٠ + ٦٠) أم (٦٠ + ١٠) :

جاء في مجلة الانبا ابرام (عدد ابريل ١٩٧١)

قال الاب ينصح إبنه : اذكر خالك في أيام شبابك ، لأن ٦٠ + ١٠

أكبر من ٦٠ + ١٠

فقال الإبن فهبت الجزء الاول ، ولست أفهم الباقى .

فأجاب الاب : إذا كان عمرك ١٠ سنوات ، ثم خدمت المسيح

٦٠ سنة بأعمال مجيدة ، فهذا أكثر وأفضل بكثير من أن يكون عمرك

٦٠ سنة وتخدم المسيح ١٠ سنوات فقط .



هكذا إنسكب الروح القدس

لتبارة الابن يمين اسقف ملوى وتوابها

وأطفاً لمحب النار في أتون الفتية الثلاث ..
حقاً مخيف هو الوقوع في يدي الرب .

✠ وهو روح القوة الذي سند الضعفاء
آزر بقوته آباءنا إبراهيم واسحق ويعقوب ،
وحارب مع جدعون وهشاح وشمشون ،
وأعطى النصره للفتى داود أمام جليات الجبار ،
وأعطى القوة والشجاعة لجماعة الرسل والتلاميذ
الضعفاء ، فتقوا بشدة الرب بقوة روحه
حتى فتتوا المسكونة ونشروا الكرازة في
أصقاع الأرض كلها ..

✠ وهو لا يزال يعطي القوة لكل من
يريد أن يشهد للرب بصوح ، مقدماً حياً
ذبيحة حية مرضية عند الرب ..

✠ كيف نقول إذن أننا ضعفاء
وروح الله الذي فينا هو روح القوة
والسلطة ؟؟

✠ كيف نتراخى ونتراجع ، والروح
مستعد أن يوازر كل من يتقدم لعمل الله
بإخلاص قلب وانضاح فمكر .. ؟؟

✠ كيف نقول لا نستطيع .. و
المستطاع عندما مستطاع عند روح الله

والصمة الثالثة في الريح انه معجز
معجز في بدايته ، معجز في حركته
وقايلته .. والرب بنفسه قال انيقودس
والرياح يهب حيث يشاء .. إننا لانستطيع
أن نرصده بعقولنا ، ولكننا نحسه في قلوبنا

الروح معجز في عمل الخليفة الم
يكفيك أن تتأمل النجوم والأفلاك ،
تدرس التفریح في جسم الإنسان ،
تقرأ عن عالم اللببات أو الحيوان ، حتى
دأبها الرب ربنا ما أعجب إنسكب في
كلها ..

✠ وهو الذي زلزل الأرض ، عندما
عاق الرب على صليب الجلجثة ، وأقام موتى
من القبور ...

✠ وهو الذي ملأ العالم ، ليمان بداية
الحياة الجديدة ، ويؤسس كنيسة الرب
عروسه ، وجسده القديس ، وملسكوته على
الأرض ...

✠ وهو لا يزال يملأ كل القديسين ،
الودعاء المتأبرين على الصلاة والتوبة والتغذى
بكلمته الحية وسر الإنخارستها المحبى ...
وبلا أفسكارهم فلا يكون لهم إلا فكر
المسيح ...

✠ ويملا هو أطفهم ومشاعرهم ، فلا تدخل
في قلوبهم محبة غريبة ...
✠ ويملا كيانهم فلا يعرفون في العالم
إلا يسوع وإياه مصلوباً ...

والصمة الثانية في هذا الريح انه قوى
عاصف ، فهو الذي سمى الآلاف وتجمعوا
مبهوتين متحيرين .. في هذا نمباً داود النبي
قائلاً : صوت الرب بالقوة ، صوت الرب
بجلال عظيم ، صوت الرب يكسر أرز لبنان ،
صوت الرب يزلزل القفر ، ويرتب الأياكل ،
ويكشف الغابات .. وفي هيكله المقدس كل
واحد يتنطق بالمجد ، .

✠ هو روح القوة الذي يخلق من
العدم . هو لبداية الحياة ، وهو الحق الحقيقية
لكل الوجود والحياة والقوة في الخليقة كلها .
✠ وهو روح القوة الذي سحق الأشرار
والمتكبرين .. أغرق الأرض بالطوفان ،
وشنت أهل برج بابل ، وأحرق سدوم
وعامورة وأغرق فرعون ومركبائه في
البحر ، وسد أفواه الأسود في جب دانيال .

يشرح لنا سفر أعمال الرسل ملايسات
يوم العنصرة .. فقد أوصى الرب تلاميذه
عند صعوده أن لا يبرحوا أورشليم ، بل
ينتظروا موعد الآب ، وأوضح لهم أنهم
سينالون قوة متى حل الروح عليهم ،
وحيثما يصيرون شهوداً للرب في أورشليم
وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى
الأرض ...

وأطاع الرسل وصية الرب ، وصعدوا
إلى العلية ، وظلوا متأبرين بنفس واحدة
على الصلاة والطلبية مع النسوة والمريمات ...
ولما حضر يوم الخميس كان الجميع معاً
بنفس واحدة ، وصار بفتة من السماء صوت
كما من هبوب ريح عاصفة ، وملا كل البيت
حيث كانوا جالسين ، وظهرت لهم الصنة
منقسمة كأنها من نار ، واستقرت على كل
واحد منهم ، وإمتلاً الجميع من الروح
القدس ، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى
كما أعطاهم الروح أن ينطقوا .

وتود في إختصار شديد أن تتأمل في
هذه العلامات الثلاث : الريح العاصف ،
الصنة النار ، اللغة المفهومة ...

١- الريح العاصف :

عندما أشار الكتاب إلى إنسكاب الروح
في شكل ريح عاصف ، قال عنه أنه ملا كل
البيت .. وهذه هي أول صمة للروح ، أنه
يملا للسكان والزمان والسكان ..

✠ هو الذي احتضن الأرض كلها ،
عندما كانت خربة وغاربية ، وكان يرف
على وجه المياه ، معلناً أنه هو روح الحياة ،
الذي منه تخرج كل حياة ...

الخدمة في مهدي

باسم تروالما

١ - القمص مينا نعمة الله :

كنيسة الملك والانبيا بيشوي

مونت وويد .

٢ - القمص موسى صليمان :

الكاتدرائية المرقسية - ارنكاف .

٣ - القمص سوويال يوصف :

كنيسة الانبا انطونيوس - جلفورد

٤ - القمص فيتوديموس الانبا بيشوي :

كنيسة العذراء ومار مينا سيدنهام .

٥ - القمص مرقس خجلة :

كنيسة مار جرجس بكنسنجتون

ويقوم الآباء الكهنة بالتناوب بخدمة
الاقاليم المجاورة مثل برسبن (بولاية
كوينزلاند) ونيوكاسل (تابعة لنيوست
ويلز) وكابندا (العاصمة) .

وسنشرح نشاط هذه الكنائس فيما بعد
بمشيئة الرب ...

+++++

كتب للشباب

اصدر نياقة الانبا موسى كتاباً للشباب
عنوانه (مدخل إلى الانجيل) .

عن مركز الكتاب في الكنيسة ،
وعصمته ، وكيفية قراءة الكتاب ، وكيفية
تفسيره ...

ولماذا اربعة اناجيل

وفكرة عن كل انجيل من الاربعة

وفكرة عن سفر اعمال الرسل

ورحلات بولس الرسول

وطوائف اليهود أثناء التجسد

مع موضوعات اخرى كثيرة

كذلك قدم نياقته كتاب عنوانه

(الحب غير المحدود)

+++++

دار خدمات مار جرجس بالجيوشي

تستضيف المغتربات الإقامة إبتداء

من منتصف سبتمبر - غرفات مستقلة

لخادمة أو لثلاث عائدات تحت الإشراف

الكامل للكنيسة - تطلب الشروط وطلبات

الإلتحاق من سكراتير مجلس كنيسة

مار جرجس : ٢ ش الجيوشي بشبرا مصر

يتفانى في خدمة الكلمة بمحوارة وإخلاص
قلب وإنكار ذات ، والبعض الآخر
تفجر من قلبه تيارات حب شديدة نحو
الجميع بلا مانع ولا عائق ...

هذه هذه النار التي تكلم عنها الرب
يسوع قائلا دجئت لآلني ناراً وأريد أن
تضطرم ، .

٣ - اللغة المفهومة :

خطيئة الإنسان ومأساته الحقيقية ، أنه
يعيش في نرجسية ذاته . إنه لا يريد أن
يرى لإنفسه ، ولا يريد أن يسمع لإصوته .
وهذا هو الموت والعدم ...

في بابل تبلبلت الألسنة ، ولم يعد احد
يفهم آخاه ، فتفرقوا وأشتتوا . أما في يوم
المنصرة ، فسكان كل واحد يسمع لفته
التي ولد فيها ، (أع ٢ : ٨) . وهكذا
الألسنة وحدثهم في فهم واحد .

تدريبات عملية :

✠ عند الريح العاصف تصلي قائلين :
إملأنا يا روح الله ، وإسحق كل ما يعطل
عملك فينا ، واصنع المعجزة فينا انجبا حسب
الروح لا حسب الجسد فلا تسمح أن تغلق
الباب أمام عملك القوي فينا .

✠ وعند الالهيب المقدس نطلب بالبحاح :
إحرق كل الأشواك في ثربة قلوبنا ، طهرنا
من دنس الجسد والروح ، إملأنا إستنارة
وغيره مقدسة ، مجد الآب والشهادة لإبنه
الوحيد يسوع المسيح ربنا حياة
كل أحد ...

✠ وعند الألسنة المجمعمة ، نجاهد
طالبين من أجل وحدانية القلب والروح
والفكر ، لتكون كلنا جسداً واحداً
وروحاً واحداً لنجد نصيباً واهيراً مع
كافة القديسين ...

✠ وهو معجزى في الولادة الثانية ..
فقد شرح الرب لمعلم الناموس كيف أن للارود
ولادة جديدة هو الذي يولد من الماء
والروح ... كيف نخرج نحن من رحم
الكنيسة خليقة جديدة ١٩٩٩ هذا سر عظيم
فائق التصور وعال عن كل تفكير ...

✠ وهو معجزى ايضاً في حفظه
لكنيسة الرب .. فيكفي أن تطالع تاريخ
الكنيسة عبر العصور والاجيال حتى تقول
إن بقاء الكنيسة هو معجزة الروح الحقيقية ،
فأبواب الجحيم لم تقو عليها ، وكل آلة
صورت ضدها لم تنجح نهائياً ...

٢ - ألسنة نار :

كانت النار في القديس للإبادة
والإحراق .. هكذا قرأنا عن سادوم
وعاموره ... ولكن كانت هناك ناراً اخرى
مقدسة في خيمة الاجتماع وهيكل سايمان ..
إنها نار مقدسة لا تطفأ أبداً .. لقد كان
للهبب الروح قاعليته في حياة الرسل ، ولا يزال
يعمل بهذه المفاعيل في حياة المؤمنين أعضاء
الجسد وأغصان الكرمة .

✠ هي للتطهير .. تحرق كل الشهوات
وتليد كل ما هو عتيق فاسد . حتى أن المؤمن
يستطيع أن يقول بنعمته هوذا الشكل قد
صار جديداً .

✠ وهي الإستنارة .. فالآباء القديسون
يقولون عن سر المعمودية إنه سر الإستنارة
وإوكدون أن مسحة الميرون تعطى للممد
بصيرة روحية تجعله يفي الحق في إختبار
باطنى عجيب ..

✠ وهي للغيرة المقدسة .. هذه هي
الشمعة المتقدة التي للهبب البشرية كلها بحجة
الرب يسوع . فكل الذين يعمل الروح فيهم
لا يهدأون . بعضهم تجده يعيش في أصوام
وصلوات متواترة ، والبعض الآخر تجده



في بدء الصوم الرسل المبارك ، أود أن أحدثكم عن آياتنا الرسل
القديسين ، ليس في عظمة شهادتهم للمسيح وكما زتهم باسمه ، وإنما بالأكثر
عن كيف كانوا يتأملون معه ، أو يتأملون من أجله كقول الرسول :

تتأمل معه . . .

وهكذا نرى أن الرسل الاثني عشر ، قد انتقلوا من هذا
العالم كشهداء ، ما شهدا القديس يوحنا الحبيب ، الذي احتمل آلام
الشهداء ، ووضعوه في الزيت المغلي ، وصار أحد المعترفين ، وإن
لم يمت شهيداً .

وهكذا أيضاً كان كل الآباء الاساقفة الاول تقريباً من عداد
الشهداء ، مثل القديس اغناطيوس اسقف انطاكية ، والقديس
يوليكر بوس اسقف ازمير . بل الشهادة أيضاً ، كان أول شماس شهيداً ،
وهو القديس اسطفانوس .

ونفس الوضع كان بالنسبة الى انبياء العهد القديم ، ذاقوا هم
ايضاً نعمة الالم كرسول العهد الجديد وخداه .
ويُسجل السيد المسيح هذه الحقيقة في عتابه لاورشليم إذ يقول
لها : يا اورشليم يا اورشليم ، يا قاتلة الانبياء ، وراجمة المرسلين
اليها ، (متى ٢٣ : ٣٧) .

إن الله الذي سمح بالآلام لانبيائه ، لم يكن هذا منه عدم اهتمام
بهم ، او عدم حفظ لهم ، إنما كان لكي يمنحهم بركة الالم ، والاكايل
الخاصة بهذا الالم أيضاً .

ولهذا قال الرسول عبارته العميقة الخالدة

ان كنا نتألم معه ، فلنكن نتشبهه ايضاً معه (روم ٨ : ١٧)

إن الالم هو الطريق الحقيقي إلى المجد . وكل الآلام التي يحتملها
المؤمن على الارض ، من أجل الرب ، بل إن دكل آلام الزمان
الحاضر ، لا تقاس بالمجد العتيق أن يستعان فينا ، (روم ٨ : ١٨) ،
بل أن الآلام تنتهي لنا أكثر فأكثر فنقل مجد أبدياً . .
(٢ كو ٤ : ١٧) .

ان الالم له بركته على الاوصى وفي السموات .

فعلى الارض ، الالم يصفي النفس ، ويرفعها فوق مستوى المادة ،
ويقربها إلى الله . والالم يقودنا أيضاً إلى الصلاة ، وإلى التوبة . . .
كما يربط الالم بين القلوب بالحب ، ويوجد الواناً من التعاطف بين
الناس ، والحنو وعمل الخير .

قال القديس يوحنا الرسول وقد وهب لكم لأجل المسيح ،
لان تؤمنوا به فقط ، بل أيضاً أن تتألموا لأجله ، (في ١ : ٢٩) .
وعندما أرسل السيد المسيح هذا الرسول نفسه ، قال عنه : لاني
سأريه كم ينبغي أن يتألم من أجل اسمي ، (اع ٩ : ١٦) . وقد
عبر يوحنا الرسول عن آلامه مع الرب بقوله : مع المسيح صليت ،
(غل ٢ : ٢٠) .

ولم تكن الرسولية بالنسبة إلى هؤلاء القديسين ، عظمة او منصباً ،
او رئاسة ، وإن كانوا فعلاً رؤساء للكنيسة ، إنما كانت الرسولية
بالنسبة اليهم سلسلة من آلام لأجل الرب ، كانوا فيها ذبيحة حب . . .
وكما ذاق الرب . آلام الجلجثة ، قبل أن يتمتع بمجد الجلوس عن يمين
الآب ، هكذا هم ايضاً وصلبوا مع المسيح ، وجمعتهم به
شركة الالم .

والقديس يوحنا الحبيب ، قبل أن يتحدث عن الرؤى ، الجميلة
التي ابصر فيها باباً مفتوحاً في السماء ، ورأى عرش الله والقوات
السمائية ، قال : أنا ووحنا أخوكم ، وشركتكم في الضيقة وفي ملكوت
يسوع المسيح وصبره ، (رؤ ١ : ٩) .

وهكذا نرى أن هذا الرسول الذي كان يسوع يحبه ، كما اتكأ
على صدر المسيح ، اتكأ ايضاً معه على صليبه .

بل ان السيدة العذراء نفسها ، التي نالت من المجد ، وايضاً من
القداسة ، فإلم تنله امرأة من قبل ولا من بعد . . . مريم البتول التي
جميع الاجيال تطوبها ، التي قيل لها : الروح القدس يحل عليك ،
وقوة العلى تظلك . . . مريم هذه : جاز في نفسها سيف ، (لو ٢ : ٣٥) . .
وهي ايضاً تحملت آلام الفقر واليتم والغربة . وكان الالم يعصر
قلبا ، بينما كان المسيح يتألم على الصليب . . .

ان الرب لم يعصر العذراء من بركة الالم ، بل وهبها ان تتألم معه
كما وهب الالم لحبيبه يوحنا ، ورسوله المجاهد بولس ، ولهاقي
الرسل القديسين .

وفي الألم يحسن الإنسان بعمل الله ، ويحسن أيضاً بحسب الناس له ، وهكذا تنعم روابطه بالله والناس ...

وما أجل قول الشاعر في الألم

ومتعت بالألم العبقري والنج ما في الحياة الألم

وبعد ما يتألم الإنسان على الأرض ، يتجه في السماء

ولعله من أجل هذا ، تضع الكنيسة شهادتها في أعلى مراتب القديسين ، قبل إبطال الإيمان ، وقبل الرعاة ، وقبل النساك . وبقدر ما نالوا من آلام ، يتألون من التكريم ...

وأيضاً الرعاة نكرمهم بقدر ما تعبوا لأجل الرب ، وكما قال الكتاب وكل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبته ، (١ كو ٣ : ٨) . ولما شك الناس في رسولية القديس بولس ، واضطر أن يقارن نفسه ببقايا الرسل ، قال « وأنا تعبت أكثر من جميعهم ، وقال في الآتبات أكثر ، في الضربات أوفر ، في السجون أكثر ، في الميتات مراراً كثيرة ، (٢ كو ١١) .

ولما شرح دلالات خدمته ، قال « في كل شيء تظهر أنفسنا كخدام الله ، في صبر كثير ، في شدائد في ضرورات في ضيقات ، في ضربات في محزون في اضطرابات في أمصاب ... كاتين وهما نحن نجيا ... » (٢ كو ٦ : ٤ - ٩) « مكتئبين في كل شيء ، لكن غير متضايقين ، متحدثين لكن غير يائسين ، مضطهدين لكن غير متروكين ... نسلم دائماً للدوت من أجل يسوع ، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا المائت ، (٢ كو ٨ : ٤ - ١١) .

بل إن الألم كان موضع سرور القديسين .

كما يقول الرسول « لذلك أسر بالضيقات ، وقال آخر « احسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة ، (يع ٢ : ١) ... ففي هذه التجارب يظهر عمل النعمة ، وفيما يتقوى القلب ، ويعتبر الرب ، ويخرج بإيمان أقوى .

عل إن الرب يصنع دائماً بالألم ، هل قدر الاحتمال .

فانه لا يجرب انساناً فوق ما يطيقون . والنفوس الكبيرة التي تحتمل ، هي التي يسمح لها بالآلام الكبيرة ، كما حدث في قصة أيوب الصديق ، فعلى قدر كاله وبره وسعة قلبه ، سمح الرب له أن يجرب بالألم ...

وفي ساعة الألم لا يكون الإنسان وحده ...

وإنما نعمة عظيمة تسنده ، لكي تعطيه الاحتمال ...

وهكذا كان الشهداء ، في العذابات المرعبة التي تعرضوا لها ، والتي يقتسم منها مجرد السامع ، فكما بالاولى المتألم ... لولا أن نعمة كانت تسند الشهداء في وقت استمادهم ، وكانت تسند المعترفين في وقت آلامهم ، ما كان يمكنهم أن يحتملوا . إنما احتالمهم وفرحهم بالألم ، دليل على النعمة ...

إن الله يهب في ساعة الألم قوة وشجاعة لمواجهة الألم ، واحتمالاً للبقاء فيه . بل يهب أحياناً فرحاً بالألم ... وهو يحيط الألم بعمل روحى داخل النفس يتوازن معه ..

وكم من متألمين كانوا يهزون غيرهم ، بينما هم أنفسهم يتألون . والسيد المسيح في وقت آلامه ، كان يظهر أمامه بغيره ، كما اهتم بأمه مريم ، وتلميذه يوحنا ، وباللصن وبصالبه .

على انه إن كان الألم العامى له بركاته ، فإن الألم الذى له مجده ، هو الألم من أجل الرب ... فما أكثر ما يتألم الإنسان لأسباب كثيرة . وقد يتألم بسبب خطاياه واخطائه . ولنكره الرسول يقول

« ان الألم من أجل البر ، فطوباكم » (ابط ٣ : ١٤) .

هذا الألم هو الصليب الذى يحمله الإنسان في طريق الله . وهو الباب الضيق الذى يدخل منه إلى الملكوت . وهو البرهان الذى يقدمه على محبته .

وهو أيضاً شركة مع المسيح « شركة الآله » (١ كو ٣ : ١٠) .

السيد المسيح ، كانت آلامه هي آلام القلب المحب ، الذى يبذل ذاته عن الآخرين ... آلامه لأجل غيره ...

فهل لك هذا النوع من الألم ؟

هل أنت تتألم ، لكي يستريح غيرك ؟

هل أنت تحمل آلام غيرك عنه ، فتتألم بدلا منه ؟

هل تتألم بدافع من الحب المضحي الباذل ؟

إن كنت هكذا ، فأنت تشترك مع المسيح في ألمه .

والمسيح كان يتألم بإرادته ، دفع نفسه إلى الألم بإختياره وليس مرغماً أو مضطراً . وكان فرحاً في ألمه ، إذ يقدم الخلاص إلى العالم الخاطى ...

فهل أنت تتقدم إلى الألم بقلب راض . وهل إذا دفعت إلى الألم ، تقبله ، وتفرح به ؟ إن كنت هكذا فطوباك . أما إن كنت تتضجر بالألم ، وتتذمر عليه ، وتتكثر من الشكوى ، فاحذر لئلا تفقد بركة الألم ..

فليس كل الذين يتألون يتألون الاكليل ... بل الذين يقبلون الألم . وفي قبوله ، يقبلون بركته معه .

إن قصة اعازر المسكين ، والرجل الغنى ، تعطينا فكرة عن بركة الألم ، حتى الذى بدون ارادة الإنسان ، ما دام الشخص الذى دخل دائرة الألم ، لم يتذمر عليه ...

والله الخنون ، لا يسمح بأن يتألم الإنسان همنا ، من أجله ، ويتألم في العالم الآخر أيضاً ...

فطوباه من استوفى بلاياه على الأرض .

وتألم همنا ، لكي لا يتألم هناك ، بل يتمزى ...



(حذار حذار... حتى تكمل المشوار !!)

✦ ما الذي يعوق الانسان .. عن الوصول إلى الله .. والسعادة .. والكامل ؟

✦ إن الله ، تبارك اسمه وتمجد ، هو مصدر السعادة ، ونحن نحقق السعادة كلما اتجهنا بقلوبنا وأشواقنا وأبصارنا إليه ... ونفقد السعادة ، إذا حولنا عنه الأبصار .. والأفكار ...

✦ واكبر عائق ، يعوق الانسان عن الوصول إلى الله .. حب المال .. وحب العالم والمظاهر ...

وفي هذا يقول الكتاب « محبة المال أصل لكل الشرور ... » وفي هذين المظهرين أقدم قصتين ..

المظاهر .. أنهم يبددون حياتهم وراء
الباطل .. وراء سعادة زائفة ..

محبة المال أصل الشرور:

كان الثرى يضع خزانته في واحدة من
عماراته الكثيرة .. ويفاجأ أن العمارة آيلة
للسقوط ، وأن الأوامر جاءت مشددة : أن
يترك السكان العمارة في الحال .. فإذا يفعل
لثرى ١٤٠٠ إن المال روحه .. فهل يعيش
بغير روح ١٤

كان كل ما يشغل باله ، أن يصل إلى
العمارة بأقصى سرعة ، وأخذ معه زوجته
وإبنته .. أراد أن ينزح ما في الخزانة بأقصى
سرعة .. وانطلق كالسهم ، ودخل من باب
العمارة ، وأصوات مدوية تحذره ، كان
صوت المال أعلى من كل صوت ..! وفتح
الخزانة ، وأفرغ كل ما فيها وسحب زوجته
وإبنته .. وأخذ يهبط الأدوار وثباً ..

وعندما وصل إلى باب الخروج .. وبينه
وبين النجاة خطوة ، أو خطوتين ..
انهارت العمارة ، لقد ملك وهو يحضن
أمواله وأخرجوا من تحت الأنقاض ،
جثته وجثة زوجته وإبنته (وماذا ينتفع
الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه) .

راضية عن نفسها ، تسكد السعادة تطل من
عينها ، وإذا بها تفاجأ بصياح العقد ١٠٠ لهله
سرق في الحفل أو سقط سهواً ، فإذا يفعل
الزوج المسكين ١٤٠٠٠ ولم تجر المظاهر على
أصحابها من مخاطر .. ومراثر ١٠٠٠٠ كان يملك
قطعة أرض فباعها فلم تسد المبلغ المطلوب ..
فلجأ إلى المرابين وإلى الاستدانة ... حتى
أكل ثمن العقد ، وزدته السيدة لصاحبها ..
وعاش الزوجان يكدهان أسداد الديون
التي تراكت ...

وتلتقي الزوجة بالصديقة ذات يوم فلم
تعرفها .. لقد ذهبت نضارة الوجه وحلت
مكاتها التجميد .. الظاهرة .. رسمتها
الأحزان والأيام ...

وكانت المفاجأة الحقة .. اكتشفت
الزوجة من صديقتها أن العقد الماسي الذي
استعارته وظلت عشرة أعوام تسمى في
سداد ثمنه ، لم يكن غير عقد زائف ١٤٠٠
وأنها أضاعت عشرة أعوام من عمرها في
ضنك شديد .. من أجل لا شيء .. ومع أن
صاحبها أنجعت لها العقد ، إلا أنها لم ترجع
لها صحتها وتعب السنين الطويلة .
فهل يعلم كل الذين يجرون وراء

الجرى وراء المظاهر ..!

قرأت عن فتاة رائعة الجمال ، كثيرة الطموح ،
تمها المظاهر ، تزوجت موظفاً عادياً ، فكانت
غير راضية عن حياتها ، وعن مركزها
الاجتماعي ، رغم أن زوجها كان يتفانى في
خدمتها ، والاستجابة لطلباتها ، بقدر ما تسمح
به امكانياته . وكان يؤدي أعمالاً إضافية ،
ويضع بين يديها .. كل ما يحصل عليه من مال .
وأخيراً دعيت إلى حفلة رببتها الشركة
التي يعمل فيها زوجها .. إذن لا بد من (فتان
رائع) تتألق فيه في هذه الليلة ، فإذا يفعل
الزوج ، لم يجد أمامه من حل سوى أن يضع
بجونه من الثأمين ، وبعد جهد جهيد ، وعناء
شديد .. استطاع الزوج أن يحقق لزوجته
المدلة ، ما تحتاجه من ثياب ..

ولكن مشكلة ثانية عادت إلى الظهور
لأنها في حاجة إلى عقد ماس يزين جديدها ..
ولماذا يكون أقل من غيرها ..؟ وهنا
تذكرت الزوجة أن لها صديقة من أيام التلمذة
في المدارس الأجنبية ، زارتها ، وكانت تلبس
عقداً يحفظ الأبصار ... فأمرعت
واستعارته .. دون انتظار ...!
وتعود من الحفلة ... مفشحة الصدر ،

الشباب والعاطفة

تيسارة الابا موسى

العاطفة عنصر أساسي في الشخصية الإنسانية . فالشخصية الإنسانية فيها عناصر فطرية (أي موجودة معنا منذ ولادتنا) مثل الغرائز والأفعال المنعكسة ، وهناك عناصر مكتسبة (نكتسبها أثناء مسيرتنا في الحياة) مثل العواطف والاعادات والاتجاهات . وهذه العناصر جميعاً تتفاعل مع البيئة المحيطة ، ومن هنا تنتج الشخصية المميزة لكل منا .

والاقتصادى ، ومستقبل العمل أو الإقامة ... الخ . لذلك فالشباب الحكيم يصلى ويفكر دون توتر وتشتت بما تلمسه العاطفة .

٣ - قيادة الحقيقة :

هناك حقيقة أساسية تقول أن الشباب والشابة في بدء مرحلة الشباب (الثانوى ثم الجامعة) يموز فترة تسمى « الجنسية الغيرية العامة » ، أى أنه يتحول بسرعة ويتقبل عاطفياً من شخص إلى آخر في الجنس الآخر . ولكنه بعد التخرج يصل إلى مرحلة والجنسية الغيرية الاحادية ، التى فيها يفكر في اختيار شريك واحد للحياة كلها . هذه حقيقة تجعل الشباب الحكيم لا يثق في عواطفه في المرحلة العامة ، ويجاهد ضد هذه المشاعر المتقلبة غير الثابتة ، ويحيا في اهتمام روحى ودراسى لحين تخرجه ونضجه .

مكتسبة (ج) التسليم: حتى لا تثبت بفكرة أو بديهة أو بطريق أو بعمل ، قد لا يكون فيه بنائى ، وقد لا تكون فيه سعادى .

مكتسبة (ج) التسليم: حتى لا تثبت بفكرة أو بديهة أو بطريق أو بعمل ، قد لا يكون فيه بنائى ، وقد لا تكون فيه سعادى .

مكتسبة (ج) التسليم: حتى لا تثبت بفكرة أو بديهة أو بطريق أو بعمل ، قد لا يكون فيه بنائى ، وقد لا تكون فيه سعادى .

مكتسبة (ج) التسليم: حتى لا تثبت بفكرة أو بديهة أو بطريق أو بعمل ، قد لا يكون فيه بنائى ، وقد لا تكون فيه سعادى .

والعاطفة انفعال متكرر ، يأخذ بسبب التكرار قدراً من الثبات . فالحب ينتج من تكرار السرور لدى التلاقى والتعامل مع شخص ما ، والكراهية - عند الانسان الطبيعي تنتج من تكرار النفور ، وهكذا .

ولدى كل شاب وشابة طاقة عاطفية ضخمة ، يمكن أن نضجها بالطاقة المحركة للسيارة . إذ أن هناك فرقاً شاسعاً بين إنسان يتقن القيادة ، فيقوم بالطاقة الحركية للسيارة في الطريق الحليم ، وبين إنسان لا يتقن القيادة ، فبدلاً من أن يتحكم في طاقة السيارة تتحكم هى فيه وتهلكه .

فالمطلوب اذق ليس الغذاء العاطفة فينا ، بل حسن قيادتها . فكيف يتالى لنا ذلك ؟

٢ - قيادة العقل :

وضع الرب فينا هذا العنصر ليضبط للعاطفة في مسار بناء . والعقل لتستنهز بالروح القدس هو خير قائد للحياة ، لكن العقل المجرد من عمل الله نافع ، إلا أنه سهل الانزلاق

لذلك فالشباب الحكيم لا يتمجج الامور ، ولا يسلم قياده لعواطفه ، بل يصلى ويفكر يصل ويترشد ، يشرك معه أسرته ، وخدامه ، ويطلب المشورة في هدوء وبدون تشنج . يعطى العقل وضعه وحجمه في قيادة الطريق ، ولا يكون مثالياً أو خيالياً .

هناك عامل السن المناسب لاختيار شريك الحياة ، والعامل الروحى المطلوب في الشريك ، والعامل الاجتماعى ،

١ - قيادة الروح :

من اللهم أن يعترف الانسان بعجزه أمام الله ، سواء العجز الفكرى ، أو عجز القدرة ، أو عجز إدراك المستقبل ، أو عجز تمييز ما يصلح لي عما يضرني . وأى محاولة لتجاهل هذه الحقيقة هى محض وهم ، وكبرياء مدمرة . لذلك حينما تتحرك عواطفى في اتجاه شخص ما ، أو عمل ما ، أو طريق ما ، أو فكرة معينة ، يجب أن أسرع إلى الله سائلاً منه :

(١) الافراز : حتى أعرف ما يصلح

لي وما لا يصلح .

(ب) العوثة : حتى أتمكن من صنع

مسيرته المقدسة .

٤ - قيادة أب الاعتراف :

في السن المناسب ، وبعد صلاة ، وتفكير يطرح الشاب على أبيه في الاعتراف بفكرة اختيار الشريك ، ويطلعه أولاً بأول على كل التطورات ، حتى يأخذ منه بروح الله النصيح اللازم والعمل ، وحتى يشترك معه أبوه الروحى في الصلاة الحارة ليقول الرب كلمته .

ان أب الاعتراف يستطيع بالروح القدس تصحيح المسار الخاطى ، ومباركة المسار السليم . لهذا كان واجباً أن يكون لكل منا أب اعتراف ثابت .

+++

هذه القوى الأربع قادرة بنعمة الله على قيادة العاطفة وتوجيهها لما فيه خير النفس وخلاصها

The Consecration of The Diaconesses



H.H. POPE SHENOUDA SURROUNDED BY THE 27 DIACONESSES CONSECRATED ON 14/6/81

Purity of Heart

This is one of the essential virtues. All virtues without purity of heart & mind are nonsense. We read about this purity of heart in the "Paradise of the Fathers" as the top of the monastic life. St. Palla-dius Said:

Above all things a monk was ordered to watch his thoughts, words, and deeds, and especially his thoughts.

The desert shut a man from sights and soundes of the world, and from speech with men, but it could not save him from his thoughts.

"I have died to the world", said one brother, and his friend replied, "Though thou sayest. I have died to the world, Satan is not dead., (Vol II.P59).

St. Pophnutius said, "A monk is bound to keep not only his body pure, but his soul free from unclean thoughts".

PSYCHO-ADVICE

By an old scholar.

My dear aged and young friends: You should bear in mind that half of our nerve troubles are perpetuated by ourselves, and not automatically. If we faced squarely the small early signs of overstrain, most of these troubles could be checked at once.

But as a rule we do not. We try to fool nature, and we try to fool ourselves, and on top of that we become scared, and begin to expect the worst, expect a nervous breakdown.

This shows that we are so silly that we forget or ignore Our Loving Lord's encouraging promise: "Let not your heart be troubled" (Jhon 14:1), "Be not terrified" (Lu 21:9) and His many soothing words.

But "What fools we mortals are!"; we worry ourselves into a thing we do not want, and which we need not have.

In all cases of neurotic symptoms, a little clear knowledge will often prevent us from being carried away by futile fear. If you cut your finger, you do not imagine at once that you are going to bleed to death, and if you get a little painful pressure in the head, it does not mean that your brain is on the edge of going wrong, or that something equally terrible is likely to happen.

But just as you stem the flow of blood from a cut, you can easily stem the wastage and leakage of nervous energy when your world is a mental one.

You can easily do so by the help of the compassionate healing hand of the Greatest Healer and Good Shepherd the Crucified King.

الحسابات

مجلس ادارة واعضاء وابطة القدس للاذقياط الارثوذكس
يقدمون احمق الشكر لقداسة البساييا المعظم

الابنبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة الاب القس ايساك احمق توفيق كاهناً لكنيسة القيامة والعدراة
مريم برابطة القدس ويقدمون خالص الشكر والتقدير لنيافة الحبر الجليل
الابنبا باسيلوس مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الاذهني
لتفضله بتذكيتة ، ويسألون الرب ان يعضده بقبول صلواتهما آمين



لوييس ناسيم وشركاه
اصحاب شركات : جنرال اوتوبارات
شركة الفلامنكو للاغذية
شركة الروماك للكنيوم
المهندس الاستشاري ميشيل البياضي
د رشدي نصيف
ا . لوييس عطا الله
د . رودلف عطا الله
ا . حنا ناروز المحامي
المستشار انطون اسطفان
ا . عبد المسيح يوسف المحامي
ا . ادواف وهبه
دكتور حلليم توفيق
ا . هاني البياضي
ا . مدحت البياضي
المهندس يسي حنا
م . فريد مشرقى فهمي
فارس اسحق توفيق
موريس اسحق توفيق
ا . فوزي سليم المحامي
م . يوسف راغب
م . موريس سليم
موريس اسحق توفيق
د . عصمت مراد خلى
السيدة ايليان سمير دوس
ا . سمع فؤاد
ا . حكمت صادق المحامي
ا . ثابت زكي
ا . صفوت غبور
ا . كمال فؤاد

مصنع وشركة العدوى
لافهشة الماروشات
كامل جرجس العدوى وشركاه
حرم كامل جرجس العدوى
آنسه منى كامل جرجس
مجدى كامل
فريد كامل
عادل كامل
جورج كامل
المقدس حنا ومسمد وانجالم
ناسيم جندي حنا
شكري مسمد واخوته
رياض جورجى واخوته
يوسف جورجى وانجالمه
عجيب اسحق واخيه
لطيف واسيلي
فاروق زكي والسيدة حرمه
هنتر بساده
وايم داور سليمان
يوسف توفيق يوسف
ا . عزى سمع ظلى
المقدس سامى عزيز والعائلة
مهندس جرجس فائق
دكتور كامل روفاتيل
ا . فاروق شفيق فرج الله
ا . عوض فرج الله حنا
م نادر عبد الملاك فرج الله
ا . باقى صالح وحرمه

شمامسة الكنيسة
الاستاذ اسطفان باسيلي المحامى
م رضا فهمي ناشد
ا . ميشيل يوسف جورجى
ا . عزيز ايوب جرجس
هاني بشرى كيرلس
اشرف بشرى كيرلس
مجدى فهمي ناشد
سمير اسرائيل تاوطفروس
شيرين شوقى سيمان
اكل شوقى سيمان
مهاب ماهر عزيز
امناء المكتبة والخدمات
دكتور جولايا بمقوب
ا . رينيه بمقوب
متال ومهاب ماهر
خدمات وخادما
ا . كمال غطاس
ا . برته حرم المرحوم عزى
بك مرجان
آنسه مايلده مسيحه
آنسه روزه مسيحه
ا . عريان مسيحه
د عاطف نصيف شاروويم
ا . عادل نصيف شاروويم
د . مفيدة نصيف
د . سمير عزيز
ا . رفعت حلليم رفله
ا . وديع زخارى
بحر مرقس والعائلة

اعضاء مجلس الادارة
ا . صبحى برسوم المحامى
مهندس استشارى فوزى وهبه
ا . ماهر سليم حنا
ا . سمير دوس
ا . امين انطون يوس
م . عوض فهمي منصور
ا . ميلاد كيرلس فرج
ا . وهبه فرج الله حنا
ا . زغلول رياض
ا . كيرلس اقلاد يوس
ا . يوسف جرجس
د . ادوار حبيب جيد
ا . نعيم راغب صالح
ا . جورج نصيف شاروويم
مراقبا الحسابات ومعاونتهم
ا . جورج باقى
ا . منير جرجس
ا . زاهر محارب
ا . اسعد ميخائيل
ا . ادوار حنين شلبي
ا . شكري زكى تادرس
صبحى جرجس اسطفان اوس
عدلى عريان عبد الشهيد
آنسه مريم فؤاد زخارى
آنسه شاديه رمزى
آنسه نهى فايز
ا . كمال فؤاد

الانبا يولس وكنيسة وشمامسة ولجنة وشعب ومدارس التربية الكنسية واجتماعات الشباب والشباب بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بمحذاتق حلوان وقد هزتهم الفرحة بتشريف

قداسة البابا شنوده الثالث

مدينتهم واقام القداس الالهى وهم اذ يشعرون بالبركات السماوية يضرعون الى القدير ان يحفظ ذات قداسنة لخير ورفعة الوطن والكنيسة
+ + + + +
فوزى وهبته حبشى ناظر كنيسة مار جرجس بمحذاتق حلوان يشكر قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

على تفضله بتدشين المذبح العلوى بالكنيسة

+ + + + +

لجنة كنيسة مار جرجس بمحذاتق حلوان تشكر

قداسة البابا شنوده الثالث

على تفضله بتدشين المذبح العلوى بالكنيسة .

شكرى بطرس - حلى فوزى - ميشيل وديع - امير خيرى - صبحى جورجى - غبريال بختيت - فوزى ابراهيم .

+ + + + +

شعب محذاتق حلوان يتقدم بوافر الشكر

قداسة البابا شنوده الثالث

على عظيم اهتمامه بتدشين المذبح العلوى بكنيسة مار جرجس بمحذاتق حلوان

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| ابراهيم جندى منصور | كمال وكامل شحانه تناغر |
| امير خيرى وحرمة | دكتور مجدى وديع واسرته |
| حلى فوزى القمص واسرته | منصور جندى منصور واسرته |
| المصور جورجى ناروز واسرته | مهندس مكرم عازر واسرته |
| دكتور راضى رياض واسرته | مهندس مكرم عبدالله واسرته |
| شكرى بطرس حنا واسرته | مصعد اندراوس واسرته |
| شاكر جندى واسرته | المعلم ميخائيل فيم عبدالله |
| صبحى جورجى صليب واسرته | ميشيل وديع واسرته |
| مهندس عمار حلى وحرمة | دكتور ميشيل فؤاد عطيه |
| عادل شكرى واسرته | ميشيل لطيف واسرته |
| عبد فرج جرجس واسرته | اميرة المرحوم بقطر غيرور |
| م. عاطف عوض واسرته | المرحوم حبيب اسكندر |
| عوض عبدالملك واسرته | المرحوم داود الحيزى |
| عادل نصحي سليمان واسرته | المرحوم راغب حبيب |
| المعلم هدى توفيق واسرته | المرحوم غالى جرجس |
| غبريال بختيت واسرته | المرحوم لطفى عشم الله |
| فارس بقطر غيرور واسرته | المرحوم نصيف دميان |
| فوزى بسطوروس واسرته | المرحوم وديع روفائيل |

كنيسة السيدة العذراء مريم
ببنى سميج - ابو تيج
تمنى قداسة

الابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد وصنع الميرون
المقدس واعباد الصعود والمعصرة
تمنى نياحة الحبر الجليل
الانبا اندراوس
بعيد الرسامة الاولى

دوس صادن المحامى بالقاهرة
كيل صاورون المحامى

الشماس راتب حنا والمائلة

- د المهندس انبى سمونيل
- د المحاسب جمال فؤاد
- د المهندس مختار زكى
- د المحاسب جمال شوقى
- د تانان امين والمائلة

- د المهندس كمال سمونيل
- د الدكتور مراد حبيب
- د المهندس فيليب ملك
- د الاستاذ فريد ملك
- د المهندس برتى يوسف
- د الاستاذ بنيامين صادق

المهندس مفيد القمص موسى
القسم شنوده وكرى والمائلة
المعلم جميل تظله والمائلة
سمير زكى عازر والمائلة
عطا ايوب واولاده
عزى متى واولاده
عشم صادق والمائلة

- ميخائيل حنا والمائلة بنى مزار
- برتى حنا والمائلة حلوان
- بختيت حنا
- د زاهر يولس
- د فايز يولس
- د ميخائيل يولس
- د مختار سانوت
- د خطاس رياض
- د ايسخرون رزق
- د الاستاذ فيم ولوقا جرجس

ابناء ايمارشية طمطا وجهينه
المقيمين بالقاهرة محتفلون باعيد
الاول لتجليس صاحب النياحة
الحبر الجليل الانبا اشعيا
يوم الاحد ٦/٢٨ الساعة ٦٣٠
مساء بمدرج الانبا رويس
بالعباسية والدعوة عامة لابناء
الايبارشية وعائلاتهم .

+ + +

اميرة القديح لييب حناوى
يتقدمون بالشكر لقداسة البابا

الابا شنوده الثالث

لتفضله بالناحة نياحة

الانبا برصوم الاسقف العام
والانبا ويصا اسقف ايلينا
وكنيسة كنيسة مارمرقس بشبرا
والاكليركى مايز جورجى
لإقامة القداس الالهى للذكرى
الستوية الاولى لراشد العائلة
القديح لييب حناوى
ويخصون بالشكر ايضا
القمص بيصنقى الانبا بيشوى
والقمص شنوده الانبا بيشوى
بشيكافغو . والقمص ميخائيل
اهواره بكليفلاند وشعب وخدام
شيكافغو وشبرا وملوى وتجار
الازهر . عنهم

سمير لييب حناوى

مادلين لييب وزوجها

المهندس فتحى اسطفانوس بشيكافغو

بشرى لاهالى زفتى وميت غمر

شركة شميرى للرحلات

زفتى ش احمد ماهر تخفيضات

خاصة للكنائس

+ + +

مطلوب مدرس بالناحوى

(رياضة حديثه) للاعارة للقدس

تقدم المستندات مع تعهد بسداد

٥٠٠ ل نقابة المعلمين الى

رابطة للقدس .



مسابقة العدد :

صورة للتلوين . .



◆ باستخدام الورق الشفاف أو ورق الكربون ، انقل عدة نسخ من هذه الصورة الجميلة على ورقات بيضاء تماماً ،

◆ ثم قم بتلوينها حسب ذوقك وباستخدام مادة التلوين التي تعجبك .

◆ إذا حصلت على تلوين ممتاز فيمكنك إرساله إلينا على هذا العنوان وحده :

الأستاذ المشرف على صفحة الأطفال بمجلة الكرازة - مطبعة الأنبا رويس بجوار الكاتدرائية الكبرى بالعباسية القاهرة .

◆ اكتب خلف كل لوحة بوضوح اسمك - وسنك وعنوانك

◆ يمكنك الاشتراك بأكثر من لوحة . كما يمكنك تكبير الرسم حسب رغبتك .

◆ لا أتمنى أن أرسم هالة نور حول رأس السيد المسيح له المجد

◆ آخر موعد لتلقي اللوحات الملوثة هو آخر يوليو ١٩٨١

◆ الجوائز : يمنح الفائزون الأوائل الخمسة ، هدايا من أحدث كتب قداسة البابا شنودة ومن صور قداسه الواقع عليها .

◆ مع تمنياتنا بالتوفيق ، وقضاء وقت ممتع في تلوين صورة الرب يسوع حبيب الأطفال ورب الطبيعة .

نتيجة تصفية « اكتشاف مثل المسيحي » المنشور بالعدد الماضي

✠ المثل هو: المخالف حاله تالف ✠ والكلمات الخمس المطلوبة هي بالترتيب: تألمت - نخالة - تفاحة - الهتك - تالفة

اعتذار : نعتذر عن خطأ ورد في نتيجة تصفية « مفاجأة حسابية » المنشورة بالعدد الأسبق ، حيث اعتبرت قيمة كلمة طبخ ، في حساب أجمدهوز = ٦١٤ والصحيح أنها تساوي ٦١١ فقط طبقاً لما جاء بالجدول المنشور .

◆ كما نعتذر عن خطأ في مسابقة العدد الماضي ، فالمفروض ، أن تكون الكلمة الثالثة هي جمع صفحة (صفحات) لكي يظلم المثل بدل عبارة مرة شبيهة (تفاحة) .

مع خطاباتكم :

◆ الي الصديق جهل عزيز حبيب (بسوف) :

تفراً يا صديقي . أرجو لك التوفيق في الامتحانات وصلتي قصة الأب الحكيم .. . أشكر مجهودك

بممكنك إرسال إنتاج آخر .

صلوات طقس
مكريس الشمامسات



رأى

إغلب الشر بالخير

قال الرسول ولا يغلبك الشر ، بل
اغلب الشر بالخير ، (روم ١٢: ٢١) .
ومعنى ذلك أنه إن أخطأ إليك أحد ،
فلا تخلمىء اليه بالمثل ، لأنه في هذه الحالة
يسكون الشر قد غلبك ، وأحذر من
مستواك الروحي .

لا تحارب الغضب بالعنف ، ولا الاعتداء
بالاعتداء . لأن النار لا تطفىء النار ، بل
يطلقها الماء . وقد قال الكتاب « الجواب
اللين يصرف الغضب » ، (أم ١٥ : ١) .
لذلك لا تجازوا أحداً عن شر بشر ،
(روم ١٢ : ١٧) بل كما قال الكتاب « إن
جاء عدوك فاطمهه ، وإن عطش فاسقه ،
(روم ١٢ : ٢٠)

أظهروا في كل حين أنكم أولاد أبيكم
السماوى ، ولتكن البر الذى فى قلوبكم أقوى
من كل إثارة خارجية . هو الذى يغلب
الانارة ، وليست هى التى تغلبه . فالذى
يغلب الغضب يهدونه ، إنما يدل على أنه
قوى فى الداخل .

عجبت لهؤلاء

ينسى ويذكر

عجبت لمن ينسى خطاياهم ، ولا يذكر
إلا حسناته ، فيحارب به المجد الباطل .
وعجبت لمن ينسى كل أعمال الناس الطيبة ،
ولا يذكر سوى أخطائهم ، فيدينهم .
وعجبت لمن ينسى الله ، ولا يذكر
إلا ذاته ، كما ينسى الأبدية ، إذ لا تشغل
فكره إلا الحياة الحاضرة .
التذكر والذميان يحتاجان إلى ترتيب .

أيها الرب الازلى ، أبا ربنا يسوع
المسيح ، خالق الرجل والمرأة ، الذى ملا
من الروح مريم ودبورته وحفه وخلده ،
الذى لم يسقنك من أن يولد إبنته الوحيد
من امرأة ، وفى خيمة الشهادة وفى الهيكل
عينت نساء حارسات لأبوابك المقدسة .

أنظر الآن إلى أمانك هؤلاء اللائى دعيت
لخدمة الشماسية . اعططن نعمة الروح القدس ،
وطهرهن من كل دنس الجسد والروح ، لكيما
باستحقاق يتممن العمل الذى تعهد به اليهن .
لك المجد والسجود مع إبنتك الوحيد
والروح القدس إلى ابد الأبدين آمين ...

أيها الرب الإله القدوس ، القادر على
كل شيء ، يا من قدست النساء بميلاد ابنتك
الوحيد من عذراء حسب الجسد ..

يا من اعطيت نعمة الروح القدس ليس
للرجال فقط ، وإنما للنساء أيضاً ...

الآن يا رب ، انظر إلى أمانك هؤلاء .
ادعوهن للخدمة ، وانزل عليهن الموهبة
الغنية التى لروحك القدوس .

احفظن فى الإيمان الارثوذكسى ،
متممات خدمتك باستمرار بلا لوم حسب
مزمرك ، لأن لك كل مجد وكرامة وبمجد ،
أيها الآب والابن والروح القدس .

يا الله القدوس العلى ، الناظر إلى
المتواضعات ، يا من اختار الضعفاء والاقوياء ،
وكرم اللواتى هن فى اتضاع .

ارسل يا رب نعمة روحك القدوس
على أمانك هؤلاء . قوهن بحمك . فاذا عملن
بوصاياك ، وخدمن فى بيت قدسك ، كن
لك أوانى مكرمة لتمجيدك .

(البقية فى العدد القادم)

أيها الرب الحكيم فى مشورته ، الذى
خلق الإنسان ذكراً وأنثى ، خلقهما كإيها
على صورته ومثاله ، ومنحهما نفس البركة
ونفس السلطان على كل السكائنات .

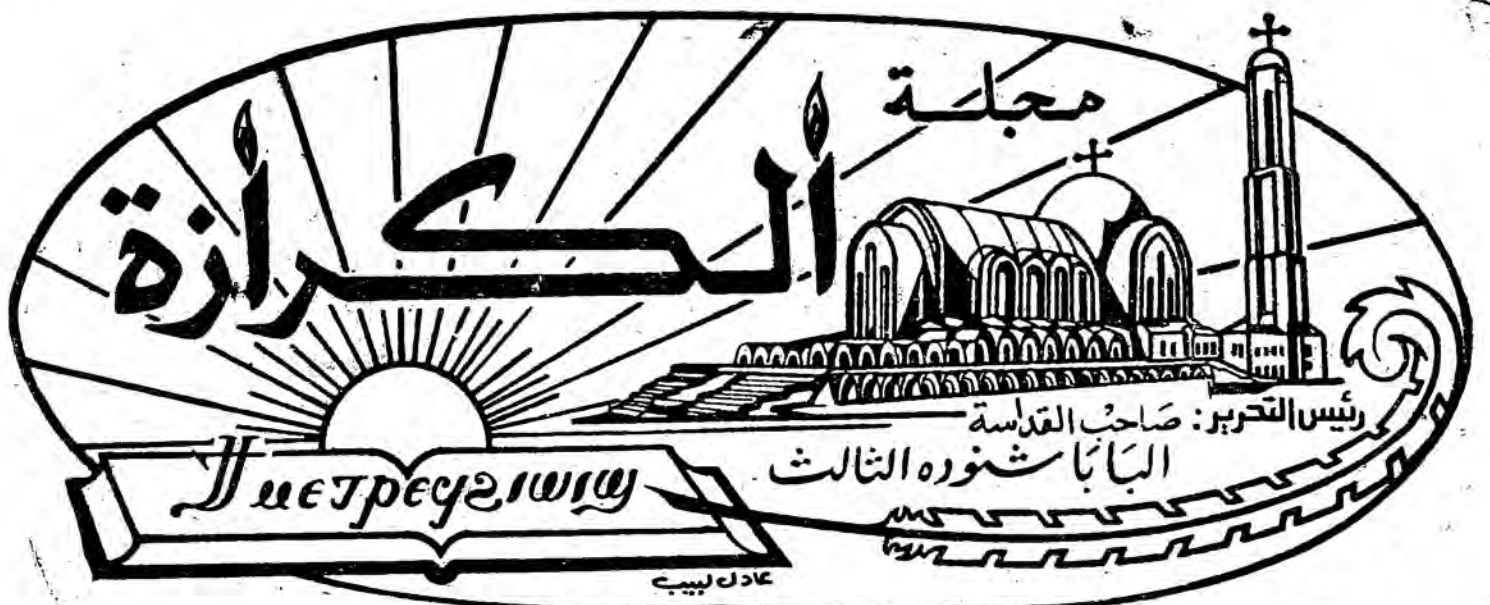
يا رب يا من منحت النبوة لمريم أخت
موسى وهارون ، ولدبورة ، ولخلده ، وحفة
إبنته فنوتيل ، وسمحت أن يكون لفيلبس
المبشر بنات عذارى يتبنآن .

يا من أفضت روحك القدوس على
الرجال والنساء معاً ، واعطيت للمرأة كما
للرجل مواهب الروح ...

يا رب يا من سمحت أن ترسل مريم
المجدلية لتبشر رسلك القديسين بقياساتك
المجيدة ، ويا من سمحت أن تقام فيبى شماسة
فى كنيستك المقدسة .

كما سمحت يا رب فى القديم ، اسبح
للذرة اليوم أن تشترك فى خدمتك ، واجعلنا
مستحقين أن نكمل هذه الخدمة بغير وقوع
فى ذنونا أمامك ، وافض نعمة روحك
القدوس على إمانك هؤلاء ، بالنعمة
والراقات ...

أيها الرب الإله الذى لا ترفض النساء
اللائى يقدمن أنفسهن باتفاق المشيئة الالهية ،
ليخدمن فى مواضعك المقدسة ، بل سمحت
أن تدعوهن خادمات لك . اعط نعمة
الروح القدس لإمانك هؤلاء ، اللائى يرغبن
فى أن يقدمن أنفسهن لك ، ليتمنن خدمتك ،
كما منحت نعمة هذه الخدمة لعبداتك فيبى ،
التي دعوتها للعمل فى كنيستك ، فسكانت
معينة لعبدك بواس الرسول . افض عليهن
مواهبك المقدسة بالنعمة والراقات اللواتى
لإبنتك الوحيد ..



مجلة

المجاهدة

Μετρησιώω

رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنودة الثالث

عادك لبيب

مدير المجلة: د. راهب عبد المنور
مطبعة الأنبار رويس - العباسية - القاهرة ت ٨٤٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٥٠١٨
ثابت رئيس التحرير، نيافة الأنبا سيمون
سكرتير التحرير: ٢ - رشدي السيد

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٣ يوليو ١٩٨١ - ٢٦ يونيو ١٩٩٧ (العدد السابع والستون) الآن ٥ مايا

شهر يوليو وأعياد القديسين

إن عملنا الأول، وعملنا الأهم والأجدي، هو الصلاة. لأنه بالصلاة نطلب إلى الله أن يمد يده ويعمل، بكل حكمة وبكل محبة، وبكل صلاحه ... ونحن لا نصلي فقط، وإنما أيضاً نشرك القديسين معنا في الصلاة. نطلب سلاماً لبلادنا، وسلاماً

وفي نفس اليوم (٨ أيب) عيد القديس العظيم الأنبا كراس السائح ... كل هؤلاء في نصف شهر يوليو وخلال أعياد هؤلاء تحتفل الكنيسة في يوم ١٠ يوليو (٣ أيب) بتذكار القديس كيرلس عامود الدين، البابا الاسكندري الذي رأس مجمع أفسس للمسكون سنة ٤٣١ م ضد هرطقة نسطور.

لنسا في شهر يوليو جماعة من القديسين يمكننا التمتع بهم، ويقفون أمام الله من أجلنا ... ففي أول يوليو (الموافق ٢٤ يونيو) عيد القديس موسى الأسود ... وهو يمثل القوة، والحب والتوبة ...

وفي يوم ١٢ يوليو عيد الآباء الرسل القديسين، الذين نشروا المسيحية في العالم كله، وهم أجداد الرب وأصدقائه، وهم الذين حل عليهم الروح القدس وامنوا من الروح، وصنعوا القوات والآيات والمعجزات ...

وفي ٧ يوليو (٣٠ يونيو) عيد ميلاد القديس يوحنا المعمدان، الذي وصفه الكتاب بأنه أعظم من ولدته النساء. كل هؤلاء القديسين العظام هم شفعا هذا الشهر، أو هذين الأسبوعين ... فيهم الرسول، والسائح، والناسك، واللاهوتي، والتائب، والملك الذي أعد الطريق ..

وفي يوم ١٤ يوليو عيد القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين أحد مؤسسي الرهينة الكبار، الذي عرف الرب من بدء حياته وتربى في التاسعة من عمره وعاش ١٢٠ سنة، وقد بارك الرب ...

نطلب في هذه الأيام صلواتهم وبركاتهم، ونطلب معهم الرجوة، وشفاعتهم فينا. بكل ما يمكن من دالة أمام الله، وبكل ما يمكن من حرارة وعمق في الصلاة. والله دائماً يستجيب لهم ...

وفي يوم ١٥ يوليو عيد القديس الأنبا بيشوي كوكب البرية، الرجل البار الذي استحق أن يغسل قدمي خلاصنا الصالح ..

شكر

نود أن نشكر جميع إخوتنا المساكين، الذين، في الصحف ووسائل الأعلام، قد أظهروا مشاعر طيبة، بكلمات منيرة تهدي النفوس وتشيع الحب ... باركهم الرب جميعاً وهو خبيراً، لأن روح المحبة هي التي ينبغي أن تسود، فهي دعامة كل مجتمع، وهي فضيلة تدعو إليها جميع الأديان. وبمناسبة شهر رمضان، نطلب لاختوتنا للمصلين صوماً مقبولاً وأياماً مقدسة، يبارك الرب فيها كل صلة به، وكل قلب يرتفع لإيابه ...

تقرير عن رحلة نيافة الأنبا تادروس



✠ غادر نيافة القاهرة يوم
الخميس ٢٠/٤/٨١ إلى أمستردام ،
ومنها إلى لوس أنجلوس ، فوصلها يوم
الجمعة . وغادر أمريكا مساء الأربعاء .

١٧ يونيو إلى لندن ، وهكذا قضى في الولايات المتحدة أكثر من شهر
ونصفت . ثم وصل إلى القاهرة مساء الجمعة ١٩/٦ بعد سبعة أسابيع .

✠ في منطقة كاليفورنيا ، ناقش مع كنيسة مارمرقس بولس
أنجلوس مشروع توسيع الكنيسة ، واحتفل بعيد مارمرقس هناك
(٨ مايو) ، ورسم حوالي ٢٥ شماساً ، وتناول عدد كبير من الشعب ،
وكان الشعب في عشية هذا العيد قد شاهدوا فيلماً بالفيديو عن
إعداد الميرون .

✠ وزار نيافته كنيسة العذراء بولس أنجلوس ، واجتمع بالخدام
والخدامات ، وصلى القديس الإلهي الذي استمر إلى الواحدة ظهراً ،
وأقام ندوة .

✠ وزار كنيسة مارجرجس في بلفلور وتفقد الأعمال الإنشائية
هناك ، ورسم عدداً من الشمامسة ، وقضى يوماً مع الشعب ، وصلى
العشية والقديس الإلهي والتي العظة ، وزار بيت العذراء المسنين
التابع لكنيسة العذراء .

✠ وافتقد بعض العائلات في بيوتهم ، وحل بعض المشاكل العائلية .

✠ وزار دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا (١٧٠ ميلاً من
لوس أنجلوس) بيوت هناك ، وأقام للقديس الإلهي ، وتفقد
المعمل بالدير . وعاد فزار الدير يوم الاثنين ٢٥ / ٥ (يوم عطلة)
وأقام قداساً حضره ٢٠٠ شخصاً وقضى اليوم في الدير ، وزار بعض
العائلات .

✠ وزار منطقة سان فرناندو ، حيث توجد ١٢ عائلة قبطية ،
وأقام لهم اجتماعاً استمر إلى ما بعد منتصف الليل . وزار منطقة
اوكنارد Oxnard وصلى العشية والقديس في كنيسةهم الجديدة
(الملك) ، والتي العظة — وزار منطقة أورانج كارنتي ، وتم اختيار
لجنة الكنيسة الجديدة .

✠ ويوم الخميس ١٤/٥ توجه إلى دنفر بكولورادو ، وزار
منطقة كلورادو اسبرنج ، ثم أقام القديس في دنفر ، وصلى للعشية
والتي العظة ، ورسم شمامسة ، وحضر حفل أغاني ، واجتمع بمجلس
الكنيسة ، وزار بعض العائلات .

(البقية في صفحة ٤)



مقابلات قداسة البابا

قضى قداسة البابا الأسبوع الماضي ظه في القاهرة ، ومعه أصحاب
النيافة : الأنبا سموتيل أسقف الخدمات العامة ، والأساقفة المعممين
والآباء الرهبان .

واستقبل بعض الزوار ، وبعض الآباء للطائفة والأساقفة
والسكينة . كما استقبل الآباء كمنة القلوبية في اجتماعهم الشهري ،
يوم الخميس ٢٥/٦ ، والتي درساً عن روحانية الكاهن ، وحضر
الاجتماع صاحباً نيافة الأنبا مكسيموس ، والأنبا مرقس .

عيد القديس الأنبا موسى الأسود

يحضر قداسة البابا عيد القديس
المظيم الأنبا موسى الأسود في
برية شيبيت (٢٤ بؤونه) مع
نيافة الأنبا أرسانيوس رئيس
دير البراموس العامر . وقد نال
هذا القديس محبة عظيمة في هذه
السنوات ، كرمز لحياة التوبة ،
وكنال من أمثلة المحبة
والتواضع .

✠ يرأس سيادة العزير باموس ✠



παραρ
εστ
8888
1100H

القوي القديس أنبا موسى

وقد بنيت الكنائس على
إسمه .

وأصبح له عيد كبير يحضره الآلاف كل عام ...

القديس مارجرجس المزاحم

في يوم الجمعة ٢٦/٦/٨١ (١٩ بؤونه)
احتفل نيافة الأنبا بيهورى أسقف دمياط
وتوبها بعيد القديس مارجرجس المزاحم ،
وهو من قديسي القرن العاشر ، وتوجد
عظامه الطاهرة في دمياط .



كنيسة القنطرة غرب

جماعتنا من نيافة الانبا اغاثون اسقف الاسماعيلية وتوابعها، انه قد انتهت تقريباً اعمال التشطيب في كنيسة مار جرجس بالقنطرة غرب من بياض وخلافة، وكانت قد اصبحت أثناء الحرب. يشرف على العمل والخدمة فيها الراهب شنوده الانبا بولا .



مطلوب كنائس جديدة في المجر

• حالياً منطقة هرسبورج ويتسبرج أصبح يخدمهما الاب الراهب يونس الصموئيل . وهما من الكنائس الجديدة .
• منطقة مينا بوليس (ميتوسوتا) تطلب أحد الرهبان لخدمتهم، وقد اشترروا مبنى لكنيسة على اسم السيدة العذراء هناك . وصلى لهم نيافة الانبا تادرس قداساً في اقتفاده لهم .
• كذلك مطلوب أحد الآباء لخدمة كنيسة دنفر بكورادو وتطلب الاقباط في ولاية ديلوير Dealware تأسيس كنيسة لهم وحالياً يخدمهم الابوان المرقران القمص موسى السرياني والقس يشوى ديمتري .

كتب نشرتها كنائس المجر

✠ كنيسةنا في سيفني ، ترجمت كتاب ذلك القوة والمجد .
القداثة البابا Thine is The Power And The Glory
✠ كنيسةنا في متشجن (مع كنيسةنا في كابلاند) اشترنا كتاباً باسم :
(عظات البابا شنوده في الصوم المقدس) شمل ٢١ عظمة روحية
(من سنة ٧٦ إلى سنة ١٩٨٠)
ثم نشرنا كتاباً لاهوتياً لنيافة الانبا اغريغوريوس باسم (شفاعة المتقلين في الاحياء)

مركز الخدمة العامة بالانبا رويس

لغات (انجليزية - فرنسوى) - محاسبية - اعمال بنوك
دورة الحريف ٩/١٤ - ١٩٨١/١٢/٢٤

✠ المستجدون : سحب الاستشارات من الآن وحتى ٧/١٥
وتقديمها للتسجيل ١٥ - ٧/١٧ مساء .
وامتحانهم لتحديد المستوى ٧/٢٤ .

✠ القسطنطين : إعادة التسجيل ٢٠ - ١٩٨١/٧/٢٢ مساء .

القلب القوى



القلب القوى ، هو القلب الصامد ، الذى لا تقوى عليه العوامل الخارجية ، فلا يهتز بسبب من الخارج .

القلب القوى ، لا تغيره كلمة مهما كانت قاسية . ولا تزعمه معاملة مهما كانت شاذة ، ولا تقريه اغراءات ، ولا تهمة إشارات . إنه صامد ، لا تتحكم فيه سوى مبادئه التى يؤمن بها ، ومثالياته التى يتمسك بها ...

القلب القوى لا يحوله إلى الكبرياء مال أو جاه أو منصب أو رفعة مادية أو روحية . كما لا يسقطه في صغر النفس ما هو عكس هذا .

القلب القوى ، لا ينتصر عليه القلق ولا اليأس ، ولا الاضطراب ولا الخوف ، بل يسمع قول الرسول :

«كونوا راضخين غير متزعزعين» (١ كو ١٥ : ٥٨) .

ولقوة القلب اسباب ، بعضها طبيعي ، وبعضها من النعمة .

هناك إنسان قوى القلب بطبيعته ، كالأسد ، فيه جسارة ، وله بسالة ، ولا يخاف . واسكنه قد يكون روحياً ، وقد لا يكون . وقد يظهر قوة في مجالات معينة ، ثم يضعف أمام دعة أو رجاء ، أمام أم أو ابن . وقد يضعف أمام رغبة معينة لا يستطيع مقاومتها .

وانصاف اخر ، سبب قوته يتركز في وحياته ...

فالإنسان الواحد في كل شيء . ، يكون دائماً قوياً ، لأنه لا يحرص على شيء ، ولا يشتهي شيئاً ، ولا توجد فيه نقطة ضعف يجاربه بها العدو . كما قال القديس اغناطيوس وجلس على قمة العالم ، حينما احسست في نفسى انى لا اشتهي شيئاً ، ولا اخاف شيئاً . .

وقد يكون سبب قوة الإنسان عفته للأبدية ، فأصبح الموت نفسه لا يخيفه . أو قد يكون سبب قوة قايه ، عفته للحق ، والحق دائماً قوى مهما جادته المقارمات .

وقد يكون سبب قوة القلب ، هو الايمان ...

الايمان بقوة الله التى معه ، والتي تحرسه ونحميه ، والنبي تعطيه معونة من الروح القدس ، كما قال الرب «ولسكنكم سنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم» ، كما قال بولس «و أستطيع كل شيء في المسيح الذى يقوينى» . .

بقية طقس تكريس الشماسات

(بقية العدد السابق صفحة الثلاث من ١٦)

اعطى يارب قوة ، لكي يسلكن باهتمام حسب تعاليمك التي رسمتها قانوناً لخدمتهن . ههنا يارب روح التواضع والقوة والاحتمال والصبر . فاذا حملن نيرك بفوح لا يوصف ، وصبرن على الجهاد ، تكون لهن اكاليل الخدمة .

† † † † † †

نعم ايها الرب الاله العارف بضعفنا ، كل امامك ، ليسبحن في بيتك ، ويقمن بخدمة النساء ، ويفتقدن المربضات والغائبات عن الكنيسة ، ويقمن بخدمة الفقيرات والمحطات ، ويساعدن في يوم عماد النساء الكبيرات ، ويعلمن الموعوظات ، ويرتبن النساء في الكنيسة . قوهن للبيان والمثال الصالح . قدسن ، انهن اعطين شجاعة . لان ملكوتك مبارك ومجد ايها الاب والابن والروح القدس .

† † † † † †

استمع يارب صلواتنا ، وارسل عليهن بركة من الروح القدس ، لكي يتمن خدمتك بغير وقوع في دينونة ، ويقدمن مثالا للحياة المقدسة . باركهن يارب هؤلاء اللاتي اشتريهن بالدم الثمين

يا من اعطيت حنة ابنة فتوئيل ان تقضى ٨٤ سنة في ترمها ، عابدة في الهيكل ، بلا لوم ، اعط امامك نعمة ليحفظن تذرهن امامك ويعشن في حفة وطهارة وفي طاعة لوصاياك وامانة في الخدمة . اعطهن ان يعشن عرائس لك وحدك بنعمة روحك القدوس لان لك المجد الآن وإلى الابد ...

† † † † † †

من الرب اطلب . عن سلام للكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية . (من الرب) . عن خدمة النساء في الكنيسة ، وعن الفقيرات والمربضات والموعوظات ...

عن هؤلاء الارامل والعذارى المتقدمات الى خدمة الشماسية ، بتزكية من كنائسهن ... لكيما يمنحن الرب نعمة وقوة ، ويبارك خدمتهن ، كما بارك خدمة فيبي من قبل (من الرب اطلب) اخيراً اجملنا مستحقين ان نقول بشكر (يا اباانا)

† † † † † †

بعد ذلك يرشمن الاسقف وهو يقول لكل واحدة :

ادعوك يا (فلانة) شماسة في البيعة المقدسة ، في كنيسة ...

باسم الاب ، والابن والروح القدس .

† † † † † †

ثم يبارك على الملابس الخاصة بالخدمة ، ليلبسها .

(بقية رحلة نيافة الانبا تادرس)

† ويوم السبت ١٦ مايو سافر إلى هيوستن بولاية تكساس . وبعد افتقاد الشعب والكنيسة والمجلس ، وعلاوة القدامس والعظة ، عاد إلى لوس انجلوس ، وزار منطقة Riverside ، وقضى يوماً مع الشعب ، وبمحت موضوع الشاه كنيسة جديدة .

† وسافر إلى منطقة سياتل في الغرب ، وصلى في الكنيسة ورسم شماسة ، وافتقد الشعب وأقيم حفل أغاني .

† ثم سافر إلى سان فرانسيسكو ، وأقام القدامس هناك يوم ٥/٢٤ ورسم شماسة ، وتم عرض فيلم عن الميرون . وقام نيافته بتدشين معمودة بكنيسة سان فرانسيسكو .

† ويوم ٥/٢٦ زار بعض الهيئات العلمية ومدينة الأمل ، وقضى اليوم التالي في مشكلة عائلية ، ويوم ٥/٢٨ في اجتماع الآباء كهنة لوس انجلوس .

† ويوم ٥/٢٩ توجه إلى مينا بوايس ، وصلى القدامس الإلهي ، ورسم شماسة ، والتقى بالشعب ، ثم سافر إلى شيكاغو ، وأقام القدامس الإلهي يوم ٥/٣١ ، وقضى يوماً روحياً مع الشعب ، وزار بعض العائلات ، واجتمع مع لجنة الكنيسة ودرس معهم مشروع المبنى الجديد .

† ويوم ٦/٢ سافر إلى وينج بكندا (٨ عائلات) .

† ويوم ٦/٥ سافر إلى مونتريال ، حيث تم تدشين مذبح كنيسة المذراة الجديدة . وأقيم القدامس الإلهي ورسم شماسة يوم الأحد ٦/٧ وقام بذلك مع نيافة الانبا أنطونيوس مرقس . وأقيمت مأدبة عشاء حضرها القنصل العام لمصر ومندوبو الكنائس — ثم زار بعض العائلات ، واجتمع بأعضاء مجلس الكنيسة .

† ومنها هناك إلى أموا يوم ٦/٧

† ويوم ٦/٩ إلى واشنطن ، وإلى كليفلاند يوم ٦/١٠ مع إقامة القدامس ، وإلقاء العظات ، وعرض فيلم للميرون .

† ثم إلى كولمبس يوم ٦/١١ ، وإلى ديترويت متشجن ٦/١٢ حيث أقيمت صلوات تدشين مذبح الكنيسة مع نيافة الانبا أنطونيوس مرقس مع احتفال حضره قنصل مصر في شيكاغو ورئيس المركز الاسلامي وعملو الكنائس ، والقيت فيه بعض الكلمات ، وحضره ١٢ من الآباء الكهنة في أمريكا وكندا .

† من ٦/١٣ كانت الرحلة إلى نيويورك ، وجرسي سيتي ، وأقيم القدامس في ايست برنزويك (٦/١٤) ، مع رسامة شماسة ولقاء مع الشعب ، وبجائس الكنائس — ويوم ٦/١٦ كان اجتماع مع جميع الآباء الكهنة بالمنطقة ثم زيارات للعائلات وللآباء الكهنة . ثم سافر لاجنارا .

† ويوم الخميس ٦/١٨ التقى نيافته في لندن مع نيافة الانبا بنيامين والآباء كهنة لندن .

قيمتك :

(من مجلة الانبا الطونيوس لامرأة الانبا الطونيوس) سبتمبر ٧٩ :
كتب أحد الادباء يقول : إن قضيباً من الحديد قد يساوى
جنبياً . فإذا تحول هذا القضيب إلى وحدوات ، للجياد ، فإنه يساوى
جنبيين ونصف . وإذا تحول إلى إبر للخياطة ، فإنه يساوى
سنة جنبيات . وإذا تحول إلى أجهزة دقيقة للماعات ، فإنه يساوى
نحو خمسين ألفاً من الجنبيات ...

وتفلس الشيء صحيح بالنسبة اليك أنت أيها الانسان : فإن قيمتك
تتوقف على ما تصنعه من نفسك .

† † † †

نصف النجاح !

(من نفس المجلة - سبتمبر ٧٩) :

التي الواعظ بحسبه المتعب على الكرسي ، وقال لزوجته : لقد
حاولت اليوم اقناع المصلين بأن من واجب الاغنياء مساعدة الفقراء .
فسألته زوجته : وهل أقتنعتم ؟

فقال الواعظ : لقد حققت نصف النجاح . فقد اقتنع الفقراء
بما قلته من كلام ...

† † † †

وجهات نظر :

(من مجلة صوت الكنيسة لايباوشية القليوبية : مايو ٨١)

التقى شاب بثلاثة رجال يقطعون الاحجار في مكان واحد .
فسأل الاول (وكان متبرماً) عما يفعل ، فقال : أنا أقطع الاحجار
وسأل الثاني (وكان مبحراً) فقال : أنا أكسب قوتي .
وسأل الثالث (وكان متهجراً) عما يفعل ، فقال : إنى أشترك
في بناء كنيسة لبلدتنا .

هكذا ينظر الناس إلى الحياة ، كل واحد من زاويته الخاصة .
لكن يبقى سؤال : ماذا عن نظرنا نحن .

إنسان ... للكل

الآب الكاهن مسئول عن الحياة الروحية للشعب كله .
إنه مسئول أن يوصل كل انسان إلى الله ، ويقيه هناك ، ويظلمته
عليه من كل ناحية وفي كل حين .

وحيثما نقول إنه مسئول عن كل إنسان في نطاق رعيته ، إنما
نقصد حتى اعداءه ومقاوميه ، وحتى الذين يرفضون التعامل مع
الكنيسة ...

هو مسئول عن المشاكسين والمتعبين ، ومسئول عن الذين
يحترفون الاجرام والذين يدخلون السجون ، والذين يرمادون
الملاهي ويهزأون بالدين .

إنه انسان يتعامل مع كافة الطبائع ، في كل تناقضاتها .
والمفروض فيه أن يحسن التعامل مع الكل ...

إنه يتعامل مع الهادى ومع العصبى ، مع اللدق ومع المستهتر ،
مع العاقل ومع الأرعن . مع النذكى ومع الغبى ، مع الفقير ومع الغنى ...
مع الكل ... مع الضحوك البشوش ، ومع الباكي الحزين ، ومع
المنطوى والمتزمت ، ومع المنبسط والاجتماعى .

يتعامل مع العميق في علمه ، ومع الجاهل والامى ، ومع السطحي
في معلوماته ، ومع المدعى العلم ... والمفروض فيه أن يشبع
كل هؤلاء ...

على قدر امكانه يحاول أن يرضى الكل ، ويقود الكل ، ويكون
كل شيء لكل أحد : يكون بسمة الحزين ، وحزماً المستهزين ، ويقظة
للغافل ، وتوبة للخاطيء ، وشجعاً روحياً للمتعمق .. وأملاً لليائس ..
يكون كمن يتكلم بكل لسان وكل لغة ، وكل طبع ، ويعرف
كيف يتفاهم مع كل أحد .. لهذا كان عمل الكهنوت عملاً صعباً ، وليس
كل انسان يصلح له .

ما أصعب التعامل مع الانفس المتباينة . وما أصعب التفاهم مع
العقليات المتناقضة المتنوعة . وهنا يبدو عمل رجل الدين .
هنا القلب الكبير الذى يتسع لكل ، وهنا التجربة والحكمة .

والمفروض في رجل الدين أن يكون خبيراً بالعقليات ، وخبيراً
بالنفس البشرية . وكلما تقدم عليه الزمن في إيجابشية معينة ، كلما فهم
طبائع الناس الذين فيها ، وتعود التعامل مع نفسياتهم وعقلياتهم ،
وعرف كيف يتعامل مع كل أحد بما يناسبه : هذا بالاشدة أحياناً ،
وهذا باللين ، وهذا بالصمت . هذا بالمرح ، وهذا بالجديرة .

لا بد للكاهن من أن يكسب محبة الناس ، لكي يستطيع أن يقودهم
إلى محبة الله .

وإن لم يكسب محبتهم ، لا يستطيع أن يفهمهم ووحيا

الشباب... وحياة الطمارة (١)

لتبارة الابن اموسى



ترفع صيحات كثيرة لتساءل: لماذا خلق الله فينا هذه الغريزة التي تمنعنا؟ هانحن نرى مع بدايات تكوين البشرية،

كيف كانت هذه الغريزة سبباً في مشاكل وحروب: كخطايا سدوم وعمورة، ومخاربة زوجة فوطيفار ليوسف، وأنواع الانحرافات المختلفة المسجلة في سفر اللاويين، وسقوط شمشون، وسبط بنيامين... الخ.

وفي العصر الحديث نسمع ونرى تيار الإباحية، وهو يكتسح العالم سواء في العلاقات أو وسائل الاعلام. وحتى في بلادنا نشعر بوطأة المشكلة وهي تخرج من مكان الظلام وتسير في الطرقات بلا حياء.

فهل خلق الله الجنس ليعذبنا؟

كم من شاب يخاف الله، ويتطلع إلى الملكوت، ويهتم بمخلاص نفسه، ولكنه يتعثر امام هذه المشكلة، ويتصور أن خلاصه عبر، بينما يقول الرسول: «إن خلاصنا لأن اقرب مما كان حين آمننا» (رو ١٣: ١١).

لماذا خلق الله الجنس؟

كان من الممكن — لو اراد الله للبشرية ان تستمر — أن يخلقنا بتكوين آخر، يسمح بامتداد النوع وحفظه دون حاجة إلى هذه الشركه بين جنسين مختلفين. ونحن نعرف علمياً ما نسميه، بالتلقيح الذاتي، لدى بعض الكائنات.

وكان من الممكن أن يخلق الله الانسان بغريزة تنحرك فترة من الوقت بهدف حفظ النوع، وتبقى رأكدة بقية العام. لكن الله اراد بالجنس ما هو ابدع من حفظ النوع، وذلك ما انفرد به الانسان عن سائر المخلوقات. اراد الله بالجنس نوعاً من الحب المقدس، والشركه المباركة، والاتحاد بين الانسان والله، وبين الانسان والآخر.

وهذا يتحقق بصورة قاتمة في سر الزواج المقدس، حينما يعطى الانسان المؤمن نفسه لشريك حياته بلا تحفظ، وحينما يتحد الاثنان ليصيرا بالروح القدس واحداً، ويصير الواحد منهما زوجاً.

ولذلك فكل انحراف بالجنس، عن ذلك المسلك الطبيعي المقدس، هو تعبير عن انحراف في «تيار الحياه».

لماذا ينحرف؟

إن خطايا الانسان لا تبدأ من الجسد وحواسه المختلفة، بقدر ما تبدأ من تيارات دفينية، تعمل في باطن الانسان، وتوجه سلوكه وشهواته وغرائزه. أما الجسد فهو مجال التعبير الخارجى المحسوس ليس إلا. فما هي القوى الباطنية التي تجعل الانسان ينحرف بالجنس؟ إن أخطر هذه القوى هي «الذاتية»، الله خلق الانسان ليحيا في شركه معه،

وفي وحدة مع الشريك الآخر. وسعادة الله ممكن في سعادة اولاده، وفي اقيامه ولذتي مع بنى آدم». لكن مشكلة الإنسان تحدث حينما يتمكف على ذاته، وينحصر داخل نفسه. لا يعطى شيئاً للغير، ولا حتى لله. هذه الاكتفائية بالذات تجعل الانسان أنانياً. منعزلاً، محباً لنفسه، منفصلاً عن الكل. وهذه هي القوة الأولى التي تنحرف بالجنس عن مساره ليصير ضاراً. إذ أن الشاب يبدأ في الحصول على لذاته بغض النظر عن الإحساس بالله أو بالآخر. إنه يتعبد لذاته ولذاته، ويحطم الآخرين ليرفع هو، ويحقق شهواته. هذا الانفلاق الاناني يحرك شهوات الجسد سواء في عبودية أو فردية علاقات منحرفة.

لذلك فالإحساس بالسيد المسيح، والاقتراب

المستمر منه، والانفتاح ليعمل للنعمة، يصبح مسار الحياه. وهذا أمر ضرورى لحفظ الجسد في اطاره الصحيح، وللتخلص من هذه الانحرافات. ذلك لأن الرب يسوع سيصير موضوع انشغال وحب الانسان، ووسيلته لبلوغ القداسه. فالسيد المسيح يخرج النفس من عزاتها وأنايتها لتتحد به، ومن خلاله تمتد بالبشرية كلها. «افتحى لى يا اختى، يا حبيبتى. يا حمامتى، يا كامتى» (نش ٥: ٢). إذن، فاليسوع يتاديك يا أخى الشاب، فهل تفتح له قلبك؟ وهل تدخل في حوار واقعى حى معه؟ حدثه عن كل ما قبك من ضعف واحتياجات واشتياقات، وثق أنه يجب أن يسمعك، ويحبك فعلاً، ويريد أن يخالصك من كل ما لا يبنيك.

إن الإيمان بالرب يسوع، والحديث الهادى معه فى الانجيل والخدع، والتواجد المستمر فى صلوات القداس الإلهى، والتناول المنتظم من جسده ودمه الاقدسين، والخدمة التى نبذل فيها أنفسنا من أجل الرب وأولاده هذه كلها أمور تخرجنا عن أنايتنا، وتقربنا من شخص الرب، وهو خير سند لنا فى حياه الطارة. ولهذا نصلى فى قسمة من قسم القداس قائلين: «وعند إصعاد الذبيحة على مذبحك، أضمحل الخطيئة من أعضائنا بنعمتك».

ولذلك فالسؤال الاول المطروح امام الشاب هو: «هل لك شركه يومية مع شخص الرب يسوع؟ وهل دخلت فى حديث معه؟» هيا الآن واعرض نفسك امامه وإذا بدأت حديثك معه، فلن ينته، وبعد ذلك اعرض حياتك امام الأب الكاهن، لتأخذ حلا عن خطاياك، وحلا لمشاكلك... هيا الآن يا أخى... لا تؤجل!



خدمة المرأة في الكنيسة الجامعة

للدكتور جورج حبيب بياوي

الأرامل والشماسات ،

وأشار أنجيل القديس مرقس بشكل عام إلى أن النساء كانوا يخدمون يسوع ، وكما سنرى عند بعض آباء الكنيسة لم تكن هذه الخدمة هي الاتفاق على الرب يسوع نفسه ، وإنما على احتياجات الخدمة بشكل عام .

هؤلاء الخادعات أشارت الاناجيل إلى اسمائهن مريم المجدلية - مريم أم يعقوب ويوسف ، وام ابني زبدي . . (متى ٢٧: ٥٦ - ٢٦: ٦١ مرقس ١٥ : ٤٠ - ١٦ : ١ - لوقا ٢٨ : ٣ - يوحنا ١٩ : ٢٥) . وما لاشك فيه ، أن كتابة هذه الاسماء في الاناجيل ، ليس فقط تسجيل حقائق ، بل الاشارة الى دور المرأة في خدمة المسيح نفسه .

وقد سجلت الاناجيل الأربعة هرب الرجال جميعاً من التلاميذ وبقاء النساء عند الصليب والدفن ، ثم نوالهن بركة الكرازة بالقيامة من الرب نفسه ، هؤلاء حملن الخبر الصاد للتلاميذ .

كانت النساء يقمن بدور بارز في الخدمة . ويجب أن لا ننسى مريم أم القديس مرقس التي فتحت بيتها ليكون أول كنيسة في اورشليم (أعمال ١٢ : ١٢) .

وقد قدم سفر الاعمال نماذج عديدة من نساء تطوعن للخدمة مثل طابينا ، وايديا (أعمال ٩ : ٣٦ - ١٦ : ١٤ ، ١٥) . هؤلاء كان لهن دور بارز في خدمة احتياجات الكنيسة .

الشماسات :

ان نص الرسالة الى رومية ١٦ : ١-٢ ، لا يتحدث عن الشماسات او الخادعات بالمعنى العام . يقول الرسول بولس ، أوصى اليكم بأختنا فيبي التي هي خادمة Diakonos الكنيسة التي في كنعانيا كي تقبلوها في الرب .. لأنها صارت مساعدة لكثيرين ولي أنا أيضاً .

١ - من الواضح أن الرسول بولس يستخدم كلمة خادمة (في اليوناني مذكر) وفي صيغة المضاف اليه فهي صيغة تخصيص ، فهي ليست مجرد خادمة ، وإنما خادمة كنيسة كنعانيا .

٢ - يستخدم الرسول كلمة يونانية اخرى هامة وهي كلمة Prostata أي مساعدة أو معينة وهي ليست كلمة مديح وإنما تعني مسئولية محددة تقوم بها فيبي في الكنيسة التي تنتمي اليها . (البقرة ص ١١)

حسن جداً أن تعود درجة المرأة الشماسية الى الظهور من جديد ، بعد أن أدت عوامل اجتماعية بحثة منها عدم الاستقرار إلى الاستغناء عن خدمة الشماسات ، بسبب ما قد يتعرض له من خطورة أو مواقف صعبة لا يمكن فيها حرية التصرف .

ان نظرة شاملة لتاريخ الكنيسة ، تؤكد ان ازدهار خدمة المرأة وبشكل عام فان خدمة الأرامل والشماسات واكبت ازدهار واستقرار حياة الكنيسة . . . بينما تختفي أو تقل الاشارات إلى خدمة المرأة ، عندما تشتد وطأة الاضطهاد على الكنيسة .

لما الذي استقر في التراث الكنسي .

اول العهد القديم :

لم يحرم الله المرأة من الخدمة في العهد القديم ، بل أعطى دوراً بارزاً لنساء قديسات حملن معوابة الكرازة والتعليم في فترات من أشد الفترات حلكة وظلاماً . هؤلاء النسوة مثل مريم أخت هارون ، دبوراه ، خلدة ، (خروج ١٥ : ٢٠ - قضاة ٤ : ٤ - ٢ ملوك ٢٢ : ١٤) ولم تمنح المرأة من خدمة خيمة الاجتماع ، بل أشار سفر الخروج إلى وجود نساء وصفن بأنهن المتجنيدات اللواتي تجندن عند باب خيمة الاجتماع (٨ : ٣٨) ، هؤلاء كانوا يقمن بالاهتمام بالذين يأتون للخدمة وللذبايح وهن أنفسهن اللاتي أشار اليهن سفر صموئيل الاول ٢ : ٢٢ .

ولم يكن غريباً أن تهتم الكنيسة بخدمة المرأة ، خصوصاً وأن العهد القديم في نبوة ووثيل ، يعطى الوعد للمرأة مثل الرجل بأن تنال الروح القدس ، وأن تمارس التعليم أي النبوة (ووثيل ١٣ - ٢) .

العهد الجديد :

لا نستطيع ان نبدأ من رسائل بولس الرسول ، بخدمة المرأة تظهر بشكل واضح في حياة ربنا يسوع المسيح بالجسد . فقد خدمت بجمرة من النساء تظهر استأؤهن في الاناجيل الأربعة . ووجود هؤلاء التلميذات هو أساس الاهتمام بالمرأة وخدمتها في الكنيسة بعد ذلك .



في مناسبات معينة يحملو للإنسان ان يقيم عهداً مع الله ،
أو ان الله هو الذي يقيم عهداً مع الإنسان ...
فما موضوع هذا العهد ؟ وما تاريخه ؟ وكيف يكون

العهد مع الله . . .

إنها نفس الوصية التي يقول فيها الوحى في المزمور داسمى
يا ابنتى ، وانظري وامبلي سمعك ، وانسى شعبك وبيت ابيك ، فان
الرب قد اشتى حسنتك ، وله تسجدين .

وهذا الامر طلبه الرب من تلاميذه د من ترك ابا او اما ... ،
فأجابوه د تركنا كل شىء وبعناك ، ..

وقال للذى اعتذر بموت ابيه د هع الموتى يدفنون موتاهم ،
اى امرك هذا ايضاً من اجلى ...

ليتك تدخل فى عهد مع الرب ان تترك شيئاً لاجله . . واهم ما فى
الامر ، ان تترك ما يفصلك عنه ، أو ما تشعر انك تحبه أكثر من
الرب ، كما فى قصة الشاب الغنى . .

اهيلاً يجعل الرب للعهد علامة مميزة ثابتة ، للتذكرة .

فعلامة العهد فى قصة الفلك ، كانت قوس قزح ، التي يها عاهد
الرب البشرية انه لا يكون فناء كاطوقان فيجا بعد (تك ٨) . وهى
علامة ثابتة دائمة حتى الآن .

كذلك علامة الختان علامة ثابتة .

ولما ضرب الرب يعقوب على حق فخذه ، حين عاهده بالبركة
(تك ٣٢) امرك فيه علامة ثابتة ، كلما يذكرها ، يذكر ان الرب
غير اسمه ، بعهد معه .

والرب يستخدم فى عهوده ، عبارة (عهد ابدى) تك ١٧

٤ - اقام الرب ايضاً عهداً مع موسى ، كاف مرشوشا بالدم
(خروج ٢٤) . وكان ذلك اول عهد كتابى ، والعهود السابقة عليه
كانت عهوداً شفاهية ..

يقول الكتاب ان موسى النبى اخذ كتاب العهد ، وقرأ فى مسامع
الشعب ، فقالوا : كل ما تكلم به الرب نفعل ونسمع له . واخذ موسى
الدم ، ورش على الشعب . وقال هذا هو دم العهد الذى قطعاه الرب
معكم على جميع هذه الاقوال .

اول عهد ، هو الذى اقامه الله فى زمن الفلك
كان الله سيبلك كل نفس بالطوقان ، ولسكنته اقام عهداً مع نوح
البار لسكى يحيا هو والذين معه ، قاتلاً ولسكنى اقيم عهدى معك ،
فتدخل الفلك أنت وبنوك ... (تك ٨ : ١٨) .

تلاحظ هنا ان الله هو الذى اقام عهداً مع الإنسان ، لسكى يحيا
حياة ، ولسكى يعطيه سلاماً ، وينجيه من الموت الآتى ، ومن الغضب
الآتى ، ومن العقوبة .

كل إنسان معرض ان يواجه طوقاناً مزوماً ان يفرق السكل ،
وهو محتاج ان يقيم عهداً مع الله ، او الله يريد ان يدخل فى عهد
معه ، ويدخل الى الفلك الذى يرمز الى الكنيسة ، ويكون فيه تحت
رعاية الله الى ان يرتفع الغضب .

هناك عهد ثان اقامه الرب مع ابينا ابراهيم (تك ١٢) ان يترك
ابرام اهله وعشيرته وبيت ابيه ، ويمضى الى الجبل الذى يريه الرب
اياه ، يعيش حياة الغربة التي تنمها الخيمة ، وحياة العبادة والشركة
مع الله التي يملها المذبح ... فبارك الرب ، وبارك مباركيه ، وبنصله
تبارك جميع قبائل الارض .

انه عهد بان يعهد الانسان عن العالم الحاطى . ، ويعيش لله ،
يحميه العهد مع ابينا نوح بالانفصال عن الناس الاشرار والدخول
تحت قيادة الله .

٣ - العهد الثالث الذى ذكره الكتاب هو عهد الختان (تك ١٧)

د تختنون فى لحم شرانكم ، فيكون علامة عهد بينى وبينكم .

انه موت جزء من الجسد ، رمزاً لموت الجسد كله .

وكاف هذا العهد ايضاً وزناً للموت عن الجسديات

وكان يرمز الى المعمودية التي هى موت مع المسيح (رو ٦) .

كل هذه العهود كاف الرب يطلب فيها عنصر الترك .

لانه يريدك ان تعاهده بان تترك شيئاً من اجله :

صحبة الناس الاشرار ، كما فى عهد نوح . .

الاهل والعشيرة الى الغربة ، كما فى عهد ابرام ...

الحياة حسب الجسد ، كما فى عهد الختان ...

هنا الشعب يتعهد بأن يفعل كل ما تكلم به الرب . . .

وأصبح كلام الرب عهداً بين الله والناس . ولأن تسمية كتاب العهد القديم ، وكتاب العهد الجديد .
المانا ، كلما قرأنا الكتاب المقدس ، نذكر أننا دخلنا في عهد مع الله ، مرشوش بالدم ، تمهدنا فيه بأن كل ما تكلم به الرب نفعل ونصنع له . . .

اللوحان الخاصان بالوصايا كان اسمهما لوحى العهد والتابوت الذى كان يحفظهما بداخله ، سمي بتابوت العهد . . .

وموسى النبى قال للشعب د الرب الهنا قطع معنا عهداً فى حوريب . ليس مع آياتنا قطع الرب هذا العهد ، بل معنا نحن الذين هنا اليوم جميعاً أحياء ، (مت ٥ : ٢ ، ٣) .

ونحن ، ما هى اليهود التى سبق أن قطعناها مع الرب ؟
لعل هناك عهداً قطعناه مع الرب فى العمودية .

إنه يسمى جسد الشيطان . تمهدنا فيه أن نحمد الشيطان وكل جنوده ، وكل أعماله الرديئة وكل أفكاره وكل حيله وكل بقية نفاقه .
وقلنا له أمام الرب : أجددك أجددك أجددك ..

عهد ردهه أمهاتنا أو أشا بيتنا عنا فى يوم العمودية ، ونحن التزمنا به ، ولم نتحل منه عندما كبرنا . ولو تحملنا منه لانكرنا الإيمان كليفه . . .

هناك عهد آخر دخلنا فيه مع الرب ، وهو تناول

ولذلك فإن يوم الخبثيس الذى سلطنا فيه الرب هذا السر العظيم ، تسميه (خبثيس العهد) . . .

وفى كل مرة يقيم فيه الأب الكاهن القداس الإلهى ، يذكرنا جميعنا بقول الرب د لآب كل مرة تأكلون فيها من هذا الخبز ، وتشربون من هذه الكأس ، تبشرون بموتى ، وتقرعون بقيامتى ، وتذكروتنى إلى أن أجيء . . . ويجيب الشعب د حقاً بموتك يا رب تبشر . . .

فهل نحن لانزال على هذا العهد ، الذى نجدده فى كل تناول . هل نحن تبشر بموت الرب ؟ وهل نحن نذكره إلى أن يجيء ؟ هل أنت مداوم على ذكر الله إلى أن يجيء ؟ هل هو فى فكرك باستمرار إلى أن يجيء على السحاب ، أو إلى أن يجيء فى يوم مجول ليأخذك إليه . . . ؟

إنكم حالياً لا تعلمون عهداً مع الله ، إنما تجدون العهد

ونرى أن القديس بواس الرسول يذكرنا بهذا العهد فى رسالته إلى العبرانيين فىقول د وعلى قدر ذلك قد صار يسوع ضامناً لعهد أفضل ، (عب ٧ : ٢٢) ، ويقول إنه د وسيط العهد أعظم قد ثبت على مواعيد أفضل ، (عب ٨ : ٦) .

إذن هناك عهد بيننا وبين الآب ، كان الرب يسوع وسيطاً فيه ، لمواعيد أفضل . . . ليست هى الأرض التى تفيض لبناً وعصلاً ، إنما هى أرض الأحياء . . . وليست الوعود د تكثيراً أكثر نسلك ، إنما هى البنوة الروحانية فى طريق الرب . . . وليست المواعيد هى المن والعلوى ، بل هى خبز الحياة . . . وليست هى طول عمر على الأرض ، إنما الأبدية التى لا تنتهى . . .

ما هو هذا العهد الذى دخلنا فيه مع الرب ؟

هو أننا اشتريتنا بدمه ، فصرنا له ولم نعد لانفصنا .

دخلنا فى هذا العهد ، ونخم عليه المسيح بدمه . اشتريتنا الله لنفسه ودفع الثمن ، وأصبحنا ملكه ، بيعته ، بعد أن كنا مبيعين للخاطية وللشيطان الذى تلقب برئيس هذا العالم .

فإن صلواتنا انفصنا للشيطان والخاطية ، تكون قد انفصنا العهد .

إن الرب أثناء تسليم موسى الوصايا ، قال له د اكتب هذه الكلمات ، لأننى بحسب هذه الكلمات قد قطعت عهداً معك ومع إسرائيل ، (خر ٢٤ : ٢٧) . ولما كسروا الوصية أيام يسوع ، قال الرب د لا أعود أسكن فى وسطكم ، لأنكم أنتم انفصتم العهد .

ما أخطر هذا الكلام . . .

هل تظنون يا إخوتى أن تبعيتنا لله ، وبفوتنا لله ، وإيماننا بالله ، هو مجرد كلام لى ؟ كلا ، إنه عهد أو اتفاق بيننا وبين الله يختوم بالدم . أنا أخشى أن يقول الرب ، إن كسرتنا وصاياه د لا أعود أسكن فى وسطكم ، لأنكم أنتم انفصتم العهد .

إن القديس بولس الرسول يشرح عقوبة نقض العهد فىقول :

د فكم عقاباً أشرف تظنون أنه بحسب مستحقاً ، من داس ابن الله ، وحسب دم العهد الذى قدس به دنساً ، (عب ١٠) .

لذلك نريد يا إخوتى أن نتذكر عهدنا مع الرب ونثبت عليها ، حتى يسكن الله فى وسطنا ولا يتر كنا .

لأنه إن كان الرب لم يشفق على الأغصان الطبيعية وقطعها ،

فكم بالأولى الأغصان التى طعمت فى الزيتونة (رو ١١ : ٢١) .

إن الله لم ينقض عهداً أبداً ، مع أن عهده معنا مشروط بطاعتنا له . ولهذا نحن نصلى إلى الرب فى الساعة التاسعة ونقول د لا تنقض عهدك ، ولا تنزع عنا رحمتك .

فإن كنا لا نستطيع أن ننفذ عهدنا مع الله ، سواء اليهود التى قطعناها يسوم للعمودية ، أو التى نرددها أثناء تناولنا فى كل قداس ، فلنصل إلى الرب أن يعطينا قوة لكى نملك حسب هذه اليهود . . .

إننا لا نملك القوة التى تقطع بها عهداً جديداً ، إنما حياتنا كلها قائمة على عهد بيننا وبين الله . . .



(الرب يعوضك .. !!)

هذا هو أجمل دعاء يتخذه المؤمنون في أحاديثهم ... (الرب يعوضك ...)
 † والرب يعوض المؤمنين بالآباء الناجحين ، وبالصحة ، والستر ، والبركة والسلام ...
 † ونلاحظ أن من يفقد حاسة ، يعوضه الرب .. بأن يقوى حاسة أخرى .
 † ويذكر داود النبي أن الرب عوضه ببركتين (إنما خير ورحمة ، يتبعاني كل أيام حياتي ...) (مز ٢٣ : ٦)
 † وأعظم تعويض للمؤمن في نهاية العمر ، حيث يعوضه الله بالخلود بدلا من الفناء وبالسعادة بدل الشقاء ، حيث يسبح الله كل
 دمة من عيونهم ... (رؤ ٢١ : ٤) .

التعويض بالآباء :

يقول الكتاب : بنوك مثل غروس الزيتون حول مائدتك ، (مز ١٢٨ : ٣)
 وهذه سيدة أرملة ، مات زوجها بعد أن ركبته العليل والأمراض ، وترك أبناء في مصيبي الحاجة إلى الرعاية والتعليم ، وترك مماشاً ضئيلاً لا يسد الرق ، بل أنه انتقل من هذا العالم ، وهو يسمى لضم مدة خدمته دون جدوى ...

فاذا تفعل الأم الأرملة ... لقد نزلت إلى ميدان العمل ، ولجأت إلى لجنة السبر بالزيتون ، كأسرة مستورة ، لا يكاد يحس بها أحد .. وما أكثر ما جاهدت ... وما أكثر ما تعبت .. وما أكثر ما بكيت ... فالمرأة تجد دائماً متفئساً في دموعها ...

ووقفت لجنة البر بمزارعها ، تشد أزرها وأقبل الآباء على الدرس ... وأظهروا نبوغاً ... ويدخل الولد كلية الطب وتلقاه الأخت في ذات الكلية ... وكانت المسافة بين المنزل والكلية بعيدة ، ويطلب الابن مسكناً خاصاً يوفره له الأب الكاهن .. وكتباً وأدوات خاصة ، ويشعر الابن أنه فقد حنان الأب الطبيعي فتوفر له الكنيسة ما فقده ، ويعوضه الله بالرعاية والتدبير ، وينجح الابن

ويتخرج في كلية الطب ، ويتقدم لدراسة الماجستير ...

وتتخرج الابنة ، وتخطب وتزوج في ذات العام ، ويتم تجهيز الابنة ... ويعوض الله الأم الأرملة بنجاح الأولاد ... وتفرح الأم عدة مرات ، عند تخرج الابن بتفوق ، وعند زواج الابنة زواجا موقفاً ... ويظل الابن إلى جوار أمه ، ولا يفكر في الزواج حتى يتم رسالته في تعليم أخيه الأصغر ... وتجد الأم في كل هذا تعويضاً من الله ، ويشارك الأم الفرح ، أفراد محدودون من لجنة السبر ... والكتاب يقول : البنون ميراث من عند الرب .. كسهم بيد الجبار هكذا أبناء الشيبية ... (مز ١٢٧ : ٣) .

التعويض بالبركة :

بعد أن انتقل الأب إلى السماء ، وترك زوجه ، وابنا وابنة أصغر الابن أعطى أخته مثله تماماً ، ليعمل بوصية المحبة .. ولما كان شرط المحبة أن تكون بغير حدود ... قسم الابن للزوجة والزوجة بينه وبين أخته بالتساوي وأعطى أخته الأرض الجيدة واحتفظ لنفسه بالأرض الأقل جودة .. ١١٠ . وعمل هذا بقوله : إن أختي ليست لها خبرة بفلاحة الأرض ...

والذين يروون هذه القصة ، وقد عاصروها ، يقولون إن أرض الابن الأقل جودة سرعان ما تحولت إلى أرض جيدة الخصوبة ، وزادت المساحة ثلاثة أمثال ... بفعل البركة ... ١١٢ .

لقد عوض الله الابن بالبركة والخير ... وما جزاء الخير إلا الخير . والرب وعد بالبركة وقال : فتفيض سخاوتك شهماً ، ومعاصرك مسطاراً ... ١

التعويض بالرعاية والحماية :

إنها قصة من القصص الدينية .. تقول : شبت النار في قرية وأخذت السنة النار تمتد هنا وهناك .. فهرج الناس بفرون بحياتهم والبعض حمل آثمن ما عنده معه ...

غير إن ابنا باراً .. كان شديد البنية ، تلقت حوله ، وحمل أيضاً آثمن ما عنده ... لقد حمل (جده) الحبيب فوق كتفيه ... وتقول القصة .. لقد لحقت النار ... بالبعض وأحرقتهم ، ولكن السنة النار لم تمتد إلى الابن لبار وجدته .. ١١٠ . وبارك الرب كل أيام حياتك وتوى بني ينيك ... (مز ١٢٨ : ٥) وفي الختام هذا هو أجمل دعاء (اذهب والرب يعوضك ...)



ديانة تثليث أم توحيد ؟

سؤال

يقول البعض أن المسيحية هي ديانة تثليث وليست ديانة توحيد . فهل هي ديانة تثليث أم ديانة توحيد ؟ وما الأدلة على ذلك من الكتاب المقدس بمهديه ؟

الجواب

المسيحية هي ديانة تثليث وتوحيد معا . وفي التثليث لا تؤمن مطلقا بثلاثة آلهة ، فهذا شرك بالله . إنها تؤمن بالله واحد لا غير في ثلاثة اشخاص .

تؤمن المسيحية بالذات الإلهية الواحدة . التي وُلد منها العقل الكلي ، وينبثق منها الروح القدس ، روح الله .

والله بعقله وروحه كائن واحد .

أما الآيات التي تدل على التوحيد فهي كثيرة جداً ..

في العهد القديم :

✠ يكفي أن أول وصية من الوصايا العشر هي : أنا الرب الهك . لا تكن لك آلهة أخرى أمامي ، (خر ٢٠ : ٣ ، تث ٥ : ٧) . وهي آية واضحة وصريحة تدل على التوحيد ...

✠ وفي سفر التثنية الذي تركزت فيه الشريعة آيات أخرى عن التوحيد : منها على فم الرب : أنا أنا هو ، وليس إله معي ، (تث ٣٢ : ٣٩) . وعلى لسان موسى النبي : اسمع يا إسرائيل . الرب الهنا رب واحد . فتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ، (تث ٦ : ٤ ، ٥) . وأيضاً : لتعلم أن الرب هو الإله ، وليس آخر سواه ، (تث ٤ : ٣٥) .

✠ وسفر أشعياء النبي زاخر بالآيات عن التوحيد ، مثل :

اش ٤٣ : ١٠ ، ١١ ... لكي تعرفوا وتؤمنوا بي : وتفهموا إنني أنا هو . قبلي لم يصور إله ، وبعدي لا يكون . أنا أنا الرب ، وليس غيري مخلص .

اش ٤٤ : ٦ أنا الأول وأنا الآخر ، ولا إله غيري .

اش ٤٥ : ٦ لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها ، أن ليس غيري ، أنا الرب وليس آخر .

اش ٤٥ : ١٨ - ٢٢ أنا الرب وليس آخر ... ليس أنا الله وليس آخر .

اش ٤٦ : ٩ لأنني أنا الله وليس آخر .

وهيوزنا الوقت إن أوردنا كل الشواهد المماثلة .

من العهد الجديد :

يع ٢ : ١٩ أنت تؤمن أن الله واحد . حصناً تفعل ...

متى ١٧ : ١٩ ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله .

مر ١٢ : ٢٩ ، ٣٢ الله واحد ، وليس آخر سواه

غل ٣ : ٢٠ ... ولكن الله واحد

رو ٣ : ٣٠ لأن الله واحد هو الذي سيرر

آتي ٢ : ٥ لأنه يوجد إله واحد

يو ٥ : ٤٤ كيف تقدر أن تؤمنوا ، وأنتم تقبلون مجداً بعضكم من بعض . والمجد الذي من الإله الواحد لستم تطلبونه .

وفي الانجيل ، دائماً الكلام عن الله بالمفرد ، حتى حينما تذكر الأقانيم الثلاثة : باسم الآب والابن والروح القدس ، (متى ٢٨ : ١٩) .

وقد قال القديس يوحنا الرسول : الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة : الآب والحكمة والروح القدس . وهؤلاء الثلاثة هم واحد ، (ايو ٥ : ٧) .

وهذه الآية واضحة في إثبات التثليث والتوحيد .

إن الله واحد ، لا إله سواه ، بأقانيمه الثلاثة ...



(بقية ص ٧) مقال الدكتور جورج حبيب

٣ - وضع الرسول بولس الخدمة Diakonia ضمن مواهب الروح القدس في نفسه رسالته إلى رومية (١٢ : ٧) . فهي ليست خدمة بالمعنى العام وإنما وظيفة كنسية قائمة على موهبة الروح القدس .

لا يذكر بولس فيبي فقط ، وإنما من النساء بشكل خاص بريسكلا التي وصفت بأنها « عاملة » مع الرسول . وهو نفس الوصف الذي استخدم لكل من تيموثاوس - تيطس - ايفروديتس .

كليفنيس (رومية ١٦ : ٢١ - ٢ كورنثوس ٨ : ٢٣ - فيلبي ٢ : ٢٥ - فيلبي ٤ : ٣) . وسوف نرى في تقاليد الكنيسة عند ذهبي القم أن بريسكلا هي التي قادت أبولس إلى الإيمان .

ولذلك الاهتمام الخاص بفبيبي يؤكد وجود هذه الرتبة ليس من نصوص الكتاب المقدس وحدها بل من تقاليد الكنيسة الجامعة .

The Coptic Orthodox Church

By Dr. Murad Kamil

The Coptic Orthodox Church of Egypt was founded in the first century and still bears witness to the name of our Lord.

It is called the "Coptic Church", according to its nationality and "Orthodox" according to its creed. The name "Orthodox" is a compound word — ortho — which means "original faith". The title was given to the Coptic Church, because it defended the old creed against several attacks, which were made upon it during succeeding centuries. The Christians of Egypt, Sudan and Ethiopia now follow the creed of the Coptic Church.

Two points are to be noted concerning the Coptic Orthodox Church, well known in Church History by the name of the Alexandrian Church :

1. — It is a very Conservative Church.

The Egyptians were profoundly religious many centuries before they embraced the Christian faith. Thus religious feeling is inherited in the nation. People do not dare to change and they do not like to change. They stick to the principles of Christianity preserved in the Church. They are brought up to preserve most carefully the Christian Faith in its very early and purest form, and hand it over to the younger generation without any alterations.

2. — it is a deeply spiritual and even a mystical Church.

The spiritual leaders and thinkers of the Coptic Church had to deal with philosophy, but on the whole they knew they must not mingle philosophy with religion. This mingling is the source of heresy. Most of the heretics were pious men who mixed religion with their own philosophy. We, people of the East, are most fearful of using philosophical terms to express divine meanings. There is always a mystical and spiritual solution that dissolves and overcomes all contradictions. Because of this mystical experience we do not always ask why and how.

There are many mysteries in our religion which we accept with reverent acquiescence just because they are revealed by God. We believe in them despite the evidence of our senses and our reason just because they are proved to be from God. As we believe in God and in His omnipotence, so we believe in the mysteries of our religion without any need to ask why and how. A philosophical mind cannot agree to this mystical faith.

We have to use our minds to a certain point, but beyond that we should leave our minds to be guided by mystical experience.

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

It is true that we live in difficult times to-day and there are many people whose lives are constantly haunted by anxiety. You can read it in their faces. You can see it in their bearing and their attitude to life in general

Such people who are the poor victims of anxiety can never enjoy life to the full, because they are curbing and restraining their very life-blood.

I am sure you are not one of these wretched folk because you have been practised since your teens, by your good Christian family and your church, to cultivate the habit of living for to-day, and letting to-morrow take care of itself, believing that the morrow is not yours and so never worry about it.

If you had not been practised in this mode of thinking and living, you should start it instantly, because this goes according to one of the most precious psychological commandments of Our Lord "Take therefore no thought for the morrow; for the morrow shall take thought for the things of itself. Sufficient unto the day is the evil thereof" (Mat. 6:34).

Besides, as soon as you feel worried, hurry up to your loving Saviour Who calls you compassionately saying "Come unto Me, all ye that labour, and are heavy laden, and I will give you rest. Take My yoke upon you and learn of Me, for I am meek and lowly in heart, and ye shall find rest unto your souls, for My yoke is easy, and My burden is light". (Mat. 11:28)



CHURCH NEWS

While His Grace Bishop Tadros returned to Cairo last week after a trip of 7 weeks in U.S.A,

His Grace Bishop Benjamin is now in France.

After some weeks of pastoral visits to Germany, Austria & England where he visited our 7 churches in Germany and the Coptic Center in Frankfurt.

H. G. Bishop Benjamin will leave France to Italy and then to Greece to help in establishing two Coptic Churches there.

From Greece He will return to Egypt about the end of July.



ايدارضية نجمع جهادي وابواشدت
 الكهنة والشمامسة وخدام
 وخادمت التربية الكنسية وجميع
 المؤسسات المسيحية وطوائف
 الشعب والاطباء والصيادلة
 والبيطريون والمهندسون
 والزراعيون والمحامون والمحاسبون
 ورجال التربية والتعليم والتجار
 والحرفيون والقطاع الوظيفي
 والشباب والشابات والفتيان
 والفتيات والاطفال يهتنون
 ايام الروحي صاحب النياقة
الانبا كيرلس
 بالعيد الرابع لسيامة نيافته
 راجين صلوات وطلبات صاحب
 القبطه والقداسه
البابا شنوده الثالث
 ادام الله حياتهما لسنين عديدة
 + + +
 القمص باسيلوس نقرى كاهن
 كنيسة السيدة العذراء بالقازيق
 يهنئ قيافة الانبا ياكوبوس
 مطران كرسي القازيق ومنيا القمح
 بالعيد الرابع لرئاسة الابارشية
 + + +
 كنيسة مار جرجس بالجيوثي
 الكهنة والمجلس والخدام والشعب
 يتقدمون بخالص الشكر وعميق
 الحب لقداسه الراعي الصالح غبطة
البابا شنوده الثالث
 لتفضله بقبول التماسنا ورسامه
القس يوحنا قيروز
 كاعناً للكنيسة. ويهتونه قلبياً،
 كما يهتنون
 الشمامسة كيريا صليب

الاستاذ ابراهيم عازر والعائلة
 الاستاذ وايم وحرمة د. سلوى
 دكتور يوسف ابراهيم
 دكتور ايليا وسهير ومينا
 مهندس مدحت ابراهيم
 دكتور عادل وحرمة هويدا
 الاستاذ عبد المسيح وحرمة
 ريموندا بامريكا
 يهتنون اسقفهم المحبوب
نيافة اخير الجليل الانبا اندواوس
 بمناسبة العيد الاول لتجليسه
 طالبين لنيافته فضلاً من بركات
 الروح القدس بصلوات صاحب
 القداسه غبطة الابا الماعظم
الانبا شنوده الثالث
 + + +
 كاهن وشعب كنيسة مار جرجس
 بالعزبة والعرب يهتنون
نيافة الانبا بصاهر
 اسقف اخميم بالعيد الاول للسيامة
 + + +
 كهنة وشمامسة وخدام وخادمت
 التربية الكنسية واسرة اجتماع
 الشباب بكنيسة الشهيد مار جرجس
 بطهطا يهتنون صاحب النياقة
الانبا اشعيا
 اسقف طهطا وجبته
 بعيد جلوسه الاول ويشكرون
 نيافته لتفضله ببيامه المهندس
 عزت عزيز قدس
 شماساً مكرساً بالابارشية
 + + +
 الدكتورة افرنك وطلعت ومهندس
 رفعت سيد زخارى يهتنون
الانبا اشعيا اسقف طهطا
 والانبا فام اسقف طهطا
 بعيد جلوسهم الاول المبارك

كاهن ومجلس وشعب كنيسة
 العذراء مريم بأرض الجوارف
 يشكرون قداسه
البابا شنوده الثالث
ويهتنون القس بيجول باصيل
 بنوال نعمة الكهنوت
 + + +
 الشمامسة ليدياساى بكنيسة العذراء
 أرض الجوارف تشكر قداسه
البابا شنوده الثالث
 للتكريس والارشادات الروحية
 واستضافته انا بالدير
 + + +
 خدام وخادمت التربية الكنسية
 كنيسة العذراء أرض الجوارف
 يشكرون الله لسيامة القس
 بيجول باصيل ويهتونه بالكهنوت
 + + +
 كاهن ولجنة سيدات واجتماع
 السيدات بكنيسة العذراء
 أرض الجوارف يهتنون القس
 بيجول باصيل بنعمة الكهنوت
 والشمامسة ليدياساى بالتكريس
 + + +
 كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة
 وبكل الهيئات الكنسية بها
 تهنيء وتشارك ايها القس
 يوحنا باقى لميلاد ابنه
مرقس يوحنا باقى
 + + +
 بيت الشمامسة لدار ابناء مدارس
 الاحد بمصر القديمة ٨٤١٨٩٦
 شارع الجبل - الزهراء في حاجة
 الى مشرفة مقيمة مؤهلة لرعاية
 اطفال الدار. والتقالبة شخصية
 بالدار.

القس صرابامون عطيه كاهن
 كنيسة العذراء والملك بالزهراء
 شارع احمد عصمت يشكر اخيه
الاهنئ لويص نصيم
 رئيس المجلس على اهدائه سيارة
 بيجو ويطلب من الرب ان يعطيه
 الصحة ويطلب صلوات ابيه قداسه
البابا شنوده الثالث
 + + +
 خدام الاجتماع العام واجتماع
 الشباب والخدمة الاجتماعية
 والقربان والتربية الكنسية
 وفصول الملائكة
 بكنيسة العذراء والملك بالزهراء
 شارع احمد عصمت يشكرون
 اخيهم المهنئ لويص نصيم
 رئيس المجلس على اهدائه سيارة
 للقس صرابامون عطيه من اجل
 الخدمة - تطلب من الرب حفظاً
 لحياته بصلوات ابينا قداسة الابا
الانبا شنوده الثالث
 عنهم رزق اسعد - موديس راحي
 شفيق عميد الملك - يوسف
 جرجس - فيكتور محفوظ -
 تيزه مختار.
 + + +
 فريق الكرازة الموقية بكنيسة
 الملك بالظاهر يهنئ القس
 ايساك اسحق بنعمة الكهنوت
 + + +
 للمرأة المتقبة الرب فهي تمدح
 التربية الكنسية بالعذراء بمسرة
 رحب بالشمامسة يوستينا وتطلب
 لها بركة الخدمة بصلوات
 قداسة الابا
الانبا شنوده الثالث

القس حزقيال وشعب كنيسة مار جرجس بنزلة قداس أم دومه والمعلم بديع رياض واخواته يصريهنون قيادة الانبا فام بعيد وصاحبه وجولسه بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

القس يوحنا ثابت وأسرة الخريجين بكنيسة القديسة العذراء مريم بأرض الجراف - مصر الجديدة تسجد لرب المجد وتشكر قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

انتفضله برسامة الكاهن المحبوب القس بيچول باخيل مهتة بنواله نعمة الكهنوت

الشماس برسوم القس صر باعون تسجد لرب انجاحك بالابتدائية بمجموع ٩٥٪ الرب يرعاك ببركة العذراء وصلوات قداسة

الابا شنوده الثالث

والخبر الجليل الانبا دوماديوس اخوتك ووالديك

مكتوبة مار مرقس بالكنيسة الرقمية بكلوت بك بالقاهرة تمان عن صدور الطبعة الرابعة للجزء الاول من كتاب بصتان الروح لنيافة الانبا يوانس اسقف القريية

وبتم البيع وتسليم النسخ المحجوزة يومياً من ٨-٦ مساءً اعتباراً من الثلاثاء ١٦/٦/١٩٨١

أسرة الانبا يشوى للخدمات الاجتماعية تودع على رجاء القيامة والد مدير عادل لبيب

مبارك الآتي باسم الرب اقم الرب وان يندم انك أنت هو الكاهن إلى الابد على طقس ملكيصاداق القس روثايل صبحي كاهن كنيسة القديس مارمرقس بمشجج ومجلس الشمامسة وشعب الكنيسة يتقدمون بخالص الشكر ووفير الامتنان معبرين عن محبتهم الغائفة للابوة الفياضة والرعاية الالمانية التي للجاس على عرش مار مرقس، حبيب المسيح، العظيم في البطاركة قداسة البابا الانبا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية لل ١١٧ لتكرمه بإيفاد مندوب قداسته حضرة صاحب النيافة الخبر الجليل

الانبا انطونيوس مرقس الاسقف العام لاشون أفريقيا وحضرة صاحب النيافة الخبر الجليل الانبا تادوس اسقف بوسعيد لرعايتهم وافتقادم ولا تمام فرحتهم واكل محبتهم بتدشين مذبح وكنيسة القديس العظيم مارمرقس (١٢-١٤ يونيو ١٩٨١) كما نتقدم بالشكر لصاحب النيافة الانبا انطونيوس مرقس والانبا تادوس على حسن رعايتهم ومحبتهم.

التربية الكلاسية مار جرجس الطرية تودع على رجاء القيامة والد الخادمة تاديه ديماس

أسرة المحبة بكنيسة مار جرجس بجرجا تواسي المهندس عبيد كرى والاستاذ ثروت فلنس لوقاة شقيقة كل منهما.

الانبا اشعيا اسقف كرمي طهطا وجبنة يودع على رجاء القيامة القمص مكسيموس الكاهن بالاباوشية ويطلب لنفسه الطاهرة تياحا في فردوس النعيم

الانبا اشعيا

اسقف كرمي طهطا وجبنة يستودع للسماء الارخن المبارك

ميلاد جبره بلامون ويشيد بروح البنذل والخدمة وحبه للكنيسة وعمل الخير في الخفاء لينال الجزاء علانية ويطلب لنفسه تياحا في فردوس النعيم وعزاء لامرته وعبيته وكل معارفه.

كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة ترفع عااص العزاء لابيا القمص عيد المسيح ثاق فيلس في انتقال شقيقه المرنى الكبير الامتاذ / كرم ثاق فيلس

كنيسة مار جرجس الحرة بطنطا تسمى الارخن الفاضل هيد الملك بطرخس تياحا لروحه وعزاء لاسرته

مدارس التربية الكنسية بكنيسة مار مرقس بشيرا تطلب تعزية السماء لكل من الخادمة سوزان يوسف لانتقال والدها

والخادمة لوسى كرم لانتقال والدها الامتاذ / كرم ثاق فيلس

والدنا الحبيب لثالي عزمي عيد اللاذ

لروحك الطاهرة سلاماً وتياحا في احضان القديسين.

محاسب انسى بنيامين رياض وامرته بأسوان

امرة لثوحوم هيد الله سلامة بجرجا



يودعون على رجاء القيامة انهم البار ويطلبون له تياحا في احضان القديسين ويشكرون كل من تقدم في مواساتهم الرب يعوضهم اجراً سماوياً.

الكنيسة والشعب والتربية الكنسية بكنيسة مار جرجس والانبا برسوم بمراية أبوعزير وسوهاج يودعون على رجاء القيامة الشماس الاكابر يكي محروس عزيز تامر

التربية الكنسية بالعذراء بمصره تطلب عزاء السماء للخدام نبيل وناجي وليلى وسونيا لانتقال اخيهم هاني رياض

لم تمت الصبيبة لكتنها نائمة التربية الكنسية بالعذراء بمصره تطلب تياحا للخدامة منال نصر

فصل القديس امونوبوس بمصره اعطى للخدامة منال نصر أن تختار فاختارت الانصب الصالح فهيناً لها بالفردوس وتمازينا الأسرة

خدام اسرة العذراء وخادما اسرة الملائكة يودعون للسماء

الاخت الخادمة منال نصر



تمسية الاسبوع:

ا	ت	ع	ا	ه	ل	ل	م	ا	س
ا	س	ل	ر	ن	ي	ب	ن	م	ي
ط	ي	ل	س	ة	ر	ت	ي	و	ر
ا	ي	ر	ي	ن	ي	ب	ا	س	ي
ي	ن	ل	ت	ل	ا	ن	ن	ي	م
ت	و	ه	م	ث	ل	ص	ج	ب	ا
و	س	ل	ي	و	ي	ا	ي	ت	ر
ن	ا	ر	ا	ل	س	ج	ل	ل	ي
ق	ت	ا	ب	و	و	ر	و	ن	ا
ا	ر	م	و	ي	ن	س	س	س	ق

Πεπρωτ ετ Σεπ
λιφνοτι : μερεσ
τοσβο'ιζε πεκ
ρσλ : μερεσι-
'ιχε τεκμετορο

لغته
قبطية

اكتشف النصيحة ..

- ◆ توجد بداخل هذه الرقعة نصيحة تتعلق باللغة القبطية
- ◆ والطلوب : اكتشفها .
- ◆ الطريقة : (ا) اشطب بالرصاص حروف الكلمات التي [سندكرها] لك ولا حظ أن حروف هذه الكلمات متوالية أفقياً ، أو رأسياً (من أعلى إلى أسفل أو العكس) أو في اتجاه قطري (من اليمين إلى اليسار أو العكس) .
- ◆ (ب) فإذا انتهيت من الشطب وتبعت الحروف المتبقية بالترتيب من اليمين إلى اليسار وصلت إلى النصيحة (وهي مكونة من ٢٨ حرفاً) .

- ◆ والآن : هل يمكنك أن تذكر معاني تلك الكلمات باللغة العربية ؟ (أسأل الكبار في أسرنا أو الكنيسة) .
- ◆ الأمر أن وقت الاجازة الصيفية فرصة لتعلم اللغة القبطية لغة الآباء والأجداد لغة الصلوات الكفنية .
- ◆ انظر : حل هذه التسلية في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

- ◆ الكلمات : اشليل - كير ياليسون - ايريني باسي - ارشي - شمري ماريا - بي سوما - ني انجيلوس - جوم - هيت - افوتى - تاسونى - ابوررو - ازمو - افيرت .
- ◆ لاحظ : أن الحرف المشطوب قد يشترك في أكثر من كلمة .

مع خطباتكم

- ✦ الى الصديق مجدى جوده جاه الكريم (الصويس) .
- اشكر لك نشاطك يا مجدى قرأت بسرور القصتين . ولكن أرجو اولاً أن تفهمني : كم سنك الآن ؟ وما هو صفك المدرسي ؟ وفي أية مدرسة ؟
- ✦ الى الصديق اميل اديب ميننا (صوهاج) :
- حاضر . سأخبر خطابك إلى برهد قداسة البابا . وأشكر لك غيرتك ولطف أسلوبك .
- ✦ الى الصديق ايهاب لطيف نقولا (اصيوط) :
- جهدك واضح . ولكن يمكنك إرسال هذا الانتاج وأمثاله إلى صفحة الشباب ، لأن مستواه أعلى من صفحة الأطفال .
- ✦ الى الصديق فيل فكري نقولا (بجورة) :
- عفراً يا صديقي . أما القصة المرسله فقد سبق نشرها بصفحة الاطفال بالكراسة . شكراً .
- ✦ الى الصديق ن . ه . ش . (بقناه - العراق) :
- اشكر لك اهتمامك بالأطفال في مصر ، على بعد المكان . أرجو أن أتمكن من نشر بعض ما أرسلت قريباً بإذن الله ، أرحب بخطابك .
- ✦ الى الصديق افواو صامي ناسد (الصويس) :
- كان المقصود بالرسم الممتازة الأشكال التي توجد في الكتب الدينية الاجنبية . الشعر يحتاج موهبة لم تظهر فيما أرسلت .

صلاة

من أجل الكنيسة .. والوطن ..

- ✦ يا ربنا القدير ...
- ✦ نسال ونطلب من اجل كنيستنا الحبيبة ، ووطننا العزيز .
- ✦ احفظهما يا رب واحرسهما من كل خطر .
- ✦ اغرس المحبة في قلوب الجميع ، حتى يعم السلام والامن والطمانينة . آمين .



رأى

احفظ قلبك

قال الكتاب « فوق كل تحفظ ، احفظ قلبك ، لأن منه مخارج الحياة ، (أم ٤: ٢٣) . احفظ قلبك لكي لا يدخله شعور خاطئ ، أو شهوة خاطئة ، فن القلب يخرج كل تصرف ، ويصدر كل لفظ .

يقول الكتاب : الإنسان الصالح من السكين الصالح الذي في القلب ، يخرج الصالحات . والإنسان الشرير ، من السكين الشرير يخرج الشرور ، (متى ١٢ : ٣٥) .

حتى الألفاظ ، مصدرها القلب . وفي هذا يقول الكتاب « من فيض القلب يتكلم لقم ، (متى ١٢ : ٣٤) .

لذلك لا تجعل شيئاً يغير قلبك ، فيفقدته محبته أو يفقدته طهارته ...

اجعل المشاكل والإساءات دائماً خارج قلبك . لا تدعها تدخل داخلك وتمرك . لا تجعل القراءات والسماعات والناظر ، تنزع من قلبك بساطته وبراهته . احفظ قلبك ... لأن قلبك ليس لك . قلبك يريد الله الذي قال « يا بني أعطني قلبك ، فليكن قلباً طاهراً له .

باستمرار راجع قلبك ومشاعره ، ولا تسمح أن يدخله شيء يكره أو ينجسه .

عجبت لهؤلاء

الحق المرفوض

عجبت للكثيرين يرفضون الحق ، ويصرعون أنه لا يربحهم ، فيعيشون خارج دائرته .

البعض يخافون الحق ، فيهربون منه ... بينما الحق مجرد نور ، لا يكرهه إلا الذين يعملون في الظلام .

قديسو

هذا الأسبوع

وقد صار أسقفاً لدمشق ، والكنيسة تعيد لاستشهاده يوم ٢٨ بؤوته (٤ يوليو) وقصة القديس حنانيا مع شاول الطرسوسي ترينا أهمية الكنيسة والكنهوت في خلاص المؤمن . فمع أن شاول رأى الرب شخصياً ، واختاره الرب وأرسله ، إلا أن هذا لم يكن كافياً . كان لا بد أن يمر على حنانيا أولاً ، فيعمده ، ويفتسل على يديه من خطاياها (اع ٢٢ : ١٦) .

يشوع بن نون :

هو تلميذ موسى النبي العظيم ، وخليفته ، وقائد الشعب إلى كنعان . واسمه معناه الله غلصن ، على اسم ربنا (يسوع) . وقد كان الرب معه كما كان من قبل مع موسى (يش ١ : ٥) .

وقد ظهر له الرب ، وكله ، وعمل المعجزات على يديه ، وعظمه في أعين الجميع (يش ٣ : ٧) . فها بوه بعد أن كان خائفاً . وأجمل وعد إلهي قيل ليشوع :

« لا يقف انسان في وجهك كل أيام حياتك - اتصد وتضع » (يش ١ : ٥) .

تعيد له الكنيسة في ٣ يوليو .

يوحنا المعمدان :

مع أن الكنيسة تعيد للقديسين عادة في يوم انتقاهم من العالم ، إلا أنها تعيد لميلاد القديس يوحنا المعمدان في ٣٠ بؤوته (٧ يوليو) فما الحكمة في ذلك ؟ ومن غيره تعيد الكنيسة ميلاده ؟

يوحنا الذي بشر الملوك بالجيل به ، ومن بطن أمه امتلا من الروح القدس ، وصار الملك الذي أهد الطريق أمام الرب ، وعاش ناسكاً ، وتذيراً ، ومات شهيداً ، واستحق أن يعمد المسيح ، وأن يشهد له الرب نفسه .



من أحداث التاريخ

القديس موسى الأسود :

قديس التوبة المحبوب من الكل ... تظهر في حياته النقاط الآتية :

- ١ - أنه تحول من شر لا مثيل له ، إلى قداسة شهد بها الجميع .
- ٢ - أن توبته كانت نقطة تحول ثابتة في حياته ، بحيث لم يرجع عنها ، بل إلى العكس كانت حياته سلسلة نمو مستمر نحو السكال في الفضيلة .
- ٣ - أخذ أكليل الرهينة وأكليل الكهنوت ، وصار مرشداً روحياً في برية شيبوت .
- ٤ - أضيفت إلى إكليبه السابقين أكليل الشهادة أيضاً ، إذ مات شهيداً .
- ٥ - تعيد الكنيسة لذكرى استشهاده في يوم (٢٤ بؤوته) - الموافق الأربعماء أول يوليو ، ويقام له دير البراموس حفلاً كبيراً ، وتستمر الصلوات طول الليل وتنتهي بقداص صباحاً .
- ٥ - من أشهر فضائله الوداعة وخدمة الآخرين . وقد رآه أحد الآباء في رؤيا ، وللملائكة طعامه شهد العسل ، نظراً لحلاوة طباعه وحسن معاملاته للنفس .
- ٦ - يعطينا فكرة عن كيف تستطيع النعمة أن تغير القلوب إلى العكس .
- ٧ - بنى دير على اسمه ، خارج دير البراموس الحالي . ما تزال أطلاله ظاهرة .

القديس حنانيا الدمشقي :

هو القديس العظيم الذي استحق أن يعمد شاول الطرسوسي (بولس الرسول) بعد أن استحق أيضاً أن يرى رؤيا إلهية ترشده إلى قبول شاول .

هذا الكائن من... لجنة الى اقامتها



اتساع خدمة الكنيسة في إنجلترا

اتسعت خدمة كنيستنا في لندن ، وأصبح عملنا الرعوي يشمل :



- ١ - كنيسة مار مرقس بلندن
- ٢ - العذراء والانبيا أنطونيوس بربمنجهام
- ٣ - الملك بمانستر
- ٤ - مار مينا بجلاجو
- ٥ - مار جرجس بليفربول
- ٦ - الانبيا يديشوي بوهر كسوب
- ٧ - القديسة دميانة بايرلندا

✠ هناك مشروع شراء كنيستين في بربمنجهام ومنشستر معروضتين للبيع .

✠ ويقول نيافة الانبيا بنيامين ان الرب قد تجدد في فتح اماكن جديدة للخدمة المنتظمة في اطراف لندن تمهيداً لشراء كنائس هناك مثل :

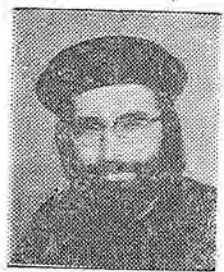
- ١ - سوث هامتون South Hamton
- ٢ - كانتربري Conter Pery
- ٣ - كريدون ، بوري Crydon, Purly
- ٤ - شيفيلد Chifield

وقد تم تدشين عدد من الألواح المقدسة ، وعدد من المعموديات المنتقلة .

نيافة الانبيا بنيامين في فرنسا وإيطاليا

وقد سافر نيافة الانبيا بنيامين من إنجلترا إلى فرنسا يوم ٦/٢٩ حتى ٧/٥ حيث يسافر يوم ٧/٦ إلى إيطاليا ويظل هناك إلى ٨١/٧/٢١ وبعد ذلك يسافر إلى اليونان بمشيئة الله .

الخدمة في السويد



كان لزيارة نيافة الانبيا رويس تأثير كبير في خدمة الأقباط الموجودين في السويد . وقد زارهم بعد ذلك جناب الأب الموقر القمص يوحنا البراموسى كهنتنا في النمسا ، وذلك في تمهنة روحية من ٦/٢٣ إلى ٦/٢٨ حيث قام بالإفتقاد وزيارة العائلات ، وإقامة الاجتماعات الروحانية والقديس الإلهي .

والأقباط هناك ينتظرون مجيء أحد الآباء لخدمتهم .



اللجنة البابوية للوسائل السمعية والبصرية

اجتمعت هذه اللجنة في المقر البابوي يوم الخميس ٨١/٧/٢ وذلك برئاسة قداسة البابا وبحضور اصحاب النيافة الانبيا باخوميوس ، والانبيا تادرس ، والانبيا مرقس ، ومعهم القس فليمون الانبيا يديشوي . وقد تسلمت اللجنة بعض التقارير الخاصة بفروع البحيرة والدةهالية وملوى وشبرا الخيمة والانبيا أنطونيوس بشبرا ، والانبيا رويس . وستتقدم لقاء للخدمات في اوائل أغسطس القادم في شبرا الخيمة . وستتم بتدريس الخدام على أجهزة الوسائل السمعية والبصرية .

اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة

اجتمعت هذه اللجنة في المقر البابوي ظهر يوم الخميس ٨١/٧/٢ وبحضرة عدة موضوعات في مقدمتها كنيسة العذراء بالمعادي ، حيث ستقدم عنها تقريراً لقداسة البابا .

مشروع مستشفى مار مرقس

اجتمعت اللجان المالية والفندسية الخاصة بمشروع مستشفى مار مرقس بدير الانبيا رويس بالقاهرة ، وتدارسوا المشروع الاسباني والقرض الخاص به . وكان مكتب المحرم الدكتور ميشيل باخوم بكل نشاطه في هذا المشروع . وينتظر قريباً إن شاء الله توقيع العقد الخاص ببناء المستشفى ، لكي تبدأ الاجراءات التنفيذية لحفر الاساسات .

نيافة الانبيا أغاثون



افتقد نيافته كنيسة العذراء في الوادي الجديد ، وسيمادو زيارتها مرة أخرى في اوائل يوليو إن شاء الله وينتظر سيامة كاهن لها . ويخدمها حالياً الأب الراهب القمص أغاثون المحرقى .

وقد زار نيافة الانبيا أغاثون أيضاً كنيسة العذراء بالقل الكبير ، وسيصلي عيد الرسل الاطهار بالاسماعيلية .

عيد القديس الأنبا بيشوى

يحتفل نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا بيشوى بعيد قديس الدير الذى يوافق الأربعاء ١٥ يوليو (٨ أبيب) . وتقام الصلوات من عشية العيد وتستمر طول الليل حتى الصباح ولكن لا يصمح بالمبيت فى الدير فى غير عشية العيد ، لعدم وجود أماكن لذلك فى هذا العام .

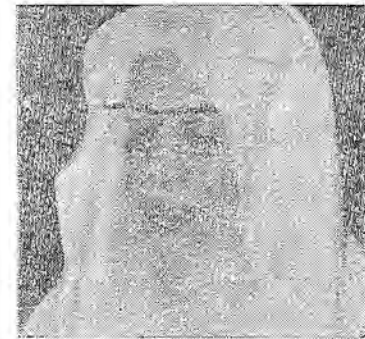


عيد القديس الأنبا شنودة

يحتفل نيافة الأنبا أنطونيوس بطران سوجاج والنشاه ، بعيد القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس التوحدين فى ديره الأثرى (الدير الأبيض) . ويوافق العيد ١٤ يوليو (٧ أبيب) .

تأسيس كنيسة فى مينوسوتا

بناء على طلب الأقباط فى مينوسوتا بإرسال أحد الآباء لرعايتهم ، ورعاية كل منطقة مينا بوليس وما يجاورها . . . قرر قداسة البابا ايقاد جناب الاب الموقر القمص أنطون نيوس راغب لرعاية هذه المنطقة التى تخدمها حالياً كنيسةنا فى كليفلاند (اوهايو) .



القمص أنطون نيوس راغب خدم من قبل كنيسة مار جرجس والأنبا شنودة فى جرسى ميسى .

كنيسةنا فى سيدنى باصغر اليا

لما خمس كنائس فى سيدنى . القديس يتقام كل أحد باللغة العربية ما عدا الأحد الأول من الشهر فيصلى بالإنجليزية ، وكذلك القديس صباح كل يوم سبت بالإنجليزية أيضاً (كما فى الكاتدرائية المرقسية التى يخدمها الاب الموقر القمص موسى سليمان) .

وقد أقامت الكاتدرائية إلى جوار أنشطتها العديدة الثقافية والاجتماعية ، مكتبة الإستمارة للمكتب : بالعربية وأخرى للمكتب بالإنجليزية ، مع مكتبة للبيع ومكتبة صحفية ، ومجلة (رسالة مرقس) بالإشتراك مع كنيسة مار جرجس .

وأنشأت حضارة مرقس ، كما أفتتح نادى مار مرقس . وهناك مشروع لتوسيع الكاتدرائية بتكلف ٢٠٠ الف دولار .

(١٥٩)

الأبدية



حياة الانسان الارضية المحدودة ، إذا ما قيست بالأبدية غير المحدودة ، فإنها تؤول إلى صفر كأنها لا شيء . . .

ومع ذلك فالتناس يهتمون بحياتهم على الأرض ، كما لو كانت هى كل شيء بالنسبة اليهم . . . يهبونها عواطفهم ووقتهم وجهادهم ، ويضعونها فى المكان الأول من قلوبهم .

سواء كانت حياتهم هم على الأرض ، أم حياة أحبائهم ، أو أقربائهم أو أصدقائهم أم معارفهم . . . وفى كل هذا ينسون أبديتهم ، وأبدية هؤلاء .

لكن تهتم بالأبدية ، لا بد أن تفتنح بها ، وتفكر فيها ، وتعمل من أجلها بكل جهديك ، وتجعلها تسكن قلبك .

إن الكنيسة المقدسة تحمل هذه الغاية أمامنا فى صلوات الأجيال ، وبخاصة فى قطع النوم ونصف الليل ، وأيضاً فى قطع الغروب ، وفى كثير من المزامير المنتقاه .

كل هذا ، ليكرن هذا الموضوع فى ذاكرتنا باستمرار . هذا الذى من أجله قال السيد المسيح «ماذا يستفيد الإنسان ، لو ربح العالم كله وخسر نفسه ١٩ »

وقال بولس الرسول « ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التى ترى ، بل إلى التى لا ترى . لأن التى ترى وقتية ، وأما التى لا ترى فأبدية » (٢ كو ٤ : ١٨) .

من أجل هذه الأبدية التى لا ترى الآن ، عاش آباؤنا القديسون فى حياة التجرد ، وفى الكوت عن العالم ، وركزوا كل قلوبهم وعواطفهم فى محبة الله وحده ، مشتاقين اليه وإلى الحياة الدائمة معه . وهكذا بدأوا طريقهم نحو الأبدية والانطلاق من هذا العالم ، ونالوا مذاقة للمكوت .

الذى يعمل لأبديته ، لا يجب العالم ولا الأشياء التى فى العالم ، موقناً أن العالم يبدد وشهوته معه .

والذى يعمل لأبديته ، يسلك دائماً بتدقيق فى كل شئ ، لئلا يفقد اكليه ، بخطأ أو تهاون .

والذى يهد نفسه للأبدية ، يفكر كثيراً فى المسالم الآخر ، فى الله وملائكته وقديسيه ، فى مسكن الله مع الناس ، فى اورشليم السماوية ، فى انطلاق الروح من ثقل الجسد ، ويرى أن هذا أفضل جداً . . . فيشتاقه . . .

التاريخ للصحافة القبطية :

اقترح هذا العنوان في مجلة مدارس الأحد (سبتمبر ٧٥) فيه :

التاريخ عامة عمل ضروري للتعرف على تاريخ الأمم والشعوب ، والكشف عن معالم التطور الحضاري والفكري الذي مرت به . ولئن كان التاريخ يعرض الماضي ، إلا أنه يهيء الطريق دائماً للمستقبل . . .
وإمل من أهم جوانب هذا التاريخ ، الجانب الثقافي والفكري ، الذي عاشه القبط طوال تاريخهم ، وبالذات في القرون الأخيرة . ومن هنا تبرز أهمية التاريخ للصحافة القبطية . فباعتراض ما سجلته من أخبار ومقالات وبحوث ، وما نشرته من صور ، يمكن التعرف إلى الكثير من معالم الحياة القبطية ، سواء على المستوى الكنسي أو القومي أو الأسري أو الشخصي . . .

لذلك فإن أملنا كبير ، أن يأخذ التاريخ لصحافتنا القبطية مكانته الهامة في رسالة الماعهد المتخصصة .

† † † †

رسالة الكنيسة القبطية في أمريكا :

(من مقال ووهلف مرفس بمجلة طريق الحياة - مارس ٧٣) :

لست أظن أنها مجرد مصادفة ، أن تدخل الكنيسة القبطية إلى القرب الآن ، بعد أن عرفت في التاريخ طوال تسعة عشر قرناً ، « بالكنيسة الشرقية » . . .

وإن أشرك الذين يعتقدون ، بأن كنيسنا مهابة للقيام بدور كبير في نهضة الحياة المسيحية في العالم . وذلك بسبب تراثها الكبير الذي حافظت عليه على مر العصور ، والذي تحدثنا عنه في المقالات الماضية ، وبسبب نهضتها الحالية خلال الثلاثين عاماً الماضية ، والتي تحتاج إلى تعليق .

ولكن ليس معنى هذا ، أن تتعاضد عن الرياح العاصفة التي عصفت بكنائس عديدة هنا ، وتؤمن إيماناً كاذباً أن كنيسنا محصنة ضد هذه الرياح ، ببركة أبنائها وقدسيتها ، دون جهاد منها .

العالم في بعده عن الله ، يحتاج إلى كنيسة روحية ، يرى فيها الرب تجسداً ليتلامس معه . والتخبط الذي يعانيه شباب هذا الجيل . لا يعني سوى أنهم خراف ضالة في انتظار راعيها الحقيقي ، ونفوس تائهة في ظلال هذا العالم تبحث عن النور الحقيقي .

وهذا هو التحدي الذي يجابهه كنيسنا الآن ، فهي لم توجد هنا ، إلا لتقود هذه النفوس إلى رجائها ومخلصها .

خطرات أفكار :

(من مجلة السكينة - أكتوبر ١٩٢٧)

- * من جار على صباه ، جارت عليه شينوخوته .
- * الخوف من مصيبة مستقبلية ، مصيبة حاضرة . فلا تتكل على المستقبل ، ولا تخف منه .
- * لا يزال المرء في مدرسة دهره لمبدأ ، ولو شاب .
- * من غريب طبائع الإنسان ، أنه يحب العدالة مظلوماً ، ويكرهها ظالماً . ويطلب الحرية وهو مرقوس ، لا وهو رئيس .

† † † † † †

فوفج بشرى طيب :

خاطر الشهر بمجلة اليقظة (ديسمبر ٧٣) للسيدة لوسي إبراهيم لوقا :

من حين لآخر ، يرتب لي الله شرف التقابل مع طراز ممتاز من الناس . . . من هذا الطراز النادر ، راهبة تعيش في دير بكورادو ، في بقعة كأنها منفصلة عن باقي العالم ، بقعة تحيط بها الجبال والأشجار من كل ناحية ، ويشملها هدوء قدسي ، يستمد قدسيته من الصلوات الصاعدة من كنيسة الدير .

منذ أسابيع قليلة ، طلبناها تليفونياً ، نستأذنها في إحضار بعض الأصدقاء لزيارة الدير . وكما دتها رحبت بنا . وعندما وصلنا الدير ، وجدناها تنتظرنا عند الباب . . . وبفرحتنا المعمودة ، المنبعثة من قلبها العامر بالحب ، أخذت تجول بنا أرجاء الدير . وفي نهاية الزيارة ، أبت إلا أن توصلنا إلى مكان سيارتنا .

كل هذا لم يكن غريباً . . . لكن المدهش ، والذي أسفت له ، أنني عدت أثناء الزيارة - من إحدى الراهبات زميلاتها - أنها في صباح ذلك اليوم بالذات ، وقبيل زيارتنا بساعات قليلة ، كانت تمانى من إحدى أزمات القلب التي تتناها بين وقت وآخر . وكانت تمانى من ضيق شديد في التنفس . . .

ولما عرفت هذا ، اختصرنا الزيارة . وعند توديعها ، نظرت إلى وجهها الشاحب ، وعجبت الإبهامة الطبيعية التي لم تفارق وجهها الملائكي طوال الساعة التي مكثناها .

عمل الكاهن الروحي

المفروض في الأب الكاهن ، أنه يقدم تعليماً روحياً لقامات متفاوتة في روحياتها ، ومستويات مختلفة . والواجب أن يشجع الكل : يشجع المبتدئين كما يشجع الحكاملين .

عمل الكاهن الروحي يشمل التعليم والاعتراف والارشاد ...
وفي التعليم يجب أن يعطى الجاهل ما يناسبها . وأثناء كلامه يلاحظ مدى تجاوب الشعب معه ، حتى لا يكلمهم وهم منصرفون عنه . ولا يعطيه كلاماً فوق مستواهم ، فقد قال الرسول : سقيتمكم لبناً لا طعاماً ، لأنكم لا تحملون ، ...

وكما قال أيضاً : كنت لليهودى كيهودى لأريج اليهودى ، واليونانى كيونانى لأريج اليونانى . كنت لكل أحد كل شيء ، لأريج على كل حال قوماً .

والأب الكاهن الذى يعمل في المجال الروحي ، ينبغي أن تكون له دراية بالروحيات ، ودراية بنفوس الناس ، ينبغي أن يكون عارفاً بالحروب الروحية ، ومهاجمات الشياطين ، وطريقه مقاومتها جميعاً . وله معرفة أيضاً بالفضائل الروحية ، وطرق ممارستها ، والتدرج فيها وضربات البهيم الناجمة عن بعضها . وتكون له خبرة بالطرق الروحية . يستطيع أن يفهم الناس وبخاصة الاعترافات وفي الجلسات الخاصة . يفهم من أين أتى الحرب ، وما هو طريق مسارها ، وطريقة علاجها ويفهم نفسية الشخص الذى أمامه .

ينبغي أيضاً أن يكون على علم بالأمراض العقلية والنفسية ، حتى يميزها أن وجد شيئاً منها ولو خفيفاً عند المعترفين أو في المشاكل العائلية .

وينبغي أن يكون طويل البال مع المعترفين . فهناك نصائح يحتاج تنفيذها إلى وقت ، فلا يتمجل المعترف ، ولا يفضب عليه إذا ما احتاج إلى مدى زمني لكي يصل . ويفرق بين مثل هذا وغيره من الراضين للنصيحة ، أو الراضين لحياة البر ، أو المعاندين ، أو المتمسكين برأيهم ...

على أننا متخصصون موضوعاً أو عدة موضوعات بنعمة الله عن عمل الكاهن في الاعتراف وتعامله مع المعترفين .

العمل الروحي يحتاج أيضاً إلى أن يكون الكاهن قدوة ، يستفيد الشعب من حياته ، وليس فقط من معلوماته . ويحتاج عمله الروحي أيضاً أن يكون رجل صلاة .

افتتاح كاتدرائية مار بولس



يحتفل نيافة الأنبا بولس أسقف الغربية بافتتاح كاتدرائية مار بولس (المجاورة للبطرانية) بمناسبة عيد الآباء الرسل (استشهاد بطرس وبولس) - ويبدأ الاحتفال عشية العيد ، مساء السبت ١١ يوليو وهذه الكاتدرائية هي الوحيدة في السكراتة المرقسية التي تحمل اسم القديس بولس الرسول وحده .

نيافة الأنبا بولا



من رومه توجه نيسافته إلى ميلانو صباح ٢٠/٦/٨١ حيث أقام قدماً للقباط هناك صباح الأحد . وغادر ميلانو إلى فرانكفورت بألمانيا صباح الاثنين ٢٢/٦ ، وسيتق في المركز القبطى هناك حتى يوم ١١/٧ ليعود إلى رومه . وربما يصلى هناك قداس عيد الرسل . ثم يعود نيسافته إلى القاهرة يوم ١٣/٧ الساعة التاسعة والنصف مساءً .

اللقاء الروحي لخدام شبرا الخيمة وبنها

يعقد اللقاء الروحي الثالث لخدام وخادمات قطاع شبرا الخيمة وبنها ، في كنيسة مار جرجس بشبرا الخيمة ، وذلك من الاثنين ٢٠/٧ إلى الأربعاء ٢٢/٧ . وموضوع اللقاء

الجناء الداخلى للخدام ، واثار الخدمة عليه

مع درس من رسالة بولس الرسول إلى فيلبى ، وبمخاض في هذا اللقاء أصحاب نيافة الأنبا باخوميوس ، والأنبا رويس ، والأنبا إيساك . والمرجو بالمواظاة بأسماء المشتركين في موعد أقصاه ١٥/٧ .

مسابقة نبات الشهاب

وصلتنا إجابات كثيرة جداً ، وتم تصحيحها ، وسترسل . هـ جائزة لأحسن إجابات ، وهدية تشجيعية لكل مشترك .

أخبار قصيرة

✠ استقبل قداسة البابا جناب القمص عبد المسيح الأقصرى أحد كهنة مصر القديمة ، بعد رجوعه من رحلته إلى سويسرا ، وقد قدم لقداسه تقريراً عن هذه الرحلة ، سنتطرق بعضه في العدد المقبل .

✠ واستقبل أيضاً جناب القمص ميخائيل ميخائيل ملكه كاهن كنيسة الملاك بطوسون ، وكان قد ذهب إلى أمريكا لحضور تدشين كنيستنا في متشجن ، إذ كان أول كاهن ينتدب لخدمة هذه الكنيسة .



إرادة الله في حياتنا

لثبارة الابن بيمين اسقف ملوى وتوايها

✠ والسبب الآخر هو العقلانية . انى اريد ان احكم عقلى ، اريد ان اقتنع ، مع ان الايمان فوق العقل ، وإن كان لا يتضارب معه . لو ان ابراهيم ابا الآباء سمح لعقله ان يتحكم فى صوت الله له ، لما ترك عشيرته واهل بيته ، وما قدمه لربه وحده استحق ذبيحة على جبل المريا .

✠ والسبب الثالث هو الخوف . والخوف احد نتائج ضعف الايمان . أخاف من الصليب ، أخاف من الفشل ، أخاف من المخاطرة لا اريد ان أخالف ما تواضع عليه الناس . أما المسيح فهو يريدنا ان ننبهه حيناً يضى . حتى ولو انا الى جثمانى . وشكراً لله أنه بعد الجلجثة ، توجد القيامة ، وشكراً لله أنه فى هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذى أحينا .

اوداة الله فى كنيسته :

✠ وكما ان الله يمان ارادته بوضوح ، لا ولادد الخالصين الساعين نحو الحق ، فان الله ايضا يمان مقاصده لكنيسته ، كوحدة وكنيسة متحدة .

✠ لأنه يريدنا ان نعبى الحق ونشمله ، ولا نفرق فيه ، ولا نستخدم طرق العالم ومناهجه ، فهى طابود الحق وقاعدته . وإن تجاهلته تفقد كيانها ، ويصبح وجودها بلا معنى .

✠ لأنه يريدنا وحدة ، لا يطابق بها انقساماً أو تميزاً ، أو تمصباً أو تفرقاً . إن شهوة قلبه ان يكون الجميع واحداً ، كما انه هو والآب واحد . وعلى هذا تخرص الكنيسة ، على ان تتأصل فيها وحدانية القلب التى المحبة .

✠ لأنه يريدنا ساهرة يقظة عابدة مصلية غير متراخية أو متكاملة تسمى نحو خلاص الآخرين ، وتجربى وراء الحروف الضال والدرم المفقود ، ولا تضحى بأحد فى سبيل انشغالها بالاعداد الضخمة والمظاريات الكاذبة .

✠ لأنه يريدنا عروساً بلا عيب ولا دنس ولا غضن ، جنة مغلفة ، عيناً مقفلة ينبو أحشوم

يحقق الدور الذى من أجله خلق على الأرض رئيساً وسيداً .

✠ وإرادة الله كما يمانا انا بواسن الرسول ، ان الجميع يتخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون . هى إرادة صالحة فى كل أهدافها .

وهى إرادة مرضية فى كل طرقها ووسائلها وهى إرادة كاملة ، لأنها عمل الروح القدس فى حياتنا .

أقد كان آدم فى الجنة يعرف جيداً إرادة الله ومقاصده الصالحة ، ولكنه بعد السقوط صار تفكيره جسدياً ، وضعفت الرؤية الروحية . وجاء المسيح ليعيد الينا البصيرة ، ووهبت لنا الكنيسة للعمودية والتبوت المقدس ، لتدرك الحق ونحبه فنجيا له .

كيف نعرف اوداة الله فى حياتنا ؟

✠ أعرف إرادة الله بالصلاة والطلبية

✠ أسألوا تعطوا ، اطلبوا تجدوا ، إقروا ويفتح لكم إلى الآن لم تطلبوا من الآب شيئاً باسمى ، اطلبوا لتأخذوا فيكون فرحكم كاملاً وكذا الخ فى الطلبية ، يستجيب فى إعلان مشيئته فى الإنجيل . فإنى أفتح الكتاب المقدس فى دراستى اليومية ، أجد الآيات واضحة مضئمة ، تملن صوت الله بوضوح وقوة .

✠ والله يمان مقاصده فى الكنيسة أيضاً ، من خلال الليتورجيات والصلوات الكنسية . فقد دخل أنطونيوس وسمع صوت الرب ، واستجاب له فصار اباً لارهبان جميعهم .

✠ والله يمان ارادته الينا فى الحياة اليومية من خلال الممارسات والاتصالات والمكالمات هو الذى يفتح ولا أحد يخلق ، وهو الذى يخلق ولا أحد يفتح (اثن ٢٢ : ٢٢ ، روق ٣ : ٧) . ولكن لماذا لا استجيب بسرعة لإرادة الله ؟

✠ السبب الرئيسى هو الذات ، الانا المستقلة التى لا تريد ان تطيع وتخضع . إنها تريد تنفيذ مشيئتها الذاتية ، مع ان هذه المشيئة تجلب للإنسان الضياع والفشل وانسحاب تيار النعمة من القلب

لكى نعرف إرادة الله فى حياتنا ، لا بد ان نفهم ولو القليل فى طبيعة الله ، كما تملنه المسيحية لنا . . .

الله فى اللاهوت المسيحى هو وحدة ثلاثة أقانيم . . . إنه واحد . . . إنه وحدة الحب . . . فخره الله كما يمان الكتاب المقدس المحبة . . . المحبة منذ الأزل وإلى الأبد . . . وهذه المحبة هى فى الحق هو الحق . وهو الحياة الحقيقية . والحياة هى نور الخليقة كلها . .

فأله إذن وحدة حب وحق وحياة ونور وفرح لا ينطق به ومجيد .

✠ إرادة الله :

ومن هذا المنطلق ، يمكننا ان نفهم انتمكس هذه الطبيعة المجددة على مقاصد الله من الإنسان . .

✠ فالإنسان خلق على صورة الله ومثاله ، فى الحرية والإرادة والنطق والقدرة على الإبداع . إنه مدعو ان يحقق كيانه ، من خلال تحقيق إرادة الله فيه .

الله يريد له الوحدة ، ولا يقبل له التزع لأنه يريد له الحياة . ولكن الموت دخل إلى البشرية بحسد إبليس .

وهو يدعو إلى الفرح ، وأما الحزن فهو أحد ثمار الخطيئة والعصيان .

فيوم ان يسمى الإنسان إلى تنفيذ مقاصد الله نحوه ، فإنه يحقق متطلبات كيانياً ، ويستجيب إلى نهاء إنسانى داخلى .

✠ والإنسان خلق سيداً على الخليقة كماادية كلها . ودعى إلى ان يسود على الأرض والكائنات اجمها ، فهو كاهن الخليقة وشفيها أمام الله . يجمع فى طبيعته العالم الأرضى والعالم السائى . إنه يحتضن الخليقة كلها فى كيانه ، ويقدم التذبيح والشكر لله نيابة عنها . فيوم ان ينفذ الإنسان إرادة الله فيه ، فإنه

الشباب .. و حياة الطهارة (٢)

تهنئة الانبا موسى



ذكرنا في المقال السابق ان السبب الاول لانحراف الانسان وهو « الذاتية »

٣ - التوتر :

لاشك ان التوتر العصبي ، والاحساس بالشفاء النفسى ، يجعل الإنسان ينعكف على ذاته ، ويبحث عن لذة تعويضية فيسقط في الخطية .

والإنسان الحكيم يطرح نفسه أمام الله ، كلما أحس بهذا الاحساس ، ويدرس سبب توتره . ربما كان التوتر نتيجة سقطه لم يكن يحبها لنفسه .. والحاجة هنا إلى توبة صادقة واعتراف سريع

وربما كان التوتر بسبب مشاكل مادية أو اجتماعية . والحاجة هنا إلى صلاة يسلم منها الإنسان مشاكله لله ، فيستطيع في ثقة البنين أن يفكر في الحل السليم ، مصححاً بأية الروحى . وربما كان التوتر لفشل طارىء في الدراسة أو العمل . فليكن هذا سبباً للاضغاع ، وإعادة تقييم النفس ، وطلب معونة جديدة .. وهكذا .

احرص يا أخى الشاب أن تكون في سلام نفسى باستمرار ، قبل أن تتوغل في داخلك مشكلة مرة ، اطرحا أمام الله وأمام أهلك الروحى ، وثق أن لدى الله حلولاً كثيرة ومهجزية أخى الحبيب ..

✠ إلى مزيد من الارتباط بالمسيح ، والتخلي عن الذاتية ..

✠ وإلى مزيد من الاهتمام بالروحيات ، والقضاء عن المادة ..

✠ وإلى مزيد من العمل المشغول والخدم ، بدلا من الفراغ القاتل ..

✠ وإلى مزيد من السلام النفسى ، مريحاً نفسك من التوتر ..

نحن ندعوك .. بل الله يدعوك .. وهو يحبك ، ويستطيع أن يهبك حياة القداسة التى بدونها لن يرى أحد الرب ،

(عب ١٢ : ١٤) .. والرب معك ؟

ارفع قلبك يا أخى الشاب إلى فوق ، إلى عالم الروح ، وثق أنك هناك فقط - فى اللانهاى - ستجد شعباً لجوعك اللانهاى .

٢ - الفراغ :

والفراغ هنا يشمل فراغ الوقت ، حيث نقضه بطريقة مفسده ، وفراغ الحياة ، حيث تخلو حياتنا من حماسات مقدسة وتطلعات بنائة .

و حين يفقد الإنسان رسالته فى الحياة ، تتحول الحياة إلى مأساة ، ويتحول الآخرون إلى جحيم ، أو إلى مجرد وسائل لتحقيق أطباع الذات .

فاحرص يا أخى الحبيب فى هذا الصيف ، على أن تندمج فى نشاط كنسى بنائة ، فى زواياه المختلفة حسب ما يناسبك . أمامك أنشطة روحية ، وثقافية ، ورياضية ، وفنية . أمامك فرصة تخدم فيها أسرتك ، وكنيستك ، وبيئتك . اعمل بجد ، وابذل جهدك ، وثق أن الحياة رسالة .

لا تجلس متباكياً على خطاياك فى يأس وخنوع ، بل قم لتجاهد مع أخوتك فيما بينى الجميع . وقل للخطية فى رجاء وثقة : لا تشمتى بى يا عدوتى ، لأنى إذا سقطت أقوم ، (مى ٧ : ٨) .

لماذا لا تشترك فى مسابقات كنسية فى الكتاب المقدس ؟ لماذا لا تقرأ ؟ لماذا لا تبحث فى بعض الموضوعات ؟ لماذا لا تشترك فى فرقة التسبيح ، أو للمعرض الفنى ؟ لماذا لا تفتقد أخوتك الغائبين قبل أن يتعلمهم العالم ؟

اجلس فى هدوء ، واختر بعض المجالات التى تناسبك ، واندج فيها فى جو كنسى اجتماعى مقدس . فالفراغ مثل آكلة ، يأكل رسم حياتك وشخصيتك ، ما لم تستغله فيما ينعكف وينفع أخوتك .

وهذا ما أكدته الكتاب المقدس بقوله : « قبل الكسر الكبرياء وقبل السقوط تشاخ الروح ، (أم ١٦ : ١٨) . كما أن هذا ما اختبره الآباء القديسون . ولا تدن أعناك حتى لا تسلم إلى خطاياك القديمة » (القديس أنطونيوس) . بل إن الله يداوى الإنسان بهذه الحزائم ، يداويه من كبريائه إن كان مخلصاً فى طريقه ، يطلب الخلاص فعلاً . ذلك أنه حينما يسقط فى الخطية ينكسر ، ويدرك ضعفه ، ويطلب معونة من الله ، ويكف عن إدانة الآخرين . وهناك أسباب أخرى للسقوط تذكر هنا :

١ - المادية :

فالإنسان فيه إبعاد أخرى غير المادة والحس . لذلك حينما يحاول أن يشبع غرائزه من باب المادة والحسيات فقط ، يسقط فى فراغ وضيق وجوع أشد . تماماً كمن يشرب من ماء مالح ، سرعان ما يمتطش كما قال الرب .

ولذلك فالوسيلة الأساسية للقطام عن النشوة الحسية ، هى اختبار النشوة الروحية للمقدسة فى حياة للشركة مع الله . إنها تشبع الروح ، وهذا الشبع هو الأفضل والأعمق والأبقى من لذة الخطية المؤقتة المجتورة ، التى يعقبها ندم أكيد .

وهذا التدنى إلى مستوى الحسيات ، سببه الحقيقي المادية حينما تتملك على القلب والفكر ، فلا يقيم الإنسان وزناً لعنصر الروح فيه ، ولا لأبديته الخالدة ، بل يستنزف كل طاقاته فى الحصول على النقود أو المراكز الدنيوية . وينسى هذا المسكين أنه « ان كان لا أحد كثير ، فليست حياته من أموال » (لو ١٥ : ٢٢) . وان المال يستحيل أن يشتري لنا السعادة ، ولا العفران ، ولا الخلود مع الله .



نحن الآن في صوم الرسل . وورد أن الكلام عن الصوم
وكيف يكون ، وكيف يمكن أن نستفيد من الصوم ، ونخرج منه
بنتائج روحية في حياتنا .

الصوم وكيف يكون

الصوم ليس هو تغيير طعام ، بل هو تغيير حياة بجملة .
ولا يستطيع أن يستفيد من الصوم ، إلا الذي يصوم بطريقة سليمة .
ينبغي أن ننظر إلى الصوم كفرصة روحية يقضيها الإنسان مع الله ،
وأيضاً مجرد غذاء من نوع جديد . أما تعاملنا مع الجسد في إبعاده عن
الطعام المشهي ، وأما قهر الجسد عموماً ، فليس هو الهدف ، إنما هو
وسيلة لتنقيح بها الروح ...
وما دمنا نتكلم عن روحانية الصوم ، فأول ملاحظة هي :

ينبغي أن يكون الصوم مصحوباً بالتوبة . والصوم بدون توبة ،
ليس هو صوماً على الإطلاق ، مهما صحبه نساك الجسد .
لأنه بدون التوبة ، لا تكون فترة الصوم فترة روحية . وبدون
التوبة لا يكون هناك مجال للروح ، ولا تكون هناك صلة حقيقية بالله ...
إذ كيف يكون الإنسان صائماً وهو يعيش في الخطية ؟
إذا أردت أن تصوم ، راجع نفسك في كل ما تخطئ به إلى الله ،
وحاول أن تبدأ حياة جديدة .

أهل نينوى ، لما صاموا ، تركوا الشر الذي في أيديهم ، فلما
رأى الله أنهم تركوا الشر ، رحمهم ... فكان المهم في صومهم هو
توبتهم . وتوبتهم أعطت صومهم قيمة .
إن الصوم الذي يصدر من قلب ملوئ بالقداسة ، هو صوم مقبول
من الله ، وله تأثيره عنده .

فإن أرادت الكنيسة أن تصوم صوماً ، وتكون له نتائجه ،
يجب أن يكون صومها من قلوب نقية ، من شعب تائب .
لقد رفض الرب كل صوم صادر من قلب غير نقي . كما رفض
صوم الفريسي المفتخر .

كما أن الإنسان يمنع جسده في الصوم عن كل طعام شهوي ، كذلك
ينبغي أن تمنع النفس عن كل شهوة بطالة .

إذن حينما يبدأ الإنسان في الصوم ، فعنى ذلك أنه بدأ علا
طبية مع الله تليق بالصوم . أو أنه جعل حياته الروحية وصلته ب
أكثر عمقاً .

عل أن التمسك عن الخطايا هو مجرد عمل سلبي ، ولكن هناك
إيجابيات ووحية يسلك فيها الإنسان في الصوم .
ونعني بهذا أن يمتزج الصوم بالعمل الروحي ، مثل الصلاة
والتأمل والقراءة الروحية والتراويل والألحان ، مع الاعترا
والتناول .

ولعل البعض يسأل : ما علاقة الصوم بالعمل الروحي ؟
فنقول أن قهر الجسد ليس هو الهدف ، إنما هو وسيلة لعمل
الروح . فإن كان لا عمل للروح ، فما الفائدة إذن ؟
كلما حل الإنسان نفسه من رباطات الجسد ، كلما استطاعت رو
أن تنطلق أكثر . وبالصوم يكون الجسد خفيفاً ، ويقظاً ، غير مش
بالطعام وعمل الجسد في هضمه ...

آباءنا القديسون كانت فضيلة الصوم مصحوبة عندهم بفضيلة الصلاة
وفضيلة السهر مصحوبة بفضيلة الصلاة والتأمل والقراءة الروحية .
إن كان الصوم خالياً عن الصلاة ، يكون مجرد عمل جسدي
أما الصوم الروحاني ، فهو مصحوب بعمل روحي ...
وأجمل صلاة وأعظمها ، هي الصلاة التي يصلحها الإنسان
بجانبه ، إذ في الجوع يشعر الإنسان بضآلته ، ويتحدث إلى الله بق
منسحق ، ويكون صلواته أكثر عمقاً ...

وهنا نتكلم عن أهمية عنصر الجوع في الصوم .
يشعر الإنسان أنه صائم حقاً ، إن وصل في انقطاعه إلى مر
الجوع . وهكذا قيل عن السيد المسيح انه « جاع أخيراً » . وقيل
بطرس الرسول انه « جاع كثيراً ، واشتبهى أن يأكل » .
فهل تشعر في صومك بالجوع ، وتحتمله ، وتبقي هكذا . وتسته
هذه الفترة لرفع قلبك إلى الله .

وأنت في وقت ، تشعر فيه بضعفك كإنسان ، وتتخلى عن كبرياتك وعظمتك وخيالاتك ، بعكس الإنسان الممتلئ بالطعام الشعاع بقوة ...

الصلاة ، مع الصوم ، مع الجوع ، مع الانسحاق والشعور بالضعف ، تكون صلاة لها قوة أمام الله ...

لهذا نجد أن الصلوات في أسبوع الآلام أكثر عمقاً ، ولها قوة وتأثير . كذلك الألحان والقراءات ، تكون أيضاً بنفس العمق .

وبنفس المنطق أيضاً نجد أن القداست التي تقام بالصوم ، وتخرج وقت الغروب ، والشعب كله منقطع عن الطعام ، تكون صلواتها عميقة ولها تأثيرها في نفوس الشعب ، ولها فاعليتها في السماء أيضاً ...

في إذلال الجسد ، تتصرف الروح . أما إن كان الجسد قوياً فغالباً ما يملك زمام الموقف ، وتتمب الروح في إخضاعه ... ولما كنا في كل ذلك ، لا نقصد أن يصل الجسد إلى حالة من الضعف يهجز فيها عن الوقوف في الصلاة وعن الأيام بأى عمل . إنما نقصد إضعاف الجسد في حكمة .

الصوم هو فترة غير عادية ، هو فترة التقاء بالله .

اشعر أنها أيام غير عادية ، أيام ممتازة روحياً ، قلبك فيها يمر بروحيات خاصة هي روحيات الصوم ، وبملاحة مركزة مع الله . تشعر فيها بالوجود الإلهي في حياتك .

إنها فترة مشاعر حب نحو الله ، تتجرد فيها من العالميات ، لتعطى فرصة للحب الروحي بملا قلبك .

كم مرت علينا من أعوام ، وكمررت علينا من أصوام ، ونحن كما نحن ، في صومنا كما في فطرتنا ، لا فارق ...

ذلك لأننا لم نأخذ الصوم بطريقة جديدة ، فمرت أيامه عادية ، لم يكن لها ثمر روحي نجيب ، أو تغيير في حياتنا نشعر به . فلبت هذا الصوم لا يمر كغيره ...

هنا وتذكر شيئاً هاماً في الصوم هو الذنوب الروحية .

ما دامت هذه فترة روحية ، فالأفضل أن تكون مجالاً تدرب فيه نفسك على فضيلة تقصك ، أو على ترك خطية معينة طال سقوطك فيها ، ولا بد لك أن تتخلص منها .

لذلك اجلس إلى نفسك ، وانظر ماذا يلزمك روحياً في هذا الصوم . ودرب ذاتك عليه في حزم . وخذ نفسك بشدة . وكما كنت شديداً على نفسك من جهة الأكل والطعام ، هكذا أيضاً كن من جهة طباعك وعاداتك وتصرفك .

قل لنفسك : لا بد أن أخرج بفائدة واضحة محددة من صومي ، حتى أشعر أن هذا الصوم كان بركة لي .
وكن عملياً في تدريبك الروحي ...

درب نفسك مثلاً على معالجة ما يعميك من أخطاء اللسان ، أو عن ترك ما تهيج فيه من أخطاء الفكر .

أو درب نفسك على مقاومة الوقت الضائع ، حتى تستفيد من وقتك ، سواء من الفاحية الروحية أو الفكرية ، أو بأن تستخدم وقتك فيما يفيد غيرك ...

أو درب نفسك على شيء من القراءة والحفظ ، بحفظ مواهب أو آيات من الكتاب ، أو صلوات ... واستخدمها ..

درب نفسك على مزيد من الصلاة : وحاول أن تجعل فكرك ينشغل بموضوع روحي تنخذه مجالاً لتأملك ...

المهم أن تتقن شيئاً روحياً خلال فترة الصوم هذه .

ولا تنسى أن الصوم الرسل بالذات ، هو صوم للخدمة ...

كان الرسل مزدهرين أن يبدأوا خدمتهم ، أو أنهم لما حل الروح القدس عليهم بدأوا عملهم في الخدمة كشهداء للرب . وكان لا بد أن يبدأوا الخدمة بالصوم ، كما حدث مع رب المجد نفسه الذي بدأ خدمته بصوم مقدس على الجبل ...

وكما بدأوا خدمتهم بالصوم ، كان الصوم أيضاً يتابع خدمتهم . ولعل من أوضح الأمثلة لذلك قصة إرسال برنابا وشاول للخدمة . يقول الكتاب : وفيما هم يخدمون الرب ويصومون ، قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه ، فصاموا حينئذ وصلوا ، ووضعوا عليهما الأيادي ، ثم اطلقوهما (أح ١٣: ٣، ٤) ... وهكذا كان صومهم في مجال الخدمة . وهكذا أيضاً كان روح الرب يكلمهم ويرشدتهم أثناء صومهم .

حقاً أن خدمة الكنيسة تحتاج إلى صوم . وسلام الكنيسة بامتثالها يحتاج إلى صوم . وهذا هو صوم الرسل .

إن كان صوم نينوى هو للتوبة ، وصوم استير هو لانقاذ الشعب ، وصوم الأربعاء والجمعة هو شركة مع المسيح في آلامه ، فإن صوم الرسل هو صوم لأجل الكنيسة .

إذن عليك أن تخصص جزءاً من صلواتك خلال هذا الصوم ، لأجل الكنيسة وسلامها وبنائها .

يمكن أن تصوم أحياناً لأجل نفسك ، ويمكن أن تصوم أيضاً من أجل غيرك . والصوم من أجل الغير ، فيه حب وفيه بذل ، وفيه شركة في آلام الآخرين واحتياجاتهم . والله يحب هذا الصوم ويقبله . ألم يصم المسيح علماً ، وما كان هو محتاجاً إلى صوم .

كما تصلي من أجل غيرك ، صم أيضاً لأجل غيرك .

الإنسان الذي يحتمل الألم في الصوم ، يستطيع أن يحتمله في ضروب الحياة الأخرى . والكنيسة أعدت أولادها للاستعداد بالصوم والصلاة ، فكانت نفوسهم زاخرة في العالم ...



(هل ... !!)

- ✦ هل اغتر لاخى الى ٧ مرات ؟ ... اجاب الرب : الى ٧٠ مرة ٧ مرات .. (مت ١٨ : ٢١)
- ✦ وهل انتقم لنفسى ... ؟ والإجابة : لا يغلبك الشر ، بل اغلب الشر بالخير .. (رو ١٢ : ٢١)
- ✦ وهل ادخر مالا يفهمنى فى غد ؟ .. والإجابة : اكنزوا لكم كنوزاً فى السماء .. (مت ٦ : ٢٠)
- ✦ وهل اخشى الاعداء ... ؟ والرد : انا معكم كل الايام الى انقضاه الدهر ... (مت ٢٨ : ٢٠)
- ✦ وهل اهتم بالغد ... ؟ لا تهتموا بالغد ... دع الغد يهتم بما لنفسه ، يكفى اليوم شره (مت ٦ : ٢٤)

هل التربية . . بالعنف ؟

من البدايه المقورة فى الديانة المسيحية . ان الغاية لا تبرر الوسيلة . . . بمعنى اذا كانت الغاية خيرة ، يلزم ان تكون الوسيلة لتحقيتها خيرة ايضاً . . .

وهذه ارملة مات زوجها ، وترك لها ابنة وحيدة وعدة ابناء ، فأخذت الام تستخدم القسوة والعنف فى ترويض الفتيات ، فكانت تضربها لاقبل سبب ، وتشتط فى تعذيبها وتقرىبها ، بينما قلبها كان يفيض حباً ورحمة ؟ ثم رأت الام . . بين مرات . ان تحبس ابنتها فى المنزل ، فتكون قعيدة الدار لا تقادره وعليه : فقد منعتهم ان تمام الدراسة الابتدائية ورغم هذا التعت ، لم تشمر هذه للمعاملة فى تربية الفتاة . وبادت بالفشل . . .

والذى حدث ان الفتاة غافلت الام ، وكسرت القيد الحديدى . . فكانت تخرج من المنزل ، وتعود ، دون ان تحس الام بها . . ١٩ . . وحدثت ان اتخذت الفتاة قريباً لها من سنها صديقاً . . ورغم ان الصداقة كانت بريئة . . فمتدا اكتشفت الام سر ابنتها ، اسرعت . . وكوتها . بالنار . . ١١ . .

فاذا كانت النتيجة ، لقد جمعت الفتاة ثيابها ، وهربت ، وفرت من وجه امها ،

واخذت القطار وهى لا تعرف لها طريقاً ، ومن محاسن الظروف ان تعودها قدماها الى لجنة البر بالويتون . . . ولعلاج هذه الحالة : رحب الاب الكاهن بها اولاً . لانها لجأت الى احضان الكنيسة الام . . اما ابده بالوجع وتمنيها ، فانه يجعلها تسقط فى هوة اليأس ، فلا تعود الى امها ابداً . . . وما اسهل ، بعد ذلك ، ان تحرف . . .

والخطوة التالية ، إحاطة أهلها خبراً بمكانها وتقرىبها الى الله وبقي سؤال : هل للشدة وحدها هى العلاج الامثل ١٩ . فى مثل هذه الحالة لقد فقدت الفتاة حنان الاب . . فكانت فى حاجة الى تعويض . الى حنان الام ١١ اما ان تفقدوها معاً . . . فهذه هى المشكلة . . . ١

هل تاب حقاً . . ؟ !

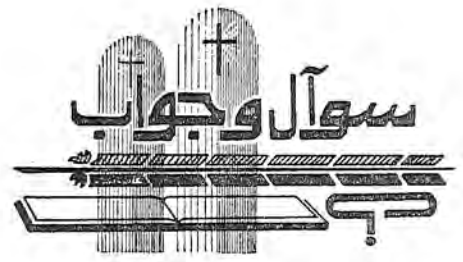
لانه رجل ادمن على شرب الخمر . . كان يرازل عملاً حراماً . . وكان يفتق كل ما يدخل جيبه على (الكحول) . . يصبه فى جوفه صبا . . ويمبه عباء . . ولما سادت حاله ، تنكر له اولاده . لقد اساء الى ممعة العائلة . وباتالى اساء اليهم ، وإلى نفسه . . .

وأخيراً جاء السكير الى لجنة البر مترنماً . وطلب مشروعا ، أعدته له لجنة البر بالويتون إنقاذاً لما هو فيه . . ولم يمر وقت طويل حتى باع رأس مال للمشروع ، واشترى به (سبرتو) يحرق به جوفه . . ١

وجاه الى لجنة البر بنذر التوبة ، ويمسح بكفه دموع الندم ، فأعدت له لجنة البر مشروعا ثانياً . لعل . . وعسى . . ولكن المشروع الثانى لحق مثيله للمشروع الاول . . واشترى برأس مال المشروع . . كحولا . . يكوى به كبده . ١ . ثم علمنا ان هذا الرجل باع (توبه) ، واشترى بثمنه خمرأ . . ثم عاد وباع (حذاءه) ومشى حافياً . ثم باع (وابور الجاز) الذى يهد به طعامه . . ثم عاد وباع (فراشه) . وجاء الى لجنة البر حافياً يقول إنه تاب ويمسح دموعه بكفه ، ويقول إنه اعترزم ان يسافر الى (اسوان) حيث اهله . . ولكن لماذا اسوان ؟ لان تذكرتها اكثر ثمنا . . . ١١

ان تعاطى وإدمان الخمر حرام . والسكر حرام . . والكتاب يقول لا تنظر الى الخمر إذا سافت سرفرة . . فى الآخر تلمس كالحية والذغ كالانفوان . . (ام ٢٣ : ٣١) . ويقول ايضاً الخمر عجاج ومن يترنخ بها ليس حكيماً . . . ويقول ايضاً لا تمكن بين شريبي الخمر ، (ام ٢٣ : ٢٠) .

وبعد فشرط التوبة عدم الرجوع الى الخطأ . . هذه هى التوبة الصادقة ، اما الرجوع الى الخطأ ، فالتوبة تكون هنازاتفة . . والأسف ، كثير من يدمنون على التدخين والخمر يتوبون توبة زائفة ، والقليلون يتوبون توبة صادقة . . . ١١



رب المجد في روحه ثبات

كلمات صبحي فرج

فضو وابطة الزجالين

بالى يتسأل مهما حائسأل كل رسول في الدنيا هديه
كل رسول في الدنيا هديه عنده علاقة بروح الله
واحنا إيماننا يقول الروح هوه الناطق ودا معناه

لكن رب المجد يسوع له ميزه تانيه لانه قدير
هيه علاقته مع الاقانيم والازليه ودا التدبير
فيها تساوى وجوه واحد واحنا تبشر بيها تبشير

هيه علاقة الرب بروحه قبل ما يخلق قبل ما ينشئ
قبل ما يخلق قبل ما ينشئ قبل وجود الكون بزمان
قبل زمان من قبل دهور م الازلية وكل اوان

رب المجد في روحه ثبات ثابت فيه ودا امر جليل
روح الحق دا ثابت فيه لا تغيير فيه ولا تبديل
وبكده يبقى الرب يسوع غير الكل ما هوش مثيل

ولتلاميذه الرب يسوع وكان في اليوم الحنين
ارسل روح الحق قوام حصل عليهم بعد ما قام
وخلا الكل اتكلم يومها بلسان غير الثاني تمام

القس موسى بقطر الجوهري وأسرة المرحومة البارة

القدسة فاووزة بولس حننا

يتقدمون بالشكر العميق لقداسة البابا المعظم

الألبا شنوده الثالث

ولاحباب النياحة للطائفة والأساقفة والآباء الكهنة ورئيسات
أديرة الراهبات ومجالس كنائس حى مصر القديمة والنيل
وكل من تفضل بالحضور أو النشر أو البرق . وسيقام تذكار
الاربعةين بمشيئة الله في السادسة مساء الاثني ١٣ / ٧ / ١٩٨١
بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالنيل .

✠ انظر نوع الفكر الذى يحاربك، وحاول أن تعالج أسبابه حتى
لا يعود فيلج عليك مرة أخرى :

فإن كان الفكر سببه قراءة معينة ، أو سماعات من الناس ،
أو عشرة من الحوامس ، أو مشكلة تشغلك ، حاول أن تتوقف كل هذا ،
أو تجد له حلا ، وهكذا تمنع سبب الفكر .

✠ الصلاة أيضاً تعالج حرب الأفكار ، وكذلك الترتيل .

كيفية مقاومة الأفكار

سؤال

كيف أستطيع أن أقاوم الأفكار ، التى تضغط على أحيانا بشدة ،
وتحاول أن تخضعنى لأستسلم لها ؟

الجواب

✠ لا تنتظر حتى تهلك الأفكار هكذا ، وبعد هذا تحاول أن
تقاومها . بل الأفضل — إن استطعت — أنك لا تعطيها مجالاً على
الإطلاق للوصول اليك . . . وكيف ذلك ؟

✠ اشغل فكرك باستمرار بما هو مفيد ، حتى ان أراد الشيطان
أن يحاربك بالفكر ، يجدهك مشغولاً وغير متفرغ لأفكاره ، فيمضى
عنك . . . ما أصعب الفكر ، حينما يأتي إلى إنسان ، فيجده أبوابه مفتوحة
وعقله مستعداً للتبول !!

✠ العمل أيضاً يشغل الإنسان ، ويرمجه من حرب الأفكار ،
بمكس الفراغ الذى يعطى مجالاً لحرب الفكر . لذلك قال الآباء إن الذى
يعمل يحاربه شيطان واحد ، أما الذى لا يعمل ، فتحاربه عدة شياطين .
لاحظ أن الله أعطى أبانا آدم عملاً يعمل به وهو فى الجنة ، مع أنه لم
يكن محتاجاً للعمل من أجل رزقه .

✠ إن جاءك الأفكار ، يجب أن تصدها بسرعه . لا تتراخ ،
ولا تتأمل ، ولا تنتظر لترى إلى أين يصل بك الفكر ، ولا تتفاوض
مع الفكر ، وتأخذ وتعطى معه . لأنك كلما تستبقي الفكر عنده ،
كلما يأخذ قوة ويكون له سلطان عليك . أما فى بدء مجيئه ، فيكون
ضعيفاً يعمل عليك طرده .

✠ إن جاءك فكر ردى ، استبدله بفكر آخر يعمل عمله . لأن
عقلك لا يستطيع أن يفكر فى موضوعين فى وقت واحد بنفس العمق .
لذلك يشترط فى الفكر الجديد الذى تريد أن تعطى به على فكر المحاربة ،
أن يكون عميقاً حتى يمكنه طرد الفكر الآخر . كالتمكير فى لغز أو
مشكلة أو مسألة عقائدية ، أو موضوع يهمك ، أو تذكر شيء
تصيته . . .

✠ إن لم تستطع أن تقاوم الفكر بالفكر ، أو بعمل يشغلك ،
أخرج وتكلم مع أى أحد ، فالكلام يطرد الفكر .

CONCISE HISTORY OF THE COPTIC CHURCH

By Dr. Murad Kamel

The Copts pride themselves on the apostolicity of their national church, whose founder was St. Mark (martyred during Nero's reign (54-68 A.D.), in 68) one of the four Evangelists and the author of the oldest canonical Gospel used by both St. Matthew and St. Luke, probably also St. John.

Saint Mark is regarded by the Coptic hierarchy as the first in their unbroken chain of 117 patriarchs. He is also the first of a stream of Egyptian saints and glorious martyrs.

The History of the Patriarchs of the Coptic Church of Alexandria compiled in Arabic from ancient Coptic sources and continued by Sawiris ibn al-Muqaffa', bishop of al-Ashmûnain in Middle Egypt, begins with an elaborate biography of the Evangelist and first patriarch.

The martyrdom of St. Mark was in fact a spontaneous act of violence committed by the enraged pagan populace. The believers took his body and buried it in the Church of Bucalia, which is situated along the coasts of Alexandria. This was the first church founded in Egypt.

From that time onwards, the Coptic Church continued to grow, extending like a fertile wine along the banks of the Nile, in spite of continuous attacks and severe persecutions.

The Coptic Synaxaire (a compilation of the biographies of saint and martyrs for all the days of the year) and the "Lives of Saints" are full, and yet they represent only a fraction of that roll of heroic sacrifice.

A few brief examples may, however, be illuminating: St. Sophia, a native of ancient Memphis in Middle Egypt, succumbed in the reign of the seventh patriarch, Eumenios (129-151). Her body was later removed to Constantinople by Emperor Constantine the Great (313-337), and the famous Cathedral of Hagia Sophia was dedicated to her.

The Holy Damiana, daughter of a governor of the northern Delta, retired to a nunnery with forty virgins and all were massacred by Diocletian. The site of her retirement and martyrdom is still a favourite pilgrimage centre for Copts.

St. Catherine of Alexandria was martyred at the early age of eighteen by Maximinus in 397, and the famous monastery on Mt. Sinai still bears her name.

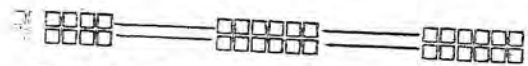
St. George, the famous Roman legionary who was probably a noble of Cappadocia, in Asia Minor, defied Diocletian and was martyred. It is possible that he was killed in Palestine, and his remains are said to have

been brought to Egypt by the Coptic Patriarch Gabriel II (1131-1145).

St. Mercurius, surnamed "The Two sworded", another Roman legionary, succumbed in 250, under Decius and was buried in Palestine. A fifteenth century Coptic patriarch transferred Saint Mercurius' remains to Old Cairo, where a nunnery and a church remain dedicated to him even in our own time.

So profound was the effect of the persecution of Diocletian on Coptic life and thought that the Copts decided to adopt for church use a Calendar of the Martyrs — the Anno Martyri — which meant to them as much as the Anno Domini. The first year of that Calendar was 284, the disastrous year of the accession of Diocletian.

Alexandrine Christianity became the light of the world. The venerable Fathers of the Coptic Church, the great theologians of the Catechetical School of Alexandria, the Coptic Saints the founders of monasticism, the immortal leaders of the œcumenical movement, all these and numerous other categories of illustrious Copts made indelible contributions to the establishment of the new faith.



PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear young friend: You should never forget that life is not a bed of fragrant flowers, but rather a struggle against elements, which yield only to those who toil and persevere and take the Good Shepherd for their leader to green pastures and still waters.

It is true that no one, whatever, can hope to escape from life's responsibilities, but the way in which we carry them does make a radical difference between depression on the one hand, and competence and elation on the other.

Perhaps your parents did not help you, or rather wronged you, by their always-expressed anxieties and fears. They have just been too solicitous about you, have not shown enough confidence that you would be able to push ahead and master circumstances. They themselves were never quite able to rise above their fear and live confidently and merrily; and so, quite unconsciously no doubt, they have passed on some of their fear to you. They have left you, unfortunately, with a worrying disposition.

But if your parents were full of fears, you must try to improve on them, and acquire confidence. This is not degradation to your parents but rather gratitude and loyalty to the best in life, finding something they have missed. They would like you to find it.

Remember the Lord's commandment: "honour thy father and thy mother, that thy days may be long upon the land." (Or. 20:12).

هذا فتاى الذى اختر له حبيبى الذى سرت به نفسى
 بقلوب تفسرها السعادة ويملؤها الحب تم لى ابا رشية ابو تيج وصدقا والغنايم
 بهيد الجلوس الاول لنباهة استغفها الحبر الجليل هبة السماء .



الايتما اندواوسى
 شاكرين محبته للقيامه وخدمته الباذلة خدمة الركيل الامين الحكيم
 طالبين لنباهته عمر متوشاخ وحكمة سليمان وقررة ايليا و ايمان
 دوسقورس وثبات اتنايوس بصوات صاحب الفبطا والقداصة البيا بالمعظم

الانبا شنوده الثالث ثالث عشر الرسل
 خليفة القديس مار مرقس بابا الاسكندرية وبطريكة الكرازة القروسة

اجز خاثة الككتور لويس وحرمة
 الدكتور عزت نجيب واسرته
 الدكتور حانظ انيس بولس
 المعامير والهندسين
 الاستاذ امين مقري والمائلة
 » ساح اطفي واسرته
 » ياسر لطفي
 » فتحي خير المحامى
 » البيرت شاكر الحجار
 » حماد القمص يوسف
 المهندس وصفي حنفي والمائلة
 » حسنى ايوب سوس
 » مختار حلمي وحرمة
 » رسمي بولس واسرته
 » ناجي شفيق واسرته
 » رجائي عياد والمائلة
 » شردة هنى واسرته
 المهندس رضى نصف
 وحلمى اسكندر واسرتها
 المحاسب وليم مقياس واسرته
 المهندس رفوف سميل النخيلي
 الموصون والوظفون
 ١. امين فلانس واسرته
 ١. قان جندى
 ١. ناجح وقتحي اسكاروس
 ومحسن سليمان
 ١. بقطر ونس واسرته
 ١. حلمى حبيب الفيزى
 ١. نعيم زكى
 (بقية التهانى في الصفحة التالية)

المجلس القبل
 سعد امين وكيل المجلس
 ثروت ميساك السكرتير
 سعد القمص عبد المسيح واخوته
 جمال كابل واخوته واولاده
 الاطباء والصيدالة
 دكتور خلفت ميساك واسرته
 » قليب سليمان المايح واسرته
 » صموئيل ولسن واسرته
 » هبادة حكيم واسرته
 » مدحت شلمى وحرمة
 » عزت امين اكيل واسرته
 دكتور هملوى ثابت والاسرة
 دكتور اصحق لمى وحرمة
 » سامى جاب الله واسرته
 » عاطف اسعد عطيه
 » القى صابر واسرته
 » اميل صابو زخارى
 » مجدى صابر زخارى
 » مودى سلوانس
 » كريم سعد حنا
 » البير جرجس واسرته
 » محسن عبدالله مخوخ
 » نشأت عزى واسرته
 » هدير مكرم
 » رجائي الحجار واسرته
 اجز خاثة المرحوم حبيب عويضة
 » رمسيس لبيب قرمان
 » الدكتور ايليا ابراهيم
 » القونس جرجس
 » الدكتور زاده بشاى

كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة مار جرجس بالبريا
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 كنيسة مار جرجس بمنزلة القديم
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة مار جرجس بالاشناينة
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة اسخرون بالاشناينة
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 كنيسة مار جرجس اولاد الياس
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام وشعب
 كنيسة مار يوحنا اولاد الياس
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام وشعب
 كنيسة مار جرجس بكى ان سعيد
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة العذراء بالعواصلة
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة العذراء بالقنارم
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة الملاك بدير الجنادة
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام وشعب
 كنيسة السيدة العذراء بالمشايعة
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام وشعب
 كنيسة القديس سرجيوس الجنادة
 الاكليريكي ميشيل القمص بولس
 وشعب كنيسة الاخوة بابو تيج
 القس شكر الله والمكيسة الانجيلية
 جمعية جنود المسيح بابو تيج
 جمعية الشبان المسيحين بالفخيلة

كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب الكنيسة القروسية بابو تيج
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة العذراء بابو تيج
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة ابو مقار بابو تيج
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة العذراء بنى سميع
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة مار يوحنا بديونة
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة الملاك غبريال
 بالمسعودى
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة الانبا شنوده بالزراين
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة مار جرجس
 بديكران
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة مارميا بالنتيله
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة ابو سيفين بالدوير
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة الانبا شنوده بالدوير
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة مار جرجس
 بكموم اسفحت
 كاهن وشمامسة ولجنة وخدام
 وشعب كنيسة الملاك بابو حجر

(بقية تهاني إيبا رشيمة أبو تيج وصدقا والغنايم)

١. منير بولس حلیم
رائد رافت كيراسن والعائلة
١. صدقي روس
١. ولیم زكري جبرائيل
ادور رئيس
٢. زاهر حبيب بطرس
٢. مراد فؤاد يسي
٢. سمير انيس نخله
شفت وسمير ماهر الحار
عزت عوض الله
٢. آية بسالي
طلعت انيس وحرمة
٢. حشمت شفيق الحار
معتمد زكي واولاده
١. فيليكس عزيز ساويرس واخوته
زكريا مشرق وحرمة واولاده
اعيان أبو تيج والقاولون والتجار
١. محقق سوس والعائلة
رشدى قلاذه سوس
٢. ولیم منصور
٢. حلمي مقار
٢. صابر زخاري
٢. واسن بشاي
فوزي مينا والاكاير بكي بهاء فوزي
منير صادق برغوث
شاكر تاس الحار الجواهرجي
نسيم امين الجواهرجي واولاده
حلمى عزيز الجواهرجي
ابسخيرون امين تكيل وامرته
كامل فهمم الجواهرجي والعائلة
٢. مختار جندى
٢. سيدم قسطندى
كامل قلاذه وفؤاد حكيم
رفعت ومحسن متى الجواهرجي
٢. بدوح سيدم الجواهرجي والعائلة
رشاد رشدى الجواهرجي والعائلة
٢. صدقي حكيم
قال عبد المسيح المسعودى
كامل فؤاد وانجمله
زكى كامل فؤاد وامرته
زخاري فاضروس وانجمله
وليم سامى وبسرى فاضروس
رزق الله التقادى وانجمله
شكرى ومحفوظ غبريال والعائلة
رمزي ميخائيل بباوى واخوته
مجلات رينو ياو تيج
جندى غالى ومخروس والعائلة
٢. صابر صليب
٢. نصيف عزيز المقاول
شكرى قلته واخوته
ناشد خليل ونجله موسى
عزى بطرس ونجله برنى
صبحى بطرس الساعاتى والعائلة
٢. ظريف حاضر
٢. عزى روبيل
٢. فتحى
٢. عمار بشاي
٢. المقدس عطا الله جيد
انيس لوقا واخوته
انور عبد الملاك واولاده
ناصر ونيل ومكرم فوزى
مراد الحوت واخوته
لمعى جرجس واخوته والعائلة
رمسيس فاضروس الحار
رفعت عياد وانجمله
ابراهيم مهنى واخوته
جرجس زكى جبره والعائلة
مجلات زجار بأبو تيج
زاخر حبشى طابوس واولاده
لطفى بسطا وامرته

عبد القديس العظيم الانبا شنوده
رئيس القديسين هان مطرانية
الاقباط الارثوذكس بسوهاج
عن بدء الاحتفالات بعيد شفيعها
القديس العظيم الانبا شنوده
رئيس القديسين وذلك بديره
العادي (الدير الأبيض) بالجبل
غربي سوهاج ابتداء من
١٠/٧/١٩٨١ تحت رئاسة
ورعاية حضرة صاحب النيافة
الحبر الخليل الانبا انطونيوس
مطران كرسى سوهاج وتوايها
ومشيئة الله تمام القداسات
وترفع الصلوات بزمياً والدير
يرحب بالزائرين ويمنح منماً باناً
اقامة للملاهي بانواعها ساتلين
الرب أن يعطى بركة للجميع
بشفاعة القديس العظيم
الانبا شنوده وصلوات حضرة
صاحب القداسة البابا للمقام
الانبا شنوده الثالث
+ + +
الانبا النواوى
أسقف أبو تيج وصدقا والغنايم
يلتقى بأبناء الإيبا رشيمة المقيمة
بالقاهرة بجمعية المحبة القبطية
٢. شارع جزيرة بدران بشبرا
يوم الأحد الموافق ١٩/٧/١٩٨١
الساعة السابعة ونصف مساء
تحت رعاية وبركة صاحب القبطية
الابا شنوده الثالث
+ + +
امرة الانبا بيشوى
بكاتدرائية مار مرقس بصيدفى
تقدم خالص المزماء القديس
القمص موسى صباجان
والسيدة قريته لانتقال
المرحومه والذتها فالفقيدة
الرحمة والامرة العزاء

كنائس كاليقوتيا
القمص اشعيا ميخائيل
وشعب كنيسة الانبا انطونيوس
بسان فرانسيسكو والقمص
ابراهيم عزيز وشعب كنيسة
مار جرجس بمانفلور والقمص
انطونيوس حنين وشعب كنيسة
المنراه والقمص بيشوى غبريال
وشعب كنيسة مار مرقس
ويشكرون من اعماق قلوبهم
غبطة البابا العظيم
الانبا شنوده الثالث
لحبه ورعايته لهم بايقاد
صاحب النيافة الانبا نواوى
والانبا انطونيوس مرقس
أسقف أغريزيا
الذان بذلا جهداً كبيراً فى افتقادهم
بحبه كبيرة ويتمنون تكرار
الزيارة
+ + +
الكلية الاكابر بكيه بالنيا تنيه
نيافة الانبا بيشوى
أسقف مارى وتوايها بسلامه
الوصول راجين نيافته كامل
الصحة والقوة
+ + +
بدعوة من نيافة الانبا مكسيموس
ونيافة الانبا ايمالك يصل
نيافة الانبا اغريغوريوس
القداس الإلهى بكنيسة الشهيد
مار جرجس بقلوب البلد يوم
الجمعة ١٠/٧/٨١ والجميع
مدعوون لنوال البركة
+ + +
بيت الشمامسة لدار أبناء
مدارس الاحد عصر القديمة
ت ١٨٩٦ ٨٤ شارع الجبل -
الزهور فى حاجة إلى مشرفة
مقيمة مؤهلة لرعاية أطفال
الدار . والمقابلة شخصية بالدار



تسليية الاسبوع :

بمناسبة عيد الرسل :

تلاميذ الرب يسوع

✦ يخبرنا الانجيل القديس ان أسماء تلاميذ الرب يسوع هي :

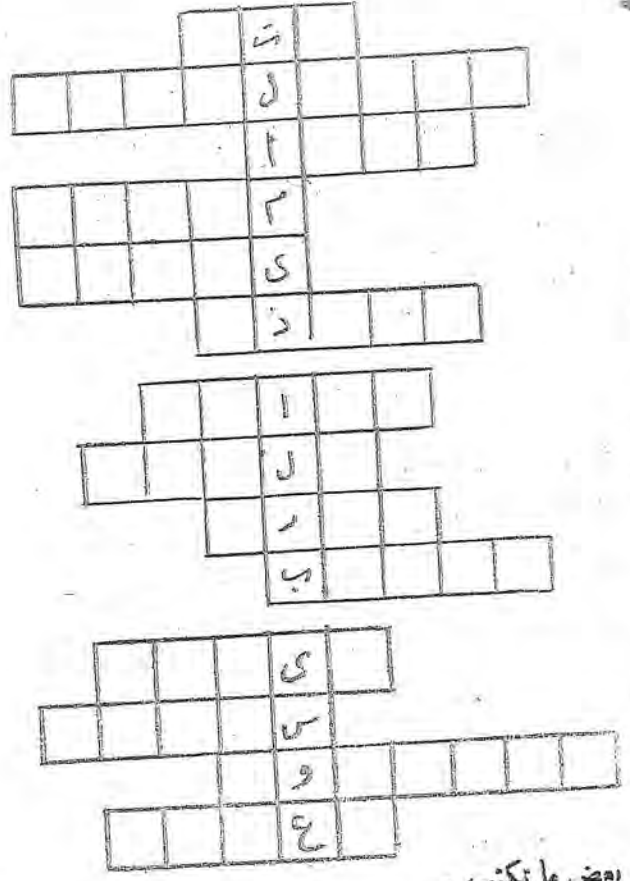
- بطرس - اندراوس - يعقوب (بن زبدي) - يوحنا - فيلبس -
- برثولماوس - توما - متى - يعقوب (بن حناني) - لباوس (أو تداوس) -
- سيمان (القانوي) - يهوذا [انجيل معلننا متى الاصحاح العاشر] .

✦ **والطوب :** أن تنقل هذه الاسماء ، كل إلى شريط أفقي من شرائط الشكل المجاور بحيث (أ) يكون عدد حروف الاسم المنقول مساوياً تماماً لعدد مربعات الشريط المنقول إليه ، (ب) يكون الحرف المكتوب في الشريط هو أحد حروف الاسم المنقول وفي مكانه تماماً .

✦ صديقتي بعد ذلك شريطان : يلا أحدهما باسم التلميذ الذي أصابته القرعة ليحل مكان يهوذا (الذي شنق نفسه) [انظر الاصحاح الاول من سفر أعمال الرسل] وأما الشريط الآخر المنبثق فيوضع فيه ما يكمل هذه العبارة : **د اعطى الرب تلاميذه سلطاناً أن يشفوا** وكل ضعف [الإصحاح العاشر من انجيل معلننا متى] .

✦ **لاحظ :** أن تكون محارلاتك في حل هذه التسليية بقلم الرصاص فقد تضطر إلى عو بعض ما تكتب .

✦ **التنظر إلى :** في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .



اغزالي القراء :

في المصيف . ١

✦ قبل أن نذهب ، يجب أن يكون مع كل منا الكتاب المقدس كتاب الاجمية (صلوات الساعات) .

✦ وذلك لأننا في المصيف لا ننسى حياتنا الروحية والاصال . فالكتاب المقدس هو رفيقنا الحبيب الذي نقرأ فيه كل يوم ، للاجبية نصلي بها كل يوم .

✦ ولا يصح أن يمضي يوم الاحد على الأفل ، دون أن نحضر ماس و تقارول (إذا كنا مستعدين) على أن نحترس في هذا اليوم من ناحية .

✦ وعموماً يجب أن يظل كل منا متذكراً أثناء المصيف أنه مسيحي يدقق في تصرفاته جميعها .

✦ ولا يظن أحد منا أن فترة المصيف هي فترة تحال وتسيب مما تربط به أنفسنا في غير ذلك الوقت والرب معكم يا أحبائي وكل عام وأنتم بخير .



نتيجة تسليية اللغة القبطية « اكتشف التسليية »

المشورة بالعدد الماضي

◆ **العبارة هي :** تعلم القبطية ، لتفهم صلوات الكنيسة .

- ◆ **ومعاني الكلمات :** اشبل = صل - أرشي = رئيس - كيريايسون = يارب ارحم - بي سومما = الجسد - شيري ماريا = السلام لمريم - ايريني باسي = السلام لكم - هيت = قلب - افبوت = الأب - جوم = قوة - افنوتي = يا الله - تاسوني = أختي - أبووري = ملك - ازمو = بركة - ني انجيلوس = الملائكة .

الي « اللطولين من أبناء الكرازة »

الدين يرملون صورهم للشرفا

✦ إذا لم تنفذ كل الشروط المذكورة في البيان الذي نشر بتاريخ ١٩ يوليو ١٩٨١ ، فنحن نطلب - بكل أسف - إلى وقف نشر الصورة .

الرسولان الشهيدان
بطرس وبولس

نحتفل بذكرهما يوم الاحد ١٢ يوليو
وكل منهما له طابع خاص ، وله رسالة
خاصة . وإن اختلفا في أمور عديدة ، إلا
أنهما يتفقان في العظمة وفي القداسة ، وفي
الرسولية والاستشهاد .

بطرس كان في مقدمة من اختارهم الرب
للعمل معه (متى ١٠) . وبولس لم يكن
من الاثني عشر ، ولا حتى من السبعين
رسولاً ، بل اختاره الرب أخيراً ، بعد
متياس بسنوات ...

بطرس بدأ حياته مع السيد المسيح
بالحب والثقة والإيمان . أما بولس فكان
على عكس هذا ، بدأ بالعداوة ، كضطهد
للكنييسة ولكل من يتبع المسيح ، حتى أن
الرب لما قابله في طريق دمشق ، بدأ الحديث
معه بالعتاب ، قائلاً له « شاول شاول ،
لماذا تضطهدني ؟ » .

بطرس كان صياد سمك ، رجلاً جاهلاً ،
لم يتلق شيئاً من الثقافة والعلم . إنه من
« جهال العالم » الذين أحرى بهم الرب
الحكام . أما بولس فكان أحد علماء عصره ،
تهذب عند قدمي غملاطيل ، واشتهر بكثرة
القرأة ، وبالعلمفة ، حتى أن بطرس
نفسه قال إن في رسائل « أخينا
الحبيب بولس » « أشياء عمرة الفهم »
(٢ بط ٣ : ١٦) .

وفي ارسالية كل من القديسين بطرس
وبولس ، كان هناك تمايز أيضاً .

قيل عن القديس بطرس إنه كان
« رسول الختان » ، أو « أنجيل الختان »
أي الكرازة لليهود ، بينما أوتمن بولس على
« أنجيل القرلة » أي الكرازة للأمم .

وهكذا قال القديس بولس الرسول
« إنى أوتمنت على أنجيل القرلة ، كما بطرس
على أنجيل الختان . فإن الذي عمل في بطرس
لرسالة الختان ، عمل في أيضاً للأمم »
(غل ٢ : ٧ ، ٨) .

وهكذا قال الرب لبولس « اذهب فأبني
سأرسلك بعيداً إلى الأمم » (اع ٢٢ : ٢١) .
وقال له كذلك « لأنك كما شهدت بما لي في
أورشليم ، هكذا ينبغي أن تشهد في
رومية أيضاً » (اع ٢٣ : ١١) .

وكتب بولس رسالة لأهل رومية
ورسائل لسكنائس الأمم . وكتب بطرس
إلى اليهود المتفرقين في الشتات (١ بط ١ : ١) .
إنهما إثنان مختلفان في الثقافة والعلم ،
وفي نوع الرسالة ، ومختلفان في السن أيضاً ،
إذ كان بطرس شبيهاً بالنسبة إلى بولس .
واسكنهما كانا متفقيين في الخبرة المقدسة وفي
اشتمال القلب من جهة الخدمة ، وفي
الاستعداد لاحتمال كل تعب من أجل
المسيح ...

كل منهما دعاه الرب ، وكل منهما حل
عليه الروح القدس ، وكل منهما تكلم بالسنة
وصنع آيات وقوات وعجائب ، وكل منهما
أقام ميثاقاً ، وبشر بالإنجيل ، وبذل جده
لأجل الخدمة .

وكل منهما دخل السجن ، وتآلم لأجل
البصارة بالمسيح . وهما الإثنان نالا اكليل
الشهادة في عهد الامبراطور نيرون ، وفي
عام ٦٧ م . وتعيد طهما
في يوم واحد (ه آيب) .

مبارك الرب الذي يستخدم الكل للنشر
ملكوته ، مهما اختلفت النوعيات ...

رأى ...

اختبارات للحب

ما أهمل أن يتحدث إنسان عن الحب ،
أو يظن أنه يحب للآخرين ، وأن له حجة
عميقة نحو الله ...

ولكن محبته قد تصادفها اختبارات ،
تظهر هل هي حجة حقيقية أم لا .

فالوصية اختبار للحب . وقد اختبر
الله بها أبويها الاولين آدم وحواء ...

والضيقه أيضاً اختبار للحب ، يظهر بها
مقدار تمسك الناس بالله ، وأيضاً مقدار
تماطهم نحو بعضهم البعض ...

بالضيقه اختبار الله أيوب الصديق .

وكانت حركة الاستشهاد أيضاً اختبار
ظهر به مقدار حب الكنييسة نحو الله .

والأحداث أيضاً اختبار للحب ...
والمعاملات كذلك ...

والكتاب يقول « لا تحب بالكلام ولا
باللسان ، بل بالعمل والحق » (١ يو ٣ : ١٨)

والثبات في الصلاة ، وفي نقاوة القلب ،
هي أيضاً اختبارات لمحبة الإنسان لله .

وتأخر الله في الاستجابة ، قد يكون
أيضاً اختبار للحب ، والإيمان ...

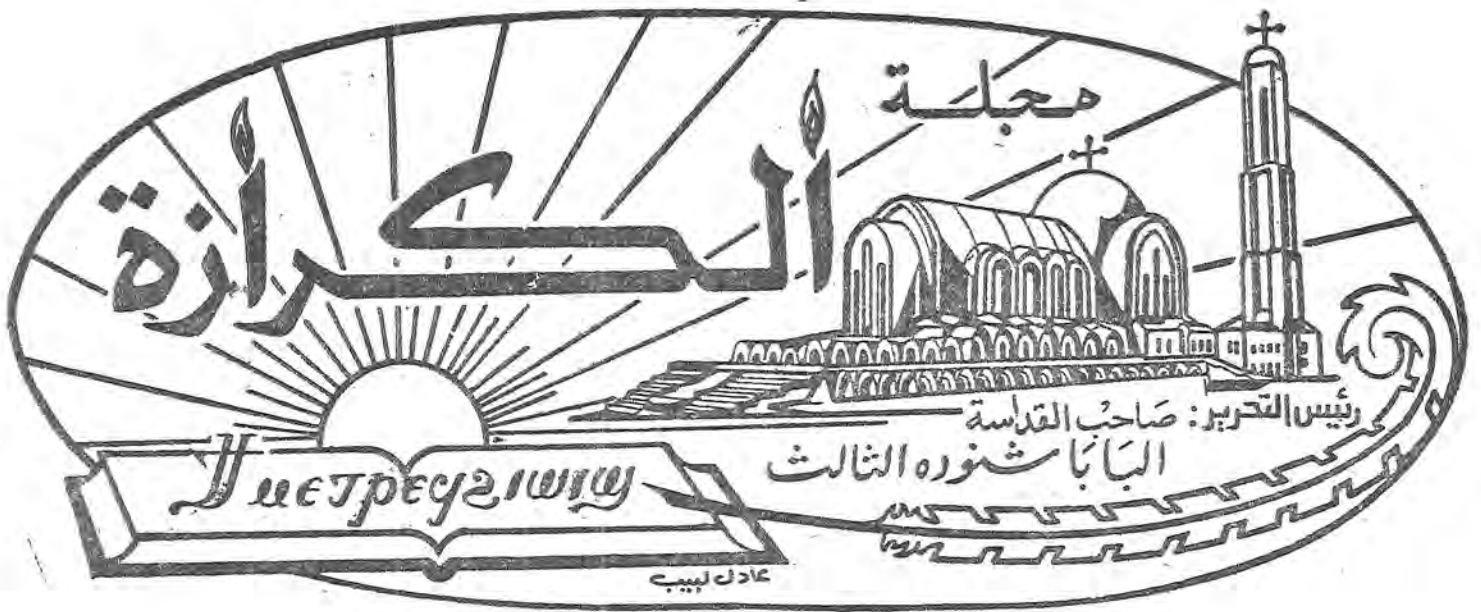
إيتك أيها الأخ المبارك ، تتماز بنجاح
كل اختبارات الحب ، وتظهر محبتك الحقيقية .

عجبت لهؤلاء

هل تأخر؟

عجبت لمن يظن أن الرب قد تأخر ،
وأنه كان يجب أن يسرع .

إن الله يعمل دائماً في الوقت المناسب .
ومقايده لها حكماً خاصة إنجيله .



رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوى
 مدير التحرير: د. راهب عبد النور
 مدير التحرير: ٢ - رشدي المسيمى
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت ١٨١-٨٤ - ٨٢١٨٢٢ ص ١٨-٢٠١٨

العدد (التاسع والعشرون) الثامن • ماجا الجمعة ١٧ يوليو ١٩٨١ - ١٠ أيار ١٩٩٧ (العدد الثالث عشر)



عيد القديس الأنبا بيشوى

ولد القديس الأنبا بيشوى سنة ٣٢٠ م وترهب وهو في العشرين من عمره سنة ٣٤٠ م، وعاش الأنبا بيشوى ٩٧ سنة وتنبج سنة ٤١٧ م، وصار أحد كبار الآباء في البرية في جيله، وعلى اسمه بنى دير المشهور في وادي النظرون، والدير الأحمر المواجه للدير الأبيض دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج.

ونال هذا القديس محبة كبيرة في قلوب الناس في أيامنا هذه، وأصبح الآلاف يأتون لزيارته في عبده كل عام (٨ أيار - ١٥ يوليو) يطلبون بركته وشفاعته.

ونيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير يقوم بأقصى جهده لتوفير أماكن الإقامة للزائرين خلال العيد، ويضطر الأمر إلى استخدام الخيام التي تنتشر في أرض الدير، لأن الابنية القائمة لا تكفي مطلقاً.

كما يحتاج الأمر أيضاً إلى مكبرات الصوت وأجهزة الفيديو، لنقل الصوت والصورة إلى الزوار، خارج كنيسة الدير الكبير التي لا يمكن أن تستوعب مطلقاً الآلاف العديدة.

ويحضر عيد القديس كل عام قداسة البابا، وعدد كبير من الآباء الاساقفة، وبخاصة الذين رهبوا في هذا الدير، وعدد كبير من الآباء الكهنة وبخاصة الذين قضوا فيه الأربعين يوماً بعد نوالهم نعمة السكوت. وتستمر الزيارات للدير عدة أيام من محبى القديس وطالبي بركته.

دير مار جرجس بالريفات



اجتمعت اللجنة البابوية المشككة
لاشراف على الدير صباح يوم الاثنين ٦
يوليو ٨١ وناقشت جميع امور الدير واحواله
المالية والادارية والعمرانية والزراعية .
وكذلك تم الاتفاق على جميع التوصيات
اللازمة لموسم عيد مار جرجس للقبول في
نوفمبر إن شاء الله كالمعتاد .

وقد قرب الانتماء من تشطيب وتجهيز الكهرباء والبياض في
المبارتين الجديتين ، كما تمت التوصيات اللازمة في قلالي الرهبان
هذا وقد زار نيافة الانبا اغاثون دير الانبا باخوميوس
(الشباب) في الأقصر ، وتقابل مع السكان .
كما قام بزيارة خاصة للاعراب الساكنين قبلي دير مار جرجس
بالريفات وحنأهم بشهر رمضان ، وقضى معهم وقتاً طيباً .

رحلة من الشباب الاقباط من أمريكا إلى مصر

أصل إلى القاهرة يوم الخميس ١٥ يوليو إن شاء الله ، رحلة من
الشباب الاقباط eighteen - agers لزيارة الكنيسة الام في مصر ،
وزيارة الانوار المصرية القديمة .

سبقود الرحلة الأب الموقر القس بشمري ديمتري كاهننا في
ايمت برنزيوك East Brunswick بمنطقة نيويورك
وسيزور أعضاء الرحلة آثارنا في الأقصر وأسوان ، والأديرة
القبطية القديمة ، والاماكن التي زارتها العائلة المقدسة من قبل ،
والكاتدرائية الكبرى ، وكنيسة العذراء بالزيتون ، ويتمرفون على
الكنيسة الام في كل عملها الروحي والرعى .

الكنيسة القبطية في استراليا



وصل نيافة الانبا أنطونيوس
مرقس من أمريكا إلى استراليا ،
لافتقاد كنائسنا هناك .

كنيستنا في بيرث تحتاج إلى أب
كاهن يرعاها بعد أن ترك الخدمة فيها
القس مينا كامل ديسقورس .

والخدمة في داندنج وأوكلي
تحتاج إلى أب كاهن المساعدة في عمل
الرعاية ، كذلك الخدمة في سيدني ، تحتاج إلى أب كاهن .



التي قداسة البابا محاضرته يوم الخميس في
مصر الجديدة ، ويوم الجمعة في الكاتدرائية
الكبرى ، ويوم السبت في كنيسة العذراء
بالزيتون (كما داته في السبت الثاني من
كل شهر)

وقد استقبل قداسه أصحاب نيافة الانبا
اغاثون والانبا مدرا والانبا كيرلس والانبا
يموا أعضاء اللجنة البابوية للنهاية بالأديرة
القديمة .



لجنة بابوية لمشروع مار مرقس لتعليم الكفاءات المهنية

صدر قرار بابوي بتشكيل لجنة بابوية لمشروع مار مرقس العلمي
لتعليم الكفاءات المهنية ، كأعمال السكرتارية ، واللغات ، والآلة
الكمبيوتر ، والحسابات بالغات ، والتدريب على الإختزال والترجمة
الغورية ... وما إلى ذلك .
اللجنة برئاسة قداسه ، وتضم نيافة الانبا صموئيل نائباً للرئيس ،
وبعض رجال التعليم والحاسبة والإدارة والقانون وذوى الخبرة .

خدمات وخانات مراكز التنمية الريفية

بمقاسية تخريج دفعة جديدة (الدفعة الرابعة) من معهد بنى سويف ،
استقبل قداسة البابا خدمات وخانات التنمية الريفية ، وناقش الخدمات
في عملهم . ومن يقمن بتعليم الريفيات مبادئ التفصيل ، والتدريب
المنزلي ، والصحة العامة : وهو الامية ... الخ .

والدفعة الرابعة التي تخرجت من بنى سويف تشمل خدمات
للعمل في بنى سويف والمنيا وملوى ونجح حامدى والبليتا وأخميم
والاسكندرية . ويوجد حالياً ٨٨ مركزاً من مراكز التنمية الريفية ،
بعضها في القاهرة والاسكندرية والبعض في باقي الإيبارشيات .

وقد قدم قداسة البابا توجيهاته الروحية للخدمات ودعا لمن بالتوفيق

ثلاث كنائس في ضواحي لوس انجلوس

لنا في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا كنيسةتان هما :

- (أ) كنيسة للهداه : ويخدمها القس بيشوي غويال
- (ب) كنيسة مار مرقس : ويخدمها القمص أنطونيوس حنين
- (ج) ثم دير الانبا أنطونيوس بكاليفورنيا ويخدمه الراهب القس باخوم الانبا بيشوي .

ثم بدأ العمل في تأسيس ثلاث كنائس جديدة في ضواحي لوس انجلوس ، بفضل الجهود الذي قام به القمص ابراهيم عزيز .

١ - كنيسة مار جرجس في بل فلور

يخدمها الاب للوقر القمص ابراهيم عزيز ، وقد بدأت فيها القداسات منذ وصوله إلى هناك في العام الماضي . وما يلزم الكنيسة من أعمال عوافية يتم بنعمة الله بمجرد لا يتوقف .

٢ - كنيسة مار ميخا في ريفرسايد Riverside

تحت التأسيس . تم شراء الأرض . تمت تسوية جزءه بقدر بحوالي ٢ فدان مصطح لتبنى عليه الكنيسة بمشيئة الرب . وأنتم طرق داخلية في باقي الأرض مع المحافظة على المناظر الطبيعية والقسم العاليه . وقد تكرم الاب للوقر القس بيشوي غويال فأهدى هذه الكنيسة صليباً جديداً كبيراً وزنه ٥ طن اقيم في مكان عال (وكان اصلاً في كنيسة مار مرقس) .

كما تبرع أحد الاخوة باستراحة متنقلة على عجل (Trailer) تم وضعها في المكان المسطح Riverside وذهبت إلى هناك بمجموعات لقضاء فترة خلوة روحية .

٣ - كنيسة الملك ميخائيل في اوداج كاونتي .

تم الاتفاق المبدئي على شراء كنيسة . على أن يكون الاتفاق النهائي في ٢٥ أغسطس المقبل بمشيئة الرب ، حيث يتم تسليم الكنيسة نهائياً . وينتظر أن يرسل لهم قداسة البابا أحد الآباء الكهنه لرعاية هذه المنطقة .

الخيار قصير

صدر قداسة البابا قراراً بابوياً بتشكيل مجلس جديد للكنيسة الملك ميخائيل بأرض طوسون ، برئاسة جناب الاب للوقر القمص مرقس خالي وكيل عام البطريركية وعضوية الآباء كهنه الكنيسة وعدد من أراخنة شعب الكنيسة .

اعتمد قداسة البابا نتيجة الكلية الاكليريكية (القسم النهاري) التي عرضها عليه الاستاذ شاكر باسيلوس وكيل الكلية ، واعلنت النتيجة .

يصل نيافة الانبا بولا إلى مصر مساء الاثنين ١٣/٧ إن شاء الله عائداً من زيارته لمانيا وإيطاليا

(١٦٠)

الصمت



الصمت في مرحلته البدائية ، هو اتقاء لأخطاء اللسان . وكما يقول الكتاب « كثرة الكلام لا تخلو من مصيبة » ، أو كما يقول القديس ارسانتيوس « كثيراً ما تكلمت فندمت ، أما عن سكوتي فما ندمت قط » .

والصمت من ناحية أخرى ، هو ترك اليهود البشري ، واعطاء الله فرصة للعمل . وكما قال الكتاب « فقروا وانظروا خلاص الرب . الرب يقاتل عنكم ، وأنتم تصمتون » .

والصمت يكون أحياناً نوعاً من الرصانة ، وعدم انتقام الانسان لنفسه ، وعدم مكافأة الشر بالشر .

السيد المسيح شتموه ، أما هو فلم يشتم عوضا (أش ٥٣) . وعند محاكمته كان صامتا ، سواء أمام مجمع السنهدريم ، أو أمام حنان ، وقيافا ، ويلاطس ...

وكان في صمته قوة ، لدرجة أن يلاطس الوالي قال « لست أجد علة في هذا البار » ...

والصمت أيضاً يعطى مجالاً للصلاة والتأمل ...

إن الإنسان الكثير الكلام ، ليست لديه فرصة للصلاة ، ولبت لديه امكانية للعمل الروحي الجواني .

وصدق أحد القديسين في قوله « الإنسان الكثير الكلام يدل على أنه فارغ من الداخل » ، أي فارغ من العمل الروحي الداخلي .

والقديس ارسانتيوس لما سئل عن صمته ووحده ، أجاب : اني لا استطيع أن أكون مع الله والناس في وقت واحد .

ما أجل قول الشيخ الروحاني : سكت لسانك لكي يتكلم قلبك . وسكت قلبك لكي يشكلم الله .

على أن للصمت يشمل أنواعاً كثيرة منها :

صمت اللسان ، وصمت الحواس . ذلك لأن الحواس إذا ما انشغلت ولم يضجها الإنسان ، فإنها تجلب للإنسان أفكاراً .. تطله عن الصلاة والتأمل . فالذي يريد أن يصمت بطريقة روحية ، عليه أن يحفظ نظره وأذنيه وباقي حواسه ...

الصمت يعلم الانسان الرزانة والهدوء ، ويهدده عن الصخب والوضواء والضجيج . ويهدده عن الخبطة بأفكار كثيرة قد تشتت الفكر ، ويصعب جمه وقت الصلاة .

والصمت أيضاً تناسبه الوحدة وعدم الإكثار من الخبطة

كيف نام ؟

قصة المدين ١٦ ، ١٧ سنة ١٩٧٧ (مجلة الرجاء) بالتمنيا :
اصطحب مدرس تلميذه في رحلة ، وياتا ليانتهما في فندق
وحالما اتتلقى التلميذ على فراشه ، غط في نوم عميق . بينما المدرس
لم يغمض له جفن ، بسبب هموم كثيرة تعقلقه .

فأيقظ المدرس تلميذه وقال له : إني أتعجب كيف نمت هكذا
سرراً ، بينما لم أستطع أنا أن أنام ؟
قال التلميذ : هل تؤمن أن الله كان يدبر السكون قبل أن تولد
فأجاب المدرس : نعم

قال التلميذ : وهل تؤمن أن الله سيظل يدبر السكون بعد موتي
أيضاً ؟ فأجاب المدرس : نعم
حينئذ قال التلميذ : إذن دع الله يدبر السكون هذه الليلة أيضاً...
فاطمئن المدرس ونام ليالته ...

† † † † † †

بيض وسمود :

من مجلة مار جرجس (فبراير ١٩٧٤) لرئيس التحرير :
قرأت عن كلية في أمريكا ، كان شعارها ستة مفاتيح بياض ، ثلاثة
منها سود ، وثلاثة منها بيض . والتفحص من هذا الشعار يبدو في قلوب
عميد الكلية : يمكنك أن تستخرج موسيقى من المفاتيح البيضاء ، وكذلك
من المفاتيح السوداء . والسكن أفضل الموسيقى تستطيع أن تستخرجها من
المفاتيح السود والبيض متحدين معاً .

† † † †

الصديق الحق :

(من مجلة (الانبيا انطونيوس) بالقلل - اكتوبر ١٩٧٩ :
كان صديقان في رحلة بإحدى الغابات . وإذا بهما يبصران دجلاً
قادماً نحوهما فأسرع أحدهما فتسلق شجرة ، وترك صاحبه يستغيث
فلا يكثرث باستغاثته . وتحير الثاني ماذا يفعل ، فارتقى على الأرض
وتماوت . وأقبل الدب ، وأخذ يتحسس جسمه ، ويضع قدمه
على أذنيه وأنفه ، ثم تركه وانصرف وهو يظن أنه ميت
ولما اطمن الصدوق الأول ، نزل من فوق الشجرة ، وأقبل على
صاحبه يسأله :

بماذا كان يهمس الدب في أذنيك ؟ ... فأجابته :

قال لي إن الصدوق الحق ، لا يترك صديقه وقت الشدة .

من له الله :

من نظرات واختبارات (مجلة الكرمة) يناير ١٩٣٩
من كان له الله ، فقد ملك كل شيء . ومن ليس له روح الله ،
فقد كل شيء ...

كل غنى بدون الله فقر . وكل لذة بدونه مرارة . وكل فرح
خارج غم ...

لا شيء يستطيع أن يملأ نفس الإنسان ، ويشبعها بالسرور
الحقيقي ، وينزع عنها الإكتئاب ، إلا الله وحده .

طوبى لتلك النفوس البارة ، التي لا تجد راحتها وشبعها إلا في
يسوع المسيح مخلصنا ، وحده ...

† † † † †

قصة شاب قاب :

من مجلة (طريق الحياة) لكنيسةنا في كوينز - ديسمبر ١٩٨٠
كان حبيب قرج شاباً بعيداً عن الكنيسة . ولم من مرة يقتطعه
خدام كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا برفض . وأخيراً بعد إلحاح
كثير من رعايا بال حضور ، على أساس أنه لا يمد بالواجبة . وحضر
الإجتماع وارتاحت له نفسه ، وبدأ يواظب .

وظهرت له العذراء في رؤيا ، وامسكت بيده ، وأرته مكان عذاب
الأشراع . ثم أخذته إلى مكان راحة الأبرار . وكان كل منهم يجلس
على كرسيه . ورأى حبيب كرجياً لا يجلس عليه أحد ، فسأل العذراء
من صاحب هذا الكرسي ؟ ولماذا تركه ؟ فأجابته : هذا كرسيك ،
وأنت الذي تركته . وهو محفوظ لك : إن تبعت المسيح .

ومنذ تلك الرؤيا ، وحبيب يصارع لكي لا يضيع منه كرسيه
مع الأبرار . وصار يبكر إلى الكنيسة ليحضر القداس ، ويتناول
من سر الحياة ، ولا يتأخر من اجتماع الشبان كما كان يواظب على كل
صلوات الأجيية ، ويقرا الكتاب المقدس بنهم وشهية ، ويصوم
بنفسك زانداً ، واضعاً أمام عينيه الهدف الذي قرر : ألا يفقد كرسيه
مع القديسين .

وفعلاً ، وصل إلى درجة عالية من القداسة ، حتر . وه مرة
يصلى وأصابه منيرة ... وعرف يوم وفاته . وقضى ساعته الأخيرة
في التسبيح ومناجاة القديسين ، وأسلم الروح ...

يعمل من الداخل

رجل الدين يختلف عن سواه من باقي الناس العاملين ،
في أنه يعمل من داخل النفس ...

أما الموظفون في العالم ، فيتعاملون مع الأوراق ، مع القوانين ،
مع الرسميات ، مع الأوضاع الخارجية التي لا تدخل إلى أعماق
الإنسان ، ولا تفحصه فحواً حقيقياً من جهة مشاعره وأفكاره .

من هنا كان لابد لرجل الدين أن يكون خبيراً بالنفوس ،
خبيراً أيضاً بالحروب الروحية وبهجمات الشياطين وتجاوزهم .
و محروب في كل شيء مثلنا ، استكياً معين المجرمين .

لا يكلم الناس من فوق ، أو من مثاليات خيالية ، إنما يكون حلي
علم بالواقع العملي الذي يعيش فيه الناس ، وما يصادفهم من مشاكل
خارجية ، في العمل ، مع الناس ، في البيت ، في محيط الأسرة ...
كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والعملية . ونوعية وقعها
على النفس .

يستحسن أن يكون رجلاً يختلف بالناس ويعرف مشاكلهم .

وكما قيل عن داود النبي أنه « كان يدخل بينهم ويخرج » . لا تكفي
مجرد الدراسات اللاهوتية النظرية ، إنما يلزم أيضاً دراسة الحياة ،
و دراسة النفس البشرية ، بكل ما فيها من ضعف ، وخوف ، وتردد ،
وشهوة ، واستهانة ، بكل تقلباتها ، تارة تحب الله وترددي بكل شيء
من أجله ، وتارة تنهزم أمام شيء نافه ...

لا ياتي الموضوع بمجرد دراسة لعلم النفس ، والحياة الروحية
ليست هي مجرد نظريات ...

لأنه يوجد كثيرون يدرسون علم النفس وعلوم التربية ، ومع
ذلك لا يكونون خبيرين بالحياة الروحية . لذلك يحتاج الدارسون
إلى تداريب لسنوات في التربية العملية .

إن عالم الروح أوسع وأعمق من عالم النفس ...

كما أن الدراسة العملية والممارسة العملية تعطى عمقاً آخر في المعرفة .
ولهذا فإن أب الاعتراف ، الذي يكون له أبناء كثيرون ، ويجلسون
معه جلسات في الاعتراف ، تكون له خبرة أعمق بالنفس البشرية
ويجربها ، ويطرق العلاج ...

وهكذا أيضاً يكون الكاهن الكبير السن ، القديم الأيام في
الكهنوت ، هو أيضاً يكون أكثر خبرة بالنفس وبالعامل الروحي ،
إن كانت أياه في الكهنوت لها عمقها في العمل الرعوي ..

والخبرة في الروحيات ليست كل شيء . هناك أيضاً الصلاة .



سؤال وجواب

من له يعطى فيزداد

سؤال

ما معنى الآية التي تقول « لأن كل من له يعطى فيزداد . ومن
ليس له ، فالذي عنده يؤخذ منه » (متى ٢٥ : ٢٩) فما معنى أنه
ليس له ، ويؤخذ منه ؟

الجواب

أي أن من له إيمان ، وله حب للعمل الصالح ، أو له عمل
صالح أيضاً ، يعطيه الله نعمة ليزداد بها في الايمان وفي الاعمال معاً ...
أما الذي ليس له إيمان ، فالاعمال التي يعملها بدون إيمان ،
فإنه تنزع منه ، وليست لها قيمة بدون إيمان ...

كذلك الذي ليست له أعمال صالحة ، فالإيمان الذي عنده بدون
أعمال ، الذي قيل عنه « إيمان بدون أعمال ميت » ، هذا الإيمان
نايت ينزع منه ... إنه مجرد إيمان اسمي أو عقلي أو شكلي ...
هذا ينزع منه ...

فالكاهن الذي يعالج النفوس ، ويعمل لمشاكل الروحية ،
ويقود الناس في التوبة ، لا يعتمد فقط على خبرته ومعرفته ،
وإنما يحتاج إلى معونة من الله الذي خلق هذه النفوس ويعرف ما يناسبها ،
لذلك هو لا يكف عن الصلاة من أجل أولاده ، لكي يعمل الله
بروحه القدوس ...

وهناك أيضاً الحكمة في التدبير وطول الأناة ...

إن قيادة النفوس تحتاج إلى حكمة ، وتحتاج إلى صبر ، وإلى
طول بال ، حتى يمكن أن يصل المترف إلى ما يريد له مرشده ...
أما الكاهن الذي يضجر بسرعة ، ولا يحتمل عدم نمو المترف ،
أن عدم قدرته على التوبة ، فإنه يضيع النفوس التي تلتصق أرشاده ...

وقيادة النفوس تحتاج أيضاً إلى الشفاق وحنو ..

وما أحمل قول القديس بولس الرسول « أذكروا المتقدين كأنكم
مقيدون مهمم ، والمذلين كأنكم أتم أيضاً في الجسد » (عب ١٣ : ٣) ...
إن النفوس الساقطة هي نفوس ضعيفة مسكينة تحتاج إلى عطف وليس
إلى انتهاز وتربيع ...

إطلاق الطاقات

لنفاة الالباموسى

✠ والأسلوب الثالث لاكتشاف
الوزنات هو :

« العمل الجماعى » ... فالمعمل مع
روح الفريق ، سرعان ما يكشف لنا عن
وزنات كثيرة وهامة . فهذا لديه طاقة
نشاط حركى ضخمة ، وذلك لديه طاقة حب
يجمع الآخرين ويربطهم بالكنيسة ، والثالث
لديه طاقة فكر وابتكار وابداع بناء ،
والرابع لديه طاقة تنظيم إدارى بروح
طيبة مما يجعل العمل سريع الإثمار .. وهكذا .

✠ ✠ ✠

لذلك فالمسئولية الكبرى للأب الكاهن
أو خادم التربية الكنسية أصبحت هى الإلام
« او » التوجيه او « القيادة الحازمة » ،
بقدر ما هى مسئولية « اكتشاف واطلاق
الطاقات فى المجموعة التى أخدمها ..
وهذا يتأتى نتيجة أمور هامة :-

١ - أن يتخلى القائد عن الإحصائى
بالعصمة ، أو بأنه يدرك أصح الأهداف
والوسائل ، وهكذا يعطى فرصة للأسلوب
الديمقراطى فى القيادة ، تاركاً للقاعدة
العريضة من الخدميين أن تكشف احتياجاتها
الحقيقية ، وأهدافها الأساسية والمرحلية ،
ووسائلها الصليمة لبلوغ هذه الأهداف .

٢ - أن يتبع القائد دائماً أسلوب
المنافسة الموضوعية لأى أمر ، دون أن يلى
فكره الخاص ، أو يحتفظ به لنفسه ثم
ينتهى إليه بعد مناقشة زائفة ، أو يهر على
الكلام كل الوقت وعدم إعطاء فرصة
الاستماع إلى وجهات النظر الأخرى ..
فالكنيسة هى الجماعة .

(البقية ص ٧)

(١) إما أن يجد فى نفسه بعض الوزنات
والمواهب فيتكبر ويعتو ...

(ب) وإما أن يجد فى نفسه بعض النقائص
والضعفات فيأسى ويستسلم .

✠ لكن الأسلوب الأمثل لاكتشاف
الوزنات هو « الوجود الدائم فى حضرة الله »
وذلك من خلال جلسة هادئة فى حضرة
الرب ، فيها يسلم الإنسان نفسه بكل ما فيها
من نجاحات أو ضعفات ، مقدماً الشكر
لله على نواحي النجاح ، ومقدماً التضرع
المستمر من أجل نواحي الضعف . ومقدماً
التضرع المستمر من أجل نواحي الضعف
هنا لا يتحول النجاح إلى كبرياء ، والضعف
إلى يأس ، بل يتحول النجاح إلى شكر ،
والضعف إلى تضاع .

✠ والأسلوب الثانى لاكتشاف
الوزنات هو :

القراءة المسهورة :

لأن القراءة تكون بمثابة مرآة تكشف
للإنسان بعض النواحي المضيئة فيه ،
وتصقلها . حينما يقرأ عن أرسانيوس
الصامت يتشرب منه الحكمة فى الكلام ،
وحينما يتأمل فى القديس الأنبا بيشوى ربما
يجد فى نفسه حباً للصلاة يبدأ كبذرة صغيرة
ثم ينمو . وحينما يتأمل فى حياة كاهن أمين
ربما يكشف فى نفسه دعوة لهذه الخدمة .
وحينما يتأمل فى حياة شماس خادم مثل
الارشيدياكون حبيب جرجس ، يعرف أن
الله لا يعمل فقط من خلال الأساقفة
والقسوس ، بل ربما شماس واحد يحول
دفة الكنيسة كلها إلى اتجاه بناء .

الإنسان - أى إنسان - طاقة جبارة .
ولقد استودعه الله وزنات مختلفة ، إذا
أدركها ، واستثمرها عاش السعادة وأعطاها
الآخرين . وفى أعماق النفس البشرية حاجة
يصورها « الحاجة إلى النجاح » ... وهذه
يجب أن تشبع ، وإلا أصيبت النفس
بإحباط مدمر .

ولكن كيف تنجح النفس ؟ بل الأهم من
ذلك ، ما مفهوم النجاح ؟

النجاح هو الاستثمار الأفضل للوزنات
المتاحة ، بحيث يحيا الإنسان سعيداً ،
وينشر السعادة بين الآخرين .

وكل إنسان لديه وزنات تختلف عن
غيره ، فهذا وزنته الذكاء ، والآخر وزنته
المادة ، والثالث وزنته الخدمة ، والرابع
وزنته الصلاة ، والخامس العلم بأنواعه ...
وهكذا .

حتى الإنسان البسيط ، فيه وزنات
معيّنة ، فى القرى تقابل أناساً غير متعلمين
ولكنهم حكماء ، وقادرون على إجراء الصلح
بين المتخاصمين ، بل حتى الإنسان المتخلف
عقلياً لديه وزنة جميلة ، هى وزنة إعطاء
الفورصة للناس ، ليقدموا الخدمة والخنان .

فلا تقل يا أخى أن وزناتك قليلة أو
غير نافعة ، فحتى أنيسيمس العبد السارق
الهارب من سيده فليمون ، أثبتت النعمة
أنه « نافع للخدمة » ، وذلك بعد أن تاب .

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

كيف أعرف وزناتى :

الإنسان إذا ما انحصر فى دائرة نفسه ،
يسقط فى أحد اتجاهين :

أحداث تاريخية منذ خمسين عاماً

وفي صباح الأحد ١١ مايو سنة ١٩٣١ احتفل قداسة البابا بإقامة قداس حبرى ، تمت فيه سيامة ٧٥ قسيساً ، منهم ٥٨ من المتزوجين و ١٧ راهباً ، والباقي شمامسة . والبسوا اللباس الكهنوتية ، وأعطى البابا لكل منهم اسماً قبطياً .

واشترك مع قداسة البابا فى الصلوات ، أصحاب النياقة : الأنبا صرابامون مطران الخرطوم ، والأنبا مناؤس مطران الجيزة ، والأنبا ديمتريوس أسقف المنوفية ، والأنبا توماس .

وحضر الحفل كثير من الرجال الرسميين . وسافر القسوس الجدد إلى بلادهم بعد يومين من سيامتهم ...



(بقية ص ٦) إطلاق الطاقات لنيافة الأنبا موسى

٣ - أن لا يكون القائد مثالياً وخيالياً ، بل عليه أن ينزل إلى الواقع ويتقبل فى رحابة صدر ضعفات وأخطاء مخدوميه ، فهم ليسوا معصومين من الخطأ ، وكثيراً ما يجوزون ظروفأ مرحلية معينة أو بيئية معينة (كالمرحلة مثلا ، أو التواجد وسط ضغوط جو معينة) . وعلى الخادم أن يفهم ويحتملهم ، ربما يجتازون هذه الظروف ، ويتقدمون إلى الأصح والأكل .

٤ - أن لا يعاول أن يخلق من مخدوميه مسخفاً مكروهاً منه ، فهذه جريمة خطيرة . لهذا يستحسن المربون فكرة تغيير القائد من سنة إلى أخرى ، حتى لا يتشرب الخدومون شخصيته .

والقائد الناجح يترك كل شخصية على غطها ، دون محاولة لتغييرها ، لأنه فقط يربط أولاده بالمسيح والانجيل والكنيسة ، ويترك لكل منهم فرصة النمو فى النقط الذى يناسبه . وهذا ما فعله الرب مع تلاميذه ، رغم كونه الخالق والمخلص ترك يوحنا فى نمطه الحبنى ، ويعقوب فى نمطه النسكى ، وبواس فى نمطه النطقى ، وبطرس فى نمطه الرجائى .. وهكذا .

ليت الله يطيننا أن نكتشفه فى مخدومينا ، فهو فيهم يعمل بصور مختلفة ، يخرج لنا جديداً من كنوزه ، ونماذج حلوة قد لا تتكرر .

نشرت مجلة (السكرمة) التى كان يرأسها الارشديا كون حبيب جرجس مدير الكلية الاكليريكية ، هذه الاخبار فى سنة ١٩٣١ م .

١ - صنع الميرون المقدس لاثيوبيا :

قام قداسة البابا يوانس التاسع بصنع الميرون المقدس لإرساله إلى اثيوبيا . وقد بدأ فى الاسبوع الثانى من الصوم المقدس بديق مواد الميرون وصنعها . وفى الاسبوع الثالث من الصوم بديق بطبخها حسب الطريقة الكنسية .

وبهذه المناسبة حضر من اثيوبيا يوم ١٥/٢/١٩٣١ صاحب النياقة الأنبا كيرلس المطران القبطى لاثيوبيا ، ومعه الأنبا بطرس الأسقف الاثيوبى ، ومعهما رسائل من جلالة الإمبراطور وأساقفة الحبشة إلى قداسة البابا ، وكذلك رسالة من الاثيبيجى (أنبا ساويرس) رئيس أديرة اثيوبيا واستقبل المطران استقبالا رسمياً وشعبياً ، واستقبله جلالة الملك فؤاد الأول . كما أرسل إليه جلالة الامبراطور برقية يهنئه بسلامة الوصول إلى مصر . وكان فى استقباله فى محطة مصر طه السيوفى بك النشرفاتى موفداً من ملك مصر ، وصاحبها المعالى توفيق باشا دوس وزير المواصلات ، ويوسف باشا ساجان وكيل المجلس المسلى العام .

٢ - قدسين كنيسته القديس القديس :

وكانت كنيسة الكلية الاكليريكية وقتذاك .

وقد قام بتدشينها قداسة البابا يوانس التاسع عشر ، وأقام أول قداس فيها ، وذلك يوم الجمعة ٢٧ أمتير الموافق ٦ مارس سنة ١٩٣١ واشترك معه فى الصلوات أصحاب النياقة : الأنبا كيرلس مطران اثيوبيا ، والأنبا بطرس الأسقف الاثيوبى ، والأنبا صرابامون مطران الخرطوم ، والأنبا ابوام مطران البليتا ، والأنبا يوساب مطران جرجا ، والأنبا ميخائيل مطران أبوتيج ، والأنبا لوكاس أسقف منفلوط ، والأنبا ديمتريوس أسقف المنوفية .

٣ - حفل تتويج الامبراطور هيلاصلى :

نظم فى عدد فبراير من مجلة السكرمة سنة ١٩٣١ خطاب نياقة الأنبا كيرلس الخاص بحفل تتويج الامبراطور هيلاصلى الأول .

٤ - صلاة قصوى وشمامسة لاثيوبيا :

أرسلت حكومة اريتريا إلى قداسة البابا يوانس التاسع عشر ثمانية وثمانين شاهاً لرسامتهم قسوساً وشمامسة . ومهم كشف بأسمائهم وشهادة من المجمع الدينى فى اريتريا يفيد بأنه امتحنهم فوجدهم لائقين لقبول الوظائف والرتب الكهنوتية التى رشحوا لها ، مع خطاب آخر من الحاكم العام بالتصديق على هذه الشهادة واعتماد الحكومة لها .

كنيسة مار جرجس خماوية بشبرا - مكتب الخدمة الاجتماعية
تدعوكم لزيارة المرضى والسوق الحبرى الكبير الذى
تم افتتاحه يوم ٧/٥ وسوف يستمر حتى ٢٦/٧/١٩٨١
وستجدون فيه كل مستلزمات المنزل العصري
بأرخص الأسعار



أود يا اخوتي ، ونحن على ابواب عيد الرسل الاطهار ، ان
أحدثكم عن آياتنا هؤلاء القديسين ، الذين أوصوا ابنا كلمة الكرازة ،
فأمننا على أيديهم ، آياتنا الرسل

آياتنا الرسل القديسين

وحيثما أتحدث عن آياتنا الرسل القديسين، إذا تحدثت عن أولئك
الذين اختارهم الرب واحبهم ...
لقد قال لهم : اسمتم انتم الذين اخترتموني ، بل انا اخترتكم ،
نعم هو الذي اختارهم بعد ليلة صلاة ...

واختارهم على أي أساس ؟ على أساس انه فاحص القلوب
والكلى . اختارهم عن معرفة بدواخلهم ، كما اختار من قبل
يعقوب دون عيسو . وكما يقول الكتاب : الذين سبق فعرفهم ،
سبق فمهمهم ... هؤلاء دعاهم ... وبرهم ... ومجدهم أيضاً ،
(رو ٨ : ٢٩ ، ٣٠) .

اختارهم الرب حسب قلوبهم ، وليس حسب مكانتهم عند العالم .
اختار جهال العالم ليخزي بهم الحكاء ، وضمفاء العالم ليخزي
بهم الاقوياء ... اختار الخائف الذي يمكن أن ينكر ، والمتروك
الذي يمكن أن يشك ، والضعيف الذي يمكن أن يهوب ...
وملا كل هؤلاء من نعمته ومن روحه القدوس ، لكي يكون فضل
القوة لله وليس لنا ، لانه آية قوة كانت تلك الاواني الخزفية
سهلة الكسر ١٤

اختارهم الرب وقادهم على يديه ، ليقللوا العالم كله
تركوا العالم كله ، حتى الاهل والبيت ، وتبعوه . تفرغوا له .
عاشوا معه الليل والنهار . سمعوا كلامه . رأوا معجزاته . أخذوا
قدوته وشاله ، سألوه واجابهم . وهو نفسه قال عنهم للاب : الذين
أعطيتني ، عدتهم كلامك . أظهرت لهم اسمك . الكلام الذي أعطيتني
قد أعطيتهم . الذين أعطيتني حفظتهم ، (يو ١٧) . كانت له جلسات
فردية معهم دون سائر الناس . وكانوا يسألونه ويحبههم ... حتى بعد
صليبه وقيامته ، قضى معهم أربعين يوماً يتحدثهم عن الأمور المختصة
بمسكوت الله (أع ١) .

وكان السيد المسيح يجب آباءنا الرسل بهوق شديد
يكفي ما قيل في انجيل يوحنا لانه كان قد أحب خاصته الذين في
العالم ، أحبهم حتى المنتهى ، (يو ١٣ : ١) .

بهذا الحب غسل أرجلهم وطهرهم ، وبه أيضاً سلمهم جسده و
لبأكلوه . وقال اثبتوا في وأنا فيكم . وبهذا الحب قوى إيمانهم
وصلى من أجلهم لكي لا يفنى إيمانهم . وبهذا الحب عزاهم . وقال لهم
: إن مضيت وأعددت لكم مكاناً ، آتى أيضاً وأخذكم الى ، حتى حين
أكون أنا ، تكونون انتم أيضاً ، (يو ١٤ : ٢) . وبهذا الحب صعدوا
إلى الآب من أجلهم ...

وبهذا الحب أيضاً ، ظهر لهم مرات بعد القيامة ، وأراهم نفساً
بيرواهين كثيرة ، وأزال ما عندهم من شكوك .

وبهذا الحب أرسل لهم الروح القدس المعزى ، وقيل أن يهصمه
قال لهم : ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر (متى ٢٨) وقال لهم
أيضاً : لا أترككم يتامى ، .

ما أعظم الحب الذي كان في قلب السيد المسيح من نحو تلاميذه
هؤلاء ، الذين سمح لهم أن يتكأ أحدهم على صدره ، والذين وعدوا
بأنهم سيجلسون معه في مجده على اثني عشر كرسيًا ، ويديتون أسباط
اسرائيل الاثني عشر .

وهؤلاء الذين اختارهم واحبهم ، أرسلهم ايضاً ...
قال لهم كما أرسلني الآب ، أرسلكم أنا ايضاً (يو ٢٠) .

ومنحهم سلطاناً ، على الشياطين ، وعلى الأرواح النجسة ، وسلطاناً
على غفران الخطايا ، بل قال لهم : الأعمال التي عملها ، تعملونها
وأعنتهم منها ...

ان كان السيد المسيح قد أحب هؤلاء ، أفلا نحبهم نحن ؟
إن كان قد اختارهم من دون الناس جميعهم في العالم كله ، أفلا يعنى
هذا قدر هؤلاء عنده ؟

لولا هؤلاء الرسل ، ما وصل الإيمان الينا ...
أتحبون الشهداء ؟ كل الآباء الرسل كانوا شهداء . ووحنا الحبيب
الذي لم ينتقل من العالم شهيداً ، ذاق عذابات الشهداء ،
فن هم هؤلاء الرسل الذين اختارهم الرب ؟

هؤلاء الرسل القديسون هم منابع التعليم اللاهوتي النقي .

اقد تسلموه عن السيد المسيح نفسه . هو علمهم وتقدمهم بنفسه ،
ثم أرسلهم ليتبلذوا جميع الأمم ، وقال لهم في ذلك د علمهم جميع
ما أوصيتكم به ، (متى ٢٨ : ٢٠) .

وهكذا أصبحت عبارة التعليم الرسولي دليلاً على نقاوة التعليم .
لدرجة أن القديس اثناسيوس بابا الاسكندرية ، لما قاد التعليم المسيحي
في القرن الرابع ضد الهرطقة سمي بالقديس اثناسيوس الرسولي اعترافاً
بسلامة ونقاوة تعليمه ...

الآباء الرسل استقروا من السيد المسيح تعليمه العام الذي سمعوه مع
باقي الناس ، مع تعليم خاص بهم ، قاله لهم وحرّم . وبالإضافة إلى
هذا تعليمهم لهم خلال الاربعةين يوماً بعد القيامة ، حيث حدثهم عن
الامور المختصة بالسكوت ، الله (أع ١ : ٢) وسلمهم كل العقائد
والطقوس وما يقدمونه للعالم في (التقليد الكنسي) . وهكذا قال
بولس الرسول د تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً ، (١ كو ١١ : ٢٣) .

يضاف إلى كل هذا ، ما أخذوه من الروح القدس ، الذي قال عنه
الرب للرسل : يعلمكم كل شيء ، ويذكركم بكل ما قلته لكم ، د يرشدكم
إلى جميع الحق ، ويخبركم بأمر آتية ، (يو ١٦ : ١٣) . ولستم أنتم
المتكلمين ، بل روح ايكم .

هؤلاء هم الرسل الذين اتتمنهم الرب على ملكوته كله ، وأرسلهم
إلى العالم أجمع . وقال لهم : لا أعود اسميكم عبداً بل اصدقاء .
وأكثر من هذا دعاهم اخوته ، وقال لهم المجدلية د اذهبى لاختوتى
أن يمضوا إلى الجليل ، هناك يروننى .

هؤلاء هم آباؤنا الرسل الذين كانوا أقوياء في كل شيء : في الكلمة ،
وفي الصلاة ، وفي الشخصية ، وفي المعجزة .
أقوياء في صلواتهم ، إذ كانوا يصلون فيتزعزع المكان . وكانت
صلواتهم قوية أيضاً في سرعة استجابتها .

وكانوا أقوياء في الكلمة ، في قوة الكرازة . أليس بمظلة واحدة
القاهما بطرس الرسول ، آمن ثلاثة آلاف من اليهود (أع ٢) .

وبولس الرسول ، وهو أسير ، يقف أمام الوالى الذى يحاكمه .
فلما تحدث هذا الأسير عن البر والدينونة والتعفف ، ارتعب فيلكس
الوالى (أع ٤٤ : ٢٥) . ارتعب أمام أسيره القموى ، وقال له :
أذهب الآن ومتى حصلت على وقت استدعيك ..

وهكذا انتشر ملكوت الله في قوة . وكان الرب في كل يوم يضم
إلى الكنيسة الذين يخلصون . وكانت الكنائس تتكاثر في العدد ،
وفي حوالى ثلاثين سنة انتشرت المسيحية من اليهودية إلى السامرة
والجليل وآسيا الصغرى واليونان وإيطاليا حتى أسبانيا وامتدت
شرقاً إلى الهند ، وجنوباً إلى مصر وأثيوبيا ... والذين ليس لهم
صوت ، إلى أرجاء المسكونة بأفئ أصواتهم .

وعند القوة ، كانت قوة الروح القدس العامل فيهم ..
اقد وعدم الرب بهذه القوة حينما قال لهم : لا تبرحوا اورشليم
حتى تلبسوا قوة من الأعلى ، د والكلمة صتانلون قوة متى حل
الروح القدس عليكم ، وحينئذ تكفونون لى شهوداً .

بقوة الروح ، كانت كلمة الرب قوية في أفواههم .

وكان لهم اصراو عجيب هل الخدمة والشهادة للرب .

ولما قيل لهم أن يصمتوا ولا ينطقوا باسم المسيح ، قالوا : نحن
لا نستطيع أننا لا نتكلم ... ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس
(أع ٤ : ٢٠) (أع ٥ : ٢١) .

وظهرت غيرة الآباء الرسل قوية في فاعليتها ، حتى قال القديس
بولس الرسول د ... من يفتر ، وأنا لا التهب ١٩ .

كانوا يلتهزون كل فرصة لتكلم الناس إلى الرب ...

يلتقى بولس بسجان فيلبى ، فلا يتركه حتى يدعه يؤمن .

مرقس الرسول يلتقى بالإسكافي انايانوس يصلح له حذاءه ،
فيحدثه عن الإيمان ويعمده هو وأسرته . حتى في المحاكمات ، يقول
بولس الرسول لاغريباس الملك د أؤمن أيها الملك اغريباس بالانبياء؟
أنا أعلم انك تؤمن ، ... وهكذا قال هذا القديس أيضاً :

صرت لليهودى كيهودى ، لسكى أربح اليهودى . وصرت لليونانى
كيونانى ، لسكى أربح اليونانى . صرت لكل أحد كل شيء ، لسكى أربح
على كل حال قوماً .

وكان الآباء الرسل أقوياء في كلتهم وفي غيرتهم ، كانوا
أيضاً أقوياء في سلطانهم وفي معجزاتهم .

كان ظل الواحد منهم يشفى الأمراض ، والمناهل والمصابب التى
على الآخر تشفى الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة ...

ظهر سلطانهم في قصة حنانيا وسفيرة ، وفي إقامة لاونى ...

اقد منح الرب سلطاناً على الأمراض وعلى الشياطين ...

احبهم الرب ومنعهم كل شيء ، لأنهم تعجبوا كثيراً من اجله .

قال القديس بولس الرسول : في كل شيء نظهر أنفسنا كخادم
الله ، في صبر كثير ، في شدائد في ضرورات في ضيقات ، في ضربات
في سجون في اضطرابات ، في أعاب في أسفار في أصوام ... كضليين
ونحن صادقون ، كجائنين وما عن نجيبا (٢ كو ٤ : ٤ - ٩)
د حاملين في الجسد كل حين إمانة الرب يسوع ، لسكى نظهر حياة
يسوع في جسدنا ، (٢ كو ٦ : ١٠) .

وكل الالهيم كانت من أجل الله يوصلوا اليها الايمان

وقد تحموا كل هذا الألم في صبر . جلدوهم د أما هم نخرجوا
فرحين ، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا لأجل اسمه ، ...

مذكرات كاهن

بقلم القمص بطريرك جبنة

(متى، كيف، لماذا... يموت الانسان؟!)

✦ أما متى؟ فالانسان يموت في ذات اللحظة التي حددها الله بسابق علمه، في ذات الزمان... والمكان، وان يهرب واحد من مصيره، وان يموت واحد (ناقص عمر) ١٠٠٠!

✦ أما كيف؟... تعددت الاسباب والموت واحد ١٠٠٠!

✦ أما لماذا؟... فبالموت نخلع الجسد الفاني... وهذا شرط لتتطلق الروح إلى الله ١٠٠٠!

✦ والحكمة المستخلصة من إخفاء ساعة الموت أن يكون الانسان مستعداً د كونوا أنتم مستعدين،...

✦ والمؤمن يفرح لقاء الموت د لي اشتهاه أن انطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً، ١١٠٠٠ (في ١ : ٢٣)

لمن تكون المقبرة :

واخيراً استقر رأى الأب الكاهن أن يشتري (المقبرة) وكانت قد عرضت عليه وحازت قبوله، وكان لا يملك مدفنأ، وكان على وشك أن ينتهي من موضوع المقبرة، وحدد لهذا موعداً... الاستلام...

وبفاجأ الأب الكاهن بأحد أبنائه في الاعتراف، يقصده في خدمة، ويرجو ملحاً أن يحققها له، ولا يرده خائباً، وإذا به يقصد نفس المقبرة، ويطلب وساطة الأب الكاهن، ويقول إن كلمة واحدة منه، تكفي لإنهاء الموضوع ١٤٠٠٠

فأسقط في يد الأب الكاهن، وأراد أن يفضل واحداً من أبنائه الروحانيين على نفسه، واتصل بذوى الأمر، وأعلن تنازله عن المقبرة، على أن تكون للشباب الذى طلب وساطته.. وهكذا تم الأمر بسهولة ويسر ١٤٠٠٠

وكان هذا الشاب متديناً، وقد أسعده الله ووفقه إلى زوجة متدينة، أنجبت منه طفلاً، وكانت حاملة في الطفيل الثمانى في الشهور الاخيرة للحمل... وكان الشاب قد أعلن لزوجته عن رغبته الملحة في السفر لمهمة عاجلة إلى إحدى مدن القنال... تستغرق يومين، وتدر عليه ١٥٠ جنيناً... أراد أن يعدها لاستقبال المولود الجديد، أو يدخرها لمستقبل الايام...

وهنا يقابل الشاب بمصاففة من الاعراض من زوجته... التي أصرت على عدم السفر، والحث للحاح، وعارضت معارضة... قالت يستحيل... يستحيل... أن تصافروا، لقد حملت حليماً مزججاً... وبكيت في الحلم بكاء مرأ... فطيب الزوج غاظرها، وطمانها...

ولما رأت الزوجة إصراره، وكان قد (ملا) المنبه، قامت سراً وأفرغته ١٠٠٠ دون أن ينتبه، ورغم أن الزوج كان نومه ثقيلاً... غير أنه استيقظ في هذا اليوم، قبل الموعد بساعة... وارتدى ثيابه في الخامسة صباحاً... على عجل... وودع زوجته وابنه... وبعد أن خرج من البيت، عاد ثانية، بعد دقائق، وقبل زوجته وابنه... ووجد أن يعود قريباً... ١٤٠٠٠

وأم الزوج مهمته على خير وجه... وحصل على الكفاة المالية، وعاد جندلان قريز العين... وهو على مشارف القاهرة، تصطدم عربة الشركة التي أقلته بعربة جيش، وتكون للصدمة قاتلة... وأعجب ما في الأمر ينجو جميع الركاب... ويموت الشاب وحده ١١٠٠٠ وعلى بعد أمتار من الحادثة... زوجته وابنه... ينتظرانه ١٠٠٠٠

ويعود إلى المنزل كما وعد... ولكن محمولا على الأعناق... وهو يزف دماً... وأعجب ما في الأمر، أن يدفن في المقبرة

التي اشتراها منذ أقل من عام، وسعى حثيثاً للحصول عليها، وانتزعها من الأب الكاهن... وبالغ في تشييدها ١٠٠٠!

ولكن لماذا انزعجت الزوجة ١٤٠٠٠ هل تسمى هذا (الحاسة السادسة) فيحس الانسان إحساساً غريباً مبهماً بالشئ قبل وقوعه... ١٤٠٠٠ لقد حاولت الزوجة أن تعطله، وتوسلت وبكت، ولكن الزوج وهو لا يريد لها لها طلباً... أصر أيضاً... وتوسل ١٤٠٠٠

وتعود ونسأل: لماذا يتم شاب في شرح الشباب... أن يقطنى مقبرة... في ذات الوقت الذى عرضت عليه (شقة تملك)... ولكنه اختار... ١٤٠٠٠

وتعود ونسأل: هل يستطيع انسان أن يهرب من مصيره... ١٤٠٠٠

ولماذا عاد الزوج بعد أن خرج من المنزل... وقبل زوجته وأولاده... هل كان يريد أن يقول وداعاً... وأن يمتع عينيه برواية من يجب، قبل أن يعلقهما إلى الأبد...؟ إن الناس اصطالحوا أن يفسروا هذه الحادثة بقولهم (الرب انتهى)... أى العمر ولّى... وذهب... وكل ما سبق من ملاحظات اسباب... ٤٠٠٠

ونصيحة: هذا الموت الذى يأتي فجأة... وعلى غير انتظار... لكن مستعداً له... بالتوبة... والعمل الصالح... وكونوا أنتم أيضاً مستعدين... ٤٠٠٠

كنيسة العذراء بحارة زويلة

أصدر مجلس كنائس زويلة (العذراء - مار جرجس - أبي سيفين) بياناً عن كنيسة العذراء الأثرية، التي صارت في فترة ما مقراً للكرسي للرقمي لعدد كبير من الآباء البطاركة في الفترة من ١٣٢٠م - ١٦٤٠م، وكيف تقدمت بالصلوات والقداسات مدى قرون طويلة، كما صارت تحفة فنية تبارى الفنانون في تزيينها.

وذكر البيان أن الكنيسة تعرضت لمياه الرشح الجوفية التي عرضتها للخطر، وكيف أن مجلس الكنيسة اتفق مع شركة كوماج على القيام بتجفيف المياه وعزلها عن الكنيسة، وتكلفت المشروع أربعين ألف جنيهًا، سدد منه الربح عند بدء العمل.

كما أن مجلس الكنيسة كان قد أنفق الكثير من أجل تشغيل الماكينات لرفع المياه، كما أنفق أخيراً نحو ١٥٠ ألف جنيه في إقامة مبنى الخدمات الكنسية، وإعادة سقف كنيسة مار جرجس وطلائها، وتجديد الشبكات الكهربائية وغير ذلك.

وطلب البيان الصلاة من أجل الكنيسة والمساهمة في تكاليفها.



الأستاذ ميخائيل صليب

الأستاذ ميخائيل صليب، يعمل مندوباً للبطريركية منذ سنوات لدى مصلحة الجوازات والهجرة، وتشهّل ما يختص بسفر الآباء الاساقفة والسكينة وما يخص البطريركية في المطارات والجمارك. وله خبرة طويلة في هذا المجال. والبطريركية لا تنسى تعبته في خدمتها.



بقية مقال القديس الأنبا شنوده (ص ١٦)

وكان القديس الأنبا شنوده من أشهر الوعاظ في جيله. وكان يفتح ديره يوم الأحد للشعب لسماع العظة وحضور القداس. وما زالت كتابات الأنبا شنوده رئيس المتوحدين تُوخّر بها مكتبات ومتاحف العالم.

وقد اهتم هذا القديس باللغة القبطية (الصعيدية طبعاً) وتمقيتها من الكلمات اليونانية التي دخلت في تراكيبها. ويعتبره الأورخون زعيماً للأدب القبطي في كل عصوره، لأن غالبية الآباء الاقباط في الاجيال الأولى كتبوا باليونانية وليس بالقبطية.

وكان القديس الأنبا شنوده لاهوتياً أيضاً. وقد اصطحبه القديس البابا كيرلس عامود الدين معه إلى بحج أفسس المكوني للمعتد سنة ٤٣١م، فبكت أسطور...

◆ بمناسبة الذكرى نياحة البابا الرقسي الثالث والثلاثين

◆ الذي كان الية ينصب الأوثوكس مصداقاً هو الرأي..

◆ ونقض - لاجل الايمان المصنوع - أن يكون والياً على مصر.

◆ وقال لاجله منقياً: ٢٨ عام ١١٠٠ القديس

ثيودوسيوس.. البطل!

للتاعر جرجس وفله

حييت يارمز الثيا ت على قويم المعتقد..
يا قصة زهراء خالدة تسوق لنا الرشيد..
نور لنا هاد. وكم منه إستنار أب وجد
واصوف تبتقى بعدنا هدياً إلى ولد الولد..
يا ثيودوسيوس.. يا حبيب يسوعنا.. يا ذا الجلد
طوباك ا حب الرب قا ديننا بداخلك اتقد
خفظت لإيمان الكنيسة دون ما أدنى أود
أفصاك جستنجان عرمى ماوى شبولك يا أسد ا
فهنفت: د لسلطان سلطان على هذا الجسد
والروح - نفخة ربنا فينا - طليق لا يحد..
إني لأرفض من يد الملك المضل كل مجد..
رب الفدا أعطاني لك درس البليغ المتمد
عرض المحروب هذه الـ دنيا عليه قا مجد..
إن تبهدونى عى قطي مع الرب في هذا البلد
فالارض للرحمن.. دانها وما منها ابتمد..
والشعب فى أمن: له راع هو الفرد الصمد
سبحانه ا حصن لكل ابن له.. أنى وجد..
نجواه تؤنسى.. فلا ضيق ولا أدنى كمد..
وأخو الزاهرة فى الورى حو وإن يصك قيد
حلو هنى عيشه مهما بدا مر النكد..
أما التميم الكينبا ن.. فرهن أغلال قعد
أغلاله الاطماع.. إذ لا قيد فى ساق وهدا
طوباك يا ابتاه ا فر ت بما به التولى وعد..
الوطن الاسمى.. سما وات الهامة والرغد..
لا حزن بعد الآن.. بل فرح ينيلك ما تشد
أبتاه ا صل لاجلنا إن الصلاة لنا سند..
إيمانك الصغو الذى قد ذدت عنه أى ذود
وسكبت خير سنى الشباب فدى له لم تال جهد
اطلب لكى نرعاه! لا يدخله صوه من أحد
اطلب لكى نعياه فى حب سماوى.. بجد
حتى نغورضى المسيح الحى حارسنا الأشد
فيقيمنا بنعيمه متمتعين.. إلى الأبد..

CHURCH NEWS

The Altar of Our Church in Michigan was consecrated in May by H.G. Bishop Antonius Marcus (of Africa & H.G. Bishop Tadros (of Port Said). A group of Coptic priests attended the prayers and the liturgy of the consecration.

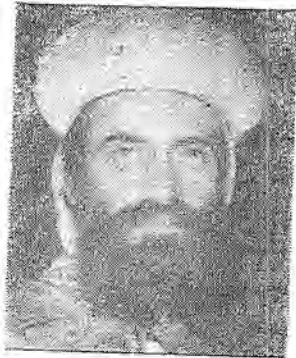


Our Coptic Church in Michigan

II Bishop Antonius Marcus travelled to Australia delegated from H.H. Pope Shenouda III to pay a pastoral visit for our nine Churches in Australia, in Sedney, Melbourn, and Berth.

III H. G. Bishop Paula returned to Egypt on 13/7/1981 after a visit to Germany and Italy (Rome & Milano)

HIS GRACE
BISHOP PAULA
(OF DAMIETTA)



IV The Coptic Church Celebrates the feast of St. Shenouda on July 14 (Abeeb 7) and the feast of St. Bishoy on July 15 (Abeeb 8).

St. Shenouda was one of the founders of monasticism. He was the abbot of the White Monastery in the wilderness of Sohag (upper Egypt). He had under his spiritual guidance more than 2000 monks and about 1800 nuns.

He is considered the Champion of Coptic Literature. He used to admit laymen to attend his sermon every Sunday, thousands used to listen to him. He lived about 120 years and departed in the midst of the 5th century.

St. Bishoy was born in 320 and became a monk in 340 he lived 97 Years. He was a great abbot in wadi el Natrun. His great monastery is still there. He saw Our Lord Jesus Christ and washed his feet.

Thousands attend the feast of St. Bishoy in Wadi el Natrun.

V A group of eighteen agers travelled from America to Egypt in July 15 to visit the mother Church and see the places visited by the Holy family and see also our great monasteries which were built in the fourth century. Also to see the great antiquities of Egypt (of the Pharaonic period)

This group of Copto American Youth were under the spiritual care of Father Bishoy Dimitry, the priest of the Coptic Church of East Brunswick.



PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear aged and young friends : I am afraid I have upset you by my much talking about the disastrous effects of worry on spirit and soul. I am not trying to terrify you but rather to warn you against a foe who cannot dare to approach you unless you give him the green light to attack the weak point of your heart. This weak point is unfortunately the despised offspring of the shortage of your true faith and wise dependence on the fatherly care and omnipotence of the Good Shepherd.

Hence, if you have had a setback to some noble instinctive urge, speak frankly to yourself saying : "I have been hurt, and badly hurt, but I remember what Our Saviour said, 'I was wounded in the house of My friends' (Zech 13:6), and I am not going to allow myself to be cramped by this hindrance. I am baffled only to fight better ; baulked only to express myself in some other more fruitful way. This is a real force within me which must be used for the glory of His Name, otherwise its denial would not make me so resentful ; still I am sure God has for me better aims to achieve."

Then instead of anxiety and rebellion, there is peace which the Good Shepherd has bestowed upon you, and wonder of wonders, you have stopped worrying.

At last, besides the good promises and encouragements of the Loving God, that would help you to conquer any worry which may haunt you, here is a little nice lyric for the same purpose :

Though all the world my door forsake,
And fortune clip my wings,
I will not cramp my heard and take
Half - views of men and things.



كاهن ومجلس كنيسة وجمعية السيدة العذراء
بالخاظمة اشيرا وجميع مؤسساتها الخيرية والمرتل
والتيبة الكنسية والشمامسة وجميع شعبيها
يتقدمون بالشكر والثناء للجاس على كرمي
مار مرقس الرسول صاحب القبطة والقداصة
الابا المعظم الانبا شنودة الثالث

بتمطفه بصيامه الشماس مجدى امين كاهن للكنيسة
كما يهنئون الكاهن الجديد القس جورج جوس امين بتممة الكهنوت
متمنين له التوفيق .

الانوصون

فايق كامل ، جورج كامل
سامى كامل ، مدحت يوسف
نصحي اسكندر ، عادل عدلى

الوظائفون

فؤاد جرجس ، انور بسطوروس
صفوت فهم ، نصيف ابراهيم
يوسف جرجس ، ميخائيل عطا الله
رزق نجيب ، اسكندر رزق الله
زميرى هرمينا

التجار

سمير جرجس ، وايم محروس
مكرم محروس ، جندى محروس
عادل محروس ، صموئيل محروس
يوسف عبور ، سعد عبور
فريد عبور ، نادى عبور
سليمان ابراهيم ، ابراهيم سليمان
جورج عريان ، حبيب اخنوخ
مرشد اخنوخ ، كامل لبديب
عزيز غبريال ، توفيق غبريال
أديب ميخائيل ، مرقس عزيز
أنيس مشرقى ، عزيز سعد
خلف حنين ، يريص قلند

فرج ابراهيم ، متفر يوسف يعقوب
لمى بواس ، ميخائيل جرجس
فتحى غبريال ، نعيم بشار
جورج زكري ، انور يوحنا
فهم اخنوخ ، ضيف الله جرجس

القس قزمان جرجس كاهن الكنيسة
فايز جورج جوس رئيس المجلس
كامل عبد الملك نائب الرئيس
عريان حكيم امين الصندوق

يوسف جرجس مسكر تير
عبد النور عوض عضو
نور الياس
توفيق اوما
كمال فهم
موريس جرجس
اسحق ابراهيم
الاطباء

بوزى تادرس ، وفيق بديع
وجيه يوسف ، ميشيل عريان
فتحى حلمى ، عوض وايم
مرفت اسرائيل ، ماهر بديع
عاطف الياس

الاهنوصون

يوسف عدلى ، فادى فايز
ميخائيل فايز ، جرجس فايز
جمال يوسف ، فايز ميخائيل
آمال عريان

الاحباءون

نبيل يوسف ، جورج يوسف

الاهاصيون

رضا فوزى ، عبد المسيح فايز
تريزه بشرى ، ماجده شفيق
البيرو هرمينا

مجلس ورئيس شمامسة وشعب
كنيسة القديسة باربرا
بمصر القديمة يقدمون اعلى
الشكر القداصة

الابا شنوده الثالث

لتفضله برسامة ايهم القس
صراياحون ويشكرون
تيمامة الاصايف الانبا مناوحي

لتفضله بتزكيته . ونتمنى له

الكنيسة مساء يوم ٧/٢٣

كنيسة السيدة العذراء بعزبة
النخل تتقدم بالشكر القداصة
الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لتفضله بصيامه المنبسط
نصرى بولس كاهناً للكنيسة
باسم القس بواس وواس وتنضرع
الى القادى اسكى بقوة فى جهاده

القس يعقوب فهمى ميخائيل
فرحت قلوبنا بنواكم نعمة
الكهنوت القداص الرب يسوع
يسند وبارك خدمتكم ويكللمها
بالبر بشفاعه السيدة العذراء

وصلوات ابينا الابا

الانبا شنوده الثالث

جان - بيير - رجاء سمير
عبد الملاك جرجس بالولايات
المتحدة .

جمعية ابناء الدوير الخيرية بالقاهرة

تهنى الانبا اندواوي
استغف ابو يعقوب وصدقا والغنائم
بميد جلوسه الاول ووصلوات
صاحب القداصة الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

تهنى الانبا اندواوي
استغف ابو يعقوب وصدقا والغنائم
بميد جلوسه الاول ووصلوات
صاحب القداصة الابا المعظم

القس يعقوب فهمى ميخائيل
فرحت قلوبنا بنواكم نعمة
الكهنوت القداص الرب يسوع
يسند وبارك خدمتكم ويكللمها
بالبر بشفاعه السيدة العذراء

وصلوات ابينا الابا

الانبا شنوده الثالث

جان - بيير - رجاء سمير
عبد الملاك جرجس بالولايات
المتحدة .

جمعية ابناء الدوير الخيرية بالقاهرة

تهنى الانبا اندواوي
استغف ابو يعقوب وصدقا والغنائم
بميد جلوسه الاول ووصلوات
صاحب القداصة الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

تهنى الانبا اندواوي
استغف ابو يعقوب وصدقا والغنائم
بميد جلوسه الاول ووصلوات
صاحب القداصة الابا المعظم

القس يعقوب فهمى ميخائيل
فرحت قلوبنا بنواكم نعمة
الكهنوت القداص الرب يسوع
يسند وبارك خدمتكم ويكللمها
بالبر بشفاعه السيدة العذراء

وصلوات ابينا الابا

الانبا شنوده الثالث

تهنى الانبا اندواوي
استغف ابو يعقوب وصدقا والغنائم
بميد جلوسه الاول ووصلوات
صاحب القداصة الابا المعظم

الاستاذ مفيد هنرى والاسرة
والاستاذة فتحى اسكندرو اولاده
يهنئون استغفهم

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

الانبا اندواوي

اجتماعيات

ذكرى الأربعين لمرور العمام



بجمع كنيسة إيمبارشية طهطا
وجيبته يزفون مع الأربعة
والعشرين كاهناً (بالزاهي)
القمص مكسيه وصي جرجس
ويطلبون لروح الطاهرة نياحاً
ورحة بصلوات قداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

ونياقة الحبر الجليل
الانبا اشعيا

وعزاء الاسرته وشعبه وكل محبيه

✠ ✠ ✠

شعب كنيسة مار جرجس بنجع
ابو ليله يودعون على رجاء
القيامة راعيهم الحبيب المتنيح

القمص مكسيه وصي جرجس
ويتقدمون بخالص الشكر اقداسة

البابا شنوده الثالث

ونياقة الحبر الجليل

الانبا اشعيا

على ما قدماء ويشكرون كل من
تقدم لمواساتهم .

✠ ✠ ✠

خسورس مطرانية سمالوط
يودعون للمساء أخوم الشماس
مجدى الخواجه

✠ ✠ ✠

الذكرى السنوية الاولى
تقيم أسرة المرحوم
فؤاد لبيب

القداس الإلهي على روحه
الطاهرة ١٩٨١/٧/١٦ بكنيسة
مار جرجس بالقلي طالين من
الرب نياحاً لروح وعزاء لاسرته
أبنائك

عزت بشري وأخوته بأسوان

التربية الكنسية بالزقازيق تودع
للقدوس والد الخادم
عادل رزق الله وخال القس
شنوده حنين ووالدة الخادم
فؤاد ميخائيل .

✠ ✠ ✠

أسرة خدام الملاك ميخائيل
بالزقازيق تودع على رجاء القيامة
والد الخادم عادل رزق الله
وخال القس شنوده حنين

✠ ✠ ✠

كنيسة الانبا تكلا بالزقازيق
تطلب الرحمة والنياح لوالدة
الاستاذ فؤاد ميخائيل والعزاء
للأسرة .

لم تمت لانها نائمة كما تحفل
الكنيسة بالذكرى السنوية الاولى
لمرور السجاء خادمتها
سعاد ميخائيل عرض

بالقداس الإلهي الخميس ٧/٢٣

✠ ✠ ✠

كنيسة وخدام وخادمت كنيسة
مار جرجس بالمنيا يودعون
على رجاء القيامة والد الخادم
« ضياء حكيم » . ويطلبون
للفقيد الرحمة والأمره تعزيات
السجاء .

✠ ✠ ✠

الكلية الاكليريكية بالمنيا
تودع على رجاء القيامة للمهندس
اتورغالى موسى شقيق الاستاذ
وجيه غالى وتطلب لروح نياحاً
والأسرة خالص العزاء

✠ ✠ ✠

الكلية الاكليريكية بالمنيا تودع
على رجاء القيامة الشماس
مجدى خواجه بمقوب الطالب
بالكلية نياحاً لروح وعزاء الاسرة

شعب كنيسة السيدة العذراء
بام دومه يهنئ راعيها الاب
القمص خليل موسى بشافته
وبسلامة العودة من القاهرة
ببركة صلوات صاحب النياقة
الانبا قام اسقف طما وتوايها

✠ ✠ ✠

كنيسة مار جرجس بالقاهر (النسي)
الكنيسة والمجلس والتربية الكنسية
والشمامسة وكافة أنشطة الكنيسة
يهنئون الاب الورع القس
ايصاك اصحق بعمدة الكهنوت
طالبين مؤازرة الروح القدس
له في تأدية رسالته .

✠ ✠ ✠

إلى الدكتور الابنة المباركة
فوقية بشري بوصف
تعالمتها لاجل انوالك بكالوريوس
الطب الف مبروك

مراد والاميرة - منير وصوى -
ماوى والاولاد بصفتي
✠ ✠ ✠

ايراني سمير ابراهيم

شكراً للرب على تفورك في

الشمادة الاعدادية خالتك بيبة

المجلس الكنسي لانيام النوفية
بالقاهرة .

الانبا بنيامين وأعضاء المجلس

الكنسي لانيام النوفية بالقاهرة

ينعون بمزيد الامسى المرحوم

الاستاذ لبيب تادرس أخ

الاستاذ ابراهيم تادرس الجوهري

الحامى بشمون وعضو المجلس

القمص اثناسيوس وأعضاء مجلس

كنيسة الانبا تكلا بشمون يهنون

المرحوم لبيب تادرس للمدرس
والفقيد الرحمة ولاسرته

جميل العزاء .

الآنسة مارسيل نصيف حنين
تتقدم الأسرة بخالص الشكر
والعرفان لنيافة البابا المعظم قداسة

الانبا شنوده الثالث

لكريم مؤاساته ونيافة الانبا
رويس لفضله بالصلاة على
جثمان الفقيد ولاصحاب النياقة

الانبا ميخائيل والانبا مكسيه وص
والانبا اثناسيوس والانبا سمونيل

والانبا اوانس والانبا مرقس
والانبا ايصا وجميع الآباء
كنيسة السيدة العذراء

بالزيتون ومارمرقس بمصر الجديدة
وجميع المنفصلين بالتعزية - هذا
وستقيم الاميرة جناز الاربعين

لروحها الطاهرة الساعة ٢ ظهراً
يوم الجمعة الموافق ٧/١٧
بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

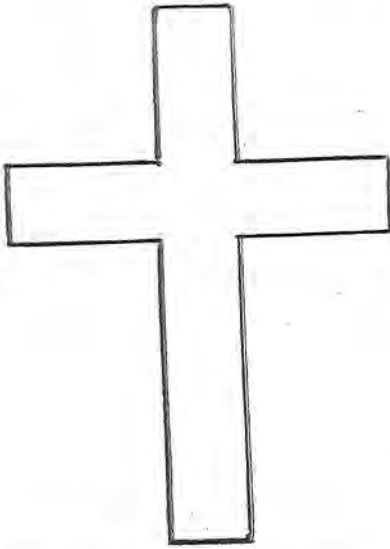
✠ ✠ ✠

كنيسة الشمبند العظيم مار جرجس
بخارويه الكنيسة والمجلس وجميع
الانشطة يقدمون خالص العزاء

لزميلنا ميخائيل وحاطف عطاقة
والاميرة لوفاة قريبتهما بطنا

تصليحة الاسبوع :

مكويين صليب ..



✦ تصليحتنا اليوم اوصولها اخ مبارك في بغداد (العراق) لم يرد أن تذكر اسمه . ونحن نشكرها مع شكرنا وتحياتنا .

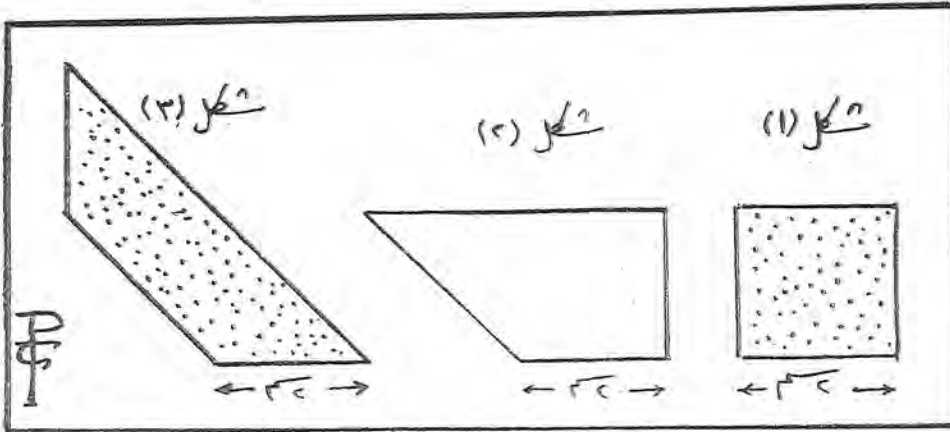
✦ والمطلوب : مكويين صليب من الورق المقوى (يشابه في شكله الصليب المجاور لهذا الكلام . عدلاً بأن عرض أى ضلع فيه يساوي سنتيمترين) .

✦ الطريقة : اولاً : اعمل من الورق المقوى قطعتين من شكل (١) ، و قطع من شكل (٢) ، قطعة واحدة من شكل (٣) . ولاحظ أن يكون نقل الرسم بدقة والعناية الهندسية . وأن يكون القطع باستعمال المنص الحاد أو الموس الحاد .

ثانياً : حاول ترتيب هذه القطع السبع حتى تحصل على شكل الصليب (الرسم له الشكل المصغر العلوي)

✦ لاحظ : أنه يمكن عمل صليب أكبر (مع المحافظة على النسب) باستخدام خشب الابلكاش أو ورق الكرتون ...

• انه قد يلزمك بعض الصبر للحصول على المطلوب فلا تيأس سريعاً . ويمكنك أن تسأل الكبار



من قصص الحيوان :

الكلب فوق التبن ..

دخل الكلب إلى مذود الابقار ، ونام فوق كومة كبيرة من التبن الناعم .

وبعد وقت جاء من الحقل ثور جائع ليتغذى بنصيبه من ذلك التبن . فانبهه الكلب من نومه ، وقام غاضباً وكشر عن أنيابه وأصدر



أصواتاً عالية مرعباً ليخيف الثور ويطرده . . . واستمر في النباح لكي لا يقترب الثور من طعامه ...

فقال له الثور : عجباً لك أيها الكلب ! إن التبن ليس هو طعامك ، فأنت بطبعك لا تستسيقه ولا تحبه ولا تحاول أن تأكله . إن التبن هو طعام الثيران والابقار ، ومع ذلك فانت الآن تقف عليه ، وتحاول أن تفزعني لتطردني فلا آكل منه .

عجباً لك ! هذا التبن أمامك : لا أنت استفدت منه ، ولا تركت غيرك يستفيد منه !! هل هذا يصح !؟

نتيجة تصليحة « الرب يسوع » المنشورة بالعدد الماضي

الكلمات المأقولة إلى صفوف الرسم بالترتيب هي :

- متى - برثولماوس - توما - مقياس - يوحنا - يهوذا -
- تداوس - (كل مرضى) - بهارس - يعقوب (بن زبدي) -
- فيلبس - سيمان - اندراوس - يعقوب (بن حلفي) .

رأى ...

الثبات والتغير

الانسان الروحي القوي في روحياته ،
هو الانسان الثابت في علاقته مع الله ،
وايضاً الثابت في محبته للناس .

وقد قال الرب « اثبتوا في ، وأنا فيكم ،
كثبات الاغصان في الكرمة (يو ١٥)
والانسان الروحي ثابت في روحياته ،

لا يتذبذب ويتردد بين حياة الروح والجسد ،
عموده مع الله ، لا يرجع فيها .

وتوبته هي نقطة تحول في حياته نحو
الله ، لا يرجع بعدها إلى العالم .

والانسان الروحي علاقته بالناس
لا تتغير ، لا تتحكم فيها حالتهم أو ظروفهم ،
ولا حالته هو أو ظروفه ..

هو في محبته ، لا يتغير .
ولا يرفع في محبته ويهبط ، بحسب

الظروف والملايسات . فالظروف لا تحكمه ،
انما تحكمه مبادئه وروحياته ..

الانسان الثابت ، العلاقة معه سهلة ،
لان له خطأ واضحاً يسير فيه ، تستطيع
معه أن تتعامل في وضوح .

أما الانسان المتغير ، فإن التعامل معه
لا يضمن ما يحدث في غده ، لذلك يتعامل
في حذر شديد وحرص ...

عجبت لهؤلاء

في صوم الرسل

عجبت ان يصوم صوم الرسل كله ،
ولا علاقة له بالآباء الرسل ، ولا بواحد
منهم ، وكان الإيمان لم يصل اليه عن
طريقهم ... !

عيد القديس الانبا شنودة

(٧ ايب - ١٤ يوليو)

وكان طعامه مجرد الخبز والملح . وكانت له
فضيلة السهر ، فكان لا ينام إلا قليلاً من
الليل ، ويقضيه في الصلاة والتسبيح ... كما كان
مواظباً على القراءة في الكتب المقدسة بنهم
شديد وبفهم عميق وتأمل . . .



وكان محبوباً جداً من رهبان الدير ،
ومثالا صالحاً لهم في كل عمل روحي ، حتى
أنه لما تفسح خاله الانبا بيجول ، اختاروه
بالاجماع رئيس للدير ، وبدأت حياته كأب
رهينة وأخذ من السماء لقب « أرشمندريت »
أي رئيس المتوحدين .

واعتبر القديس الانبا شنودة أحد
مؤسسي الرهينة ، وكان نظام الرهبان أكثر
شدة من نظام القديس باخوميوس .

وقد جمع بين الحياة الديرية وحياة
الوحدة أيضاً . وكان من رهبانه من سكنوا
الغايير في الوحدة . وهو نفسه عاش في هذا
الطقس زمناً .

ووصل عدد رهبانه في الدير الأبيض
ومنطقته ، الى أكثر من ألفي راهب ، كما أنه
أقام أديرة للرهبان ضمت عدداً كبيراً ...
قيل إنه وصل الى ١٨٠٠ راهبة .

(البقية ص ١١)



القديس العظيم الانبا شنودة رئيس
المتوحدين ، عاش ١٢٠ سنة ، من منتصف
القرن الرابع تقريباً إلى منتصف القرن
الخامس ، وقضى أكثر من مائة عام من
حياته في الرهينة .

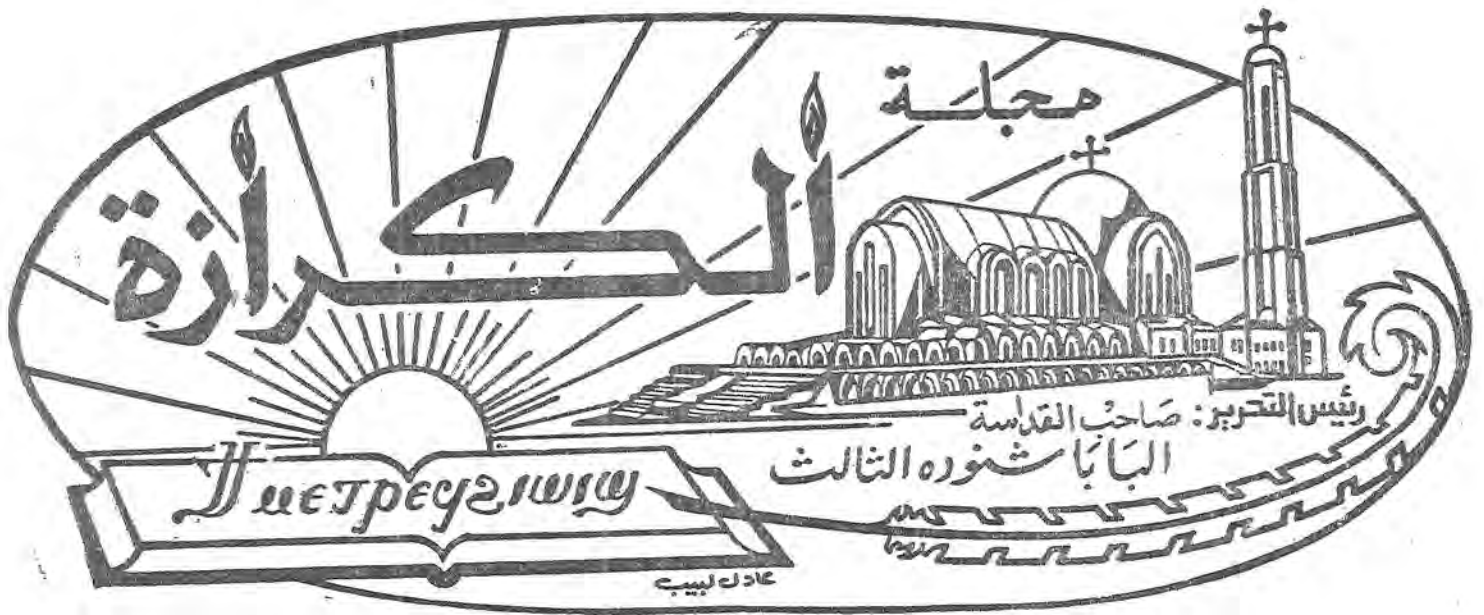
انه من القلائل الذين تضجوا روحياً
في سن مبكرة جداً . فقد وصل إلى درجات
من القداسة وهو بعد في الناصعة من عمره ،
حتى كان يصوم في هذه الطقولة حتى
التروب ، ويقدم طعامه للراحة . وكان يصلي
حتى تبدو أصابع يديه منيرة وهي مرفوعة
للصلاة .

وقد وافقت أسرته على إدخاله الدير
وهو في هذه السن المبكرة . وكان خاله الانبا
بيجول رئيساً لأحد الأديرة التي أقامها
القديس باخوميوس الكبير في الصعيد
الأقصى ، قرب سوهاج ، فأخذته إلى دير .

وشعر القديس الانبا بيجول بالروح ،
بقداسة هذا الطفل وما ينتظره من مستقبل ،
فأخذ يده ووضعها على رأسه ، وقال له
« باركني أنت يا ابني ، لانك ستكون
أبا لجوع كثيرة » . فعل هذا وسط دهشة
ساعديه .

وكان رسامة القديس الانبا شنودة
راهباً عفوفة بمهجة أخرى ، وبرؤيا
سماوية رآها خاله الانبا بيجول . ولما تمت
رسالته صار بركة للدير ، ونهاى في أعمال
النسك وما يعطاه من عمل روحي في الصلاة
والتأمل .

فكان يقضى الساعات الطويلة في الصلاة
وكان لا يأكل إلا وقت التروب . وفي أيام
الصوم الكبير كان يعاوى الأيام صوماً ،



تأليف رئيس التحرير: نيافة الأنبا بيشوبى
 مدير المجلة: د. راهب عبد النور
 الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

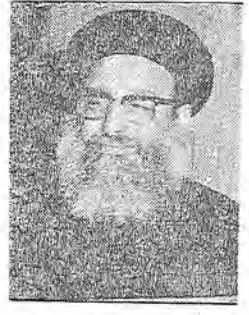
(العدد الثلاثون) • الثامن • مايو • المجلة ٢٤ يوليو ١٩٨١ - ١٧ ابيب ١٩٩٧ (العدد الثلاثون) • الثامن • مايو

صاحبيا النيافة الأنبا صموئيل والأنبا يوانس يفتديهما البابا للسفر إلى أمريكا

عيد رهبنة البابا



تحتفل أديرة المريان والأنبا بيشوبى
 والبراموس بجزيرة شبيبت للقداسة
 بالعيد السابع والمشرين لرهبنة
 قداسة البابا .
 وذلك يوم السبت ١٨ يوليو
 حيث يقوم قداسته صلالة القداس
 الإلهى فى دير المريان . وفى المساء
 يجتمع بالرهبان فى قاعة الاجتماعات
 بدير الأنبا بيشوبى اجتماعاً روحياً ،
 بكلمة عن حياة الرهبنة .



انتدب قداسة البابا صاحبى النيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة ، والأنبا يوانس
 أسقف الغربية وسكرتير الجميع للقدس ، للسفر إلى أمريكا ...
 وقد تموزان يكون سفرهما يوم
 الاثنين ٢٠ يوليو الحالى ، وسيدقيان هناك
 إلى أوائل أغسطس ، ويكرنان فى استقبال
 السيد الرئيس فى زيارته إلى أمريكا مع
 الآياه الكهنة الأقباط بالمهجر ومئلى الأقباط
 هناك ...
 نيافة الأنبا صموئيل الذى سفره إلى
 افريقيا الذى كان موعدة الأيام الأولى من
 أغسطس (موعدا اجتماع مجلس كنائس كل
 انتدب قداسة البابا صاحبى النيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة ، والأنبا يوانس
 أسقف الغربية وسكرتير الجميع للقدس ، للسفر إلى أمريكا ...
 وقد تموزان يكون سفرهما يوم
 الاثنين ٢٠ يوليو الحالى ، وسيدقيان هناك
 إلى أوائل أغسطس ، ويكرنان فى استقبال
 السيد الرئيس فى زيارته إلى أمريكا مع
 الآياه الكهنة الأقباط بالمهجر ومئلى الأقباط
 هناك ...
 نيافة الأنبا صموئيل الذى سفره إلى
 افريقيا الذى كان موعدة الأيام الأولى من
 أغسطس (موعدا اجتماع مجلس كنائس كل

افريقيا) . وستتقى الكنيسة بسفر نيافة
 الأنبا باخوموس أسقف البحيرة لحضور
 جلسات هذا المجلس ودمه نيافة الأنبا
 أنطونيوس مرقس .
 قداسة البابا زود صاحبى النيافة الأنبا
 صموئيل والأنبا يوانس بخطاب خاص منه .
 نرجو للحبرين الجليلين توفيقاً فى رحلتهم
 ونرجو لبلادنا المزيرة كل خير وكل سلام
 وهدوء ، بركة الرب لها .

مشروع مستشفى مارمرقس

استقبل قداسة البابا اللجنة المشتركة من الشركة الاسبانية والمهندسين المصريين (م. سليم كامل ، م. اسحق ياخوم ، م. عادل) وحضر الاجتماع نيافة الانبا صموئيل . ومن المنتظر أن يبدأ العمل في نوفمبر المقبل إن شاء الله . تسبق ذلك بعض دراسات الطبيعة الارض ، وايضاً توقيع العقد .

مقر الدير المحرق في القاهرة

اشترى دير المحرق العامر شقة تملك في عمارة دير الملاك البحري التي تملكها المطرير كية . دفع نيافة الانبا ساويرس ثلاثين ألف جنيه ثمناً لهذه الشقة لكي تكون مقراً للدير في القاهرة .

نيافة الانبا بنيامين في أوروبا

عقد نيافته اجتماعين في لندن مع الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة ثم فيهما تنظيم عمل الإقتاد والمضوية الكنسية ، وخدمة الأسرار المقدسة ، وزيارة المرضى ، واستقبال الوافدين الجدد ، وتنظيم خدمة الشمامسة والتربية الكنسية ، مع تأسيس خدمة حضائفة . ثم سافر إلى فرنسا وإيطاليا . وزار روما وليكو وبريشيا وميلانو ، حيث يقادروها يوم ٧/٢٠ إلى أئينا ، ويعود بمشيئة الرب يوم الاثنين ٧/٢٧ .

أقباط ميلانو يحتاجون إلى خدمة

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا بولا في عودته من إيطاليا مساء الأربعاء ٧/١٥ ، وكان نيافته قد أقام أربعة قداسات هناك ، اثنين في ميلانو ، واثنين في بريشيا (على بعد ١٠٠ كم منها) . وذكر أن أقباط ميلانو متحمسون بالحاح لإنشاء كنيسة قبطية

تروعام روحياً ، كما أن مطران ميلانو للكاتوليك أبدى اهتماماً طيباً ، وكذا راهبات بريشيا . وعدد الأقباط في ميلانو كبير جداً .

القمص روفائيل يونان في بوسطن

عين قداسة البابا القمص روفائيل يونان للخدمة في كنيسةنا القبطية في بوسطن بامريكا ، التي سبق له خدمتها منذ سنوات . وقد غادر جناب القمص روفائيل يونان القاهرة يوم الأحد ٧/١٢ بعد فترة قضاها في خدمة كنيسة العذراء والقديس أنطونيوس بمدينة نصر ، ليبدأ خدمته في بوسطن . واستقبله قداسة البابا قبل سفره وصلى له .



عيد القديس الانبا بيشوى

استمر عيد القديس الانبا بيشوى خمسة أيام في هذا العام من مساء السبت ٧/١١ ، وازدهم ديره بجموية شيت بألاف الوافدين من إبارشيات متعددة ، كهنة وشعباً .

وحضره قداسة البابا ، وعدد كبير من اقباط الكنيسة الاجلاء هم اصحاب النيافة : الانبا صرايامون رئيس الدير ، والانبا أغاثون ، والانبا بيشوى ، والانبا إيسا ، والانبا تادرس ، والانبا اغناطيوس ، والانبا رويس ، والانبا عبدا رئيس دير مارمينا ، والانبا ميصائيل ، والانبا بصاده ، والانبا قام ، والانبا بموا ، والانبا مرقس .

عيد القديس الانبا بيشوى في بور سعيد : احتفل نيافة الانبا تادرس بعيد القديس الانبا بيشوى في بور سعيد . واشترك معه نيافة الانبا بصاده أسقف اخميم .

رحلة من أقباط السودان

حضرت إلى مصر رحلة من اخوتنا الأقباط في السودان . وكان يصحبهم الابوان اللوقران القمص بسطوس والقمص مرقس ، وزار أعضاء الرحلة الاديرة القبطية بواهي التطرون والبحر الاحمر والصعيد ، كما زاروا السكندرية الكبرى ودير الانبا رويس وكنيسة العذراء بالزيتون . واستقبلهم قداسة البابا صباح السبت ٧/١١ ، وتحدث إليهم ، واخذوا صورة تذكارية معه .

سفر نيافة الانبا موسى إلى كندا

نيافة الانبا موسى أسقف الشباب دعى لحضور دراسة في كندا عن (الخدمة الاجتماعية بين الشباب) وذلك لحوالي ثلاثة أسابيع من ٧/٢٠ إلى ٨/٨ - والدراسة ستكون في جامعة سانت فرانسيس - مهند كودى الدولي .



سافر نيافته يوم الخميس ٧/١٦ حيث يقضى في لندن يومين ، ثم يكمل رحلته إلى كندا .

كنيسةنا في صان فرانكفورت

قام نيافة الانبا تادرس بدشين المعمودية للكنيسة الانبا
انطونيوس بصان فرانكفورت بولاية كاليفورنيا بأمريكا يوم
الاحد ٢٤/٥

وقد جاءنا من الاب الموقر القمص اشعيا ميخائيل كاهن هذه
الكنيسة انه تم قبل ذلك تعديل في الكنيسة لتتفق مع الطابع
الارثوذكسي ، كما اقيم حجاب للبيكل (حامل ايقونات) عليه صورة
الرسول الاثنى عشر ، كما اقيمت مقصورة كبيرة تحمل صور: العذراء ،
والملك ميخائيل ، والانبا انطونيوس والانبا بولا ، سبق ان دشنها
نيافة الانبا هديا . واقيم صليب قبطي في شرق الكنيسة .
وطاب وضع منبج لترتبة الكنسية يناسب ابناءنا في المهجر .

المركز القبطي في فرانكفورت

لما كان المركز القبطي في فرانكفورت بألمانيا ، يستقبل وفوداً
عديدة من الافواج السياحية ، التي تزور الكنيسة القبطية بمثله في
الدير ، لذلك فإن الدير يحتاج لاجل أداء رسالته إلى أفلام وشرائح
عن الكنيسة القبطية ، وإلى كتب وتبذات بالإنجليزية أو بالألمانية
تعطي فكرة عن تاريخ الكنيسة وعقودها وعقائدها وآثارها
وأعجدها ، مع تسجيلات صوتية عن ألمان الكنيسة .

مجلس كنيسة للعذراء بقصرية الريحان

صدر قرار بابوي بتشكيل مجلس كنيسة قصرية الريحان من :
المستشار انطون باسيلي رئيساً ، والامتناد وديع يوسف نائباً للرئيس
الاستاذ سيف حبيب سكرتيراً ، والامتناد وواقيم يوسف أميناً للمندوق
والامتناد بلبخ صفوت ، وفهمى ابراهيم ، ورويس منصور أعضاء .

مجلس كنيسة مار ميخائيل بقصرية القديمة

وصدر قرار بابوي بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :
دكتور لواء أمين زغاري رئيساً ، والامتناد يوسف القمص
ميخائيل سكرتيراً ، والدكتور رمسيس بديع أميناً للمندوق ،
والمحاسب مجدى غفرى عازر مراجع حسابات ، و ا . ا . بشارة فؤاد ،
م . جورج برتوس ، م . أدولف أديب أعضاء .

الخيار وصير

+ استقبل قداسة البابا في صباح الخيس ٧/١٦ كهنه ومجلس
كنيسة القديسة دميانة بالوايلي .

+ كما استقبل القس بيشوى عوض كاهن كنيسة المايحة في
رجوعه من فرنسا ، وقد قدم تقريراً عن رحلته .

+ القمص اسحق بطرس أحد كهنتنا في استراليا ، يعود إلى
استراليا يوم الاربعاء ٧/٢٢ إن شاء الله .

(١٦١)



كثرة الكلام

هناك أشخاص يركزون جداً في كلامهم ، تركيزاً شديداً
يحتاج إلى مزيد من التوضيح والشرح ليتمهم السامع .
ويقابل هذا نوع عكسي ، يطيل الكلام بغير داع ، ويمكن
تلخيص كلامه في ربهه أو عشره أو أقل . . .
وعن هذا يريد أن نتكلم .

قد يكون السبب في كثرة الكلام هو التكرار: تكرار نفس
العبارة أو اللفظة أو القصة كلها ، أو تكرار المعنى . . .

وقد يكون سبب إطالة الحديث هو زيادة الشرح والإسهاب
فيه ، كما لو كان السامع قليل الفهم والإدراك أو قد يأتي
الإطالة من الدخول في تفاصيل كثيرة عملة .

وربما يكون موضوع الحديث كله غير هام ، أو على الأقل
لا يستحق كل هذا الوقت الذي ينفق فيه .

وقد يكون سبب كثرة الكلام ، هو حماس المتكلم لاسر
معيّن ، يريد أن يثمل الحواس إلى السامع ، ظاناً انه بكثرة
الكلام عن الموضوع سيجعله يقتنع به ، أو يتم !

وقد يقتنع السامع ، ولكن المتكلم يظل يتكلم ، إما لرغبته
في زيادة التثبيت والاقناع ، أو لانه يرى أن ما سيقوله هام
ويجب أن يقوله ، وإما لان هناك شهنة في داخله لا يستطيع
إلا إذا قام بتفريغها .

وقد يكون الامر مجرد طبع في المتكلم ، انه يعيد ويزيد في
كلامه ، عن أى موضوع !

والإطالة في الحديث قد تؤدي إلى الملل ، وإلى الضيق ،
فيشرح السامع ولا يتم ، أو يحاول التخلص من هذا الحديث
بطريقة ما ، أو يهرب من التتكم كما صادفه ، إن كانت كثرة
الكلام طبيعة فيه .

وكثرة الكلام فيها عدم مراعاة لوقت السامع ومشغولياته ،
وعدم مراعاة أيضاً لنفسيته ، وأعصابه ، وانوعية فهمه . . .

لذلك درب نفسك على أن تتكلم بميزان .
ولاحظ سامعك ، ولا تجعله يمل من حديثك . . وإن فهم

قصتك ، لا داعى أن تكرر أو تطيل .
ولا تعط موضوعاً وقتاً أكثر مما يستحق .

وابعد عن الكلام في التافهات ☺



استقبال الميرون في اثيوبيا

جاء في مجلة الكرمة سنة ١٩٣١ من وصالة نيافة الانبا كيرلس مطران اثيوبيا الى قدااسة البابا يوانس التاسع عشر :

وصل نيافة المطران جيوتى ، حيث استقبله مندوب عن جلالة الامبراطور ، مع قنصل الحبشة في جيوتى ، وحمل الميرون المقدس باكرام على عربلة خاصة ، ثم صافروا الى دير دوا ، حيث كان في استيبارهم فرقة من الجنود الحبشية وعلى رأسهم حاكم هرر ومعه بعض القواد وجمع كبير من رجال الدين من قسوس وشمامسة بلابهم الكهنوتية... كما كانت المحطة خاصة بجموع الشعب . ووقفت فرقة من الجيش الحبشى خارج المحطة لتأدية التحية ، كما كانت الجنود مصطفة من المحطة الى سراى الحاكم . التى أعدت لمبيت المطران . أما الميرون المقدس فكان في عربلة خاصة في القطار لم تفتح إلا في اديس ابابا .

ثم أقلج الركب من دير دوا ، حيث تم توديعه بنفسه استقباله . وفي منتصف النهار تقابل قطار المطران بقطار من اديس ابابا نزل منه وقد مكون من كبير الامناء وبعض الإكليروس جاءوا مستفسرين ومعهم خطاين من جلالة الامبراطور وجلالة الامبراطورة للإطمئنان .

ثم وصل الركب الى هواش ، حيث كان في استقباله قنصل مصر في الحبشة ، ثم الى وجو حيث حلقت طائرة فوق القطار ، ارسلها الامبراطور لالتحية . ثم سار القطار على مهل حتى دخل اديس ابابا ، حيث كانت فرق الجيش مصطفة ، شاهرة اسلحتها ، تتقدمها موسيقاها صادحة . وبعد وصول القطار الى المحطة ، صعد سمو الامير اصفواسق ولى العهد مهنتاً بالنيابة عن الامبراطور ، ومعه نيافة الانبا ساويرس الانشجى ، وحضرات وزير القصر ووزير المعارف وكبير الامناء . وكان على رصيف المحطة قناصل الدول وكبار رجال الجاليات الاجنبية وكثير من الكهنة والشمامسة وجمع غفير من الشعب .

ووضع الميرون المقدس في سيارة مزينة خاصة ، تقدمت في اول الموكب . ثم ركب المطران سيارة ملكية تحم بها الجنود على جانبي الطريق ، الى كنيسة السيدة العذراء بالقصر الامبراطورى ، حيث كان في الانتظار جلالة الامبراطور وحضرات الرؤوس والوزراء والقواد والامناء ، وكثير من الكهنة والشمامسة بلابهم الكهنوتية .

ونزل جلالة الامبراطور من كرسيه ، محاطاً بالرؤوس ، واستقبل نيافة المطران . وعلامات الفرح بادية عليه . ثم تقدم الآباء الكهنة الرهبان يحملون الميرون المقدس بالاحترام اللائق . وتم الاحتفال به في الكنيسة ، وصلى المطران صلاة الشكر ...

ثم اتى كلبه ، وأوماً الى نيافة الانبا بطرس أسقف الحبشة ، فأتى كلبه اخرى شرح فيها عظمة سر الميرون المقدس ، وكيفية عمل الميرون . ووضح عبسة البابا للحبشة واهتمامه بها . وقال إن الكنيسة الحبشية مدينة للكنيسة القبطية امها . ثم ابلغهم دعوات البابا وسلامه .

† † † †

خطابات من الامير عمر طوسون :

وجاء في نفس مجلة الكرمة (ص ٤٩٤ - ٥٠٤)

أوردت المجلة سلسلة من الخطابات ارسلها سمو الامير عمر طوسون الى قدااسة البابا يوانس التاسع عشر عن اديرة اكتشفها الامير في وادى انطون منها : دير الآرمن ، ودير ابا يحنس القصير ، ودير الياس الذى كان معروفاً بإسم دير الحبش ، ودير الانبا زكريا الذى تخرج منه البابا اسحق (الواحد والاربعين) سنة ٦٨٦ م

وفي خطاب آخر قال الامير : ولما كان من ضمن الاديرة المتهدمة الاخرى التى لم يسبق لنا معرفة اسمائها ، دير واقع جنوب دير الآرمن بمسافة ٢٥٠ متراً تقريباً ، وغرب دير ابا يحنس القصير ، مساحته ١٥٤٠٠ متراً ، عبارة عن ٣ أفدنة و ١٦ قيراطاً . والبحث والتقيب عنه فى كتب التواريخ ، وصلنا الى انه دير ابا يحنس كما . ويثبت ذلك من الأدلة الآتية ...

ثم ذكر أيضاً دير انبا نوب ، وأورد كشفاً بمساحات كل هذه الاديرة ، مع الاديرة الأربعة العامرة ...

وقد اعتمد الامير على كتاب السنكسار ، وكتاب المقرزى ، وكتاب شينو (قديسو مصر) ، والباثولوجيا الشرقية ، مع مراجع اخرى . وكان تاريخ الخطاب الاول ٢٢ أغسطس ١٩٣١

† † † †

الذى قنظر من خلاله :

من مجلة (سبب الكنيسة) حوام جاردن صق : نوفمبر ٧٩ :

دايت إحدى السيدات على السخرة والترك من غسيل جيرانها وكانت تقول دائماً إنه غسيل قدر ...

وظلت هكذا حتى جاءت إحدى صديقاتها لزيارتها . وقامت وأخذت قطعة من القماش المبلول ، ومسحت زجاج النافذة الذى كانت تبصر منه السيدة غسيل جيرانها . فاذا بالغسيل نظيف ، والميب فى الزجاج الذى تبصر السيدة من خلاله !

مهاجة المقدس بولس باسيلي عوض

وقد في الرب اثر حادث ايم في الطريق للصحراوي ، المقدس بولس باسيلي عوض ، المقاول المشهور .

وكان رحمه الله رجلاً خيراً له تمب في الاديرة المقدسة وفي مواضع القديسين . وكان طيب القلب محبوباً من الكل . وهو الذي مهد الطريق إلى دير ابا مقار ، ومهد الطريق إلى دير البراموس ووسع هذا الطريق مرة أخرى ، ومهد كثيراً من الطرق في دير الانبا بيشوي وكان له أيضاً تمب في دير مار جرجس بالزيبقات وفي كثير من الكنائس .

وقد صلى على جنائنه الطاهر قداسة البابا ، والتي الكلمة وذلك ظهر يوم الجمعة ١٧/٧/٨١ . واشترك في الصلاة أصحاب القيافا الاحبار الاجلاء : الانبا صموئيل ، والانبا صرابامون رئيس دير الانبا بيشوي ، والانبا ارسانيوس رئيس دير البراموس ، والانبا رويس ، والانبا بوسوم ، والانبا ميصائيل ، والانبا قام ، والانبا اندراوس ، وكثير من الآباء الكهنة والرهبان .



المهندس الكنسي لايناد ايبارشية طهطا وجهينه للقيمين بالقاهرة يدعوك لحضور الاجتماع الروحاني لآباء الإيبارشية وعائلاتهم وذلك يوم الاحد المبارك ٢٦/٧/٨١ الساعة السادسة والنصف مساءً بالانبا رويس بالعباسية .

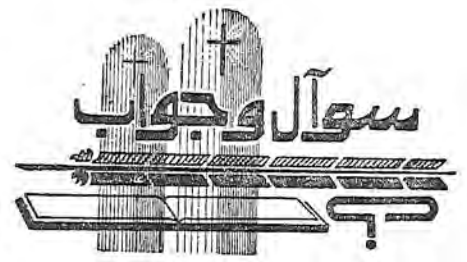
الاقبا انصفياد

آسف كرمي طهطا وجهينه

إعلان عن أعمال خشب مشغول

تعلن بطور برقية الاقباط الأرثوذكس عن طرح أعمال الخشب المشغول بين أصحاب ورش النجارة الفنية المتخصصة في أعمال النجارة الزخرفية الدقيقة وبيانها كالآتي :

- ١ - توريد وتركيب حجائب الكاتدرائية المرقسية الجديدة على الطراز المبسط ومسامحه حوالي ٢٢٠ متراً مربعاً .
- ٢ - المنبر الرئيسي بنفس الكاتدرائية وبنفس الطراز .
- والشروط واللواصحات والرسومات الفنية يمكن الحصول عليها من مكتب المهندسين المعماريين الاستشاريين : دكتور عوض كامل قومي ، والمهندس سليم كامل ٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة .
- إبتداء من يوم ٢٥ يوليو ١٩٨١ وآخر مهلة لتقديم المقاعدات يوم ٢٠ أغسطس ١٩٨١ .



ما معنى كلمة « الأعمال » ؟

سؤال

ما معنى كلمة « الأعمال » التي يهاجمها الكتاب أحياناً ، كأن يقول « لا بأعمال في بر عملناها نحن ، بل بقتضى رحمته خلصنا ... » (تي ٣ : ٥) ؟

ما هي الأعمال التي يهاجمها الكتاب ؟ أينما في نفس الوقت توجد آيات أخرى في الكتاب عن أهمية الأعمال .

الجواب

الأعمال وحدها ، بدون دم المسيح ، لا تخلص الانسان . لأنه إن كان « بدون سفك دم لا تحسث مغفرة » كما يعلم الكتاب . والخلص هو بدم المسيح على الصليب ، إذن كل أعمال بدون هذا الدم ، لا قيمة لها في موضوع الخلاص . لهذا يقول الرسول - في موضوع الفداء والخلص - لا بأعمال في بر عملناها ...

وهذا أيضاً عن كل الأعمال السابقة للإيمان ...

هذا بالنسبة إلى غير المؤمنين ، ولكن لليهود بالذات

كل أعمال الناموس ، ليست هي التي تخلص الانسان

وهي التي كانت تتمثل في الختان والسبب ، والمواصم والاهلة والاعياد ، والنجاسات والتطهير من حيث الأكل والشرب ... كل هذه التي قال عنها بولس الرسول بأنها « ظل الامور العتيدة » (كو ٢ : ١٦ - ١٧) . وطبعاً هذه لا تخلص .

يمكن أيضاً مهاجمة الأعمال البشرية ، التي ليس للروح القدس شركة فيها ، بل هي بغيره ذواج بشري .

أما الأعمال التي هي ثمر الإيمان ، والتي هي شركة الروح القدس ، فهي عمل الله في الإنسان ، ولا يمكن أن يهاجمها الكتاب المقدس وإلا كان يهاجم الله نفسه ...

إن أهمية الأعمال في الكتاب واضحة جداً ...

وتقصد بها الأعمال التي بعد الإيمان ، بعد توال الخلاص بالدم ، والتي بها سندان لأن الرب سيجازي كل واحد بحسب أعماله :

ومن أجل الكلمات التي قيلت عن الأعمال

إن الانسان لا يخلص بها ، ولكنه لا يخلص بدونها



عمل الآب في حياتنا

نبأ الانبيا يمين اسكف ملوى وتوابعها

« مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذى باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح ، كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم لنكون قديسين وبلا لوم قدامه في المحبة لاذ سبق فينا للتبني بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته » (أفسس ١ : ٣ - ٥)

المبدعة إلى الصدفة وحدها ، مخطئون عقلياً
ومنطقياً ، كما هم منحرفون روحياً . . .

٢ - التدبير :

عندما تحدث بولس الرسول في الاصحاح
الاول من رسالة افسس عن تجرير الآب
للخلاص ، وصفه بغنى النعمة المبذولة لنا
بكل حكمة وفطنة حسب مسرته التى قصدتها
في نفسه لتدبير ملء الازمنة .

والذى يدرس الكتاب المقدس بمهديه
بروح التأمل ، يلمس جيداً عظم التدبير
الإلهى الأبدي . فبذنب آدم وبنوه ،
والآب يعمل ، كما أوضح لنا المسيح ذاك
في حديثه عن الاب (أبى يعمل وأنا أيضاً
أعمل) . . . يعمل على تنفيذ خطة الخلاص
والقدام التى دبرها مع كلمته بروحه القدوس .

✠ أغرق العالم بطوفان ، وأبقى نوح
البار وأسراته .

✠ أحرق سادوم وعاموره ، وأبقى
ابراهيم ولوط الطاهر .

✠ إختار له شعباً ، وأعطاه الشريعة
والنابؤين والرؤيا .

✠ أرسل بهم إلى أرض مصر وأذهبهم ،
ثم أعادهم إلى أرض الحرية .

✠ أعطاهم الذبائح والاعياد وكتب
بأصبعه لهم لوحى الشريعة .

✠ أرسل اليهم الانبياء بما زاعوا
وفسدوا ؛ ليذكروهم وليوقظوا ضمائرهم ،
ويبكتونهم على خطاياهم ، ويبشرونهم بمجيء
المسيا البار الذى يخلص شعبه من خطاياهم . . .

(البقية ص ١١)

✠ والإبن يعمل مشيئة الآب ، وكان
عمله على الأرض أن يشهد لأبيه في محبته
المتدفقة نحو البشرية ، مع أنه هو والآب
جوهر واحد . . .

✠ والروح القدس المنبثق من الآب
يقدرس ويطهر ويهب القلوب حرارة انشهاد
للمسيح . وتتمتع به ، ومن خلال شركتها
بالإبن تكون لها شركة مع الآب ، وهكذا
تعمل الاقائيم في وحدة الحب والالفة والنور
والفرح والحق والحياة الحقيقية المقدسة .

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

والكتاب منذ بدايته يعلن لنا أن الآب
هو الذى خلق الكون ، السماوات والأرض .
خلقها بالكلمة وبقوة روحه . . . هو الذى قال
ليكن فكان . والروح كان يرف على وجه
النمر ليعلم حياة الآب أنها قادرة أن تعطى
حياة ووجوداً للدم واللاكيان واللاوجود .

وهو عندما يخلق يبدع ، ويعمل كل
شئ حسناً . . . هكذا قال الكتاب . . . وهذا
ما قاله داود النبي « السموات تحدث بمجد الله
والملك يخبر بعمل يديه . . . أيها الرب ربنا
ما أعظم وأجد اسمك في الأرض كلها . . .

وكل الذين يتعمقون دراسة الافلاك ،
أو علوم النبات والحيوان ، أو تشرح جسم
الانسان ، أو أى شئ من الخلق المادية
من الدودة الصغيرة والفيروس غير المرئى ،
إلى الاكوان المتسعة التى لا يحدها عقل
في عظمتها واتساعها ، يدرك بوضوح كيف
أن يد الله عجيبة ومذهلة . وأن الذين
يشكرون وجوده ، وينسجون هذه الخلق

ما أكثر أن نتحدث عن عمل الرب
يسوع مخلصنا الصالح في حياتنا ، وفي حياة
كنيستنا الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية ،
وما أكثر أن نتحدث عن الروح القدس
وعمله في المؤمن ، وفي أسرار الكنيسة
المقدسة . . . ولكن ما أقل أن نتحدث عن
أقنوم الآب وعمله في الوجود ، وفي الكنيسة
وفي حياة كل واحد منا .

وإذا كانت نفوسنا ، تمتلئ بالحب نحو
شخص الرب يسوع ، الذى قدم ذاته على
الصليب لخلاصنا وخلص العالم كله ، فهى
بالضرورة تمتلئ فرحاً وحباً بالآب السماوى
الذى بذل ابنه الوحيد الحكى لانه لا يهلك كل من
يؤمن به ، بل تكون له حياة أبدية . . .

وإذا كانت نفوسنا تتهب حرارة
روحية بذلك الروح النارى الذى إنسكب
يوم الخمسين بغزارة على التلاميذ وقدسهم ،
وملاهم من المواهب الروحانية ، وأسس
الكنيسة من خلال عملهم التكرارى ، فإننا
نتجه نحو السماء نحو أبى ربنا يسوع المسيح
الذى من عنده ينبثق الروح ، والذى أرسله
الإبن إلى العالم من عند الآب حسب وعده
للصديق الامين .

١ - الخلق :

يلزمنا أن نشير بأيدى ذى بده ، إلى أنه
ليس هناك انفصال في أى عمل يعمل أحد
الاقائيم ، بل هناك الوحدة الكاملة . . .

✠ فالآب يعمل بابنه الكلمة وبقوة
روحه القدوس . . .



الشباب والتورط

لنفاة الانبياء موسى

قول الكتاب : « أمينة هي جروح المحب .
وغاشة هي قبلات المدو » (أم ٢٧ : ٦) .
إن العمل المقدم لك ، يحوى المم المميت ،
اليس هذا حقاً يا أخى الحبيب ؟

٣ - اعتراف بامانة :

توجه إلى أحد الآباء الروحانيين . وسلم
نفسك له أنتى كجريح لا يقوى على
التنويض بمفرده ، ولا على مداواة نفسه
ثق أن الارتقاء فى حضن أبك الروحى
سيكون خير سند لك . تخشى إذا كانت توبتك
مهتزة ، وحرب الخطية عليك شديدة ،
فلا شك أن أبك الروحى سيشرحك ،
ويستدك بالنعمة إلى أن تتخلص من هذا السبى
الشيطانى . سيصلى عنك ، وسيقدم لك حبه ،
ويربطك بجموعة من أولاد الله ، ويعمل
فى كنيسة المقدسة . وسوف تضى ،
وتستريح ، وتخاص بنعمة المسيح .

٤ - اشجع بالرب :

إذا انه يستحيل أن تفرغ قلبك من الرابطة
الشمرية ، وتترك فارغاً ، وإلا فإن المدو
سيدخل مرة أخرى وبأكثر شراسة .
إذن ، فاشجع بالرب فى الصلاة ، واقرا
كتابه المقدس باستمرار ، وتناول جسده
ودمه بانتظام . اقرا كتباً روحية تبذلك ،
ومارس أعمالاً ببناء كنسية وعادية ، لتحملك
من الفراغ . .
وثق أن النفس التى وهبت ذاتها للخطية
سرعان ما تهب نفسها للمسيح فى توبة قوية
وحب نادر . :

إن الله لا ينظر إلى ماضيك ، وكم هو
مقدس ولكنه ينظر إلى مستقبلك معه ، وكم هو
مشرق . هيا ابدا الآن . . ولرب معك .

ومن جهة أخرى إذا بدأ يلاحظ أدنى
اعتراف فى حياته ، فليسرع بأخذ مشورة
أبيه الروحى ، وهكذا ينسحب من طريق
الخطر وهو بعد فى الخطوات الأولى .

وما أسهل أن تقلق الئبة الصغيرة ،
وما أصر أن نجتث الشجرة الكبيرة .
فاحرص كشباب على حياة مقدسة فيها دم
روحى ، ووسط روحى ، وأب روحى .
وهكذا لا تتورط فيما يملكنا ، ويهلك
آخرين أيضاً .

لكن تبقى مشكلة من تورطوا فعلاً ،
فما العلاج ؟

٢ - اهرب بسرعة :

فأنت فى طريق محفوف بالمخاطر ،
ليس فقط كخطية يرذلها الرب ويدين مرتكبها
بل ربما كفرصة متاحة للشيطان ، ليحملك
تتكر الإيمان نفسه ، وتتخلى عن المسيح
مخلصك . وقد يحدث هذا طوعاً ، وقد
يحدث كرهاً . وكم من شباب هربوا له الكمين
وسقط ، وكان سقوطه عظيماً .

إن جلسة هادئة يا أخى مع نفسك ،
ومع الله ، كفيلة بأن تصل فيها إلى اقتناع
كامل بأن لذة الخطيئة مبتورة ، وصرعان
ما تنقلب إلى تدم رهيب . وقد لا ينفع الندم ،
بعد العدم . فاستيقظ إذن ايها النائم ،
« وقم من بين الأموات ، ليضى لك
المسيح » (أف ٥ : ١٤) .

يجيب يا أخى أن تدرك أنك فى طريق
الهلاك والخطورة ، وتعامل مع الأمر
برخاوة اهرب لحياتك ، ولا تنظر خلفك .
وثق أن الابتسامات التى تقابلك ينطبق عليها

وصلتنا الأثر من رسالة من شباب
تورطوا فى علاقات خاطئة ، ويشعرون
بصعوبة الانسحاب منها والتوبة عنها .

والحقيقة أن هذه التورطات غاية
فى الخطورة ، حيث أن الدخول إليها يكون
تدريجياً . والمخرج منها يكون صعباً ،
ويحتاج إلى جهاد كبير . وقد يمس الأب
زينون تلميذه النائب عن خطية أن يتوب
بقدر خطيئة ليقال للفقران . أى أن هناك
تناسباً طردياً بين عمق التورط وحرارة
الجهاد المطلوب .

من هنا أوصانا الكتاب المقدس : وخفوا
لنا الثعالب ، الثعالب الصفار ، المفسدة
للكروم ، (نش ٢ : ١٥) . ذلك لأن الثعالب
الصغير أخطر من الكبير ، إذ أنه يدخل من
أصغر ثغرة فى السور ، قد يستهين بها الكرام
وإذ يدخل يأكل ويشبع ، ثم يجد صعوبة فى
الخروج من الفتحة الصغيرة ، فيختبئ
بسهولة - لصغره - فى أى مكان ، فلا تراه
هنا الكرام . بل أن الأخطر من ذلك انه -
كصغير - لا يتخفى بالشبح ، بل يستمر
يلعب ويعبت ويمزق فى الكرم .
ولهذا فالمامل الأول الذى يحميننا من
التورط هو :

١ - الوقاية :

فالشباب المرتبط بالمسيح ، والتندج فى
الوسط الكنسى ، والتنظم فى الاعتراف ،
مستحيل أن يتورط فى علاقة آثمة أو خطية
خطيرة .

ذلك لأنه من جهة يكون عازفاً عنها
بحكم شبعه بالمسيح وأمانته لخلاص نفسه ،



أود يا اخوتي في هذه الليلة ، أن احدثكم عن تاريخ الخطية ، وكيف
بدأ انفصال الانسان عن الله واستقلاله عنه ، وكيف صارت الخطية هي
خروج الانسان من الحق وخضوعه للانفعالات .

العودة إلى الله

وبخطية فقد أيضا هيئته ، التي كانت له كصورة الله .
وأول فقدان للهيبة والوقار ، كان في طرده من الجنة ، وأيضاً
في وقوفه أمام الله كذئب ، ومستحق للعقاب ...
ولما شعر الشيطان ان الإنسان مطرود من الله ، أخذ صاهناً عليه .
وأعلن الشيطان أنه رئيس هذا العالم .
وعاش الإنسان بلا وقار ، وهو منفصل عن الله .
يمكن أن تحاربه الشياطين وتمزقه ، ويمكن أن تمتد على
الوحوش ، ويمكن أن يمتد على اخوه الإنسان .
بل تحاربه ذاته ، وشهواته ، وجهله وضعفه ...
وشهد التاريخ مأساة الإنسان ومآلاته وحروبها وستوطه .
وفي انفصال الانسان عن الله ، بدأ ينهار من الداخل .
دخله الخوف ، يخاف من الله ، واختبأ هارباً منه .
وبعد قتل قايين لآخيه ، بدأ الخوف يدخل إلى الإنسان من أخيه
الإنسان ، يكون كل من وجدني يقتلني ، .
وعاش تائهاً وهارباً في الأرض ، يحاربه القلق والاضطراب .
وبانفصاله عن الله ، انفصل عن حياة الروح ..
وبهذا عاش في الجسد ، وسيطرت عليه شهوات الجسد .
ورأينا خضوعه للجسد يبلغ أقصاه فيما قبل الطوفان ..
وظلت خطايا الجسد تتطور به ، فرأيناها تتعب حتى الأنبياء .
اسقطت شمشون ، واسقطت داود وسليمان ، وحاربت حتى
للقديسين . وصاح الرسول « من يفتنني من جسد هذا الموت ؟ انا ..
واصتمرت الخطية تمهدي ، والانسان يتدهور في ضلته ...
وأصبحت عدد خطايا الإنسان أكثر من شعر رأسه ...
بل يقول المرتل « بالخطايا حبلت بي أمي ، .
ويقول الكتاب « ليس أحد صالحاً . الجميع زاغوا وفسدوا
وأعوزهم مجد الله ، . وهكذا أصبح الانسان محتاجاً إلى الخلاص ،
ليس فقط من عبودية الخطية ، بل من الخطية ذاتها .
وكان لا بد أن يرجع الله ، ولا يتفصل عنه ثانية ...

حياة الانسان تبدأ بالله . الله شاد أن يخلق خلاق ... خاق
الانسان ، وخلق الطبيعة لأجل الانسان ، ونفخ في الانسان نسمة
حياة ، وصار الانسان حياً ، يعيش في ملكه الآن ، بإرادة الله وتدبيره ،
ياخذ معرفته وإرشاده من الله نفسه .
ثم بدأت الخطية انفصالاً عن الله .
بدأ الانسان يكون له علاقته الخاصة ، حتى مع أعداء الله .
وبدا يأخذ المشورة والمعرفة من غير الله ، من الخيل التي هي أحيل
حيوانات البرية ... بدأت تكون له شهواته الخاصة المنفصلة عن الله ،
او المتنافسة لله ، وتكونان مثل الله ... بل بدأ الانسان يتفصل
عن إرشاد الله . ويكسره ويمصاه ، لكي تكون له حياته الخاصة ،
في حرية بعيدة عن الله .

وماذا كانت نتائج انفصال الانسان عن الله ؟

وبانفصال الانسان عن الله ، انفصل عن الحق ، وعاش في الباطل .
ولما كان الباطل دائم التغيير ، عاش الانسان في عدم ثبات .
هو كل يوم في حال ، تصف به الانفعالات التي أصبحت تسيطر
عليه . وسيظل الانسان تحت سيطرة الانفعالات المتغيرة . حتى يعود
إلى الله ، فيعود إلى الحق ، وبالتالي للثبات ..

وبانفصال الانسان عن الله ، انفصل أيضا عن القوة .

فإنه كان هو القوة التي تستند الانسان . فلما انفصل عنه صار
ضعيفاً . وبذلك سيطر عليه الشيطان الذي أغواه ، وسيطر عليه الجسد
الذي اشتبه أن يأكل ، وسيطر عليه الطعام أيضاً ، فأصبح يجري
وراء العيش ، ويقول إنه بهذا يعيش؟ وسيطرت عليه الشهوة كذلك ،
وأصبحت هي التي تسيره ... وسيطرت عليه الكبرياء التي خضع لها .
وفقد قوته تماماً .

وفي انفصال عن الله ، انفصلت عنه صلواته ، لأنها من الله .
كان سيداً على الطبيعة كلها ، وعلى كل الكائنات الحية ، ولم يكن
يخافها ، بل كان يخضعها بالسلطان الذي أخذه من الله . ولكنه فقد
السلطان بانفصاله عن الله منطبه .

ما دامت الخطية انفصالاً عن الله ، فكيف نعالجها إذن إلا بالرجوع
إليه وتكوين علاقة معه ...

كثير من الناس يركزون في حياتهم الروحية على وسائل النعمة
من صلاة وصوم ومطانيات وقرارات واجتماعات روحية ...
ويفعلون كل ذلك ، ولكن ليست لهم علاقة مع الله ... كما لو كانت
تلك الوسائل أهدافاً في حد ذاتها !!

إنها بلا شك أمور جميلة ونافعة ، لأن كانت مرتبطة بعلاقة مع
الله ، ولكنها بغير تلك العلاقة لا قيمة لها ...

إن الله يريدك أن ترجع إليه وتصلح معه ...
هو الذي قال «ارجعوا الي ، ارجع اليكم ، » ولم نتراجع ،
عند ذلك أنك تركت محبتك الأولى ، ...

فتى تصلح مع الله ؟ متى هذا الصلح يزال الحاجز الذي
بينك وبين الله ؟ متى يرجع الحب القديم كما كان ؟ متى يرتفع السيف
الذي يفصل عنك شجرة الحياة ؟

يحتاج الأمر إلى توبة صادقة حقيقية ، تزيل فواصل الخطية .
يحتاج الأمر أن ترجع بقلبك إلى الله وأسلمه كل عواطفك .
إن الرب يريدك ليس فقط أن ترجع إليه ، إنما بالأكثر أن تثبت
فيه كما تثبت الغصن في الكرملة ...

إنه يريد علاقة عاطفية بينه وبينك ، لذلك شبهنا بالجسد وهو
الرأس ، وشبهنا بالعروس وهو بالعريس ، لكي تكون بيننا وبينه
وحدة كاملة في الحب والماطفة ...

فهل نحن كذلك ؟ أما ما زلنا في انفصالنا عنه ؟
كيف ترجع ؟ إن الله مستعد أن يعمل لأوجاعك .

إنه لما رأى العالم قد ابتعد عنه ، بدأ بنفسه يكوّن علاقات .
هو اختار بنفسه نوحاً ، ثم إبراهيم ، وكون مع كل منهما علاقة
بعد أن فصلهما عن العالم المحيط . ثم اختار موسى وشعباً خاصاً
فصله عن العالم الخاطيء وأنشأ علاقة معه ، ثم علاقة أخرى مع نسل
داود ، ثم علاقة مع الابن عثر كان عمرها كنيسة العهد الجديد .

الله يريد إرجاع العلاقة ، ولكن ليس وفقاً لك .
إنها علاقة حب ، ينبغي أن تفتح قلبك لها ...

ينبغي أن تطلب الرب بكل عواطفك كما قال داود النبي للرب :
من كل قلبي طيبتك ، فلا تبعدني عن وصاياك .

هنا ويسأل البعض ما هي نقطة البدء ؟
فقط البدء في التوبة ، وفي العلاقة مع الله ، هي الصلاة .

بمجرد ذلك الشخص وحده ، لا يستطيع أن يتوب . وما أصدق
ما رسمت في قوله « من يظن أن هناك طريقاً آخر للتوبة غير الصلاة ،
فهو يخدوع من الشياطين » .

إن الشيطان الذي أسقطك في الخطايا ، وما زال يحتاج الانتصار
عليه إلى قوة إلهية تقهره ، وهذا يتأتى لك عن طريق الصلاة حيث
تأخذ من الرب معونة تقوى بها في محارباتك ، ويقودك الرب بها
في موكب نصرته . فتقول : لولا أن الرب كان معنا . . . لابتلعونا
ونحن أحياء ...

صل ولا تترك الرب حتى تأخذ معونة معه ، وتأخذ وعوداً ،
وتشعر في داخل قلبك بالاستجابة ...

عيبنا أننا نصل ، ونترك الصلاة ، فون إن تأخذ ،
ليس لنا طول الأناة في الصلاة . بل تصلى ونسام بسرعة ونمل
بسرعة ، ونترك الصلاة دون أن تأخذ شيئاً ...

بينما أولاد الله يجاهدون في الصلاة ، ويصارعون الله فيها ،
ويقرولون له في دالة البنين ، مثلما قال له أبونا يعقوب « لا أتركك حتى
تباركني » . . .

البعض يظن أن الصلاة هي إعطاء الله وقتك وقيلك
وكلماتك وعواطفك ... كلا ، إن الصلاة الناجحة هي التي لا تترك
خضع الصلاة ، إلا وقد أخذت منه ما تطلب ... وما تريد أن تأخذه
هو الله نفسه ، تريد لنفسك بكل محبته .

ها هو النبي كان لا يترك صلاته . إلا ومعها الاستجابة ...
يصلى ، ويسكب أمام الله نفسه ودموعه . ولكنه ينهى صلاته
بقوله : اهدوا عني يا جميع قائل الإثم ، فإن الرب قد سمع صوت
صلاتي . الرب لصلاتي قبل ...

كيف يقول هذا إلا وقد شعر بالاستجابة ...
داود هذا يصلى ويقول « إنى أسمع ما يتكلم به الرب الاله ، لأنه
يتكلم بالسلام وجميع قديسيه » .

فهل انتظرت أنت في صلاتك ، حتى تسمع ما يتكلم به الرب
الاله ، فيزيل الفاصل بينك وبينه ، وتشعر في صلاتك بالمراد
والبركة والاستجابة . وكأنك أخذت وعداً ...

أنا أريدكم أن تدوبوا على طول الأناة في الصلاة ، وعلى التمسك
بالرب والإلحاح عليه في صلواتكم ، بل والصراع معه ، وهكذا
تكون لكم فضيلة الجهاد في الصلاة ...

وهذا تشعرون أنه لا حجاب بينكم وبين الله ، وبأن الفاصل
الذي أقامته الخطية قد زال وانتهى .

تصلون كما صلي سليمان ، فاذا بالضباب قد ملك المسكن ، وإذا
بالرب يكلم سليمان وباركه ...

وهكذا تعود علاقة بينكم وبين الله ، علاقة حب ومودة ، عليها
ينبني كل ممارساتكم الروحية من صوم وتأمل ومطانيات ... الخ .
وفي جو الحب الذي في الصلاة تجعل نفوسكم من الخطية ، فلا
تعود إليها مرة أخرى . وتأخذون قوة في الصلاة .



(اعطوهم لياكلوا...)

خمسة الاف رجل ، ما عدا النساء والأولاد .. من أين ... طعام لكل هؤلاء .. ؟
 † وهناك أعذار واهية تقدمها بعض مكاتب الخدمة الاجتماعية : كاقول ... أن هذه الأسرة .. ليست من هذا الحي ..
 والقول اصائل محتاج .. لماذا تنجب كل هؤلاء .. ؟ كاقول لمشرف على الفرق لماذا لم تتعلم العوم .
 † ومثل هذا تقديم مساعدة بضعة قروش .. لا تغنى .. ولا تسمن .. ولا تشبع من جوع ...
 أو التهرب من المسؤولية بتحويل الحالة .. إلى جهة أخرى من لجان البر .. !
 † (اعطوهم لياكلوا) أمر إلهي .. يجب كل الأعذار .. وأقدم لك حالات تستحق المساعدة .

ما رأيك يا أبانا لقد حصلت ابنتي على
 مجموع ٨٠٪ يؤهلها .. لدخول الجامعة ١٤٠٠
 ماذا أفعل وأنا صفر اليدين ...
 وهنا تسمع الأم من لجنة البر هذه
 العبارة القاطمة : تتم الفتاة تعليمها للجامعي
 ولا تعول بعد اليوم همأ .. الرب يدبر كل
 شيء ... وهو لا ينسى أحداً ...

نكبتان .. ؟ !

همت بنزول القطار وتدافع الناس
 بالمناكب . في هرج ومرج .. ودفنوا سيده
 وزوجها أمامهم في غير اكتراث ، وتسقط
 السيدة تحت القطار ، ويمر القطار ويقطع
 إحدى رجلها ... ١١٤٠٠
 وتسمع لجنة البر بخبر هذه السيدة
 المكوبة .. فتسرع بمواسماتها، وعلاجها، وتعد
 لها قدماً صناعية وتوفى . وتعد لها كشكاً ،
 بالقرب من شريط الصكة الحديدية ، يدرب عليها
 ربحاً وافراً ، وتستقر حال هذه الأميرة ..
 وتدخل هذه السيدة لجنة البر .. وتقول
 لأنها انفتحت كل ما الكشك على زوجها للمرض
 وقد توفى منذ شهرين .. ، وباله من وقاء ،
 فتعد لها لجنة البر يد المساعدة .. ثانياً
 هؤلاء الفقراء يعيشون في دوامة الحياة
 والرب يقول (اعطوهم لياكلوا) .

حقاً إن الرب لا ينسى أحداً ... وهو
 يعطي البركة .. والصبر .. وهذه المعجزة ..
 وقورت لجنة البر كعلاج لهذه الأسرة ،
 أن تتمهد طالب كلية الطب وطالبة كلية
 الهندسة حتى يتم تخرجهما ، ليقوما بأعباء
 الأسرة فيما بعد ..
 هذه السيدة تستحق لقب (بطلة)
 وتستحق لقب (مجاهدة) ... ؟ ولقب
 (الأم الكفيلة) .

تستحق التعليم :

وتدخل إلى لجنة البر أرملة ، في وجهها
 تجاعيد رسمتها أحداث الحياة تحدث بصوت
 خافت فيه مرارة وأسى .. لقد تزلزلت منذ
 عدة أعوام وفقدت عائلها ، وصارت كسفينة
 تنقاذها الأمواج ... في وسط بحر خضم ،
 وتتوالى عليها النكبات .. يتو في ابنها الأكبر
 الذي كانت تعده للحياة والشيخوخة بالسرطان
 وقيل أن تفيق أصيبت بنكبة ثانية ... لقد
 لحقت الابنة أختها وماتت بذات المرض
 الحبيث .. وأخيراً بقيت لها ابنة وحيدة
 ورغم ظروف الأرملة القاسية . ولم تكن
 الفتاة نجد حتى النور الذي تستذكر عليه ،
 ولا القوت الذي يسد الرق .. فقد حققت
 هذه الفتاة نجاحاً باهراً ... وهنا تقول الأم

مجاهدة ... !

دخلت إلى لجنة البر تقول إنها في ضائقة ،
 مرتب الزوج محدود .. أما مطالب الأولاد
 فهي لا ترحم .. !
 وهنا عن للاب أن يوجه سؤالاً : ومن
 هم الأولاد الذين ترعاهم .. ١٤٠٠ . جاء توزيع
 الأولاد كالتالي : ابن بكلية الطب السنة قبل
 النهائية ... وثلاثة أولاد بالتعليم الاعدادي
 والثانوي . وابنة بكلية الهندسة بالاسكندرية ،
 تحتاج إلى نفقات إقامة وتعليم ...
 وهنا سرح الاب الكاهن بخاطره
 وقاص في أعماق نفسه ... وتساءل كم يكلف
 ستة أولاد من النفقات .. ومنهم اثنان
 بالجامعة : من ثياب وأجر انتقال وتعليم
 وعلاج وغذاء .. ١٤٠٠
 وافاق الاب الكاهن على صوت السيدة ،
 وهي تقول هذه هي .. البطاقة المائية ، وهذا
 ما يثبت أجر زوجي ... وهو أجر زهيد
 لا يصد مطالب .. ولد واحد .. فما بالك
 بستة أولاد .. ١٤٠٠
 وعادت إلى ذهن الاب الكاهن عبارة
 قالها التلاميذ عندما وجدوا عندهم خصة
 أرغفة ... وعدد أفراد الشعب ... قالوا :
 ما هذه لكل هؤلاء ؟

الصلاة . . .

لشاعر جرجس ولله

(١) ما رجاء اليائسين ١٤ ما هناء البائسين ١٤

ما نجواه الجاهلين بين أغلال الطغاه ١٤

(قرار) إنها هي الصلاة خير عون في الحياة

إنها هي الصلاة خير عون في الحياة

(٢) ما منار الشاردين عن حمى القادى الامين ١٤

ما يعيد التائبين نحو احضان الإله ١٤

(٣) ما نصيح السائلين ١٤ ما صريح المتعجبين ١٤

ما قرار القلقين ١٤ ما متوب العصاه ١٤

(٤) ما يحبل النجسين أنقياء طاهرين ١٤

أى تيران تلبين من تجبر القضاة ١٤

(٥) ما يلقى المجاهدين ضد قوات الامين ١٤

ما هو الحصن الحصين الضميرين للنجاه ١٤

(٦) قالبشوا يا مؤمنين بالرجاء مستمسكين

إن تصلوا فى يقين يدرك القلب هناء ..

الطريقة: مثل ترثيمة

من يصلى مؤمناً يسوع لا يفتب

باسمه الآب لنا كل حين يستجيب ...

دراسات صيفية لخدم الشهاب

بدأت سلسلة من الدراسات الصيفية لخدم وخدمات الشهاب الجامعى ، وذلك يعنى الدراسة بالكلية الاكاديمية بالعباسية ، كل يوم ثلاثاء من ٦ - ٨ مساء ويشترك فيها آباء أساقفة ، وآباء كهنة ، وخدام متخصصين :

موضوعات يوليو : عن « الجوانب الأساسية فى خدام الشهاب »

موضوعات اغسطس : عن « كيف تفهم الشهاب الذى تخدمه »

موضوعات سبتمبر : عن « الأسلوب الفعال فى خدمة الشهاب »

والدعوة عامة لخدام وخدمات المرحلة الجامعية فقط .

✦ وفى آخر الأيام أرسل ابنه مولودا من امرأة نحت إناموس ليفتدى أولئك الذين كانوا تحت العبودية والقصاص بالناموس . لقد استخدم الآب الأشخاص والاحداث والأزمنة .. استخدم الظروف المواتية والظروف المعاكسة المتضاربة .. ونسج من هذه الخيوط كلها نسيج خلاصنا بكل حكمة وفطنة عليوية .

٣ - الاختيار والتبني :

وكان أن الخلق والتدبير هما عمل الآب ، فإنه أيضاً الذى يختار ويمين .

✦ إختيار يعقوب المبارك ، ورفض عيسو لانه كان مستنجباً .

✦ إختيار لاوى وهارون للكهنوت وجعله سبطاً مكرساً ونصيبه هو الرب وحده .

✦ إختيار الأنبياء والملوك والكهنة ومسحهم بزيت الابتهاج والتكريس .

✦ وأخيراً إختيار العذراء القديسة مريم فى ملء الزمان ، لتكون أما لابنه الحبيب الذى سر به قلبه ، ليأخذ من أحشائها الطاهرة بالروح القدس جسداً يفتدى ويخلص البشرية كلها ، وإذا كان ناموس الإختيار يبدو فى شكله ذا طابع تحييزى إذ يقول الرب لموسى « إني أرحم من أرحم ، واتراف على من أتراف .. أرحم من أشاء وأقمى من أشاء . وليس للجيلة أن تقول لجابلها لماذا صنعتنى هكذا .. »

إلا أن الكتاب شرح لنا أن الله عادل وأمين فى كل أعماله المل عند الله ظلاً . حاشا .. (رو ٩: ١٤) ، إنه يسابق علمه أعلن عن إختياره لأولاد الموعد ، ورفضه لأولاد الجسد ، على حدد تعبير الرسالة إلى رومية .

مبارك الله أبوربنا وإلهنا وخلصنا يسوع المسيح ، الذى أحبنا من قبل تأسيس العالم ، وإختارنا فى شخص ابنه ، وعيننا للتبني ، لتكون أخوة المسيح حسب مسرة قصده ، وأعطانا من خلال كلمته وروحه القدس الخلاص والتبرير والحرية والقداة والنعمة والسلام والمصالحة وشركة ميراث القديسين ...

سمح لنا أبنا الآب الحبيب ، أن نسجد لك شاكرين نعمك العظيمة التى منحها لنا ، إذ عرفتنا أسرار ملكوتك ، ووهبتنا معرفة الثالث القدوس ... هذا الذى لا يقبله العالم ، ولكن نحن نعبده ونسجد له ، بكل فرح وابتهاج قلب ، منتظرين سرعة مجيء الرب يسوع ليدخلنا إلى أقداسك . هذه التى سوف لا يراها حسب إعلانك إلا كل من يحبك ويحب صليب إبتك الوحيد المبارك الذى دعى اسمه القدوس علينا .

ST. AMMON

A Husband Yet A monk

CONCERNING the blessed man Ammôn, He became a monk in his wise: When he was a young man, and was about twenty-two years old, he was left an orphan by his parents. His father's brother wanted to give him a wife, and because he was unable to resist the counsel of his uncle he was compelled by force to marry one, and to fasten the crown of bridegrooms upon his head, and to take his seat in the marriage chamber, and to fulfil everything according to the law of the marriage feast. Now, Ammôn submitted to everything outwardly, but after every one had gone forth St. Ammôn said to his blessed woman "Henceforth thou shalt be my lady "and my sister; come therefore, and I will relate unto thee "concerning a matter which is more excellent (than marriage). "Let us choose for ourselves the marriage which perisheth not, "and the marriage feast which never endeth. Let us each sleep "alone, and let us "guard the glory of our virginity unspotted, so that we may "take our rest at the marriage feast which is incorruptible. And he read many passages unto her and talked much to her concerning virginity and purity. She was persuaded. Then she answered and said unto him, "Master,

I know well that a rule of life of purity is very "much more excellent (than marriage); therefore whatsoever "pleaseth thee that do. And I also from this time forth will be persuaded (to do) whatsoever thou wishest to do."

CHURCH NEWS

1 — H.H. Pope Shenouda III delegated H.G. Bishop Samuel & H.G. Bishop Joannes to travel to U.S.A. on Monday 20/7/1981. They will stay there till the end of the 1st week of August.

2 — H.G. Bishop Mousa (Bishop of Youth Affairs) left Cairo on 16/7 to join some studies on Youth in Canada. He Stayed two days in London before going to Canada.

3 — Father Roufail / Younan was appointed by H.H. to be the priest of Boston. He left Cairo for his new responsibility on Sunday 12/7/1981.

4 — It is supposed to sign the contract for a new church in Orange County on 25/8/1981. It will be the 5th Coptic Church in the area of Los Angeles. Two Other Churches were established this Year. One in Riverside added to the Churches of St. Mark, St. Mary, & St. George.

5 — H.H. Pope Shenouda is preparing now for establishing a Coptic Church in Milano (Italy) and another Church in Sweden.

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear friend: You should always remember the divine parable which Our Lord related about the house which is built on rock and that which is built on sand (Matt. 7:24), and take the moral of this parable for a torch or rather a lighthouse that would illuminate your way to sound thinking and sound life.

It is evident that if the foundations are built upon rock — upon self-reliance, courage, love, wisdom and modesty — the mental and psychical house will grow up in strength and beauty and be able to withstand the assaults of circumstance and the challenge of the world. But if these foundations are built upon sand — upon dependence, fear deviated love, lack of initiative and conceit — then when the winds of vicissitudes come and the rains of tribulations descend the house will disastrously fall.

Dr. Hadfield, who was one of the noted London psychologists during the forties of this century, after years of experience in psychotherapeutic healing, says: "speaking as a student of psychotherapy, who,

as such, has no concern with theology, I am convinced that Christian religion is one of the Most valuable and patent influences that we possess for producing that harmony and peace of mind and that confidence of soul which is needed to bring health and power to a large number of nervous persons."

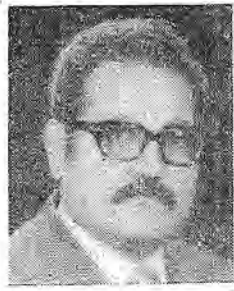
Then the great psychologist, in simple but most decisive words, concludes his important report by saying. "I have tried to cure nervous patients with suggestions of quietness and confidence, but without success until I have linked those suggestions on to that faith in the power of God which is the substance of the Christian confidence and hope. Then the patient has become strong."

Hence, you yourself being a Christian is supposed to be the owner of the treasures of this divine faith, and consequently you are not liable to be the victim of any of the neurotic troubles or diseases. However, if you feel, at any time, depressed or heavy-loaded by irrational fear, be sure that there is near you your guardian-angel who looks after you, and hurries up to help you out of any difficulty, at your earnest call for the Lord's aid.

كنيسة مار جرجس بصر الجديدة
الكنية والمجلس والتربية الكنسية
وكل أوجه النشاط الكنسي
والشعب يتقدمون بعميق الشكر
والحب لفداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
لتفضله برسامة الاب المحبوب
القس ابرام عزيز
كاهناً للكنيسة وبنوته قلبياً
بنعمة الكهنوت
كما يهنئون الشمامسة المكرسات
مريم ، بارثولميا ، هيلانة ، حنة
+ + +
واقيم لنفسى كاهناً أميناً
يعمل حسب ما بقاى ونفسى .
نشكر رب المنبر والقلم قداسة
البابا شنودة الثالث
لتفضله بصياغة كاهن الزاوية الحمراء
القس بطرس بقره
نطلب له موازنة الروح القدس
ونزف اجل التهانى بنعمة الكهنوت
أسرة القس بطرس
+ + +
التربية الكنسية بكنيسة
مار جرجس بالزاوية الحمراء
تهنى أمين الخدمة
القس بطرس بقره
بنعمة الكهنوت
+ + +
الشماس زكريا فايز
يتقدم بجزيل الشكر والتقدير
إلى الآباء الاحباء كنية كنيسة
مارمرقس بلندن على مشاعر
الحبة العميقة وحنن رعايتهم
وخدمتهم أثناء فترة إقامته بلندن
كما يشكر الاخوة الاحباء
شمامسة ولجنة وخدام وخدامات
التربية الكنسية .

من قلوب منحه بالفرح زفج
إلى غبطة راعينا الصالح الشكر
الوفير اقداسة
البابا شنوده الثالث
لرسامته الأخت الحبيبه الشمامسة
الصميحة ليلي توفيق عبد الملك
تهانينا لها من أعماق قلوبنا لتوالها
البركة وترجر من رب المجد لها
توفيقاً دائماً فى خدمتها المباركة
الفريد - صافيناز - ايرمنى
ومارك بلوس انجيلوس
+ + +
ابناء كنيسة المذراه
ومار جرجس ببردس ومنشاتها
يشكرون أسقفهم
قيافة الانبا وبصا
لتفضله بترقية القس حزقيال
لرتبة الايقومانسية مهين ابيهم
أسرة آل الجرسيمات
انجال المرحوم باسيليوس مشرقى
جريس وحشام وبشرى ونور
عليهم جرجس وسيمير وجميل
ابراهيم جرجس ورافت وعادل
فوكيه نصرى وماهر ونشأت
حشمت وطلمت قاينى واما الملم
خلف سايم واخيه انيس
زكريا وعماد والفونس القمص
ميخائيل جرجس فؤاد وادوار
اصيف بطرس وصبحى مقياس
العاملون بدولة الكويت
سليم جرجس ونجله انسى
نشأت وكال سيمان
ناجى باسيليوس وثروت قيصر
ميلاد نصرى ووجيه - سليم
سعيد جماع وزفيد اليكسان
+ + +
عطا الله جيد واسرته
يشكرون قيافة الانبا وبصا
ويهنئون القمص حزقيال

ميخائيل صليب جرجس



يضع خبرته وخدمته فى الجوارات
والمبارك والمطارات وشركات
الطيران تحت تصرف الآباء
الاساقفة والكنية لخدمة الكنيسة
ومواعيده بالبطريركية أيام
الجمعة والاثنين والاربعاء من
الساعة ٦ للساعة ٩ مساء .

البابا شنوده الثالث

لتفضله بايفاد قيافة الجبر الجليل
الانبا انطونيوس مرقس
لتدشين الكنيسة وترقية أيام
الروحى الحبيب
القمصر روقايل صبحى ميخائيل
لدرجة الايقومانوسية المباركة
اكسيوس يا ابونا وثى ان رومى
+ + +

التربية الكنسية بالحافلية بشجرا
تهنى القس جورجىوس أمين
بنعمة الكهنوت .
الهندسون
زادر شوق وسيمير حبيب
سعد حياية وفايز فؤاد
جميل سامى وصفوت حبيب

خدام وخادفات التربية الكنسية
بكادرانية مار بولس بطنطا
وردعون المجد شقيقة
قيافة الانبا وبالص
ويصلبون لنيافته تهنيت الروح
القدس .

+ + +
حبيبنا الغالية

القديسة فارووه بولسى هنا
تألما جدا انفراقك أيتها الام
الفاضلة نباحاً انفسك الطاهرة
النيقة وتهنيت السماء الأب
المحبيب القس موسى الجوهرى
والاستاذ بقطر الجوهرى
ولاولادها وبناتها الاعزاء .
الفريد - صافيناز - ايرمنى ومارك
بلوس انجيلوس

+ + +
رقدت على رجاء القيامة

حرم المرحوم
القديسى فهى بانوب
والدة الاكبر بكي فاروق فهى
مسئول أمن البطريركية وشيعة
الجازة الأحد ١٢/٧ من كنيسة
مار يوحنا بجليه اليرتون .

+ + +

شمامسات كنيسة مارمرقس
ببصر الجديدة يودعن للسماء
الأخت الحبيبة الشمامسة مرثا
(سوزان توفيق صالح)
ويذكرن جهادها الحسن
فى الخدمة المقدسة .

+ + +

كنيسة اللاك بطنطا
تودع للسماء طيب الذكر
المرحوم سعد يوسف ذيكى
عضو مجلس الكنيسة وتقدم
المزاء الأسرة الكريمة

الآباء الكهننة في هذا الموضوع على أنواع

١ - نوع يريد أن يربح صاحب المشكلة بآية الطرق :

وطبعا المفروض أن يربحه بطريقة روحية ، وطريقة سليمة .
والمفروض أيضاً أن يكون الكاهن إلى جانب الحق باستمرار ،
فلا ينضم إلى طرف المشكلة الذي يسبق بالمجيء إليه ، أو يهين
أمامه ويؤثر عليه ، أو يقنعه ، دون الاتصال بالأشخاص الآخرين
الذين تسبب المشكلة .

لا يجوز إطلاقاً أن يشعر أحد بأن الآب الكاهن متحيز إلى
طرف معين ، يدافع عنه ضد طرف آخر . بل يجب أن يشعر الجميع
أنه أب للكل ومحب للكل .

٢ - نوع آخر من الآباء الكهننة ، يقرض سلطانة الكهنوتى ووايه :
الآب الكاهن ينبغي أن يتعامل مع الناس كقالب محب ، وليس
كسلطة يخضعون لها أرادوا أو لم يريدوا . كما أنه إذا قدم حلا ،
ينبغي أن يقنع الناس بسلامة هذا الحل ، سواء من جهة تلاميذ الكتاب
المقدس ، أو من جهة القواعد الروحية المسلم بها من الجميع . وكلما كان
الآب الكاهن منطقياً في حلوله ، كلما تباطأ الناس بارتياح . أما استخدام
السلطان والحل والربط ، في مشاكل الناس ، بدون اقتناع ورضى ،
فهو أمر غير لائق .

٣ - نوع ثالث ، صلب ، يصمم ولا يعمل :

يكتفى بأن يسمع المشكلة ، ولا يبدي رأياً ، وربما يؤجلها ،
أو يقول تركها لربنا ، ولا يشعر بأولاده أنه معهم بقلبه وجهده
وعمله في مشاكلهم . هذه السلبية تنعب الناس ، ولا تتفق مع مشاعر
الأبوة ، ولا مع واجبات الرعية . ينبغي أن يشعر صاحب المشكلة
أن الآب الكاهن قد فعل شيئاً ، أى شيء... حسب قدرته ...

٤ - ونوع آخر يعمل حل حل المشاكل بالصلاة :

والصلاة أمر هام في علاقة الكاهن بأولاده ومشاكلهم ، سواء
كانت صلوات خاصة ، أو قداسات ...

ولا ننكر أن الصلوات والقداسات لها نفوسها القوي .

ولكن اللجوء إلى الله ، ليس معناه سلبية في العمل ، أو عدم
إرشاد . فنحن ننادى بالإيمان والأعمال معاً .

الصلاة تمثل الإيمان . والعمل والإرشاد يمثلان الأعمال .

٥ - نوع آخر يستخدم مع كل حالة ما يناسبها :

ليس له خطة واحد مع الكل . إنما يدرس كل حالة على حدة ،
ويتصرف في حكمة حسب ما يناسب . والحكمة أمر لازم لكل الآباء
الكهننة في حل مشاكل الناس .

وقد يكون من الحكمة أحياناً ، استشارة بعض المتخصصين :

٦ - والآب الكاهن يلزمه أن يكون خبيراً بالنفس البشرية :

يكون متفهماً لكل نفس تصل إليه ، ويستطيع أن يدخل إلى
أعمقها ، ويعرف الأسباب الحقيقية الاصلية للمشكلة ، وطريقة
علاجها ، ويقدم الحلول المقبولة والممكنة في تنفيذها . والتي إن لم تصل
إلى الحق المطلق ، تصل إلى الحق الممكن ...



كنيسة عذراء الزيتون بطولون

جناب الآب الموقر القس بيشوى عوض كاهن كنيسة الميعة :

زار كنيسةنا في نراسا من الأحد ٨١/٦/٧ إلى ٦/٣٠
وحضر في يوم ٦/٢٧ تدشين منارة كنيسة عذراء الزيتون بطولون
التي تقع على ربوة تبعد حوالى ١٥ كم عن المدينة ، وتمتع بحال الطبيعة
والهدوء الشديد . وقد وصف لنا هذه الزيارة .

قام بالتدشين نيافة الأنبا مرقس أسقف طولون . وحضر الحفل
عمدة طولون ومدير مكتبه ، وعمدة Revest والأسقف Compans
نائبة عن الكنيسة الكاثوليكية بطولون ، والقس بازيك عن الكنيسة
الفرنسية الرومانية ، كما حضر بعض القناصل والرجال الرسميين ،
واكبروس الكنيسة القبطية نيافة الأنبا أناسيوس الخوردي أبسكوبس ،
والقمص جرجس لوقا ، والقس أنطونيوس ، وأقيم حفل موسيقى
ومائدة أغاني بهذه المناسبة .

وقد نشر الخبر في جريدة طولون مانتان Toulon Matin

وقار مانتان Var Matin-Le Revest

وأظهر القس بيشوى عوض إعجاباً بحبة الفرنسيين في إظهار شية
طولون للكنيسة القبطية وإخلاصهم لها .

زيارة لسويسرا

القمص عبد المسيح الاقصرى بمصر القديمة :

زار جنيف (سويسرا) في ٨١/٥/٣١ وعاد في ٦/٢٤
وقد اجتمع بالاقباط هناك ، وتقبل اعترافهم . وأقام القداسات
الالهية ، الذي نقلته الاذاعة والنلفزيون بالقسم السويسرى والقسم
الاطالى . والقبت كلمات من الدكتور كمال جرجس ، والدكتور
موريس فهمى ، والدكتور طاهت كما اقيم قداس في عيد البندكستى ،
وحدث افتقاد واسع للشعب وارسالت الدعوات .

وقد زار القمص عبد المسيح ميونخ بالمانيا ، ودارنا القبطى في

فراكتورت ، وعاد إلى سويسرا ، ومنها إلى القاهرة .

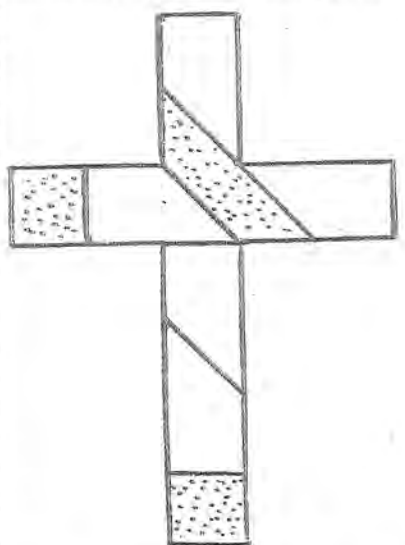


تسليمة الأسبوع :

زجل الأسبوع :

قوارير ..

١ - من الذى صب عليه الطيب
لتكفينه مع انه كان حياً صاحباً ؟
٢ - من الملك الذى دخل إلى بلاده
راكباً حماراً مستعاراً ؟
٣ - من الذى قال : « يا صاحب ،
لمن يعرف أنه خائن كاذب ؟ »
انتظر الإجابة في العدد القادم
إن شاء الرب وعشنا



↑ حل تسليمة « تكوين صليب »
المنشورة بالعدد الماضي

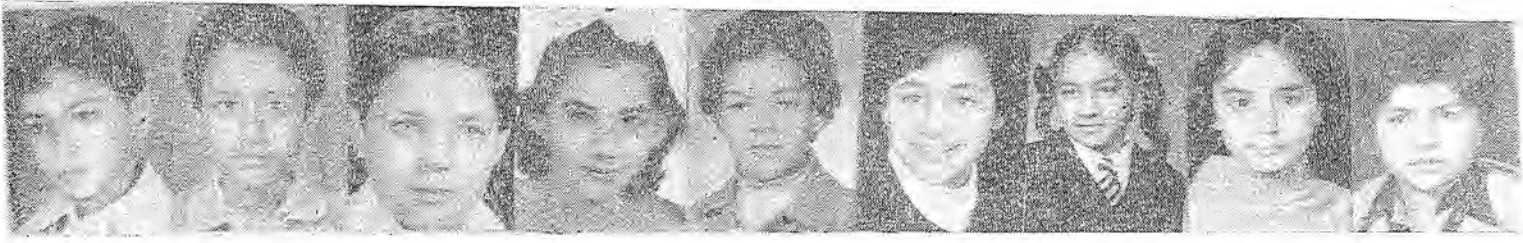
يا كنيستنا .. يا مجيدة .. !

يا كنيستنا يا مجيدة كل شيء فيكى جميل ..
جوهره في الكون فريدة ظالمة ملامشى مثل ..
* البخور فيكى يحاوطنا في صعوده اعلاه
ع الدوام يرفع صلاتنا للمسيح رب الحياه ..
يا لطافته ! ريمته حلوة تمنش صدر العليل ..
القلوب تشمر بنشوة لما ناحيتها يبيل ..
* جوك الرايق منور له ضياء هادى صريح ..
لما بنصوفه تفكر في جمال نور المسيح ..
الما إتنى .. وبان في اعاليكى نجوم ..
الما إتنى .. ولكن عمر ما تجيلك غيوم !!
* يا جمال المنجاية ظاهرة بين الشمعتين ..
ليها تتوجه عيناً فيها بهجة لكل عين ..
بأبى يهيمس لي قاعد مع إلفنا ف اورشليم ..
في هدوه آخذ فوايد من كلام ربى العظيم ..
* والصور قدام عيننا ليها ننظر في حزين ..
تحكى لنا عن ماضيها والآباء القديسين ..
أدى صورة مار جرجس مثل الهندي الشجاع ..
أدى صورة أناسيوس عفر أبطال الدفاع ..



* يا كنيستى مهما أشرح
في كلام وافي طويل
مستحيل إني أوضح
كل حسنك . مستحيل ..
كل ناحيه فيكى روعه
كل شيء معناه جميل
بس دي لحه بسرعه
كله ما تشفيش غليل
* يمكن استعمال هذه القطعة كترتيلة
بأية نغمه جميلة كنيسة أو مبتكرة .

↓ متفرقون من أبناء الكرازة في الشهاده الابتدائية للعام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ ↓



جهاد كمال مريم وزق الله مازى فايز صهي شوقى جيهان عزيز وبنى وزق شريف همام فكري محمد هرسوم القيس صرا بامون



هتان نسيم منتصر فتح هالة وهيب منى صهي عزيز جويد رومانى وهانى همام وهزى اين صبحى همام يعقوب

رأى ...

الأجراس ...!

هناك مجموعات من الناس تشبه الأجراس التي تدعو الناس إلى دخول الكنائس، دون أن تدخل هي إلى الكنيسة!

أو هم يشبهون الكبارى والجصور، التي تنقل الانسان من شاطئ إلى شاطئ، أو من مكان إلى آخر، وهي ثابتة في مكانها لا تتحرك!

أو هم يشبهون علامات الطريق، التي ترشد المسافرين إلى الطريق الذي يسلكونه، وهي مكانها لا تسير في الطريق!

هم مثل باعة الكتب الذين يبيعون مصادر المعرفة للناس، دون أن يقرأوا شيئاً من هذه الكتب وما تعويبه ...!

هكذا من يشرح الفضيلة لغيره، دون أن يعيش بها في حياته!

أو من يسمع الناس عن الخير من قده، دون أن يروها في تصرفاته وبن معاملاته ...!

يظنون أن المبادئ والقيم هي فقط للتصدير الخارجى وليس للاستهلاك المحلى!

ماذا تستفيد يا أخى الخادم، لو أنك قدت العالم كله إلى الماسكوت، دون أن تدخله؟! ...

عجبت لهؤلاء

الشمثية

عجبت لمن يقف على منبر الشمثية لكي يبيك الناس على خطاياهم ... فيشتم الناس . ويظن أن الشمثية هي نوع من التيكيت ! بينما يشتم الناس !

القديس

مار أفرام السريانى

المتيخ في ١٥ ايب سنة ٢٧٣ م



وقد تعرض في بدء حياته لتجربة صعبة، نجاه الله منها بمجزة ...

وقد توحّد القديس مار أفرام في إحدى مغاير جبل الرها تحت إرشاد متوحد قديس . وبعد أن قضى فترة في الوحدة، أظهر الله في بعض الرؤى، له ولمرشدته الروحي أنه يريد للخدمة . وكان ذلك بعد انتهائه من كتابه تفسيره لسفر التكوين وبدء تفسيره لسفر الخروج .

ولما أراد مار أفرام أن يهرب، ظهر له ملاك الرب وقال له: إلى أين تهرب يا أفرام ...

وبدأ مار أفرام يكرس وقته لدحض آراء الهرطقة بقوة الحجمة والبرهان . كما وضع أيضاً ١٥٠ نشيداً للرب على هرمونيموس وأبييه برديسان، ضمنها المقائد الأروذكسيه، وأعد خورساً من المؤمنين كانوا يرددونها ويعلمونها للشعب ...

وقد عاد القديس مار أفرام إلى وحدته في جبل الرها . ثم نزل خلال الجماعة سنة ٣٧٢، وحث الأقباط على التبرع، وأعد ثلاثمائة سرير لمرضى الجماعة . وبعد نهاية الجماعة رجع إلى وحدته .

وقد زار هذا القديس بروجاً شهيدية وتوجد في دير السريان شجرة مشهورة تحمل اسمه، تميزها لمجزة تنسب إليه .

وقد تميخ سنة ٣٧٣، وله من العمر ٦٥ سنة، وأصى بدينه في مقبرة القرياء، فنفذوا وصيته، ثم نقلوه .

والشمثية تميد له يوم ١٥ ايب وهو يوافق الايام ٧/٢٢ هذا العام .

القديس مار أفرام السريانى يجمع بين صفتين أساسيتين: حياة الوحدة، وحياة العمل كان رجلاً راهبياً ناسكاً جرب حياة الجبال والمغارات، وفي نفس الوقت كان لاهوتياً عظيماً، نزل ورد على الهرطقة .

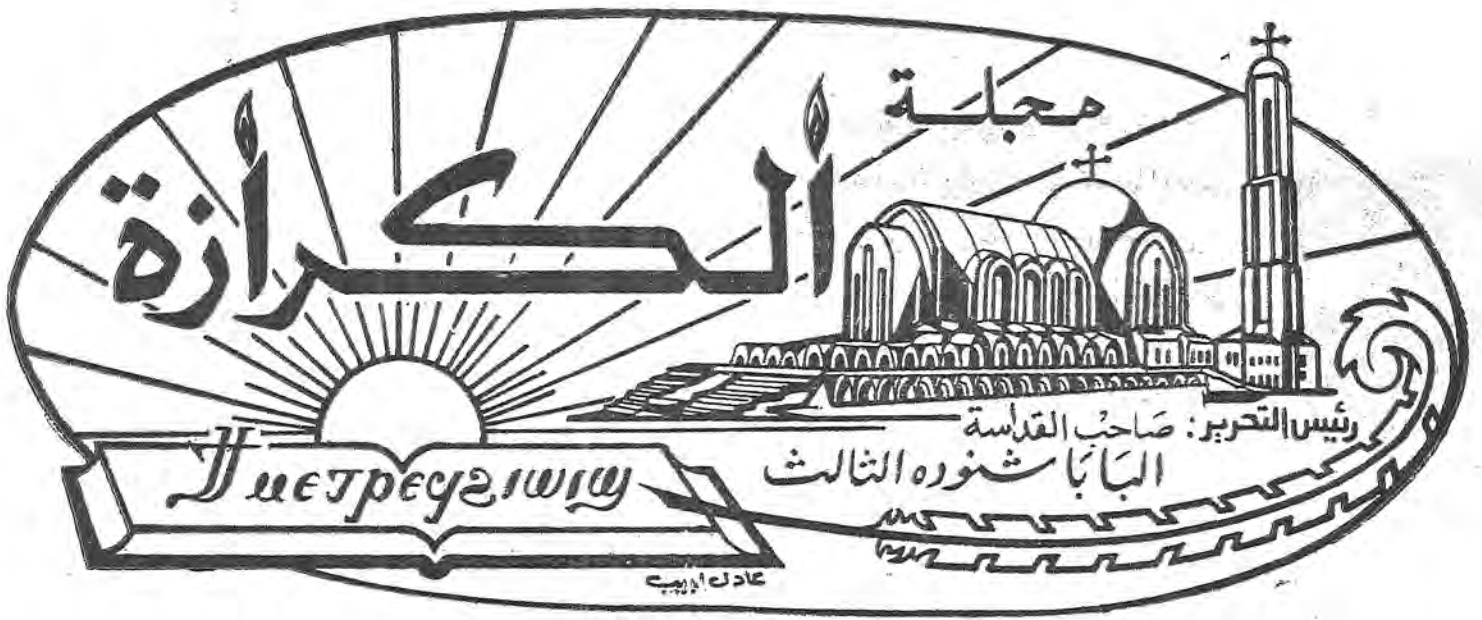
كان من القديسين الشعراء الذين يتفنى الناس بقصائدهم، مثل داود النبي، وقد استغل شعره في عمارية هرطقة اريوس .

وكان رجل تأملات، حفظ التاريخ لانا تأملاته العميقة جداً، ضمن مجموعة أقوال الآباء لسريان Patrologia Syriaca

وقد ترجمت أقواله إلى لغات عديدة كانت له شهرة عظيمة في أيامه، عبرت إلى الأجيال الطويلة، إلى أيامنا . ومع ذلك كان متواضعاً جداً، شعر بأن الكهنوت أكبر منه . وآخر ما سمع لنفسه يقوله، هو درجة قارىه (أغناطس) الله من يد القديس باسيليوس الكبير الذي كان يقدر عظيمته .

والظاهر أنه كان جميل الصورة . لذلك يحكى التاريخ عن أكثر من امرأة أراده لنفسها . واحدة رآته من طاقته الواجبة لها، حينما سكن في الرها للدفاع عن الايمان . وقالت له في خبث: اطلب ما تريد منى، وأنا أعطيك إياه ! فقال: أريد بعضاً من العلوب والطين، لاسد الطائفة التي يفتى وبينك ...

ولد هذا القديس في نصيبين من بلاد ما بين النهرين . وتلحق على القديس يعقوب أسقف نصيبين، الذي أحبه جداً، وعينه واعظاً للشمثية، فنال شهرة عظيمة في روحانيته، وفي فهمه للعقيدة .



تأليف رئيس التحرير ، نيافة الأنبا سيشوي
 مديرة المجلة : د. داهب عبدالنور
 السكرتير التحرير : ٠٢ - رشدي السلمي
 الإدارة ، مطبعت الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٠١٨

(السنة الثالثة عشرة) الجمعة ٣١ يوليو ١٩٨١ - ٢٤ أيلول ١٩٩٧ (العدد الحادي والثلاثون) الأذن ٥٥ ملبا

الله . . . والانسان

إن حياة الانسان مع الله ، تشمل برنامجاً طويلاً ، نذكر منه :

- ١ - مخافة الله : فقد قال الكتاب في ذلك « بدء الحكمة مخافة الله » .
- ٢ - ولكن مخافة الله ، تصبها معرفة الله . ومعرفة الله هي علاقة واسعة ، يتدرج الانسان في أعماقها ، فليس كل من يقول إنه يعرف الله ، يكون عارفاً به بالحقيقة ، ما أعمت عبارة « معرفة الله » .
- ٣ - ومخافة الله ومعرفة الله ، كلاهما تدعوان الانسان إلى التوبة التي فيها يبرم الانسان صلحاً بينه وبين الله .

وهذا الصلح يستلزم زهداً في شهوات العالم . وانتصاراً على النفس والارادة .

٤ - وإلجوار معرفة الله ومخافة الله والصلح مع الله ، يوجد الانشغال بالله .

الانشغال به في الصلاة وفي التأمل وفي التسبيح ، وفي التفكير الدائم في الله ، وفي ملكوته وملائكته والحياة الدائمة معه في الأبدية التي لا تنتهي . . .

٥ - وكل هذا يذكرنا بمعلقة أخرى هي محبة الله ، والثبات في هذه المحبة ، والنمو فيها ، مع سكنى الله في القلب ، وتسلميم الحياة كلها له . . .

قداسة البابا يبدأ عاماً جديداً



في يوم ٣ أغسطس ١٩٨١ يبدأ قداسة البابا عاماً جديداً من حياته ، هو العام التاسع والخمسون . . . وقد رأى هذه المناسبة أن يقضي أسبوع خلوته في الدير ، ليبدأ العام مع الله نفسه .

لذلك يعتذر قداسته عن اجتماع يوم الخميس المقبل ٧/٣٠ الذي يعقده في مصر الجديدة ، واجتماع يوم الجمعة ٧/٣١ في السكندرية ، وتمود الاجتماعات في الأسبوع التالي ، شريطة الله

تهنئة لأخوتنا المسلمين بعيد الفطر

خالص تهنئتنا القلبية ، نقدمها إلى أخوتنا المسلمين بمناسبة عيد الفطر ، راجين لهم عيداً سعيداً وحياة هائلة ، وراجين لبلادنا سلاماً وأماناً ، وحباً يربط بين قلوب جميع أبنائها .
 ومصلين إلى الله أن يحفظ مصر ، ويباركها بكل بركاته لروحانية .

أخبار إبارشية ملوى

عيد الانبا بيشوى في دير البرشا :

احتفالات الإبارشية بعيد شفيعها القديس الانبا بيشوى . وذلك في دير القديس في (دير البرشا) . وقاد نيافة الانبا يمين أسبوع النهضة . كما قدم مركز الوسائل السمعية والبصرية بالإبارشية أفلاماً متحركة قيمة .



وتوافد على استراحة دير البرشا والملكية وفوداً من الإبارشيات المجاورة ، لاختلاط والدراسة الروحية .

مكتبة الاستعارة :

افتتحت مكتبة استعارة (للكتاب والكتب) تحوى آلاف الكتب ، كما خصصت مرآة مكتبة الأطفال (كتب - صور - أفلام مصغرة للقرى :
يقام مسح صحى في أربعة قرى من الإبارشية ، يقوم به الأطباء الكهنة ، والمكروبات الطبيبات ، مع تقديم العلاج المجانى للفقراء ضمن خطة التنمية والتوعية الشاملة للقرى .

كاهن للأقباط في سويسرا

في القديس الذى اقامه قداسة البابا في دير السريان يوم ٧/١٨ قام بزيارة الراهب سرايوني الانبا بيشوى كاهناً ، لإعداد للذهاب إلى جنيف لخدمة الأقباط المقيمين في سويسرا .

لقاء مسئولى الوسائل السمعية والبصرية

في يومى الثلاثاء والأربعاء ٤ ، ٥ أغسطس ، عقد لقاء للمستشارين عن مراكز الوسائل السمعية والبصرية (اثنين من كل مركز وذلك في كنيسة الشهيد مار جرجس بشبرا البلد بجوار كلية الزر

القمص أنطونيوس راغب

سافر يوم الاحد ٧/٢٦ إلى لندن ، ومنها إلى أمريكا ، جناب الاب الموقر القمص أنطونيوس راغب ، كاهن كنيسة مار جرجس بالجيوشى وعضو المجلس الاكابرى العام وذلك لخدمته بمنطقة مينيا بوليس (ميسسورما)



ومنتطقة كلورادو . ولكنه سيمر على جرمى ستى حيث خدم أو



مقابلات قداسة البابا

قداس للبابا في دير السريان

اقام قداسة البابا قداساً في دير السريان يوم ٨١/٧/١٨ بمناسبة يوم رهبنته حضره اصحاب نيافة الاحبار الاجلاء : الانبا ثاوفيلوس والانبا مكسيموس ، والانبا صرابامون ، والانبا هدى ، والانبا رويس ، والانبا ميصائيل ، والانبا مناوس ، والانبا بصاده ، والانبا قام ، والانبا اندراوس ، والانبا مرقس .



نيافة الانبا باسيليوس

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا باسيليوس مطران الكرسي الاورشليمى ، ذلك بعد ظهر الخميس ٢٣/٧/١٩٨١ . وكان معه القس إيساك اسحق كاهن كنيسة رابطة القديس بالفضالة .

ودار الحديث حول حاجة الكرسي الاورشليمى إلى خدام من الآباء الكهنة الرهبان . كما طلب نيافة المطران كمية من الميرون المقدس والغالبيلون ، ووعد قداسة البابا بتسليمها لنيافته قبل عودته بالسلامة إلى القدس قرب نهاية هذا الاسبوع .

المقر البابوى الجديد

المقر البابوى الجديد ، قد تم تشطيبه تقريباً . وقد قام قداسة البابا بتفقدته ظهر يوم الخميس ٧/٢٣ مع بعض أعضاء اللجنة المالية الخاصة بالاشراف على مبانى الكاتدرائية وملاحقاتها . . . وكذلك كان مع قداسته حضرات المهندسين الذين قاموا برسم المبنى وتنفيذه .

المبنى قطعة ندية رائعة ، يتقصد التأميث : ولجنة الاشراف على نظافته ، ومعاون أو مدير للمبنى . وبعد هذا تمام حفلة لافتتاحه ، وبدأ نشاطه في خدمة الكنيسة . . .

تكوين مجالس لبعض كنائس القاهرة

ينتظر في الأسابيع المقبلة ، إعادة النظر في تشكيل مجالس بعض كنائس القاهرة ، نذكر من بينها :

- ١ - كنيسة مار جرجس بمنشية الصدر . وكان قد رقد في الرب رئيسها المستشار كمال منصور ، ثم المستشار فوزى أسعد .
- ٢ - كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة . وكان قد رقد في الرب رئيسها الأستاذ سلامة يوسف ، ثم وكيلها .
- ٣ - كنيسة مار جرجس بمنشية التحرير . وقد توفي بعض أعضاء مجلسها وسافر بعض أعضائها إلى خارج القطر .
- ٤ - كذلك كنيسة مار جرجس بالمنسى (بالظاهر) وكان قد رقد في الرب رئيسها د . أيوب عبد النور .
- ٥ - كنيسة القديسة دميانة ببابا ذوالو بشبرا .
- ٦ - كنيسة العذراء والملاك بأرض شريف بالخلفاوى بمحذاق شبرا

دراسات صيفية لخدام الشباب

بدأت دراسات صيفية لخدام وخادمت الشباب في القاهرة ، وذلك بمبنى الكنيسة الكاثوليكية مساكن ثلاثاء (٦ - ٨ مساء) .
يشترك في تقديم الدراسات آباء أساقفة وكهنة وخدام متخصصون
البرنامج : شهر يوليو : دراسات خاصة بخدام الشباب
شهر أغسطس : دراسات عن طبيعة الشباب
شهر سبتمبر : دراسات عن الخدمة الحية للشباب

أخبار قصيرة

- ✦ استقبال قداسة البابا بمجلس كنيسة مار جرجس بالظاهر .
- ✦ سيتم تدشين مذبح باسم القديس هرمينا السائح ، وذلك في كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة .
- ✦ قام قداسة البابا بترقية الراهب القس إرسانيوس الأنبا بيشوى كاهنًا في أبو ظبي إلى درجة قس ، وذلك بالدير يوم ٧/١٨ .
- ✦ عاد الآباء الكهنة العشرة الجدد من الدير إلى كنائسهم يوم الخميس ٧/٢٣ بعد أن قضوا في الدير فترة الاربعين يوماً .
ترجو لهم كل التوفيق في أداء خدمتهم .
- ✦ استقبال قداسة البابا بعض أعضاء مجلس كنيسة الزمالك .
- ✦ كما استقبال أيضاً بعض الراهبات الكاثوليك ومعهم الاب مظلوم . واستقبل بعض الآباء الكهنة من منشية الصدر والمعادى .

(١٦٢)



لماذا أحبوا الاستشهاد؟

أيها الشهداء ، استقبلوا الاستشهاد ، ليس فقط باحتمال ورضى ، وإنما بالأكثر بفرح . ان آلافاً من المؤمنين انتقلت من دمنهور إلى الاسكندرية لاستشهاد ، وهي ترتل في الطريق ترانيل الفرح .

وقيل عن الآباء الرسل الاثنى عشر ، لما جلدوهم وألغوا في السجن لانهم خرجوا فرحين ، لانهم حسبوا مستأهلين ان يهانوا لأجل اسمه .

والقديس أباقام الجندي ، لما دعى الاستشهاد ، ليس أخيراً ثيابه ، وقال : إن هذا هو يوم عرسى . . .
فلماذا فرح أباقام بالاستشهاد ؟

✦ كانوا يرون الاستشهاد هو أقصر طريق يؤدي إلى أفراح السماء . . . إنما مجرد لحظات أو ساعات ، يكونون بعدها في أحضان آباؤنا ابراهيم واسحق ويعقوب ، وفي مجمع القديسين . . . لذلك فإنه في قصة استشهاد القديس أغناطيوس الأنطاكي ، لما أراد أهل رومه أن يحرقوه لكي يتخذوه من الموت ، أرسل إليهم رسالة بمنعهم من ذلك ويقول لهم : يا اخوتي ، أخشى ان محبتكم تسبب لي ضرراً . فيعد ان وصلت ، أعود وأركض شوط جواتي عن جديد . . .

✦ وكانوا يرون الاستشهاد شركة في آلام المسيح ، وشركة معه في موته ، وبالتالي شركة معه في مجده .
وكانوا يفتنون أمام قول الكتاب : إن كل من يتألمون معه ، فسوف يتمجدون معه أيضاً . . .

وبعضهم كان يرى بنفسه الاكليل الذي ينتظره .
أو كان يرى أكاليل الذين استشهدوا من قبله .
ومن غير الرؤيا ، كانوا يفتنون بالإيمان بما أعده الرب لمحبي اسمه القدوس ، الذين يقبلون الآلام لأجله . . .

وكانوا يرون أن الاستشهاد هو خير تعبير يعبرون به عن محبتهم لله وصدق إيمانهم . وكما يقول الكتاب : ليس حب أكثر من هذا ، أن يضح أحد نفسه عن أحبائه ، فكم بالأولى عن الايمان . . .

✦ وكانوا يحبون الاستشهاد ، لانهم يفتنون من غربتهم في هذا العالم ، ويحبون الأبدية حباً ملك عليهم كل قلوبهم .
وما كانوا يرون ثلوت الا انطلاقاً من بين الجسد . . .

الديوان الأبيض والأحمر :

من مجلة الكرمة (صفة ١٩٣١) المديون ٢٥١
مقالان للاستاذ زكي أنذني وأضروس . . .

الأول من حوالي عشر صفحات ، مزودة بالصور عن الدير الأبيض (دير القديس الأنبا شنوده) غربي سوهاج . وقد ذكر المقريري أن مساحته (في أيامه) كانت أربعة فدادين ونصف . وقد وصف المقال الدير الجمال ، الذي هو عبارة عن كنيسة الدير القديم فقط .

أما المقال الثاني (٥ صفحات) فهو عن الدير الأحمر الذي يقع على بعد ثلاثة كيلو مترات شمال الدير الأبيض . . . وينسب هذا الدير إلى القديس الأنبا بيثوي ، الذي ذكر المقريري أنه كان يرأس ثلاثة آلاف راهب .

والجزء الباقي من الكنيسة الأصلية للدير الأحمر ، لا يتعدى المياكل الثلاثة التي هي الآن الكنيسة الحالية .
وافتتاح الديرين الأبيض والأحمر ، محفوظان بالمنحصر المصري .

† † † † †

نوعان من المعاملة :

من مجلة (كرامة الاصدقاء) بكنيسة ماورائس بشبرا (نوفمبر ٧٩)
وصل المصافح إلى الفندق السياحي في ذروة التورم المزدحم في أمريكا ، فتقبل له د ليست هناك أية غرفة خالية . . .
والخ الرجل في الحصول على غرفة دون جدوى . وأخيراً قال للدير الفندق : لو سمعت أن الرئيس اينهاور قادم إلى هنا ، الاتجدون لي غرفة بأية وسيلة ؟ .

فأجاب مدير الفندق : نعم ، سنجد له غرفة .

وعندئذ قال الرجل : حسناً إن الرئيس اينهاور سوف لا يستطاع الحضور ، فدمعني أشغل غرفته .

† † † † †

الأنبا صرايامون أسقف الخرطوم

من حديث الاستاذ تكلا رزق (مجلة الكرازة نوفمبر ٦٦) .
لما انتقل الأنبا ابرام أسقف الفيوم سنة ١٩١٤ ، شعرنا بفرح وروحى كبير ، وكنا نتمنئ إلى راحة القديسين الذين يذكرون بقديس الفيوم العظيم . وفعلاً وجدناها في قديس آخر الأنبا صرايامون .

كنت أشكو مرضاً ، وشعرت أنني برئت بعد صلواته . طلبت ركنه الروحية فصلى لي ، ونالت الشفاء دون أن أطلبه . . .



الضوضاء :

من مجلة (شباب الكنيسة) بجوارف صق (فبراير ٨١)
مأساة المصري الضوضاء . ويكنى - عزيزى القارىء - أن تعلم أنه في عام ١٩٢٣ تم تشكيل اتحاد دولى لخفض الضوضاء . . .
ومن الأدور للطريقة أن الشاعرة الأمريكية داني لويل (١٨٧٤ - ١٩٢٥) كانت تنام بالتمار وتعمل بالليل ، تجنباً للضوضاء . وعندما كانت تنزل في أى فندق ، كانت تحمل أيضاً الحجرة التي فوقها ، لتضمن خلوا . وعدم التعرض لوقوع أقدام فوق رأسها .

عزيزى القارىء : وطى صوتك من فضلك

† † † † †

قولوا . . .

- ان مجلة (الفكر المصيفى) بكنيسة اللاك بعباد بك (عدد ٥) :
قد اختلف معك في الرأى ، واسكنى على استعداد أن أدفع حياتى ثمناً للدفاع عن حريتك في إبداء رأيك . (فوانير)
التجربة هي أحسن أستاذ . ولكن نفقات تعليمها باهظة . (كارليل)
- النملة تعمل ، ولا تعترض قط . (لافونتين)
- إن كنت فقيراً ، فلا تراق من يقيس الناس بكميائس الثروة . (جبران خليل جبران)

† † † † †

الفقد ، والإدانة :

من مجلة (الأنبا انطونيوس) بار جرجس بالقال (أكتوبر ٧٩)
الفرق بين النقد والإدانة ، هو أن الأول تقييم صادق لموقف بكافة جوانبه ، بهدف إصلاحه . . .

في حين أن الإدانة تتضمن أساساً عدم عجة الآخرين ، والرغبة

في التشمير . . .

علاقة الأب الكاهن بالتربية الكنسية

تطرفان :

ما هما هذان التطرفان ، سواء اليميني منهما أو اليساري ؟

التطرف اليساري :

ان بعض الآباء الكهننة ، الذين لم ينشأوا في أجواء خدمة التربية الكنسية يتخذون من مدارس الاحد موقفاً سلبياً :
إما لا علاقة على الاطلاق . لا صلة . لا يشعر ونهم بأنهم معهم .
لا يبالونهم عن خدمتهم واحتياجاتها وحالتها ...

وإما ان تقوم بين هؤلاء الآباء وخدم التربية الكنسية مصادمات ، ربما يكون أحياناً من أسبابها القيام بخدمات طقسية كخطوبة أو اكليل أو جناز في نفس موعد خدمة التربية الكنسية مما يعطلها ، دون أن يبالوا بذلك ، ويتكرر الأمر . . . وقد يحدث احتكاك بسبب أن خدام مدارس الاحد أو بعضهم يمارسون سر الاعتراف عند آباء كهننة في كنائس أخرى غير الكنيسة التي يخدمون فيها . . . أو لأي سبب آخر .

التطرف اليميني :

٢ - أما للتطرف اليميني ، والذي قد يؤدي إلى نفس الاحتكاك وربما إلى أصعب بكثير . فينشأ ظاهراً من آباء كهننة كانوا قبل سيامتهم خداماً في التربية الكنسية . فنحسبهم لهذه الخدمة يقيم كل منهم نفسه أميناً عاماً لهذه الخدمة في الكنيسة .

وتكون النتيجة طبعاً عزل أمين الخدمة الموجود ، وربما عزل أعضاء فروع الخدمة المصاعدين ، وتمييز أشخاص آخرين محلهم . مع تغيير جرمي في كل نظام الخدمة ، بلا تفاهم ولا إقتناع . وتسيير مدارس الاحد بسلسلة من الأوامر ، مما يوجد احتكاكاً قد يؤدي إلى انسحاب كثير من المدرسين ، وتمييز غيرهم . . . الخ .

فما هو الحل الوسط ، وكيف تقوم العلاقة بين الكاهن والخدام ؟

الكاهن هو أب . فليحفظ بموقفه كأب ، ولا يتحول في علاقاته إلى مجرد سلطة تخضع فيها مشاعر الأبوة .

كأب له أن يشرف ، وأن يوجه ، وأن يقدم النصائح ، وفي نفس الوقت يقنع ، ويعطي فرصة للنقاش وبحسب الأمور ، ويختار الرأي الأفضل . وله أيضاً أن يصلح ما يكون معوجاً ، ولكن في حجة ، وفي وداعة الحكمة .

ومن واجبه أيضاً أن يشجع الخدمة .

ولا مانع من أن يشترك في بعضشطتها ، فيلحق موضوعاً في اجتماع الخدام أو الخادمت ، أو يلقى موضوعاً في اجتماع الشباب أو الشابات ، ويفتقد النادى ، والمكتبة ، ومركز الوسائل الصمعية والبصرية ، ويدرس الاحتياجات ، ويساعد على قدر إمكانه . . .

وهو كأب ، إن أحسن القيام بهذه الأبوة ، سيصير الخدام أو خاليتهم من أبنائه ، يوجههم روحياً ، ويسمعون له . . .

وفي كل ذلك يعطى لارلاده الخدام الفرصة في العمل ، وحرية الحركة ، واكتساب الخبرات ، لكيما تنمو شخصية كل واحد منهم ، دون أن يشعر بضغط من الأب الكاهن الذي يصبره على الرغم منه في طريق معين ، سواء اقتنع به أو لم يقتنع . . .

هنا وتبحث الموضوع الثاني في علاقة الكاهن بالخدمة .

هل يجوز أن يكون الأب الكاهن أميناً عاماً للخدمة ؟

نظرياً ، يجوز ، إذا كان هناك انحراف معين في الخدمة ، سواء من جهة العقيدة ، أو الخط الروحي أو الكنى ، بحيث يكون من الخطورة بقاء الوضع كما هو ، أو إن كان هناك انقسام لا يماح إلا بتولى الكاهن شئون هذه الخدمة بنفسه .

ولكن ههوما ، عمل الكاهن هو الشعب كله ، وليس مدوحي التربية الكنسية وحدها . فان تفرغ لها ، يقصر في حق الشعب .

خدام مدارس التربية الكنسية ، إذا تمت سيامته كلها ، ينبغي أن يصرّف أن وضعه قد تغير ، ومستوياته قد تغيرت . . . وأنه أصبح مسئولاً عن الشعب ، في اقتناده بيتاً بيتاً ، وفي حل مشاكله ، وفي الاهتمام بالمائلات ومسائل الأحوال الشخصية ، وفي الاهتمام بالفقراء وكل ما يخص الخدمة الاجتماعية ، إضافة إلى هذا الوعظ ، وأنشطة الكنيسة المتنوعة ، الموجود منها وما يجب أن ينشأ . . .

فان قام الكاهن بكل هذه المسؤوليات بأمانة تامة . الراه صيحو وقتنا يتفرغ فيه لا تنظية أمانة مدوحي الاحد ؟

كم من شكوى تأتي من عائلات ، تقول إنه مرت عليها سنوات لم يدخل كاهن إلى بيتها هل تقول لها إنه منفرغ لمدارس الاحد ؟ ماذا تقول أيضاً عن العضوية الكنسية وتنظيمها ؟ وماذا عن افتقاد المرضى في البيوت والمستشفيات ؟ وماذا عن مجاملة الناس في أفراحهم وأحزانهم . . . ١٤



الديان العادل

لنفاة الالها بيمن اسلف ملوى وتوايها

إن مجيء المسيح للدينونة ، عقيدة هامة من عقائد الكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية .

وقد سجل في قانونها الإيماني هذه العبارة (وأيضاً يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات)

وفي الليتورجيات ، سواء التي استعملت في القرون الأولى ، أو التي وصلت إلينا بعد المجامع المسكونية ، نجد صلوات تؤكد حقيقة المجيء الثاني المخوف المملوء مجداً .

ففي آسايح الكنيسة الأولى نقرا (أفرحوا بالرجاء المجيد — سيأتي يسوع الديان — ويأخذ خدامه عالياً .. إلى منزلهم الأبدي .. وسنسمع في الحال صوت رئيس الملائكة ، وسيبوق بوق الله قائلاً أفرحوا) .

وفي القديس الباسيلي المستعمل في الكنيسة الشرقية يقول الكاهن (وقام من الأموات ، وصعد إلى السموات ، وجلس عن يمينك أيها الآب ، ورسم يوماً للجزاة ، هذا الذي يظهر فيه ليدين المسكونة بعدل ، ويعطي كل واحد كنجواً أعماله) .

وفي قديس القديس أغريغوريوس يقول الكاهن (أظهرت لي إعلان مجيئك ، الذي تأتي فيه لتدين الأحياء والأموات ، وتعطي كل واحد كنجواً أعماله) .

وكان الرسل يشهدون للرب في كرازتهم أنه هو المعين من الآب دياناً الأحياء والأموات . وبولس الرسول يقول لتلميذه تيموثاوس د أنا أناشدك أمام الله والرب يسوع المسيح ، العتيد أن يدين الأحياء والأموات عند ظهوره وملسكونته (٢ تي ٤ : ١) .

وفي موضع آخر يقول د أخيراً وضع لي إكليل البر ، الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان للعادل ، وليس لي فقط بل لجميع الذين يمجون ظهوره أيضاً ، (٢ تي ٤ : ٨) . كما يقول رسول الأهم في الرسالة الثانية لأهل كورنثوس د لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسى المسيح ، إننا كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيراً كان أم شراً ، (٢ كو ٥ : ١٠) .

ومعلمنا بطرس الرسول يهزي المؤمنين الذين في الشتات بقوله د إن الذين يضطهدونكم ، سوف يعطون حساباً أمام العتيد أن يدين الأحياء والأموات ، (١ بط ٤ : ٥) .

أمثال السيد المسيح عن الدينونة :

لقد جاء الرب يسوع إلى البشرية قديماً ومخلصاً ، رقيقاً وحنوناً ، مهيماً غافراً ، داعياً للجميع إلى التوبة والخلص . وملكته نبه البشرية إلى أنه في مجيئه الثاني سيأتي قاضياً دياناً عادلاً .

وقد أورد الرب في أعماله أمثالا ، تتحدث عن الدينونة المزيج حدوثها عند مجيئه الخوف الآتي :

✠ مثل الخنطة والوان (مت ١٣ : ٢٤ - ٣٠) قائلاً د في وقت الحصاد أقول للحصادين : اجعوا أولاً الزران واحزموه حزمياً ليحرق ، وأما الخنطة فأجمعوها إلى مخزني .

✠ مثل الغنم الغنبي ... ✠ مثل الشبكة المطروحة في البحر (مت ١٣ : ٤٧ - ٥٠) ...

✠ وفي مثل المنذراري الحكيمات والمجاهلات (مت ١٣ : ١ - ١٣) ...

ويقول معلمنا متى أيضاً د ومتى جاء ابن الانسان في مجده ، وجميع الملائكة القديسين معه ، حينئذ يجلس على كرسى مجده ويجمع أمامه جميع الشعوب ، فيميز بعضهم عن بعض كما يميز الراعي الخراف عن الجداء ، ويقول للذين عن يمينه د تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملكوت الممد لكم منذ تأسيس العالم ، ويقول للذين عن اليسار د اذهبوا عني يا ملاحين إلى النار الأبدية المدة لإلبس وملاتكنه ، (راجع لو ١٤ : ١٥ - ٢٤ ، لو ١٩ : ١١ - ٢٨ ، لو ١٧ : ٢٠ - ٣٧) . الدينونة آتية ومستقبليّة معاً : عندما تحدث الرب عن الدينونة . أعطاهما بعدهما المهيزين في المسيحية : البعد الزمني ، والبعد الاسكولوجي (الاغروي) . لقد أوضح أنه الآن ساحة القيام من موت الخطية وعبودية الجسد والإنانا ، إلى حرية مجد أن لا د الله . إذ يقول د تأتي ساعة وهي الآن ، حين يسمع الأموات صوت ابن الله ، والسامعون يمجون .

فالمسيح بتجسده المبارك أذان البشرية الساقطة واللاهية ، وكمر شركة الخطية ، وحطم قوة المدو .. لقد أذان كبرياء الإنسان بانضاعه ، وأذان الحق والكرامية والبنضاء بالحب البازل حتى الصايب .

ويقول القديس أغسطينوس في شرحه لكلمة الله الحية ذات المدين : إن لها حد التشجيع للتوبة والخلص ولها حد الادانة ، إذ تحتفظ الكلمة بفاعليتها حتى المجيء الثاني ، لكي يستدكل فم . وفي هذا يقول الرب د الكلام الذي أكلكم به هو الذي يدينكم ، (البقية ص ٠٠)

ندرة المثل



لنفاة الانباموسى

٢ - من جهة الخدام :

✦ احكم على نفسك يا اخى ، قبل أن يحكموا عليك .

✦ دقق في حياتك الداخلية ، فندقق تلقائياً في حياتك الخارجية .

✦ احذر من العثرة لانه « ويل لمن تأتى بسببه العثرات » .

✦ اشبع وتمعق في الحياة الروحية ، لتخدم من فيض الهى لا من شح بشرى .

✦ اخدم بأمانة وحب ومحبة ، والله لن ينسى اعمب المحبة .

✦ كن نموذجاً لخدمتك في الفضائل ، خصوصاً فضيلة العطاء والبذل والامتناع .

✦ لا تسكن عدواني القلب والسلوك والاهداف ، لا تمكن مادي السيرة ارضى المشاعر والاصول ، فرفض العالم والتراب هو جهر تكريس اقلب ، وهو خير شاهد على صدق مسيحيتك .

ختاماً ... ارجو منك ايها الحبيب ، شاباً كنت أم خادماً ، أن تتمثل بالمثل القائل : « بدلا من أن تلدنوا الظلام ، اضيئوا شمعاً ... وأن احسنت بندرة المثل ، فكن أنت - بنعمة المسيح - مثلاً جديداً إضافياً .
والرب معك .

نفسه حذراً من أن تكون « معلمين كثيرين » ، قالاً انه : « في أشياء كثيرة نعلم جميعاً » (يوح ٣ : ١٠ ، ٢) ؟

✦ هل النقد السلبي - يا اخى الشاب - يبينك ؟ وهل هو يبني من تنقده بمرارة ؟ وهل يبني الجو العام للخدمة ؟ اعتقد انه يهدم الكل .

✦ ما هو الاسلوب الصحيح ، إذن ، للتعامل مع الخطأ والمخطئ ؟
اعتقد ان امامك بضعة امور :

- ١ - ضع في قلبك انك أنت أيضاً خاطئ .
- ٢ - انسحق امام الله في صلاة صادقة ، تضع فيها نفسك بين يدى الله ، وتطلب منه معونة وتمنحه للأخ المخطئ . ، ولنفسك أيضاً فربما سقط هو اليوم وقام ، أما أنت وأنا فقد نسقط ولا نقوم .

٣ - ان استطعت أن تتحدث معه في امتناع ومحبة ، بينك وبينه ، فهذا شئ جميل .

٤ - إن لم تستطع ، فيمكنك أن تسر بما تريده إلى المسئول عنه .

٥ - إن وجدت صعوبة ، أو احسنت بأن الامور قد تتطور وتتمدد ، فيمكنك أن تتحدث مع الله ، تاركاً له فرصة التدخل ، وسيتدخل سريعاً للخير قطعاً .

كثيراً ما يشكو الشباب - بحكم روح النقد التي فيه - من ندرة المثل أى انه لا يرى امامه عدداً كافياً من النماذج الروحية والمثل المسيحية . وإن رأى عدداً ، فهو لا يرى نوعاً مشجعاً . واعتقد ان هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة من عدة زوايا :

✦ فن زاوية الشباب : يحتاجون إلى استيحاء سليم لنفسيهم في هذه المرحلة ، وكيف تنطوق كثيراً نحو المثالية غير الواقعية ، فتجدهم يفكرون بأسلوب رومانسي خيالي .

✦ ومن زاوية الخدام : يحتاجون إلى وقفة صادقة مع النفس ، ليسألوا أنفسهم هل هم مخلصون في طريق المسيح أم أنهم ساطحيون ؟ وهناك علامات كثيرة يمكن أن يتمتع بها الانسان نفسه .

١ - من جهة الشباب :

أود ان اسالك يا اخى الشاب عدة أسئلة :

✦ هل هناك كمال مطلق في هذه الحياة ؟
✦ ألا تعرف انه حتى اولاد الله يتنون من ثقل الجسد ، وينتظرون يوم الفكك والخلاص من هذا الجسد ، وليس الجسد النوراني ؟

✦ هل تسمح عن حيلة دفاعية لاسمها « الإسقاط » ؟ فيما يسقط الانسان اخطاه الدفينة على غيره ، كنوع من الدفاع عن النفس ؟

وهذه صورة من صور الكبرياء وخداع الذات . فكنا نعلم ونخطئ . حتى الرسول



يتكلم الوعاظ كثيراً عن محبة الله ، كما بين الكتاب المقدس

أهمية هذه المحبة . ويبقى السؤال باستمرار :

كيف نصل عملياً إلى محبة الله ؟

تدريب لمحبة الله

تذكر آباءنا القديسين الذين انفردوا في البرية ، ولم يعد هناك ما يشغل عقولهم وأرواحهم سوى الله وحده .. وما كان لديهم وقت أو رغبة للتفكير في شيء آخر .. لذلك قيل إنهم سكنوا البراري والتقوا « من أجل عظم عيبهم للملك المسيح » ..

التفكير الذي لم يحب الله ، ولم يجد لذة في الانشغال به ، كيف سيصطنع هذا أن يعبه مع الله في الأبدية ...

إذن لا بد أن يتدرب الإنسان على محبة الله ، ولذة الوجود معه ومعة التفكير فيه ، والتأمل في جماله وكالاته .

وهذا يقودنا إلى نقطة أخرى وهي

التخلص من كل محبة أخرى ، تتعارض مع محبة الله ...

لهذا فإن الكنيسة تقول لنا في قراءات كل قداس « لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم ، لأن العالم يبديد وشهوته معه . لماذا لأن عبه العالم عداوة لله ، « إن أحب أحد العالم ، فليص في محبة الآب ، ...

معروف أن ما تحبه تفرح فيه . فإن كان عقلك يشرد في شيء أثناء الصلاة ، فعني هذا أن هذا الشيء أخذ عمقاً في قلبك أكثر من الله أثناء الصلاة . فاهتممت به بالأكثر . وتركت الحديث مع الله لتتحدث مع هذا الفكر !

إن كنت تحب الله حقاً ، فإنك أثناء مشغولياتك العالمية تفرح في الله ، وليس العكس ، أي أثناء مشغوليتك بالله تفرح في العالم وما فيه ! لاجل هذا كان الزاهدون هم أكثر الناس قدرة على محبة الله والانشغال به ...

لماذا لا تفرح في الله ؟ ذلك لأنه لا تحبه بهوق

كذلك إن أحببت أحداً ، تجد لذة في الكلام معه وبالمثل أحببت الله ، ولذلك الحديث معه في الصلاة والصلاة أيضاً تجعلك تفرح للعالم وتحب الله .

إذا أدت أن تهب الله ، يلهي أن تشغل به .

يشغل وقتك ، ويشغل فكرك ويشغل عاطفتك ...

كيف تحب الله ، إن لم تدوم التفكير فيه ؟

الذي تحبه لا بد أن تفكر فيه ، شخصاً كان أو شيئاً أو رغبة

أو شهوة . اجعل الرب يشغل تفكيرك ، لأن الكتاب يقول « تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل فمك ومن كل فكرك » (تث ٦) .

ولكن انشغل بالله ، يساعدك على ذلك ، أن تقرأ كثيراً عنه ، وتعامل فيه ، وتكلم عنه كذلك .

إن القراءة تعطى مادة للتفكير . وكلما قرأ عن الله ، تجد مادة تجعلك تفكر في الله ، أو تتأمل فيما قرأته عنه ، وبالتالي تجد أيضاً موضوعاً للحديث عن الله .

وأماك منج طويل لهذا التأمل ، في صفات الله الجميلة

تأمل في الله المقادر على كل شيء ، والقاصص عن هذا كثيرة في الكتاب المقدس وفي سير القديسين . تأمل الله الخنون الطيب الشفوق ، الذي لم يصنع معنا حسب خطايانا ، ولم يجازنا حسب آثامنا (مز ١٠٣) . تأمل في صفة الله المحتمل ، الذي يحتمل كل خطايا العالم وضعفاته ، في طول أناة عجيبة ... تأمل الله غير المحدود ، غير المدرك ، الذي هو أكبر من زمان ، والذي لا يسهه مكان ، الله الذي لا بداية له ولا نهاية . الله الذي — على الرغم من كل هذه العظمة — ينظر إلى المتواضعات في السماء وعلى الأرض ... !

إنك قد تحب شخصاً ، إذا فكرت في ذكاته ، أو قوة شخصيته ، أو روحه للرحمة ، أو بعض مواهبه .. فكم بالأولى الله الذي فيه كل السمات ... !

كيف تحب الله إن كنت لا تعرفه ؟؟

ولكن تعرفه ينبغي أن تقرأ عنه ، وأن تتأمل فيه :

إن الذي يجد لذة في التأمل في صفات الله الجميلة « فإن عقله لا يجد شعباً له في شيء آخر .

قائداً بالصلاة . وإن لم تجد استجابة ، اغضب نفسك قليلاً .
وبالتدرج ستصل . والقديسون لم يصلوا إلى صلوات الحب دفعة واحدة ،
وإنما وصلوا إليها بالوقت ، وبأبو . هكذا أنت .

وفي صلواتك ، حاول أن تصل بمخاطبة ، ومن قلبك . . .
ومن أجل الصلوات التي توصل إلى عبدة الله ، صلوات التوسُّع ،
وصلوات الحب ، مثل « يا ربى يسوع المسيح ، مخلصي الصالح » ،
الصلوات التي تشمل الكثير من العواطف . لهذا لا تكتفي فقط بصلواتك
الخاصة ، أو صلوات الأجيبة والمزامير ، إنما اقرأ أيضاً أعماق الصلوات
التي في التوسُّع وفي صلوات القديسين الخاصة ، لكي تتعلم . . .

أنظر إلى داود يقول « باركي يا نفسي الرب ، وكل ما في باطني
ليبارك اسمه القدوس » . فاستخدم في صلواتك عبارات الحب . . .

وكمثال قل له : أحبك يا ربى يسوع المسيح . أعطني يا رب محبتك ،
ونجني من كل عبدة مضادة . أسكب في قايي هذا الحب من روحك
القدوس . أعطني أن أحبك أكثر من كل شيء آخر . لا تحرمني من
محبتك . أعطني أن أحبك ، وأن أتم في هذا الحب . . .

كلم الرب بهذا الأسلوب ، ودرب لسانك أن يتحدث معه
هكذا . . . وإن كنت قد تركت محبتك الأولى ، فاطلب من الرب أن
يعيد إليك محبته ، كمطية مجانية من عنده . . .

ومن الأشياء التي تساعدك على محبة الله ، أن تذكر باسمه وأوصافه
إحساناته إليك ، وإلى كل أحبائك وأصدقائك ومعارفك .

اجلس إلى نفسك ، وتذكر كل ما فعله الله من أجلك منذ ولادتك ،
في كل مناحي الحياة ، في ظروفك الصحية والعملية واللاهوتية ، وفي
حياتك الروحية أيضاً .

على الأقل تذكر كيف الله أوجدك إذ لم تكن . وكيف رعاك
روحياً حتى أتى بك إلى الكنيسة في هذا الاجتماع ، وكيف أنك كلما
كنت تخطئ كنت تعود وتوب . وكيف مد في عمرك حتى أتى بك
إلى هذه الساعة . تذكر أيضاً المشاكل التي حلها الله لك والخطايا التي
سترها فلم يعرفها أحد .

وكمثال لتذكر إحسانات الله ، قول داود النبي « باركي يا نفسي
الرب ولا تنسى كل إحساناته » (مز ١٠٣) . ثم دخل النبي في تفاصيل
هذه الإحسانات . ليتك تقرأ كل هذا اللزوم وتردده . . .

تذكر أيضاً كل المواهب التي وهبك الله إياها ، تذكرها في شكر
الله وفي حب له ، وليس في افتخار . . .

لبيك تعجب الله كما يعجبك ، أو تذكر محبته فتعجب .
إن إحسانات الله إليك ، أصبحت مجرد مظهر لكرمه ، وإنما
بالأكثر لمحبه . كما قال الرسول « نحن نحب ، لأنه هو أحبنا قبلاً » .
أنت لا يمكن أن تصل إلى مستوى محبته ، ولكن على الأقل تقابل
محبته بما تستطيعه من الحب . . .

وما يفعله الله معك ، لا لتعجب ، ولا لتعجبته إلى غير الله .
كلما تذكر إحساناته ، وتشعر بفضلته عليك ، ومحبته لك تفعل من
نفسك ، وتقول كيف أجده هذا القلب الذي يفهمني بمكانه ! أما إن
نصرت حبه ، فإن محبتك تفتق ؟ ومشاعرك تتغير .

كذلك ما يمنحك الله إياه من نجاح وموفق وخير لا تأتيه إلى
جهدك وذكائك ، ولا تنسبه إلى الآخرين .

تصيبة أخرى ، أنك لا تصيب نفسك إلى الله ، وتمازج عليها
تعود البعض أنهم كلما أصابهم تعب أو مرض ، أو فشل أو
رسوب ، أو ضيق من أي نوع ، ينسبونه إلى الله ، ويقولون لمماذا
يا رب تفعل بنا هكذا ؟ وقد يفرضون من الله ، ويقاطفون الكنيسة
والصلاة والاجتماعات احتجاجاً على ما فعله الله بهم !

وقد يكون المشكل سببه راجع إلى أخطائهم أو إلى أخطاء
الآخرين ، لأن الله لا يمكن أن يرهق بشراً بأحد . وقد قال معلمنا
يعقوب الرسول « لا يقل أحد إذا جرب ، أني أجرب من قبل
الرب ، لأن الله غير مجرب بالشرور ، وهو لا يجرب أحداً »
(يع ١ : ١٣) .

وفي محبتك لله ، يمكن أن تبدأ بالمخافة والطاعة
فقد قال الكتاب « بدء الحكمة مخافة الله » . بهذه المخافة تطيع
وصية الله وتنفذها ، وعندئذ تجد لذة في طريقك إلى الله ، وبالتالي تدخل
محبته إلى قلبك . . .

كذلك إذا أردت أن تحب الله ، ينبغي أن تحب كل ما يوافق به ،
بيته ، وصدايقه ، ملكوته ، ملائكته . . . كل شيء . . .

داود الذي أحب الله ، لم يحب اسمه فقط فيقول « محبوب هو
اسمك يا رب فهو طول النهار تلاقى » ، إنما أحب أيضاً بيته فقال
« واحدة طلبت من الرب وإياها النفس ، أن أسكن في بيت الرب كل
أيام حياتي » « فرحت بالقاتلين لي إلى بيت الرب تذهب » .
وأحب أيضاً كلام الله « فرحت بكلامك كمن وجد غنائم كثيرة ،
« وجدت كلامك كالشهد فأكلته » وأحب الصلاة فقال « باسمك أرفع
يمنى فتشبع نفسي كما من لحم ودم » .

الذي يحب الله يحب خدمته أيضاً ، ويحب نشر ملكوته . . .
وكلما يتقدم وكلما ينشر الملكوت ، تزداد محبته لله بالأكثر .
والوسائط التي توصل إلى الله ، لا نجسها لذاتها ، وإنما لأنها
توصل إليه . فالتة هو الهدف ، وكل هذه وسائط .

كذلك لكي تحب الله ، ينبغي أن نعاشر الذين يحبونه .
لأننا لا ننكر أن الإنسان يتأثر بمن يعاشرهم . فالذي يعاشر
الشكاكين يتعلم منهم الشك ، والذي يعاشر المتذمرين يتعلم منهم التذمر .
والذي يعاشر المملوءين بالسلام ، يمتلئ قلبه سلاماً . . . كذلك الذي
يعاشر من يحبون الله ، يتعلم منهم محبة الله . . .



(صورتان .. للحب ..)

✠ الحب أسمى عاطفة ، وهو علة الخلق والوجود ، وأتصر وأبلغ إجابة على هذا السؤال : لماذا خلقنا الله ؟ ... حباً .. ١١ ..
 ونحن نقول « الله محبة » ..
 ✠ ويظل الحب عاطفة نبيلة ، حبباً بين حنايا الضلوع .. حتى أترجمه إلى أعمال ، والكتاب يقول لا نحب بالكلام والسان بل بالعمل والحق ...
 ✠ وأجل ما قيل « المحبة تحتمل كل شيء .. تصدق كل شيء .. ترجو كل شيء .. تصبر على كل شيء .. المحبة لا تسقط أبداً ..
 (١ كو ١٣ : ٧) .. وأقدم لك في هذا المقال صورتين للحب : محبة الوالدين .. ومحبة الخير للجميع .. !

من يد إلى يد :

كان كثير الحذب على أمه .. وكأنه يرد ديناً سالفاً .. لقد نعت أمه في تربيته ، وعندما شب عن الطوق ، كانت أمه كل شيء في حياته .. وعندما كان يستذكر .. كانت تجلس أمه إلى جواره .. تبعث في نفسه الأمل في النجاح والتفوق .. وكانت هناك عاطفتان .. تدوران في وقت واحد :

عاطفة الأم : تتعجل اليوم الذي تراه فيه مكتمل الرجولة ، مكتمل السعادة ، في مركز مرهوق .

وعاطفة الابن : يتعجل اليوم الذي يستطيع فيه أن يسعد أمه .. ويفرح قلبها .. وبعد رحلة طويلة .. من جهد ، وعرق ، وجهاد .. حقق الابن كل ما يصبو إليه .. ها هو الآن في خير حال .. والخير يتدفق بين يديه .. والذي حدث بينهما كان الابن في صمود ، كانت صحة الأم في هبوط .. وهذا هو حال الدنيا .. لقد تدهورت صحة الأم .. بعد أن عانت ، وسهرت ، وربت .. وأخيراً سقطت تحت ثقل الأيام .. لجن جنون الابن .. ماذا يفعل من أجل أمه .. !

ومرة قالت له الأم : يا بني .. لا تشغل بالك من أجلي .. إن صعدتني بنجاحك لا أروى .. أما المرض فلا أكاد أحس به !

إن حب الأم قبس من حب الله .. وهذا الحب اسمه .. تخفف من وهج وقبض الحياة .. اللهم أسعد قلب كل أم .. وأحط برعايتك كل أم .. واتمهم بحبك ورعايتك كل من فقد أما ..

قصدت أيها القارئ العزيز أن أصور لك بعض المشاعر النبيلة .. التي ينتشر أريجها فتعطر الحياة .. ولا أطيل عليك ، لقد انتهى الأمر وأصبحت الأم بشال نصفي .. قبالة في إكرام الابن لأمه سافر خصيصاً إلى لندن وأحضر جهازاً رائعاً لأمه .. تستخدمه بيديها ..

واضح المجال .. أقول إن الأم لم تستخدم هذا الجهاز غير أسبوع .. واحد .. وانتقلت إلى السماء .. وهي تدعو لابنها .. وهذا يحدث مفاجئاً : يدخل إلى لجنة البر شباب محطم ، ما زال يكفكف دموعه ، ويقدم الجهاز إلى لجنة البر ، ويقول : أرجو أن يسعد بهذا الجهاز .. أي مريض مصاب بشال نصفي مثل أمي .. !

أما المفاجأة الثانية .. يدخل إلى لجنة البر .. رجل محطم .. في عينيه الدموع ويطلب جهازاً لابنته المشلولة ، التي لا يهدو

عمرها ١٨ ربيعاً .. لتسكن دراستها ، ومشوار الحياة .. وينتقل الجهاز في أقل من أسبوع ١٩٠٠ من يد ليد .

الجزء .. مرتين .. !

في ذكرى المرحوم الدكتور جورج لوقا ، عضو لجنة البر بالزيوتون ، اكتشف الأب الكاهن ، عدة مفاجآت : لم يكن الدكتور جورج يكتفي بالكشف على مرضى العيون مجاً .. بل اقتسم هو والنظاراني المهام المجاور له ، نفقات إعداد النظارات فكانت لجنة البر تدفع ثلث جنيئات قيمة زرعها ، ويدفع الدكتور جورج جنيئين من جيبه الخاص . وبفان النظارات التي أعدت للفقراء في الفترة الأخيرة .. ١١٤ .. نظارة .. !

وفي زيارة تالية يقول صاحب النظارات : أرجو أن تكون الصلة بيننا مستمرة ، لقد خدمت الفقراء ، فضاغت لي الله الأجر .. وكل الخير الذي أصبته جاء من خدمة الفقراء .. فازدهر المتجر وقاض الخير ..

اذهب واصنع خيراً .. تأخذ الجزاء مرتين .. البركة في الدنيا « مائة ضعف » وفي الدار الآتي .. « الحياة الأبدية » .. !

(القديس الانبا مرقس الانطوني)

كان هذا القديس ملازماً بالبكاء ، وبخاصة في آخر أيامه ، حتى قيل إنه ما من أحد كان يزوره ، إلا ويواه باكياً .

وكان يحب سماع « مرثى أرميا » ، ويطلب من المرتل أن يتلوها بالطريقة الجزائى ، ويلزم الجميع بالسكوت أثناء سماعها .
ومع كثرة بكائه ، كان يهزى الجميع . وكل شخص يزوره ، لا يجعله ينصرف من عنده ، إلا فرحاً متعزياً بجور خاطر .
كان الله يكشف له اسراراً عجيبة ، وخفايا غريبة . وقد سمع عنه الناس في الخارج ، وكانوا يزورونه حاملين إليه الهدايا .

وقد زارة أحد ملوك الفرنج ، لأنه استغاث بالانبا أنطونيوس ، فأراه هذا القديس ، كواحد من اولاد الانبا أنطونيوس وانقذه .
وقملاً تعرف عليه هذا الملك ، وأهدى للدير الجرس الكبير تذكاراً
العجربة التي عمادها القديس مرقس .

وكان « برقوق ، حاكم البلاد (وهو من المماليك) ، يحل هذا القديس ، ويستشير به في بعض أموره .

وكانت للقديس صلوات ، المستجابة ، كما كانت له موهبة الكشف الروحى . وكان يتقرب من الاسرار الربانية كل يوم . ولما ضعف صحته في شيخوخته ، كان تلاميذه يحملونه إلى الكنيسة للتناول .

ولم ينقطع في الدير عن صلوات الجمع . وكان وهو شيخ يحضر إلى الكنيسة قبل الرهبان الشبان .

وكان صامتاً ، حتى كان العرب البدوي يصمونه بالراهب الساكت . وكان باذلاً نفسه في جهاده ، يتعب جسده كثيراً .

واشتهر بفضيلة العطاء ، بدافع الرحمة من جهة ، وبما أخذه عن والده من جهة أخرى ، وزهداً في كل ما يصل إليه . ومن صفته كان يعطى طعامه للفقراء ويظل صائماً . وكان يذو الصحراء يقصدونه ، فيقضى حوائجهم ، ويشفي أمراضهم أيضاً .

وكان عجبياً في شفقتة على الخطاة ، ويحنوه بقودم إلى التوبة ، ويصلى عنهم ، ويوبخ من يقسو عليهم .

وفي مرضه الاخير ، كان يتوهم بالزمور ، ويكرر مزهور . واعظمك يارب لأنك قبلتني ، وكان فرحاً بانتقاله . وعرف ساعته ، فطلب لتلاميذه أن يتركوه إذا دق ناقوس الصلاة في الساعة السادسة .

فخرجوا . وأسند الشيخ رأسه إلى حجر احدى تلاميذه ورشم جميع اعضائه وحواسه بعلامه الصليب . واسلم الروح بدون وراحة . وابصر احد الاخوه اجناداً روحانية كثيرة جاءت لاستلام روحه ، ومعهم السيدة العذراء في نور عجب .

وحدثت من القديس عجائب كثيرة ، في حياته وبعد انتقاله ، ذكر منها في بعض الكتب ٣٥ عجوبة .

بكته المقدسة تكون مع جميعنا آمين .

بمناخبة الذكار استشهداه (٢٣ أبدي)
قائد المنة .. طامن جنب الرب بالطربة
مناخاة ونحية للقديس « لونهينوس »

القائد المهتمدى

للتعاصر جرجس وفلة

يا طاعن الرب يوهأ - جملا بسامى مقامه -

.. بلا اكثوات حتى تزيد منى آلامه ..

ما خطب فلبك .. امسى يدق دقاً رهيباً ١٤

والصدر يهوى ويعلو كالسكر يذكى لهما ١٥ (١)

كيف احتواك ارحام فوحت تفرع صدرك ١٤

ماذا الذى قد أبدى أمام عينيك وزرك ١٥ (٢)

طوباك يا « انجيس » ا نور للمسيح هداك ..

فرحت تشهد جهراً بأنه مولك ..

طوباك ا قد عاينت آيات يوم الصليب

وقد رعيت حديثاً من الوحيد الحبيب ..

قد هزك الزوال وبعت موتى رقود ..

والشمس غابت : ستراً لمرى رب الوجود ..

والهيكل المتعالى انشق منه الستر

والارض لم تنحمل فقد منها الصخر ..

طوباك يا « انجيس » ا شهرت دين الفادى

مستقبلاً بسرور ضوايق الاضطهاد ..

طوباك ا جلت بشيراً بالرب بين العباد ..

والبيتك يدها اكبل الاستشهاد ..

† † † † † †

أواه ا ويحى ا ان كم أطمن ابن الله

عند ارتكابى المماصى مضللاً فى الملاهى ..

طمناً كبيراً اليها عن غير جهل منى ..

يان شرى يمدى قلب المحب الاحمى ..

وبلى ا انال تخفنى جسامه الاوزار ..

ولم ازل اتماهى فى درب الاستمرار ..

يا ايبت - يا « انجيس » ا لى مثل قوعك صدرك

يا ليتنى لنجاتى بهمة أنحرك ..

فليبدأ الآن سعوى ركضاً بديرى للكمال ..

ولا شهدن اربى بصالح الافعال ..

(١) الكبر : متفاح الحداد (٢) الوزو : ثقل الذنب (وجمها أوزار)

THE CATECHETICAL SCHOOL

The Catechetical School of Alexandria was undoubtedly the earliest important institution of theological learning in Christian antiquity. Its members were responsible for the formulation of the first systems of the Christian theology and some of the most monumental works of exegesis. Yet it would be an error to limit its curriculum to theology. It was a college which comprised many other disciplines, including the humanities, science and mathematics — although its chief function in the age of faith — was religion.

Most of the eminent leaders of Alexandrine Christianity are known to have been connected with the School, either as teachers of students. In fact, the history of that school may be summed up in the biographies of the personalities who headed it, and whose contributions to theological scholarship still constitute the solid basis of any study of Christian divinity. The first great name to emerge at the head of that school was Pantænus of Alexandria. (Died about 190 A. D.)

At some time in the course of his service, Patriarch Demetrius II elected him for the Christian mission to India, and he is known to have undertaken this after finding a worthy substitute to head his school.

His choice to succeed him was Clement of Alexandria, who was the most illustrious of the pupils of Pantænus. He became head of the school before 190, and died around the year 215. Clement wrote abundantly, though much of his work is lost. His erudition is especially revealed in the series of discussions whereby he attempted to reconcile Greek culture and Christianity. He is rightly regarded as one of the earliest apostles of Christian liberalism.

Origen followed Clement about the year 125, and died about 254.



H.H. Pope Shenouda

The monks of our monasteries of Wadi in Natroun celebrated two occasions:

1— The first was on July 18 as H.H. was consecrated on that date on July 18, 1954.

2— The 2nd occasion will be on August 3, As this the birth day of His Holiness (was born in Aug. 3 1923).



PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear young parents: Put in your mind that your children are not a sort of property which you own, or that you have the full right to handle them as you like. Beware of treating your first-born child as if it were a pet puppy or kitten; it should rather be treated, from the beginning, as if it were a young man or a young woman. You should not treat any of your children with spoiling leniency or disastrous unkindness. Hence you should neither be excessively soft or stiff, and above all you have to practise.

To be an ideal mother or father to your children, and on the best terms with all of them, try to build your relation with them on the same foundation which the Loving Lord designed, when He said to His disciples in this concern: "Suffer little children, and forbid them not, to come unto Me, for of such is the kingdom of heaven." (Matt. 19:14).

In conclusion you have always to remember that the greater part of your child's best education is unconscious. It is won or acquired from the feeling tone and outlook of his early environment. It is this almost unconscious influence which shapes the mind and character of the child for good or bad.

The same treatment with all your children, males and females, pretty and ugly, so as to avoid being biased or prejudiced.

Besides your home life should be marked by a quiet atmosphere of confidence, understanding and serenity in the presence of anything that perplexes and disturbs. Thy anxiety or fear which you may show will be of a very bad effect on your children, and so it is criminal to laugh at any of your children's fears, because it is you who put its harmful seeds by your uncovered worries, and because fanciful fear is as real to a child as the presence of an armed bandit is to an adult.



CHURCH NEWS

1— TWO NEW CHURCHES IN U.S.A.

Father Antonius Ragheb was delegated by H.H. Pope Shenouda to have pastoral care for our Church in Meniopolis and the Coptic Church of Colorado,

Fr. Antonius served last year the Church of St. Shenouda & St. George in Jersey Ceaty.

2— A COPTIC CHURCH IN SWIZERLAND.

A Now Coptic Church will be established after nearly a month in Geneve. The first priest to serve this Church will be Father Serapion (a monk from Anba Bishoy Monastery).

اجتماعيات

يجمع رهبان دير البراهوص
يهنئون رئيسهم المحبوب نيافة
الحبر الجليل الانبا اوصانيوص
بهيد جلوسه الخامس

+++

ورئيس وجمع رهبان
دير البراهوص
يهنئون نيافة

الحبر الجليل الانبا يولا
بسلامة العودة

+++

ورئيس وجمع رهبان
دير البراهوص

يسجدون لله شكراً ويهنئون
الاستاذ ميخائيل دانيال والمائلة
بنجاح العملية وسلامة العودة

+++

خدام وخدامات تسمية المجتمع
بأسقفية الخدمات
يهنئون بقلوبهم

القس جورج جويوس امين

بنعمة الكهنوت ذاكرين تعب
عجته وشاكرين صاحب القداسة

الابا شنوده الثالث

لهذا الاختيار للوفيق

+++

قداسة

الابا شنوده الثالث

قضينا معكم يوماً بالسماء عندما
التقيتم بأولادكم خدام
وخدامات مراكز التنمية
بالقاهرة والاقايم . شاكرين
توجيهاتكم ومحبتكم الابوية .
الرب يدعكم زخراً وبركة
للكنييسة - صلى عنا .

كهنه ومجلس وشعب والتربية
الكنسية بكنيسة مار جرجس
بالزاوية الحمراء يشكرون
صاحب القداسة

الابا شنوده الثالث

ونيافة الحبر الجليل الانبا برسوم
ويهنئون كاهن الكنيسة
القس بطرس بقره
بنعمة الكهنوت

+++

كهنتك بالمسكون البر وابرارك

يبتهجون ابتهاجاً

حلبى شنوده اقلادوس

والمائلة بالاسكندرية

يتقدمون بالشكر

لنيافة الانبا بساده

لنفضله برسامه القس جرجس

وصفى كاهناً لكنيسة الشهيد

العظيم مار جرجس ساقلته .

ويهنئونه بنعمة الكهنوت

بصلوات ايدينا للعظيم

الانبا شنوده الثالث

اطان الله حياتكم

+++

كنيسة العذراء بروص الفرج

الكهنه والمجلس والتربية الكنسية

وكافة الانشطة والشعب يسجدون

الله ويشكرون قداسة الابا

الانبا شنوده الثالث

لنفضله بسلامة ابن الكنيسة

القس بيتشوى فهوى

ويهنئون اباهم بنعمة الكهنوت

وخدمة المذبح مرحبين بهودته من

الخلوه المقدسه ومصالح بقلوبهم

ان يزيه الرب بمواهب الروح
القدس السماوية .

شكر وذكرى الاربعين
للشماس الاكابر يكي المنيح
صيف حنا عوض



تتقدم الاسرة خالص الشكر
للمتقدمين بمواساتهم بالحضور
والبرق وتخص بالذكر حضرة
صاحب النيافة الحبر الجليل
الانبا بيتشوى

والاياه الكهنه ، وسيقام القداس

الالهى صباح الاثنين ٣ اغسطس

١٩٨١ بدير القديسة دميانة .

+++

الراحل العزيز سيف حنا

خدمت المسيح على الارض

بأمانة فأقامك على الكثير في السماء

القس هدرأ وحرمة

+++

ورئيس وجمع رهبان دير البراهوص

يطلبون نياحا لروح

الاقصى عوض البراهوص

أحد شيوخ الدير

+++

ورئيس وجمع رهبان دير البراهوص

يطلبون نياحا لروح

الاقصى بولس باصيل

ذاكرين تبه وعجته من أجل

الدير ويقدمون للأسرة خالص

العزاء .

+++

كنيسة مار جرجس بالقميرية

تودع للفردوس

الشماس وايم فلنس

وجده القس مكاروس يوسف

أسقفية الخدمات العامة تودع
للسام رجل البر المرحوم

الاقصى بولس باصيل

مقدمين للأسرة خالص العزاء

+++

التربية الكنسية بالانبا رويس

يودعون للسام والد الاستاذ

طلعت فارس ويطلبون للأسرة

تعزيزات السماء .

+++

التربية الكنسية بالانبا رويس

يودعون للسام الانسة

أوديت ذكرى ويطلبون العزاء

للاستاذ ثابت عبد المسيح

+++

كهنه وشمامسة وشعب كنيسة

القديسة دميانة بكوم بوها بحري

يزفون إلى السماء خادمها الامين

المنيع القصى اصحق مقار

طالبين من المسيح نياحا لروحه

الطاهرة وعزائنا للأسرة الكريمة

واشعبه الكريم .

+++

جميعه الشهيد العظيم جورج جوس

بفيكتوريا بشبرا

التربية الكنسية بجميع فتراتهما

واجتماعات الشباب والخدام

يودعون إلى السماء خادم المسيح

الاخ عادل شوقي بعيت

الذي رقد على رجاء القيامة

ويطلبون للأسرة تعزيزات السماء

+++

خدام وخدامات التربية الكنسية

بكنيسة القديسة العذراء بدير عرط

يودعون على رجاء القيامة

عروس السماء الخادمة

إيفون نغرى عازر

نياحا لروحها والأسرة تعزيزات

السماء .

تهنئة للتوائم الثلاثة
ضيري ، ماري ، ايريني



انجبت امهن السيدة سوزان
حبيب اربعة توائم توفيت
الرابعة . والام تهنى بناتهما
في عيد ميلادهن . وتشكر
الدكتور نجيب زكي بطوس
على عنايته الطيبة من ...

+++

ظهر كتاب تاريخ انتشار
الديانة المسيحية
للمنتج القس ملني يوحنا
٦٥ قرشاً وتخفيض للجمله
يطلب من مكتبة الكنيسة
المرقسية بالازبكية بالناهره .

في عيد الرسل الاطهار نرى صورتهم
الحية تتجلى في الوكيل الامين
قطرة اليازا ناعظم
الانبا شنوده الثالث
الذي يحمده سيده دائماً ساهراً
يجول يصنع صلاحاً يلم ويرد
كثيرين . تجرى من فمه ينابيع
مياه لانهار حية . يطلب
الضال ويستره المطر وودى يجبر
الكسير ويعصب الجريح ويخلص
ما قد هلك .

حقاً أنت ابن لرئيس الكنيسة
القدوس . وابونا وشريكنا في
الضيقة وإحتمال المشقات بكدي
صالح ليسوع المسيح . مصطبغاً
بصبغة سيدك ومستحقاً للرحمى
الإلهي الفائل أنا عارف أعمالك
ومحبتك وخدمتك وإيمانك
وصبرك .

الرب يحفظكم وكل شركائكم
في الخدمة الرسولية في إسمه
القدوس وحضنه الأبوى ، يمين
الرب تمضدكم وذراعه القوى
تسندكم . أبناؤك
دكتور كمال بتر حنا والعائلة
بمناغاه

وقت الفراغ

سؤال

كيف يمكن للشباب أن يشغل وقت فراغه ، وبخاصة في العطلة
الصيفية ؟

الجواب

بمجرد وجود (وقت فراغ) هو مشكلة تحتاج إلى علاج ...

لأن الذى يشعر بهذا الفراغ ، هو الذى لا يعرف قيمة الوقت
من جهة ، ولا طريقة شغله للفائدة من جهة أخرى ...

وشغل الفراغ يأتي بطريقتين : إما لفائدة صاحب الوقت نفسه ،
وإما في خدمة من يحيطون به ودفعتهم ...

✦ فشغل الفراغ لفائدة الشخص تأتي عن طريق القراءة أو
الدراسة ، فيزداد بهذا معرفة أو ثقافة ، ويوسع مداركه ، على شرط
أن يتخير نوع القراءة لتكون نافعة .

✦ أو قد ينتفع الشخص بممارسة بعض هواياته ومواهبه فيما يقيد ،
أو في اكتساب خبرات جديدة نافعة ، بأن يتعلم شيئاً عملياً ،
سواء في البيت ، أو في معهد ، أو عن طريق بعض الأصدقاء
أو المرشدين .

✦ ويمكن للشباب أن يشترك في أى نشاط رياضي ، لتقوية
جسده ، بحيث لا يستغرق هذا كل وقته ...

✦ وما أحسن أن يشترك الانسان في خدمة روحية ، أو في
خدمة اجتماعية ، لمنفعة غيره . وفي نفس الوقت ينتفع هو أيضاً أثناء
خدمته الاخرين ...

✦ هناك أيضاً واجبات على الكنيسة اشغل أوقات الفراغ
للشباب ، بوضع برامج لفائدتهم . وذلك بالاهتمام بالوسائل السمعية
والبصرية ، وإقامة الندوات والحفلات والمحاضرات ، ووسائل
الترفيه المتنوعة ، التي تحمل في نفس الوقت نفعا روحياً ...

✦ كذلك يجب الاهتمام بالنادى ، وبالمكتبات الدينية ،
وباستغلال طاقات الشباب ووقتهم فيما يقيدهم ، وينمي مواهبهم .
وأيضاً في المشاركة في تنفيذ مشروعات الكنيسة والمساهمة في
انشأتها ...

(بقية ص ٦) مقال نياقة الانبا بيمن

وفي اليوم العظيم ، في مله الازمنة ، عند انقضاء الدهور ، سيأتي
الرب على السحاب ، متوشحاً بجسده الممجده ، ومخنقاً فيه بآثار جراح
الجلجلة . هذه ستكون نبعاً للحب والفرح الذى لا يقضب لجماعة
المفديين ، إذ سيدخلون معه إلى عرش عشاء الخروف ، وأما الهالكون
واللاهون والمجدفون والذين احتقروا صليب الرب ، فسوف يقولون
للجبال أسقطى علينا ، والأكام غطينا عن وجهه الجالس على العرش .
هذه هي الدينونة الرهيبة . لقد وعد الرب أنه آت سريماً ،
ومن له أذنان للسمع فليسمع .



بداية القصة ...



- ◆ هذا المنظر رسمه الرسام لبداية إحدى قصص الكتاب المقدس ،
- ◆ وللطوب : (ا) أن تحاول معرفة هذه القصة ، وموضعها في الكتاب المقدس .
- ◆ (ب) أن تذكر نهاية القصة ممثلة في مصير الشخصيات المرسومة في الشكل .
- ◆ انتظر حل هذه التسليمة بالعدد القادم . إن شاء الرب وعشنا .

حل تعليقة الفوايزر المنشورة بالعدد السابق

- ١ - السيد المسيح « عندما سكبت المرأة الطيب على رأسه المبارك » (مت ٢٦ : ١٢) .
- ٢ - السيد المسيح « عندما دخل إلى اورشليم في يوم الشعانين » .
- ٣ - السيد المسيح « عندما تقدم إليه يهوذا الاصحري واطى لتسليمه » (مت ٢٦ : ٥٠) .

صور « للتفوقين من ابتداء الكرازة »

نمتنر عن نشرها في هذا العدد لإفساح مكان
للرد على الأسئلة التي تراكت .

وتابع نشرها في الاسبوع المقبل إن شاء الله .

من قصص الحيوانات :

الديك .. وعقد اللؤلؤ .. ١٠

كان الديك يتبش برجليه في أعشاب الحظيرة ،
فوجد عقداً من اللؤلؤ .. فخرن . ١ وقال : « ماذا أعمل
بك ؟ إنك لست شيئاً يؤكل ! .. »

كنت أعتبر نفسي صاحب نصيب أفضل بكثير ،
لو كنت قد وجدت - بدلاً منك أيها اللعقد - بعض
حبوب الذرة أو السمح ، أو بذور الفول ، أو أي شيء
يمكنني أن آكاه واستفيد به !!!



مع خطاباتكم :

◆ الى الصديق عادل البطوشي (طهطا) :
أعز جداً بحبكتك الصافية . ألمح في كتابتك موهبة أدبية . هل عندك إنتاج
آخر ؟ أخبرني عن مرحلتك الدراسية . إذا كنت طالباً .

◆ الى الصديق ناجي فكري (العصرة) :
أقدر مجهودك . فانتك لك قراءات كبيرة (طاهرة) قبل محاولة كتابة القصص .

◆ الى الصديق شريف ولؤيم احكندو (مصر الجديدة) :
في عباراتك عاطفة صادقة . ولكن مراعاة الوزن ، مهمة . أرحب
بالقصص التي تناسب مستوى صفحة الأطفال . وشكراً .

◆ الى الصديق عادل مجدى كامل (مصر مصر الوط) :
أشكر جهدك . يمكنك إرسال إنتاج آخر .

◆ الى الصديق أسعد صوريال (موجه بإدارة جرجا اللاهوتية) :
كان يسرنى تحقيق اقتراحك الوجيه ، لولا أن هناك اعتبارات معينة تتدخل
في تحديد النسبة المطروحة للتفوق .

◆ الى الصديق جهول عزيز (بصوف) :
أشكر جهدك . ولكني أظن أن الكثيرين لا يعرفون سبب إطلاق كلمة
الأرمي على القديس الانبا بشوى . أرجو تحرير أصول التعليقة بالحبر الشينى
وكتابتها بنهتى العناية بالشينى كذلك .

◆ الى الصديق أكرام موسى (دير مواص) :
أهلاً بك صديقاً للصفحة . مراعاة الوزن ، ضرورية للزجل .

◆ الى الصديق ليبي صمد لبيب (الزقازيق) :
أشكر جهدك . أخبرني عن سنك الآن وصفك الدراسي .

◆ الى الصديق ماهر انور بولس (أبو شوشة) :
(ا) أرسل أسمتلك مباشرة إلى قداسة البابا . (ب) إصدار قداسة البابا
كتبا عن دار الكرازة في فترات متقاربة (ج) رقعة الكلمات المتقاطعة يجب رسمها
وكتابتها بالشينى (لاحظ أن كلمة ابراهيم بلا د ا ، في منتصفها) . شكراً .

رأى ...

نسيان الخير

افعل الخير وانسه ...
لا تطالب عنه أجراً ، ولا شكراً .
ولا تنتظر من فعلت معه الخير ، أن يكافئك بانثل ، أو يعادلك بنفس المعاملة .
يقيناً أنك لم تفعل الخير ، لكي تصل إلى هذه النتيجة . إنما أنت قد فعلت الخير مجرد أنك تحب الخير ، ولا تستطيع أن تفعل سوى الخير .
ليكن الخير بالنسبة اليك طبعاً فيك ، وليكن شيئاً تلقائياً لا يحتاج إلى جهد ، مثله مثل التنفس عندك .
وكما نسييت ما فعلته من خير ، يذكره لك الله ، هنا وفي الآبدية . إما أن ذكرته ، ولو في داخلك ، فربما تفقده ، ويتجك البر الذاتي .

عجبت لهؤلاء

يثور على التوجيه
عجبت لمن إذا وجهته إلى خطأ قد ارتكبه ، يثور ويحزن ، ويظل يبرر ذاته ، ويتضابق من توجيهك كما لو كنت آتممه ، ويتحول الأمر إلى مناقشة حادة ، يرتفع فيها الصوت ، وتتعبد الأعصاب ، ويكثر الأسئلة : كيف تقول هذا ؟ وعن سمعت ؟ حتى تقول لنفسك : ليتني ما تكلمت . ليتني ما وجهته إلى أخطائه ...
وتكون النتيجة أن هذا الشخص يفقد جميع الموجهين الناصحين ، الذين يحنون توجيهه لئلا يفقدوا صلابتهم ، ويفقدوا العلاقة معه .
ويبقى هكذا ، بلا ناصح ، بلا مرشد ، بارأ في عيني نفسه . ١

القديس مرقس الأنطوني

تأنيح في ٨ أيارب ١١٠٢ ش (١٣٨٦م)

ولما ترهب ، وكان شاباً صغيراً لم تثبت لحيته بعد ، كان يصوم يوماً إلى الساعة التاسعة (الثالثة بعد الظهر) ، ثم إلى الغروب ، ثم صار يطوى يومين يومين ، ثم ثلاثة ، ثم أربعة ، إلى أن صار يطوى الأسبوع صوماً .

وما كان يأكل اللحم أبداً ، ولا كان يأكل صنفين في الوجبة الواحد .

وحتى زواره من المعلمانيين كان يعلمهم أن يصوموا يوماً إلى الساعة التاسعة .

وكان يقول عبارته المشهورة : لا تأمنوا لهذا الجسد ، ولا تمخروا له الجبل ، ولو في القبر ، إنما من الشبع تتحرك فيه الأوجاع ، ... والأطعمة التي كان البهض يتركها له ، إما أنه كان يوزعها ، أو يلقها في الخلاء ، حتى بهض الأطعمة الصيامية كالعمل ! هكذا تعود من طفولته .

في أول حياته الرهبانية ، كان تحت إرشاد الأب الروحاني . القديس روفائيل النعناعي ، الذي أرشده أن يذهب أولاً إلى دير الأنبا بولا . حيث انفرد للعبادة ...

وهناك قضى ست سنوات ، حيث حفر لنفسه قبراً في البستان ليقعد فيه ، كما كان يطوى الأيام صوماً ، ولم يجلس يوماً مع إخوته الرهبان على المائدة ، ولا شاهده أحد يوماً يأكل .

وأخيراً حمله إخوته الرهبان بالقوة إلى المجمع الكبير بدير الأنبا أنطونيوس ، لما ضعف جسده بدرجة شديدة .

وقد اشتهر هذا القديس أيضاً بكثرة البكاء ، وبأعمال الرحمة ، وبالصلة على الخطاة (البقية ص ١١)



في جبل واحد ، عاش ثلاثة قديسين :
١ - البابا متاوس (٧) . تأنيح ١١٢٥ ش
٢ - القديس الأنبا رويس . تأنيح ١١٢١ ش
٣ - القديس مرقس الأنطوني . تأنيح ١٠٢ ش
وكان هذا القديس هو الأب الروحي لدير القديس الأنبا أنطونيوس . وقد عاش سبعين سنة في حياة الرهبنة ، داخل الدير لم ينزل خلالها إلى الريف ... ووقد في الرب وهو شيخ ، فوق الثمانين من عمره ، منها ثمان سنوات في عهد البابا متاوس .

وقد هج في يوم نياحة القديس الأنبا بيشوي (٥ أيارب) . وتلازمهما في يوم واحد وهو من القديسين الكبار الذين يحتفل بهم دير الأنبا أنطونيوس . وله معجزات وعجائب كثيرة مسجلة في ميامره المخطوطة .
وقد كتب تاريخه في (سادسة تاريخ البطاركة) التي أصدرها دير السريان لكامل صالح نخله . وصدر كتاب عنه الأستاذ نبيه نصر المدرس بالكلية سابقاً .

والقديس مرقس الأنطوني ، من قديسي الرهبنة ، تتركز شهرته في فضائله الرهبانية ، وأهل من أبرزها الصوم . وكان هذا القديس يصوم إلى الساعة التاسعة ، منذ طفولته المبكرة . وقد أخذ هذا الطقس من والدته القديصة أودكسية ، التي ربته بعد وفاة والده ، والتي كانت تصوم يوماً للتاسعة ، كما اشتهرت بالصدقة والرحمة .

وكان لأمه تأثير روحي في حياته ، وكانت في طفولته تجذبه معها للصلاة كلما ركعت لتصلي . وكذلك غرست فيه عمل الرحمة والعطاء للفقراء المحتاجين .

هذه الكنائس من اراضي القبطية الى اقصاها

العيد السادس للكنائس القبطية في المانيا

احتفلت كنيسة الشهيد مار جرجس بشتوتجارت، وكنيسة القديس مار مرقس بفراانكفورت، بالعيد السادس لتأسيسهما، وذلك في أبريل الماضي. وقامت جمعية المصيريين بالاشرف على تنظيم الاحتفال الكبير، وباقامة حفل غذاء.

وقد صار لكنيسة العذراء مريم بدسلدورف مبنى خاص بفناء الكنيسة يحتوي على مكتبة الاستعارة، ومكتبة البيج، واقامة الكاهن والشمامس، وفرن خاص للقربان. وفي هذا المبنى يجتمع مجلس الكنيسة، وتلقى دروس مدارس الاحد، ودروس الألحان.

منابع الحياة في دير الانبا بيشوى

يوجد حالياً بتران ارتوازيان في ارض الدير عمق كل منهما حوالي ٨٥ متراً تحت الأرض، يدران ماء غزيراً، وعليهما مضخات المياه.

مع وجود ترعة صناعية (جاييه) طولها حوالي ٣٠٠ متراً وعرضها حوالي ٨ متراً، وهي مملوءة باستمرار من المياه الجوفية السطحية، وتربى فيها أسماك

إلى جوار آبار أخرى، وترعة أخرى داخل الحور.

إن الدير يساهم مساهمة فعالة في تعمير الصحراء.

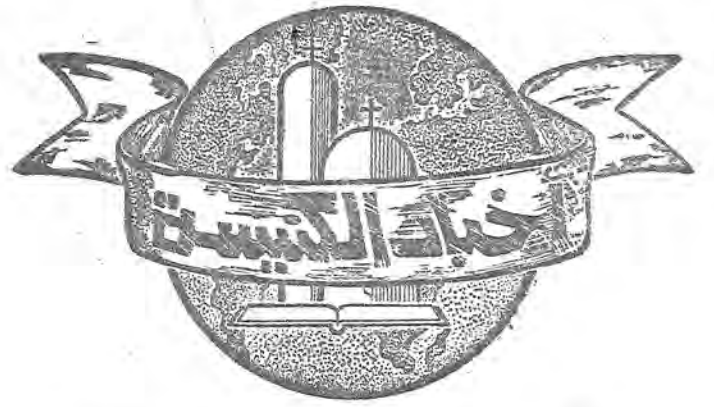
ويقوم نيافة الانبا صرا بامون رئيس الدير بمجهود كبير في هذا المجال، لتوفير احتياجات الرهبان، وعمارة الدير.

عيد العذراء في مسطرد

بدأ العيد الصلوي للسيدة العذراء في كنيسة الثمونية بمسطرد، التي بنيت في موضع زارته أمنا العذراء في رحلة العائلة المقدسة إلى مصر منذ عشرين قرناً.

احتفالات العيد في هذه الكنيسة المباركة، يشرف عليه كالمعتاد كل عام صاحباً نيافة الانبا اغاثون، والانبا مرقس الخوري أبصكوبس، ومعهما مجموعة من الآباء الكهنة.

وقد أمكن بمعرفة الرب تشييد مبنى للضيافة في فناء الكنيسة. وسيستمر الاحتفال بالعيد طوال فترة الصوم إن شاء الله. ولكن لا نحرص بالإنفاة هذا العام.



مقابلات قداسة البابا

اعتكفت قداسة البابا في الدير، خلال الاسبوع الماضي، ولكنه على الرغم من ذلك تمكن من مقابلة بعض الاحبار الاجلاء. فاستقبل اصحاب نيافة الانبا مكسيموس، والانبا اغاثون، والانبا مرقس، وناقش معهم الاحتفال بعيد العذراء في كنيسةنا بمسطرد.

واستقبل اصحاب نيافة الانبا ارسانيوس اسقف المنيا وأبو قرقاص، والانبا ياكوبوس اسقف الزقازيق، والانبا اشعيا اسقف طمطا وجبينة، لبعض الامور الرعوية.

واستقبل نيافة الانبا بنيامين، بمناسبة عودته من الخارج ونيافة الانبا صرا بامون، في بعض الاعمال الخاصة بالدير، واصحاب نيافة الانبا تادرس، والانبا رويس، والانبا موصائيل.

عودة نيافة الانبا بندهامين



في يوم الاثنين ٧/٢٧، عاد نيافة الانبا بندهامين اسقف المنوفية من رحلته الطويلة في أوروبا، مندوباً من قداسة البابا لافتقاد كنائسنا، حيث قام بزيارة كنائسنا في المانيا، والنمسا، وانجلترا، وفرنسا، كما زار إيطاليا أيضاً لدراسة تأسيس كنيسة فيها.

وزار أيضاً هولندا، وزار اليونان لتأسيس كنيسة فيها.

رحلته الافتتاحية استمرت ٨٣ يوماً، زار فيها ١٤ مدينة، في ٧ دول وافتقد فيها ٢٥ كنيسة مع الاشراف على تفاصيل الخدمة فيها، وقد صلى في هذه الرحلة ٢٣ قداساً، وعقد ٥٠ اجتماعاً روحياً وادارياً...

وفي يوم الثلاثاء ٧/٢٨ سافر إلى دير القديس الانبا بيشوى، حيث استقبله قداسة البابا، وتسلم منه تقريراً عن رحلته لدراسته وعاد نيافته إلى إيجارشيته يمارس عمله الرعوي، بعد هذا الجهد الكبير الناجح الذي بذله للمساهمة في افتقاد كنائس المهجر.

سيامة كاهن جديد في إيبارشية الزقازيق

وقّع اختيار نيافة الانبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومقبا القمع على الشماس الإكليريكي صبحي متى جندي سيامته كاهناً على كنيسة مار جرجس بكفر بوسن سلامه يوم الاحد ٨/٢ وقد منحه اسم القس اسحق متى



والقس اسحق من أوائل خريجي القسم النهاري بالسكايه الاكليريكية . وقد خدم في الايبارشية طول السنوات الاربع الماضية نرجو له توفيقاً في خدمته ، ونهنئه بكنيسته ونيافته الانبا ياكوبوس .

حول رحلة نيافة الانبا بنديامين

قال نيافته ان الاوروبيين كانوا يكرهون الكنيسة القبطية على اعتبار انها من أعرق الكنائس الرسولية وأكثرها تمسكاً وأكثرها روحانية وميامناً .

وعرض نيافته لبعض اقتراحات لنمو خدمة الكنيسة القبطية في أوروبا ، وإنشاء كنائس جديدة في إيطاليا واليونان .

سيامة كهنة إيبارشية طهطا

ينتظر أن يقوم نيافة الانبا اشعيا أسقف طهطا وجبينه بسيامة ثلاثة من الاكليريكيين كهنة في كنائس الايبارشية .

من بين الاسماء المرشحة للسيامة :

١ - الشماس عصام عثمانويل .

٢ - الشماس مختار فايق .

٣ - أحد خريجي السكايه الاكليريكية بالدير المحرق .

نرجو لهم جميعاً توفيقاً في خدمة الرب والبذل لاجله .

أخبار قصيرة

✦ عاد نيافة الانبا اسيلبيوس مطران الكرمي الاورشليمي إلى إيبارشيته ، وقد حمل معه بعضاً من الميرون المقدس والغايلاون .

✦ بدأت مطبعة الكرازة في طبع كتاب التراتيل الذي تمده الكاتدرائية الكبرى لاستعمالها والاستعمال في الكنائس .

✦ إيبارشية بورسعيد ، أرسلت ثلاثة افواج من شبابه إلى مصيف مار مرقس بالعجمي تحت اشراف نيافة الانبا ماركس .

✦ تأجلت الرحلة التي كان سيقوم بها في منتصف يوليو القس يدشوي ديمتري كاهننا في ايست برنزيك ، إلى الكنيسة الام ، بسج مجموعة من الفتيان الشبان الاقباط من أمريكا .

(١٦٣)

التعبير



قد يمثل الانسان في علاقته مع الآخرين ، ليس بسبب صوته القصد ، إنما بسبب صوته التعبير .

فانية الطيبة وحدها لا تكفي ، إن لم يعبر عنها صاحبها بألفاظ طيبة ، يكون لها وقع جميل في النفس .

لذلك فان الانسان الذي يحسن انتقاء الالفاظ في حديثه ، كثيراً ما يكون ناجحاً في علاقاته مع الناس .

وكما قال الكتاب « بكلامك تبرر » وبكلامك تدان ، يمكن أن يعنى هذا أيضاً « بكلامك يهيك الناس أو يكرهونك » .

ما أكثر النصائح النافعة المخلصة ، التي رفضها ساهوها على الرغم من حكمة وفائدتها ، وذلك لأنها قدمت اليهم بتعبيرات قاسية ، كانت منفرة لهم ، ولم يجدوا فيها الحب الذي يجعلهم يسمعون النصيحة ...

ليس المهم أن تكون المعاني التي تقصدها سليمة وصحيحة ، إنما يجب بالأكثر أن تصاغ في أسلوب أو في تعبير محبب إلى النفس ، مقبول من توجه اليه تلك المعاني .

وقد يسأل البعض : يجوز لنا أن نتنقد بعض تصرفات الغير ، أو نحللها ، أو نناقحها ، إن كنا في موقف المسئولية ، وكان ذلك للخير ؟ أم نحجم عن هذا ، خوفاً من أن نقضب من نتقدم ؟

في الواقع إن هذا أيضاً يتوقف على التعبير .

هناك شخص يقول كل ما عنده ، ولا يخضب منه أحد ، بل قد يشكره ، كما فعلت ابيجايل مع داود ، التي أمكنها أن توجد وتندره وتنصحه ، في جو من المديح الخالص ، والمحبة والاحترام والتقدير ، حتى قال لها « مبارك أنت ، ومبارك هو عقلك » وشكرها (١ ص ٢٥) .

وشخص آخر لا يقول سوى كلمات قليلة ، ولكنه بهذه الكلمات يقيم الدنيا ويقدها ، ويسبب اشكالات وأزمات ، كل ذلك بسبب كلمات لم يحسن اختيارها ، بسوء التعبير .

لهذا كله ، أنصحك أن تتخير الالفاظ ... وأن تدقق في التعبير الذي تستخدمه ، فإن « لغتك تظهرك » .

ليس فقط من أجل أن تكون علاقتك طيبة مع الآخرين ، بل أيضاً من أجل نقاوة قلبك كإن لله .

الكاهن . . . والتعليم

التعليم في الاعتراف ، وبالقدوة :

كثير من الآباء الكهننة لم تمكن لهم موهبة الوعظ على المنبر ، ولا موهبة التأليف ، ولكنهم نجحوا في التعليم عن طريق المجالس الخاصة في الاعترافات والارشاد الروحي .
ويشترط أن الأب الكاهن لا يهدف أن يكون إبنه في الاعتراف صورة منه ، إنما يقدم له الارشاد الذي يناسبه .
هناك أيضاً للتعليم بالقدوة العملية . (المقال بقية)

كهننة اشتهروا بالتعليم في جيلنا

سوف لا نتكلم عن الآباء الاحياء ، فهذا موضوع يطول شرحه ، إنما سندكر بعض أمثلة من الذين رقدوا . . .

١ - القمص فيلوثاؤس ابراهيم ، كاهن الكنيسة المرقسية السكبري وواعظها ، الذي وضع كثيراً من الكتب اللاهوتية وكتاباً في الاحوال الشخصية . وكان اول استاذ لاهوت بالاكليركية المعاصرة (أستاذ لحبيب جرجس) .

٢ - القس منسى ووحنا ، كاهن ملوى ، الذي وضع عدداً ضخماً من الكتب الروحية والتاريخية والعقيدية ، على الرغم من صغر سنه .
٣ - القمص يوحنا سلامه ، الذي خدم في السودان ، ووضع مؤلفه الثمين في طقوس الكنيسة (في مجلدين) .

٤ - القمص ميخائيل ميخا مدير مدرسة الرهبان في حلوان ، وكان قبلاً واعظاً في يوش . وقد وضع كتابه الشهير (علم اللاهوت) في ثلاث مجلدات ، وله تفاسير .

٥ - القمص مرقس سرجيوس كاهن كنيسة مار جرجس بالقلى بالقاهرة . وكان واعظاً له شهيرته وروحه المرحه . وقد وضع سبع كتب في الدين المقارن ، غير عظامه .

٦ - القمص ابراهيم لوقا ، كاهن كنيسة مارمرقس بصر الجديده وواعظها ، ومؤسس جمعية اصدقاء الكتاب للقدس ، وله بعض الكتب وعظامه في مجلة القبط .

٧ - القمص يوسف الديري ، كاهن كنيسة مار جرجس بشبرا البلد وواعظها ، ورئيس تحرير مجلة الحق ورئيس رابطة كهنة القليوبية .

٨ - القمص بيشوي كامل ، كاهن كنيسة مار جرجس بأسبورتج وله مؤلفات عديدة ، بعضها باسم الكنيسة ، لم يوضع عليها اسمه .
ما اكثر الكهننة الوعاظ في جيلنا والى الاجيال الصاعدة .
ليت هذا الامر يكون موضوع رسالة لاهوتية موهبة الرهاية .

الكاهن أصلاً رتبته هي التعليم ، كما تقول المستولية .
والمفروض أن العلماني لا يقوم بالتعليم في وجود رتب الكهنوت إنما نشأت وظيفته الواعظ ، حينما ضعف الكهننة في التعليم .
ولا نريد هنا أن نتحدث عن أهمية التعليم في الكنيسة ، وعن مشاهير الكهننة القدامى ، أمثال القديس يوحنا ذهبي الفم ، حينما كان كاهناً لأنطاكية ، قبل أن يصير بطريركاً . . .

إنما صلتح الموضوع حالياً من الناحية العملية . . .
ويشمل التعليم حالياً في الكنيسة نواحي متعددة منها :

خدمة المنبر :

وتشمل هذه الخدمة الوعظ والتعليم : الوعظ يقصد به قيادة الناس إلى التوبة . والتعليم يقصد به تثقيفهم في مبادئ الدين ، وما يشمل ذلك من أمور لاهوتية وعقيدية وطقسية . . . الخ .

وخدمة المنبر تخصص بقراءات القداشات والشهادات من جهة ، كما تشمل الاجتماعات العامة أو الخاصة التي يقدمها الأب الكاهن في الكنيسة ، وكذلك الوعظ في الجنازات وشتى المناسبات .

والكاهن مسئول امام الله ، وامام اسقفه ، وامام الكنيسة كلها ، من سلامة التعليم في كنيسته ، سواء تعليمه هو أو غيره .
فإن سمح لغيره بالتعليم ، ينبغي أن يكون من تعهد إليه بهذه المهمة سلمه العقيدة ، وسليماً أيضاً في منهجه الروحي وافكاره .

والكاهن في تعليمه ، ينبغي أن يبعد عن الكلام المكرر والملل ، ولا بد أن يزيد معلوماته باستمرار ، بكثرة القراءة والاطلاع ، ويشبع شعبه من التعليم المسم ، حسب مستوياتهم العقلية والروحية ، وحسب مستوياتهم في إمكانية التنفيذ . فلا يحلمهم أنقلا عصره الحز (متى ٢٣) تجعلهم يبأسون من الحياة مع الله .

كما عليه أن يراعى وقته ، فلا يطيل بدرجة لا تناسبهم .

التعليم بغير المنبر :

١ - في أيامنا هذه يوجد التعليم عن طريق المطبوعات ، الكتب أو النشرات أو المجلات الدينية ، على شرط أن تكون هذه المطبوعات سليمة ، وواقية للفرض ، وتحت مراجعة .

كثير من الآباء الكهننة أصدروا كتباً ، ومجلات ، لم تكن هدفاً في ذاتها ، إنما وسيلة روعى فيها تحقيقها للهدف الروحي .



رأس الكنيسة التي هي جسده

لنيابة الابن يمين اسقف ملوى وتوايها

• معنى الرياسة :

لقد أعطى الرب يسوع مفهومًا جديدًا للرياسة . كانت الرياسة قبله سلطة ومركزًا وجاهًا وتسلطًا أحيانًا . أما للمسيح فقد جاء متضعًا محبًا بأذلا . أطاع حتى الموت والصليب ، وأحب حتى بذل النفس ، وانحنى يمشي أرجل التلاميذ ، ومنهم الخائن الذي ارتضى أن يبيع سيده بثلاثين من الفضة .

لقد أصبح الرئيس بعد تجسد المسيح ، هو من يحب ويبتذل ويخدم ، ويتفاني ويمطف ، ولا يطالب ما لنفسه ، بل ما هو للآخرين .

إن من يطالع كتب علم القيادة ، يدرك أثر المسيحية على مفهوم القيادة والتبعية ، ويعلم جيدًا أن التحول الذي صنعه الرب يسوع كان تحولًا جذريًا . غير المفاهيم والأوضاع والتقاليد ، بكل هدوء بلا عنف أو حرب ، بل بفعل الروح الوديع الهادي العامل في الكنيسة .

وإذا كان الرب قد احتفظ لنفسه بمكانة الرياسة في الكنيسة ، فهو الآن رئيس كهنيتها الأعظم ، وهو صاحب سلطان الحل والربط بها ، وهو وحده أيضًا المبدأ والمآل الذي سيأتي في مجده أيدينا الأحياء والأموات .

إن رياسة المسيح للكنيسة تعني الكثير . إنها تعني أنه مصدر حياتنا ، وبدونه لا حياة لها .

(البقية ص ١١)

• ودعم المسيح وحدته مع الكنيسة بإعطائه جسده ودمه الأقدسين لكل من يؤمن به . فكل من يأكل جسده ويشرب دمه يثبت فيه ، والمسيح نفسه يثبت أيضًا في حياته . . . فسر الأضغاساتيا هو سر الشركة ، وسر الوحدة ، من خلاله تسرى العصرة الإلهية في الأغصان التي تثبت في الكرمة المقدسة .

• وللروح القدس عمله أيضًا في الكنيسة فهو الذي يوزع المواهب ، لقد أعطى للبعض أن يكونوا رسلا ، ولللبعض أن يكونوا معلمين ، ولللبعض أن يكونوا رعاة ، لأجل تشكيل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسده المسيح . فن خلال أنواع المواهب يتولى الجسد وتخصب العضوية ، وبالتالي فإن الرأس تقدر أن تعمل بهذه الأعضاء الحية لتنفيذ مقاصد الأب السماوية المباركة .

• والرب يسوع الذي أسس كنيسة على الأرض يوم العنصرة ، لا يزال في وسطها همانويل الذي يراها ويصيحها وكل آلة صوت ضدها لن تنجح ، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها . هو أمس واليوم وإلى الأبد . كل من يمس أحد أعضائه يمس هو شخصيًا .

وقد شرح الرب هذا بقوله : « ما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر في فعلتم ، . . . لقد وحد الرب نفسه بالفقير واليتيم والمسكين والمثالم والمضطهد من أجل الحق . . . إن الرأس في السماء تحضر على آلام الأعضاء التي على الأرض ، وتفرح لكل انتصاراتها ، حتى يعبر المخنثرون بربنا هذا المسالم إلى مدينة الأبرار في أورشليم السماوية .

في العهد القديم ، كان يوه يعطى الشريعة والناموس ، على جبل مضطرم بانبار ، وكان الشعب في رعب وخوف شديد ، ولم يكن يجرؤ أحد أن يتحدث مع الله سوى موسى وحده . . . أما الآن ، فن خلال التجسد إتحد اللاهوت بالإنسانوت إتحادًا أبدياً ، وصار الإنسان حاضرًا أمام الله كل حين . دخل الله إلى أعماق الإنسان ، ليدخل الإنسان إلى أعماق قلب الله . اخذ ما لنا ، وأعطانا ما له ، فلنسبحه ونمجده ونزيده علوا .

لقد شبه المسيح العلاقة بينه وبين المؤمنين ، بالعلاقة التي بين الكرمة والأغصان وشبهها بولس الرسول ، بعلاقة الرأس بالأعضاء . فالكنيسة هي جسده المسيح ، وأما رأس هذا الجسد فهو المسيح (أف ١ : ٢٣) (كو ١ : ١٨) ، فنحن الآن من لحمه ومن عظامه .

• كيف اقتنى المسيح رياسة الكنيسة :

إن السيد المسيح إذ أخل ذاته عن مجده الذي له مع أبيه الصالح ، ارتضى أن يكون عبدًا مثلنا ، في كل شيء فيما عدا الخطية وحدها . وبسيرته وطاعته الكاملة للأب — رغم أنه والآب واحد — أصبح رأسًا لكنيسته التي إقتنأها بدمه . لم يأخذ المسيح مكانة الرياسة إقتدارًا ، وإنما جدارة واستحقاقًا ، فهو الذي أحبها وبذل ذاته لأجلها . لهذا إستحق أن يكون عريسها السامى ، ورأسها ومجدها وتاجها ، وصار كل الذين يؤمنون به أبناء له وأعضاء أحياء في جسده ، يعيشون لا لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام .



طريق الحياة

لتهالة الابا موسى

أخي القارىء...

أرجو أن أتحدث معك عن موضوع هام ، تمنطيه ما يستحق من اهتمام .

في أى طريق أنت تمشي ؟

إن الحكمة تقتضى أن يدرس الإنسان خطواته ، ويطمئن أنه يسير في الطريق السليم ، الذى يوصله إلى الأهداف المرجوة . وأرجو أن تلاحظ أن الأمر يحتاج إلى انتباه قلب وذهن . ذلك لأنه لا يوجد طريق تظهر الإنسان مستقيماً ، وعاقبتها طرق الموت ، (أم ١٤ : ١٢) . بينما توجد طريق إسما الطريق المستقيمة أو الطريق المقدسة ... لا يمر فيها مجس ... من مملك في الطريق - حتى الجهال - لا يضل ، (اش ٣٥ : ٨) .

لذلك يقول موسى النبى : « أشهد عليكم اليوم السماء والأرض ... قد جعلت قدامك الحياة والموت ... فأختر الحياة لكي تحيا أنت وتسلك (تث ٣٠ : ١٩) . فاسمات هذه الطريق ؟ يضيف النبى : « إذ تحب إلهك ، وتسمع أصواته ، وتلتصق به ، لأنه هو حياتك ، (تث ٣٠ : ٢٠) .

ولذلك أيضاً جاء الرب يسوع ليقول : « أنا هو الطريق ، (يو ١٤ : ٦) . لم يقل لنا تعالوا أريكم الطريق ، وأشرح لكم خطواته ومعالته ومجاهداته . بل قال في بساطة ، أنا هو الطريق والحق والحياة ، (يو ١٤ : ٦) ، إذن فكل من التصق بالرب يسوع وارتبط به من خلال عودة القلب بصدق ، وشركة الحياة معه من خلال الصلاة والابحبل والتناول ، فهذا في الطريق ،

وهذا يمير من حياة الأرض إلى حياة الأبد .

والسؤال يا أخي القارىء هو :

في أى طريق تسير الآن ؟

هل أنت بالحقيقة في الرب يصوع ، تعيها له ، وبه ، ومعه ؟

أم أنك بعيد عنه ، ليس لك علاقة بشخصه المبارك ؟ . وصدقى يا أخي أن الأمر خطير ، لأنه « ماذا ينتفع الإنسان ، لو ربح العالم كله . وخسر نفسه ؟ » (مت ١٦ : ٢٦) .

تعال تراجع حياتنا بصدق ! هل أنا للمسيح ؟ وهل لى شركة حقيقية معه ؟ هل أشعر برفقته معى طول اليوم ، فى مزلق الحياة ومسالكها الوعرة ؟ . إن « طريق الحياة للظن » ، (أم ١٥ : ٢٤) ، لذلك أرجوك أن تמיד حساباتك لتتأكد أن الأرض هى كل ما تفكر فيه . الأرض إلى زوال ، والجسد إلى التراب ، وبريق هذا الدهر إلى انطفاء . هذه حقائق لا يصح أن تكابر أمامها ، لأنه « ما هى حياتكم ؟ إنها بخار يظهر قليلاً ، ثم يضمحل » (١ ط ٤ : ١٤) .

حدد ، إذن ، يا أخي الحبيب مسار حياتك ، ولا تسببك الأرض بما فيها ، لأن « هيئة هذا العالم تزول » (١ كو ٧ : ٣١) . إن تصل إلى ما تتمتع به سايان الحكيم : حياة رغدة . وغنى جزيل ، ومملك مرموق ، وهدوء وسلام ، وفرص تتمتع أرضى وجسدى . ولكن ماذا كانت عصاره خبرته ؟ إنه يضمها فى هذه الكلمات : « اقتن الحكمة ، اقتن الفهم » ، (أم ٤ : ٥) .

« الكمل باطل ، وقبض الربيع ، ولا منفعة نعت الشمس » ، (جا ٢ : ١١) .

فلنسمع ختام الأمر كله : اتق الله ، واحفظ وصاياه ، لأن هذا هو الإنسان كله . لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة ، على كل خفى ، إن كان خيراً أو شراً ، (جا ١٢ : ١٣ ، ١٤) .

علامات السمع في طريق الحياة : أما إذا أردت أن تعرف علامات السير في طريق الحياة ، فهذه أهمها :

١ - أن تتعدى شخصك للمسيح :

في إيمان كامل به ، وفى تبعية مطلقة له . لأن الرب قال : « من يسمع كلامى ، ويؤمن بالذى أرسلنى ، فله حياة أبدية ، ولا يأتى إلى دينونة ، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة » ، (يو ٥ : ٢٤) .

لقد اعتمدنا على اسم المسيح ، أفلا تعلم أن « كلهم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح » ، (غل ٣ : ٢٧) . وهذا معناه أن يكون الرب يسوع هو قائد سفينة حياتك ، فاديك ومخلصك وإلهك ، الكمل فى الكمل ، البداية والنهاية .

هل أنت مرتبط بالصيد المسيح من خلال شركة يومية وقانون روحى ؟ هل تتحدث معه كل يوم شارحاً ظروفيك وضعفائك واحتياجاتك وأشواقك ؟ هل تنصع لأصوته المحيى من خلال كلمات الانجيل المقدسة ، أم أنك لا تقراه بانتظام ؟ وهل تتناول باستمرار بعد أن تتعرف بخطاياك متمهداً بحياة جديدة ، وجهاد متجدد ؟

(البقية ص ١٣)



أحب أن أذكركم اليوم عن فضيلة ، أعتبر أساسية جداً في حياة
التوبة والانسحاق ، وفي حياة الإنسحاق ، وفي حياة الإاضاع ،
وأيضا في حسن التعامل مع الناس . إنها فضيلة

لوم النفس

من عيوبنا الظاهرة أن يكون لنا ميزان نقيس به أعمالنا ،
غير الميزان الذي نقيس به أعمال الناس . فبينما نكون في منتهى العدة
والقصوة في عاسبة الناس ، لا نترك لهم شيئاً ، ونحاسبهم على مستوى
خفالي من المثاليات ، ولا نعتذرهم مطلقاً ... وفي نفس الوقت نكون
شفوقين جداً على أنفسنا :

نقال من خطوة أخطائنا ، ونلتهمس لانفسنا اعداء كثيرة في كل
خطا ، ونحاول أن نبرو افعالنا مهما كان الخطا واضحا ...
لأننا نريد أن نكون أبراراً في أعين أنفسنا ، وأيضا أبراراً أمام
الناس ... وقد نستخدم في هذا التبرير آيات الكتاب ، وقصص
وأقوال الكتاب استخداماً خاطئاً ، بغير ما قصد منها .

لا نريد أن ينسب إلينا أي خطأ ، لا من جهة الناس ، ولا من جهة
صهارنا ، فنتهايل على صهارنا بشتى الخيل ...

نريد من صهارنا أن تمرر أموراً ، لا تمررها لغيرنا . وهكذا
قد يمتثل الضمير أيضاً ويفقد صلاحيته للحكم على الأمور .

واسنا فقط ، لا نحب أن ينسب إلينا خطأ ، بل بالأكثر نريد من
الناس مديحاً ، حتى لو قادم هذا المديح إلى مزمار من الجمالة ،
أو الرياء ، ونحن نعلم ..

كل هذا يجعلنا بعيدين جداً عن لوم أنفسنا ، فيما نتبع في إدانة
الآخرين . وقد يجمع الأمران معاً إن اختلفنا مع غيرنا ، فربما
لأجل تبرير أنفسنا ، نلقى كل اللبيب على الغير ، ونعمله أخطاءنا ،
بمكس للمسيح الذي حمل خطايانا .

وعندما لا يلوم الانسان نفسه ، يفقد الاتضاع ويقع في القضب .
فالإنسان المتضع يلوم نفسه في كل شيء . وهذا لا يفضب من
أحد ، ولا يفضب أحداً . وهكذا تنسحق نفسه من الداخل ،
وتهدأ أعصابه من الخارج .

إن داود اللبي لما شتمه شمي بن جيرا ، قال في هدوه وانسحاق
و الله قال لهذا الإنسان أشتم داود .

تستطيع أن تصل إلى فضيلة لوم النفس إذا كنت تعنى باستمرار .
أن تخرج الخشبة التي في عينيك ، ولا تشغل مطلقاً بالقدى الذي في
عين أخيك .

والخشبة التي في عينك ، هي الكبرياء ، وعدم المحبة .

وبالكبرياء وعدم المحبة ترى أخاك مخطئاً باستمرار ، وترى نفسك
باراً وريئاً . لأنه لو كانت لك المحبة ، فإن هذه المحبة تحتل كل شيء ،
وهذه المحبة لا تقبح ، وهي أيضاً لا تطالب ما لنفسها . وبهذا كله
لا تنور على الغير .

ولو انضمت نفسك ، لشهرت أنك السبب في كل ما يأتي عليك ،
إن لم يكن بسبب خطأ في هذا الموقف ، فلهذه بسبب أخطاء صابرة قد
لا يعرفها أحد ...

حاول أن تدرب نفسك على هذا التدريب .

وهو أن تقول لنفسك . لماذا لا أكون أنا السبب ؟ لماذا
لا أكون أنا المخطئ ؟ لماذا أجامل نفسي وأبررها ؟

قال القديس دوروثيوس (في كتاب الفيلا كاليا) :

إن وقعت ضيقة على التواضع ، فإنه بسرعة يلوم نفسه . ويقول
لأنه يستحقها ، ولا يلوم أو يوبخ أحداً .

وهكذا يمتثل كل شيء بصيبيه بسرعة ، وبدون اضطراب ، وبدون
حزن ، ويهدوه كامل . ولا يفضب من أحد .

وقال الأنبا بيسن : الاحتمال الحقيقي لا يقال إلا بالاتضاع .

أما إذا كنا نضطرب عندما يهاجمنا أحد ، فواضح أن أساس
الاتضاع لم يوضع فينا بإحكام .

فإن اشتعل أحد بنار الغضب ، يجب أن لا يعتبر أن مرارة
الإهانة الموجهة إليه هي سبب غضبه ، إنما هي أظهرت الضعف الخفي فيه
وهكذا يقول القديسون : لا يجوز أن نبحث عن صلاتنا في الخارج ،
وإنما في داخل أنفسنا .

الإهانة التي تصيبك ، إنما تكشف نفسك من الداخل : هل يوجد
في داخلك حب واتضاع واحتمال أم لا يوجد ؟

لا تضايق إذن من الاهانة إن كانت تكشفك ، أما بالحري افرح بها ، وعالج نفسك ، فتصل إلى النقاوة .

طالما أنت محاط بكلمات الحب والاحترام والتقدير ، فإن تعرف نفسك . إنما مجرد كلمة شديدة تكشف لك حقيقةك . الكلمة الشديدة ليست هي التي تؤذيك ، إنما يؤذيك عدم احتمالك لها ، فمعالج عدم الاحتمال .

قال القديس يوحنا ذهبي الفم : لا يستطيع احد ان يؤذي انسانا ، ما لم يؤذي هذا الانسان نفسه .

إذن مادام العيب يوجد داخلنا ، علينا إذن ان نلوم انفسنا ، وعلينا إذن ان نصلح انفسنا .

ولكن يجب ان يكون لومنا لأنفسنا باقتناع داخلي حقيقي ، ولا يكون مجرد ملامة شكلية بالامان . فما اكثر الذين يصفون انفسهم بأوصاف شديدة . ولكن لا يحتملون كلمة من أحدا .

قال القديس هرايرون الكبير : ليس الاتضاع الحقيقي هو ان تلوم نفسك ، إنما ان تقبل الملامة من آخرين برضى .

إن الاتضاع الحقيقي ، ليس هو مجرد كلمات متضعة يلفظها الانسان ، إنما هو اقتناع القلب تماماً بأنه خاطيء . وتأتي بعد ذلك الفاظ الاتضاع كجرد تعبير عن اقتناع القلب .

سهل جداً ان يقول إنسان : أنا خاطيء . وربما لو قيل له : أنت خاطيء ، لثار ولم يقبل الكلمة !

مسكين من لا يلوم نفسه . قال القديس مكاريوس الكبير :

احكم يا اخي على نفسك ، قبل ان يهكموا عليك ...

لأنك إن عرفت الآن خطاياك ، يمكنك ان تتركها وتتوب ، وحينئذ يكون لك نصيب في الابدية . أما إن تمسكت في هذه الدنيا ببر مزعوم ، فإذا تفعل حين تفتح الأسفار في اليوم الاخير ، وتكشف الاعمال ، وتملأ الافكار ؟

إذا بقيت مغلفاً باستمرار ، ببرك الذاتي ، وبمديح وجمالة الناس ، فإذا تستفيد . أشكر إذن من يمزق لك أغلفتك .

ومما عملية تمزيق الأغلفة تمسكك نفسياً ، لكنها تريحك ووحياً .. حفاك كما يقول الكتاب : أمانة هي جوارح الذهب .

قد يكون هذا المحب هو ضميرك الذي يجرحك من الداخل ، إن كنت سائراً في فضيلة لوم النفس .

وقد يكون الروح القدس الذي يبيكتنا على خطية .

أوقد يرسل الله لك إنساناً يلومك ، إن لم تلوم نفسك أو لم تستمع إلى تبيكت الروح القدس فيك .

فاشكر هذا الانسان ، فإن لم يجلب لك إصلاحاً ، يجلب لك تواضعاً . وقد قال القديس يوحنا ذهبي الفم :

« الذي يلومك ويوبخك ، انخذه لك صديقاً ... »

مسكين الذي لا يعيط نفسه إلا بالمادحين ، الذين يطوبونه على كل شيء حتى على أخطائه ! ويحمد عنه كل من ينقده ، مهما كان غاصاً في نقده ...

قال الآباء إنه من الاحباب التي تعالج الغضب ، أن تنظر إلى القديس كطبيب . وقال القديس الانبا أنطونيوس : افكر في شامتك أنه عتقك من المسيح الباطل ، إن احتملته بمعرفة .

بينما يقول مار اسحق : إذا قيل عنك أمر رديء ، وتعبت من الداخل ، ولو أنك تطوى الأيام صائماً في المسوح ، فإن تنمق من ضحك الضمير .

فإن شتمك انسان ، لا تجاوزه ... وتشن نفسك بخوف الله : هل ما قاله عنك كأن فيك أم لا ... ؟

وقال : إن الذي يركب نفسه ، ويلوم قريبه ويدينه في قلبه ، فإن شيطان الغضب يسلمه إلى شيطان الكتابة ، الذي يسلمه بدوره إلى شيطان الاحتداد . ويكون في كل حين متكدراً متسجماً ، غاضباً على الذين لا يدعونه .

قال القديس الانبا باخوميوس : إن غضبت على من يوبخك ، فهذا الوجه دليل على ضعف نفسك من الداخل ، وإلا ما كنت تحزن من الدواء ، بل كان يجب أن تعترف بالفضل للأخ الذي عرفك به مرضك . فإن كنت بدلاً من شكره ، أثرت حوله شكركاً ، فالأحرى أن تقول للرب : لا أريد شيئاً من أدويةك !

حاول ان تلوم نفسك ، وابتعد عن الغضب وتطوارة ...

لأنك إن أبقيت الغضب في قلبك ، يتطور إلى غيظ ... وإذا دفنت الغيظ داخلك ، يتطور إلى حقد . وإذا طالت المدة ، يتحول إلى كراهية . وإن استمرت الكراهية ، فربما لا تدري كيف تعالجها . وهذا تكون فد أضررت بنفسك .

وهذا كله ، سيمنعك بالتالي من تناول ، وتفقد هذه الوسطة الكبيرة من وسائط النعمة .

السفا تقول قبل تناول ما جعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا أن نقبل بعضنا بعضاً بقبلة مقدسة ، لكي نتال بغير وقوع في دنوثة من موهبتك غير المائنة الصائبة .

لا نقل : أنا احب الناس ، لكنهم هم لا يهبونني ...

إنما لم أخطئ إلى احد ، بل هم أخطأوا إلى والعبونني ...

هذا كلام يقوله من يلوم الآخرين ، وليس من يلوم نفسه . والتواضع لا يلوم غيره ، بل يلوم نفسه وحدها ...

تدرب أن تلوم نفسك أمام الله في صلاتك ...

وأن تلوم نفسك ، كلما جلست إلى ذاتك تعاسبها ...

حينئذ ستلوم نفسك أيضاً ، بصدق ، في لقائك بالآخرين ...

وتنال فضائل التواضع والتوبة ومحبة الآخرين ، وتتناول باستحقاق

(من الذى يصدر القرار ...!!)

لا تستطيع قوة في العالم ان تصدر قراراً دون إذن الله .. فالسك يا نمر بأمره ، ومسخر لتنفيذ إرادته .. وهذا القرار الإلهي ، يكون دائماً في صالح المظلوم والضعيف ...
 ✠ وقد يتأخر صدور القرار .. لأن الله طويل الأناة ، وليكنه حتماً يصدر في الوقت المناسب .. وقد يكون صدور القرار مفاجأة .. وأحياناً يأخذ شكل المعجزة ...
 ✠ والقاعدة التي يصدر منها القرار الإلهي .. (غير المستطاع عند الناس ، مستطاع عند الله ..)
 ✠ والخص القرار بهذه العبارة .. (قال .. فكان ، وأمر فصار ١١٩٠٠)

أرجعت الأم إلى مدير المدرسة ، وتقابلت بالمدرس .. الذى يادها بقوله : إنك ضعيف جداً ، والطامة الكبرى أنه ضائع بين طريقه المدرسة ، وطريقة المدرس الخصوصي بالمنزل . وأبدى استعداداه أن يخصص له وقتاً لإنقاذه من الرسوب لا محالة ١٩٠٠

اكتفت السيدة بهذا القدر ، وانصرفت دون اتفاق ..

وهنا تحدث المفاجأة .. ويتدخل الله ! وتصدر وزارة المعارف قراراً ، ينجح المدرس من تصحيح الإمتحان النهائى لتلاميذ فصله .. ضمتنا لحسن التقدير ، والمفاجأة الحقة .. ينجح هذا الطالب ، ويكون ترتيبه (الاول مكرر) في هذه المادة على ثلاثة فصول !! وتأخذ الأم

آخر تقرير ، ويحمل ١٠ درجة ، والامتحان النهائى ، إلى مدير المدرسة ويقدم الاستاذ استقالته

والآن من الذى أصدر القرار؟ إنه الله ، و (الحق) واحد من أسمائه ويقول السيد المسيح : أنا هو الطريق والحق والحياة ..

تقول إنها مسألة صغيرة لا تستدعى تدخل الله . ؟ وليكن من مظاهر عناية الله

وتدبيره ، أنه لا تفوته صغيرة ، أو كبيرة من حياتنا .. ودائماً يتدخل الله ، تبارك اسمه ،

عندما تضيق الضائقة ، وتنازم الأمور ، وتنزل النازلة ، وفي المربع الرابع ، نراه

آتياً بقوة واقتدار ، وهو يقول (أنا هو .. لا تخافوا ...)

وهنا أطل الشيطان بوجهه الكالح وتقدم

ليضرب ضربه .. فهو عدو كل خير .. عندما لاحظ مدرس المدرسة تقدم الطالب

المحموس ، ساءه أن تستعين هذه العائلة ذات الشهرة والاسم العريض .. بمدرس

خصوصي خارجي ، واتخطاه ، واعتبر نفسه أولى بهذا المدرس ، فلجأ إلى تعظيم الابن

عند تقدير الدرجات ، وتهتم مدارس اللغات بتقديم تقرير Report أحياناً كل أسبوع ،

وأحياناً كل شهر ، لتظهر مدى تقدم الطالب .. وذات يوم سألت الأم ، ربة البيت ،

المدرس الخصوصي هذا السؤال : كم درجة تقدرها لتلميذك هذا الشهر ؟ أجاب المدرس :

لا أقل من ١٥ درجة من ٢٠ فصمتت السيدة ، ولم تحرج جواباً ،

واسكنها أعادت نفس السؤال في الشهر التالي ؟ وعندما استوضحها الاستاذ جليلاً الأمر

قدمت له التقرير .. فإذا درجات الابن تتراوح بين ١٠ درجة ، ودرجة واحدة من ٢٠

قالت السيدة : ما رأيك يا استاذ ١٩٠٠

أجاب الاستاذ : أفضل أن يأخذ إنك المدرس الخصوصي من مدرس المدرسة ،

إنه يهتبط عليه وأخشى أن يحطمه ، فيمود إلى اللعنة ...

أجابت السيدة في هدوء عجيب .. استمر يا استاذ ، لقد تعلم إننى منك الكثير من الأخلاق ، وهى عندي أهم ، إن مدرس المدرسة سيمطيه الدرجات .. ولكنه ان تعلم شيئاً ..

أعود بك أبها القاريء العزيز إلى ثلاثين عاماً خلت ١٠٠ حيث كان (مدرس) يعطى

درساً خصوصياً ، لأحد أبناء الأثرياء ، من عائلة معروفة ، وكان هذا الطالب تتوره

امته في النطق ، وكان أيضاً متخلفاً في الدراسة ، وتحتى بعض المدرسين ، عن مواصلة تعليمه

في الدروس الخصوصية .. والنظام السائد في هذه الأسرة الكبيرة ، أن تقوم ربة البيت

بالإتفاق وتديبر شؤون البيت .. وتحمل دفتر شيكات .. بينما ينصرف رب الأسرة

إلى إدارة أعماله ، والقيام بمصتولياته ، التمر تستحوذ كل وقته ...

وعندما تعرف للمدرس على هذا الطالب للتخلف ، سر به ١٠٠ وأراد أن يتخذ من

هذا المدرس تديرباً روحياً على الصبر . وطول الأناة ١٠٠ ولم يفعل وهو يسمح

الإجابة منه منقطعة ، تحطم الأعصاب ، كان للمدرس يمش في وجهه ويتسمم مشجعاً

وسرعان ما نشأت صداقة بين الاستاذ وتلميذه ، وأحب التلميذ استاذاه وهو يراه

يعطف عليه ، ويماهله كأب شفيق .. ورفيق وصديق ٩٠٠

وكانت الام تضح أثناء الدرس اختراعاً عجيباً ، أحضرته خصيصاً من ألمانيا يساعد

إنها على النطق ، وليكن مع المعاملة الرقيقة ، طلب الابن من أمه أن ترفع الجهاز لأنه

لم يعد في حاجة إليه ١٩٠٠ لقد ضاعت معظم اللعنة التي آتت بها مرض نفسى ..

أبانا السماوى وإحنا البنين

كلمات صبحى فرج
مضو رابطة الزجالين

أبانا السماوى ياروح السرور
حنانك وحبك لكل العباد
عطينا البنوه بطول الدهور
آمنتنا وإنك عليك الاعتماد
أبانا السماوى وإحنا البنين
يا بهجة حياتنا يا خير الحياه
منانا أن نفضل بطول السنين
بمطفك تصورتنا ماهو انت الإله

أبانا السماوى ودايماً محبب
بمحب البنوه مخاطبك يا بار
وحبك تصوته يا أعظم حبيب
لأنك حبيبنا وإنك الفخار

مكون وجودنا يارب الوجود
ومن غيرنا نطلب وجدت الجميع
هديتنا التبني وحياسة الخلود
لأنك حنين وطبعك وديع

تنادى أبانا الذى فى السماء
وتنظر إلينا يا عمانويل
وإنك المخلص وإنك الرجاء
بنسلك معاك يا إلهنا السبيل

وفى قلوبنا صورتك ياراعى الخراف
بتحمى خرافك وبيك المصير
تاخذنا فى طريقك ابوم الزفاف
وتدبنا قوره بطول المصير

دا لو إبن إله فى نعمة لأباه
بتاخذنا تضمه فى حضن الخنون
وتعرف حاجاته فى لحظة إله
مفئس داعى رسال وإبراح يكون

(بقية ص ٦) مقال نيافة الأنبا يمين

✠ إنما تعنى أنه مصدر توجيها وتحدد أهدافها . . . وليس
أفرد — بدون الرأس — أن يضح لها فكراً أو إيدولوجية أو
هدفاً خاصاً ، لأن الرأس قد رسم معالمها ، وهى تطيع وصاياه وحده .
✠ إنما تعنى أنه صاحب السلطان ، وليس لأحد أن يدعى لنفسه
سلطاناً مستقلاً عنه . فسلطان الكنيسة فى يده ، يرعاها من خلال
الكليروس والخدام ، الذين أعطاهم أن يمارسوا سلطانه بالبر
والاستقامة والعدل .

✠ معنى العضوية :

✠ ليست العضوية كلاماً ولا شكلاً ، بل جوهرًا وموضوعاً ،
إنها حياة ، إنها ثبوت فى الرأس .

✠ وتوجد هذه العضوية أيضاً من خلال العمل والرسالة ، فكل
عضو يأخذ وظيفته على قياس الهبة التى ينالها من المسيح ، وعلى مدى
أمانته فى وزنته .

✠ وتعنى العضوية الحياة المحافظة على الأنسجام بين بقية
الأعضاء ، والعمل فى ألفة مما حتى يتمم الجسد رسالته . كما تعنى أن
حياة وحيوية العضوية ، تتضح فى امتدادها وانتشارها ، واجتذاب
الآخرين للحظيرة المقدسة .

✠ وتعنى العضوية أيضاً ، أن كل واحد له كرامة الرأس أيضاً
فن لا يحفظ هذه الكرامة يدوس عهد النعمة ، ويصبح ملحقاً قاصداً
يدوسه الناس . لجسد كل مؤمن هيكل للروح القدس . والموهبة ليست
للتعالى والتعزب ، والجميع يصل لمجد الرأس ، وامتداد ملكوت
المسيح ، الذى له وحده المجد والكرامة مع أبيه الصالح والروح القدس .

القديس قلته (كولوتس) الطيب الشهيد : من قديسى أنصنا (ملوى)

(للاهس ميصائيل بحر)

تذكار استشهاده ٢٥ بشنس

٤ — كنيسة بناحية رينة : ذكرها المقرزى ص ١٣٢
٥ — بيعة باسم قلته فى مصر القديمة ، دفن فيها ابن كاتب الفرغانى
(عن دائرة المعارف القبطية ص ٦٣) .

كان من كبار أطباء عصره . رفض الزواج . شاد مستشفى كان
يعالج فيه الفقراء مجاناً . استشهد فى عهد دوقلديانوس .

كنائس باسمه :

١ — كنيسة فى أسيوط ، ذكرها الأنبا قسطنطين أسقف أسيوط
فى ميمره . واحتفل بعيدة فى ٢٥ بشنس فى القرن السادس للميلاد .
٢ — كنيسة باسم قلته بأرض بنويط بأخميم . دشنها الأنبا
بيفامرن أسقف أخميم فى القرن السابع للميلاد .
٣ — كنيسة فى أنصنا : جدها الأنبا إسكاف أسقف أنصنا
يوم ١٤ كيهك ، وذكر المعجزات التى حدثت فيها فى ميمره
(القرن ١١) .

ديران باسمه :
١ — ديره بأنصنا : تأسس فى القرن الخامس . وكان عامراً .
٢ — دير باسمه فى قنا . اهتم بمبارته العلم اسحق الأزرق من
قطط ، وأمكن فيه ٢٥ راهباً ، وغرس فيه كروماً ، وأوقف عليه
أملاكاً (تقويم النشأة سنة ١٦١٨ هـ) .
وتوجد قرية باسمه قرب دجا ، ذكرها ابن مواتى (قرن ١٢) .

The Fasting of Virgin Mary

This Fasting is one of the most favorite and important fastings in the Holy Church.

Firstly, it is dedicated to the holy Virgin who is deeply beloved by all the Copts.

Secondly, it is a short fasting, of only 15 days. And after this fasting we have 95 days (From August 22 to Nov. 25) without long Fasting except Wednesday & Fridays.



THE CATECHETICAL SCHOOL OF ALEXANDRIA (2)

By Dr. Murad Kamel

(We spoke about the famous leaders of this School: Pantaenus, Clement & Origen).

Origen followed Clement about the Year 215, and died about 254.

His immediate successor was Herachias, his assistant, who later followed Demetrius in his episcopate from 230 to 246.

It is said that when he increased the number of his local bishops to twenty, the presbyters of the Church decided to distinguish him from the rest of the bishops by calling him Pope.

This means that the first prelate in Christendom to bear the title of pope was Heracles the Copt, during the early part of the first century, long before the title was known to Rome.

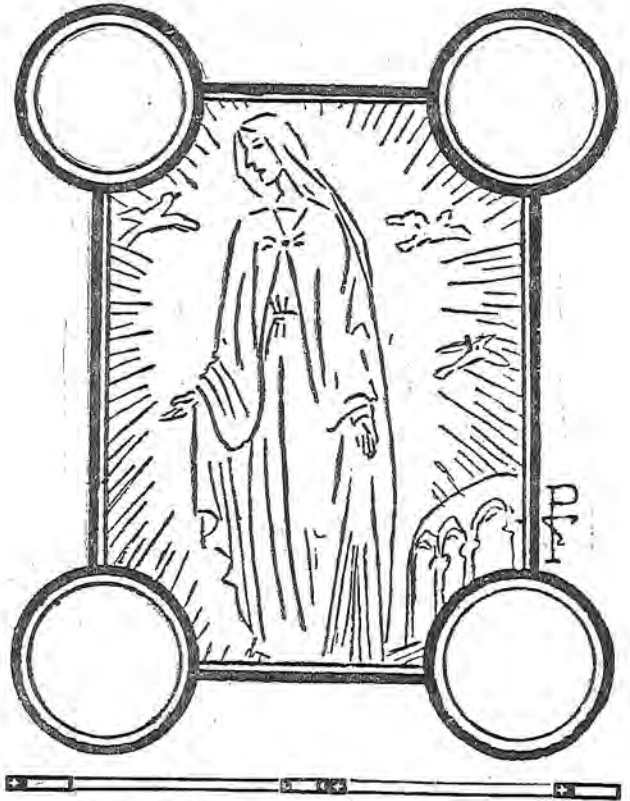
The next head of the school of Alexandria another famous student of Origen, was Dionysius of Alexandria, later surnamed the great. He occupied that post until he became patriarch (246-264).

His reign was full of troubles, that it is a wonder he had time to compose a number of theological works in which he displayed an independent, but rather controversial, mind.

He rejected the heretical innovations of Paul of Samosata, Bishop of Antioch and wealthy procurator of Queen Zenobia of Palmyra.

At a late date, St. Athanasius the Apostolic entrusted Didymus the Blind to head the school, from about 315 to 398. He lived during the tempestuous age of Arianism and the Council of Nicaea.

Among his pupils were St. Gregory Nazianzus, St. Jerome and the historian Rufinus. It is interesting to know that he cared for the welfare of the blind, by promoting a system of embossed or engraved writing for them, for the first time in history. He himself had been blind from the age of four.



PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

My dear friend: You should be optimistic if you wish to make friends and to have personality. An optimist radiates good cheer and creates an atmosphere of equanimity and sound joy. He attracts all people around him by his sunny nature and always-smiling face. His life-style is sound, for not many people with a bad life-style can keep up the show or the pretence of being optimistic and not afraid of any misfortune for a long time.

You may ask me about the means by which you can acquire such an optimistic disposition, although you feel a heavy load of responsibilities on your fragile shoulders.

The answer is that you can easily acquire it by hurrying up, with earnest prayers, to the Good Shepherd, Who kindly said: "Come unto Me, all ye that labour and are heavy-laden, and I will give you rest. Take My yoke upon you, and learn of Me, for I am meek and lowly in heart, and ye shall find rest unto your souls. For My yoke is easy, and my burden is light." (Matt. 11:28-30).

If you do so, and enjoy the company of the Good Shepherd, you will have a realistic look upon life, and so you will get a bright eye, a firm step, a strong hand-clasp, and an always-smiling face. You will be optimistic, brave, and confident. You will not adopt subterfuges to avoid your responsibilities, but welcome them.

And above all, you will never be changeable, or unfriendly, or keep animosity against any person, however offended, you may feel, or hurt-intentionally or unintentionally-by him.

المكتبة الصوتية

لقداسة البابا شنودة الثالث

تسجيلات غير العظات الروحية والأسئلة
استطاعت المكتبة الصوتية لقداسة البابا أن تجعل المجموعات
الآتية ، وستحاول أن تستكمل عملها لتسجيل مجموعات أخرى :

١٤	شرطاً عن سفر الرؤيا
١٤	د تفسير المزامير
١٥	د موضوعات لاهوتية وعقائدية
١٤	د موضوع الخدمة
٨	أشرطة د تأملات في رؤى ١٢
٩	د أسبوع الآلام
٤	د تأملات في صلوات الأجيبة
٧	د دراسات في الأجيبة
٧	د الكهنوت
٤	د موضوع الخلاص (مستكمل)
٥	د الكتاب المقدس
٤	د نشيد الأناشيد (مستكمل)
٢	د شرطان د خرافة انجيل برنابا
٤	د أشرطة قداسات

١١١ مائة واحد عشر شرطاً

وستحاول أن تسجل محاضرات قداسته في المؤتمرات ، وفي
الكنائس ، وفي الاسكندرية ، وفي رابطة القدس .

كنيسة العذراء بلوس أنجلوس

جاءنا من جناب القمص أنطونيوس حنين ، أن كنيسة العذراء
في لوس أنجلوس بكاليفورنيا تقوم بالانشطة التالية :

بيت الملك ميخائيل للخدمة :

في Ventura - تم إعداد صالة منه ككنيسة مؤقتة ، يقام فيها
القداس في السبت الأول . كما أن الشماس المكوس بكنيسة العذراء ،
الاكابرى كايق وعبه ، يذهب إلى هناك يوم الاثنين كل أسبوع
مع بعض الخدام لخدمة مدارس تربوية كنسية الأطفال ، واجتماع عام
للديكار وعدد الحاضرين يتزايد .

بيت العذراء للمؤمنين :

سكنت كل وحداته . ووجود المؤمنين معاً بالقرب من الكنيسة ،
كان سبب بركة لهم جميعاً ، كما أن خدماتهم للكنيسة قد أقدمتها كثيراً .
وقد نجح المشروع ، لدرجة التفكير في تكراره ...

قرينة جديدة :

اشتياق ..!

كما يشتهق الإيل إلى جداول المياه ..
هكذا تشتهق نفسى إليك يا الله ، (مز ١٠٤ : ١)

للشاعر جرجس وفله

فؤادى طير هيمان مشتاق إليك يا يسوع ..
ولا شوقه الغزلان للميه فى الينبوع ..
جمان ما يشبعنيش يا ربى إلا لقصاك ..
عطشان ما يروينيش غير خلوقى وياك ..
مع اخت مرثا هناك أهدم جوار قدسيك ..
أسعد بقبض وعساياك وكلى سمع اليك ..
ياناس سييونى ياناس جنب اللى انا باهواه ..
ملك على الإحساس مالى اشتياق لسواه ..
كفاهة حفر ابار مشقة ما تفيد
مين غير يسوعى البار ينبوعى بالتأ كيد ١٩
الطريقة : مثل ترميمه : المائى فى خوف الله ..
(أو أى طريقة أخرى جميلة مبتكرة)

(بقية ص ٧) مقال نيافة الأنبا موسى

٢ - ان تطيع وصايا المسيح :

« الذى عنده وصاياي ويحفظها فهو الذى يحبنى ، (يو ١٤ : ٢١) .
هذا هو المحك على صدق الحب ، أن تطيع وصايا الرب ، حتى إذا
كانت تبدو ثقيلة ، مع أن د وصاياه ليست ثقيلة ، (١ يو ٥ : ٣) ،
« ونبره هين وحمله خفيف ، (ست ١١ : ٢٠) .

وهذه حقيقة فالصمح أهون من العناء ، والحب يسعد الإنسان
أما الكراهية فتشقيه . والبذل هو سر الفرح ، أما الأخذ فهو إنغلاق
مدمر . الرب يسوع عطاء بلا تحفظ ، وقد أدر كنا منه هذا السر ،
فصرنا نسمع بالعطاء والحب ، أكثر من الأخذ والانانية .

٣ - ان تعمل مع المسيح :

تخرج من الصباح مصلياً أن يرافقك طول الطريق ، وفي كل
الواقف والازمات ، وحاملاً صورته المعذبة ووجهه المفرح لكل
الانفس المرهقة والمكدودة والبعيدة . أنت نور بالمسيح ينشر نور
المسيح ، وأنت ملح بالروح القدس يذوب في العالم ليغطيه طعماً
مستساغاً . أنت سفير يقول للناس : « تصالحوا مع الله » (١ كو ٥ : ٢٠)
وما أسعد الإنسان حين يعمل مع الرب في كرمه ، وكرمه هو

الإنسانية كلها ، على أنصاع العالم كله فالكنيسة ملحه ونوره .
طوبى للنفس التى عرفت طريقها ، أو بالحرى عرفتك أنت
طريق الحق والحياة هبنى يا رب أن ابدا الآن !

بمناسبة الاجتماع الاول
للشمامات المكرسات ، يرفهن
خاص الشكر لقداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
لسيامتهن وكريم ضيافتهن
بالدير وإرشاداته ، ويمتحنون
قداسته بميد رهبنته المباركة
أطال الله حياته سنين عديدة
وأزمنة سالمة مديدة .

† † †
رئيس وجمع رهبان
دير البراموس العامر
يمتحن نياافة

الحبر الجليل الانبا بيماني
بميد جلوسه الخامس
وسالمة للعودة

† † †
رئيس وجمع رهبان
دير البراموس العامر
يمتحن نياافة

الحبر الجليل الانبا ياكوبوس
بميد جلوسه الرابع

† † †
القس هدرأ عبند السيد ،
وفؤاد جرجس خليل وأسرته
يتقدمون أطيب التهانى القلبية

بسلامة وصول أبيهم الطوباوى
الحبر الجليل الانبا بيماني
أسقف كرسى المنوفية كما
يمتحنونه بالعيد الخامس لسيامته
وتصيب نيافته أسقفاً للمنوفية
الرب يحفظ لنا حياة نيافتكم
ويديم للكنيسة رعايتكم
الساهرة والاعينة

كنيسة السيدة العذراء بمصر
يتفضل نياافة الحبر الجليل
الانبا بيماني

بافتتاح المعرض السنوى لآباء
التربية الكنسية عقب صلاة
قداس الجمعة ٧ / ٨

† † †
تهنئه د الشيخ أخنوخ
وده أيفون بالاكامل المقدس .
عازر والعائلة

التربية الكنسية بالعذراء بمصر
تودع للسما الشماس البيراطفى
وتهنيات السما الأسمرة .

† † †
فصل الشهيد استفانوس للشمامسة
يزف للسما الشماس البيراطفى
ويطلب عزاء السما للأسمرة

† † †
كاهن وخدام وخدامات التربية
الكنسية بكنيسة الشهيد
مار جرجس بقلوب البلد
يزفون للسما الخادم الأمين
للشماس الدكتور

تصوان نظيف الجلاب
للأسمرة تهنيات السما

† † †
ذكرى الصديق تديم إلى الأبد
يوم الثلاثاء ١١ / ٨ / ١٩٨١
يكتمل مرور عام على انتقال
الملاك صديقة السيدة العذراء

الصيدة / نعمات شنوده يوصف
وسيقام صباح هذا اليوم القداس
الإلهى على روحها الطاهرة
بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية

شكر وذكرى الأربمين
تتقدم أسرة طيب الذكر
للرحوم حصنى جيد صعيد
بالشكر لقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

وصاحب النياافة الانبا بيماني
والانبا قام والآباء الكهنة
وجميع المتفضلين بالتمزية وتقيم
صلاة الجناز لروحها الطاهرة
الخامسة مساء السبت ٨ أغسطس
بكنيسة مار يوحنا بجمعية الزيتون

† † †
أسرة للرحوم البار
الارشديا كون ميلاد جبره بلاهون
يتقدمون بالشكر العميق
لقداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

ولصاحب النياافة الانبا اشعيا
لما قدمه من تهنيات والآباء
الكهنة وكل من تفضل بالحضور
أو البرق وسبقهام تذكركم
الأربمين فى الثامنة صباحاً يوم
٣١ / ٧ / ١٩٨١ بكنيسة العذراء
مريم بطمطا .

† † †
الرب أعطى والرب أخذ فليكن
اسم الرب مباركا الذكرى
السنوية الثانية

القصاص شعاعته واقب
تقيم الأسمرة والشمامسة القداس
الإلهى لروحها الطاهرة الاحد
٩ / ٨ / ٨١ بكنيسة العذراء
بالمعادى .

† † †
ابنى الحبيب فارقتنا بالجسد
لكن روحك الطاهرة معنا
وذكراك باقية طول العمر
والدك - والدتك - واخوتك

الرب اعطى والرب أخذ فليكن
اسم الرب مباركا
الذكرى الاولى

للرحوم وصفى ميخائيل
والدنا العزيز معنى عام على
فراقك لنا بالجسد يا عز نداء
حرمنا منه وتركتنا متألين
بمسرة الفراق لكن تذكرك
دائماً نسيماً طيباً عزائنا أنك
مع المسيح .

زوجتك عايدة وارلادك
بالسودان سمير وشاديه وجمال
ونيل ونيله وتريزا

† † †
ذكرى الأربمين للشمامس
بجدى خواجه يعقوب

تتقدم الأسمرة بخالص الشكر
لنياافة الانبا بفتوليوس
أسقف سمالوط وطبا الأعمدة
والآب اوكين السريانى وجميع
الآباء الكهنة والكلية الأكليريكية
وخورس أسقفية سمالوط وبنك
التنمية الزراعية بسمالوط
ومتقنين وجميع الأهل
والاصدقاء الذين شاركونا
الذكرى فى صلاة القداس الإلهى
الذى أقيم صباح الأربعاء ٥ / ٨
بالتنمية بسمالوط .

† † †
كنيسة مار جرجس بالزاوية الحمراء
تودع لعالم المجد الخادم
الاصدقاء يوصف كمال ميخائيل
نياحاً لنفسه وعزاء لأسرته
وحميه والعالمين بالمطبعة
وتقدم تهنيات السما لأسرة
الخادم الاستاذ ميلاد صادق
لانتقال زوج شقيقته .

لصحة مريمة : بمناسبة حلول صوم السيدة العذراء :

« يا أم النور »



بينما كان القديس صرابامون (أبو طرحة) أسقف المنوفية يرفع القداس الإلهي في مدينة شين الكوم . كان بعض الأطفال يلاعبون في فناء (حوش) الكنيسة بالناحية الشرقية . وفي أثناء لعبهم ، سقط أحدهم - واسمه ميخائيل نادر من - في البئر . وأظهر الرب هذا الحادث بالروح للأسقف القديس ، فصرخ « يا أم النور ! حوشى يا أم النور ! » ثم التفت إلى القريبين منه وقال لهم : « القموا ميخائيل . وقع في البئر » .. اخرجوا في الحال وذهبوا ناحية البئر ، وتادوه فسمعوه يقول لهم : انزلوا إلى جبلا قويا . فدلوا إليه الجبل ، وأصعدوه إلى فوق فوجدوه سالما تماما ، حتى ثيابه لم تبتل !!

فسألوه : « ماذا حدث ؟ » فقال : « حالما سقطت ، تألمتني سيدة وجهها مشرق ساطع ، وهي جالسة على كرسي طائم على سطح الماء ، فأجلستني على حجرها وقالت لي « لا تخف ، وهكذا أحضرت بالاطمئنان حتى أسعتموني ، !!

نتيجة أصلية : بداية الأصة : للتصوير بالمدى الكافي

✦ القصة هي : قصة يوسف الصديق . ✦ وقد وردت في سفر التكوين من الأصحاح ٣٧ إلى ٥٠ .
والصورة ليوسف وهو صغير وأبوه يلبسه القميص الملون .
✦ نهاية القصة : صار يوسف مديرا لمصر ، وكشف شخصيته لأخوته واستدعى أسرته إلى مصر . وفيها ماتوا جميعا .

كلمة الاسبوع : فوازير زجلية مسيحية

١ - من هو ؟
مع أنه شبه ملاك . لكن كان جبار الشخصية ..
لما سأله عن نفسه قال ، « صوت صارخ في البرية » .
٢ - ومن هو ؟
ظالم كبير . ما هسن يرى مع إنه قال : أنا جرى ..
بالموت حكم على (النضيف) وسبب المجرم طابق !!

↓ متفرقون من أبناء الكرازة في الشهاد الابتدائية للعام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ ↓



نانسى ابراهيم حنان رضا عفاف عياد صهر مجامع ايغين ابراهيم امال صامى صاوى موسى ايمن صفوت جرجس صبحى



بركات عبده سهام داود هناء مرزوق ماجده توفيق مها توفيق نهاد ميلاد مريم فوزى نهاد آثور اكرام وافي

إن الله مستعد أن يغفر للخطيئة كل خطاياها وهيوبه ونقائصه ، على شرط أن يتغير هذا الخطيئة ، فيترك هذه الخطايا : تائباً ، ويعيش في مستقبلي غير ماضيته .
ولكن المشكلة تتمدد ، إن كان هذا الخطيئة يرفض أن يتغير ...

هناك حالة أسهل : وهي حالة من يريد أن يتوب ، ولكنه لا يستطيع .. واسان حاله يقول الرب : استندني فأخلص .

الإرادة موجودة ، ولكن نقصه القدرة ، هنا تدخل اللعمة لتعينه ، وتمنح ضعفه قوة . وهذه القوة يتخلص من خطاياها .
أما الذي لا يريد ، فهل ينتظر أن يرغمه الرب إرغاماً على التوبة ؟

لهذا ترى الرب ، كثيراً ما كان يسأل المريض أولاً قبل أن يشفيه :

أتريد أن تبرأ ؟

وهذا السؤال ما زال الرب يردده في أذن كل خاطيء . توبه خطاياها :

أتريد أن تبرأ ؟

هكذا كان الرب يقف قارعاً على الباب : إن فتح أحد له ، يدخل .

إن الإرادة امرأة للقلب والرب يطلب القلب ، وليس مظاهره خارجية ...

١ - السيدة العذراء مريم :

أول قديسة تذكرها في هذا الشهر هي السيدة العذراء . فعلى الرغم من أن لها أعياداً كثيرة على مدار السنة ، وأن لها عيداً شهرياً ، كل يوم ٢١ من الشهر القبطي ، إلا أن مسرى يتميز :

أولاً : بصوم السيدة العذراء (١٥ يوماً)

ثانياً : عيد صعود جسد السيدة العذراء (١٦ مسرى - ٢٢ أغسطس)

وإن كنا نكرم امنا العذراء في هذا الشهر ، فإننا نكرم للبشرية كلها في شخصها ، على اعتبار أنها نقر جنسنا . ونكرم معها كل النساء ، ومنهن :

٢ - القديسة بائيسة :

(تذكارها ٢ مسرى - ٨ أغسطس)

وهي قديسة التوبة الشهيرة : بدأت حياتها غنية توزع أموالها على الفقراء والأديرة ، وانتهت إلى حياة الخطيئة فأرسل لها شيوخ برية شيميت القديس يوحنا القصير ، الذي قادها إلى التوبة .

قالت له : هل لي توبة ؟ ، فأجاب : نعم ، ولكن ليس في هذا المكان ، وخرجت معه بكل قلبها من مكان الخطيئة .

وفجأ هي تائمة في نصف الليل ، والقديس واقف يصلي ، شاهد عمود نار واصلا بين السماء والأرض ، والملائكة يحملون روحها ، وإذا بها قد ماتت . وصلى ، فسمع صوتاً من السماء ينبئه بقبول توبتها الصادقة ، أكثر من قضوا زماناً في التوبة ..

فدفنوا القديس ، ورجع إلى شيميت وأخبر الآباء الشيوخ بقصتها ، فجدوا الله .

٣ - القديسة ماريثا :

(تذكارها ١٥ مسرى - ٢١ أغسطس)

في اليوم السابق لعيد العذراء مباشرة ، وهي قديسة تمثل احتمال العاص ، وعدم الدفاع عن النفس ...

اسمها مريم ، وترهبت في أحد أديرة الرهبان بامر رجل (مارينا) . واجهدت نفسها في حياة النكس والصلاة .

فصدت إحدى الفتيات ، ولقوها أن تتمم الراهب ماريثا ظلاماً . ولم تدافع هذه القديسة عن نفسها . وطردها من الدير ، ودفنوا إليها بجان الخطيئة لتربيته ، فاحتضت في صمت ، وبقية مطروده ثلاث سنوات . وعاشت أربعين سنة في الرهبنة ، ثم تبيحت ، وعندئذ اكتشفوا أنها امرأة . فتباركوا منها . وأقر الذين آمنوا بها بذبذبهم .

٤ - القديسة إيريني الأميرة :

(تذكارها ٢١ مسرى - ٢٧ أغسطس)

عاشت في العصر الرسولي ، آمنت واحتمت ، فعدبوا ، وأقنذها الله . وكانت سيدياً في إيمان أسرته . وحدثت عجائب على يديها .

قدسيات أخريات :

تحتفل الكنيسة خلال شهر مسرى بأعياد قدسيات أخريات تذكر من بينهم :

٥ - القديسة الشهيدة يوليانة :

(تذكارها ٦ مسرى - ١٢ أغسطس)

وقد عدبوا ، وطرحوها في النار .. مدحها القديس باسيليوس الكبير ..

٦ - القديسة الشهيدة صاره :

أخت القديس مويسيس . ترهبت مثله ،

ثم استشهدت معه في اضطهاد الملك داكيوس (عيدها ٢٦ مسرى - أول سبتمبر) .

عجبت لهؤلاء

ينسى نفسه !

عجبتني من ينسى نفسه ، في محبة وخدمته الآخرين ، كإيمان ينكر ذاته .
ولكنني أعجب لمن ينسى نفسه في زحمة الحياة ، بدون مقابل من الخبز .

لقاء للمسؤولين عن مراكز الوسائل السمعية والبصرية

حدث لقاء للمسؤولين عن الوسائل السمعية والبصرية يوم الثلاثاء
والاربعاء ٤ ، ٥ أغسطس ١٩٨١ في كنيسة مار جرجس بشبرا البلد
حضره مندوبون من إبياوشيات القاهرة وملوى وبورسعيد والبلينا
وأسوان وأبو تيج وطها وسمالوط والبحيرة والاسكندرية
والدقهلية والغربية والمنوفية والاسماعيلية والزقازيق والقليوبية .
وكان المندوبون أكثر من ٥٠ خادما من ١٧ إبارشية .

وقد استقبلهم قداسة البابا مساء الاربعاء ٨/٥ في المقر البابوي .
وحضر هذا اللقاء أصحاب النياحة : الانبا مكسيموس والانبا أغاثون
والانبا تادرس والانبا مرقس .

وتناقش قداسة البابا مع الحاضرين المقترحات والتوصيات التي
قدمها أعضاء هذا اللقاء للنهوض بالوسائل السمعية والبصرية ،
ومدى تعاون المركز الرئيسي بالقاهرة مع كافة الفروع ، والخدمات
الخاصة بالإنتاج والتوزيع والإعارة ، وإقامة المعارض بمنطقة الانبا
رويس ، وتوزيع الجوائز (كؤوس وميداليات) على الفروع المتفوقة
وتسجيل الآثار القبطية . . .

واتفق على أن يكون اللقاء المقبل في إبارشية بورسعيد خلال
شهر فبراير سنة ١٩٨٢ إن شاء الله .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا في الدير أصحاب النياحة الاحبار الاجلاء :

الانبا أنناسيوس مطران بنى سويف ، والانبا مينا مطران جرجا ،
والانبا بنيامين أسقف المنوفية ، والانبا إيساك الخوري أبسكوبس ،
والانبا أغناطيوس أسقف الحويس ، والانبا ياكوبوس أسقف
الزقازيق ومنيا القمح مع وفد من أراخنة إبارشيته .

كما استقبل قداسته أيضاً حضرات الآباء : القمص مرقس خالي
وكيل عام البطريركية ، والقمص ابراهيم عطيه ، والقمص بطرس جيد
وبعض الآباء السكينة ، ومجلس كنيسة مار جرجس بالظاهر ، وبعض
أعضاء مجلس كنيسة العذراء بمسرة ، وبعض أعضاء المجلس الملي .

اجتماعات روحية للبابا في القاهرة

التي قداسته موضوعاً عن « كيف تعامل
الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة » على اجتماع
أعداد الخدام بمصر الجديدة مساء الاربعاء ٨/٥ .
ثم التي موضوعاً روحياً في قاعة مار مرقس
بمصر الجديدة مساء الخميس ٨/٦ ، وموضوعاً
آخر في اجتماعه العام ، بالكاتدرائية مساء الجمعة
ثم التي العظة في كنيسة العذراء بالزيتون مساء
الصحبت ٨/٨ الموافق السبت الثاني من الشهر . . .
وسافر بعد ذلك إلى الدير .

عيد العذراء بمسطرد

يشرف نياحة الانبا أغاثون ، ومعه
نياحة الانبا مرقس الخوري أبسكوبس على
عيد العذراء في كنيسة الأثرية بمسطرد ،
الذي سيستمر طوال صوم العذراء .
ولا مبيت في الكنيسة خلال العيد .



قصة تأسيس كنائس المهجر

لا شك أن كل كنيسة من كنائسنا في المهجر ، لها قصة في تأسيسها ،
قصة إيمان وجهاد ، وقصة تاريخ . . .

وستحاول في هذه المجلة إن شاء الله أن نزودك في كل عدد من
أعداد المجلة بقصة تأسيس كنيسة من الكنائس ، سواء في أمريكا ،
أو أوروبا ، أو استراليا .

ونرجو من أخوتنا في المهجر أن يزودونا بأخبار كنائسهم ،
وقصص تأسيسها ، مع تطور العمل فيها ، ومع ما يلزم كل ذلك
من الصور . . .

ترجمة لازمة لأبنائنا في المهجر

سيقوم قداسة البابا بوضع كتب منجوية يدرسها أبنائنا في المهجر
لتعريفهم بالكنيسة القبطية وتاريخها وقديسيها ، وعقائدها ، مع
مناهج روحية أيضاً ، وسيهد إلى بعض أبنائه بترجمة هذه الكتب
إلى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية .

بدأ المشروع — ويقوم بالترجمة الانجليزية الراهب
أوغسطينوس الانبا بيشوى من الخدام السابقين بكنيستنا في لندن .

سافر في الأسبوع الماضي (٢/٨/٨١) إلى يروبي (في كينيا) نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنها، وليس، وذلك لحضور الدورة الرابعة لاجتماعات مجلس كنائس كل أفريقيا A. A. C. C. وستتبع اجتماعات هذا المجلس يوم ١٢/٨/١٩٨١ يعود بعدها نيافة الأنبا باخوميوس إلى مصر.



وكان من المقرر أن يحضر هذه الاجتماعات نيافة الأنبا سموتيل، ولكنه اعتذر عنها لسفره إلى أمريكا.

انتقال الأستاذ مكارى مقار سكرتير الكلية الأكليريكية

وقد في الرب يوم السبت ٨/٨/١٩٨١ الأستاذ مكارى مقار سكرتير الكلية الأكليريكية، بعد صراع عنيف مع المرض. وقد نقل من المستشفى الإيطالي إلى دير الأنبا رويس. حيث تلمذ الأستاذ مكارى، وختم سكرتيراً لمعهد الدراسات القبطية والكلية الأكليريكية حوالي ربع قرن من الزمان، بكل إخلاص واجتهاد، وكان موضع ثقة الجميع.

وقد صلي قداسة البابا على جثمانه الطاهر في كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالكاتدرائية المرقسية الكبرى. وحضر الصلاة كل أسرة الكلية الأكليريكية وكثير من أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء أساقفة الكنيسة وبعض الآباء الكهنة.

يسبح الله نفسه في فردوس النعيم، وكافأه عن كل تعب في خدمة الكنيسة والأكليريكية والمهام الدينية. وعزاء لأسرته الكريمة واكل اساتذته وزملائه من الأكليريكيين...

كنيسة مار جرجس بالظاهر

صدر قرار بابوى باعادة تشكيل مجلس كنيسة مار جرجس بالظاهر (المنسى) بعد وفاة رئيس المجلس المنبج الدكتور ابيب عبد النور. وسيتولى قداسة البابا بنفسه رئاسة المجلس الجديد للكنيسة، ويضم اليه جميع الآباء الكهنة بالكنيسة.

وسيكون اول اجتماع لهذا المجلس بتشكيله الجديد، يوم الاربعاء ١٢/٨/١٩٨١ الساعة الثامنة والنصف مساء في المقر بابوى.

نعتذر عن صدور المجلة هذا العدد في ١٢ صفحة



حياة الإيمان

كثير من الناس يؤمنون بالله ظاهرياً. أو مجرد إيمان عقلي. ومن الناحية العملية لا وجود لهذا الإيمان.

للواحد منهم اسم المؤمن، ولكن ليس له قلب المؤمن.

فأمر هذا الإيمان؟ وكيف نحياه؟

«الإيمان هو الثقة بما يرجي، والإيقان بأمور لا ترى»

كما يقول معلمنا بولس الرسول (عب ١١: ١).

هو أفن ارتفاع فوق مستوى الحواس.

الحواس فيه أضعف من أن تدرك. الإيمان لا يتعارض

مع الحواس، ولكنه مستوى أعلى منها...

نحن تؤمن بالله، دون أن نراه. ونؤمن أن الملائكة تحيط

بنا، دون أن نراهم. ونؤمن بعمل الله في الكون ويوعود الله،

دون أن نربط ذلك بحواسنا، ولا حتى بعقلنا وتفكيرنا.

فالإيمان أيضاً مستوى أرفع من مستوى العقل.

ومن هنا نحن تؤمن أيضاً بالمعجزات والمعجائب،

والمعجزات قد لا يفهمها العقل، ولكنه يقبلها، ولا يربط

قبولها بفهم، فهي أعلى من فهمه. وقد سميت معجزة، لأن

العقل عاجز عن إدراكها وتحليلها.

ول إيماننا بالله وحفظه، نكفل عليه، في ثقة...

بل قد يصل الانتقال إلى حد التسليم الكامل، الذي نسلم

فيه الحياة كلها لله ونحن واقفون أنه يعمل خيرنا. ولا يهمنا

أن نرى هذا العمل، إنما يكفي أن تؤمن به، دون أن نراه،

يقول الرب

«طوبى لمن آمن، دون أن يرى»...

وتؤمن انسان معتريخ القلب دائماً، لا يخاف.

لما خاف بطرس، قال له الرب «يا قليل الإيمان،

لماذا شككت؟» اذن فالشك والخوف من ضعف الإيمان.

والمؤمن شخص قوى، لا يهضع [طلاقة] أمام شيء.

وما اجمل قول الكتاب «كل شيء مستطاع للمؤمن»

(مر ٩: ٢٣).

بولس المؤمن بقول «استطيع كل شيء» في المسيح الذي

يقويني... وماذا أيضاً عن الإيمان؟

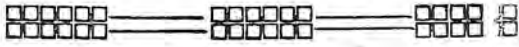
إن حياة الإيمان، قد تشمل الحياة الروحية كلها.

الكاهن . . . والتعليم - ٢ -

وإنما الاتضاع يدفع إلى المشورة ، والرجوع إلى آراء الكبار .
ولا تنسى أن القديس يواس الرسول يقول عن نفسه :

وتم بعد أربع عشرة سنة ، صعدت أيضاً إلى أورشليم ، مع
برنابا أخذاً معي تيطس أيضاً . وإنما صعدت بموجب إعلان ،
وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم . ولكن بالانفراد
على المعتبرين ، أثلاً أكون أسعى ، أو قد سميت ، بإطلا . . .
(غل ٢ : ١٠) وهكذا لم يستنكف هذا الرسول العظيم من أن
يعرض إنجيله على بطرس وإيمقوب ويوحنا . . . أثلاً يكون قد سمى
باطلاً ، أو ما زال يسمى بإطلا ١١

إن كان القديس يواس قد فعل هكذا ، فكيف بالكثير أي أب كاهن ،
بالنسبة إلى أي فكر خاص يعرض له . . .



التربية الدينية لأبنائنا بأمريكا :

- مقال بجلة (طريق الحياة) بكونز (فبراير ١٩٧٢) .
تحدث الكاتب عن دور المدرسة ، ودور الكنيسة ، ودور المجتمع ،
ودور الأسرة . ووجه الأسئلة الآتية إلى خدام التربية الكنسية :
- ١ - بين شعب كل كنيسة قبطية في أمريكا ، ما هو عدد الخدام
السابقين الذين انقطعوا عن الخدمة ، وربما عن الكنيسة ؟
 - ٢ - هل يتناسب عدد الذين يخدمون حالياً في مدارس الأحد ،
مع عدد الأطفال والشباب الذين ترعاهم كل كنيسة ؟
 - ٣ - هل لدى مدارس الأحد كشف بأسماء أطفال الكنيسة ؟
 - ٤ - هل هناك منهج ؟ هل هناك برامج ؟
 - ٥ - هل هناك مكتبة للشباب ، ومكتبة للأطفال باللغة التي
يقومون بها ؟
 - ٦ - هل هناك برامج لدراسات الخدام ، سواء البرامج الخاصة
بمعلم الكنيسة أو الحياة فيها ، أو الخاصة بتيارات العصر الذي نحياها ؟
 - ٧ - هل يسير الخدام في حياتهم الروحية كما كان في مصر ؟

لكن يستطيع الكاهن أن يشبع شعبه من المعرفة ، عليه أن يمثل
هو أولاً من هذه المعرفة . . .

والذي يتولى ينبغي أن يقرأ كثيراً وأن يدرس ، كما تكون له
أيضاً أوقات للتأمل ، حتى يمكنه من هذا وذلك أن يقدم زاد روحانياً
للشعب الذي يسمعه . . .

إن المكتبات القبطية مملوءة حالياً بالسكتب ، والناس يتوارن
وتزداد معلوماتهم . وينبغي أن تكون معلومات الأب الكاهن أكثر
من شعبه بكثير ، ومستواه أعلى من مستواهم ، حتى يأخذوا منه .
هنا وننصح الأب الكاهن أن يضع نفسه برافحة للقراءة ،
وأن يخصص جزءاً من وقته لهذا الغرض . . .

وإن كانت أوقاته بعد الظهر مشغولة في غالبية الأيام ،
في الافتقاد وفي أنشطة الكنيسة المتعددة ، فإن وقت الصباح
- باستثناء أيام القداست - يكون مناسباً جداً للقراءة والتأمل ،
ولشحن القلب والذهن بما يقوله للشعب في اجتماعات المساء .
وكذلك فترات ما قبل النوم ، والجلسات الروحية التأملية التي
يقضيها الأب الكاهن في بيته مع أسرته الخاصة .

إن الكاهن يحتاج إلى القراءة والدراسة ، ليس فقط من أجل
ما يلقى من عظات ومحاضرات ، وإنما كذلك بسبب ما قد يوجد إليه
من أسئلة في أي وقت من أبناء الكنيسة ، وربما من خارجها أيضاً .
كذلك تلزمه القراءة والتأملات ، لكي يكون مشجعاً في توجيهاته
لأولاده في الاعتراف ، إضافة إلى هذا خبراته الخاصة .

إن التعليم جزء هام من عمل الأب الكاهن ، وهناك وصية
خاصة به أثناء سيامته . . . ولا شك أن الكاهن المعلم تكون له
صلة بشعبه أعمق من غيره . . .

والكاهن في التعليم ينبغي أن يقدم تعليم الكنيسة ، وليس مجرد
فكره الخاص ، أو ما يعجبه من الفكر الجديد ؛
ولا يجوز له أن يبلبل أفكار الناس بمعلومات جديدة لم تقرها
الكنيسة ، ويجرد الناس عنكم فيما يقوله غيره من الآباء السكينة ،
فإن تبكون أو يتحولون إلى شيعة خاصة ، لها فكر ومعتقد ، غير
أفكار ومعتقدات الباقين ؛

إنما وظيفة الكاهن أن يشرح تعليم الكنيسة ، عقيدة وروحاً .
لهذا نقول أن التعليم يحتاج إلى اتضاع في الفكر .
فلا يجوز للمعلم في الكنيسة أن يمتد برأيه ، وينشبت به ،
ويتمده وينشره ، مهما بدا له ذلك سليماً . . .

وعثرة للمخدومين ولباقى الخدام ، وربما يترتب عليه ضياع الخدمة ،
والشعور بأن الرحلة أفضل من العمل الروحي !!
هذا ونحب ان نبدى بضع ملاحظات :

- (أ) المفروض فى مدارس التربية الكنسية أن يوجد تنظيم
للرحلات ، وتنسيق بينها وبين مواعيد الخدمة ، فلا تتعارض معها .
(ب) إذا قام الفصل كله برحلة ، فيمكن أن تكون الرحلة مجالاً
للخدمة ، وتشمل التراتيل والدرس وأزيد ، ولا تعطل الخدمة .
(ج) عنصر الالتزام لازم جداً للخدمة ، بحيث يلتزم الخادم
بمسيرته كخادم ، ولا يقصر فى خدمته مهما كانت الأسباب .
ويخدم بروح الجدية ، فهذا لازم لنجاح خدمته ، وقدوة للمخدومين .
وتعمق علاقة الحب بين الخادم ومخدومه ، اشتورهم بحبه لهم وبذله



(بقية صفحة الغلاف)

قديسون أقباط بشروا سويسرا

ولكن الكنيسة تهدمت مع البلدة كلها ، عندما اجتاحتها القنابل
الجرمانية (القرن هـ)

وفى القرن التاسع ، شيد دير للبيندكتيين مكانها . ثم توالى
الأحداث على هذا الدير فالتهمته النار سنة ١٢٧٩ ثم أعيد بناؤه إلى
كنيسة من جديد .

ولما انتصر الاتحاديون الحثوا بلدة زورزاخ بدوقية باذن .
ووضعت الحمامات المعدنية التى فيها تحت رعاية القديسة فيرينا .
فأصبحت كنيسة مقصداً للحجاج وأقيمت لها فى بلدة باذن نفسها
مقصورة وكنيسة ، تهدمتا فيما بعد ..

وتوجد كنيسة على اسم القديسة فيرينا بمدينة سواير (بسويسرا
على نهر الآر) ، لا تزال قائمة حتى الآن . وقد بنيت هذه الكنيسة ،
لأن القديسة فيرينا زارتها للبرك من قبرى القديس أور ، والقديس
بقطر ، وهما من مواطنيها (من الأقباط) .

وجميع الصور والتماثيل الخاصة بالقديسة فيرينا تمثلها مسكة
بمشط فى إحدى يديها ، وبإبريق فى اليد الأخرى ، لأنها أول من علم
أهل سويسرا النظافة .

ويوجد تماثيل للقديسة بهذه الصورة فى حديقة السفارة السويسرية
بالقاهرة .

القديس أور (اوصى) ، والقديس بقطر .

ورد ذكرهما فى سيرة القديسة فيرينا ، حيث زارت قبرهما فى

مدينة سواير . وهما من مواطنيها .

كيف تمنع عن الزينة ؟

سؤال

أنا عادمة فى التربية الكنسية أدرس فصل ثاوى . كيف أمتنع
بناى فى الفصل عن الزينة الجسدية والمكياج ؟

الجواب

طبعاً هناك آيات كثيرة فى الكتاب عن الاهتمام بزينة الروح ،
والبعد عن التبرج وزينة الجسد .

ولسكننى أريد أن أنصحك هنا بأن تهتمى بحياة التليذات
الروحية ، وبإدخال عبة الله إلى قلوبهن ، وسيرهن فى حياة التوبة
الحقيقية . وإذا حدث هذا ستجدين أن الفتاة قد امتنعت من تلقاء
ذاتها عن الزينة الجسدية وامتعت بروحياتها .

إن الاهتمام بالجسد ، ربما يكون دليلاً على فراغ فى الروح ، وعلى
اهتمام بالنفس بهذه الجسديات ، ووضع آمالها فيها .

ولذلك أن نقر القلب من الداخل ، وأوجهه الى الله ، فبالضرورة
ستتفر من الخارج هذه الاهتمامات الجسدية .

أما أن نركز على العلاج من الخارج ، بينما الداخل بعيد عن الله ،
فمذا إما أنه يؤدي إلى صراع داخلى ، أو إلى تمرد على الخدمة ،
وإما أن يؤدي إلى رياء وإلى مظهريات خارجية بعيدة كل البعد عن
حياة التوبة .

مثال ذلك الذين كانوا ينفون خارج الكأس والصحفة ...
أو الذين كانوا كالتبور المبيضة من الخارج .

لهذا كله ، اعلى فى داخل الفتاة ، فى قلبها ، فى أهدافها ،
فى الاتجاه ، فى علاقتها بالله ، فى اتجاهها إلى حياة التوبة ، ثم إلى حياة
النقاوة فالقداسة بحبة الله ...

الخدمة ورحلات الكنيسة

سؤال

هل يجوز أن اتغيب عن الخدمة لاشتراكى فى رحلة للكنيسة ؟

الجواب

إن كان غيابك سيعطل الخدمة ، فإن هذا الأمر يكون شائناً جداً ،



أرد أن أحدثكم اليوم عن علاقةنا بالله ، بحيث يصبح الله هو هدف الحياة كلها ، وبحيث تنمو هذه العلاقة يوماً بعد يوم ، حتى يكمل الحب ويكون

الله هدفك الوحيد

حنايا وسفيرا ، كان لها هدف هو الله ، والانضمام إلى قدوة القديسين . ثم أضفنا إليه هدفاً جانبياً هو المال . ماذا يمنع من أن يكون الله والمال معاً ؟

وهذا الهدف الجانبى ضاع هذان الزوجان ، وفقدنا الله والمال . المهم في الحياة الروحية ، ليس هو ان نطلب الله ، فإنا نطلبه .

أنا أظن ان نطلب الله وحده .. لو كان الكل يطلبون الله وحده ، لصاروا جميعهم قديسين ، زاهدين في كل شيء ، وحيثما ينقاس كل شيء في نظرهم ...

وحيثما يصبح العالم كله في نظرهم ، وكأنه لا شيء ... أنظروا إلى بولس الرسول كيف يقول في تركيزه على عبادة الله وخسرت كل الأشياء ، وأنا أحسبها نفاية ، لكي أربح المسيح ... وأوجد فيه ، (في ٣ : ٨ ، ٩) ويقول أيضاً د ما كان لي ربحاً ، فهذا قد حسبته من أجل المسيح خسارة . بل إنى احسب كل شيء أيضاً خسارة من أجل فضل معرفة المسيح ، (في ٣ : ٧ ، ٨) .

نحن لا نريد ان يكون الله هدفاً من أهدافك .. ولا حتى الهدف الرئيسي ، بل الهدف الوحيد ..

وهنا نسال لكي نعرف مركز الله في قلبك :

أولاً : هل لك علاقة بالله أم لا ؟

وهل هو في صميم حياتك ؟ أم هو كل حياتك ؟

هل ربنا أمل من آمالك ، أم هو كل آمالك ؟

هل هو جزء من مشغولياتك ، أم هو كل ما يشغلك ؟

والعجيب أننا أحياناً نصلى ، والله على جانب حياتنا ، ونصوم

وتتناول ونخدم ، والله أيضاً على جانب حياتنا !

من يستطيع ان يقول مع الرسول دلي الحياة هي المسيح .

للبعض قد يرى أن الحياة هي الزواج والبيت والأولاد

والوظيفة ... وإن لم تكن هذه كلها له ، يشعر أنه لم يبدأ الحياة بعد !

أما الذي يقول دلي الحياة هي المسيح ، فإنه هو الذي يستطيع أن

يقول « وألوت هو ربح » .

الانسان في حياته مع الله ، يحدد مسيرته اليه ، الهدف الذي وضعه الانسان أمامه ، ويثبت نظره فيه . ويجب أن يكون هذا الهدف واضحاً تماماً وثابتاً ...

كما كان للمسيح هدف واحد ، هو أنه يطلب ويخلص ما قد هلك . وقد وضع السيد هذا الهدف أمامه باستمرار ، ومع الصليب الموصل اليه . وما أجل ما قيل عنه في الأسبوع الأخير أنه « ثبت وجهه نحو اورشليم » .

فهل أنت تثبت وجهك نحو هدف روحى معلوم ؟

وهل هدفك هو الله وحده ، ولا هدف آخر .

غيب الغاس هو التعرّيج بين الفرقتين ، يوم مع الله ، ويوم مع غيره ، ولا يوجد ثبات لهدف ولا لوسيلة .

المشكلة أن القلب تكون له أهداف جانبية ، تهول بالوقت الى أهداف اصاعية ، ويتحول الله نفسه الى هدف جانبى .

أو أن الله يصبح لا وجود له إطلاقاً في حياتك ، وتبعدة عنك كل تلك الأهداف الجانبية .

كيف بدأ الانحراف في حياة أبونا الاولين : آدم وحواء ؟

بدأ بهدف جانبي ، هو عبادة للعرقة ، أن يصيروا مثل الله عارفين الخير والشر . هدف آخر هو الشهوة ، هو لإرضاء الذات . وبهذا ضاع الله من حياتهم ، وضاعت وصيته فلم ينفذوها ...

شيء جديد دخل في حياتهما ، فاتفق علاقتهما بالله ..

ابراهيم أبو الآباء ، لما كان هدفه هو الله وحده ، استطاع أن يترك أهله وعشيرته وبيت أبيه ، ويتغرب في البرية مع الله . ولكن لما دخله هدف جانبى هو النسل ، بدأ حينئذ يكون علاقات أخرى ، مع هاجر ، ومع قنورة . وكان ذلك عكس وهوود الله له في انه

بإسحق يكون له نسل ...

وإذا الصلابة الروحية التي كانت له أولاً ، أخذت تتزعزع !

وهو أيضاً الذى يستطيع أن يقول فى تحد من يفسانى عن
عجة المسيح ١٥ . . . « إنى متيقن إنه لا موت ولا حياة . . . ولا أمر
حاضرة ولا مستقبل . . . ولا خليقة أخرى ، تقدر أن تفصلنا عن
عجة الله التى فى المسيح يسوع ربنا ، (رو ٨ : ٣٥ - ٣٩) .

من الاهداف الجانبية التى تدخل بامتدادها الى جوار الله ، هى
الذات ، كيف تكبر ، وكيف تهقق وغياتها ؟
هكذا آدم أراد أن يبنى ذاته ، بطريقة خاطئة .

وهكذا أيضاً الذين رفعوا برج بابل ، ظانين أنهم سيرفعون
بارتفاعه . ولم يصلوا الى شيء ، سوى البلبلة .

بل حتى تلاميذ المسيح ، وفى جو الخدمة المقدسة ، وفى عشرة
المسيح نفسه ، فكروا فى الذات أيضاً !

من يكون الاول فيهم ؟ من يجلس على اليمين وعلى اليسار ؟
من يكون الرئيس . . . انها الذات تتحدث . ولذلك قال لهم المسيح
« لا يكن فيكم هذا الفكر » .

أما الذى يكون الله هو هدفه الوحيد ، فإنه حتى الحياة
ذاتها لا تكون هدفاً له . كما قال بولس الرسول « ولا نفسى
هى ثمينة عندى » .

ما أجمل عبارة « نصيبى الرب » ، قالت نفسى «

فهل نصيبك الذى اخترته ، هو الله وحده ؟ وليس لك نصيب
آخر فى الحياة ، أو لا تحب ولا تشتهى أى نصيب غير الله . كما كان
رجال السكهنوت فى العهد القديم هم نصيب الرب ، وكان الرب هو
نصيبهم . فلما قسمت الأرض لم يأخذوا نصيباً منها ، لأن نصيبهم
هو الرب . . .

وكان هؤلاء مثالا للذين اكتفوا بالرب وحده . . .

كما قال داود للرب « معك لا أهد شيئاً على الأرض ،
(مز ٧٣) وقال لا يعوزنى شيء . . . (مز ٢٣) . فهل أنت
كذلك ؟ أم أن الله لا يكفيك ، ومعه تريد أشياء كثيرة تشبه
قلبك ورغباتك ؟

١- ألك نفسك : ما هو هدفك ؟ وهل ضيعت الله كهدف
آخر ؟ وهل انشغلت بغيره ؟ وما الذى يشغلك عنه وما أهميته ؟

لماذا ينبغي أن يكون الله هو هدفك الوحيد ؟

لأن علاقتك بالله ، هى العلاقة الوحيدة الثابتة والدائمة هناك على
الأرض . كل ما على الأرض ومن عليها ، علاقتك به جزئية وستنتهى
بعد حين . أما علاقتك بالله فكاملة ودائمة ، وتستمر إلى الأبد .

الله يشمل مصيرك كله ، فهينئذ أن يكون هو نصيبك .

إن كان الله من نصيبك ، ستجد حينئذ لذة فى الصلاة ،
ولذة فى الوجود مع الله ، لا تملأها لذة أخرى . . .

أما إن كنت أمام الصلاة بسرعة ، وتتركها لتبحث عن
أمور غيرها تجد فيها لذة أكثر ، أو تشغل اهتمامك أكثر ، فهذا دليل
على أنك لا تختار الله نصيباً لك . . .

هل الله يمثل شيئاً عملياً فى حياتك ، أم أن محبتك له مجرد شيء
نظري . ؟

هنا وأحب أن أنتقل إلى وصية هامة وهى : « تحب الرب إلهك
من كل قلبك ومن كل فكرك » (مت ٦) .

ربما أنت تعطى الله جزءاً من قلبك ، ولكن هل أنت تعطى الله
كل قلبك ؟ هنا السؤال . . .

وما هى علاقتك بالروح القدس ؟ لقد حل فيك بسر الميرون ،
ولكن هناك وصية تقول « امتلئوا بالروح » (أف ٥ : ١٨) .
فهل وصلت علاقتك بالله إلى مستوى الإمتلاء بروحه ؟

والإمتلاء بالروح ، معناه أنه لا يوجد شيء فيك بعيد عن عمل
الروح . فهل كل ما فيك كذلك ؟

لا أريد أن اصعب عليكم الطريق . أنا اعرف انكم قد بدأت
الحياة مع الله . حسناً فماتم . استمروا إذن . . .

من نقطة هذه علاقتكم مع الله ؟ كملوا الصورة ، أغوا . . .

كاشجرة التى تنمو باستمرار ، وتستمر فى النمو ، لا تتوقف .
وكالعربة التى تظل سائرة . حتى تصل إلى نهاية المطاف . وكل خطوة
تخطوها تظل أقربها من هدفها . . .

فهل أنت كل يوم تقرب الى هدفك الروحي ، أكثر من اليوم
الصابق لك ، وعلاقتك بالله تزداد وتعمق . . .

كما قال الزمور « طوباهم الذين بلا عيب فى الطريق » (مز ١١٩ : ١)
هل أنت سائر فى طريق الله ؟ أم أنت بدأت حسناً ، وتقدمت قليلاً ،
ثم توقفت تمسك ؟

أم أنك لم تكف عند وقوف الزهو ، وإنما لاخرت ؟

وهل الله يعاتبك بقوله « عندي عليك أنك تركت محبتك الأولى ،
(رؤ ٢ : ٤) . وهل أنت تقول مع أيوب « ليتنى كنت كما فى أيامي
السالفة . . . إذن أبحث عن السبب : هل هناك أهداف أخرى قد دخلت
إلى حياتك إلى جوار الله ، فمطلت وجود الله فى حياتك ؟

لا تياس . إن الله قادر أن يهده مثل النسر ضيالك .

ما أجمل قول اشعيا النبى « وأما منتظرو الرب ، فيجدون
قوة . يرفعون اجنحة كالنور . يركضون ولا يتعبون ، يشون
ولا يعبون » (اش ٤٠ : ٣١) .

حاول أن تتدرج ، ولا تقف عند حد .

فحبة الله لا تعرف حدوداً . وعنها قال الرسول : « وتعرفوا
عجة المسيح الفائقة المعرفة ، لكنى تمتلئوا إلى كل ملء الله »
(أف ٣ : ١٩) .

٢٨٧- مذكرات كاهن

بِقلم القمص بطرس جيب

(مفاجآت . . ومفارقات)

- ✦ كانت اول مفاجأة ، أن يفتح ابونا آدم عيذه ، فيجد حواء بجواره في اللجنة تؤنس وحدته فقال : هذه عظم من عظامي . . .
- ✦ ولحم من لحمي . . . (تك : ٢ : ٢٣) . . .
- ✦ وكانت مفاجأة أن يتنبأ شاول الملك . . . فقيل اشاول أيضاً بين الانبياء ١٤
- ✦ وكانت مفاجأة أن تجمد السيدة العذراء جبرائيل رئيس الملائكة يبشرها بالميلاد العجيب ، والقديس المولود منك يدعى ابن الله . . . (لو : ١ : ٣٥) .
- ✦ وكانت مفاجأة للتلاميذ أن يتحول شاول الذي اضطهد الكنيسة . . . إلى بولس الرسول الكاروز .
- ✦ واكبر مفاجأة تكون يوم الدهنونة . . . حيث تنكشف السمائر . . . ويجازى الله كل واحد حسب عمله .

مفارقات . .

دخل شيخ هرم إلى لجنة البر ، وقد انحنى ظهره تحت ثقل الأيام ، وهو ينوء بسبعين عاماً ، وكانت ترافقه فتاة صغيرة ، ضئيلة الجسم . . .

قالت إحدى السيدات : لا شك إنها ابنته ، قالت سيدة أخرى من لجنة البر : لعلها حفيدته . . هذا أكثر احتمالاً . . .

وكان برفقة الاثنين ثلاثة أطفال صغار ، في هر الزهور . . . لا شك أنهم أحفاده الصغار . . . ولكن الرجل الهرم ، فاجأ الجميع بقوله : إن هذه الصبية الصغيرة هي زوجته .

وهؤلاء الأطفال الصغار هم أولاده . . وهو الآن في سن لا يستطيع فيها الكسب . وبالتالي فهو عاجز عن إعالة أسرته ، زوجته وأولاده إنها بعض عادات الريف البالية . . التي تجمع بين الحريف والريبع ، وأسمح بزواج الشيخ الهرم ، من فتاة في سن أحفاده ، دون مراعاة لفارق السن .

ولكن اتبقي هذه الاشكالية . . ما ذنب هؤلاء الأطفال الصغار ١٤٠٠٠

وهنا يبدأ عمل لجنة البر . . . لا بد أن تبحث عن حل . . .

مفارقة أخرى :

وتندس سيدة وسط الزحام . . . لقد وجدت زحاما في الكنيسة ، فأخذت تشق

كيف ينبغ هذا الطاب في وسط هذه الأسرة المدممة ، وفي هذه الظروف القاسية ، والحاجة الملحة . . وامله يكون درسا ، للشباب الذي يتعلم بمختلف الملل ، ويتنكب عن طريق التفوق والتحصيل . .

واليك أيها القاريء العزيز قائمة بتوزيع الأولاد في مراحل التعليم : كلية العلوم - كلية الآداب - كلية الهندسة - معهد إدارة ، سكرتارية ، معهد كفاءة إنتاجية ، تعليم ثانوى - تعليم إعدادى . . ١١٤٠٠

وبعد هذا أسألك : كم يتكف طالب جامعي في هذه الأيام ، وكم تتكف أسرة تضم ١١ أحد عشر طالباً . . وفي مثل هذه الحالة يتجلى عاملان :

العامل الاول : القدرة الالهية . . إن الله الذي خلقهم يعولهم . . وانظروا إلى طيور السماء . . إنها لا تزور . . ولا تحصد . . ولا تجمع إلى مخازن . . وأبومك الصموي يقولها . . (مت : ٦ : ٢٦) ، والعامل الثاني البركة : . . وبركة الرب تقنى ولا يزداد معها تعب . . إن كل قرش ينفق على هذه الأسرة . . ينقذ أسرة من الضياع .

والذي يحدث في مجال هذه الأسرة ، إن كل ابن يتم تعليمه ، يأخذ يناصر أخوته . . هذا هو مجال الخير . . ولئله فليعمل العاملون والكنيسة لا تتخلى عن مسئولياتها .

طريقها ، وجاء دورها ، ودخلت ، ولم تكن تحمل رقاً ولا بطاقة ، ثم أخذت تنفوس في وجوه عضوات لجنة البر . . .

وهنا قال الأب الكاهن : نعم ، نعم . . ؟

قالت السيدة : أنعم الله عليك . . ١٤٠٠

هذه السيدة وجدت (طابوراً) فوقفت فيه ، وهي من اللائي تعودن أن يقفن في الصف . . . ولما سأطأ الأب الكاهن عن حاجتها علمت . . وكانت فرصة ليسأها عن حالتها الروحية . . وترددها على الكنيسة . .

ثم صلى لها . . إنها أخذت على كل حال شيئاً . . أخذت (بركة) الصلاة . . ١٤٠٠

مفاجآت :

يدخل شاب نابه طالب بكلية الهندسة ، يحمل (ميدالية) معدنية من الجامعة تثبت للتميز ، حيث حصل على درجات الإمتياز . .

ويقول إنه في مسيس الحاجة إلى (حامل ولوحة للرسم ، أباجورة ، كرسي) تتكف ٨٦ جنياً . . ويقول إن أسرته معدمة . .

لا تجمد القوت . . ويسأل الأب الكاهن عن أفراد الأسرة . . وهنا تكون للمفاجأة الحقة . . (١١) إننا ، بالإضافة إلى الوالدين . .

وما هو دخل الوالد ١٤٠٠ إن متوسط دخله الشهري ٢٢ جنياً . . وهذا المبلغ الضئيل ، لا يكاد يسد حاجة الأولاد من القوت . . والخبز الجاف ١٠ . . وإنى لا أعجب :

ST. SHENOUDA The Archimandrite

St. Shenouda Coptic Society in Los Angeles has published a book about St. Shenouda, the first part of which, is on the ecclesiastical position of St. Shenouda in the Coptic Church.

A book of 108 pages, in the English language.

The 2nd volume of this book will be (Studies in the life of St. Shenouda)

The 3rd volume will be :

The life of St. Shenouda by his disciple St. Besa (Wissa) Coptic - English.

Another volume will be on (The Sermons of St. Shenouda) Coptic - English.



PSYCHO-ADVICE

By an old scholar.

My dear friend: You should not deny the importance and utility of Psychology as a branch of science and medicine, but you should not entirely believe and take for Gospel-truth all that psychologists state. Some psychologists give the impression that we are what we are because of the action of our endocrine glands, as doctors say. This would mean that we have little or no control over what constitutes our personality, as well as it denies the "re-birth" of those who get the grace of salvation. But this is going too far by this sort of materialistic psychologists and doctors.

But Adler, the great psychologist, maintains that this gland business has been overdone, that we are not "so much at the mercy of our glands as the endocrinologists would have us believe".

But in order not to deny the importance of psychology and medicine, we can say that it may be true that, to a certain extent, we are ultimately determined by our gland balances, but it is far more true that when the "Loving God" wills and mediates with His grace, our gland balances become the expression of our own wholesome and sound attitude towards life.

Hence you should always bear in mind that your disposition, and therefore your personality, is not determined by inner organic construction or by defects whether in the matter of secretions or even in actual organs themselves. It is determined by the way which you react to these defects.

Evidently, so far as you take the Good Shepherd for your leader, you will react very soundly to these defects, however serious they may be.

مستوحاه من مقال « ليتقدس اسمك »
للقداسة البابا - وطني ١٩/٧/٥١ :

لما باقول يتقدس اسمك

كلمات صعبة لرج
فضو راحة الزجالين

نظر الناس إلى إسم الله	كل ما أقول في كلامي بأوجه
كان يفتنى لظهور الله	نرى يوحنا في وقت ما عمد
يبسقى بميمد فرحان وياه	كل عريس لمرسته وهوه
وانقص أنا من حسن بهاه	هوه عريس وتملى يزيد
ناس اتلت خلق طوقان	يرحنا وبطرس من حوالهم
قدام باب الهيكل بان	بعد ما خلوا الأعرج قام
الله وحده وكله إيمان	بطرس وجهه نظر الناس
إن دا عملي وتم وكان	إوعوا نظنوا ولا تقولوا
مش مستنظر أى مديح	أنا لو مره عطيت إنسان
يعنى دش أناودا أمر صريح	يومها حاقول الله للمطى
استخدمها الله بصحيح	أنا دا مجرد بس وسيلة
على عطايه وهذب مايح	من كده دغرى حاشكر ربه
وأنا نجيته ومن بلواه	لو إنسان قدماى في ورطه
هوه لوحده وقام نجواه	أجده يشمر إن الله
دش راح أقول الطب دواه	لو مريت على حد مريض
هوه محدش غيره شفاه	لا رايح أفاق لإسم الله
دائما خاناق لإسم الله	وأنتى يا نفسى ما بينى وبينك
إيه اللى عملته دا عمل الله	دش راح اركز يوم على ذاتى
منه القوه لإنه الله	صاحب المالك ومنه النعمه
شئ بالمره دا روح وحياه	وإحنا بضميره ما تقدر نعمل
لكل الخلق في كل مكان	حاضر إسمه تعالى وأقول
دا إله طيب كله حنان	لجل الكل ما يعرف إسمه
جه لخلاصه فدا الإنسان	حب العالم حسب عجيب
وبهدام كل أوان	دائما يعمل لجل الكل
هوه الحق وكل حياه	هوه النور والراعى الصالح
هوه الأب في علو سماه	ده من حبه جعلنا ولاده
عمانوئيل إسمه يا محلاه	إسمه مبارك إسمه يسوع
وأفضل أجد لإسم الله	وأعرفهم لإسم يسوع
باطاب قسوة عمانوئيل	لما باقول يتقدس إسمك
تعرف إسمه دا إسم جليل	لجل الناس ما تقول يا يسوع
حب يسوع دا ما لحش منيل	وأفضل اجاهر وأفضل أقول
لو يوم تعرف عمانوئيل	كل مشاكك في خبر كان

اجتماعيات

دير السيدة العذراء بالجبل الشرقي
 بأخميم - خادم الدير ومن معه
 يهتمون قداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
 بعيدى الرهينة والميلاد
 وتيافة الحبر الجليل
 الانبا صرايماون
 بعيد الانبا بيشوى
 اطال الله حياتكم
 + + +
 المراكز السمعية والبصرية
 باپارشيات ابو تيج وطما
 وطها يشكرون قداسة البابا
الانبا شنودة الثالث
 واصحاب التيافة الآباء
 الانبا مكسيموس والانبا مرقس
 لمسامتهم في تدعيم المراكز
 الثلاث طالبين بركة صلواتهم
 + + +
 كنيسة مار جرجس بالفكرية
 تهنيء اصدقائها الانبا اوصافىوس
 حبيب المصحح بعيد جلوسه الخامس
 + + +
 لجنة كنيسة مار جرجس
 بيت عميف - منوفية
 يزفون الى الكنيسة المنتصرة
 وإلى الاربعه وعشرون قسيساً
 خادمها الامين المنتخب
 القمص عوض البرهوسى
 واهى السكندرية
 الذى خدم الكنيسة مدة عشر
 سنوات كان له الاثر الطيب
 فى النفوس طالبين من الرب
 نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء
 لشعبه المتالم .

كهنة ومجلس كنيسة السيدة
 العذراء بالفجالة يشكرون
 قداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
 لتفضله بمنح درجة القمصية لايهم
 القمص ووفائيل صبحى
 راعى كنيسة العذراء
 بديترويت بأمرىكا
 بيد تيافة الحبر الجليل
 الانبا انطونيوس مرقس
 راجين من الرب يسوع ان يبارك
 فى خدمته فى أمرىكا ومصر .
 + + +
 التربية الكنسية بكنيسة السيدة
 العذراء بالفجالة يهتمون ايهم
 وراعيهم .
 القمص ووفائيل صبحى
 بديترويت - امرىكا
 انعمة القمصية ويسألون الرب
 ان يبارك فى خدمته بصلوات
 قداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
 + + +
 انوبيس امير للسواحة والرحلات
 ٢١ ش صويل مرقس الترع
 البولاقية ت : ٦٤٠٤٧٣
 يرحب بكم لتنفيذ جميع رحلاتكم
 بسيارات ٤٦ راكب
 بالاسعار المنخفضة
 وادى المنطرون ٧٥ جنيه
 مارمينا بمروط ١٠٠
 اسبوط (اوسين) ٢٠٠
 البحر الاحمر ٣ ايام ٢٤٠
 ميت دميس ٩٠
 خصم خاص عند تنفيذ البرنامج
 الشمري
 مع تحيات المحاسب
 امين فكرى

الانبا صرايماون رئيس
 دير القديس الانبا بيشوى
 مع مجمع رهبان الدير وودعون
 الى السماء الارخن
المقدس بولس باسيلي
 شاكرين كل تعب لاجل الدير ،
 والعزاء لاسرة الكريمة
 + + +
 خادمت وبنات مدارس التربية
 الكنسية بالسيدة العذراء
 والانبا رويس يشاركون
 راعيهم المحبوب
 القمص بيشوى عباد
 الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
 راجين للمقيدة الغالية نياحاً
 مع القديسين ولايهم المحبوب
 خالص العزاء .
 + + +
 كهنة وخادمت التربية الكنسية
 بالانبا رويس يشاركون اسرة
 الفقيدة الائمة صهاد انيسى
 الاحزان ويطلبون نياحاً لروحها
 + + +
 خادمت العذراء بالوجوه ترف
 للسماء الخادمة الامينة السيدة
 فرحة صعد
 وتقدم العزاء الاب الموقر
 القمص بيشوى عباد راعى
 كنيسة العذراء بالانبا رويس
 ولارشيدياكون مرقس نسيم
 + + +
 الكليا الاكليم بكنية بالنيا
 تودع على رجاء القيامة والد
 الشماس فيلبس غطاس
 والاخت الفاضلة افنون غوى
 عازر نياحاً لارواح المنتقلين
 وعزاء الامرئين



للارحوم المهندس صلهم ذكرى بقطر
 الزوجة والاسرة تدعوكم
 لحضور القداس الإلهى بكنيسة
 مار جرجس بمصر الجديدة
 بمذبح الانبا أبرام الثامنة
 صباح الاربعاء ١٩/٨/١٩٨١
 + + +
 ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
 تقدم اسرة المرحوم
 السيدة هتوليه حنا مينا
 والدة الاكليم بكنية فاروق فهمى
 مسئول امن المطار بركية بالشكر
 إلى قداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
 وجميع الآباء الاحاقفة والكهنة
 الرهبان والشمامسة والشعب
 وكل من تفضل بمواعاتهم
 بالحضور أو البرق وتدعوكم
 لحضور القداس السابعة صباحاً
 الاربعاء ١٩/٨/١٩٨١ وجناز الاربعين
 الرابع مساء بكنيسة ماريوحنا
 بجلبة الزيتون .
 تلفرافياً - حدائق الزيتون



أسبوع الأسبوع :

الجمال ...

◆ تهوى ولغة هذه الحروف ، عبارة عن الجبال ، توضح لماذا أحبها آباؤنا القديسون ولماذا يحب الكثيرون منها زيارة الأديرة .

◆ والطلوب : اكتشافها .

◆ والطريقة : (١) أشطب بالرصاصة الخفيف مربعات الحروف المتواليه التي تكون الكلمات التي سنذكرها . ويكون الشطب أفقياً إلى الأمام أو الخلف ، أو رأسياً إلى أسفل أو أعلى ، أو قطرياً (٢) لاحظ أن الحرف الواحد قد يهتريك في أكثر من كلمة (٣) إذا كان عمك صحيحاً فسيبقى بعد الشطب ١٤ حرفاً تكون العبارة المطلوبة إذا اتبعتها بالترتيب .

◆ الكلمات : سيناء - حرهون - حوريب - صهيون - الكرمل - المقطم - اراراط - تابور - عوني - اسمائته - ضال .

◆ والواجب هل يمكنك ان تذكر :

✦ آية متعلقة بالجبال تذكر فيها كل من الكلمات الثلاثة الاخيرة (اسأل الكبار)
✦ اسم جبل مصري في مجموعة الجبال الثمانية المذكورة ، وما أهميته في تاريخ الكنيسة .

✦ أي الجبال المذكورة يعتبره التقليد الكندي هو د جبل التجلي ؟ .

✦ على أي الجبال المذكورة تعلم موسى النبي الشريعة من الرب ؟ ...

✦ أي الجبال المذكورة برد في قصة الطوفان (سفر التكوين) ؟ ...

◆ انظر حل هذه التسليمة بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

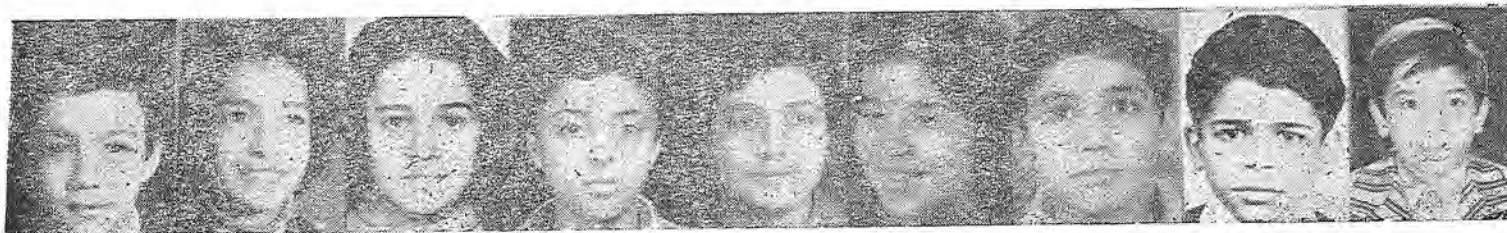
منفردون عن أبناء الكرازة في الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١



هايدي شوقي بطرس نجيب شيري خيري بطرس ثابت حافظ نعيم الفريد عدلي اسحق ادوار زاهية صعيد نرمن صابر



جورج عبدالقاهي جنتيفاف جهيل شيرين هزمي ماجي مليك جوزيف جرجس باحم شوقي جرجس ميلاد ماجد ميخائيل مدحت ميخائيل



هاني صدقي عاصم عطا جوزيف يوزاف نال صامى اميره سلامة مجدي زاخر نرمن ادوار شيرين سلامة ايهاب صعيد

رأى ...

يد الله

في كل ما يمر بنا من أحداث ، وفي كل تفاصيل حياتنا ، كأفراد وجماعات ، لا نستطيع أن ننسى يد الله في كل هذه الأحداث ، وفي حياة كل فرد ...

ان الله لم يترك السكون يصير كيفية اتفق ، أو يدبره الناس حسب ما يشاءون ، دون تدخل من العناية الإلهية ، أو دون تدخل التدبير الإلهي . الله هو ضابط الكل .

وهو سيد ورب هذا الكون . والحرية التي منحها الله للناس ، ليست حرية مطلقة ، إنما هي حرية داخل إطار التدبير الإلهي ...

وعين الله لا تغمض ولا تنام . بل ترقب كل شيء ، وتسجل وتحاسب . ويد الله الداخلة في الأحداث ، تجعلنا نطمئن لتدخل الله ، ولتدبيره كل شيء .

حتى إن بدا الله صامتا بعض الأحيان ، وحدثت أخطاء ، فهو يتدخل فيما بعد ، ويصلح ، ويحول الشر إلى خير ...

وما الصلاة سوى دعوة ليد الله أن يتدخل . وما الايمان هنا سوى ثقة بيد الله التي تتدخل . مباركة يد الله . انها ملوثة حيا .

عجبت لهؤلاء

طريق الأبدية

عجبت لمن ينسى الأبدية والاستعداد لها . وعجبت لمن يخطئ الطريق الذي يوصله إلى أبعده . ولا يحس أنه أخطأ . وعجبت لمن يحس أنه أخطأ الطريق ، ولا يصحح مسيرته إلى الله .

قديسون أقموا

بشروا صويسرا

للراعي الناس من ابوت الانبا بيشوي



[نشر هذا المقال بمناسبة البدء في تأسيس كنيسة قبطية في صويسرا]

سان موريتس :

صان موريس قائد الكنيسة الطيبية :

هو قائد الكنيسة الطيبية ، التي أرساها الامبراطور ديوفديانوس ، امبراطور الدولة الرومانية الشرقية سنة ٢٨٦ م إلى مكسيميانوس امبراطور الغرب لإخماد فتنة قامت بها بعض قبائل غاليا (فرنسا) . وكانت هذه الكنيسة معروفة بالشجاعة والإخلاص ، وعدددها ٦٦٦٦ جندياً .

وكان من المعتاد ، قبيل بدء المعركة ، أن يتم بعض الطقوس الدينية الوثنية للتقرب للالهة قبل الحرب . ولكن غالبيته رجال الكنيسة كانوا مسيحيون ، فرفضوا . فأمر الامبراطور بتقطيع رؤوس عشر الجنود ، بعد جلد ، ارباباً للباقيين .

ولكن باقى افراد الكنيسة هربوا له رسالة ، ولقوا عليها جميعاً . جاء فيها : ايها القيصر العظيم ، نحن جنودك ، لكننا في نفس الوقت عبيد الله .

انا ندين لك بالخدمة العسكرية ، اما الله فندين له بولاء قلوبنا . منك نأخذ الأجر اليومي ، ومنه الجزاء الأبدى .

لا يمكننا مجال من الاحوال ، أن نطيع الاوامر المخالفة لله . فإذا اتفقت احكامك مع احكامه فنحن ننفذها . اما إذا تعارضت فان نقبلها ، إذ ينبغي أن يطاع الله اكثر من الناس .

اسنا ثواراً . فالاسلحة معنا ، وبها نستطيع أن ندافع عن انفسنا . ولكننا نفضل أن نموت أبرياء ، على أن نعيش مذنبين .

ونحن على استعداد ان نتحمل كل ما تصبه علينا من انواع التعذيب ، لاننا مسيحيون ، ونحن نعلن مسيحيتنا جهرأ .

وما ان قرأ مكسيميانوس هذا الخطاب ، حتى أمر بقتل عشر باقى جنود الكنيسة . وعود المحاولة معهم ابخروا الالهة . ولكنهم رفضوا ، فأمر بإبادة جميع افراد الكنيسة .

وهكذا استشهد البعض في صويسرا (ببلدة أرجون التي صار اسمها الآن سان موريس على اسم قائد الكنيسة) .

والبعض الآخر استشهد في شمال إيطاليا ، والبعض في فرنسا ...

القديسة فيرينا :

هي فتاة قبطية ، نشأت في بلدة كركوز (مركز قوص محافظة قنا) .

كانت تعمل عرضة مع الكنيسة الطيبية ، وسافرت معها إلى الحدود السويسرية . وبعدما أباد الامبراطور مكسيميانوس الكنيسة الطيبية كلها ، ترك الممرضات ومنهن فهنا .

فراة فيرينا أن تبقى في بلدة زورزاخ (احدى مدن مقاطعة أرجون بصويسرا) حيث عكفت على تعليم أهالي كل المنطقة مبادئ النظافة وحسن الهدام . وفي الوقت عينه تبشرهم بالمسيحية .

وقد كان اقتدامتها أبعث الأثر في النفوس ، مما جعل أهل البلدة بعد نياحتها يبنون كنيسة فوق قبرها ...

(البقية ص ٥)



مدير المجلة: د. راجح عبدالمنور
 نائب مدير التحرير: نيافة الأنبا سيشوي
 السكرتير التحرير: د. رشدي المصطفى
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

(السنة الثانية عشرة) الجمعة ٢١ أغسطس ١٩٨١ - ١٥ سري ١٩٩٧ (العدد الرابع والثلاثون) الثمن ٥٠ ملياً

عيد العذراء ، واكرام أجساد القديسين

وأجساد أخرى ، حتى وهي في الحياة ، قبل مفارقة هذا العالم كانت سبب معجزة وأعجوبة لكل من يلمسها ، حتى قروحها كانت سبب بركة ، تشفى الأمراض ، كالرسولين بطرس وبولس .
 وأجساد للقديسين بنيت عليها كنائس ، وما زال المؤمنون يكرمون عظامها أو رفاتها بالألحان والترانيل ، والشموع والبخور ، ويمحتفلون بها في القداسات ، وينالون بركتها . . .

وجسد العذراء القديسة ، كانت له كرامة خاصة . . .
 الروح للقدس حل فيها ، وقوة العلي ظللنا ، وفي داخل هذا الجسد حل الله الحكمة ، وأخذ منه جسداً . . .

لذا كان هذا الجسد ، بالإضافة إلى عفته وطهارته ، كانت له كرامته القدسية . ولم تكن الأرض كلها مستحقة لهذا الجسد ، فأصعده الرب بكرامة إلى السماء .

ومن اكرام أجساد القديسين ، أنها في القيامة ، ستنال لونا آخر من التجلي ، فتصير أجساداً روحانية ، نورانية ، قد تحلصت من ثقل المادة ، وأصبحت كلائكة الله في السماء . . .

وعن القيامة ، يتكلم الرسول عن فداه أجسادنا ، (٢٣: ٨)
 مستنجد هذه الأجساد النورانية بأرواحها ، ويكرم الله كل جهاد الجسد على الأرض سينتقل هناك في السماء .

إذن مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم ، (١)

هذه العذراء القديسة الدائمة البتولية ، قد اكرم الرب جسدها الطاهر ، فأصعده إلى السماء بتوقير كبير من السجائين والأرضيين .
 والكنيسة تحتفل بالصعود في ١٦ سري (٢٢ أغسطس) .
 ومن قبل أصعد الرب أهليا القبي إلى السماء ، حياً ، في مركبة نارياً ، وأصعد أخنوخ إلى السماء حياً ، والكنيها سيمودان وسيموتان .
 وبولس الرسول صعد إلى السماء الثالثة ، واسكنه - بالجسد أم خارج الجسد - ليس يعلم ، الله يعلم .

كل صعود هؤلاء إلى السماء ، بالحياة أم بعد الموت ، هو عربون لصعودنا جميعاً إلى السماء ، حيث نكون مع الرب كل حين ، واسكن في سما جديدة ، في أورشليم السماوية .

وهذا يرينا أن الأجساد التي اكرمت الله على الأرض ، سيكرمها الله ، على الأرض أو في السماء ، أو هنا وهناك في نفس الوقت . وصعود الجسد إلى السماء ، هو حقيقة مفرحة ، وبالإضافة إلى هذا هو رمز .

هناك أجساد لم يسمح الله أن ترى فساداً ، وبقيت كما هي لم تحلل . . . وهناك أجساد تحولت إلى تراب ، ومع ذلك بقيت لعظامها كرامة خاصة ، كما حدث بالنسبة إلى عظام يشع الميت ، التي أقامت بركتها جسد ميت لامها .

وهناك أجساد ، في ساعة موتها فاح منها بخور . . .

اجتماع البابا بطرمة مع معهد الرعاية ومعهد الكتاب المقدس



طلبة معهد الرعاية ، وطلبة معهد الكتاب
مدعوون للاجتماع بقداسة البابا يوم الاربعاء
٢٧ / ٨ / ١٩٨١ الساعة العاشرة مساء ،
لتنظيم العمل والدراسة بالنسبة إلى العام المقبل
إن شاء الله .

الاجتماع لكل ، في المدرج ، بالمقر
البابوي .

نيافة الأنبا بيشوى



نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط
وكفر الشيخ والجرارى بدأ اعتكافه في
دير السريان العامر خلال صوم العذراء ،
حسب عادته في الأعوام السابقة .
جعلها الله فترة مباركة .

أخبار إيمارشية ملوى



مؤتمر خدام الدير الكونية :
عقد مؤتمر خدام الدير الكونية
بالإيمارشية في الفترة ما بين ٢٧ - ٣٠ يوليو
وكان موضوعات الدراسة هي : المسيح في
سفر الخروج ، وكنسية الخادم . ومشكلات
القرية وخدمتها روحياً واجتماعياً .

الانجيل السموع :

فكرة تصالح الريف ، توزع الإيمارشية عليهم كاستات لجماع
الانجيل . وتمطى الكاستات بثمنها للمقتدرين تشجيعاً على انتشار
الفكرة .

هذا ويقدم مركز وسائل الإيضاح الاشرطية والشرايح الخاصة
بالمعدين القديم والحديث بثمن طبعها ونسخها . والأولوية في الحجز
للقروء .

كاهن جديد لخدمة السويد

قرر قداسة البابا إيفاد الراهب القس ديسقوروس السرياني لخدمة
الاقباط في ستكهولم . وسيدرس أيضاً احتياج جوتنبورج للخدمة ،
وباقى المناطق المحيطة .



مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا اصحاب نيافة احيار الكنيسة الاجلاء :

✦ نيافة الانبا ياكوبوس ومعه بعض أعضاء الجمعية اليونانية
للكنائس وبعض أراخنة إيبارشية الرقازيق ومينا القممح .

✦ نيافة الانبا اوسانيوس أسقف المنيا ، ونيافة الانبا وبصا
أسقف البانيا . ونيافة الانبا ديسقوروس الأسقف العام .

نيافة الأنبا غريغوريوس في السودان

في مساء الاربعاء ١٣ / ٨ / ١٩٨١



سافر نيافة الأنبا غريغوريوس إلى
الخرطوم بناء على دعوة من نيافة
الأنبا دانيال لاقامة اسبوع نهضة
روحية في مقاسبة صوم السيدة العذراء .
وقد استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا
غريغوريوس قبيل سفره .

اللقاء الروحي الرابع لخدام الصعيد

يبدأ هذا اللقاء من الاثنين ٣١ / ٨ / ٨١
إلى الجمعة ٤ / ٩ حول موضوع :

الفصائل الروحية للخدام

وسيكون ذلك في ضيافة إيبارشية
البانيا . ويحضره خدام من الصعيد الأقصى .
والحضور ببطاقة من مطرانية البانيا أو من
المطرانية التي يتبعها الخادم . وقامة الخدام
ستكون في كنيسة مار جرجس بمنزلة تطبيق
باشتراك مالي بسيط ...



وسيشترك في هذا اللقاء الروحي عشرة من الابهاء الاساقفة .

كنيسة مار جرجس في فرانكفورت

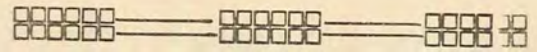
كان الأقباط في المانيا بغير رابطة تربطهم ، ولا يقام لهم قداس إلا إذا تصادف وجود أحد الآباء الاساقفة أو السكينة في مؤتمر من المؤتمرات المسكونية ، أو في سفر خاص . حينئذ تحدث اتصالات تليفونية بينهم للصلاة .

وأصبح تأسيس كنيسة لهم ، مرتبطاً بإيقاد أحد الآباء السكينة ، ايتيم في المانيا لخدمتهم . وبدأ ذلك حينما أوفد قداسة البابا لهم جناب الأب الموقر القمص صليب سوريال سنة ١٩٧٥



وبدأت المفاوضات لشراء أو استئجار إحدى الكنائس المبنية . وقد رأى البده بالخدمة في فرانكفورت ، لتكون مركزاً الأقباط في المانيا ، لتواجد المطار الدولي فيها ، وارتباطها بشبكة مواصلات سهلة بالنسبة إلى كل المانيا ...

(البقية خلفه)



أخبار قصيرة

✚ نيافة الانبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبفتاوا ليس عاد إلى القاهرة يوم ٨/١٠ بعد أن حضر مؤتمر كنائس كل أفريقيا الذي انعقد في نيروبي .

✚ وصل إلى القاهرة في الاسبوع الماضي القس ويصا سامي كاهننا في ستان ايلاند ، وقد استقبله قداسة البابا في الديور يوم الثلاثاء ٨/١١ . زوجته الدكتورة سماد صديق اجتازت بنجاح امتحان بكالوريوس الطب وتخرجت . خالص تهانينا .

✚ أصدر نيافة الانبا غريغوريوس كتاباً باسم « سر التوبة » (من ١٩٠ صفحة من الحجم المتوسط) — ضمنه إجابة ٦٤ سؤالاً وصلت إليه .

✚ استقبل قداسة البابا الاب الموقر القمص صليب سوريال في عودته من افتقاد كنائسنا في المانيا ...

✚ تقرر ضم أربعة أعضاء جدد إلى مجلس كنيسة مار جرجس بالظاهر م : ا . ميخائيل سلامة ، ا . نبيل رزق ، ا . منير تكلا ، والدكتور منير ميخائيل . وذلك في اجتماع المجلس برئاسة قداسة البابا مساء الاربعاء الماضي بالمقر البابوي



الكلمة مسئولية

كل إنسان عاقل ، يبحث بكل جهده عن كلمة المنفعة . والكلمة كما أنها للمنفعة ، هي كذلك للمسئولية . فالكتاب يقول : الذي يعرف أكثر ، يطالب بأكثر . .

« وكل من أعطى كثيراً ، يطلب منه كثير » (لوقا : ١٢ : ٤٨)

الذي لا يعرف ، ربما تكون خطيئته خطية جمل . أما الذي يعرف ، فخطيئته عن قصد وبنية خاطئة ، لذلك فمسئوليته تكون أكبر . ولهذا فإن خطيئة الوعاظ والمعلمين والكنية ، هي أكبر من خطيئة أفراد الشعب . وللكاهن يقول في مقدمة القرايين « عن خطاياى وجهالات شعبيك » ، هي بالنسبة إليه خطايا ، وبالنسبة إلى غير العارفين : جهالات . .

ماذا إذن ؟ هل يحسن بالإنسان أن لا يعرف ، حتى تقل دينوته ؟ هنا يقول القديس أوغسطينوس :

هناك فرق كبير بين الصانع لا يعرف ، والصانع يرفض للمعرفة . الذي يرفض المعرفة ، يدان عن نفسه .

كما أن الذي يرفض أن يعرف الله وطرقه ، يدان أيضاً على أنه لا يحب الله ، ولا يستحق الله ...

فإذا إذن عن المسئولية ؟

حفاً أن المعرفة مسئولية . ولكن مع المعرفة معونة إلهية ، تساعد من يعرف على التنفيذ والتجاوب .

فمع الكلمة قوة ... لذلك قيل إنها حية وفعالة .

وإنها أمضى من كل سيف ذى حدين (عب : ٤ : ١٢) .

وإذا قبل الإنسان كلمة المعرفة ، إنما يقبل معها الرب معطيها ، ويقبل معها الروح القدس الذى يقوى ويشجع على التنفيذ . وهكذا كانت كلمة الرب في أيام الرسل ... بكلمة آمن على يد بطرس الرسول ثلاثة آلاف ... والكلمة على لسان اسطفانوس لم تقو على مقاومتها ثلاثة مجامع ... لذلك أطلب قوة الكلمة لتعمل فيك ...

كلمة الرب لها فاعلية في الضمير ، تنيره وإيضاً تلمبه ، وتنيره اسكى يعمل حسناً ، ويعتج على كل خطأ .

وكلمة الرب ستظل تتابعك ، وتلاح عليك ، ومهما قاومتها لا بد ستعود إليك ، ولو بعد حين طويل ، وتقف أمامك .

وقد قال الرب « كلتى لا توجع فارغة (أش : ٥٥ : ١١)



من أقوال مشاهير الرجال

- من مجلة الكرمة - فبراير سنة ١٩٣١ ص ١٠٤ - ١٠٦
- ناكر الجبل لا يجوز أن يمنعك عن عمل الخير . (سكستوس)
- الراح كالمح . يجب أن تستعمله بعقل . (فيثاغوراس)
- ابحث عن الفضائل في غيرك، والأخطاء في نفسك . (فراانكين)
- الأطفال يحتاجون إلى نماذج . لا إلى انتقاد . (جوربت)
- لا تسمح للسانك أن يسبق فكرك . (شيلون)
- قل حسناً ، واعمل أحسن
- مثل من يتعلم قواعد الحكمة دون أن يطعمها في حياته ،
- كن بحوث عقله دون أن يزرعه . (شاعر فارسي)
- تكلم قليلاً ، وفيما تعرفه فقط . ولا يكن كلامك في حينه وبترتيب . (ريشليو)

† † † † †

أخبار من ٣٠ سنة :

- من مجلة مدارس الأحد سنة ١٩٥١ :
- ١ - رقد في الرب الأستاذ حبيب جرجس في عيد العذراء (٨/٢٢) مع وصف كامل للجناز ، وعدد خاص عنه .
 - ٢ - وصل عدد المدارس التي تشرف عليها جماعة التربية القبطية (التي أسسها شباب مدارس الأحد بالجيزة) إلى سبعة وعشرين مدرسة : في الجيزة وطهطا والبحيرة والاسكندرية والفيوم وسوهاج والتلخيرية والشرقية . وما زالت مدرسة المعلمين الخاضعة لهذه الجماعة تعد مدرسين لفتح مدارس الزامية أخرى .
 - ٣ - تمت سيامة نيافة الانبا مرقس أسقفياً على جنوب أفريقيا ونيجيريا . وضع اليد عليه قداسة البابا يوسف الثاني والآباء المطارنة .
 - ٤ - في أول يوليو سنة ١٩٥١ صدر العدد الأول من مجلة مدارس الأحد للصغار . رئيس التحرير : نظير جيد .
 - ٥ - بدأت مطبعة دير السريان تقدم كتباً للكنيسة : الآباء الحاذقون في العبادة - الصلوات الحبيب - القديس يوحنا - كما - من كنوز الأديرة .
 - ٦ - استقبلت السكايه الاكليريكية أول بعثتها من الطلبة الاثيوبيين .

قصة كنيسة الأقباط في فرانكفورت :

(بقية المنشور ص ٣)

وبعد جهد مخلص ، في اتصالات مع الكنيسة الانجيلية بفرانكفورت شاء الرب أن يقع الاختيار على كنيسة تتبع الآثار الألمانية ، بنيت سنة ١٦٩٩ م ، وتوجه إلى الشرق تماماً ، كانت في الاصل كنيسة كاثوليكية ، ثم انجيلية ، ثم ارتوذكسية . وتسلم الأقباط مقاماتها . وهي تتسع لثلاثمائة مصلياً ، وتتكون من دورين ، ومنازة جميلة ، يتدلى منها جرسان يعملان بالكرهيا . وتقع الكنيسة على ناصية بجانبها حديقة صغيرة تابعة للبلدية . والوصول إليها سهل بالترام من محطة فرانكفورت الرئيسية ، وهي في حي جنهايم وعنوانه :

Ecke Ginnheimhohl und Alt Ginnheim.

وقد تم اعدادها بتذبح جهده ومنجلى وستارة من القطنية تم تطريزها في مصر ، وأيقونات زيتية ، وكافة الكتب اللازمة للخدمة ، علاوة على مفارش المذبح وكل أدواته .

تاريخ افتتاح الكنيسة :

أقيمت أول صلاة في هذه الكنيسة عشية أحد السعف ٢٦ أبريل سنة ١٩٧٥ ، وأقيم قداس أحد السعف يوم ٢٧/٤/١٩٧٥ وسط فرحة فامرة لتأسيس أول كنيسة في ألمانيا . وحضر القداس عدد كبير من الأقباط والألمان ، يحملون سفوف النخل الذي أحضر من مصر .

واحتفل فيها بأسبوع الآلام ، وقامت الكنيسة بطبع نبذة لالحان البصخة المقدسة وعيد القيامة المجيد (٣ مايو ٧٥) ،

كما احتفلت الكنيسة بعيد استشهاد شفيعها مار مرقس في ٨ مايو ٧٥ ، واستمر الاحتفال أربعة أيام حضره عدد كبير من أنحاء ألمانيا ، وكان الاحتفال في دير أثري يرجع إلى القرن الحادي عشر في مدينة شولخترن Schluchtern

شقة ملحقة بالكنيسة للنشاط الخدمة :

ودارت مفاوضات مع الكنيسة الانجيلية بخصوص الحاجة الملحة إلى شقة مجاورة لكنيسة مار مرقس ، للقيام بمختلف أوجه النشاط الكنسي من مكتبة استعمارية ومكتبة للبيع وفصول مدارس أحد وصالات لحفلات الأغانى ومطبخ .

وفعلا تسلمت كنيستنا القبطية شقة فسحة عظمة بحديقة تصلح كناد الأطفال والكبار مجاور للكنيسة ، افتتحها نيافة الانبا يوانس أسقف الغربية في نوفمبر ١٩٧٦ .

وعنوان الشقة Woogstr 16 - Ginnheim



وظائف الكنيسة الأربعة

لتبارة الابن يمين اسقف ملوى ونوابها

هي شركة مقدسة بالروح ، والنعمة تهب المؤمنين فيها إمكانيات فوق الطبيعة ، فهي التي تدمجهم ولادة ثانية ، وهي التي تثبتهم في الحق ، وهي تعطيهم طبيعة روحية وشهية روحية ، وهي التي ترفعهم فوق آلام الزمان الحاضرة وتوجه أنظارهم نحو الاكليل الذي لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل .. الحق هو المحور الذي تدور حوله كل خدماتها ، وهو الذي تشهد له في كل أنشطتها ..

وكنيسة الرسل كانت تطبيقاً حقيقياً للحياة الشركة. فقد عاش أبونا الرسل في روح الالفة والوحدة والحب ومن كانت له حقوق باعها ، ووضع الاموال عند أقدام الرسل ، ووزعوا منها على كل من له احتياج .

✠ هي شركة من كل أمة وعشيرة ، فوق كل التعميمات ، رأها يوحنا من كل قبيلة وامان وشعب (رؤ ٥ : ٩) .

✠ وهي شركة قديسين ، لا تعرف الموائمة مع الشر بغية إرضاء للعالم والناس والشيطان ، فأية خلطة للبر والاثم ، واية شركة للنور مع الظلمة لهذا فهي شركة تقبل عزل الاشرار ، وتطرد الزناة والسحرة والخبثاء والمبتدئين .

✠ وهي شركة مع الله ، وشركة مع السمايين ، كما انها شركة مع المؤمنين في وحدة لا نظير لها .

وفي القديس الإلهي نلاحظ هذه الشركة المقدسة : قاله وسط شعبه ، والسماييون حاضرون حول المذبح ، والمؤمنون العابدون يصاحون بعضهم بعضاً بقبلة مقدسة ، والاسقف والكاهن والشمامسة والمعالمان يصلون بروح واحد ، ويتبادلون الطلحة . لهذا تقول الكنيسة حينما نقف للصلاة في القديس نحسب كأننا في السماء .

بأكملها . فيه نمنح تذوق الحياة الصادقة ، حيث الله الكل وفي الكل ، وفيه نعطي معرفة ما هي الحياة . وما يجب أن نكون عليه في حياتنا الشخصية والاجتماعية والكونية . وباختبارنا لهذه الحياة نضحى شهوداً للرب في كل مظاهر الحياة في العالم .

فالقداس هو التعبير الحي للحياة الروحية ، واستعلان واختبار للحياة ذاتها كهبة للناس في الكنيسته . ومن هذا المنطلق لا نرى الاسرار مجرد أنشطة عدده منفصلة ، أنشأها المسيح كوسائل مادية للحصول على نعم روحية تساعدنا على الحياة الأفضل . بل بالأكثر نرى أن لليرة القديسة للحياة ، تدخلنا ضمناً في الخليقة نفسها . حين كان المقصود من حياة آدم الأول أن يحيا في الله ، في نمو لانهائي ، وهداية وتأدية شعائرية مستمرة ، نيابة عن العالم كله .

ومأساة مقروط آدم الاول ، وفشل البشرية المستمر من بعده ، قد إفتداه الرب يسوع آدم الثاني ، إذ فيه نملك الحياة الجديدة في الله . هذه الحياة هي حياة المسيحيين بالنعمة ، والحياة السرية والسرائرية المقدسة التي للكنيسة

ثانياً ، الشركة : Koinonia

الوظيفة الثانية للكنيسة هي أن تجمع الكثيرين في الواحد ، لأن هذا هو قصد الرب يسوع أن يكون الجميع واحداً فيه ، كما انه هو الأب واحد .

ولا يقصد بحياة الشركة ، مجرد تجمع أفراد على مثال المنظمات والهيئات والمؤسسات العالمية ، وإنما هي شركة في الثاوث القدوس ، الأب هو الذي إختارهم والإبن هو الذي فداهم ، والروح هو الذي قدسهم .

- ١ - الليتورجيا Liturgia
- ٢ - الكينونيا Koinonia
- ٣ - الدياكونية Diakonia
- ٤ - الشهادة Martyria

يجمع علماء الكنيسة على أن هناك أربعة وظائف تضطلع بها الكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية عبر كل المصور والاجبال . ولناق نظرة سريعة على كل وظيفة من هذه الوظائف .

أولاً : الليتورجيا Liturgia

إن كلمة ليتورجيه تعني الخدمة العامة التي تؤدي لأجل الجماعة والشعب . وقد استخدمت هذه الكلمة لتعني العبادة والخدمات الكنسية التي تمارس في حضور المؤمنين معاً ، مثل ليتورجيه العباد ، أو الزواج ، أو مسحة المرضى ، أو التماجد للقديسين .

وبين هذه الخدمات يبرز القديس الإلهي (سر الاغناستيا) ، لما له من أهمية كبرى ، حتى أن اللاهوتيين يسمونه سر الاسرار جميعاً .

والليتورجيات في الكنيسة هي أولى وظائفها ، لانها أعظم أسرار إيماننا . إنها ينبوع حياتنا الروحية ، هي سر موتنا وعبورنا مع المسيح هي حجر الزاوية في خدمة الكنيسة وعبادتها ، وهي التي تجعل المؤمنين عابدين بالروح والحق ساعين ومتجهين في مسيرة خلاصهم نحو الأب السماوي انها في الحقيقة سر الكنيسة وواضح شهادتها نحو العالم . هي سر حياة الكنيسة وشركتها مع المسيح

وفي القديس الإلهي نجد الاختيار للحياة مع الله ، نحو الأب خلال الإبن في الروح القدس . والقديس هو الايقونة الحية لما يجب أن نكون عليه الحياة الروحية

بين الخدمة الطقسية والخدمة الروحية

٣ - وربما إذا قلت خدمات الكاهن الروحية ، تقل معها كذلك قراءاته الروحية وقراءاته ، وتغير شخصيته .

٤ - ويصاب الناس بتعب روحي ، لأنهم ما كانوا ينتظرون مثل هذا . وقد يحاربهم فمكر أن خدمة الكهنوت تعطل الروحيات !!

وبعكس ذلك إن رأوا أمثلة طيبة من الكهننة المهتمين بالخدمة الروحية ، والذين ينجح الله عمله على أيديهم المباركة ...

٥ - ويشعر الكاهن أنه مقصر في عمله الروحي ، وأن الخدمة بهذا الوضع لا يمكن أن تريح ضميره أو ضمائر الناس ...

الأسر إذن يحتاج إلى علاج ، فما هو :

أقتراحات مقدمة للعلاج :

١ - ينبغي على الأب الكاهن أن يشعر بأن عمله الروحي هو

الأول بين كل مسؤولياته واهتماماته . وبالتالي يشعر بالالتزام قوى نحو الخدمة الروحية ، ويتناوله بمجدية أكثر .

٢ - لا بد أن يرتبط الأب الكاهن بخدمات ثابتة ، لا يستطيع

للتقصير فيها . ويشعر أفراد الشعب بثبات هذه الخدمات وارتباط الكاهن بها ، فلا يطالبونه في خدمة أثناءها ، شاعرين مقدماً أن مثل

هذا الطلب ، معطل للخدمة ، وغير ممكن التنفيذ ...

٣ - على الأب الكاهن أن لا ينسى نفسه وخدمته الروحية خلال

الجماعات التي يراعى لازمة . فيزور ، ويقوم بالواجب ، وفي محبة ينصرف دون أن يضيع في الجمالة وقتاً أكثر مما يلزم .

٤ - على الأب الكاهن أن يخلط خدمته الطقسية بعمل روحي .

فاذا صلى عشية أو قداساً ، لا بد أن يلقى عظة ، أو على الأقل تكون له عظاته الثابتة في الكنيسة .

وإذا زار بيتاً في أية مناسبة ، يكون له عمله الروحي الواضح والثمر خلال هذه الزيارة .

وهذا هو الفرق بين الجماعات الاجتماعية والعمل الروحي .

فعمل الأب الكاهن هو عمل روحي خالص ، حتى أثناء الجماعات ، وحتى أثناء العمل الطقسي أيضاً .

٥ - فالخدمة الطقسية التي تؤدي بروح الصلاة والتضرع ، وبغير

روثينية ، لا شك أنها تترك في نفس سامعها أثراً روحياً .

وبهذا لا تكون الصلوات الطقسية مجرد عمل طقسي ، فلها روحياتها

إنها تدخل في الطقوس فعلاً ، ولكنها عمل روحي .

بعض الآباء الكهننة وقتهم كله تقريباً مشغولون في الخدمات الطقسية ، بحيث لا يبقى لهم وقت خدمة الروحيات ...

تبتلع وقتهم دوامة لا تنتهي من صلوات الأكاليل والخطوبات ، والجنائزات ، والأربعين ، والعشيات . وفي الصباح أوقات للقناديل والمعموديات والثورات والقداسات الخصوصية ...

وربما لا يكتفون بهذا ، إنما يقومون بخدمات طقسية مائلة في كائنات أخرى ، بدعوة من بعض أحيائهم ومعارفهم ، أو بمحاملة منهم لبعض أصدقائهم وأقاربهم في مناطق أخرى ...

وبعض كهننة الريف أو الصعيد ، يجدون أنفسهم خاضعين لعادات عملية تبتلع وقتاً أكثر ، مثل السير في الجنائز في الشوارع ، والذهاب إلى المدافن ، والبقاء في سرادقات العزاء إلى ساعة متأخرة من الليل ... هذا من جهة العزاء ...

أما من جهة الأكاليل ، فهناك عادات ريفية في المشاركة في الأفراح والولائم تأخذ وقتاً آخر . وإن شارك فيها الكاهن بالنسبة إلى الأغنياء ، يلومه الفقراء إن لم يعاملهم بالمثل ...

فاذا اولجت بهذه الخدمات الطقسية والجمالات ، أمور مالية تتعلق بإيراد الكاهن ، فإن ارتباط الكاهن بهذه الخدمات يزدهد تعقيداً ... ووسط كل هذا نسأل . وأين الخدمة الروحية ؟

نقول إن العلاج يحتاج إلى سيامة عدد آخر من الآباء الكهننة . وقد يرسم هؤلاء للكهننة الجدد ، وتبقى المشكلة كما هي ! كل ما يحدث أن الجنائزات والأكاليل والجمالات يزداد عدد الكهننة الذين يحضرونها ، بحيث قد تجد جنازاً ربما يحضره سبعة من الآباء الكهننة ، واجتماعات روحية لا يحضرها أب كاهن واحد ، بحجة ضيق الوقت !!

وبهذا الوضع يقل العمل الروحي للكاهن ، وتكون لهذا نتائج خطيرة والسبب التي لا تخفى على أحد ...

١ - يتغير اتجاه الأب الكاهن ، ويقل اهتمامه بالعمل الروحي ، وبالتالي تقل روحياته الخاصة ، وتغير نظرة الناس إليه من شخص روحي ، إلى إنسان مجامل ، وغادم طقسي ...

٢ - وربما في الخدمة الطقسية أيضاً ، يقل طابعها الروحي ، وتميز الصلوة أو الروثينية ، ولا تصطبغ بروح الصلاة .. وربما أيضاً لا تكون عظات أثناء العشية أو للقداسات من الأب الكاهن ، وإمهد هذه المسؤولية إلى بعض العلمانيين ...



أرد أن أكلّمكم في هذه الليلة عن السير مع الله وكيف يكون .
وان غايته تسليم الحياة كلها لله بإيمان يطيع في كل شيء
ويعيش في . . .

طاعة الايمان

مع الله نحن لا نجادل ولا نتجادل ، انما نقبل .
موسى النبي في بدء حياته مع الله كان يجادل : جادل الله من جهة
ارساله ، ومن جهة صعوبة الذهاب إلى فرعون ، ومن جهة المعجائب
والإيمانات . . . ولكنه لما نما في النعمة وفي الخبرة مع الله ، ما عاد
يجادل ، وإنما صار يطيع . . . أمره الله أن يعبر البحر فعبره دون
أن يسأل . وأمره أن يمشي تحت الصحابة وتحت عمود النار ، فسار
أربعين سنة في طاعة الايمان . لم يصل إلى أين ؟
السيدة العذراء أحبت حياة البتولية ، وحياة العبادة في المهكل ،
وإذا بالرّب يشاء لها أن تعيش في كنف رجل ، فخطوبها ايوسف
النجار ، فقبلت في طاعة الايمان . ثم شاء لها أن تكون أما ، فقالت
« ليكن لي كقولك » .

ولما حصلت ، لم تصل شكراً كزكريا ، وانما استبصحا .
لذلك لم يعطها الرب عقوبة كزكريا ، وانما شرحاً وايضاحاً .
واراد لها الله أن تغرب في مصر فتغربت ، وأن ترجع فرجعت ،
وأن تسكن في الناصرة التي يتمجّب الناس أن يخرج منها شيء صالح . . .
فسكنت . إنها الطاعة . ولم تسأل . . .

هناك أشخاص يعكس هذا : يجادلون الله ، ويحاولون أن يضعوا
مكان تدبيره ، خططهم وأفسكارهم ورغباتهم ونوعياتهم مهمهم للأمور !
هم مصرّون أن يقودوا أنفسهم بدلاً من قيادة الله لهم !
لذلك فإن طاعة الايمان ، تحتاج إلى انضاح وزهد

أرميا النبي ، فكّر في أحد الأيام أن يقود نفسه . ولكن الرب
قال له « إلى كل من أرسلك اليه تذهب ، وتكلم بكل ما أمرك به ،
(أر ١ : ٧) . وأخيراً قال أرميا :

« عرفت يا رب انه ليس للانسان طريقه . ليس لانسان يتقن ان
يهدي خطواته » (أر ١٠ : ٢٣) .

لذلك فإن علاقة الرب مع تلاميذه ، في دعوتهم ، كانت تتناقص
في عبارة واحدة هي « اتبعني » . . .

الانسان المادي يخطئ لنفسه ماذا يفعل . أما الانسان الروحي
فيترك الرب يدبر حياته كما يشاء . . .
كل ما يفعله أنه يتأمل عمل الرب معه ، ويفرح به .
حتى في الضيق ، يقبل كل شيء من يد الله في رضى ، في طاعة
الايمان ، شاعراً في ثقة كاملة أن « كل الأشياء تعمل معاً للخير ، للذين
يحبون الرب » (رو ٨ : ٢٨) .
أول مشكلة وقع فيها أبونا آدم أنه بدأ يبني نفسه بنفسه ،
ويدير كيف يكون مثل الله عارفاً للخير والشر ! وظن — كما قالت له
الحية — أن الأكل من الشجرة هو صله .
وبناء برج بابل ، أرادوا به أن يبنيوا أنفسهم ، طائنين أن علوه
يسلمهم . ففشلوا وتبلبلت ألسنتهم . . .

أما الانسان الروحي ، فيتترك بناء نفسه لله ، ويقول :
« ان لم يبن الرب البيت ، فباطلا تعب المتعبدون »
وإذا يترك الأمور في يد الله ، يعيش مرتاحاً ، هادئاً للنفس ،
لا ينظر إلى الأمور المحيطة به ، (عما ينظر إلى الله الذي يدبرها ، في
حكمة ، وفي حب . . .

وقد يبدو تدبير الله غريباً أحياناً ، لا يفهمه ، ولكن :
ليس المهم للانسان الروحي ان يفهم ما يريد الله ، انما المهم ان
يقبل ما يريد الله . . .

إن الفهم هنا وعدمه سواء . فحكمة الله هي هي ، سواء فهمتها
أو لم تفهمها . اقبلها إذن في طاعة الايمان . . .

في وقت من الاوقات قال الله لابننا ابرام « اترك أملاك
وعشيرتك وأبيك ، واذهب إلى الارض التي أريك » . فالذي حدث
أن ابرام لم يسأل : لماذا ؟ أو إلى أين ؟ وانما أطاع وهو لا يعلم
إلى أين يذهب ، كما قال الرسول (عب ١١) .

هكذا أيضاً أبونا نوح ، ركب للفلك ، وهو لا يعلم إلى أين
يقوده ، ومتى يرسو به ، وماذا سيكون مستقبله ؟ (عما سلم حياته لله
وحياة أولاده ، في طاعة الايمان . . .

متى سمع هذه العبارة (اتبعني) وفي طاعة الايمان ترك كل شيء ،
تماماً كما فعل بطرس لما سمح د هلم ورائي ، .
لم يحدث أن واحداً من التلاميذ سأل : إلى أين اتبعك ؟ أو ماذا
سأعمل معك ؟ إنما الكل أطاع في إيمان ، وترك حياته للرب يفعل بها
ما يشاء ، في أي موضع ، وبأي وضع .

إن الطاعة ، تحتاج إلى إيمان . إيمان بالرب وبهملته .
هل تؤمن أن الله - إن سلمته حياته - سيقدّمها حسناً ؟
هل تستطيع أن تغمض عينيك مع الله ، وأنت مطمئن ؟
هل تقبل قيادة الله ، مهما كانت الظروف غريبة أمامك ؟
تأمل قصة يوسف الصديق في هذا المجال كمثل لك ؟

قاده الله بأحلام . وبشره أنه سيكون رئيساً لكل أخوته ، وأنهم
سيسجدون له . فإذا حدث ؟ القوة في البشر ، فقبل صامتاً . وباعوه
كعبد ، وقيل الوضع في طاعة الإيمان . ثم التي به في السجن .
ولم يكن في شيء من هذا ، ما يوحي بتحقيق أحلام يوسف . ولكن
يوسف صمت في طاعة الإيمان . وهذه الطاعة ، صار رئيساً لمصر ،
وخضع له كل أخوته .

ونفس الوضع كان تقريباً مع داود النبي .

دون أن يطلب ، أرسل إليه الله صموئيل النبي ليصحه ملكاً .
ومسحه النبي العظيم ملكاً ، وإذا به ما يزال راعياً وراه لغنياته
القليلات في البرية . ثم أرسله الرب ليكون خادماً لساؤل الملك
المرفوض الذي قد بفته شيطان ردي . وظل داود صامتاً ... ثم
شاء له الله أن ينزله شاول ، ويطارده من برية إلى برية ، ويحمل
على موته . ولم يسأل داود : أين المصححة المقدسة ، وأين الملك ؟
ولماذا هذا المروءة أمام شاول ؟ بل ظل في طاعة الإيمان ، وبها
صار ملكاً ومسبحاً للرب .

أولاد الله يتقبلون كل أعمال الله في رضى ، في طاعة الايمان .
لا يحتاجون هل شيء . ولا يحتاجون إلى شيء ...

السيد للمسيح قال لبطرس وأخيه د هلم ورائي فاجعلنا صيادي
الزما . وسارا وراه أكثر من ثلاث سنوات وثلاث دون أن
يصيدا شخصاً واحداً ! ولم يقل أحد منهما : أين هذا الصيد ؟
وأين الرسالة : وليس لنا عمل سوى السير وراهك ؟ وانتبهنا إلى
الاختباء في العليقة ؟

ثم حل الروح القدس في يوم الخمسين ، واستطاع بطرس بعظة
واحدة أن يصيد ثلاثة آلاف نفس ، وعوض كل السنوات الثلاث
الماضية التي قضاهم بلا عمل في طاعة الايمان .
حقاً في حياة الايمان د ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات
التي جهام الأب في سلطانه وحده ، (أع ١ : ٧) .

إن الله يختار الوقت المناسب لتدبير أمورنا ، حسب حكمة
اختياره . د وملكوت الله لا يأتي بمراقبة .

والذين يعيشون في الإيمان ، لا يقولون إن الله تأخر ، إنما
ما يحسبه غيرهم تأخيراً ، يرونه الوقت المناسب حسب حكمة الله .
والذي يعيش في الايمان لا يشك ...

بطرس الرسول في طاعة الايمان ، مشى مع الرب على الماء .
ولكنه لما شك ، سقط في الماء ، فوبخه الرب قائلاً د يا قليل الايمان
لماذا شككت . د وكأنه يقول له .

لا تنظر إلى الماء الذي تحت قدميك ، إنما انظر إلى يد الرب التي تمسك
بإيديك ... انظر القوة الخافية لك .

نحن في طاعة الايمان نتق في حفظك ، مهما قات لنا إن الباب
ضيق ، أو أن الطريق كرب ، أو في العالم سيكون لكم ضيق ،
أو ما أنا أرسلكم كحملان وسط ذئاب . نقبل كل هذا في طاعة
الايمان ، ونحن نتق بأن يدك ستحفظ بالحلان ، كما حفظت
الثلاثة فتية في الآتون ، وكما حفظت دانيال في جب
الأسود ...

بالإيمان نتق أن قلبك ليس أحب من الله على اسحق ولا محبتك له
كحبه الله .

إن سرت مع الله لا يمكن قلبك معه وعقلك بعيداً عنه ، بل
سلم الله عقلك كما تعلمه قلبك .

أقد جربنا طاعة الرصايا ، ولكن ليتنا ندرب انفسنا على طاعة
الإيمان . الوصية واضحة ومعروفة . أما الإيمان فهو د الإيقان
بأمور لا ترى . فتطيع دون أن ترى .

تطيع وأنت لا ترى للمستقبل الذي يهده لك الله ، وإنما
نتق به دون أن تراه ...

وطوبى لمن آمن دون أن يرى ، أو لمن تعود دائماً أن يرى عن
طريق الايمان . يرى الله في محبته ، وفي حكمته ، وفي حفظه ، وفي
صدق وعوده ، فيطيعه ...

وتكون طاعة الايمان عن ثقة والفتناع ، لا عن اضطرار واحتمال .
بل تكون طاعة في رضى واطمئنان وفي فرح .

عيد التجلي

تعبد الكنيسة يوم الأربعاء ١٣ مسرى (١٩ أغسطس)

بعيد تجلي ربنا على جبل طابور .

وتزدى الصلوات بالطقس الفريجي ، ويقدم الحل بعد

مزامير الساعة السادسة .

مذكرات كاهن

في عالم القمص بطرس جبه

(المكافأة ... !!)

قد يكافئ الرب عن خير .. بخير .. لأنه عادل ، وعن شر بخير .. لأنه صالح ، ولكنه يستحيل أن يكافئ عن خير بشر ... لأنه ليس بظالم ! ..

- ✠ والرب يكافئ عن عمل الرحمة ، فيقول : دارحوا .. ترحوا ، وعن العطاء .. أعطوا أعطوا ... ،
- ✠ ويكافئ الرب عن الصفح والغفران ، فيقول : د واغفروا يغفر لكم .. (لو ٦ : ٣٧) .
- ✠ وعن الأمانة ، فيقول : د نعماً لك أيها العيد الصالح والأمين .. (مت ١٩ : ١٧) .
- ✠ وعن العمل الصالح ، فيقول . الحق أقول لكم لا يضيع أجره .. ،
- ✠ وعن التوبة الصادقة : خطاياكم لا أعود أذكرها ، أطرحها في بحر النسيان .. ١١ .

مكافأة الصفح ؟

جاء قادمًا من المهجر ، حيث أمضى عاماً حافلاً بانجاح في الولايات المتحدة ، ودخل إلى لجنة البر ، وقال للأب الكاهن : لقد حاولت مقابلتك عدة مرات ، ولم أوفق ، وأرى الفرصة سانحة اليوم ..

كان الرجل أيقاً في ملبسه ، ولا يبدو عليه أنه من ذوى الحاجة ، ولكنه أراد أن يسرد حادثاً فريداً في بابه ، ولما أخذ يتحدث مالت إليه الأسماع ..

قال : حدثت ابن صديقاً لإبني ، أراد أن يطرد كلباً .. هائجاً ، فقدفه بحجر وأصاب الحجر ركية إبني ، وكانت الضربة قوية ، وتفارق الأمر ، وأصيبت رجل إبني بعطب ، وتعطلت عن العمل تماماً ، فكان إبني يمشي وهو يجر رجله وراءه .. وأصيب بعاهة .. ١ ..

قال : عرفت أن صاحب إبني يقيم ، فاحتسبت أمرى إلى الله ، وتغلبت على سورة الغضب التي تملكنتني ... وشيتاً فشيئاً ... هدأت ، وصفححت ، ولكن منظر إبني ، الذي صار عاجزاً ، أثار أشفاني .. وأحزاني ، وأخيراً قورت الحجرة ولو إلى حين ، وسويت معاشي ، ورحلت لهاني أمني .. وتركت أسرتي ... بمصر ..

وعاد يقول : وقد طاب لي المقام وتفتحت أمامي أبواب الرزق وتصادفت مع بعض الأخوة من اليونان ، وعملت معهم في تجارتهم ، وأخيراً فكرت في العودة ، بعد أن حققت بعض الثراء ... وحزمت أمرى ، على العودة إلى مصر ...

وفي الليلة التي قررت فيها العودة ، ظهرت لي رؤيا ... وظهر لي السيد المسيح .. في أبهى صورة ... كانت الصورة تشع نوراً وبهاء أخاذاً ، وسمعتة يقول لي هذه الكلمات الثلاثة ... (أنا للمسيح الرب) .. ١١ .. والعجيب أن هذه الكلمات ، وهذه الرؤيا ، مسحت كل ما في نفسي من أحزان وأشجان ... وصفت نفسي .. ولم أعد أحقد إطلاقاً على صديق إبني ... وشعرت أنني أعطيت عليه لأنه يقيم ...

قالت إحدى سيدات لجنة البر .. صف لنا شكل السيد المسيح كما رأيته في الرؤيا .. ١ .. قال مديده القامة .. شعره يميل إلى الحمرة .. عيناه كوهج الشمس ، لا يتمالك إنسان أن يمدق فيهما .. ينسربل بثوب أبيض ...

قال : أما المفاجأة الحقة ... فهي أنني عندما رجعت في اليوم التالي إلى القاهرة . كان هذا اليوم أحد الأيام . لأن إبني ، استطاع أن يمشي .. ويثبت قدمه على الأرض .. ١١ ..

وعاد الرجل .. يقول وهو مستغرق .. ان انسى مطلقاً أن الرؤيا قد اقتربت . برؤية ابني .. وقد شفى ...

مكافأة ... الصبر ...!

كانت مرة للنفس ، وكانت تأتي إلى الكنيسة ، وتسمع عيناها بالندوع ، وتقف أمام أيقونة السيدة العذراء تطلب شفاعتها .. ونسأل أيها القاريء العزيز .. كم عاماً بكنت هذه السيدة .. ١٩

أقد بكنت عشرة أعوام .. ١١٩ وذات مرة .. طلبت نصيحة من الأب الكاهن . ١٩ فقال لها .. خير نصيحة أقدمها لك .. الصبر .. مقترناً بالصلاة ، وفعل الخير .. ١ .. هذه السيدة كانت محرومة من النسل ..

وفي السنة الحادية عشرة .. حملت السيدة العاقر .. ولكنها ظلت تبكي أيضاً ، فلما سألتها الأب الكاهن .. لماذا تبكين والرب رفع وجهك .. قالت : انني أبكي من الفرح .. ١ ..

وكانت مكافأة الرب لها على صبرها أعطاه (توما) .. ولدين .. صبرت كثيراً .. فتأخذ كثيراً . وهذه هي القاعدة نصبر .. فيضائف الرب العظيمة والأجر ١٩

التربية الكنسية

مشكلة العدد

شهوة العدد الكبير :

بعض خدام التربية الكنسية يقيمون نجاحهم في الخدمة بعدد الطلبة في فصولهم ، وليس بمدى الاستفادة الروحية التي يستفيدونها هؤلاء الطلاب . ولذلك فهم في اول عهدهم بالتدريس ، يهتمون في إدارة العدد بكافة الطرق ...

وحتى ان يزيد عدد التلاميذ ، ليعجبوا الله فيهم ، وليس لكي يفتخروا للدرس بعددهم ويتباهوا ... !

مشاكل بسبب كثرة العدد :

١ - حينما يكثر العدد جداً ، حتى يصل أحياناً إلى ٥٠ تلميذاً ، يحدث أن المدرس لا يستطيع أن يضبط النظام في الفصل .

٢ - وبالتالي لا يستطيع أن يفيد الأولاد روحياً . فربما لا يستطيع أن يوصل اليهم المعلومات ، ولا أن يعطيهم فرصة للحوار ، للحوار والجواب ، ولتأكد من استيعابهم للمعلومات .

٣ - ومع العدد الكبير ، يصبح الافتقار مشكلة .

٤ - وأيضاً يصبح من الصعب أن يقوم المدرس بعمل فردي وسط أولاده ، في جلسات خاصة ، الإلمام بظروفهم ومشاكلهم واحتياجاتهم الروحية الشخصية ... فيتحول إلى مجرد محاضر !

٥ - ومع العدد الكبير ، يحدث أحياناً للأدب الشديد ، أن المدرس لا يعرف أسماء التلاميذ ، إلا من خلال دفتر . وبهذا تصبح العلاقة الشخصية بين المدرس وتلاميذه ، وينتهي الاهتمام .

٦ - ويحدث أحياناً أن المدرس لا يشعر بغياب بعض التلاميذ ، خلال العدد الكبير . وإذا أراد أن يتأكد بتلاوة الاسماء ومراجعتها على الحاضرين ، يضيع جزء كبير من وقت الدرس .

٧ - وفي نفس الوقت قد يدخل بعض الأطفال الجدد ، ويتوهون وسط المجموعة ، ولا يحس هو بهم أو هو قد يشعر بذلك ولا يتم . ويصبح الفصل مجالاً للتغيرات الداخلية .

٨ - وتعد حالة من الفتور من جهة الاهتمام بالعدد ، بعد أن وصل المدرس إلى حالة من الاشباع الداخلي . وتحول مسألة العدد إلى موضوع اشباع نفسي ، وليس بناء للملكوت !

٩ - وعموماً كلما يزيد العدد في الفصل ، كلما يعلو صوت المدرس ، وتزداد ضوضاء الأولاد ، حتى يتحول فصل التربية الكنسية إلى صخب وضوضاء ، لا يعطى صورة مثالية عن الخدمة ، كما أنه قد يعطل على الفصول الأخرى ، التي يضطر مدرسوها إلى تغطية أصواتهم أيضاً للتغطية على ضوضاء زملائهم !

وقد يسبب كل هذا ، تضائفاً يظهره الأب الكاهن أو مجلس الكنيسة ، أو أي زائر يلح هذا الضجيج .

أما المدرس الذي يتميز فصله بقلة العدد . فإنه يلقى درسه في هدوء . ويظهر هذا الهدوء أيضاً في صوته وملاحظه ، وفي وداعته . ويظهر الهدوء في تلاميذه الذين يقتدون به .

مناقشة المشكلة حلها :

إننا لا نستطيع أن نمنع الأولاد الكثيرين من المجيء إلى مدارس التربية الكنسية . بل نشعر بفرح عظيم عندما يمتلئ بيت الله من المصائب والعابدين والموعوظين ...

ولكننا نفرق بين كثرة الأولاد في فروع من فروع التربية ، وبين كثرة الأولاد في الفصل الواحد .

فن الممكن أن يزداد العدد جداً في الفروع الواحد ، ولكن يتوزع هذا العدد الكبير على فصول كثيرة ، بحيث لا يزيد عدد التلاميذ في الفصل الواحد عن عشرين تقريباً ، فهذا هو العدد الذي يمكن للمدرس أن يهتم به ، ويعطيه عنايته .

ومن الطبيعي أن الفصل سينمو . لا مانع من نمو العدد ، على أساس أنه كلما تكبر الفصول ، هماد تقسيمها مرة أخرى . وهكذا تزداد الفصول ، وتبقى عدودة العدد .

والأكثر من عدد الفصول ، يدخلنا في مشكلة أخرى وهي كفاية عدد المدرسين لخدمة هذه الفصول ...

وهذا الأمر ينقلنا إلى موضوع آخر هو إعداد الخدام . فكما كثر عدد الخدام لم تعد هناك مشكلة .

وما أسهل أن يكون هناك خادمان لفصل واحد . فإذا تم تقسيمه ، يأخذ كل من هذين المدرسين مسئولية فصل ، ويكون الأولاد قد تعودوا عليه ، ثم يضم اليه مدرس جديد ، وتستمر دائرة العدد في سيرها .. ونحن مستعدون لسماع اقتراحاتكم في موضوع العدد . . .

Five Coptic Orthodox Churches In Los Angeles Area

In Los Angeles Area we have :

1 — The Church of St. Mark .

2 — The Church of St. Mary .

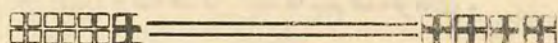
Fr. Antonius Hencin & Fr. Bishop .
take pastoral care of these 2 churches .

3 — The Church of St. George whose pastor is
Fr. Ibrahim Aziz .

4&5 — Fr. Ibrahim Aziz is paying efforts in
establishing two other churches in Riverside & Orange
County (St. Menas Church & the Church of St. Antonius)



St. Antonius Church California



CHURCH NEWS

1 — A.A.C.C. MEETINGS

His Grace Bishop Pachomius (of Bohaira & Pen-
napolis, attended with Bishop Antonius Markus) of
African Affairs) the meetings of A.A. C.C. (All
Africa Conference of Churches between 4 to 12
Sept. 1981.

Bishop Samuel could not attend this conference as
he was in America at the same time.

2 — A COPTIC CHURCH IN SWEDEN

A Coptic Church will be established in Sweden this
month to take pastoral care for the Copts there.

H.H. Pope Shenouda III delegated Fr. Dioscorus
El Sourany for this responsibility. He will fly to
Sweden within a month.

3 — TWO OTHER COPTIC CHURCHES IN ATHENS & GENEVE

H.H. Pope Shenouda III chose two monks from
Anba Bishop monastery :

1 — Fr. Paula to establish a Coptic Church in
Athens (Greece).

2 — Fr. Serapion to establish a Coptic Church in
Geneve (Switzerland).

PSYCHO-ADVICE.

By an old scholar.

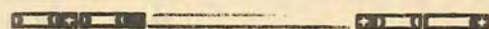
My dear friend : According to the Lord's comman-
dments you should make love and its seed the back-
bone of your life. It is better to live by love than
by hate : love expands the personality while hate
dwarfs and diminishes it. It is better to live by con-
fidence than by fear : fear paralyses our energy and
efforts, while confidence enables us to reach out
towards our finest powers. And it is better to live by
co-operation than by self-imposed isolation : man is a
social animal, and never realizes his fullest life without
enjoying harmonious relations with his fellows.

It is this love and its seed of beauty : confidence,
co-operation, goodness, and self-denial which are the
eternal and final truths about this universe in which
we find ourselves, and not mere qualities which we
may strive to attain, and which die with us. Besides,
you should know that the soul or personality you are
struggling here to build is destined to go on increa-
singly growing and developing into powers and splen-
dours that are beyond all present comprehension.
This explains why the Lord said : "Behold, the king-
dom of God is within you" (Luke 17-21).



The Feast of Transfiguration

The Church celebrates the Feast of the Transfigu-
ration of Our Lord, August 19th 13 (Misre).



Add To Your Library

PATROLOGY

By Johannes Quasten

Vol. I The beginnings of Patristic Literature.

Vol. II The Ante-Nicene Literature (After Irenaeus).

Vol. III The Golden Age of Greek Patristic
Literature

(Spectrum Publishers — Utrecht Antwerp 1975)



Bishop Pachomius



Bishop Antonius Markus

مريم العذراء وسيكولوجية المرأة



لنيافة الانبا بيمون امسكف ملوى وتوابها

تعالج هذه الدراسة سمات المرأة من خلال مراحل ثلاث : المرأة الجسدية - المرأة الراقية - المرأة الروحانية

واعمى وساره ورفقه وراحيل وكثيرات إمتدحن سليمان الحكيم في أمثاله وتغنى بن قاتلا د امرأة فاضلة من يجدها لان ثمنها يفوق اللؤلؤ ، يثق قلب زوجها ، فلا تحتاج إلى غنيمة تصفع خيراً لا ثمراً كل أيام حياتها ... سر اجها لا ينطفئ في الليل .. زوجها معروف في الأبواب حين يجلس بين مشايخ الأرض . تفتح فها بالحكمة ...

✦ وتميز المرأة في هذه المرحلة بالطف والرفقة والذوق والأدب . لا تعرف الحشونة ، ولا تنهج منهج العنف ولا تجرح قلباً ولا تؤذي نفساً .

✦ كما تتميز بالإحتمال وطول الأناة ... ويتضح هذا في دور الإومنة ، فهي تحمل الكثير .. وتحرق كالشمعة لكي تضئ لأهل بيتها ، وفرحها في نجاح زوجها وأولادها ..

وعلى مستوى القمة ، عرفت للبشرية نساء استطعن أن يقمن بأعظم الخدمات الإجتماعية والانسانية ، وسكن مشاعرهن في هذه الاعمال الإيجابية ، ولم ينسفن وراء الرومانسية ، أو التركيز في الذاتية ، بل كن طاقات جبارة من الإيجابية والخدمة ، الإنسانية .

٣ - العذراوية :

المرحلة الاولى هي حواء في هبوطها ، والمرحلة الثانية هي حواء في أرق ما تصل اليه . أما هذه المرحلة فهي المرحلة حسب العذراء القديسة الطاهرة مريم حواء الثانية .

✦ إنها تتجاوز كل المراحل السابقة ، لتدخل إلى مرحلة النعمة والملاءمة ، والخدمة حسب الليل الثاني ، والتماهي في كل عمل صالح .

✦ إنها مرحلة التكريس الحقيقي (أختي العروس جنة مغلفة عين مقفلة ينبوع مختم) .. تكريس القلب والفكر والروح والجسد .

لقد كانت العذراء مريم بتولا لا في جسدها فقط ، بل في روحها وفكرها ومشاعرها .

✦ إنها مرحلة الطاعة الكاملة للحق ، والاتضاع الصادق .

كانت العذراء مريم مطيعة للرب في كل شيء منذ طفولتها المبكرة ، وفي الهيكل ، وفي قبولها البشارة المجيدة ، ثم في خضوعها ليوسف ، وتجاوزها لكل مشاعرها الخاصة ، عندما قالت د العالم كله يفرح لقبوله الخلاص ، أما أحشائي فتلتب عند نظري إلى صابوتك يا إبنى وإلحى . . وكانت وديعة متضعة لم تطالب لنفسها شيئاً ، ولكن فرحها كان في خلاص العالم كله ...

وهذه الدراسة تتناغم مع قول يوحنا البشير في الاصحاح الاول من بشارته د المولودين لا من جسده ، ولا من مشيئة رجل ، واسكن من الله ولدوا .. فالمستوى الاول هو الغريزي الجسدى الطبيعى ، والمستوى الثانى هو الخلقى الإنسانى ، والمستوى الثالث هو المولود وولادة جديدة ذو الطبيعة الروحانية السابوية .

١ - المرأة الجسدية (حواء الاولى) :

كما قارن بولس الرسول بين آدم الاول وآدم الثانى ، في رسالته إلى رومية ، قارن الآباء منذ يوستينوس الشهيد بين حواء الاولى وحواء الثانية (مريم العذراء) والذى يطالع الاصحاح الثالث من سفر التكوين ، يتلمس سيكولوجية المرأة خلال العصيان والسقوط .

✦ المرأة الجسدية تعانى من ركب النقص ، لأنها تشعر أنها الوسيط الذى أدخل العصيان إلى العالم .

✦ وهى تعانى من الذاتيه (النرجسية) ، لأنها منذ أن انفصلت وحدثها مع آدم وشركتها مع الله ، أضحت تدور حول محور ذاتها ، تطالب كل شيء لنفسها . . . إنها لا تشبع ... تريد أن تمتلك كل شيء ، وبالأخص زوجها حتى تقاوم سيطرته عليها . (هو يهود عليها) .

✦ وهى تنساق عاطفياً في أغلب المواقف ، وبالأخص ما يتعلق بعلاقتها مع الرجل ، (وإليه يكون إشتياقك) . ولعل دليلاً على ذلك أسقطت شمشون وأذاته ، وإيزابيل التى تمكمت في أعاب حتى جعلته شريراً يضرب به المثل ، وهيروديا التى أخضعت هيرودس الملك ، وتمتعت برؤية رأس القديس يوحنا المعمدان موضوعاً على طبق ، ومقدمة إياها هدية حسب طلبها .. لعل هذه النماذج وغيرها بالالوف ، يقدم دليلاً على بصمات الخطيئة ، وما عملته في سيكولوجية المرأة الجسدية التى تعيش حسب الجسد لا حسب الروح .

٢ - المرأة الفاضلة :

ولسكن بالرغم مما صنمته الخطيئة في حياة الإنسان ، فإن الصورة الإلهية التى خلق الإنسان على شبهها ومثالها لم تمنح نهائياً بل تشوهت . وبقي الإنسان حاملاً في حياته إمكانيه التهنذب والترقى ، وهذا كان دور الناموس الذى أعطى لاسرائيل في حياة البشرية .

وليس كل امرأة أو فتاة تحمل طابع دليله وإيزابيل . ففي الكتاب المقدس وجدنا نساء فضليات ، مثل دבורه وإستير وراعوث

استاذنا الارشيد ياكون حبيب جرجس

(بقية صفحة الغلاف)

ومن فضائل الامتياز حبيب جرجس القرة المقدسة العجيبة ...

كان شعلة من غيرة ، وشعلة من نشاط . لما آمن بفكرة الاكليريكية التي فيها بكل عواطفه . وكان يطوف الابارشيات بجمع لها التبرعات . اشترى لها الارض ، بنى المباني . ولم يأخذ من البطورير كقطعة شيناً ، إنما جهده الذاتي أسس واثم . وبنى إلى جوار الاكليريكية مبنى للمعروف (المعلمين) .

ولما آمن بفكرة التعليم الديني في المدارس ، مع انه لم يكن مسئولاً رسمياً ، بكل غيرة بدأ يعمل ، وقام بتأليف كل الكتب المطلوبة في شتى النواحي ، في العقيدة وفي الكتاب المقدس وفي التاريخ . واعتبر نفسه مسئولاً امام الله وامام الكنيسة وقام بالجدد كله . وكذلك فعل بالنسبة إلى التربية الكنسية .

وكان للاستاذ حبيب جرجس جهده في ميدان الجمعيات القبطية . رأى ان هذه الجمعيات ستكون مركزاً للنشاط الاجتماعي ، واعمل الوعظ في الكنيسة ، كما كان يقوم أيضاً بتشيد الكنائس فيكل جهده أسس الجمعيات .

ومن الجمعيات التي ساهم في تأسيسها جمعية انصاف البحارة الصقارين ، وجمعية المحبة لتربية الاطفال ، كما ساهم في الجمعية الخيرية الكبرى وجمعية اصدقاء الكتاب . واسس جمعيات داخل الكلية الاكليريكية لنشاط الطلبة في الوعظ ، منها جمعية جنود المسيح ، وجمعية نشر كلمة الخلاص ، واستطاعت هذه الجمعيات داخل الاكليريكية منى الخدمة في ٢٤ مركزاً .

وتميز حبيب جرجس بفضائل كثيرة منها :

١ - العمل الإيجابي البناء . فلم يكن محارباً وإنما كان بناء . لم ينتقد ولم يدخل في صراع مع أحد ، مع كثرة الأخطاء في أيامه . إنما كان ينشر الكلمة على قدر ما يستطيع ، ويؤسس ، ويصلح ، ويجهد . أما عن نظره إلى الإصلاح الكنسي ، فوضع لذلك كتاباً أسماه « آمال وأحلام » ، أو « الوسائل العملية للاصلاحات القبطية » .

٢ - وكان وديعاً هادئاً ، يمثل الإنسان الطيب القلب .

٣ - وكان كثير القراءة والاطلاع ، في كل ميدان من ميادين المعرفة الدينية ، ومجلته الكريمة تشهد بذلك .

٤ - وكان قبل كل شيء إرباً للكنيسة ، كرس نفسه لخدمتها ، في بتوايه متفرغة لخدمة الرب ، تعمل من داخل الكنيسة وليس من خارجها ، يأخذ بركة الكنيسة ولا يصطدم بها .

كان حبيب جرجس علماً من أعلام جيلنا ، ومنازة للاكليريكية وللتعليم الديني والتربية الكنسية والصحافة القبطية نبح الله نفسه الطاهرة

طلب عمل

مهندس زراعى يطلب عمل بالقاهرة طول الوقت أو بعد الظهور (أو خارج القطر) يجيد الانجليزية .

والتفاصيل ص.ب ١٨ ، القاهرة

+ + +

اميرة القديس بولس الرسول

بالانبا رويس

تطلب تهزيات السماء

للقسيس بيشوى هيباد

ونياحاً للراحلة السكرية

+ + +

شمامسة وخدام كنيسة مار جرجس

بجرجا تودع للفردوس والد

ابهم الروحي

القديس باخوم يوسف

+ + +

اميرة المحبة بكنيسة مار جرجس

بجرجا تودع للسماء والد

القديس باخوم يوسف

+ + +

اسرة المرحوم تادرس ابراهيم

بجرجا تودع للسماء والد

القديس باخوم يوسف

+ + +

حليم مجملج وابنه انه صبرى

ومجدى والمائلة يقدمون خالص

العزاء الاب السكاهن

القديس باخوم يوسف

ويطلبون نياحاً للمرحوم والده

+ + +

اختى الحبيبة سعاد انيس

فارتينا بالجسد لكن روحك معنا

اخواتك في الخدمة : لولو وسهير

+ + +

خورس شمامسة مطرانية الزقازيق

يشاطرون احزان زهيلمهم

الشماسي ماهر لبيب

لوقاة والذته . طالبين انفسها

نياحاً والاسرة العزاء .

جمعية السيدة العذراء مريم

ع ش السيد مبروك بالمحمودى

تحتفل بعيد صعود جسد العذراء

مرام الساعة السابعة ٢٤/٨/٨١

تحت رعاية قداسة

البابا شنودة الثالث

ويتكرم نيافة الخبير الجليل

الانبا اوسانيوس

بالقاء الكلمة الروحية

مكتبة القروية الكنسية بالجيزة

صدر عنها حديثاً كتاب

كرامة البيرة وبركاتها

للدياكون مهندس شوقي توفيق

كما صدرت أيضاً كتب :

التدريبات الروحية

لنيافة الانبا صموئيل

الاختبار المصيحى

للدياكون مهندس يسى حنا

العهد الجديد - منهج لدراسته

للككتور موريس تاوضروس

بأسعار ٢٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٦٠٠

وخصم ٢٠ ٪ للكميات



تسليمة الأسبوع :

بمناسبة عيد السيدة العذراء :

ألقاب وأوصاف .. للسيدة العذراء ..

- ◆ مستخدم في ستة ألقاب أو أوصاف للسيدة العذراء ، أمنا الحبيبة . وكلام مأخوذة إما من كتاب الخولاجي (الذي يحوى صلوات القديس) أو من كتاب الاجيبية (صلوات الساعات) .
- ◆ وللطوب أن تعدد الصلاة أو (القطعة) التي أخذ منها الوصف . مع ملاحظة أن كل قطعة ثالثة من قطع الاجيبية تكون مختصة بالسيدة العذراء .
- ◆ العبارات : + أم النور الحقيقي . + المجرمة الذهب . + الكرمة الحقيقية الحاملة عنقود الحياة . + العبددة والام . + الزهرة النيرة غير المتغيرة . + الحصن المتين غير المتلثم (اى غير المحتوى على ثغرات) .
- ◆ لاحظ : انه يمكنك في حل هذه التسليمة أن تفتح الخولاجي والاجيبية ، وان تسأل الكبار في البيت أو التربية الكنسية .
- ◆ انظر حل هذه التسليمة بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا .
- حل تسليمة العدد الأسبق : الشخصيتان : يوحنا المعمدان — بيلاطس .



حل تسليمة « الجبال » المتصورة بالعدد السابق

- أولاً : العبارة المختفية هي : هدره الجبال جميل .
- ثانياً ، الآيات المطلوبة هي : + ارفع عينى إلى الجبال من حيث أتى عوفى (من ١٢١ : ١)
- + أسماواته في الجبال المقدسة .. (من مزمور ٨٧ : ١) .
- (ملاحظة) وردت كلمة أسماواته بدل أسماواته في الترجمة المتداولة .
- + يترك الذئبة والتسمين على الجبال ويذهب يطالب الضال (متى ١٨ : ١٢)

- ثالثاً : الجبل المصرى هو المقطم .
- + أهميته في تاريخ الكنيسة :
- طوب اليابا البطريرك ابرام بن زرعه بنقله تحميماً لصحة آيات الكتاب المقدس ، فنقله الله على يد القديس سيمان الخواز في عهد المعز . .
- رابعاً : جبل التجلى في التقليد الكهنى : تابور .
- خامساً : تسلّم موسى النبي الشريعة في منطقة سيناء .
- سادساً : في قصة الطوفان يرد ذكر جبل اراراط .

متفرقون من أبناء الكرازة في الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١



ميخائيل يسرى ، ماري نعيم ، ايريتي كمال ، اميرة صهير ، ميري رفعت ، ايناس فرج ، ماري فايز ، احلام الهامى ، فيكتور عادل



اسامة وليم ، عاطف مرزوق ، امير وهزى ، مرفت حبيب ، ماجد صهير ، ريمون زكى ، نبيل وهزى ، فوزية وهزى ، نيفين

الحكمة في الوقت

الوقت قد يكون في صالحك أحياناً .
وفي أحيان أخرى قد يكون ضدك
ربما يكون في صالحك أحياناً ان
تتباطأ حتى تفهم الموقف وتدرسه ، وتوى
ما هي اصلح الوسائل لمواجهة .
وفي أحيان أخرى ، يكون التباطؤ
سبب كارثة لك ، وقد يضيع عليك فرصاً
يندر أن تعود ...

في مرة تغنى أحدهم بقول الشاعر :

قد يدرك التائب بعض حاجته

وقد يكون مع المستعجل الزلل

فرد عليه أحد السامعين بقوله :

وكم أهر ببعض الناس بطؤهمو

وكان خيراً لهم لو أنهم عجولوا

التأني ليس فضيلة في ذاته ...

ولا السرعة هي فضيلة في ذاتها ...

إنما على الإنسان أن يدرس كل موقف

على حدة ، ويتصرف منه بحكمة ، ويرى

أي الأمور هي الأصلح له :

التأني والتباطؤ ، أم الحكمة والحزم ؟

قد يكون التأني أحياناً سبباً للدقة .

ولكن الدقة إذا أت بعد اللبث ، بعد

فوات الفرصة ، لا تفيد شيئاً !

عجبت لهؤلاء

أذنين ..

عجبت لمن يعيش ، وكأنه باذن واحدة !
بينما الله قد خلق الإنسان بأذنين : في
اتجاهين مختلفين ، ولكنهما توصلان اليه السمع
السليم ، من كلا الاتجاهين . وكانهما
ميزان بكتفتين ، يوازن الأمور .

تحريرها ، ومتواياً أيضاً كل أمورنا المالية
والإدارية . وصارت الكرامة لسان الكنيسة .

واهتم حبيب جرجس بالتعليم الديني
في المدارس ، ووضع له المناهج والكتب
التعليمية فأصدر لذلك ٨ كتب من مؤلفه
(المبادئ المسيحية الارثوذكسية) كما
أصدر ٤ أجزاء لكتابه « الكنز الانفس
في التاريخ المقدس ، ضمنها كل قصص
وأحداث الكتاب المقدس .

وكان أستاذنا أيضاً شاعراً ...

وقد استخدم شعره في نظم ترانيم
حسب عقيدة الكنيسة ، وعلى أنغام الحانها .

فوضع ٣ كتب أحدها : أناشيد أرثوذكسية
وترانيم عقائدية ، والثاني ترانيم وأناشيد
روحية ، والثالث ترانيم الأطفال الصغار .

واهتم الأستاذ جرجس بالتأليف في كافة
المجالات الدينية ، فغير ما ذكرنا ، وضع
كتباً روحية أهمها : سر التقوى ، وروح
التضرعات ، ونظرات روحية في الحياة
المسيحية ، وكتاب عزاء المؤمنين ، كما نشر
ملخص كتاب « المعلم » للدرجي .

كما وضع أيضاً بعض الكتب العقائدية ،
منها كتاب « أمرار الكنيسة السبعة » ،
وكتاب الصخرة الارثوذكسية لمناقشة الخلاقات
العقائدية مع نشر كتاب « برلام وياوصف » ،
كما وضع أيضاً كتاب « خلاصة الأصول
الإيمانية » في ثلاثة أجزاء .

وفي التاريخ ألف كتاب « مارمرقس » ،

وقد اهتم الأستاذ حبيب جرجس

بالجمعيات القطبية في أيامه ، سواء من جهة
مساهمته في تأسيسها ، أو مساهمته في نشاطها ،
وبخاصة في مجال الوعظ والتعليم .

(البقية ص ١٤)

تفنيح الأستاذ حبيب جرجس مدير
الكلية الاكليريكية في عهد المندراء
(اغسطس ٥١) بعد أن قضى ٥٨ سنة في
مجال التعليم الديني ، حتى أصبح رمزاً له
في جبلنا الحاضر .

كان أول طالب التحق بالاكليريكية في
سنة ١٨٩٣ ، وأول خريجها سنة ١٨٩٨
وأول مدرس من بين طلابها وأول أستاذ
اللاهوت . وصار مدير الكلية في سنة ١٩١٨
وبقي مديراً لها ٣٣ سنة . ويعتبر هو
المؤسس الحقيقي للاكليريكية الحديثة . وهو
الذي شيد مبانيها في حي ميمشة ، وهو
الذي بنى كنيسة « كنيسة المندراء
بميمشة » . وهو الذي وضع مناجيها ، وهو
الذي أسس مكتبتها .

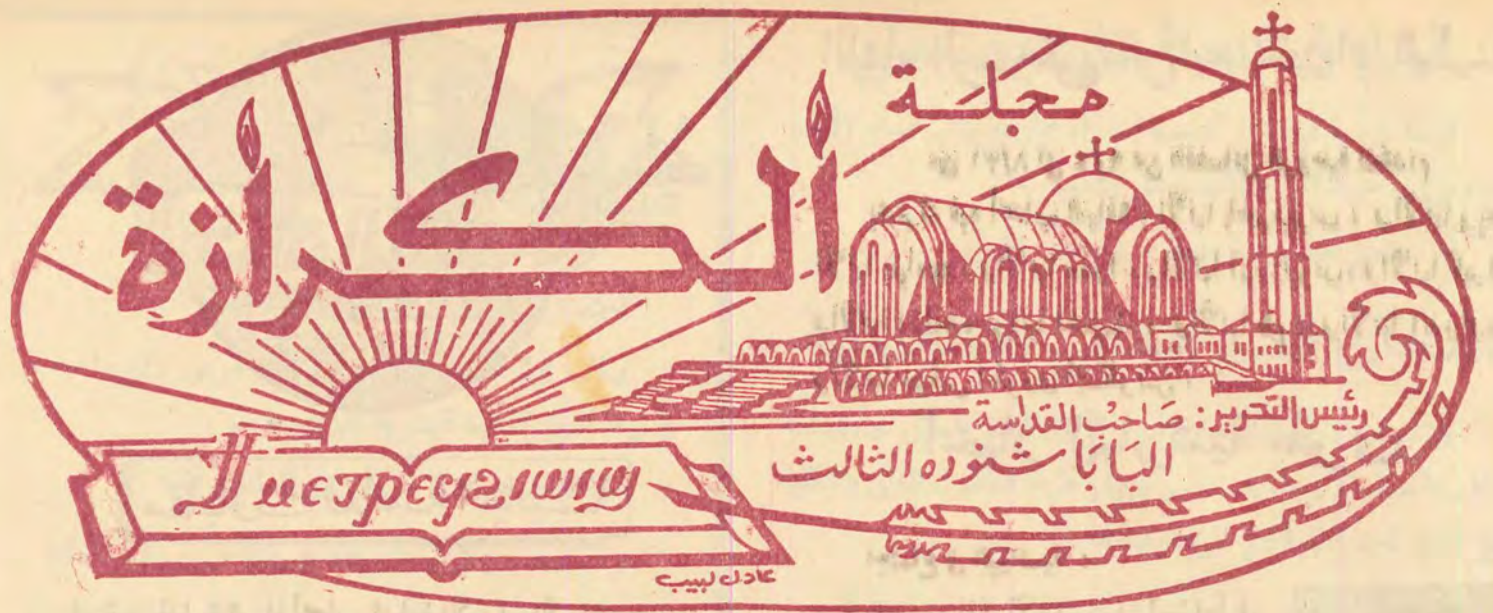
وحبيب جرجس نشأ في حضن الكنيسة ،
وصار ارشيديا كون الكاتدرائية الارمنية
الكبرى ، والشماس الخاص لقداسة البسبا
كيرلس الخامس ، ومستشاره أيضاً ،
وعاصر أربع بابوات .

وكان عضواً في المجلس الملي العام ، بل
كان يحصل باستثمار على أعلى الأصوات في
الانتخابات كإنسان محبوب من الشعب .
وكان يهتم في عضوية المجلس الملي الاهتمام
بالتعليم الديني ومنع الطلاق في المحاكم المليية
لتنمشى مع تعليم الكتاب .

وحبيب جرجس هو مؤسس مدارس
الأحد ، وأول قائد ومرشد لها في كنيستنا .

وكان حبيب جرجس من أشهر وعاظ
جبله . وكان يجول الكرازة واعظاً ومعلماً .

وكان أيضاً صحفياً . فأصدر مجلة الكرامة
التي استمرت ١٧ عاماً ، وتميزت ببحوثها
للقيمة ودسامة مادتها . وكان هو رئيس



تأليف رئيس التحرير ، نياضة الأنبا بيشبوسى
 مدير المجلة ، د. داهب عبد المنور
 الإدارة ، مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ط ١ ، ٦٨١-٨٢ - ٨٢١٨٢٢ ص ١٨-٢٠

(العدد الثالث مائة) الجمعة ٢٨ أغسطس ١٩٨١ - ٢٢ مصرى ١٩٩٧ (العدد الخامس والثلاثون) الثمن ١٠٠ مليم

شفاة أمنا العذراء

ولم يكن أمل الناس قد نسوا أمورا مضى عليها حوالى ١٢ عاما . ومع ذلك فما تزال المعجزات تتوالى ، ولمكنها تحتاج ان ترسخ في عقول الناس وذاكرتهم ..

إننا في عيد صعود جسد هذه القديسة العظيمة ، نطلب إليها أن تذكر مصر وكنيسة مصر ، في شفاعاتها القبولية أمام الله .

استنا نطلب منها طلبات فردية فحسب ، إنما نطلب من أجل الشعب كله . والله الذى سمع لها في القديم ، سيصمغ لها الآن أيضاً ..

إن العذراء هي الام القديسة ، ليس فقط لربنا يسوع المسيح ، وإنما أيضاً للكنيسة كلها . وإن كان السيد المسيح قد قال للقديس يوحنا الحبيب ، عسى العذراء : « هذه أمك » ، فبكم بالأولى نحن الذين نعتبر أنفسنا أولاده ، وبالتالي أولادها .

إننا نلجأ إلى أمنا العذراء ، الماسكة القائمة عن عين الملك ، ليس فقط في يوم عيدها ، وإنما في كل يوم .



كما ان لها حياً لهذا البلد الذى زارته من قبل ، حاملة على كتفها السيد المسيح ..

ومعجزات العذراء في مصر قديمة العهد ، امل من أشهرها المعجزة الخاصة بكنيسة اتراب ، منذ الف عام مضت ...

ومعجزاتها الحديثة منذ ظهورها في الريفون عديدة جداً ، وقد نشرت من قبل ،

شفاة العذراء قديمة للعهد جداً ، ترجع إلى أيام المسيح نفسه ، حينما شفعت في احتياجات اصحاب عرس قانا الجليل ، وفي أيام الرسل شفعت في القديس متياس الرسول وهو مقيد في سجنه ، خلقت الحديد الذى كان مقيداً به ...

واستمرت شفاعتها على مدى العصور . وأحس الناس بقوة هذه الشفاة فبنيت غالبية كنائس مصر باسمها . وفي خارج مصر ، في الكنائس الكاثوليكية واليونانية ، لها نفس الشفاة ..

وقصص شفاة العذراء ، والمعجزات التى أجراها الرب على يديها ، كثيرة جداً ، تسجلت بعضها في كتب .

وظهور العذراء أكثر من مرة ، دليل على أن هذه القديسة العظيمة لها رسالة على الارض ، وأن حياتها هنا لم تنته بانقائها إلى السماء ، وإنما لا تزال مستمرة .

وظهور العذراء في كنيسة الريفون في مصر ، يدل على أن للعذراء رسالة في مصر ،

اللقاء الروحي الرابع لخدماء الالهينا



من ٨/٣١ الى ٩/٤ عن الفصائل الروحية للخدماء

يشارك فيه اصحاب النيافة : الانبا باخوميوس ، والانبا ويصا
الانبا بنيامين ، والانبا هدرا ، والانبا ارسانيوس ، والانبا كيرلس
والانبا بساده ، وانبا اشعيا ، والانبا قام ، والانبا اندراوس
والانبا مرقس الخورى ايسكوبس .

اخبار ايمارشية ملوى

مقابلات قداسة البابا

اجتماع في البياضية :

يقيم نيافة الانبا بيمن اجتماعاً في
البياضية . على مشال الاجتماع العام الذى
يقام فى بندر ملوى ، وتقدمه الدوائر
التلفزيونية لتوصيل كلمة الرب الى جموع
الحاضرين .



فيلم من صعود العذراء .

تم عرض فيلم كبير ٨ مم عن صعود جسد السيدة العذراء
وذلك فى جميع قرى ايمارشية ملوى ، بمناسبة صوم العذراء وعيدها
وكان بالجان لجميع الكنائس والقرى الصغيرة .

فترة خلوة فى الدير المحرق ؟

تقيم الطرانية ثلاثة ايام خلوة فى الدير المحرق ، فى اواخر
سبتمبر ، يحضرها نيافة الانبا بيمن ، مع نيافة الانبا ساويرس ،
لاعطاء الشباب الجامعى مجالاً للامتلاء الروحي تحت توجيه
من الآباء .

نيافة الانبا رويس فى كندا

سافر نيافة الانبا رويس الاسقف العام
يوم عيد العذراء (السبت ٨/٢٢) الى لندن ،
حيث صلى هناك القداس الإلهى يوم الاحد
٨/٢٣ ، ثم يسافر الى كندا ، فيصلى يوم
السبت ٨/٢٩ فى كنيسةنا فى كينشنر ، ويوم
الاحد ٨/٣٠ فى كنيسةنا فى تورنتو .



ينتظر أن يعود نيافته الى القاهرة يوم الاثنين ١٠/١٩

فى هذه الرحلة سيقوم نيافة الانبا رويس بافتقاد باقى كنائسنا فى
كندا ، فى ميسسوجا ، وأوتا ، ومونتريال ، ثم يمر بعد ذلك على
شيكاغو ، ولوس انجلوس ، وايسنت برنزيوك ، ونيو يورك .
زيارات الإفتقاد هذه لكنائس المهجر ، برهنت عملياً على نجاحها ...

استقبل قداسة البابا اصحاب النيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا اغاثون ، والانبا يشوى ، والانبارويس ، والانبا
اغناطيوس ، والانبا بساده ، والانبا ياكوبوس ،
والانبا مرقس .

واقام القداس الإلهى صباح يوم الاثنين ١٩٨١/٨/٢٥ فى كنيسة
العذراء والانبا يشوى على روح القدس بواسل ياسبيلي
بمناسبة الاربعين .

اللجنة البابوية لرعاية الآباء الكهنة

اجتمع قداسة البابا ظهر يوم السبت ٨/٢٣ (عيد العذراء)
بوكيل عام البطريركية (الأب الموقر القمص مرقس قالى) وباقى
أعضاء اللجنة البابوية لرعاية الكهنة . وتقرر فى هذا الاجتماع زيادة
كبيرة فى معاشات أسر الآباء الكهنة الذين تنيحوا من سنوات طويلة ،
وكانت قد تفرقت لأسرانتهم إعانات لا تتفق مع الانفاق فى وقتنا
الحاضر .

عملية جراحية للقمص أنطونيوس راغب

منذ حوالى اسبوعين اجريت عملية جراحية فى القلب للاب
الموقر القمص أنطونيوس راغب . وذلك فى مستشفى كلية فلاد بولاية
اوهايو ، على ايد المراح الكبير استاذ القلب المشهور البروفسور
لوب Pro. Loop . وقام بالتخدير
احد أبناء الكنيسة الدكتور فوزى
جورجى . ونشكر الله تمت العملية
بنجاح . واتصل القمص أنطونيوس
تليفونياً بقداسة البابا يوم الخميس
٨/٢١ (بعد عشرة ايام من العملية)
لدى يلمنته بنفسه عن العملية ،
وهو الآن يقضى فترة نقاهة ،
يعود بعدها إن شاء الله لمباشرة عمله .





احتفلنا في الأسبوع الماضي ، بعيد التجلى المجيد .
وكان تجلى السيد المسيح ، وتجلي موسى وإيليا معه ،
عربوناً لتجلى الطبيعة البشرية كلها بوجه عام .
هذا التجلى هو فداء طبيعتنا من المادة وثقلها .

وهو وعد من الرب بأن إنقذ طبيعتنا من عبودية الفساد ،
عبودية المادة ، لكي نصير روحانيين ونورانيين ، وبهذا
نصبح أهلاً للحياة في الممالك المعد لنا .

ففي الأبدية سنعتق من عبودية اللحم والدم ومطالبهما ،
ونكون هناك كلائكة الله في السماء .

واسكن صينال هذا النجل ، من لم يخضع للمادة في حياته
على الأرض ، هذا سيصير نورانياً في الأبدية ...

وسيصير نورانياً في الأبدية ، من سلك ههنا على الأرض
كأحد أبناء النور ، ولم يسلك في أعمال الظلمة غير المنمورة ، بل
على العكس كان يبتكها (اف ٥ : ١١) .

ذلك لأن الذين سلكوا في أعمال الظلمة ، سيطرحون في
الظلمة الخارجية في الأبدية ، بعيداً عن مدينة النور وعشرة
النورانيين في أورشليم السماوية ...

إن التجلى في الأبدية ، لا يكون تجلياً للجسد فقط ، وإنما
للروح أيضاً ، وهكذا نتخلص من دنس الجسد والروح . وتجلي
الروح معناه أن تلبس اكليل البر ، فلا همود للخطأ أو الخطيئة
ساطان على الانسان فيما بعد ...

هذا النجل هو وجوعنا الى الصورة الالهية ...

كان آدم وحواء على صورة الله في النقاوة والبرارة
والبساطة . ولكن التجلى في الأبدية سيكون بطريقة أسمى من
طبيعة آدم وحواء ، إذ سيتخلص البشر من مادية الجسد ،
ويصبحون روحانيين وحقائقهم بالاكث إلى صورة الله ، كما
على جبل إيطابور ...

لبننا نهد القمنا من الآن لتكون مستهقين لهذا النجل

بأن نسلك حسب الروح ، حتى نستحق أن نلبس أجساداً
روحانية في الأبدية ، كلائكة الله في السماء .

إن عيد التجلى يدعونا إلى الحياة الروحانية ...

البابا في كنيسة جاردن ستي

توجه قداسة البابا إلى كنيسة العذراء بجاردن ستي مساء الأحد
٨١/٨/٢٣ حيث التي دظلة عامة على الشعب .
ثم اجتمع بمجلس الكنيسة ، وبعض الخدام .

امتحان اللغز المسائي بالاكليروسكوبية

يفتح البابا لجنة امتحان الدور الاول للامم المسائي في الساعة
الخامسة مساء الاربعاء ٢ سبتمبر ١٩٨١ طبقاً للجدول المعان بالكلية
على أن يتواجد الطلبة قبل الموعد بساعة .

خضة روحية بكنيسة أبي سيفين بأخميم

بمناسبة عيد النيروز (عيد
الشهداء) ، ولذكري شهداء أخميم
تقيم كنيسة القديس أبي سيفين بأخميم
خضة روحية تحت رعاية نيافة الانبا
بسادة أسقف الاپارشية ، تستمر
من الجمعة ٩/٤ إلى الثلاثاء ٩/١٥ ،
ويحضرها كثير من الآباء الاساقفة ،
وخدمة الايام الثلاثة الاولى لنيافة
الانبا هدراسقف أسران .



رحلة من بور سعيد إلى قبرص

نيافة الانبا تادرس أسقف
بور سعيد سيقوم يوم الاحد
٨١/٨/٣١ برحلة إلى قبرص مع
بعض المشتركين من شعب
الإپارشية . نرجو لهم أياماً مباركة
روحية .



أخبار قصيرة

✦ اجتمع قداسة البابا مساء الاربعاء ٨/٢٠ بلجنة العمال المهنيين
بكنيسة مار جرجس بمهنية التحرير . حضر الاجتماع الآباء الكهنة .

✦ أصدرت مطبعة مطرانية ملوى كتاب الاصلودية السنوية في
جزئين ، وتطلب من جميع المكتبات . ويطلب الآن دليل للكتاب
القدس ، وكتاب الشعور الديني في الطفولة والراهقة لنيافة
الانبا بيمن .

التربية الكنسية

طفل الحضنة

فصول الحضنة ، هي ما تسمىها بعض فروع مدارس التربية بفصول (الملائكة) . وهذه السن تتميز بالأمور الآتية :

القدرة العجيبة على الحفظ :

الطفل له ذاكرة بيضاء بكر ، يمكن أن تستقبل معلومات كثيرة جداً ، ينطبع فيها كل شيء . بعكس الكبار الذين تكون ذاكرتهم مشغولة بأمور عديدة ، وليست لديها القدرة على استيعاب الكثير .

وعلى رأى أحد علماء التربية ، الذى قال إن الطفل فى السنوات الأربع الأولى من عمره ، يحفظ قاموساً كاملاً ، لأنه بدأ بلا شيء من مفردات اللغة ، ثم بدأ يعرف مئات المفردات التى يستخدمها فى التعبير عن احتياجاته حياته كلها ...

اذن واجب المدرس من نحو الطفل فى هذه السن ان يعطيه اكبر قدر من المحفوظات ...

سواء ان يحفظه الصلاة الربية ، أو بسم الآب والابن والروح القدس ، أو تراتيل أو الحان ، أو آيات من الكتاب ...

وفى هذه السن لا يفهم الطفل إن كان يفهم أو لا يفهم ما يحفظه ، فهو عموماً لا يعنى كثيراً معانى المحفوظات . ولكنه قادر أن يحفظ . وربما تعجبه موسيقى ما يحفظه .

لا يبرز المدرس أن يحقر عقليته للصغار وقدراتهم ، ويمتنع عن اعطائهم شيئاً يحفظونه . فهو إن امتنع عن هذا ، سيمكرون ذاكرتهم بنظ أشياء أخرى ، من البيت ، من الأصدقاء ، من الراديو والتلفزيون ، من الأناشيد والأغاني ... الخ .

ويكون المدرس بهذا قد فوت على الأطفال فرصة الحفظ ، وحينما يكبرون سوف لا يجدون نفس الامكانية ...

إلى جوار القدرة على الحفظ يتميز طفل هذه المرحلة بخاصية أخرى هي التسليم والقبول .

التسليم والقبول :

الطفل فى هذه السن يقبل كل ما يقال له ، ويسلم به دون نقاش أو جدال ، لذلك سنه من أصلح فترات العمر التى تفرس فيها المقائد والتبادى والقيم .

وفى ما بعد ، إن سأل أو طالب الفهم أو جادل فى سن متقدمة ، إنما يكون ذلك على أساس راسخ موجود ، من إيمان ثابت فيه منذ طفولته المبكرة .

والطفولة المبكرة

وليس من الصالح أن يفوت المدرس على الطفل هذه الفرصة ، ويحشو ذهنه بتفاهات لا تفيده بشيء معتقراً عقليته وقدراته .

على أن ليس معنى هذا أن تقدم إليه عقائد معقدة . كلا ، بل الإيمان البسيط ، فى كلمات بسيطة ، يتسلها الطفل ويحفظها . ثم فى سن متقدمة تشرح له أعماقها ...

٣ - الخيال :

من ميزات هذه السن أيضاً سعة الخيال ، وعجبة القصص التى على لسان الحيوان والطيور والاسماك والازهار وقوى الطبيعة . يقبلها ويحبها . فى هذه السن يمكن أن تعطى قصة مثل حمار بلعام ، فلا يناقشها ، وباقى قصص المعجزات التى تحتاج إلى تسليم ، والتى يقبلها خياله . وكذلك تعجبه قصص الملائكة ...

٤ - حجة القصص :

فى هذه السن ، يحب الطفل أن يسمع الحكايات ، ويستزيد من سماعها ، ويحب من يقصها عليه . والمدرس الناجح هو الذى يحفظ قصصاً كثيرة . ويمكن أن تكون قصصاً من الكتاب أو من التاريخ ، أو من سير القديسين ، أو من قصص الحيوانات ...

لذلك فتدريس أطفال هذه المرحلة يحتاج إلى كفاءة فى المدرس ومعلوماته ، وعمق فى استعداده للمدرس ، ومهارة فى طريق عرضه . وليس كل مدرس يصلح لتدريس الأطفال ...

● - التقليد :

الطفل فى هذه السن شغوف بالتقليد ، فهو يقلد والديه ، ويقلد مدرس مدارس الأحد ، ويقلد أصوات الطيور والحيوانات ، ويقلد الحركات والحكايات ... لذلك يلزم لمدرس هذه المرحلة أن يكون قدوة فى كل تصرفاته وكلماته وحركاته ، بل وحتى ملامحه ... لأن الطفل قد يأخذ منه كل هذا بدلاً من المدرس ...

فالمدرس الذى له أخطاء معينة ، ولو عن غير قصد ، يكون ضاراً بالنسبة إلى هذه السن . فببعض ، ليس فقط أن يكون خالياً من الأخطاء التى يتصمها الطفل ، وإنما من الناحية الإيجابية ، يلزم أن يكون مثالاً يقتدى به الطفل فى كل فضيلة ...

ويجب أن يكون للمدرس وديعاً طيباً ، يعبه الأطفال .

فلا يستخدم طرق الضرب ، أو الاتهام الشديد ، أو معاقبة الأطفال بأسلوب يخيفهم ، أو يفرهم من الكنيسة وخدامها ...



وظائف الكنيسة الأربعة

لتبارة الابا بيمون اسطف ملوى ونوابها

تكلمنا في العدد الماضي عن وظيفتين من مسؤوليات الكنيسة هما الليتورجيا والشركة . واليوم نتابع حديثنا في هذا الموضوع .

والرجاء المبارك الذي يتجاوز أبعاد الزمان والمكان .

✠ في عصر الاستشهاد ، شهدت الكنيسة امريسها بتقديم واكب الشهداء التي وصفها القديس كبريانوس بقوله : وكان للمذبون أعظم نجاعة من الذين يذبونهم ، إذ غلبت الأعضاء للمضروبة والممزقة الآلات التي ضربتها ومزقتها . وكانت الاسواط تكور الجلدات بكل ما في قوتها ، لكنها لم تقدر أن تهزم الايمان الحى غير المنظور .

✠ ثم لما جاء عصر الهرطقات ، شهدت الكنيسة امريسها بتقديم أبطال الايمان ، مثال أناسيوس وديوسقورس وكيرلس عمود الدين .

✠ ولما جاء عصر للترف القسطنطينى ، قدمت الكنيسة الرهبان والنساك والصوامع ، الذين اضاءوا البراري وعاشوا في جوع وفقير وعطش من أجل شدة حبهم في الملك المسيح .

وهكذا يقول يوحنا الرائي د ورايت نفوس الذين قتلوا من أجل شهادة يسوع ، ومن أجل كلمة الله ، والذين لم يسجدوا للوحش ولا لصورته ، ولم يقبلوا السمة على جماهم وعلى أيديهم ، هؤلاء جميعاً قد عاشوا وملكوا مع المسيح ، (رؤ ٢٠: ٤ ، ٥)
ليعلمنا الرب أن نشهد له في جيلنا ، هذا بالاستماتة من أجل الايمان ، والشهادة للصليب بكل جرأة ووداعة وحب ، وايضنا جميعاً إلى موكب الشهداء والشهود الامناء .
هكذا من جبل إلى جبل وإلى دهر الدهور آمين

(يكفى ان يكون التلميذ كعمله) . هذه الكنيسة المجاهدة : هي الكنيسة التي تحت الصليب حاملة الصليب ، فان تأملت معه ، فهي ستملك معه ، وستتمجد معه ايضاً . (٢ تي ١٣ : ٢)

✠ خدمتها بروح الاتضاع والبذل ، كما كان الرب في حياته على الارض ،

✠ خدمتها بلا تمييز ولا تحيز ، لا تفرق بين غنى وفقير ، ولا تعالى على المسكين وتمجيز للقوى وصاحب الصلطان .

✠ خدمتها كرازية خلاصية ، فلا تنسغل عن خلاص الانفس ، إلى متاهات وآبار مشقة لا تضبط ماء .

✠ خدمتها القرى والجوع والفلاحين هي حاجها ، لهذا تأخذ من المدن والواصح ، وتعطى بسخاء لخدمات الرب ، وتحتضن الفقير والعجوز واليتيم والمسكين أو السجين والطارئ .

✠ هي خدمة بلا انتظار لمقابل وكرامة على الارض ، وإنما هادفة نحو الاكليل الذي لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل .

رابعاً : الشهادة Martyria

ان الكنيسة مدعوة إلى أن تشهد امريسها . هذه هي رسالتها د أنتم شهودى ، وتكونون لى شهوداً في اورشليم بالسامرة واليهودية وإلى أقصى الارض . وشهادة للكنيسة ليست بالكلام ولا بالوعظ والتعليم فقط ، إنما بيزهان الروح والقوة . كانت الكنيسة أيام الرسل تشهد بحياتها ، وكانت الآيات والمعجزات تتبعها

والشهادة مرتبطة بالحب الإلهى ، الذى يغلب الموت والالم ، ومرتبطة بالايمان الحى

ثالثاً : الدياكونية Diakonia

الكنيسة المصطفية بصيغة للمسيح ، تأخذ شكله في كونها خادماً ، فهي ليست فقط قد ماتت معه وقامت بل إنها مستمرة في أن تحمل في جسدها امانة الرب يسوع ، لكي تظهر حياة يسوع ايضاً في اجساد المؤمنين (٢ كو ٤ : ١) فالكنيسة تشترك في الخدمة ، بأن تخدم ذلك الذى كان يخدم خدمة نبي وكان مملك في آن واحد .

وخدمتها هي خدمة المسيح فيها ، بالروح القدس ، لأنه أمس واليوم وإلى الأبد واقف يتمنطق ليخدم .

يتضح إذن أن الكنيسة تشترك في خدمة المسيح ، بحيث تكون هذه الخدمة كلها متجهة من الرأس إلى الأعضاء . .

وهذا معناه أن خدمة الكنيسة هبة إلهية واشترك في حركة النعمة الهابطة من الله للإنسان .

وخدمة الكنيسة ليست ذات طابع فردى ، بل هي عمل جماعى . إنها جسده واحد ، وكل مؤمن عضو في هذا الجسد . لهذا يلزم أن تتضافر جميع المواهب معاً ، في وحدة وإنسجام وإتساق لكي تؤدى الكنيسة خدمتها الحقيقية ، مقابل خدمة عريسها السماوى ، الذى اخلى ذاته وصار خادماً متألماً من أجلها د إن إين الانسان لم يأت ليخدم بل ليخدم ، وايبذل نفسه فدية عن كثيرين ، (مت ٢٠ : ٢٨) ، (مر ١٠ : ٤٥) .

فالكنيسة المجاهدة ، هي الخادمة والمتألماً على الارض ، متوجة بالشوك كسيدها ،



نحتفل باگر إن شاء الله (السبت ٨/٢٢) بعيد صعود جسد
السيدة العذراء . وإذ جعل الله لنا اعياداً كمنه نفوح فيها ، اود
ان احذركم هذه الليلة عن الاعياد ...

الأعياد ورموزها وفعاليتها

هذان الميدان ارتبطا معاً ، الراحة في يوم الاحد . وفي نفس
اليوم تقدم ذبيحة للرب ، ذاكرين الفصح الذي ذبح لاجلنا .
ويرتبط بعيد الفصح عهد ثالث هو عيد الفطير .
والفطير يرمز إلى حياة البر . وكان الذي يتناول من الفصح ،
يتناوله على فطير ، كن يتناول جسد الرب ودمه ، ولكننا بفطير ،
تمثله التوبة والاستعداد الروحي . لذلك يقول الرسول :

« إذن تقوا منكم الخبيرة العتيقة ، لكي تكونوا عجيناً جديداً
كما أنتم فطير . لان فصحنا أيضاً المسيح قد ذبح لاجلنا . إذن لنعيد
ليس بخبيرة عتيقة ، ولا بخبيرة الشر والخبث ، بل بفطير الاخلاص
والحق ، (١ كو ٥ : ٧ ، ٨) .

هذا الفطير يرتبط بالفصح ، يرتبط بالراحة في الرب ولعلها
تجتمع كلها حالياً في يوم الاحد بالتناول من الذبيحة .
فيوم الاحد اعتفل فيه بيوم الرب وراحته ، ونحتفل بالذبيحة
والفصح ، واعتفل بعبادة البر الملازمة للتناول . وماذا ايضاً ؟ ونحتفل
فيه بقيامة الرب ، التي لها عيد خاص هو عيد القيامة .

وعيد القيامة نعيد فيه بالانتصار على الموت ...
ونقول مع القديس بولس الرسول « أين شوكتك يا موت ؟
فالمسيح بقيامته داس على الموت ، وحالياً لم يعد الموت سوى
انتقال ، إلى أفضل ، ونحن نفرح به .

والقيامة التي يمثلها الاحد ، تمثل الراحة ايضاً كالأحد .
لانهم بالقيامة يدخلون إلى الراحة ، يستريحون من متاعبهم ،
وأعمالهم تتبعهم . وراحة الاحد ترمز إلى الراحة بعد القيامة .
ما أجل أن السكينة نعيد للراحة ، ونعيد للخلاص والنفاد ،
ونعيد للقيامة والانتصار على الموت ، ونعيد للطهارة والبر .

ان كل عيد من الاعياد ، يحمل معنى روحياً خاصاً
ونحن لا نستطيع أن ننظر إلى الاعياد نظرة سطحية ، أو قاصرة
على اليوم وحده . إنما ننظر إلى العيد في مفهومه الروحي الذي ينبغي
أن نحياه على الدوام ...

بعض الناس يظنون أن الحياة الروحية ، هي انصحاق وكآبة
ودموع باستمرار ، معطين صورة عن الحياة مع الرب تنفر الذين
لا يستطيعون هذا ، بينما الرب أراد لنا الفرح ، وقال الكتاب :
« افرحوا في الرب كل حين ، وأقول أيضاً افرحوا ، . ووهب لنا
الاعياد كأهم فرح نفوح فيها .

اول عيد يقدمه لنا الكتاب هو يوم الرب (لا ٢٣)

إنه يمثل الراحة التي أرادها لنا الرب لكي نعيد للراحة .

والراحة التي كان يمثلها السبت القديم ، رمز اليها الاحد في العهد
الجديد ، الذي فيه أراح الله البشرية من سلطان الموت . وأصبح
الاحد رمزاً للسبت الكبير ، أي الأبدية ، حيث الراحة التي لا حدود
لها ، ولا تنتهي ...

فهل أنت تعتبر يوم الاحد عيداً ؟ وهل أنت تفرح بالرب ؟
وهل تستريح فيه جسدياً وروحياً ؟

أم أنت تتمرد على الراحة التي يهبها لك الرب ، كما لو كانت
الراحة عبئاً عليك ؟ بينما الله الذي خلق طبيعتك ، يعرف تماماً أنك
تحتاج إلى هذه الراحة ...

الاحد يرمز للراحة ، عل أن تكوّن راحة في الرب

ثاني عيد يقدمه الكتاب ، هو عيد الفصح ، يرمز للخلاص
(لا ٢٣) . حيث أنه بدم خروف الفصح ، نجما الابكار من الموت ،
من سيف الملاك المملك ، الذي قال لهم « لما أرى الدم اعتبر عنكم ،
(خر ١٢ : ١٣) . وخروف الفصح يرمز إلى السيد المسيح « لان
فصحنا المسيح قد ذبح لاجلنا ، (١ كو ٥ : ٧) .

ونحن نعيد لهذا الفصح في يوم الجمعة الكبيرة ، ونعيد له كل
يوم جمعة ، حينما نقول للرب « صنعت خلاصاً في وسط الأرض
كلها ... لما بسطت يديك على عود الصليب ، .

فهل أنت نعيد للفصح ، وتفرح بخلاص الرب ، الذي لما نظر
العدل الإلهي إلى دمه ، عبر عنا ...

ايتنا نعيد بخلصنا من كل خطية ورثناها او وقعنا فيها : سواء الخطايا التي خلصنا منها في سر المعمودية ، او في سر التوبة ، او في سر الانقاصتنا الذي نقول عنه « يعطى عنا خلاصاً وغفراناً للخطايا ، وحياة أبدية لكل من يتناول منه » .

من الاعياد الصيفية التي نعيد بها يوم خميس العهد : ويرم خميس العهد نذكر فيه عهد الرب انسا في تقديمه جسده ودمه ، وحالياً يدخل هذا العيد في احتفالات الاحد أيضاً ..
لانه يذكرنا بالتناول . نحتفل بخميس العهد يوماً كل سنة ، وامكنا نذكره كل احد ، وفي كل يوم تناول ...

ونذكر أيضاً التوبة اللازمة للتناول ، كما قال صموئيل النبي لبيت يسى « تقدسوا وتمالوا معى إلى الذبيحة » (١ صم ١٦) .

الكنيسة تعلمنا ايضاً ان نحتفل باعياد الشهداء والقديسين :

نذكر اليوم الذى اكلوا فيه جهادهم ، وهضوا إلى الرب ، سواء شهداء ، او بعتة طبيعية . واذكرهم الكنيسة في سنكار كل يوم ، ونقول نعيد الكنيسة في هذا اليوم بعيد استشهاد او نياحة القديس فلان .

انما تعطينا فكرة على ان ترك هذا العالم ليس حزناً ، وانما هو عهد ، لمن اكل جهاده حسناً ...

فهل انت تعتبر لليوم الذى تمى فيه جهادك هو يوم عيد . تستطيع هذا ان كنت مستعداً له ...

نحتفل الكنيسة ايضاً بعيد الصعود ، فما وموزه ؟

لانه يرسل إلى ان مصيرنا هو ان نصل إلى فرق ، وان نتجه إلى السماء . ويجعلنا باستمرار ننظر إلى السماء ، التى مصيرنا ان نستقر فيها ، حينما ياتى المسيح على السحاب وبأخذنا إليه ، ونكون مع الرب كل حين في اورشليم السماوية .

نعيد الكنيسة ايضاً باحد الصنف ، وهذا ملك المسيح .

استقبل السيد المسيح فيه ملكاً على قلوبنا وافكارنا وحياتنا كلها . فلا نذكر مجرد أحداث هذا اليوم ، انما نأخذ العيد في رمزه ونحياه ، كما نأخذ المعنى الكامن في كل عيد من الاعياد الاخرى ونحياه وهكذا نعد الاعياد الى خارج نطاق ايامها ، حتى تصبح معانى ووحية الحياة كلها ، في كل يوم ؟

ونحن سنعيد لصعود العذراء . والعذراء لما عديد من الاعياد ، ليس فقط يوم نياحتها ، او يوم صعود جسدها ، بل حتى يوم ميلادها ، والتبشير بميلادها ، ويوم عيبتها إلى مصر ، ويوم دخولها الهيكل ، ويوم ظهورها في الزيتون ... الخ .

اننا بالاحتفال بها نحتفل بالامومة ، لانها انما كانتنا . ونحتفل فيها بالامارة والشفقة ، وبجمرة من الفضائل العجيبة التى تمتل في حياة العذراء القديسة .

عل ان هناك ملاحظات نقولها من الاعياد

اولاً : انها اعياد مباركة ، ايام للرب ، محافل مقدسة

ليست هى مجرد ايام دطلة ، او ايام فرح عادى ، انما هى ايام فرح بالرب ، فرح مقدس ، محافل مقدسة كما يشرح لنا سفر اللاويين (لا ٢٣) .

فهل انت كل اعيادك ، ايام للرب ، محافل مقدسة .

قد تحتفل بعيد ميلادك او عيد زواجك ... فهل تكون ايام للرب ، ايام مقدسة ، فيها فرح بالرب ؟

ايضاً كانت الاعياد فيها ذبائح للرب .

فهل انت في كل عيد لك ، تقدم إلى الذبيحة ، لى يكون هذا العيد يوماً مقدساً . ولى بتقديمك إلى الذبيحة تستعد لذلك بالتوبة وبالاقتراب إلى الله ..

بل هل انت تعتبر يوم توبتك يوم عيد كعيد الفطير ؟

ان لم تعتبر يوم التوبة يوم عيد ، فإن السماء تعتبره كذلك ، لانه « يكون فرح في السماء بخطية واحد يتوب » ..

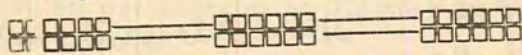
الاعياد ايام عطلة ، ولىكنها ليست عطلة مطلقة ...

انها دطلة من الانشغالات الارضية المادية ، لى ينشغل الانسان بالرب ، وليست مجرد فواغ يقضى كيفما اتفق ...

وهنا نجد الفرق بين كلمة koliday وكلمة Week end التى تقال على يوم الاحد الذى هو يوم مقدس Holy day وليس مجرد نهاية الاسبوع يقضى فيه الانسان في متعانه .

ان ايام الاعياد هى ايام مقدسة ، وينبغى ان تبقى كذلك . فليتنا نحتفظ في كل عيد بطابع القداسة اللائق بايام الرب ، او كما يسميها الكتاب « مواسم الرب » (لا ٢٣) ..

ان الله عين لنا هذه الاعياد ، لنفرح فيها ، وايضاً لنلتقي بها معه ، ما دام الفرح طياً مقدساً مصحوباً بالذبائح ...



طلبة المعاهد المتخصصة بالكليسيكية

جميع طلبة معهد الرعاية وطالبة معهد الكتاب المقدس ، مدعوون للاجتماع بقداسة البابا واسباندة المعهد في المقر البابوى يوم الاربعاء ١١/٨/٢٦ الساعة السادسة مساءً ، المناقشة في موضوع رسالة هذه المعاهد وطبيعة الدراسة فيها .

دار خدمات مار جرجس بالجيوشى

توفر المنقربات الإقامة الكاملة ابتداء من ٩/١٥ القادم تحت رعاية وإشراف الكنيسة ، غرف مجزة والاماكن محدودة ، تسحب طلبات الانعاق من مكتبة الكنيسة يومياً - ٢ شارع الجيوشى - الترععة - شبرا مصر .

مذكرات كاهن

إمام القصر بطرس جيت

(العذراء .. الأم الحنون .. !!)

ما زالت كنيسة السيدة العذراء بالزيوتون تستقبل أفواجا من الواشرين نهرا وأهلا... يتبركون بالمكان منذ التجلي في ٢ أبريل ١٩٦٨ وهي معجزة خارقة... لا يسكرها إلا جاهد .

لقد جاءت العذراء إلى مصر قديماً تحمل ابنها ، الذي يحمل الكون كله .. وتجلت في المكان الذي استراحت فيه ، وابنها المبارك .. لمدة عام كامل .. ١١ وشاهداها الألوف .

وهكذا تجلت العذراء .. الأم ، على قباب الكنيسة الأرثوذكسية .. الأم .. !

وحدثني اليوم — في عيد صعود جسد السيدة العذراء — عن (العذراء الأم الحنون) ..

العذراء .. إنها الآن قد شفيت تماماً ..
وإنها السيدة العذراء ، الأم الحنون ، قد
تشفقت لها ..

طيف السيدة العذراء :

جاءت إلى كنيسة السيدة العذراء
بالزيوتون لتفي نذراً .. وكان يرافقها ابنها
الصغير .. الوحيد .. لقد عاشت محرومة من
النسل ، وطلمت شفاعاة السيدة العذراء ،
وأعطاهما الله هذا الولد .. وكان الزحام في
القطار على أشده .. وتذافع الناس ، وسقط
الولد تحت القطار ، ومرت فوقه ست
عربات .. وصرخت الأم صرخة مدوية ..
وهي تقول .. يا عذراء .. يا عذراء ..
واشتد تذافع الناس وقذفوا الناس ، خارج
القطار . وكانت تقف عند الباب .. فسقطت
بعيداً عن الشرط ١٤ . وعندما أفاق وجدت
ابنها بجوارها .. ١١٩ فسألته : أما زلت
حيماً يا بنى .. كيف نجوت .. قال الابن :
عندما سقطت أسرعت سيدة تشفق بثوب
أبيض ، وأحاطتني بذراعيها . وهي تقول :
لا تخف .. أنا أمك العذراء .. وشاهدت
طيفها .. يخفق مع آخر عربة مرت .. وفي
مدخل كنيسة السيدة العذراء بالزيوتون ،
صورة لهذا الابن وقد ارتسم على ظهره .
القضيبان .. تخليداً .. للمعجزة .. !

قالت الفتاة ، وأنا ما زلت اعتبرك
أمألى .. ولو عاشت أمي التي ولدتها
ما أحببته مثل حبك .. وما عطفت على
مثل عطفك .. ! ولكن الفتاة من شدة
المفاجأة .. سرعان ما انهارت .. وسقطت
بطولها على الأرض .. ثم راحت في إغماءة
طويلة ..

وتردده الأحداث سريعة ملاحظة ..
والذي حدث ، بعد شهر واحد .. ماتت
الأم أو (الخالة) .. وترى الفتاة أنه
لم يبق لها في الدنيا من يمن عليها غير الله ،
فانجبت بكل قلبها إليه .. وعقدت العزم
أن تعيش حياة التكريس .. أو الرهبنة ..
حسبما يوجهها أب الاعتراف .. وكان أشد
ما يعوقها ما تمناه من آلام مجرحها ، وأنها
تحتاج إلى أكثر من عملية جراحية ..
ووجدت الفتاة في الكنيسة ، وفي السيدة
العذراء خير تعويض لها عن الأب ..
والأم .. والخالة .. جميعاً .. !

وتقول الفتاة : ذات يوم ، ازدادت
اشجانها ، وانخرطت في بكاء موار ..
وترامت لها السيدة العذراء في حلم ، وأراد
الله أن يخفف عنها ، فعندما استيقظت
أحسست أن آلامها كلها قد زالت ..
وما أشد دهشتها عندما اكتشفت صلبان من
دم في ثيابها وفي مواضع الألم ، واسم السيدة

وتشفقت العذراء لها :

انصرفت الفتاة إلى خدمة الكنيسة ،
بكل ما وسعها الجهد ، ووجدت في الخدمة
كل ما يشغل وقت فراغها ، وكانت مواظب
على حضور القداسات والشميات .. وتعود
أهلها أن يجودها عائدة من الكنيسة في ساعة
متأخرة . وقد قضت صحابة اليوم في الخدمة
وعيناً ذهبت محاولاتهم في نصحتها أن تنصت
لم يكن هناك قوة تمنعها عن عزمها ..
وأخيراً .. رضخ أهلها للأمر الواقع ..
وتركوها وشأنها ..

غير أن هناك مفاجأة مذهلة ، أثرت
في حياتها أيما تأثير . وليس خفي إلا يعلمه
ولا مكتوم إلا ويستعمل .. ذات مساء
تأخرت الفتاة في العودة ، ولما وصلت إلى
البيت .. كان الباب الخارجي موارباً ..
وطرق سمعها إسماً ، وكانت أمها تخاطب
أولادها وتقول .. يجب أن تأخذ فلانة
(ابنة خالتكم) نصيبها كاملاً في الميراث ..
وكانت الأم علية ، لا تبارح الفراش ..
وتدخل الفتاة مندفعة ، وتقول ، وهي تلهث :
إذن أنت لست أمي .. بل خالتي .. قالت :
نعم .. ! لقد توفي والدك ، ثم توفيت
والدتك ، ولك من العمر ثلاثة أشهر ..
فاحتضنتك ، واعتبرتك ابنة لي .. لأنني لم
أنجب بنات ..

PSYCHO-ADVICE

By an old scholar.

I have lately heard about a matriculated Egyptian student, living with his family abroad, whose father, the successful physician, and his mother, a well-educated member of the society, both wish and try to induce him to attend the faculty of medicine, despite the fact that his inclinations and mental talents tend to the study of engineering, and in particular the branch of electricity.

It is evident that this attitude of the parents is unsound and even disastrous, as it has cast the dutiful green son into the pail of a dilemma: either to obey his parents, ignoring his mental faculties, and exposing his scientific future to most probable disaster; or to satisfy his inclinations, ignoring his parents' desire, but with the costly price of suffering from the sense of guilt.

I tackle this problem however, with a view to drawing the attention of such parents and their like, to the necessity of giving their posterity full liberty to choose their career according to their tendencies.

Throughout the many years of my long age, I have seen and known and heard of a lot of failures and disappointments resulted from such unwise parental attitudes. St. Paul said: "Fathers, provoke not your children, that they be not discouraged". (Col. 3:21).

CHURCH NEWS

H. G. BISHOP REUIS IN CANADA & USA

His Grace Bishop Reuis fled to England Saturday, (22nd August) and celebrated the Holy mass in St. Mark Church, London.

On Saturday, 29th & Sunday 30th He will Pray in Toronto.

He will visit all our churches in Canada delegated by H.H. Pope Shenouda.

Then He will pass to USA where he is going to visit the churches of New York, Chicago & Los Angeles.

He will return to Egypt after about two months.

Archdeacon Habib Girgis

On 22/8/1981 The Church celebrated the 30th anniversary of Archdeacon Habib Girgis who was the first professor of theology in the reestablished Theological Coptic College, and then he became its dean for 33 years.

He also was the man who established Sunday Schools in Our Church,

He was the head of theological education.

تعمية زجلية الى باعث النهضة
الرائد الكبير... الاوشهدياكوف:

حبیب جرجس

د المتنيح في عيد الندراء - أغسطس ١٩٥١

للتعازير جرجس والله

عالم نساك يا رائدنا الامين
تدوم وضاءة ذكرى الصديقين
كات اليبعة مريضة وجهه وحبيب
سقاما بإيده هوا عشان تطيب
لازالت وهمشة، تحكى بسرور
دنحمياء جديد احال الظلمة نور
جمعت العلم والخلق النجيل:
وإيمان ينقل الجبل الثقيل
يقول الرب عشت مقيش ولاد
جميع وقتك عشان قادي العباد
وهبت ومدارس الاحد، الكتير:
عناية فائقة بالنبت الصغير
بقي شجرة ومشحونة ثمار
وقاكتها العظيمة ف كل دار
يا... يا... الى الانتفات
لذينة هنا وناغمة الذكريات
تأليفك عظام جدا كتار
دى كانت للنفوس اهدى منار
غرست والكرم، واهنت فروع
سنين وسنين طويلة أسد جوع
ومن فرق المنابر، كم عطات
عب نشرتها ف كل الجهات
يا اب الجليل يا رائدنا الكبير
بقي الجالس على العرش المنير
وفى، فاكرك جهود العالمين
بحور فايح شمال فينسا ويمين
بلغت المجد في عيد البقول
واجناد السما بقيت تقول:
تشفيح فينا يا رائدنا الحبيب
وربك لا يزال سامع مجيب
لازالت الحى على مر السنين..
ما أسدتها الوعود الربانية..
وصف ايها الدواء - أصله طيب
وفعلا صارت الصحة قوية..
عن القطب التقي الواعى الغيور..
بهمة أسس الإكابر كية..
تواضع زهد رابع، بال طويل..
وبه تتحلل العقيد العصية..
وما فيش زوجة تأميك من جهاد
ولجله - وحده - كل المشغراية..
سهر وسفر طويل وجهاد مريز..
اناية ما بقى شجرة عافية..
فروعها ظلت كل الديار
محدث منها ما نالشى عطية..
إلى مجودك الفذ الى قات
بنستوجع لنا القدوة البهية..
أخذ منها الكبار ويا الصغار
ف عهد جهالة دينية ردية..
عذب روحى، عنا قيد كل نوع
ولازالت ذخيرة لنا غنية..
قوية حققت أسمى الغايات
ما بين أسوان وبين اسكندرية..
هنيئاً لك بتلاميذك ونظير،..
«شوده» بابا شعب المرقسية..
جعل سيرتك ما بين العالمين..
بتشرح صدورنا ريمته الزكية..
يسوع والندرا قابلك بالتبول
تعالى اتسلم الجائزة السنية..
نعيش للرب حاملين الصليب
وحصن حصين لدين النصرانية..



سؤال

كلما قرأت كتب سير القديسين ، مالت نفسي إلى ان اصير مثاهم .
والاسف لا اقدر ان افعل مثاهم . فماذا تنصحون ؟

الجواب

كثيرون من الذين كتبوا مثالبات القديسين ، ذكروا ممارسات
وصل اليها القديسون ، ربما بعد عشرات السنوات من الجهاد ، دون
ان يذكرها التذاريب التي سلموها فيها ، او الخطوات التدريجية التي
اتبعوها حتى وصلوا إلى ما وصلوا اليه .

فهل تريد أنت - بمجرد القراءة - ان تمارس - دفعة
واحدة - ما وصل اليه القديسون في عشرات السنوات ؟
ضع امامك الفضيلة ، ولكن الوصول اليها يحتاج إلى امرين :

(ا) تدرج
(ج) انظر ايضاً إلى نقطة ثالثة هي مدى مناسبة هذه الفضيلة لك
أنت بالذات ، في نوع حياتك ، الذي قد يختلف عن نوع حياة
القديس الذي تقرأ له .

فلا الصمت والصلاة الدائمة ، يناسبان حياة الوحدة ، وليكن من
الصعب ممارستها في الخلطة مع الناس ، وإلا يقع الشخص في اشكالات
عملية ، وربما يصطدم مع الناس . .

كذلك الاصرام الانقطاعية الشديدة ، ربما تناسب من يحيا حياة
الانفراد ، ولا تناسب حياة من يبدل مجروداً اجتماعياً كبيراً ، او من
هو في سن النمو . . .

عوماً ، من المفروض أنك في كل ممارساتك الروحية ، تكون
تحت إرشاد من أب حكيم مختبر ، ولا تسلك حسب هواك لأن
الذين بلا مرشد ، يستطون مثل اوراق الشجر . .

والمرشد سيحميك من التطرف ، ومن الانحراف الجيني ، ومن
المغالاة ، ومن الغفريات الفجائية التي ليس لها اساس .

لذلك لا تحزن إن كنت لا تستطيع الآن ان تنفذ كل ما تقرأه
عن القديسين . ربما تستطيع فيما بعد ، بالتدرج .

كذلك تلاحظ ان كل قديس ، كانت له فضيلته التي ينبغ فيها ،
فهل تريد أنت ان تجمع جميع الفضائل لجميع القديسين ، الامر الذي
يفتر حدوثه . . كن معتدلاً .

كنيسة القديسة العذراء مريم

بالجوه بشبرا تبنى

القس بطرس نقولا

كاهن الكنيسة بمناسبة مرور

عشرة أعوام لسيامته كاهناً

بالكنيسة وتضرع إلى الرب

أن يسارك خدمته بالكنيسة

لثمن ثلاثين وسنين ومائة في

ظل ورعاية صلوات اب الآباء

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

الكلية الاكليريكية بشعبين الكوم

امتحان التخرج ونهاية العام

الاثنين ٩/٧ والمستجدين ١٠/٢

فاروق كامل وحرمة رحمه خليم

يسجدون للرب شكراً ويمنتون

كريمهم نعمة وخطيبها الأستاذ

سمير مرقس بالخطوبة المباركة

وإبنة شقيقتهم الأستاذة زوزو

ابراهيم وزوجها المهندس نادر

عدلى بالزواج للقدس ونجلهم

صبرى بنجاحه في الثانوية

ويعتمنون لهم حياة سعيدة في الرب

كنيسة مار جرجس بالظاهر

٩٢٣٦٨٦ تستقبل طلبات الإقامة بدار

الطالبة ودار الطالبات ابتداء

من أول سبتمبر ١٩٨١ .

كنيسة مار يوحنا الحبيب

بعمامة الزبطون

تترف إلى السماء المنتيح

الاشيدين يكون نجيب مرقس

ذاكرين خدمته المباركة وعجبتة

وتعبه في تأسيس الكنيسة .

حرم المنتيح القمص مينا

اسكندر أبو الحول تودع إلى

السماء شقيقتها

الدكتور عماد ماهر شنوده

أستاذ التخدير بمستشفى فورد

بديترويت ميشجن بأمریکا

نيسح الله نفسه الغالية

والهزاء لزوجته الدكتورة

ايزيس ولطفاله ايفيت وباميليا

ومارى وباقي أفراد الأسرة .

الخادمة سماد أنيس اخترت

النصيب الصالح فهنيئاً لك

بالفردوس وتمامنا للأسرة

ربنا عدلى

توارينخ في حياة البابا مكاريوس الثالث

(بقية للمصور في صفحة الغلاف)

ولد في صباح الأحد ١٨ فبراير سنة ١٨٧٢ . ونسح في
١٩٤٥/٨/٣١ وله من العمر ٧٣ عاماً قضى منها في الرهبنة والكهنة
٥٧ عاماً لأنه تهرب سنة ١٨٨٨ وله من العمر ١٦ سنة .

اختير مطراناً لاسيوط سنة ١٨٩٧ م ، وله من العمر ٢٥ عاماً .
وبهذا يكون قد قضى في الكهنة ٤٨ عاماً .

اختير بطريركاً يوم ١٩٤٤/٢/٤ بانتخاب شعبي .
توجه إلى فير الأنبا بولا في ٧ سبتمبر سنة ١٩٤٤ ، بعد نصبه

بطريركاً بسبعة شهور . وقضى في الديار بضعة شهور ثم عاد إلى
إلى القاهرة . مدة حبوته سنة ونصف تقريباً .

صورة للتلوين ..



✦ انقل عدة نمح من هذا الشكل على ورق ابيض غير مسطر مستعملا ورق الكربون أو الورق الشفاف :

✦ ثم حاول القيام بتلوينها حسب ذوقك وباستخدام مادة التلوين التي تختارها .

✦ إذا حصلت على تلوين ممتاز فيمكنك إرساله إلينا على هذا العنوان : الاستاذ المشرف على صفحة الاطفال بمجلة الكرازة — مطبعة الأنبار وريس — العباسية — القاهرة ، في موعد غايته ٣ اسابيع من تاريخ صدور هذا العدد .

✦ يمكنك تكبير الشكل والاشترك بأكثر من لوحة .

✦ سيتمح الفائزون الخاصة الأوائل جوائز اعطيفة .

✦ اكتب خاب اللوحة اسمك وسمك وعنوانك كاملا .

نتيجة مسابقة « صورة للتلوين »
المشورة بالعدد السادس والعشرين

◆ وصلتى لوحات كثيرة جميلة . والمستوى الفني مرتفع ومفرح . اشكركم جميعاً واحببكم .

◆ الفائزون بالجوائز : مينا شفيق مبرى — عزة البير رفعت — رمزي نعيم موسى — ساهر فوزى ناشد — عماد جاد الرب — امين عبد الملك حنا .

وهود خاصة :

✦ الى الصديقة دينا حبيب شماله (امريكا) : وصلتني اللوحة . مبارك عيد ميلادك الثامن .

✦ الى الصديقة داليا يعقوب (زفتى) : نشكر الله ونهنئ والدك الدكتور يعقوب لحصوله على لوحة ملونة ممتازة مكبره على الحائط من أصل ما نشر بالمجلة .

✦ الى الصديق مينا شفيق مبرى (الاسكندرية) : احببتك على المجهود الكبير الذي ارفعت بقيمة لوحتك .

✦ الى الصديقة عزة البير (سوريا) والصديق وهزي نعيم (صوق) : تقدر جهودكما في اللوحات المكبرة الجميلة .

✦ وهؤلاء الاصداقاء نلتم اسماءهم تقديراً وتشجيعاً :

اشرف نصحي منصور — ايهاب اطفى عزيز — سماح عزى قام — زكا عوض لابان — شيرى اسكندر رفيق — هبة عبدالمالك حنا — رفقة فوزى ميخائيل — مرفت لوقا تادرس — ميخائيل شكري موسى — منى اديب مينا (نشكر امانيك الطيبية) — جورج رزق ودهد — امانى فوزى ميخائيل — نبيل ادهب مينا (نشكر امانيك الطيبية) — مارسيل ناشد بولس — ماجد رجائي عشم .

من منفوقى الكرازة الاهدائية
لإمام الدرامى ١٩٨٠ - ١٩٨١



اميل يونان و ودي ميخائيل

حل تهنيتها والقباب وأوصاف للسيدة العذراء ، تظهر بالعدد القادم إن شاء الله .



فكرى نياحة البابا مكاريوس الثالث (٢١ أغسطس ١٩٤٥)

من أقدس البابوات الذين أحبهم الشعب في جيلنا ، واستقبل تنصيبه بفرح عظيم ، كان البابا مكاريوس الثالث (البطريك ١١٤٤) من بطاركة الاسكندرية. وكان يمثل روحانية خاصة ، في عبادته وأصوامه وصلواته ... نشأ في المحلة الكبرى من أسرة متدينة واشتاق إلى حياة الرهبنة وهو صغير ، في الرابعة عشرة من عمره . وكان يدخل الهيكل مراراً ويصلي طالماً أنه لا يموت إلا وهو راهب في دير الأنبا بيشوى .

وفعلاً تهرب في هذا الدير .. وسلك في منبج روحى ونسكى بجدية ، جعلته يلاقى بعض الضيقات ، فتحملها ..

واختير مطراناً لسيوط وهو صغير السن وبقي راعياً لها أكثر من خمسين سنة .

وكان مداوم النسك والصلاة وهو مطران وأجل ما كان يتميز به أيام الصوم الكبير ، حيث كان يختم في قلايته صباحاً . ويبدأ القداس الإلهى الساعة الواحدة بعد الظهر ، ويصلى القداس الكبير لى بأخائه الطويلة الممزجة ، وتنتهى الصلاة حوالى الساعة الخامسة ، مصحوبة بمظلة ممزجة من الارشدياكون اسكندر حننا أشهر وعاظ جيله .

كان يصلى هذه القداسات في الكنيسة الصغيرة التى ابتدأها في أسوط ، ثم في الكنيسة المرقسية الكبرى بالقاهرة .

وكان يسجد بخشوع حتى تلامس جبهته الأرض ، ويؤدى الاربعمئة مطانية يوم الجمعة الكبيرة ، وهو شيخ فوق السبعين . وكان حديثه مع الناس روحانياً ، ملوفاً بالنعمة ، يهدف إلى صلة النفس بالله .

وإن وعظ ، تكون كلماته قليلة ، ولكنها عميقة ، ومن قلبه ، لها تأثيرها فى النفس . وكان فناناً ، من أعجب الفنانين ... ومن أشهر ما عرف عنه التصميمات الفنية للصليبان ، والدكك ، وحروف الأجدية القبطية ...

وله فى ذلك مجلد يحوى مئات التصميمات ، فى دير القديس الأنبا بيشوى ، نرجو أن ينشر ويطبع ، حتى يرى الناس صوراً عجيبة من الفن والابتكار فى المحيط الكنسى . ولما خلا كرسي البابوية بزياحة البابا إوانس التاسع عشر ، اختير من الجميع ليخلفه ، وفرح الشعب به جداً ، لما يعرفونه عن قداسته وعن محبته للإصلاح .

وكان أول إصلاحاته عقده جمعاً مقدساً سنة ١٩٤٤ ، قرر أن لا تفتح ١٩٢٨ التى أصدرها المجلس التالى العام وأباحت الطلاق لمدة أسباب ، لا توافق التعليم الانجيلي ، وأنه لا طلاق إلا لملء الزنا .

أما من جهة الإصلاحات فى المحيط الكنسى ، وفى مشكلكه الأوقاف وإدارتها ، فقد كان رأيه متفقاً مع آراء أراخنة الشعب ، ولكن الآباء الأساقفة والطارنة لم وافقونه فميين من يخافه فى رعاية الكنيسة ، وانطلق إلى دير الأنبا بولا ليتوحد هناك باقى أيامه . وقيل إنه عرف يوم نياحته . وأنه فى ليلة ذلك اليوم صحا فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وتطلع إلى السماء وقال : خلاص ، اهدى الاكليل نازل ، ووقد على فراشه ، وأسلم الروح .

ويعتبر ثانى بطريك من دير الأنبا بيشوى (الأول البابا غبريال الثامن (٩٧) ١٥٨٧ م) [البقية ص ١٠]

رأى ...

العتاب

العتاب فى حدود المعقول ، مقبول ... ولكن هناك ألوان من العتاب ، نأتى بنتيجة عكسية ، وتجعل العلاقات أسوأ .. فما هى أنواع العتاب الضار ؟

١ - العتاب الذى يكون بقسوة وبشدة ولا يشعر فيه الطرف الآخر بالحسب ...
٢ - العتاب الذى يتم بدون أدلة ، ويبدو أنه يقام بغير وجه حق .

٣ - العتاب الذى لا يقبل تفاهماً ، ويصر على أسباب غضبه ، دون أن يقبل توضيحاً أو شرحاً أو رداً ...

٤ - العتاب الذى يستخدم الفاظاً جارحة ، ولا يهدف إلى صالح ، إنما يهدف إلى أن يفرغ كل ما فى قلبه وما فى ذهنه ، حتى لو أساء إلى غيره !

اسأل نفسك : ما هدفك من العتاب ؟ وتذكر قول الشاعر

ودع العتاب فرب شر

كان أول العتابا ...

عجبت لهؤلاء

جانبيات

عجبت لمن يفقد هدفه فى الطريق !
تشغله عنه بعض أورد جانبيه !

مثل هذا الإنسان إما أنه لم يكن ثابتاً فى هذا الهدف ، أو أن تلك الأمور الجانبية أنسته إياه ولو إلى حين ، فاشغل بها ، وكأنها الأساس ...

ما هو هدفك فى الحياة ؟ وإلى أى حد قد ركزت كل عواطفك فيه ، وكل اهتمامك ؟

مجلس كنائس كل أفريقيا AACC



انعقد المؤتمر الرابع لمجلس كنائس كل أفريقيا في نيروبي (كينيا) .
وكان مؤتمره الاول في كينيا سنة ١٩٦٣
والمؤتمر الثاني في ساحل العاج سنة ١٩٦٨
والثالث في لوساكا (زامبيا) سنة ١٩٧٤
وهذا المؤتمر الرابع كان موضوعه

Following the Light of Jesus Christ.

وكان عدد المتدربين ٥٠٠ شخصاً بين أعضاء ومراقبين ومستشارين وزوار. وحضره من الكنيسة القبطية صاحبها النيابة الانبا باخوميوس والانبا أنطونيوس مرقس ، والقمص بطرس (من الخرطوم) والدكتور موريس أسعد . ومن الأقباط الانجيليين القس سميريل حبيب والقمص متيس عبد النور .

وقد قام رئيس جمهورية كينيا دانيال ارب موي بافتتاح المؤتمر .

الكنيسة القبطية في مجلس كنائس أفريقيا



في الاجتماع الأخير لمجلس كنائس كل أفريقيا (A.A.C.C.)
تقرر تعيين نيافة الانبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام بالكنيسة القبطية لثمنون أفريقيا ، عضواً في اللجنة التنفيذية Executive Com. ونائباً للرئيس المجلس Vice President وعضواً في اللجنة التالية أيضاً .

كما تقرر تعيين نيافة الانبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنجاب وليس عضواً في اللجنة العامة General Com. .

عودة نيافة الأبا موسى من الخارج



نيافة الانبا موسى الأسقف العام للشباب عاد إلى القاهرة مساء الاربعاء ٨/٢٦ بعد رحلة أكثر من ثلاثة أسابيع قضاها في كندا ، وحضر بها دراسات لخدمه الشباب .

وقد زار نيافته في هذه الرحلة كنائسنا في مونتريال بكندا وفي نيويورك أيضاً زيارة دعوية افتتادية .



مقابلات قداسة الببا

استقبل قداسة صاحبها النيابة الانبا أغاثون والانبا مرقس عن لجنة الاهتمام بعيد العذراء بسطرد . واستقبل مجلس كنيسة العذراء الأثرية بالمادى ، وبعض الآباء كهنة منطقة شرق السكة الحديد . واستقبل طلبة معهدى الرعاية ، والكتاب المقدس وتحدث معهم في شئون دراستهم المقبلة . وحضر اللقاء الاستاذ الدكتور شفيق عبد الملك ، والاستاذ شاكر باسيلوس . واستقبل قداسة الراهبة الأم ابريلى رئيسة دير أبي هيفين بعصر القديمة .

الببا مع كهنة القليوبية

استقبل قداسة الببا في صباح الخميس ٨/٢٧ الآباء كهنة القليوبية ، وحضر اللقاء صاحب النيابة الانبا مكسيموس مطران الايبارشية ، والانبا مرقس الخورى أبسكوبس . وكان حديث الببا الرعوى عن السكاهن وعلاقاته بالخدام .

نيافة الانبا اغريغوريوس في أمريكا



استقبل قداسة الببا نيافة الانبا غريغوريوس بمسجد رجوع نيافته من السودان .

يسافر نيافة الانبا غريغوريوس إلى أمريكا يوم الاثنين ٨/٣١ ليقضى هناك حوالى الشهر . آخر زيارة لنيافته إلى أمريكا كانت سنة ١٩٦٣ حيث حضر مؤتمراً دينياً في مونتريال بكندا .

كنيسة العذراء بالنموتون

تفتتح كنيسة العذراء بالنموتون خلال شهر سبتمبر إن شاء الله عمل رعاية خاصاً بالمسنين، والمسنات، وداراً للأطفال في سن الحضانه.

سفر نيافة الانبا ميصائيل



نيافة الانبا ميصائيل الاسقف
عام يسافر إلى لندن يوم السبت
سبعة عشر لاستكمال علاجه الذي
سأه هناك منذ شهر .
نرجو له السلامة والشفاء .

القمص بيشوى بشرى بلندن

في يوم الثلاثاء ٨/٢٥ أجرى الأب المبارك القمص بيشوى بشرى
كاهننا في لندن عملية جراحية استأصل بها حصوة في الكلى ، وتمت
العملية بنجاح بنعمة الرب . وحدث اتصال تليفوني بقراءة الاماها
صباح الجمعة اطمانته على نجاح العملية .

نرجو الشفاء العاجل للقمص بيشوى ليارس نشاطه المعتاد كما نرجو
شفاء اطفاله شيرى بعد استئصال اللوزتين لها في نفس الاسبوع .

بهاء كنيستنا في ايست برنزويك

جامنا من الاب المبارك القمص بيشوى ديمتري كاهننا في
كنيسة العذراء بايست برنزويك بنيويورك ، أنه قد بدأ حفر
الاساسات لبناء كنيستنا القبطية هناك ، وانه ينتظر اتمام البناء قبل
عيد القيامة المقبل إن شاء الله . خالص تهانينا .

عيد القديس مكلا هيانوت

احتفل نيافة الانبا ياكوبوس اسقف الزقازيق ومينا القمح بعيد
القديس مكلا هيانوت من الثلاثاء ٨/٢٥ إلى الاحد ٨/٣٠ الذي هو
يوم العيد ، حيث وضع الخنوط على رفاقه .

كما احتفل بعيد هذا القديس في كنيسته بأشمون .
واحتفل به كذلك في كنيسته بالاسكندرية ، واشتوك في أيام
النهضة الرزحية نيافة الانبا ارسانيوس اسقف المنيا .

امتحانات الكلية الاكاديمية

* امتحانات الدور الثاني للقسم النهاري تحدد لها يوما ٨ ، ٩
سبتمبر . ويسافر الخورس يوم ٩/١٠

* امتحان السنة الثالثة لطلبة القسم الليلي يشترط له نسبة حضور
لا تقل عن ٧٠ ٪ على مستوى جميع المواد ، وأن يكون الطالب قد
اجتاز امتحان السنتين الاولى والثانية بدون تخلف .

* امتحان مواد التخلف في دور اكتوبر ١٩٨١

(١٦٧)



احترام الآخرين

احترم غيرك ، يحترمك غيرك ...

احترم غيرك ، احتراماً لإنسانيته ، أياً كان منه ، وأياً
كان مركزه أو وضعه في المجتمع ، فهو مثلك ، إنسان .

احترام الكبار ، أمر يارسه الجميع تقريباً ويشعرون أنه
واجب ملزم لا يحيد عنه إلا متمرد .

أما احترام الصغار ، فهو أمر يدفع اليه النبيل ...

متى تشعر أنك ملزم روحياً ، بأن تحترم ابنك ، ومرؤوسك
في العمل ، وخادمك ، ومن هو أصغر منك سناً ، أو أقل منك
ثقافة ، أو أبسط منك حالاً ... ؟

احترامك للناس يكسبك محبتهم ، ولا يفقدك همابتك ...
واحترام الناس له جانبان : أحدهما سلبي والآخر إيجابي .

أما الجانب السلبي ، فهو البعد عن الفاظ الاحسان والتجريح
والبعد عن اللفظة القاسية والمعاملة التي تخدش الشعور . . .

أما الجانب الايجابي ، فهو إشعار من تعامله بما في قلبك
نحوه من تقدير واعزاز واحترام لشخصه . وبأن له مكانة
عندك ، وبأنك ترفقه حتى فوق المستوى الذي يظنه في نفسه
بدافع من صغر النفس ...

من الناحية السلبية ، قال السيد المسيح عن احترام الآخرين
« من قال لاخيه رقا يكون مستوجب المجمع . ومن قال يا أحمق
يكون مستحقاً لنار جهنم » (متى ٥ : ٢٢) .

أما من الناحية الإيجابية ، فقال السيد المسيح لتلاميذه
« لا أعرف اسميكم عبيد بل أحبباء » « اتم نور العالم » « اتم
ملح الارض » « من يكرمكم يكرمني » .

غير أن البعض للأسف الشديد ، يظن أن تداول عبارات
الاحترام بين الاحباء والاصدقاء والاقارب ، هي نوع من
الكلفة التي ينبغي رفعها من بينهم !

والواقع أن عبارات الاحترام لا تمنع أبداً مشاعر الحب
والدالة ورفع الكلفة ... بل على العكس ، فإن عبارات
الاحترام تزيد المحبة بين الناس وتزيد ترابطهم وتمنع الاحتكاك
ونصح أن يكون الاحترام المتبادل من أبرز صفات
التعامل بين الأزواج ، فهو إلى جوار ربطه للقلوب ، يمدى
قدرة الابناء ، ويعلمهم أسلوباً مهذباً في الكلام والمعاملة ..

التربية الكنسية

فصول اعداد الخدام

اعداد الخدام امر هام جداً ، بمقدار أهمية الخدمة التي سيقدمون بها . وهو يترقب على شخصية من تدرسه لكي يصير خادماً ، وايضاً على نوع المعلومات التي سيتلقاها ..

وهنا نضم بعض نقاط في هذا المجال وهي :

١ - من اية فئة تعد الخدام ؟ وما مؤهلاتهم ؟

١ - اصالح شخص هو الانسان الذي تربى في مدارس التربية الكنسية من صغره ، وتلقى التعليم الروحي من طفولته .

٢ - بعض الفروع تختار اشخاصاً من اجتماع الشبان في الكنيسة ، بعض النظر عن طفولتهم كيف قضاها .

٣ - وسواء من هذا أو ذاك ، ينبغي أن يتصف المتقدم لفصول اعداد الخدام ، بالروحانية ، وحسن السيرة وحسن السمعة ، ورضى أب اعترافه على عمله في الخدمة ، كما ينبغي أن يكون قادراً على التعليم وعلى القيادة ، وعلى ضبط الاولاد في الفصل . كما ينبغي أن تكون معلوماته تساعده على التعليم ...

٤ - وفصول اعداد الخدام تحتاج الى منهج خاص ، والى مدربين من نوع معين قادرين على تكوين المدربين واعدادهم .

ومنهج الاعداد ينبغي ان يشمل الجانب التربوي ، والجانب العلمي الديني ، وايضاً اعداد الخدام روحياً ، ليكون في المستوى اللائق بدرس ، في وضع قدرة ، ويحسن المعاملة .

ولا يمكن مثل هذا للتخرج الفأزه ، وإنما يجب التأكد من استيعابه ، ولا مانع من اجراء امتحان الاشعار بالجدية .

وربما يكون هناك اعداد عملي ، بجوار الاعداد النظرى .



دار العذراء مريم بشبرا الخيمة

طرائيق القليوبية ، قطاع شبرا الخيمة ، تفتتح دار العذراء مريم بكنيسة مار جرجس بشبرا الخيمة (إلى جوار كلية الزراعة) لقبول طالبات كلية الزراعة ، ومعهد التعاون الزراعى ، والتأهيلات في السنوات السابقة .

وتقدم الطالبات يومياً في الدار من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً حتى ١٥/٩/٨١ بتزكية أب الاعتراف وأسقف الايبارشية .

الخدمة الطقسية خدمة روحية

كل طقوس الكنيسة لها روحانيتها ، وعمق تأثيرها في القلب ، اذا ما كانت تؤدى بطريقة سليمة ...

اما اذا ادها الكاهن بأسلوب روئيتى لا روحانية فيه ، فيكون العيب في الروئيتية ، وليس في الطقوس .

إن صلاة القداس ، هي اعرق صلاة ، وأكثر الصلوات تأثيراً في القلب ، واستجابة في السماء . وهي ليست مجرد طقس ، فهو صلاة ، والصلاة عمل روحي بحت ...

لذلك ننصح الاب الكاهن أن يصلبها ، ويستعد لها روحياً أكثر من استعداد الشعب ، ويرتل الحان القداس بروح الصلاة والتضرع ، ويشعر الناس انه يصلى ويتكلم مع الله .

كذلك ينبغي أن تؤدى باقى الاعمال الطقسية بما فيها من روحانية . فالتبخير مثلاً حول المذبح ، أو أمام الهيكل ، أو أمام الايقونات ، ينبغي أن تكون في روحانية وصق ، ويفهم ، وبروح الصلاة التي تصاحب التبخير ، ويهدوء وخشوع يليق بالقصد من التبخير ويليق بصلواته .

كذلك الرشومات ، ينبغي أن يشعر فيها السكك بروح البركة وروح الصلاة . إنما صلاة ، وليست مجرد طقس ...

وماءات الرشومات صلوات ، إذن فهو عمل روحي ...

والرشومات عمل إيماني ، فيجب تأديتها بروح الايمان ...

وكل سر من أسرار الكنيسة ، ينبغي أن تؤدى طقوسه بما يليق به من روحانية . فالمعمودية مثلاً ، يجب على الاب الكاهن أن يشعر المتقدمين اليها وعائلاتهم ، انها ولادة جديدة ، وأن فيها عمل الروح القدس ، وفيها خلاص الإنسان . لذلك يليق بها الصلوات الخاشعة ، والرشومات التائبية ، والجدية الواضحة في فهم السر ومفعوله وهكذا في رشومات الميرون ..

وهنا ننبه زلى أن السرعة الفائقة التي يؤدى بها سر المعمودية وسر الميرون ، وسط الزحام الشديد في أعياد القديسين ، هذه السرعة لا تشعر الناس بروحانية السر ، ولا بهيئة آتمامه ، بل كثيراً ما تغرس فيهم شكوكاً من جهة آتمامه .

لذلك ننصح الآباء بالدقة والروحانية ، أثناء معموديات الاعياد ، إن الكاهن الروحي ، الذي يدرك كل ما في الطقوس من روحيات ، تظهر الروحانية في أدائها لها ، ويجعل لروحانية الطقس تأثيرها .

الحاجة إلى اللانهاية

تجاهة الامم موسى



المحدود لا يشبع :

في اعماق الإنسان احتياج لانهاية لا يشبع . وهذا الاحتياج اثبتته كل الدراسات النفسية والفلسفية ، وكل المشاهدات اليومية في حياة الانسان .

فتلا الانسان قد يبحث عن العلم ، وبنال العديد من الدرجات العلمية ، لكنه لا يشبع ، ويطلب المزيد .

وقد يتجه آخر إلى البحث عن الحقيقة ،

والحق هو الله ، ويبحث ويجهتد في البحث ،

دون ان يصل إلى الشاطئ الآخر ، لسبب

بسيط هو أنه محدود ، وفي اعماقه جوع غير

محدود ، لا يشبعه سوى الله . ولن يشبع

هذا الاحتياج سوى في العالم الآخر ، حينما

تنتهي عن محدودية الجسد وقصور الذكر

وتأخذ عن الله طبيعته اخرى ، فيتم قول

الرسول : « الآن تنظر في امرأة في لغز ،

لكن حينئذ وجهاً لوجه » (١ كو ١٣ : ١٢) .

كذلك يجهتد الانسان في البحث عن

المال . وقد يحصل على الكثير منه ، لكنه

لا يكف عن البحث بلا هوادة . فالمال شيء

محدود ، مهما كثر ، ويستحيل ان يشبع

المحدود ذلك الجوع غير المحدود في الانسان .

نفس الامر ينطبق على ملذات هذا الدهر ،

فقد يجهتد الانسان في البحث عنها ، ويعترف

منها الكثير كل يوم ، لكنه دون شبع ،

فهي — بالحقيقة — كالماء المالح ، الذي

لا يروي الظمأ قدر ما يشبعه .

من هنا يظهر صدق من قال : « ان قلب

الإنسان مثلث ، ولو وضعنا فيه حتى الكرة

الارضية كلها ، تبقى زوايا المثلث فارغة .

وان يشبع قلب الانسان المثلث إلا الله

المثلث الاقائم ،

قال أحد الفلاسفة ، ويدعى باجى ، :
« الإنسان يترن من الرغبات ، ... والبشر
لا يشبع ، ومهما طرحنا فيه من مياه ، فهو
لن يتلى أبداً . »

لذلك أدعوك يا أخى الشاب ، ان

تسأل نفسك في صدق : ما هي حاجاتي

الحقيقية ؟ وكيف أشبعها ؟

+ + + +

حاجات الإنسان العميقة :

تنقسم أهم احتياجات الإنسان العميقة

إلى قسمين : —

١ - الحاجات النفسية :

مثل الحاجة إلى الحب ، والنجاح ،

والامن ...

٢ - الحاجات الروحية :

مثل الحاجة إلى القرآن والخلود ...

وهذه الاحتياجات جميعها ان يشبعها

سوى المسيح ... فتلا : —

(١) الحاجة الى الحب :

هي احتياج حقيقى في اعماق الإنسان ،

بدونه يحيا الإنسان في قوقعة ، منعزلا

عن تيار الحياة البشرية ، متمكفا على

ذاته ، محروماً من حياة الشركة . لكن

الحب البشرى محدود ، وكثيراً ما ينحرف ،

بل إنه بالحق حب يأخذ قبل ان يعطى .

لذلك فهو لا يشبع ، بل سرعان ما ينقلب

إلى كراهية . أما إذا حصلنا على الحب

الروحى غير المحدود ، التابع من قلب الله ،

فسوف نشبع به ، ونقدمه للناس بلا عائق

ولا مانع ولا انحراف ، في عطاء سخى جماعى

مقدس ، يبذل نفسه عن الآخرين .

(ب) الحاجة الى النجاح :

يختلف مفهوم النجاح من إنسان إلى

آخر ، لكنه النجاح الحقيقى هو « نجاح

النفس وصحتها » (٣ يو ٢) . وهذا النوع
الهام من النجاح ، هو عطية الرب فقط ،
إذ يحفظ النفس بلا ضرر ، ويهبها سلامه
الحقيقى ، فيكون الانسان ناجحاً في كافة
زوايا الحياة ، وليس في زاوية واحدة
ضيقه كالمال أو العلم .

(ج) الحاجة الى الامن :

قد يحيا الانسان في حصن حصين ،

وامكنه يشعر بالخوف من الناس أو من

المستقبل المجهول . لكنه أولاد الله

يشعرون بالامن الحقيقى ، إذ يستندون إلى

وعد الرب : « لا تخف لاني معك »

(اش ٤١ : ١٠) . وهكذا يتخلصون من

عذاب الخوف ، (١ يو ٤ : ١٨) ،

ويتكلمون من « المحبة الكاملة التى تطرح

الخوف خارجاً » (١ يو ٤ : ١٨) .

(د) الحاجة الى الغفران :

« وليس اسم آخر تحت السماء ، قد

أعطى بين الناس ، به ينبغي أن نخلص »

(اع ٤ : ١٢) . فارب يسوع وحده هو

صانع الخلاص ، « بدمه غفران الخطايا »

(أف ١ : ٧) . إنه الكرامة الوحيدة الكافية

لتغطية خطايانا (كما مرنا cover=copher)

وهذه الخطية يستحيل ان يهبها غير السيد

المسيح . وينالها الانسان بالتوبة ،

والمعمودية ، وسر الاغتارسة .

(هـ) الحاجة الى الخلود :

فالإنسان يستحيل أن يشبعه العالم

والزمن . إنه دائماً يتجاوز ذلك ، طامحاً

إلى خلود رحب وأبدية سعيدة مع الله .

وهذه الحياة الابدية مصورة في شخص

المسيح ، « هذه هي الحياة الابدية ، أن

يعرفوك أنت الاله الحقيقى وحدك ويسوع

المسيح الذى أرسلته » (يو ١٧ : ٣) .



أريد أن أكلكم في هذا اليوم عن فضيلة العطاء .
ما هو العطاء ؟ وكيف يندرج الانسان فيه حتى يصل إلى اعماقه ؟
وما هي قما العطاء .

أعماق العطاء وقمه

اول ترتيب ، هو ان يتدرب الانسان ان يعطي اي شيء .

الطفل يظن أن كل شيء هو منك ، ويريد أن يأخذ باستمرار
والتربية السليمة هي أن تدربه على العطاء ، أي شيء ، لأي أحد ،
وبخاصة المحيطين به . إذا جاءنا ضيوف ، يمكن أن تدرب الطفل
أن يوزع عليهم الحلوى مثلاً .

مشكلة أدينا آدم ، انه أراد أن يأخذ شيئاً جديداً فوق كل
ما كان له . فبقا أراد أن يأخذ مجد اللاهوتية ، فقد ما كان له من مجد
البشرية . ولذلك بدأ الله أن يدرب البشرية بالعطاء ، بتقديم الذبايح
والقربان . وسجل الكتاب لنا مقدمة هايل كأول عطاء مقبول في
التاريخ كله .

وبدا الله ينظم العطاء ، فعلم الناس المشور والبكور ..

أراد أن الإنسان يعطي شيئاً من كل ما يصل إلى يده ، وليكن
عشر ما عنده . ولتقصود بالمشور ، ليس أن تكون كل كمية العطاء ،
إنما هي الحد الأدنى للعطاء .

وطبعاً كانت وصية البكور درجة متقدمة في العطاء ، لأن فيها
يعطي الإنسان كل ما يصل إليه في مرحلة معينة . فهو يعطي كل
ثمر اشجار بالنسبة للسنة الأولى في الاثمار ، ويعطي أول ما تنتجه
بهائم اغنامه وأول نسله من قديس لي كل بكر ، كل قانح رحم ،
(تك ١٣ : ٢) .

وتدوج الله بالانسان الى ان يعطي افضل ما عنده

وقد ظهر هذا الأمر في عطية هايل الصديق إذ قدم من أبكار
غنمه ومن سماتها ، (تك ٤ : ٤) أي أفضل ما عنده . وكانت الذبايح
عروماً ينبغي أن تكون بلا عيب ، يفحصها الكاهن قبل تقديمها للتأكد .

وهذه البرزة في العطاء ، تظهر في تقديم الابن الوحيد .

الله طلب من أدينا ابراهيم أن يقدم ابنه وحيدته اسحق ، الذي
تحبه نفسه ، محرقة للرب . والله نفسه قدم ابنه الوحيد ليبدل عن
خطايا العالم (يو ٣ : ١٦) . والسيدة العذراء في شخص المسيح

قدمت ابنا الوحيد . والقديسة حنة قدمت ابنا الوحيد صموئيل
(قبل ولادة غيره) لكي يكرت خادماً للرب في شيلوه .
(١ صم ١ : ٢٤) .

ان العطاء نوع من البذل ، والتخلص من الذاتية ...

وفيه أيضاً شيء من التجرد ، والتخلص من حب المقتنيات
والممتلكات ، ومن حب الجمع والتكوييم .

كل يوم يمر عليك ، دون أن تعطى فيه شيئاً لغيرك ، ابتك
لا تعتبره من حياتك . واليوم الذي يكون كله أخذاً ، دون عطاء ،
لا تحسبه مكسباً ...

كل شيء يصل إليك ، = درب نفسك أن تعطى منه شيئاً ،
فلا تفرد بشيء ، لا تشرك فيه غيرك بقدر الامكان ...

وتدرب على أن تعطى أفضل ما عندك .

لا تبحث عن الاشياء الرفيضة منك ، لكي تعطىها للرب ، بل اعط
هوا تهمة نفسك ، وما تقدر برغبة في التمسك به .

لا تقصر في عطاك على فضلاتك ومرفضاتك

وهنا نجد لونا جميلاً من العطاء هو العطاء من الأعواز

مثل الأرملة التي وضعت في الصندوق من أعواها ، ومثل أرملة
صرفة صيدا التي أعطت لإيليا في زمن المجاعة ، كل ما كان عندها من
دقيق وزيت يلزم لها ولابنها .

ومثل القديس الراهب الذي تصدق على فقير بثوبه ، وتصدق على
فقير آخر بإنجيله ، وعاد بلا ثوب وبلا إنجيل .

اعط وأنت محتاج إلى ما تعطيه . هنا تظهر أنك في حبك لغيرك
تفضل على ذاتك . وثق أن ما تعطيه مخزون لك فوق . لم يفقد منك ،
لكنه مكثوز لك .

فضيلة أخرى في العطاء ، أن يكون مصغاه ، بلا تقدير .

لا تعطى ، وأنت تحاسب الله والناس على ما تعطيه . الله نفسه
قبل عنه انه لا يعطي بكيل ، إنما يفتح كوى السماء ، ويقدر علينا ،
حتى نقول كفانا كفانا .

وينبغي أن يكون العطاء مداومة ، فلا تصام منه .

لأن هناك من يدفع مرة أو اثنتين ، ثم يمل ويرفض إذا طلب منه أكثر . عكس ذلك قصة قبيلت عن المعلم إبراهيم الجوهري الذي مر عليه سائل سبع مرات في يوم واحد ، وأعطاه .. لا شك أن عمل العطاء يناسبه طول الروح .

هناك درجة أعلى في العطاء ، وهو إعطاء كل ما لك .

كان الشاب الغني ينفذ الوصايا ، ويدفع المشور والبكور . واسكن السيد المسيح قال له « إن أردت أن تكون كاملاً ، أذهب ببع كل مالك وأعطه للفقراء ، وتعال اتبعني » .

هذا هو السكال . وقد نفذه القديس الأنبا انطونيوس .

إن إعطاء أفضل ما عندك ، أو الإعطاء من العوز ، أقل بلا شك من إعطاء كل ما يملكه الإنسان . هذا الأمر يلزمه الموت الكامل عن العالم وكل مشتباته ومقتنياته .

في الكنيسة أيام الرسل ، كان الناس يبيعون كل ممتلكاتهم ويضعونها تحت أقدام الرسل . ولا يعتبر أحد أن شيئاً من أملاكه له . هذا هو التجرد الكامل ، الذي لم يستطعه حنايا وسفيرا ، وهلكا بما احتجزاه إذ لم يعطيا السكال ...

هناك صيغيات فضليات في الكنيسة اعطين يدوتهم لتكون كنائس . مثال ذلك مريم أم مرقس الرسول التي صار بيتها أول كنيسة في العالم (اع ١٢: ١٢) ، وكذلك ليديا بائعة الأرجوان ، واكيلا وبريسكلا ، وذكر الرسول « الكنيسة التي في بيتها » (رو ١٦: ٥)

جميل لشخص أن يصير بيته هو بيت الله . هل هذا الإنسان يعطى ، أم يراه يأخذ بركة ؟

ومن أمثلة الذين أعطوا كل مالهم « ارونة اليهودي » .

طلب منه داود النبي أن يقدم بيته لكي يصير هيكل للرب . فقال له : خذ البيدر ليكون هيكل ، والبقرة لتكون محرقة ، والنوارج لتكون وقوداً ، والمخطة لتكون قرباناً لك أعطيت الكل . ما أعنت عبارة : « لك أعطيت الكل » .

يقول « لك أعطيت الكل » الشخص الذي لم تمد في قلبه شهوة مسيطرة عليه من جهة امتلاك شيء .

الإنسان الذي يحب أن يعطى ، يفرح بالعطاء .

وفي هذا يقول الكتاب « المعطى بسرور يحبه الرب » . والرب نفسه يعطى الكل بسرور . تقول ذلك لأن هناك من يعطى وهو متضايق ، ويشعر أن الذين يأخذون منه يرهقونه ..

مثل هذا الشخص يعطى من جيبه ، ولا يعطى من قلبه .

أما الإنسان الروحي ، فإنه يفرح بعطائه ، إذ يشعر أنه قد أسعد إنساناً ، أو فك ضيقة إنسان ، لذلك يفرح قلبه . والفرح يدل على رضى في القلب وراحة بالعطاء .

ومن النقط الجميلة في العطاء ، أن الإنسان يعطى دون أن يطلب منه هذا العطاء ...

تماماً مثلما يعطى الأب لأطفاله دون أن يطلبوا منه ، إنه يعرف احتياجاتهم من تلقاء نفسه ، فيعطى ...

وهكذا يفعل الأب السماوي في إعطائه لأولاده ...

أعلى درجة في العطاء ، هي أن يعطى الإنسان ذاته .

وكما قال الكتاب « ليس حب أعظم من هذا ، أن يعطى أحد نفسه عن أحبائه » . ونفذ الرب هذا ، حينما أعطى ذاته على الصليب ، وحينما أخلى ذاته من قبل .

إن الشمعة مثال جميل لمن يعطى ذاته ، فهي تذيب وانهي لكي تعطى للآخرين ضوءاً . وحبها للبخور مثال آخر ، فهي تحترق لكي تعطى رائحة زكية للآخرين .

وأنت ، هل تستطيع أن تكون شمعة أو حبة بخور ...

ذبيحة المحرقة ، كانت أيضاً تعطى ذاتها ، حينما كانت النار تشتعل فيها إلى التمام حتى تتحول إلى رماد ، وتصعد رائحة سرور . وهكذا كان المسيح على الصليب .

ومن أدثلة إعطاء الذات ، أن يفتدى أحد غيره بنفسه ، أو من يحمل خطايا الآخرين وينسبها إلى نفسه ...

إن كنت لا تستطيع أن تعطى ذاتك ، أي روحك ، فقل الأقل اعط قلبك ، كل القلب حسب الوصية ...

« تعب الرب الهك من كل قلبك ومن كل فكرك ... »

ومن أمثلة إعطاء القلب التكريس للرب .

فالمكرس يعطى كل وقته للرب ، وكل مشاعره وكل جهده . سواء في الرهبنة أو الكهنوت ، أو مجرد التكريس للخدمة .

ومن النقط الجميلة في العطاء ، العطاء بصحة ...

« المعطى بصحة » . والرب بهذا « ليس بكيل يعطى الروح ، وفي ذلك كان المسيح يحول بصنع خيراً ، ويعطى للكل ... »

والعطاء ليس قاصراً على الماديات ، فهناك عطاء معنوي .

كأن تعطى كلمة تشجيع ، أو بسمحة رجاء ، أو كلمة منقمة .

في ساحة القمص إبراهيم موسى

رقد في الرب الشيخ الوقور والاب الفاضل القمص إبراهيم موسى كاهن كنيسة القديس تيموثاوس بحلوية الزيتون . وصلى عليه يوم الجمعة ٨١/٨/٢٨ صاحباً النياحة الأنبا غريغوريوس والأنبا يوسوم .

وهو الذي أسس هذه للكنيسة التي خدم فيها ، بأن خصص بيته الخاص للصلاة . وقد تخرج من الكليّة الاكليريكية . وكان طيب النفس نبيح الله روحه في فردوس القمص .

(علاج النفوس ...)

- ✦ علاج النفوس ، أشق من علاج الأبدان ، لأن تركيب النفس أكثر تعقيداً ، وأشد تداخلاً ...
 ✦ وهذه المهمة اختار الرب تلاميذه ، وحوطهم من صيادين للسمك ، إلى صيادين للإناس ...
 ✦ والقول إن الطبايع ثابتة ، لا تقبل التغيير ، أمر بجانب الحقيقة ، وإلا كيف تغير اللص اللين ، وكيف تحول زكاً ، وكيف تغيرت المجذابة ، وكيف تحولت السامرية ؟ ...
 ✦ وعلاج النفوس ، يحتاج إلى صلاة ، وقدرة ، وحب ، وإلى تدخل الله . وإلى طول أناة ...
 وأقدم لك (الرجل المشكك) ... الذي تغير أخيراً ... !

المضروب ... ١١٤

جاء منذ تسع سنوات يطلب عملاً كفراش
 بالكنيسة ، ففكرت على وشك أن أقبله ،
 لأنه جاء إلى الكنيسة ترافقه زوجته ...
 وأربعة أبناء ، ولكن سكرتير لجنة الكنيسة
 حذرنى ، وقال : هذا الشخص هو الوحيد
 الذى ضربته فى حياتى ضرباً مبرحاً ... !
 لقد أثارنى لدرجة فقدت معها أعصابى ...
 إنه شخص متمب ، ومهاغب ، وعنيد ...
 إلى أبعد الحدود ... فاعتذرت للرجل ...
 ولكنه عاد ذات يوم وبرفقته زوجته
 وأولاده الأربعة ، وأخذ الأربعة أولاد
 وقذفهم فى وجهى ... ثم عاد وقذف زوجته
 وقال لى كلمة واحدة (وكلم) ... يقصد على
 أن أبحث لهم عن قوت ... ثم رفض يديه
 وصمخ خده . ولوى رقبته فى تحد ...
 وأخذ ينظر شذراً ... !

لجأت إلى الملايكة وأتلاطفة ، وقالت له
 حملاً ... إذا جمعت لك عملاً ... فى فرصة
 قريبة ... هل تحسن أخلافك ، ولا تعود
 بوجهى ... فوعد ... وأدخلته إلى الكنيسة
 ليصلى ويقدم شمعة أمام أيقونة العذراء ...
 وأرسلته إلى إحدى الكنائس الكبيرة بالقاهرة
 ومعها خطاب توصية ، فقبل فى الحال .
 ولم يبر شهر حتى اجتمع حوله ثلاثة
 فراشين ، وضربوه ، ضربه كل واحد على
 حده ، ثم ضربه الثلاثة مجتمعين معاً ... !

زوجته وأولاده . ويقول : أنا (تبرى)
 منهم ... وكلمهم ... !
 جلست حائراً .. أقدم زناد الفكر ...
 ماذا أفعل بهذا الرجل ، ولم أستطع أن أنفض
 يدي من أمرته .. وهنا يدخل شخص ويمرض
 على فكرة ... أنه مضافر إلى إحدى البلاد
 العربية .. ولديه (مقهى) .. يريد أن يتركه
 لشخص يديره ... وكان صاحبنا يصبح
 السمع . فقدم نفسه .. وشرحت صاحب
 المقهى جاية الأمر ... ولكنه ركب رأسه ،
 وسله المقهى .. وسافر .. وما أسرع أن
 ظهرت النعمة على هذا (الرجل المشكك) .. !
 ومرة قال لى .. لقد عرض على أحدهم
 ٨٠٠٠ جنيه .. خلوا للمقهى .. وقال إن
 صاحب المقهى ، سمح له أن يتصرف فى المقهى
 فى حدود ١٠٠٠ جنيه فإذا لو أخذ ٧٠٠٠ جنيه
 له وأعطى صاحب المقهى ١٠٠٠ ؟ ولم يمر
 وقت طويل ، حتى عاد طبعه ، وافعل
 معركة مع بعض الجاهلين .. فقاموا عليه
 وضربوه ضرباً لم يذقه من قبل وعشعوا
 المقهى تمهيماً ..

لا أطبل عليك ، لقد عاد طلالاً . وزار
 قداسة البابا كاندراية العذراء بالزيتون والتقى
 به ، وصلى له . ومسته نعمة خاصة .. واستلم
 عملاً منذ عام يدر ١٠٠ جنيه شهرياً وتغير
 تماماً .. وسمى إلى تشييل ثمانية عمال
 عاطلين .. ! ١٥ وأصلح الله حاله .. !

كان هؤلاء الفراشون من الصميد ، وأتمهم
 فى أمراضهم .. فوق أنه أضرب عن العمل ،
 وطرد ، وما أسرع أن جاءنى إلى الكنيسة ،
 وعاد وقذف الأولاد ، وقذف أمهم ...
 وقال ذات الكلمة (وكلم) .. !
 ماذا تروانى فاعلاً ... إنه لا يصلح للعمل
 فى مجتمع .. أبحث له عن مشروع ، أعددت
 له عربة فاخرة ، مزينة بالزجاج ، بحيث يغطى
 الزجاج العائدوش ... وتكلفت أكثر من
 مائة جنيه ، لقد قيل لى أن أهل هذا الرجل ..
 أنفض يدي من أمره .. ولكن كان جل
 ما يشغلنى أفراد أسرته . إن يذهب الأطفال
 الأصغار وأمهم ؟ إن الذين يعملون فى ميدان
 الخدمة الاجتماعية يحتاجون .. دائماً إلى
 النفس الطوال .

يا للمفاجأة ، لقد لمحته يوماً يدخل
 الكنيسة ، وهو يلبس الحرير (والشاهى)
 ووجدته فى أمى حلة .. وعرفت أنه يكسب
 فى اليوم الواحد أكثر من أربعة جنيهات !
 ومرت ثلاث سنوات عشتم من جهته فى هدوء ..
 وذات يوم ، جاء فى أسوأ حال .. كأنه
 يقف بعرقته على ناصية فى أحد شوارع
 القاهرة الرئيسية ، فعاد إليه طبعه القديم ،
 واشتبك فى عراك . واعتدى على شاب ..
 فانضم له اصداقوه وحطموا العربية تعظيماً ،
 واشعلوا فيها النيران ، وضربوه ضرباً
 مبرحاً .. ووجدته يشم إلى ، ثم ينظر إلى

العريس السماوى



لله الشكر والثناء

إن علاقة الرب بالكنيسة وبالانفس البشرية تشبه بعلاقة العريس بالعروس .. في العهد القديم لم تكن هذه العلاقة واضحة تماماً ، ولكنه منذ أن تجسد الابن الحكمة وصار إنساناً مثلنا في كل شيء ، فيما عدا الخطية وحدها ، برزت هذه العلاقة ، وتكلم الرب يسوع نفسه عنها في مواضع كثيرة .. .

في العهد القديم :

توجد اشارات إلى هذا الامر في (هوشع ٢: ١٩، ٢٠) ، وفي (اش ٦١: ١٠) ، وفي (اش ٥٤: ٥) . أما في سفر الزامير ففيه كثير من هذه التعبيرات . ولكن سفر نشيد الاناشيد ، فكلمة سيمفونية روحية تشرح الحب والفرح الإلهي ، للشركة القائمة بين الله والكنيسة بسر لا ينطق به ..

وحيث كانت العروس (شعب الله) تذهب وراء آلهة غريبة ، كان هذا يعد ذنباً روحياً ، مثلما يقول الكتاب « بل زوا وراء آلهة أخرى وهجروا لى . حادوا سريراً عن الطريق التى سار فيها آبائهم ، (قض ١٧: ٢٥) .

وفي مواضع كثيرة يمان الوحي حزنه وأصفه على حالة اسرائيل ويدعوها زانية ، لأنها خانت من اختارها من بين الأمم ، وجعلها شعباً مختاراً له قائلاً « فانك على جمالك ، وزيت على اسمك ، وسكبت زناك على كل عابر ، فكان له » (حز ١٦ : ١٥ ، أر ٣ : ٦ - ١٠) . (أنظر أيضاً ناحوم ٣ : ١ - ٤) .

كم أن مشاعر الله رقيقة نحونا نحن البشر كم يتم بنا . وكم يحزن لتركنا وهجوع ماء الحياة وجربنا وراء آبار مشقة لا تضبط ماء . انه غيور وقابه على بالحب والوفاء ، ويريدنا أن نبادله حباً بحب ، وإخلاصاً بإخلاص ، وتكريماً وتقديراً وعبادة تجاه الدعوة والاختيار الإلهي المقدس .

في العهد الجديد :

أما في العهد الجديد فقد تكلم الرب صراحة عن هذه العلاقة ، عندما قال في رده على الفريسيين « هل يستطيع بنو العروس أن يصوموا والعريس معهم ، ما دام للعريس معهم لا يستطيعون أن يصوموا (مر ٢: ١٩) ويقول الرب أيضاً « وانتم أناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس ، حتى إذا جاء وقرع ، يفتحون له لوقت ، طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين (لو ١٢ : ٣٦) . وفي انجيل مملنا متى البشير عندما ضرب الرب الأمثلة عن ملكوت السموات قال « يشبه ملكوت السموات إنساناً صنيع عرساً لابنه ، وأرسل عبيده ليدعوا للدعويين إلى العرس فلم يريدوا أن يأتوا ، (مت ٢٢ : ٢) .

وفي تشبيه نفسه بالعريس سيأتى لأخذ العذارى قال « إن هناك عذارى حكيما ، وعذارى جاهلات . أما الحكيمات فقد أخذن في آنين زبناً انتظارا للعريس ، ذلك الذى اغفلته وأمهاته الجاهلات ، ولما جاء العريس في منتصف الليل استيقظت العذارى جميعاً . والخمس الحكيمات دخلن معه إلى العرس ، أما الجاهلات فبينما هن ذاهبات لبيتعن زبناً جاء العريس والمستعدات وحدهن هن اللواتى دخلن معه إلى العرس وأغلق الباب (مت ٢٥) .

وقد شهد يوحنا المعمدان كخاتم لانبياة العهد القديم بأن الذى محده هو العريس

السماوى وإنه ينبغي أن يزيد بيتنا يوحنا نفسه ينقص .. ويقول من له العروس فهو العريس ، وأما صديق العريس الذى يقف ويصمعه ، يفرح فرحاً من أجل صوت العريس . إذن فرحى هذا قد كل (يو ٣ : ٢٩) .

وبواس الرسول كان يشهد في خدمته أنه يقوم بدور الاشبين ، كما كان الحال قديماً في أفراح العرس . وهممة الاشبين أن يقدم العروس عذراء ، وانقاساً في عذاريتها ، متاً كذاً من طهرها . وأما هو ففرحه يكمل بهذا الدور . يقول « إنى أظن عليكم غيرة الله ، لأنى خطيتكم لرجل واحد لا قدم عذراء عفيفة المسيح » .

التزامات هذه العلاقة :

١ - الوفاء والامانة :

إن الخطيئة ليست مجرد كسر وصايا الله ، وانكبتا كسر اقلبه المحب .. إن الله أمين إلى المنهم ، وعدم امانتنا لا تبطل امانته .. إن مجرد التأمل في صليب وآلام الرب في اسبوعه الأخير ، كفيل أن يلهب القلب بلواعج الحب والاخلاص والامانة .. يقول الكتاب « وهو مات لكي يعيش الأحياء فيما بعد ، لا لانفسهم ، بل للذى مات لاجلهم وقام » . العروس إن خانت عريسها ، ترحم في العهد القديم ، وتطلق في العهد الجديد . والنفس التى تخون عريسها السماوى ، تحرم من الابدية ونجماً في عذاب أبدي ... (البقية خلفه)

بقية مقال نياقة الأنبا يعقوب

٢ - العشرة المقدسة :

كيف تصور عروساً لا تطبق أن تحيا مع عريسها ١٩ وكيف يمكن أن تقبل أن عروساً تهرب من لقاء عريسها . أنت العروس المختصة لعريسها ، تلتف على ساعة تقضيها مع من أحبها . إن عمرها كله يقاس بساعات العشرة والألفة بينهما لهذا تستلزم هذه الشركة المقدسة ، أن تقضى ساعات طويلة في الخدع للصلاة والمناجاة والحوار مع الرب . . أن تتأمل في حديثه لنا في الكتاب المقدس ، وتلذذ به ونصفي إليه جداً ، ونطيعه ونفقد وصاياه . أن نأخذ فقرات خلوة واعتكاف للهدوء والصلاة والمباينة .

إن هذا ليس فرضاً أو واجباً قهراً ، وإنما هو دلالة على الحب والإخلاص ، وصدق الإحساس بالشركة المقدسة بين العروس وعريسها السامري .

٣ - أن نعيان في الفرح والنور :

ليس من عرس إلا ويرتبط بالأفراح والأنوار ، وليس من عروس إلا وتزين لهويها دائماً . والقديس أبو مقار عندما شاهد امرأة زانية ، طاب من أبنائه الرهبان أن يتطلعوا إليها ، ثم قال انظروا كم هذه تعجب في تزويج نفسها لعاشقها ، ونحن لا نتعجب لتزويج قلوبنا وحبنا الداخلي لعريسنا السامري ، وانتفع أبنائه من هذا الكلام كثيراً . .

أن الذين يعيشون في الفرح الذي لا ينطق به ومجيد ، هم أولئك الذين احتقروا أباطيل العالم ، لأن الفرح مرتبط كهنياً بالتجرد ، والحزن الرديء مرتبط بالشهوة وحب الاقتناء .

٤ - أن نعتف ثوب العرس طاهراً :

العروس تهتز بثوب الزفاف . لأنه جميل ورائع . لأنه ناصح البياض ، إشارة إلى الطهارة والصفاء الداخلي . وفي سفر الرؤيا يتحدث الذين حفظوا نياهم طاهرة ، وغسلوها في دم الحمل . وطوب الذين هربوا من الثوب المتدنس . . والذين آمنوا بقدمسة العلاقة القائمة بين نفوسهم والحق ، يحرسون على أن يبقى ثوب العرس بلا دنس . . إنهم يعرفون أن الذين لم يكونوا لابسين ثوب العرس ، طردوا من الحفل كما قال الرب . . لهذا يحرس القديسون على طهارة سيرتهم ونقاوة سيرتهم ، وعذراوية قلوبهم وأفكارهم ومشاعرهم .

٥ - أن نعد النعمنا للوليمة السماوية :

العرس حاضر ومستقبلي أيضاً . الملكوت قائم بيننا وننتظر مجيئه بعهد عظيم ، مصالين دائماً في الصلاة الربانية دلياً ملكوتك ، والذين أدر كوا أنهم مدعوون للعرس السماوي يدربون أنفسهم على الاشتراك في الوليمة السماوية ، هنا في هذا الزمان الحاضر .

القديس الإلهي وأيمه سماوية ، ودعوة للعروس والفرح المجيد . وعندما تقف أمامك تحسب كالتقيام في السماء . . والذين إتسعت قلوبهم بالحب الإلهي للصلاة ، وعارسة الليتورجيات وصارت فرحتهم ومعتهم في التسبيح والترنيم ، هؤلاء هم الذين يؤهلون للتسبيح مع خروس السمايين في أورشليم السماوية .

أقد سمع يوحنا الرائي تطويب هؤلاء عندما قال له الملك دا كتيب طوبى للدعويين إلى أعضاء عرس الخروف (رؤ ١٩ : ٩) . . وفي مطلع الكتاب المقدس ، نجد الكتاب يعلن لنا عن العرس السماوي ووجود الله مع آدم في البيعة متمماً بالأكل من يديه الطاهرين .

وفي ختام الكتاب المقدس ، يطالمتنا الرائي بقوله د وأنا يوحنا ، رأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة ، نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها ، وسمعت صوتاً عظيماً من السماء قائلاً د هوذا مسكن الله مع الناس ، وهو سيسكن معهم ، وهم يكونون له شعباً ، والله نفسه يكون معهم إله لهم (رؤ ٢١ : ٣) .



كنائس ومشروعات قام بإنشائها بالقاهرة

مكتب الدكتور ميشيل باخوم

- ١ - كاتدرائية مار مرقس الكبرى بالعباسية .
- ٢ - المقرة البابوي الجديد وكنيسته .
- ٣ - كنيسة العذراء مريم بجاردن سقى .
- ٤ - كنيسة الملك ميخائيل بالظاهر .
- ٥ - كنيسة العذراء بأرض الجوفات .
- ٦ - كنيسة مار جرجس بالمثيل .
- ٧ - كاتدرائية العذراء بالبوطن .
- ٨ - مشروع مستشفى مار مرقس بالعباسية .
- ٩ - كنيسة المعصرة .
- ١٠ - كنيسة حدائق حلوان .

المعلمون بمطبعة الانبارويس	المهندس أيوب حليم ناروز
يشاطرون الزميل	ببنداد وعمن فايز واخوته يمشون
نبيل خليل بقطر	المهندس عياد بعثيت عطية
الأحزان لوفاة زوج شقيقته	وعروسه بالزفاف المبارك
الامتياز مظهر الياس للهامي	+ + +
للراحل الكريم الرحمة والاميرة	كاهن وشمامسة وشعب كنيسة
خالص العزاء	الشميد مار جرجس بأليلهم
	يوهعون للسماء
	القديس شموهه قويم



تسوية الاسبوع :

اكتشف العبارة ... 1

◆ الغد احد العجراة المسيحين من بداية
أحد المزامير بداية قصيدته .

◆ وترى في هذه الرقعة ، حروف البيت
الاول من هذه القصيدة .

◆ والطلوب : اكتشاف هذا المطلع
(وهو مكون من 9 كلمات) .

◆ الطريقة : (1) ارم 9 خطوط أفقية

متجاورة طول كل منها سنتيمتران واكتب فوقها الأرقام من 1 إلى 9
(2) اكتب في (مقام) الخط الاول الحروف التي تجد تحتها رقم (1)
وبالترتيب . واكتب في مقام الخط الثاني الحروف التي تجد تحتها
رقم (2) وبالترتيب ... وهكذا .. حتى تكتب حروف الكلمات التسع
بمناوبة ودقة ، فإذا كان عملك صحيحاً ظهر لك مطلع القصيدة .

ل	و	ي	ر	هـ	م	ي	م	مطلع القصيدة !		
٨	٦	٤	٢	٥	٧	٢	١			
ع	ت	ت	أ	و	ع	ع	و	د	س	ي
٧	٩	٧	٢	٩	١	٩	٥	٨	٦	٧
ي	م	ك	ي	م	ب	ب	ي	ي	ت	ي
٥	٦	١	٧	٤	٧	٣	٨	٧	٥	٩

◆ والان : ارجع إلى الكتاب المقدس واكتشف رقم المزمور
الذي اتخذ منه الشاعر مطلع قصيدته (هو مزمور بين المزمور
المأثر والمزمور المشرى) .

◆ انظر حل هذه الامسية في العدد القادم إن شاء الرب وعشنا .

حل امسية : القاب واوصاف للسيدة العذراء ، المشورة بالعدد الاحادي

✦ الهدية والام : من نشيد افرحي يا مريم المعبدة والام لان
الذي في حجرك ... (الخولاجي) .

✦ الزهرة النيرة في الثغرة : من قطع صلاة باكر (من
كتاب الاجبية) .

✦ الحصن اللينع في المنظم : من قطع الخدمة الاولى من صلاة
نصت الليل (الاجبية) .

✦ ام النور الحقيقي : من مقدمة قانون الإيمان ، نظمك
يا أم للنور الحقيقي ونمجدك ... (الاجبية)

✦ الجهرة الذهب : من نشيد « الجهرة الذهب هي العذراء
وعنبرها هو مخلصنا » (الخولاجي) .

✦ الكرمة الخيلية الحاملة عنقود الحياة : من قطع صلاة الصاعة
الثالثة (الاجبية) .

↓ متفرقون من أبناء الكرازة في الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ ↓



صبيح مليكة ، نبيل فوزي ، عادل طلعت ، جاكلين انيس ، سوزان وهزي ، الهام وهزي ، ماري نبيل ، مديحت كرم ، هانويل لوقا



مريم عباد ، جان جميل ، هاني نصحي ، نبيل مسعود ، مرزوق يسى ، منير نصحي ، لطيف فايز ، جيهان رشدي ، ايريني جيب

رأى ...

يضر نفسه

الذي يصيبه الضرر من غيره ، قد يكون له عذره ، لأنه في موقت المعتدى عليه ، ويعطف عليه الناس .

أما الذي يضر نفسه ، فما عذره ؟ ولا يعطف عليه أحد ...

ومسكين هو الإنسان الذي يضر نفسه فيما يظن أنه ينفعها .

هذا لا يعرف خيره من شره .

وقد قال الكتاب عن أمثال هذا « توجد طرق تظن الإنسان مستقيمة ، وعاقبتها طرق الموت » (أم ١٦ : ٢٥) .

وكيف ينجو الإنسان من هذا ؟

الذي يصلي طالباً للمعرفة ، يكشف له ما ينفعه ، فيصبر عما يضره .

والذي يتضع ويطلب الارشاد يرسل له الله معرفة عن طريق أبيه أو مرشده ..

أما الذي يمتد بفكره ، فلا يصلي ولا يسترشد ، ما أسهل أن يضر نفسه ، ويظن الخير له حيث يوجد الضرر ، ويظن المنفعة حيث التضاراة .

وهناك من يضر نفسه ، ثم يرجع ويصلح طريقه ، بمكسر نوع آخر يضر نفسه ، ويستمر في طريق الضرر ، إلى حيث لا يدري ، ومن حيث لا يرجع .

عجبت لهؤلاء

ينسى أديته

عجبت لمن ينسى أديته ، وقد تكون الأبدية على بعد خطوات منه .

لا تندره السن ، ولا المرض ، ولا الظروف المحيطة ! بل تلبه أمور العالم .

القديسون ابراهيم واسحق ويعقوب



٤ - وحياء ابراهيم تمثل مبدءاً روحياً آخر ، هو حياة الغربة ، الممثلة في الخيمة .

٥ - وحيائه أيضاً تمثل العبادة ، واضحة في ارتباطه بالمذبح ، رمزاً للقدية ...

٦ - اهم ما في حياة اباؤنا هؤلاء ، انهم عاشوا بالايان ، في عصر لا ايمان فيه . فكأنوا المؤمنون الوحيديين ...

واعترز الرب بهم . اعتبرهم خاصته وشعبه ، ونوابه على الارض . وفيهم حفظ الايمان ...

٧ - وكان هؤلاء الآباء هم بركة العالم . ليس في جيلهم فقط ، انما في كل الاجيال ، كما قال الرب لابرام .

تكون مبادوكا ، وتكون بركة (تك ١٢) .

٨ - وكانت هؤلاء الآباء فضائل روحية عميقة ، في عصر قلت فيه الفضيلة .

٩ - ابونا اسحق كانت حياته هادئة ، وليس في تاريخه الكثير ، لكن يكفي صفته انه ابن الموعد ، وورثه للمسيح في تقدمته .

١٠ - ابونا يعقوب يتميز بداعته وهدوئه وكفاحه الطويل ، واحتماله من الاشرار .

وهو الذي قال عنه الكتاب انه « جاهد مع الله والناس ، وغاب » .

١١ - وهو اول من دشن كنيسة في العالم ، وصب عليها زيتاً ، في الموضع الذي رأى فيه سداً بين السماء والارض ، والملائكة يصعدون ويهبطون عليه (تك ٢٨) .

١٢ - وكل هؤلاء الآباء ، كانوا اصحاب المواعيد . كل منهم باركة الرب ، وبارك نسله ، وبنسله تباركت الارض . ويمكن أن من نسلهم جاء السيد المسيح .

بركة صلواتهم تكون مع جميعنا آمين .

اختارت الكنيسة يوم ٢٨ مصرى الموافق ٣ سبتمبر ، ليكون عيداً لآبائنا البطاركة القديسين : ابراهيم واسحق ويعقوب .

وهؤلاء الآباء لهم أهمية خاصة حتى في صلواتنا ، حتى أننا نقول عن اخوتنا الذين انتقلوا من العالم ، نرحبهم في أحضان آباءنا القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب .

وقال الرب عن اعازر المسكين إن الملائكة حملته إلى أحضان ابراهيم .

فلماذا هؤلاء الآباء بالذات ؟ هل هم أفضل البشر ؟ هل كانوا بلا خطية ؟

كلا ، فقد قال الرب لم تلد النساء من هو أعظم من يوحنا المعمدان . كما كان لكل واحد من هؤلاء الآباء ضعفاته واخطاؤه التي سجلها الكتاب .

فلماذا فيهم ، بما اعطاهم أهمية ؟

١ - كان ابراهيم الشخص الذي اختاره الرب ليكون به شعباً باراً يتبعه ، من بين كل شعوب الارض ، ودعاه « أب جمهور » .

وكانت عبارة « ابن ابراهيم » دلالة على صدق الايمان ، وأصالة تولد والانتماء .

٢ - و ابراهيم كانت علاقته بالرب دعوة من الله ، استجاب لها بفضيلتين : الطاعة والتجرد .

قال عنه الكتاب إنه لما دعى اطاع ، وخرج وهو لا يعلم إلى أين يذهب .

ترك أهله وعشيرته وبيت أبيه ، وذهب وراء الرب ، وهو لا يعلم إلى أين .

وانما اطاع ، في إيمان . لم يمه أن يفهم ، إنما يكفي أن يطيع .

٣ - وطاش ابرام في الطاعة باستمرار وبلغت به الطاعة ، أنه قدم ابنه الوحيد ، إلا نقاش ، وفي إيمان .